

السنة الرابعة والعشرون الجمعة ١٢ يناير ١٩٩٦ - ٣ طوبة ١٧١٢ الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٢، ١

استقبالات عيد الميلاد المجيد



استقبل قداسة البابا فى العيد ، من

كبار الزوار :

الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى .

رئيس مجلس الوزراء .

الأستاذ الدكتور عاطف صدقى .

رئيس مجلس الوزراء السابق .

الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور .

رئيس مجلس الشعب .

الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلى

رئيس مجلس الشورى .

الأستاذ الدكتور يوسف والى .

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى

مفتى الديار المصرية .

المهندس ماهر اباطة وزير الكهرباء .

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل

الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين

وزير التعليم .

الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة .

الدكتور محمود الشريف وزير الإدارة

المحلية .

الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة

الدكتور فينيس كامل وزيرة البحث العلمى

الدكتور محمد زقزوق وزير الأوقاف

ومعه وكيل أول الوزارة ومجموعة كبيرة

من الشيوخ .

الدكتور محمد عبد العال (العدالة
الإجتماعية) .

الأستاذ أحمد الصباحى (حزب الأمة) .

الأستاذ أحمد بكري (حزب الخضر) .

وحضر من الشخصيات العامة :

المستشار جمال شومان .

الدكتور عبد الأحد جمال الدين .

الدكتور فؤاد اسكندر .

اللواء محمد يوسف نائب المحافظ .

وحضر من رجال المباحث العامة :

اللواء أحمد حافظ .

والعميد محمد السعيد، والعميد صلاح

البرادعى والمقدم عاطف شعير .

كما حضر قداسة البطريرك مكسيموس

حكيم وكثير من رجال الدين .

الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس
الجمهورية .

الوزير عمر عبد الآخر محافظ القاهرة .

المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا
الدولة .

المستشار صبرى البيلى رئيس النيابة
الإدارية .

وحضر من رؤساء وممثلى الأحزاب :

الأستاذ يس سراج الدين (الوقد) .

الأستاذ خالد محيى الدين (التجمع) .

المهندس ابراهيم شكرى والأستاذ أحمد
مجاهد (حزب العمل) .

الأستاذ مصطفى كامل مراد (الأحرار) .

الأستاذ ضياء الدين داود (الحزب العربى

الناصرى) .



مع الدكتور بطرس غالى

استقبل قداسة البابا فى عصر السبت ٩٦/١/٦ الأستاذ الدكتور بطرس غالى الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، مهنتاً بالعيد.

نياافة الأبا أنناسيوس

استقبل قداسة البابا نياافة الأبا أنناسيوس مطران بنى سويف الذى حدثه عن مشروع التربية الدينية المنزلية .

نياافة الأبا دوماديوس

فى يوم الخميس ٩٦/١/٤ عاد نياافة الأبا دوماديوس مطران الجيزة من رحلته إلى استراليا، ويحتفل مع أبنائه بعيد الميلاد المجيد وقد استقبله قداسة البابا فى المقر البابوى.

إجتماع المجلس العلى العام

رأس قداسة البابا إجتماع المجلس العلى العام مساء الخميس ١٢/٢٨ . وتم الإتفاق أن يكون الإجتماع المقبل يوم الخميس ١/٢٥

مع مسئولى إدارات

أسقفية الخدمات العامة

إجتمع قداسة البابا يوم الثلاثاء ١/٢ مع المسئولين فى جميع إدارات أسقفية الخدمات الإجتماعية والعامة، وذلك فى مبنى الأسقفية، لكى يتدارس معهم العمل فى كل إدارة منها. وأيضاً ليبحث معهم خطة العمل فى الأسقفية

مع كنائس المعادى

استقبل قداسة البابا فى يوم الاثنين ٩٦/١/١ الآباء كهنة كنيسة العذراء ومارمرقس بالمعادى مع بعض أراخنة الكنيستين وأعضاء مجلسيهما .

ووعدهم البابا بأن يجتمع معهم ومع كل أراخنة الكنيستين والمسئولين عن الخدمة فيهما فى ظهر يوم الجمعة الأولى من فبراير المقبل لإختيار أعضاء مجلس كل كنيسة .



عيد القديس

الأبا يحنس كاما

توجه قداسة البابا إلى دير السريان العامر فى ظهر الأحد ٩٥/١٢/٣١ حيث احتفل بتطويب الأبوبية التى تحمل رفات القديس يوحنا كاما بالحنوط والأطياب. اشترك فى ذلك مع البابا أصحاب النياافة : الأبا صرابامون، والأبا متاوس، والأبا دانيال .

ثم بعد ذلك زاروا مقبرة نياافة الأبا ثاوفيلس الذى قام بسيامة جميعهم رهباناً. وبعد أن صلوا هناك، تذكروا بعض مواقف محبة الأبا ثاوفيلس ونوادره (الصورة ص ٢٧)

رحلات إلى الكنيسة الأم

*رحلة كنيسة مارمرقس بكنسجتون بلندن (٤٨ فرداً) من ١٨ إلى ١٢/٢٨ . ومعهم القمص أنطونيوس ثابت والقمص بيشوى بشرى . وقد استقبله قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٢/١٩ فى القاهرة، وصباح الجمعة ١٢/٢٢ فى الدير .

*رحلة كنيسة مارجرس بسينى باستراليا (٣٠ فرداً) من ١٢/١٠ إلى ٩٦/١/١٥ . ومعهم القس روفائيل اسكندر كاهن الكنيسة . وقد استقبلهم قداسة البابا صباح السبت ١٢/٣٠ فى الدير .

*رحلة كنيسة نيويورك Up State (٢٥ فرداً) من ١٢/٢٠ حتى ٩٦/١/٤ ومعهم القس يعقوب نعيم غالى كاهن الكنيسة . وقد استقبلهم قداسة البابا فى الدير .

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٩٥/١٢/٢٥ :

*الفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة السابق المرشح لرئاسة نادى الشمس
*المهندس سامى سعد رئيس مجلس كنيسة بولاق وسكرتير مجلس كنيسة الزمالك
*الأستاذ قسيس موسى سليمان والأستاذ عبد المسيح حبيش بخصوص وكالة البلح .
*الأستاذ رشدى صبحى رئيس مجلس كنيسة مارمرقس بكنسجتون بلندن .
*الأستاذ فكتور يونان رئيس مكتبة المحبة بشبرا بالقاهرة .

*الأستاذ سمير مرقس الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط، ومقرر دائرة الإعلام بالمجلس .
*الأستاذ سميح تكلا رزق وأسرته .

مع بعض أعضاء

المجلس العلى العام

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٢/٢١ المستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس العلى العام . كما استقبل صباح الثلاثاء المستشار وصفى ناشد مقرر اللجنة القانونية بالمجلس ومعه الأستاذ فكرى حبيب المحامى عضو المجلس . كذلك استقبل قداسه فى مساء نفس اليوم القمص صليب متى ساويرس مقرر اللجنة المالية بالمجلس .



سلسلة آباء الكنيسة

قام الأستاذ أنطون فهمى فرج

بالأسكندرية بإصدار مجموعة من الكتب عن

سير الآباء (إعداد وترجمة) منها :

- ١ - القديس إيريناوس أسقف ليون .
- ٢ - القديس إبيفانيوس أسقف سيلاميس بقرص
- ٣ - القديس أغريغوريوس أسقف قيصرية الجديدة .
- ٤ - القديس أيفاجوريوس البنطى (مارأوغريس)
- ٥ - القديس ايسوذورس القرمي .
- ٦ - القديس البابا الكسندروس (١٩) .
- ٧ - القديس سراييون أسقف تمي .
- ٨ - القديس بنتينوس السكندرى .
- ٩ - القديس يلاريون الكبير .
- ١٠ - القديس يوحنا التبايسى .
- ١١ - القديس أموناس تلميذ الأنبا أنطونيوس
- ١٢ - القديس ميثوديوس الأوليمبي الشهيد .
- ١٣ - العلامة ترتليانوس .
- ١٤ - العلامة لاكتانتيوس .
- ١٥ - العلامة يوسابيوس القيصرى أبو التاريخ الكنسى .
- ١٦ - الآباء المؤرخون: مصادر التاريخ الكنسى
- ١٧ - يوحنا كاسيان .
- ١٨ - ثيوفان الحبسى .
- ١٩ - مريم المجدلية قديسة القيامة .
- ٢٠ - الرسالة إلى ديوجنيتس . مع كتب أخرى .

قاموس اللغة القبطية

قام الشماس الإكليريكي المهندس مجدى عياد يوسف بإعداد قاموس من اللغة العربية إلى اللغة القبطية . القاموس فى ٥٨٩ صفحة من الحجم الصغير . وهو مجهود كبير ونافع يستحق عليه الشكر .

قدم للكتاب نياحة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، كما قدم له أيضاً الدكتور كمال فريد اسحق مدرس اللغة القبطية بالمعهد العالى للدراسات القبطية .

يطلب الكتاب من كنيسة العذراء بالمطرية .

أسبوع القبطيات الرابع

أقامت كنيسة العذراء بروض الفرج اسبوعاً عن دراسة فى القبطيات شملت الموضوعات الآتية :

- ١ - (القس داود المقارى) كأحد الرواد للقس مينا عازر .
- ٢ - تنقلات المقر البابوى .
- للأستاذ نبيه كامل داود .
- ٣ - مصادر التاريخ القبطى .
- للأستاذ صبحى عبد الملاك .
- ٤ - من مشاهير مؤرخى القبط .
- للأستاذ صبحى عبد الملاك .
- ٥ - عادات الأقباط فى العصر الحديث .
- للدكتور عادل فخرى .
- ٦ - مقدمة عن المخطوطات .
- للأستاذة سميحة عبد الشهيد .
- ٧ - طقس الزواج من المخطوطات .
- للأستاذ جمال هرمينا .
- ٨ - ترميم الآثار .
- للدكتور شوقى نخلة .
- ٩ - خمس قطع من المتحف القبطى .
- للأستاذ جرجس داود .
- ١٠ - نهر النيل أثرياً وجغرافياً .
- للمرحوم الدكتور حشمت مسيحة .
- ١١ - أهم الحفريات فى هذا القرن .
- للدكتور رامز وديع .
- ١٢ - التحنيط فى مصر الفرعونية .
- للدكتور نصرى اسكندر .
- ١٣ - الفلك فى مصر الفرعونية .
- للدكتور خليل مسيحة .
- ١٤ - آثار وتاريخ سيناء .
- للدكتور عاطف عوض .

وقد صدرت هذه المحاضرات فى كتاب من ٢٠٣ صفحة ، برسوم وصور .

نهئى لصدوره كنيسة العذراء بروض الفرج ونشكر من شاركوا فى هذا الأسبوع .



نياحة الأنبا هدرا

فى يوم الجمعة ٩٦/١/٥ عاد نياحة الأنبا هدرا من أمريكا، حيث اشترك فى تجليسه نياحة الأنبا سراييون. وسافر إلى إيارشيمه بأسوان بعد أن استقبله قداسة البابا .

أخبار الآباء الكهنة

* صدر القرار البابوى رقم ٢٥/٨ بتعيين القس يوان عبده يوان كاهناً لكنيسة القديسة بربارة بالشرابية ، نطلب من الله أن يوفقه فى خدمته .

* صدر القرار البابوى رقم ٢٥/٩ بتعيين القس ببشوى ملك كاهناً لكنيسة القديسة دميانة بالوايلى بالقاهرة .

* القمص صرابامون عطية كاهن كنيسة العذراء بشارع أحمد عصمت بالزهراء بعين شمس، انتدبه قداسة البابا للخدمة فى ألمانيا . وقد سافر لبدأ خدمته بصلاة عيد الميلاد المجيد . وقد استقبله قداسة البابا صباح الخميس ١٢/٢٨ ويوم السبت ١٢/٣٠ . وسافر إلى ألمانيا صباح الأربعاء ٩٦/١/٣ . الرب يبارك فى خدمته .

* كما انتدب قداسته القمص ابراهيم راعب (الكاهن بمنفلوط سابقاً) للخدمة فى كنيسة الملاك بفرنسا .

* حضر فى زيارة لكنيسة الأم يوم ١٢/٢ القمص موسى سليمان كاهن كنيسة فى برسدن باستراليا . وقد استقبله قداسة البابا فى الأسكندرية وفى الدير .

* كذلك حضر فى زيارة إلى الكنيسة الأم القمص ميخائيل إدوارد كاهن كنيسة فى كليفلاند . وذلك فى الفترة من ٩٥/١٢/١٨ إلى ٩٦/١/٤ . وقد استقبله قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٢/١٩ فى القاهرة ويوم الجمعة ١٢/٢٢ ، ويوم السبت ١٢/٣٠ فى الدير .

* سافر إلى أمريكا يوم الثلاثاء ١٢/٢٦ القس مينا رويس كاهننا الجديد فى روتشستر . نطلب له من الرب خدمة مباركة .

* كذلك سافر إلى إيطاليا يوم الثلاثاء ٩٦/١/٢ القس ميخائيل نجيب كاهننا الجديد فى ميلانو، نطلب له من الرب التوفيق فى خدمته .

مع الإذاعة البريطانية

قدم قداسة البابا لإذاعة B.B.C حديثاً طلبته عن السنة الجديدة وعيد الميلاد . وذلك بواسطة التلفزيون . تسلمت الحديث الأستاذة سامية الأطرش . وذلك يوم ١/٢ .

الفكر الواحد في التعليم

المفروض في الكنيسة أن يكون لها فكر واحد .

هذا الفكر يمثل تعليم الكتاب ، والعقيدة الأرثوذكسية السليمة، وتعليم الآباء الأول معلمى البيعة المشهود لهم، ويشمل تقاليد الكنيسة وطقسها، وهكذا كما نقول في قانون الإيمان "نؤمن بكنيسة واحدة" يكون من ضمن هذا المفهوم أنها واحدة في تعليمها أيضاً. وبهذا المفهوم أيضاً كانت الكنيسة (كنيسة جامعة) تجمع الكل في عقيدة واحدة وإيمان واحد . والذي كان يخرج عن هذا التعليم ، كانت الكنيسة تحكم بأنه مبتدع أو هرطوقى ، وبالتالي فصله من عضويتها .

هذه الوحدة في التعليم ، يلتزم بها كل الإكليروس وكل الوعاظ وخدام التربية الكنسية .

ولا يجوز لأى إنسان يقوم بالتعليم في الكنيسة أن ينشر فهمه الخاص وتعليمه الخاص، ويكون له مدرسة خاصة، فيها تلاميذ يتبعونه في تعليمه، ويفردون عن تعليم الكنيسة !!

إن التعليم الخاص، يدل على أن الذات قد دخلت في التعليم، وأن هذه الذات قد استقلت عن الكنيسة. ولاشك أن وراء هذا تخفى أو تظهر روح الكبرياء، والإعتداد بالذات. وثقة مثل هذا المعلم بأنه يفهم ما لا يفهمه غيره، حتى قادة الكنيسة نفسها ...

إن حدث هذا في التربية الكنسية تتحول إلى "مدارس" !

مدارس في التعليم .. كل مدرسة لها فكرها ومنهجها وروحها واسلوبها، ولا ترتبط معاً بالفكر الواحد والتعليم الواحد! ومن الجائز أن تشترك في التعليم العام، ثم تختلف تماماً في كثير من التفاصيل . وللإختلاف في التعليم أسباب :

متها الذات كما قلنا - يضاف إلى هذا التأثيرات بقراءات غريبة، واعتناقها ونشرها وتعليمها . ومنها محبة التجديد، ومحبة الفكر غير المألوف، ومحبة أن ينشر شيئاً لم يتعوده الناس . ومنها سيطرة أحد أمناء الخدمة على فرعه من حيث تحضير الدروس حسب هواه وحسب فهمه الخاص .

ومن أسباب اختلاف التعليم أيضاً الكتب التى توجد في مكتبة الكنيسة أو في مكتبة الخدمة ، وتحوى أفكاراً غير سليمة، يقرأها الخدام وينشرونها . ومما يساعد على ذلك أن اختيار الخدام يكون مبنياً فقط على مستواهم الروحي، وليس على اختيار عقيدتهم . أو أن فصول إعداد الخدمة اهتمت فقط بالدروس التربوية والروحية، ولم تضم منهجاً عقدياً متكاملأ سليماً . فنشأ الخدام وفيهم هذا النقص . أو أن مدرسيهم لم يكونوا على مستوى عقيدى مضمون، ولم يكن هناك إشراف عليهم فيما يدرسونه ...

من أجل هذا نشأت اللجنة العليا لمدارس التربية الكنسية .

وتفرعت منها اللجنة العامة لكل إيبارشية من الإيبارشيات، ولكن بسبب نمو الخدمة نمواً هائلاً، وكثرة عدد الكنائس والفروع ، وعدم كفاية عدد المكرسين والمشرفين، لم تقم اللجان العامة بعملها. بل فى كثير من الإيبارشيات والمدن الكبرى لم توجد لجان عامة لمدارس الأحد .

وقد بدأنا فى وضع منهج عام .

وقلنا إن مجرد المنهج - فى ذكر أسماء موضوعاته - لا يكفى، لأن الخادم قد يلتزم بالموضوع ، ولكنه - من جهة التفاصيل - يقوم بتدريس فهمه الخاص . ولذلك لابد لإستكمال الغرض أن توجد كتب منهجية ، تشرح كل التفاصيل ، ثم تذكر المراجع السليمة التى يمكن أن يحصل منها الخادم على مزيد من المعلومات . وهذه الكتب المنهجية تساعد الخادم على تحضير الدروس .. وتضع له آيات الكتاب التى تؤيد ما يرد فى الدرس من معلومات ، التى تصلح فى تقديم مادة للحفظ، والتى تثبت أن التعليم هو تعليم كتابى . ولا مائع من أن تشتمل على بعض أقوال الآباء ...

سيكمل المنهج إن شاء الله، وكذلك الكتب المنهجية، وسوف تعمل به الفروع .

ويكون التعليم واحداً فى كل أنحاء الكرازة. الكل بفكر واحد فى العقيدة وفى الروحيات، وفى فهم الكتاب ، وفى فهم الطقس . وبالفكر الواحد الذى للخدام، ينشأ تلاميذ بهذا الفكر الواحد ، ونضمن سلامة الجيل الجديد بما تسلموه من معلميهم المتفقيين فى العقيدة والروحيات .

وهنا نذكر قول القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس :

"وما تسلمته منى بشهود كثيرين، أودعه أناشأاً أمشاء، يكونون أمناء أن يعلموا آخرين أيضاً" (٢تى ٢: ٢) .
لذلك فنصحك أيها الخادم المبارك :

احترس من فكرك الخاص، الذى لا يتفق مع التعليم العام الذى للكنيسة . ولا تسمح لنفسك أن تقوم بتعليم أفكارك الخاصة وفهمك الخاص، ولا تنشئ لك تلاميذ يكونون نسخاً كربونية منك .

وإن قرأت فى كتاب شيئاً غير مألوف، فلا تعتنقه، ولا تعتقده، ولا تحاول أن تنشره. وإنما تواضع واسأل ..

فأنت مسئول أمام الله والكنيسة عن كل فكر تعلم به .

أحياناً تنتشر مذاهب الطوائف الأخرى بطريقة تأثيرها على بعض الخدام فى الكنيسة . وهم يدورهم ينشرون هذا التأثير على تلاميذهم فى فصول مدارس الأحد أو فى فصول الشباب . وتتسبب دائرة التأثير حتى تكاد تمثل جواً غير أرثوذكسى فى داخل الكنيسة الأرثوذكسية .

وقد يبدأ هذا الجو عن طريق الترتيل قبل أن يدخل فى نطاق التعليم .

وقديماً كنا نميز الإجتماعات بطريقة الترتيل فيها .

كما أن كثيراً من التراتيل تحوى فى داخلها تعليماً وعقيدة ، ربه لا يشعر البعض بها. ولكنها تترك تأثيراً فى النفس .

اضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



(ثيوفوتوكوس)، ولم يضيفوا أنها والدة المسيح (خريستوتوكوس) أو والدة الإنسان (أثرتوبوتوكوس) كما يقول هؤلاء الذين يدافعون عن آراء نسطور الباصرة.. بل يقولون بوضوح أنه يوجد مسيح واحد، وابن رب واحد. الله الكلمة المولود بطريقة تفوق الوصف من الله الأب قبل كل الدهور، وأنه ولد في الأيام الأخيرة من امرأة بحسب الجسد. وبهذا يكون إله وإنسان في نفس الوقت. كامل اللاهوت، وكامل الناسوت. ويؤمنون أن شخصه واحد، دون أن يقسموه بأى شكل إلى إبنين أو مسيحين أو ربين.

وفي نفس الرسالة شرح القديس كيرلس سبب تسمية العذراء "والدة الإله" وذلك لأن كل ما يخص جسد كلمة الله يُنسب إليه لأنه جسده الخاص. وهكذا يُنسب إلى كلمة الله الولادة من العذراء مريم وأيضاً الألام التي احتملها بشخصه من أجل خلاصنا بحسب الجسد مع أنه بحسب لاهوته غير متألم.. كتب القديس يقول:

"من المعترف به أن الإلهي -لأنه بلا جسد- لا يُمس ولم يُمس على الإطلاق، لأن الإلهي يفوق كل خليقة، منظورة وعقلية، وطبيعته غير جسدية، ظاهرة بلا عيب، لا تُمس ولا تدرك". ولأنه كلمة الله الابن الوحيد، بعدما أخذ جسداً من العذراء القديسة وجعله خاصاً به - كما قلت قبلاً مرة ومرات. بذل نفسه رائحة سرور لله الأب كذبيحة بلا عيب، لذا تأكد (لنا) أنه احتمل عنا ما حدث لجسده، فكل ما حدث للجسد يُنسب بصواب إليه، فيما عدا الخطية. لأنه (أى الجسد) جسده هو الخاص به His Own body، وبالتالي لأن الله الكلمة تجسد، ظل غير قابلاً للألم كإله، ولكن لأنه بالضرورة جعل أمور الجسد أموره (أى جعلها خاصة به)، لذا تأكد (لنا) أنه احتمل ما هو بحسب الجسد، رغم أنه بلا خبرة في الألم عندما تفكر فيه كإله".

وديعة الإيمان :

هذا هو الإيمان المُسلم مرة للقديسين، الذي غرسه السيد المسيح في قلوب رسلة القديسين "علموا يقيناً أنى خرجت من عندك، وأمنوا أنك أنت أرسلتني" (يو ١٧: ٨). الإيمان بألوهية السيد المسيح وولادته الأزلية من الأب، والإيمان بأن الأب قد أرسله إلى العالم مولوداً من امرأة هي العذراء مريم "والدة الإله" ليفتدى العالم من لعنة الخطية والموت. وهو نفس الإيمان الغالي الثمين الذي حفظته الكنيسة الجامعة الرسولية، ودافعت عنه من جيل إلى جيل.

وهم قبلوا وعلّموا يقيناً أنى خرجت من عندك :

قال السيد المسيح هذه العبارة في مناجاته مع الأب السماوى التى سجلها القديس يوحنا الإنجيلي (يو ١٧: ٨). وما أجمل أن يتكلم السيد عن إيمان أتلاميذ اليقيني بخروجه من الأب أى بولادته الأزلية. وبإرساله إلى العالم "علموا يقيناً أنى خرجت من عندك. وآمنوا أنك أنت أرسلتني" (يو ١٧: ٨). كلمة الله له ميلادان :

الميلاد الأول : أزلى بولادته من الأب قبل الدهور حسب لاهوته .

والميلاد الثاني : فى الزمن بولادته من العذراء مريم فى ملء الزمان بحسب ناسوته (إنسانيته) بعبارة "خرجت من عندك" تشير إلى الميلاد الأزلى بنفس جوهر الأب غير المنقسم . وعبارة "أنت أرسلتني" تشير إلى الميلاد البتولى من العذراء مريم بجوهر مساو لنا بلا خطية .

فى ميلاده الأزلى ولد من الأب بحسب لاهوته بغير أم . وفى ميلاده الثانى ولد من العذراء بحسب ناسوته بغير أب . والذى ولد من الأب أى ابن الله الأزلى صار هو هو نفسه أيضاً للإنسان بولادته من العذراء مريم . فابن الله هو نفسه ابن الإنسان كما يقول معلمنا بولس الرسول "يسوع المسيح هو هو أمماً واليوم وإلى الأبد" (عب ١٣: ٨) .

وفى رسالته إلى فاليريان أسقف أيقونية أكد القديس كيرلس الكبير هذه المعانى فى دفاعه عن البطريرك يوحنا الأنطاكي وأساقفته بعد المصالحة التى أعاد بها القديس كيرلس الوحدة بين أنطاكية وباقي الكراسى الرسولية سنة ٤٣٣م (بعد المجمع المسكونى الثالث فى أفسس سنة ٤٣١) فكتب يقول :

"أوضح الأساقفة خائفو الله فى الشرق كله مع سيدى يوحنا ، أسقف أنطاكية الكلى المخافة لله، ياعتراف مكتوب واضح للجميع أنهم يدينون الإبتداعات التى لنسطور ويحرمونها معنا، وأنهم لم يعتقدوا أبداً أنها تستحق أى إعتبار، بل يتبعون العقائد الإنجيلية الأبالية ولا يسمون على الإطلاق إعتراف الآباء .

لأنهم إعترفوا أيضاً معنا أن العذراء القديسة هى والدة الإله

وكان لكنيسة الإسكندرية الدور الرئيسي في الحفاظ عليه بواسطة قديسها أثناسيوس وكيرلس وديسقورس . كما رافقتها شقيقتها الكنيسة السريانية وسارت على متوالها في شخص القديس ساويرس الأنطاكي وأمثاله . وما زالت كنيسة الإسكندرية تحمل

أمانة التعليم الأرثوذكسي وتحفظ الإيمان حسب وصية القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس يا تيموثاوس احفظ الوديعة معرضاً عن الكلام الباطل النفس ومخالفات العلم الكاذب الإسم . الذي إذ تظاهر به قوم زاغوا من جهة الإيمان" (١تى: ٦: ٢٠) .

بين العهدين (القديم والجديد) "١" قدسية العهد القديم (٢) ليانة الأنبا موسى



(ابطا: ١١: ١٩) .

إن العهد الجديد له صلة عضوية وجوهية بالعهد القديم، ومسيحنا هو المسيح العهدين، وكما قال القديس اغسطينوس، "إن العهد الجديد مخبوء في القديم، والعهد القديم مكشوف في الجديد". لذلك فالطعن في قدسية العهد القديم، طعن في قدسية العهد الجديد أيضاً .

الأدلة على قدسية العهد القديم :

لاشك أن الموقف المسيحي والكنسي من العهد القديم، هو أن كاتبه هو الروح القدس، وأن كاتبه سجلوا هذه الأسفار مسوقين من الروح القدس، لا بعشيتهم الشخصية فقط . وقد أكد السيد المسيح نفسه، وأسفار العهد الجديد هذه القدسية ، وهذه بعض الأدلة كاملة على ذلك .

١- قال السيد المسيح :

١ - لا تظنوا أني جئت لأنقض التاموس أو الأنبياء، ما جئت لأنقض بل لأكمل ، فإني الحق أقول لكم ، إلى أن تزول السماء والأرض، لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من التاموس، حتى يكون الكل" (مت: ٥: ١٧، ١٨) .

(وانتكميل هنا معناه تكميل الهدف من التاموس وهو معرفة السيد المسيح ، وتكميل الإنسان حتى يصنع التاموس، وذلك من خلال تجديد الطبيعة البشرية بالروح القدس . كذلك فهو تكميل الوصية حتى لا تقف عند حدود الفعل كالزنا والقتل، بل تصل إلى

تقديم .
حاول البعض - منذ القديم وحديثاً - النيل من قدسية العهد القديم . لذلك فهي فرصة مناسبة أن نربط بين العهدين، من خلال الميلاد المجيد . ذلك لأن مسيح المذود، هو مسيح النبوات . وإن كانت أديان أخرى تطلب من تابعيها أن يدرسوا التوراة والإنجيل، معترفة بقدسية العهدين : القديم والجديد . فكم بالحرى أبناء العهد الجديد، حينما سمعوا معلمهم الخالد ، الرب يسوع، يوصيهم قائلاً: " لا تظنوا أني جئت لأنقض التاموس أو الأنبياء . ما جئت لأنقض بل لأكمل، فإني الحق أقول لكم، إلى أن تزول السماء والأرض، لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من التاموس، حتى يكون الكل" (مت: ٥: ١٧، ١٨) .

"إن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة" (رؤ: ٢٢: ١٩) .

فإذا قال قائل أن هذا الكلام ينطبق على سفر الرؤيا نقول له: كل الكتاب هو موحى به من الله" (١تى: ٣: ١٦) . والكتاب هنا هو الكتاب المقدس بعهديه، بدليل قول معلمنا بطرس: كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص، لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون، مسوقين من الروح القدس" (٢بط: ١: ٢٠) . وكان قد قال أيضاً "وعندنا الكلمة النبوية، وهي أثبتت، التي تفعلون حسناً أن أنتبهتم إليها، كما إلى سراج منير في موضع مظلم، وإلى أن ينفجر النهار، ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم"

الدوافع الكامنة وراء ذلك كالشهوة والحق) .
٢ - "فتشوا الكتب (كتب العهد القديم طبعاً في ذلك الوقت) لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة، وهي التي تشهد لي" (يو: ٥: ٣٩، ٤٠) .. تضلون إذ لا تعرفون الكتب، ولا قوة الله" (مت: ٢٢: ٢٩) .

٣ - "إن موسى من أجل قساوة قلوبكم، أن لكم أن تطلقوا نساءكم" (مت: ١٩: ٣-١٢) وهذا مأخوذ عن (سفر التثنية ٢٤: ١-٤) .
٤ - "لأبد أن يتم جميع ما هو مكتوب عنى في ناموس موسى، والأنبياء، والمزامير .. حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب، وقال لهم هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث.." (لو: ٢٤: ٤٤-٤٩) .

٥ - قال له الكتبة والفريسيون يا معلم نريد أن نرى منك آية" فأجاب وقال لهم "جبل شربير وقاسق يطلب آية، ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبي، لأنه مكتوب كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام، وثلاث ليال، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض، ثلاثة أيام وثلاث ليال" (مت: ١٢: ٣٨-٤١) .

وهنا يتحدث الرب ليس فقط عن سفر يونان، الذي حاول البعض أن يعتبروه أسطورة خيالية، بل عن شخص يونان، وحوت يونان، ومناداة يونان، وأهل نينوى، وتوبتهم، والرمز الواضح بين يونان والسيد المسيح .

٦ - كذلك تحدث الرب عن ملكة التيمن، التي أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان، وقال "هوذا أعظم من سليمان ههنا" (مت: ١٢: ٤٢) .

وهنا يتحدث الرب عن زيارة ملكة التيمن لسليمان، وعن حكمة سليمان، .. وهذا كله في العهد القديم .

٧ - حديث الرب عن الزواج من امرأة

الأرواح

الدين وعلماء الأرواح

هذا الموضوع طويل ومتشعب، وسوف نجرنا إلى موضوعات أخرى كثيرة، سنحاول أن نشرحها معتمدين على تعليم الكتاب المقدس . ونناقش كل ما يطرحه (علماء) الأرواح من أفكار ، وكل ما يستخدمونه بطريقة خاطئة من آيات الكتاب المقدس وقصصه. لكي توضع أمامك صورة واضحة عن علم الأرواح يفروعه المتعددة، وما يوجد بين أفكار علمائه وتعليم الرب في العهد القديم وفي الانجيل ، وما تسلمناه من الكنيسة المقدسة في عقائدها ... ولنأخذ الانجيل وضعه، ولا يتجاوز علماء الروح وضعهم، ولا يطغى علم الأرواح على علمي اللاهوت وتفسير الكتاب .

حدود معرفتنا !!

إننا - كيشر - نطاق معرفتنا محدود . فنحن لا نعرف كل شيء. الله وحده هو الذي يعرف كل شيء. أما نحن، فكما يشهد رسول عظيم مثل بولس الرسول فيقول "الآن أعرف بعض المعرفة" (1كو 13: 12) . فإن كان هو هكذا ، فكم بالحرى نحن !! وبالذات (الروح) معلوماتنا عنها قليلة .

هناك أمور كثيرة خاصة بالروح ، كم تكون صادقين إن قلنا عنها لا نعرف .. ما أجمل قول القديس أنطونيوس الكبير للأبنا يوسف طوباك يا أبنا يوسف، لأنك عرفت الطريق إلى كلمة : لا أعرف" ...

الإنسان المتواضع يستطيع أن يقول عن بعض الأمور "لا أعرف". أما أن من يدعى المعرفة بكل شيء، فهذا ينصحه الرسول "أن لا يرتكى فوق ما ينبغي" (رو 12: 3) .

هناك موضوعات كثيرة لم يتعرض لها الكتاب المقدس. وخير لنا أن نقف منها في موقف الصمت .

النقطة التالية التي أريد أن أقولها هي أنه ينبغي أن تكون معلوماتنا عن الأرواح مرجعها هو الكتاب المقدس والتفسير السليم للكتاب، كذلك ما أخذناه من الآباء القديسين الأول، معتمدين أيضاً على التسليم الرسولي .

نلاحظ أيضاً أن علم الأرواح قد انتشر منذ عشرات السنوات، شمل العديد من الموضوعات . والبعض قرأوا عنه واقتنعوا، واعتقوا ما قرأوه، وصاروا ينشرون ذلك بدورهم بين الناس .

ومع ذلك يقولون إن هناك علماً يسمى (علم الأرواح) تدرسه بعض الجامعات. وهناك (علماء) لهم كتب ومؤلفات في هذا العلم .. ونحن لا مانع عندنا من أن يجتهد هؤلاء في بحوثهم ... ولكن ما يهمنا في هذا المجال تعارض هؤلاء (العلماء) مع

الدين، أو محاولاتهم تفسيرهم آيات الكتاب بطريقة توافق أخطاءهم!! إن كان علماء الأرواح لا يريدون أن يتدخل رجال الدين في علمهم، فالمطلوب منهم أيضاً أن لا يتدخلوا في تفسير الدين حسب هواهم. ينطبق هذا الكلام على علماء الدين في مصر وفي الخارج أيضاً . وكلهم يسرون في موكب واحد، ويستعملون أدلة متكررة فيما بينهم .

وقد كانت لدى فرصة أثناء أسفاري في الخارج أن أجمع كتباً كثيرة مما كتبها علماء الروح هناك، وبخاصة في موضوع "عودة التجسد" . واستطيع أن أقول أن غالبية آيات الكتاب التي تستخدمونها، هي نفس الآيات التي استخدمونها علماء الأرواح في مصر. وهي نفس الآيات التي استخدمها رجال الدين الذين يؤمنون بنفس الأفكار . وسنحاول بنعمة الله أن نعرض لكل ذلك ونناقشه سوياً، ونرد عليه .

موضوعات كثيرة

* يتحدث علماء الروح عن الوجود السابق للروح في جسدهما الحالي Pre - existence .

* فالروح قبل أن تسكن في هذا الجسد كانت في جسد آخر . ويسمى هذا عندهم (عودة الروح) Re-incarnation .

وعودة التجسد عقيدة عند علماء الروح شرحها الدكتور عبد العزيز جانو في كتابه (عودة التجسد) كما شرحها الدكتور رؤوف عبيد في كتابه (الإنسان روح لا جسد) .

* وقد يتكرر هذا التجسد مرات عديدة، على مدى أزمنة طويلة. فتعيش الروح أكثر من حياة، كل مرة في جسد غير سابقه، وباسم آخر وحياة أخرى تُسمى هذه الحيات المتتالية .

* وفي إحدى المرات استخدموا التنويم المغناطيسي (حسبما قالوا)، ليسترجوا ذاكرة إنسان لتفحص في ماضيها، حتى في ما قبل الميلاد .. كما شُرح ذلك في كتاب الدكتور عبد العزيز جانو عن قصة مسز مورفي .

* وفي علم الروح يتحدثون عن التجسد الأثيري للإنسان، الذي يمكن أن يخرج منه، ويتحدث إليه، أي أن الإنسان يتحدث إلى جزء من نفسه!! وقد ورد هذا في كتاب (المسيح قائم) للدكتور على عبد الجليل راضي .

* يتحدثون أيضاً عن الطرح الروحي بحيث يطرح الإنسان روحه على شخص آخر، فيصبح شكله تماماً!! وقد ورد هذا في الكتاب السابق المشار إليه .

* (وعلماء) الروح يتكلمون أيضاً عن تحضير الأرواح. وهذا الأمر لا يأخذ شكلاً عقلياً أو نظرياً، إنما هو عبارة عن جلسات لهم يشرحون نتائجها في كتبهم، والأرواح التي ظهرت لهم !

* وبعض الهنود وبلاد الشرق الأقصى لهم عقائد أخرى في الروح، منها التقمص. فيمكن للروح مثلاً أن تتقمص في حيوان أو في طير أو حتى في حشرة. لذلك كان بعض الهنود لا يأكلون لحم

طريق الرحلات والتجارة. وأصبحت عقائد تناسخ الأرواح، وعودة التجسد منتشرة في ذلك الوقت. وسوف نضرب بعض أمثلة عن هذا الأمر منها :

*لما ظهر يوحنا المعمدان وأقر أنه ليس المسيح "إذن ماذا؟ إيليا أنت؟ فقال لست أنا. النبي أنت؟ فأجاب لا. فقالوا له من أنت لنعطى جواباً للذين أرسلونا" (يو ١: ٢٠-٢٢).

*كذلك بالنسبة إلى السيد المسيح نفسه، لما سأل التلاميذ قائلاً: "من يقول للناس إلى أنا ابن الإنسان؟ فقالوا: قوم (يقولون) يوحنا المعمدان، وآخرون إيليا، وآخرون أرميا، أو واحد من الأنبياء" (مت ١٦: ١٣، ١٤).

مشكلاتنا مع علماء الأرواح

فليبحث علماء الأرواح كما يشاءون، وليعتقد أصحاب الأديان البدائية وأديان الشرق الأقصى حسبما يعتقدون. ولكن ... نحن لا نقبل أن يفسر علماء الأرواح آيات الكتاب حسب هواهم لإثبات معتقداتهم في عودة التجسد مثلاً.

مثلاً استخدموا قصصاً من العهد القديم ومن العهد الجديد يثبتون بها حياة سابقة لبعض شخصيات الكتاب المقدس، وعودة تجسد لبعض منهم. ومثلما فسروا آيات الكتاب تفسيراً خاطئاً، مما سنشرحه فيما بعد.

والعجيب أن بعض علماء الكتاب أثروا على بعض قادة المسيحية وآبائها.

مثلاً تأثر أوريجانوس أكثر علماء اللاهوت في عصره، الذي كان مديراً للكلية اللاهوتية في الأسكندرية بل أشهر مديريها واستندتها في القرون الأولى للمسيحية. (وللبحث بقية)

عنبريات روحية

نصيحة لطبيب

كنت في زيارة لأجلترا، لتشيخين كنيسة مارمرقس في كنسجتون بلندن سنة ١٩٧٩. وفكر بعض أبنائنا هناك أن يطمئنا على صحتي بأن أزور طبيباً كبيراً أخصائياً في الأمراض الباطنية والقلب. وهذا الأستاذ الطبيب نصحنى نصيحتين ما زلت أذكرهما حتى الآن :

١ - قال لي : لا تستطيع أن أمنعك عن الـ Hard Work ، فهذه طبيعة عملك. ولكنني أمنعك عن الـ Over Work .

ويقصد بالـ Over Work العمل الذي يعمله الإنسان بعد أن يصل إلى حد الإرهاق أو الإعياء. فعمله بعد الإعياء يعتبر الـ Over work.

٢ - ثم قال لي أيضاً : إن العمل الذي تعمله بفرح أو شوق، لا يؤديك. أما العمل الذي تعمله وأنت متضايق أو متعصب، فهذا الذي يتعب قلبك .

وأنا بدوري أقدم هاتين النصيحتين إلى أبنائي وأختي القراء .

أي حيوان، ليس زهداً، وإنما لئلا تكون روح بشرية قد تقصته !
*ولهم في ذلك عقائد منها عقيدة الكرمة (أي الجزاء). أي أن التجسد التالي يكون إما عقوبة على حياة سابقة خاطئة، أو مكافأة لحياة سابقة بارّة !

*وللهنود في ذلك عقيدة تُسمى : تجوال الروح . أي أن الروح تجول من جسد إلى آخر، حتى تندمج في الملائ الأعلى . وهذه الحالة السامية يسعونها النرفقاتا، ولا يحصل عليها الإنسان إلا بالنسك الشديد والصوم. أما الأعمال الفاضلة فتؤدي بتجوال الروح إلى تقمص أفضل في حياة أفضل .

*ولاشك أن القناء في الملائ الأعلى أو في الذات الإلهية ، يدخل بلاشك في عقيدة وحدة الوجود، حيث تزول كل الكائنات إلى الإندماج في هذه الذات الإلهية الواحدة، ويفنى ما عداها .

*بعض علماء الروح يزعمون أن الروح مخلوقة، تهبط من عند الله لتتحد بالجنين، في الشهر الأول من عمره، أو بعد الأربعين، أو عندما يأخذ تركيبه الإنساني في الشهر الرابع مثلاً!! وهؤلاء يبيحون الإجهاض في الشهر الأول أو الثاني من الحمل .

*وموضوع نزول الروح إلى الجسد أثناء الحمل، مأخوذ أولاً من الفيلسوف أفلاطون Plato، الذي كان يرى أن الأرواح كانت موجودة أولاً في عالم الثمل، ثم هبطت إلى الأجساد لأسباب معينة .

*ثم جاء بعد ذلك أفلوطين الذي أسس مدرسة الأفلاطونية الحديثة New Platonism . ولها آراء في الأرواح. وقد أخذ عن هؤلاء أوريجانوس. وله في الأرواح أخطاء ليس الآن مجال ذكرها بالتفصيل وقد انتقده في ذلك القديس جيروم في رسالته إلى ديمتريوس، وقال إنه تأثر بالأفلاطونية .

*هناك أفكار أخرى في الديانات البدائية عن الأرواح، حتى أن معتققي بعضها كانوا يعبدون الأرواح، ويعبدون الأجداد .

*وهناك من يزعمون أن الروح يمكن أن تتوبأ بعد الموت في العالم الآخر، بل يمكن بعد الموت أيضاً أن تؤمن الأرواح التي لم تكن مؤمنة وهي في الجسد . وقد تحدث عن هذا بالتفصيل هندی مشهور اسمه الصاد هوسندر سنخ وترجم كتابه إلى العربية بعنوان (روى سماوية) .

*والبعض يعتقد أن الروح بعد الموت تحوم حول أمكنة سكنهاها ثلاثة أيام، أو أربعين يوماً، أو تجول في أماكن نشاطها .

*والبعض أن هناك أرواحاً متطفلة على المجال الروحي .
*وكذلك يزعمون أن هناك أرواحاً متردة أو متلكنة أو خاطئة، لا تخرج من الجسد بسهولة، أو لا تشاء أن تذهب إلى مستقرها الأبدي بسهولة، وتحتاج إلى قوة دافعة أو قوة طاردة لتخرجها !!..

وصول الفكر إلى اليهود

الأفكار الأفلاطونية وصلت أثناء حكم اليونان إلى المنطقية، وترجمة كثير من الفلسفات، وازدهام مكتبة الأسكندرية بها، وانتقالها إلى البلاد اليهودية. وكثير من أفكار اليهود وعقائدهم انتقلت عن

مشكلة رئاسة بطرس ورئاسة رومه عند الكاثوليك

والرئاسة كان يحاربهم . كما روى القديس لوقا "وداخلهم فكر من عسى أن يكون أعظم فيهم" (لو ٩: ٤٦) فأخذ السيد المسيح طفلاً وأقامه . وقال لهم "إن الأصغر فيكم جميعاً ، هو يكون عظيماً" (لو ٩: ٤٧ ، ٤٨) .

وقيل في إنجيل معلمنا مرقس الرسول " .. سألتهم بماذا كنتم تتكلمون فيما بينكم في الطريق؟ فسكتوا، لأنهم تحاجوا في الطريق بعضهم مع بعض في من هو أعظم . فنادى على الإثنين عشر وقال لهم "إن أراد أحد أن يكون أولاً، فيكون آخر الكل وخادماً للكل" (مر ٩: ٢٣ - ٢٥) .

وهكذا دعاهم إلى حياة الإحتضاع ، وليس إلى محبة الرئاسة .

الرئاسة في الكنيسة الأولى

في عصر الرسل كانت الرئاسة لمجمع الآباء الرسل . وهذا هو الذي حدث في موضوع قبول الأمم . فقد عقد مجمع الآباء الرسل للنظر في هذا الموضوع، كما ورد في (أع ١٥) . وبعد مناقشة الموضوع وإيداء الآراء أصدر الآباء الرسل قراراً قالوا فيه للأمم قد رأى الروح القدس ونحن أن لا نضع عليكم ثقلاً أكثر من هذه الأشياء الواجبة: أن تمتنعوا عما ذبح للأصنام، وعن الدم والمخنوق والزنا.. (أع ١٥: ٢٨) . ولما أرسلوا إليهم برنابا وبولس لتوصيل قرارات مجمع الرسل، قالوا "رأينا وقد صرنا بنفس واحدة، أن نختار رجلين ونرسلهما إليكم.." (أع ١٥: ٢٥) .

القديس بطرس كان واحداً من الرسل ، ولم يكن رئيسهم . بل أن بطرس الرسول كان ينتقده الآباء الرسل، فبنقده . وهذا ما رأيناه في قصة إيمان السامرة. إذ يقول سفر أعمال الرسل في ذلك "ولما سمع الرسل الذين في أورشليم أن السامرة قد قبلت كلمة الله، أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا، اللذين لما نزلوا صليبا لأجلهم لكي يقبلوا الروح القدس .." (أع ٨: ١٤ ، ١٥) .

إذن القديس بطرس هنا، لم يرسل غيره في مهمة رعونية، إنما أرسله غيره ..

كذلك كان الرسل أساقفة مسكونيين ، وليسوا أساقفة مكاتبين . ما عدا يعقوب الرسول الذي كان أسقفاً لأورشليم حيث الكنيسة الأم . أما باقي الرسل - كما في حياة بطرس ويوحنا وبولس وغيرهم - فقد خدموا في بلاد متعددة ونيس في مدينة واحدة ، مثل رومه أو غيرها !..

وخلفاء الرسل كانوا مسئولين عن مدن أو مناطق محدودة: كل منهم في منطقة رعايته . ولم يكن هناك أحد خليفة للسيد المسيح في

تضع أمامنا في هذا الموضوع عدة أسئلة منها :

- ١ - هل الرئاسة العامة للكنيسة كانت من تعاليم السيد المسيح ؟
- ٢ - هل الآباء الرسل كانوا أساقفة مسكونيين أم مكاتبين ؟
- ٣ - طبيعة بطرس الرسول وتصرفاته .
- ٤ - ما هي دعاوى الكاثوليك والرد عليها ؟
- ٥ - كلمة الصخرة ، وسلطان الحل والربط .
- ٦ - هل القديس بطرس هو مؤسس كنيسة رومه ؟
- ٧ - هل هناك مبدأ توارث الرئاسة ؟
- ٨ - ماذا بعد استشهاد القديس بطرس ؟
- ٩ - تدخل العامل السياسي في هذا الموضوع ؟

* * *

تعاليم السيد المسيح

♦ السيد المسيح انتهر الرسل على تفكيرهم في موضوع الرئاسة .

* لو كان السيد المسيح يريد أن يعين خليفة له يرأس الكنيسة كلها، لكان قد ذكر هذا الأمر صراحة، حتى لا تترك الكنيسة بخصوصه. ولكن الذي حدث هو العكس. فإن الرسل الإثنين عشر لما حوربوا بموضوع الرئاسة انتهرهم الرب قائلاً لهم :

"أنت تعلمون أن رؤساء الأمم يسودونهم، والعظماء يتسلطون عليهم. فلا يكون هذا فيكم. بل من أراد أن يكون فيكم عظيماً، فليكن لكم خادماً. ومن أراد أن يكون فيكم أولاً، فليكن لكم عبداً. كما أن ابن الإنسان لم يأت ليخدم، بل ليخدم ويبيذل نفسه فدية عن كثيرين" (مت ٢٠: ٢٥ - ٢٨) . وتكرر هذا الأمر في (لو ٢٢: ٢٤ - ٢٦) .

وهكذا دعاهم إلى الإقتداء به في حياة الخدمة والبذل، وعدم الإقتداء بأهل العالم في محبة الرئاسة والسيطرة .

* ولما سألته أم إبنى زبدي أن يجلس ابناها على يمينه ويساره في ملكوته، التفقت إليهما وقال "لستم تعلمان ما تطلبان. هل تستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا؟ وأن تصطبغا بالصبغة التي اصطبغ بها أنا؟ فلما قالوا له نستطيع . أجابهما : أما كأسى فتشربانها ، وبالصبغة التي اصطبغ بها أنا تصطبغان، وأما الجلوس عن يميني وعن يساري، فليس لي أن أعطيه إلا للذين أعد لهم من أبى" (مت ٢٠: ٢٠ - ٢٣) .

وهكذا فإن الرب نقل ذهنهما من التفكير في العظمة والرئاسة إلى مجال الأكم والإحتمال من أجله .

والعجيب أنه على الرغم من هذا يقول الكتاب "فلما سمع العشرة اغتاظوا من أجل الأخوين" (مت ٢٠: ٢٤) . ذلك لأن فكر العظمة

الكنيسة الجامعة كلها .. كما نقرأ في الرسائل التي أرسلها الرب للكنائس السبع التي في آسيا .
هناك راع لأفسس، وآخر لسмирنا ، وثالث إلى برغامس، ورابع إلى ثياتيرا .. وهكذا .

ونلاحظ في رسالة بطرس الرسول إلى يهود الشتات :

أنه قال لهم "اطلب إلى الشيوخ الذين بينكم، أنا الشيخ رفيقهم والشاهد لألام المسيح .." (بط ٥: ١) .

إذن هو شريك في الخدمة وليس رئيساً .

فإن كان مع هؤلاء الشيوخ يقول لهم إنه رفيقهم، فهل من المعقول إنه كان يعامل باقي الإثني عشر كرئيس لهم ؟!

بنفس الأسلوب تكلم القديس يوحنا الرسول في سفر الرؤيا فقال: "أنا يوحنا أخوكم وشريككم في الضيقة وفي ملكوت يسوع المسيح وصبره.." (رؤ ١: ٩) .

طبيعة بطرس المندفعة

من ضمن يرايين الكاثوليك، قولهم إن بطرس كان يتكلم أولاً . في الواقع إن القديس بطرس كان يتكلم أولاً في بعض الأحيان، لا بصفته رئيساً، لأنه لا يستطيع أن يتولى رئاسة في وجود السيد المسيح .

إنما كان في طبيعته مندفعاً : يخطئ أحياناً في اندفاعه، وأحياناً يصيب ..!

وأحياناً كان السيد المسيح يوبخه على هذا الاندفاع . وستضطرب لذلك أمثلة :

١ - أثناء غسل السيد الرب لأرجل تلاميذه :

كلهم قبلوا الأمر في هدوء ، ما عدا بطرس فقد اندفع مرتين : المرة الأولى في رفضه . إذ قال للرب "لن تغسل رجلي أبداً!!" فكانت النتيجة أنه سمع توبيخ السيد له بقوله : "إن كنت لا أعسلك، فليس لك معنى تصيب" . فلما سمع هذه الإجابة اندفع مرة أخرى وقال "يا سيد، ليس رجلي فقط، بل أيضاً يدي ورأسي" . فقال له الرب: "الذي قد اغتسل، ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه، بل هو طاهر كله" (يو ١٣: ٨-١٠) .

٢ - أثناء معجزة التجلي :

كانوا ثلاثة "بطرس ويعقوب ويوحنا" . ويطرس هو الوحيد الذي تكلم . فلما انبهر بمنظر التجلي جعل يقول للسيد "جيد يارب أن نكون ههنا، فنصنع ثلاث مظال : لك واحدة، ولموسى واحدة، ولإيليا واحدة" . ويقول الإنجيل في ذلك "لأنه لم يكن يعلم ما يتكلم به" (مر ٩: ٥، ٦) . فهذا الذي لم يكن يعلم ما يتكلم به، هل نعتبر هذا منه دليل رئاسة، أم دليل اندفاع؟!

٣ - في الإنكار وقت المحاكمة .

قال الرب لتلاميذه "كلكم تشكون في هذه الليلة، لأنه مكتوب إلى أضرب الراعي فتتبدد الخراف.." . فإذا ببطرس يندفع ويقول "وإن شك الجميع، فأنا لا أشك" فاستحق أن يقول له الرب "الحق

أقول لك إنك اليوم في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك مرتين، تتكرني ثلاث مرات" . وعلى الرغم من هذا التصريح الإلهي، اندفع مرة أخرى فقال بأكثر تشديد: ولو اضطرتت أن أسوت معك، لا أنكرك" (مر ١٤: ٢٧-٣١) .

ويعد أن قال له الرب "هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربكم كالحنطة. ولكني طنبت لأجلك لكي لا يفنى إيمانك.." ، نراه يجيب "يارب إنني مستعد أمضى معك حتى إلى السجن وإلى الموت" (لو ٢٢: ٣١-٣٣) .

نلاحظ أن الرب قال له لكي لا يفنى إيمانك" ولم يقل : لكي لا يضعف أو يقل إيمانك .

٤ - عند القبض على السيد :

نرى بطرس هو الذي اندفع ، واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه. فوبخه الرب قائلاً "رد سيفك إلى مكانه. لأن كل الذين يأخذون بالسيف ، بالسيف يؤخذون" (مت ٢٦: ٥٢) . ووبخه أيضاً قائلاً : الكأس التي أعطاني الآب، ألا أشربها" (يو ١٨: ١٠، ١١) . ولمس الرب أذن العبد وأبرأها (لو ٢٢: ٥١) .

٥ - في كلام الرب عن صلبه :

حينما أظهر الرب لتلاميذه "أنه ينبغي أن يذهب إلى اورشليم، ويتألم كثيراً من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم" . وطبعاً هذا الأمر جوهرى من أجل عقيدة الخلاص والفداء ..

ولكن يقول الإنجيل "فأخذ بطرس إليه وابتدأ ينتهره قائلاً "حاشاك يارب . لا يكون لك هذا" .. كأنه باندفاعه في الكلام يمنعه عن عمل الفداء !!

وهنا التفت الرب وقال لبطرس "أذهب عنى يا شيطان . أنت معثرة لى، لأنك لا تهتم بما لله بل بما للناس" (مت ٢١: ١٦-٢٣) . إنه أكبر توبيخ ناله واحد من رسل المسيح ..

على أننا سترجع إلى هذا الموضوع فيما بعد إن شاء الله . هل نفهم إذن من اندفاع بطرس ، ومن توبيخ الرب له مراراً، أن الرب قد عينه رئيساً للكنيسة الجامعة وخليفة للسيد المسيح على الأرض ؟!

مُصْطَلَحَات دِينِيَّة بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ

Rites , Rituals	طقوس
Liturgy	ليتورجية - صلاة طقسية
The Mass	القداس
Absolution	التحليل من الخطايا
Annulment of marriage	بطلان الزواج
Polygamy	تعدد الزوجات
Monogamy	الزيجة الواحدة
Apostolic Succession	الخلافة الرسولية
Benediction	البركة الختامية

خطوات في طريق ملء الزمان الإعداد للميلاد

منذ خطية آدم وحواء، وعدهما الله بالخلاص قائلاً إن نسل المرأة سوف يسحق رأس الحية (تك ٣: ١٥) . وكان المقصود أن السيد المسيح الذي سوف يأتي من نسل المرأة هو الذي سيسحق رأس الحية أي الشيطان (رو ٢٠: ٢) . وذلك بالفداء الذي يقدمه لخلاص البشرية .

ومع ذلك ظلت الحية رافعة رأسها تهزم البشر وتهلكهم بعبادة الأصنام وبشرور كثيرة ، فأين كان الوعد الإلهي إذن ؟ كان الخلاص لا يتم إلا بالفداء . فلو تم في نفس الزمن ما كان البشر يفهمونه . كان لابد إذن أن يعد الله فهمهم للفداء .

إعداد الفهم

وقد سلك هذا الإعداد على مراحل كثيرة ، أراد الله لكل مرحلة منها أن ترسخ في العقول، بعمارستها زمنياً كفاً . وهذه هي المراحل .

١ - أخطأ أبوان الأولاد فشعرا بأنهما عريانان، فغطيا عريهما بورق التين. ورأى الله أن أوراق التين لا تصلح "فصنع لهما قمصاً من جلد وأنبسهما" (تك ٣: ٢١) . وطبعاً هذا الجلد نتج من ذبيحة. وهكذا تعلم الإنسان هذه القاعدة :

الخطية تصيب العرى . والذبيحة نتيجتها الستر .

٢ - بعد ذلك تعلم البشر تقديم الذبائح . وكانت أول ذبيحة ذكرها الكتاب هي تقدمه هابيل النار، الذي قدم لله "من أبقار غنمه ومن سماتها" (تك ٤: ٤) . وهي التي قبلها الرب منه. وهنا أخذت البشرية الدرس الثاني وهو :

تقديم البكر ذبيحة ، وتقديم الأفضل .

٣ - في الأمر بتقديم اسحق محرقة، قال الرب لإبراهيم "خذ ابنك وحيدك الذي تحبه، اسحق.. واصعده محرقة على الجبل الذي أريك إياه" (تك ٢٢: ٢) . وهنا أخذت البشرية فكرة عن مبدأ ثالث وهو :

تقديم الابن الوحيد المحبوب .

٤ - نلاحظ أن كل الذبائح التي قدمت في سفر التكوين كانت كلها محرقات. والمحرقات تأكلها النار حتى تتحول إلى رماد (٦٧: ١٠) . فلا يكون للإنسان نصيب منها .

كانت المحرقات كلها لله، تأكلها النار الإلهية لإرضاء قلب الله.

وهذه النار كانت ناراً مقدسة. هي النار الأولى التي نزلت من السماء لتأكل المحرقة وظلوا يحتفظون بهذه النار، ولم يكن يسمح



الباب شأنونه الثالث

بنار غريبة (لا ١٠: ١، ٢) .

٥ - بعد هذا قدم لهم الله شريعة الفصح: كان الملاك المهلك سيخرج في تلك الليلة ليهلك الأبرار . أما نجاة أطفال العبرانيين، فكانت حسب أمر الله - برش دم خروف الفصح على أبوابهم، وقال لهم الرب في ذلك "حين أرى الدم أعبر عنكم" (خر ١٢: ١٣) .

When I see the blood, I shall pass over you .

ومن هنا أخذ إسم الفصح Pass over، ومنها البصخة. وأخذ العبرانيون درساً آخر وهو :

الدم وسيلة للخلاص من الموت . إذ قد سُفك دم خروف الفصح، فداء لهم .

فكرة الفداء

وفيما بعد نرى بولس الرسول يقول "لأن فصحننا أيضاً المسيح قد نُبح لأجلنا" (١ كو ٥: ٧) . بالفصح بدأوا يعرفون معنى الفداء، إذ قد سُفك دم هذه الذبيحة البريئة وماتت بدلاً منهم .

وأصبح معنى الفداء هو : برئ يموت عن مذنب .

٦ - ثم نظم الله لهم الذبائح في سفر اللاويين: بحيث أن كل ذبيحة منها تدل على عمل معين في قصة الفداء .

فأصبح مقدم الذبيحة يضع يده على الذبيحة ويعترف بخطيائه قبل أن تُذبح . وهكذا تحمل خطاياها نيابة عنه . وأصبح الحمل الذي يُذبح عنه يمثل الحقيقة الآتية :

برئ بلا خطية، ولكنه حامل خطية .. أي خطية غيره .

وأيضاً برئ لا يستحق الموت ، يموت عن مذنب محكوم عليه بالموت .

ثم يأتي أشعيا النبي فينتبأ عن ذبيحة السيد المسيح فيقول كنا كغنم ضللتنا، ملنا كل واحد إلى طريقه ، والرب وضع عليه إثم جميعنا" (أش ٥٣: ٦) .

هذا هو إذن القادي ، الذي يحمل خطايا الجميع .

٧ - يقدم لنا الكتاب معنى آخر في يوم الكفارة العظيم (١٦٧) ، فيما تحمله تقدمه (عزرايل) . وهو الذي يضع هرون يديه عليه، ويقرّ عليه بكل ذنوب الشعب وكل سيئاتهم وخطاياهم، ثم

يقويه في البرية حاملاً كل ذنوبهم ((١٦٦: ٢٠-٢٢)). ولا يعودون يرونه فيما بعد . وعن هذا الأمر يقول داود النبي عن الرب كيعبد المشرق عن المغرب أبعد عنا معاصينا" (مز ١٠٣: ١٢) .

٨ - كان لابد من مدى زمني يدرك فيه الناس معنى الفداء، وصفات الفدية التي ستقدم عنهم في شخص المسيح .

أجيال طويلة تمر عليهم، وهم يربطون الغفران بالدم، ويموت برئ عن مذنب، حاملاً خطاياهم بدلاً منه . فمن تراه سيكون؟ لابد أنه من نسل الإنسان الذي حكم عليه بالموت ، أي "ابن الإنسان" . لذلك كانت كل امرأة تشتاق أن تلد إنثى، لعله يكون هو المخلص، وهكذا أصبحت العاقرة عاراً. ثم زال هذا العار بنبوذة أنه سيولد من عذراء . وقد أعلن هذا في سفر أشعيا النبي إذ يقول :

"ها العذراء تحبل وتلد إنثى، وتدعو إسمه عساتوثيل" (أش ٧: ١٤) .

ويقول أيضاً لأنه يولد لنا ولد وتُعطي إنثى، وتكون الرناسة على كتفه، ويدعى إسمه عجيباً مشيراً، إلهاً قديراً ، أباً أبدياً رئيس السلام. لتتمو رياسته وللسلام ، لانهاية على كرسي داود وعلى مملكته ... " (أش ٩: ٦، ٧) . ومن قيل جاءت النبوة أن هذا الملك سيكون من سبط يهوذا ، حينما قال أبونا يعقوب : "لا يزول قضيب من يهوذا، ومشتزع من بين رجليه ، حتى يأتي شيلون ، وله يكون خضوع شعوب (تك ٤٩: ١٠) .

وهكذا تتلخص علامات نسل المرأة الذي يمسح رأس الحية . في أنه ابن الإنسان ويولد من عذراء ، من نسل داود ، من سبط يهوذا ، وفي نفس الوقت إله قدير ، بدمه ينال الخلاص . وهو يحمل خطايا الجميع، ويموت عنهم، ويبعد عنهم خطاياهم فلا يرونها بعد .

وكثرت النبوءات والرموز التي تعد فهم الناس .

إعداد الأشخاص

٩ - بقي إعداد العذراء التي يولد منها الفادي .

بحيث تكون إنسانة قديسة تستحق أن يولد منها المسيح الفادي . وفي نفس الوقت تكون إنسانة متواضعة تستطيع أن تحتمل هذا المجد العظيم .. وقد وُجد هذا في مريم العذراء التي تطوبها جميع الأجيال "لأنه نظر إلى إتضاع أمته" (لو ١: ٤٨) .

كان لابد أن يعد العذراء التي تقبل فكرة أن تحبل وهي عذراء، وأن تستسلم إلى الإرادة الإلهية بقولها "ليكن لي كقولك" (لو ١: ٢٨) .

١٠ - كذلك كان لابد من إعداد ذلك الشيخ البار، يوسف النجار، الذي يحفظ مريم ويرعاها، ويعيش معها كبتول، ويصدق ما قاله الملاك "إن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس" (مت ١: ٢٠) .

١١ - وكان لابد أيضاً من إعداد (الملاك) الذي يهين الطريق قدامه .

الذي يعد الشعب بمعمودية التوبة . وفي نفس الوقت لا ينسب

المجد لنفسه، بل يقول "يأتي بعدي، الذي صار قدامي. الذي تست أنا مستعداً أن أتحنى وأحلّ سيور حذائه" (يو ١: ٢٧) . هذا الذي إن قيل له: هل أنت المسيح؟ يجيب: لست أنا (يو ١: ٢٠) .

١٢ - كان لابد أيضاً من إعداد الرسل الذين سيجملون رسالة المسيح إلى أقصاء الأرض ، وينشرون الإيمان المسيحي في قوة وفي احتمال لكل أنواع الإضطهاد الذي يقع عليهم ...

١٣ - كان ملء الزمان ينتظر أيضاً مناسبة وجود الأشرار الذين يقدمون الفادي للتصلب .

الكهنة ورؤساء الشعب الذين يحسدون ويسعون لقتله ... ويهوذا الخائن الذي يبيع سيده بثلاثين من الفضة، والذي ينطبق عليه قول المزمور "الذي أكل خبزي، رفع على عقبه" (مز ٤١: ٩) . وكذلك الحاكم الجبان بيلاطس الذي يحكم بصلب المسيح خوفاً من اليهود، وهو موقن بأنه بار (أع ٣: ١٣) (يو ١٧: ٣٨) .

١٤ - كان لابد لمثل الزمن أن يجتمع كل هذا معاً . تكمل فيه كل النبوءات ، وتجتمع فيه كل الرموز ، مع فهم الناس لها ، وأن يجتمع في نفس الوقت الأشخاص الأبرار والأشرار الذين يشتركون كلهم معهم في العمل الذي يحدث .. وماذا أيضاً في الإعداد لميلاد المسيح وللقيام برسالاته .

إعداد اللغة والطرق

كان لابد من انتشار لغة عالمية ، تنتقل بها الكرازة . وهكذا دخل اليونان إلى بلاد الشرق الأوسط على يد الأسكندر الأكبر في سنة ٣٢٣ قبل الميلاد، وانتشرت معهم اللغة اليونانية ، وأصبحت لغة عالمية ، كُتبت بها الأناجيل فيما بعد، وتحدثت بها الآباء القديسون .

بل في عهد بطليموس فيلادلفوس ، البطليموس الثاني من خلفاء الأسكندر تُرجم العهد القديم في الأسكندرية إلى اللغة اليونانية ، بالترجمة التي عُرفت باسم الترجمة اليونانية . وساعدت في إعداد الفكر اليوناني لقبول ما في العهد القديم من تمهيد لميلاد المسيح .

ولما دخل الرومان مهدوا الطرق كعادة حضارتهم . وكان ذلك نافعاً فيما بعد لنقل الكارزين والمبشرين ليحملوا معهم بشرى الخلاص في كل أنحاء تلك الامبراطورية المترامية الأطراف.

لما تم كل هذا ، جاء ملء الزمان "فارسل الله ابنه مولوداً من امرأة تحت الناموس، ليقتدى الذين تحت الناموس ، لننال التبني" (غل ٤: ٤، ٥) .

إن كان ملء الزمان هو الموعد المناسب الذي يراه الله ، بحيث أن كل الأمور تعمل معاً للخير، متناسقة ومتعاونة، لكي تكمل فيها المشيئة الإلهية حسبما يدبر الله .

وأنت يا أخي ، لا تظن أن الله يتأخر عليك، ولا تطلب منه أن يسرع. لأن كل شيء مرتب عنده في الحين الحسن، وكما دبر لتجسد الإلهي في ملء الزمان ، هكذا يدبر كل شيء .

شروط أب الاعتراف

نشرنا من قبل مقالين عن الكاهن كأب اعتراف في العديدين ٣٥، ٤٥ في سنة ١٩٩٥. ونتابع اليوم حديثنا في هذا الموضوع عن شروط أب الاعتراف .

١ - لابد أن يكون أب الاعتراف خبيراً بالنفس البشرية .

يعرف ضعفاتها، ويعرف حروبها. كما يكون خبيراً بالحياة الروحية، وحيل الشياطين وخداعهم. وخبيراً بالطريق الروحي، بحيث يستطيع أن يجيب عن أى سؤال روحى يوجه إليه . كما يكون خبيراً بالأمراض العقلية والنفسية، ويستطيع أن يميزها عن حالات روحية معينة . فيفرق مثلاً بين البكاء الروحي وبين حالات الاكتئاب Depression . كما يفرق أيضاً بين الإنطواء ومحبة الوحدة والخلوة .

أتذكر حينما كنت أسقفاً ، أتت إلى فتاة وشكت من أن أمها تحاول أن تضع لها السم في الساندويتش. واتضح أن كل هذا وهم، وأنها مريضة بنوع من الشيزوفرينيا وعقدة الإضطهاد Persecution Complex . وأرسلتها إلى طبيب نفسانى ليعالجها .

٢ - كذلك ينبغي أن يكون أب الاعتراف خبيراً بوصايا الله وطريقة تنفيذها .

ويعرف حدود الحلال والحرام . لأنه من فم الكاهن تطلب الشريعة (ملا ٢: ٧). يعرف مثلاً الوصايا بالنذور والبكور والعشور. ويعرف أن يجيب إجابة سليمة على من يسأله عن المخترعات الحديثة، كالراديو والتلفزيون والفيديو مثلاً، وما تقدير الحرام والحلال فيها ، والفرق بين الاختراع وطريقة استخدامه . يعرف أيضاً أن يجيب على الأسئلة الخاصة بالإجهاض أو بتنظيم النسل ، ونقل الأعضاء، والإخصاب بطرق علمية، والهندسة الوراثية .. إلخ .

٣ - ويشترط في أب الاعتراف أن يكون نكياً ناضج التفكير . يفهم ما يريد الخاطى أن يلمح عنه ، دون أن يذكره صراحة. ويمكن أن يكمل معه ويساعده على ذكر خطايه، كما فعل السيد المسيح مع المرأة السامرية (يو ٤). ويعرف كيفية حل المشاكل التي تعرض عليه ، بخبرة عملية .

٤ - يجب أن يكون أب الاعتراف أيضاً مريحاً للنفوس .

وليس معنى هذا أن يريحه على حساب وصايا الله، أو بارصاته في كل ما يطلب. بل يريحه في فهمه ، وفي حسن معاملته له، وفي أن يحل له إشكالاته الروحية والاجتماعية. ولا يضغط عليه بتصانح ليس في طاقته أن ينفذها . ولا ينتهره بأسلوب يجرح نفسيته . تكون له الخبرة والمعرفة والأبوة ، والنكاه والذاكرة . ونقصد الذاكرة في الأمور الروحية ، وفي متابعة المعترف في خطة روحية يرسمها له ، ومتابعته في تداريبه الروحية .

٥ - ويكون أب اعتراف حسب التدبير، ولا يأخذ بالوجوه . فلا يجامل أعضاء مجلس إدارة الكنيسة ، ولا كبار الأغنياء والمتبرعين، ولا أصحاب المناصب الكبيرة. إنما يقول الحق صريحاً، ولكن لا يجرح فيه أحداً . فالخطأ هو الخطأ، أياً كان مرتكبه عظيماً أو رفيع المقام ...

٦ - من شروط أب الاعتراف أيضاً أن يحتفظ بسرية الاعتراف .

سواء بطريقة مباشرة واضحة ، أو بطريقة غير مباشرة ، بالتميح أو الإشارة، أو يمكن للبعض استنتاج ما يقصده ومن يقصده. حتى لو طلب منه ذلك في المحكمة. فالاعتراف يدخل فيما يعرف قانوناً باسم (سر المهنة) . مثل السر الذي يحفظه المحامى بالنسبة إلى متهم، أو السر الذي يحفظه المجاسب أو البنك بالنسبة إلى مالية إنسان، أو السر الذي يحفظه طبيب بالنسبة إلى اسرار مرضاه التي إن أعلنت أساءت إليه ...

٧ - مفروض في أب الاعتراف أن تكون له فضيلة الإحتمال . يحتمل المعترفين عليه، وحالتهم النفسية، ويحتمل خطاياهم ومتاعبهم ومشاكلهم . يحتمل ضغوطهم، كالذين يصرون على موافقته على شئ معين وإلا غضبوا وثأروا. فهو لا يتفاد طبعاً إلى طلباتهم، ويحاول أن يشرح لهم الوضع السليم . وإن تعبوا منه في ذلك يحتمل تعبهم .

كذلك يحتمل ضغوط أسرة المعترف عليه التي تطلب منه أن يرشد ابنها إرشاداً معيناً. كأن يضغط عليه في طريقة الصوم، أو يمنعه مثلاً من تكريس حياته لله، أو يمنعه من كثرة الخدمة أو من زيارة الأديرة .. إلخ . فالمفروض في أب الاعتراف أنه لا يخضع إلا لضميره وإرشاد روح الله له. ومثل هذه الأسرة، عليه أن يقتنعها بالوضع السليم ، دون أن يكشف حالة ابنها الروحية ...

وبذلك يشعر المعترف أن أباه في الاعتراف يأخذ إرشاده له من روح الله وليس من ضغوط أسرته .

٨ - والمفروض في أب الاعتراف أن يعطى وقتاً لأولاده .

يخصص أياماً للاعتراف ، ولا يكون مستعجلاً جداً في تلقي الاعترافات، ولا يشعر أولاده أن اعترافهم تقل عليه . كما أن عليه أن يطمئن عليهم ويسأل عنهم، ويشعرهم أنهم موضع اهتمامه . المشكلة هي أن آباء الاعتراف المشهورين، غالبيتهم مشغولون. ليس لديهم الوقت الكافي ، فيحدث نقص في مثالية الاعتراف والإرشاد والمتابعة .

٩ - يجب على أب الاعتراف أن يهتم بخصر الصلاة في الاعترافات .

فيصلى من أجل المعترفين عليه، ومن أجل أن يحل الله

وبخاصة الذين لا يعرفون كيف يعترفون ، أو الذين يمنعهم الخجل من الكلام ، أو من الإقصاء بما يتعبهم ذكره .. ولكن لا يكون ذلك بأن يسألهم اسئلة ربما تفتح أذهانهم إلى أمور ما كانوا يعرفونها من قبل ... ولا يظن أن كل الناس يعرفون كل شيء عن كل الخطايا .

كذلك عليه - بالنسبة إلى الذين يحكون حكايات طويلة لا لزوم لها في الاعتراف - أن يعرفهم طريقة الاعتراف والتركيز وليس مجرد سرد حكايات .

١٥ - من مهمة أب الاعتراف أن يتفاهم مع المعترف في طريقة علاجه من خطاياه .

فليس عمل أب الاعتراف هو مجرد سماع الاعتراف وقراءة التحليل، إنما من أهم مسئولياته أن يعالج المعترف من أخطائه، وخطاياه وعاداته الرديئة . وهذا الأمر لا يصدر فيه مجرد أوامر أو نصائح ، إنما يحسن أن يتفاهم فيه مع المعترف ، بالطريقة الممكنة والمفيدة عملياً، والمناسبة لنفسيته وظروفه ...

١٦ - كذلك عليه أن ينصح المعترف بأن يصلح نتائج خطيئته فإن كان قد ظلم أحداً في شيء ، ينصفه فيما ظلمه فيه. وإن كان قد سرق، يعيد ما سرقه، وإن لم يستطع يتخلى عن المال الحرام. وإن كان قد شتم إنسان، يرد له اعتباره . وإن كان قد أساء إلى أحد، يذهب ليصالحه ويعتذر له. وقراءة التحليل لا تعنى بقاء نتائج الخطية كما هي .

إن سهولة منح التحليل بلا توبة ، لا تصلح المعترف .

هناك مشاكل أخرى خاصة بالاعتراف ، مثل تغيير أب الاعتراف ، ومشكلة الذين يتناولون وهم ثابتون على خطاياهم، وطريقة اعتراف البنات والسيدات، والعقوبة على الخطية، والتدريبات الروحية التي تعطى للمعترفين ، وغير ذلك .

(للبحث بقية)

المواطنة

أصدر المركز القبطي للدراسات الاجتماعية بضعة كتيبات عن المواطنة، كانت نتيجة سلسلة حلقات نقاشية مع بعض مشاهير المفكرين .

١ - نشأة مبدأ المواطنة في مصر مع الدكتور ونيم سنيان قلادة وكيل مجلس الدولة سابقاً، والمستشار بالمحكمة الإدارية العليا سابقاً .

٢ - النظام الإسلامي ووضع غير المسلمين مع المفكر الإسلامي والأستاذ الجامعي الدكتور محمد سليم العوا .

٣ - المواطنة نظرية مصرية على تاريخنا الحضاري للدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق .

استلم قداسة البابا هذه الكتيبات من الأستاذ سمير مرقس مستشار المركز القبطي للدراسات الاجتماعية، وهو أيضاً الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط ومسئول الإعلام .

ويصلى أن يلهمه الله الإرشاد السليم . ويصلى قبل تلقي الاعتراف، وربما أثناءه بصلوات سرية. ويصلى بعد الاعتراف أيضاً. ومن المشهورين في الصلوات الخاصة بالاعترافات : المتتبع القمص ميخائيل ابراهيم، وصلواته كان لها طابع معين .

١٠ - وأب الاعتراف ليس مجرد جهاز تسجيل لسماع الاعتراف ويقتصر على هذا !! بل يجب أن يكون عنصراً إيجابياً: في مساعدة المعترف على كشف نفسه . وفي قيادته له روحياً وتوصيل تلك النفس إلى الله، وفي تسهيل الطريق الروحي لها ، والتدرج معها حتى تصل .

وإن أعطى المعترف تدريب روحية ، يجب أن تكون في مستوى إمكانياته ولا يعطى تدريب واحدة لكل أحد، بل لكل شخص بما يناسبه .

يجب أن يكون أب الاعتراف طيباً وحازماً ، ولابد أن يتأكد من توبة المعترف .

١١ - وهناك شروط يتبناها أب الاعتراف ، إن عاقب أحد أبناءه في الاعتراف .

لا بد أن تكون العقوبة لأجل فائدة المعترف، ولا تكون لمجرد العقاب. ويستحسن أن تكون موضوعية لعلاجها مما أخطأ فيه، ويشعره بفائدة العقوبة له روحياً .

١٢ - إن كان هناك اعترافات خاصة بخطيئة مشتركة .

فلا يجوز لأب الاعتراف أن يصر على معرفة اسم الطرف الآخر المشترك في الخطية. لأن هذا الأمر كثيراً ما يسبب مشاكل متعددة. إن كان سبب الطلب هو محبة الإستطلاع، فهذا خطأ روحي يجب أن يترفع عنه أب الاعتراف .

وإن كان بسبب هداية الطرف الآخر، فكيف له أن يكشف له مصدر معرفته، وإلا يكون قد أفشى الاعتراف.. أما إذا اتفق الإثنان على الاعتراف على هذا الأب، فيكون هذا منهما، وليس بسبب إصرار منه على المعرفة ...

١٣ - يجب أن يكون أب الاعتراف لطيفاً مع الذين لم يتعودوا الاعتراف .

وبخاصة الكبار منهم . وذلك حتى يعودهم على الاعتراف بغير حرج . ولا يحاول في أول جلسة اعتراف أن يعصرهم عنصراً ليستخرج كل ما في دواخلهم مرة واحدة، فيخرجون من عنده وهم مرهقون نفسياً للغاية، ويتمنون لو لم يعترفوا .

إنما الاعتراف كمسائل الفضائل - يمكن أن ينمو الإنسان في ممارسته. وكلما نما روحياً ، وكلما اطمئن إلى أب الاعتراف، حينئذ يجد نفسه مستعداً إلى ما لم يقله من قبل. وأيضاً كلما تذكر خطية ماضية لم تكن على ذهنه وقت اعترافه ، يكون مستعداً أن يقولها ، بل مشتاقاً أن يريح نفسه بأن يذكرها ويأخذ عنها حلاً .

١٤ - مفروض في أب الاعتراف أن يشجع المعترفين على الاعتراف .



طرق الخلاص

سؤال

أيهما أصح : أن نقول في القديس "وعلمنا طرق الخلاص" أم "وعلمنا طريق الخلاص" كما يصلى البعض هكذا ؟

الجواب

لا يليق أن يغير الكاهن من كلام القديس حسب مفهومه . فالمكتوب في الخولاجي المقدس "طرق الخلاص" . وهكذا تماماً في القبطية :

ΣΑΝΝΩΙΤΗΝ ΤΕ ΠΙΟΥΧΑΙ

ولكن البعض - حسب مفهومهم الخاص - يظنون أن الأصح هو (طريق الخلاص) على اعتبار أن هناك طريقاً واحداً للخلاص هو الفداء . فيغيرون لغة القديس عن عمد . ويتبيلب الناس بين ما هو مكتوب في الخولاجي ، وما يصلى به الكاهن : ولكن لماذا علمتنا الكنيسة أن نقول (طرق الخلاص) ؟ ذلك لأن الفداء هو ما قام به المخلص .

ولكن هناك طرق فنال بها الخلاص ، علمنا الرب إياها . * الطريق الأول هو الإيمان . وعن هذا قال القديسان بولس وسيلا لسجان فيلبى "أمن بالرب يسوع ، فتخلص أنت وأهل بيتك" (أع: ١٦: ٣١) أنظر أيضاً (يو: ٣: ١٦) ..

* والطريق الثاني للخلاص هو المعمودية . كما قال السيد الرب "من آمن واعتمد ، خلص" (مر: ١٦: ١٦) . وكما قال القديس بولس في رسالته إلى تيطس "بئس بمقتضى رحمته خلصنا ، بغسل الميلاد الثاني (أى المعمودية) وتجديد الروح القدس" (تي: ٣: ٥) . كما قال القديس بطرس الرسول عن فلك نوح "الذى فيه خلص قليلون ، أى ثماني أنفس بالماء . الذى مثاله يخلصنا نحن أيضاً ، أى المعمودية" (١بط: ٣: ٢٠ ، ٢١) .

* والطريق الثالث هو التوبة . وهو يسبق المعمودية كما قال القديس بطرس الرسول لليهود لما آمنوا في يوم الخمسين : توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لمغفرة الخطايا ، فتقبلوا عطية الروح القدس" (أع: ٢: ٣٨) . والتوبة كما تسبق المعمودية ، تظل مستمرة بعدها في حياة الإنسان وعن أهمية التوبة في موضوع الخلاص ، قال السيد الرب "إن لم تتوبوا ، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو: ١٣: ٣ ، ٥) .

* ومن الطرق اللازمة أيضاً للخلاص تناول الذى تقول عنه في صلاة القديس الإلهي "يُعطى لنا خلاصاً وغفراناً للخطايا ، وحياة أبدية لكل من يتناول منه . أنظر أيضاً (يو: ٦: ٥٣ - ٥٨) .

* أيضاً يلزم للخلاص : مسحة الروح القدس . لأن الروح القدس الذى نأخذه هو الذى يقودنا في حياتنا الروحية لكي نخلص . كذلك نلزم الأعمال الصالحة التى هى ثمر للإيمان ، والتى تحدث الرب عن أهميتها في يوم الدينونة العظيم (مت: ٢٥: ٣٤ - ٤٣) . كل هذه طرق لازمة للخلاص بدونها لا نستطيع أن ننال بركات الفداء .

هل وُلِدَ (الدجال) أم لا ؟

سؤال

هل المسيح الدجال قد وُلِدَ أم لم يولد بعد ؟ لأن البعض يقولون لنا أنه وُلِدَ في أمريكا . والبعض يقولون إنه قد وُلِدَ وقد أخفوه ..!

الجواب

أولاً عبارة (المسيح الدجال) لم ترد في الكتاب المقدس . ولعل المقصود هو ضد المسيح الـ Anti Christ الذى سيجئ في آخر الزمان ويسبب الإرتداد العظيم ، بما يصنعه بكل قوة آيات وعجائب كاذبة ، وبكل خديعة الإثم في الهالكين "الذى مجيئه بعمل الشيطان" (٢تس: ٢: ٩ ، ١٠) . هذا الذى وصفه الكتاب بأنه "إنسان الخطية ابن الهلاك ، المقاوم والمرتع على كل ما يدعى إلهاً أو معبوداً . حتى أنه يجلس في هيكل الله كإله ، مُظهراً نفسه أنه إله" (٢تس: ٢: ٣ ، ٤) .

فهل حدث أن ظهر إنسان بهذه الأوصاف وهذه العجائب الكاذبة؟! وهل حدث أن جلس إنسان في هيكل الله مدعياً أنه إله؟! وإلا فكيف يعرفونه إذن ، ويقولون إنه وُلِدَ؟! وإن عُرف أنه الدجال ، فلماذا لم يقبضوا عليه ويتخلصوا منه؟! .

معاني كلمات

سؤال

ما معنى الكلمات الآتية : مسيا - يهوه - أدوناي - أشعيا .

الجواب

المسيا: معناها المسيح "المسيا الذى يُقال له المسيح" (يو: ٤: ٢٥) .

يهوه : الله أو الرب أو الكائن الذى يكون .

أدوناي : السيد الرب .

أشعيا : الله مخلص .

لقاء يعقوب وعيسو (١)



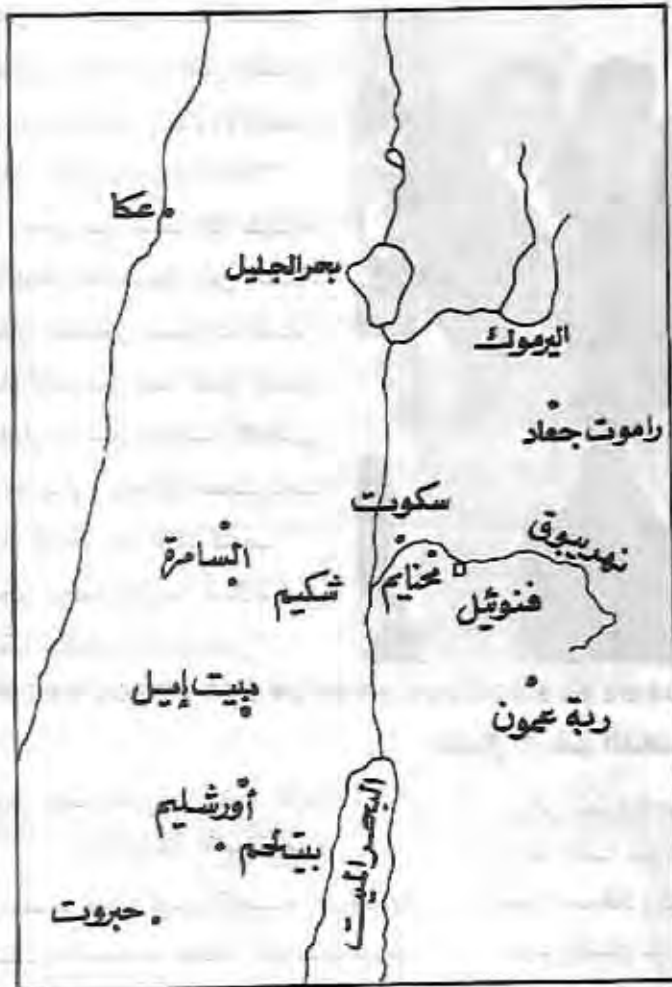
للقمص ميخائيل فهسي

ملكى مديان - زرح وصلمناع - رفض رؤساء سكوت أن يمدوا رجاله بالخبز فلما عاد منتصراً رجع إلى سكوت وأمسه بسبعة وسبعين رجلاً من رؤسائها ودرسهم مع أشواك البرية بالنوارج (قض: ٨: ٤) .

وينكر وادى سكوت في سفر المزامير على أنه رمز للانتصار على كل الأقاليم الواقعة شرقي الأردن (مز ٦٠) (مز ١٠٨) .

يعقوب في شكيم :

أتى يعقوب سالماً إلى شكيم التي في أرض كنعان ونزل أمام المدينة وابتاع قطعة الحقل التي نصب فيها خيمته من يد بني حموث إلى شكيم وأقام هناك منبجاً ودعاه إيل إله إسرائيل (تك ٣٣: ١٨) . راجع الكلام عند شكيم في رحلة ابينا إبراهيم .



من مخنايم أرسل يعقوب رسلاً إلى أرض سعير بلاد أدوم لمقابلة عيسو، ومحاولة استرضائه. فرجع الرسل إلى يعقوب قائلين له إن عيسو قادم إليك ومعه أربعمائة رجل (تك ٣٢: ٦) . وقام يعقوب وأخذ إمرأته وجاريته وأولاده الأحد عشر وعبر مخاضة يبووق وأجاز الذين معه إلى الوادي وبقي وحده .

يبوق :

ومعناه المتدفق وهو نهر يعرف الآن بنهر الزرقا . ينبع قرب عمان (ربة عمون) ويسير شرقاً ثم شمالاً ماراً بمدينة الزرقا ثم يسير غرباً ويصب في الأردن على بعد نحو ٢٣ ميلاً شمالي البحر الميت ويبدو من حكمة مخاضة أن يعقوب عبره في وقت التحاريق حيث يمكن عبور النهر فوق ظهر الدواب .

يعقوب يدعى إسرائيل :

بات يعقوب في مخيم شرقي الأردن وعلى الضفة اليسرى لنهر يبووق ، وصارعه إنسان حتى طلوع الفجر (تك ٣٢: ٢٤) . ولم يتركه إلا بعد أن باركه وقال له يدعى اسمك إسرائيل لأنك جاهدت مع الله والناس ودعا يعقوب اسم المكان فينيل قائلاً لأني نظرت الله وجهاً لوجه ونجيت نفسي .

فنوئيل :

(أو فينيل) اسم عبري معناه "وجه الله" وقد أعطاه هذا الاسم أولاً يعقوب وهو في الأصل مخيم شرقي الأردن . وفي عهد القضاة كان فيه مدينة وبرج وقد هدم جدعون البرج وقتل سكان المدينة (قض ٨: ٨) . ثم حصنها يربعام الأول فيما بعد (امل ١٢: ٢٥) .

وتلاطف يعقوب وعيسو عن إجتماعهما وقبل عيسو هدايا يعقوب بعد إلحاح .

وعاد عيسو إلى سير وارتحل يعقوب إلى سكوت .

سكوت :

إسم عبري معناه مظلات، ويرجح أنها حالياً في موقع تل دير علة على بعد ميل واحد إلى الشمال من نهر يبووق وعلى بعد نحو ثلاثة أميال شرقي نهر الأردن .

أول مرة يذكر فيها هذا الإسم في الكتاب المقدس عندما جاء إليها يعقوب وبنى لنفسه بيتاً وصنع لمواشيه مظلات . لذلك دعا إسم المكان سكوت وقد صارت فيما بعد من نصيب سبط جاد . وجاء في سفر القضاة أن جدعون ورجاله عندما كانوا يطاردون

معهد الدراسات القبطية

ببلم المستشار الدكتور: زكى شنوده

مدير معهد الدراسات القبطية

ويشتمل المعهد على عشرة أقسام هي

كالتالى :

- ١ - قسم القانون الكنسى .
- ٢ - قسم اللاهوت .
- ٣ - قسم التاريخ الكنسى .
- ٤ - قسم اللغة القبطية .
- ٥ - قسم الآثار القبطية .
- ٦ - قسم الفن القبطى .
- ٧ - قسم الأبحاث والموسيقى القبطية .
- ٨ - قسم الإجتماع .
- ٩ - قسم التصوير .
- ١٠ - قسم الدراسات الأفريقية .

يضاف إلى هذا دراسات للغات الإنجليزية

والفرنسية واليونانية والعبرية .

القس أنجيلوس الأنبا بيشوى فى كنيسة باستيفينج



أستقبل فى الكنيسة بشمال

لندن، وحضر معه القمص

أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى

بشرى، كما فى الصورة وصلى

القداس الأول يوم ٩٥/١٢/٣٠ .

وصلى مع الشعب ليثة كيهيكية.

كما احتفل معهم بعيد رأس السنة.

وبدأوا يتمتعون بصلوات القداس

أيام الأحاد. كما أقام تبادل

الزيارات مع المركز القبطى

ببرمنجهام . واحتفل معهم بعيد

رأس السنة. وبدأ افتقاد الشعب .

نرجو نهضة لكنيسة الملاك فى

منطقة استيفينج بشمال لندن .

انتقال الأرخب الفاضل الأستاذ عبد الملك بخائيل

التدريس حتى صار مديراً للتعليم بقرب
الأسكندرية .

وقد أحبه الجميع لطيبة قلبه وهذوه وجهه

للخير والسلام وحكمته فى حل المشاكل .

نيح الله نفسه فى فردوس النعيم، وعزاء

للأسرة الكريمة .

وفى المنوفية حضر الجناز أيضاً صاحباً

النيافة الأنبا تيموثاوس والأنبا أنجيلوس،

والسيد المحافظ وكبار رجال الدولة .

ولد الأستاذ عبد الملك سنة ١٩١٢ وكان

شماساً فى اليتانون وواعظاً . وعمل فى كثير

من الجمعيات القبطية وترقى فى وظائف

يعز علينا إنتقال هذا الخادم الفاضل :

والد نيافة الأنبا بنيامين

صلى عليه فى الكنيسة المرقسية

بالأسكندرية أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس

والأنبا بيشوى، والأنبا بنيامين، والأنبا بولا،

والأنبا أيسودورس، والأنبا يوانس.

روائع العام

تحسين هواء المدن من قود الزبالة

للدكتورة نبيلة ميخائيل

الحقائق والأرقام التي تعلنها وكالة حماية البيئة العالمية حول مشكلة الزبالة تشير الدهشة . والقمامة أو الزبالة التي تلتفها أية دولة، هي عبارة عن الفضلات الناتجة من البيوت ومن الصناعات الكيميائية الذرية ومعامل الأبحاث وغيرها .

في ألمانيا وصل وزن القمامة إلى ٢٠ مليون طن سنوياً .. وتكاليف جمعها والتخلص منها بلغ أنفى مليون مارك سنوياً . في الولايات المتحدة وصل وزن القمامة إلى ١٨٠ مليون طن سنوياً. في اليابان بلغت القمامة حوالي ٥٥ مليون طن سنوياً ، أى بمعدل ٣٩٤ كجم لكل فرد .. وهذا يعنى أن تكاليف التخلص من القمامة في اليابان وصلت إلى عشرة ملايين دولار سنوياً .

وفي فرنسا وأنجلترا وإيطاليا يطرح الناس كل عام عشرات الملايين من أطنان الزبالة . وعندما تضيف إلى ذلك مئات الملايين من الأطنان الناتجة عن باقى دول العالم ، تكتمل معالم الصورة . من هنا ظهرت الأفكار والاقتراحات والخطط العلمية والعملية من أجل حماية البيئة من ناحية ، والاستفادة بعناصر الزبالة المختلفة من ناحية أخرى .

اقترح فريق من العلماء نقل فضلات الصناعات الذرية والكيميائية الخطرة إلى القارة القطبية الجنوبية ودفنها تحت طبقات الجليد السميكة هناك، حيث تشكل ثلوج هذه القارة أكبر حماية للبيئة لعدم تسرب هذه السموم إلى الهواء .

واقترح فريق آخر تصميم صواريخ قضائية من نوع جديد تحمل بداخلها النفايات الذرية الخطرة ، وتنطلق بها نحو الشمس حيث تحترق من داخل أكبر فرن ذرى في عالمنا وهو الشمس .

ولا يقف الأمر عند هذه النفايات .. فشاكل المياه العذبة في العالم فرضت على العلم البحث عن تنقية مياه المجارى وإعادة استخدامها.. فظهر أول معمل لتنقية مياه المجارى فى ألمانيا عام ١٩٧٣ .. ثم بدأت التجربة تنتشر حتى دخلت الطاقة الذرية فى هذا الميدان باستخدام أشعة جاما لقتل الميكروبات والأحياء الدقيقة فى مياه المجارى ، وتحويلها إلى مياه صالحة للأغراض الزراعية، والاستفادة من المواد الناتجة من عملية التطهير لتكون سماداً ممتازاً يسهم فى حل مشاكل الغذاء فى العالم .

وأما بخصوص الزبالة المنزلية ، فأتضح أن ثلثها هي فضلات من البلاستيك والزجاج والورق والمعادن .. وهي تدخل مصانع لإعادة تحويلها إلى مواد جديدة ناعمة، تعود إلى الحياة الاقتصادية

فى شتى الصور ... فى العالم الآن ، تنتشر عشرات المشاريع والصناعات المعتمدة على الاستفادة من الزبالة بواسطة إعادة تصنيع الكثير من عناصرها فى الصناعات المختلفة .

يقول الخبراء : "إن المزابل يمكنها أن تضيف إلى الاقتصاد القومى ٨٠٠ ألف طن من الزجاج و ٥٠٠ ألف طن من المعادن و ٤٠٠ ألف طن من البلاستيك و ٤ ملايين طن من الورق " .

وأما بشأن باقى الزبالة المنزلية، فيوجد فى فرنسا وحدها ٦٦ مصنعا لإحراقها وتحويلها إلى طاقة حرارية تستخدم لتدفئة منازل ثلاثة أحياء شعبية يسكنها نحو نصف مليون نسمة .

من هنا بدأ فريق من العلماء للتحرك فى اتجاه جديد يستهدف ابتكار وسائل حديثة للحصول على وقود نظيف من الزبالة .. ينطلق هذا الفريق من حقيقة هامة، وهى أن المهملات الورقية تمثل ما يقرب من ٤٠% من الوزن الإجمالى للزبالة .

وحيث أن الورق يحتوى على مادة السليلوز، وهى المادة اللبيفية التى تعطى للورق صلابته، فقد لجأ العلماء إلى تحليل هذه المهملات الورقية للحصول على الكحول الإيثيلى أو الإيثانول، وهو أنظف كحول يمكن استخراجه .. ويمثل ٢٠% من مخلفات الورق . هذا وتحتوى أيضاً الفضلات الزراعية على نفس هذه المادة .

وعملية تحويل المواد السليلوزية فى الورق أو الفضلات الزراعية، تجرى بواسطة وسائل حديثة ، تعتمد على تعرضها إلى ضغط شديد يودى إلى تفكك جزيئاتها، ثم تحويلها إلى كحول (الإيثانول) عن طريق التخمر بتعرضها إلى الكائنات العضوية الدقيقة يقول العالم الأمريكى "جيمس جيدي" أستاذ الهندسة الكيميائية "إن إنتاج الإيثانول من فضلات الورق والفضلات الزراعية ، لهو أنقى وأنظف إيثانول، علاوة على أن أذنته خالية تماماً من الرصاص وغيرها من ملوثات البيئة الموجودة فى البنزين، لذا فهو شئ يستحق الدراسة والعمل، خاصة مع تفاقم مشكلة زيادة القمامة فى العالم، على أنه يسد قديراً كبيراً من احتياجاتنا إلى الطاقة والخصلاص فى الوقت نفسه من مشكلة الزبالة التى تثير قلق خبراء ودعاة حماية البيئة .

ومن مزايا الإيثانول أيضاً، أنه يمكن الإستعانة به فى إطالة عمر الوقود وتعزيز طاقته الحرارية دون تلوث الهواء .

لذا فالولايات المتحدة الأمريكية تحرص على الإهتمام بهذا الإنتاج، إذ تنتج ما لا يقل عن ألف مليون جالون سنوياً من الإيثانول وباعتبار هذا الوقود خالياً من التلوث ومفيداً لوسائل النقل المختلفة، فمن المتوقع أن يسهم فى تحسين هواء المدن وتخفيف معدلات الأضرار التى تصيب الإنسان على الأرض وتصيب طبقة الأوزون فى الطبقات العليا فى الجو .

أسقفية البحث العلمى

بدير الأنبا رويس بالعباسية

تقدم خصم ٣٠% على مؤلفات :

نيافة الأنبا غريغوريوس

للمكتبات والأفراد إلى نهاية فبراير ١٩٩٦ . ت : ٢٨٢٤٩٦٢

الأبنا ميصائيل

وكهنة ولجنة وخدام وخادعات إبارشية
برمنجهام يهننون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعدي الميلاد والغطاس المجيدين
ضارعين إلى الله أن يديم حياة قداسته
سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

الأبنا كاراس

أسقف ورئيس دير القديس الأبنا
أنطونيوس بكاليفورنيا ومجمع الرهبان
وطالبي الرهنة ومحبي النير بأمريكا
ومصر يهننون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعدي الميلاد والغطاس المجيدين طالبين
من الله أن يحفظ حياة قداسته سنين
عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

كنيسة مارمرقس بالكويك

الأبنا ابراهام

والراهب القس عزرا الأبنا يشوي
ولجنة الكنيسة والشمامسة والخدام
والشعب يهننون من أعناق قلوبهم
صاحب الغبطة والقداية البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعدي الميلاد والغطاس المجيدين طالبين
لقداسته من الرب الصحة والسلام
والصبر المديد. كما تقدم الكنيسة بالتهنئة

لنيافة الأبنا ابراهام

مطران الكرسي الأورشليمي والشرق
الأبنا أطال الله حياته سنين كثيرة
وأزمنة سلامية مديدة .

كنيسة القديس يوحنا المعمدان

بجراتسى - بالتمسا

ومذبح الشهيد مارمينا

ببودنج بوج

الكاهن والمجلس والشعب يهننون
الجالس على عرش مارمرقس راعي
الرعاة ورئيس رؤساء كهنتنا البابا
المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المعجيد آدم الله رئاسته لنا
سنين عديدة وأزمنة سلامية كما
يشكرون غبطتكم لامتداد :

نيافة الأبنا كيرلس

الأسقف العام للإشراف على الخدمة
بكنيستنا بجراتسى .

تهنئة لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بمناسبة عيد طيرد المسيح

تهنئة

كنائس شرق الولايات

المتحدة الأمريكية

الأياء الكهنة ومجالس الكنائس
والشمامسة والخدام والخادعات وكل
الشعب يرفعون أجمل التهاني لأبيهم
الطوباوي المكرم القديس :

الأبنا شنوده الثالث

بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة
المرقسية بمناسبة رأس السنة الجديدة
وعيد الميلاد المعجيد والظهور الإلهي
(الغطاس) مصلين كل حين وطالبين من
رب الكنيسة يسوع المسيح الإله القدوس
والحي إلى أبد الأبد والذى تجسد
وتأس من أجل خلاص العالم أن يحفظ
حياته لسنين عديدة وأزمنة سلامية فرحاً
بشر جهاده وخدمته الغير منقطعة والتي
أعادت للكنيسة عظمتها أيام كاروزنا
العظيم القديس مرقس الرسول كما
يشكرونه ويهننونته بتجليس الأياء
الأخبار الأجله :

نيافة الأبنا سراييون

أسقفاً لإبارشية لوس أنجلوس وتوابعا

ونيافة الأبنا يوسف

أسقفاً لإبارشية جنوب الولايات المتحدة
الأمريكية طالبين ليمامعونة الروح
القدس والعامل في الكنيسة وليفرحوا بشر
خدمتهما في حقل الخدمة المقدسة .
كنيسة مارمرقس بمقر الرئاسة الدينية -
القمص بيمس الأبنا يشوي والقس
ابيفاتيوس الأبنا يشوي .

كنيسة مارمرقس جرسى ستي - القس
فيرام سليمان والقس يونس تانرس .

كنيسة مارجرس جرسى ستي -
القمص أنطونيوس راضب والقس داود بياوي
كنيسة العذراء مريم ايسث برنزويك -
القمص بيشوي ديمتري والقس
أنطونيوس طانيوس .

كنيسة الأبنا أنطونيوس ومارمينا ايسث
رزرفورد - القس أناسيوس فرج .

كنيسة مارمينا هوميل - القس شنوده
توفيق .

كنيسة العذراء والأبنا أنطونيوس
كويكز - القمص حنا تانرس والقس
أنطونيوس مكاريوس .

كنيسة مارجرس بروكلين - القمص

كنيسة السيدة العذراء والقديس

مارمينا برود ايلاند أمريكا

القس مرقس جرجس وشعب ولجنة
وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية
ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهننون
من عمق القلب أباهم الطوباوي قداسة
البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعدي الميلاد والغطاس المجيدين الرب
يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة
سالمة هاندة مديدة .

هذا يكون عظيماً وابن العلى يُدعى
(لو ١: ٣٢) .

كنيسة مارمينا العجايبى

هوميل بتيوجرسى

تهنى قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

وكل إكليروس وشعب الكنيسة
الجديد وعيد الميلاد المعجيد مصلين إلى
الرب أن يجعله عاماً مباركاً وأيامه
أعياد مقدسة .

كنيسة القديسة العذراء

بالعباسية الشرقية

القمص سوريال قهيمى ولجان الكنيسة
والتربية الكنسية واجتماع السيدات
يقدمون بأجمل التهاني لصاحب القداسة
والغبطة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بالعام الجديد وعيد الميلاد المعجيد.

الأبنا بطرس الأسقف العام

وكهنة ومجلس وشمامسة وخدام
وخادعات :

كنيسة القديسة بربارة بالشرابية
يهننون صاحب القداسة والغبطة :

البابا شنوده الثالث

بعيد رأس السنة الميلادية وعيد الميلاد
المعجيد ويشكرون قداسته على تعيين ابن
الكنيسة :

القس يوتان عبده سليمان

كاهناً للكنيسة كما يهننونه بنعمة الكهنوت
المباركة .

مينا ينى .

كنيسة الأنبا اسرام لوتج ايلاند - القس

ميخائيل طوبيا والقس جرجس تانرس

كنيسة الملاك ميخائيل ومارمينا استاتن

ايلاند- القس ويصا سامى بساده .

كنيسة العذراء والأبنا باخوم اسبرنج فالى

- القس يعقوب غالى .

كنيسة العذراء والسنت نيمالسة

روتستر - القس أنجيلوس دوس .

كنيسة مارمرقس بوسطن - القمص

موسى الجوهري .

كنيسة مارمينا رود ايلاند - القس

مرقس جرجس .

كنيسة مارجرس فلادلفيا - القس

روفائيل يوسف .

كنيسة مارجرس استوريا - القس

رويس مقار .

كنيسة العذراء مريم بيسيرج - القس

بيشوي ميخائيل .

كنيسة مارمرقس واشنطن العاصمة -

القس شنوده البراموسى .

الكاهن العام - القس ميخائيل ميخائيل .

كنيسة العذراء بلنيمور - القس جرجس .

القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل

ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام
والخادعات وجميع الأنشطة وكل الشحب

بكنيسة مارمرقس بكليفلاند أوهايو
بأمريكا يهننون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد الميلاد والظهور الإلهي المجيدين
راجين من الرب يسوع المسيح أن يديم

حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية
مجيدة .

القمص بيشوي ديمتري

والقس أنطونيوس طانيوس ومجلس
الشمامسة والشمامسة والخدام

والخادعات ولجان الأنشطة وشعب
كنيسة العذراء بايسث برنزويك بأمريكا

يهننون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعدي الميلاد والظهور الإلهي المجيدين
طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسته

سنين عديدة وأزمنة مديدة .

نحو نشر الاجتماعيات
الموهبة في الأعداد المقبلة
بإذن الله

الأسقف العام والآباء الكهنة ومجالس الكنائس والشمامسة والخدام والشعب يشكرون صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

على تفضله بسيامة القس شنودة يوسف على مطبخ المعادى ويهنئون الكاهن بالجنيد بالسيامة المباركة .

القمص لوقا جرجس وأسرتته بملوى يشكرون صاحب النياحة الحبر الخليل :

نياحة الأبنا ديمتريوس

أسقف ملوى صاحب القلب الكبير العلى بالحب والحنان والمشاعر الطيبة لوقوفه بجانبهم ومشاركتهم الآلام والأفراح فى ترقية القمص لوقا . أدامه الله لنا وعلينا سنين كثيرة وأزمنة هائلة سعيدة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

الأبنا شنودة الثالث

ترنمى أيتها السموات وابتهجى أيتها الأرض لتتشد الجبال بالترنم لأن الرب قد غزى شعبه وعلى بابنيسه يترحم (س: ٤٩: ١٣) .

صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

أبناء قداستكم بالبرازيل يهنئونكم بحيد الميلاد المجيد وبالعلم الجديد ضارعين إلى ملك السلام ولئيد المزود أن يحفظكم للكنيسة أزمنة سلامية مديدة وكل عام وقداستكم بخير .

ابن قداستكم : أغاثون الأبنا بولا

دير العظيم فى الملائكة ميخائيل بأخميم ورهبانه والأخوة بالدير . بمناسبة عيد ميلاد ربنا يسوع المسيح يرفعون أسمى معلى التهناتى إلى صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

وأعضاء المجمع المقدس :

وتياحة الأبنا صرابامون

أسقف دير الأبنا بيثوى العامر ومجمع دير الأبنا بيثوى .

ونياحة الأبنا بسادة

أسقف أخميم والله بعيد هذه الأيام بخير وسعادة على الكنيسة والوطن أمين .

القمص قزمان الأبنا بيثوى

اجتماعيات

القمص باسيلوس الأبنا بيثوى

ومجمع رهبان دير الأبنا شنودة بسوهاج يهنئون أباهم قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

بعيدى الميلاد والغطس المجيدين طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية هائلة مديدة .

كنيسة مارمرقس بكلورادو

القس بيثوى ولجنة الشمامسة وكل الشعب يهنئون أباهم القديس العظيم فى الطاركة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد متضرعين إلى الرب أن يحفظ حياة قداستكم سنين مديدة وأن يتمتعكم الرب بملئ الصحة والقوة .

كنيسة القديس مارمرقس الرسول

القبطية الأرثوذكسية

جرسى سوتى - نيوجرسى

القس أبرام داود سليمان .

القس يوانس تاندرس حنا .

والشمامسة والخدام وكل الشعب يهنئون:

نياحة الأبنا سراييون

أسقف لوس أنجلوس وتوابعا .

ونياحة الأبنا يوسف

أسقف جنوب أمريكا بتجليسهما على ليبارشيتى أمريكا ويتننون لهما ختمة جديدة مباركة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

هذا هو اليوم الذى صنعه الرب فلنفرح ونتهيج فيه (مز ١١٨: ٢٤) .
تشكر قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

على عظيم محبته وثقته الغالية المريدة بالروح القدس لاختيار أبنا المحبوب والحبر الخليل :

نياحة الأبنا يوسف

أسقفًا لإبارشية جنوب أمريكا . كما نهتق قداسة البابا وأسقفنا الحبيب الأبنا يوسف بعيدى الميلاد والغطس المجيدين **لبنأوك من يومنا نوبتيل فلوريدا .**

د. ماهر حلمى والعائلة

كنيسة القديسة العذراء

بجارندن سوتى

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشعب والتربية الكنسية وكافة الأنشطة يهنئون أباهم الطوباوى صاحب الغبطة والقداسة

البابا شنودة الثالث

بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد سائلين الرب أن يتمتع قداسته بالصحة والعافية وأن يحفظه راعياً ومعلماً ويبقى علينا رئاسته سنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة

لا يأخذ أحد هذه الكرامة من نفسه بل المدعو من الله

القمص أنطونيوس لمرج وحرمه وصعوتيل عوض فرج وحرمه يهنئون:

القس ميخائيل أبراهيم

والقس يوتان طلعت

بنوال نعمة الكهنوت المبارك الرب ينيم كهنوتكما ويبارك فى ختمتكما .

عائلة القمص بولس عويضة تهنى لباهما وزارعيا نياحة الحبر الخليل المحبوب :

نياحة الأبنا ييمنتى

بنعمة الشفاء وسلامة الوصول .

نياحة الأبنا كاراس

أسقف ورئيس دير الأبنا أنطونيوس بصحراء كاليفورنيا يهتق :

أ.د. رسمى عبد الملك رستم

شقيق دياكون :

أنطونيوس ميخائيل رستم

بفوزه بعضوية المجلس الملى العام

مطرائية بنى سويق

أصدرت تفسير أنجيل يوحنا - أعمال الرسل للأبنا أنناسيوس - الإتهام من منظر مسيحي - الأبنا أنطونيوس - الأبنا ويصا شركتنا مع السعانيين - إسنات زوجة يوسف الصديق - حياة ومعجزات الأبنا مرقس مطران الأكرس - أربع كتيبات عن البابا كيرلس السادس - المجامع المسكونية . خصم للجملة . تطلب من المطرائية ودار البينوع الثقافى ١٦ شارع الكنيسة المرقسية بالأزبكية . ت: ٥٨٨٠٦٦٠

الأبنا سراييون

يتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لصاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنودة الثالث

على محبته ورعايته واحتماله أثناء فترة خدمتى بأسقفية الخدمات الرب يحفظ لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة . كما يتقدم بالشكر والتقدير للأحبار الأجلاء :

الآباء المطارنة والأساقفة

على تعاونهم وسماحهم بأخذ بركة الخدمة فى إبارشيتهم المباركة .

الأبنا سراييون

يشكر من عمق قلبه أحبائه :

خدام وخدامات أسقفية الخدمات

على عمق محبتهم وإخلاصهم ووفائهم وينكر بكل اعتزاز وتقدير السنوات التى تصاها فى الخدمة معهم وما لمسهم فيها من تقان وإخلاص . الرب يبارك حياتهم وخدمتهم .

القس مينا وهبه ومجلس وخدام وشمامسة وشعب كنيسة الشهيد العفيفة مميانة بسان دييجو كاليفورنيا يهنئون من عمق قلوبهم عظيم الطاركة البابا القديس :

الأبنا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسته الرابع والعشرين ذاكرين بكل حب وفخر أعمال عظيسته الجليلة فى رعاية الكنيسة طوال هذه الأعمار الذهبية ويهنئون الحبر الخليل :

نياحة الأبنا سراييون

بتجليس نياضه أسقفًا لكتناش جنوب كاليفورنيا فليحفظ الرب حياتهما زحراً للكنيسة .

تهلى لقداسة البطريرك الطاهر البار :

البابا الأبنا شنودة الثالث

لكمال اختياره لنياحة الحبر الخليل :

الأبنا سراييون

أسقفًا للوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا وتهاتى لشعب وكتناش وكهنة المنطقة لرعاية المسيح لهم بقيادة :

الأبنا سراييون

الروحية أدام الله حياتكما لقيادة والتشاور ورعاية الكنيسة بأرجاء المسكونة كلها .
لبنأوك : غريف مكارى - سلوى
ساجى - أندروسيق .

الأبنا قام

أسقف طما وتوابهما ومجمع الآباء الكهنة يودعون على رجاء القيامة :

القس بطرس حيشي

نياحاً لروح الطاهرة وعزاء لأسرته وشعبه .

كهنة وشمامسة وتعب لجنة كنيسة السيدة العذراء بسلامون واسرة التربية الكنسية يودعون راعيها :

القس بطرس حيشي

نياحاً لروح الطاهرة في فردوس النعيم

الذكرى السنوية الثانية للمتبحر الشماس :

الدكتور تيودور وديع تادرس



يحتفل بها القمص داود تادرس وكيل عام البطريركية والكنيسة والأسرة بإقامة القداس الإلهي الثامنة صباح الثلاثاء ٢٣ يناير ١٩٩٦ بكنيسة السيدة العذراء بروض الفرج .

"طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في تيارك إلى الأبد"
من أوتوا بكندا :

أولاد القس بسنتي عبد المسيح
يرسلون لأبيهم المحبوب تعزيات السماء لانتقال والده الفاضل :

الأرخبند عبد المسيح جرجس
نياحاً لروح الطاهرة في أحضان القديسين .

القس غبريال عوض الله والأمرسة
بالأسكندرية وأمريكا وواشنطن يودعون على رجاء القيامة نفس المتبحر :

الأستاذ عبد المسيح جرجس

والد القمص بسنتي عبد المسيح
كاهن كنيسة مار جرجس بفاتكوفر - كندا طالبين لروح نياحاً وللأسرة تعزيات السماء .

عزاء

كنيسة السيدة العذراء بمسرة

الآباء الكهنة والشمامسة ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية والشعب يستودعون في أحضان القديسين الوالد الموقر الأرخبند :

الأستاذ عبد الملك ميخائيل

والد نياحة الأبنا بنيامين

أسقف المنوفية والنائب البابوي بالأسكندرية وتطلب للأسرة الكريمة تعزيات الروح القدس .

كنيسة الشهيد مار جرجس

بعيت عطيف المنوفية الكاهن والمجلس والشعب يودعون على رجاء القيامة :

والد نياحة الأبنا بنيامين

تعزيات الروح القدس للأسرة الكريمة .

أسرة المرحوم الأبتنا :

عبد المسيح جرجس ميخائيل

تشارك نياحة الحبر الجليل :

نياحة الأبنا بنيامين

مشاعره في وداع الراحل الكريم :

الأستاذ عبد الملك ميخائيل

نياحاً لنفسه الطاهرة وعزاء للأسرة .

القس بسنتي عبد المسيح

كاهن كنيسة مار جرجس بسان كوفير يشارك في وداع الوالد الغالي والأب الحبيب :

الأستاذ عبد الملك ميخائيل

والد الحبر الجليل :

نياحة الأبنا بنيامين

ذاكراً أتعبه الكثيرة وجهاده من أجل الكنيسة نياحاً لنفسه الطاهرة وعزاء للأسرة .

أسرة مجلة الكرازة والمكتبة الصربية لقيادة البابا يقيمون العزاء للأخ :

سامي شحاته بطرس

لوفاة والده وللأسرة تعزيات السماء .

دير السيدة العذراء بربوس

يحتفل الدير بعيد القديسين :

مكسيموس ودومانيوس

ليلة الجمعة الموافق ٢٦ يناير فقط ولا مبيت للزوار والسهرة قاصرة على الصلاة بالكنيسة .

الذكرى السنوية الخامسة للمرحوم :

الأستاذ حنا كيرلس



والذكرى الرابعة للوالدة المرحومة :

فلة لطف الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحيهما الطاهرتين بكنيسة مارمرقس بسينى وكنيسة السيدة العذراء مريم ببرسين باسترااليا يوم الأحد الموافق ١٤/١/٩٦ .

زوجي الحبيب ووالدنا الحنون حنا :
يايمان وصبر نتحمل تجربة رحيلك اختارك الله لجواره وتركت عالم الجهاد إلى راحة الصديقين عشت عظيمياً بأعمالك مستحياً بعطائك متفانياً بإخلاصك مضحياً بروحك لإسعادنا فلتعم مع الأبرار والقديسين إلى أن نلتقك زوجتك الحزينة سميرة وأبنائك :
د. حسنى وزوجته وأولاده .
مهندسة سوزى وزوجها وأولادها .

كنيسة الأمير تادرس بالمنيا

تُزف للقدوس خادمها الأمين المرتل :

عجبان سعيد سليمان

نياحاً لروح الطاهرة وعزاء لأسرته .

الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالمنيا

تتعى استاذ الأبحان والتسبحة المرتل :

عجبان سعيد سليمان

وتواسى أسرته الكريمة ونياحاً لروحه .

رابطة المرتلين بالمنيا

تُزف للسماء رئيسها المرحوم المرتل :

عجبان سعيد سليمان

لروح الطاهرة السماء ولأسرته العزاء

الذكرى السنوية السابعة

للمشهد برسوم ميخائيل القمص برسوم



أحياتها الأمرة بإقامة القداس الإلهي على روحه الطاهرة بكنيسة الأبنا برسوم العريان بالمراغة الإثنين ١/١/٩٦ .



ثناء زيارة البابا لمقبرة نياحة الأبنا ثاوفيلوس . ومعه صاحبنا النياحة الأبنا صرابامون رئيس دير الأبنا بيشوى والأبنا متاوس رئيس دير السريان .
وهذه المقبرة تحت المنارة حسب وصية المتبحر الأبنا ثاوفيلوس .

تجلیس صاحبی النیافة الأنبا سرابیون والأنبا یوسف



المرور على المناطق الأخرى .
كما خصص أيام ٢، ٣، ٤ يناير للقاءات
فريدة مع الآباء الكهنة .
وتم الاتفاق على أن يكون إجتماع الكهنة
شهرياً في الخميس الأول من كل شهر .
ويشمل القداس الإلهي ثم دراسة لموضوع
رعوى وتنظيم للخدمة .



صورة أثناء قراءة نیافة الأنبا صرابامون لتقليد نیافة الأنبا یوسف

الذين جلسوا الأسقفين .

نیافة الأنبا سرابیون

وإیبارشیة نوس أنجلوس

أقام نیافته قداساً فی يوم الثلاثاء ١٢/٢٦

حضره كهنة الإیبارشیة وزوجاتهم .

ثم عقد أول إجتماع لكهنة الإیبارشیة

استغرق حوال ثلاث ساعات .

وتم اختیار القمص أنطونیوس یونان

وكیلاً للإیبارشیة ، والقمص فلیمون

محروس سكرتیراً لمجمع الكهنة .

وتم تعیین مجلس لرعاية الأسرة من

الآباء الموقرین :

القمص انطونیوس یونان، والقمص

ابراهيم عزیز، والقمص فلیمون محروس،

والقمص جوارجیوس عطالله.

وسوف یقدم لنیافة الأسقف تقرير عن

جميع الحالات المعروضة حالياً على

المجلس الإكلیریکی .

ومن جهة رعاية الشباب طلب نیافة

الأسقف من كل كاهن تقديم تقرير مفصل عن

خدمة الشباب فی كنیسته .

ووضع نیافة الأنبا سرابیون تنظیماً

مبدئياً للقیام بإفتقاد عام لشعب الإیبارشیة .

وخصص ثلاثة أيام فی الأسبوع للإفتقاد

العام، بحيث یقضى أسبوعین فی كل

إیبارشیة ، ثم یعود إليها مرة أخرى بعد



قی حفلین بهیجین تم تجلیس صاحبی

النیافة الأنبا سرابیون والأنبا یوسف .

تم تجلیس نیافة الأنبا یوسف مساء السبت

١٦/١٢/٩٥ بحضور أصحاب النیافة الأنبا

صرابامون، والأنبا رویس، والأنبا متاوس،

والأنبا كاراس، والأنبا بولس .

وفی تجلیس نیافة الأنبا سرابیون انضم

إلى هؤلاء الأبحار نیافة الأنبا هدرا .

قرأ الآباء الأساقفة تقليد الرتبة لكل من

الأسقفین . وسلموا كلا منهما تقليده وأجلسوه

على كرسيه وسط فرح الشعب وألحان

الشماسة ... وأقيمت كلمات مناسبة من

الآباء الكهنة ومن الشماسة والشباب .

ففی تجلیس نیافة الأنبا سرابیون ألقى

القمص أنطونیوس حنین كلمة الآباء الكهنة،

وألقى الأستاذ جابى روفائیل كلمة الشعب،

والشماس مارك حنا كلمة الشباب .

كما ألقى القس بیثوى میخائیل

(الأمریکی) كلمة باللغة الإنجليزية .

كما أقيم حفل ترحیب بالآباء الأساقفة

أخبار الكنيسة فى صور

الجابيا يهنئ الطوائف



قام قداسة البابا بتهنئة الآباء البطاركة
بعيد الكريسماس .
فذهب إلى بطريركية الروم الأرثوذكس
بالأسكندرية ومعه صاحباً النياقة الأبا بنيامين
والأبا يوانس لكى يقوم بتهنئة قداسة
البطيريك بارثينوس .
كما توجه إلى بطريركية الروم الكاثوليك
ومعه نياقة الأبا يوانس لتهنئة قداسة
البطيريك مكسيموس حكيم .

سيامة كاهنين جديدين

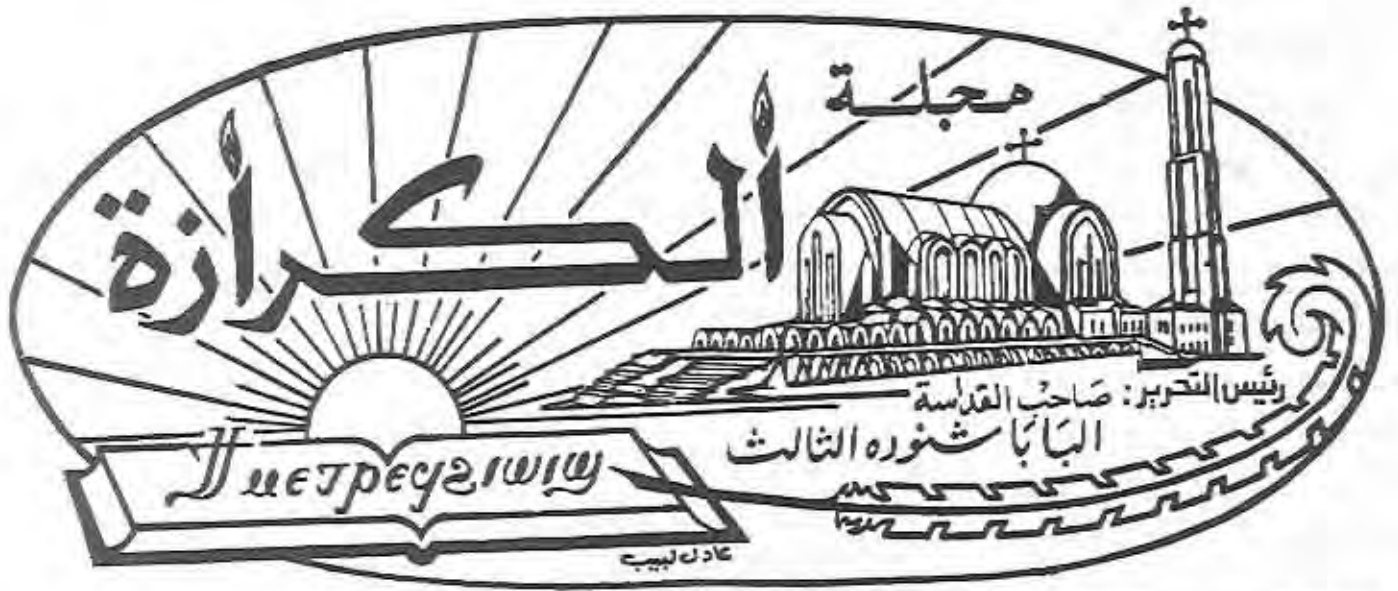
قام قداسة الابا صباح الأحد ٩٥/١٢/٣١
بسيامة كاهنين جديدين وهما :
المهندس يوحنا يوسف راعب كاهناً على
ولاية أوهايو بأمريكا، باسم القس يوحنا .
الأستاذ مجدى يوسف جاد كاهناً على حي
طره بالمعادي ، باسم القس شنوده .
وذلك بكنيسة القديس الأبا شنوده رئيس
المتوحدين بالمقر البادوى فى الدير .
اشترك فى صلوات السيامة صاحباً النياقة
الأبا دانيال والأبا يوانس .
تهانياً للآباء الكهنة الجدد ..



سيامة كاهن قبطى فى اورشليم القدس



قام نياقة الأبا ابراهام
مطران الكرسي الأورشليمي
بسيامة الراهب افرام
الأورشليمي قساً لخدمة
كنائسنا فى مدينة القدس .
وذلك فى حفل روحى بهيج .
تهاتينا لنياقته وللكاهن
الجديد .
ويرى نياقة المطران وإلى
جواره بعض الآباء الكهنة
والرهبان .



العددان ٤٠٣

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٢ فبراير ١٩٩٦ - ٢٤ طوبة ١٧١٢ش

السنة الرابعة والعشرون

الإسكيم لبعض رؤساء الأديرة

به - بالنسبة إلى الأساقفة - طقس عشية
السيامة . على اعتبار أنهم سوف لا يمكنهم
عملياً أن يحيوا حياة الوحدة والصمت
الخاصة بالإسكيم .

ولما كان لباس الإسكيم لابد أن يقوم به
من نيلس الإسكيم، ولئلا ينقرض هذا الطقس
من الكنيسة. لذلك قرر قداسة البابا أن يقوم
بإلباس الإسكيم لبعض رؤساء الأديرة بادناً
بثلاثة منهم قضاوا أكثر من ثلاثين سنة في
الرهينة وهم أصحاب النياقة: الأنبا
صرابامون، والأنبا متاوس، والأنبا ميئا
آقامينا.

الرهبان والنساك، لهم فيه طقس خاص من
الوحدة والصمت والصوم والمطانيات.
وكانوا يختارون الأساقفة من أصحاب هذه
الدرجة ، فيكسرون بها حياتهم في الوحدة،
على الرغم من إرادتهم .

ثم تطور الأمر إلى شكلية دون
موضوعية. فأصبح المرشح للأسقفية يحتفل
بإلباسه الإسكيم عشية سيامته أسقفاً، دون أن
يحيا عملياً في طقس الإسكيم .

فلما بدأ البابا شنودة حيرته، ألقى لباس
الإسكيم للأساقفة الجدد، باعتبار أنه درجة
رهبانية، وليس درجة رعوية. واستبدل

سيقوم قداسة البابا بإلباس الإسكيم المقدس
لثلاثة من رؤساء الأديرة قضى كل منهم
أكثر من ثلاثين سنة في الرهينة .
وذلك بعد صلاة العشية مساء يوم
الأربعاء ٩٦/١/٣١ الموافق ٢٢ طوبة وهو
عيد القديس العظيم الأنبا أنطونيوس الكبير
أب جميع الرهبان، وأول من لبس الإسكيم
في العالم، وهو الذي سلمه لباقي الرهبان .

فما قصة إلباس هذا الإسكيم؟

في بدء تاريخ الرهينة كانوا يلبسون
الإسكيم، وبه يسمون (لباس الصليب) .
وبمرور الوقت أصبح الإسكيم درجة لكبار



نياقة الأنبا ميئا آقامينا

رئيس دير مارميئا

ترهب في سبتمبر سنة ١٩٦٤م.



نياقة الأنبا متاوس

رئيس دير السريان

ترهب في أبريل سنة ١٩٦٤م



نياقة الأنبا صرابامون

رئيس دير الأنبا بيشوى

ترهب في يناير سنة ١٩٦٠م



البابا في عيد الشرطة

حضر قداسة البابا عيد الشرطة يوم ١٢/١/٢٥ حيث ألقى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة عن عيد الشرطة، وسلّم الأوسمة لأسر الشهداء والأطواط لبعض الضباط والجنود. كما ألقى السيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية كلمة مناسبة .

عيد الغطاس المجيد

يصليه البابا في الأسكندرية

قام قداسة البابا بصلاة عيد الغطاس المجيد في الكنيسة المرقسية الكبرى بالأسكندرية. واشترك معه صاحباً النياقة : الأبا بنيامين والأبا يونس . كما التقى قداسه مع الآباء الكهنة، ووكيل المجلس الملى السكندري، وسكرتيره وأعضائه، وموظفى البطريركية .

المجلس الملى العام

اجتمع أعضاء المجلس الملى العام برئاسة قداسة البابا في مساء يوم ١/٢٥ .

سياحة قسيسين

بدير مارمينا بمريوط

توجه قداسة البابا مساء السبت ١/٢٥ إلى دير مارمينا بمريوط، حيث صلى صلاة الشكر، وقضى سهرة مع آباء الدير أجاب فيها على أسئلتهم . وفى صباح الأحد قام بسيامة الراهب كيرلس والراهب أنجيلوس قسيسين . وركب القس موسى إلى رتبة قمص . واشترك فى صلاة السياحة أصحاب النياقة : الأبا دوماديوس، والأبا مينا أقامينا، والأبا بنيامين، والأبا ديمتريوس، والأبا يونس . تهنيتنا بالسياحات الجديدة للدير ونيافة رئيسه، والآباء الكهنة الثلاثة .

مع كبار رجال القضاء

استقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء ١/١٠ السيد المستشار أحمد مدحت المراعى رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء العالى. والسيد المستشار رجائى العزبى النائب العام، والسيد المستشار عماد اسعاعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة، حيث هنأوا قداسه بعيد الميلاد.

وحضر اللقاء السيد المستشار ناجى اسحق نائب رئيس محكمة النقض .

مع قيادات أسقفية الخدمات

اجتمع قداسة البابا مع قيادات أسقفية الخدمات العامة وذلك فى صباح الاثنين ١/١٥ وصباح الثلاثاء ١/٢٣ بمقر الأسقفية. وتدارس معهم العمل فى بعض أنشطة الأسقفية .

ديرنا فى فرنسا

صدر القرار البابوى رقم ٢٥/١١ بتشكيل مجلس إدارة دير العذراء مريم ورئيس الملائكة ميخائيل بفرنسا برئاسة الأب الراهب رئيس الدير وعضوية :

- أ. وديع عزيز صالح - نائب أمين الدير .
- أ. منير القمص متى متياس - سكرتيراً .
- د. كمال فرج أيوب - أميناً للصندوق .
- أ. ملاك شنوده - عضو .

ويعين الأستاذ ناجى فؤاد عبد المسيح مراقباً للحسابات .

تهانينا لأقياط فرنسا بهذا الدير .

نياقة الأبا بولا

يسافر إلى استراليا

سافر نياقة الأبا بولا إلى استراليا يوم ١/٢٥ فى مهمة رعوية، لبحث موضوعات الأحوال الشخصية هناك .

نياقة الأبا كيرلس

حضر إلى القاهرة مساء الأربعاء ١/١٧ نياقة الأبا كيرلس الأسقف العام المشرف على ديرنا القبطى فى ميلانو، وذلك فى زيارة للكنيسة الأم . وقد استقبله قداسة البابا .

عودة الآباء الكهنة

الموفدين إلى الخارج

عاد إلى مصر الآباء الكهنة الموفدين إلى بعض بلاد المهجر فى أمريكا وكندا وأوروبا

مع وفد من الأسكندرية

واستقبل قداسة البابا فى صباح الاثنين ١/٨ أيضاً نياقة الأبا بنيامين ومجموعة كبيرة من كهنة الأسكندرية، ووكيل وأعضاء المجلس الملى السكندري، مهنيين بالعيد .

مع وزير الأديان الأسرائيلى

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ١/١٠ السيد شيمون شترتيت وزير الأديان الأسرائيلى . حضر اللقاء نياقة الأبا ابراهيم مطران الكرسي الأورشليمي، وسيادة سفير إسرائيل بالقاهرة، والسيد الدكتور الثانى لسفارة إسرائيل بالقاهرة .. وكان الحديث حول دير السلطان بالقدس .



مع رهبان وادى النظرون

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١/٨ في مقره بدير الأتبا ببشوى أكثر من مائتين من الأباء الرهبان من وادى النظرون والخطاطبة. حيث قدموا لقداسه التهنئة بعيد الميلاد المجيد. وألقى عليهم كلمة روحية، وأجاب على أسئلتهم .

وحضر اللقاء الأباء الأساقفة رؤساء الأديرة: الأتبا صرابامون، والأتبا متاوس، والأتبا يسودورس، والأتبا بموا، ومجموعة أخرى من الأباء الأساقفة .

مع معهد الدراسات القبطية

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١/٩ اساتذة معهد الدراسات القبطية، حيث قدموا لقداسه التهنئة بعيد الميلاد المجيد، وتدارس قداسه معهم بعض أمور بالمعهد والبحوث المقدمة منه لدراسات عليا .

كنيسة السيدة العذراء بالزمالك

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ١/١٠ مجلس كنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك، حيث تدارس معهم أمور الخدمة بالكنيسة .

مع نادى الـ Lions

بدعوة من اللواء مهندس أحمد عبد العزيز رئيس نادى الليونز بالقاهرة، ألقى قداسة البابا كلمة عن المحبة والعطاء . وأجاب على الأسئلة الموجهة إليه . وذلك في حفل كبير أقيم في فندق سونستا بمصر الجديدة أعده المهندس منير غبور .

مع أعضاء نادى الروتارى

بدعوة من الدكتور ابراهيم ابو الفتوح رئيس نادى الروتارى بالقاهرة، حضر قداسة البابا حفل الإقطار الذى أقامه النادى بقدق هيلتون يوم الثلاثاء ١/٢٣ وألقى كلمة عن الصوم، وأجاب عما وجه إليه من أسئلة .

مع بعض الأقباط ببرلين

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١/٩ بعض الأقباط من برلين .

نياحة كاهنين شيخين

القمص ميخائيل سعد

رقد فى الرب صباح الخميس ١/١٨ :
جناب الأب الشيخ : القمص سمعان الشيخ .
كاهن كنيسة مارجرس ببيلوبوليس
بمصر الجديدة بعد عشرات السنوات فى خدمة الكهنوت. وقام بصلاة الجناز صباح الجمعة ١/١٩ أصحاب النياحة : الأتبا تيموثاوس، والأتبا مرقس، والأتبا بطرس، والأتبا بستى، ولقيف كبير من الأباء الكهنة.
نطلب من الرب نياحاً لروحه فى فردوس النعيم، وعزاء لأسرته وشعبه ولإبنه القس أمونيوس بتورنتو بكندا .

كاهن كنيسة القديسة العذراء والقديس يوسف بسموحه بالأسكندرية .

فارق عالمنا الفانى بعد حوالى ٤٩ عاماً فى الكهنوت، إذ سيم كاهناً فى ٤٧/٥/٧ . وقام بتأسيس بيت النعمة من ستة طوابق للطالبات المغتربات والمسنين والمرضى وباقى أنشطة الكنيسة . رقد فى الرب يوم الجمعة ١/٢٥ عن ٨٧ عاماً . ورأس صلاة الجناز نيافة الأتبا بنيامين . نطلب نياحاً لنفسه وعزاء لشعبه ، ولأسرته فى مصر وفى بلاد المهجر .

أخبار الأباء الكهنة

* انتدب قداسة البابا القس ارميا بولس للصلاة فى كنيسة العذراء بعياد بك بشبرا بالقاهرة .

* وفى صباح السبت ١/٢٧ استقبل قداسه فى دير الأتبا ببشوى الأباء كهنة مصر الجديدة. وأعطاهم فرصة ليروا معمودية نموذجية فى المقر البابوى بالدير .

* حضر إلى القاهرة مساء الإثنين ١/٨ القس أنانوب عطالله أحد كهنتنا فى ملبورن . وذلك فى زيارة للكنيسة الأم لمدة ٣ أسابيع . وقد استقبله قداسة البابا قبيل سفره (صباح الاثنين ١/٢٢ .

* فى يوم ١/١٧ استقبل قداسة البابا الأباء الكهنة : القس يوحنا اسكندر، والقس ابرام عزيز، والقس سرجيوس من كنيسة مارجرس بمصر الجديدة، ومعهم الدكتور راعب عبد النور ، والأستاذ فهيم يوسف والمهندس ميشيل راعب . وتدارس معهم بعض أمور الكنيسة .

* حضر القس برسوم الأتبا ببشوى كاهننا فى البحرين يوم ١/٢٠ فى زيارة لديره يرجع بعدها إلى كنيسته يوم ٢/٨ إن شاء الله .

* كذلك حضر مساء الاثنين ١/٢٢ إلى الأسكندرية القمص أرسانيوس عزيز كاهن كنيسة مارجرس والقديس يوسف بمونتريال، وذلك فى زيارة قصيرة للكنيسة الأم .

* حضر إلى مصر يوم الاثنين ١/٢٢ كاهننا فى فينا القمص يوحنا البراموسى فى زيارة للكنيسة الأم .

* وحضر أيضاً فى نفس اليوم كاهننا فى فلادلفيا القس روفائيل زكى لقضاء عشرة أيام فى الكنيسة الأم .

مقابلات متنوعة

* استقبل قداسة البابا فى الدير يوم السبت ١/٢٧ أعضاء لجنة البر فى كنيسة العذراء بالزيتون، ومعهم أعضاء لجنة البر فى البطريركية، وناقش معهم أسلوب مساعدة الفقراء .

* استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين :

* الأستاذ سمير مرقس الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط .
* الفنان جورج سيدهم والفنانة نادية نطفى .

* الأستاذ ممتاز منصور رئيس مجلس كنيستنا فى واشنطن والسيدة أمال زوجته .

كنيسة مارجرس بالحرفيين

صدر القرار البابوى رقم ٢٥/١٠ بتعيين الدكتور نصرى حنين أميناً لخدمة الترتيبة الكنسية فى كنيسة مارجرس للحرفيين .

أضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

فقد دبر الرب ترجمة أسفار العهد القديم من اللغة العبرية التي لم تكن منتشرة في العالم، إلى اللغة اليونانية وذلك بأمر بطليموس فيلادلفوس، البطليموس الثاني من خلفاء الإسكندر الأكبر في مدينة الإسكندرية، بالترجمة التي عُرفت بإسم الترجمة السبعينية . وساعدت في إعداد الفكر اليوناني تقبول ما في العهد القديم من تمهيد لميلاد السيد المسيح .

وكما إهتم الرب بالعالم الحديث في وقت ميلاده - أى الرومان واليونانيين - كذلك إهتم بالعالم القديم أى الأثوريين والمصريين .

وقد وردت نبوة عن ذلك في سفر أشعياء في الإصحاح ١٩ هذا نصها : **في ذلك اليوم تكون سكة من مصر إلى أشور .. ويعبد المصريون مع الأثوريين في ذلك اليوم يكون إسرائيل ثلثاً لمصر ولأشور بركة في الأرض . به يبارك رب الجنود قاتلاً : مبارك شعبي مصر ، وعمل يدي أشور ، وميراثي إسرائيل** (اش ١٩ : ٣٣ - ٣٥) .

بالنسبة لأشور :

دبر الرب في مرحلة السبي أن يتعرف ملوك بابل ومادى فارس على أنبياء الرب، من أمثال دانيال النبي الذي حكى وقسر لنبوخذ نصر حلمه المختص بالممالك التي سوف تتعاقب إلى مجئ السيد المسيح . وكان حلم الملك أن تمثالاً عظيماً بهياً جداً وهائلاً ، رأسه من ذهب جيد، وصدره وذراعه من فضة، ويطنه وفخذه من نحاس، وساقاه من حديد. وقدماه بعضهما من حديد والبعض من خزف. وعندما كان ينظر الملك قطع حجر من غير يدين ، وضرب التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف، فسحقهما فإسحق حينئذ الحديد الخزف والنحاس والفضة والذهب معاً، وصارت كعصافرة البيدر في الصيف، فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان . أما الحجر الذي ضرب التمثال فصار جبلاً كبيراً وملاً الأرض كلها (دا ٢ : ٣١ - ٣٦) .

وقد أطلق نبوخذ نصر على دانيال النبي إسم **بلطشاصر** (دا ٤ : ١٨) وعينه كبيراً للمجوس (دا ٤ : ٩) . في المملكة . وظل يشغل هذا المنصب أيضاً في مملكة مادى وفارس التي جاءت بعد مملكة بابل . كان الحجر الذي صار جبلاً كبيراً هو رمز للسيد المسيح، الذي ولد بغير زرع بشر وهو ملك الملوك ورب الأرباب. وكان التمثال يرمز إلى الممالك المتعاقبة من مملكة بابل إلى مملكة فارس، ثم ملك الإسكندر الأكبر وما أعقبه أربع ممالك والإمبراطورية



زيارة المجوس والهروب إلى مصر :

كما إهتم الرب بتهيئة الأوضاع لنشر الكرازة بالإنجيل في الإمبراطورية الرومانية، وباللغة اليونانية التي إنتشرت منذ فتوحات الإسكندر الأكبر . كما شرح لنا صاحب القداصة البابا شنودة الثالث. هكذا إهتم أيضاً بحضارتين رئيسيتين من العالم القديم هما الحضارة الأثورية ، والحضارة المصرية .

وكانت الحضارة والديانات الأثورية في مملكة بابل، ومن بعدها مملكة مادى وفارس ، لا تقل في ثقافتها عن حضارة وقوة الديانات في مصر القديمة الفرعونية .

كان السيد المسيح قد جاء إلى العالم، ليخلص العالم كله من ظلمات العبادة الوثنية، التي إستطاع الشيطان أن ينشرها في أجزاء كبيرة من العالم. ولهذا إهتم بالشعوب الأممية كما إهتم بشعب إسرائيل .

على الصليب كان مكتوباً عنوان علقته فوق رأسه بأحرف عبرية ويونانية ولاتينية . وهي أهم اللغات التي سادت في منطقة الشرق الأوسط والإمبراطورية الرومانية . لتأكيد أن المسيح قد صلب فداء عن الجميع .

ومنذ البداية إرتبط ميلاد السيد المسيح بسجلات الدولة الرومانية، إذ صدر أمر من أوغسطس قيصر في روما بأن يكتب كل المسكونة ، وهذا الإكتتاب الأول جرى إذ كان كيرينوس والي سورية . فذهب يوسف خطيب العذراء مريم إلى بيت لحم وهي مدينة داود ، ليكتتب مع مريم امرأته المخطوبة وهي حبلى ، لكونهما من بيت داود وعشيرته . وفيما هما هناك تمت أيامها لتلد . وتم تسجيل المولود الجديد في سجلات الدولة الرومانية بناء على الأمر الذي أصدره أوغسطس قيصر . وثبت رسعياً أن يسوع الناصري قد ولد في بيت لحم اليهودية .

أما كتابة غالبية أسفار العهد الجديد، فقد كانت باللغة اليونانية الغنية بتعبيراتها اللاهوتية العميقة . والتي كتب بها أيضاً أعظم لاهوتي الكنيسة في القرون الأولى للمسيحية ، أمثال القديس أثناسيوس وكيرلس .

وكما شرح لنا قداصة البابا شنودة الثالث - أطال الرب حياته -

الضيافة والعبادة والسجود. وتم تهيئة المجال لينتشر الإيمان بالمسيح فيما بعد بكرافة مارمرقس . ولكن السيد المسيح قد وضع بنفسه أساسات الكنيسة العتيقة في مصر .

كانت السحابة السريعة هي مريم العذراء القديسة والدة الإله ، التي سبق أن قيل عنها بعد الإشارة بميلاد المخلص "قامت مريم في تلك الأيام بسرعة إلى الجبال إلى مدينة يهوذا ودخلت بيت زكريا وسلمت على أليصابات" (لوقا: ٣٩) .

كانت العذراء مريم دائماً سريعة في استجابتها بقيادة الروح القدس . وكانت هي المركبة المطوية جداً أكثر من الشاروبيم والسراقيم .

لقد إختار السيد المسيح مصر ليحضر إليها بنفسه وليبرأ المصريين بأعينهم .. هناك حيث كان معقل العبادة الوثنية العريقة العائنة .. وكان ذلك كله ليهيئ مملكة الشيطان، ويمهد الطريق لإنتشار المسيحية . حتى تغني أشعياء النبي بقول الرب "مبارك شعبي مصر، وعمل يدي أشور، وميراثي إسرائيل" (أش: ١٩: ٣٥) .

العهد القديم، والترابط العضوي بين العهدين. لهذا كان طبيعياً أن يقول الرسول بولس للقديس تيموثاوس : "وأنت منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة (أسفار العهد القديم طبعاً) القادرة أن تحملك للخلاص، بالإيمان الذي أتمسح يسوع. كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر ، لكي يكون إنسان الله كاملاً، ومتأهباً لكل عمل صالح" (١تى: ٣: ١٥).

لاحظ أيها القارئ الحبيب كيف أن كتب العهد القديم تعود تيموثاوس قارئها إلى الإيمان بالمسيح والخلاص به .

ولاحظ قول الرسول أن "كل أكتتاب هو موحى به من الله !! عجبني إذن على أناس ينقصون من قدسية العهد القديم !!

ألم يقل معلمنا بطرس : "وعندنا الكلمة النبوية، وهي أثبتت، التي تفعلون حسناً إن انتبهتم إليها ، كما إلى سراج منير في موضع مظلم، إلى أن يتفجر النهار، ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم. عالمين هذا أولاً أن كل نبوة الكتاب، ليست من تفسير خاص ، لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون ، مسوقين من الروح القدس" (٢بط: ١٩ - ٢١) .

الرومانية التي جاء بعدها الملك الروحي الإلهي للسيد المسيح الذي فاق كل عظمتة ممالك الأرض .

وبناء على حلم الملك نبوخذ نصر وتفسيرات ونبوءات دانيال، جاء المجوس من المشرق ليسجدوا للملك المسيح ويقدموا عبادتهم وقرابينهم . وبهذا وضع السيد المسيح في بلاد المشرق أساس الإيمان بملكوته السمائي . وحينما بدأت الكرازة بالإنجيل في تلك البلاد، كان الأساس موجوداً في واحدة من أقدم الحضارات الوثنية وأعتاها .

وبالنسبة لمصر :

قال أشعياء النبي : "وهي من جهة مصر . هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادمة إلى مصر، فترتجف أوثنان مصر ويذوب قلب مصر داخلاً" (أش: ١٩: ١) .

فكما رأى المجوس - الذين من المشرق - السيد المسيح ، وقدموا له العبادة والقرابين والسجود.

هكذا ذهب السيد المسيح بنفسه إلى أرض مصر = حيث عاش سنوات ارتجفت فيها أوثنان مصر وامن المصريين من قدم له

بين العهدين .. القديم والجديد (٢)

قدسية العهد القديم (ب)

ضیافة الربنا موسى

تحدثنا في المقال السابق عن وحدة العهدين القديم والجديد، وأن كليهما موحى به من الله، ومكتوب بالروح القدس، وأوردنا بعض اقوال السيد المسيح وبعض آيات من الأناجيل تؤكد هذا المعنى قائلين مزيد من الاقتباسات :

جد: من رسائل الأباء الرسل :

حفلت رسائل البولس والكاتوليكون باقتباسات كثيرة من العهد القديم، مؤكدة الترابط العضوي بين العهدين. وهذه مجرد أمثلة ، من رسالة واحدة هي الرسالة إلى رومية :

١ - "أنجيل الله الذي سبق فوعد به بأنيابته في الكتب المقدسة" (روا: ١، ٢) .

٢ - "لأن ليس الذين يسمعون الناموس هم أبرار عند الله، بل الذين يعملون بالناموس، هم يبررون" (روا: ١٣) .

٣ - "اسم الله يجذف عليه بسببكم بين الأمم، كما هو مكتوب" (روا: ٢٤) .



٤ - كما هو مكتوب : لكي تقبر في كلامك وتغلب متى حوكت" (روا: ٤) .

٥ - كما هو مكتوب: أنه ليس بار ولا واحد.. (روا: ٩) .

٦ - "ماذا نقول إن أيانا إبراهيم قد وجد حسب الجسد .." (روا: ١١ - ٢٥) .

أنظر أيضاً (روا: ٩، ١٧، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٣ - ١٠، ٥، ١١، ١٥، ٢١ - ١١، ٢ - ٤، ٨، ٩، ٢٦، ٣٣ - ٣٥ - روا: ١٢، ١٩ - روا: ٩، ١٣ - روا: ١٤، ١١ - روا: ١٥، ٣، ٤، ٨ - ١٢، ٢١ - روا: ١٦، ٢٥، ٢٦ ...

تصور أيها القارئ الحبيب ، كل هذه الاقتباسات من العهد القديم في رسالة واحدة، فماذا نقول عن باقي الرسائل؟ إنها دراسة شيقة يمكنك أن تقوم بها ، خصوصاً في رسالتي غلاطية والعبيرانيين .. لتدرك قدسية

ولاحظ أيها الحبيب في هذا النص :

- ١ - إن كلمات الأنبياء هي أثبت، أي أنها ثابتة وأثبت من كلام البشر .
- ٢ - أنه يوصينا أن ندرسها إذ أننا نفعل حسناً إذا انتبهنا إليها .
- ٣ - أنها كسراج منير في موضع مظلم .
- ٤ - أنها مرحلة تمهيدية تقودنا إلى المسيح كوكب الصبح .
- ٥ - أن كل نبوة الكتاب هي من الله وليس بعضها .
- ٦ - أن مشيئة الإنسان ليست في الدافع للكتابة بل روح الله .
- ٧ - أنهم قديسون، كانوا مسوقين بالروح . هل بعد ذلك نتساءل عن قدسية العهد القديم؟!

د: من سفر الرؤيا:

- ١ - "جعلنا ملوكاً وكهنة لله أبيه" (رؤا: ١) .
- ٢ - "استظره كل عين، والذي طعموه" (رؤا: ٧) .
- ٣ - "عندك هناك قوماً متمسكين بتعليم بلعام، الذي كان يعلم بالاق أن يلقى معثرة أمام اسرائيل: وأن يأكلوا ما ذبح للأوثان، ويزنوا.." (رؤا: ٢: ١٤) .
- ٤ - "هوذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا، أصل داود" (رؤا: ٥) .
- ٥ - الأسباط المذكورة في (رؤا: ٧) .
- ٦ - يتم أيضاً سر الله ، كما بشر عبيده الأنبياء" (رؤا: ١٠: ٧) .

- ٧ - الزيتونتان والمئزرتان ، هما شخصيتان من العهد القديم (رؤا: ١١) .
- ٨ - المرأة المذكورة في رؤيا ١٢ هي الأمة اليهودية وهي أيضاً رمز العذراء الطاهرة .
- ٩ - الخروف الواقف على جبل صهيون، رمز انتصار الكنيسة على الشيطان (رؤا: ١٤)، وكذلك سقوط بابل (الشعب الذي سبى بني اسرائيل) رمز حروب الخطية وانتصار أولاد الله عليها .

- ١٠ - ترنيمة موسى، عبد الله وللخروف" (في رؤا: ١٥) وكذلك هيكل خيمة الشهادة .
- ١١ - سقوط بابل (الجديدة) رمز بابل القديمة التي سبت شعب الله (رؤا: ١٨: ١٠) .
- ١٢ - أورشليم الجديدة (رؤا: ٢١) .
- ١٣ - شجرة الحياة (رؤا: ٢٢) .

وبعد: فماذا نقول؟ أن مئات الاقتباسات من العهد القديم ، وردت في العهد الجديد، فهل يجوز أن تكابر ونفصل العهدين؟ أو نتنقص من قدسية العهد القديم، وها آياته وأحداثه تملأ إصحاحات العهد الجديد؟!

اعطنا يارب أن تدرس أسفارك كلها بخشوع، لتتعلم، وتخضع، وتثب، وتستفيد!!

إن العهد القديم:

- ١ - مدرسة إختبارات : فيها نرى تعامل الله مع البشر، وتضييف إلى عمرنا وإختبار ارتداء، أعمار وإختبارات شخصيات الكتاب المختلفة .

- ٢ - مصدر شبع روحى : من خلال وعود الله فيه، الصلوات العتبة انتهى نجهما في المزامير، وفي حياة رجال الله .
- ٣ - دعوة توبة : ففيه نرى بركات التوبة، وعواقب العصيان على الله، الذي يدمر الإنسان والحيوان والثروات...
- ٤ - منجم حكمة : إذ فيه نقرأ أمثال سليمان الحكيم وحكمته الرائعة الممتوحة له من الله .

- ٥ - ينبوع نبوات : تحققت في القديم والحديث، تؤكد أن كاتب هذه الأسفار هو الله
- ٦ - ثروة أدبية : ففيه القصة والشعر والحكمة والقانون والفن ...

إن العهد القديم هو جزء لا يتجزأ من الوحي الإلهي ومن يدرسه على هذا الأساس، سوف يبني نفسه والآخرين أيضاً .

لهذا تقدم لنا الكنيسة دائماً : مزموراً في كل عشية وياكر والقداس الإلهي .

- ٢ - نبوات في الصوم الكبير ، ويونان .
- ٣ - قراءات كثيرة في البصخة المقدسة .
- ٤ - اقتباسات في التسبحة اليومية .
- ٥ - استخدام المزامير في صلوات الأجيبة .

إن العهد القديم موحى به من الله تماماً كالعهد الجديد، الأول هو الرمز والثاني هو المرموز إليه . فليتمجد روح الله القدوس الذي أوحى لكاتبى العهدين بكلمات الله، وعصمهم من الزلل .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

خبيرات روحية



صدر لقداسة البابا كتاب جديد هو :

طلب استثنائي

إذا طلبت من شخص مسئول طلباً استثنائياً، خاصاً بك وحدك، فلا تطلبه منه أمام جميع الحاضرين، لئلا يظن كل منهم نفس الطلب ويمبدأ المساواة في المعاملة. وهكذا تخرج الذي تطلب منه، إذ تضطره أن يعطى الجميع مثل ما تطلبه منه. وقد لا يكون ذلك في طاقته ...

أو قد تخرج نفسك، حينما يضطر إلى الاعتذار عن إجابة طلبك، بنفس السبب.. بينما كان يمكن أن يستجيب لطلبك لو أنك طلبت منه على إنفراد .

سنوات مع أسئلة الناس الجزء التاسع

الكتاب في ١٢٠ صفحة من الحجم الكبير . ويشمل الإجابة على ٧٦ سؤالاً في أربعة أبواب : أسئلة لاهوتية وعقائدية - أسئلة كتابية - أسئلة روحية واجتماعية - أسئلة في موضوعات متنوعة .

الثمن ١٧٠ قرشاً - استكمل به ما صدر من هذه المجموعة .

الحوار مع الكاثوليك

لنيافة الأنبا سرابيون

١- مقدمة :

زار قداسة البابا شنودة الثالث الفاتيكان في الفترة من ٤ - ١٠ مايو ١٩٧٣. أثناء الزيارة التقى قداسته بقداسة البابا الراحل بولس السادس في أول لقاء بين بابا الإسكندرية وبابا روما منذ أكثر من ١٥ قرناً. في نهاية الزيارة صدر بيان مشترك تناول نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف اللاهوتية بين الكنيستين. وتقرر تكوين لجنة مشتركة للحوار اللاهوتي بهدف حل الاختلافات اللاهوتية تمهيداً لاستعادة الشركة الكاملة بين الكنيستين. جاءت الزيارة التاريخية في مناسبة الاحتفالات بمرور ١٦ قرناً على نيافة القديس العظيم البابا أثناسيوس الرسولي ، وقد عاد قداسة البابا شنودة الثالث والوفد المرافق له إلى القاهرة، ومعهم جزء من رفات القديس أثناسيوس الرسولي الذي تم إيداعه أسفل الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية .

شهدت العلاقات بين الكنيستين تطوراً كبيراً بعد تلك الزيارة التاريخية. وكان من أبرز مظاهر التطور تلك السلسلة من الحوارات اللاهوتية بين الكنيستين . فقد بدأت اللجنة المشتركة الرسمية للحوار اللاهوتي عملها وعقدت عدة لقاءات . كما نظمت هيئة برو أورينت الكاثوليكية عدة مشاورات لاهوتية غير رسمية للحوار بين الكنيسة الكاثوليكية وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة .

٢- الحوارات اللاهوتية غير الرسمية :

نظمت هيئة برو أورينت Pro - Oriente عدة مشاورات لاهوتية غير رسمية . وهيئة برو أورينت الكاثوليكية نمساوية أسسها عام ١٩٦٤ الكاردينال كينج كاردينال النمسا سابقاً. تهتم تلك الهيئة بتطوير علاقة الكنيسة الكاثوليكية بالكنائس الأرثوذكسية في المشرق سواء خلقونية أو لاخقونية . وتعمل الهيئة من خلال تنظيم مشاورات لاهوتية، وتشجيع الأبحاث والدراسات، وإصدار المطبوعات، لأجل تعميق فهم المسيحية في الشرق .

ضمن الأنشطة المتعددة التي تقوم بها هيئة برو أورينت نظمت الهيئة عدة مشاورات لاهوتية غير رسمية بين الكنيسة الكاثوليكية وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة (القبطية والسريانية والأرمنية والآبوية والهندية) .

من أبرز تلك المشاورات كانت المشاورات اللاهوتية الأولى التي عقدت عام ١٩٧١ في فينا، إشتراك في تلك المشاورات قداسة البابا شنودة الثالث (نيافة الأنبا شنودة أسقف التعليم في ذلك الوقت). في تلك المشاورة تم بحث موضوع طبيعة السيد المسيح (الكريستولوجي). كان لقداسة البابا إسهماً بارزاً في تلك المشاورة،



تقد دعا قداسته لوضع صيغة جديدة مبسطة تعبر عن الإيمان المشترك من جهة طبيعة المسيح، دون التوقف أمام الصياغات اللغوية القديمة التي سببت الإنقسامات . وقد قدم قداسته صيغة مبسطة مقترحة وافق عليها الحاضرون. وصارت تلك الصيغة هي الأساس للاتفاق الرسمي الذي تم فيما بعد بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية بخصوص الكريستولوجي في فبراير ١٩٨٨ .

في المشاورة اللاهوتية الثانية عام ١٩٧٣ أكد المجتمعون تمسكهم بالصيغة المشتركة التي تم التوصل إليها ، ورفضهم لهرطقة أوطاخي وهرطقة نسطور .

عام ١٩٧٨ ناقشت المشاورة اللاهوتية الرابعة وضع الكنائس الكاثوليكية الشرقية ، وقد أكد الجانب الأرثوذكسي رؤيته لتلك الكنائس كثمرة لسياسة الضم (Proselytism) التي إتبعها الكنيسة الكاثوليكية تجاه الكنائس الأرثوذكسية في الشرق .

في المشاورة اللاهوتية الخامسة التي عقدت في فينا عام ١٩٨٨ تمت مراجعة نتائج المشاورات اللاهوتية غير الرسمية الأربعة (١٩٧١، ١٩٧٣، ١٩٧٦، ١٩٧٨). وقد أوصت المشاورة اللاهوتية الخامسة بضرورة بدء الحوار اللاهوتي الرسمي بين الكنيسة الكاثوليكية وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة .

٣- الحوارات اللاهوتية الرسمية :

في الوقت الحالي لا يوجد أي حوار لاهوتي رسمي بين الكنيسة الكاثوليكية ، وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة ككل. ولكن يوجد حوار لاهوتي رسمي بين الكنيسة الكاثوليكية وكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وحوار لاهوتي آخر رسمي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الهندية الأرثوذكسية .

الحوار اللاهوتي الرسمي بين كنيسة كنيستنا والكنيسة الكاثوليكية :

بدأ الحوار اللاهوتي الرسمي بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية بتشكيل اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيستين . وقد تم الاتفاق على تشكيل تلك اللجنة أثناء زيارة قداسة البابا شنودة لقداسة البابا بولس السادس بالفاتيكان في مايو ١٩٧٣ .

في الفترة من عام ١٩٧٤ إلى عام ١٩٧٩ عقدت اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي أربعة إجتماعات . الإجتماع الأول عقد بالقاهرة في الفترة من ٢٦-٣٠ مارس ١٩٧٤. الإجتماع الثاني عقد

أيضاً بالقاهرة فى الفترة من ٢٧-٣١ أكتوبر ١٩٧٥. الإجتماع الثالث عقد فى فينا فى الفترة من ٢٥-٢٩ أغسطس ١٩٧٦. الإجتماع الرابع عقد فى القاهرة فى الفترة من ١٣-١٨ مارس ١٩٧٨.

توقفت بعد ذلك الإجتماعات نتيجة الظروف التى مرت بها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى أواخر حكم الرئيس السابق أنور السادات ووجود قداسة البابا شنودة الثالث بالدير .

بعد عودة قداسة البابا شنودة إلى القاهرة عام ١٩٨٥ بدأت المشاورات بين الكنيستين لاستئناف الحوار اللاهوتى الرسمى . وفى فبراير ١٩٨٨ أرسل قداسة البابا يوحنا بولس الثانى وقدأ لمقابلة قداسة البابا شنودة . وعقد إجتماع بدير الأنبا بيشوى رأسه قداسة البابا شنودة . وحضره سفير الفاتيكان بمصر، والأب دوبريه نيابة عن قداسة البابا يوحنا بولس الثانى . وحضر الإجتماع وفد من المطارنة والأساقفة من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، ووفد من أساقفة الكنيسة الكاثوليكية بمصر . فى ذلك اللقاء تم التوقيع بصفة رسمية على صيغة مشتركة تعبر عن الإيمان المشترك للكنيستين فيما يختص بطبيعة السيد المسيح "Christology" . وقد اعتمدت الصيغة على ما تم التوصل إليه فى المشاورة اللاهوتية غير الرسمية الأولى التى نظمتها هيئة برو أورينتا عام ١٩٧١. وسبق أن تحدثنا عن دور قداسة البابا شنودة فى نجاح تلك المشاورات اللاهوتية. وجدير بالذكر أن الصيغة المشتركة التى تم توقيعها عام ١٩٨٨ كان المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية قد وافق عليها فى يونية ١٩٨٦ .

فى إجتماع فبراير ١٩٨٨ بدير الأنبا بيشوى، تم الاتفاق على إعادة تشكيل اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتى ، وتقرر أن تشكل لجنة مشتركة لبحث الأمور الرعائية . إستأنفت اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتى إجتماعاتها، ففى عام ١٩٨٨ عقدت اللجنة إجتماعها الخامس بدير الأنبا بيشوى فى الفترة من ٣-٨ أكتوبر. ثم عقدت إجتماعها السادس بدير الأنبا بيشوى أيضاً فى الفترة من ٢٣-٢٧ إبريل ١٩٩٠. وسوف نتناول بالتفصيل إجتماعات لجنة الحوار اللاهوتى الرسمى .

فى الوقت الحالى توقف الحوار اللاهوتى الرسمى بين الكنيستين فقد رأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أن بعض الممارسات الرعائية للكنيسة الكاثوليكية بمصر لا تتفق مع روح ومفهوم الحوار اللاهوتى. لذلك طلبت تجميد الحوار اللاهوتى الرسمى لحين معالجة المشاكل الناجمة عن تلك الممارسات ونأمل أن يتم التغلب على تلك الصعوبات ويتم إستئناف الحوار اللاهوتى الرسمى .

٤- الزيارات :

زار أغلب رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة الفاتيكان والتقوا ببابا روما، سواء البابا الراحل بولس السادس أو البابا الحالى يوحنا بولس الثانى، كانت الزيارة فرصة للحوار وتبادل الآراء . وصدرت عن تلك الزيارات بيانات مشتركة تمثل وثائق هامة فى

توجيه مسار العلاقات بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة والكنيسة الكاثوليكية .

فى عام ١٩٦٧ زار الفاتيكان الكاثوليكوس خوريسن الأول كاثوليكوس الكنيسة الأرمنية بانتلياس بلبنان، والتقى بالبابا بولس السادس. وفى عام ١٩٧٠ زار الفاتيكان الكاثوليكوس فاسكين كاثوليكوس الكنيسة الأرمنية بارمينيا (أنشعلايزين) . أما غبطة البطريرك أغناطيوس يعقوب الثالث فقد زار الفاتيكان مرتين عام ١٩٧١، ١٩٨٠. وقد تناولنا زيارة قداسة البابا شنودة الثالث للفاتيكان فى مايو ١٩٧٣.

عام ١٩٨١ زار البطريرك الأثيوبي تكلا هيمنانوت الفاتيكان . أما عام ١٩٨٣ فقد شهد زيارة الكاثوليكوس كاراكين الثانى كاثوليكوس الكنيسة الأرمنية بلبنان ، وزيارة الكاثوليكوس مارياسيلوس توماس الثانى الأول كاثوليكوس الكنيسة الهندية الأرثوذكسية. عام ١٩٨٤ زار غبطة البطريرك أغناطيوس زكا عيواص الفاتيكان، وتم توقيع اتفاق بين الكنيسة السريانية والكنيسة الكاثوليكية بخصوص بعض الأمور الرعوية. وقد أثار ذلك الاتفاق عدة تساؤلات فى محيط عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة، وفى يونية ١٩٩٣ زار البطريرك الأثيوبي باولوس الفاتيكان والتقى بالبابا يوحنا بولس الثانى . (للتحديث بقية)



هل هذه نخلة واحدة ، أم ثلاث نخلات ؟! إنها فى دير الأنبا برسوم العريان بحلوان . وجوارها نيافة الأنبا بيسنتى.

مشكلة رئاسة بطرس ورئاسة رومه عند الكاثوليك "م"

العلية. إذ قال لهم كما أرسلنى الأب، أرسلكم أنا". ولما قال هذا نفخ (فى وجوههم). وقال لهم "اقلبوا الروح القدس. من غفرتم خطاياها، تغفر له، ومن أمسكتم خطاياها، أمسكت" (يو ٢٠: ٢١-٢٣).

٣ - ونفس السلطان مارسه الرسل جميعاً. حتى بولس الرسول نفسه - الذى لم يكن من الإثنى عشر - مارس هذا السلطان فى حكمه على خاطئ كورنثوس (١كو ٥: ٥). إذ عاقبه عقوبة شديدة، ثم عاد عفواً عنه "ثلاثاً يتبع مثل هذا من الحزن المفرط" (٢كو ٢: ٦، ٧).

٤ - ولم يقل السيد المسيح فى (مت ١٦: ١٩) إنه يعطى لبطرس وحده هذه المفاتيح. بل أعطاه ذلك السلطان فى ذلك الوقت، بتلك المناسبة. ومنح نفس السلطان للجميع. لأن ذلك لازم لتدبير أمور الكنيسة بصفة عامة .

أشد توبيخ لبطرس

نلاحظ أنه فى نفس الفصل (مت ١٦) الذى حدث أن الرب طوب فيه بطرس، عاد فوبخه على اندفاعه بأشد أسلوب سمعه واحد من التلاميذ .

ذلك أنه بعد ذلك بدأ يشرح للتلاميذ كيف أنه سيتألم ويُقتل، وفى اليوم الثالث يقوم. أى يشرح لهم ما يلزم لعمل الفداء .. ولكن بطرس لم يفهم ذلك . وبنافعه المعتاد بدأ ينتهر الرب قائلاً "حاشاك يارب. لا يمكن لك هذا" (مت ١٦: ٢١، ٢٢) .

وقد عجبت كثيراً من قول الكتاب عن بطرس "ابتدأ ينتهره" !! ولم يكتف بالانتهار، بل دل على جهله بموضوع الخلاص والفداء فى قوله "حاشاك يارب. لا يمكن لك هذا" . وكأنه يمنعه - بجهل - عن فداء البشر . لذلك استحق أن يقول له الرب :

"أذهب عنى يا شيطان . أنت معثرة لى" .

"لأنك لا تهتم بما لله، لكن بما للناس" (مت ١٦: ٢٣) .

"أذهب عنى يا شيطان" .. عبارة توبيخ لم يحدث أن سمعها أى تلميذ من تلاميذ الرب، مهما كانت أخطاؤه .. هل من المعقول أن يبنى الرب كنيسته على من سمع هذه العبارة منه. وبنفس المنطق من قال عنه إنه لا يهتم بما لله .

نصيحتى لأخوتى الكاثوليك - إن أرادوا أن ينسبوا رئاسة لبطرس - أن يبعدوا تماماً عن (مت ١٦) .

فهذا الفصل من الإنجيل لن يثبت ما يريدون ، بل يخجل قضيتهم...

تحدثنا فى العدد السابق عن طبع الاندفاع فى القديس بطرس الرسول. وكيف أن السيد الرب كان يوبخه على أخطائه فى ذلك. على أنه أحياناً كان عميق الغيرة وصادق الحكم فى اندفاعه. مثلما ورد فى (مت ١٦: ١٦). فطوبه السيد المسيح تطويلاً يعتمد عليه الكاثوليك كثيراً فى إثبات رئاسة بطرس . وسوف نحلل هذا النص بالتفصيل .

مت ١٦

سأل السيد المسيح تلاميذه "ماذا يقول الناس إبنى أنا ابن الإنسان؟ فذكروا آراء الناس. ثم سألتهم "وأنتم ماذا تقولون؟" فاندفع بطرس - كعادته - وقال "أنت هو المسيح ابن الله الحي" - فطوبه السيد المسيح بقوله :

١ - أنت بطرس . وعلى هذه الصخرة أبنى كنيستى . وأبواب الجحيم لن تقوى عليها .

٢ - وأعطيتك مفاتيح ملكوت السموات. فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً فى السموات. وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً فى السموات.

وتريد هنا أن نناقش هذين الأمرين معاً .

المفاتيح والصخرة

المقصود بمفاتيح ملكوت السموات ، سلطة الحل والربط .

أى فتح أو غلق الملكوت، بالحل أو الربط ...

وهكذا نرى بعض الصور أو الأيقونات التى يرسمها الفنانون الكاثوليك ، يصورون القديس بطرس الرسول وفى يده مفتاحان (ربما يقصدون بهما مفتاح للسماء والآخر للأرض) . والواقع أنه مفتاح واحد هو السلطة الكهنوتية ، به يفتح ويغلق . والحال واحد ، وهو فى الأرض والسماء فى نفس الوقت . ولكن على هذا الأمر تعليق هنام وهو :

إن نفس السلطة - أى نفس المفاتيح - أعطيت لجميع الرسل على السواء .

١ - منحها لهم جميعاً قبل الصليب، إذ قال لهم - وبنفس الأسلوب "الحق أقول لكم إن كل ما تربطونه على الأرض، يكون مربوطاً فى السماء. وكل ما تحلون على الأرض ، يكون محلولاً فى السماء" (مت ١٨: ١٨) .

٢ - ونفس السلطان منحه لهم بعد القيامة، حينما دخل عليهم فى

الصخرة

المقصود بالصخرة : الإيمان الذي اعترف به بطرس ، وليس

بطرس كشخص .

الإيمان بأن يسوع الناصري هو المسيح ابن الله الحي ... هذا هو الإيمان الذي تبني عليه الكنيسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها . ولا يمكن أن تبني الكنيسة على شخص له ضعفاته الكثيرة . وقال له الرب مرة " اذهب عنى يا شيطان. أنت معثرة لى..". إنسان وصل به الضعف أنه أنكر المسيح ثلاث مرات أمام جارية .. وغير ذلك من أحداث اندفاعاته الخاطئة ، على الرغم من جراته وغيرته ومحبته للرب .

كما أن عبارة الصخرة وردت في الكتاب بمعان كثيرة ..

*منها ما قيل عن الشعب في العهد القديم "كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح" (كو ١٠: ٤) .
*وكثيراً ما ورد في الكتاب أنه الله هو الصخرة. كما ورد في (مز ١٨: ٣١) "لأنه من هو إله غير الرب. ومن هو صخرة سوى إلهنا" . فهل نقول بعد هذا التصريح أن الصخرة التي تبني عليها الكنيسة هي بطرس !؟
بل يقول الرب عن شعبه "هو يدعوني أبى. أنت إلهي وصخرة خلاصي" (مز ٨٩: ٢٦) .

*إن المسيح هو الحجر (أو الصخرة) الذي رفضه البناعون. وقد صار رأساً للزاوية (مز ١١٧: ٢٢) . نعم هو حجر الزاوية في بناء الكنيسة (اف ٢: ٢٠) وليس بطرس.

الصخرة إذن هي المسيح ، وهي أنه ابن الله .

وذلك فإن القديس يوحنا الإنجيلي ، بعد أن سجل في إنجيله معجزات لم يذكرها أحد من الإنجيليين الثلاثة، قال "وأيات أخر كثيرة صنعها يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب. أما هذه فقد كتبت لكي تؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه (يو ٢٠: ٣٠، ٣١) .

نعم ، كون المسيح ابن الله، هو الصخرة التي يبني عليها إيماننا، أو هذا الإيمان هو حجر الزاوية في إيماننا، على هذا الإيمان تبني الكنيسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها .

*مع ملاحظة الفرق بين **Петра** (الصخرة) و**Петрос**

اسم الرسول .

*وتلاحظ أن الإيمان بالمسيح ابن الله أعلنه آخرون قبل

بطرس، ولكن بطرق متفرقة .

*فمن جهة أنه ابن الله: قالها أولاً نثنائيل "يا معلم أنت ابن الله" (يو ١: ٤٩) . واعتبر السيد المسيح أن هذا هو الإيمان .

*وأيضاً أهل السفينة لما رأوه قد انتهر الريح وأتى ماشياً على الماء "جاؤا وسجدوا له قائلين : بالحقيقة أنت ابن الله" (مت ١٤: ٣٤) .

*أما عن كونه المسيح ، فقد اعترف بها أهل السامرة، قبل

بطرس. وقالوا للمرأة السامرية "لسنا بعد بسبب كلامك تؤمن ، لأننا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم" (يو ٤: ٤٢) .

*والإيمان بأنه المسيح أعلنه السيد قبلاً للمرأة السامرية : حينما قالت له "أنا أعلم أن مسياً الذي يقال له المسيح يأتي . فمتى جاء ذلك يخبرنا بكل شيء" . فقال لها "أنا الذي أكلمك هو" (يو ٤: ٢٥) .
*ويصورة عامة قال عنه فيلبس لثنائيل "وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء" (يو ١: ٤٥) .
*والذي حدث أن بطرس جمع هذا كله في عبارة واحدة "أنت هو المسيح ابن الله الحي" .

إرع غنمي

يتخذ اخوتنا الكاثوليك قول الرب للقديس بطرس "ارع غنمي.. ارع خرافي" (يو ٢١: ١٥-١٧) دليلاً على رئاسته للكنيسة كلها . والواقع هو غير ذلك تماماً، كما سنثبت بالنقاط الآتية :

١ - حدث أن السيد المسيح لما قال للتلاميذ في ليلة صلبه "كنتم تشكون في في هذه الليلة أن بطرس قال تو شكك فيك الجميع، فأنا لا أشك" (مر ١٤: ١٧، ٢٩) (مت ٢٦: ٣٣) . وقال أيضاً "ولو اضطررت أن أموت معك، لا أنكرك" (مر ١٤: ٣١) .

"إني مستعد أن أمضي معك، حتى إلى السجن وإلى الموت" (لو ٢٢: ٣٣) .

ثم عاد وأنكر المسيح ثلاث مرات (مر ١٤: ٦٦-٧٧) (مت ٢٦: ٦٩-٧٥) .

فالسيد المسيح لكي يوبخ بطرس على عبارة "لو أنكرك الجميع لا أنكرك" (لو شكك فيك الجميع أنا لا أشك" كما لو كان في حبه أقوى من جميع الرسل، لذلك قال له مويخاً "أتحبني أكثر من هؤلاء" ٢ - ولأنه أنكر الرب ثلاث مرات، لذلك كرر له عبارة "أتحبني... ثلاث مرات.. مويخاً له .

٣ - نلاحظ أنه - في مناسبة التوبيخ هذه - ناداه الرب باسمه العلماني سمعان بن يونا، وليس باسم التكريس بطرس" .. حالياً لم يقل له "يا بطرس" بل "يا سمعان بن يونا" . وكرر ذلك ثلاث مرات.

٤ - وعلى الرغم من أن بطرس أجاب في المرتين الأوليين "نعم يارب، إني أحبك.. إلا أن الرب سأله ثلاثة "يا سمعان بن يونا، أتحبني" . كما لو كانت محبته هي موضع تساؤل أو موضع شك.. أو هي عبارة عتاب .

٥ - لاشك أن بطرس كان - بعد إنكاره - خائفاً من قول الرب "من ينكرني قدام الناس، أنكره أنا أيضاً قدام أبي الذي في السموات" (مت ١٠: ٣٣) "من أنكرني قدام الناس، ينكر قدام ملائكة الله" (لو ١٢: ٩)...

لذلك أراد الرب أن يطمئنه على رسوليته، وعلى قبول توبيه

فقال له :

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ

مز ٩٢ (٩٣)

نشرنا من قبل بعض تأملات في الجزء الأول
من هذا المزمور . وتتابع الآن الباقي ...

ثَبَّتَ الْمَسْكُونَةَ ، فَلَا تَتَزَعَزَعُ

جماعة المؤمنين لا تتزعزع ، لأن الرب قد ثبت المسكونة .

الكنيسة لا تتزعزع ، لأن أبواب الجحيم لن تقوى عليها

(مت ١٦ : ١٨) .

العجيب أن الكتاب يقول تتزعزع الجبال بعزته" وفي (اش ٥٤ :

١٠) يقول "والأكام تتزعزع" . وفي (اش ١٣ : ١٣) يقول "وتتزعزع

الأرض من مكانها في سخط رب الجنود" . بل أكثر من هذا يقول

الرب عن علامات نهاية الأزمنة "وقوات السموات تتزعزع"

(مت ٢٤ : ٢٩) .

عجيب أن الجبال تتزعزع ، والأرض تتزعزع ، وقوات

السموات تتزعزع . ولكن الكنيسة لا تتزعزع . لقد ثبت الله

المسكونة فلا تتزعزع .. لماذا ؟ يجب على ذلك داود النبي فيقول :

لقد قدس العلى مسكنه . والله وسطها فلن تتزعزع (مز ٤٦ :

٥) .

إذن إذا أردت أن تكون حياتك ثابتة لا تتزعزع ، احتفظ بالله في

وسطها ، في داخلك . حينئذ لا تتزعزع . استمع إلى قول المرتل في

المزمور :

جعلت الرب أمامي في كل حين . لأنه عن يميني فلا أتزعزع"

(مز ١٦ : ٨) .

نستنتج من كل هذا أن تأرجح حياتك الروحية وعدم ثباتها أنك

لا تعيش في صحبة الله باستمرار ، ولا تحيا ملتصقاً به تأخذ القوة

من يمينه ، بثباتك في وسائل النعمة .

يا ليتنا يا أختي ، نذكر آية جميلة قالها بولس الرسول :

"إذن يا أختي الأحباء ، كونوا راسخين غير متزعزعين ،

مكثرين في عمل الرب كل حين . عالمين أن تعيكم ليس باطلاً في

الرب" (١كو ١٥ : ٥٨) .

إن كان الرب قد ملك عليك في يوم من الأيام ، فهل ملكوته لا

يزال ثابتاً فيك لا يتزعزع ؟

أم أنت كل يوم في حال مغاير؟ تعيش يوماً ثابتاً في الرب ،

ويوماً آخر مقهوراً من العدو هل بيتك الروحي مبني على الصخر

أم على الرمل؟ أقل ربح تهزه ، والسيول تهدمه؟ هل أنت صخرة

ثابتة في كنيسة الله ، أم ريشة في مهب الريح ، كقول الشاعر :



الباب ثلاثون الثالث

كريشة في مهب الريح طائرة لا تستقر على حال من القلق

ما أكثر الذين يعيشون في ملكوت الله ، أو يظنون أنهم في

الملكوت ، بينما هم مثل الريش أمام الريح !! ما الذي يفهمه هؤلاء

حينما يصلون في المزمور عبارة "ثبت المسكونة فلا تتزعزع" ..

هم يوماً مع إيليا ، ويوماً مع آخاب!! يوماً مع إيليا ، وآخر مع

أنبياء البعل . يوماً في أورشليم ، ويوماً في غزة أو في سادوم! يوماً

يبتهجون يميناً ، وآخر يبتهجون شمالاً . يوبخهم النبي العظيم بقوله :

"حتى متى تعرجون بين الفرقتين؟" (امل ١٨ : ٢١) .

إن كان الأمر كذلك ، ليتنا نصلي طالبين من الله أن يثبتنا فلا

نتزعزع . وإن سقطنا في يوم ما ، نقوم بسرعة . يكون القيام هو

الوضع الثابت في حياتنا ، أما السقوط فلا يكون إلا شيئاً عارضاً

وموقتاً لا يستمر .. كما قال داود النبي "جبال المساحة وقعت على

من الأجزاء . وإن ميراثي لثابت لي" (مز ١٦ : ٦) .

لا تنظر إلى الوراء مثلما نظرت امرأة لوط ، وكان قلبها

متزعزعاً بين الخروج من سادوم والبقاء فيها .. ولا تكن مثل

الغلاطيين الأغبياء الذين بدأوا بالروح وكملاوا بالجسد (غل ٣ : ٣) ..

لا تكن مثل ديماس الذي قضى فترة روحية يخدم في صحبة بولس

الرسول ، ثم تركه لأنه أحب العالم الحاضر (٢ تي ٤ : ٩) . ولم يكن

قلبه ثابت وهو يخدم . فكان حيناً مع القديس بولس ، وحيناً مع

شهوات العالم الحاضر !! احتفظ بالرب دائماً عن يمينك . واتبت في

وسائل النعمة لكي تعينك .

كن كالطود الراسخ ، بهيبتك المعطاة لك من الله . واستمع إلى

المعونة الإلهية التي يغنيها لك المرتل في المزمور :

"يسقط عن يسارك أوف ، وعن يمينك ربوات" .

"وأما أنت فلا يقتربون إليك" (مز ٩١ : ٧) .

✠ ✠ ✠

حينما وصل داود في مزمور إلى عبارة "ثبت المسكونة لا

تتزعزع ، حينئذ قال :

"كرسيك ثابت منذ البدء .

وأنت هو منذ الأزل" .

كرسيك أى عرشك . والعرش رمز للملك . أى أن ملكوتك فى قلوبنا ثابت منذ البدء . حقك فى امتلاكنا هو حق أكيد ثابت لا نقاش فيه . فأنت الذى خلقتنا وأفتديتنا واشتريتنا بدمك الكريم فصرنا لك .. صرنا ملكك ، لأننا - كما قال الرسول "اشترينا بثمن" (١كو٦ : ٢٠) .
حينما نقول "كرسيك ثابت منذ البدء" نذكر قول القديس أوغسطينوس :

تأخرت كثيراً فى حيك أيها الجمال الفائق الوصف .

أين كرسي الله فى قلبك ثابتاً منذ البدء!؟ ها هى السنوات تمر ، وأنت كما أنت فى خطايك!! بأى وجه تقول لله "كرسيك منذ البدء!؟ والأولى أن تقول تأخرت كثيراً فى حيك" .. أو على الأقل قل له "إن لم يكن كرسيك ثابتاً فى منذ البدء، فليثبت فى منذ الآن" .
استقبل المسيح كملك ، وادخله إلى قلبك بأغصان الزيتون ، بالفرح والتهليل .. ماذا يقول داود بعد ذلك؟ إنه يقول :

رفعت الأنهار يارب . رفعت الأنهار صوتها .

من صوت مياه كثيرة .

حقاً أن بداية قصة الخلاص كانت قوية ومنتصرة : الرب قد ملك وليس الجلال . لبس القوة وتمنطق بها ، وثبت المسكونة فلا تتزعزع . ولكن هل ثبت الحال هكذا ، أم قامت مقاومات عديدة ضد ملكوت الله ، جعلت الأنهار ترفع صوتها من صوت مياه كثيرة ، ومن البحار ..:

هناك فارق كبير بين النهر والبحر من الناحية الرمزية .

النهر ماؤه عذب يصلح للشرب ورى الأرض . أما البحر فساؤه مالح لا يصلح للحياة . النهر هادئ ، والبحر صاخب . ولذلك فالأنهار ترمز إلى الأبرار وعمل الروح القدس فيها لرى الناس . بينما البحر هنا يرمز إلى العالم فى صحبه واضطرابات ومشاكله . انظروا إلى قول السيد الرب "من آمن بى ، تجرى من بطنه أنهار ماء حى" .
ما هى هذه الأنهار؟ يكمل القديس يوحنا الإنجيلي فيشرح: "قال هذا عن الروح الذى كان المؤمنون به مزعمين أن يقبلوه" (يو٧ : ٣٨ ، ٣٩) .

أنهار الماء الحى ، قد تطلق على مواهب الروح . أو عن الأبرار الذين يحملون الماء الحى إلى الناس .

ولعلها هنا تعنى الآباء الرسل وتلاميذهم الذين حملوا الماء الحى إلى المؤمنين بكرائمتهم وتعليمهم وتبشيرهم ، وروهم بهذا الماء .. وفاضت عليهم بالإيمان والروحانية . ولعل هذا الماء الحى هو ما وعد به الرب المرأة السامرية قائلاً "من يشرب من الماء الذى أعطيه أنا ، لا يعطش إلى الأبد . بل الماء الذى أعطيه ، يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية" (يو٤ : ١٤) .

وعن هذه الأنهار التى تحمل الماء ، قال داود النبى "مجارى الأنهار تفرح مديقة الله" (مز٤٦ : ٤) . هذه الأنهار كما قلنا ترمز لمواهب الروح القدس ، وأيضاً إلى الأشخاص المملوئين بالروح الذين يحملونه إلى الناس . فما الذى حدث لهذه الأنهار للرسل والمبشرين والمعلمين؟ يقول المزمور :

رفعت الأنهار يارب صوتها .

حينما حل عليهم الروح القدس ، رفعوا صوتهم بالكراسة والتعليم . يقول سفر أعمال الرسل عن ذلك اليوم "توقف بطرس مع الأحد عشر . ورفع صوته وقال .." (أع١٢ : ١٤) . إذن أول صوت رفعته الأنهار كانت كلمة الكرازة والتعليم ، التى آمن بها فى ذلك اليوم أكثر من ثلاثة آلاف ، انضموا إلى الكنيسة واعتمدوا .

وظلت الأنهار تعمل عملها . وكانت النتيجة هى قول الكتاب "وكان الرب فى كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع٢ : ٤٧) .

رفعت الأنهار صوتها بالكراسة . فأراد الرؤساء إسكاتها ، فرفضت أن تسكت وقالت "نحن لا يمكننا أن لا نتكلم" (أع٤ : ٢٠) . وقالت الأنهار أيضاً "ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس" (أع٥ : ٢٩) .

وهنا بدأت المضايقات والمقاومات والسجون والجلد ...

فإذا أنهار أخرى ، رفعت صوتها . رفعت بالصلاة .

قالوا "يارب أنظر إلى تهديدهم . وامنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة . بمد يدك للشقاء . ولتجر آيات وعجائب باسم فتاك القديس يسوع" (أع٤ : ٢٩ ، ٣٠) .

ولكن لماذا هذه الصلاة التى بها تزعزع المكان الذى كانوا مجتمعين فيه (أع٥ : ٣١) . لأنه كما قال داود النبى "ارتجت الأمم وتفكر الشعوب بالباطل . قامت ملوك الأرض ، واجتمع الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحيه" (مز٢) . نعم هذا ما قصد المرثل بقوله:
رفعت الأنهار صوتها ، من صوت مياه كثيرة .

وما هى هذه المياه الكثيرة؟ قال المصلون فى ذلك اليوم "لأنه بالحقيقة اجتمع على فتاك القديس الذى مسحته : هيرودس وبيلاطس النبطى ، مع أمم وشعوب إسرائيل" (أع٤ : ٢٧) .. هذا عن وقت الصلب .. وماذا حدث بعد يوم الخمسين والبشارة فيه؟ قامت أهوال البحر ومياهه الكثيرة . هاج الأشرار والمقاومون ، وهاجت المياه . يقول الكتاب :

"وحدث فى الغد أن رؤساءهم وشيوخهم وكتبتهم ، اجتمعوا إلى أورشليم مع حنان رئيس الكهنة ، وقيافا ويوحنا والأسكندر ، وجميع الذين كانوا من عشيرة رؤساء الكهنة" (أع٤ : ٥ ، ٦) .

قاموا ضد بطرس ويوحنا وحاكموهما .. ثم أمروهما أن يخرجوا خارج المجمع . وتأمروا فيما بينهم .. (أع٤ : ٧ ، ١٥) ... وماذا أيضاً "جلدوهم وأوصوهم أن لا يتكلموا باسم يسوع ثم أطلقوهم . أما هم فذهبوا فرحين من أمام المجمع ، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا لأجل اسمه" (أع٥ : ٤٠ ، ٤١) .

وهناك مياه أخرى كثيرة شرحتها القديس بولس الرسول :

فقال "فى الأتعاب أكثر ، فى الضربات أوفر ، فى السجون أكثر ، فى الميئات مراراً كثيرة . من اليهود خمس مرات قبلت أربعين جلدة إلا واحدة . ثلاث مرات ضربت بالعصى . مرة رجمت .."
(١كو٢ : ٢٣ - ٢٥) . وماذا أيضاً ؟

يقول الرسول "بأخطار لصوص، بأخطار من جنسى، بأخطار من الأمم. بأخطار فى المدينة، بأخطار فى البرية، بأخطار فى البحر، بأخطار من أخوة كذبة..". (٢كو ١١: ٢٦) .. حقاً إنها مياه كثيرة قامت ضد الأنهار ...

وجميل أن يقول داود النبي عن كل هذه وأمثالها "لولا أن الرب كان معنا، حين قام الناس علينا، لابتلعونا ونحن أحياء . أترى جازت نفوسنا الماء الذى لا نهاية له. مبارك الرب الذى لم يسلعنا فريسة لأسنانهم. نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ انكسر ونحن نجونا" (مز ١٢٤) . وهكذا نتابع زمورنا هنا، فيقول المرثى :

عجيبه هي أهوال البحر .

داود النبي يسمي المياه الكثيرة بالبحر . والبحر فى الكتاب المقدس كثيراً ما يرمز إلى العالم ومشاكله ومشاغله، كما يرمز إلى الشيطان وأعوانه من الأشرار. انظروا ماذا يقول سفر أشعياء النبي؟ "أما الأشرار فكالبحر المضطرب، لأنه لا يستطيع أن يهدأ. وتذف مياهه حمأة وطيناً" (أش ٥٧: ٢١) . وفى رسالة يهوذا يقول عن الأشرار وأعمالهم إنها "أمواج بحر هاتجة، مزبدة بخزيهم" (يه ١٣) .

حقاً ، عجيبه هي أهوال البحر الذى هاج على المؤمنين بهذه المياه الكثيرة، ولكن قوة هذه المياه لم تستطع أن تجرفهم. لذلك قال المرثى بعد ذلك فى المزمور :

الساكن فى الأعالي هو أقدر .

أهوال البحر قوية . ولكن الله أقوى من البحر وكل أمواجه ولججه. يقول المزمور فى ذلك "أيها الرب إله الجنود، من مثلك قوى؟! .. أنت متسلط على كبرياء البحر، عند ارتفاع لججه، أنت تسكتها" (مز ٨٩: ٨، ٩) .

لا تخف يا أخى من أهوال البحر . اطمئن أن السيد المسيح داس البحر بقدميه ، وانتهر الريح فسكت . إذ قال له "اسكت ايكم" (مر ٤: ٣٠) .

فإن هاجت عليك أمواج البحر، قل "يارب من مثلك، متسلط على كبرياء البحر" . لا تخف فإن الرب قد لبس القوة وتمنطق بها، وهو يعزينا بقوله "تقوا ، أنا قد غلبت العالم" (يو ١٦: ٣٣) . ثبت قلبك إذن، لكي لا يتزعزع. واصعد أمام حروب الشياطين، أمام المياه الكثيرة..

ستجد أن أهوال البحر قذفت إليك بعثرات. بأفكار كثيرة، بشكوك بشهوات، بأخوة كذبة يحاربونك .

فتصرخ فى صلواتك وتقول "عجيبه هي أهوال البحر" . وتجيبك النعمة قائلة "الرب فى الأعالي هو أقدر" . ارفع صوتك إلى الله لينقذك، كما رفعت الأنهار صوتها من صوت مياه كثيرة. قل له:

أنا يارب لست فى قوة هؤلاء الذين يحاربوننى. قم أنت يارب وانتهر البحر، واسكت لججه، لأنك أنت أقدر" .

إن أهوال البحر لم تقدر على الآباء الرسل، فى كل ما تعرضوا

له من محاربات، ولم تقدر على الشهداء فى كل ما احتملوه من اضطهادات واغراءات وتغيب. ولم تقدر أهوال البحر على الآباء النساك والسواح فى كل حروب الشياطين وحيلهم ومخاوفهم ... ولم تقدر أهوال البحر على داود النبي فى كل مطاردات شاول الملك له، وفى كل خيانة أبشالوم ومشورة أخيتوفل، وعصيان يواب وتهديده.

كانت أهوال البحر كثيرة . ولكن الرب فى الأعالي هو أقدر لذلك كم تغنى داود فى المزمور الكبير وقال "جلس الرؤساء وتناولوا على" وماذا فعلت؟ يقول "أما أنا فكنت أكلو فى شهادتك . لأن ناموسك هو درسى" (مز ١١٩) .

إننا لا نأخذ نصف الآية ، ونترك النصف الآخر .

نصفها يقول "عجيبه هي أهوال البحر" . والنصف الآخر "الرب فى الأعالي هو أقدر" .

نصفها يقول "فى العالم يكون لكم ضيق" . والنصف الآخر يقول "لكن تقوا أنا قد غلبت العالم" (يو ١٦: ٣٣) .

النصف هو "تساقون أمام ملوك وولاة" وتكونون مبغضين من الجميع لأجل اسمى" . والنصف الآخر "متى أسلموكم ، فلا تهتموا كيف أو بما تتكلمون. لأنكم تعطون فى تلك الساعة ما تتكلمون به. لأن لستم أنتم المتكلمين، بل روح إبيكم الذى يتكلم فيكم" (مت ١٠: ١٨ - ٢٠) .

الله يسمح بالضيقة تصل إليك. ولكن فى نفس الوقت يدبر الوسيلة التى تخلص بها من الضيقة .

يسمح للبحر أن تهيج أمواجه عليك. وفى نفس الوقت يجهز لك قوارب النجاة. ويأمر لجج البحر أن تسكت .

إذن كن ثابتاً فى الرب ، واجاهد وانتصر . ولا تظن أنه حينما يدخل إلى قلبك ، ستبطل الحرب عنك. كلا، بل تقوم عليك حروب وأخبار حروب. ولكن الله سيقصر تلك الأيام ، لكي تخلص . ومن يصبر إلى المنتهى، فهذا يخلص (مت ٢٤: ١٣) .

إن رأيت جليات الجبار بشكله المخيف، وسهمه ورمحه وتهديداته، فلا تخف. بل قل : ارسل يارب حصاة إلى مقلعى، واعطها القوة أن ترتكز فى جبهة ذلك الجبار . أنت يارب قادر أن تخلص بالكثير أو بالقليل (اصم ١٥: ٦) . فاصنع معى رحمة . اجعل وعودك المقدسة تمنحنى قوة ، فامسك بشهادتك . لأن :
شهادتك هي ثابتة جداً .

وعودك بالمعونة حينما قلت "يحاربونك ولا يقدرُونَ عليك، لأنى أنا معك - يقول الرب - لأنقذك" (ار ١: ١٩) . وكما قلت أيضاً "أنا معك ولا يقع بك أحد ليؤذيك" (أع ١٨: ١٠) حقاً إن شهادتك ثابتة جداً وبها ستساعدنى على تقاوة قلبى. لماذا؟

لأنه ببيتك تليق القداسة يارب .

بيتك هو قلبى وعقلى . تليق به القداسة ، لأنك قدسته بدمك ، ويسكنى روحك القدس فى، فهذا الكتاب يقول: أنتم هيكل الله ، وروح الله يسكن فيكم" (١كو ٣: ٦) . وهيكل الله مقدس هو ...



بمناسبة عيد الميلاد والمجيد أنت الكائن في كل زرعاً لياقة الأرباكيرلس

* من ذا الذي يخبرني عن هذه النفس المنطرحة ، والمقاة
على الأرض، وملوثة بدمها ؟!

* وهل هذه النفس هي كل الخليقة التي أفسدت بأعمالها ؟!

* ومن ذلك الذي مر عليها .. وأفتقدها في زمن الحب ؟!

* وإن كانت كل الخليقة مجتمعة في النفس الميتة بالخطية ..

والمقاة على الأرض .. من أين أتى إليها الذي أفتقدها ؟!

* من أين الذي أتى إليها .. وهي ساكنة في الظلمة وجالسة في

ظلال الموت ؟ من هو الذي أتى إليها وأعطاه الحياة ؟!

* من هو الذي غسلها من دمه .. ووضع أسورة في يدها ..
وقلادة في عنقها .. وأقرطاً في أنفها .. وأيسها مطرزاً .. ووضع
تاجاً على رأسها ؟! (حز ١٦) .

* من هو الذي مد يده لها .. ورفعها بيمنه .. وسندها على

ذراته وخاطبها بالحب .. وخطبها لنفسه إلى الأبد (هو ٢: ١٩) .

* من يد حزقيال النبي إلى أشعيا النبي :

* أجايني حزقيال النبي .. الذي جاء إلى الخليقة المقاة على

الأرض .. هو النور الذي لا يذني منه .. والساكن في النور ..

* سألته ؟! لماذا أتى النور ؟! قال لي .. لكي ينصر الشعب

الجالس في الظلمة نوراً عظيماً (أش ٩: ٢) .

* نور عظيم .. يصعده من العمق .. ويعطيه الحياة من

الموت .. ويعتقه من العبودية المريرة .

* سألت حزقيال النبي ، وكيف أتى هذا النور العظيم ؟!

* أجايني .. أتى عندما دخل وخرج والباب مغلق ..

* وأين الباب .. وكيف دخل وخرج ؟!

* فد حزقيال النبي يده لي وفتح أمامي سفر أشعيا النبي وقرأت

"هي العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل" (أش ٧: ١٤) .

* فقلت هل الباب هو العذراء ؟! .. ولكن كيف تلد العذراء ..

وبعد الولادة كيف تبقى كما هي عذراء ؟!

* أجايني النبي أشعيا .. وكيف تحبل وتلد العاقر ؟! أنظر

غير المستطاع عندك .. مستطاع عند الله الخالق ؟! .. والمستحيل

عندم غير مستحيل عند الله القادر على كل شيء (تك ١٨: ١٤) .

* الله الخالق والفاحص .. رأى الخليقة ارتدت إلى الوراء ..

وزادادت في الزيفان .. وأصبح كل الرأس مريضاً .. وكل القلب

سقيماً .. من أسفل القدم إلى الرأس ليس فيه صحة، بل جرح

واحباط وضربة طرية لم تعصر .. ولم تعصب .. ولم تلين بالزيت

(أش ١: ٥، ٦) .

* الخالق العارف قلب كل أحد .. وهو متطلع من السماء .. لم

يجد من يشبه العذراء .. لذا في ملء الزمان تجسد منها وتوليتها

مختومة (قل ٤: ٤) .

* من يد أشعيا النبي إلى يسمعان الشيخ :

* النبي أشعيا نظرني صامتاً .. فقال لي .. ها هو قبلك

بأجيال كثيرة الكاهن البار سمعان الشيخ .. الذي كان من بين

الشيوخ الذين جلسوا يترجمون كلام الله المرسل على قسي .. لقد

كان متحيراً في فكره .. عندما قرأ أن العذراء تحبل وتلد ابناً ..

ويحب عقيب من الهل حبسه في الجسد .. ولم يدعه ينطلق من

الأرض قيل أن يعاين مسيح الرب ؟!

* الله حبسه في الجسد .. ولم يدعه ينطلق قبل أن يبصر

الروح المخفى وراء الحروف .. لم يدعه ينطلق قبل أن يرى

العذراء وعلى ذراعيها الطفل يسوع ..

* من يد سمعان الكاهن إلى كل البشرية :

* انحصر فكري في الكاهن الوقور سمعان الشيخ عندما حمل

الطفل على ذراعيه وخاطبه قائلاً "الآن يا سيدي تطلق عبد بسلام

حسب قولك" (لو ٢: ٢٩) .

* يا أباي الوقور .. أخبرني عن هذا الطفل الذي تحمله بين

ذراعيك؟ لماذا تطلب منه حلاً؟!

* أنت تدعوه سيدك فهل هو رئيس الكهنة الأعظم ؟!

* هل في يد هذا الطفل .. سلطان الحياة والموت .. لذا أنت

تطلب منه أن يطلقك بسلام ؟!

* متى سمعت من هذا الطفل .. "بدوني لا تقدرون أن تفعلوا

شيئاً" (يو ١٥: ٥) لذا طلبت منه أن يطلقك ؟!

* عجيب أنت يا أباي الشيخ .. لأنك وأنت شيخ تطلب من

الطفل الذي بين ذراعيك .. لأن ذراعه وهو طفل راحة ومسد لكل

شيوخ البشرية ورجالها ونسائها وشبابها وأطفالها .

* يا أباي الكاهن .. أنت دائماً ترفع عينيك ويديك نحو السماء ..

وتقول "تصعد صلاتي قدامك .. وليكن رفع يدي كذبيحة مسائية"

(مز ١٤١: ٢) . ولماذا كلمته ورفعت طلبتك إليه ؟!

* هل رأيت السماء كلها في حضنته ؟! عندما كنت تخاطبه ..

أخبرني .. هل كان هو الطفل .. أم أنت أيها الشيخ ؟!

* طوباك .. لأنك حملت الأزل قبل الأكون .. وصرت أمامه

بشيوخوتك طفلاً منطلقاً إلى حضنه الأبوي كل حين ..

* طوباك .. لأن الرب حبسك في الجسد .. إلى أن تحمله بين

ذراعيك .. وتبصره بعينيك .. ويفرح قبلك .. وبهذه الأختام تكون

من ورثة الملكوت ..

واختتم الكتاب بكنيسة الأنبا رويس بالكاتدرائية بالعباسية،
وكنيسة الملاك البحرى بدير الملاك .
والكتاب جميل ، ويستحق القراءة والإقتناء، وله بقية فى
الجزء الثالث. نهنى نيافة الأنبا صموئيل والمهندس حبيب وديع
على إصداره .

ترجمة كتاب للبابا إلى لغة هولندا

كتاب عشرة مفاهيم لقداسة البابا شنودة صدر باللغة الهولندية
يعنون : "Tien Begrippen"
قام بالترجمة مدام نوال رمزى - صالح جرجس ومستر ليبس
Lips . وقام بالتصحيح والمراجعة : دكتور مجدى رمزى زوج
مدام نوال ومستر تير هار رومنى Ter Haar Rommeny .
وطبع فى امستردام .

(الرعاية المتكاملة للمسنين)

عقدت اللجنة المصرية للصحة التابعة لمجلس الكنائس العالمى
مؤتمراً دولياً لرعاية المسنين بالإشتراك مع :
١ - مركز خدمات المسنين بمدينة نصر .
٢ - وحدة طب وصحة المسنين بجامعة عين شمس .
٣ - المعهد العالى للتدريب بجامعة عين شمس .
٤ - الجمعية المصرية بطب وصحة المسنين وعلوم الأعمار .
وقد شملت موضوعات المؤتمر الحديث عن مشاكل واحتياجات
المسنين من وجهة طب المسنين والطب النفسى، ومن جهة
التدريب والناحية الإجتماعية .
كما شملت الموضوعات أيضاً : تنوع وتكامل أوجه الرعاية
للمسنين وكذلك الخدمات الحكومية والأهلية المقدمة للمسنين
بموضوعات اشتركت فيها منظمة الصحة العالمية، ووزارة الشؤون
الإجتماعية، والإعلام، ووزارة الصحة، والخبرة الدولية .
ثم كانت هناك جلسة عن تخطيط وإدارة خدمات ورعاية
المسنين تحدثت فيه إدارة خدمة التمريض ، مع نموذجين من
التخطيط والإدارة أحدهما من اسكتلنده والأخر من مصر .
وشمل المؤتمر أيضاً إجتماعاً عن التطبيقات العملية فى تعليم
وتدريب مقدمة الرعاية للمسنين، من نواحي الطب والإجتماع
والتدريب .
وكذلك لجنة عمل شملت إلى جوار التدريب موضوعات عن
اشتراك المسن فى الرعاية الذاتية ، والرعاية الطويلة المدى، والبيئة
والمسنين، ونماذج من رعاية المسنين فى بلاد متعددة .
ثم خصصت جلسة لخبرات حياتية ناجحة فى أماكن متعددة فى
مصر وبريطانيا .
استمر المؤتمر ثلاثة أيام، وكان مؤتمراً ناجحاً .

الكنائس والأديرة القبطية

بالوجه البحرى والمآهرة وسيناء

إنه كتاب صدر حديثاً ، من إعداد نيافة الأنبا صموئيل
والمهندس بديع حبيب يمثل الجزء الثانى من مجموعة تسجيل
الكنائس والأديرة القبطية القديمة .

الكتاب كله على ورق كوشيه جميل، وحافل بالرسوم
والتصميمات والصور الدقيقة للعالم الأثرية ، مع شرح كامل لتلك
الأثار .

يبدأ بالحديث عن منطقة القلاى Kellia، ثم دير السريان، ودير
الأنبا بيثوى، ودير العذراء البراموس، والمنشويبات حول أديرة
وادى النطرون، والأديرة القديمة حول دير القديس يوحنا القصير،
ومنطقة أبامينا ومجمع الكنائس الرئيسية وملحقاتها بمريوط .
وكنيسة مارسابا بالأسكندرية، وعمود السوارى ، وكوم النكة .
وكنيسة مارمينا بالعلمين، وآثار تيس ، وآثار الفرما ...

كما يشمل فى سيناء : دير سانت كاترين، وآثار جبل موسى،
ووادى فيران، وآثار الطور .

ومن جهة كنائس الوجه البحرى : يشمل كنيسة مارجرس
بشبين القناطر، وكنيسة الملاك ميخائيل بالقلمز، وكنيسة
مارجرس بسنديس، وكنيسة الملاك ميخائيل بكفر الدير، وكنيسة
العذراء بدقاديوس، وكنيسة الملاك ميخائيل بالمنصورة، وكنيسة
مارجرس بمحلة مرحوم، وكنيسة تل بسطا بالزقازيق، وكنيسة
مارجرس بحصة برما، وكنيسة الملاك ميخائيل بسبرباى، وكنيسة
العذراء بكوم أشقين، وكنيسة مارجرس ببساط النصرى، وكنيسة
العذراء بالريدانية، وكنيسة مارجرس بميت غمر، وكنيسة
مارجرس بصهرجت الكبرى، وكنيسة الست رفة بسنباط، وكنيسة
ودير مارمينا بابيار، وكنيسة العذراء وكنيسة الأنبا صرابامون
بالباتانون، وكنيسة العذراء بسبك الأحد، وكنيسة الملاك ميخائيل
بشطانوف، وكنيسة العذراء وكنيسة مارجرس بطوخ ذكة (طوخ
النصارى)، وكنيسة مارجرس وكنيسة الملاك بميت خاقان،
وكنيسة الأنبا صرابامون بمليج، وكنيسة مارجرس بسماون،
وكنيسة العذراء بفيشا النصرى، وكنيسة الأنبا تكلا هيمانوت
باشمون، وكنيسة مارجرس بسرس اللبان، وكنيسة مارجرس
بحصة اكود، وكنيسة العذراء بشبلنجة، وكنيسة الملاك بدمهور،
وكنيسة مارمقس يرشيد، وكنيسة أبانوب بسمنود، وتل أبيب
بأتريب، ودير نهيا (المنصورة) ودير القديسة دميانة بالبرارى،
وكنيسة العذراء بسخا، وكنيسة مسطرد .

أما عن القاهرة : فتحدث الكتاب عن المتحف القبطى وحصن
بابلليون بمصر القديمة، والكنائس القديمة بمصر القديمة، وبابلليون
الدرج، وجارة زويلة، وقم الخليج، وحرارة الروم، وبخاصة كنيسة
أبى سرجة، وكنيسة المعلقة، وقصرية الريحان، وأبى سيفين، ودير
مارجرس للراهبات، والدمشقية .

الكاهن والعقوبة

ويجب أن تكون العقوبة على قدر الفعل . وكتب قوانين الكنيسة حافلة بالعقوبات التي أصدرتها المجامع المقدسة المسكونية والمكاتية، ومنها التجريد، والقطع من جسم الكنيسة . والحرمان من بعض أسرار الكنيسة ، والقرز .. وكانت ترتبط في القديم بنظام الخوارس في الكنائس قديماً .

وليس صحيحاً ما يحاول البعض أن يشيعه في جهل، من أن العقوبة للهراطقة فقط!!

فمع أن قانون الكنيسة يأمر بأنه لا توقع عقوبتان على خطية واحدة، إلا أن الهراطقة تتجمع فيها كل العقوبات بحيث يتم فيها التجريد من كل الرتب الكهنوتية، والحرمان من كل الأسرار، والقطع من جسم الكنيسة بالكثية .

وهناك عقوبات يلزمها محاكمة ، وعقوبات تصدر تلقائياً .

فمثلاً إذا تزوج كاهن، أو تزوج شماس (دياكون) بعد سيامته، تسقط عنه درجة الكهنوت تلقائياً بحكم القانون وبدون محاكمة . وإذا كسر راهب نذره وتزوج ، تسقط عنه صفة الرهبنة .

أما من جهة العقوبات التي يوقعها الأب الكاهن على أبنائه في الإحتراف :

فهي من حقه وسلطانه ، بل هي أحياناً تكون من واجبه . وكثيراً ما يحدث أن معترفاً يطلب من أبيه الروحي أن يوقع عليه عقوبة، لأنه يشعر بفائدتها، وبها يستريح ضميره . وإن لم يفعل الأب الكاهن ذلك، نرى المعترف يوقع العقوبة على نفسه، ويؤدبها إن لم يؤدبه أبوه ...

على أن الكاهن يجب أن تكون عقوبته في حدود إحتمال المعترف .

ولا يلقي عليه تقلاً لا يستطيع احتماله، ولا عقوبة لا يستطيع تنفيذها، كما أن العقوبة يجب أن تتناسب أيضاً مع ظروفه .

وهناك شروط أخرى للعقوبة ، منها :

أ - أن يشعر المعترف أنه قد أخطأ ، وأنه يستحق العقوبة .

ب - وأن يقتنع بالعقوبة ، وينفذها برضى .

ج - ويرى أنها لعلاج وفائدته الروحية .

د - لا تصدر عقوبة على كل خطأ ، وإلا صارت الحياة كلها عقوبات . كما قال المرتل في المزمور "لو كنت للأثم راصداً يارب، يارب من يثبت؟ لأن من عندك المغفرة" (مز ١٣٠) .

وهناك أمور لا تحتاج إلى عقوبة . ويكفي فيها النصح والتوجيه، كما تقول الدسقولية "امح الذنب بالنعيم" .

عقوبة الحرم :

* يجب تحديد نوعية الحرم، لأن هذه العبارة - بأسلوب مطلق - تعنى أشياء كثيرة ..! فمثلاً يمكن حرمان إنسان من تناول لفترة

ليست العقوبة ضد المحبة . بل قد تكون دليلاً على المحبة .

وذلك للتأديب والتقويم ، وإشعار الخاطئ بأنه قد أخطأ خطأ يستحق العقوبة . وقد قال القديس بولس الرسول "أى ابن لا يؤدبه أبوه؟" (عب ١٢: ٧) . وقال "الذى يحبه الرب يؤدبه" (عب ١٢: ٦) (أم ٣: ١٢) .

وللكاهن سلطان أن يعاقب وأن يوبخ .

وقد قال الكتاب في ذلك "وبخ، انتهر، عظ" (٢تى ٤: ٢) . وتقول الدسقولية "أيها الأسقف : كما أعطيت سلطاناً أن تحل ، كذلك أعطيت سلطاناً أن تربط" . وقال السيد الرب عن الشخص الذى يرفض حكم الكنيسة "إن لم يسمع للكنيسة، يكون عندك كالوثى والعشار" (مت ١٨: ١٧) . وقد عاقب الرب على الكاهن وقطعه ونسله من الكهنوت، لأنه لم يؤدب أولاده حسناً" (١صم ٣: ١٤) (١صم ٤: ١١) .

وقد مارس الآباء الرسل معاقبة الخطاة .

مثلاً عاقب القديس بولس الرسول خاطئ كورنثوس وأمر بعزله من جماعة المؤمنين (١كو ٥: ٥، ١٣) . ثم عاد وعفا عنه . وقال لأهل كورنثوس "مثل هذا، يكفيه هذا القصاص الذى من الكثيرين . حتى تكوثوا بالعكس تسامحونه بالحرى، لئلا يبتلع مثل هذا من الحزن المفرط" (٢كو ٦: ٧) .

وقد عاقب القديس بطرس حنائيا وسقيرا بعقوبة شديدة جداً (أع ٥: ٣-٩)، كان لها أثرها في أن جعلت الآخرين يحرصون . وقيل في ذلك "قصار خوف عظيم على جميع الكنيسة، وعلى جميع الذين سمعوا بذلك" (أع ٥: ١١) . كما عاقب بولس الرسول أيضاً عليم الساحر (أع ١٣: ٩-١١) .

وكان سبب العقوبة وأيضاً نتيجتها، أن تحتفظ الكنيسة بقدميتها، ويرتدع الباقون .

وفى ذلك قال القديس بولس لتلميذه تيموثاوس الأسقف "الذين يخطئون وبخهم أمام الجميع، لكي يكون عند الباقين خوف" (١تى ٥: ٢٠) .

وتوجد عقوبات كثيرة ذكرت في سفر الرؤيا منها عقوبة إيزابيل الخاطئة (رؤ ٢٠: ٢٠-٢٣)، ودينونة المسن التي شُبّهت بامرأة جالسة على وحش (رؤ ١٧) . ودينونة المدينة العظيمة بابل (رؤ ٨: ١٠) . يضائف إلى هذا ما قيل عن أبواق الملائكة (رؤ ٨) .

وللعقوبة جنور في العهد القديم .

منها عقوبة الطوفان (تك ٦) ، والعقوبة التي وقعت على أهل سادوم (تك ١٩) . والعقوبة التي وقعت على قورح ودathan وابيرام (عد ١٦: ٣١-٣٥) . بل قد عاقب داود النبي أيضاً حينما أخطأ (٢صم ١٢) .

غير أن العقوبة لها درجات طبقاً لدرجة الخطأ .

محددة، أو حرمانه من الخدمة في الكنيسة أو من التعليم، إذا كان يخطئ في التعليم، أو من علاقات معينة هي سبب سقوطه ...
*ولا يصح أن يستخدم عبارة الحرمان بطريقة تنفر أو تخيف الناس من الكهنوت ...
*ولا يجوز للكهنة أن يصدر حرماناً في ساعة غضب، أو لسبب شخصي، أو بغير علم، أو ظلماً .. ولا يكثر من استخدام عبارة "لا حل ولا إجازة" في أمور ربما تكون تافهة، أو ربما لا تكون من اختصاصه .

*ولا يجوز أن تكون العقوبة سبباً في زوال المحبة بين

المخطئ والأب الكاهن، ولا سبباً في زوال الثقة. وإلا فإن عمل الكاهن الرعوي والروحي سينتهي مع مثل هذا الخاطئ .
هناك اشتراطات وقائية لضمان سلامة العقوبات .
منها إن الكاهن - كما قال الكتاب - لا يكون غضوباً ولا ضراباً (تى ١: ٧، ٨) . كذلك لا يكون متصلاً، بل يتصف بالعدل، ويفصل كلمة الحق باستقامة (٢تى ٢: ١٥). وأن يكون محباً، من المعروف عنه أنه يعامل الناس بالرفق واللين . ويكون طويل الأناة واسع الصدر، وصالحاً للتعليم (١تى ٣: ٢) . ودارساً للتعليم الصحيح ولوصية الله، ومن فمه تؤخذ الشريعة (ملا ٢: ٧) .

التقديس يوحنا "إن سفر الرؤيا المنسوب إليّ، ما هو إلا مجموعة عملها كاتب أو أكثر من الذين وهبوا بعض المعرفة عن التعاليم المسيحية والخيالات الشرقية غير العادية" ...

وطبعاً هذا مناقض لما ورد في (ص ١٩٩) أن سفر الرؤيا ألهمها دانيال .

*ثم ينكر كلاماً منسوباً إلى القديس لوقا الإنجيلي كنه مهاجمة للعقائد المسيحية (ص ٢٠٥ - ٢٠٧)، وينكر كتابته للإنجيل الحالي ويهاجمه !!..

*وينفس الأسلوب ينسب حديثاً للقديس متى (ص ٢٠٧) .

*وحديثاً آخر منسوباً للقديس بطرس (ص ٢٠٨) .

*وحديثاً منسوباً للقديس بولس (ص ٢٠٨ - ٢٠٩). يقول فيه "ولادة عيسى ولادة طبيعية إذا أضفنا إليها طاقة مقدسة سماوية تسمى الروح القدس" !!

*ويقول "وقال بولس أن عيسى بعد ذلك ألهم يوحنا ليكتب للكنائس السبع" .

*وطبعاً هذا ضد ما قيل إنه ألهمها دانيال (ص ١٩٩). وأنها عملها كاتب أو أكثر من الذين وهبوا بعض المعرفة والخيالات الشرقية غير العادية (ص ٢٠٤) .

*فيبدو بين تلك (الأرواح المحضرة) ألوان من التناقض ...

*بعد ذلك يذكر وصول رسائل من أنبياء بني اسرائيل: من النبي موسى، ومن النبي صموئيل والنبي إيلياس (ص ٢١٠ - ٢١٢). وكلها مهاجمة للمسيحية .

وكل هذا يجعلنا نؤمن بأن (استحضار الأرواح) ، استخدم استخداماً مذهيباً. وأن الأرواح التي ظهرت أو تكلمت لا يمكن أن تكون أرواح رسل أو أنبياء !!

لأنه ما قدرة أولئك الوسطاء أن يحضروا روح نبي أو رسول؟ أهكذا تكون أرواح الأنبياء والرسل ألعوبة في أيدي أولئك الوسطاء الذين ذكرهم المؤلف مثل (جيمس بيلز) أو غيره .

وكيف نصدق ما يقوله أولئك الغربيون، وما أكثر الإحرفات في محيطهم !! وكيف نقول عما يصدرونه في كتبهم إنه علم ؟!

أود أن يكون مقالنا المقبل عن [تحضير الأرواح] ..

ونحقق هذا الأمر: هل هو خدعة أم هو علم ...؟ وكيف يمكن الوصول إلى أماكن أرواح الأبرار، واستحضارها ثم صرفها!!

الأرواح الدين وعلماء الأرواح

٢

ليت علماء الأرواح عاشوا في دائرتهم فقط، ولم يتدخلوا في شئون الدين. ولكنهم للأسف يتعرضون للدين بطريقة غير مقبولة إطلاقاً .

ونضرب لذلك مثلاً بكتاب (المسيح قائم) للدكتور على عبد الجليل راضى .

*ففي هذا الكتاب في باب (أرواح الحوارين تتكلم) . ذكر أنه أمكن استحضار روح القديس يوحنا، وروح القديس بولس، وأنه إذيعت لهما أصوات مباشرة باللغة البرتغالية، من محطات إذاعة برتغالية!! (ص ١٩٧) .

*وتعرض لصحة الإنجيل الرابع، وأنه ساعده فيه صديقه وزميله الشاب القسيس يوحنا !! وأن كتابة سفر الرؤيا ألهمها دانيال النبي!! (ص ١٩٩) إلى غير ذلك من الخرافات التي نسب قولها إلى القديس يوحنا الإنجيلي. وهذه مهاجمة للدين باسم علم الأرواح ...

*بل نسب إلى القديس يوحنا أنه قال "المسيحية في هذا العصر تبدو لى كنوع مبهم من السحر أو الوثنية. هي أقرب إلى آراء بولس أكثر من قربها إلى تعاليم عيسى وروحه. وبولس منذ انتقل إلى هنا، أصبح يوافقني على رأبي هذا!!" (ص ٢٠٠) .

ولا يعقل إطلاقاً أن يقول القديس يوحنا مثل هذا الكلام! لعل شيطاناتاً ظهر للذين يحضرون الأرواح وقال إنه يوحنا الإنجيلي ..

فالقديس يوحنا الإنجيلي لم يتكلم باللغة البرتغالية. ولا يمكن أن يهاجم القديس بولس الرسول. ولا أن يصف المسيحية بالسحر والوثنية!! بينما أهم تعاليم المسيحية مأخوذة من القديس يوحنا .

ويوجد فيها اتفاق تام مع كتابات القديس بولس الرسول. ولا يعقل أن القديس بولس يغير تعليمه اللاهوتي بعد ذهابه إلى العالم الآخر!! *وهناك مهاجمة لبعض العقائد المسيحية (ص ٢٠١-٢٠٥) ،

منسوبة إلى (الأرواح) التي قيل إنهم حضروها، ولا تدرى نحن حقيقتها .

*وفي (ص ٢٠٤) يقول على لسان (ذلك الروح الذي أسموه

زرع العام

الذكاء في عالم القرد

د. د. نبيلة ميخائيل

والأغرب من ذلك، أن هذه الجزيرة بها من القطر بعضها سام وغيرها غير سام.. والإثنان متشابهان تماماً، فاكشفت القرد بعد عشرة أيام من وجودها بالجزيرة، ٧٣ نوعاً من هذه النباتات صالحة للطعام وتجنبت باقي الأنواع السامة. وتحير العلماء حيث لم يستطيعوا معرفة سر إقبال القرد على النوع السليم وعدم اقترايهم من النوع السام دون الحاجة إلى تحليلات معملية معقدة مثلما يفعل البشر .

ثم جاءت المفاجأة التالية .. فقد لاحظ العلماء أن هذه القرد تستطيع في لمح البصر معرفة فروع الأغصان التي تتحمل ثقل أجسامها فتقفز فوقها رغم ارتفاعها الذي يصل إلى ٤٠ متراً، وتجنب الأغصان الضعيفة، رغم تشابه الهيكل العام للنعين. وأما العلاقات الاجتماعية بينهم في جزيرةهم الجديدة، فكانت مثلاً رائعاً للحب والتعاون ترتقى إلى مستوى التعقل والنضوج. وفي تجربة أخرى عُلقت برنقالة في سقف إحدى العرف، فهمت القردة "روزا" وبنيت هراً من صناديق قريية منياً، وصعدت فوقه بثقة وثبات لتلتقط الثمرة المعلقة بالسقف! وفي إحدى الجزر، تعلق القردة "تاراس" بأحد المصورين، فاكشفت فقدان قبعتها حيث كانت "تاراس" قد أخفتها منه.. لكن المصور فوجئ لحظة استعداده للرحيل من الجزيرة في ذورقه، بالقردة تاراس تندفع نحوه مسرعة لتعيد إليه قبعتها التي كانت تخبئها فوق شجرة عالية، وتكاد تقول له بتعبيرات حزينة "خذ القبعة ولكن لا تذهب بعيداً عنى" ...

في ولاية جورجيا الأمريكية، يوجد مركز على مساحة ٥٠ كم يعيش فيه ٢٠٠٠ قرد من أنواع مختلفة منها الغوريلا والشمبانزي والقرد العادية وغيرهم.. يتولاهم أكثر من ٣٠ عالماً أمريكياً، يساعدهم عشرات آخرون من الخبراء وغيرهم من المساعدين..

يقول العالم الأمريكي "جفرى بورن" مدير المركز، إن الحيوانات تعيش وتلعب بحرية وتتعلم بسهولة كيف تحترم نظام المركز، وتعود بعد يومها الحافل بالدراسة واللعب إلى حجرتها بهدوء .. لا يحاول أحدهم الاعتداء على حجرات أو ممتلكات الآخرين.. يختار بضعهم المبيت منفرداً في غرفته الخاصة، والبعض الآخر يعيش حياة إجتماعية من فردين أو ثلاثة .. داخل كل غرفة ما يشبه السرير للنوم وبعض المستلزمات الضرورية.. وفي كل غرفة يوجد باب يؤدي إلى غرفة جلوس وآخر يؤدي إلى الخارج.. ومن حق كل فرد الجلوس في الشمس أو يختار التسلية والمرح في غرفة الجلوس أو يخرج في الفضاء لقضاء وقته في اللعب والرياضة .

أهم ما يحدث في هذا المركز، هو تدريب القردة المتميزة بالذكاء على مختلف الأعمال التي يحتاجها المعوقون كفتح الأبواب أو غلقها بالمفاتيح، وضع أن نقل أي شيء من مكان إلى آخر.. يل وتمشيط شعر العاجزين عن تحريك أيديهم .. كل ذلك ينفذه القرد المدرب بلا تردد عندما يُطلب منه .

وينبغي ملاحظة أن هذا الاتجاه ليس جديداً تماماً .. فمنذ سنوات ظهرت مراكز لتدريب الكلاب في بريطانيا، تقوم بقيادة العميان نحو الأماكن المنشودة وحمايتهم من مخاطر الطرق، أو تقوم بالذهاب إلى السوق لشراء الطلبات .. لكن المشروع الجديد تجاوز نطاق هذا التدريب البسيط في المنازل .

الدراسات حول القرد لا تتوقف .. فسلوكتها يجذب اهتمام مئات من العلماء في العالم.. كل دراسة منها تدعو إلى التأمل .

العالمة البريطانية "جين جودال" اشتهرت بالدراسة التي قامت بها في غابات أفريقيا، حيث عاشت عشر سنوات تدرس سلوك القرد داخل محيطها الطبيعي . وبالإضافة إلى الدراسات الأخرى البريطانية والروسية والأمريكية، تبين أن القرد من نوع الشمبانزي، تعيش في بيئتها الطبيعية متعاونة.. لكل مجموعة زعيم واحد يخضع الجميع لأوامره .. وهي تتميز بالذكاء والقدرة على استخدام بعض الأدوات البدائية مثل فروع الأشجار أو الحجارة لحماية نفسها .

ومشكلة الزعامة أو السلطة في عالم الشمبانزي تثير الدهشة والتأمل! تقول العالمة "جين جودال" في دراستها: عند موت زعيم الشمبانزي، أمسك قرد باحث عن السلطة بإحدى صفائح البنزين الفارغة التي ألقنها البعثة العلمية وسط مجموعات الشمبانزي، ولاحظ أنها تحدث ضجة عالية عندما يجرها على الأرض .. وأن هذه الضجة تثير الخوف عند أفراد مجموعته.. فاستفاد من هذا السلاح، وربط عدداً من الصفائح بعضها ببعض بإحكام، ثم جرها على الأرض بسرعة محدثاً أصواتاً تشبه صوت قطار سريع ! ثم ابتسم القرد عندما أبصر كبار القرد يتقدمون نحوه، ويعنون استسلامهم وخضوعهم لزعامته ليصبح الزعيم الجديد .

إلا أن بعض أفراد مملكته لم يقبلوا مثل هذا الأسلوب في الزعامة، فباتوا يتربصون به ويفكرون في سلاح أشد فعالية من أصوات الصفائح الفارغة، فأنتهى الأمر إلى حصول القرد النائرة على بعض الحجارة المسننة، وقذفوا بها الصفائح الفارغة، فأحدثت ضجيجاً أشد عنفاً.. بل وحطمت هذه الصفائح.. الأمر الذي أرغم القائد الإقليمي على الخضوع، وقبول الأسلوب الطبيعي لاختيار الزعيم المستند إلى رضا جميع أفراد المجموعة .

وفي كتاب "سلوك القرد" للعالم السوفيتي "فيرسوف" رئيس معهد بالوف، يحكي تفاصيل دراسة استغرقت عدة سنوات حول مجموعة من قرد الشمبانزي نُقلت إلى جزيرة نائية ...

كان أول عمل لهذه المجموعة ، هو اختيار زعيم لها، أطلق عليه العلماء اسم "بوي" .. وبعدها بدأت المجموعة تدرس عالمها الجديد في هذه الجزيرة النائية .

لاحظ العلماء أن الزعيم الذي جاء بالاختيار الحر، يتمتع بثقة كاملة من أفراد رعيته، وأنه يقود جماعته بحكمة، ويختار لها النبات الذي تعتمد عليه في غذائها، ويستبعد النبات السام ..

الأنبا يوسف

وكهنة وشمامسة وخدام وشعب إيبارشية
جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية
يتقدمون بأصدق التهاني القلبية لقداسة
الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة رأس السنة وعيد الميلاد المجيد
وعيد الغطاس المجيد راجين من رب
المجد أن يحفظ لنا حياة قداسه سنين
كثيرة وأزمنة سلامية عديدة وكل عام
وقداسكم بخير .

دياكون أنطونيوس ميخائيل رستم
يتقدم وأسرته بالتهنئة بالعام الجديد وعيد
الميلاد المجيد لصاحب القداسة :

الابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا سراييون

اسقف لوس أنجلوس

ونيافة الأنبا كاراس

رئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا
أدام الرب حياتهم سنياً عديدة وأزمنة
سالمة ونطلب صلواتهم عنا .

كنائس شمال كاليفورنيا

كنيسة الأنبا أنطونيوس بسان فرانسيسكو
كنيسة مارجرس بسان هوزى
كنيسة السيدة العذراء بسكرامنتو
كنيسة مارمرقس بيمونتري
يتقدمون بخالص التهنئة لصاحب الغبطة
والقداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة
المرقسية بالعام الجديد وعيد الميلاد
المجيد طالبين من الله أن يديم لنا
رئاسته وأن يحفظ لنا حياته الغالية
لامتداد رسالة الكنيسة بخدمته المباركة
إلى اقطار المسكونة .

كنيسة السيدة العذراء بديراس

يحين شمس الكهنة والمجلس والخدام
وكافة الأنشطة والشعب يرفعون أجمل
تهانينا القلبية لأبينا القديس راعي الرعاة
غبطة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيدي الميلاد والظهور الإلهي
المجيد طالبين صلوات قداسكم عنا
ونتمنئ لنا ابانا المعلم سنين كثيرة وأزمنة
سالمة عديدة لخير الكنيسة .

الأنبا سراييون
ومجمع كهنة وشعب إيبارشية لوس
أنجلوس وجنوب كاليفورنيا وهواوى
يرفعون أطيب التهنئات وأصدق التهاني
إلى صاحب الغبطة والقداسة الابا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
بيده العام الجديد وعيد الميلاد المجيد
ويشكرون قداسه على محبته وتعبه فى
رعاية إيبارشيتهم الناشئة .

القمص باسيلوس سذرك وشعب كنيسة
السيدة العذراء والأنبا إبرآم
بسانت لويس ميسورى الولايات المتحدة
الأمريكية يتقدمون بمناسبة عيد الميلاد
المجيد والعام الجديد بخالص التهنئة
لصاحب الغبطة والقداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
سائلين الله أن يعطى السلام للعالم
ويحفظ مصرنا الغالية وكنيستنا المحبوبة
ببركة صلوات غبطته .

قداسة الابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بابا وبطريرك الكرازة المرقسية وكل
بلاد المهجر .
القمص جرجس لوقا ومجلس وشمامسة
وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء
وسارمرقس الرسول بباريس شاتى
مالابرى فرنسا يرفعون لغبطتكم كل
التهانى القلبية بعيدى الميلاد والغطاس
المجيد ضارعين إلى الرب يسوع أن
يحفظ حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة
هادئة مديدة متمتعاً بغبطتكم بالسلامة
والطمأنينة وحفاظاً حياتكم لشحكم
ورعتكم الكائن من أقاصى المسكونة
إلى أقاصيها ورفعاً بكم راية
الأرثوذكسية المستقيمة المعتقد فى كل
أنحاء المسكونة .

هيئة الأوقاف القبطية
أصحاب النيابة المطاربة والأراخنة
أعضاء الهيئة يرفعون أسمى التهاني
القلبية لقداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
بعيدي الميلاد والغطاس المجيدين .

"اقسم الرب ولن ينحم أنك أنت هو
الكاهن إلى الأبد على طقس ملكى
صادق"
القس أنجيلوس الأنبا بيثوى كاهن
كنيسة ومركز رئيس الملائكة ميخائيل
والأنبا أنطونيوس القبطى باستيفنج
بالمملكة المتحدة وشمامسة وخدام
وشباب وشعب المركز يهنئون قداسة
الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
خليفة القديس مرقس الرسول
بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد راجين
من الرب أن يديم رئاسته للكنيسة سنين
عديدة وأزمنة سالمة ويخضع أعداء
الكنيسة تحت قدميه سريعاً. طالبين من
قداسه الصلاة لأجلهم لكى يستندهم
الرب فى خدمتهم تحت رعاية قداسه .

صاحب القداسة والغبطة الابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
تهنى قداسكم بالعام الجديد وعيدي
الميلاد والغطاس المجيد أعاد الله هذه
الأيام المقدسة على غبطتكم
والكنيسة والعالم أجمع فى سلام كانت
رسالة غبطتكم لشحننا بمناسبة ميلاد
قدينا الحبيب رسالة ملوها الحب
والحنان وكلماتها دليل على اهتمامكم
بابنائكم فى المهجر وعلى حرصكم أن
تقدموا لنا دائماً التعاليم الحكيمة التى
يرشدكم بها الروح القدس والتسى
تذكرونا فيها بما يجب أن نحرص عليه
فى هذا العالم من أجل خلاص نفوسنا
نصلى للرب دائماً أن يحفظ حياتكم
وليبيحكم سنين عديدة وأزمنة سالمة
هادئة مديدة ويزجر من قداسكم أن
تذكروا شعبنا فى صلواتكم وتضرعاتكم
كاهن وشعب الكنيسة القس روفائيل عبد
المسيح جرجس .

خدام وخدامات كنيسة مارجرس
هيا يهنئون قداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
بتخرج النعمة الأولى لمعهد الرعاية .
ونيافة الأنبا أنجيلوس
بحصول أبيهم القمص أنطونيوس حبيب
على دبلوم المعهد بقوق .

كنيسة العذراء بتورينو بايطاليا
الشعب والخدام والشمامسة يهنئون من
الأعماق أباهم الطوباوى قداسة الابا :

الأنبا شنوده الثالث

بعيدي الميلاد والغطاس المجيدين
ويشكرون قداسه لاستجابته لشعب
الكنيسة بأفاده جناب الأب :

القس زكريا السريانى

لرعاية شعبه بالكنيسة ويشكرون من
الأعماق أسقطهم المحبوب إلى قلوبهم :

نيافة الأنبا برتابا

لمحبته وحكمته وتعبه معنا فى رعيتنا
والرب نسال أن يديم حياة قداسة الابا
سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

جميل حبيب جرجس والعائلة

جمال حنا بولس والعائلة

على رزق لله جبرائيل والعائلة

وسقى هلال واصف والعائلة

شريف كامل جبران والعائلة

جورج أرمانتيوس والعائلة

ناجى أسكندر سامى والعائلة

سمير زكى عبود والعائلة

اسكندر هلال والعائلة

مجدى تاير رزق والعائلة

جميل صادق بسادة والعائلة

ناجى جورج سليمان والعائلة

ممدوح ناجى هنرى والعائلة

مجدى جابر عياد والعائلة

مكرم عزيز غزاوى والعائلة

ملاك عزيز رزق والعائلة

سامى بسمارك والعائلة

أكرم فتحى والعائلة

عماد برتى والعائلة

مجدى توماس مئيس والعائلة

رووف نبيل قاصد سلامة .

خليل ابراهيم خليل

عادل ابراهيم خليل

ميخائيل جابر عياد

هانى سامى نصيف

عاطف حفيظ عجيلان

موسى بنبع ملك

عهدي برتى

سمير وعاطف زخارى

جمال نعيم سليمان والعائلة

مصرى جميل برسوم والعائلة

مجدى وصلى

ممدوح وصفى

أيهاب وايمى إدوار نجيب

عاطف ونيس ابراهيم والعائلة

الأبنا أنطوني أسقف أسكتلندا

وايرلندا وشمال شرق إنجلترا

والراهب القس أرشيلوس المقاري
والراهب القس بونيكاريوس الأبنا بيشوي
والراهب القس سيرافيم الأبنا بيشوي
ومجالس وخدام وشمامسة وشعب
الكنائس بالانبارشية وكل التجمعات
القطبية يقدمون أجمل التهاني لأبيهم
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بالعام الميلادي وعيدى الميلاد والغطاس
المجيدين آدم الرب رناستكم ولوتكم
للكنيسة أباً وراعياً ومعلماً حتى يعونا
فى العمل الكرازى لمجد إسم الله
القدوس .

كنيسة مارمرقس الرسول بمونتريرال

الشعب والخدام يقدمون بالتهنئة إلى
أبيهم صاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

فى عيد الميلاد المجيد والعام الجديد
ضارعين إلى الله أن يبقى لنا وعلينا
حياة وقيام قداسه سنين عديدة وأزمنة
سلامية لامتداد ملكوت الله ولمجد إسمه
القدوس . عنهم :

أيونا ميخائيل عزيز .

أيونا بيشوي اسحق سعد .

لجنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة
مارمرقس بروتستانت بنيويورك تشكر
قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

على محبته ولوته واستجابته لنا بانتداب
كاهن لرعاية شعب الكنيسة واسم القس
مينا رويس كاهن الكنيسة نبعث بأخلص
تهانينا بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد
وكل عام و قداسه بخير وسلام. حفظ
الرب حياته ذخراً أباً ومعلماً للكنيسة فى
مصر والمهجر .

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وشعب:

كنيسة العذراء ببيتسبرج

يرفعون أرق التهاني إلى أبيهم
الطوباوى صاحب القداسة البابا المعظم:

الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة عيد الميلاد وبدأ العام الجديد
ضارعين إلى الله أن يحفظه لكتيبته
بركة .

تهنئة

أجمل التهاني للقمص ارميا عدلى لنواله
رتبة القمصية .

نبيل داود وتعمة وكارولين وديفيد

يتقدم ممدى حليم غالى وأسرتة بالتهنئة
للقمص ارميا عدلى لنوال رتبة
القمصية .

كنيسة القديسة تيموثاوس الرسول
حلمية الزيتون الكاهن والخدام والشعب
يهننون صاحب القداسة المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد .

كنيسة مارمرقس بلاهاى بهولندا

القس فليمون البراموسى مجلس
وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يهننون
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد ويشيدون بمحبته
الأبوية ورعايته الساهرة والاهتمامه
بانتظام الخدمة فى كنيستنا موكنين
لقداسه ولاننا ومحبتنا طالبين من الله
أن يحفظه لنا سنين كثيرة وأزمنة سالمة
مديدة .

أيونا الطوباوى قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

جورج لوقا والعائلة يحترزون بأوتكم
الحانية التى تحمل أيقونة حياة للحياة
السماوية . محبتكم واهتمامكم الأبوى
ورعايتكم الفاتحة منقوشة فى قلوبنا تبقى
رصيداً حياً عبر الأجيال. عبادكم
لخيلنا يوسف فهسى عزت هو عيد
مفرح لكل الأسرة.

كنيسة العذراء بالتوجه بشيرا

تهنى كاهنها الأب الموقر :

القس صموئيل لبيب

لصوله على نيلوم معهد الرعاية
بتقدير جيد جداً .

اهنك يا أخى الحبيب من كل قلبى :

القس ميخائيل ابراهيم

فخرى سلامة

بنعمة الكهنوت راجياً من الله أن يبيك
حكمة ويجعل خدمتك مثمرة لمجد إسمه
القدوس

سلوى - أنسى - زيهام - إيتاس
وسيمون باوتارو كندا .

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بشيرا
البلد كنيسة المطرانية تشكر الصبر
الجليل



نيافة الأبنا مرقس

أسقف شيرا الخيمة وتوابعها لتفضله
بترقية جناب الأب الورد :



القمص ارميا عدلى

لرتبة القمصية آدم الرب حياته
وصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا
المكرم :

الأبنا شنوده الثالث

القمص تادرس شحاته وكيل المطرانية
القس مكسيموس شحاته سكرتير المطرانية
القس يوسف صابر وخدام التربية
الكنسية

مجلس كنيسة المطرانية كافة الأنشطة
الروحية والإدارية بالكنيسة والمطرانية.

يتقدم القمص ارميا عدلى وأسرتة
بالشكر لصاحب النيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا مرقس

أسقف شيرا الخيمة وتوابعها لتفقه
الغالية وتفضله بترقية القمص ارميا
لرتبة القمصية .

أسرة المرحوم المهندس عياد تهنى
القمص ارميا عدلى بنوال رتبة القمصية

اجتماع المهنيين يهنى القمص ارميا
عدلى بترتبة القمصية وأ. عزمى عوض
بنوال درجة لبيدياكون .

كنيسة السيدة العذراء بعياد بك

الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة
والخدام يقدمون باسمى آيات التهنئة
بحلول عيدى الميلاد والغطاس المجيدين
لأيونا الطوباوى المكرم قداسة البابا
المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

وتشكر قداسه لمحبه الأبوية وحكمته
الرعوية وترحب بقدم الأب الموقر :

القس ارميا بولس

كاهناً للكنيسة راجين له بصلواتكم
وأرشادتكم خدمة مثمرة مباركة كما
يتقدمون بالتهنئة القلبية للأب الموقر :

القس ابراهيم ابراهيم

لنجاحه بنيلوم معهد الرعاية بامتياز .

كنائس جنوب أونتاريو - كندا

يرفعون التهاني القلبية إلى حضرة
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد طالبين
من الإله المتجدد أن يحفظ لنا حياته
أعوام وأعوام ويجعل أيام قداسه أعياد
وأعياد .

كنيسة الشهيذة دميانة بالويلي الكبير

الكنيسة والمجلس والشمامسة والخدام
والشعب يهننون غبطة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد ويشكرون قداسه
لاستجابة طلبهم وتعيين القس بيشوي
ملك كاهناً للكنيسة .

القس ارميا بولس والعائلة

يتقدمون بخصالص الشكر والتقدير
لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لأبوته الحانية ومحبهه القياضة للسماح
له بالصلاة بكنيسة السيدة العذراء بعياد
بك بشيرا ويهننون قداسه بعيدى الميلاد
والظهور الإلهى المجيدين آدم الله
حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة
معيدة . ولا ينسون تعب ومحبة وأبوّة :

نيافة الأبنا يوانس

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا :

وأبونا القمص أنسطاسى

الصموئيلى

وكهنة وشعب كنيسة العذراء بعياد بك .

شعب كنيسة الأنبا يشوى

بالإسماعيلية

يشاركون جناب الأب المحبوب

القس شنودة منصور با أمريكا
الأحزان لانتقال الملك الطاهر

مارينا القس شنودة

ويطلبون له ولأسرته خالص العزاء

مهندس سعد فتح الله والعائلة

مهندس جرجس اسحق والعائلة

مهندس مجدى جورج وهبة والعائلة

مهندس كرم نجيب والمحاسبة ليلي

مهندس ابراهيم عزيز أسعد والعائلة

مهندس عاطف منصور أيوب

مهندس محسن يوسف ومحاسبة سامية

مهندس هانى فؤاد ومهندسة ماجدة

مهندس سامح سليم متى

مهندس لبيب صبحى مرقس والعائلة

دكتور نادر نبيل والعائلة

دكتور أسامة انيس والعائلة

دكتور هانى هارون والعائلة

دكتور ميشيل عطا وسوزان انيس

دكتور ليلي عطا الله رزق

دكتور سهر سليم متى

دكتور سامح سعد فتح الله

محاسب ثروت ثابت سعيد والعائلة

محاسب عزت عزيز وارىتى مجدى

محاسب مجدى رمزى لوقا والعائلة

محاسب هانى صبحى مرقس والعائلة

محاسب يوسف جرجس اسحق

محاسب سعد عدلى ومرفت توفيق

مقدم سمير ابراهيم داود والعائلة

السيدة حرم المرحوم عطا الله رزق

السيدة حرم المرحوم سليم متى

الأستاذ كمال عبد المسيح والعائلة

الأستاذ كمال لو كاس والعائلة

الأستاذ إيهاب كمال لحظى والعائلة

الأستاذ عماد مجدى كامل والعائلة

الأستاذ صلاح رياض والعائلة

الأستاذ وليم سبيحة نسيم والعائلة

الأستاذ اميل عزيز سناه والعائلة

الألسة الين بطرس حبيب

دكتور مريم جرجس اسحق

بيت مار مينا لأيتام بالإسماعيلية

المحاسبة سامية سليم متى

الأستاذ عادل زكى والعائلة

الأستاذ ابراهيم زكى والعائلة

الأستاذ عوض محمد حسنين

الذكري السنوية الأولى

للمنتح الأستاذ جرجس رقلة بشارة

تقيم الأسرة القديس الإلهى صباح

الجمعة الموافق ١٦/٢/٩٦ بكنيسة الأنبا

أنطونيوس بشيرا .

عزاء

كهنة لجنة وشمامسة وخدام وضعب

كنيسة السيدة العذراء

بفيكتورفيل . كاليفورنيا

بشاطرون الأحزان لوفاة الطفلة

مارينا القس شنودة

ابنة شقيق

نياافة الاتبا بطرس

والدكتور مهنس رجائى ايوب

طالبين للراحلة نصيباً صالحاً فى

الفرديوس وللأسرة العزاء .

جمعية أصدقاء الكتاب

المقدس بالإسماعيلية

مجلس الإدارة والأعضاء . يشاطرون

القس شنودة منصور

راعى كنيسة الأنبا بيشوى بالإسماعيلية

الأحزان لانتقال ابنته مارينا للسماء

طالبين للراحلة نصيباً فى الفرديوس

وللأسرة العزاء .

دعوا الأولاد يأتون إلى لأن لمثل هؤلاء

مكوت السموات .

صعدت الملائكة بروح الملك الطاهر :

مارينا شنوده أيوب

إلى أحضان القديسين فى الفرديوس

شعب كنيسة السيدة العذراء بولاية

الديلاوير يطلب تعزيات السماء لوانها

راعى الكنيسة .

القس شنوده أيوب وعائلته

ولنياافة الأنبا بطرس

الأسقف العام وباقي الأسرة .

شكر وذكرى الأربعين

القس اشعيا جورجي وشقيقه مرزوق

المعاصي وأسراد الأسرة يشكرون

صاحب الغبطة والقداية البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

والآباء المطارنة والأساقفة وأيضا

الأسقف :

نياافة الأنبا أرسانيوس

والآباء الكهنة والشعب لمواساتهم فى

انتقال والدهم الحبيب المرحوم :

جورج يوسف عطالله

ويقام قداس الأربعين بكنيسة العذراء

بصفط اللين بالمتيا الجمعة ٩٦/٢/٩٦ .

الأنبا مقاقس

ومجمع رهبان نير السريان بزقون لى

أسماء نفس :

الأستاذ فكرى قرياقوس

والد الأستاذ أشرف فكرى

المنير المالى بمستشفى مركز الحياة

راجين للأسرة خالص العزاء .

اسكن فى مسكنك إلى الأبد وأستقر بظل

جناحك .

كاهن وشعب كنيسة الشهيد العظيم

مارجرجس دابوتونا بيش فلوورينا أمريكا

بشاطرون ت/عادل بولس وزوجته د/منى

هنرى مليكة لانتقال شقيقهما دلوحسا

بولس وزوجته مهندسة مرفت هنرى

مليكة اثر حادث أليم . ويقدمون خالص

العزاء لأسرة المنتقلين بمصر وأمريكا

ولكل شعب دابوتونا بيش .

جناب الأب الورع

القمص يشوى عبد المسيح

تعزيات السماء لانتقال حرمه

السيدة ودا كيرلس

السيدة حرم المرحوم عطا الله رزق

السيدة سعاد والمقدم سمير ابراهيم

دكتورة ليلي ومهندس عاطف منصور

المحاسبة فيكتوريا والمهندس محسن يوسف

وبعد أن أكمل خدمته مضى إلى بيته

كنيسة مارمرقس بمونتريسال كهنة

وشعب يشكرون الأب الحبيب أيونا

أمونيوس فى نياح الخادم المبارك لعنخ

الله :

القمص سمعان الشيخ

السرب بكله بأكابيل المجد ويعزى

الأسرة المباركة بتعزيات الروح .

استغنية الشباب

لقاء خدام وخدمات

المرحلة الإعدادية

دراسات خاصة عن

سلمات المرحلة

وأسلوب خدمتها، أيام

الأحد والإثنين والثلاثاء

١٣، ١٢، ١١ فبراير

١٩٩٦ بالقاعة أسفل

الكاتدرائية بالعباسية.

الساعة ٥،٣٠ إلى الساعة ٨،٣٠

القس بيم كامل وكنيسة

مارمرقس بميلانو ايطاليا

المجلس والترزية الكنسية والأنشطة

والشعب يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لإفاده جناب القس ميخائيل نجيب

للخدمة بالكنيسة . كما يشكرون أعقاب

ومحبة القس مينا رويس فى خدمة

ميلانو كما يشاركون الحبر الجليل :

نياافة الأنبا بنيامين

مشاعره فى انتقال الراحل الكريم :

الأستاذ عبد الملك ميخائيل

تياحاً لنفسه الطاهرة بفرديوس النجم :

كنيسة القديس مكاريوس الكبير بشنشود

تشارك الحبر الجليل :

نياافة الأنبا بنيامين

مشاعره فى وداع الراحل الكريم الأستاذ

عبد الملك ميخائيل والىده حسب الجسد

تياحاً لنفسه الطاهرة وخالص العزاء

للأسرة .

كنيسة الملاك ومارجرجس بباريس

الآباء الكهنة والمجلس والشعب يودعون

على رجاء القيامة الأرخن الفاضل :

والد نياافة الأنبا بنيامين

تياحاً لنفسه الطاهرة وعزاء للأسرة .

القمص باسيليوس سدر ك كاهن كنيسة

العذراء والأنبا ابرام بمسائت لويس

أمريكا وأخوته غيريال باستراليا وفؤاد

بينك الدلتا وجرجس بأبوظبى وغفيلة

ينعون بمزيد الحزن ابن خالتهم :

نعمان سيداروس

ويطلبون لنفسه راحة وللأسرة العزاء .

القمص يوحنا رمزى وزوجته

يتقدم بخالص الشكر للحبر الجليل :

نياافة الأنبا يوسف

والآباء الموقرين كهنة بيارشبية جنوب

الولايات المتحدة وجميع الآباء والأخوة

والأخوات بمصر وكندا وأمريكا الذين

شاركاهم بالمواساة فى انتقال والدهم

السيد :

وهبه اسحق جيد

الرب يعوض الجميع أجراً سمائياً .

أخبار الكنيسة فى صور



مع مستشار وزارة التعليم

استقبل قداسة البابا فى صباح يوم الاثنين الأستاذ الدكتور عبد الفتاح جلال مستشار وزير التعليم ومدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ومدير معهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة .

حضر اللقاء نيافة الأنبا موسى ، والأستاذ الدكتور رسمى عبد الملك رستم استاذ التخطيط التربوى بالمركز القومى وعضو لجنة التعليم بالمجلس الملى .

مع الأمهات رئيسات الأديرة

بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس، استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١١/٢٢ الأمهات رئيسات أديرة الراهبات بمصر القديمة وحرارة زويلة : الأم ايرنى، والأم أغابى، والأم مريم، والأم يوانا .
وحضر اللقاء نيافة الأنبا رويس، وإنتتان من الراهبات .



كنيسة باسم الأنبا بولا فى أنتاريو بكندا

تم شراء كنيسة جديدة باسم الأنبا بولا فى أنتاريو على بعد مائة كيلومتراً من كيتشنر، ملحق بها بيت صغير، ومكان Parking يسع ٤٠ عربة وأرض واسعة، يخدمها حالياً القس أنثاسيوس اسكندر .

ينتظر افتتاحها يوم ٢ أمشير (عيد القديس الأنبا بولا) . وسيسافر لافتتاحها نيافة الأنبا رويس الأسقف العام .

ثم يقضى فترة فى اقتاد منطقة كيتشنر، ومنها إلى برمنجهام. ويعود إلى القاهرة بمشيئة الله يوم ٢/١٩ .



أخبار الكنيسة فني صور



مع رحلة من استراليا

استقبل قداسة البابا في الدير يوم الثلاثاء ١/١٦ تسعين من أبنائنا باستراليا ومعهم:
وزير الجاليات بحكومة فكتوريا .
Hon. Mr. Phil Honeywood
وزير الجاليات بالظل لحكومة فكتوريا:
Hon. Mr. Eddie Micallef
مديرة الهجرة وأمور الجاليات :
Mrs. Elizabeth Jenson
رئيس مجلس مجتمعات الجاليات بتاسمانيا:
Mr. Kumar Ediriweera
ومعهم الأستاذ سيف رئيس الاتحاد القومى للمصريين باستراليا، وأيضاً رئيس بعثة البوليس ومساعدته .

وألقى عليهم كلمة عن مصر وحضارتها، وكلمة عن الكنيسة القبطية وما تتميز به. وأجاب على ما قدموه من أسئلة .

احتفال كنيتسنا القبطية

بعيد الميلاد المجيد

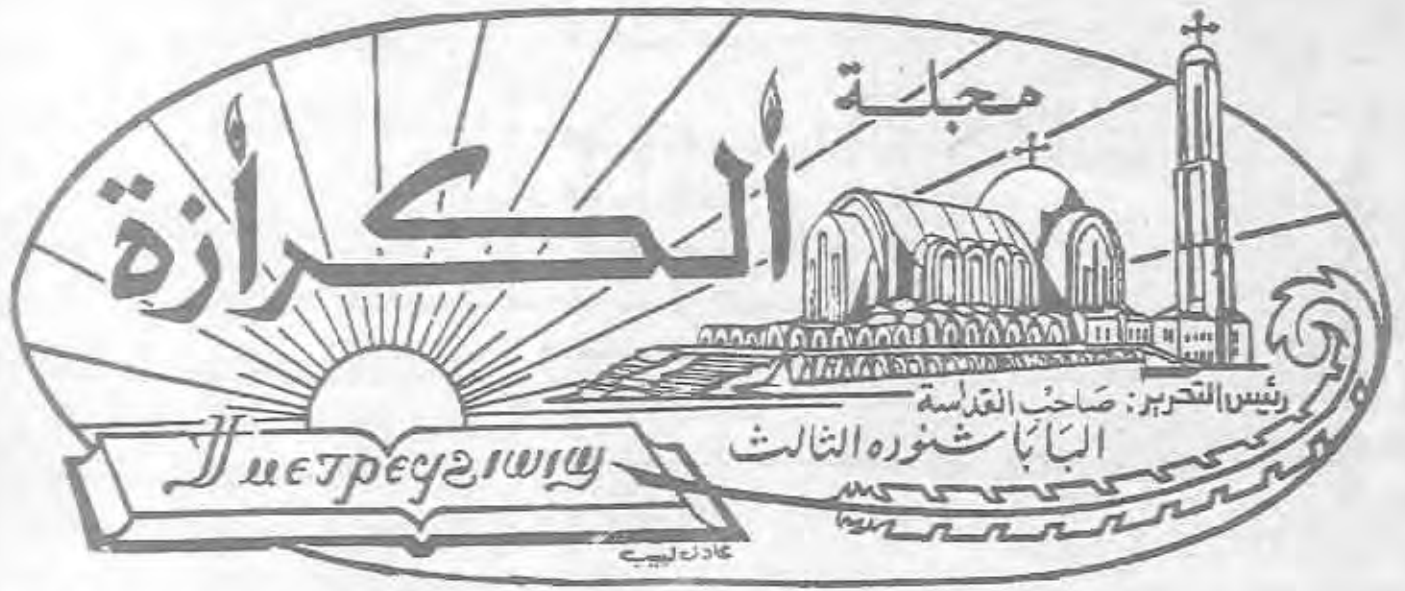
في بيت لحم

احتفل بالعيد نيافة الأنبا ابراهيم مطراننا فى الأراضى المقدسة، وذلك مساء ١/٦ فى بيت لحم. ويرى نيافته فى الصورة ومعهم بعض الآباء الكهنة الرهبان .



سياحات بدير الأنبا صموئيل

فى يوم الثلاثاء ٩٦/١/١٦ قام نيافة الأنبا باسيليوس بسيامة راهبين جديدين هما الراهب أكسيوس والراهب سيداروس. كما قام بطرقية الراهب رويس الصموئيلى قساً. ويرى معهم فى الصورة .
تهانينا للآباء الثلاثة ولدير الأنبا صموئيل العامر ونيافة الأسقف .



العددان ٥، ٦

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ١٦ فبراير ١٩٩٦م - ٨ أغسطس ١٧١٢ش

السنة الرابعة والعشرون

حفلات إفطار في شهر رمضان

حفلات أخرى

* هذا وقد أقيم حفل آخر في منطقة مصر الجديدة (ص ٢٣) .
* وأقيم حفل آخر في شبرا دعا إليه القمص صئيب متى ساويرس كاهن كنيسة مارجرجس بالجيوشي وعضو المجلس الملي.
* وأقيم حفل في مصر القديمة يوم الثلاثاء ٢/١٣ دعا إليه نيافة الأنبا يوحنا مسئولى هيئة الآثار والشخصيات الرسمية

حفلان للوحدة الوطنية

* كما أقام قداسته حفلاً مماثلاً في قاعة الاحتفالات بالمقر البابوي بدير الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة. وذلك يوم الاثنين ٢/١٢ .
* وحضر الحفلين كبار رجال الدولة ورجال الدين الإسلامي والدين المسيحي ورجال القضاء، وكبار الشخصيات العامة، ورؤساء الأحزاب ورؤساء الجامعات ورؤساء الصحف .

* حضر قداسة البابا وعدد من الآباء الأساقفة والكهنة وأعضاء المجلس الملي حفل الوحدة الوطنية الذي أقامه فضيلة شيخ الأزهر، وفضيلة وزير الأوقاف يوم الخميس ٢/٨ في قاعة الأكدلس بدار المدرعات في مصر الجديدة . وقد تكلم في هذا الحفل فضيلة شيخ الأزهر عن الوحدة الوطنية، وقداسة البابا عن فضيلة الصوم .

كانت لقاءات مودة توطد

العلاقات بين المسلمين والمسيحيين

ويرى في الصورة

الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بين الأستاذ الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق، وقداسة البابا وعن يمين البابا فضيلة الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف وأمامهما الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى .





محاضرات قداسة البابا

- * استقبال قداسة البابا صباح السبت ١/٢٧ نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وسكرتير المجمع المقدس .
- * كما استقبل في صباح الاثنين ١/٢٩ نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام والمشرف على ديرنا القبطى فى ميلانو .
- * كما استقبل صباح الأربعاء ١/٣١ نيافة الأنبا اغاثون مطران الاسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا .

عيد القديس الأنبا بولا

- * احتفلت الكنيسة القبطية بعيد نياحة القديس العظيم الأنبا بولا أول السواح يوم ٢ أمشير (الموافق ١٠ فبراير). وذلك فى دير العامر بالبترية الشرقية فى احتفال كبير برئاسة نيافة الأنبا اغاثون .
- * كما احتفل به فى القاهرة فى كنيسة بأرض الجوف بالقاهرة. وأتاب قداسة البابا عنه نيافة الأنبا يونس لصلاة العشية والقداس * واحتفل بهذا العيد فى كندا، حيث افتتح نيافة الأنبا رويس كنيسة جديدة على اسم هذا القديس فى أنتاريو .

مع أسقفية الخدمات الإجتماعية

التقى قداسة البابا مع بعض قادة برامج الأسقفية ، كعادته كل ثلاثاء. وقد ناقش موضوع فرع الأسقفية فى الأسكندرية. ومشروع المزرعة، ومشروع الحياة الأفضل لمكافحة الادمان .

مع سفير

الولايات المتحدة الأمريكية

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٢/٧ سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة .

← Mr. Edward Walker

مع أعضاء المجلس الملى

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين :

- * الدكتور ثروت ياسيلى وكيل المجلس الملى العام يوم الاثنين ١/٢٩ .
- * والمستشار وصفى ناشد مقرر اللجنة القانونية للمجلس يوم الأربعاء ١/٣١ .
- * والقمص صليب متى ساويرس مقرر اللجنة المالية صباح الاثنين ٢/٥ .
- * والمستشار ملك مينا عضو المجلس الملى السابق يوم الثلاثاء ٢/٦ .

محاضرة علمية

عن الميائى الرهبانية القديمة

حضر قداسة البابا مساء الاثنين ٢/٥ المحاضرة التى ألقاها نيافة الأنبا صموئيل عن الميائى الرهبانية القديمة. وذلك بمقر جمعية الآثار القبطية بالكنيسة البترسية . وقد عرض نيافة الأنبا صموئيل تسجيل بالصور على البروجيكتور لبعض الأديرة القديمة والمنشوبات . وأجاب على الأسئلة التى وجهت إليه بعد المحاضرة . وقد شكر قداسة البابا نيافته على المجهود الكبير الذى قام به لإعداد هذه المحاضرة . هذا وقد حضر المحاضرة أيضاً رئيس جمعية الآثار القبطية الأستاذ رؤوف غالى الذى شرح لقداسة البابا محتويات مكتبة الجمعية. كما حضر مدير المتحف القبطى، وكثير من أساتذة معهد الدراسات القبطية .

سفر بعض الآباء الأساقفة

- * فى يوم الخميس ٢/٨ سافر نيافة الأنبا رويس إلى كندا. وسافر نيافة الأنبا ميصائيل إلى برمنجهام .
- * وفى يوم الاثنين ٢/١٢ سافر نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام إلى ميلانو .

أخبار الآباء الكهنة

- حضر الأسبوع الماضى بعض من كهنتنا فى كنائس المهجر فى زيارة للكنيسة الأم .
- * القمص يوحنا البراموسى كاهن كنيسة فى فينا، وقد استقبله قداسة البابا صباح الاثنين ١/٢٩ .
- * القس روفائيل زكى كاهن كنيسة فى فيلادلفيا، وقد استقبله قداسة البابا صباح الخميس ٢/١ .
- * القس يونس تادرس كاهن كنيسة مارمرقس بجرسى سبتى، وقد استقبله قداسة البابا صباح الأحد ٢/٤ بالأسكندرية .
- * القمص أرسانيوس عزيز كاهن كنيسة مارجرس بمونتريال بكندا ..
- * القس بولا الأنبا بيشوى كاهن كنيسة فى ويلز بانجلترا .
- * القس سيرافيم الأنبا بيشوى كاهن كنيسة فى أيرلندا .
- * القس روفائيل فريد كاهن كنيسة فى زامبيا .
- * حضر إلى القاهرة يوم الأربعاء ٢/٧ القمص بيشوى بشرى كاهن كنيسة مارمرقس بنندن فى زيارة لمدة بضعة أيام .



حياة وخدمة السيد المسيح

نياة الأنبا بيشوى



لهذا قال معلمنا يعقوب الرسول أن "كل عطية صالحة وكل موهبة تامة، هي من فوق نازلة من عند أبي الأنوار، الذي ليس عنده تغيير ولا ظل دوران . شاء فولدنا بكلمة الحق، لكي نكون باكورة من خلانقه" (يع: ١٧، ١٨) .

فكل عطية صالحة هي من الأب بالإين في الروح القدس . ومن ضمن هذه العطايا الإلهية عطية المحبة، التي هي من ثمار الروح كقول الكتاب "وأما ثمر الروح فهو محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف" (غل: ٥: ٢٢، ٢٣) .

المحبة التي طلبها السيد المسيح لتلاميذه ، ليست هي المحبة الطبيعية البشرية المجردة، التي يستطيع سائر البشر أن يمارسوها . لأن "الإنسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله" (رو: ٢: ١٤) .

المحبة البشرية الطبيعية هي محبة مرتبطة بالجسد وإن تنوعت، ولكن هناك نوع آخر من المحبة الفائقة للطبيعة يمنحها الروح القدس للقيسين .

هي محبة سامية لا تتأثر بالعوامل البشرية الطبيعية المجردة، بل هي فوق كل حدود الزمان والمكان والأحداث . هي من النوع الذي لا يسقط أبداً .

هي أقوى من الموت: كما قيل عن الشهداء "لم يحبوا حياتهم حتى الموت" (رو: ١٢: ١١) . وقيل عنها في سفر نشيد الأنشيد أن "المحبة قوية كالموت.. لهيبها لهيب نار لظى الرب مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة والسيول لا تغمرها" (نش: ٨: ٦، ٧) .

المحبة التي بحسب الجسد هي محبة زائلة . ولا يكون لها قيمة، إن لم تنقدس بفعل الروح القدس لكي تأخذ بُعداً أبدياً . وتبقى ذكرها المقدسة إلى الأبد .

الروح القدس لا يلغى المحبة البشرية ، ولكن يسمو بها ، ويقدها، ويرتفع بها بقدرته الفائقة ويصبغها بصبغته السمائية .

ثمار الروح القدس هي التي تبقى وتدوم إلى الأبد . ومن ضمن هذه الثمار تلك المحبة الفائقة التي طلبها ثم وهبها السيد المسيح لتلاميذه .

محبة لله ومحبة للقريب :

المحبة التي يمنحها الروح القدس تتجه أساساً نحو الله، ولكنها تتسع لتشمل الخليقة كلها . بمعنى أنها تشمل أيضاً الملائكة والبشر . فالوصية الإلهية الأولى هي محبة الله، والثانية مثلها هي محبة القريب، وبهذا يكمل الناموس والأنبياء .

ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به: (يو: ١٧: ٢٦)

حينما كتب القديس يوحنا الرسول أن "الله محبة" (١يو: ٤: ٨، ١٦)، فإنه كان يقصد أن الله لا يمكن أن تخلو طبيعته من المحبة.. بل أن طبيعة الله هي محبة، تماماً كما أنها حق، وصلاح، وقوة، وحكمة..

المحبة هي في صميم جوهر وطبيعة الله منذ الأزل . ولهذا لا يمكن أن نتصور أن يوجد الأب بغير الإين والروح القدس.

فالمحبة تستدعي وجود أكثر من أقنوم لتتبادل هذه الأقانيم المحبة فيما بينها .

ولو كان الله الأب موجوداً في فردانية مطلقة منذ الأزل، لما أمكن أن نقول أن "الله محبة" .

فمحبة الله للخليقة بدأت فقط بعد خلقها، ولهذا لا يمكن أن تكون المحبة في طبيعة الله هي قاصرة على محبته للخليقة.. لأنه في هذه الحالة تكون المحبة مستحدثة في الله مع بداية وجود الخليقة. وهذا أمر غير صحيح ومستبعد تماماً .

ولأن المحبة تمارس بين الأقانيم الإلهية منذ الأزل، لهذا فوجود الابن والروح القدس مع الأب أزلياً هو شئ طبيعي، به تتحقق المحبة كصفة أساسية للجوهر الإلهي غير المنقسم .

لهذا قال السيد المسيح في مناقجته للأب "لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم" (يو: ١٧: ٢٥) .

هذا الحب الكائن في الله، هو أحد أسرار الحياة الإلهية التي لا يُعبر عنها ، لأنه لا معنى للحياة بغير الحب .

عطية المحبة :

وقد أراد السيد المسيح أن ينقل إلى تلاميذه سعادة الملكوت، وذلك بأن يسكب محبة الله في قلوبنا كقول الرسول بولس "أن محبة الله قد اتسكت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا" (رو: ٥: ٥) .

والمقصود هنا هو عطية المحبة الممنوحة لنا من الثالوث القدوس بواسطة الروح القدس، الذي يسكب فينا كل المواهب والعطايا الإلهية . فعطية الروح القدس هي عطية الأب وعطية الابن أيضاً .

الإخوة. من لا يحب أخاه يبقى فى الموت" (أيو: ٣: ١٤). وقال أيضاً:

"أيها الأحياء لنحب بعضنا بعضاً لأن المحبة هى من الله. وكل من يحب ، فقد ولد من الله، ويعرف الله. ومن لا يحب، لم يعرف الله، لأن الله محبة" (أيو: ٤: ٧) .

(مت: ١: ١) "كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود .." (انظر أيضاً مت: ١: ٦) .

(٧) مكان ميلاده

(ميخا: ٥: ٢) "أما أنت يا بيت لحم اقراته، وأنت صغيرة أن تكونى بين ألوف يهوذا، فمنك يخرج لى الذى يكون متسلطاً على اسرائيل، ومخارجه منذ القديم، منذ أيام الأزل" .

(مت: ٢: ١، ٣-٦) "ولما ولد يسوع لى بيت لحم اليهودية .."

"فلما سمع هيوردس اضطرب وجميع أورشليم معه، فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب، وسألهم: "أين يولد المسيح؟" فقالوا له "قى بيت لحم اليهودية، لأنه هكذا مكتوب بالنبى : وأنت يا بيت لحم، أرض يهوذا، لست الصغرى بين رؤساء يهوذا لأن منك يخرج مدبر يرعى شعبى اسرائيل" (مت: ١: ٦-٣) (انظر لوقا: ٢: ٤-٧) .

(٨) زمان ميلاده

(٩١د: ٢٥) "قاعلم وافهم، أنه من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها، إلى المسيح الرئيس، سبعة أسابيع واثان وستون اسبوعاً، يعود ويبنى سوق وخليج، فى ضيق الأزمنة" (٧+٦٦ = ٦٩ اسبوعاً. الأسبوع يشير إلى ٧ سنوات، إذن ٧×٦٩ سنوات لكل اسبوع - ٤٥٣ سنة، ما بين دانيال وميلاد المسيح. وفيما بعد الأسبوع السبعين، الذى فيه سيصلب السيد المسيح) .

(لوقا: ١: ٢) "وفى تلك الأيام ، صدر أمر من أوغسطس قيصر، بأن يكتب كل المسكونة، وهذا الاكتتاب جرى إذ كان كيرنيوس والى سورية" (انظر لوقا: ٢: ٣-٧) .

(٩) ميلاده من عذراء

(اش: ٧: ١٤) "ولكن يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابناً، وتدعو اسمه

وقد أكد القديس يوحنا الرسول أن المحبة لا تتجزأ، أى أن من يحب الله بالمحبة الفائقة الممنوحة من الروح القدس ، ويسعد بهذه المحبة، فإنه سوف يحب الإخوة بطريقة تلقائية، لأن نفس العطية الإلهية تعمل فى الحالتين . ولهذا قال :

"نحن تعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة ، لأننا نحب

بين العهدين .. القديم والجديد :

مَسِيحُ الْمَرْوَدِ هُوَ مَسِيحُ النَّبَوَاتِ

نِياةُ الْأَنْبِيَاءِ مَوْسَى



(أع: ٣: ٢٥) "أنتم أبناء الأنبياء، والعهد الذى عاهد به الله آباءنا قائللاً لإبراهيم: وبنسلك تتبارك جميع قبائل الأرض" (انظر أيضاً مت: ١: ٤؛ لوقا: ٣: ٣٤) .

(٣) من نسل اسحق

(تك: ١٧: ١٩) "قال الله: بل سارة إمرأتك تلد لك ابناً، وتدعو اسمه اسحق، واقيم عهدى معك عهداً أبدياً لنسلك من بعده" .

(مت: ١: ٢) "إبراهيم ولد اسحق، ويعقوب ولد يهوذا واخوته" (انظر أيضاً لوقا: ٣: ٣٤) .

(٤) من نسل يعقوب

(عد: ٢٤: ١٧) "أراه، ولكن ليس الآن أبصره، ولكن ليس قريباً! يبرز كوكب من يعقوب، ويقوم قضيب من إسرائيل" (انظر تك: ٢٨: ١٤) .

(لوقا: ٣: ٣٤) "بن يعقوب ، بن اسحق، بن إبراهيم" (انظر أيضاً مت: ١: ٢) .

(٥) من نسل يهوذا

(تك: ٤٩: ١٠) "لا يزول قضيب من يهوذا، ومشرع من بين رجليه، حتى يأتى شيلون، وله يكون خضوع شعوب" .

(لوقا: ٣: ٣٣) " .. بن قارص، بن يهوذا .." (انظر أيضاً مت: ١: ٢، ٣) .

(٦) الوريث لداود

(أشعيا: ٩: ٧) "لنمو رئاسته وللسلام لا نهاية، على كرسى داود ، وعلى مملكته ، ليثبتها ويعضدها بالحق والبر، من الآن وإلى الأبد" .

لاشك أن تفاصيل حياة رب المجد بالجسد قد وردت كاملة ودقيقة فى العهد القديم .. من خلال أكثر من ٣٠٠ نبوة. لهذا نقول : إن مسيح المرود، هو مسيح النبوات، وهو مشتقى كل العصور، وكل الشعوب. وهو الذى كان ينتظره المجوس بناء على دراستهم لنبوة بلعام، وحركة النجوم، كما كان اليهود ينتظرونه ويعرفون موعد ميلاده من خلال سفر دانيال، ومكان ميلاده من خلال سفر ميخا .

حقاً ، إلهنا إله العهدين ، ومسيحنا مسيح العالم كله !!

وفيما يلى بعض نبوات العهد القديم عن السيد المسيح، وتحققها فى العهد الجديد، لتدرك الترابط الجذرى والعضوى بين العهدين المقدمين: القديم والجديد .

(١) من نسل المرأة

(تك: ٣: ١٥) "وأضع عداوة بينك وبين المرأة، وبين نسلك ونسلها، هو يسحق رأسك، وأنت تسحقين عقبه" .

(غلاطية: ٤: ٤) "لما جاء ملاء الزمان، أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت الناموس، ليفتدى الذين تحت الناموس، لننال التبني" (انظر أيضاً لوقا: ١٧: ١٢؛ ٥) .

(٢) من نسل إبراهيم

(تك: ١٨: ١٨) "وإبراهيم يكون أمة كبيرة وقوية، ويتبارك به جميع أمم الأرض" (انظر أيضاً تك: ١٢: ٣) .

عمانويل .

(مت: ١٨ - ٢٣) أما ولادة يسوع فكانت هكذا: لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف قبل أن يجتمعا، وجدت حُبلى من الروح القدس.. وهذا كله كان لكى يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل: "هوذا العذراء تحبل، وتلد ابناً، ويدعون اسمه عمانوئيل، الذى تفسيره الله معنا" (انظر أيضاً لوقا: ١: ٢٦-٣٥).

١٥ مذبحة الأطفال :

(أر: ٣١: ١٥) "هكذا قال الرب : صوت سمع فى الرامة، نوح، بكاء، مر، راحيل تبكى على أولادها، وتأبى أن تتعزى عن أولادها لأنهم ليسوا بموجودين".

(مت: ١٦ - ١٨) "حينئذ لما رأى هيرودس أن المجوس سخرُوا به، غضب جداً، فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين فى

بيت لحم، وفى كل تخومها، من ابن سنتين فما دون، بحسب الزمان الذى تحقق من المجوس، حينئذ تم ما قيل بأرميا النبي القائل: صوت سمع فى الرامة، نوح وبكاء وعويل كثير، راحيل تبكى على أولادها، ولا تريد أن تتعزى، لأنهم ليسوا بموجودين".

١٦ الهروب إلى مصر :

(هوشع: ١١: ١) "لما كان اسرائيل غلاماً أحببته، ومن مصر دعوت ابني" (هذه النبوة كان لها تحقيق قريب وهو خروج اسرائيل من أرض مصر وتحقيق بعيد هو دخول الرب يسوع وخروجه من أرض مصر أيضاً).

(مت: ٢: ١٤، ١٥) "فقام (يوسف) وأخذ الصبى وأمه ليلاً، وانصرف إلى مصر، وكان هناك إلى وفاة هيرودس، لكى يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل: من مصر دعوت ابني".

١٧ خدمته فى الجليل :

(أش: ٩: ١، ٢) "ولكن لا يكون ظلام للتى عليها ضيق كما أهان الزمان أرض الأول زبولون، وأرض نفتالى، يكرم الأخير، طريق البحر عبر الأردن، جليل الأمم، الشعب المسالك فى الظلمة أبصر نوراً عظيماً، الجالسون فى أرض ظلال الموت أشرق عليهم نور"

(مت: ٤: ١٢ - ١٦) "ولما سمع يسوع أن يوحنا أسلم، انصرف إلى الجليل، وترك الناصرة، وأتى فسكن فى كفر ناحوم، التى عند البحر، فى تخوم زبولون ونفتاليم. لكى يتم ما قيل باشعيا النبي القائل: أرض زبولون، وأرض نفتاليم، طريق البحر، عبر الأردن، جليل الأمم، الشعب الجالس فى ظلمة، أبصر نوراً عظيماً، والجالسون فى كورة الموت وظلاله، أشرق عليهم نور"



الكنيسة والعالم المسكوني :

الحوار اللاهوتي الرسمى مع الكاثوليك

نيافة الأنبا سراسيون

بدأ الحوار اللاهوتي الرسمى بين كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية، والكنيسة الكاثوليكية بتشكيل اللجنة الدولية المشتركة للحوار بين الكنيستين. وكما ذكرنا سابقاً أن الاتفاق على تشكيل تلك اللجنة تم خلال زيارة قداسة البابا شنودة الثالث لقداسة البابا الراحل بولس السادس بالفاتيكان فى مايو ١٩٧٣. وفى يوم ١٠ مايو ١٩٧٣ وقع قداسة البابا شنودة الثالث و قداسة البابا بولس السادس بياناً مشتركاً أعلننا فيه تشكيل لجنة دولية مشتركة كوسيلة لتحقيق الوحدة الكاملة بين الكنيستين. ونظراً لأن البيان المشترك هو الأساس الذى قام عليه الحوار اللاهوتي الرسمى، فسوف نقدم عرضاً لأهم ما ورد فى البيان :

البيان المشترك : Common Declaration :

حدد البيان المشترك هدف لقاء بابا الاسكندرية البابا شنودة الثالث، وبابا روما البابا بولس السادس، فى "الرغبة لتعميق العلاقات بين الكنيستين والتوصل إلى طرق محددة للتغلب على العقبات لتحقيق التعاون الحقيقى بين الكنيستين لخدمة إلهنا يسوع المسيح الذى أعطانا خدمة المصالحة".

وتناول البيان الإيمان المشترك الذى يجمع الكنيستين فنذكر انه

"طبقاً لتقاليدنا التى استلمتها كنائسنا وحفظت فيها وطبقاً للمجامع المسكونية الثلاثة الأولى فإننا نؤمن بإله واحد مثلث الأقانيم، ونؤمن بلاهوت ابن الله الوحيد - كلمة الله الذى تجسد وأخذ نفسه جسداً حقيقياً وروحاً عاقلة. وشاركنا فى طبيعتنا البشرية، ولكن بدون خطية". كما نؤمن "أن ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكتنا كلنا يسوع المسيح كامل فى لاهوته، وكامل فى ناسوته. وإبه فيه إتحد لاهوته مع ناسوته فى إتحد كامل حقيقى بغير إختلاط ولا تغيير ولا انفصال ولا إنقسام. وأن لاهوته لم ينفصل عن ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين، وأن الله الأبدى غير المرئى صار مرئياً فى الجسد، وأخذ شكل العبد".

وتناول البيان أيضاً الإيمان المشترك للكنيستين من جهة الأسرار الكنسية السبعة، وتكريم السيدة العذراء والدة الإله، والإيمان ببتوليتهما الدائمة وشفاعتها فينا، وأن كرامتها كوالدة الإله تفوق جميع الملائكة والطغمت السمانية.

وأعلن البيان أن الكنيستين إلى حد كبير نهما نفس المفهوم من جهة الكنيسة المؤسسة على الرسل، ومن جهة المجامع المسكونية والمكاتبة. وتحدث البيان عن إتفاق الكنيستين على أهمية الحياة

الليتورجية، وأن القديس الإلهي هو مركز وقمة صلواتنا الليتورجية. وأهمية حفظ الأصوام والأعياد الكنسية، وتكريم رفات القديسين، وطلب شفاعة الملائكة والقديسين .

فى نفس الوقت أقر البيان المشترك أن الكنيستين فى الوقت الحالى غير قادرتين على تقديم شهادة كاملة للحياة الجديدة فى المسيح، بسبب الإنقسامات التى تعود إلى القرن الخامس الميلادى. وإنه منذ عام ٤٥١م اتسعت الخلافات اللاهوتية بسبب عوامل أخرى غير لاهوتية، وإنه لا يمكن إهمال تلك الإختلافات .

وأكد البيان أنه رغم وجود تلك الخلافات فإننا نعيد إكتشاف أنفسنا ككنائس لها تراثها المشترك، وتسعى بتصميم وثقة فى الرب لتحقيق كمال وملء الوحدة التى هى هبة من الرب .

وأعلن البيان إنه كوسيلة لتحقيق الوحدة الكاملة بين الكنيستين، فقد تقرر تشكيل لجنة دولية مشتركة، وحدد البيان طبيعة عمل اللجنة المشتركة بأن تقوم بدراسة مشتركة فى مجالات التقليد الكنسى والآبائيات والليتورجيا واللاهوت والتاريخ والمشاكل العملية، حتى يمكن بالتعاون المشترك حل الخلافات الموجودة بين الكنيستين بروح الإحترام المتبادل" .

وأكد البيان عن رفضه لكل صور الضم Proselytism التى لا تتفق مع روح المحبة، وأعلن أن محاولات ضم أفراد من كنيسة إلى أخرى بوسائل لا تتفق مع روح المحبة المسيحية - التى يجب أن تسود العلاقات بين الكنيستين - يجب أن تتوقف تماماً .

الاجتماع الأول للجنة الحوار اللاهوتى الرسمى :

عقدت اللجنة الدولية المشتركة للحوار بين الكنيستين إجتماعها الأول بالقاهرة فى الفترة من ٢٦ - ٣٠ مارس ١٩٧٤. افتتح قداسة البابا شنودة الثالث الإجتماع الذى حضره الكاردينال اسطفانوس الأول بطريرك الأقباط الكاثوليك وسفير الفاتيكان بمصر. مثل الجانب القبطى أصحاب النياقة الأنبا اغريغوريوس أسقف البحث العلمى، والأنبا أنطاسيوس مطران بنى سويف، والأنبا صموئيل أسقف الخدمات الأسبق، والأنبا يوانس أسقف الغربية السابق، ود.تاووضروس ، ود. جورج بباوى والأستاذ أمين فخرى عيد النور.

أصدرت اللجنة بياناً فى نهاية الإجتماع تناول نتائج الإجتماع. وقد شمل البيان الآتى :

١ - صيغة لاهوتية عن الكريستولوجي :

إستعرضت اللجنة الدراسة اللاهوتية الخاصة بطبيعة المسيح (الكريستولوجي). ولاحظت التقدم فى الفهم المشترك للكريستولوجي بين الكنيستين. وقد وافقت اللجنة على صيغة لاهوتية تشرح بالتفصيل الإيمان المشترك للكنيستين من جهة طبيعة المسيح. وذلك بناء على ما إتفق عليه فى البيان المشترك الذى وقعه قداسة البابا شنودة الثالث وقداسة البابا بولس السادس فى ١٠ مايو ١٩٧٣م.

ب - دراسات لاهوتية مستقبلية :

أوصت اللجنة أن تتم دراسة لاهوتية مشتركة يقوم بها لاهوتيون

من الكنيستين وتشمل الموضوعات التالية :

- ١ - تاريخ وتعاليم مجامع الكنيسة الأولى خاصة المتعلقة بالكريستولوجي للتعرف على :
- العوامل اللاهوتية وغير اللاهوتية فى تلك المجامع .
- السلطة الكنسية للمجامع .
- قبول قوانين المجامع فى الكنيستين خاصة فى الأمور المتعلقة بالاختلافات الحالية .

٢ - الأسرار الكنسية وعلاقتها بالكنيسة وتديبير الخلاص .

٣ - قبول القديسين خاصة فيما يتعلق بارثوذكسية التعليم والروحانية .

٤ - طرق تنفيذ نقاط الإتفاق اللاهوتى فى الكتب الطقسية وكتب التاريخ وفى المعاهد اللاهوتية .

ج - مجالات عملية :

أصدرت اللجنة مجموعة من التوصيات التى تتعلق بالمجالات العملية للتعاون بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية بمصر. وقد شملت التوصيات الآتية :

١ - أهمية التعاون بين الكنيستين فى مواجهة التحديات المعاصرة نتيجة صراعات الأيديولوجيات والتغيرات الإجتماعية السريعة ، وإنتشار المادية والإلحاد .

٢ - أشارت اللجنة إلى أن البيان المشترك الذى وقعه قداسة البابا شنودة الثالث وقداسة البابا بولس السادس شجع التعاون بين الكنيستين، ووضع الأسس التى يقوم عليها التعاون. لذلك فإن اللجنة تأمل من خلال توصياتها أن تساهم فى تحقيق ذلك التعاون .

٣ - حذرت اللجنة من أن الدعوة إلى التعاون بين الكنيستين، قد يقابلها البعض بسوء فهم ويستغلها البعض الآخر لضم أعضاء من كنيسة إلى أخرى بطرق لا تتفق مع روح المحبة المسيحية. وترى اللجنة أن الرعاة والقادة المخلصين الذين يعملون بغيرة لنشر ملكوت المسيح ينبغى أن يجدوا فى تلك الدعوة تعميقاً لرسالتهم وعملهم وأثر فعال فى رعيته .

٤ - أكدت اللجنة أن البرامج المقترحة للتعاون بين الكنيستين، يجب أن تراعى ظروف الشعب والإمكانيات المتاحة، فلا يمكن من الناحية العملية تنفيذ كل البرامج مرة واحدة. كما أن وجود صعوبات ينبغى أن لا يعوق البدء فى العمل المشترك .

٥ - أوصت اللجنة بتشكيل لجنة محلية مشتركة فى مصر، تعمل لأجل الإستخدام الأمثل للموارد والطاقات البشرية المتاحة لخدمة المسيح وكنيسته فى مصر، وتقوم فى الوقت نفسه بإتخاذ الخطوات اللازمة والفعالة للقضاء على أى أنشطة تعوق التعاون المشترك .

٦ - أن تقوم اللجنة المحلية المشتركة بالتشاور المستمر مع السلطات الكنسية المحلية فى مصر .

٧ - أن تقوم اللجنة المحلية المشتركة بتشكيل لجان فرعية تساعد فى تنفيذ مهمتها: مثل لجنة فرعية للإتصالات يبين

الكنيستين، ولجنة فرعية أخرى لمواجهة أى ممارسات تسبب توتر فى العلاقات بين الكنيستين وتوتر فى الثقة المتبادلة .

٨ - أن تشرف اللجنة المحلية وتوجه أى مجموعات أخرى تريد القيام بأنشطة مشتركة .

٩ - تقوم اللجنة المحلية بتنظيم دراسات مشتركة بخصوص المشاكل الرعوية والعملية .

١٠ - أن تقدم اللجنة المحلية المشتركة تقارير عن عملها إلى اللجنة الدولية المشتركة .

كما أوصت اللجنة الدولية المشتركة السلطات الكنسية المحلية بتشجيع عمل اللجنة المحلية المشتركة لتحقيق التعاون العملى بين الكنيستين فى مصر .

وجدير بالذكر أنه تم فعلاً فى عام ١٩٧٤ تشكيل لجنة محلية مشتركة بين الكنيستين، التى بدأت عملها وقدمت تقريرها الأول إلى اللجنة الدولية المشتركة فى إجتماعها الثانى الذى عُقد فى القاهرة فى أكتوبر ١٩٧٥ م .

للحديث بقية

مع كنائس منطقة مصر القديمة

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٢/٦ نيافة الأنبا يوحنا الأسقف العام لكنائس منطقة مصر القديمة، وبرفقته بعض من رؤساء وأعضاء مجالس كنائس تلك المنطقة . وقد تدارس قداسته معهم أمور الخدمة بالمنطقة .

مع بعض الصحفيين

استقبل قداسة البابا فى يوم ٢/٥ الأستاذ عاطف حلمى، عن جريدة القدس العربى وجريدة الدستور .

وفى يوم ٢/٩ استقبل الدكتور اسماعيل حلمى رئيس مجلس إدارة جمعية الكتاب، وجريدة الكاتب بخصوص كتاب عن السيدة العذراء .

مجموعة المشاركة الوطنية

عقدت أسقفية الشباب ندوة ثقافية فى قاعة الأنبا صموئيل دعوت إليها مجموعة من الرموز المسيحية والإسلامية .

كان المحاضر هو الأستاذ الدكتور صبرى عبد الله. تحدث عن مقومات وحدة الشعب المصرى، والأزمة الحالية: الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية. وإنماء الروح الديمقراطية .

واشترك فى النقاش مجموعة من القيادات الفكرية. وكان اللقاء حياً وممتعاً .

قاد المناقشات الدكتور عبد المنعم سعيد. واشترك فيها الأستاذ سعد فخرى عبد النور، والدكتور يوتان نبيب رزق، والأستاذ أحمد طه، والشيخ مصطفى عاصى، والدكتور شريف وائل، والدكتور جهاد عودة، والدكتور محمود الخيال، والأستاذ متير عبد النور والدكتور حسام عيسى والأستاذ رؤوف عباس والمهندس يوسف سيدهم .

أخبار ومتفرقات

مع أسرة التلفزيون

* استقبل قداسة البابا فى مساء الثلاثاء ١/١٦ فى الدير الأستاذة يعنى سعيد وبعض أعضاء أسرة Nile T.V. حيث سجل كلمة عن الرهينة كمقدمة لفيلم تسجيلى عن الرهينة والأديرة فى مصر .

* كما استقبل فى الدير أيضاً فى يومى الثلاثاء ١/١٦ والأحد ١/٢١ أسرة برنامج (رتنين الماضى) بالقناة الأولى للتلفزيون المصرى حيث سجل لهم قداسته حديثاً عن الماضى .

والبرنامج فكرة وإخراج أ. سميحة النقيى، واعداد وقراءة أ. عائشة رافع، والمخرج المنفذ أ. عبد الحميد عبد الرازق، أ. عليا الشريعى. ومدير التصوير أ. فاروق حمامة .

فرق الشماسية

نريد أن نحرص فرق الشماسية على الإتساق فى اللحن (الـ Harmony) بحيث يودى الجميع كل ألحانهم، وكانهم صوت واحد لا نشاز. لا يعلو أحدهم على طبقة غيره. ولا يحاول أن يسبق الباقين فى الأداء. ولا يؤدون اللحن بإستلام مخالف. ولا يحاول أحد منهم أن يصحح للآخرين بتغيير يلاحظه الكل...

فى كل هذا تكون الذات واضحة . ويبدو للسامعين أن الشماسية ليسوا روحاً واحدة ولا نغمة واحدة .

كاهن جديد لكولومبس

صدر القرار البابوى رقم ٢٥/١٤ بتعيين القس يوحنا راغب كاهناً لكنيسة العذراء فى كولومبس (ولاية أوهايو بأمرىكا). وقد سافر القس يوحنا إلى هناك يوم الثلاثاء ١٣/٢/٩٦

نيابة كاهن شيخ

جاءنا من القمص ويصا بباوى خبر نيابة الأب الشيخ الوقور :

القمص غبريال بولس

كاهن كنيسة مارجرس بسدمنت الجبل بينى سويف .

* ولد فى بنى صامت بينى مزار فى ٢١/١١/١٩١١ وتخرج فى المدرسة الإكليريكية فى يونيو سنة ١٩٣٦، وخدم واعظاً فى مير والمراغة وسوهاج .

* سيم كاهناً سنة ١٩٤٠م بيد المتبج الأنبا أنطاسيوس الكبير . وتميز بالتقوى والبساطة ومحبة الجميع .

نياحاً لنفسه وعزاء لأسرته وجميع محبيه

انتقال أرخن فاضل

يعز علينا أنه إنتقل من عالمنا الفاتى يوم السبت ١٠/٢/١٩٩٦ :

الأستاذ عزيز غرباوى

الذى ساهم معنا فى ترجمة بعض كتبنا إلى اللغة الإنجليزية . وكان قد تخرج فى قسم اللغات القديمة الـ Classics بكلية الآداب بجامعة القاهرة فى الأربعينات .

قام بالصلاة على روحه الظاهرة صاحباً لنيافة الأنبا دوماديوس والأنبا يونس فى كنيسة مارجرس (المطرائية) بالجيزة . نياحاً لروحه فى فردوس النعيم، وعزاء لأسرته ولجميع محبيه .



أَيِّنَ أَنْتَ مِنَ الزَّمَنِ الدَّوَارِ؟!؟

تِيافَةُ الأَنْبَا كِيرْلِسَ

✽ تأملت قليلاً في أحوال الدنيا.. وقلت يا نفسى أميلى بأذنك..

واسمعى لأحاديث شيوخ حكماء خبراء لأحوال الأرض ١؟

✽ الشيوخ لفتوا انتباهى إلى كلمة قالها السيد الرب "مدة كل أيام الأرض زرع وحصاد .. برد وحر .. صيف وشتاء .. نهار وليل لا تزال (تك: ٨: ٢٢) .

✽ علمت أن العالم كله يتحرك فى عجلة دوارة .. والطبيعة لا

تحيا فى هذا الدوران وحدها.. إنما تشاركها حياة البشرية..!؟

✽ الشيوخ قالوا لى .. اسمع يا بنى .. يوجد من الناس من

كانوا فوق.. ثم انحدروا إلى أسفل!؟ ويوجد من كانوا فى أسافل

الأرض.. وصعدوا إلى الأعلى!؟.. يوجد أناس كانوا فى المقدمة..

وانزلقوا إلى المؤخرة!؟ وأولون صاروا آخرين.. وآخرين صاروا

أولين (مت: ١٩: ٣٠) .

✽ فسألت نفسى ١؟ ترى ما هى المقاييس التى يقاس بها .. فوق

وأسفل ١؟ التى تقاس بها المقدمة والمؤخرة ١؟

✽ ومن الذى وضع هذه المقاييس ؟

✽ قالوا : قد يكون إنسان مستنداً على ذراعه .. وعلى قوته

التي جعلته يجلس فى الأعلى .. وبسلطانه استطاع أن يوسع فى

نفوذه .. وأن يتسلط على كل من حوله .. ويملك على الأرض..

ويخلق فى السماء .. ويبنى لنفسه بيتاً وسط النجوم .. ولأجل

كبريائه تحدر به العجلة إلى أسفل .. ويسمع الصوت القائل : "إن

كنت ترتفع كالتنسر .. وإن كان عرشك موضوع بين النجوم .. فمن

هناك أحذرك يقول السيد الرب" (عوا: ١: ٤) .. قد يكون ١؟

✽ قالوا قد يكون إنسان مسئولاً كبيراً .. وله مهام كثيرة..

ولأجل كثرتها واحتياج الناس إليه .. (لا لأجل شخصه) .. يكون

فى المقدمة ..

✽ وربما يهمل هذه المسؤولية .. أو لظلم الحاقدين عليه تؤخذ

هذه المسؤولية وتعطى لأحد أبنائه .. أو يأخذها أعداؤه .. وينظر

إليه أنه أصبح فى المؤخرة!؟ .. قد يكون ١؟

✽ قالوا .. قد يكون إنسان مسئولاً على شخصية لها سلطة ..

ولا يدرك أن لكل شئ زماناً.. فلما ينتهى زمان غريبة هذه

الشخصية .. يكتشف هذا الإنسان أنه قد كان مستنداً على خيوط

عنكبوت.. فينحدر إلى أسفل.. لأنه كان متكلاً على ذراع بشر..

كما يقول الرب "ملعون الرجل الذى يتكل على الإنسان.. ويجعل

ذراع البشر ذراعه.. وعن الرب يحيد قلبه" (أر: ١٧: ٥) .. قد

يكون!؟

✽ قالوا .. قد يكون غنياً .. وله المقدرة أن يفتح الأبواب

المغلقة بفكره المشبع بالمال .. ويفناه يكسر بعض القوانين .. ويساهم فى العديد من المشاريع الخيرية بالفائض الذى عنده .. ولأجل أمواله يتصدر فى المقدمة عند المنتفعين .. ولأجل وزنه المالى يجعلون أقواله حكماً ..

✽ وعندما يفقد ما عنده لأى سبب .. يرجع إلى المؤخرة ..

التي تحدره إلى أسفل عوض الأعلى لأنه اعتمد على فكره (أم: ٣: ٥) .. قد يكون ١؟

✽ من أهوالهم .. ترددت أمامى عبارات كثيرة : يقولون فيها

أن الزمن دوار!؟ فقلت إن كان الزمن دواراً .. هل كل البشرية

تتحرك فى إطار هذه العجلة ١؟

✽ ومع دوران العجلة .. هل فى هذا الإطار يوجد من يتحرك

متجهاً ناحية المحور ١؟

✽ وهل يوجد من وصل إلى المحور .. والتصق به ١؟

✽ فى العشرة مع الله : المحبة الفوقانى



✽ فى البعد عن الله :

✽ تنزل النفس من السلام الفوقانى .. منزلة إلى الوراء .. إلى

أسفل.. إلى الجحيم السفلى .. فيسمع قول السيد الرب "ليتك أصغيت

إلى وصاياى فكان كنهز سلامك .. وبارك كلجج الأمم" (أش: ٤٨) .

✽ رأيت أجمل وأقوى صورة لأولاد الله .. اثنين فى هذه

العجلة الدوارة ..

✽ أنهم لا ينظرون إلى وضع دوران العجلة .. ولا إلى

الجالسين عليها .. إنما ينظرون إلى المحور (شخص المسيح) إلى

الله وحده ..

✽ أولاد الله ينظرون إلى الله المحور .. ويصلون إليه

ويعانقونه .. وبه يغلبون كل تقلبات الزمن ..

✽ فلا يهتمهم فوق أو أسفل.. ولا المقدمة ولا المؤخرة ..

يهتمون بالبقاء عند المحور ...

رُوحِيَّاتِ الكَاهِنِ

وقد خصصنا للاعتراف باباً خاصاً ...

نود أن نتكلم في هذا المجال عن بضع نقاط منها :

- الأسلوب الروحي للكاهن .
- عدم محبته للمال .
- الكاهن بين الوداعة والغضب .
- الكاهن والصلاة .

الأسلوب الروحي

١ - ينبغي أن يكون أسلوب الكاهن أسلوباً روحياً ،

كما تكون أهدافه روحية ، ووسائله أيضاً روحية .

لأنه يوجد كثير من الكهنة : خدمتهم مجرد نشاط . الواحد منهم

عبارة عن شعلة من نشاط وحركة، ولكن بلا روح .

البعض خدمته مجرد خدمة إجتماعية ، والبعض منهمك في

خدمة معمارية والبعض خدمته كلام .

لكن المهم أن تكون خدمته روحية .

حتى في كل الأنشطة السابقة ...

وفي تعليمه ينبغي أن يكون له الأسلوب الروحي .

٢ - وفي الحوار اللاهوتي ، يجب أن يكون أسلوبه روحياً .

فلا يكون قاسياً في نقاشه ، ولا يستخدم الشتائم والتهكم

والاستهزاء بعقلية غيره . بل يهتم بالنقاط الموضوعية بقوة الأدلة

والمنطق، وبالإثبات الكتابي والمنطقي . لأن أسلوب السخرية لا

يمكن أن يكسب به من يتحاور معه .

ومن أمثلة الحوار الروحي التبجيل ، كان أسلوب القديس

ديديموس الضرير .

الذي كانت طريقته أن يكسب من يحاوره ، لا أن يهزمه .

وبهذا الأسلوب القوي المهدب استطاع أن يجذب إلى الإيمان

المسيحي كثيراً من الفلاسفة الوثنيين . واستحق أن يعينه القديس

أثناسيوس الرسولي مديراً للكنية اللاهوتية في الإسكندرية ...

٣ - ينبغي أن تكون طريقة الكاهن في الافتقاد طريقة روحية .

فيكون افتقاداً روحياً ، وليس مجرد زيارة إجتماعية أو علاقة

شخصية . إنما ينبغي أن تكون زيارته لأية أسرة أو فرد، زيارة

روحية . لها أهداف روحية، ووسائل روحية، ويخرج منها بنتيجة

روحية لصالح من يفتقدهم .

٤ - كذلك يكون أسلوبه روحياً في الاعتراف أيضاً .

فلا تكون جلسة الاعتراف جلسة مودة، وتبادل عبارات مجاملة

ومحبة! بل يجب أن يشعر المعترف أنه أمام الله في حضور

الكاهن، أو أمام الكاهن في حضور الله .

فالتائب يعترف أمام الله في سمع الكاهن .

في جلسة روحية جادة مترنة . تبدأ بالصلاة وتنتهي بصلاة

التخليل، التي يشعر فيها المعترف أنه يأخذ الحل من الله، من فم

الكاهن .

٥ - في رعاية الفقراء، ينبغي أن يكون أسلوب الكاهن روحياً

فلا يهتم بمساعدة الفقراء مادياً، بينما يجرح مشاعرهم، أو

ييهينهم!! أو يقابلهم بأسلوب السلطة والانتهاز !!

ولا يقابلهم باستمرار بأسلوب الشك، طاعناً في صدق كل ما

يقولون!! ويتهمهم بالكذب والاحتيال .. أو يجعلهم ينتظرون وقتاً

طويلاً بلا سبب، يشعرون فيه بالإهمال أو التجاهل واللامبالاة ..

وقد يأخذ الفقير منه، ويخرج وهو ساخط بسبب سوء المعاملة

٦ - كذلك في العظات ينبغي أن يتصف الكاهن بالروحانية .

ولا تكون مجرد فكر، أو مجرد معلومات! تخاطب العقل دون

أن تخاطب الروح! يشعر فيها السامع أنه ينصت إلى عالم أو مفكر،

وليس إلى أب روحى!!

الكاهن الروحي ، حتى في العقائد واللاهوتيات ، يتحدث فيها

بأسلوب روحى . ومن أمثلة ذلك القديس أثناسيوس الرسولى في

كتابه (تجسد الكلمة) . الكتاب في أصله كتاب لاهوت . ولكنك في

نفس الوقت تشعر أنه كتاب روحى يخاطب روحك .. وهو في نفس

الوقت تعليم كتابى

٧ - تقييم الكاهن لخدمته ينبغي أن يكون تقييماً روحياً .

لأن كثيراً من الكهنة يقيمون خدمتهم بمقاييس روحية . بالبناء

والتعمير مثلاً بينما يكون الفقراء لا نصيب لهم في خدمته، مما

يدعو بعضهم إلى الإحراف أو الارتداد!! ومع ذلك هو في فرح

شديد بما قد شيده وبناءه . نحن لا نمنع الاهتمام بالتعمير ، ولكن

ليس على أساس إهمال العناية بالفقراء، الذين قال عنهم الرب "مهيا

فعلتموه بأحد أختي هؤلاء الأصاغر، فبى قد فعلتم" (مت ٢٥ : ٤٠) .

وقد يقيم الكاهن خدمته بمقدار ما قدمه في عظاته من معلومات،

حتى إن كانت لا تغير في حياتهم شيئاً، إنما مجرد تراكمات على

محصولهم الذهني !

وهناك كاهن قد يجعل النظام في الكنيسة هو أهم ما يحرص

عليه، حتى لو فقد في سبيل النظام قيماً كثيرة .

وفي سبيل النظام ينتهر كثيراً ، ويطرد، ويشتم، ويخسر كثيرين

قيما هو يأمر وينهى . بل أحياناً يمنع الخدمة أو يوقفها، بحجة أن

أطفال مدارس الأحد يحدثون ضوضاء وشوشرة في الكنيسة . في

نظرة النظام هو أهم شئ .. لا مانع طبعاً من النظام . ولكن بحكمة،

بحيث لا نخسر كل شئ بسببه !!

هناك كاهن يكثر نشاطه ، وتقل روحياته !

ولا يكون هناك توازن بين النشاط والروحيات . إنها مأساة أن

يكسب النظام، ويخسر نفسه، ويخسر الناس . لأنه لم يحسن ترتيب

التوازن بين الهدف والوسيلة ...

(للبحث بقية)

مشكلة رئاسة بطرس ورئاسة رومه عند الكاثوليك بعض أدلة أخرى

بطرس ذكر أولاً

لا يعنى أنه كان أعظم منه فى الرسولية ...

*لما أراد البعض أن يعرفوا خدمة القديس بولس الرسول، ويتهمونه بأنه ليس رسولاً بل تلميذاً للرسول .. قال مقارناً نفسه ببقاى الرسل "ولكن بنعمة الله أنا ما أنا، ونعمة المعطاة لى لم تكن باطلة. بل أنا تعبت أكثر من جميعهم. ولكن لا أنا ، بل نعمة الله التى معى" (١كو١٥ : ١٠) .

بل إنه قيل أكثر من هذا "أهم عبرانيون، فأنا أيضاً .. أهم خدام المسيح، أقول كمختل العقل .. فأنا أفضل: فى الأتعاب أكثر. فى الضربات أوفر. فى السجن أكثر. فى الميئات مراراً كثيرة .. عدا ما هو دون ذلك: التراكم على كل يوم. الإهتمام بجميع الكنائس.." (٢كو١١ : ٢٢-٢٨) .

إن ذكر القديس بطرس الرسول أولاً فى بعض الأوقات ليس دليلاً على رئاسة أو أهمية أكثر .

كما أنه فى بعض المناسبات ، كان بطرس يتكلم أولاً ، بسبب طبيعته المندفعة ، كما ذكرنا من قبل . وأحياناً بسبب شيخوخته .
مرقس ابني :

يعتمد الأخوة الكاثوليك أحياناً على قول القديس بطرس الرسول "تسلم عليكم المختارة التى فى بابل، ومرقس ابني" (١بط٥ : ١٣) . والسبب فى هذا الفارق الكبير فى السن بين القديس بطرس، والقديس مرقس. وقد خدم مارمرقس مع القديس بولس، كما مع القديس بطرس. وعجاجة "مرقس ابني" لا تعنى رئاسة عامة منه على الكنيسة الجامعة. وكلمة "ابني" استخدمها بولس الرسول بالنسبة إلى تلميذه تيموثاوس اسقف أفسس (١تى١ : ٢، ١٨) (٢تى٢ : ٢) . واستخدم عبارة "ابني" بالنسبة إلى تيطس أيضاً أسقف كريت (تى١ : ٤) .. ولم يدع القديس بولس رئاسة عامة على الكنيسة، لأنه كان له أبناء وتلاميذ .

بولس يوبخ بطرس بشدة

ويخه بشدة ومجاهرة ، لأنه كان ملوماً ...

ولم يستطع القديس بطرس الرسول، أن يرد على القديس بولس! قال القديس بولس فى ذلك : "ولكن لما أتى بطرس إلى أنطاكية، قامته مواجهة لأنه كان ملوماً. لأنه قيلما أتى قوم من عند يعقوب، كان يأكل مع الأمم. ولكن لما أتوا كان يؤخر ويفرز نفسه خائفاً من

يقول الكاثوليك إن بطرس ذكر أولاً فى مناسبات متعددة .

*فى دعوة الإثنى عشر، قيل: الأول سمعان الذى يقال له بطرس وأندراوس أخوه" (مت١٠ : ٢) .. وهذا طبعاً من الناحية التاريخية، وليس من جهة الرئاسة . تؤيد ذلك عبارة "واندراوس أخوه" . وهذا لا يعنى طبعاً أن اندراوس كان الثانى فى ترتيب أهمية الرسل!

*يقولون "وجعل لسمعان اسم بطرس" (مر٣ : ١٦) .

نقول إنه ذكر بعدها "يعقوب ابن زبدي، ويوحنا أبا يعقوب. وجعل لهما اسم بوانترجس أى ابني الرعد" (مر٣ : ١٧)، فمنح لقب أو اسم جديد لم يكن مقصوراً على سمعان بطرس . وإنما كان لأبد من تمييزه أيضاً عن سمعان القانونى، الذى هو من الإثنى عشر أيضاً (مر٣ : ١٨) . كذلك يلاحظ أنه قيل "لباوس الملقب تداوس" (متى١٠ : ٣) . فكان له إسمان مثل سمعان بطرس . ومرقس الرسول كان له أيضاً إسم آخر هو يوحنا (ع١٢ : ١٢) .

*نلاحظ أن عبارة "يعقوب بن زبدي ، ويوحنا أخوه" (مت١٠ : ٢) (مر٣ : ١٧). إنما ذكرت هكذا، لأن يعقوب كان أكبر سناً من يوحنا أخيه. وليس معنى هذا أنه كان أكثر أهمية منه فى الرسولية بسبب أن إسمه ذكر أولاً . بل المعروف أن يوحنا كان أكثر أهمية. وهو الذى كلمه السيد المسيح وهو على الصليب، وعهد إليه بالسيدة العذراء. ومن تلك الساعة أخذها إلى خاصته (يو١٩ : ٢٦، ٢٧) . وهو الوحيد بين الإثنى عشر الذى أخذ لقب "التلميذ الذى كان يسوع يحبه" (يو١٩ : ١٦) .

*نلاحظ أنه فى بعض الأحيان ، لم يذكر بطرس أولاً .

كما ورد فى (غل٢ : ٩) . حينما قال القديس بولس الرسول "علم بالنعمة المعطاة لى يعقوب وصفا ويوحنا، المعترفون أنهم أعمدة" . وهنا ذكر إسم يعقوب قبل صفا الذى هو بطرس .
*وعجاجة " ذكر أولاً ليست دليلاً " .

بدليل أنه قيل فى وضع اليد على القديس بولس (شاول الطرسوسى) وزميله برنابا، أن الروح القدس قال للأنبياء الذين فى أنطاكية " .. افرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما إليه" "فصاموا حينئذ وصولاً ووضعوا عليهما الأيادى واطلقوهما بسلام.." (أع١٣ : ٢، ٣) . فذكر إسم برنابا قبل شاول (أى بولس) ،

جميع الأساقفة من تحت أيدي هؤلاء .

وواضح أنه يستند إلى أحد القوانين المزورة ...

وطبعاً من المستحيل أن يكون بطاركة الدنيا أربعة!! ولا دخل

للرياح والأنهار والعناصر في تدبير أمور الكنيسة !

ولم يحدث أن أمر الرسل بمثل هذا ، وقوانين الرسل أمامنا،

وليس فيها شيء من هذا القبيل .. كما أن رومية لم تكن كرسى

القدوس بطرس الرسول كما سنشرح ...

الذين في الختان. ورأى معه باقى اليهود أيضاً. حتى أن برنابا أيضاً

انقاد إلى رياتهم . لكن لما رأيت أنهم لا يسلكون باستقامة حسب

الإنجيل، قلت لبطرس قدام الجميع : إن كنت وأنت يهودى تعيش

أممياً لا يهودياً، فلماذا تلزم الأمم أن يتهودوا؟! (غل ٢: ١١ - ١٤).

موقف يقاوم فيه بولس الرسول يقاوم بطرس مواجهة، وأمام

الجميع ، ويوبخه ، ويصفه بأنه يسلك مسلكاً رياتياً، وأنه يعيش

أممياً!! أكان ممكناً أن يكلمه هكذا، لو كان بطرس الرسول رئيساً

للكنيسة الجامعة، وهو وحده خليفة المسيح على الأرض!؟

فى الظهورات

يعتمد الكاثوليك على هذه النقطة فى قول بولس الرسول عن

السيد المسيح "إنه قام فى اليوم الثالث.. وظهر لصفاء ثم للإثنى

عشر.. وآخر الكل كأنه للسقط ظهر لى أنا..". (١ كو ١٥: ٤ - ٨) .

ولكن هذا الظهور كان سبب تشجيع بطرس الذى أنكر المسيح

من قبل ثلاث مرات ، كما سبق أن ذكرنا .

ولهذا السبب قال الملاك للنسوة : اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس

أنه يسبقكم إلى الجليل، هناك ترونه" (مر ١٦: ٧) . عبارة

"ولبطرس" هنا ، سببها أن بطرس كان محتاجاً أن يطمئن على

علاقة السيد المسيح به بعد إنكاره له. ونلاحظ هنا أن خبر القيامة

وصل للنسوة قبل بطرس والتلاميذ ...

نلاحظ أن الإنجيل قال أيضاً فى قيامة السيد المسيح "وبعد ما قام

باكراً فى أول الأسبوع ظهر أولاً لمريم المجدلية التى كان قد أخرج

منها سبعة شياطين" (مر ١٦: ٩) . فهل عبارة (أولاً) بالنسبة إلى

المجدلية تعطى سلطاناً فى الكنيسة!؟

قوانين مزورة

للأسف حاول بعض الكاثوليك أن يستخدموا قوانين كنسية

مزورة لإثبات رئاسة بطرس !!

منها ما ورد فى الباب الرابع فى المجموع الصفوى لابن

العسال. وهذا الباب كله من السقطات التى وقع فيها ابن العسال،

وقد أخذت عليه . لأنه من المعروف أن مجمع نيقية المسكونى

المقدس لم يصدر سوى عشرين قانوناً. وهناك ٨١ قانوناً مزورة

منسوبة إلى هذا المجمع العظيم، منها ما يعتمد عليه بعض الكاثوليك

فى إثبات رئاسة بطرس، (مثل القانون ٣٧ منها!!) .

فهو يقول "المجمع المقدس فى (نيقية ٣٧) أمروا أن تكون

البطاركة فى جميع الدنيا أربعة لا غير. مثل كتبة الإنجيل، والأنهار

الفردوسية الأربعة، والرياح، وعناصرالعالم. ويكون الرئيس فيهم

والمقدم صاحب كرسى بطرس برومية على ما أمرت به الرسل،

وبعده صاحب كرسى الأسكندرية العظمى، وهو كرسى مرقس.

والثالث صاحب كرسى أفسس وهو كرسى يوحنا التثولوجى.

والرابع صاحب كرسى أنطاكية، وهو كرسى بطرس أيضاً. وتفرق

المصطلحات الدينية باللغة الإنجليزية

The Incarnation of the Word	تجسد الكلمة
The Christmas (Xmas)	عيد الكريسماس (الميلاد)
The Theophania	عيد الثيوفانيا (الظهور الإلهى) - الغطاس
The Holy Week	اسبوع الآلام
The Passover	القصح
The Easter	عيد القيامة
The Crusifixion	الصلب
The Resurrection	القيامة
The Ascension	الصعود
The Pentecost	عيد الخمسين (حلول الروح القدس)
The Readvent	المجئ الثانى
Atonement - Propitiation	كفارة
Redemption	فداء



الباپا يصحبه طفل فى أمريكا

تعلق هذا الطفل بقدااسة البابا أثناء وصوله إلى مطار مدينة رالى

فى نورث كارولينا بأمريكا يوم ١٠/١٠/٩٤ .



الباب شأنه الثالث

هذه نقطة عملية مفرحة بلا شك .

يفرح قلبي طبعاً أن أشعر بهذا ...

وهذه النقطة المفرحة نجدها في القديس الفريغوري :

ففي صلواته تجد علاقة خاصة بين الفرد وبين الله . يقول له "أقمت لي السماء سقفاً . ومهدت لي الأرض لكي أمشي عليها" يقول لي، وليس لنا ...

هذه السماء أقامها الله لأجلي أنا . ومهد الأرض من أجلي أنا .. ويقول أيضاً "من أجلي ألجمت البحر . من أجلي أخضعت طبيعة الحيوان .." أرسلت الناموس من أجلي ...

شعورك بعلاقة خاصة بينك وبين الله .

الله ليس فقط إلهاً للعالم كله، وأنت مجرد شيء بسيط في العالم .

وإنما هو أيضاً إله لك أنت بالذات .

ربنا كما صُلب ومات لأجل العالم، هو كذلك صُلب ومات لأجلك أنت . من أجلك أنت بالذات، لأجل خطاياك الخاصة . هكذا أحب الله العالم .. (يو ٣ : ١٦) . وهكذا أحبك أنت كفرد .

"الرب يرعاني" شعور جميل عن رعاية الله .

وربنا فعلاً يحب الرعاية . والرعاية لها معنى خاص عنده .

ويقول "أنا هو الراعي الصالح . والراعي الصالح يبذل نفسه

عن الخراف" (يو ١٠ : ١١) . والرسول يتكلم عن الله فيقول عنه

"راعي أنفسكم وأسقفها" (١بط ٢ : ٢٥) . ثم يسميه أيضاً رئيس

الرعاة" (١بط ٥ : ٤) . وفي سفر حزقيال النبي يقول "أنا أراعي

غنمي وأريضها - يقول السيد الرب - وأطلب الضال ، وأسترد

المطروود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح .." (حز ٣٤ : ١٥) .

والله أقام في الأرض رعاة من رجال الكهنوت .

ويقول القديس بولس الرسول عن ذلك لأساقفة أفسس "احترزوا

لأنفسكم ولجميع الرعية التي أمامكم الروح القدس فيها أساقفة،

لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه" (أع ٢٠ : ٢٨) .

إنه عمل رعاية ، وعصا رعاية تُعطى للأسقف في يوم

سيامته .. وفي الواقع إن الراعي له في الكنيسة مكانة معينة ..

سأشرح قليلاً عنها لنفهم مكانتها ...

كثير من الناس الذين ائتمنهم الله على شعبه ، جعلهم

يشتغلون بالرعي أولاً :

موسى تهذب بكل حكمة المصريين (أع ٧ : ٢٢) . ولكن هذا لم

مزمور الرب يرعاني ...

مز ٢٢ (٢٣)

هذا المزمور هو من مزامير صلاة الساعة الثالثة .

ويسمى مزمور الراعي ، وهو مزمور محبوب من جميع الناس . وله ميزة أنه لا توجد فيه أية طلبية . المرتل لا يطلب فيه شيئاً .. ولا يوجد فيه اعتراف بالخطية ، ولا توسل لنوال الغفران، ولا حزن ولا انسحاق .

إنما يشمل إحساساً بوجود الله في حياة الإنسان .

فرح برعاية الله وعنايته فيقول في ذلك :

"الرب يرعاني فلا يعوزني شيء ،

في مراعي خضر يربضني، وإلى ماء الراحة يورديني .

كون أنك تشعر أنك محتاج إلى رعاية ، هي حالة من الإضغاع.

وكون أنك تشعر أن الله هو الذي يرعاك، لاشك أن ذلك يفرس في

نفسك شعوراً بالإطمئنان، وفيها شكر لله ، وسلام قلبي ...

عبارة الرب يرعاني معناها أنني لست وحدي .

أنا لا أعيش في هذه الدنيا وحيداً متعباً، بعيداً عن المعونة ..

إنما الرب يرعاني .

الناس لهم من يهتم بهم، ولهم من يسندهم ويحميهم ويرعاهم . أما

أنا فلي الله نفسه . الله نفسه هو الذي يرعاني .

ولأن الله هو الذي يرعاني ، لذلك لا يعوزني شيء .

مادم الله يرعاني ، فسوف أعيش في سلام وفي إطمئنان ، وفي

فرح . لا يدخل القلق إلى قلبي، ولا الإضطراب .

هذا المزمور أيضاً يتحدث عن علاقة خاصة مع الله . الرب

يرعانا كلها ، ويرعى العالم كله ، وهذا حق .

ولكني هنا أتكلم عن علاقة خاصة لي مع الله .

أنا شخصياً لي علاقة مع الله . وأنا شخصياً - كفرد كإنسان -

أشعر بيد الله في حياتي، وأشعر بأن الله يرعاني ، وأنه يهتم بي .

هذه مشاعر قلب فرحان بربنا، قلب حاسس بربنا في حياته،

شاعر بوجود ربنا في حياته، ويحفظ الله وستر الله، ومعونة الله،

واهتمام الله به بصفة خاصة .

يعني أنك لست تلقهاً أو ضائعاً وسط ملايين من البشر الذين

يهتم بهم الله .

إنما لك علاقة خاصة مع الله . لست ضائعاً وسط الزحمة ما

أكثر وجود رعاة لهم آلاف من الناس يرعونهم . وعلى الرغم من

هذا يوجد واحد أو إثنان أو ثلاثة أو أكثر يضيعون وسط زحام

الناس من حولهم . لا يحس بهم الراعي لكثرة مشغوليته!! أما أنا

فالرب يرعاني . وفي وسط ملايين الملايين من مخلوقاته، يعطيني

إهتماماً خاصاً في حياتي، بسبب المحبة التي يبني وبينه .

يكن كافيًا. تربي في القصر الملكي بكل تربية أولاد الملوك. وتدريب على أمور من قيادة الجيش، ولكن كل ذلك لم يكن كافيًا. فأخذ الله وجعله يرعى الغنم لمدة أربعين سنة، فلماذا؟

لأن مهنة الرعي تعطى عواطف الحب والحنان والشفقة، والهدوء والطيبة. الراعى يحب غنماته، ويشفق عليها كل الإشفاق ويقوده إلى العشب الأخضر وإلى الماء.

وتوجد علاقة طيبة وارتباطاً بين الراعى وغنمه.

تجد الراعى يمشى، والغنم تتبعه وتمشى وراءه. حيثما يسير، غنماته معه. في كل اتجاه يتجه إليه. "خرافى تسمع صوتى وتتبعنى" .. تميز صوتى وتتبعنى "أما الغريب فلا تتبعه، بل تهرب منه، لأنها لا تعرف صوت الغنم" هكذا قال الرب (يو: ١٠: ٤، ٥).

لو أن أحداً فيكم رأى زريبة غنم، وقد فتح الراعى بابها، سيرى أن كل الغنم متجهة بأنظارها إليه. تعرفه وتركز وجهها فيه، وتتعلق به.. والغنم أيضاً تميز صوتها، وتحبه، وهو يحبها. والراعى يبذل نفسه عن الخراف ..

جميلة عبارة "تسمع صوتى، ولا تسمع لصوت الغريب". يظن البعض أن الغنم لا تفهم! كلا، إنها تميز صوت راعيها، وتحبه، وتنتظر إليه، وتسعى وراءه وتتبعه حيثما سار ...

إن الغنم لو كانت ترعى فى أرض معشبة، وتجد أن راعيها قد ترك المكان، تترك العشب وتسعى وراءه. إن الراعى عندها أهم من العشب ومن الطعام ... إنه قلبها المحب اللطيف.

والراعى يمسك عصا، يقود بها غنمه. لا يضرب بها أبداً. إنما يرشد بها. وفى إرشاده للغنم، قد يمسه بعصاه، ولكنه لا يضربها. لذلك قال داود فى المزمور:

"عصاك وعكازك، هما يعزيتانى.

سبب تعزية لى . متى تكون العصا سبب تعزية؟

هذا أمر يعرفه الرعاة، وتعرفه الرعية. إن عصا الراعى ليست للتأديب أو للذم، إنما للإرشاد والتوجيه. بطريقة خفيفة. والخراف تحب عصا الراعى حينما تلمس أجسادها ...

تدرب كثير من الآباء على الرعى، قبل أن يدخلوا إلى الرعية.

داود النبى - مثل موسى النبى - تدرب فى الرعى.

هذا الذى قال "الرب يرعانى"، كان من أنجح الرعاة فى التاريخ. ولم يكن راعياً عادياً. كان يمشى معهم بالمزممار والقيثار، يغنى لهم أغاني حلوة. لم يحدث أن غنيمات قد سمعت راعياً حلوا الصوت مثل داود ..! إنه راع موسيقى، راع يغنى، راع عزاف.. إنه الراعى الذى كان يشنف أسماع غنيماته، وليس فقط يأخذها إلى الخضرة.. كانت الغنيمات تأكل، وتسمع الموسيقى فى نفس الوقت.. أية غنيمات تمتعت بمثل هذا؟!!

حينما يقول داود "الرب يرعانى"، إنما يقولها وهو قاهم تماماً معنى الرعية. من النوع الجميل الذى تدب عليه هو نفسه.

إن النفس المحبة لله تقول فى سفر التثنية "أنا أحببى، وحببى

لى، الراعى بين السوسن" (نش: ٦: ٣). يرعانى وسط الورود والزنباق .. يرعى النفس، لذلك حينما نتكلم عن كلمة (الراعى)، إنما نتكلم عن كلمة كبيرة وعميقة.

داود رعى الغنم، والله رعاه.

والقدوس أوغسطينوس يقول لله وهو يصلى من أجل شعبه: أنا يارب بالنسبة إليهم الراعى. ولكن بالنسبة إليك مجرد خروف صغير من قطيعك .. أطلب إليك أن ترعانى وترعاهم.

الله هو الراعى المهتم بالكل.

إنه الراعى الصالح، الذى لما كان يرعى مائة، وواحد منها قد تاه. ترك التسعة والتسعين، وذهب يبحث عن الواحد. أى لا يترك أحد من رعايته. بل يهتم بالكل. يبحث عن الضال فى وسط الجبال والتلال "ظافراً على الجبال، وقافراً على التلال" (نش: ٢: ٨) يبحث عن رعيته. إنه الراعى الصالح الذى يبذل نفسه عن الخراف. الكتاب يقدم لنا أمثلة عديدة لرعاية ربنا.

رعاية الشعب فى البرية. يظلمهم ويقودهم بالسحاب فى النهار، ويعمود النار فى الليل (خر: ١٣: ٢١). الراعى الذى يرسل لهم العن والسلوى (خر: ١٦)، ويفجر لهم الماء من الصخرة (خر: ١٧: ٦) ... الراعى الذى يقود إلى مراعى خضراء.. الذى كان يرعى يونان وهو فى بطن الحوت (يون: ٢)، ودانيال وهو فى جب الأسود (د: ٦)، ويرعى الثلاثة فتية وهم فى أتون النار (د: ٣١). ويرعى المسيبين وهم عند أنهار بابل .. إن أمثلة رعاية الله لا تدخل تحت حصر ...

وحينما نقول (الرب يرعانى) إنما نقصد يرعانى مادياً وروحياً.

تشمل رعايته الأمرين معاً. يرعى الجسد والروح، وكذلك النفس والعقل والفكر. إنها رعاية شاملة لذلك قال داود فى المزمور ... لا يعوزنى شئ ...

كل إنسان يمكنه أن يقول، إن كثيراً من الناس يرعونى. أبى وأمى يهتمون برعايتى فى أمور الجسد، فيعطوننى كفايتى من طعام وشراب وكساء. ويوجد مدرسون فى المدارس يرعونى من جهة الثقافة والعلم والتهديب. كذلك الدولة ترعانى، تعطينى الأمن والتموين والمسكن واحتياجات الحياة من كافة النواحي.

أما الله فيعطينى الكل. لا يعوزنى شئ.

إنه الراعى الذى تتمثل فيه كل احتياجاتى.

منذ أن عرفت الله، لم أعد معوزاً شيئاً ...

هو وكفى. لا أريد غيره. لا يعوزنى شئ.

هو يرعانى. لذلك فإن الذين اختبروا رعاية الله، لم يعتمدوا على ذراع بشرى. ولا على الذات، ولا على العالم. بل حينما أمن برعاية الله له، واختبرها فى حياته، لم يعد معوزاً لشيء.

ولا يعوزنى لأحد. ولا أأكل على ذراع بشر.

هو الرب الذى يرعانى، ولا يعوزنى شئ.

إنها عبارة يقولها الفرد، وتقولها الكنيسة، ويقولها العالم كله.

شككت؟! (مت ١٤: ٣١) . هل الرب يرعاك وأنت ماشٍ في الطريق، ولا يرعاك وأنت ماشٍ على الماء؟! نعم، إنه يرعاني حتى وأنا في جوف الحوت .. في كل مكان. إن الذى يقول الرب يرعاني، يمتلك بالإيمان .

الرب يرعاني ، مهما كانت الظروف الخارجية صعبة ...

داود قال هذه العبارات ، على الرغم من كل فترات النذل والضيق التى قاساها، وبخاصة من شاول الملك الذى كان يطارده فى كل مكان ليقتله . وجرب ابشالوم ابنه الخائن ، وجرب الحروب والكروب، وفى كل ذلك يقول : الرب يرعاني .

ليس معنى رعاية الرب، أن يجعله يسير فى الطريق الواسع !

كلا ، بل يرعاه فى وسط الضيقة . لذلك يقول :

هيات قدامى مائدة تجاه مضايقتى .

إذن هناك مضايقون - ويقول له أيضاً "إن سرت فى وادى ظل الموت ، لا أخاف شراً ، لأنك أنت معى" ..

إذن هناك ظل الموت، وهناك مضايقون - ومع ذلك هو شاعر

أن الرب معه ...

ليست عبارة إن الرب معى، معناها أن يمنع عنى وادى ظل الموت، أو يمنع عنى المضايقين !! كلا أبداً. كل هذه المضايقات موجودة، ولكنه معى، وأنا مسرور وسط الضيقات.

لكن قبل أن يتكلم عن وادى ظل الموت وعن الضيقات، تكلم أولاً عن الخبرات الجميلة فقال :

فى مراع خضر يربضنى . إلى ماء الراحة يورنىى .

يقودنى إلى المراعى الخضراء .. حقاً إن الله حينما خلق الإنسان، وضعه فى جنة . والعروس فى سفر النشيد تقول إنه يرعاه بين السوسن (نش ٦: ٣) . ولكن ما هى المراعى الخضراء يا داود؟ يقول :

المراعى الخضراء هى وسائط النعمة التى أعيش فيها .

وهى أيضاً أسرار الكنيسة السبعة .. لقد مهد الله لى كل وسائط النعمة . أنا شاعر أنتى سائر فى مراع خضراء. اتغذى بالروحيات، كما أتغذى بالجنسيات . سعيد .. فى مراع خضر يربضنى: فى عمل النعمة، فى عمل الروح القدس فى عمل الكنيسة .

عبارة (المراعى الخضر) تشير إلى معنى آخر :

تشير إلى أن السائر فى طريق الرب ، يشعر بلذة فى طريقه ، وأن وصية الرب ليست ثقيلة (إيو ٥: ٣٠) . أو أن القضاة ضاغطة على النفس!

لا . بل أولاد الله يشعرون بأن وصية الرب مضيئة تثير العينين (مزمور ١٩) . فيقول كل منهم أن الله يرعى حياته الروحية فى

مراع خضراء. ويقول أيضاً :

وإلى ماء الراحة يورنىى .

والماء فى الكتاب المقدس يرمز إلى عمل الروح القدس . ولهذا يقول الرب "من آمن بى، تجرى عن بطنه أنهار ماء حى. قال هذا

هو يرعانا، ولسنا محتاجين لشيء . لأن الله فى رعايته لا يغفل شيئاً من احتياجات الإنسان. بل يقول : إن أياكم السماوى يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها . لكن اطلبوا أولاً منكموت الله وبره . وكل هذه تزداد لكم " (مت ٦: ٢٢ ، ٢٣) .

كل هذه تزدادونها . لا يترككم محتاجين لشيء .

الله الذى يرعى عصافير السماء التى لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن" (مت ٦: ٢٦) . هو يرعاكم . الذى يرعى الفراشة التى تطير ، والدودة التى تدب تحت الحجر .. الكلب ينال من رعايته .. لذلك قل هذه العبارة بإيمان : الرب يرعاني ، فلا يعوزنى شيء ...

يقول هذه العبارة إنسان اختبر الله وعاش معه .

وذاق الله ، كما يقول المزمور "ذوقوا وأنظروا ما أطيب الرب" (مز ٣٤: ٨) . أنظروا ماذا قال داود أيضاً فى خبراته الروحية: "كنت فتى والآن شخت. ولم أجد صديقاً تخلى عنه، أو فتية له يلتمسون خبزاً" (مز ٣٧: ٣٥) . جربت ربنا وعرفته .

معاملات الله ليست أشياء أقرأها فى الكتاب المقدس، إنما هى فى حياتى العملية .

جربتها وعشتها . ومن خبراتى أقول : الرب يرعاني فلا يعوزى شيء .

ينبغى أن تؤمن أن الله يرعاك لكى تطمئن من الداخل .

مسكين الإنسان الذى لا يشعر أنه تحت رعاية الله . وأنه محتاج لأحد . كلا . إن الله فيه الكفاية .

لكى يذكر السيد المسيح تلاميذه بالرعاية الإلهية، قال لهم ذات مرة "حينما أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا أحذية، هل أعوزكم شيء؟ قالوا : لا" (لو ٢٢: ٣٥) .

أليس الله يرعى الراهب المتوحد فى أعماق الجبل وسط الوحوش والديبب، وعدم وجود لوازم الحياة الأساسية! الله يجعل قوانين الطبيعة فى رعايتك . النبات والحيوان من أجل رعايتك .. فى النهار مثلاً تقول : هذه الشمس أرسلها الله لرعايتى، تعطينى النور والدفء .. وهكذا النجوم بالليل .. كلها لى .. وكذلك القمر الجميل الهادئ .

ولذلك فإن أولاد الله الذين آمنوا برعايته، سلموا له الحياة بالكامل .

كل منهم يقول : أنا لا أهود نفسى، ولا أروعى نفسى، لأن الرب يرعاني . أسلم له نفسى بالكامل، وأنام مطمئناً فى الأحضان الإلهية، شاعراً بالقلب المحب الذى أسند عليه رأسى. إنها حياة التسليم إيماناً برعاية الله .

احذر من أن تشك فى أى وقت، مهما كانت الظروف .

بطرس الرسول مشى مع الرب على الماء . "ولكنه إذ وجد الريح شديدة، خاف وابتدأ يعرق" (مت ١٤: ٣٠) . نسى أن الرب يرعاه ، فبدأ يسقط فى الماء. فقال له الرب "يا قليل الإيمان ، لماذا

عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه" (يو: ٧: ٣٨، ٣٩) .. الماء الذي يعطى الحياة. فيكون المؤمن كشجرة مغروسة على مجارى المياه (مز ١) . إلى هذا الماء الحى يوردنى .
لذلك فإن الكنيسة تبارك الناس بالماء، فى آخر كل قداس .
وأول ماء راحة نخنته فى حياتك ، هو ماء المعمودية .
يغسلك من القديم كله "غسل الميلاد الثانى" (تى ٣: ٥) . وكما قال القديس حنانيا الدمشقى لشاول الطرسوسى بعد دعوة الرب له "لماذا تتوانى؟ قم اعتمد واغسل خطاياك" (أع ٢٢: ١٦) .
إنه ماء الراحة . يريحك من كل الخطايا القديمة . يريحك من الإنسان العتيق (رو: ٦: ٦) . هذا أول ماء راحة بالنسبة لابن الله . وماذا بعده ؟

هناك أنواع أخرى من ماء الراحة .

أحياناً تخطئ . وماء الدموع يغسلك . ويكون ماء راحة .

السيد المسيح قال للمرأة السامرية إن ماء العالم، من يشرب منه يعطش . ولكن الماء الذى أعطيه أنا، من يشرب منه لن يعطش إلى الأبد (يو: ٤: ١٣، ١٤) .

هذا هو ماء الراحة الذى يروى الإنسان . ولذلك يقول فى المزمور كأسى ريثاً - إن كانت نفسك عطشانة إلى هذا الماء،

فطوبى للجياح والعطاش إلى البر، لأنهم يشبعون" (مت ٥: ٦) .
هناك ماء راحة قال عنه داود النبى فى المزمور "اشتأقت نفسى إليك يا الله، كما تشتاق الأرض العطشانة إلى الماء" ... "كما يشتال الأكل إلى جداول المياه، هكذا تشتاق نفسى إليك يا الله . عطشت نفسى إلى الله" (مز ٤٢: ١، ٢) . أنت يارب هو الماء الحى . أنت هو ينبوع الحياة (أر: ٢: ١٣) . أنت ماء الراحة الذى يرونى . فى مراعٍ خضر تربضنى، وإلى ماء الراحة توردنى . إى أنتى حينما أسير معك أجد الراحة الكاملة ، وأجد السعادة الكاملة ، ليس كما يظن البعض أن من يسير مع الله يتعب!! أو أنه يُحرم من ملاذ الدنيا ونعمها .. أبداً، فإننى حينما أسير معك يارب، استريح فى المراعى الخضراء ، وفى ماء الراحة .. وماذا يقول بعد هذا ؟
يقول :

يرد نفسى . يهدينى إلى سبل البر .

إن داود النبى يقول فى إتضاع : إنه على الرغم من أن الله يقودنى إلى مراعٍ خضراء، ولكنه يتركنى إلى حرية إرادتى . وبحرية إرادتى قد أضل وأخطئ . فماذا يفعل الرب معى وأنا هكذا؟ يقول "يرد نفسى . يهدينى إلى سبل البر .."

وسبل البر تعنى كل الطرق المؤدية إلى البر .

مسابقات

اقرأ الكتاب المقدس، واجب على الأسئلة الآتية :

- ١ - اذكر قاضياً فقد قوته .
 - ٢ - وممسوحاً من الرب فقد مسحته .
 - ٣ - وكارزاً مع بولس الرسول فقد كرازته .
 - ٤ - ومشيراً فقد مشورته .
 - ٥ - وابناً بالخيانة فقد بنوته .
 - ٦ - وبكراً فقد بكوريته .
 - ٧ - وكاهناً عظيماً فقد كهنوت كل أسرته .
 - ٨ - ملك بالقسوة فقد غالبية مملكته .
 - ٩ - غنى بالطمع فقد حياته وغناه .
 - ١٠ - رجل باطاعته لأمراته فقد صورة الله .
- أرسل إجاباتك . وسننشر فى العدد المقبل، إجابة المسابقة، وأسماء الفائزين .



وطنية الكنيسة القبطية وتاريخها

أهداه إينا الراهب القمص أنطونيوس الأنطونى تحدث الكتاب عن تاريخ الكنيسة القبطية منذ تأسيسها، وخلال عصور المجامع ، والعصر الرومانى، وخلال عصور الحكم الإسلامى، وما قاسته الكنيسة تحت الحكم العثمانى وحكم المماليك.. إلى أن وصل فى تاريخ الكنيسة إلى عهد البابا كيرلس السادس.

حكمة

يقال أحد الآباء : لا أتذكر أن الشياطين أطغونى فى خطيئة واحدة مرتين .

وقيل إن الذين بلا مرشد ، يسقطون مثل أوراق .

هناك من ينتقدون كبرياء غيرهم . ولكنهم ينتقدون تلك الكبرياء، بكبرياء...!!

كل موقف تأخذه من غيرك ، أحسب أولاً ردود فعله قبل أن تقدم عليه .

خبرات روحية

ومع ذلك .. لم يتغيروا !!

عجبت من كثيرين يسرون فى طرق خاطئة تجلب لهم الفشل والصياح . وعلى الرغم من هذا يستمرون فى نفس أسلوبهم الخاطئ . وتدرکہم مشاكل ومتاعب . ومع ذلك لا يزالون فى نفس الطريق !! ولا يتغيرون ...

ربما عزة النفس تمنعهم من الإعتراف بالخطأ، وأيضاً تمنعهم من تغيير منهجهم فى الحياة ..! مثلما حدث أن عزة النفس جعلت هيرودس يقم رأس يوحنا على طبق! ولم يشأ أن يغير وعوده التى لم يكن حكيماً فيها ..

لم يتغير ، وأهلك بذلك نفسه !!

أَدَبٌ وَحِكْمَةٌ وَأَمْثَالٌ

أَمْثَالٌ شِعْبِيَّةٌ

*إدى العيش لخيازينه، ولو كلوا نصه .

يضرب هذا المثل نصيحة بأن تعهد بأمورك للمختصين بها، مهما كانت تكاليف ذلك. لأن نجاح العمل وإتقانه أهم مما يبذل لأجله من مال.. بينما لو أنك عهدت بالأمر لمن لا يفهمه ولا يتقنه، ربما يخسر ويتلف بسبب ذلك .

* اطعم الفم ، تخزى العين .

أى أنك إذا أكرمت إنساناً، فإنه يخجل من رفض طلب لك. فإن من تكرمه بكرمك .

* ادبنى عمر، وارمى البحر .

فإن من أراد له الله الحياة، فسوف يعيش مهما صادفته أخطار تعرضه للموت: مثل يوثان النبى، حينما ألقى فى البحر وابتلعه الحوت (يون ٢) ، ومثل دانيال النبى، إذ القوه فى جب الأسود، فأرسل الله ملاكه فسد أفواه الأسود (دا٦). ومثل الثلاثة فتية حينما أقوهم فى أتون النار (دا ٣) .

* إن كان الدعا بيجوز ، ما بقى ولا عجوز .

معناه إن الله لا يقبل دعاء الأعداء ضد الإنسان، لطلب هلاكه أو خرابه أو موته . لأنه لو كان ذلك الدعاء بالخراب يستجاب من الله، ما بقى فى هذه الدنيا صغير ولا كبير ...

* سألوه إيه رماك على المر ، قال : إلبى أمر منه .

أى أن الإنسان قد ينلقى نفسه فى خطر، لكى يتقى خطراً أشد

منه. أو أنه قد يشرب الدواء المر، لينجو من المرض الذى هو أشد مرارة منه. أو أنه يضحى بشئ عزيز عليه، لكى ينقذ شيئاً أهم منه.

* تجرى جرى الوحوش ، غير رزقك ما تحوش !

وهذا مثل خاطئ يدعو إلى التكاثر والتراخي .

فالمقصود به أنك مهما سعيت وجاهدت ، فلن تنال أكثر مما قسم لك الله من رزق. وأصح من هذا المثل الذى يقول :

* اسع يا عيد ، وأما أعينك :

أى أنك كلما تجاهد وتسعى، فإن الله يكون معك ويكون معك فى سعيك . ولكن لا تكسل وتطلب من الله رزقاً .

* الحيطان لها ودان

والمثل يقصد أن ما تقوله - ولو داخل جدران مغلقة - فقد يُذاع ولا يبقى سرّاً . لذلك احتسب فى ما تقوله خشية أن يعرفه الغير ، فتواخذ عليه .

* السكون علامة الرضى .

هذا المثل ليس سليماً . فليس كل سكوت علامة للرضا . فقد يسكت إنساناً، لأنه لا يريد أن يردّ لئلا يقع فى إشكال بسبب رده ، أو لكى لا يفضب من يتكلم معه . وقد يسكت بسبب تضايقه وتعبه .

وربما يسكت لأن ما يسمعه لا يستحق الإجابة، أو لأن أفضل ردّ هو السكوت. أو لأن الأمر واضح لا يحتاج إلى الرد. أو لأن السائل كثير الكلام . فلو ردّ عليه، ما انتهى من كلامه أو لأسباب أخرى .

قِيلَ عَنِ الْمَرْأَةِ

* إمرأة فاضلة من يجدها، لأن ثمنها يفوق اللآلى (أم ٣١ : ١٠) .
* المرأة التى تغار على زوجها من كل إمرأة، إنما توحى إليه بأنها أقل من أية إمرأة .

* متى تكلمت المرأة ، اسمع ما تقوله عيناها .

* المرأة كالثحلة : تصنع العسل إذا أحببت، وتلسع إذا كرهت (يقيناً: وهكذا الرجل أيضاً..) .

* المرأة الخفيفة على القلب ، غالباً ما تكون ثقيلة على الجيب .

* أعمق عاطفة فى المرأة هى الأمومة .

* أعجب ما فى المرأة : أنها تستطيع أن تقنعك، دون أن تفتح فمها بكلمة ...

* الزوج رأس إمراته ، والمرأة مفتاح زوجها .

* المرأة تسامح عندما تشعر أنها مخطئة .

* إذا كانت إمرأة ذاهبة إلى المشنقة فقد تطلب مهلة لتزين نفسها

* مادام عقل المرأة صافياً ، فلا خوف على قلبها .

* ابنى هو ابنى إلى أن يتزوج . وابنتى هى ابنتى طول الحياة .

أَبْيَاتٌ مِنَ الشَّعْرِ

تحت أقدامك أجشو كلما لاقيت طغنا

بين أحضانك أغفو فى اشتياق كيوحنا

لى عتابي فاستمعى وأمل يارب أننا

أرضك الفضلى التى ازدانت على الأفلاك حسنا

استذلت واستبحت لم تعد أهلاً لسكنى

لقداسة البابا شنودة الثالث

(لم يسبق نشرها)

ولرب نازلة يضيق بها الفتى

دُرعاً وعند الله منها المخرج

ضاققت ولما استحكمت حلقاتها

فُرجت وكنت أظنها لا تفرج

قال شاعر عن شخص مسئول عن أخطاء أتباعه :

إن قلت لا تكدرى فتلك مصيبة

أو قلت تكدرى فالمصيبة أعظم

أسئلة تشار في عالم الأرواح

ما أكثر الأسئلة التي تحتاج في هذا الباب أن نناقشها من الناحية الدينية، والتي يثيرها المنشغلون بعالم الأرواح أو المشتغلون بعلم الأرواح، ونذكر من بينها :

- ١٧ - هل يمكن بالتتويم المغناطيسي وبتحضير الأرواح أن يتذكر إنسان حيوات كثيرة سابقة ربما ترجع إلى عشرين قرناً من الزمان؟
- ١٨ - ما هو الطرح الروحي؟ وهل يمكن لإنسان حتى أن يطرَح روحه على شكل آخر، فيصير مثله تماماً .
- ١٩ - هل يمكن لإنسان أن يمر بيده على وجه آخر، فتخرج منه مادة الإكتوبلازم، وتحول وجه الشخص الآخر إلى نفس ملامح من يمر عليه بيده؟
- ٢٠ - ماذا عن تناسخ الأرواح، وتقمص الأرواح؟ وتجوال الروح؟
- ٢١ - ما هي الكرما، والنرفانا في اعتقاد الهنود؟
- ٢٢ - هل كل إنسان له جسد أثيري، يمكن أن يخرج منه ويكلمه؟ وما هو كنه هذا الجسد الأثيري؟
- ٢٣ - هل توجد في الأفلاك أرواح تعيش فيها بعد الموت؟
- ٢٤ - هل الأحلام هي تجوال للروح أثناء الليل، حيث تترك الجسد وتهيم في مواضع متعددة؟
- ٢٥ - هل بعد الموت، يمكن للروح أن تخرج من مكان انتظارها وتتحرك كيفما تشاء، بالجولان في الأرض والتمشى فيها؟
- ٢٦ - هل الروح يمكن أن تخرج من منافذ الجسد؟ فإن دهنت هذه المنافذ بالميرون، يكون قد أحكم غلقها؟
- ٢٧ - ما هي طبيعة الروح؟ هل هي مادة لطيفة ليست في كثافة الجسد؟ يلمع منها شيء خارج الجسد، كهالة حول الرأس؟ هل هي شحنة كهربائية؟
- ٢٨ - ما هو الجان؟ أي نوع من الأرواح هو؟
- ٢٩ - ما هو القرين؟ هل تؤمن المسيحية بقرين للروح؟
- ٣٠ - علماء الأرواح يستخدمون آيات من الكتاب المقدس، لإثبات عقيدتهم في عودة التجسد. ما هي هذه الآيات؟ وما صحة تفسيرها؟
- ٣١ - هل الأطفال النابغون منذ سنى طفولتهم المبكرة هو دليل على عودة التجسد، باعتبار أن روحاً نابغة لأحد الموتى قد عادت إلى التجسد في هذا الطفل بكل ما لها من نبوغ ومواهب؟
- ٣٢ - وهل النساء المسترجلات دليل على أن أرواح رجال قد عادت إلى التجسد فيهن؟
- ٣٣ - ما حقيقة ما ورد في (اصم) عن تحضير ساحرة عين دور لروح صموئيل النبي؟
- ٣٤ - هل إيليا النبي كانت له عودة تجسد في القديس يوحنا المعمدان؟ وما تفسير ما ورد عن ذلك في (لو: ١٧)؟
- ٣٥ - ما مدى حرية الروح بعد الموت، في الحركة والعمل؟

✻ ✻ ✻

في مقالاتنا عن عالم الأرواح وعلماء الأرواح، سنتناول بمشيئة الله كل هذه الأسئلة والموضوعات، ونرد عليها من نصوص الكتاب المقدس، ومن الفكر اللاهوتي لكنيستنا، على قدر ما نستطيع ...

- ١ - هل الروح مخلوقة، أم مولودة في الجنين؟
- ٢ - هل أرواح بعد الموت تجول حول الأماكن التي كانت تحبها، إلى أن يأتي الأب الكاهن فيصرفها في اليوم الثالث؟
- ٣ - هل هناك أرواح متلكنة أو متمرده تحتاج إلى صلوات طاردة، وأرواح أخرى خائفة تحتاج إلى صلوات مشجعة تساعد على الخروج؟
- ٤ - هل الأرواح يمكن بعد خروجها من الجسد، أن تتجسد في أشباح وترزعج الناس، وتعل ذلك في الظلام؟
- ٥ - هل النور يشنت الأرواح، فلا تستطيع أن تتجسد. لذلك يوقدون نوراً في مكان موت الإنسان، ولو شمعة حتى تنشت الروح؟
- ٦ - هل أرواح الأبرار تقضى رحلة أربعينية، قبل صعودها إلى الفردوس؟ وهل قصة حلول الشياطين في الخنازير تثبت ذلك؟
- ٧ - هل أرواح الأشرار تهبط مع الأرواح الشيطانية، وتصير من جند الشيطان، ثم تصعد من الأرض لتفتق خط الشيطان؟
- ٨ - هل يمكن أن الروح الشريرة تكمل شهواتها بعد الموت، لأن أعمالها تتبعها، ويمكن أن تتزوج بعض الأحياء وترزى معه؟
- ٩ - هل يمكن للروح الشريرة أن تدخل في إنسان أو حيوان، وتصرعه كما تفعل الشياطين؟
- ١٠ - هل لا يوجد فرق بين روح الإنسان وروح الشيطان. فكلها أرواح: ما تفعله الشياطين يمكن أن تفعله أرواح البشر الأشرار؟
- ١١ - هل هناك أرواح تدخل متطفلة على المجال الروحي .
- ١٢ - هل يمكن للإنسان أن يتوب بعد الموت؟ أو يؤمن بعد الموت؟ نتيجة لكراسة من الرسل والأنبياء أو عمل هداية يقوم به الرعاة في العالم الآخر؟
- ١٣ - هل يمكن أن أرواح التوائم تدخل في قسط أثناء النوم؟ وما يحدث للقط يحدث للتوأم ... إلى أن يستيقظ!
- ١٤ - ما رأى المسيحية في تحضير الأرواح؟ وهل يمكن حالياً تحضير أرواح سواء بارة أو شريرة؟
- ١٥ - هل يمكن عن طريق التتويم المغناطيسي أن تكشف الروح عن حياتها السابقة مهما كان طول الزمن؟
- ١٦ - ما رأى المسيحية في عودة التجسد، والحيوات الكثيرة

لقاء يعقوب وعيسو (٢)

للقمص ميخائيل فهسي



يعقوب في بيت إيل (تك ٣٥: ١) :

وبعد مأساة دينة ابنة يعقوب مع شكيم بن حصور الحوى ، قتل شمعون ولاوى حصور وشكيم غبته وأخذوا دينة ونهبوا المدينة ومن فيها مما أغضب أباهم يعقوب . فقال الله ليعقوب قم اصعد إلى بيت إيل وأقم هناك واصنع هناك مذبحاً لله الذى ظهر لك حين هربت من وجه عيسو أخيك .

ولم تكن بيت إيل تعرف بهذا الاسم بل كان اسمها (لوز) ودعاها بهذا الاسم يعقوب بعد أن رأى رؤيته العظيمة (تك ٢٨) . بيت إيل (أى بيت الله) تقع شرقى خط يمتد من أورشليم إلى نابلس فى منتصف المسافة بينهما تقريباً . وكانت محل إقامة ملوك الكنعانيين .

وبنى يعقوب مذبحاً ودعا المكان إيل بيت إيل (أى إله بيت إيل) لأنه هناك ظهر له الله حين هرب من وجه أخيه . وماتت ديبورة مرضعة رفاة ودفنت تحت البلوطة فى بيت إيل ودعى اسمها ألوتون باكون أى بلوطة البكاء . ونصب يعقوب عموداً من حجر وصب عليه زيتاً ودعا اسم المكان الذى فيه تكلم الله معه بيت إيل .

فى طريق أفراته :

وفى طريق أفراته ولدت راحيل ابنها بنيامين وتعسرت فى ولادتها وماتت ، ودفنت فى طريق أفراته التى هى بيت لحم . ونصب يعقوب عموداً على قبرها هو عمود قبر راحيل (تك ٣٥: ٢٠) .

بيت لحم : ومعناها بيت الخبز :

ويقال لها أيضاً أفراته وتسمى الآن بيت لحم بالعربية . وتقع إلى الجنوب من أورشليم على بعد نحو ٥ أميال منها ، وعلى ارتفاع نحو ٢٣٥٠ قدماً فوق سطح البحر . وتقع على مقربة من الطريق الرئيسى المؤدى إلى حبرون .

وقد سكنت راعوث الموابية - التى جاء من نسلها داود والمسيا - فى بيت لحم مع بوعز زوجها الثانى .

وكان داود نفسه هو "ابن ذلك الرجل الأفراتى من بيت لحم يهوذا الذى اسمه يسي" (اصم ١٧: ١٢) . وجاء صموئيل النبي إلى بيت لحم ليمسح داود ملكاً خلفاً لشاول الذى رفضه الرب . أما داود فكان يذهب ويرجع من عند شاول ليرعى غنم أبيه فى بيت لحم (اصم ١٧: ١٥) .

ويبدو أن بيت لحم - بعد زمان داود - تقدمت أهميتها ولكن النبي ميخا أنبأ بمستقبلها الزاهر بقوله "أما أنت يا بيت لحم أفراته

وأنت صغيرة أن تكونى بين ألوف يهوذا فمفك يخرج لى الذى يكون متسلطاً على إسرائيل" (ميخا ٥: ٢) .

وفى العصر المسيحى ازدهرت بيت لحم كمكان ميلاد يسوع المسيح ، ونتيجة لذلك حدثت منبحة الأطفال الأبرياء (مت ٢: ٨) .

وقد أقام الملك قسطنطين كنيسة على الطراز الرومانى فوق موقع كهف المذود الذى شهد مولد المسيح وتعد بيت لحم حالياً أحد أغنى المراكز المسيحية فى الأراضى المقدسة .

إسحق يسلم الروح :

رحل إسرائيل من بيت لحم إلى ما وراء "مجدل عدر" حيث نصب خيمته . مجدل معناها برج وعر معناها قطيع . ويقع هذا المكان بين بيت لحم والخليل .

وعاد يعقوب إلى إسحق أبيه إلى ممرا قرية اربع التى هى حبرون (راجع الكلام عن حبرون) حيث تغرب ابراهيم واسحق .

وكانت أيام اسحق مائة وثمانية سنة فاسلم اسحق روحه ومات وانضم إلى قومه شيخاً وشبعان أياماً . ودفنه عيسو ويعقوب ابناه (تك ٣٥: ٢٨ ، ٢٩) .



حَوْلَ مَسْحَةِ المَيْرُونِ

سؤال

وفي عهد الآباء الرسل كانوا يتناولون الروح القدس، بوضع أيدي الرسل. وأحياناً كان المُعمد ينال سر المعمودية، ثم ينال سر المسحة المقدسة فيما بعد. وعندما آمنت السامرة وتعهد أهلها، ما كانوا قد قبلوا الروح القدس بعد. فلما سمع الرسل الذين في أورشليم ذلك أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا، اللذين لما نزلا صلياً لأجلهم لكي يقبلوا الروح القدس، لأنه لم يكن قد حل بعد على أحد منهم. غير أنهم كانوا معتمدين باسم الرب يسوع. حينئذ وضعوا عليهم الأيادي، فقبلوا الروح القدس.. (أع: ١٤-١٦).

وكذلك حدث في أفسس. عمدهم بولس الرسول. ثم وضع يديه عليهم، فحل عليهم الروح القدس (أع: ١٩: ٥، ٦).

إذن هما سران. كل منهما له طقسه وطريقته، ولا ندمجها في سر واحد. فلكل سرٍ منهما صلواته الخاصة وأسلوب ممارسته. المعمودية عن طريق التغطيس في ماء مقدس.

والمسحة المقدسة بالرشم بزيت الميرون، أو بوضع اليد قديماً ولا يتم سر الميرون في ماء المعمودية، بل يتم بعد الخروج من ماء المعمودية.. منذ أيام الآباء الرسل.

هل تناولوا وهم مفطرون؟

سؤال

الآباء الرسل في يوم العشاء الرباني، تناولوا من السر المقدس بعد أن احتفلوا بالفصح وأكلوا من خروف الفصح. فهل نفهم من هذا أنهم تناولوا وهم مفطرون؟!

الجواب

لم يكن الفصح أكلاً عادياً، إنما كان رمزاً للسيد المسيح. فالسيد المسيح هو فصح العهد الجديد، كما قيل في الرسالة إلى كورنثوس "لأن فصحنا المسيح قد ذبح لأجلنا" (١كو: ٥: ٧).

إذن فهم قد تناولوا من الفصح القديم ثم من الفصح الجديد. من الرمز ثم من المرموز إليه..

لو كان الفصح طعاماً عادياً، لكان صاحب السؤال محقاً فيما يقول.. ولكن أكل الفصح كان عملاً سرياً، يرمز إلى نفس العشاء الرباني الذي كانوا يتناولونه وقتذاك، ولم يكن إبطاراً.

إن ما فعله السيد المسيح وقتذاك هو أنه جعلهم يجمعون بين القديم والجديد في وقت واحد.

نِيَاحَةُ أَرْخَن فَاغْنَل

رقد في الرب صباح الأحد الأستاذ جورج متى نائب رئيس مجلس كنيسة السيدة العذراء بالجولف. وقد شيعت جنازته صباح الاثنين ٢/٥ من نفس الكنيسة. قام بالصلاة على جثمانه الطاهر صاحباً النياحة الأبا تيموثاوس والأبا موسى وكهنة الكنيسة.

إن الكاهن يسكب في ماء المعمودية بعضاً من زيت الميرون. فعندما يقطس الطفل في ماء المعمودية، يمس بعض من زيت الميرون جسده. فهل يعنى هذا عن مسحه بالزيت في سر الميرون؟

الجواب

زيت الميرون الذي يسكب في ماء المعمودية هو لتقديس الماء، وليس لتقديس الطفل المعمد.

فنحن لا نعدم الطفل في ماء عادي، وإنما في ماء مقدس، قد قدس بالروح القدس عن طريق زيت الميرون الذي يسكب، وأيضاً بصلوات كثيرة تُصلى عليه مع تلاوات من الكتاب المقدس، في طقس تقديس هذا الماء، حتى أنه بطريقة سرية من يُقطس فيه يولد من الماء والروح. وهكذا قال السيد الرب "إن كان أحد لا يولد من الماء والروح، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو: ٣: ٥).

أما زيت الميرون الذي يرشم به الطفل، فهو لسكنى الروح القدس فيه.

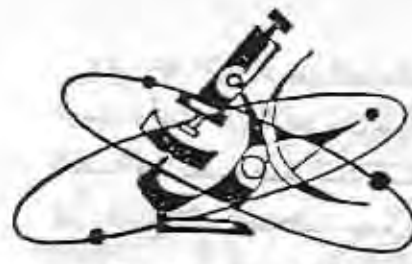
وهكذا يصبح هيكلًا للروح القدس، حسب قول الكتاب "أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم" (١كو: ٣: ١٦). وأيضاً قوله "ألم لستم تعلمون أن جسدهم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله" (١كو: ٦: ١٩).

وهذه الرشومات عبارة عن ٣٦ رشماً في كل مفاصل وفتحات جسم المُعمد لتقديسها جميعاً.

وتصحب هذه الرشومات الـ ٣٦ بصلوات خاصة.

يذكر بها نوع النعم التي ينالها المُعمد من الروح القدس. كما يضع الكاهن يديه على رأسه، ويفتح في وجهه ويقول له "اقبل الروح القدس، وكن إناء طاهراً..". ثم يتلو صلوات أخرى ليقبل المُعمد الروح القدس، وليمنحه الرب كل بركات الروح القدس الخاصة بسكنى الروح فيه... ويقول له فيها "ثلث بركة. صرت مسكناً للروح القدس..".

فهل يعنى عن كل هذا، مجرد ملامسة جسده لبعض من زيت الميرون الذي سُكب في ماء المعمودية، بدون رشومات، وبدون الصلوات الخاصة بسر المسحة المقدسة؟! ومنذ بدء المسيحية كان سر المعمودية، وسر قبول الروح القدس، سرتين لا سراً واحداً.



روائع العلم

أحذر.. الخلل في أجهزة الجسم

مؤتازة الدكتور / نبيلة ميخائيل

منذ أكثر من ألفي عام، قال الفيلسوف اليوناني أرسطو :

"ليس ثمة ما ينهك الإنسان ويقضى عليه ، مثل الكسل الجسدي المتواصل". أى أن فلاسفة العصور القديمة اكتشفوا قبل ثورة المواصلات والاتصالات والصناعات الآلية، خطورة فقد النشاط الحركي للجسم . والمعروف أن الحضارة تقلل من النشاط الحركي والعضلي للإنسان، بسبب تعدد وانتشار وسائل المواصلات من ناحية ، ووسائل الترفيه من ناحية أخرى. مما يقلل الحجم الإجمالي لحركة الجسم ، بصورة تهدد الإنسان بالخطر .

الثورة العلمية والتكنولوجية حققت منجزات رائعة .. وهى الاستغناء عن الطاقات العضلية للإنسان والحيوان، فى عمليات الإنتاج، واستبدالها بالآلات المتحركة بمصادر الطاقة المعروفة .. البترول والفحم والذرة وخلافه .. والاستغناء عن المجهود العقلى فى الحسابات الدقيقة، واستبدالها بالعقول الإلكترونية الأكثر قدرة وسرعة ودقة فى إنجاز هذه الحسابات .

كل هذا التغيير فى توفير طاقة الإنسان ، بينما لا يوجد تغيير يذكر فى شهيته وإندفاعه نحو الطعام .. فإن حجم النشاط الضرورى لاستهلاك هذه السرعات الحرارية ، يتناقص باستمرار .. من هنا يختل التوازن بين السرعات الحرارية فى الجسم، نتيجة ما يدخل الجسم من طعام وبين الطاقة الحرارية التى يبذلها الإنسان .

وبمعنى آخر .. يحدث سوء علاقة بين ثبات الشهية وتناقص حجم النشاط. حيث تختزن الخلايا الدهنية برصيد كبير من الدهون الزائدة .. هذه الخلايا التى يبلغ عددها فى الجسم ما بين ٣٠، ٤٠ بليون خلية دهنية، تستطيع لاختزان الكثير ، وبالتالي الإضرار بالكثير ..

واختلال هذا التوازن ، أو سوء العلاقة هذه، تعتبر من أهم أسباب معظم الأمراض الحديثة .

يقول العالم السوفيتى نيقولايف "إن نمط الحياة القليلة الحركة، هو من الأسباب الأساسية لاختلال النظام العصبى المركزى، واختلال وظائف الغدد الحيوية ، وضمور أنسجة العضلات . بل واختلال وظائف المعدة والكليتين والقلب والرتنين، وزيادة السمنة والقلق والإكتئاب والأرق، وقائمة طويلة وأليمة من الأمراض .

الحل :

ليس بالعودة أو الحنين إلى استغلال العضلات والطاقة، بالاستغناء عن الوسائل الحديثة من مواصلات وصناعات آلية وخلافه، لإعادة التوازن المنشود بين ما يدخل المعدة من طعام،

وبين ما يخرج من الجسم من مجهود .

ولكن هناك أسلوبان للحل .. أسلوب الرجيم ، وأسلوب الرياضة الأسلوب الأول ، وهو الرجيم عن طريق الصوم، أو الإقلال من بعض المأكولات .. وفيها يعتمد الجسم على التغذية من المخزون الداخلى الذى يقدر بحوالى ٤٠% من وزن الجسم .

وعندما قام المؤرخ الإغريقى هيرودوت بزيارة مصر فى القرن الخامس قبل الميلاد، لاحظ أن المصريين القدماء كانوا يصومون بطريقة معينة ثلاثة أيام كل شهر لأسباب صحية، وأنهم نجحوا فى علاج بعض الأمراض حيث كانوا يتخلصون من شحومهم الزائدة . وفى مرجع قديم للطب عند شعب التبت، يوجد فصل كامل تحت عنوان "الأغذية الصحية ذات النسب المنخفضة من الدهون والسكريات وملح الطعام" ومن مصر القديمة والتبت، انتقلت حكمة العلاج بالصوم إلى اليونان فى القرن الرابع قبل الميلاد ، حيث كان الحكماء ينصحون الطلاب بالصيام عدة أيام قبل الامتحان لشحذ الذهن وتقوية الذاكرة .

وكان أبو قراط المعروف بأنه أبو الطب اليونانى القديم، يطالب بصوم المرضى فى أخرج مراحل مرضهم .

وأما جالينوس الروماني ، وهو أشهر أطباء القرن الثانى الميلادى، فقد أوصى بالصوم كعلاج لبعض الأمراض بما فى ذلك الأمراض النفسية مثل الكآبة والقلق والتوتر .

وكانت الفكرة الكامنة وراء نصيحة العلاج بالصوم عند الأطباء القدماء، تتمثل فى اعتقادهم بأن فى داخل جسم كل إنسان يستقر طبيب عظيم يصاب بالعجز عند الإقراط فى الطعام وينشط ويعمل عند الصوم . وعندما جاء الطبيب العبقري ابن سينا فى القرن الحادى عشر، استخدم أسلوب الصوم فى كثير من الأحيان، وخاصة فى علاج الأمراض الجلدية . ومنذ بداية القرن العشرين ظهرت مئات الكتب والاف الدراسات، التى تتناول العلاقة بين الصوم وعلاج بعض الأمراض

وأما بالنسبة إلى الأسلوب الثانى وهو أسلوب الرياضة، فينبغى عمل برنامج منظم قبل وبعد العمل اليومي لتحقيق التوازن المثالى . إن العمل القليل الحركة ، يقتضى راحة كثيرة الحركة، حتى يتحقق التوازن الحرارى المفقود أثناء الراحة، بعد أن كان يستقر ويتحقق فى الماضى أثناء العمل .

والبرنامج المطلوب بسيط للغاية .. وهو توفير حوالى ساعتين من ميزانية وقت الراحة فى المشى السريع، بحيث تضمن مسيرة من ١٠ إلى ١٢ كيلومتراً، كل يوم بسرعة ٥ كيلومتر فى الساعة، بحيث تبدأ بمدّة نصف ساعة يومياً وتدرج هذه المدّة حتى تصل إلى المدّة المطلوبة يومياً .

إذا عرفت أن هذا النظام سوف يحدد نشاط كل خلية فى جسمك فلن تستسلم للكسل، ولن تنفق أغلب ساعات راحتك أمام التلفزيون. ومن ناحية أخرى ، فلا تنفق كل راحتك فى الإرهاق . فإن نتيجة المبالغة فى الراحة أو المبالغة فى الإرهاق واحدة .

شعب كنيسة رئيسي الملائكة
ميخائيل وغبريال بفريرنو
كاليفورنيا

يبنتون اباهم الحبيب قداسة البابا المعظم
الأبنا شنوده الثالث
بعيدى الميلاد والغطاس المجيين
ويشكرون قداسه على انتباهه :

نيافة الأبنا يوحنا
للصلاة فى هذه المناسبات المباركة
سائلين الله أن يحفظ حياة قداسه سنينا
عديدة وأزمنة سالمة منجدة .

كنيسة القديس بولس الرسول
باتلاتنك سيتى نيوجرسى

لجنة وشعب وشمامسة الكنيسة يبنتون
اباهم الطوباوى قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث
بالعام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس
ويشكرون قداسه لإيقاد جناب الأب :

القس ميخائيل عبد النور
للصلاة خلال الأعياد المقدسة طالبين من
الرب أن يحفظه سنين عديدة .

كنيسة مارجرس بفيلاذلفيا

القس روفائيل زكى ولجنة وشعب
وشمامسة وخدام الكنيسة يرفعون أرق
التهانى لأبيهم الطوباوى صاحب القداسة
الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة العام الجديد وعيدى الميلاد
والغطاس ضارعين لسراب أن ينعم
رئاسته سنين كثيرة ويحفظه بابا وراعياً
ومعلماً للكنيسة سنين عديدة منجدة .

ابراهيم مطران القدس

والآباء الكهنة والرهبان بالإبشارشية
ورابطة القس يتوجهون بالشكر العميق
لصاحب الفطمة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لأحياء طقس الإسكيم المقدس آدم الله
حياته ذخراً للكنيسة المعجدة مع أطيب
التهانى القلبية للأجلاء :

نيافة الأبنا صرابامون

نيافة الأبنا متاوس

نيافة الأبنا مينا أقامينا

لتوشحهم بالإسكيم المقدس آدمهم الرب
ذخراً للبرية ونفعا ببركة صلواتهم .

لا يأخذ أحد هذه الكرامة من نفسه بل
المدعو من الله كما هارون أيضاً
(عب: ٥: ٤) .

تهانينا القلبية برسامة :

القس يوحنا يوسف راغب

وتقدم بخالص الشكر إلى صاحب
الخطة القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لثقتة ومحبه الكبرية لأولاده .

ولذلك رجاء ووالدك الأرشيدياكون يوسف

زوجتك مها ومارينا ومينا

فيبي وفرح وأنطونى

مارى ورامز وراتا ولاليا

جورج ونلس ومونيكا .

ماما نعمات وناهد وجورج وسوزان وساندرا

سبير وهاتى وماريان ومايكل وريبيه

وناصف وروز

رضا وإيمان وناهد وهانى وأيفون

شكرى وعادل وإيمان ورامى ونيفين

منى ومراد وأيفون وجورج وجمال

نعمة رسامية ونيل ونادية وعزت .

القس يوحنا يوسف راغب

يتقدم بخالص الشكر لأبيه الحبيب
صاحب القداسة والخطة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لمحبته الأبوية وحنانه ورعايته واهتمامه
به . الرب يديم رئاسته للكنيسة سنين
عديدة وأزمنة منجدة، كما يتقدم بالشكر
للحبر الجليل :

نيافة الأبنا يوانس

الأسقف العام الرب يحفظ لنا والكنيسة
حياتهما العالية .

القس ايليا فاسيق والخدام وشعب
الشرقاوية وباسوس يبنتون القمص
أرميا على بنوال نعمة القمصية . كما
يبنتون أ. عزمى عوض بدرجة
ايدياكون .

أسرة المرحوم وجدى فلة يبنتون القمص
أرميا على للعمة القمصية .

مكتب الخدمة الإجتماعية بكنيسة
مارجرس يهنى القمص أرميا على
بنوال رتبة القمصية .

الأبنا أغانئون

ومجمع رهبان دير الأبنا بولا يبنتون من
عشق قلوبهم أصحاب النيافة :

الأبنا صرابامون

والأبنا متاوس

والأبنا مينا أقامينا

يتقديهم الأسكيم المقدس المبارك بيد

صاحب الخطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

طوباك بالحقيقة ومستحق يا رجل الله يا

لابس الاسكيم يا ابانا القديس :

الأبنا صرابامون

رئيس دير الأبنا بيثوى .

ينك حنا واصف مليكة والأسرة
بالأسكندرية

صدر حديثاً .. وثيقة سريعا للقصص
بولس باسيلي :

المسيح : من هو ؟

فى التوراة والإنجيل والقرآن

مسيح الأجيال .. صفاته .. خرافات

إنجيل برنابا.. التجسد قبل التجسد ..

أثار مصر تشييد للمسيح! كلمة الله

وروح منه .. صحة ومعجزات الكتاب

المقدس .. المسيح فى القرآن .. باراباس

لم المسيح!! وفى الكتاب أيضاً :

القرآن والمسيحية

لقداسة البابا شنوده الثالث

الوحدة الوطنية

لقضية المفتى

يطلب من المؤلف جمعية الكرامة .

٣٠٠ صفحة لوحات فنية ٥٠٠ قرش

ميدان المستشفى شبرا ٢٣٥٢٠٤٢ .

عن كتاب القديس القوي

الابنا موسى الأسود

الابنا موسى الأسود



ستارو وحوار .. رسمت مبريد سبوريسال

سفيد يوسف - ماجد توفيق

مراجعة

الابنا ايسيسيزورس

نال هذا الفيلم بركة توقيع قداسة البابا . تأكد من أن نسخك نالت هذه البركة

الاتصال ٢٤٣٧٠٩٣

مع المسيح ذلك أفضل جداً
الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء



صليب خليفة بسكالمس

تتقدم الأسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم وتدعوتكم لقداس السنوية على روحه الطاهرة يوم ٢٧/٢/٩٦ بكنيسة مارجرجس بالواسطى والجمعة ١/٣/٩٦ بكنيسة مارجرجس بالحرفيين بمدينة السلام .

ابنى الغالى الحبيب بنموح العين ابكبك وحزن العمر لا يكفيك رحيلك المفاجئ زلزل كياتي وأطفأ شموع حياتنا . عزائنا أنك مع المسيح وفى أحضان القديسين .
والدتك وعمك وعمتك .

غنايا يا موت طويت أعز الأحياء .
أخونا الوحيد الحبيب الغالى أعز إيمان فقدها، وأحن قلب خسرتها، عيوننا ياكبة وقلوبنا جريحة . مضى عام ولم تترك، ربي صبرنا على الفراق .
أخوتك ليلى - ماري - هاني .

الأبنا ميصائيل

اسقف ايباشية برمنجهام باتجلترا يطلب الراحة والنياح فى أحضان القديسين لنفس تعز عليه لراحتنا الأرخن الفاضل:

الخوارج محروس جريس

الرب ينيح نفسه الطاهرة فى فردوس النعيم ونطلب تعزيات السماء لأتجاهه المباركين الخوارج شوقى والخوارج فتح الله وباقى أخوتها وجميع أفراد الأسرة الكريمة .

يعتذر نير القديس العظيم :

الأبنا أنطونيوس بالبحر الأحمر

عن استقبال الزائرين والرحلات وشباب الغلوة من الفترة ٢٥ فبراير ٩٦ وإلى يوم ١٣ أبريل ٩٦ . وعلى ابن الطاعة تحل البركة .

عزاء

مع المسيح ذلك أفضل جداً

كاهن وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بأبوظمى

يشاركون مشاعر نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا إبرآم

أسقف القيوم لانتقال شقيقه ويطلبون للراحل نيحاً وراحة فى أحضان القديسين إبراهيم واسحق ويعقوب بصلوات صاحب القداسة والخطبة البابا للمعظم :

الأبنا شنوده الثالث

عنهم :

الراهب القمص بطرس الأنبا بيشوى

أسرة لطفى عبد السيد وأمال حليم يودعون على رجاء القيامة نفس الأستاذ فواد عازر صليب ، شقيق :

نيافة الأنبا إبرآم

اسقف القيوم ويطلبون نيحاً لروحه الطاهرة وتعزيات السماء للأسرة الكريمة .

مجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل وغبريال فيريزيو كاليفورنيا يتضرعون إلى الله لن ينعم بالشفاء لجناب الأب الورع :

القمص يوحنا اسكندر

الكاهن العام مثال المحبة والتواضع والتضحية وإتكار الذات الذى يذل الكثير من أجل الخدمة فى منية فيريزو وذلك بشفاعة أم التور العذراء مريم ورؤساء الملائكة والقديسين وبصلوات راعى الرعاة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

صدر حديثاً كتاب :

الرحلة المقدسة

مع الرب يسوع المسيح فى الصوم المقدس وأسبوع الآلام

للقمص بيشوى بشرى .

يطلب من مكتبة مارمرقس بالأبنا رويس بالعباسية بالقاهرة- والمكتبات المسيحية مكتبة كنيسة مارمرقس بلندن .

حينئذ يضى الأبرار كالشمس فى ملكوت ابهم (مت ١٣ : ٤٣) .

كنيسة العذراء والقديسة دميانة

وست شستر نيويورك القس أنجيلوس نوس واللجنة والشمامسة والشعب يشارك الدكتور سعد والدكتور يوسف والدكتورة ماري رزقي الله وتطلب نيحاً :

القمص ميخائيل سعد

فى فردوس النعيم مع الأربعة والعشرون قسيماً الذى خدم بمشورة الرب .

مادلين وأشرف وعماد وشيرين وسلوى وميشيل سيداروس بامريكا يزفون إلى الكنيسة المنتصرة على رجاء القيامة أباهم الروعى جناب :

القمص ميخائيل سعد

كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بسموحيه نيحاً لروحه الطاهرة وعزاء للكنيسة وشعبه .

ولما تمت أيام خدمته رجع إلى بيته الشمس ارمياً عياداً وزوجته السيدة ماري ببولندا وقد أبكاهم معرفة انتقال ابهم الروعى أبونا المتنيح :



القمص فيلبس البراموسى

وتعزياتهم أنه مع الأربعة والعشرين قسيماً يسأل عنهم نيحاً لروحه الطاهرة وعزاء لأسرته وأخوته الأبناء بنحير البراموس وكل أولاده ومحبيه .

مهندس رمسيس عياد وحرمة وربيه ومجدى بأبوظمى ومارى والهيامى وأمير بامريكا وبهير يشاركون تأسونى أمالى حنا زوجة القس مرقس حنا كاهن كنيسة مارمرقس بلوس أنجلوس الأخران لوفاة والنتها السيدة البارة :

مارى تانرس

ونسال من الرب نيحاً لروحها .

للراحل الدكتور رضا بولس وزوجته الراحلة المهندسة مرفت فاهيم

تتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا المعظم الأبنا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية الأبناء المطارنة والأساقفة الذين شاركوا الأسرة بتعزياتهم ويشكرون كنيته وشعب كنائس الملاك ميخائيل بشيرتون وجوارجيوس والأبنا أنطونيوس بمصر الجديدة والعذراء سالزيتون ومارجرجس بحمامات القبة ويقدمون شكرهم الخاص :

لنيافة الأنبا يوسف

وكاهن وشعب كنيسة مارجرجس بنيتونا بيتش .

القمص ويصا بباوى عوض

والقس بطرس جيد حنا

راعيا دير مارجرجس بسمننت الجبل يزفون لفردوس النعيم روح ابهم :

القمص غبريال بولس

ويطلبون العزاء لأسرته وشعبه :



كنيسة القديسين

مارمرقس والابنا بطرس

كنيته ومجلس وخدام وخادمات وشعب يودعون إلى السماء لوالد العزيز

الاستاذ عيد الملك ميخائيل

والد الحبر الجليل

نيافة الابنا بنيامين

اسقف همنولية وكتبه قباوى بالاستندرية ويقدمون خالص التعمية لاسرة الراحل

الذين رخوا كثيرين إلى الجبر (يضيئون كالنواكب إلى أهد الدهور) (١٢١د : ٣) .

القمص مرقس مرقس والقس ميصائيل عدالله ومجلس وخدام وشعب :

كنيسة مارمرقس بتورنتو - كندا

يودعون إلى السماء الأب الجليل والخادم الأمين :

القمص سمعان الشيخ

إذ يتضم إلى طغمة الأربعة وعشرين قسيماً، ويتكلمون بوافر العزاء إلى نجله القس المحبوب أمونيوس جرجس خادم مذبح مارمرقس وإلى جميع أفراد الأسرة المباركة . ويطلبون نيحاً لروحه المقدسة وعزاء لقلوب محبيه .

سِيَامَة مطران للكنيسة السريانية في نيوجرسي



في يوم الأحد ١/٢٨ احتفل
قداسة البطريرك زكا عيواص
الأول بسيامة الربان افرام كريم
مطراناً على نيوجرسي بأمرىكا
باسم ماركيرلس .

وانتدب قداسة البابا شنوده
الثالث نيافة الأبا ابراهام مطران
القدس لحضور الحفل .

ويرى المطرانان في الصورة
ومعها والدة ماركيرلس والشماس
الإكلييريكي ماجد صبحى .

المطران مار افرام تتلمذ في
كليتا الإكلييريكية بالقاهرة .

خالص تهانينا لنيافته وللكنيسة السريانية الشقيقة وشعبها في نيوجرسي .

خدمة الأقباط في نيوزيلند

بعض أقباط إحدى مدن
نيوزيلند بشمال استراليا بعد صلاة
القداس الإلهي .
وقد ظهر في وسطهم القمص
موسى سليمان كاهن برسبن الذي
يرعاهم .



حفل إفتار كنس مصر الجديدة ومدينة نصر ومينى شمس ومدينة السلام والطرين والرحانة



أقيم في دار القوات الجوية يوم السبت ١٩٩٦/٢/٣
وحضره :

نيافة الأبا موسى - أسقف الشباب نائباً عن :
قداسة البابا شنوده الثالث

فضيلة الدكتور محمد طنطاوى مفتى النصار المصرية
الدكتور مصطفى كمال حلمي - رئيس مجلس شورى
والدكتور محمود زقزوق - وزير الأوقاف
والدكتور اسماعيل سلام - وزير الصحة
والواء عادل بسيونى - حاكم القاهرة

ولقيف من السادة الوزراء الحاليين والسابقين ورجال
الدين الإسلامى والمسيحى فى هذه المناطق وكان
حفاً وطنياً بهيجاً أقيمت فيه كلمات السود والحب
والأخاء وتم تقطيع تورته الوحدة الوطنية وسط نشيد
بلادى بلادى الذى أنشده الفنان سمير الإسكندرالى .

حفل إلباس الإسكيم



أقيم هذا الحفل مساء الأربعاء
٩٦/١/٣١ في عيد القديس الأنبا
أنطونيوس (٢٢ طوية)

حضر عدد كبير من الآباء
الأساقفة ومن الآباء الرهبان .
ويعد قراءة الإنجيل في صلاة
العشية ، ألقى قداسة البابا العظة .
ثم قرئت القصول الخاصة بطقس
إلباس الإسكيم

ثم قام قداسة البابا بإلباس
الإسكيم لأصحاب النياقة : الأنبا
صرايامون ، والأنبا متاوس ،
والأنبا مينا أقامينا . وكان قداسته
يلبس الإسكيم أيضاً .

ألقى قداسة البابا عليهم الوصية .
وأكملت العشية والتحليل والبركة .
وبعد ذلك بدأ قداسة البابا
باللقاء عظته الأسبوعية كالمعتاد .
وكانت الكاتدرائية مزدحمة جداً
بالحاضرين .

كان هذا أول طقس إلباس
إسكيم في حبرية البابا شنودة
ولأخبار محبوبين .

ثم هنأهم ، وقام الآباء
المطارنة والأساقفة بتهنئتهم ،



مع رئيس المحكمة الدستورية العليا

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ١/٣١
السيد المستشار عوض المر رئيس المحكمة
الدستورية العليا . حضر المقابلة المستشار
سامي فرج يوسف نائب رئيس المحكمة
الدستورية العليا .



سنيامة كاهن جديد بإيبارشية أترقزيق

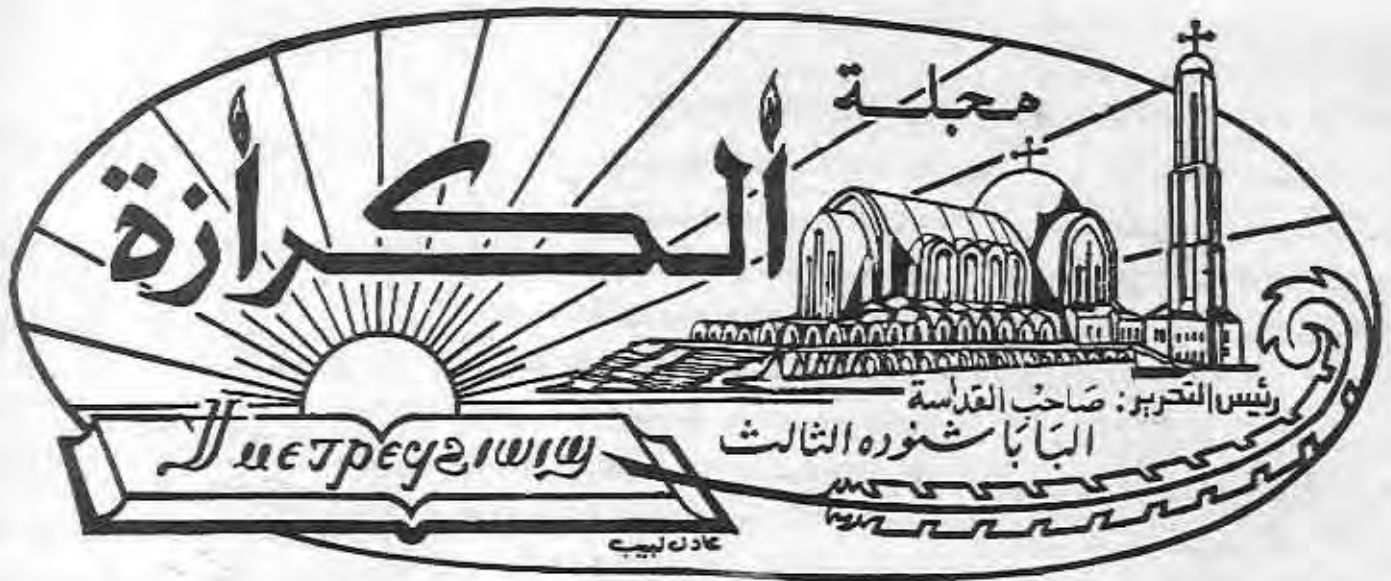
قام نيافة الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق
ومنيا القمح بسنيامة الشماس رؤوف محب
بأبي نجل المنتيح القمص أنطونيوس بأبي
كاهناً على كنيسة العذراء وماريوحنا
بأترقزيق باسم :

القس أنطونيوس

وذلك في يوم الجمعة ٩٦/١/٢٦ .
واشترك في صلوات السنيامة أصحاب

وكان يوماً مفرحاً للجميع، تهانينا للقس
أنطونيوس ولإيبارشية والشعب .

النيافة الأنبا أنجيلوس ، والأنبا رويس ، والأنبا
مرقس ، والأنبا بطرس .



السَّائِحُ فِي عَالَمِ الرُّوحِ

ملائكة وأرواح ومن أخبار تحدث عنها كتابه
المقدس .

وصار ما يؤنس السائح هو التأمل في
الله وصفاته الإلهية غير المحدودة .
وصارت روحه تشنق إلى الله بكل حب،
وتتاجيه ، وتود لو استطاعت الانطلاق
إليه .

لم يعد هو الله الذي تحدثت عنه كتب
اللاهوت ، إنما هو الله الذي يحيا في القلب ،
ويحيا القلب به .

سما القلب عن كل ما في العالم مما
يشتهيته الناس . وتطهر القلب والفكر ، فلم
يعد فيهما ما يعكر نقاوتهما . وينس الشيطان
من محاربة السواح ، وأدركه الخجل من كل
فشله معهم . فصارت عشرة السائح خالصة
مع كل سكان السماء . إذ أصبحت روحه شبه
أرواحهم . فعاش في مجالهم .

لم يكتب لنا التاريخ مشاعرهم الداخلية
وتأملاتهم وأفكارهم !! ليقه كتب ...

ولكن التاريخ ما كان باستطاعته أن يكتب
ما بداخلهم . كل ما فعله أنه جال حول أطار
صورتهم المقدسة . أما الصورة نفسها فكانت
قدس أقدس .

لاشك أن السائح كان مكتفياً بالله . هو
الذي يؤنس وحدته .

لم يكن للسائح أية رغبة تربطه بالعالم
وكل ما فيه . لقد مات العالم في قلبه ،
بكل ما يحوى من أهل ومن متع ومن
أخبار .

ويتوالى السنين أخذ ينسى كل ما فيه .
وصار له عالمه الخاص وهو عالم الروح
أعنى الله نفسه وكل ما يحيط بالله من



بدأ شهر أمشير بعيد القديس :
الأبنا بولا السائح

(٢ أمشير) . هذا الذي اكتشفه القديس
أنطونيوس الكبير بارشاد إلهي ، وكتب لنا
سيرته ، ودفنه بنفسه .

وتتابعت أخبار السواح وزيارة قديسين
لهم في أواخر أيام حياتهم وكتابة سيرتهم .
فالقديس الأبنا بينوده كتب لنا سيرة أبنا نفر
السائح ، والقديس تيموثاوس السائح . والقديس
الأبنا اسحق رئيس دير الأبنا صموئيل بجبل
القلمون كتب لنا سيرة الأبنا ميصائيل
السائح .. إلخ .

والسواح - حسب سيرتهم - عاش
الواحد منهم بالقي سنوات عمره متوحداً لا
يرى وجه إنسان .

وهكذا عاش القديس الأبنا بولا ثمانين
سنة لا يرى وجه إنسان .

فكيف عاش هكذا ؟ وماذا كان يؤنس
وحده طول هذا العمر؟

كيف أنه لم يسأم الوحدة، ولم يُحارب
بالإلتقاء مع الناس والحياة في مجتمعهم؟ نود
لو ندخل إلى نفسية السائح، ونقرأ مشاعره
من الداخل ...

من أخبار الكنيسة



مع غبطة البطريك بارثينوس

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٢/١٧ غبطة البطريك بارثينوس بطريرك الروم الأرثوذكس بالأسكندرية وذلك بالمقر البابوي بالأسكندرية . حضر اللقاء صاحباً النيابة الأنبا بنيامين والأنبا يونس ، ووكيل بطريركية الروم الأرثوذكس بالأسكندرية .

المجلس العلى العام

اجتمع المجلس العلى العام برئاسة قداسة البابا مساء يوم الخميس ٢/١٥ وبحث بعض الأمور الخاصة بأملك البطريركية . وتكونت لجنة مشتركة تتمثل فيها لجنة الأملك والأراضى واللجنة القانونية للمجلس .

عودة نيافة الأنبا بولا

من رحلته إلى استراليا

عاد نيافة الأنبا بولا فى مساء الأربعاء ٢/١٤ من رحلته إلى استراليا . وقد استقبله قداسة البابا فى القاهرة، وفى المقر البابوي بالأسكندرية مساء السبت ٢/١٧ حيث قدم لقداسته تقريراً عن رحلته

فى حفل الإفطار

بالكاتدرائية

وبزى فى الصورة قداسة البابا وفضيلة شيخ الأزهر بين الدكتور كمال الجبوزى رئيس الوزراء، والدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، ثم الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق بينما فضيلة المفتى يلقى الكلمة .

زيارة كاثوليكوس الأرمن

للكنيسة القبطية

بمشيئة الله سوف يحضر لزيارة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مصر صاحب القداسة الكاثوليكوس آرام كاشيشيان رئيس الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية فى أنتلياس بلنجان وهو فى نفس الوقت الـ moderator لمجلس الكنائس العالمى . وهذه أول مرة يزور فيها مصر بعد تنويجه . وكان قداسة البابا قد استقبل فى صباح الاثنين ٢/١٩ الأرشيمندريت سيبويه ساركسيان مندوباً من الكنيسة الأرمنية فى أنتلياس لترتيب زيارة قداسة الكاثوليكوس آرام إلى مصر .

زيارة الأمين العام

لمجلس كنائس الشرق الأوسط

حضر لزيارة مصر القس الدكتور رياض جرجور الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط . وقد استقبله قداسة البابا مرتين، حضر أحدهما الأستاذ سمير مرقس الأمين العام المشارك للمجلس .

وكان القس رياض جرجور ضمن الوفد الذى استقبله سيادة الرئيس مبارك يوم الأربعاء ٢/١٤ كما حضر إجتماع قداسة البابا فى الكاتدرائية مساء الأربعاء، وحفل العشاء فى نفس الأمسية .

الأمين العام لمجلس الكنائس العالمى

فى زيارته لمصر

حضر دكتور كونراد رايزر السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمى فى زيارته الأولى لمصر من مساء الاثنين ٢/١٢ إلى الخميس ٢/١٥ . وكانت فرصة للقاء بين المسئولين فى مجلس الكنائس العالمى ، ومجلس كنائس الشرق الأوسط، حضره الدكتور القس رياض جرجور السكرتير العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، كما حضره صاحباً النيابة الأنبا بنشوى والأنبا موسى . وقد استقبله السيد الرئيس محمد حسنى مبارك مع الوفد المرافق له والدكتور رياض جرجور فى صباح الأربعاء ٢/١٤ .

وحضر إجتماع قداسة البابا فى مساء الأربعاء بالكاتدرائية ، ألقى فيه كلمة ترجمها له الدكتور طارق مبرى (من الوفد المرافق). واقام لهم قداسة البابا حفل عشاء فى المقر البابوي نفس الليلة أقيمت فيه كلمة من قداسة البابا وكلمة من السكرتير العام . وحضر هذا الحفل حوالى ٥٠ مدعواً .

كما أقامت له الكنيسة الإنجيلية حفلاً آخر وقد غادر الأمين العام لمجلس الكنائس العالمى القاهرة بعد أن التقى ببعض القيادات الكنسية فى مصر .



مقابلات قداسة البابا

* استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٢/١٩ الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي العام .

* وفي صباح الثلاثاء ٢/٢٠ استقبل لمستشار ناجي اسحق نائب رئيس محكمة النقض والابرار .
* كما استقبل خلال الأسبوعين الماضيين بعض الأقباط العاملين في مجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس الشرق الأوسط .

زيارة كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف

قام قداسة البابا بعد ظهر الإثنين ٢/١٩ بزيارة كنيسة القديس العظيم الأنبا بولا بأرض الجولف ، حيث تفقد مبنى الكنيسة، وأمور الخدمة بها . وكان معه نيافة الأنبا يونس ، كما اشترك في اللقاء الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي العام .

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

حضر نيافته إلى القاهرة مساء الإثنين ٢/١٩ في زيارة للكنيسة الأم حوالى أسبوعين . وقد استقبله قداسة البابا وتدارس معه بعض الأمور الخاصة بخدمة كنيستنا في أفريقيا .

نيافة الأنبا رويس

عاد نيافته إلى القاهرة مساء الإثنين ٢/١٩ بعد أن افتتح كنيسة الأنبا بولا في أونتاريو بكندا .

سيامة كاهنين كينيين لخدمة كنيستنا في أفريقيا

في يوم الأحد ١٨/٢/٩٦ اشترك نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس ونيافة الأنبا بولس في سيامة الشماسين توماس ، وجاكوب قسيسين بأسميهما :

القس توماس ، والقس جاكوب

وقد سافرا إلى المركز القبطي في نيروبي لقضاء خلوة الأربعين يوماً في الصوم الكبير ثم يعودان إلى شعبيهما - وسوف يخدم القس توماس في كيب تاون Kape Town بجنوب أفريقيا . وكان قد قضيا قبل سيامتهما سنتين في الدراسة في الإكليريكية بشبين الكوم .

سفر نيافة الأنبا بيثوى في رحلة للعمل المسكوني

* استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بيثوى مساء الإثنين ٢/١٩ قبيل سفره إلى النمسا لحضور إجتماعات مؤسسة برو أورينتا Pro-Oriente في إجتماع اللجنة الدائمة Standing Committee ، وأيضاً دُعي كمراقب لحضور الحوار بين الكنائس ذات التراث السرياني (أرثوذكس وكاثوليك وأشوريين) وهو ثاني إجتماع لهم بعد إجتماعهم في العام الماضي .

* ويسافر نيافته يوم ٢/٢٩ من فينا إلى بيروت لحضور إجتماع قسم الإيمان والوحدة بمجلس كنائس الشرق الأوسط، المخصص لدراسة موضوع "الكشف الإلهي في الكتاب المقدس بعهديه" .

وسوف يحضر هذا الإجتماع أيضاً : القمص تادرس يعقوب، ويلقى فيه محاضرة .
* ثم يعود نيافة الأنبا بيثوى إلى فينا بالنمسا يوم ٣/٣ لإلقاء محاضرة عن "كريستولوجية الكنيسة القبطية" وذلك في جامعة سالزبورج . كما يلقى بعدها في مساء نفس اليوم محاضرة للشعب عن الحوار اللاهوتي بين العائلتين الأرثوذكسيتين .

وفي اليوم التالي سوف تلقى محاضرة في فينا عن نفس الموضوع . وهذه المحاضرات بدعوة من مؤسسة برو أورينتا .

* من المتوقع أن يعود نيافته إلى القاهرة مساء يوم الخميس ٣/٧ بمشيئة الله .

لقاءات الخدام بالصعيد

أقام أصحاب النيافة أساقفة الصعيد لقاءات للخدام والخدمات ببيارشياتهم، بالتعاون مع نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، بمناسبة أجازة نصف العام ، حضرها ٧٦٠٠ .

الإيثارشيات المشاركة :

قيادة وقوص - قنا - دشنا - نجع حمادى - طهطا - طما - أبو تيج - القوصية وديروط ومنفلوط - أبنوب - الفيوم وبنى سويف والجيزة .

برنامج كل لقاء :

القداسات الإلهية - محاضرات وندوات حول الكتاب المقدس ، كنسيات ، آياتيات، روحيات، خدمة الشباب، واستمر كل لقاء لمدة يومين .

المحاضرون :

أصحاب النيافة - والآباء الكهنة والرهبان القس مرقس البراموسى والقس بسطس البراموسى مع مجموعة من الخدام

لقاء خدام إيثارشيات القتال

عقد الآباء أصحاب النيافة : الأنبا أغاثون، والأنبا تادرس، والأنبا أغناطيوس، لقاء مخصصاً لخدام الشباب ببيارشياتهم ، حضره أكثر من مائة خادم وخادمة، وذلك بالتعاون مع نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب شمل اللقاء محاضرات متخصصة في خدمة الشباب، الكتاب المقدس وكيف نقدمه للشباب ؟ ، الكنسيات والآياتيات، القيادة والإدارة، وعلم النفس .



نياحة راهب شيخ

رقد في الرب صباح الخميس ٢/١٥ :

القمص سيراقيم الأنبا بولا

عن عمر يناهز ثمانين عاماً. قضى منهن ستون سنة في حياة الرهبنة، وتمت الصلاة على روحه الطاهرة صباح الجمعة ١٦/٢ في دير القديس الأنبا بولا . نطلب من الرب نياحاً لروحه في قدوس النعيم .

المركز القبطي في استيفينج

أقيمت بعض أنشطة لمدارس الأحد وللشباب في المركز القبطي وكنيسة الملاك باستيفينج بشمال لندن، تحت إشراف القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى كاهن الكنيسة، وذلك في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ من الشهر الماضي (فبراير) . وقد اشترك في إلقاء المحاضرات الآباء كهنة كنيسة مارمرقس بلندن: القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى، والقس ميخائيل ابراهيم .

في زيارة المفكر الإسلامي

خالد محمد خالد

في صباح الخميس ٢/١٥ توجه قداسة البابا إلى مستشفى المقاومين العرب في الجبل الأصفر لزيارة المفكر الإسلامي الأستاذ خالد محمد خالد ليعوده في مرضه . حضر اللقاء نياحة الأنبا يوانس، والأستاذة سناء السعيد الصحفية المعروفة .

نياحة الأنبا سيراقيم

حضر إلى القاهرة نياحة الأنبا سيراقيم مطران الكنيسة القبطية لبريطانيين الأرثوذكس . واستقبله قداسة البابا صباح الثلاثاء ٢/٢٠ وكان مع نياحته إثنان من المكرسات القابعات له، أعد لهما برنامج خاص للزيارة تحت إرشاد تاسوني دميانة . وقد تدارس نياحة المطران مع قداسة البابا بعض الأمور الكنسية . وعاد إلى إيارشيتة في نهاية الأسبوع .

نياحة الأنبا سراييون

نياحة الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا، سوف يحضر مساء الثلاثاء ٣/٥ إلى مصر في زيارة للكنيسة الأم لمدة أسبوع . وهي زيارته الأولى للكنيسة الأم بعد تجليسه في لوس أنجلوس .

كاهن ثالث لباريس

سافر القمص ابرام راغب إلى باريس مساء الجمعة ٢/١٦ ليخدم في كنيسة الملاك مع القس يعقوب . أما كنيسة مارمرقس فيخدمها القمص جرجس لوقا . إلى جوار هؤلاء الآباء الكهنة الثلاثة في باريس، فإن القس يواقيم الأنبا بيشوى يخدم كنيسة في مارسيليا وضواحيها .

سيامة راهبات جدد

لدير القديس أبي سيفين

توجه قداسة البابا في صباح الاثنين ٢/٢٦ إلى دير أبي سيفين للراهبات في مصر القديمة، ومعه صاحبا النياحة الأنبا رويس والأنبا يوانس . وذلك لسيامة بعض الراهبات الجدد اللاتي أعدتهن الراهبة الفاضلة الأم أيريني رئيسة الدير .

مع الرئيس العام

للرهبنة المارونية

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٢/١٤ الأباتي اسعد نمر الرئيس العام للرهبنة المارونية المريمية بلبنان . حضر اللقاء الأباتي بطرس فهد الرئيس السابق للرهبنة المارونية، والأب يوسف نمر رئيس الرسالة المارونية بمصر . كذلك الأب طانيوس صدقة من لبنان، والأب مارون متور من شبرا .

مع كنائس مصر القديمة

اجتمع قداسة البابا مع نياحة الأنبا يوحنا وممثلة كنائس مصر القديمة، والقس جوزيف بطرس يوسف ممثل الرهبنة المارونية في القاهرة . وتم توقيع عقد شراء كنيستهم وأرضها في مصر القديمة . وزار قداسة البابا المنطقة صباح الاثنين ٢/٢٦ .

افتتاح كنيسة الأنبا بولا

في أونتاريو بكندا

قام نياحة الأنبا رويس بافتتاح كنيسة الأنبا بولا الجديدة في أونتاريو بكندا . وذلك في يوم عيد الأنبا بولا (٢ أمشير) الموافق السبت ١٠/٢/٩٦ .

وقد حضر الحفل القس أنثاسيوس أسكندر كاهن كنيسة كتنشر، والقس أمونيوس سمعان جرجس الكاهن بكنيسة مارمرقس بتورنتو (كما في الصورة) .



أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح

ليانة الأنبا بيشوى

بمضى أن غضب الله على جميع ركاب السفينة يمكن أن يوفيه موت يونان كحامل للخطية .

وصرخ أهل السفينة إلى الرب قائلين " آه يارب: لا نهلك من أجل نفس هذا الرجل، ولا تجعل علينا دماً بريئاً. لأنتك يارب فعلت كما سنتت" (يون: ١: ١٤). ثم ألقوا يونان في البحر فهدأ البحر عنهم، فخاف الرجال من الرب خوفاً عظيماً، وذبحوا ذبيحة للرب ونذروا نذوراً" (يون: ١: ١٦) .

وفهم أهل السفينة أن الغضب الإلهي لم يسكت إلا بعد أن أخذ العدل الإلهي مجراه .

وآمن أهل السفينة بالله يونان ضابط الكون ، وقدموا ذبيحة للرب "إله السماء الذي صنع البحر والبر" (يون: ١: ٩) . وهكذا كان يونان وسيلة لإعلان قداسة الله وسلطانه ورفضه للشرك وعدائته .. ووسيلة لإيمان أهل السفينة الذين لم يكونوا يعرفون الله .

يونان في بطن الحوت :

ما أجل إنقاذ أهل نينوى من خطاياهم، ألقى يونان إلى البحر. ولهذا أعد الله حوتاً عظيماً لإبتلاع يونان. فكان يونان في عمق البحر وفي داخل الحوت في حكم الميت ، كما رآه أهل السفينة ، ولكنه كان محفوظاً بقدرة الله حياً في نفس الوقت. فكان هو الميت الحي، أو الحي الميت (أنظر رؤ: ١: ١٨) .

بهذا كان يونان رمزاً للسيد المسيح الذي حمل خطايانا في جسده على الصليب، وأوفى العدل الإلهي حقه، وجاز معصرة سخط وغضب الله ، ليرفع الغضب واللعنة عن البشرية ، وذائق الموت فعلاً بحسب الجسد لهذا السبب. ولكنه في الوقت نفسه كان - بحسب لاهوته - حياً لا يموت، لا يقوى عليه الموت .. إذ لا يستطيع أن يمسه . بل كان أقوى من الموت، إذ كانت الحياة التي فيه أقوى من الموت الذي علينا .. وكان البر الذي له أعظم من الخطية التي لنا . ولهذا قام حياً منتصراً من بين الأموات وقال عنه بطرس الرسول "الذي أقامه الله ناقضاً أوجاع الموت إذ لم يكن ممكناً أن يُمسك منه" (أع: ٢: ٢٤) .

مات المسيح بسبب خطايانا ليوفى الدين عنا ، وقام من الأموات ليعلن قداسته وبره وسلطانه الإلهي على الموت ، واهباً الحياة للذين يؤمنون به فادياً وخصلاً بحياتهم .

مات بسبب خطايا الآخرين ، وقام بسبب بره الشخصي غير



يونان والسيد المسيح :

حينما طلب اليهود من السيد المسيح أن يريهم آية، قال لهم "جيل شرير وفاسق يطلب آية . ولا تُعطى له آية، إلا آية يونان النبي . لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال" (مت: ١٢: ٤٠، ٣٩) .

كان السيد المسيح قد صنع أمام اليهود آيات كثيرة. ولكن كثيراً منهم لم يمكنهم أن يؤمنوا بأنه هو الله الناطق في الجسد . كذلك كانت التوبة بعيدة عن قلوبهم، ولم يفهموا مقاصد الله وتدبيره الحقيقية .

كذلك البشرية ، كانت غارقة في ظلال الموت قبل إتمام الفداء . ولم تتفهم معها كل الأدوية السابقة ، وكل إعلانات الله ومعجزاته في وسطهم . ولم يتمكن الناموس الإلهي - بالرغم من صدق المقاصد الإلهية - من تحرير الإنسان من ناموس الخطية والموت . فمن جانب ، لم يتمكن كثير من اليهود من التوبة والإيمان بالمسيح إلا بعد صلبه وقيامته . ولهذا قال لهم قبل الصلب "متى رفعتم ابن الإنسان فحينئذ تفهمون أني أنا هو" (يو: ٨: ٢٨) .

ومن جانب آخر لم تتمكن البشرية بصفة عامة من التحرر من سلطان إبليس ، إلا بعد إتمام الفداء ، والكرامة بإسم المسيح لغفران الخطايا .

واتخذ السيد المسيح من قصة يونان في بطن الحوت وسيلة لإيضاح مقاصد الله في خلاص البشرية . مؤكداً أن الآية المطلوبة لتحرير البشر من الخطية هي دفن المسيح وقيامته بعد ثلاثة أيام .

إيمان أهل السفينة :

هرب يونان من الرب الذي أمره أن يذهب إلى نينوى المدينة الخائفة ، وينادي لها بالتوبة . وهاج البحر على السفينة وكادت تغرق . ووقعت القرعة على يونان على أنه هو السبب في هياج البحر لسبب هروبه من المناداة على نينوى . وسأل الرجال يونان : ماذا يقترح عليهم أن يفعلوه ليهدأ البحر عنهم ، لأن البحر كان يزداد اضطراباً . فقال لهم "خذوني وإطرحوني في البحر، فيسكن البحر عنكم" (يون: ١: ١٢) .

المحدود، وهو الذى بلا خطية وحده، وليعلن سلطانه الإلهى على الموت .

إن الحوت كان رمزاً إلى القبر الذى وضع فيه السيد المسيح . والبحر العميق كان رمزاً إلى الجحيم أو الهاوية التى نزل إليها بروحه، بعد موته على الصليب ليكرز للأرواح التى فى السجن (ابط: ٣: ١٩)، بإتمام القداء، وتحرير المسبيين الذين إنتظروا مجيئه ليخلصهم .

وهكذا تسهر الكنيسة ليلة سبت الفرح بعد طقوس الجمعة العظيمة سهرة لها طابع أخروي (إسقاطولوجى) ، نقرأ سفر الرؤيا حيث إعلانات الله عن الآخرة والعالم الآخر ، وتسمى تلك الليلة باللغة اليونانية "أبوكالبتيس" أى الرؤيا .

يونان ونيوى :

خرج يونان من بطن الحوت ليكرز لأهل نينوى بالتوبة قائلاً بعد أربعين يوماً تنقلب نينوى" (يون ٣: ٤) . فأمن أهل نينوى وصاموا وصلوا وصرخوا إلى الرب فسمع صراخهم وقبل توبتهم ورفع غضبه عنهم . وبالمثل خرج السيد المسيح من القبر ليكرز لتلاميذه وللإهود وللبنسرية كلها بالتوبة والحياة الجديدة ...
رأه تلاميذه فقط (أكثر من خمسمائة أخ) ، وآمنوا بالقيامة، ومنح الرسل سلطان الروح القدس لغفران الخطايا . وأرسلهم حاملين

"كلمة المصالحة" ، لدعوة الناس للتصالح مع الله .

وهكذا قال القديس بطرس الرسول للجموع الذين نخسهم الروح القدس فى قلوبهم يوم الخمسين : "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على إسم يسوع المسيح لغفران الخطايا ، فتقبلوا عطية الروح القدس .. فقبلوا كلامه بفرح وإعتمدوا" (أع ٢: ٣٨ ، ٤١) .

كان وجود يونان فى بطن الحوت فى عمق الميناء ، ثلاثة أيام وثلاث ليال هو رمز للمعمودية على إسم الثالوث القدوس التى بها يتم خلاص البشر . وهنا نرى الماء والرقم ثلاثة معاً مجتمعان .

كذلك كان وجود السيد المسيح فى القبر ثلاثة أيام ، هو رمز للمعمودية التى على إسم الثالوث والتى نتحد فيها مع المسيح فى موته وقيامته ، كقول معلمنا بولس الرسول "ندفننا معه بالمعمودية للموت ، حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الأب هكذا تسلك نحن أيضاً فى جدة الحياة. لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير أيضاً بقيامته" (رو ٦: ٤ ، ٥) .

وكما أعطى يونان لأهل نينوى أربعين يوماً مهلة للتوبة بأمر الرب ، هكذا مكث السيد المسيح أربعين يوماً على الأرض بعد قيامته ، وقبل صعوده إلى السماء ليؤكد حقيقة القيامة وليكرز بإسمه للتوبة ومغفرة الخطايا . حقاً كان صلب المسيح وقيامته هى الآية التى إحتاجتها البشرية لتتال الخلاص .

١٥ رفض اليهود له :

(أش ٥٣ : ٣) : 'محتقر ومخفول من الناس ، رجل أوجاع ، ومختبر الحزن ، وكسرت عنه وجوهنا، محتقر . فلم نعتد به' .
(مز ٢ : ٢) : تمام ملوك الأرض، وتآمر الرؤساء معاً، على الرب وعلى مسيحه.."
(يو ١ : ١١) : 'إلى خاصته (اليهود) جاء، وخاصته لم تقبله' (أنظر أيضاً يو ٥ : ٤٣ ، لو ٤ : ٢٩ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٣ : ١٨) .

١٦ بَعْضُ مَلامِحِه :

(أش ١١ : ١ - ٥) : "ويخرج قضيب من جذع يسى، وينبت غصن من أصوله، ويحل عليه روح الرب. روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب، ولذته تكون فى ومخافة الرب، فلا يقضى بحسب نظر عينيه، ولا يحكم بحسب سمع أذنيه، بل يقضى بالعدل للمساكين، ويحكم بالإتصاف لبائسى الأرض، ويضرب الأرض بقضيب فمه، ويميت المناقق بنقخة شفثيه، ويكون البر منقطة متثيه، والأمانة منقطة حقويه" .



هذا هو بالحقيقة النبى (يقصدون نبوة موسى عنه، وبالطبع يسوع المسيح جاء كنبى، ولكنه الإله المتجسد خالق ومرسل كل الأنبياء) الآتى إلى العالم" . (أنظر أيضاً يو ١ : ٤٥ ، أع ٣ : ١٩ - ٢٦) .

١٧ جاء ككاهن .. عَلَى طقس ملكى صادق :

(مز ١١٠ : ٤) : 'أقسم الرب ولن يندم: أنت كاهن إلى الأبد، على رتبة ملكى صادق. الرب عن يمينك" .

(عب ٦ : ٢٠) : .. دخل يسوع كسابق لأجلنا صائراً على رتبة ملكى صادق، رئيس كهنة إلى الأبد" (أنظر أيضاً عب ٥ : ٥ ، ٦ ؛ عب ٧ : ١٥ - ١٧) .

بَيْنَ الْعَهْدَيْنِ .. الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ "ع"

مَسِيحُ الْمَذْوَدِ ..

هُوَ مَسِيحُ النُّبُوءَاتِ (ب)

لثبافة الأسماء موسى

١٧ الأنبياء رمزوا إليه :

(تش ١٨ : ١٥) : 'يقيم لك الرب إلهك، نبياً من وسطك. من أخوتك مثلى له تسمعون" .

(هذه النبوة أيضاً لها تحقيق قريب فى يسوع. وآخر بعيد فى يسوع.. وقد كان يسوع رمزاً ليسوع: فى الاسم، وفى معنى الإسم: المخلص، وفى العمل إذ دخل بالشعب إلى أرض الموعد. ولاحظ أن هذا النبى "من وسط بنى اسرائيل، ومن :أخوة موسى مثله" أى أنه سيكون يهودياً من شعب إسرائيل. وليس من أى شعب آخر. كما يدعى البعض) (يو ٦ : ١٤) : 'قلما رأى الناس الآية التى صنعها يسوع (إشباع الجموع) . قالوا : إن

(مز ٤٥: ٦-٨) : "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور، قضيب استقامة قضيب ملكك، أحببت البر، وأبغضت الإثم، من أجل ذلك مسحك الله إلهك بدهن الابتهاج، أكثر من رفقائك، كل ثيابك مر وعود وسليخة، من قصور العاج سرتك الأوتار..".

(لو ٢: ٥٢) : "أما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة، عند الله والناس".
(لو ٤: ١٨) : "روح الرب علي، لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المنكسرى القلوب، لأنادي للمأسورين بالإطلاق، وللعمى بالبصر، وأرسل المنسحقين في الحرية، وأكرز بسنة الرب المقبولة".

١٧ دخولة الانتصاري :

(زكريا ٩: ٩) : "ابتهجي جداً يا ابنة صهيون، اهتفي يا بنت اورشليم، هوذا ملكك يأتي إليك، هو عادل ومنصور، وديع،

وراكب على حمار، وعلى جحش ابن آتان".
(أش ٦٢: ١١) : "قولوا لابنة صهيون : هوذا مخلصك آت، ها أجرته معه، وجزاؤه أمامه..".
(يو ١٢: ١٢ - ١٦) : "وقى القعد سمع الجمع الكثير، الذي جاء إلى العيد، أن يسوع آت إلى اورشليم، فأخذوا سعوف النخيل، وخرجوا للقاته، وكانوا يصرخون : أوصنا،

مبارك الآتي باسم الرب ملك اسرائيل، ووجد يسوع جحشاً فجلس عليه، كما هو مكتوب "لا تخافي يا ابنة صهيون، هوذا ملكك يأتي جالساً على جحش ابن آتان". وهذه الأمور لم يفهمها تلاميذه أولاً، ولكن لما تمجد يسوع، حينئذ تذكروا أن هذه كانت مكتوبة عنه، وأنهم صنعوا هذه له" (أنظر أيضاً مت ٢١: ١-١١).

١٨ حانته تلميذه :

(مز ٤١: ٩) : "رجل سلامتي، الذي

١٩ بيع بالفضة :

(زكريا ١١: ١٢) : "فقلت لهم : إن حسن في أعينكم، فاعطوني أجرتي، وإلا فامتنعوا ! فوزنوا أجرتي ثلاثين من الفضة إلى الفقاري، الثمن الكريم الذي ثمنوني به. فأخذت الثلاثين من الفضة، وألقيتها إلى الفقاري في بيت الرب".

(مت ٢٦: ١٥، ١٦) : "وقال (يهوذا) ماذا تريدون أن تعطوني . أنا أسلمه إليكم؟ فجعلوا له ثلاثين من الفضة. ومن ذلك الوقت كان يطلب قرصة ليسلمه".

النوع الرابع :

سيتعلق بعدم إمكانية إكمال العلاقة الزوجية لعوامل أو أمراض يصاب بها الطرفين مما يؤثر سلباً على القدرة على التزاوج والإنجاب .

وقيل أن نستعرض تفاصيل المشاكل الأربعة السالفة الذكر ينبغي أن نفوه للقارئ العزيز إلى عدة أمور :

الأمر الأول :

أن الكنيسة لا تمنع زواج شخص مصاب بأي مرض، ولكنها تضع الصورة أمام كلا الطرفين لئلا يتهم الشخص المصاب بعد ذلك بالغش والخداع مما يؤدي إلى المطالبة ببطان الزواج، وفي كثير من الأحيان يصعب ذلك .

الأمر الثاني :

إن الفحص الطبي قبل الزواج قد يتيح الفرصة للمصاب للعلاج قبل الزواج، قيل أن تتفاقم المشكلة بمرور الوقت، وخاصة بعد الزواج .

الأمر الثالث :

بالفحص الطبي قبل الزواج، يمكن للزوجين تجنب الكثير من امتهاب بإتباع



العام والدين :

أهمية الفحص الطبي قبل الزواج

نفاة الأناجول :

موضوع الفحص الطبي قبل الزواج ليس أمراً جديداً على الكنيسة القبطية، فيوجد العديد من الإبراشيات قد قطعت شوطاً طويلاً في هذا المجال، ربما من أكثر من عشرين عاماً. ونحن نتعرض لهذا الموضوع على صفحات مجلتنا العزيزة (الكراسة) بعد أن أصبح مطلباً هاماً، حيث أن الفحص الطبي للخطيبين قبل الزواج يجنبنا على الأقل أربعة أنواع من المشاكل :

النوع الأول :

مشاكل تتعلق بالجنين والذي قد يولد ميتاً أو مشوهاً، نتيجة لأمراض وراثية تنتج عن عيب في الجينات .

النوع الثاني :

مشاكل تتعلق بالعدوى بأمراض خطيرة نتيجة للإتصال الجنسي بين الزوجين ويطلق

على هذه الأمراض Sexual Transmittes Diseases ويختصر الاسم إلى (STDS).

وهي إما أن تكون أمراض تناسلية Genital Diseases أو أمراض نتيجة الإصابة بالفيروسات المختلفة وأهمها :

التهاب الكبدى الفيروسي Hepatitis B
Borc Virus

مرض الإيدز HIV virus

النوع الثالث من المشاكل :

وهو ما يتعلق بحياة الطرف المصاب بسبب زواجه حيث أن زواجه قد يعرض حياته للخطر، وبالتالي يقود زوجته إلى الترميل المبكر .

ومن هذه الأمراض الضغط - أمراض القلب وغيرها من الأمراض .

نصائح الأطباء وتوجيهاتهم بالإضافة لتعاطي الأدوية. مثال ذلك تجنب موت الجنين أو ولادته مشوهاً ، في حالة المعرفة المسبقة لنوعية RH . وهذا ما سوف نتعرض له بالتفاصيل تياً :

الأمر الرابع :

ينبغي أن يكون معلوماً أن الفحص الطبي لا يتم في كل شيء، وإنما في الأمور التي قد تسبب خطورة على أحد الطرفين ، أو على المولود. وسنتكلم في ذلك تفصيلاً فيما بعد.

الأمر الخامس :

الفحص الطبي أصبح مطلباً للكثير من المقبلين على الزواج. وكثير منهم يطالبون

الكنيسة بسرعة البدء في هذا الأمر . بل وقد تتهم القلة الكنيسة بالتقصير في هذا المطلب .
الأمر السادس :

لأهمية الفحص الطبي قبل الزواج، فإن الكثير من الدول المتقدمة تعرضه على كل شخص كشرط لزوجته .

الأمر السابع :

الفحص الطبي لكل طرف سيحفظ في سرية لدى الكنيسة، طالما أن هناك إمكانية العلاج أو تلاقى المشكلة قبل الزواج .

الأمر الثامن :

لأجل عدم التثقيب على أفراد الشعب، ستحاول الكنيسة بشكل أو آخر تخفيض

الأعباء المالية قدر الإمكان عن أبنائها. وذلك بأن يكون الفحص بأحد المراكز الطبية التابعة للكنيسة، أو بالاتفاق مع مراكز طبية تتسم بروح الخدمة. وقد تساهم الكنيسة مادياً مع غير القادرين حفاظاً على صحتهم ولأجل استقرارهم الأسري . وهذا يعنى أن الكنيسة فيما تفكر في تعميم هذا المشروع، إنما تضع في اعتبارها بذل المزيد من الوقت والجهد والمال لأجل خدمة أبنائها .

وإن شاء الله في العدد القادم سوف نبدأ بإلقاء الضوء على أهم الأمراض التي تمثل خطورة على الزوجين ، والتي يسببها أصبح الفحص الطبي أمراً ضرورياً قبل الزواج .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الكنيسة والعمل المسكوني

الحوار اللاهوتي الرسمي مع الكاثوليك " ٢ "

لنيافة الأبا سكاربيون

الاجتماع الثاني للجنة الدولية

المشركة للحوار اللاهوتي :

عقد الإجتماع في القاهرة في الفترة من ٢٧ - ٣١ أكتوبر ١٩٧٥ .
إنضم إلى الوفد القبطي الأرثوذكسي القمص أنطونيوس راغب .
كان الموضوع الرئيسي للقاء هو رؤيتنا ومفهومنا للوحدة التي نسعى لتحقيقها .

وقد اتفق الطرفان على أن الاتحاد الذي نتطلع إليه ، سوف يحقق في المستقبل الشراكة الكاملة بين الكنيستين الرسوليتين . وإن تلك الشراكة الكاملة قائمة على وحدة الإيمان ، والشراكة الكاملة في الأسرار الإلهية . وإنه إتحاد يسوده التساوى الكامل بين الكنيستين ، والاحترام المتبادل . كما أن الإيمان والتقليد والحياة الكنسية للكنيسة الواحدة في الأربعة قرون ونصف الأولى، هو مثال للوحدة التي نسعى لأجلها . وأكدت اللجنة أنه في حالة قيام شراكة كاملة بين الكنيستين ، سوف تكون بمصر كنيسة قبطية واحدة تحت رعاية بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية .

في نفس الوقت اعترفت اللجنة بوجود خلافات بين الجانبين في مفهوم الكنيسة ، خاصة فيما يتعلق بدور أسقف روما في الكنيسة الجامعة ، ووجود رئاسة مركزية للكنيسة تدير الكنائس كلها، وتعطى الحق لأسقف واحد الحديث باسم الكنيسة الجامعة . خاصة وأن الكنائس الأرثوذكسية تعلم أن الأساقفة ينبغي أن يتشاوروا معاً في المجامع المسكونية ، التي تمثل السلطة العليا للكنيسة الجامعة .



لذلك أوصت اللجنة أن تتم دراسات لاهوتية في مجال مفهوم الوحدة الكنسية في الكنيسة الواحدة في القرون الأولى ، وكيف يمكن الاستفادة من ذلك في ظروف وحياتنا كنائسنا في الوقت الحالي .
وقد بدأت اللجنة خطة محددة لمدة ستة أعوام للقيام بدراسات لاهوتية في عدة مجالات من بينها :

الوحدة الكنسية في تاريخ الكنيسة قبل عام ٤٥١ .
الكنيسة الواحدة كما عرفها قانون الإيمان النيقاوى .
علاقة مفهوم الوحدة الكنسية في الكنيسة الواحدة قبل الإنقسام مع مفاهيم الوحدة الكنسية في وقتنا الحالي .

الطريقة التي كانت تحل بها الكنائس في القرون الأولى المشاكل اللاهوتية والرعاية وكيفية الاستفادة منها في تحقيق الوحدة حالياً .
دور القديس بطرس وخلفائه في الكنيسة الواحدة على ضوء التقليد المشترك للكنيستين حتى عام ٤٥١ م .

الخلافات اللاهوتية التي تعوق تحقيق الوحدة مثل المجامع المسكونية، القوانين الكنسية ، القديسين ، الحرومات ، اتبثاق الروح القدس، الحياة بعد الموت، الأسرار ، الطقوس .

تلقت اللجنة الدولية المشتركة التقرير الأول للجنة المعنية المشتركة التي تم تشكيلها عام ١٩٧٤ بناء على توصية اللجنة الدولية المشتركة في إجتماعها الأول .

وأوصت اللجنة الدولية المشتركة بتشكيل سكرتارية دائمة للجنة الدولية المشتركة لمتابعة أعمالها في الفترة ما بين إجتماعاتها، وأن

تساعد السكرتارية الدائمة اللجنة المحلية المشتركة في عملها .

وتم اختيار ثلاثة أشخاص لتكوين السكرتارية الدائمة من بينهم :
القمص أنطونيوس راعب عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .
أوصت اللجنة أن يكون إجتماعها الثالث في فينا بالنمسا قبل
إجتماع هيئة برو أورينت التي دُعي لحضور إجتماعها أغلب أعضاء
اللجنة الدولية للحوار اللاهوتي .

الاجتماع الثالث :

عقدت اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي إجتماعها الثالث
في فينا بالنمسا في الفترة من ٢٦ - ٢٩ أغسطس ١٩٧٦ م . وفي
نهاية الإجتماع أصدرت اللجنة بياناً تضمن أهم إنجازات الإجتماع .
من بين إنجازات الإجتماع :

١ - صيغة مشتركة في الكريستولوجي :

تدارست اللجنة ما تم التوصل إليه من فهم مشترك بين
الكنيستين لموضوع الكريستولوجي (طبيعة السيد المسيح) . وأصدرت
اللجنة صيغة مشتركة تعبر عن الإيمان المشترك للكنيستين إعمدت
فيها على ما جاء في البيان المشترك الذي وقعه قداسة البابا شنودة
الثالث والبابا بولس السادس في مايو ١٩٧٣ ، وتقرير اللجنة الدولية
المشتركة للحوار في إجتماعها الأول في مارس ١٩٧٤ ، شملت
الصيغة الإيمان المشترك للكنيستين في كمال لاهوت وكمال ناسوت
ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ، وأن اتحاد لاهوته مع ناسوته
هو اتحاد كامل حقيقى بدون إختلاط ولا تغيير ولا إنقسام ولا
إنفصال . وأكدت الإيمان المشترك بصيغ الإيمان التي أصدرتها
المجامع المسكونية الثلاثة الأولى ، خاصة صيغة الإيمان النيقاوى
القسطنطيني . وأكدت الرفض المشترك للكنيستين لتعاليم البدع
الأريوسية والأبوليناريوسية والنسطورية والأوطاخية .

٢ - الدراسات اللاهوتية :

تمت مراجعة الخطة التي وضعتها اللجنة في إجتماعها الثاني
عام ١٩٧٥ . وتم تعديل الخطة لتحقيق التالي :

١ - الإسراع في تنفيذ خطة الدراسات اللاهوتية وتحقيق إنجازات
محددة في مدة لا تتجاوز خمس سنوات ، اعتباراً من عام ١٩٧٦ .
٢ - أن لا تقتصر الدراسات على الجانب الأكاديمي البحث ، بل
يجب أن تتناول الموضوعات التي تعوق تحقيق الوحدة والشركة الكاملة .
٣ - أن تتمكن السلطات الكنسية من الجانبين من ابداء الرأي
في نتائج تلك الدراسات خلال السنوات الخمس القادمة .

٤ - أن يتم تحديد دراستين رئيسيتين كل عام ، ويتولى
الدراسات اللاهوتية لاهوتي أو أكثر من كل جانب . على أن يتبادل
اللاهوتيون من الجانبين الدراسات اللاهوتية لتعليق والنقد وتقديم
المقترحات . ثم يقدم الدارسون من الجانبين خلاصة الدراسات إلى
اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي .

وقد اتفق في إجتماع اللجنة الثالث أن يتم دراسة الموضوعين
التاليين في الفترة من أغسطس ١٩٧٦ إلى سبتمبر ١٩٧٧ .

أ - دور كل من أسقف روما وأسقف الأسكندرية في الكنيسة
في القرون الخمسة الأولى ، وكيف نستفيد من ذلك في تحقيق
الوحدة المسيحية اليوم .

ب - تعاليم المجامع المسكونية ، وتحديد ما هي تعاليم المجامع
التي توافق عليها الكنيستان . والتعاليم المقبولة لدى إحدى الكنيستين .
وغير المقبولة لدى الأخرى . وكيف يمكن حل تلك الإختلافات ؟
وكيف يمكن تحقيق الشركة الكاملة بين الكنيستين ، خاصة وأن كل
كنيسة منهما لديها عدد كبير من المجامع التي تعتبرها مجامع
مسكونية ؟ وكيف أن قوانين وحرورات المجامع الأولى لازالت
ملزمة حتى اليوم ؟

مشكلة الصِّم Prozelytism :

قدم الجانب القبطي الأرثوذكسي عدة توصيات إلى الجانب
الكاثوليكي لتنفيذها خلال الخمس سنوات - التي ستتم خلالها
الدراسات - حتى يمكن تجنب أى أنشطة تسعى إلى ضم أبناء
الكنيسة الأرثوذكسية إلى الكنيسة الكاثوليكية .

وحدد الجانب القبطي الأرثوذكسي هدفاً المقترحات المقدمة في
إيجاد جو مناسب يساعد الدراسات اللاهوتية أن تصل إلى نتائج
محددة لتحقيق الشركة الكاملة .
شملت التوصيات الآتي :

١ - توجيه أنشطة الإرساليات الكاثوليكية بمصر لخدمة
الإحتياجات الرعوية والدينية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

٢ - أن تتصلل المؤسسات الكاثوليكية العاملة في المجال
الإجتماعي والتعليمي بالسلطات الكنسية للكنيسة الأرثوذكسية ،
لاشراك الأرثوذكس في إدارة تلك المؤسسات .

٣ - أن تسمح السلطات الكاثوليكية للجنة المحلية المشتركة
بفحص المشروعات الإجتماعية التي تقوم بها الإرساليات في
المناطق التي كل أو أغلب سكانها من الأرثوذكس . وذلك لتحديد ما
هي المشروعات التي يمكن أن يقوم بتنفيذها الأرثوذكس ، أو
يشترك الأرثوذكس والكاثوليك معاً في تنفيذها .

٤ - أن تدعم الهيئات الخيرية الكاثوليكية العالمية المشروعات
المقدمة من الكنيسة الأرثوذكسية .

٥ - إنشاء مركز مشترك لتدريب العاملين في المجال الإجتماعي .

٦ - المباني الخاصة بالإرساليات الكاثوليكية بمصر ، التي لا
تستخدم أو التي تستخدم بصفة محدودة يجب أن تُباع أو تُعطى
للجانب الأرثوذكسي بدلاً من إعطائها للأخرين .

٧ - أن تتوقف الكنيسة الكاثوليكية بمصر عن إنشاء أى كنائس
أو إيبارشيات أو أديرة جديدة ، خلال فترة الخمس سنوات .

كما أوصت اللجنة بدعم عمل اللجنة المحلية المشتركة ، وأن
يُضاف لعضويتها أعضاء جدد .

بإذن الله نواصل حديثنا عن الحوار اللاهوتي الرسمي مع
الكاثوليك . وسوف نتناول في المقال المقبل رد الكنيسة الكاثوليكية
على المقترحات الأرثوذكسية بخصوص سياسة الضم .

أين أنت من الزمن الدوار ..؟

كما فعلت

كذلك جازاني الله
لثيافة الأنبا كيرلس



* نفت انتباهي هذا الملك الذي نأنا جالساً تحت المائدة ..؟
فقلت ترى من هذا الملك؟ ومن الذي سباه وأتى به إلى هذا المكان؟
نظرت إليه .. ورأيت أصابع الأبهام الأربعة مقطوعة ..
فقلت .. هل أتقدم وأسأل هذا الملك لعلى أفهم وأتعلم ..؟
الملك وجدني متحيراً .. فأجابني قائلاً .. تعال وانظر ..
فقلت له دعنى أسألك .. من ثيابك أرى أنك ملك ..
وصاحب جبروت .. ولكن ماذا ..؟

* فعرفني على نفسه قائلاً .. أنا أدوني بازق .. وقد كنت ملكاً
على كنعان .. ثم قطع حديقته وبقي صامتاً .. (يبدو أنه راجع
ذكرياته في مملكته) .. وأنهى صمته بعبارة خرجت بصوت عالٍ
يرن في أذني كما فعلت كذلك جازاني الله ..
فقلت لنفسى .. ماذا يريد أن يقول لي هذا الملك ..؟ هل يريد
أن يقول لي .. أن الزمن دوار ..؟

* فتشجعت أن أسأله .. أيها الملك .. هل أنت سببت ضيقة
لأحد؟ هل أنت أذلت أحداً ..؟
فقال لي مرة أخرى .. وبحسرة .. كما فعلت كذلك جازاني
الله .. ثم تهدي قائلاً "سبعون ملكاً مقطوعة (أصابع الأبهام) لأيديهم
وأرجلهم كانوا يلتقطون تحت مائدتي" (قض ١: ٧) .
* .. لم يكمل معي الحديث .. وكأنه ألقى أمامي درساً عملياً ..
وضح فيه ثمرة أعماله ..؟

* فعدت إلى نفسي أفكر في الملك أدوني بازق ..؟ وقلت هل
هذا الملك يمثل أصحاب الشر الذين يقاومون أولاد الله ..؟
هل زمن أدوني بازق الذي قطع فيه أصابع الأبهام لملوك
عظماء .. يمثل زمان الشر الذي يقاوم كل تحرك ناحية عمل الخير؟
هل هو الذي يمثل زمان الشر الذي يقاوم كل ما يقدم لعمل
الخير ..؟ قلت .. إن كان هو .. فله زمان ..

* يدور الزمن .. والشر لا يد أن يهزم حتى ولو انتصر زماناً ..
* أعمال الشر لها زمانها .. ولا بد أن تكتمل .. هي تتوالد يوماً
بعد يوم .. ولكن عمرها قصير .. حتى ولو طالت أيامها ..؟
* أنظر معي إلى أعمال الشر .. تجدها تحرق نفسها بنفسها ..
وأقصى ما تصنعه في أولاد الله حتى ولو تفتنت في أعمال شرها ..
أنها تقترب منهم بدخانها القوي الصاعد من حريق نفسها .. وبه
تتساقط الدموع من عيونهم .. فتمتد يد الله بسرعة نحوهم ، لتمسح
كل دموعه وتتساقط على خدودهم .. وعوض الظلمة التي تحيط
ببصرهم .. يد الله تلمس بصيرتهم .. فيرون الله الجالس على كرسي

مجده .. ومن حوله البخور النقي الصاعد من المجامر الذهبية ..
* اسمع مني ماذا يقول أولاد الله لزمان الشر ..؟ إن آلام هذا
الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيق أن يستعلن فينا (رو ٨: ١٨) .

كلمة أدوني بازق للزمن :

* الملك أدوني بازق الذي في زمان ملكه .. أذل سبعين ملكاً ،
وأجلسهم تحت مائدته يلتقطون .. ترك كلمة للزمن .. يجب أن
تتذكرها دائماً .. كما فعلت .. الله يجازيك ..
* إن صنعت خيراً .. الله يكافئك .. إن زرعت خيراً .. إياه
تحصد .. إن زرعت شراً من شرك تجنى ...
* قد تصنع شراً .. ويجبروتك يعاونك من حولك .. وعندما
تجازي عن أعمالك .. لا يقدر أن يسندك أحد ..

هيروودس والزمن :

* أنظر إلى هيروودس الذي كان ملكاً .. وكان تحت يده جيش
باللوية .. وكان صاحباً للأوامر .. وكل ما كان يقال لابد أن يجاب ..؟
* انظر إلى الزمن الذي رفعه إلى القمة عالياً .. وكيف إمتلأ
من نفسه .. وأحس بصوته إنه صوت إله .. وليس كصوت
إنسان .. ولأجل عظمته وكبريائه .. دار به الزمن وكمل .. وضره
الرب بالنود في جسده ..؟

* الملك لم يقدر أن يعطى أمراً ..؟ ولم يقدر أن يستعين بجيشه
لكي يحارب النود ..؟ .. النود الذي كان متغلغلاً في مملكة جسده ..؟
* كل السلطة التي كانت تحت يده لم تقدر أن تقاوم النود ..
لأنها إن هاجمت النود .. هجمت على هيروودس ..؟ وإن قضت على
النود .. مات هيروودس ..؟

* أجبني ..؟ هل كل من كان واقفاً حول هيروودس .. كان
عاجزاً عن التفكير ..؟ ولماذا ..؟

* هل الكل ألقى سلاحه .. وبقي ناظراً إلى الزمن الدوار ..؟
* هل عاجزوا عن التفكير .. لأنهم نظروا إلى حرب فريدة من
نوعها .. دود يحارب ملكاً ..؟
* هل هم تعلموا من درس النود .. كما تعلم يونان النبي من
الدودة التي أكلت البيطينة ..؟

* .. ونحن في زمان الغربية .. يجب أن نحصن طرقنا ..
ونقضى على الشر لئلا يكون مختفياً فينا .. مرتدياً ثياب الخير ..
يجب أن نقضى عليه لئلا نتهاون .. ويدور الزمن والشر يقضى
علينا ..

إعداد الخدام

إعداد الخدام هو أمر حيوي في مدارس التربية الكنسية . لأنه على قدر الاهتمام بإعداد الخادم ، يكون نفعه للخدمة ، ويكون تأثيره الروحي على الطلاب ، وكذلك صحة تعليمه . وبالتالي لا توجد عثرات في الخدمة .

ويتوقف نجاح إعداد الخدام على أمور ثلاثة وهي :

- ١ - شخصية الذي تقوم الكنيسة بإعداده للخدمة .
- ٢ - نوعية المعلومات والدراسات التي يتلقاها ، والتدريبات العملية التي يمارسها . ومنهج إعداد الخدام في الكنيسة .
- ٣ - نوعية المدرس أو الموجه لفصول إعداد الخدام ، وبقي المحاضرين ومدى كفاءتهم وتأثيرهم .

وفي إعداد الخدام نعرض للنقاط التالية :

من أية فئة يتم إعداد الخدام ؟ وما مؤهلاتهم ؟

أصلح شخص هو الذي تربى في مدارس التربية الكنسية من صغره ، وتلقى التعليم الروحي منذ طفولته في حصن الكنيسة وفي ممارسة طقوسها والانتفاع بروحانيته أسرارها . ونما حتى وصل إلى فصول إعداد الخدام .

* بعض الفروع تختار أشخاصاً من بين المواظبين على إجتماع الشبان في الكنيسة والمشتركين في أنشطته ، بغض النظر عن طفولتهم وكيف قضوها .

* وسواء اختير الشخص المعد للخدمة عن هذا الطريق أو ذلك ، ينبغي أن يتصف بالروحانية ، وحسن السيرة وحسن السمع ، ورضى أب اعترافه على عمله في خدمة التربية الكنسية .

* كما ينبغي أن يكون قادراً على التعليم ، وعلى القيادة وضبط الأولاد في الفصل ، كما يشترط أن تساعده معلوماته على التعليم . وسواء ما يتلقاه في المنهج المنشط لما كان يعرفه من قبل .

* وينبغي أن يستمر إعداد المدرس حتى بعد أن يبدأ خدمته . فيلتقى دروساً جديدة في إجتماع الأسرة (المستوى) الذي يخدمه في مدارس الأحد ، ودروساً أخرى في إجتماع الخدام ، كما يحضر الدروس التي تلقى في إجتماع الشباب بالكنيسة . بالإضافة إلى دراساته الخاصة .

* والمدرس الجيد في التربية الكنسية ، يحسن أن يبدأ مشتركاً مع مدرس قديم في نفس الفصل ، لكي يتدرب عملياً تحت قيادة المدرس الجديد ، فيما هو يساعده في التدريس . ولا يُعطى فصلاً يتولى تدريسه بمفرده من بدء خدمته ...

٢ - وقصود إعداد الخدام تحتاج إلى مدرسين من نوع عميق ، قادرين على تكوين الخدام وإعدادهم .

والأفضل ألا يتولاهم مدرس واحد ، يصيغهم بصورته وحده وبأسلوبه الخاص . إنما يحسن أن يتلقوا الدروس من مجموعة من

المدرسين يتناوبون على إعدادهم ، أو يتقاسمون المنهج فيما بينهم . ويمكن أن تتعاون مجموعة من فروع مدارس الأحد معاً ، في مدينة واحدة ، أو في أحد أحياء مدينة كبيرة ، على إنشاء فصل مشترك لإعداد خدام لكل تلك الفروع بروح واحدة .

٣ - ويحتاج الأمر إلى إيجاد منهج واحد لفصول إعداد الخدام .

على أن يشمل هذا المنهج الجانب التربوي ، وما يلزم من علوم التربية والإجتماع وعلم النفس ومراحل النمو عند الأطفال .

إلى جوار ما يلزم من العلوم الدينية : من جهة القواعد الأساسية في اللاهوت والعقيدة والطقس . والمعلومات الأساسية في تاريخ الكنيسة وسير القديسين .

وأيضاً إعداد الخادم روحياً ، ليكون في المستوى اللائق بالخادم ، في وضع القدوة وحسن المعاملة . وضمان مواظبته على الاعتراف والتناول والصلاة بالأجبية وقراءة الكتاب المقدس .

٤ - ولا يكفي مجرد إلقاء المنهج .

إنما يجب التأكد من استيعابه . ولا مانع من اجراء امتحان لإشعاره بجدية الدراسة .

وربما يكون هناك إعداد عملي بجوار الإعداد النظري ،

ملاحظة :

نحن - في فصول إعداد الخدام - لا نستطيع أن نعطيهم كل المعلومات الدينية اللازمة . فهذه ستستمر معهم طول حياتهم حيث يمتون في المعرفة . إنما يلزمنا في هذا الموضوع ثلاثة أمور :

* أ - أن نشجعهم على القراءة والدراسة .

* ب - أن نعرفهم بالمراجع والمصادر السليمة للتعليم .

* ج - أن نحذرهم من الأخطاء العامة ، بحيث لا يعتقدون كل فكر يسمعونه أو يقرأونه . إنما تكون لهم روح الإفراز تجاه كل ما يطرُق أذهانهم من أفكار .

قداس قبطي في سنغافورة

أثناء عودة نيافة الأنبا يولا من استراليا إلى مصر ، مرّ على سنغافورة حيث توجد هناك أربع عائلات قبطية ، فأقام لهم القداس الإلهي .

وكانت الكنيسة قد أرسلت لهذه العائلات القبطية كل الأواني المقدسة وما يلزم لخدمة المذبح من السنة الماضية .

أخبار الآباء الكهنة

* حضر إلى القاهرة في مساء الاثنين ٢/١٢ القس روفائيل فريد الذي يخدم الكنيسة القبطية في زانيز وزامبيا ، وذلك في زيارة للكنيسة الأم لمدة شهر تقريباً .

* وفي يوم الثلاثاء ٢/١٣ حضر إلى القاهرة القمص دانيال الأنطوني خادم الشباب في ملبورن وكاهن كنيسة في بيرث في زيارة مماثلة للكنيسة الأم .



الباب ثلاثون الثالث

مزمور الرب يرعاني .. (٢)

مز ٢٣ (٢٣)

نتابع حديثنا في مزمور الراعي (مز ٢٣) الذي بدأناه في العدد السابق وقد وصلنا إلى عبارة :

يَرِدُ نَفْسِي :

كل إنسان معرض للخطأ وله ضعفاته . وليس أحد بلا خطية ، ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض . "وإن قلنا إنه ليس لنا خطية، نضل أنفسنا وليس الحق فينا" (١يو : ٨) . نحن الغنيمات التي ترعى في البرية ، تسرح هنا وهناك . وقد تستهويها أرض معشبة فتسرع إليها . فإن رأى الراعي إنها بعدت عنه ، يرددها إليه . الأصل إننا فيه ، ثابتون فيه . فإن بعدنا عنه ، يردنا إليه .

إننا نفخة من فيه ، سكنت في هذا التراب . لسنا من هذا العالم، بل قد تغربنا فيه . وهدفنا هو الله ، في الوطن السعالي الذي نحيا معه فيه . فإن أحببنا هذا العالم وتعلقنا بشهواته ، فإن الله يبحث عنا ويردنا إليه . لذلك قال المرثل "يرد نفسي.."

عبارة (يرد نفسي) تدل على عمل الله في هدايتنا .

لست أنا يارب الذي استطع أن أرد نفسي وأوصلها إلى التوبة . لأني لو كنت استطع ذلك، لرددتها عن الخطية من يادئ الأمر . "لأني لست أفعل الصالح الذي أريده، بل الشر الذي لست أريده، إياه أفعل.. أرى ناموساً آخر في أعضائي يحارب ناموس ذهني، ويسيني إلى ناموس الخطية" (رو ٧ : ١٩ ، ٣) .

لذلك فأنا اصرخ وأقول : توبني يارب فأتوب (أر ٣١ : ١٨) .

أنت يارب الذي يرد نفسي ، ويهديني إلى سبل البر .

يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبِرِّ :

الهداية إلى البر ، هي من عمل الراعي الصالح . هذا الذي نقول له في المزمور "عرفني يارب طرقك . فهمني سبلك" (مز ٢٥ : ٤) "عرفني الطريق التي أسلك فيها ، لأني إليك رفعت نفسي" (مز ٤٣ : ١) .. في الحق لست أعرف طريقى . بل أقول مع أرميا النبي "عرفت يارب أنه ليس للإنسان طريقه . ليس لإنسان يمشى أن يهدي خطواته" (أر ١٠ : ٢٣) .

أنت يارب تعرف الطريق الذي يناسبني .

ويكون هو الطريق الذي يتفق مع إرادتك الصالحة .

أنت الذي يهديني إلى سبل البر ، لأجل اسمه ...

البعض يثيرون خلافاً في ترجمة إحدى صلوات القدا س الإلهي . البعض يصلون كما في الخولاجي المقدس "وعلمنا طرق الخلاص" .

وبالعوض يترجمونها "وعلمنا طريق الخلاص" . فما هو الصحيح؟

من جهة الله هناك طريق واحد ، يخلص به العالم كله ، وهو

الغذاء بالدم . وهذا ما قام به السيد الرب على الصليب .

ولكنه علمنا الطرق التي نفال بها الخلاص :

فمنها الإيمان : كما قال "لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل

تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣ : ١٦) ..

وكما قيل لسجان قبلي "آمن بالرب يسوع ، فتخلص أنت وأهل

بيتك" (أع ١٦ : ٣١) .

ومن طرق الخلاص المعمودية . كما قال الرب "من اعتمد

خلصه" (مر ١٦ : ١٦) . وكما قال بطرس الرسول في يوم الخمسين

لليهود الذين آمنوا أتوبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع

المسيح، لغفران الخطايا" (أع ٢ : ٣٨) . وكما قال حنايا التمشقي

لشاول الطرسوسي بعد عودة الرب له "ماذا تتواني ؟ قم اعتمد

واغسل خطاياك" (أع ٢٢ : ١٦) . وكما قال بولس الرسول "لأن

جميعكم الذين اعتمدتم للمسيح، قد لبستم المسيح" (غل ٣ : ٢٧) ..

ومن طرق الخلاص : التوبة . كما قال الرب "إن لم تتوبوا

فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣ : ٣ ، ٥) .. وبالإضافة إلى ذلك باقى

الأسرار اللازمة للخلاص مثل سر الإفخارستيا الذي نقول عنه في

القداس الإلهي "يعطى لنا خلاصاً، وغفراناً للخطايا، وحياة أبدية

لكل من يتناول منه . وأيضاً سر مسحة العرصى (سر الميرون)

الذي به يسكن الروح القدس داخلنا ، ويرشدنا إلى كل الحق.. هذه

هي طرق الخلاص اللازمة لكل منا . ولكنه يقول هنا :

يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبِرِّ :

فما هي سبل البر هذه التي أسلك فيها كفرد ، والتي تناسب

حياتي وطبيعتي وعقليتي ومواهيى؟ كثيراً ما يقف إنسان أمام طرق

متشعبة أمامه، وكلها صالحة . ولكنه لا يدري ما الذي يختاره له

الرب منها : هل التكريس أم الرهبنة أم الكهنوت أم الخدمة العادية؟

هل خدمة التعليم، أم خدمة الفقراء؟ أم خدمة الأسرة وتربية الأولاد؟

هل خدمة الغير أم حياة القدوة الصامته في وداعة واتضاع .. أم

هذه كلها . وفي كل هذا يتجه إلى الله قائلاً "يهديني إلى سبل البر" .

أنا لا أعرف في هذا الأمر بالذات : هل أتكنم أم أصمت ؟ هل

أويخ مهما أصابني، وهل أنذر؟ أم أهدأ إلى نفسي وأصلى ؟ هل

أقدم عشوري وبكوري لهذا الاتجاه ، أم ذلك؟ كل ما أعرفه أنني قد

سلمت حياتي إلى يد الله، وهو يهديني إلى سبل البر من أجل اسمه.

مِن أَجْلِ اسْمِهِ :

لست أسئلك في سبيل البر ، من أجل الناس ، ولا من أجل نفسي .
فلست أريد أن أكون باراً في عيني نفسي ، ولا باراً في أعين الناس
ليس لنا يارب ليس لنا ، لكن لإسمك القدوس إعط مجداً (مز ١١٥ :
١) . اهدنى إلى سبيل البر ، حتى لا يهدف على إسمك القدوس
بسببي . كما يحذرنا القديس يعقوب الرسول قائلاً .. " يجدفون على
الإسم الحسن الذي دُعي به عليكم " (يع ٢ : ٧) حتى لا يقول الناس :
هكذا أولاد الله؟ هكذا أولاد الكنيسة ومدارس الأعداء؟ هكذا الذين
يعترفون ويتناولون ويحضررون الاجتماعات الروحية ؟!

عندما أخطأ داود النبي ، وأتى ناثان النبي يشعره بخطيته ، وينقل
إليه رسالة من الله وعقوبة منه ، قال له يصدد العقوبة .. " من أجل
أنك بهذا الأمر جعلت أعداء الله يشتمون " (٢صم ١٢ : ١٤) .

اهدنى إذن إلى سبيل البر ، حتى لا أجعل أعداء الرب يشتمون
بسببي ، أنا المفروض في أن أعطيهم أمثلة حسنة بأعمالي ...

اهدنى يارب إلى سبيل البر ، بروحي وجسدي . كما قال رسولك
القديس بولس " مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله "
(١كو ٦ : ٢٠) . وكما قلت في العظة على الجبل .. " لكسى يروا
أعمالكم الحسنة ، ويمجدوا أبائكم الذي في السموات " (مت ٥ : ١٦) ..
نعم من أجل إسمك ، كما نقول كل يوم في أول الصلاة الربانية
" ليتقدس إسمك " ..

أنا إذن مع الله . وهو الذي يرعاني . إن سرت في طريقه ،
يقودني إلى المراعي الخضراء وإلى ماء الحياة . وإن ضللت عنه ،
يرد نفسي ويهديني إلى سبيل البر من أجل إسمه .

يقول المرتل بعد ذلك في زموره :

إِنْ سِرْتَ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ ، لَا أَخَافُ شَرًّا ، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي :

ما هو ظل الموت ؟ الخطية هي موت . كما قال الأب في عودة
ابنه الضال " ابني هذا كان ميتاً فعاش " (لو ١٥ : ٢٤) . وأيضاً أجرة
الخطية هي موت (رو ٦ : ٢٣) . فالذي يسير في الخطية إذن ، هو
يسير في وادي الموت انحالي ، وفي ظل الموت الأبدي ، بعد القيامة .
فإن جرفني الشيطان إلى طريق الموت أنت تتقنني . وكيف ؟

عَصَاكَ وَعَكَازَكَ هُمَا يَعْزِيَانِي :

أنت لا تتركني وحدي في طريق الموت هذا ، بل اشعر أنك
معي . بعصاك تغير مسيرتي الخاطئة ، وتهديني إلى سبيل البر ،
وتقنني من الموت إلى الحياة . فأشعر برعايتك ، وأرتل قائلاً " لا
تشمتي بي يا عدوتي . إني إن سقطت أقوم " (مي ٧ : ٨) .

أنت يارب الذي ترفعني من سقطتي ، وتقدي من الحفرة حياتي
(مز ١٠٣ : ٤) . يمينك القوية تنتشلني ، كمشعلة منتشلة من النار
(زك ٣ : ٢) . وحينئذ أغني مع المرتل وأقول " يمين الرب صنعت
قوة ، يمين الرب رفعتني . يمين الرب صنعت قوة ، فلن أموت بعد ،
بل أحيأ ، وأحدث بأعمال الرب " (مز ١١٨ : ١٥ - ١٧) . إنه الرب

الذي ينقذني من الموت ومن وادي ظل الموت . لذلك لا أخاف
شراً ، لأنك أنت معي .

هناك معنى آخر لعبارة : إن سرت في وادي ظل الموت .

فلنتصور الروح خارجة من الجسد ، سائرة في وادي ظل
الموت إلى الأبدية .. حينئذ قد تجرى وراءها الشياطين ، محاولة أن
تمسك بها وتجذبها إلى الهاوية .

مسكينة النفس الخاطئة " وأعمالها تتبعها " .

تطاردها الشياطين ، وتصرخ فيها : إلى أين أنت ذاهبة ؟ إننا
نملك فيك أشياء وأشياء .. عينك كانت ملكنا بنظراتها الشريرة .
لسانك كان ملكنا بكل أخطاء الكلام . فكرك كان ملكنا بكل ما كان
يسرح فيه من أمورنا .. أيضاً حواسك ، قلبك ، مشاعرك .. كل ذلك
نملك فيه ملكاً واسعاً .. أنت ملكنا كلك .. كنا نملك وقتك ،
ورغباتك ، وكل حياتك .

إن سارت هذه النفس الخاطئة في وادي ظل الموت ، تتبعها
أعمالها .. تجرى وراءها غضبها ويقول لها : كل أعصابك كانت
ملكاً لي . ويجري وراءها كذبها ، ويقول لها أنا الذي تدخلت في
حل مشاكلك وفي تغطية أخطائك . وتجري وراءها محبة المال ،
وتقول لها أنا التي كنت أحقق لك متعك وملائك ، وأكثرت لك على
الأرض .. وهكذا باقي الخطايا ...

أما نفس المرتل البار ، فتقول في المزمور .

لَا أَخَافُ شَرًّا ، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي ،

عَصَاكَ وَعَكَازَكَ هُمَا يَعْزِيَانِي .

ما عدت أخاف من الشياطين في وادي ظل الموت ، لأن
عصاك وعكازك كانا بركة لي في حياتي . أرشدتني وأبنتني .
والذي يحبه الرب يؤدبه " (عب ١٢ : ٦) . ولأني تأديت بهما ، لذلك
هما يعزيانني في وادي ظل الموت . لأني تبت بهما عن خطاياي ،
وغسلني الرب بالتوبة ، ونضح علي بزوفاه ، فطهرت ، وغسلني
فصرت أبيض من الثلج (مز ٥٠) . وهكذا لم تجد الشياطين في
شينا ، بعد أن أحبنا الرب وغسلنا من خطايانا بدمه (رو ١ : ٥) .
وهكذا أستطعت أن أقول " إن سرت في وادي ظل الموت ، لا أخاف
شراً ، لأنك أنت يارب معي " .

أَنْتَ مَعِي :

أنت معي أيها المؤدب والمرشد بعصاك وعكازك .

أنت معي أيها الغافر والغادي ، الذي محوت كل ذنوبي بدمك
الكريم ، أنت المصالح العالم لنفسك ، غير حاسب لهم خطاياهم
(٢كو ٥ : ١٩) .

جلعتني أسير في وادي ظل الموت لا أخاف شراً ، بل ترتل
الملائكة من حولي وتقول : طوبى للذي غفر إثمه ، وسُئرت
خطيته . طوبى للإنسان لا يحسب له الرب خطية " (مز ٣٤ : ١ ، ٢) .
شعرت وأنا غير خائف في وادي ظل الموت ببركة عصاك التي
غيرت مسلكي في الحياة وهدتني إلى سبيل البر ، فأشكرك يارب

لأجلها .

أنا سعيد يارب برعايتك ومسرور بتأديك . سعيد بالمراعي الخضراء وماء الراحة ، وكذلك بعصاك وعكازك لأتهما يعزيانتي . كذلك أنا سعيد بشئ آخر وهو :

هيات قدامى مائدة تجاه مضايقتي ، وكأسي ربياً :

والمائدة هي سر الإقحارستيا . هي الجسد المقدس ، الذي قال عنه الرب إنه خبز الحياة ، الخبز انازل من السماء ، الذي إن أكلته أحد يحيى إلى الأبد ، ويثبت في الله ، والله فيه ، وتكون له حياة أبدية (يو ٦ : ٤٧ - ٥٦) .

أما الكأس الربياً ، فهي التي تروينا بالدم الكريم . وعن المائدة والكأس ، قال السيد الرب : طوبى للجياع والعطاش إلى البر ، فإنهم يشبعون" (مت ٥ : ٦) .

أشكرك يارب على هذه المائدة الإلهية التي غذيتني بها بخبز الحياة ، وأعطيتني بها الثبات فيك . فقلت "من يأكل جسدي ويشرب دمي ، يثبت في وأنا فيه" (يو ٦ : ٥٦) .

على أن هناك مائدة أخرى هياتها قدامى :

تتمثل في كل الأغذية الروحية التي تتغذى بها الروح :

منها الصلاة التي يقول عنها المزمور "باسمك أرفع يدي ، فتشبع نفسي كما من شحم ودسم" (مز ٦٣ : ٤ ، ٥) . ومن الأغذية الروحية أيضاً "كلام الله" : كما هو مكتوب "ليس بالخبز وحده يحيى الإنسان ، بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (مت ٤ : ٤) (مت ٨ : ٣) . وكما قيل في المزمور التكبير "كلماتك حلوة في حلقى . أفضل من العسل والشهد في فمي" (مز ١١٩ : ١٠٣) .

ومن الأغذية الروحية محبة الله . هذه المحبة التي تشبع النفس وترويتها . كما يقول المزمور في المزمور كما يشتاقي الأيل إلى جداول المياه ، هكذا تشتاقي نفسي إليك يا الله . عطشت نفسي إلى الإله الحي . متى آجئ وأترأى قدام الله" (مز ٤٢ : ٢ ، ١) . وأيضاً في مزمور آخر "يا الله أنت إلهي . إليك أبكر . عطشت نفسي إليك" ((مز ٦٣ : ١) . نعم أنيس هو الماء الحي (أر ٢ : ١٣) .

المائدة الروحية أيضاً : تشمل المزامير والتسابيح والألحان والأغاني الروحية ، كما قال الرسول : "وانتم بكل حكمة معلمون ومنذرون بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية بنعمة مترنمين في قلوبكم للرب" (كو ١ : ١٦) (أف ٥ : ١٩) .

على أن المرئم نم يقل فقط "هيات قدامى مائدة" . إنما قال أيضاً إن هذه المائدة تجاه مضايقتي .

تجاه مضايقتي :

يقصد بذلك أن هذه المائدة الروحية تعطيني قوة تجاه ما أتعرض له من حروب الشياطين وجنودهم . فالصلاة والتناول ومحبة الله .. كلها تعطى استحياة للتفكير ، فيستحي الذهن من الإنشغال بأفكار شريرة .

كما أن القراءة في الكتاب المقدس وفي الكتب الروحية ، تغرس في العقل أفكاراً روحية تصد عنه الأفكار الرديئة ، وتوجد فيه جواً

مقدساً لا يتمشى مع الحواس والأفكار الرديئة ...

كما أن آيات الكتاب المقدس تصلح للرد على أفكار العدو الخير ، وتكون درعاً تجاه مضايقتي .

فمثلاً إذ حورب الإنسان بالغضب ، يضع تجاه الغضب قول الكتاب "ليكن كل إنسان مسرعاً إلى الاستماع ، مبطناً في التكلم ، مبطناً في الغضب . لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله" (يع ١ : ١٩ ، ٢٠) .

وإذا حورب بنظرات الشهوة ، يتذكر تجاهها قول الرب " .. إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتتها ، فقد زنى بها في قلبه" (مت ٥ : ٢٨) . وكذلك قول أيوب الصديق "عهداً قطعت لعيني ، فكيف أتطعن إلى عذراء" (أى ٣١ : ١) .

وإذا حورب الإنسان بمحبة المال ، يتذكر تجاهها قول الكتاب "محبة المال أصل لكل الشرور . الذي إذا ابتغاه قوم ، ضلوا عن الإيمان ، وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة" (١ تي ٦ : ١٠) . وأيضاً قول الرب "لا يستطيع أحد أن يخدم سيدين .. لا تقدر أن تخدموا الله والمال" (مت ٦ : ٢٤) .

وهكذا في باقي الحروب الروحية يمكن أن نضع آية من الكتاب تجاه كل عثرة أو إغراء ، لكي نرد بها . فيتقوى بهذه المائدة الروحية التي تصد عنه أفكار العدو .. كل خطية أضع أمامها آية ترد نفسي وتهديني إلى سبيل البر ...

أنت يارب لم تتركني وحدي في جهادي الروحي . بل هيات قدامى مائدة تجاه مضايقتي ، وأعطيتني سر التوبة . وماذا أيضاً؟ يقول المزمور :

مَسَحَت بِالزَّيْتِ رَأْسِي :

هذه هي المسحة المقدسة ، مسحة الروح القدس ، بزيت الميرون المقدس . أعطيتني به روحك القدوس ليسكن في ، بيكثني على خطية (يو ١٦ : ٨) ، ويرشدني إلى جميع الحق (يو ١٦ : ١٣) ويعلمني كل شيء ، ويذكرني بكل ما قلته لنا (يو ١٤ : ٢٦) . ويمكث معي إلى الأبد (يو ١٤ : ٢٦) . وبهذه المسحة المقدسة ، صرت بنعمتك هذه هيكلًا لروحك القدوس (١ كو ٦ : ١٩) . ودخلت في شركة الروح القدس (٢ كو ١٣ : ١٤) .

مبارك أنت يارب من كل نعمك هذه وكل إحساناتك . إنني لست يا أنسى مطلقاً زيت الميرون هذا ، الذي صرت به "مثل زيقونة في بيت الله" (مز ٥٢ : ٨) .

لم ينس داود مطلقاً هذا الزيت المقدس الذي صبه صموئيل النبي على رأسه ، قصار به مسيحاً للرب "وحلّ روح الرب على داود من ذلك اليوم فصاعداً" (اصم ١٦ : ١٣) . وكان هذا من رعاية الرب له . فقال للرب في مزمور الراعي "مسحت بالزيت رأسي" . يا ليت كل واحد منا يتذكر هذه المسحة المقدسة ، التي مسح بها ، مسحة زيت الميرون المقدس ، ويتذكر أنه صار هيكلًا لروح القدس . ويتصرف هكذا ، كهيكل لله ... ورحمتك تدركني جميع أيام حياتي ..

أيام حياتي، لكي أنظر نعيم الرب، وأنفوس في هيكله المقدس..
(مز ٢٧: ٤) .

ما أعمق محبة داود لبيت الرب إنه يقول "مساكنك محبوبه أيها
الرب إله القوات. تتناق وتذوب نفسي للدخول إلى تيار الرب..
طوبى لكل السكان في بيتك، يباركونك إلى الأبد" (مز ٨٤: ١-٤) .

إِنَّهُ مَزْمُورُكُلِهِ فَحَحْ

أنا يارب فرحان بك . فرحان برعايتك حيث لا يعوزني شيء
فرحان بمراعيتك الخضراء ، وبماء الراحة .

فرحان بمائدتك وكأسك. فرحان بحمايتك لي إن سرت في وادي
ظل الموت . فرحان بعصاك وعكازك . فرحان بالحفظ الإلهي ،
وأنقاذك لي من كل مضايقي. فرحان برحمتك التي تدركني كل أيام
حياتي..

لِذَلِكَ سَأُعْزِي طُوبَى عُمْرِي وَأَقُول :

الرب يرعاني فلا يعوزني شيء :

ليت كل واحد منا يتأكد - مثل داود - أنه في رعاية الله ، وفي
حظيرته. ويشعر أن هذا المزمور ينطبق عليه ، فيصلي به من كل
قلبه ، ويختتمه بالفرح والتهليل ، كداود ،

المصطلحات الدينية باللغة الإنجليزية

مصطلحات لاهوتية

The Holy Trinity	الثالوث القدوس
Hepostatis	أقنوم
Hespostatic Union	الاتحاد الأقنومي
Ousia	جوهر
Omnipresent	موجود في كل مكان
Omnipresence	الوجود في كل مكان
Ommiscient	عالم بكل شيء
Omniscience	العلم بكل شيء
Almighty	قادر على كل شيء
Pre - Existence	سبق الوجود
Predestination	التعيين السابق
The Procession of the Holy Spirit	اتبثاق الروح القدس
Divinity	اللاهوت
The Divine nature	الطبيعة الإلهية
The Humanity	الناسوت
The Human Nature	الطبيعة الإنسانية
Atheism	الإلحاد
Polytheism	تعدد الآلهة
Purgatory	المطهر (عقيدة عند الكاثوليك)
Immaculate Conception	الحبل بلا دنس
The Original Sin	الخطية الأصلية

جميل أن يذكر داود رحمة الله التي كانت تدركه جميع أيام
حياته ، على الرغم من كل الضيقات التي صادفها منذ صباه . ومع
ذلك لم تتخل عنه رحمة الله . بل رافقته أمام جلييات الجبار ، وفي
هروبه من شاول الملك، وفي وقوف أبير ضده، وفي خيانة أشالوم
واخيوتل، وفي مضايقات يوأب بن صروية ، وفي باقى حروبه
ومتاعبه. ومع ذلك يقول للرب "ورحمتك تدركني جميع أيام حياتي".
إنه لم يذكر متاعبه ، بل ذكر رحمة الله التي صاحبته في كل
متاعبه .

لذلك قال في مزمور آخر "مراراً كثيرة حاربوني منذ صباى ..
مراراً كثيرة قاتلوني منذ شبابى، وإنهم لم يقدروا على. على ظهري
جلدني الخطاة وأطالوا إثمهم . الرب صديق هو ، يقطع أعناق
الخطاة" (مز ١٢٩) .

من أجل نعم الله الكثيرة عليه ، ورعايته له ، نراه يقول :

وَمَسَكْنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ مَدَى الْأَيَّامِ ، هَلْلُويَا :

مادام الله معي هكذا ، فما أحلى أن أسكن في بيت الرب كل
الأيام. أعيش في كفه . وتحت جناحيه أعتصم (مز ٩١) . حقاً
"واحدة طلبت من الرب وإياها ألتمس: أن أسكن في بيت الرب كل

سيامة كاهن بايبارشة الدقهلية



قام نيافة الأنبا فيليس مطران الدقهلية صباح الإثنين ٩٦/٢/١٩

بسيامة الشماس الأستاذ رزق الله عبد السيد كاهناً باسم :

القس يوسف عبد السيد

على كنيسة العذراء مريم الأثرية بالريديانية . تهانينا للقس الجديد

ولشعب الريديانية ونيافة المطران الأنبا فيليس .

مشكلة رئاسة بطرس ورئاسة رومه عند الكاثوليك (٤)

تحدثنا في الأعداد الثلاثة الماضية عن النقاط الآتية :

١ - رفض السيد المسيح لمبدأ رئاسة عامة على الكنيسة .

٢ - الأدلة الكتابية التي يعتمد عليها الكاثوليك والرد عليها .

ونود اليوم أن نتحدث عن نقطة أساسية وهي :

القديس بولس ، وليس القديس بطرس

هو الذي أسس كنيسة رومه

الثابت من الكتاب المقدس أن الذي أسس كنيسة رومه هو

القديس بولس الرسول للأسباب الآتية :

١ - بولس الرسول هو رسول الأمم (رسول الغرلة) .

بينما بطرس الرسول هو رسول اليهود (رسول الختان) .

وهذا واضح من قول القديس بولس الرسول "إني أوتمنت على

إنجيل الغرلة ، كما بطرس على إنجيل الختان - فإن الذي عمل في

بطرس لأجل الختان ، عمل في أيضاً للأمم (غل ٢: ٧ ، ٨) .

٢ - الرب نفسه أرسل القديس بولس للأمم ، ولرومية بوجه

خاص .

يذكر سفر أعمال الرسل أن الرب قال للقديس بولس "اذهب ،

فإني سأرسلك بعيداً إلى الأمم " (أع ٢٢: ٢١) .

وبعد ذلك أرسله الرب إلى روميه بصفة خاصة : "وقف به

الرب وقال : ثق يا بولس . لأنك كما شهدت بما لي في أورشليم ،

هكذا ينبغي أن تشهد في روميه أيضاً" (أع ٢٣: ١١) .

٣ - أما عماد كرنيليوس بواسطة القديس بطرس فكان حادثة

قريده (أع ١٠: ١٠) . واتفق بها مجمع الآباء الرسل لبحث الأمر ويقرر

ما يراه بشأنه (أع ١٥) . كما أنه بعد هذا المجمع بسنوات طويلة

(ربما بين عامي ٥٦ ، ٥٧) لما كتب القديس بولس الرسالة إلى

روميه، قرر أن الرب قد انتمنه على تبشير الأمم، كما انتمن بطرس

على تبشير اليهود .

٤ - كرازة بولس الرسول في روميه .

لما ذهب بولس الرسول إلى روميه ، وتقابل هناك مع وجهاء

اليهود، وجد أنهم لا يعرفون عن المسيحية شيئاً إلا أنها تقاوم في

كل مكان (أع ٢٨: ٢٢) . فحدد لهم يوماً لمقابلته ، وتحدث معهم

ولم يفتقروا على شيء وانصرفوا . فاتجه القديس بولس إلى تبشير

الأمم، ويقول سفر أعمال الرسل عن تبشير بولس لروميه وتأسيسه

لكنيستها :

"واقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه . وكان

يقبل جميع الذين يدخلون إليه ، كارزاً بملكوت الله ، ومعلماً بأمر

الرب يسوع المسيح، بكل مجاهرة بلا ماتع" (أع ٢٨: ٣٠ ، ٣١) .

وبهذه الكلمات اختتم سفر أعمال الرسل .

وفي خلال هاتين السنتين أسس القديس بولس الرسول كنيسة

رومه ، إذ لم تكن قد تأسست قبله . وكان أهلها يعتبرون المسيحية

مجرد (Sect) كما في الترجمة الإنجليزية أي (مذهب أو طائفة أو بدعة) .

وفي كرازة بولس الرسول في رومه نتذكر المبدأ التالي الذي

وضعه لنفسه في خدمته وتبشيره وهو :

٥ - بولس لا يبنى على أساس وضعه آخر .

وهذا واضح من رسالته إلى أهل رومه (قيل ذهابه إليها) حيث

كتب : "كنت محترصاً أن أبشر هكذا: ليس حيث سُمي المسيح، لئلا

أبني على أساس وضعه آخر" (رو ١٥: ٢٠) .

إذن حينما بشر في روميه ، لم يكن يبنى على أساس لآخر. أي

لم يكن القديس بطرس قد بشر فيها من قبل . وأيضاً بدليل أنهم ما

كانوا يعرفون وقتذاك أي شيء عن المسيحية . ودليل آخر على ذلك

أن القديس بولس الرسول حينما أرسل رسالة إلى رومه ، أرسل

سلامه إلى عديدين لم يكن بينهم القديس بطرس .

٦ - لم يذكر الكتاب شيئاً عن ذهاب القديس بطرس إلى رومه

من غير المعقول أن الله لم يسمح بورود آية واحدة في كل

الكتاب المقدس عن ذهاب القديس بطرس إلى رومه. والرب بسابق

علمه يعرف ما سوف يدور حول تأسيس تلك الكنيسة في عاصمة

الإمبراطورية الرومانية ...

كل ما نعرفه من التاريخ أن القديس بطرس استشهد في رومه

سنة ٦٧م بعد تأسيس تلك الكنيسة . ويقول بعض الآباء أنه ذهب

إلى هناك في أواخر حياته لمطاردة سيمون الساحر .

والمعروف أن القديس بطرس قضى كل بشارته في المشرق

فبعد أن بشر في اليهودية ، ذهب إلى أنطاكية وإلى يافا .. ثم

توجه إلى بنطس وغلطية وكبادوكية وآسيا وبثينية . وهكذا أرسل

فيما بعد رسالته إلى المتغربين من شتات تلك المناطق (بط ١: ١) .

اقرأ عن هذا الموضوع في كتابنا (مرقس الرسول ص ٣٦ - ٤٢)

المؤتمر الثاني للجمعيات القبطية بالبطريركية

(المنعقد في المقر البابوي)

* ومساعدتهم على شغل أوقات فراغهم بطرق بناءة مثمرة، وتنمية مواهبهم وأشراكهم في النورات التدريبية .

* عقد الكنيسة لإجتماعات خاصة بالمسؤولين عن بيوت الإيواء، وعمل دورات تدريبية لأعضاء مجالس الإدارة .

* إقامة أيام روحية ، وتنظيم رحلات إلى الأديرة * مساعدة الكنيسة لهم علمياً ودراسياً عن طريق المجموعات .

* استفادة الأولاد من نادي الكنيسة والمعسكرات والمعارض ، ومن مكتبة الكنيسة، ومن الندوات وسائر أنشطة الكنيسة .

* الاستفادة من المستوصفات سواء كانت تابعة للكنيسة أو للجمعية للاهتمام بالرعاية الصحية لأبناء بيوت الإيواء .

* أهمية تدبير وإعداد المشرفين والمشرفات لرعاية هذه البيوت، الاهتمام بمستقبل اللذين يتخرجون من بيوت الإيواء، ورعايتهم

كلمة القمص صليب متى ساويرس :

تحدث عن اهتمام الكنيسة بالعمل الإجتماعي منذ أيام الرسل، واهتمام قداسة البابا به حالياً . وقال إنه يقدم لهذا المؤتمر الكبير

المقترحات الآتية :

* لابد من تنشيط اللجان البابوية الفرعية في الكنائس والجمعيات * أهمية وجود مركز لتبادل المعلومات في خدمة الفقراء .

* تسجيل كل المعلومات الخاصة بالجمعيات وأنشطتها في مكتب بالبطريركية .

* عقد مزيد من الدورات التدريبية خاصة بالعمل الإجتماعي . * الاستفادة مما تقدمه الدولة للجمعيات من إمكانيات .

* العمل في مجال خدمة محو الأمية والتوسع في فتح الفصول . * الاستفادة من مشروع مبارك للتكافل الإجتماعي . ومما تقدمه

وزارة الشؤون الإجتماعية من خدمة في مجال المعوقين . * أهمية استفادة الجمعيات من الخدمات الروحية التي تقدمها الكنائس سواء لبيوت الإيواء أو الحضانات وباقي الأنشطة .

* هذا وقد قدم جناب القمص صليب متى ساويرس تقريراً عن أعمال الرعاية الإجتماعية بين الكنائس والجمعيات خلال ١٩٩٥

كلمة القمص أشعيا ميخائيل :

ركز على حاجة الشباب إلى إعداد أماكن هادئة لهم للإستذكار . وكذلك خدمة التوظيف ، ويدخل فيها إعداد الشباب لبعض الحرف .

وتحدث عن خدمة النادي ، الذي يحوى المكتبة ، الملاعب، وكافة الإحتياجات الروحية والثقافية ، تحت إشراف روعي وإجتماعي وثقافي . كما تحدث عن إيجاد بيوت خلوة لدور الإيواء .

كلمة القمص إبراهيم توفيق :

تحدث عن تقديم الخدمات للفئات الخاصة ، مثل المعوقين ، والمساهمة في العلاج الطبيعي ، والحصول على الأجهزة

التعويضية ، ومساعدة المكفوفين . وإقامة لقاءات لحالات الصم والبكم لإعدادهم لحياة أفضل .

انعقد المؤتمر العام الثاني للجمعيات القبطية برئاسة قداسة البابا، في قاعة المحاضرات بالمقر البابوي ، وذلك يوم الاثنين

١٩/٢/٩٦ . وحضره عدد كبير من ممثلي الجمعيات القبطية . ووزع قداسة البابا شهادات التقدير على مجموعة كبيرة من

العاملين والعاملات في مجال الخدمة الإجتماعية، حتى على أسماء الذين انتقلوا من هذا العالم: مثل القمص مرقس داود رئيس جمعية

الأصدقاء ، والأستاذ يوان نخلة رئيس جمعية المحبة ، والأستاذ متى ساويرس مؤسس جمعية السلام ، وغيرهم .

وأقيمت خمس كلمات في مجال الخدمة هي :

١ - الكنيسة ورعاية الشباب - من نيافة الأنبا موسى .

٢ - الكنيسة ورعاية الطفولة والأمومة-للقمص انسطاسي الصموئيلي

٣ - الكنيسة والرعاية الإجتماعية - للقمص صليب متى ساويرس

٤ - مشروعات لازمة لخدمة الشباب - للقمص اشعيا ميخائيل

٥ - الكنيسة ورعاية الفئات الخاصة - للقس ابراهيم توفيق . .

كلمة نيافة الأنبا موسى :

تكلم نيافته عن بدء خدمة الشباب منذ أيام الأستاذ حبيب جرجس، متدرجاً إلى أيامنا الحاضرة ، ومشاهير خدام الشباب .

وتحدث عن الأنشطة الكثيرة في مجال الشباب : من النواحي الروحية ، والنشاط الفني ، والنشاط الرياضي ، والمصايف ،

والمسابقات التي تقام في محيط الشباب، وما يقام له من معسكرات ولقاءات ثقافية ، وندوات .. وما تطبع له من مجلات ..

وذكر عمل أسقفية الشباب في القاهرة والألكندرية وإيبارشيات الوجه القبلي والبحري .

والعمل من أجل الشباب في بلاد المهجر ، وما تُعقد له من مؤتمرات روحية وثقافية في أمريكا وكندا وأوروبا وأستراليا، من

حيث الانفتاح على الشباب، واعطائه فرصة للتعبير عن نفسه وعن أفكاره ومشاكله ، والعمل على حلها بالحوار المفتوح معه ، وغرس

المبادئ السليمة في قلبه وفي فكره ...

كلمة القمص أنسطاسي الصموئيلي :

*تحدث عن تأثير الأم في حياة الإنسان منذ الطفولة ، وعن أهمية ما قيل عن الأم في الكتاب المقدس ، وأمثلة من الأمهات

القيت . وتدرج إلى أهمية رعاية الكنيسة للأمومة والطفولة . *ذكر أن بيوت الإيواء القبطية في القاهرة وحدها ٥٢ بيتاً،

ويوجد في البعض منها ٧٠ فرداً، وعلينا الاهتمام بكل منهم . *وتحدث عن الاهتمام بحضورهم مدارس التربية الكنسية

وإجتماعات الشباب، وتشجيعهم على خدمة بعضهم بعضاً، وممارسة سرى التوبة والإعتراف، والتدريب الروحية اليومية،

*والاهتمام بتكوين شخصياتهم متكاملة ، ليكونوا ناجحين في كل شئ ، واختيار من يصلح للخدمة لاسيما الخدمة الشماسية .

- ١ - أصغر بابا اسكندري جلس على كرسي مارمرقس؟
- ٢ - أقل الببوات في جنوسه على الكرسي المرقسى؟
- ٣ - صاحب أطول مدة في الجلوس على الكرسي المرقسى؟
- ٤ - البابا الاسكندري الذى رأس مجمعاً مسكونياً وحرم بطريركاً؟
- ٥ - القديس الضرير مدير الكلية اللاهوتية بالأسكندرية؟
- ٦ - القديس الذى رأى أبا نجر السائح وكتب سيرته؟
- ٧ - البابا الاسكندري الذى عاصره القديس سمعان الخراز؟
- ٨ - البابا الاسكندري الذى عاصره القديس الأنبا رويس؟
- ٩ - القديس الذى كتب سيرة القديسة مريم القبطية السائحة؟
- ١٠ - من هم الثلاثة مقارات القديسون؟

قصة

زعموا أن نملة تمشت فوق منارة إحدى الكاتدرائيات العالية .
ثم قالت النملة للمنارة "إني أسفة جداً، إذ قد أثقلت عليك .."
ولكن المنارة لم تسمع صوت النملة ، ولم تحس أن شيئاً قد
أثقلها . فصمتت . واستمرت النملة تتمشى ...

أمثال شعبية

*دارى على شمعتك تنور :

يطلق المثل على وجوب إخفاء بعض الإجازات بعدم التحدث
عنها . ننلا يأخذ بعض الحاسدين أو الأعداء فى مقاومتها وتعطيلها .
*قالوا للحرامى إحلف ، قال جالك الفرج .
(أى جاء لك الفرج) بالتخلص من جريمة السرقة .
ويطلق المثل على أن الذى يقع فى خطية كبيرة (كالسرقة) لا
يبالى بأن يغطيها بخطية أخرى كالحلقان والكذب - الذى يقع فى
واحدة، يمكن أن يقع فى الأخرى . كما أنه ليس موضوع ثقة حينما
يحلف .

وفاة أرخن فاضل

رحل عن عالمنا الفانى بعد ظهر الجمعة ٢٣/٢٣ الأرخن الفاضل
الأستاذ ناشد بسطوروس
والد القمص بولانا ناشد كاهن كنيسة الملاك روفائيل بالمعادى،
والمستشار وصفى ناشد رئيس محكمة الجنائيات وأمن الدولة العليا
ومقرر اللجنة القلونية بالمجلس الملى العام .
وقد شيعت الجنازة بعد ظهر السبت ٢٤/٢٣ من الكنيسة
البيطرسية، حيث اشترك فى الصلاة أصحاب النياحة : الأنبا موسى،
والأنبا بيسنتى، والأنبا دانيال، والأنبا يونس، وتقيف من الآباء
الكهنة - نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة ، وعزاء لأسرته
الكريمة .

وتحدث عن الهيئات الحكومية وعن الجمعيات العاملة فى كل
هذه المجالات . وشرح أهمية الرعاية الوقائية ، والرعاية المبكرة ،
حتى لا تتطور حالات المعوقين . وتكوين جماعات (أصدقاء
للحوق) من انخدام والخدامات .

كما شرح مصادر الخدمات فى المجتمع ، ومكاتب التأهيل ...

حل مسابقة العرو الخاضى

- ١ - القاضى الذى فقد قوته هو شمشون الجبار (قض ١٦) .
- ٢ - الممسوح من الرب الذى فقد مسحته هو شاول الملك الذى
مسحه صموئيل النبى ملكاً (١ صم ١٠) . ثم فارقه روح الرب،
بسبب خطيئة ويفته روح ردى من قبل الرب (١ صم ١٦ : ١٤) .
- ٣ - ديماس كان كارزاً مع القديس بولس الرسول ، وقد
كرزته لأنه أحب العالم الحاضر وترك القديس بولس (٢ تي ٤ : ١٠)
- ٤ - المشير الذى فقد مشورته ، هو أختوتل الذى كان قبلاً
مشيراً لداود النبى ، وخاته وانضم إلى ابشالوم . (٢ صم ١٧ : ٢٣)
- ٥ - الابن الذى خان اياه ففقد نيوته ، هو أبشالوم الذى خان أباه
داود وحاربه ومات فى الحرب (٢ صم ١٥ - ١٨) .
- ٦ - اليكر الذى فقد يكوريته هو عيسو الذى باع يكوريته لأخيه
يعقوب بأكلة عدس (تك ٢٥ : ٢٩ - ٣٤) .
- ٧ - الكاهن العظيم الذى فقد كهنوت كل أسرته هو عالى الكاهن
الذى غضب عليه الله بسبب خطايا أولاده (١ صم ٣ : ١٢ - ١٤) .
- ٨ - الملك الذى فقد غالبية شعبه بسبب قسوته هو رجعام بن
سليمان، الذى ثار عليه يربعام وانشق عليه مع عشرة أسباط
(١ مل ١٢ : ١ - ٢٠) .
- ٩ - الغنى الذى بانطمع فقد حياته وغناه هو الغنى الغبى الذى
قال له الرب يا غبى، فى هذه الليلة تطلب نفسك منك (لو ١٢ : ٢٠) .
يمكن أيضاً أن نضيف : آخاب الملك (١ مل ٢١) .
- ١٠ - الرجل الذى بإطاعته لإمرأته فقد صورة الله اتى خلق
بها هو أبونا آدم (تك ٣ : ٨ - ١٩) .

الذين فازوا فى المسابقة

- ١ - رضا وليم جاد، بالإسماعيلية .
- ٢ - ايرينى يواقيم عبد الملك، من امبابه بالجيزة .
- ٣ - يوستينا رأفت حنا - بكفر الخير - مركز دسوق .
- ٤ - ماري ابراهيم جرجس - ميدان تريومف - مصر الجديدة .
- ٥ - ناصف عبده أرماتيبوس - حدائق القبة - القاهرة .
- ٦ - جميانة ابراهيم - صفط اللبن - المنيا .
- ٧ - جرجس عزيز ابراهيم - كنيسة العذراء بدرياس، عين شمس
- ٨ - نعمة عزيز ابراهيم ميخائيل - بنفس العنوان .
- ٩ - ماجد راعب جرجس - الترعة البيولافية شبرا مصر .
- ١٠ - فيهم مسعد تواضروس - كنيسة العذراء بالأميرية القاهرة
- ١١ - بولس أديب صموئيل - أحميم - سوهاج .



يوسف الصديق وأخوته

للمص ميخائيل فهسي

أبغض أخوة يوسف أخاهم ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام
(تك ٣٧: ٤) .

١ - لأنه أتى بنميمتهم الزديئة إلى أبيهم .

٢ - ولمحبة يعقوب ليوسف أكثر من سائر بنيهِ (تك ٣٧: ٣) .

٣ - الأحلام التي كان يحلم بها يوسف ويقصها على أخوته
(تك ٣٧: ١٧، ٩) .

من شكيم إلى دوثان :

أرسل يعقوب ابنه يوسف لينظر سلامة أخوته وسلامة الغنم
حيث كانوا يرعون غنم أبيهم عند شكيم (تك ٣٧: ١٢) .

ولما وصل يوسف إلى شكيم قيل له إن أخوته يرعون في دوثان
فذهب وراءهم ووجدهم هناك .

دوثان : إسم موضع معناه بالعبرية آبار وهو حالياً تل دوثان
إلى الشمال من شكيم على بُعد نحو ستين ميلاً إلى الشمال من
أورشليم . وتبلغ مساحة قمة التل نحو عشرة فدانين وتشرف على
سهل فسيح خصيب يرتفع نحو ألف قدم فوق سطح البحر . وهو
منطقة رعية وفيرة الخصب والمياه تصلح لتربية الماشية والأغنام .
وتدخل دوثان مسرح التاريخ الكتابي بقصة يوسف . فقد ذهب
يوسف - بناء على طلب أبيه - لينتقد سلامة أخوته فوجدهم في
دوثان ، فقاموا عليه وطرحوه في أحد الآبار ثم باعوه نقالة من
الإسماعيليين بعشرين من الفضة .

وجاء ذكر دوثان مرة أخرى في الكتاب المقدس حيث قيل لملك
أرام أن أليشع النبي يخبر ملك إسرائيل بالأمر التي تتكلم بها في
مخدع مضطجعك" (٢مل ٦: ١٢) . فلما سمع ملك آرام أرسل خيلاً
ومركبات وجيشاً ثقيلاً وجاءوا ليلاً إلى دوثان وأحاطوا بها، فخاف
غلام أليشع ففتح الرب عيني الغلام فأبصر وإذا الجبل مملوء خيلاً
ومركبات نار حول أليشع .. (٢مل ٦: ٨) .

الإسماعيليون والمدانيون :

الإسماعيليون هم نسل إسماعيل بن إبراهيم من الجارية
المصرية هاجر ، وقد ورد في (تك ١٧: ٢٠) أنه كان لإسماعيل اثنا
عشر ابناً صاروا أمراء وروساء قبائل ، وكانت هذه القبائل تسكن
الجزء الشمالي من شبه جزيرة العرب حتى شرقي الأردن ،
واشتهروا بالتجارة والتقل من مكان إلى مكان بمهارة فائقة في قيادة
الأبل وإقامة الخيام ورمي القوس .

أما مديان فهو أحد أولاد إبراهيم من قطورة وكانت أرض
المدانيين تمتد من خليج العقبة إلى مواب وطور سيناء وكان شعبها

يتاجرون في رفقة الإسماعيليين في أنحاء فلسطين ولبنان ومصر .
واستعمل إسم "إسماعيليون" في تاريخ العهد القديم للدلالة على
القبائل البدوية التي كانت تسكن شمالي الجزيرة العربية بما فيهم
"المدانيون" ولذا ندعى المدانيون إسماعيليين ، هذا ما يتضح من
متابعة (تك ٣٧: ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٦) حيث قيل :

فباعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة فأتوا بيوسف
إلى مصر . ثم قيل :

وأما المدانيون فباعوه في مصر لقوطيفار .

يوسف في مصر (تك ٣٩) :

كان الرب مع يوسف في بيت قوطيفار (تك ٣٩: ٢٣) . وفي
السجن فسر الأحلام لرئيس السقاة ورئيس الخبازين وارتقى شأنه
بعد تفسير حلم فرعون (تك ٤١) ولم يكن عمره يتجاوز الثلاثين
عاماً .



وتمر الأحداث متلاحقة حتى مجئ أخوة يوسف إلى مصر وتعريف يوسف أخوته بنفسه (تك ٤٥: ١) ثم إرساله في طلب أبيه (تك ٤٥: ١٣) .

يعقوب في مصر (تك ٤٦) :

ارتحل إسرائيل وكل ما كان له وأتى إلى بئر سبع . وقد أشرنا في تاريخ أبينا إبراهيم أن إبراهيم وأبيمالك حلفا معاً بعد أن قدم إبراهيم لأبيمالك سبع مناج لتكون شهادة على أنه هو الذي حفر تلك البئر . وتقع على بعد نحو ٢٨ ميلاً إلى الجنوب الغربي من حبرون . في بئر سبع ذبح إسرائيل ذبائح لآله أبيه اسحق وشجعه الله في رؤى الليل (تك ٤٦: ٢) بقوله : "أنا أنزل معك إلى مصر وأنا أصعدك أيضاً" وكانت جميع نفوس بيت يعقوب التي جاءت إلى مصر سبعون وأقاموا في أرض جاسان .

جاسان (تك ٤٥ : ١٠) :

منطقة خصبة في مصر كثيرة المراعى الصالحة لتربية الماشية والأغنام، تمتد شرقي الدلتا في محافظة الشرقية الحالية ، وكانت تقع

شرقي فرع بويطة أحد قروع النيل قديماً ، وجاء وصفها في سفر التكوين بأنها "أفضل الأرض" (تك ٤٧: ١١) ، يحدها من الجنوب وادي الطميلات ومنطقة أبي زعلل وغرباً فرع بويطة ، وتمتد شرقاً إلى الصحراء الممتدة حتى البحيرات المرة وشمالاً إلى القرب من مدينة رمسيس، ولا تتجاوز مساحتها نحو تسعمائة ميل مربع، وتأخذ في الضيق فيما بين التل الكبير والزقازيق وتتسع تدريجياً نحو الشرق .

وعاش يعقوب في أرض جاسان في مصر سبع عشرة سنة فكانت أيام يعقوب سنو حياته مئة وسبع وأربعين سنة .

ومات يعقوب وحنطه الأطباء المصريون وبكى عليه المصريون سبعين يوماً، وكان قد أوصى بأن يدفنه في مغارة المكفيلة التي اشتراها إبراهيم من عفرون الحثي حيث دفن فيها هو وسارة زوجته واسحق ورفقة ولينة في المغارة التي أمام ممرا في كنعان .

وفي الطريق أتى إلى بيدر أطاد شرقي الأردن إلى الشمال من البحر الميت وصنع يوسف لأبيه مفاحة سبعة أيام ودُعي اسم المكان آبل مصرايم ومعناها مناحة المصريين .

انتقلت على رجاء القيامة السيدة :

روحيه عيد المسيح جرجس



وسيقام قداس الأربعين يوم الجمعة ٩٦/٣/٢٢ بكنيسة الملاك ميخائيل بطرسون .

عزاء

تتقدم أسرة المتنيح :



القمص يوسف ميخائيل الشارونى راعى كنيسة القديس مارمرقس ببنى صامت بخالص الشكر لكل من شارك في العزاء وخاصة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أنطاسيوس

مطران بني سويف ويقام قداس الأربعين بكنيسة العذراء ببنى مزار الجمعة ٩٦/٣/٨ الثامنة صباحاً ، تلغرافيا القس إبرام والأسرة ببنى مزار .

إجتماع الشباب بكنيسة العذراء ببلقاس يشاركون بأسم القس إبرام ذكرى

أربعين نيافة والده القمص يوسف ميخائيل الكائن مع الأربعة والعشرين قسيساً طالبين صلواته عنا أمام عرش النعمة ويشاركه أيضاً إجتماع الشباب والخدام والشمامسة والتربية الكنسية وجمعية أصدقاء وصديقات الكتاب ببلقاس .

"الآن يارب تطلق عبيدك بسلام حسب قولك" (يو ٢: ٢٩) .
"وحيث تكون أنا هناك أيضاً يكون خانمي" (يو ١٢: ٢٦) .
القس أمونيوس جرجس بكندا، وأخوته السيد رمسيس بأمريكا والدكتور مينا والسيدة إيزيس بمصر، وكل أعضاء أسرة المتنيح :

القمص سمعان الشيخ

كاهن كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بمصر الجديدة يعبرون عن شكرهم العميق لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

ولشركائه في الخدمة الرسولية آياتنا المطارنة والأساقفة ولآبائنا الكهنة، وكل الأحياء في مصر وبلاد المهجر على صلواتهم وتحزباتهم القلبية وتعب محبتهم ومشاعرهم الرقيقة التي أبدوها بحضور صلاة التجليز أو إرسال مندوبين، أو عن طريق التليفون أو الفاكس . دامت لنا محبتكم وصلواتكم .

صدر حديثاً شريط كاسيت من قصائد :

قداسة البابا شنودة الثالث

تأله في غربه

لكورال داود المرئم بمطراية بلينا ، يطلب من مطراية بلينا ت : ٨٠٠٨١٦ وجمع المكتبات المسيحية .

كنيسة السيدة العذراء

والقديس يوسف يسموحة

الأسكندرية

الكنية وأسرة المتنيح الأب الموفر :

القمص ميخائيل سعد

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخدامات وكافة الأنشطة وشعب الكنيسة يتقدمون بموفور الشكر والإجلال لصاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

لمواسمه الكريمة ومشاعره النبيلة وإيفاد الحبر الجليل : نيافة الأنبا بنيامين النائب البابوي بالأسكندرية لرئاسة الصلاة مما كان لها أطيب الأثر في تخفيف الآلام وسيقام قداس ذكرى الأربعين يوم الجمعة أول مارس ١٩٩٦ بالكنيسة .

نيافة الأنبا أغاثون

ومجمع رهبان دير الأنبا يولا العامر يودعون للسماء الراهب الجليل :

القمص سيرافيم الأنبا يولا

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة :
والدة الشماس شهدي حكيم
والدة الشماس أنيب موسى
نياحاً لروحيهما وعزاء للأسرة .

اجتماعيات



مجمع رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا بمريوط يقدم جزيل الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لتكليه الاسكيم المقدس لأخبار الأجله

نيافة الأبنا صرابامون

نيافة الأبنا متاؤس

نيافة الأبنا مينا أقامينا

وتقدم لهم تهنئنا بهذه للنعمة . أدامهم الله خيراً للرهبنة .

تفخ في وجوههم وقال لهم اقبلوا الروح القدس (يو: ٢٠: ٢٢) .

في ذكرى مسح الهنا للمجدد بالروح القدس بنهر الأردن امتدت يد :

صاحب القداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

بمسحة الروح القدس بنعمة الكهنوت لكل من :

الراهب كيرلس أقامينا

الراهب أنجيلوس أقامينا

وبنرجة القمصية :

للقس موسى أقامينا

وتلك خلال زيارته الرجوية لدير مارمينا في ثاني يوم عيد الغطاس المعجيد ومع تقديم الشكر الجزيل لقداسه نطلب من إلهنا القدوس أن يثبت على كرسيه لخدمة الكنيسة، وكذلك الأخبار الأجله أصحاب النيافة :

الأبنا دومانيوس مطران الجزيرة

الأبنا بنيامين أسقف المتوفية

الأبنا ديمتريوس أسقف ملوى

الأبنا يوانس الأسقف العام

الذين اشتركوا في هذه المناسبة المباركة وتهيئ الأباء الرهبان بنعمة للكهنوت المقدس .

الأبنا مينا أقامينا

أسقف ورئيس دير الشهيد العظيم مارمينا المجايبي بمريوط ومجمع رهبان النير .

دكتور عادل سليم والعائلة باستراليا يشكرون الجالس على عرش مارمرقس راعي الرعاة قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بانتدابته للقمص ارميا بولس للخدمة بكنيسة العزراء بجاد بك .

الأبنا كيرلس الأسقف العام

والمشرف على دير ميلانو والأخوة

المكرسين بالدير يهتفون الأخبار الأجله

نيافة الأبنا صرابامون

ونيافة الأبنا متاؤس

ونيافة الأبنا مينا أقامينا

بنوال بركة الاسكيم وبطلبون بركة

صلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

سلامة فهمي والعائلة بميلانو

يهتفون صاحب النيافة الحبر الجليل :

الأبنا مينا أقامينا

بالاسكيم المقدس وبطلبون صلواته عنهم

صحى بغدادى والعائلة يهتفون صاحب

النيافة الحبر الجليل :

الأبنا مينا أقامينا

بالاسكيم المقدس وبطلبون صلواته عنهم

القمص داود تادرس والأسرة

يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لتفضله بإيفاد نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا بولا

لزيرة مدافن الكنيسة والأسرة بدير الأبنا شنوده بالقطامية القديمة والصلاة هناك .

كنيسة الأبنا أنطونيوس شبرا

الأبنا بيسنتى

والكهنه والمجلس والخدام والخدامات والأشنة يهتفون ويحتفلون بالحصول على دبلوم معهد الرعاية بنرجة جيد للأب :

القس أنطونيوس يونان

راجين له خدمة مباركة بصلوات :

البابا شنوده الثالث

سامكو لطباعة المنسوجات

تهنى بالصوم المقدس وتعلن عن وجود إشارات دينية ولغايف وأعلام القيامة والألام ت : ٢٢٠٢٥٩٠ القاهرة .



بطرس الأبنا بيشوى
يهنى أباه الرضى / نيافة الحبر الجليل
الأبنا صرابامون
أسقف ورئيس دير القديس العظيم أنبا بيشوى
على لبقه الغالية لقداسة البابا المعظم
الأبنا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية
لنيافة بجمه لباس الاسكيم المطرانى كسى
المقدس طاباً صلواتاً نيافته عن ضعفى

بمناسبة الصوم المقدس صدر حديثاً
كتاب :

الرحلة المقدسة

مع الرب يسوع المسيح فى

الصوم المقدس وأسبوع الآلام

للقمص بيشوى بشرى .

يطلب من مكتبة مارمرقس بالأبنا
رويس بالمباسية القاهرة . والمكتبات
المسيحية

مكتبة كنيسة مارمرقس بلندن .

ت : ١٧١٦٠٣٣٦٧٠١

فاكس : ١٧١٣٧١١٠٦٥

الشعب القبطى ببلجيكا يشكرون راعيهم
المحبيب صاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

على رعايته لهم وتكليف القس لوقا
البراموسى بالخدمة ببلجيكا . الرب
يحفظ حياتكم لنا وعلينا سنين كثيرة
وأزمنة سالمة مجيدة .

كنيسة القديسين جورجوس والأبنا
أنطونيوس مصر الجديدة إجماع السيدات
بمناسبة بدء الصوم المقدس تقدم :

كتاب وليمة محبة

مكون من جزئين للأكلات الصيامى .
يطلب من مكتبة الكنيسة ٥١ شارع على
عبد الرزاق - النزهة . ومن مكتبة
المحبة ٣٠ شارع شبرا .

اصدرت كنيسة السيدة العزراء بالقجالة :

كتاب أبواب التسييح

شاملاً الأجيبة كاملة والترانيم والتماجيد
والأحمان وقصائد قداسة البابا . السعر
خمس جنيهات والحجز بالكنيسة خلال
شهر : ت : ٥٩٠٣٤٣٢ - ٩٢٩٨٠٥ .

كتاب طقس أسبوع الآلام

وأفراح القيامة المجيدة

وعيد حلول الروح القدس

إصدار مكتبة المحبة ١٩٩٦
ت : ٧٧٧٤٤٨ . الثمن ٨٠٠ قرشاً مع
خصم ٢٥٪ للكنائس .



لماذا العلم الحرب التي لا تتحدث عنها كتب التاريخ

للاستاذة الدكتورة /نبيلة ميخائيل

استطاع الإنسان الانتصار على أضخم الوحوش.. وتمكن من إخضاعها .. وإرغامها على تقديم العروض المسلية في السيرك .. أو عرضها في حدائق الحيوان كرمز للسيطرة عليها !!
لم تعد الأسود والنمور والفيلة وغيرها من الحيوانات تبعث الرعب في حياة الإنسان.. ولم يعد الإنسان مثل أجداده في الماضي البعيد، ينظر إلى هذه الكائنات نظرة الحدو الأول لحياته وأمنه .. بل تحولت إلى وسيلة للتسلية والدراسة والتأمل .

لكن المشكلة التي تواجه الإنسان المعاصر هي عجزه أمام كائنات متناهية في الصغر، تتحدى كافة أسلحته الحديثة .

هذه الكائنات تتمثل في الآفات الزراعية والميكروبات والفيروسات .. أغلبها لا يُرى بالعين المجردة ، بل تحتاج إلى ميكروسكوبات ضخمة .
فهى تحير العلماء بإصرارها على مشاركة الإنسان حق الحياة.. إذ تبتكر الوسائل الكفيلة بحصانة نفسها ضد أى سلاح جديد يستخدمه البشر ضدها .

وفوق كوكبنا يعيش حوالى ٦٩ ألف نوع من الحشرات التي تتقل الميكروبات علاوة على الفيروسات .. من بينها ٨٠% تعيش على النباتات لتخرب سنوياً ما يكفي لإطعام ٤٠٠ مليون نسمة .
ورغم ضراوة الصراع ضد هذه الكائنات ، لم يتمكن العلم من الانتصار إلا على ٦٠ نوعاً فقط.. والباقي يمضى فى تطفله متحدياً جيروت العلم الحديث .

إن الحشرات والجرذان والآفات الزراعية بشكل عام، تدخل فى سباق مع العلماء فى معامل الأبحاث فى العالم، لما تسببه من خسائر فادحة للإنتاج الزراعى .. فى الوقت الذى يتزايد فيه سكان العالم تزايداً خطيراً، فمعامل الأبحاث أبتكرت عشرات الأنواع من المبيدات الحشرية.. إلا أن هذه المبيدات أصبحت أخطارها على الحشرات النافعة مثل النحل، وعلى الحيوانات الزراعية، بل وعلى الإنسان ذاته، فضلاً عن فقدانها لفاعليتها أمام اكتساب الأجيال الجديدة من الحشرات حصانة ضدها .

والمعركة ضد الحشرات الزراعية والمنزلية تجرى فى جميع بلدان العالم.. وقد اشتهرت اليابان على وجه الخصوص بتسجيل معارك حامية معها لمحاولة إبادتها .

ومن جانب آخر ، ظهرت حشرة صغيرة حيرت عمالقة

التكنولوجيا فى أمريكا.. إسمها نملة فورموزا البيضاء .. زحقت جيوشها من آسيا لغزو أكبر معامل العلم فى عصرنا .. تلتهم بشراسة جدران البيوت وصفحات الكتب، وتدمر "كابلات" الكهرباء والتليفونات، وتحتل أحيارها وغزواتها أسكن بارزة فى الصحف العالمية! وقد تفرغ العلماء شهوراً وشهوراً لمحاولة التغلب عليها .

ولقد كان استخدام ال.د.د. فى عام ١٩٣٩م ثورة فى تاريخ العلم وأشبه بالقبلة الذرية ضد عالم الحشرات .. إلا أنه بعد حلول عام ١٩٥٠م، احتوت قائمة المبيدات على أكثر من ٣٠٠ نوع جديد يعد أن فقد المبيد القديم فاعليته ، ثم وصلت الآن إلى آلاف الأسماء والمركبات المختلفة .. تحاول التغلب على مقاومة بعض المخلوقات العنيدة وقهرها .

وعلى صعيد آخر ، جاء فى تقرير لفريق من أساتذة معهد الصحة الإستوائية فى لندن، أن ميكروب الملاريا اكتسب حصانة ضد مشتقات الكينين التي كانت تشتهر بالتغلب على هذا المرض.. كما أعلن أن ميكروب هذا المرض يكتسب بإضطراب مناعة فى وجه معظم العقاقير التى ظهرت لمقاومته .

والعجيب فى الأمر أن المشكلة لا تتحصر فى حيرة العلماء نحو مقاومة ميكروب هذا المرض، بل امتدت إلى البعوض حامل هذا الميكروب.. فهو يتحدى أيضاً المبيدات التي كانت منذ سنوات أشبه بأسلحة نووية ضده، فتتمكن من إعادة تشكيل جهازه المناعى ليكتسب حصانة ضد هذه المبيدات. وعندما حاول العلماء زيادة جرعات المبيد ضد هذا البعوض ، أيقنوا أنه يهدد صحة الإنسان بنفس مقدار تهديده لحياة البعوض .. وكان هذا البعوض يرفع شعار "موت معاً ونحياً معاً" .

هنا أصبح العلماء فى حيرة بعد أن يتسوا من ترويض أصغر الكائنات الحية التى تكتسب حصانة ومناعة ضد أى مقاوم لها .. وظلت المعركة تدور فى حلقة مفرغة حتى وصلت إلى نقطة العجز عندما شعر العلماء أن زيادة جرعة المضادات سوف تؤذى بالإنسان ذاته قبل أن تقتل الميكروبات أو الفيروسات نفسها .

وظل الصراع متواصل بين أصغر الكائنات الحية وبين العلماء، إلى أن ابتكروا أساليب جديدة لمقاومة بعض هذه الكائنات .

أحد هذه الأساليب هى البحث عن الأعداء الطبيعيين .. أى حشرة ضد حشرة .. حيث أن العلماء اكتشفوا بعض الحشرات القاتلة للحشرات المهلكة للزراعة .. بلا أخطار تهدد الطيور والحيوانات أو الإنسان، نتيجة للأسراف فى المبيدات الحشرية .

وبأسلوب آخر ، وبدلاً من تعاطى العقاقير ضد الميكروبات والفيروسات، تمكن العلماء من تحصين الجسم البشرى نفسه ضد الأمراض.. على اعتبار أن الحرب البيولوجية هى إحدى الطرق الرئيسية للسيطرة على كائنات متناهية فى الصغر .

ولا تزال الحرب قائمة بين العلماء وبين هذه الكائنات التى تعتبر الإنسان كائناً غريباً عنها ، جاء ليغزو ويسيطر على مملكتها ويحرمها من حقها فى الحياة !

حَفَلَاتُ إِفْطَارِ خِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ



حفلة إفتار في حلوان

أقامها نياقة الأتبا بيسنتى بدير برسوم
العريان . وحضرها الدكتور محمد الغمراوي
وزير الإنتاج الحربي، والأستاذ الدكتور
خيرى السمرة، والأستاذ كمال هنرى بادير،
والمستشار ناصر السيربرى، ورئيس حى
حلوان، والمهندس محمد سعيد التجار رئيس
مجلس إدارة شركة النصر للسيارات، والقنان
سمير الاسكدرانى .
ويرى فضيلة الشيخ رمضان مدير أوقاف
حلوان وهو يلقى الكلمة .

حفل إفتار تقيمه

إيثارشبية شبرا الخيمة

أقامه نياقة الأتبا مرقس أسقف
شبرا الخيمة ، وحضره الدكتور
محمود زقزوق وزير الأوقاف ،
والمستشار الوزير عبد الفتاح
غنوش محافظ القليوبية، واللواء
عبد الوهاب أبو زيد مدير الأمن .
كما حضره أيضاً نياقة الأتبا
مكسيموس أسقف القليوبية .



حفلة رمضانية في شبرا

أقامها القمص بولس باسيلي رئيس جمعية
الكرمة، وحضرها نياقة الأتبا بيسنتى ،
ونياقة الأتبا دانيال، والأستاذ كمال بادير .
ويرى فى الصورة فضيلة المفتى الدكتور
طنطاوى يلقى الكلمة .



أخبار الكنيسة في صور



▲ في حفل عشاء مع الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي



المحقق التجاري لسفارة اليونان
والأبنا يوانس . حضر اللقاء صاحبنا النيافة : الأبنا بنيامين بالأسكندرية .

الابا مع بعض القناصل في الأسكندرية

استقبل قداسة الابا في صباح الأحد
٢/١٨ بالمقر البابوي بالأسكندرية :

1 - Dr. Victor S. Koudriavtsev

القنصل العام لروسيا بالأسكندرية وعميد
السلك الدبلوماسي بالأسكندرية .

2 - Dr. Klaus Osterloy

القنصل العام لألمانيا الاتحادية .

3 - Mr. Jean - Pierre Castella

القنصل العام لفرنسا .

4 - Mr. Vahan Alexanian

القنصل العام للنمسا .

5-Mr. George Vias Kyrakides

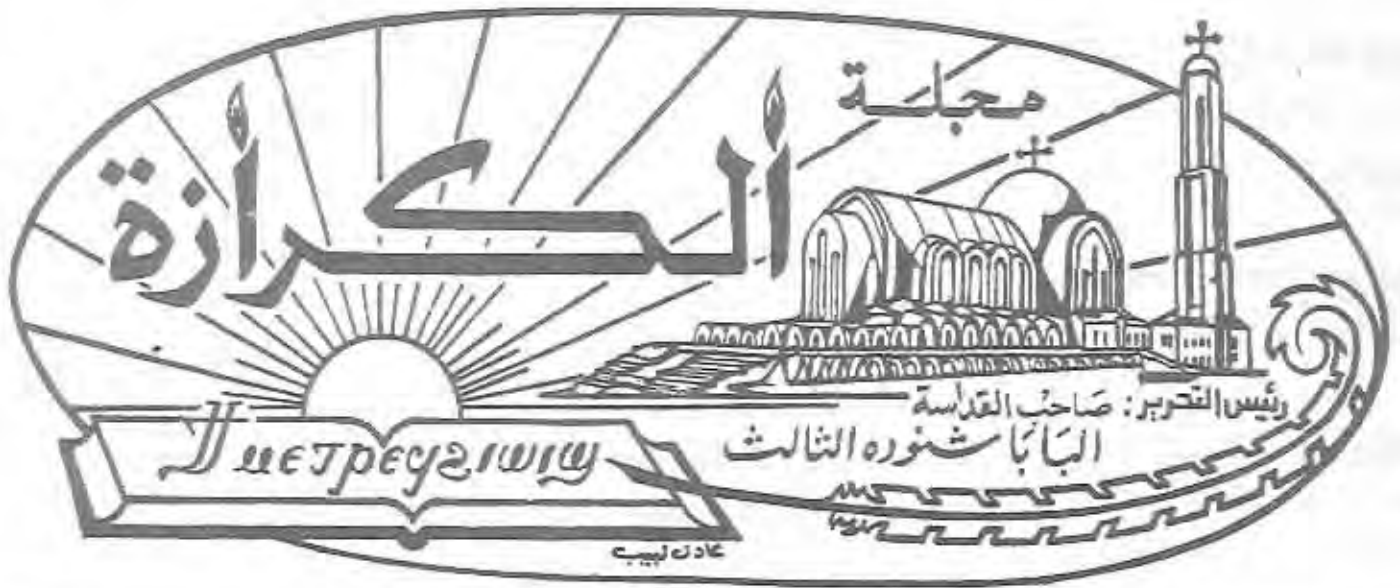
القنصل العام لقبرص .

6 - Mr. Emmanuel Stantzoz

سيامة كاهن جديد في حصة برما

في يوم الأحد ٢/١٨ قام نيافة
الأبنا بولا أسقف طنطا بسيامة
الشماس الإنكليزي وديع كامل
سيفين المدرس بالكلية الإنكليزية
بشبين الكوم كاهناً على كنيسة
القدس مارجرس بحصة برما .
وكان يوماً مفرحاً لجميع أهل
القرية ، وحالياً يقضى الأربعين
يوماً بدير السيدة العذراء براموس





فَع كَاتُولِيكُوسِ الْأَرْمَنِ بِسِيلِيسِيَا

بالإنسان (عظمة الله وتواضعه) .
 في يوم الجمعة توجه قداسة الكاثوليكوس
 إلى الأسكندرية حيث زار قداسة البطريرك
 بارثينوس في بطريركية الروم الأرثوذكس .
 ثم توجه إلى وادي النطرون حيث زار
 قداسة البابا شنودة في دير الأتيا بيشوى.
 وعاد إلى القاهرة ليعود إلى إيبارشيتته في
 أنتلياس يوم السبت في سلامة الله .
 إنها زيارة تاريخية ستكون لها فاعليتها
 في وحدة كنائسها الأرثوذكسية الشرقية.

وفي مساء نفس اليوم (الأربعاء)، حضر
 قداسته في الكاتدرائية الإجتماع الأسبوعي
 لقداسة البابا شنودة ، الذي دعاه لإلقاء كلمة
 على الشعب ، فألقاها بالإنجليزية ، وترجمها
 إلى العربية نيافة الأتيا سراييون .
 وكان قداسة البابا شنودة قد قدم قداسة
 الكاثوليكوس إلى الجمهور الذي بعد أن ألقى
 كلمة تحية، تحدث عن علاقة الله بالإنسان
 وأثر ذلك على البيئة . وعُلق قداسة البابا
 على ذلك، ثم ألقى محاضرته عن علاقة الله

كان قداسة البابا قد حضر حفل تتويج
 الكاثوليكوس أرام كاشيشيان في أنتلياس
 بسيليسيا بلبنان منذ عدة شهور .
 وقد حضر قداسة الكاثوليكوس إلى مصر
 مساء الثلاثاء ٣/٥ لرد الزيارة لقداسة اتيا
 شنودة الثالث، ولزيارة الكنيسة القبطية التي
 هي كنيسة شقيقة للكنيسة الأرمنية
 الأرثوذكسية، وتجمعهما وحدة الإيمان
 والعقيدة والتعليم والتقاليد، كأعضاء في أسرة
 الكنائس الشرقية الأرثوذكسية القديمة :

The Oriental Orthodox Churches

وفي صباح الأربعاء ٣/٦ استقبله قداسة
 البابا في المقر البابوي بالقاهرة، وكان معه
 ثلاثة من الأباء المطارنة الأرمن وقسيسان.
 وحضر اللقاء أصحاب النيافة : الأتيا موسى،
 والأتيا سراييون، والأتيا يوانس .

وكان الحديث ودياً للغاية ، حديث الأخوة
 الأحياء، كشركاء في الإيمان الواحد، وأيضاً
 كشركاء في العمل المسكوني، وذلك لأن قداسة
 الكاثوليكوس هو الرئيس الفعلي (moderator)
 لمجلس الكنائس العالمي . كما أنه اشترك في
 الحوار اللاهوتي مع الكنائس الأرثوذكسية
 البيزنطية .

وقد استقبله خورس الكلية الإكليريكية
 بالألحان الكنسية عند دخوله المقر البابوي
 وعند خروجه أيضاً .





مع وكيل وسكرتير

المجلس الملي العام

استقبل قداسة البابا فى الإسكندرية :
الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي،
والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس.
وذلك يوم السبت ٩٦/٣/٢.

مع إكليريكية طنطا

فى مساء الخميس ٣/٧ ، استقبل قداسة
البابا فى مقره بدير الأنبا يشوى حوالى
تسعين من طلبة فرع الكلية الإكليريكية
بطنطا، ليلقى عليهم محاضراته فى اللاهوت،
وذلك حتى يوم السبت ٣/٩ .
وكان معهم القس موسى واصف وكيل
الإكليريكية وبعض الآباء الكهنة .

مع (العاملين) بأسقفية (الخرمات)

فى يوم الثلاثاء ٣/٥ التقى قداسة البابا
بقيادة الخدمة فى أسقفية الخدمات العامة بكل
برامجها وفروعها وتدارس معهم تفاصيل
عملهم فى الأسقفية، وقدموا له تقارير عن
عملهم .

مع كاثوليكوس (الأرمن)

فى (المقر البابوى) بالقاهرة

صاحباً القداسة البابا
والكاثوليكوس فى المقر البابوى.
وقد أخذت الصورة بعد الزيارة .
يحيط بهما أصحاب النياقة من
الكنيستين .

إنها الزيارة الأولى التى يقوم
بها قداسة الكاثوليكوس إلى
الكنيسة القبطية بعد تنويجه.

مقابلات دراسة (البابا)

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين
الماضيين :

* الأستاذ عصام اسماعيل فهمى رئيس
مجلس إدارة جريدة الدستور (الاثنين ٢/٢٦)
* الدكتور فوزى اسطفانوس رئيس قسم
التخدير بمستشفى كليفلاند بأمریکا ومعه
السيدة زوجته (الثلاثاء ٢/٢٧) .

* مجموعة من مؤسسة Mennonite-
مكتب القاهرة ومنهم Mr. Ed Epp ومعهم
الأستاذ جورج صليب و Jon & Rick
Jonzem وذلك يوم الأربعاء ٢/٢٨ .

* وفى صباح الخميس ٢/٢٩ استقبل
بعض أعضاء مجلس إدارة مدرسة سانت
فاتىما بمصر الجديدة، مع إثنين من طلاب
السنة النهائية ، فى حديث صحفى .

* واستقبل قداسته فى مساء الاثنين ٣/٤
الدكتور نادر رياض رئيس مجلس إدارة
شركة باقاريا وعضو المجلس الملي العام .

فى معرض (الكتاب)

دعى قداسة البابا إلى ندوة فى معرض
القاهرة الدولى للكتاب . وكان فى استقباله
الدكتور سمير سرحان مدير المعرض. وذلك
مساء الخميس ٢/٢٩ حيثلقى محاضرة
عن العقل، ومدى تأثيره فى قيادة الإنسان
بعوامل كثيرة . وبعد المحاضرة أجاب على
العديد من الأسئلة . وكان الحاضرون حوالى
عشرة آلاف. وكانت الإجابات صريحة .

قرار منع زيارة القدس
لايزال سارياً

اعلن قداسة البابا أن قرار منع الزيارة
لايزال سارياً .

فقد ظن البعض أن الموضوع صار
منتهياً بعد صلاة الفلسطينيين فى بيت لحم .
وهذا خطأ .

فمن الناحية السياسية الجو لايزال ملتهباً
جداً بعد الأحداث الدامية فى القدس وعسقلان
وتل أبيب . ومن الناحية الكنسية توجد مشكلة
دير السلطان .

إجتماع نيافة (الأنبا موسى)

بشباب حى جزيرة بدران

فى مساء الجمعة أول مارس اجتمع نيافة
الأنبا موسى أسقف الشباب مع شباب حى
جزيرة بدران بشبرا، فى كنيسة مارجرجس.
وكان موضوع الندوة (المسيح المذبح) . وقد
حضر هذه الندوة حوالى ١٥٠٠ شاباً وشابة،
فى يوم مفرح لهم .

مع كنائس (القاهرة)

* استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٣/٤
كهنة ومجلس كنيسة القديسة العذراء بمسرة
بشبرا .

* كما استقبل فى نفس اليوم كهنة
ومجلس كنيسة القديسة العذراء بجاردن سیتی



نياحة الأنبا سريون

وصل نياحته إلى القاهرة يوم الثلاثاء ٩٦/٣/٥ وهذه أول زيارة لنياحته للكنيسة الأم بعد تجليسه أسقفاً للوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا .

وقد استقبله قداسة البابا في المقر البابوي، كما سافر مع قداسته إلى الدير مساء الخميس

سياحة كاهن بابيارشة الدقهلية

قام نياحة الأبا قليس مطران الدقهلية صباح الإثنين ٩٦/٢/١٩ بسيامة الشماس الأستاذ رزق الله عبد السيد كاهناً باسم :

القس يوسف

على كنيسة العذراء مريم الأثرية بالريديانية . تهانينا للقس الجديد ولشعب الريديانية ولنياحة المطران الأبا قليس .

قصة كنيسة

كنيستنا الجديدة في جوتنبرج في السويد

الكنيسة الأولى التي صارت لنا في السويد هي كنيسة العذراء وماربولس في استكهولم التي دشنها قداسة البابا أثناء زيارته للسويد سنة ١٩٩٣ م .
ثم بدأ التفكير في إنشاء كنيسة ثانية في السويد، في جوتنبرج، هي كنيسة مارجرجس .

كان يقوم برعاية أقباط جوتنبرج كاهن كنيسة استكهولم: القس جرجس بونس. وتم البحث عن شراء كنيسة هي الكنيسة الحالية وتمنيتها خمسمائة ألف كراون، لم يكن موجوداً منها عام ١٩٩٣ سوى ثلاثة آلاف فقط!! لذلك لم يكن أحد يفكر وقتذاك في شراء كنيسة .

ولكن يد الله تدخلت . فبالإيمان وحماس الشعب وحاجته إلى كنيسة ، أمكن في خلال شهر واحد جمع خمسين ألف كراون تم دفعها كعربون Down Payment في ٩٤/٥/٥ على أن يدفع باقي النصف مليون في خلال عام ، واستلم الأقباط المكان .

وفي يوم السبت ١٩٩٤/٥/٧ أقيم أول قداس حضره كل الشعب . وصار لهم لأول مرة مكان ثابت ومنبح ثابت .

وحضره أيضاً أعضاء الكنيسة السويدية . وكان أول قداس ، بعد عيد القيامة حيث دورة القيامة . وتوالت القداسات والاجتماعات، ومدارس الأحد كل أسبوع، وباقي الأنشطة مثل تعليم اللغة القبطية وألحان الكنيسة . وكان القس جرجس يقيم لهم القداس

شهر رسامة راهبات جدو

في يوم الاثنين ٢/٢٦ قام قداسة البابا بسيامة ٩ راهبات لدير أبى سيفين (أنظر صورة الغلاف) .

وفي يوم الاثنين ٣/٤ قام بسيامة ٢٤

راهبة في دير مارجرجس بمصر القديمة (أنظر ص ٢٣) . وفي يوم الاثنين ٣/١١ قام

بسيامة راهبات لدير العذراء بحارة زويلة .

وفي يوم الاثنين ٣/١٨ يقوم بسيامة راهبات لدير مارجرجس بحارة زويلة .

وفي كل هذه السياحات كانت تحضر رئيسات الأديرة الأربعة .

خالص تهانينا لأديرة الراهبات .

وخالص تهانينا للراهبات الجدد .

وستنشر أخبار وصور باقي الرسامات في العدد المقبل إن شاء الله .

تذكار نياحة القمص

ميخائيل إبراهيم



احتفلت

كثير من

الكنائس

القبطية في يوم

٢٥ مارس

بتذكار سرور

٢١ سنة على

نياحة الأب

الطوباوي القمص ميخائيل إبراهيم . ويسرني بهذه المناسبة أن ننشر صورته وبعض كلمات كان قد

كتبها بخطه .

المسيح يباركني انا الملك

يبارك كل الذنوب يعلم

البركة آبيرع

١٦٨٧ / ٩٥٠ / ٢٠٠٨ / ٩٥٠ / ٢٠٠٨ / ٩٥٠ / ٢٠٠٨

الإلهي مرتين كل شهراً في السبوت .. وجمعت التبرعات .

وفي يوم الجمعة ١٩٩٥/٥/١٩ تم دفع باقي ثمن الكنيسة

بالتكامل (٤٥٠ ألف جنيتها) . وتمت كتابة العقد النهائي للشراء .

وفي ١٠ يوليو ١٩٩٥ تم تسجيل الكنيسة رسمياً في الجهات

المختصة باسم كنيسة مارجرجس القبطية الأرثوذكسية بجوتنبرج -

السويد .

والكنيسة مساحتها ٢٤٠٠ على أرض مساحتها ٢٠٥٩ م٢ .

ومبنى الكنيسة من طابقين : في الدور الأرضي مبنى الكنيسة وقاعة

اجتماعات وغرفة للكاهن . والطابق تحت الأرضي الـ Basement

يشمل قاعة للأغابي ، وفي الطابقين مرافق صحية ..

وقد زار الكنيسة والشعب نياحة الأنبا برسوم الذي كان أول

كاهن قبطي خدم أقباط السويد .

ولأجل الاحتفال بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين ، أرسل

لهما قداسة البابا جناب القمص أشعيا ميخائيل حيث صلى لهم أول

صلاة عيد تقام في كنيسة جوتنبرج القبطية بالسويد (في يناير

١٩٩٦) .

وأقباط جوتنبرج يتمنون أن يتمتعوا بالخدمة الدائمة والقداسات

المستمرة كل اسبوع .

تهانينا لأقباط جوتنبرج ، ونرجو أن يرسل الله لهم كاهناً يقيم

لهم الخدمة الدائمة التي يريدونها ، هم وأخوتهم في كالمر ، وفي

مالمو، وكل المنطقة المحيطة . وقد قدم القمص أشعيا ميخائيل

تقريراً واقعياً لقداسة البابا عن هذه المنطقة وعائلاتها التي قام

بافتقادها جميعاً ، مع إقامة قداس في كالمر .

ويحضر الصلاة مع الأقباط أخوتهم من الأرثوذكس السريان

والأقباط والأرثوذكس ..

أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

(فل ١٥).

كذلك قول الرب لكنيسة المحبوبة "حيظة تركتك وبمرامح عظيمة سأجمعك" (أش ٥٤: ٧).

وقد أضطر السيد المسيح أن يفارق تلاميذه بالجسد عندما ذهب إلى الصليب والقبر .. ولكنه قال لهم "سراكم أيضاً فتقترح قلوبكم، ولا ينزع أحد قرحكم منكم" (يو ١٦: ٢٢).

وقد تم ذلك بالفعل عندما أراهم نفسه حياً بعد قيامته من الأموات، ومكث معهم "أربعين يوماً، وهو يظهر لهم ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله" (أع ١: ٣).

وفارق السيد المسيح أيضاً تلاميذه بالجسد حينما صعد إلى السماوات أمام أعينهم، ولكنه كان قد سبق فقال لهم "أنا أمضى لأعد لكم مكاناً .. وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً. أتى أيضاً وأخذكم إلى حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يو ١٤: ١٢، ٣).

في مفارقتهم دائماً يعمل من أجلهم، ويمهد لذلك اللقاء الأبدي الذي لا يعقبه فراق.

هكذا فهم الشهداء والقديسون الفراق المؤقت لأحبائهم .. إنه فراق يعقبه لقاء في الأبدية، لا تفرقه الأحداث، والأيام، والأزمان، والدهور.

بين بولس الرسول والسيد المسيح :

كان مشهداً مؤثراً قرب ساحل البحر في ميليتس، ذلك الوداع الذي أعقبه الفراق بين بولس الرسول ومخدوميه من قسوس الكنيسة في أفسس. وقتها قال لهم "والآن أستودعكم يا إخوتي لله ولكلمة نعمته القادرة أن تبنيكم وتعطيكم ميراثاً مع جميع المقدسين .. ولما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلى .. وكان بكاء عظيم من الجميع ووقعوا على عنق بولس يقبلونه متوجعين، ولا سيما من الكلمة التي قالتها أنهم لن يروا وجهه أيضاً .. ثم شيعوه إلى السفينة" (أع ٢٠: ٣٢، ٣٦ - ٣٨).

كان لكل من مخدوميه في قلبه مكان ومكانة، وكان ينكرهم في صلواته في كل حين بأمانة .. متشبهاً بسيد المسيح .. ولهذا قال في رسالته من السجن في روميه إلى أهل قبلي :

"أشكر إلهي عند كل ذكرى إياكم دائماً في كل أدعيتي، مقدماً الطلبة لأجل جميعكم بفرح .. لأنني أحافظكم في قلبي .. وفي وقتي، وفي المحاماة عن الإنجيل وتبنيته، أنتم جميعكم شركائي في النعمة. فإن الله شاهد لي كيف اشتاق إلى جميعكم في أحشاء يسوع



مَحَبَّةٌ عَجِيبَةٌ .. يَكُونُونَ مَعِي :

ما أعجب محبة السيد المسيح لتلاميذه !!

إنها محبة لا توصف عبّر عنها القديس يوحنا الإنجيلي فقال "إذ كان قد أحب خاصته : أحبهم إلى المنتهى" (يو ١٣: ١). وقال عنها القديس الغريغوري "ليس شيء من النطق يستطيع أن يحد لجة محبتك للبشر".

لم تكن خدمة السيد المسيح مجرد إرسالية أمر تكليف من الآب السماوي - أراد بها أن ينفذ مشيئة أبيه ويرضيه . بل هي في نفس الوقت علاقة حب بين السيد وتلاميذه .

حقاً إن الحب المتبادل بين الآقائيم هو حب أزلي لا يعبر عنه . والسبب هذا الحب والسبب الطبيعة الواحدة الإلهية ، فإن مشيئة الابن هي نفسها مشيئة الآب والروح القدس .. أي مشيئة إلهية واحدة في حرية المحبة غير الموصوفة .

ولكن الحب الإلهي ، ليس هو من النوع الذي يقتصر على الحب اللانهائي بين الآقائيم الثلاثة ولكنه يشمل أيضاً الخليفة .. فالمحبة دائماً تريد أن تعطى .. ولا تتوقف عن العطاء .

شيء عجيب حقاً أن يتشغل السيد المسيح بتلاميذه بهذه الصورة في ليلة آلامه .. !!

إنه يطلب من أجلهم بحرارة في مناجاته مع الآب .. طلبات كثيرة .. حتى يصل إلى هذه الطلبة العجيبة : "أيها الآب أريد أن هؤلاء الذين اعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا" (يو ١٧: ٢٤).

إنه يطلب بحرارة ليكون تلاميذه معه في ملكوته الأبدي ليتمتعوا بأمجاد الأبدية السعيدة .

الخادم الحقيقي :

إن شعار الخادم الروحي هو أنه لا يريد أن يدخل الملكوت وحده بدون مخدوميه .. محبته لهم تسعى لخيرهم .. لخلاصهم .. لسعادتهم .. لا يريد أن يفارقهم في الأبدية ..

حتى إن فارقهم هنا على الأرض لأجل أهداف سامية .. إلا أنه يفعل ذلك حرصاً على لقائه معهم في الملكوت السمائي . وهذا يشبه إلى حد ما قول معلمنا بولس الرسول لتلميذيه عن خادمه أنسيموس "لأنه ربما لأجل هذا افترق عنك إلى ساعة لكي يكون لك إلى الأبد"

المسيح" (في ١: ٣، ٤، ٧، ٨) .

إته لا يصلى لأجلهم فقط ولكنه مشتاق إلى رؤيتهم جميعاً في أحشاء يسوع المسيح ..

هذه هي روح التلمذة الحقيقية ، التي تتلمذ بها القديس بولس الرسول على سيده ومعلمه المسيح راعي الخراف العظيم .

حقاً ما هذا الحب الكبير يا سيدنا المسيح! نراك مشغولاً بخراقة
تبدل نفسك عنهم.. وتعمل لخيرهم.. وقلبك الحاني يمتلئ بالشوق أن
تراهم معك.. في أحضان محبتك.. على الدوام.. وإلى غير نهاية..
ترويه من الحب.. وتغنيهم من الخير.. في المراعى الخضراء ،
وعلى مياه الراحة الأبدية . فما أجد محبتك غير الموصوفة ..!

وخدى للناظرين . ووجهي لم أستر عن العار
والبصق .

(مر ١٤: ٦٥) : فابتدا قوم ييصفون
عليه، ويغطون وجهه، ويكلمونه، ويقولون
له: تنبأ وكان الخدام يطمونه" . (أنظر أيضاً
مر ١٥: ١٧؛ يو ١٩: ١-٣؛ يو ١٨: ٢٢) .

٢٥- كرهوه .. بلا سبب :

(مز ٦٩: ٤) : أكثر من شعر رأسي،
الذين أبغضوني بلا سبب" .

(مز ١٠٩: ٣-٥) : بكلام بغض أحاطوا
بى، وقائلونى بلا سبب، بدل محبتى
يخاصمونى، أما أنا فصلاة ، وضعوا على
شراً بدل خيراً، وبغضاً بدل حبى" .

(يو ١٥: ٢٣-٢٥) : "الذى يبغضنى يبغض
أبى أيضاً، لو لم أكن قد عملت بينهم أعمالاً
لم يعملها أحد غيرى، لم تكن لهم خطية. وأما
الآن فقد رأوا وأبغضونى أنا وأبى، ولكن
نكى تتم الكلمة المكتوبة فى ناموسهم: أنهم
أبغضونى بلا سبب" .

٢٦- حمل عنا آلامنا :

(أش ٥٣: ٤، ٥، ٦، ١١، ١٢) : لكن
أحزاننا حملها، وأوجاعنا تحملها، ونحن
حسيناه مصابياً، مضروباً من الله ومذلولاً،
وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل
آثامنا. تأديب سلامنا عليه، وبجراحاته شقينا،
كلنا كغنم ضللتنا، ملنا كل واحد إلى طريقه،
والرب وضع عليه إثم جميعنا.. وعبدى البار
بمعرفة يبرر كثيرين ، وآثامهم هو يحملها ..
حمل خطية كثيرين وشفع فى المذنبين" .

(مت ٨: ١٦، ١٧) : "ولما صار المساء،
قدموا إليه مجانين كثيرين. فأخرج الأرواح
بكلمة. وجميع المرضى شفاهم. نكى يتم ما
قيل بأشعيا النبى : هو أخذ أسقامنا، وحمل
أمراضنا" .

(رو ٤: ٢٥) : "الذى أسلم من أجل

خطايانا ، وأقيم لأجل تبريرنا".



بين العهدين .. القديم والجديد "٤"

مَسِيحُ الْمَذْوَدِ .. هُوَ مَسِيحُ السُّبُوتِ (ب)

لزيادة الأنا موسى

٢٠- شراء حقل الفخارى : وليأخذ وظيفته آخر" .

٢٢- شهدوا على الرب زوراً :

(مز ٢٧: ١٢) : "قد قام على شهود
زور، وناقض ظلم" .

(مز ٣٥: ١١) : "شهود زور يقومون،
وعما لم أعلم يسألوننى" .

(مت ٢٦: ٦٠، ٦١) : "ووقع أنه جاء
شهود زور كثيرون، لم يجدوا . ولكن أخيراً
تقدم شاهدا زور، وقالا: هذا قال ابنى أقدر
أن أنقض هيكل الله، وفى ثلاثة أيام أبنيه ..
(كان الرب يتكلم عن هيكل جسده، وليس عن
هيكل سليمان، ولكن شاهدى الزور حرفاً كلامه)

٢٣- صمته عند المحاكمة :

(أش ٥٣: ٧) : "ظلم، أما هو فقتل، ولم
يفتح فاه" .

(مز ٣٨: ١٣، ١٤) : "أما أنا فكأصم لا
أسمع، وكأبكم لا يفتح فاه. وأكون مثل إنسان
لا يسمع ، وليس فى فمه حجة" .

(مت ٢٦: ٦٢، ٦٣) : "قام رئيس الكهنة
وقال له : أما تجيب بشئ؟ ماذا يشهد به
هذان عليك؟ وأما يسوع فكان ساكناً" .

(مت ٢٧: ١٢-١٤) : "وبينما كان
رؤساء الكهنة والشيوخ يشكون عليه، لم
يجب بشئ . فقال له بيلاطس : أما تسمع كم
يشهدون عليك، فلم يجبه ولا عن كلمة
واحدة. حتى تعجب الوالى جداً" .

٢٤- بصقوا عليه :

(أش ٥٠: ٦) : "بذلت ظهري للضاربين،

(زه ١١: ١٣) : قال لى الرب : ألقها
إلى الفخارى ، الثمن الكريم الذى ثمنونى به،
فأخذت الثلاثين من الفضة، وألقيتها إلى
الفخارى فى بيت الرب" .

(مت ٢٧: ٦، ٧، ٩، ١٠) : "فأرؤساء
الكهنة الفضة، وقالوا: لا يحل أن نلقيها فى
الخزانة لأنها ثمن دم!! فمشاوروا واشتروا
بها حقل الفخارى، مقبرة للغريباء .. حينئذ تم
ما قيل بأرميا النبى القائل : وأخذوا الثلاثين
من الفضة، ثم المثلث الذى ثمنوه من بنى
اسرائيل، وأعطوها عن حقل الفخارى ، كما
أمرنى الرب" (لاحظ أن كتاب الأنبياء الشامل
لأرميا وزكريا وغيرهما، كان يدعى كتاب
أرميا لأن سفره كبير وفى البداية) .

٢١- وظيفة يهوذا يأخذهما آخر:

(مز ١٠٩: ٧-١١) : "إذا حوكم (يهوذا)
فليخرج مذنباً، وصلاته فتكن خطية، لتكن
أيامه قليلة، ووظيفته يأخذها آخر، ليكن بنوه
أيتاماً، وإمراة أرملة" .

(أع ١٦: ١٦-٢٠) : "الذى صار نيللاً
للذين قبضوا على يسوع، إذ كان بيننا.
وصار له نصيب فى هذه الخدمة، فإن هذا
اقتنى حقلاً من أجرة الظلم، وإذا سقط على
وجهه، انشق من الوسط، فانسكبت أحشاؤه
كلها، وصار ذلك معلوماً عند جميع سكان
أورشليم .. لأنه مكتوب فى سفر المزامير :
لتصرد داره خراباً، ولا يكن فيها ساكن،

(١كو ١٥ : ٣) : ..المسيح مات من أجل خطايانا، حسب الكتب .

٢٧- صلب مع أئمة

(اش ٥٣ : ١٢) : .. أحصى مع أئمة ..
(مت ٢٧ : ٣٨) : "حينئذ صلب معه لسان، واحد عن اليمين، وواحد عن اليسار".

(مر ١٥ : ٢٧، ٢٨) : "وصلبوا معه لصين، واحداً عن يمينه، وآخر عن يساره، فتم الكتاب القائل: وأحصى مع أئمة" (أنظر أيضاً لو ٢٣ : ٣٣) .

٢٨- تقبوا يديه ورجليه :

(مز ٢٢ : ١٦) : .. جماعة من الأشرار

اكتفتي، تقبوا يدي ورجلي .

(يو ٢٠ : ٢٥ - ٢٨) : قال لهم (توما) : إن لم أبصر في يديه أثر المسامير، وأضع إصبعي في أثر المسامير، وأضع يدي في جنبه، لاؤمن' .. قال (يسوع) لتوما: هات إصبعك إلى هنا وبصر يدي.. أجاب توما: ربى وإلهي' ..

٢٩- استهزأوا به وأهانوه :

(مز ٢٢ : ٦ - ٨) : "أما أنا فدودة لا إنسان، عار عند البشر، ومحتقر الشعب كل الذين يروني يستهزئون بي، يفغرون الشفاه، وينفضون الرأس قائلين: اتكل على الرب فلينجح، لينقذه لأنه سر به" .

(مت ٢٧ : ٣٩، ٤٠) : "وكان المجتازون

يجدقون عليه، وهم يهزون رؤوسهم قائلين : يا ناقص الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام، خلص نفسك، إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب" . (أنظر أيضاً مت ٢٧ : ١١ - ٤٤؛ مر ١٥ : ٢٠ - ٣٢) .

٣٠- سقوه خللاً ومرارة :

(مز ٦٩ : ٢١) : "يجعلون طعمي علقماً، وفي عطشي يسقونني خللاً" .
(يو ١٩ : ٢٩) : "وكان إناء موضوعاً مملوئاً خللاً، فملأوا اسفنجة من الخل، ووضعوها على زوفا، وقدموها إلى فمه" .
(وللحديث بقية)

ماهي الجينات :

يوجد داخل نواة الخلية الإنسانية (التي هي وحدة تكوين الأنسجة المختلفة) يوجد جزيئات خاصة من الأحماض الأمينية المسماة DNA، تتكون من تجمع وتتابع لأربعة أنواع من المركبات، تترتب على شكل شريط يمكن أن يصل طوله حتى ٢ مترًا. ويحدث لهذا الشريط التسويات والتفافات إلى قطع مختلفة كالعصاة تسمى كروموسومات Chromosomes. وهذه الكروموسومات تتكون من آلاف الجينات مرتبة في شكل خطي في أماكن محددة على الكروموسومات. وتعتبر هذه الجينات منطقة المعلومات لإنتقال الصفات الوراثية .

والخلية الطبيعية في الإنسان تحتوي على ٤٦ كروموسوم أي ٢٣ زوجاً : في ٢٢ منها يتشابه الأزواج. أما الزوج الباقي فهو الخاص بتحديد نوع الجنين ففي الإناث يتشابه الزوجان، ويطلق عليهما XX أما في الرجال، فهما مختلفان في الأطوال ويطلق عليهما XY.

وعلى هذا فعندما تنقسم خلايا الإناث لتكوين الأمشاج، يكون التركيب الكروموسومي لكل البويضات (X+٢٢). أما الحيوانات المنوية فيكون تركيب نصفها (X+٢٢)، أما النصف الآخر فهو (Y+٢٢). ولذلك فعند اللقاح إما أن تتصل البويضة (X+٢٢) مع حيوان منوي (X+٢٢)، وتكون



العلم والدين :

أهمية الفحص الطبي قبل الزواج "٢"

نفاثة الأنسابولا

ألقينا الضوء في لقائنا السابق بليجاز شديد على أهمية الفحص الطبي لكل متقدم للزواج. ورأينا أن الفحص الطبي السابق للزواج، يجنبنا على الأقل أربعة أنواع من المتاعب أو الأمراض . واليوم نبدأ في إلقاء الضوء بنوع من التفصيل على أول هذه المتاعب. ولكن قبل أن أبدأ، أجد لزاماً عليّ أن أبدأ بالشكر، لكل من ساهم معنا في إعداد مادة هذه المقالات فأشكر كلاً من :

الأستاذ الدكتور مكرم سيدهم : بكلية طب طنطا .

الأستاذ الدكتور سمير نمر : بكلية طب طنطا .

الدكتور نصر نظمي : أستاذ مساعد بكلية طب بنها .

أولاً : أمراض وراثية تنتج عن

عيب في الجينات وتؤثر على الأطفال

من المعروف أن البروتين من المكونات الأساسية في جسم الإنسان، ويستمد من غذائه اليومي. وبالأبحاث وجد أن البشرية تتشابه فيما بينها في ٥/٤ من بروتين الجسم،

وتختلف في الـ ١/٥ المتبقى . فالإنسان يتشابه مع غيره في الجينات المكونة لجسمه، فيما عدا خمس (٥/١) الجينات .

ونتيجة للإختلاف في خمس (٥/١) الجينات من إنسان لآخر، نجد الإختلاف بين إنسان وآخر، من حيث الطول - الذكاء - اللون - ضغط الدم .. وخلافه .

كما يؤدي إختلاف الجينات إلى الإختلاف بين إنسان وآخر، في مدى تعرضه للأمراض. حيث أن الأمراض في حياة الإنسان تنقسم إلى قسمين :

القسم الأول :

نتيجة لتفاعل وتجاوب التكوين الجيني في الإنسان مع البيئة المحيطة به .

القسم الثاني :

نتيجة لطبيعة الجينات بدون تدخل من البيئة أو الطبيعة . وهذا القسم تسمى أمراضه بالأمراض الوراثية. وهذا ما نود أن نركز عليه. ولكن قبل أن نتعرض للأمراض الوراثية نحتاج أن نتعرف أولاً على الجينات.

يبدأ الجنين في إنتاج هرمونات ذكورية بعد ٦ أسابيع من الحمل فقط ، إذا كان الكروموسوم Y موجوداً. وتبدأ الأعضاء التناسلية الذكورية في التكوين ويكون الطفل ذكراً .

أما في حالة وجود الكروموسوم Y ، فإن أعضاء الجنين التناسلية تبدأ في التمايز إلى الأنثى خلال الأسبوع الثاني عشر تقريباً.

(وللحديث بقية)

وبعد إتحاد البويضة بالحيوان المنوي،

أم الآخر الذي يحتوي على X. وهناك بالمناسبة بعض الأبحاث الحديثة التي تشير إلى تأثير عوامل مختلفة كتلوية أو عضوية المهبل وقت اللقاح في تحديد ذلك . وبعض النصائح المعينة للأزواج لزيادة احتمالات أن يكون الناتج ذكراً أو أنثى، حسب الرغبة لدى الزوجين .

النتيجة أنثى (XX+٤٤). أو أن تتصل البويضة (X+٢٢) مع حيوان منوي (Y+٢٢). وتكون النتيجة ذكراً (XY+٤٤). وعلى هذا يكون المسئول عن تحديد جنس الأبناء في الإنسان ، هو الأب وليس الأم. أو بمعنى أصح أي الحيوانات المنوية فيكون الذي له السبق في الإتحاد مع البويضة: هل هو الذي يحتوي على Y،

الكنيسة والعمل المسكوني

الحوار اللاهوتي الرسمي مع الكاثوليك "٣"

تيافة الأنا سكارايون



الأرثوذكسية ، وأن يكون عملهم تحت التوجيه والإشراف الرعائي للأساقفة الأرثوذكس مثلما يعملون تحت الإشراف والتوجيه الرعائي للسلطات الكاثوليكية .

وأعلن موافقة الفاتيكان على التوصية الثانية ، الخاصة بإشراك الأرثوذكس في إدارة المؤسسات الكاثوليكية الإجتماعية والتعليمية . والتوصية الثالثة الخاصة بالسماح للجنة المحلية المشتركة بفحص المشروعات الإجتماعية التي تقوم بها الإرساليات الكاثوليكية في الأماكن التي أغلب سكانها من الأرثوذكس. أما فيما يتعلق بالتوصية الرابعة فقد ذكر الكاردينال فيلي برانت : إنه تم الإتصال ببعض الهيئات الكاثوليكية العالمية لحثها على تدعيم المشروعات المقدمة من الكنيسة الأرثوذكسية . وشجع الخطاب الإتجاه نحو التدريب المشترك في المجال الإجتماعي ، حسبما ذكرت التوصية الخامسة. من جهة التوصية السادسة أكد الخطاب أن الفاتيكان سوف يشجع نقل ملكية المباني الكاثوليكية الغير مستخدمة إلى الكنيسة الأرثوذكسية، رغم أن سلطة نقل الملكية في يد المؤسسات المالكة لتلك المباني وليس للفاتيكان .

تحفظ الخطاب على التوصية السابعة ، فذكر أنه لا توجد أي سلطة كاثوليكية يمكنها فرض عدم إنشاء أي إپارشيات أو كنائس أو أديرة كاثوليكية جديدة في مصر . واقترح الكاردينال توصية جديدة، تدعو الكنيسة الكاثوليكية في مصر أن تمارس أنشطتها الرعائية من خلال المؤسسات والأجهزة الموجودة حالياً . وأنه في حالة الإحتياج لأي توسع مستقبلي ، فإنه لا بد أن يتم فقط بناء على إحتياجات أبناء الكنيسة الكاثوليكية الأرثوذكسية بمصر ، لحل أي مشكلات تطرأ . وعبر عن سعادته أن اللجنة الدولية المشتركة أوصت بدعم عمل اللجنة المحلية المشتركة .

وقد أثار الكاردينال فيلي برانت في خطابه ، موضوع ممارسة

في المقال السابق ذكرنا أن اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية، ناقشت في إجتماعها الثالث مشكلة الضم Proselytism. وأن الجانب القبطي الأرثوذكسي قدم عدة توصيات رأى أنها ضرورية وهامة لإيجاد جو مناسب يساعد عمل اللجنة في سعيها نحو تحقيق الشراكة الكاملة بين الكنيستين .

ردّ الفاتيكان :

وقد رد الجانب الكاثوليكي على تلك التوصيات ، بخطاب أرسله الكاردينال فيلي برانت رئيس سكرتارية الوحدة المسيحية بالفاتيكان، إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٧٧ .

تضمن خطاب الكاردينال فيلي برانت الآتي :

١ - توضيح العلاقة بين الكنيسة المحلية والسلطة المركزية (الفاتيكان) ، داخل الكنيسة الكاثوليكية. فذكر أن الأنشطة الرعائية المحلية هي مسئولية الكنيسة المحلية . وأن دور الفاتيكان هو المساعدة والتوجيه والتصحيح ، دون إغلاء أنواع الأنشطة الرعائية على الكنيسة المحلية .

٢ - من جهة التوصيات التي قدمها الجانب الأرثوذكسي فقد قام الفاتيكان بدراستها بعناية . وأن دور الفاتيكان هو مساعدة السلطات الكاثوليكية المحلية والهيئات الكاثوليكية على تفهم وقبول تلك التوصيات دون فرضها عليهم .

٣ - أكد رفض الفاتيكان لاستغلال الأنشطة المسكونية لضم أفراد من الكنيسة الأرثوذكسية . وأكد على أهمية أن يتم السعي والعمل المشترك لتحقيق الوحدة بين الكنيستين في جو من الثقة والإحترام المتبادل .

٤ - أن الفاتيكان يعتبر أن أكثر التوصيات التي قدمت توصيات منطقية ويمكن تنفيذها . وقال إن الفاتيكان سوف يشجع الإرساليات الكاثوليكية للعمل على خدمة الإحتياجات الرعائية والدينية للكنيسة

تعميد الكاثوليك الذين ينضمون للكنيسة الأرثوذكسية . واعتبر أن تلك الممارسة تعنى إنكار لوجود الكنيسة الكاثوليكية برئاسة أسرارها وليتورجيتها التي تستمد وجودها من سر المعمودية . واعتبر الكاردينال استمرار تلك الممارسة معوق لتعاون العديد من المؤسسات الكاثوليكية مع الكنيسة الأرثوذكسية . ودعى إلى وقف تلك الممارسة حتى بدون إعلان رسمي .

الاجتماع الرابع للجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي

عقد الاجتماع بالقاهرة في الفترة من ١٣-١٨ مارس ١٩٧٨ ، ناقش الاجتماع نتائج دراسات لاهوتية حول :

- أ - دور المجمع في حياة الكنيسة .
 - ب - الأسرار وعلاقتها بالكنيسة وتدبير الخلاص .
- ووضع الاجتماع بعض المبادئ لتنظيم العلاقة بين الكنيستين . وأوصت اللجنة في إجتماعها أن تشكل اللجنة المحلية المشتركة لجنة فرعية ، لدراسة شكل الوحدة الكنسية المتوقعة بعد تحقيق الشركة الكاملة . ودعت اللجنة أعضاءها من الجانبين وأبناء الكنيستين للصلاة والصوم لأجل عمل اللجنة حتى تحقق إرادة الله أن يكون الجميع واحداً .
- وسوف نتناول فيما يلي نتائج الاجتماع الرابع للجنة الحوار اللاهوتي .

١- الدراسات اللاهوتية :

- بعد استعراض الدراسات اللاهوتية أعدت لجنة لاهوتية فرعية عدة نتائج ، عرضتها على اللجنة الدولية المشتركة وشملت الآتي :
- أ - دور المجمع في حياة الكنيسة .
 - ١ - المجمع سواء مسكونية أو أقليمية أو محلية ، هي تعبير عن حياة الشركة الحية في الكنيسة .
 - ٢ - المجمع المسكونية تمثل مظهر من أوضاع مظاهر حياة ووحدة الكنيسة .
 - ٣ - أي مجمع مسكوني يستمد قيمته في مدى قبوله في حياة الكنيسة العامة .
 - ٤ - المجمع المسكونية الثلاث الأولى ، لها أهميتها الخاصة إذ قبلت بالإجماع في الكنيستين .
 - ٥ - المجمع الأخرى التي تعتبرها الكنيسة الكاثوليكية مجامع مسكونية ولكن لا تعترف بها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، يجب ألا تكون عائق في السعي نحو الوحدة .
 - ٦ - الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تعتبر أن تلك المجمع في احتياج لمزيد من الدراسة .
 - ب - الأسرار وعلاقتها بالكنيسة وتدبير الخلاص .
 - ١ - الروح القدس ينقل عمل المسيح الفدائي إلى المؤمنين ، من خلال الأسرار .
 - ٢ - سر المعمودية ، يجعل الإنسان عضواً في الكنيسة - جسد المسيح السري - وسر الأنخارستيا يحفظ وحدة الكنيسة .

٣ - في سعيها نحو الوحدة يجب أن لا تناقض الموضوعات الخاصة بالأسرار ، بمعزل عن الموضوعات الخاصة بالوحدة .

بالإضافة إلى النتائج السابقة التي تمثل نقط إفاق بين الكنيستين ، عرضت اللجنة اللاهوتية عدة أسئلة تمثل موضوعات تحتاج لمزيد من الدراسة وهي :

- ١ - بعد تحقيق الوحدة بين الكنيستين ، وتكوين كنيسة واحدة بمصر تحت رئاسة بابا الأسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية ، ما وضع تلك الكنيسة في الكنيسة الكاثوليكية الجامعة ؟
 - ٢ - كيف ستكون كنيسة رومه وكنيسة الأسكندرية كنيسة واحدة ؟
 - ٣ - كيف يمكن المحافظة على الحقوق التاريخية لكنيسة الأسكندرية ؟
 - ٤ - كيف سيؤخذ في الاعتبار التطورات الكنسية التي حدثت بالكنيسة الكاثوليكية منذ عام ١٤٥١م ؟
 - ٥ - كيف ستحقق الشركة الكاملة بين كنيسة تعترف بعدة مجامع مسكونية ، وكنيسة أخرى ليس لها شركة مع تلك المجمع ؟
- وقد قامت اللجنة بتحويل تلك الأسئلة إلى اللجنة الفرعية التي أوصت أن تشكلها اللجنة المحلية المشتركة لدراسة شكل الوحدة الكنسية بين الكنيستين .

٢- مبادئ للعلاقات بين الكنيستين :

- حدد الفاتيكان (كرسي رومه) بعض المبادئ الأساسية التي تحكم علاقته بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الآتي :
- ١ - كرسى رومه يعتبر أن العلاقات مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من أهم علاقاته بالكنائس المسيحية الأخرى .
 - ٢ - يعترف كرسى رومه بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية ككنيسة رسولية حفظت التسلسل الرسولى ولها إيمان وحياة سرائرية ذات وضع خاص بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية .
 - ٣ - الكنيسة الكاثوليكية تسعى لإقامة تعاون مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لخدمة الإنجيل .
 - بناء على تلك المبادئ الأساسية، فإن الفاتيكان يقدم المبادئ العامة التالية تعبيراً عن موقفه من جهة أنشطة الكنيسة الكاثوليكية بمصر .
 - ١ - لا تقوم الكنيسة الكاثوليكية بمصر بأنشطة تؤدي إلى توسع الكنيسة الكاثوليكية على حساب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .
 - ٢ - لا تعتبر الكنيسة الكاثوليكية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هدفاً للعمل الكرازي .
 - ٣ - يجب عدم ممارسة أي نشاط رعائى بين الأرثوذكس بهدف تحويلهم إلى كنيسة أخرى .
 - ٤ - العمل الرعوى بين الأرثوذكس ، يجب أن يتم بمعرفة وموافقة وتعاون السلطات الكنسية الأرثوذكسية .
 - ٥ - تقوم الكنيسة الكاثوليكية المحلية بأنشطتها الرعائية من خلال المؤسسات الموجودة حالياً ، وفي حالة وجود مسئوليات

رعوية تتطلب تغيير في المؤسسات والأجهزة الموجودة حالياً، فإن الفاتيكان يوصى بشدة أن لا يتم أى تغيير بدون التشاور مع السلطات الكنسية الأرثوذكسية .

٦ - تشجيع الإرساليات والمؤسسات الكاثوليكية على التعاون مع الكنيسة الأرثوذكسية .

أعلن الجانب الأرثوذكسى ترحيبه بتلك المبادئ، واعتبرها خطوة بناءة فى طريق تحقيق الوحدة .

وأوصت اللجنة بأهمية اللقاءات المتكررة بين الرئاسات الكنسية من الكنيسة الكاثوليكية، والكنيسة الأرثوذكسية بهدف :

- ١ - إيجاد جو من الثقة المتبادلة .
- ٢ - الاستجابة للإحتياجات الملحة للمؤمنين من الكنيستين .
- ٣ - لتفادى حدوث أى سوء تفاهم .
- ٤ - لحل أى أمور خاصة قد تؤدي إلى توتر فى العلاقات بين الكنيستين .

بالإضافة إلى المبادئ العامة أوصت اللجنة ببعض التوصيات الخاصة وهى :

١- يجب تجنب أى مقالات أو كلمات أو إتهامات تهاجم قيادات أو شعب الكنيسة الأخرى .

٢ - أن تشجع السلطات الكنسية من الجانبين عمل اللجنة المحلية المشتركة وتدعمه .

٣ - تشجيع والمشاركة فى أسبوع الصلاة لأجل الوحدة المسيحية .

٤ - إختيار منطقة القاهرة ، ومنطقة بنى سويف والمنيا للبدء فى عمل مشترك بين الكنيستين ، لمواجهة التحديات الحديثة التى تواجه الكنيسة والإهتمام بإحتياجات الشباب ومواجهة ظاهرة الهجرة من الريف والإستراك فى مشروعات التنمية وغيرها .

٣- تشكيل لجنة فرعية لبحث شكل الوحدة :

إهتمت اللجنة ببحث الموضوعات العملية الخاصة بشكل الوحدة بعد تحقيق الشركة فى الإيمان والأسرار . وأوصت اللجنة أن تقوم اللجنة المحلية المشتركة بتشكيل لجنة فرعية تهتم بدراسة الموضوعات المتعلقة بشكل الوحدة المقبلة ، وأن تسعى تلك اللجنة للتعرف على التساؤلات والمخاوف بين أبناء الكنيستين من جهة الوحدة .

٤ - اللجنة المشتركة المحلية :

أوصت اللجنة بدعم عمل اللجنة المشتركة المحلية وبزيادة عدد أعضائها خاصة بالخبراء . كما أوصت أن تعقد اللجنة بعض إجتماعاتها خارج القاهرة حتى يتسنى لأعضائها التعرف على الكنائس المحلية .

ودعت اللجنة الدولية أعضاء اللجنة المحلية المشتركة من الأباء الأساقفة أن يكونوا حلقة وصل بين اللجنة والمجمع المقدس لكنيستهم .

وفى ختام توصيات اللجنة الدولية المشتركة أكدت قرارها السابق بتكوين سكرتارية دائمة لمتابعة عملها والإعداد لإجتماعاتها ومساعدة اللجنة المحلية المشتركة فى عملها . وأوصت أن تعقد اللجنة الدولية المشتركة أحد إجتماعاتها بالفاتيكان حتى يتسنى لأعضائها من الكنيسة الأرثوذكسية التعرف على الفاتيكان ومؤسساته المتعددة .

تابع : مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا يوم السبت ٢/٢٤ فى مقره بالدير :

نيافة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومريوط وبنتابوليس .

وكان الحديث عن الخدمة فى إيارشيتته .

كما استقبل فى نفس اليوم فى الدير :

نيافة الأنبا بنيامين

اسقف المنوفية والنائب البابوى بالأسكندرية وتدارس معه بعض

أمور الخدمة .

من أخبار الكنيسة

* حضر إلى القاهرة فى مساء الاثنين ٢/١٢ القس روفائيل فريد الذى يخدم الكنيسة القبطية فى زاتير وزامبيا، وذلك فى زيارة للكنيسة الأم لمدة شهر تقريباً .

* وفى يوم الثلاثاء ٢/١٣ حضر إلى القاهرة القمص دانيال الأنطونى خادم الشباب فى ملبورن وكاهن كنيستنا فى بيرث فى زيارة معاتلة للكنيسة الأم .

* القس ابراهيم عطية كاهن الكنيسة القبطية فى رالى بنورث كارولينا أجرى عملية جراحية ناجحة فى العمود الفقرى، شفاه الله .

* القس يوحنا اسكندر الكاهن العام فى لوس أنجلوس يعالج من مرض فى العظام، تطلب له من الرب الشفاء .

حضر من آباء كهنة المهجر :

* القمص أرسانيوس البراموسى من هولندا يوم الأحد ٣/٣ . وعاد يوم الجمعة ٣/٨ إلى كنيسته . وقد عرض على قداسة البابا مشروع شراء مبنى كبير كان يستخدم قبلاً مدرسة .

* القمص فليمون محروس الكاهن بأورانج كاونتى بلوس أنجلوس ، حضر مع نيافة الأنبا سراييون، يوم ٣/٥ لأمر خاصة بملفات الأحوال الشخصية فى إيارشية لوس أنجلوس .

* ووصل إلى القاهرة يوم الجمعة ٣/٨ القس أرسانيوس الأنبا يولا لاستيفاء إجراءات سفره إلى ماتشستر بانجلترا .

* القس أمونيوس ابن المتيح القمص سمعان الشيخ حضر إلى القاهرة يوم الجمعة ٣/١ للاشتراك فى قداس الأربعين الخاص بوالده .

أعطيتها زماناً لكي تتوب عن أعمالها .. ولم تتب (رؤ: ٢١)



ننيافة الأتبا كيرلس

* ملايين من الجمجمه يغطيها التراب .. ومن الجمجمه الواحدة توالدت ملايين الأفكار .. ياترى كم من الأفكار خرجت من الجمجمه الواحدة .. وصارت فى حيز التنفيذ؟! .. كم من الأفكار بعدما تألمت وتمخضت خرجت من الجمجمه .. كالسقط الميت .. بلا حياة؟! * هل بهذه الأفكار .. تدمرت حياة آخرين؟! أم قضت على أصحاب الجمجم؟! .. هل بهذه الأفكار .. أستطاعت أن تعين نفسها .. وقضت رحلة غربتها على الأرض بسلام؟! .. هل أفكارها .. تحولت إلى أعمال .. وبها غرست الأفراح فى قلوب المتألمين؟! * هل بآيدى أفكارها عمرت فى النفوس، أم هدمتها وخربتها؟! * ترى ماذا تركت من بصمات؟! * هل هى منتظرة الصوت المفروح .. الذى يستقبلها للكرامة . قاتلاً "تعالوا إلى يا مباركى أبى .. رثوا الملك المعد لكم منذ تأسيس العالم" (مت ٢٥ : ٣٤)؟! * أم هى مرتعبة من الصوت الذى يطرحتها للهوان .. وهى تصرخ آخر كلمات لها قائله "أيتها الجبال أسقطى علينا .. وأيتها الأكام غطينا من وجه الجالس على العرش" (رؤ: ٦٦) .

* جمجمه وأطراف من الأصابع :

* فى وسط الشارع .. رأيت جمجمه وأطراف من الأصابع .. فتعجبت قاتلاً .. ترى كيف خرجت هذه الجمجمه من بيتها؟! كيف خرجت من مكان مبيتها؟! .. من الذى أخرجها من المقبرة؟! هل كانت المقبرة مفتوحة فدخلت إليها النسور وحملتها؟! ومن الذى دحرج لها الحجر؟! * فى حيرتى قطعت مسيرة كل عابر .. وسألته! أخبرونى عن هذه الجمجمه؟! كثيرون أمتنعوا عن الإجابة .. والذى أجابنى ..

كلمنى فى أذنى قاتلاً .. هذه جمجمه "الملكة"؟! * لم أصدق؟! * ولماذا تركوها على الأرض؟! * دار فى ذهنى عرض سريع لبعض المفاهيم عند الناس فى حالات الموت؟! فمنهم من يهتم جيداً بالإنسان بعد موته .. فيكرمونه بدفنه سريعاً .. ومنهم من يكرم الإنسان بعد موته .. بينما فى حياته كانوا يتجاهلونه .. ومنهم من يردد عبارة "هذا الإنسان لا يعوض" بينما فى حياته كان مرذولاً منهم؟! * ومنهم من يكرم الميت .. مجاملة للأحياء .. ومنهم ..

* أنا لم أصدق أن هذه الجمجمه وهذه الأصابع لملكة؟! * ولما قلت إن كانت كما يقولون .. لا بد أنه يوجد أمر مخيف وراء هذه القصة؟! * جمعت كل المعلومات عنها .. فعرفت أنها الملكة إيزابيل المقتولة بأعمالها .. وقلت حقاً "أعطى الشر ما يكفيه من جبال فيشقق نفسه" .

* هى جمجمه الملكة .. التى أخذت حقل نابوت اليزرعيلى ظلماً .. هى التى استخدمت أظافر سلطتها .. وجعلت رجلين من بنى بلعالم يشهدون زوراً على نابوت اليزرعيلى صاحب الحقل .. بأنه قد جذف على الله (امل ٢١ : ١٠) .

* هى جمجمه الملكة .. التى ختمت على أوراق نابوت إنه يستحق الرجم .. وعلى يديها وبأصابعها .. تم رجم ذلك المسكين .. الذى امتزج دمه مع دم هابيل البرى .. وصعد صارخاً فى أذن الله . * هى الملكة التى أنخدعت من نفسها .. وظننت أن عجلة الزمان تقف لها .. وتبقى هى الملكة الجالسة على العرش إلى الأبد؟! * هى الملكة التى سمعت لأجل أعمالها .. صوت الله على قم إيليا فى المكان الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت اليزرعيلى تلحس الكلاب دمك أيضاً" (امل ٢١ : ١٩) .. "من مات لأخاب فى المدينة تأكله الكلاب .. ومن مات فى الحقل تأكله طيور السماء" (امل ٢١ : ٢٤) .

* نكن لماذا تبيقت الجمجمه وأطراف الأصابع :

* عجيب أن الزمن دار سريعاً .. والكلاب التى لحست دم نابوت اليزرعيلى جاءت وهجمت .. وأكلت .. ولحست دم الملكة .. زوجة آخاب الملك .. وتركت الجمجمه .. وبعض أطراف الأصابع * اقتربت من الجمجمه .. لعلى أفهم شيئاً؟! فقد تذكرت حمار بلعام الذى فتح فمه وأخرج صوتاً .. ليعلم بلعام .. * فقلت ليت هذه الجمجمه .. تحرك فكها وتخرج صوتاً .. يقدم لنا درساً تعليمياً ..

* من الجمجمه خرج صوت حزين متألم يقول .. أكتب للزمن الدوار .. أنا لست وحدى .. الملكة إيزابيل .. أنا كل من يدبر ويصنع الشر .. أنا كل نفس سليطة .. أنا كل نفس تظلم الحق ..

* أنا كل نفس تحيا على موت الآخرين .. أنا كل نفس تحكم بالباطل .. أنا كل نفس تحيا فى الطمع .. وعينها لا تعتلى من البصر .. وأذنيها لا تعتلى من السمع ..

* أنا .. كنت إيزابيل الملكة أمام شعبى .. والحقيقه .. أنا كنت عبدة فى مملكة أفكارى .. وأعطاني الرب زماناً لكي أتوب عن أعمالى .. ولم أتب .. كل فكرة كانت فى داخلى .. كانت ملكة على .. والعجيب كان فى داخل قصرى .. وتحت يدي عبيد .. هم فى الحقيقه كانوا ملوكاً وأسياداً على أفكارهم ..

* وكما خرج الصوت من الجمجمه .. تحركت أطراف الأصابع وكتبت للزمن .. قد رأيت عبيداً على الخيل .. ورؤساء ماشين على الأرض كالعبيد .. من يحفر هوة يقع فيها .. ومن ينقض جداراً تلدغه حية .. ومن يقلع حجارة يوجع بها" (جا ٧ : ٩-٧) .

اليوبيل الفضي لقداسة البابا

الاكتمال والبدائية

لرؤساء الكنائس / نبيل صبيح

أيدينا، والتقدم إلى مجالات جديدة لخدمة الناس، سوف يكون هو الصورة المبهجة للإحتفال بالعيد . ولهذا فإننا في حاجة أن نفكر كراحة وخدام وأفراد شعب، أن نرعى إحتياجات بعضنا .. ونخفف الألام . ونسمح الدموع .. ونزرع سلاماً بين المتخاصمين .

حينئذ سيكون يوم اليوبيل هو يوم وضع الإكليل على هذه الأعمال .. ما تم منها في الخفاء قبل ما تم في العلن .

فهذه الأعمال سوف تجلب علينا رضى السماء ، لأنها طاعة لله، وإخلاص للكنيسة ، وإدراك لحقيقة الرسالة التي أرادها الجالس على كرسي مارمرقس .

إن الشهور القادمة ليست طويلة .. لهذا عقدنا العزم أن نكتف فيها العمل ، بما يجعلنا مبهجين بالإحتفال .. إحتفال (الإكتمال / البدائية) إكتمال ربع قرن . وبدائية ربع قرن آخر . فسوف نعطي عند حلول منتصف نوفمبر القادم فترة تجديد من السماء للعمل فيها. لكي ينظر في هذا اليوم الخليفة الجالس على كرسيه إلى ربع قرن مضى بسنواته وأيامه وأتاعبه وسهره فيجده أصبح مكتملاً بجهد و جهد أولاده فيفرح بأيامه .

الإعداد لليوبيل

أما من جهة الإعداد للمناسبة ذاتها ، فيجرى الآن تكوين اللجنة دائمة للإعداد لليوبيل الفضي لقداسة البابا تكون مهمتها ما يأتي :

- 1 - تقديم رؤية تفصيلية وتحليلية للأعمال التي سمح الله أن تتجز في خلال هذه الفترة .

- 2 - وضع خطة لأعمال الرعاية والخدمة (خاصة أعمال الرحمة) ، التي ستجهد في هذه الشهور لكي تبدأ في الفترة القادمة .
- 3 - ترتيب إحتفالات العيد بما يتلاءم مع قبة ووقار وعالمية هذه المناسبة .

ومن الطبيعي أن كثيراً من الرعاة والخدام والكنايس والهيئات ، لديها العديد من الإقتراحات في هذا المجال . كما أن البعض يمكن أن يسهموا بقدراتهم ومواهبهم في المناسبة فيعدون لها بشكل يتناسب مع جلالها . وفي نفس الوقت يأخذون بركة المشاركة .

لهذا فالمجال مفتوح للإقتراحات والآراء المدروسة دراسة جيدة. كما أن الفرصة متاحة للمشاركة لكل محب .

ترسل الإقتراحات الخاصة ببرنامج اليوبيل وإحتفالاته إلى العنوان التالي : مقرر لجنة اليوبيل الفضي .

بالبريد : بطريركية الأقباط الأرثوذكس - المقر البابوي - الأنبا رويس - العباسية .

فاكس : رقم ٢٨٢٥٣٥٢ - ٢٨٣٦٦٩١

الزمن هو تعبير الحياة ، فالحياة تمتد فيه كوعاء يغلف حياة الإنسان .

ونحن لا نعرف الزمن إلا مقسماً إلى أوقات . فمنذ أن خلق الله النهار والليل كانت إرادته أن ندرك معنى البداية ثم النهاية . إن حياتنا كلها هي بدايات ونهايات ، ثم بدايات أخرى ونهايات .. وهكذا : بداية سنة جديدة ، وبداية فصل جديد، وبداية شهر جديد، وبداية اسبوع جديد.. وبعد البداية تأتي دائماً النهاية لكل فصل زمني. والنهاية تعني أن بداية حياة جديدة سوف تبدأ غداً .

وأحد مقاصد هذا التقسيم الزمني هو أن يذكرنا الله دائماً بمرور الزمن .

فمن خلال تقسيمه إلى وحدات زمنية (قرون - سنوات - شهور - أيام - ساعات - دقائق .. إلخ) يستطيع البشر إدراك مرور الزمن .. بدلاً من أن يسرقهم الزمن ويمضي منهم دون أن يلحقوا به . وهو أيضاً لتذكير البشر بفرص قاتتهم ، وفرص آتية لا بد أن يستثمروها . وطالما أن النهاية لأي فترة زمنية تعقبها بداية أخرى، فإن القصد الإلهي يشير إلى ضرورة تنشيط قدرات وإستعدادات الإنسان، للإفادة من الزمن الآتي .

عام اليوبيل « الاكتمال والبدائية »

والموقف الآن ، أن نهر الحياة يجري بنا بسرعة - وفي خلال عدة شهور - نحو إكتمال الربع قرن من الزمان، جلسها قداسة البابا شنودة الثالث على كرسي مارمرقس - وإقتراب زمن الإكتمال يدعونا إلى التفكير فيما مضى .. وفيما سيأتي .. فنحن في هذا العام - عام اليوبيل - نعيش موقف الإكتمال / البدائية . أي موقف إكتمال الربع قرن ، وبداية زمن آخر، نسأل الله أن يكون سنوات طويلة سالمة مديدة .

ونحن نؤمن أن عناية السماء حينما أعلنت اختيار قداسة البابا ليكون خليفة لمارمرقس ، فإنها أرادت أعمالاً مجيدة تتم في كرم الرب .

من الجالس على كرسي مارمرقس ، ومن يسيرون خلفه . ومن جهة قداسته فقد ملأ جزئيات الربع قرن بخدمة نارية تنوعت بين التعليم والعظات، والإرتحال المستمر، والإنشاءات وأعمال الرحمة والمحبة . لهذا فإنه عند حلول يوم العيد اليوبيلي في نوفمبر القادم سوف يكون يوم تكليل أعمال النصف قرن .

أما بالنسبة لدورنا

فلن يكون إحتفالنا مبهجاً ، إلا إذا كنا أثناء مسيرنا وراء قداسته، قد ملأنا الأرض خيراً . ولهذا فإن تنشيط أعمال الخدمة التي بين



الباب شأنونه الثالث

أحببت لأن الرب سمع صوت تضرعى

مز ١١٤ (١١٦)

إنه زمور من مزامير صلاة الساعة التاسعة ، هو والمزمور التالي له (مز ١١٥) يأخذان في الطبعة الليروتية رقم (مز ١١٦) . والمزامير من ١١١ إلى ١١٧ تبدأ أو تنتهي بعبارة هللوا . فهي مزامير تهليل وفرح بالرب أو شكر . وكانت ترتل في مناسبات أعياد أو تكريس . وقد استخدمها السيد المسيح في الإحتفال بالفصح . كما قيل في (مت ٢٦ : ٣٠) : " ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون " .

فلنتأمل إذن في هذا المزمور آية آية إنه يقول :

أحببت لأن الرب سمع صوت تضرعى :

كان هذا المزمور يقال في عيد الفصح . وكلمة الفصح Pass Over تعنى العبور ، فيتذكر فيه الناس عبورهم من أرض العبودية ، من نير فرعون ، وإجتيازهم البحر الأحمر . فالمزمور إذن يحمل مشاعر الشكر لله ، والتسبيح والحمد والعرفان بالجميل ، والشعور بمحبة الله ، وتذكر الضيقات التي أنقذ الرب النفس منها . هو زمور يعبر عن الخلاص .

والخلاص المادى من نير فرعون ، يرمز إلى الخلاص الروحى من نير الشيطان . خلاص به رجع بنو يعقوب إلى بيوت آبائهم كما كانوا من قبل .

لذلك في النصف الثانى من المزمور ، أو فى زمور ١١٥ ، يقول "أمنت ذلك تكلمت" كأس الخلاص آخذ ، وباسم الرب أدعو" .

هنا شعور باستجابة الله ، وشعور بالراحة التي يرجع إليها الإنسان بعد التعب . ولنتناول المزمور من أوله إذ يقول "أحببت لأن الرب سمع صوت تضرعى" .

أحببت :

عبارة "أحببت" لها أهمية كبيرة فى الحياة الروحية ، وفى علاقة الإنسان بالله التي لا بد أن تتأسس على الحب .

وفى هذا المزمور حب مبنى على خبرة مع الله ، واستجابة الله لتضرع المصلى :

"أحببت لأن الرب سمع صوت تضرعى . لأنه أسأل أنفسه إلى فادعوه كل أيامى" . الرب استجاب لتضرع النفس ، فشعرت بمحبته ، فبادلته حباً بحب . فكانت محبتها له نتيجة لمحبهته هو ، ونتيجة لخبرتها الروحية معه .. وكما قال الرب "أدعنى فى يوم الضيق ، أنقذك فتمجدىنى" (مز ٥٠ : ١٥) .

كثيراً ما يستجيب لنا الرب ، وفى فرحتنا باستجابته ، نركز على الاستجابة ، وننساها هو !!

نفرح بالعطية ، وننسى المعطى !! . وبدلاً من أن نحبه هو ، نحب ما أعطاه لنا ، ونتشغل به ، وننسى الشكر . أما فى هذا المزمور فنقول "أحببت لأن الرب سمع صوت تضرعى" . وهذا ما يريده الرب منا . يريد أن نصل معه إلى هذا الحب ، يريد مشاعر قلوبنا ، هذا الذى قال "يا ابنى اعطنى قلبك" (أم ٢٣ : ٢٦) . نعم هذا الذى أوصانا منذ العهد القديم قائلاً "تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك" (تث ٦ : ٥) . وفى العهد الجديد كرر السيد المسيح وصية الحب هذه وقال ، إنها الوصية الأولى التي يتعلق بها الناموس كله والأنبياء (مت ٢٢ : ٣٦ - ٤٠) .

هذا هو الحب ، الذى به عاقب بطرس الرسول قائلاً "يا سمعان بن يونا ، أتحبنى أكثر من هؤلاء؟" . وكرر له هذا السؤال ثلاث مرات (يو ٢١ : ١٥ - ١٧) .. لم يعاتبه على إنكاره وعلى ضعفه ، وإنما سأله ثلاثاً عن حبه .. لكى يسمع منه هذا الرد : أنت يارب تعلم كل شئ . أنت تعرف أى أحبك .

لقد بدأت النفس بالمخافة فى علاقتها مع الله ، حسب قول الكتاب "بدء الحكمة مخافة الله" (مز ١١١ : ١٠) (أم ٩ : ١٠) . ولكنها بالخبرة وصلت إلى الحب . فطرحت الخوف خارجاً (إيو ٤ : ١٨) ، وقالت : أحببت

فى المخافة كان يربطها بالله رباط الطاعة والناموس . ولكن بالخبرة ذاقنا ما أطيب الرب (مز ٣٤ : ٨) ووصلنا إلى رباط الحب ، وتغننا بهذا الحب فى المزمور ، بعد أن تمتعت بخلاص الرب لها ، وأنقذها من العبودية .

طبعاً فى أيامنا هذه ، لنا أسباب كثيرة لعبارة أحببت .

أسباب يقدمها لنا العهد الجديد ، أحببت لأنه افتداني بدمه ، لأنه جعلنى هيكلًا لروحه القدوس (١ كو ٣ : ١٦) (١ كو ٦ : ١٩) . لأنه جعلنى إنساناً له (١ يو ٣ : ١) . لأنه "خلصنى بفصل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس (تى ٣ : ٥) . لأنه قادنى فى موكب نصرته (٢ كو ٢ : ١٤) . لأنه وهبى نعمته لكى تعمل فى ، فأقول "لا أنا ، بل نعمة الله التي معى" (١ كو ١٥ : ١٠) ...

فأقول فى هذا الحب "أحيا لا أنا ، بل المسيح يحيا فى" (غل ٢ : ٢٠) . نعم ، هناك أسباب كثيرة أهول من أجلها أحببت . ليس فقط

بسبب العبور من عبودية فرعون ، بل بالعبور من الموت إلى الحياة.. لأننا كنا أمواتاً بالخطايا (أف: ٢: ٥١) . لأن أوجاع الموت اكتتفتني ، فأقامني معه ، وأجلسني معه في السماويات (أف: ٢: ٦) . أيضاً نحب الله ، حينما نشعر أنه حقق لنا وعده القائل "سألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم" (مت: ٧: ٧) . لهذا فسّر داود سبب حبه بقوله :

لأن الرب سمع صوت تضرعي :

تضرعت إلى الرب ، والرب سمع صوت تضرعي .. هناك من يتضرعون إلى الله بصوت لا يسمعه أحد، كما تضرعت حنة امرأة ألقائه ، طالبة من الله أن يعطيها إنثاً. كانت تصلى في قلبها، وشقتها فقط تتحركان، وصوتها لم يسمع" (اصم: ١: ١٣) .. عالي الكاهن لم يسمع صلاتها . ولكن الله سمع هذه الصلاة الصامتة في نظر الناس . ولكنها كانت تفرع بشدة على باب الله، ببكاء ونذر وقلب منسحق . واستجاب لها الله ، ومنحها سؤل قلبها ...

وهناك أشخاص يصلون بصوت عالٍ .

ويقول "بصوتي إلى الرب صرخت ، بصوتي إلى الرب تضرعت" (مز ١٤٢: ١) . "من الأعماق صرخت إليك يارب. يارب استمع صوتي. لتكن أذناك مصغيبتين إلى صوت تضرعي" (مز ٣٠: ١، ٢) . وفي هذا الصراخ إلى الله، تكون كل حواسه مركزة، وكل مشاعره عميقة .. إن آيات الصراخ إلى الله كثيرة جداً في الكتاب المقدس ، في صلوات الآباء والأنبياء والرسل القديسين .

وهناك أشخاص يصلون بصوت مرتفع منغم .

"بزمير وتسابيح وأغاني روحية، مترنمين ومرتلين في قلوبهم للرب" (أف: ٤: ١٩) (كو: ٣: ١٦) . وأيضاً مثلما تصلى في القداس الإلهي . بصوت ولحن ، وكذلك صلاتنا في التسبحة .. وداود نفسه كان يصلى بلحن ، بألآت موسيقية ، بالدف والمزمار والقيثار والعشيرة الأوتار ، وأحياناً بفرق موسيقية معه .. والرهبان أيضاً يصلون التسبحة بصوت ولحن .. وقديماً كان كل مزمور له لحنه..

صرخ داود إلى الرب ، والرب سمع صوت تضرعه . وقال هذا في كثير من مزاميره :

قال في المزمور الخامس "انصت يارب لكلماتي ، واستمع صراخي. أصغ إلى صوت طلبتي" .

وقال في المزمور السادس "ابعدوا عنى يا جميع فاعلى الإثم. لأن الرب قد سمع صوت بكائي . الرب سمع تضرعي . الرب لصلاتي قبل" . وقال في المزمور الثالث "بصوتي إلى الرب صرخت، فاستجاب لي من جبل قدسه" .

يقول إن الرب سمع له واستجاب، وماذا أيضاً ؟

لأنه أمان أذنه واستمعني :

الله أمان أذنه واستمعني .. في العادة إن الشخص يميل أذنه ليستمع ، إن كان الصوت منخفضاً أو خفيفاً ، أو لا يكاد يسمع ..

كصوت مريض مثلاً أو إنسان ضعيف أو متعب أو متأثر . قالذي يتكلم معه يميل أذنه ليستمعه .. أو إن كان الصوت من بعيد ، لا يكاد يصل واضحاً .. أو ليس لصاحبه القدرة أن يرفع صوته ... وهكذا كان داود في ضعفه ، لأن أوجاع الموت اكتتفته .

صوت يكاد يكون همساً لا يسمع ، والله يميل أذنه ليستمعه . وكأنه يقول : نعم، إن الله ينصت إلى كل همسة مني وأنا أدعوه . فيسمعني وهو يميل أذنه إليّ . وهذا بلاشك لون من الحب والاهتمام . لذلك أنا أيضاً بادلتُه حباً . وأحببت لأن الرب سمع صوت تضرعي ...

بنفس الأسلوب تقريباً ، صلى سليمان يوم تدهشين الهيكل .

فقال : التفت إلى صلاة عبدك وإلى تضرعه أيها الرب إلهي. واسمع الصراخ والصلاة التي يصلها عبدك أمامك اليوم. لتكن عينك مفتوحتين على هذا البيت ليلاً ونهاراً ... لتسمع الصلاة التي يصلها عبدك في هذا الموضع . واسمع تضرع عبدك وشعبك..". (امل: ٨: ٢٨ - ٣٠) .

كم مرة يا أخی أمان الرب أذنه إليك ، وسمعك واستجاب ، ونسيت أن الرب قد قبل صلاتك !!

فضاعت منك هذه الخبرة الروحية بتسيانك . ولم تبادل الرب حباً بحب ، ولم تستند روحياً من استجابته . بل نسيت الصلاة أيضاً. ولم تدعه كل أيامك . وهكذا فترت حياتك وروحياتك ، أما داود المحب لإلهه . فلما أمان الله أذنه إليه واستمعه، يقول :

فأدعوه كل أيامي .

أى أنني بهذا الحب الذي أحببته به لما سمع صوت تضرعي ، كوّنت علاقة مستمرة معه، فأصبحت أدعوه كل أيامي ، ليس لمجرد الطلب ، بل بشعور الحب أدعوه ...

مشكلتنا في حياتنا الروحية أننا نركز على الطلب .

كلما نحتاج ونطلب ، نصرخ إلى الله ، ونطلب إليه أن يميل أذنه ليستمعنا . فإذا سمع واستجاب ، تنتهي العلاقة بيننا وبينه ، وننتظر حتى يربطنا به طلب جديد ... دون أن نهتم حتى بالشكر على استجابته .. ودون أن نكون معه علاقة حب تربطنا به باستمرار ، سواء كان لنا ما نطلبه أو لم يكن . أما داود النبي فكون علاقة حب، أصبح بها يطلب الله نفسه ، فيقول :

"طلبت وجهك ، ولوجهك يارب التمس . لا تحجب وجهك عنى" (مز: ٢٧: ٨) . أنا أطلبك أنت نفسك .

ليس مجرد احتياجي منك، بل احتياجي لك ...

أما نحن فلأسف نكون متعلقين بطلباتنا ، وليس بالله . سواء تحققت أم لم تتحقق، فإن تحققت نفرح بها، وننسى الله معطيها. وإن لم تتحقق نظل نغضب ونعاتب . ونقول لماذا تبطئ .. لماذا لم تستجب .

ليتنا نذكر جميل الله علينا ، ونشكره على كل استجاباته القديمة

واحدة فواحدة لا ننساها . كما قال داود نفسه في مزموه آخر
 "يا ربك يا نفسي الرب ولا تنسى كل إحصاناته" (مز ١٠٣ : ٢) .
 إذن أنت تربط تضرعك إلى الله بالحب والشكر ، وتدعوه كل
 أيامك . ولما وصل داود إلى هذه النقطة بدأ يتذكر كل إحصانات الله
 إليك ، وكل الضيقات التي أنقذ منها الله ، فقال :

"لأن أوجاع الموت اكتفتني ، وشدائد الجحيم أصابتني" .

ضيقتاً وحزناً وجدت ، وباسم الرب دعوت : يارب نج نفسي"
 بالنسبة إلى داود : أوجاع الموت اكتفتته ، حينما كان مطارداً
 من شاول الملك الذي كان يريد قتله ، وأيضاً إنه أشالوم الذي قاد
 جيشاً ضده وأراد قتله . وشدائد الجحيم أصابته في خطيته الكبرى
 التي ارتكبها ضد يتشبع وزوجها أوريا الحثي (٢صم ١١ ، ١٢) .
 والجحيم هو مصير الخاطي ، لأن أجره الخطية هي موت (روم :
 ٢٣) . وحياته شابها الضيق والحزن في كل ذلك .

وحينما كانوا يصلون هذا المزمور في عيد الفصح ، كانوا
 يتذكرون كيف أن الموت كان يكتفهم أمام البحر الأحمر ، وفرعون
 يطاردهم ، ودعوا باسم الرب "يارب نج نفسي" . والرب كان
 يقاتل عنهم وهم يصمتون (خر ١٤ : ١٤) .

لما أنت ، فما هو شعورك ، وأنت تقول هذه العبارة "أوجاع
 الموت اكتفتني ، وشدائد الجحيم أصابتني" ؟

أذكر حينئذ خطاياك التي من نتائجها الموت والجحيم .

هذه الخطية التي تكتفتني من كل جانب ، وبكل قوة . وبسببها
 ضيقاً وحزناً وجدت ، هذه أصرخ إليك يارب بسببها ، وأقول :
 يارب نج نفسي . لأنني إن سقطت فيها ، أكون ميتاً من الناحية
 الروحية مثل الابن الضال (لو ١٥ : ٢٤ ، ٢٥) ، ومثل راعي كنيسة
 ساردس ، الذي قال الرب عنه "إن له إسماً إنه حي وهو ميت"
 (روم ١ : ٣) . إذن طالما أنا في الخطية ، أقول "أوجاع الموت
 اكتفتني ، وشدائد الجحيم أصابتني" .

ويمكن أن نقول هذه العبارة في كل الشدائد التي تصيبنا .

الضيقة هو تعب من الخارج . والحزن تعب من الداخل .

ضيقتاً وحزناً وجدت . أي أنني قاسيت التعب من الخارج ومن
 الداخل . فكانت النتيجة أنني لجأت إلى الله ، ودعوته : يارب نج
 نفسي .

يحدث أحياناً لأولاد الله في وقت من الأوقات ، أن يجد الشخص
 نفسه ، وقد ضاقت الدنيا في وجهه ، ولاحقه التعب من كل ناحية ،
 حتى أنه يقول في المزمور ١٤١ (١٤٢) : "أبث لديه ضيبي عند
 قناء روجي مني . وأنت يارب علمت سبلي : في الطريق التي أسلك
 أخفوا لي فخاً . تأملت عن اليمين وأبصرت ، فلم يكن من يعرفني .
 ضاع المهرب مني ، وليس من يسأل عن نفسي . فصرخت إليك
 يارب وقلت : "أنت هو رجائي وحظي في أرض الأحياء . انصت
 إلي طلبي فإني قد تذللت جداً . تجلي من الذين يضطهدونني فإبهم
 قد اعتزوا أكثر مني" ...

أنا يارب دعوتك ، لما ضاقت الدنيا بي .

لما "ضيقتاً وحزناً وجدت" ، ولم أجد حلاً لمشاكلي .. لما فشلت
 المعونة البشرية "وضاع المهرب مني ، وليس من يسأل عن نفسي" ..
 لما سألت الرعاة والمرشدين ، وبقيت كما أنا في خطاياي . لما
 جرب الأطباء كل علاجهم معي ، ومازلت في مرضي .. لما تذللت
 جداً ، والذين يضطهدونني اعتزوا أكثر مني .. فلم أجد أمامي إلا أن
 ادعو الرب وأقول :

يارب نج نفسي :

"يارب نج نفسي" صلاة من أصغر الصلوات ، ولكن من أكثرها
 عمقاً . نحن لا يلزمنا في كل حروبنا الروحية والمادية إلا هذه
 الصلاة القصيرة "يارب نج نفسي" .. نج هذه النفس التي اشتريتها
 بدمك الكريم واقتديتها (١كو ٦ : ٢٠) . ودخلت في عهد معها
 فصارت لك (جز ١٦ : ٨) .

"يارب نج نفسي" صلاة قصيرة وقوية ، كالسهم : توصل إلى
 الهدف بسرعة . وهي في نفس الوقت صلاة محددة ومتصعة .
 صلاة إنسان يشعر أنه عاجز عن تخليص نفسه ، فيلجأ إلى الله
 مؤمناً أنه قادر أن يخلص إلى التمام (عب ٧ : ٢٥) .

صلاة قصيرة ولكنها قوية في مفعولها : مثل صلاة اللص اليمين
 "اذكرني يارب متى جئت في ملكوتك" (لو ٢٣ : ٤٢) . ومثل صلاة
 العشار "ارحمني يارب فإني خاطي" (لو ١٨ : ١٣) . ومثل كلمة
 كيريليايوسون (يارب ارحم) .

صلاة تذكرنا بطفل يتشبث بأبيه ، وسط ميدان مزدحم بطرق
 المواصلات ، صلاة مثل صرخة غريق ينادي قارب نجاة ...
 ليتك تحفظ هذه الصلاة ، وتستخدمها باستمرار .

كلما تحيط بك الضيقات ، وكلما يتأمر عليك الأعداء ، تقول
 يارب نج نفسي . كلما تضغط عليك الخطية وتحاربك الأفكار
 والشهوة ، تلجأ إلى الله وتقول : يارب نج نفسي . كلما تفشل كل
 المعونات البشرية وكل جهادك الشخصي ، تقول : يارب نج نفسي .
 اطلب النجاة لنفسك من كل ناحية : ليس فقط في المشاكل
 الاجتماعية والعائلية والمالية وما أشبه . وإنما أيضاً في كل حياتك
 الروحية ، لكي يتجيك الرب من الخطية ومن نتائجها ، ومن القسور
 الروحي ومن كل فخاخ العدو المرئية وغير المرئية ...

وفاة سيدتين فاضلتين

رقدت في الرب في الأسبوع الماضي سيدتان فاضلتان هما :

السيدة والدة الدكتور محروس سمك

جراح وأخصائي العظام في لندن ، وأخوته الأستاذ يوسف
 والمهندس حنا . وابن عمهم المهندس ابراهيم سمك ، وكل أفراد أسرة
 سمك بالأقصر وأسوان . خالص العزاء لهم ونيابحاً للراحلة الكريمة .

وأيضاً أنتقلت في الأسكندرية :

السيدة والدة الدكتور عيسى جرجس

سكرتير المجلس الملي السكندري ومدير مستشفى فيكتوريا .

خالص العزاء لكل أفراد الأسرة ، ونيابحاً للراحلة الكريمة .



مشكلة رئاسة بطرس ورئاسة رومه عند الكاثوليك

لو فرض أن بطرس كان رئيساً للكنيسة الجامعة ، وهذا لم يحدث كما شرحنا ... ولو فرض أنه أسس كنيسة رومه ، وهذا لم يحدث أيضاً ، لأن بولس الرسول هو الذى أسسها كما شرحنا أيضاً من قبل . ولو فرض أيضاً أن بطرس الرسول كان أسقفاً لرومه

بالذات ، بينما هو كان أسقفاً مسكونياً .

لو فرض كل هذا ، يبقى أمامنا سؤال تاريخي في منتهى الخطورة ، لم يستطع أحد من أئمتنا الكاثوليك أن يجيب عليه . وبقي السؤال بلا جواب حتى الآن ، وهو :

من خلف بطرس الرسول ؟

السماء . ورأى عرش الله ، والقوات السمائية ، والسفر المختوم ، والملائكة الواقفين على أربع زوايا الأرض (رؤى ٧ : ١) . وكل المختومين من شعب الله ، والمفديين من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة (رؤى ٧ : ٩) .

يوحنا هذا العظيم بين الرسل ، هل يكون خاضعاً لأحد أبنائهم أو تلاميذهم ، فيرأس ذلك التلميذ الكنيسة الجامعة في حياة يوحنا ؟ هذا مستحيل ولا يقبله عقل .

فإن قلنا إن هناك راسة عامة للكنيسة ، وهذا ما لم يعلم به المسيح . وإن قلنا إن بطرس تولى هذه الرئاسة ، وهذا ما ردنا عليه .. نسأل إذن بعد هذا :

هل الكنيسة رأسها القديس يوحنا الرسول بعد سنة ٦٧ م . وإن كان قد رأسها ، فمن خلفه إن ؟

هل هو أسقف أنسس ؟ هل هو أحد أساقفة الكنائس السبع في آسيا ، الذين كانوا يمثلون موضعاً من كرازته ؟ .. هل خلفه وورث رئاسته أسقف أورشليم حيث بشر يوحنا أولاً ؟ أم أسقف السامرة ، هذه الكنيسة الذى كلف يوحنا وبطرس من مجمع الرسل بمنح شعبها الروح القدس ؟ .. (أع ٨ : ١٤ ، ١٧) .

أم نقول إن موضوع الرئاسة العامة للكنيسة وورثتها ، موضوع غير وارد في الكتاب ، ولا في تاريخ الكنيسة . وهذا هو الأصح ...

إن قلنا إن القديس بطرس الرسول كان رسولاً له أهميته ، لا يعنى هذا أن يكون له وريث بنفس الأهمية . ونفس الوضع نقوله عن القديس بولس الرسول الذى تعب أكثر من جميع الرسل (١ كو ١٥ : ١٠) . ونقوله عن القديس يوحنا الحبيب ، الرسول الذى ظهر له الرب ، والذي رأى عرش الله وما سوف يكون . ونفس القاعدة نلاحظها في التاريخ .

القديس أثناسيوس الرسولى كان أعظم رؤساء الكنائس في عصره ، ولم يدع الرئاسة العامة للكنيسة ، ولا خليفته ادعى نفس كرامة أثناسيوس . ونفس الكلام يقال عن القديس كيرلس الكبير الأسكندري وعن قديسين عديدين .

وهناك ملاحظة أخرى نقولها في هذا الموضوع قبل أن نختمه : لم يحدث أن أسقف رومه رأس أي مجمع من المجمع المسكونية الأولى قبل إنقسام الكنيسة . والذين رأسوها لم يدعوا رئاسة عامة للكنيسة . رأسوا مجمعاً ولم يرأسوا الكنيسة الجامعة .

لأنه من الواضح أن بطرس الرسول قد بشر في أماكن كثيرة . في أورشليم ، وفي الأماكن المحيطة بها . وفي لدة وياقا (أع ٩ : ٣٢ - ٤٣) ، وفي قيصرية (أع ١٠ : ٢٤ ، ٢٥) . وأيضاً بشر "المتغربين من شتات بنتس وغلطية وكبادوكية وآسيا وبثينية" (١ بط ١ : ١) . وكذلك كان له عمل كرازي في السامرة (أع ١٤ : ٢٥) .

وكنيسة أنطاكية تقول أيضاً أن بطرس قد كرز لها . ومعزوف من الكتاب عمل بولس وبرنامجاً في أنطاكية (أع ١١ : ١٩ - ٢٧) .

فأية كنيسة من كل هذه الكنائس ورثت القديس بطرس ؟

إن قلنا ورثته رومه ، نكون قد وضعنا في الاعتبار العامل السياسي وليس الكنسي !؟

لأن رومه ليست أول كنيسة تأسست في المسيحية . الأولى بلا مازع هي كنيسة أورشليم . ورومه تأسست في الستينات ، بينما أورشليم بعد حلول الروح القدس مباشرة في سنة ٣٤ للميلاد . كذلك هناك كنائس أخرى عديدة تأسست بعد أورشليم وقبل رومه . فلماذا كنيسة رومه بالذات هي التي تتصدر ؟! يقينا يبنى الإدعاء على أهميتها السياسية كعاصمة للإمبراطورية الرومانية . وهناك تكون السياسة قد تدخلت في شؤون الكنيسة .

ويبقى السؤال الذى ليس له جواب وهو :

هل أسقف رومه رأس الكنيسة في حياة القديس يوحنا الرسول ؟!

المعروف أن القديسين بطرس وبولس قد استشهدا سنة ٦٧ م ، بينما عاش بعدهما القديس يوحنا الرسول حوالي ٣٠ سنة .

فهل أسقف رومه وقتذاك ، الذى هو أحد تلاميذ الرسل ، أو تلاميذ تلاميذهم يجرؤ أن يرأس الكنيسة الجامعة في حياة القديس يوحنا الحبيب ؟! الذى هو واحد من الإثنى عشر "التلميذ الذى يسوع يحبه" الوحيد من الرسل الذى وقف إلى جوار صليب المسيح ، وعهد الرب إليه أن تعيش العذراء في بيته ، قائلاً له "هذه أمك" (يو ١٩ : ٢٦) .

يوحنا الحبيب الذى قال عنه القديس بولس الرسول إنه أحد الثلاثة المعترين أنهم أعمدة في الكنيسة وقد أعطوه يمين الشركة (غل ٢ : ٩) . يوحنا الذى ظهر له الرب في جزيرة بطمس ، وسلمه رسائل للكنائس السبع التي في آسيا . وكشف له في رؤيا ما لابد أن يكون (رؤى ١ : ١) .. نعم يوحنا الذى نظر وإذا باب مفتوح في

اللاهوت الكرازي

لينافة الأنا أنطونيوس مرتس



أو على أبعد حد إلى السامرة .. وليس إلى أقاصى الأرض ..

إذهب .. إذهبوا

ربما لا يخطر على قلب كثيرين من المسيحيين المؤمنين أن هناك وصية من فم الرب تقول له .. "إذهب" .. أو تقول للكثيرين: "إذهبوا" لما تحمل هذه الوصية من تضحية وتعجب، وترك الاستقرار ومكان الراحة والتتعم: الوطن، البينة، الأهل، الأصدقاء، كنيسة النشأة الأولى، اللغة، والقبيلة، واللسان، والخدمة وسط أورشليم واليهودية فقط .

ربما يكون هذا راجعاً لعدم دقة درايتنا بالوصايا الإلهية الموجودة في الإنجيل المقدس. فمثلاً اهتم معلمونا في مدارس الأحد وقصول الشباب وإعداد الخدام، أن يركزوا على الوصايا بالعلاقة مع الله، وكيفية تمتيتها، وأيضاً الوصايا الخاصة بعلاقتنا مع الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران والناس عامة، منهم الذين هم من داخل، والذين هم من خارج، القريبون والبعيدون، الأحباء والأعداء. وأيضاً الوصايا الخلاصية الخاصة بوسائل النعمة والتوبة وتجديد القلب والفكر، وتقديس القلب والنفس والجسد .

ربما أتفتت الغالبية العظمى من المعلمين على تعليم الشباب مع عدم التعرض إلى الوصايا الكرازية مثل :

إذهبوا .. اكرزوا .. أشهدوا .. اخرجوا .. بشروا .. أرسلكم (احملوا الرسالة).

إذهب إلى المترية

وإذا وجد خادم أو معلم مقدم وجريء ومتطور في فكرة الإنجيل، فإنه يحث مخدميه على الخروج من الخدمة المستقرة إلى خدمة مستقرة أخرى:

(FROM MODALITY TO ANOTHER MODALITY)

واعتبر حينئذ الخروج إلى القرية البعيد منها والقريب خطوة واسعة وجريئة، حيث خرج خدام "النموذج المستقر" : MODALITY إلى خدمة أخرى هي أيضاً نموذج رعوى، وإن كان أقل استقراراً وتكاسلاً من النموذج الأصلي. إلا أنها تقع في دائرة الخدمة الرعوية المستقرة .

دراستك في كتب التاريخ تؤكد أن كنيسةنا المجيدة العريقة الرسولية الأصلية، تأسست بجهاد كارزها الذي هو رسول إنجيلي خرج من وطنه وأرضه وترك شعبه ومسقط رأسه مرتين : الأولى بحسب تدبير إلهي من شمال أفريقيا حيث ولد ونشأ، إلى أورشليم واليهودية لكي يلتقى بالرب يسوع . والثانية طاعة للوصية "فأذهبوا إذن وتلمنوا جميع الأمم" (متى ٢٨: ١٩) فذهب إلى أرض البشارة أو حقل الكرازة في أفريقيا وهذا ما نسميه " الكراز المرقسيه " .

SEE OF SAINT MARK

القدس مارمرقس البشير هو الذي حمل الرسالة ونور الإيمان. وبدون كرازته لنا من يدري أى ضلال وظلام كنا سنكون فيه . ولذا نحن نكن له الحب والتقديس، لأنه الكاروز الذي حمل الرسالة والإنجيل ويسميه الأحباش كاشف النور .

ومن ثم لم تتوقف الكنيسة الأولى، أو من نسميهم تلاميذ مارمرقس، عن الكرازة والبشارة. بل يؤكد التاريخ أن كنيسةنا القبطية صارت كنيسة كارزة بعد أسشهاد مارمرقس الرسول، حتى القرن السابع الميلادي. وخرج منها قديسون كارزون ربما لا نستطيع ان نحصيهم. لكن آثار جهادهم وأعمالهم والإيمان الذي انتشر وسط شعوب كثيرة على أيديهم، والكنائس التي تأسست بتعبهم، لاتزال تشهد بعرقهم وموعهم ودمائهم التي قدموها رائحة ذكية أمام الله. كما أن الشعوب التي عملوا وسطها لاتزال تذكر شهادتهم، وترتل بمديحهم حتى الآن وتعطيهم مكانة وقدسية مثل البندقية في إيطاليا (VENICE) وأيرلندا وسويسرا وإثيوبيا وأرتيريا والنوبه وشمال أفريقيا .

الوصايا الكرازية

هل تتذكر وأنت تفتح في الكتاب المقدس، أنك مررت بوصايا كرازية في العهدين القديم والجديد، مثل اذهب .. اذهبوا .. أرسلك .. أرسلكم .. اخرج .. اخرجوا .. اكرزوا .. بشروا .. تكونون لي شهوداً في .. وإلى أقاصى الأرض .

ربما تكون قد مررت بها أيها الحبيب دون توقف أو تأمل .. بل ربما تصورت أنها ليست لك شخصياً، حيث أنك تقوم بخدمة كافية تريح قلبك وضميرك وحسب إمكانياتك .. أما الذهاب إلى أقاصى الأرض، فليس لك بل لهؤلاء مثل الرسل والكارزين أو لأتاس مدعويين لمثل هذا النوع من الخدمة، أو مسيحيين من طوائف أخرى، لهم خبرة ومعرفة وتدريب في هذا المجال، لهم الجراءة والشجاعة والقوة والإمكانيات الشخصية، أو المادية وموهلين بلغات كثيرة .. وحينئذ تقول أما أنا فيكفيني الخدمه في أورشليم أو اليهودية

إذهب إلى أرض الهجرة

ثم ظهرت احتياجات خدمة كنائس المهاجرين في بلاد كثيرة وإرسال كهنة ورعاة لشعوبها، واخذت قيادة الكنيسة خطوة جريئة أخرى، وهي أن اختاروا وكرسوا خداماً وأعطوهم الأذن والوصية أن "يذهبوا" إلى أين؟ إلى بلاد الغرب والمهجر، حيث مستوى الحياة المرتفع والتقدم الحضارى والتكنولوجيا. ولم تكن العوائق نحو هذا النوع من الخدمة كثيرة أو كبيرة، بل كانت ولا زالت عوامل الجذب والإغراء منها كثيرة ومشجعة .

وأطاح هذه الوصية عن رغبة وحب واشتياق عشرات الخدام. ولكن إلى خدمة فيها استقرار وتأسيس نموذج مستقر MODALITY معتد به. والفارق الوحيد عن كنيسة الوطن "أورشليم" هي أنها في أرض أجنبية. وانشئت كنائس تماثل النموذج الأصلي في مبنى الكنيسة وشعبها ورعائها ووعيتها تقع كنيسياً واتجيبياً داخل نطاق العمل الرعوى .

إذهب من النموذج المستقر MODALITY إلى الجندية الروحية SODALITY

وأختار الآباء الروحيون القلة من أبنائهم الذين تعمقوا أكثر في حياة الروح والكلمة والتأمل والخدمة والتعب، وشجعوهم على أخذ خطوة جريئة وكبيرة ونصحوهم أن "يذهبوا" إلى حياة الرهبنة والصلاة والعبادة والتأمل. وخرجوا من "النموذج المستقر" MODALITY " إلى حياة الجندية الروحية "SODALITY" في الكنيسة آخذين على أنفسهم نذور الطاعة والفقر والبتولية. وإذا تخلوا عن كل حقوقهم في الحياة في العالم الحاضر، حسبوا كل شيء خسارة لكي يحيوا مع الله.

وتعمق البعض منهم وخرجوا إلى حياة جندية روحية أعمق وهي حياة الوحدة والمغارة، في عزلة بعيدة عن العالم في صحراوات أرض الوطن أو المهجر، وفي نفس نطاق الكنيسة الراهية ودائرة الكنيسة القبطية التي عاشت الإيمان من القرن الأول المسيحى . واقتفوا خطوات نظم رهبانية وضعها آباء الرهبنة القديسون أنطونيوس وباخوميوس، بما فيها من طاعة وجندية روحية داخل دير الرهبان أو الراهبات، أو نظام تكريسي خاتم كالمكربين والمكربات .

"أذهبوا وتعلموا جميع الأمم وعمدوهم وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (متى ٢٨ : ١٩).

"أذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر ١٦ : ١٥).

وبهاتين الوصيتين وبكثير جداً غيرهما، أوصانا الرب يسوع أن نذهب إلى (SODALITY) "جندية روحية" أكثر نبلاً وعمقاً لأجل غرض مقدس وهي أن نريح نفوساً جديدة . ونضيف إلى تلاميذ تلاميذ. وأن تلد الكنيسة شعباً جديداً من كل لسان ولون وقبيلة

وأمة عن طريق حمل رسالة سماوية، وهي البشارة المقرحة بالإنجيل.

مؤكداً الرب أن هذه الكرازة سوف تؤثر على الخليفة كلها، لأنه متى تجدد الإنسان بالميلاد الجديد، وتغير الشكل والذهن، تغيرت معاملته لخليفة الله المحيطة به من كل جانب من نبات وحيوان وبيئة، يحفظها وينميها ويحنو عليها .

وستؤول بنا هذه الدراسة إلى تعدد كبير وكم هائل من الوصايا الكرازية، في مناسباتها وروحها وتأكيدها وتكرارها، والتي لها أسمى وأنبى مكانة في العمل الروحي كله للكنيسة .

ولكن وسط كم هائل من الاهتمام بالعمل الرعوى، والبحث عن نفس ضالة بعيدة عن الحظيرة (النموذج المستقر MODALITY)، أو بتقديم الخدمات الطقسية والروحية لمن هم في الإيمان، ضاعت أو نسيت أو أهملت هذه الجندية الروحية (SODALITY) لأنها غير متطورة، وبعيدة عن فكر الكنيسة الذى حولها إلى الفكر الرعوى. وربما لأنها تتطلب نوعية خاصة من الخدمة من الإقناع والإعداد والتأهيل، في فكر رسولى كرازى، تواجد بقوة في كنيستنا الرسولية الكارزة الأولى حتى القرن السابع الميلادى، وضمت به ألوف ألوف من النفوس وأسست به كنائس كثيرة من دول عديدة في أنحاء العالم المعروف في ذلك الزمان ورُسم لهم به أساقفة وكهنة وخدام، وقدمت لهم الكنيسة إيماناً وعتيدة وتقليد وقداست وصلوات وسير قديسين، بلغات في الخمس مدن الغربية والنوبة وأرتيريا وأثيوبيا وأيرلندا وسويسرا .

(للبحث بقية)



ترجمة إلى الفرنسية

مدام عايدة حنا بسطا أمينة فصل الخدمات بكنيسة مارجرجس باسبورتج بالأسكندرية ، قامت بترجمة كتاب قداسة البابا عن :

حياة يونان النبي

إلى اللغة الفرنسية . تمت الترجمة ، والكتاب تحت الطبع .
ثم بدأت ترجمة كتاب (من هو الإنسان) .

✱ ✱ ✱

المسيح .. من هو؟

صدر هذا الكتاب من تأليف الأب الموقر القمص يولس باسيلي يتحدث في هذا الكتاب عن السيد المسيح فى التوراة والإنجيل

والقرآن :

عن المسيح فى نظر الرسل والأنبياء ، وفى نظر الزعماء والعلماء، وفى نظر الشعراء والأدباء. ثم فى نظر الشعب. ثم المسيح :أسماؤه وألقابه ، وتجسده، وقوته فى صلبه وموته . واختم كتابه بأحاديث عن الوحدة الوطنية .

حل مسابقة العروا للمحامي

- ١- أصغر بابا أسكندري جلس على كرسي مارمرقس هو القديس أثناسيوس الرسولي البابا العشرون- كان عمره حوالي ٢٨ سنة .
- ٢- أقل البابوات في جلوسه على الكرسي المرقسي هو البابا أرشيلالوس البابا الثامن عشر . مدة حبريته ٦ أشهر .
- ٣- صاحب أطول مدة في الجلوس على الكرسي المرقسي هو البابا كيرلس الخامس مدة حبريته ٥٢ سنة وثمانية أشهر .
- ٤- البابا الأسكندري الذي رأس مجمعاً مسكونياً وحرم بطريكاً هو البابا كيرلس الأول رأس مجمع أفسس وحرم نسطور بطريك القسطنطينية .
- ٥- القديس الضرير مدير الكلية اللاهوتية بالأسكندرية هو القديس بديموس .
- ٦- القديس بينوده هو الذي رأى أبا نفر السائح وكتب سيرته .
- ٧- البابا أبرام بن زرعة هو الذي عاصر القديس سمعان الخراز
- ٨- البابا مقائوس هو الذي عاصره القديس الأنبا رويس .
- ٩- القديس زوسيم القس هو الذي كتب سيرة القديسة مريم القبطية السائحة .

- ١٠- الثلاثة مقارات القديسون هم القديس مقاريوس الكبير، والقديس مقاريوس الأسكندري والقديس مقاريوس أسقف أدكو .

الذين فازوا في المسابقة

- ١- شخص لم يكتب اسمه على ورقة الإجابة .
- ٢- رفعت عطوان عطية بكنيسة أبى سيفين بالمهندسين .
- ٣- مايكل مجدى جاد بكنيسة جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة .
- ٤- كيرلس فتحى عبد المسيح بكنيسة ماريوحنا الحبيب بنجع حمادى
- ٥- ماجد موسى بقطر بكنيسة مارجرس بامبابية .
- ٦- ماري موسى بقطر بكنيسة مارجرس بامبابية .
- ٧- داود زكى داود بكنيسة العذراء بالمليحة بالقاهرة .
- ٨- فهيم مسعد تواضروس بكنيسة العذراء بالأميرية .
- ٩- يوستينا رافت حنا بكفر الخير مركز دسوق .

ملاحظة : وردت إلينا إجابات كثيرة عن حل المسابقة الأولى، ولكن بعد صدور العدد، فنتأسف لوصلها بعد طبع العدد التالى .

حكمة وأدب

- * جارك هو من جاورت قلبه ، وجاور قلبك .
- * من قال إنه يعطى ولا يأخذ، فقد أخذ فوق ما يستحق .
- * اقتلنى إذا شئت ، فإن يأخذ بثأرى منك غيرك .
- * بعض الناس كالسالم : يصعد عليهم الصاعدون وينزل النازلون . أما هم فلا يصعدون ولا ينزلون .
- * تبخر الطاووس ، فامتعض القنفذ .

مسابقة الحد

٣- أسئلة من الكتاب المقدس

- ١- من هو أول شخص بنى مدينة ؟ وما إسمها ؟
- ٢- من هو نمرود ؟ وماذا كان عمله ؟
- ٣- من هو أول من استخدم الزيت فى تدشين أول مكان دعى بيت الله ؟
- ٤- من هو أول شخص صنع البخور ؟
- ٥- من هو أول شخص دعى كاهن الله ؟
- ٦- من هو أول رجل غير الله إسمه وإسم امرأته ؟
- ٧- ومن هو ثانى رجل غير الله إسمه ؟
- ٨- من هو أول من دعى أباً (بابوة روحية) لحاكم كبير ؟
- ٩- من هو الملك الذى أراد أن يقتل ابنه ولم يقتله ؟
- ١٠- من هو الإبن الذى أراد أن يقتل أباه الملك ولم يستطع ؟

أمثال شعبية

* الجايات أكثر من الرايات .

أى أن الفرص والمناسبات التى سوف تجئ، أكثر من الفرص التى قاتت، فلا تتدم على ضياعها وفواتها. وبنفس المعنى المثل الأتى

* إن فاتتك فرصة ، فالتمس غيرها .

وهو مثل يدعو إلى تجنيد القوى ، ورفع الروح المعنوية، وعدم اليأس .. مهما كانت الخسارة ...

* وجع ساعة ولا كل ساعة :

مثل الذى يعمل عملية جراحية لا تكلفه أكثر من ساعة واحدة، بدلاً من الإستمرار فى الألم مدة طويلة ..

وربما يقول المثل على الحزم فى الأمور بسرعة، بدلاً من استمرار المشاكل مدة طويلة . أو عن بذل الجهد فى التعب والسهر، فهذا يفضى عن مرارة القشل زمناً طويلاً .

* يقتل القليل ويمشى فى جنازته .

يقال عن الذى يتسبب فى مشكلة ، ثم يأتى ليعزى من أصابته المشكلة، ويواسيه بكلمات طيبة .

* كثرة العتاب تفرق الأحاب :

لا مانع من العتاب فى بعض الأمور ، بأسلوب المحبة . ولكن إذا كان الإنسان يعاتب باستمرار، على الصغيرة والكبيرة، مظهراً فى عتابه أخطاء أصدقائه . فربما يتعبون من كثرة نقده لهم، ويبتعدون عنه. وكما قال الشاعر :

إذا كنت فى كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه
فعض واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى

ظمنت، وأى الناس تصفو مشاربه؟



زرع العام

أروع وأعظم مَصْنَع في الوجود

مدرسة الكثرة / تيلة ميخائيل

للخلية الحية هي أساس البناء في كل مخلوق !

الجنين يبدأ تكوينه بخلية واحدة .. تتكاثر إلى مئات .. ثم إلى آلاف .. فملايين الملايين من الخلايا. بعضها يتخصص في تكوين الأعصاب ، وغيرها في العين أو الأذن أو العظم أو المخ أو الكبد أو القلب .. إلخ .

والجسم الإنساني كله يتكون من حوالي ألف بليون خلية .. تموت كل دقيقة حوالي ٧٥٠٠ مليون خلية لتحل مكانها على الفور خلايا جديدة . وعند ظهور الشيخوخة ، يكون الجسم قد فقد حوالي ٣٥% من خلاياه العضلية و ١٠% من خلايا مخه وغيرها من الخلايا التي لا يمكن للجسم تعويضها بعد سن الشيخوخة ..

هذا يعني أن حياة الإنسان تعتمد اعتماداً كبيراً على هذه الخلايا الحية التي تبني جسمه . لذا وجب معرفة المزيد عن الخلية الحية . الخلية الحية لا يزيد قطرها عن جزء من مائة من المليمتر .. بداخل هذا العالم المتناهي في الصغر تتم أعظم أسرار الحياة ..

كل خلية تتكون من ساحة كبيرة نسبياً إسمها العلمي "السيتوبلازم" ينتشر بداخلها عشرات الأتوف من مختلف البروتينات، ومئات الأتوف من الأحماض والجزئيات المتفاوتة الأحجام، وكان داخل هذه الساحة يوجد أروع مصنع أو معمل كيميائي، حيث يُنتج البروتين والطاقة اللذان يمثلان عماد الحياة ..

في منتصف هذه الساحة، يوجد أيضاً جسم مستدير إسمه نواة الخلية.. وكان هذه النواة هي قيادة المصنع، حيث تصدر الأوامر وتخرج القرارات السريعة الصارمة لضمان دقة العمل .

فماذا يدور داخل هذا المصنع ؟ بأجهزة عبقريّة تتحدى كل خيال، توجد محطة داخل ساحة الخلية، لعمليات عديدة مختلفة، أهمها عملية إنتاج الطاقة كينبوع الحركة لأعضاء الجسم .. ابتداء من دمعة تفرزها العين، حتى القيام بأعنف ألوان المصارعة!

ومحطة إنتاج الطاقة داخل الخلية الحية تثير الدهول ! فيها يحترق السكر حيث يتحول إلى قوة لشحن بطاريات هذه المحطة، لتزويد الجسم باحتياجاته من الطاقة .

والغريب في هذا العالم الذي لا نراه بالعين المجردة - الخلية الحية - الدقة المتناهية في الإنتاج حسب الاحتياجات .. عند النوم يقل استهلاك الطاقة .. وفي الصباح تتطلق داخل الجسم إشارات استعداداً للنشاط .. فالحركة تحتاج لتفريغ البطاريات الكيميائية داخل الخلية.. ولابد من إعادة شحنها باستمرار ، حيث تنشط الخلية لزيادة إنتاج الطاقة ..

ولكل عضو في الجسم احتياجات محددة للطاقة تتناسب مع

وظيفته . فمثلاً خلايا عضلات القلب تحتاج لطاقت هائلة وفقاً للمجهود الذي يقوم به القلب . هنا يجب أن تتمثل قليلاً لإلقاء نظرة على وظيفة المضخة الكبرى التي تحملها في أجسامنا .. أي القلب، لمعرفة مدى احتياجاته من الطاقة ..

القلب ينبض بمعدل ٧٠ أو ٨٠ ضربة في الدقيقة .. أي حوالي ٤٥٠٠ مرة في الساعة .. وفي السنة تصل هذه النبضات إلى ٣٩٤٢٠ ألف مرة .. وبصحة بسيطة تعرف أن الإنسان الذي يعيش ٧٠ عاماً ينبض قلبه حوالي ٢٧٠٠ مليون مرة .. يدفع خلالها الدم إلى الشرايين والأوردة .

وإذا عرفنا أن الدم في جسم الإنسان يبلغ حوالي ٦ لترات، فيبتين أن القلب يضخ في اليوم الواحد من خلال النبضات المستمرة حوالي ٧٢٠٠ لتر من الدم. أي ما يساوي ٢ مليون ٦٠٠ لتر كل عام وإذا عرفنا أيضاً أن الشرايين والأوردة التي يحويها جسم الإنسان يبلغ طولها حوالي ٢٥ ألف كيلومتر ، فإن تقديرنا لبطولة هذا القلب يشتد ويتعظم ، نظراً للمجهود الذي يبذله مع هذه النبضات ليدفع الدم إلى كل هذه المسافات من الكيلومترات.. مما يجعلنا ننحني احتراماً أمام هذا القلب الذي يستحق الرعاية والتقدير هذه العملية المرهقة للقلب، تشبه المجهود الذي يقوم به إنسان ليععد بُرجاً عالياً يحصل فوق أكتافه جسماً يزن ٧٠ كجم! هذا التشبيه يقترب من الجهد البطولي لحركة القلب مدى الحياة !

من هنا تأتي حكمة إنتشار ملايين الخلايا الحية التي تصل إلى ٢٤ ألف مليون خلية ، وبالتالي ملايين محطات توليد الطاقة داخل خلايا عضلات القلب .. لتعمل ليلاً نهاراً . تمتد عضلات القلب بالطاقة لتتحول إلى حركة.. ثم يعاد شحنها من جديد ملايين المرات هذا التقسيم العادل للطاقة وفقاً لضرورات الاستهلاك ، يجري بأسلوب دقيق وعادل .. يعمل حسب مجهوده ، بلا إسراف أو تبذير

وإذا ما حدث أن هاجم الجسم بعض الميكروبات أو الفيروسات، فإن الخلايا المتخصصة للدفاع، تسرع باكتشاف نوع العدو، كما تُسرع بإنتاج أجسام مضادة له. أو بمعنى آخر، أسلحة مناسبة لصدده هنا يتبين أن داخل الجسم ملايين الملايين من الخلايا .. أشبه بمجتمع يفوق الأساطير .. خلايا هذا المجتمع تعرف ما لها وما عليها.. فكل خلية تأخذ تعطى .. خلايا الأمعاء تهضم وتجهز ..

القلب ينبض ويضخ الدم لكافة أنحاء الجسم .. الكبد يستقبل ويخترن ويحطل .. الرئة تنقى وتصفى وتطرد .. الكلية تغزبل لتستبقى النافع وتطرد الضار .. إلخ . وفي قمة هذا المجتمع توجد القيادة .. وهي المخ .. خلاياه العصبية تقف كأجهزة الرادار دائمة اليقظة .. تستقبل مختلف الإشارات لتتخذ ما نشاء من قرارات حاسمة .

فكل خلية من ملايين الخلايا لها تخصصها الدقيق .. فلا تتدخل خلايا القلب في عمل خلايا الرئتين، ولا تتطفل خلايا الكبد على اختصاصات خلايا الطحال .. بل يعمل الكل في حدوده لمصلحة واحتياجات غيره بعبقرية تدهل عمالقة العالم، وتعجز معها كل إمكانيات وقدرات العلم الحديث .

رفقى وأمال ولدينا وكارولين جاد الرب
باسترايا سيدلى بيننون :



نياافة الأنبا صرابامون

رئيس دير الأنبا بيشوى بكنده الاسكيم
المبارك بيد صاحب القداسة والغبطة
الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة السيدة العذراء بمسرة

كهنة ومجلس وخدام وخدامات التربية
الكنيسة وجميع الشعب يتقدمون بخالص
التهنئة لصاحب القداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بملاسة الصوم المقدس ويشكرون قداسته
لملازمته وتعظيمه لمشروعات الكنيسة
أدام الله قداسته للكنيسة مسنين عتيحة
وأزمنة سالمة مديدة .

كما يقدمون الشكر للسيد :

الأستاذ فايق فهميم

محامي قداسته لما قدمه من خدمات
للكنيسة .

الأنبا يوسف

يهنى من عمق قلبه الأحبار الأجلء :

نياافة الأنبا صرابامون

نياافة الأنبا متاؤس

نياافة الأنبا مينا أقامينا

للولهم بس الاسكيم المقدس مقتماً
الشكر لله ولقداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لأحياء هذا الطقس المبارك .

الكلية الإكليريكية اللاهوتية

بالبلينا

تهنى بنعمة الكهنوت :

القس اسطفانوس بشارة أحد أساتكتها
والقس نيس عبده ومن خرجيها
القس هدرا فهمي لأخوري باسوان
والقس أنجيلوس كمال جوده بالبلينا
والقس يعقوب القمص يوسف بالبلينا

اجتماعيات

القس أنطونيوس محب

ابتهجت قلوبنا بسيامتكم أدام الله كهنوتكم
نختمه اسمه القديس .

والنك - حنان وماهر - ايريتى وسامح

زوجى الحبيب :

القس أنطونيوس محب

كنت اميناً فى القابل فأقامك الرب على
الكثير . مبروك نعمة الكهنوت . الرب
يعطيك حكمة .

زوجتك د. ميرفت فؤاد عطلس .

القس أنطونيوس محب

تهانينا بالسيامة المقدسة والرب يبرعك .
فؤاد عطلس ونبيلة نجيب .

القس أنطونيوس محب

شكراً للرب الذى منحكم نعمة الكهنوت
الجليل والرب يبرعك . طنط فابرة
ومجدى عطلس ومنى عطلس .

القس أنطونيوس محب

تهنئكم من الأصاق بنعمة الكهنوت .
ونيس عطلس وأيفون وهبه

القس أنطونيوس محب

تهلنا فرحاً بنعمة الكهنوت المقدس .
د. عادل زكى وسامية عطلس .

القس أنطونيوس محب

نسال الرب دوام نعمة الكهنوت .
سامى عطلس وليلى نجيب .

القس أنطونيوس محب

عاطر تهانينا بنعمة الكهنوت المبارك .
سمير عطلس وهدى عطية .

القس أنطونيوس محب

فرحين بالسيامة المقدسة والرب يبرعك
د. صبرى نجيب وحرمة شكرية .

القس أنطونيوس محب

تهانينا لكم بهذه الوزنة المقدسة .
نبيل عطلس وحرمة نيزى ميشيل .

القس أنطونيوس محب

تهنى شجبنا بهذه البركات المقدسة .
د. رفعت فهمي وسلوى عطلس .

القس أنطونيوس محب

تهانينا القلبية - جرجس بباوى

القس أنطونيوس محب

شكراً للرب على السيامة المباركة
فخرى عطلس وحرمة أماتى فواد

القس أنطونيوس محب

نسال الرب أن يعطيك الحكمة .
نادر عطلس وليقيان وليم .

شعب وشمامسة ولجنة وخدام كنيسة
القدوس مارمينا والقدوس أبانوب بيثون
أوهابو يقدمون لقداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

خالص التهانى بيده الصوم المقدس
ويقدمون لقداسته خالص الشكر لتفضله
بسيامة :

القس يوحنا راخبي

كاهناً لشعب جنوب ولاية أوهابو
ويهنئون أباهم المحبوب بنعمة الكهنوت .

شعب ومجلس وشمامسة وخدام كنيسة
العذراء مريم بكولمبوس أوهابو يهنئون
قداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بيده الصوم المقدس ويشكرون قداسته
على محبته ورعايته لسيامة الأب :

القس يوحنا راخبي

ويهنئون أباهم الحبيب بنعمة الكهنوت .

القس رويس بسخرون

نهنتكم بعد سوامتكم المبارك . منحت
فريد حصاوى وحرمة السيدة هناء فايز
وكريميه ميرا ومونيكا .

الدكتورة حنان سعد

القمص عيد المسيح التخليى

تهانينا بيكالوريوس الطب بتقدير جيد .
تيتا وطنط بشاير .
عمك القس ثاوفيلس وعائلته .
عمك بشير وعائلته كريم ومارينا .

القس غبريال عيد النور

بالكنيسة المرقسية بالأزبكية يهنى :

نياافة الأنبا صرابامون

نياافة الأنبا متاؤس

نياافة الأنبا مينا أقامينا

بتقليدهم الاسكيم المقدس المبارك بيد
صاحب الغبطة والقداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بسالى عيد النور والأسرة بالقاهرة
والأقصر يهنئون الأحبار الأجلء
بتقليدهم الاسكيم المقدس .

دكتور فتحي حبيب والأسرة بمغاغة
يقدمون الشكر لما قام به كل من :

القمص جوارجيوس قلته وحرمة
كنيسة مار يوحنا رست كرفينا .

والقمص فليمون ميخائيل وحرمة
كنيسة رئيس الملائكة أورنج كوتى .

الرب يحفظ حياتهما ويديم كهنوتيهما
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

الأنبا شنوده الثالث

مبارك الآتى باسم الرب

كاهن ولجنة كنيسة السيدة العذراء مريم
ومار يوحنا بالزقازيق يتقدمون بخالص
الشكر للحبر الجليل :

نياافة الأنبا ياكوبوس

اسقف الزقازيق ومنايا القمح لسيامته :

القس أنطونيوس محب باقى

كما يتقدمون بخالص التهنية للقس
أنطونيوس محب ساتلين الرب يسوع أن
تكون هذه السيامة سبب بركة للجميع .

صدر حديثاً من

سلسلة اخثوس IXOYΣ

(١) التربية عند آباء البرية

(٢) سيكولوجية الاعتراف

تطلب من مكتبة

مارجرس - أسبورنج

أسقفية الشباب

لقاء المغتربين والمغتربات

مع نياافة الأنبا موسى ، والأرشد ياكوب
رمسيس نجيب ، الخامسة مساء السبت
٣٠ مارس بالقاعة أسفل الكاتدرائية .

مجلس وشعب وشمامسة كنيسة الأبياء
شنوده ببرلين يودعون للسماء والسدة
أسقفهم الحبيب :

نياافة الأبياء دميان

عنهم :

المهندس فؤاد خليل والعائلة .
جورج سعد والعائلة .
دكتور فتحى عطاس والعائلة .
محفوظ قطرى والعائلة .
صبحى قزمان والعائلة .
وفيق قصبجى والعائلة .
دكتور جورج مرجيوس والعائلة .
دكتور نبيل مرقس والعائلة .
بروفسور د. رضا تادرس والعائلة .
منحت بنيامين والعائلة .
عادل كامل والعائلة .
تادرس قرياقوس والعائلة .
ريمون حبيب والعائلة .
رمسيس عطالله والعائلة .
رمسيس عزيز والعائلة .
سامى قسطندى والعائلة .
فريد وهبه والعائلة .
يوسف مرقس والعائلة .
ليلى وتوماس والعائلة .
ماهر جرجس والعائلة .
كريم الليرت والعائلة .
أمين اسحق غالى والعائلة .
مدام نوال والعائلة .
رندا قصبجى والعائلة .
لوسى كاملس والعائلة .
نبيل وأخيه فايز .
دكتور يحيى تادرس والعائلة .
نبيل بشرى والعائلة .
فايز حنا والعائلة .
فؤاد قنيس والعائلة .
شحاته جرجس والعائلة .
جورج حبيب والعائلة .
عزت ملاك والعائلة .
عجاذ شحاته والعائلة .

كاهنة ولجنة وشمامسة شعب كنيسة
القدس أنثاسيوس الرسولى بيهاتوفر
بألمانيا يودعون للسماء والسدة الحبيب
الجليل : نياافة الأبياء دميان
أسقف ألمانيا ويطلبون نيافا لروحها .

الأبياء دانيال

أسقف المعادى وكهنة ومجلس وخدام
وشعب كنيسة الملاك رافائيل يزفون
للسماء والد القمص بولا ناشد . للراحل
العزيز الرحمة وللأسرة العزاء .

عزاء

كنيسة السيدة العذراء

بمسلدورفا

تودع للسماء السيدة الفاضلة :

جورجيت جرجس حنا

ويطلبون للأسرة تعزيتات السماء
بصلوات :

قداسة الياها المعظم

الأبياء شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل :

نياافة الأبياء دميان

الأسقف العام بألمانيا .

الراهب القس بينودا الأبياء بيوشوى
وشمامسة وشعب كنيسة القديس الأبياء
أنثاسيوس بترير بألمانيا يشاركون :

نياافة الأبياء دميان

مشاعره وتسليمه لمشيئة الله لانتقال
السيدة الفاضلة والسدة نياافته طالبيين
للراحلة نياحاً وللأسرة تعزيتات السماء .

لجنة وشمامسة وشعب كنيسة الشهيد
مارجرجس بشتوتجارت وكنيسة القديس
مارميثا بميونخ يودعون على رجاء
القيامة :

والدة نياافة الأبياء دميان

طالبيين تعزيتات الروح القدس للأسرة .

الراهب والشمامسة بندير القديسة العذراء
مريم والقديس موريس بهوكستر بألمانيا
يزفون للسماء والسدة الحبر الجليل :

نياافة الأبياء دميان

أسقف ألمانيا ويطلبون نيافا لروحها
الطاهرة وعزاء للأسرة الكريمة .

كنائس المعادى ودار السلام

الأبياء دانيال الأسقف العام

والأبياء الكهنة ومجالس الكنائس
والجمعيات الخيرية والخدام والشعب
يودعون على رجاء القيامة :

المرحوم ناشد بسطوروس

والد القمص بولا كاهن كنيسة الملاك
رفائيل والممشر وصفى رئيس
وعضو مجالس الكنائس ويطلبون للأسرة
تعزيتات السماء بصلوات صاحب القداسة
الياها شنوده الثالث

كنائس جنوب أونتاريو بكندا

تودع لأحضان القديسين جناب الأب
الموقر :

القمص سمعان الشيخ

طالبيين صلواته عنا أمام عرش النعمة
راجين للأسرة ولجناب الأب الموقر
القس أمونيوس جرجس تعزيتات الروح
القدس .

القمص أنجيلوس ميخائيل سعد والعائلة
بكندا يودعون لأحضان القديسين الأرخن

الأستاذ عبد الملك ميخائيل

والد نياافة الحبر الجليل :

نياافة الأبياء بنيامين

طالبيين لنفس الراحل العزيز نياحاً
وللأسرة تعزيتات الروح القدس .

الأبياء قام

أسقف طما وتوابعها ومجمع الأبياء
الكهنة يودعون على رجاء القيامة :

المتنح القمص يعقوب بطرس

القس صموئيل وديع جرجس

باسترااليا

يودع لأحضان القديسين أباه الروحى :

القمص ميخائيل سعد

طالبا صلواته عنا أمام عرش النعمة لى
يعيننا الرب كما أعانه راجياً تعزيتات
السماء لزميل الدراسة الدكتور يوسف
ولكل الأسرة المحبوبة وكنيسة السيدة
العذراء والقديس يوسف بسموحة
بالأسكندرية .

كنيسة العذراء مريم سياتل أمريكا

تترف لأحضان القديسين الروح الطاهر :

فايز كامل فضلى

والد مجدولين زوجة عادل أسعد وأختها
نعمة وحنان وروز وكريمة ومنى
بأمريكا وأيفون وكاملة وكاميليا
باسترااليا، تعزيتات الروح القدس للأسرة
القس تكلا عزمى وشعب الكنيسة .

إجتماع إعدادى وثانوى بنات كنيسة
العذراء بلفاس يشاركون أباهم القس
ابرام مشاعره لانتقال والده جناب
القمص يوسف ميخائيل .

ليس موت لعبيدك بل انتقال*
الفكرى السنوية الخامسة بأمريكا
للحبيبة الغالية نولا عزيز يوسف



تركت أرض الشقاء وربحت أمجاد
السماء كنت نعم العين والسند وقت الشدة
لقد أديت رسالتك النبيلة بكل تضحية
خون كلل أو ملل فلنصمى بحبيبك يسوع .
زوجك جرجس قلادة وأبنائك مجدولين
ورامى .

الأبياء يسمطس

أسقف ورئيس دير الأبياء أنطونيوس
ومجمع رهبان النير يزفون للسماء :

الأستاذ موريس كامل مسعد

شقيق الراهب القس أبوللو الأنطونى .
نياحاً لروحه فى أحضان القديسين
وخالص العزاء للأسرة الكريمة .

القس أرسانيوس الأبياء يولا وشعب
وخدام كنيسة السيدة العذراء ومارميثا
مانشستر - المملكة المتحدة يودعون إلى
أحضان القديسين روح الأخت المباركة:

مارى مكسيموس

نياحاً لروحها الطاهرة وعزاة من
الروح القدس للأسرة ولأخ المبارك
جوزيف مكسيموس بالولايات المتحدة .

خدام وشعب كنيسة الشبيدة بمائة بكوم
البيبا - نجع صنادى يودعون للسماء
راعيهم :

القس شنوده القمص يوحنا

كنيسة مارمرقس ومارجرجس بمارساليا
بفرنسا الشامسة والخدام والخامسات
وشعب الكنيسة يودعون على رجاء
القيامة :

الأرخن عزيز غريباوى

ويتقدمون بخالص العزاء لأسرة المنتقل
ويشاركون

القمص يواقيم الأبياء بيوشوى

مشاعره .

عزاء للقمص تيموثاوس السرياني

وبعد إلى مجد تأخنتي

ليبارشية المنيا وأبوقرقاص

الأبنا أرسانيوس

والكهنة والشمامسة والخدام والخادمات
ولجان الكنائس والمكرسون والمكرسات
والكلية الإكليريكية وكنيسة السيدة
العذراء بنى أحمد بالشرقية يحتفلون
بذكرى الأربعين لآب الموقر الراهب
المتبحر :



القمص تيموثاوس السرياني

وذلك في الساعة الثامنة صباح السبت
٢٣ مارس بكنيسة السيدة العذراء بنى
أحمد بالشرقية .

نيحاً لروح الطاهرة وعزاء لشعبه ومن
إبنائه :

أعضاء لجنة الكنيسة :

نبيل سليمان عبد الملك .

عبد سعيد سوريال .

مكرم موريس حليم .

وليم يوسف طوبيا .

وتبع فرج الله عبد الملك .

صنقى نجيب تاوضروس

القمص لستلسى الصموتيلي .

القمص روفائيل أبنا يولا .

كاهن وشعب كنيسة القديسة تيموثا .

القمص أنجيلوس الأنطوني .

القمص سليمان الأنطوني .

القمص أنجيليوس يعقوب .

القس يوانس اسحق .

شعب كنيسة السيدة العذراء بالفكرية .

الأبساء الكهنة بنيامين ومكسيموس

ودومانيوس

كهنة كنيسة مارمينا بالمنيا .

كنيسة الأمير تاندرس بابو قرقاص البلد .

الشماس جرجس عنلى شاكرا بنى اياه

القمص تيموثاوس السرياني

أبى الغالى

عزائى الوحيد أنك مع المسيح

إبنك اسحق كامل حزين والعائلة .

أيضاً الأطباء والعاملين بمستوصف

المحبة للخيري بنى أحمد الشرقية

يحتفلون بهذه الذكرى لمؤسس

المستوصف :

القمص تيموثاوس السرياني

ويطلبون النجاح لنفسه بصلوات :

قداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا أرسانيوس

أسقف المنيا وأبوقرقاص

ويقدمون العزاء لمجمع دير السريان

العامر . عنهم :

الأستاذ عنلى ضيف سوريال

د. نادى منير برسوم منير المستوصف

د. شوقى شاكرا العنباوى

د. محسن فهمى حنا والعائلة .

د. إكرام يعقوب يونس والعائلة

د. محسن ناعوم والعائلة .

د. مجدى وليم ابراهيم والعائلة .

د. فارس ابراهيم عياد والعائلة .

د. فيكتور فارس عياد والعائلة .

د. فايز فارس عياد والعائلة .

د. صفية توفيق وبيتر بالمنيا .

د. أوديت أنيب والعائلة .

د. عادل يوسف عبد النور والعائلة .

د. أشرف لويز داتبال والعائلة .

د. كيرلس يوسف عبد النور والعائلة .

د. عاطف لمبى والعائلة بالفكرية .

صينلية د. اسحق يعقوب بنى أحمد .

د. رافت وفتحي ود. ايناس .

د. عماد ملك نصر الله والعائلة .

د. مجدى جيمى وسيفلاى مجدى والمدام

د. عماد رمزى ود. منى خلف .

د. أمين يعقوب والعائلة .

د. وصفى زخارى والعائلة .

د. أشرف وليم والعائلة .

د. ميلاد ثابت والعائلة .

د. طلعت ود. أمال ابراهيم .

د. أنور نصيف والعائلة .

د. يعقوب ثابت د. ماجدة رياض .

د. ناصر جندى ود. فايزة بالمنيا

د. ماجد الوحش صيدلية العجايبى .

د. خيرى فريد ابراهيم بالمنيا .

د. ثروت ابراهيم ساويرس م. أمال

فوزى والابن اباتوب د. عفاف شفيق

والعائلة

د. صفوت فريد الأتلقى والعائلة .

د. أمير فهمى زخارى والعائلة .

د. يوسف فايز حبشى والعائلة .

د. منى بشرى ووالدتها وكزستينا

د. فيقيان حكيم وأولادها .

صيدلية العبور د. نادية نجيب .

ومن أبنائه المهندسين

م. عادل عبد المسيح وحرمة وأولاده

فادى رمينا واستونيوس أنوس .

م. محروس قناتوس وأيمن محروس

والعائلة .

م. ميلاد عبد السيد وماجدة فهمى .

م. موريس م. سعاد والأبناء .

م. وهيب ميخائيل ود. نجاة حنا .

م. فيليب فرج قام والعائلة .

م. سمير شاكرا سليمان والعائلة .

م. نوال كمال أرمنيوس بالمنيا .

م. حافظ سليم القمص .

أسرة المرحوم أ. أنور سليم القمص .

م. موريس فريد م. سامية حرمة .

م. خيرى صابر القمص .

م. صبحى بشرى الجريان والعائلة .

م. نوال ملك والعائلة .

م. زهير عزت شارك .

م. منير وموريس سلامة جيد .

ومن أبنائه رجال الأعمال

أ. بنيامين عجيب ود. أمنية حرمة

وأولاده .

أ. وهيب عجيب .

أليان الراعى أشرف وأسامة عياد .

كافتريا وهيب أكمل وإيهاب كمال .

أ. فرج يعقوب والعائلة بنى أحمد

يونان صادق المنباوى والعائلة .

أ. ثابت زكى قرياقوص المحامى بالمنيا

أ. صموئيل ثابت زكى رجل الأعمال

اسحق زكى قرياقوص التاجر بالمنيا

شركة المحبة للأبوات الكهربائية بالمنيا

هنيئاً لك بفردوس النعيم

أ. ميلاد سامى نجيب المحامى بالمنيا .

أ. أمال صلاح حبيب المحامية بالمنيا .

جى أم المنيا عزيز مثنى وأولاده .

هنيئاً لك بفردوس النعيم

أبانا البار القمص تيموثاوس السرياني

ريحتك الكنيسة المنتصرة أذكرنا أمام

عرش النعمة .

أولادك عزت وأيزيس .

محلات كلكيت بالمنيا .

م. سلوى حلمى بقطر

محاسب رضا د. كريمان والأبناء .

مدام ميمى وزيموندا وماريا نادر

مدام ايغا وحصانة ماري مرقس

المقدس رشدى عبد الملاك والعائلة .

فاروق مسعد بولس والعائلة .

المقدس فرج الله عبد الملاك والعائلة .

اللواء مجدى سليم والعائلة .

السيدة اعتدال سليم .

المحاسب نادر صادق أمين والعائلة .

يقالة ميشو بالميتيا .

ميثيل ويليا وملاك والعائلة .

نقالة وحسام فؤاد عزيز .

الخواجة يولن كامل والعائلة .

أ. صفا رشدى والعائلة .

المقدس يوسف رومان والعائلة

القديس الطوباي والأب الحنون :

القمص تيموثاوس السرياني

نيحاً لروحك دعواتك لنا أمام عرش

رب المجد .

أ. مكرم صانق تاجر اكسسوار وحرمة

وأناجيه جرجس وأشرف وأيريني

ووجدى وباقي العائلة .

القمص تيموثاوس السرياني

أذكرنا فى صلاتك أمام عرش الرب

فيلوب واطسون وريمون وكريستين

وعواطف

أخبار الكنيسة في صور



مع جماعة الليونز بالأسكندرية
لبى قداسة البابا دعوة جماعة الليونز
بالاسكندرية لإلقاء محاضرة وذلك في مساء
الجمعة ٣/١ .
والصورة في قاعة المحاضرات بفندق
فلسطين في قصر المنتزة ، حيث ألقى
محاضرة عن المحبة والعطاء، وأجاب عن
الأسئلة التي قدمت له في حفل العشاء .
وكان لقاء جميلاً سادته روح الأسرة
الواحدة والوحدة الوطنية .

في جامعة هونولولو

الصورة أثناء زيارة نيافة الأنبا سراييون
لهونولولو . وقد ظهرت إلى جانبه مدير
الجامعة وقد طوقتها أكاليل الزهور . وفي
الجانب الآخر القس سوريال الأنبا بيشوى
الذى يخدم كنيسة في هونولولو ، وفي نفس
الوقت يدرس دراسة عليا في الجامعة . وإلى
جواره المهندس وهيب شقيق المهندس وجدى
من كبار أراخنة هونولولو ورجال الأعمال
بها .



سيامة الراهبات الجرو

بربر مارجرس بمصر القديمة

صورة تذكارية للراهبات الجدد بعد
سيامتهن ، حول قداسة البابا، وإلى جواره
رئيسة الدير الراهبة الفاضلة الأم يوانا .
وظهر في الصورة الآباء الأساقفة، والدكتور
ممدوح فخري عضو المجلس العلى العام .



في زيارة دير أبي سيفين للراهبات



رسامة راهبات جدو

بربر القريس أبي سيفين

في يوم الإثنين ٢٦/٢/٩٦ قام قداسة البابا بسيامة ٩ راهبات في دير أبي سيفين رشحتهن رئيسة الدير الراهبة الفاضلة الأم إيريني .

اشترك في الصلاة أصحاب النيافة : الأتبا رويس، والأتبا يوحنا، والأتبا يوانس .

ويهذه السيامة يكون قداسة البابا قد رسم للدير ٨٨ راهبة .

صورة جميلة للمبنى

مبنى من أربعة طوابق ، عبارة عن تحفة معمارية جميلة ، يوفر قلاية مريحة لكل راهبة، مع كافة أنشطتهن . بعد أن كان الدير يشكو من عدم وجود سكن كافٍ مريح للراهبات .

توجد أمام المبنى حديقة واسعة ، في وسطها نافورة ماء .

نهى الأم إيريني على هذا المبنى الجميل، ونشكر الأستاذ شارل فلتس على ما بذله من جهد حتى خرج المبنى بهذه الصورة الجميلة.



افتتاح المبنى الجديد

لقلل الراهبات وأنشطتهن

وقام قداسة البابا في نفس اليوم بافتتاح المبنى الجديد الذي يضم ٩٦ قلاية للراهبات وحديقة جميلة .

ويرى البابا في الصورة بعد أن قص الشريط وإلى جواره الأم إيريني والآباء الأساقفة : الأتبا رويس والأتبا يوحنا والأتبا يوانس ، والدكتور فوزى اسطفانوس كبير أساتذة التخدير في مستشفى كنيفلاند وقد حضر الرسامة مع السيدة زوجته .





السنة الرابعة والعشرون الجمعة ٢٩ مارس ١٩٩٦ - ٢٠ برمهات ١٧١٢ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١١، ١٢

حَيَاتُنَا أَنْ نَتَّبِعَ الْمَسِيحَ

منهجنا الوحيد في هذه الحياة هو أن نتبع المسيح .

نتبعه لأننا تحبه ...

ونتبعه لأنه ترك لنا حياته أمثلة . فقال يوم غسله لأرجل تلاميذه: قد أعطيتكم مثلاً، حتى كما صنعت أنا بكم، تصنعون أنتم أيضاً" (يو ١٣: ١٥) .

هوذا أسبوع الآلام قد اقترب ... ونحن في هذا الأسبوع نتبع السيد المسيح يوماً بيوم، وخطوة خطوة .

نتأمل ونتعلم . وندرب أنفسنا كيف نتصرف .

ومع أن حياة السيد في أيام تجسده على الأرض كانت كلها آلاماً ، كما تنبأ أشعيا النبي فقال عنه "رجل أوجاع ومختبر الحزن" (اش ٥٣: ٣) .. إلا أننا نركز على هذا الأسبوع بالذات، الذي كان فيه "مجروحاً لأجل معاصينا، مسحوقاً لأجل آثامنا" كلنا كنغم ضللتنا، بلنا كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا" (اش ٥٣: ٥، ٦) .

تبدأ فنقف معه منذ سبت لعازر .

حينما أقام لعازر من الموت بمعجزة عظيمة كلها حب، وكلها قدرة. معجزة جذبت إليه الجماهير، فأمنوا وتبعوه. "فجمع رؤساء الكهنة والفريسيون مجمعاً، وقالوا ماذا

نصنع، فإن هذا الإنسان يعمل آيات كثيرة؟" ومن ذلك اليوم تشاوروا ليقتلوه" (يو ١١: ٤٧، ٥٣) .

ونتبعه يوم أحد الشعانين ...

حينما استقبله الشعب كملك. ولكنه رفض الملك العالمي، لأن مملكته ليست من هذا العالم (يو ١٨: ٣٦) .. ونحن أيضاً نتبعه في هذا الملك الروحي .

استقبله كملك أغضب رؤساء الكهنة والكتبة، وأغضبهم تطهيره للهيكل .. وكانوا يطلبون أن يمسكوه . ولكنهم خافوا من الجموع ، لأنه كان عندهم مثل نبي" (مت ٢١: ٤٦) .

أما نحن فننتبع السيد، ونقول له "لك القوة والمجد والبركة" .

ونكرر هذه التسبحة طوال الأسبوع. ونتبعه خطوة خطوة، ونقرأ أخبار أحداث تلك الفترة ساعة بساعة، عالمين أن كل آلام الرب هي بسبب خطايانا.. بسبب "أحزاننا انتى حملها" ظنم. أما هو فتذلل ولم يفتح فاه" (اش ٥٣: ٤، ٧) .

وفي هذا الأسبوع نتذكر حياة يهوذا .

ونحتج على قبلة يهوذا الخائن، فنرفض القبلة في الكنيسة طوال الأسبوع.. ونتذكر في أسف شديد أن يهوذا ليس هو الوحيد

الذي خان المسيح ، وليس هو الوحيد الذي باع معلمه بثلاثين من الفضة . فكثيرون قد خانوه. وكثيرون باعوه باقل من هذا الثمن. بل باعوه بلا ثمن!!..

كم كانت البشرية قاسية على الرب العطوف .. ولا تزال .

إنها قصة أجيال طويلة في العلاقات بين الله والناس . سجلها الكتاب المقدس .

وسجلتها كتب التاريخ ، ويسجلها الواقع العملي الذي نعيشه كل يوم . في جميعها يقول السيد الرب :

"جرحت في بيت أحبائي" (زك ١٣: ٦) .

ويقول أيضاً "أكثر من شعر رأسى الذين أبغضوني بلا سبب" (مز ٦٩: ٤) . كما يقول كذلك "رفضوني أنا الحبيب مثل الميت المرذول" ..

ونحن في كل ذلك نتبع الرب في آلامه وفي مشاعره . ونقول له : لك القوة والمجد والبركة والعزة ..

وتجلل الكنيسة بسفائر سوداء .

ليس حزناً على السيد المسيح ، بل حزناً على ما سببناه له من آلام، ومازلنا نسيبه.. وفي كل يوم نضيف قطرات من المرارة إلى كأس آلامه ..

(البقية ص ٥)



مع أخبار الكنيسة

* استقبال قداسة البابا في صباح الأربعاء ٣/١٣ صاحبى النيابة : الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية ، والأنبا ساويرس رئيس الدير المحرق .

* كما استقبال قداسته في مساء نفس اليوم نيافة الأنبا أنطونيوس أسقف منفلسوط ، وتدارس معه بعض أمور الخدمة .

* كما استقبال قداسته مساء الاثنين ٣/١٨ نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج .

مع نيافة أسقف الشرقية

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٣/١٨ نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف مراكز الشرقية للإطمئنان منه على الحالة في كفر دميان ومتابعة العمل لأجل سكانه .

حضر الاجتماع أربعة من أعضاء المجلس الملى، كنفهم المجلس يتقصى الحقائق

مع أنشطة أسقفية الخدمات

* افتتح قداسة البابا في صباح الثلاثاء ٣/١٩ المعرض الخاص بمنتجات برنامج المرأة والتنمية بالدور الأرضى لأسقفية الخدمات . وقام بتشجيع العاملين والعاملات.

حوار مع الكنيسة السويدية

اقام الحوار في دير القديس الأنبا بيشوى في الفترة من ١٠ إلى ٣/١٢ .

ومثل الوفد القبطى فيه أصحاب النيابة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والأنبا توماس، ومعهم الدكتور محفوظ أديب مترى .

ومثل الكنيسة السويدية :

Bishop Bengt
Rev. Gunnar Lind
Dr. Samuel Rubenson
Mr. Jan Henningson

واتفق على أن يكون اللقاء التالى في السويد في منتصف فبراير ١٩٩٧ م .

نيافة الأنبا تيموثاوس

سافر نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام إلى الفيوم للصلاة والوعظ في يومى الخميس والجمعة ١٤، ١٥ مارس . ثم سافر إلى نجع حمادى وقنا في اسبوع نهضة روحية من السبت ٣/١٦ إلى الخميس ٣/٢١ .

نيافة الأنبا بولس

الأسقف العام للكرارة

حضر نيافته إلى القاهرة يوم الجمعة ٣/١٥ في زيارة للكنيسة الأم لمدة أسبوع . وقد استقبله قداسة البابا وتدارس معه أمور الخدمة في أفريقيا .

مع التلفزيون الكورى

استقبل قداسة البابا في صباح الأحد ٣/١٧ وفداً من التلفزيون الكورى برئاسة Mr. Lee حيث أدلى له بحديث عن الكنيسة القبطية .

مع الرئيسة العامة

للرهبانية الوردية الأورشليمية

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الاثنين ٣/١١ الأم براكسيد سويدان الرئيسة العامة للرهبانية الوردية الأورشليمية . وكان برفقتها الأخت الديفونس من الرهبنة الوردية بالقدس، والأخت أندرية من مدرسة سانت كلير بمصر الجديدة ، والأخت دولوريوس من سفارة الفاتيكان بالقاهرة .

إجتماع المجلس الملى

اجتمع المجلس الملى العام فى مساء الخميس ٣/١٤ . وبحث موضوع الأعداءات على الأقباط فى عزبة الأقباط بأسبوط ، وفى كفر دميان بالشرقية .

سيكون الاجتماع المقبل يوم الخميس ٣/٢٨ إن شاء الله، حيث ينتظر فى هذا الاجتماع اختيار عضو المجلس الرابع والعشرين خلفاً للمستشار نصرى وهبه .

مع أعضاء المجلس الملى

* استقبال قداسة البابا صباح الخميس ٣/١٤ القمص صليب متى ساويرس مقرر اللجنة المالية بالمجلس الملى العام .

* كما استقبال بعد ظهر الثلاثاء ٣/١٢ المهندس يوسف أنطون سيدهم عضو المجلس .

* واستقبل بعد ظهر الخميس ٣/١٤ الدكتور ثروت باسبلى وكيل المجلس والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس .

* واستقبل أيضاً القمص داود تادرس عضو المجلس . والأستاذ منير فخرى عبد التور عضو المجلس .

* واستقبل يوم الاثنين ٣/١٨ الأستاذ فكرى حبيب المحامى عضو المجلس .

* واستقبل صباح الثلاثاء ٣/١٩ المستشار وصفى ناشد مقرر اللجنة القانونية بالمجلس .



مقابلات قداسة البابا

* استقبال قداسة البابا مساء الأحد ٣/١٠ د. نبيل صبحي

بخصوص الإعداد للاحتفال بعام اليوبيل .

* كما استقبال مساء الاثنين ٣/١١ المهندس ميشيل فواد ،

والمهندس مينا مرقس بخصوص مبنى البطريركية بمهمشة .

* صباح الأربعاء ٣/١٣ الأستاذ الدكتور يونان لبيب رزق .

* واستقبل في يومى الأربعاء ٣/١٣ والاثنين ٣/١٨ الأستاذ

الدكتور يونان لبيب رزق .

* وفي صباح الخميس ٣/٢١ استقبال الدكتور مجدى من

موسى كنيسة في امستردام بهولنده ومعها السيدة زوجته .

مع رجال الصحافة

* استقبال قداسة البابا يوم الأحد ٣/١٧ الأستاذ رجب البنا رئيس

تحرير مجلة أكتوبر ورئيس مجلس إدارة دار المعارف .

حضر اللقاء المستشار عزيز أنيس .

* وكان قد استقبال في مساء الاثنين ٣/١١ الأستاذة نبيل عبد

الفتاح، وضياء رشوان، وعماد جاد، من مركز الدراسات السياسية

والاستراتيجية بجريدة الأهرام .

وحضر اللقاء نيافة الأنبا موسى، والأستاذ سمير مرقس مدير

مركز الإعلام بمجلس كنائس الشرق الأوسط .

البايا في زيارة دير القديسة دميانة

في صباح يوم السبت ٣/٢٣ توجه قداسة البابا إلى دير القديسة

دميانة في برارى بلباس، يصحبه نيافة الأنبا بيشوى مطران

الإبارشية ورئيس الدير، حيث قلم بتدشين كنيسة الملاك ميخائيل

هناك . كما قام بتعميد حفيد الأستاذ متير غبور. وصلى القديس

الإلهي، وتناول فيه الأمهات الراهبات .

وكانت فرصة أن يجلس البابا مع بناته الراهبات في مساء السبت

تناول قداسة البابا الغذاء في الدير مع السيد الوزير محافظ

الدقهلية ومعها مدير عام المحافظة وعدد قليل من المدعوين .

ثم عاد قداسه إلى القاهرة مساء الأحد ٣/٢٤ .

العزاء في وفاة فضيلة شيخ الأزهر

لقد عزت علينا الوفاة الفجائية لصاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر، الشيخ جاد الحق على جاد الحق. وقد كانت علاقته طيبة جداً بالكنيسة القبطية. وكان يحضر في المقر البابوي كل حفلات الإفطار التي تقيمها البطريركية. وكنا نتبادل معه التهاني في الأعياد.

وقد أوفد قداسة البابا وفداً للإشتراك في تشييع جنازته من أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا موسى والأنبا بيمستي والقمص داود تادرس وكيل البطريركية. وأرسل قداسه برقية عزاء نشرت في الجرائد وفي التلفزيون والإذاعة.

وحضر قداسة البابا من الدير إلى القاهرة حيث دخل سرادق العزاء الذي أقيم أمام مشيخة الأزهر، وكان معه أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا موسى والأنبا يوانس، والآباء القمص داود تادرس، والقمص أنسطاسي الصموئيلي والقمص ثيودوسيوس السرياني، والقمص صليب متى ساويرس، حيث قدم العزاء للأسرة ولرجال الدولة.



صورة لفضيلة شيخ الأزهر مع قداسة البابا منذ شهرين

سيامات بالدير المحرق

في يوم الأحد ٣/١٠ قام نيافة الأنبا ساويرس رئيس الدير المحرق بسيامة ٨ رهبان، ومنح الكهنوت لسبعة رهبان، وترقية خمسة من الآباء الرهبان القساوسة إلى رتبة القمصية .

اشترك في السيامة أصحاب النيافة : الأنبا أغاثون، والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا بيمس، والأنبا يوانس .



مع برنامج محو الأمية التابع لأسقفية الخدمات

أقام هذا البرنامج حفلاً كبيراً فى الكاتدرائية الكبرى لتوزيع الجوائز على الفائزين فى محو الأمية. وذلك يوم ٣/٢١ .
وقد حضر هذا الحفل أصحاب النياقة:
الأبنا موسى، والأبنا ديمتريوس، والأبنا مرقس والأبنا مكسيموس، والأبنا توماس، والأبنا دانيال، والأبنا بيمن، والأبنا ت كلا، والأبنا يونس .

وكان الحاضرون من الشباب حوالى عشرة آلاف، تحت قيادة الشماس مجدى عزيز وقد وزع قداسة البابا الكوروس والهدايا على الآباء الأساقفة، وعلى الآباء الكهنة الممثلين لكنائس، وعلى أكثر من أربعمئة من الشباب والرجال والنساء والفتيات ممن محبت أميتهم أو اشتروا فى محو أمية غيرهم ووزع عليهم نسخاً من الكتاب المقدس كان حقلاً جميلاً للغاية، كان من نشاطه بعض فرق الكورال، وأوبريت يوسفا الصديق، وقيلم عطاء الأجيال .

الإجتماع الشهرى للجمعيات القبطية

فى مساء الاثنين ١٨/٣/٩٦ التقى قداسة البابا بأبنائه من ممثلى الجمعيات القبطية، حيث قدم تقرير من اللجنة الفرعية لجمعيات وكنايس شرق السكة الحديد قرأه القس بقطر يوسف، وتقرير آخر لجمعيات وكنايس شبرا الشرقية قومه القمص صليب متى ساويرس الذى قدم أيضاً بحثاً عن الكنيسة والرعاية الروحية فى الجمعيات القبطية .

وقرئ على الجميع ملخص لمشروع مبارك لتكامل الإجتماعى .

وتم شرحه للجميع ومناقشته وهو يشمل تقديم معاش وضمان مساعدات شهرية لفئات الأرامل والأيتام والشيوخ والعجزة بأنواعهم مما سنشرحه فى المجلة فيما بعد إن شاء الله قدم أيضاً دليل لخدمات التأهيل الإجتماعى فى القاهرة .

من حيث مراكز القصور الذهنى
ومراكز كف البصر (للعميان)
ومراكز الصم والبكم

أخبار الآباء الكهنة

* استقبل قداسة البابا بعد ظهر الاثنين ٣/١١ كهنة كنيسة السيدة العذراء بعزبة النخل . حيث تدارس معهم أسور الخدمة بالمنطقة .

* حضر إلى القاهرة مساء الأحد ٣/١٠ القس أثناسيوس اسحق كاهن كنيستنا القبطية فى اليونان . وذلك فى زيارة للكنيسة الأم لمدة اسبوع . وقد استقبله قداسة البابا صباح الأربعاء ٣/١٣ .

* حضر إلى القاهرة مساء الأربعاء ٣/١٣ القس شنوده حليم كاهن كنيستنا القبطية فى هوم ديل بتيوجرسى بأمرىكا . وقد استقبله قداسة البابا مساء السبت ٣/١٦ .

ومراكز العلاج الطبيعى .
ومراكز الأجهزة التعويضية .
ومصانع الأسنان وتركيبها .
ومراكز فئات خاصة .

مما نود أن ننشره فى مجلة الكرازة فيما بعد إن شاء الله .

زيارة نيافة الأنبا صموئيل لكينيا والسودان

والعظات نيافة الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان. وفى يوم السبت ٣/١٦ كانت فرصة لزيارة متحف السودان القومى، الذى يحوى الدور العلوى فيه معظم الرسومات الجدارية المسيحية التى أنقذت من كنايس اللوية الأثرية بعد غرقها من السد العالى .

حضرها الآلاف بكنايس الست دميانة ومارجرس بأمدرمان، وكنيسة الشهيدين بالإمتداد، وكنيسة السيدة العذراء والأنبا ابرام ببحرى الخرطوم، وكنيسة مارينا بأمدرمان، وكنيسة العذراء بالخرطوم. واشترك معه فى جميع القداسات

أمضى نيافة الأنبا صموئيل أسبوعين فى زيارة كنايسنا القبطية فى كينيا والسودان حيث صلى هناك القداسات، وألقى العظات والمحاضرات، التى شرح فيها جوانب من الفنون والآثار القبطية، لربط أخواننا الكينيين والسودانيين بالكنيسة الأم فى مصر، والتعرف على حضارتها القيمة . وكانت الخدمة فى كينيا كلها باللغة الإنجليزية .

ثم وصل إلى مطار الخرطوم فى ساعة متأخرة من ليل الأربعاء ٣/١٣ حيث كان فى استقباله حشد كبير من أختوتنا الأقباط السودانين مع كهنة إبيراشيتى الخرطوم وأمدرمان وعلى رأسهم نيافة الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان وعطيرة ويورسودان، وأصطحبوه إلى كنيسة الست دميانة بأمدرمان، حيث صلى صلاة الشكر .
وقد أقام نيافته عدة قداسات وألقى العظات والمحاضرات عن الفنون والآثار القبطية



تابع - المقالة الافتتاحية حياتنا أن نتبع المسيح

٥ - نرتل نه أيضاً نحن الجلجثة .

وذلك فى تذكر طقوس الدفن .

ثم نقضى الليلة فى الصلاة ، وتسمى أبو غالمسيس ، مأخوذة من (أبو كالبس) أى سفر الرؤيا حيث نتذكر كيف ظهر للقديس يوحنا الحبيب فى الرؤيا، وأخبره بما سوف يكون .. إلى أن تنتهى قصة الخلاص بأورشليم السمائية، التى هى مسكن الله مع الناس (رؤ ٢١: ٣) والتى هى هدف الآلام والصلب والفداء والخلاص .

✠ ✠ ✠

نيتك أيها القارئ العزيز تحرص على تناول من قداسات هذا الأسبوع وهى :

١ - قداس يوم أحد الشعانين .

حيث تستقبل السيد المسيح كملك فى قلبك وفكرك .

٢ - قداس خميس العهد .

الذى هو أصل جميع القداسات فى الكنيسة وأولها .

٣ - قداس سبت أنور .

وهو آخر قداسات أسبوع الآلام وفيه رشم بالزيت .

٤ - كذلك لا تنس قداس جمعة ختام الصوم .

وهو يسبق أسبوع الآلام، وينهى الأربعين المقدسة. وفيه

أيضاً رشم بزيت سر مسحة المرضى للشعب كله .

✠ ✠ ✠

هنا وأحب أن أسجل قاعدة روحية هامة وهى :

إننا لسنا نتبع المسيح فقط فى أسبوع الآلام، إنما نتبعه فى حياتنا كلها .

فى كل ما تركه لنا من مثال خلال فترة تجسده على الأرض . وكما قال القديس يوحنا الحبيب : "من قال إنه ثابت فيه، ينبغى أنه كما سلك ذلك، وسلك هو أيضاً" (١ يوح ٢: ٦) .

فى كل حياتنا ينبغى أن نتبع السيد المسيح ، ونرى كيف كان يتصرف؟ وكيف كان يتعامل مع الآخرين : مع المحبين ومع الأعداء المقاومين . وكيف كان يجيب على الأسئلة وعلى الإحراجات ، وكيف كان يعلم ...

نتبع حياة السيد المسيح فيما نستطيع أن ننفذه ، وأن نقفدى به . أما ما لا نستطيعه ويعود إلى قدرته الإلهية، فعلى الأقل يعمق إيماننا به ...

نتبع أيضاً عمق تعليمه ، كما نتبع عمق حياته .

ونرى كيف كانت صلته بالأب ، وصلته بتلاميذه ، وصلته بعامه الشعب .. وما قاله ، وما وعد به

✠ ✠ ✠

ولأجل تأملاتك فى أسبوع الآلام ، أصدرنا لك خمسة كتب هى : أسبوع الآلام - تسبحة البصخة (لك القوة والمجد) - خميس العهد - الجمعة الكبيرة - كلمات المسيح على الصليب :

وبنفس السبب نصلى ونرتل بألحان الحزن، لعل تلك الألحان الحزينة تخفف من قسوة قلوبنا فيما نسببه لراعينا الصالح من ألم ولعل قمة مشاعرنا تصل إلى ذروتها يوم الجمعة العظيمة . حيث نقضى كل اليوم فى الكنيسة، صائمين، نتابع القراءات المقدسة الخاصة بهذا اليوم ساعة بساعة ، فى كل ما ورد فى الأناجيل المقدسة، وكل ما ورد فى المزامير وفى كتب الأنبياء . ونرتل للسيد المسيح أحياناً منها :

١ - نحن (أجيوس) الكبير، الذى نتذكر فيه أن هذا المصلوب هو القدوس الذى بلا خطية وحده، الذى لم يعمل شيئاً يستحق الصلب، إنما هو قد صلب عنا . وقداسته غير المحدودة هى التى جعلته القادى الوحيد، الذى إذ ليست له خطية، لذلك يمكنه أن يحمل خطية غيره ...

٢ - نرتل له أيضاً نحن (أومونوجينيس) الابن الوحيد الجنس .. لأنه لغفران جميع الخطايا لجميع الناس فى جميع العصور، ينبغى أن يكون القادى غير محدود. وهذه الصفة لا يمكن أن تتوافر إلا فى لاهوت القادى، فى الابن الوحيد الذى أرسله الأب كفارة عن خطايانا من فرط محبته لنا (١ يوح ٤: ٩، ١٠) .

وهكذا إذ صلب المسيح ومات بنجسد، كان لاهوته منحدراً به أثناء آلامه وصلبه وموته . ومع أن اللاهوت لا يتألم ، إلا أن إتحاده بالناسوت أثناء آلام الناسوت، أعطى للكفارة قيمتها غير المحدودة .

٣ - نرتل أيضاً نحن للنص اليمين .

هذا الذى يمثل البشرية الخاطئة التى بنويتها استحققت الخلاص، وأن تكون مع الرب فى الفردوس (لوق ٢٣: ٤٣) ولو فى آخر ساعات حياتها ...

وبهذا اللحن نتذكر نراعى الرب المفتوحتين للخطاة التائبين ، حتى الذين جاءوا إليه فى الساعة الحادية عشرة فى آخر النهار (مت ٢٠: ٩) . وهذا لا ننسى أن النص قد مات فى الساعة الحادية عشرة من يرم الجمعة العظيمة .

٤ - نرتل للرب أيضاً نحن (بيك أترونس) أى عرشك يا الله إلى دهر الدهور .

هذا الذى ورد فى (عب ١: ٨) مأخوذاً من المزمور (مز ٤٥: ٦) نقول له فيه : على الرغم من هذا الصلب وما سبقته من اتهامات وأكاذيب، نحن نعرف من أنت . نعرف لاهوتك ونؤمن به، وأن عرشك (كرسيك) هو إلى دهر الدهور ، وأن قضيب الإستقامة هو قضيب ملكك (مز ٤٥) .

ونرتل طول اليوم تسبحة البصخة : "لك انقوة والمجد والبركة والعزة يا عمانوئيل إلهنا وملكنا، يا مخلصنا الصالح" . ونضيف "قوتى وتسبحتى هو الرب، وقد صار لى خلاصاً.." (مز ١١٨: ١٤) .

اليوبيل الفضى لقداسة البابا

للقص إشعاع ميخائيل

جميع كنائس الكرازة في هذا اليوم باسم البابا
شئونه الثالث).

مع عمل برنامج لكل يوم من هذه الأيام
وكل قطاع يشترك في هذا البرنامج ويتم
إعداده إعداداً جيداً من الآن .

٥ معرض اليوبيل

إقامة معرض دائم مدة اليوبيل في مكان
بالكاتدرائية ، ويشمل هذا المعرض :

- ١ - معرض الإجازات : في شكل
صور أو خرائط أو ماكيتات ..
- ٢ - معرض الكتب والشرائط : تقديم
جميع كتب وشرائط الفيديو والكاسيت
الخاصة بالبابا، وفتح باب البيع للجمهور،
حتى يمكن لكل أحد أن يقتنى المجموعة
كاملة . (ضرورة طبع كميات كبيرة من كل
الكتب والشرائط والاستعداد من الآن لهذا
الإنجاز) .

٦ مجلة الكرازة :

في خلال اليوبيل يتم صدورها أسبوعياً
(خلال ثلاثة شهور اليوبيل) : أكتوبر ،
نوفمبر ، ديسمبر) وتكون خاصة بالإجازات
والمقالات والمسابقات والتهانى الخاصة
باليوبيل.

٧ لجنة اليوبيل :

حتى يمكن التنسيق والإعداد الجيد
للإحتفالات وترتيبها ترتيباً جيداً يجب أن
يتعاون مع مقرر لجنة اليوبيل لجنة تمثل هذه
القطاعات :

- ١ - قطاع الرهينة .
- ٢ - قطاع الإكليريكية والمعاهد الدينية .
- ٣ - قطاع المهجر .
- ٤ - قطاع التربية الكنسية .
- ٥ - قطاع الجمعيات .
- ٦ - قطاع الإيبارشيات .
- ٧ - مسئول عن وسائل الإعلام
والسكرتارية .

على أن تبدأ اللجنة عملها من الآن، ويتم
الإعلان عنها، والدعوة للتعاون والتنسيق
خلالها .

(اسم المحاضرة ومكانها وتاريخها وملخص
لها) .

٥ - إنجازات البابا في الرعاية
الإجتماعية .

٦ - الفكر الرعوى للبابا شئونه الثالث .

٧ - سيامات قام بها قداسة البابا شئونه
الثالث .

٨ - الرهينة في عهد البابا شئونه الثالث.

٩ - المجمع المقدس في عهد البابا شئونه
الثالث .

١٠ - العمل المسكوني في عهد البابا
شئونه الثالث.

١١ - مدارس التربية الكنسية في عهد
البابا شئونه الثالث .

١٢ - الكتب التي أصدرها قداسة البابا
شئونه الثالث (اسم الكتاب وتاريخ صدوره
وملخص للمبادئ الهامة وتأثير الكتاب على
العمل الرعوى والكنسى) .

١٣ - حركة الترجمة في عهد البابا
شئونه الثالث .

١٤ - الإيبارشيات والكنائس التي
تأسست في عهد البابا شئونه الثالث .

٢ - تقديم رسائل علمية (ماجستير
ودكتوراه) عن موضوعات خاصة باليوبيل
يتم مناقشتها خلال شهر اليوبيل ويتم
أصحابها الدرجة العلمية من يد قداسة البابا.

٤ احتفالات اليوبيل :

يخصص يوم لكل قطاع من القطاعات
الآتية :

- ١ - يوم المهجر .
- ٢ - يوم الإكليريكية والمعاهد العلمية.
- ٣ - يوم مدارس التربية الكنسية .
- ٤ - يوم الرهينة .
- ٥ - يوم الإيبارشيات .
- ٦ - يوم القاهرة والأسكندرية (لأن قداسة
البابا هو أسقف القاهرة والأسكندرية) .
- ٧ - يوم العمل الإجتماعي (الجمعيات
والرعاية الإجتماعية) .
- ٨ - يوم الرحمة (تقديم عمل رحمة في

إنها ليست مناسبة عادية تمر وتعبّر، دون
أن نتوقف عندها لكي نسجل أعمالاً تمت
ببركات سمائية، أعطاهها الله لكنيسة
مارمرقس الرسول، في شخص قداسة البابا
شئونه الثالث البابا ١١٧٧ آدم الله حياته .

١ مدة الاحتفال باليوبيل :

أقترح أن تكون لمدة شهر قبل أو بعد ٢٤
نوفمبر ١٩٩٦ حتى يمكن :

١ - اشتراك جميع الهيئات والمؤسسات
والإيبارشيات .

٢ - إستيعاب الإنجازات وتقنينها
للإستفادة بها في هذا الجيل والأجيال المقبلة.

٢ شعار اليوبيل :

طرح مسابقة لتقديم شعار لليوبيل الفضى
لقداسة البابا شئونه، يشترك فيها جميع
الفئات، لتقديم رسم يعبر عن الإنجازات
وعن شخصية البابا شئونه. يتم إختيار الرسم
الفائز ويتم منح جائزة قيمة مع منح جائزتين
لفائز الثاني والثالث أيضاً .

ويوضع هذا الشعار على جميع أوراق
وكتب اليوبيل . كما يتم تنفيذ هذا الشعار
على بادج صغير يتم توزيعه على كل من
عاش وحضر هذا اليوبيل .

٣ مسابقات اليوبيل

يتم الإعلان عنها في مجلة الكرازة من
الآن مع تحديد تاريخ لآخر ميعاد للتقدم لهذه
المسابقات وهو آخر أغسطس ١٩٩٦ .
وتشكل لجنة للتحكيم لاختيار أفضل ثلاث
إجابات في كل موضوع ويعلن عنهم في
الإحتفالات ويمنحوا جوائز قيمة بيد قداسة
البابا المعلم . ومن هذه الموضوعات :

١ - كتابة بحث مؤيد بالمستندات

والوثائق عن :

- ١ - إنجازات البابا في المهجر .
- ٢ - إنجازات البابا بخصوص التعليم .
- ٣ - محاضرات البابا في المهجر (اسم
المحاضرة ومكانها وتاريخها وملخص لها) .
- ٤ - محاضرات البابا في الداخل هنا

- وصلتنا أيضاً مقترحات من الأستاذ مجدى جيرة أقالديوس منها:
- يستمر اليوبيل فترة طويلة يبدأ العمل فيها من الآن .
- ١ - يصدر مجلد ضمخ عن أعمال البابا وسيرته الفريدة .
- ٢ - تناقش رسالة الدكتوراة التي أعدها الأستاذ أسحق القمص إبراهيم عن الكنيسة القبطية فى هذا العصر .
- ٣ - إصدار كتيبات منفصلة عن كل بند من الأعمال التي تمت خلال الـ ٢٥ سنة . وتجميع المقالات التي كتبت فى مجلة الكرازة عن أحداث التاريخ .
- ٤ - صدور السنكسار بعد مراجعته ، وأيضاً كتاب اللاهوت الرعوى شاملاً المحاضرات التي أقيمت فى معهد الرعاية .
- ٥ - الإنتهاء من تشطبيات الكاتدرائية وتدشينها ، وتجميع المنطقة . وأيضاً تدشين قاعة القديس أثناسيوس لتكون معرضاً لهذه الفترة العظيمة .
- ٦ - الإعتراف بدير القديس الأنبا شنوده خلال الإحتفال بالعيد القضى .

- ٧- صدور اللائحة الخاصة بلجان (مجالس) الكنائس والعمل بها
- ٨- نقل رفات الأرشيدياكون حبيب جرجس لمنطقة الأنا رويس
- ٩ - افتتاح معهد الكتاب المقدس ومعهد الكرازة بهذه المناسبة.
- ١٠ - كتابة تاريخ كنائسنا فى المهجر ، والكنائس التي إنضمت إلى كنيستنا القبطية .
- ١١ - إعادة طبع كل كتب قداسة البابا وترجمتها .
- ١٢ - إقامة لقاءات مع كل من مكاتب الخدمة الإجتماعية، وفرق الشماسة والمرتلين، وزوجات الآباء الكهنة، كما تقام حالياً لقاءات مع الجمعيات وأمناء التربية الكنسية .
- ١٣ - تجميع شرائط الفيديو والكاسيتات الخاصة بلقاءات البابا مع الشخصيات الهامة، والأشرطة الخاصة برحلات قداسه، وبالرسامات التي قام بها، وزياراته لأديرة الراهبان والراهبات. ومخصص لقاءاته الفكرية وما أجاب عليه من أسئلة .
- ١٤ - إصدار شرائط تحوى الترانيم التي ألفها قداسه وتم تلحينها.

انضواء من الإنجيل تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



الموت الذى نتج عن دخول الخطية إلى العالم.

فى مدة إنتظار البشرية ، كان الرب يرسل أنبياء بين الحين والآخر لتبنيه البشرية إلى الخلاص ، الذى كان الرب مزعماً أن يصنعه فى ملء الزمان، وقد تقبلوا عن مجئ المخلص . ولكن لم يتمكن أحد منهم من تخلص البشرية عن عجزها الروحي، ومن حالة الموت التي سيطرت عليها منذ سقوط أبونا الأولين .

كانت هناك ومضات من أسماء عبر الأجيال ، عبر عنها نزول الملاك أحياناً لتحريك المياه فى البركة . ولكن هذه الومضات كانت لتذكير البشرية بأن الخلاص سوف يتم بمجئ المخلص .

وها هو المخلص قد أتى ووقف إلى جوار الرجل المفلوج يسأله "أتريد أن تبرا؟" أجابه المريض يا سيد ليس لى إنسان .

لعل رد الرجل المريض يذكرنا بما ورد فى سفر أشعياء عن حال البشرية إذ قال: "نتنظر عدلاً وليس هو. وخلصاً فيبتعد عنا . لأن معاصينا كثرت أمامك ، وخطايانا تشهد علينا، لأن معاصينا معنا وآثامنا تعرفها .. وقد إرتد الحق إلى الوراء ، والعدل يقف بعيداً .. قرأى الرب وساء فى عينيه أنه ليس عدل. قرأى أنه ليس إنسان وتحير من أنه ليس شفيح. فخلصت ذراعه لنفسه، وبره هو غضده. قلبس البر كدرع، وخوذة الخلاص على رأسه" (أش ٥٩:

ليس لى إنسان :

عندما سأل السيد المسيح الرجل المفلوج الذى مكث بجوار بركة مياه بيت حسدا لمدة ثمانى وثلاثين سنة، قائلاً "أتريد أن تبرا؟" (يو ٥: ٦) .. قال له المفلوج "يا سيد ليس لى إنسان يلقىنى فى البركة متى تحرك الماء. بل بينما أنا آتٍ ينزل قداسى آخر" (يو ٥: ٧) .

فى هذه البركة للمياه ذات الخمسة أروقة كان مضطجعا جمهور كثير من مرضى وعمى وعرج وعسم يتوقعون تحريك الماء، لأن ملاكاً كان ينزل أحياناً فى البركة ويحرك الماء. فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء، كان يبرأ من أى مرض إعتراه" (يو ٥: ٤، ٣) .

كان حال الرجل المفلوج بجوار هذه البركة ذات الخمسة أروقة، يمثل حال البشرية التي إنتظرت مجئ المخلص أكثر من خمس آلاف عام، وقد أعطيت شريعة موسى ذات الخمسة أسفار والتي لم تتمكن من تخلص البشرية مما هى فيه من فساد طبيعتها ، ومن

كما قال المريض "ليس لي إيمان" هكذا رأى الرب أنه ليس إيماناً .. أى لا يوجد إيمان يستطيع أن يتمم الفداء ويخلص البشرية. ولذلك يقول "رأى (الرب) أنه ليس إيماناً، وتحيز من أنه ليس شقيع" .

كان من الضروري أن يقوم الرب هو نفسه بالخلاص ، لأنه لا يقدر أحد أن يتمم الفداء إلا الرب نفسه . لذلك يكمل قائلاً فتخلصت ذراعه لنفسه .. فليس البر كدع، وخوذة الخلاص على رأسه " .

صار الرب الله هو نفسه المخلص .. لهذا قال الإنجيل "وكان الكلمة الله .. والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجدداً كما لوحيده من الأب مملوء نعمة وحقاً" (يو: ١، ١٤) .

صار لي خلاصاً :

عن هذا تغنى أشعيا النبي قائلاً "هوذا الله خلاصى فأطمئن ولا أرتعب، لأن ياه يهوه قوتى وترنيمتى وقد صار لي خلاصاً.. فتستقون مياهاً بفرح من ينبوع الخلاص" (أش: ١٢: ٣، ٢) .

نقد صار يهوه نفسه هو الخلاص . لأنه تجسد وهو المخلص . هو الكاهن، وهو الذبيحة. هو الحمل، وهو الزاعى. هو الهيكل، وهو القربان .

وتغنت العذراء مريم قائلة "تبتهج روحى بالله مخلصى" (لو: ١٠: ٤٧) .

وقيل عن السيد المسيح فى ميلاده "وتدعو اسمه يسوع (ياه يسوع) لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" (مت: ١: ٢١) . وكلمة (ياه سوع) معناها "يهوه مخلص" .

الكلمة الذى له نفس ذات جوهر الأب ، هو الذى تجسد وصنع

بين العهدين .. القديم والجديد "٦"

مَسِيحُ الْمَذُودِ ..

هُوَ مَسِيحُ النَّبِيِّاتِ "ه"

لنيافة الأنبا موسى -

٣١) يسمع الكلمات النبوية

تقال فى استهزاء ...

(مز: ٢٢: ٨) "اتكل على الرب فلينجحه،

لينقذه لأنه سر به" .

(مت: ٢٧: ٤٣) "قد إتكل على الله، فلينقذه

الآن إن أرادته" .

٣٢) صلبى من أجل أعدائه:

(مز: ١٠٩: ٤) "بدل محبتي بخاصمونى،

أما أنا فصلاة" .

(لو: ٢٣: ٣٤) "فقال يسوع: يا أبته اغفر

لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" .

٣٣) طعنوه فى جنبه بالحربة :

(زك: ١٢: ١٠) "وأفيض على بيت داود،

وعلى سكان أورشليم، روح النعمة

والتضرعات، فينظرون إلى الذى طعنوه" .

(يو: ١٩: ٣٤-٣٧) "لكن واحداً من

العسكر طعن جنبه بحربة، وللوقت خرج دم

الفداء فالله يهوه هو المخلص . لأن الكلمة من حيث جوهره هو يهوه، ومن حيث أفتومه هو الابن المولود من الأب ، الذى هو يهوه أيضاً من حيث الجوهر .

وقد قال الرب صراحة فى أشعيا النبي "أنا أنا الرب وليس غيرى مخلص .. وأنتم شهودى يقول الرب وأنا الله" (أش: ٤٣: ١٢) .

ما أعجب محبتك يارب، لأنك إذ لم تجد من يمكنه خلاص البشرية، أرسلت إنك الوحيد ليولد متجسداً من العذراء مريم، وإذ صار إنساناً مثناً بلا خطية ، يقوم هو نفسه بإتمام الفداء، يقدم نفسه كشفيق ويموت نيابة عن الكل - ويقمنا معه بإنتصاره على الموت: وبهذا صار الرب نفسه هو المخلص، وخلصت ذراعه لنفسه وبره هو عَضُدُه .

قم إحمل سريرك وامش :

قال الرب للمفلوج : "قم إحمل سريرك وامش" (يو: ٥: ٨) . بعد أن كانت الروح عاجزة عن الحركة. ترقد فى فراش الجسد، بكلمة الله صار لها القدرة أن تحمل الجسد، وتحرك به بملء الصحة الروحية.

صارت الروح قادرة أن تقود الجسد، لأنها تتقاد بروح الله، وتتقوى بنعمة الروح القدس.

لم يعد الجسد هو موضع ترقد الروح فيه عاجزة عن الحركة نحو حياة الأبد، بل صارت الروح قادرة أن تقود الجسد وأن تحمله إلى بيت الأب .

ما أجمل هذه الكلمة "قم" سوف يسمعها كل من آمن وتمتع بالخلاص .. حينما ينادى ابن الله الذين رقدوا ليقوموا بأجساد روحانية ويرثوا الحياة الأبدية. إذا قال الرب للإنسان "قم" ، فسوف يقوم حتماً .. إنها كلمة الرب القادرة الحية إلى الأبد .

وماء ..

"وأيضاً يقول كتاب آخر (زكريا النبي) :

سينظرون إلى الذى طعنوه" ...

(يو: ٢١: ٢٧) : "هات يدك وضعها فى

جنبى" ..

٣٤) اقتسام الثياب وإلقاء

القرعة عليها :

(مز: ٢٢: ١٨) "يقسمون ثيابى بينهم،

وعلى لباسى يقترعون" .

(مر: ١٥: ٢٤) "ولما صلبوه اقتسموا

ثيابه، مقترعين عليها، ماذا يأخذ كل واحد" .

(يو: ١٩: ٢٣) "إن العسكر، لما كانوا قد

صلبوا يسوع، أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة

أقسام، لكل عسكرى قسماً. واخذوا القميص

أيضاً. وكان القميص بغير خياطة، منسوجاً

كله من فوق. فقال بعضهم لبعض: لا نشقه،



بل نقترح عليه لمن يكون؟ ليتم الكتاب القائل: اقتسموا ثيابي بينهم، وعلى لباسي ألقوا قرعة".

٣٥) عظم لا يكسر منه :

(مز ٣٤: ٢٠) "يُحفظ جميع عظامه . واحد منها لا ينكسر" .

(خر ١٢: ٤٦) "عظماً لا تكسروا منه (خروف الفصح)" .

(يو ١٩: ٣١) "ثم إذ كان استعداد ، فلكي لا تبقى الأجساد على الصليب في السبت، لأن يوم ذلك السبت كان عظيماً. سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سيقانهم، ويرفعوا . فأتى العسكر وكسروا ساقى الأول والآخر المصلوب معه. وأما يسوع فلما جاءوا إليه، لم يكسروا ساقيه، لأنهم رأوه قد مات.. لأن هذا كان ليتم الكتاب القائل : عظم لا يكسر منه" .

٣٦) أن يدفن مع غنى :

(أش ٥٣: ٩) "جعل مع الأشرار قبره، ومع غنى عند موته" .

(مت ٢٧: ٥٧-٦٠) "ولما كان المساء جاء رجل غنى من الرامة إسمه يوسف،

وكان هو أيضاً تلميذاً ليسوع . فهذا تقدم إلى بيلاطس، وطلب جسد يسوع. فأمر بيلاطس حينئذ أن يعطى الجسد. فأخذ يوسف الجسد ، ولفه بكتان نقى ووضع في قبره الجديد، الذي كان قد نحته في الصخرة ، ثم دحرج حجراً كبيراً على باب القبر ومضى" .

٣٧) قيامته المقدسة :

(مز ١٦: ١٠) "لأنك لن تترك نفسى فى الهاوية. ولن تدع تقيك يرى فساداً" .

(هو ١: ١٠) "هلم نرجع إلى الرب، لأنه هو افتقرس قيسقينا ، ضرب فيجبرنا، يحيينا بعد يومين، فى اليوم الثالث يقيمنا" .

(مز ٣: ٥) "أنا أضطجعت واستيقظت لأن الرب يعضدنى" .

(مت ٢٨: ٧) "أذهب سريعاً (الملاك للمريمات) قولاً لتلاميذه إنه قد قام من الأموات"

(أنظر إصحاحات القيامة مت ٢٨، مر ١٥، يو ٢١، ٢٢، ١كو ١٥) .

٣٨) صعوده المجيد :

(مز ٦٨: ١٨) "صعدت إلى العلاء، سبيت سبياً" (أى أنه سبى الذين سباهم إبليس

فى الجحيم، الأتفس البارة التى نزلت إلى الجحيم بعد موتها، وقبض عليها إبليس مع الأتفس الشريرة، إلى أن تم الفداء . وانفتح الفردوس (مكان إنتظار الأرواح البارة) ، فأخذهم الرب يوم الجمعة العظيمة من الجحيم إلى الفردوس، لهذا قال للنص اليمين القائب: "اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو ٢٣: ٤٣) (لو ٢٤: ٥٠-٥٢) "وأخرجهم خارجاً إلى بيت عنيا، ورفع يديه وباركهم، وفيما هو يباركهم ، انفرد عنهم، وأصعد إلى السماء فسجدوا له، ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم" .

(أع ١: ٩) "ولما قال هذا ارتفع ، وهم ينظرون ، وأخذته سحابة عن أعينهم" .

تعلق :

لعل من يتأمل فى هذا الكم الهائل والتدقيق من النبوات المقدسة ، التى تحدثت عن السيد المسيح ، حتى منذ أزليته، إلى تجسده، وصلبه وقيامته وصعوده إلى السموات، يدرك أهمية تقديس العهد القديم ، وضرورة الربط بين العهدين فمسيحنا هو مسيح العهدين، ولاشك أن مسيح المذود .. هو مسيح النبوات !!

خبرات روحية

مَعَ الْفُقَرَاءِ الْمُحْتَاجِينَ

ليس واجبنا فقط رعاية الفقراء .

إنما واجبنا أيضاً إحتمال الفقراء .

ذلك لأن بعض الخدام الذين تكلفهم الكنيسة أو الجمعية بخدمة أخوة الرب ، قد لا يستطيعون أن يحتملوا بعض هؤلاء المحتاجين ممن يكثرزون الإلحاح أو التردد على المكان ، أو الذين من أجل حاجتهم يضطرون إلى الكذب وينكشف كذبهم، أو الذين يبالبغون فى طلباتهم أو يطلبون فوق ما تحتل ميزانية الكنيسة أو الجمعية .

علينا أن نحتمل هؤلاء ، ونحاول إراحتهم بقدر إمكاننا .

والإحتمال له أجره ، كما أن العطاء له أجره .

غَلْمَةُ خَادِمٍ

أحياناً يبحث الخادم عن راحته هو ، ونيس عن راحة الخدمة. ويظهر ذلك فى أسلوبه من جهة الوقت ، ومن جهة الإهتمام، أو من جهة فرضه أوضاعاً قد لا تريح غيره، سواء من زملائه أو المخدومين.

للمصطلحات الدينية باللغة الإنجليزية

فى الكتاب المقدس

The Holy Bible	الكتاب المقدس
The Old Testament	العهد القديم
The New Testament	العهد الجديد
The Pentateuch	التوراة (خمس كتب موسى)
The Apocalypse	سفر الرؤيا
The Biblical Criticism	النقد الكتابي
The Beatitudes	التطويبات (مت ٥)
The Concordance of the Bible	فهرست الكتاب
Commentary	تفسير
The Prophets	الأنبياء
Prophecy	نبوءة
The Psalms	المزامير
The Epistles	الرسائل
Parables	الأمثال
Apocryphal books	الكتب المزورة
Inspiration	الوحي
Contemplation	تأمل

هل الروح مخلوقة أم مولودة ؟

البعض يثير هذا الموضوع فيقول إن جسد الإنسان هو الذى يولد من الوالدين ، ثم يخلق الله روحاً تحل فى هذا الجسد، فيصبح إنساناً كاملاً . وهكذا تكون الروح مخلوقة ، بينما الجسد هو المولود !!

فمن أين أتى هذا الفكر ؟ وكيف نادى به بعض اللاهوتيين؟! الفيلسوف اليونانى أفلاطون قال: إن الأرواح كانت فى عالم المثل، وهى تهب لتحل فى الأجساد ... وأوريجانوس تأثر بالفلسفة الأفلاطونية . وعن أوريجانوس أخذ كثير من محبيه غير ناظرين إلى أخطائه التى أدت إلى حرمانه من الكنيسة ... ونحن نريد الآن أن نرد على موضوع خلق الروح ...

إنه موضوع قديم . وقد حسمه القديس أوغسطينوس فى حوارهِ مع جيروم فقال : لا يمكن أن تكون الروح مخلوقة ، وإلا فلماذا نعلم الأطفال ؟!

١ - لو كانت الروح مخلوقة ، لا تكون قد ورثت الخطية الجدية الأصلية .

وإن كانت لم ترث الخطية الأصلية ، إذن لما لزوم عمادها؟! فى العماد يتبرر الإنسان من الخطية الجدية ، ويموت الإنسان العتيق الذى ورث الخطية ، ليبتل جسد الخطية (رو٦ : ٦) . ويقوم إنسان جديد قد لبس بر المسيح (غل٣ : ٢٧) . فإن كانت الروح الإنسانية هى روح جديدة لا علاقة لها بالإنسان القديم، فما علاقتها بالمعمودية ، التى تدفن فيها للموت مع المسيح (رو٦ : ٤) ونقول "مدفونين معه بالمعمودية" (كو٢ : ١٢) .

٢ - كذلك إن كانت الروح مخلوقة ، تكون روحاً غير آدمية ، أى ليست من نسل آدم . وبهذا تكون لنا طبيعتان : طبيعة آدمية ، وطبيعة أخرى غير آدمية .

ولا نستطيع أن نقول إننا من بنى آدم ! .. وكيف إذن ينطبق علينا قول الكتاب "بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت، وهكذا أجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رو٥ : ١٢) . فهنا أرواح الجميع لم تخطئ .

وحينئذ نقع فى خطأ آخر من جهة طبيعة المسيح !

إننا نقول إن طبيعة المسيح هى اتحاد طبيعتين : الطبيعة اللاهوتية مع الطبيعة البشرية. على أنه لو صح رأى هؤلاء ، يكون السيد المسيح من ثلاث طبائع . لأنه بالإضافة إلى الطبيعة البشرية الأدمية ، تضاف طبيعة أخرى غير آدمية !

إذن كيف يمكن أن ندعو المسيح ابن الإنسان؟! أى ابن الإنسان الذى أخطأ وحكم عليه بالموت ...

وكيف يمكن أن ندعوه "آدم الثانى" حسب تعليم الكتاب (١كو١٥ : ٤٥) وكيف يكون ابن الإنسان الذى يحمل خطية ذلك الإنسان، وهو لم يأخذ نفس طبيعته ؟ ...

٣ - المعروف أننا ولنا بنفس الطبيعة الخاطئة الفاسدة . وليس بروح جديدة طاهرة لم تخطئ . ولهذا يقول داود فى المزمور الخمسين "لأنى هأنذا بالإثم حبل بى، وبالخطية اشتبهتسى أُمى" .. أين هو هذا الإثم وهذه الخطية ، إن كنا نولد بروح جديدة مخلوقة ، نزلت من عند الله، لم تعرف خطية بعد ؟! .. إنما يقول "بالإثم حبل بى" حينما يكون قد حبل به بروح خاطئة هى من نسل آدم!!

فإن قلنا إنه يتكلم عن خطية الجسد ، نقع فى إشكال آخر وهو :

٤ - ما ننب روح بريئة طاهرة ، تتحد بجسد نجس خاطئ!! وهكذا نتنجس بنجاسته!! ولا تكون نجاسة طبيعية فيها، إنما تكون نجاسة من طبيعة آدم، الذى أخطأ ونحن فى صلبيه ...

وكان فينا طبيعتين إحداهما خاطئة تحت حكم الموت ، والأخرى طاهرة ليست تحت حكم الموت . فما ذنب الروح الطاهرة فى أن تتحد على الرغم منها بعنصر الجسد .. كأنى بعروس جميلة طاهرة يزوجونها برجل أبرص، فتتحد به وتأخذ من برصه!! وليس فى هذا عدل .

٥ - والذين ينادون بخلق الروح ، يختلفون فى وقت خلقها ، وفى وقت اتحادها بالجنين .

البعض يقول بعد شهر من الحمل، والبعض يقول بعد أربعين يوماً، والبعض يقول بعد أربعة أشهر، أو بعد كمال تكوينه الجسدى..

وهكذا يدخلون فى موضوعات فوق مستوى إدراكهم البشرى، ولا يمكنهم أن يدخلوها فى نطاق العلم ولا فى نطاق الدين، ولا يمكنهم إثباتها بنصوص كتابية . وإنما هى مجرد تكهنات يقدمها بعض رجال الدين كعقيدة، وبعض علماء الأرواح كعلم ...

وبهذا يقع هؤلاء وأولئك فى مشكلة أخرى وهى :

٦ - بهذا المعتقد يمكنهم أن يقولوا بجواز الإجهاض فى فترات الحمل الأولى!

حينما لا يكون إنسان قد تكوّن بحسب عقيدتهم ، قبل حلول الروح فيه ! أى يكون مجرد دماء فى بطن الأم بلا روح ، يمكن إسقاطها دون أن نقول إن أنساناً قد تم قتله بالإجهاض ..!

وفى هذه الحالة يتوقف تصریحهم بالإجهاض على اعتقادهم فى موعد حلول الروح فى الجسد (حسب فكرهم) بعد شهر .. أو بعد

أربعة أشهر ... والمعروف أن الإجهاض مؤتم من وجهة نظر الدين، ومن وجهة نظر القانون المدني ، لأنه يحصل معنى ارتكاب جريمة قتل ...

٧ - إن كان الله يخلق الروح لكل إنسان على حدة، فهل يخلقها على صورته ومثاله كما في البدء (تك ١) ؟

طبيعي أن الله لا يخلق شيئاً شريراً . فإن خلق للمولود الجديد روحاً على صورة الله ، فما الحكمة أن يدعها تتحد بجسد خاطئ! ثم بعد الولادة من الأم ، تتعمد لكي تكون خليفة جديدة مرة أخرى . لأنه قيل "إن كان أحد في المسيح، فهو خليفة جديدة" (٢كو٥: ١٧). فهل يحمل هذا لوناً من الأزواج في الخلق ، أو تكراراً في الخلق، بالنسبة إلى كل إنسان منا . ما معنى أن الله يخلق للإنسان روحاً، يعود فيخلقها روحياً من جديد بعد بضعة أشهر ١٢

٨ - وهل غير المؤمنين أيضاً سيخلق لهم أرواحاً جديدة على صورته كشبهه ١٢

بينما يولد البعض منهم ملحداً إن كان من أسرة ملحدة ، أو يولد عابداً للأصنام، أو يولد غير مؤمن إن كان من أسرة غير مؤمنة، وهو منذ بضعة أشهر له كان روح على صورة الله، كشبهه ومثاله؟

٩ - إننا ننادي بأن الإنسان يلد إنساناً من نوعه . وتحبل المرأة بآب من نفس نوعها .

وهكذا كل الكائنات الحية تنتج نسلأ ، أو تنتج ثمرأ، من نفس النوع، من نفس الجنس .. وهكذا الإنسان بلاشك . نسله فيه من نفس الطبيعة ... مادام الإنسان له روح، يكون نسله له روح ، من نفس وقت الحمل به .

ولكن الذين يقولون بعقيدة خلق الروح ، لهم آراء لا مانع من أن نناقشها معهم .

* نقطة بسيطة يمكن تجاهلها وهي اعتمادهم على (عاموس ٤: ١٣) في قوله عن الله "فإنه هو الذي صنع الجبال وخلق الروح" . إن كلمة (أبنفما) في اليونانية ، و Spiritus في اللاتينية تعنى الروح وأيضاً الريح . وقد ترجمت هذه الآية في King James وفي NIV بالريح . هكذا : And Created the wind .

يستعملون أيضاً (عب١٢: ٩) "أفلا نخضع بالأولى جداً لأبى الأرواح فتحيا" .

فنقول إن الله هو أب للإنسان كله ، جسداً وروحاً. وهكذا دعى في الكتاب أباً لنا، وليس لأرواحنا فقط . وإنما ذكرت عبارة "أبو الأرواح" هنا لتمييز الله عن أبائنا حسب الجسد . فإن كنا نخضع لهؤلاء الآباء فيالأولى لله . علماً بأن آباءنا حسب الجسد قد ولدونا أيضاً جسداً وروحاً، وهكذا الله يولد له كل منا في المعمودية إنساناً جديداً ، جسداً وروحاً .

* يحتاج هؤلاء بالآيات التي وردت فيها "جابل الروح" (تك١٧: ١) وما أشبهه من عبارات الخلق .

فنقول إن الإنسان كله يعتبر مخلوقاً ، باعتباره مولوداً من

مخلوق . وليس المتصود خلقاً مباشراً له . والأمثلة عديدة .

يقول الكتاب "اذكر خالقتك في أيام شبائك" (جا١٢: ١) بينما هو يكلم إنساناً مولوداً ، ولكنه من نسل مخلوق فيعتبر مخلوقاً . ويقول الرب لتلاميذه "اكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر١٦: ١٥) بينما كلهم مولودون ، ولكنهم من نسل مخلوق. ويقال في سفر الرؤيا "لأنك أنت يارب خلقت كل الأشياء وهي بإرادتك كائنة وخلققت" (رؤ٤: ١١) .

كل البشر يعتبرون مخلوقين ، لأنهم من أصل مخلوق . مع أنهم مولودون من آباء وأمهات ، ولم يخلقوا مباشرة ... فيقول الكتاب "فليعرف كل الناس خالقهم" (أى٣٧: ٧). ويقول تيفرح اسرائيل بخالقه" (مز١٤٩: ٢) وأيضاً تجتو أمام الرب خالقنا" (مز٩٥: ٦) . نعم "لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمالصالحة سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها" (أف٢: ١٠) انكل مخلوقون كبشر ، ليس كأرواح فقط .

الإنسان كله يعتبر مخلوقاً ، مع أنه مولود من امرأة .

انذابات عيد القيامة

- ١ - نياقة الأتيا يوحنا للصلاة في كاتس ستي بأمريكا .
 - ٢ - نياقة الأتيا دانيال للصلاة في تيسي بأمريكا .
 - ٣ - القمص داود تادرس للصلاة في جرنيفيل بأمريكا .
 - ٤ - القس أرسانيوس الأتيا بيشوى للصلاة في بالمديل بأمريكا .
 - ٥ - القس كيرلس نجيب للصلاة في فيكتور فيل بأمريكا .
 - ٦ - القس بيشوى الملاح للصلاة في بيكرز فيل بأمريكا .
 - ٧ - القس ميخائيل عزيز للصلاة في تلاهاسى بأمريكا .
 - ٨ - القس مينا عازر للصلاة في شارلوت بأمريكا .
 - ٩ - القس ميصائيل أنيب للصلاة في ديلاوير بأمريكا .
 - ١٠ - القس يونان عبده للصلاة في أنتيانا بوليس بأمريكا .
 - ١١ - القس ميخائيل ميخائيل للصلاة في Howell بأمريكا .
 - ١٢ - القس بيشوى فريد للصلاة في سكرامنتو بأمريكا .
 - ١٣ - القمص سوريال فهمي للصلاة في فرزنو بأمريكا .
 - ١٤ - القمص بيشوى وديع للصلاة في فيساليا بأمريكا .
 - ١٥ - القمص مرقس عزيز للصلاة في هاليفاكس - بكندا .
 - ١٦ - القس سرجيوس سرجيوس للصلاة في ويننج - بكندا .
 - ١٧ - القس داود داود للصلاة في كالجرى - بكندا .
 - ١٨ - القس ميخائيل عبد النور للصلاة في جولدكوست باستراليا .
 - ١٩ - القس روقائيل أنيس للصلاة في نيوزيلاند باستراليا .
 - ٢٠ - القمص أشعيا ميخائيل للصلاة في جوتنبرج بالسويد .
 - ٢١ - القس هدرا عقداوى للصلاة في كنت بانجلترا .
 - ٢٢ - القمص مكسيموس البراموسى للصلاة في هانوفر بالمانيا .
 - ٢٣ - القمص سيداروس عبد المسيح للصلاة في ميونخ بالمانيا .
- سوف يصلى هؤلاء الآباء - في أماكن انذاباتهم - عشية أحد الشعنين ، وكل أسبوع الآلام ، وعيد القيامة المجيد .



الباب ثلاثون الثالث

أجبت لأن الرب سمع صوت تضرعى

مر ١١٤ (١١٦)

تأملنا في العدد الماضي في قول المزمور "أجبت لأن الرب سمع صوت تضرعى. لأنه أمال أذنه إلى فادعوه كل أيامي. لأن أوجاع الموت أكتفتني ، وشدائد الجحيم أصابتني. ضيقاً وحزناً وجدت. وباسم الرب دعوت: يارب نج نفسي".

يارب نج نفسي :

إن أتاك الضياع من الخارج ، قل : يارب نج نفسي .

وإن أتاك الضياع من الداخل ، قل : يارب نج نفسي .

يارب نج نفسي ، من نفسي .

نجنى من شهوات ورغبات نفسي . نجنى من أسلوبى فى

التفكير والتدبير . نجنى من حواسى ومشاعرى . نجنى من ضعفى ،

وعدم مقاومتى ، وقلة حيلتى . نجنى من الشيطان والعالم والمادة .

وهنا يشعر المصلى باستجابة صلته فيقول :

الرب رحيم وصديق ، وإلهنا يرحم .

حقاً إن الله يرحم . هذه قاعدة عامة . ولكننا قد نقف ضد

رحمته واستجابته ، بأفعالنا الخاطئة . هوذا الكتاب يقول : من سد

أذنيه عن صراخ المسكين ، فهو أيضاً يصرخ ولا يستجاب" (أم ٢١ :

١٣) . إذن سلف الرحمة . أقرضها ، فيردها الله لك . لأن الكتاب

يقول "من يرحم الفقير بقرض الرب ، ومن معرفه يجازيه" (أم ١٩ :

١٧) . ويقول الرب فى العظة على الجبل "طوبى للرحماء ، لأنهم

يرحمون" (مت ٥ : ٧) . إذن إن قلت فى صلاتك "الله يرحم" ، وإن

قلت "يارب ارحم" .

ارحم غيرك لكى يرحمك الله .

أتريد أن ينجيك الرب ، ووتصرخ قائلاً "يارب نج نفسي" .. إذن

ابدل كل جهدك فى أن تتجى غيرك . جاهد أن تخلص غيرك ، كما

يقول القديس يعقوب الرسول "من ردّ خاطئاً عن ضلال طريقه ،

يخلص نفساً من الموت ، ويستر كثرة من الخطايا" (يع ٥ : ٢٠) ...

أما إن كنت تعثر غيرك وتسقطه .. أو يُعهد إليك بخدمة وتهمل

فى خلاص النفس .. أو إن كنت تسحق غيرك تحت أقدامك ، وتذله

وتتعبه وتحطمه .. ما أسهل أن يقف أمامك قول الرب :

"ينفس الكيل الذى به تكيلون ، يُكال لكم" (لو ٦ : ٣٨) .

بل فى إنجيل معلمنا مرقس "بالكيل الذى به تكيلون ، يُكال لكم

ويزاد" (مر ٤ : ٢٤) . إذن ليت مكياك الذى تكيل به للآخرين ،

يكون مكياك الرحمة والشفقة والمغفرة ، حتى إذا طلبت رحمة الله ،

تكون لك دالة أن تأخذها ، وتزداد لك أيضاً ...

احترس إذن فى معاملتك لغيرك . وتذكر مثل المديون الذى سامعه سيده فى عشرة آلاف وزنة ، وبعد ذلك لم يسامح رفيقه فى مائة دينار ! وكيف أن سيده قال له "أيها العبد الشرير ، كل ذلك الدين تركته لك ، لأنك طلبت إلى . أفما كان ينبغي أنك أنت أيضاً ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا ؟" وغضب سيده . وسلمه إلى المعذبين ، حتى يوفى كل ما كان عليه" (مت ١٨ : ٢٤-٣٤) . وقال الرب بعد هذا العتل : "هكذا أبى السماوى يفعل بكم ، إن لم تتركوا من كل قلوبكم كل واحد لأخيه زلاته" (مت ١٨ : ٣٥) .

على أن الرب أحياناً يرحمكم وأنتم لا تستحقون .

يرحمكم لا لأنكم رحمتهم غيركم ، وإنما لئى تتعلموا الرحمة .

لكى ترحموا غيركم فى المستقبل ، كما رحمكم الله عن غير

استحقاق منكم . إنه يذيب قلبكم برحمته ، لئى يعطيكم مثلاً عملياً .

حتى كما فعل بكم ، تفعلون ببعضكم البعض (يو ١٣ : ١٥) . كما

أعطانا مثلاً آخر بمعاملة يوسف الصديق لأخوته ، الذين لم يرحموا

حينما ألقوا فى البئر ثم باعوه كعبد (تك ٣٧) . ولكنه اعتنى بهم

وعالهم فى أرض مصر (تك ٥٠ : ١٥ - ٢١) .

بعد أن يتذكر المصلى رحمة الله ، نراه يقول :

الذى يحفظ الأطفال هو الرب

كلمة (الأطفال) فى الكتاب المقدس تشير إلى معنيين : إما

المعنى الحرفى ، أى الأطفال حسب السن .. أو تعنى المتضعين ،

الذين هم كالأطفال بحسب قلوبهم . وهنا قد تعنى المعنيين معاً .

وكيف ذلك ؟

أى إن كان الله صديقاً ويرحم ، فبالدرجة الأولى يرحم الأطفال

الذين لا يستطيعون أن يخلصوا أنفسهم ، فيلجأون إلى الله

ليخلصهم... الكبار قد يعتمدون على قوتهم أو فكرهم أو ذكائهم أو

خبرتهم . أما الأطفال فليس لهم سوى الله . فاحسبني يارب ضمن

هؤلاء الأطفال .. لست أدعى أنني كبير استطيع تدبير أمورى ..

لذلك قال بعدها :

اتصفت فخلصني :

"الذى يحفظ الأطفال هو الرب" .. الطفل يصرخ ويبكى طالباً

الإفقاذ . أما الكبير فقد يخجل من أن يصرخ ويبكى .. الطفل له ثقة

وإيمان فيمن يتقدم ليخلصه . أما الكبير فقد يطلب ، وربما يشك فى

استجابة طلبته ، وليس له إيمان الطفل ، الذى يثق بأن كل شئ مستطاع (مر ٩: ٢٣) .

عبارة "الذى يحفظ الأطفال هو الرب" ، تذكرنى بعبارة قالها الرب وهى :

ها أنا أرسلكم كغنم فى وسط ذئاب (مت ١٠: ١٦) .

ماذا تستطيع الغنم أن تفعل وهى وسط الذئاب؟! لا شئ سوى أن تطلب معونة الراعى ليخلصها .. إنها لا تهاجم الذئاب ولا تصارعها ، إنما تلجأ إلى الراعى لكى يحفظها وسط الذئاب ، إذ تشعر يقيناً بضعفها أمام الخطر الخارجى المحيط بها - كذلك الإنسان الروحى يشعر أن حروبه الروحية كالغنم فى وسط الذئاب.. إن ذنباً واحداً قد يزعج كل الغنم، فكم بالأولى ذناب كثيرة؟! وإن كانت الذئاب فى الخارج، قد تكون للغنم فرصة للهرب أو للتستت. ولكن كم يكون الخطر مرعباً إن كانت الغنم وسط الذئاب، تحيطها الذئاب من كل ناحية؟! ليس لها إلا أن تصرخ إلى الراعى ، "يارب نج نفسى" .. كطفل يصرخ إلى الله الذى يحفظ الأطفال . وإذ يتخذ نفسية الطفل يقول "اتضعت فخلصنى" ... هنا لا يقول اتضعت لكى يخلصنى .

إنما يحكى خبرته مع الله الذى خلّصه ، ويقول "اتضعت فخلصنى" .

يقول أحد الآباء : كيف خلّص الله الغنم من الذئاب؟ ذلك بأن حول الذئاب إلى خراف .. وهذا هو الذى حدث فى عصر الاستشهاد الأول، فى العصر الرسولى وباقى القرون الأربعة الأولى.. فى تحول شاوول الظرسوسى إلى بولس الرسول (أع ٩) وفى إيمان كثير من كهنة اليهود وصيرورتهم أعضاء فى الكنيسة (أع ٦: ٧) ... فى قبول الدولة الرومانية للإيمان ، وتحول إبائرتها وقادتها من ذئاب إلى خراف ...

وهكذا قال أحد الروحانيين : إننا فى العالم الآن نرى الغنم أكثر من الذئاب . فبينما الذئاب تقترض ، أو يقل عددها ، ترى الغنم تكثر وتتزايد على الرغم من ضعفها وعدم قدرتها على تخلص أنفسها . إنها إتضعت أمام الله فخلصها .. ففى بساطتها ووداعتها وشعورها بضعفها، تعيش فى حماية الراعى ، وتغنى كل حين كائلة: الذى يحفظ الأطفال هو الرب .

ما أكثر الأمثلة فى الكتاب المقدس عن حفظ الله للأطفال :

موسى الطفل ، الذى حفظه الله وهو ملقى فى سقطة (سبت) من البردى بين الحلقاء على حافة النهر (خر ٣: ٢) . ويوسف الذى حفظه الله من قسوة أخوته الكبار الذين "احتالوا له لكى يميتوه" (تك ٣٧: ١٨) . وصموئيل الطفل الذى حفظه الله فى نقاوته وطهارته ، وهو فى وسط بيئة رديئة خاطئة لا أخلاقية ، من أبناء على الكاهن (اصم ٢: ١٢ ، ٢٢) . وهو الذى حفظ دانيال والثلاثة فتية فى أرض السبي (دا ٣: ٦) .

على أن عبارة "الله يحفظ الأطفال" لا تعنى الأطفال الصغار فحسب ...

إنما يحفظ الله أيضاً كل من يسلك فى وداعة الطفل وبساطته . هؤلاء البسطاء يحفظهم الرب ، لأنهم يلجأون إليه ويؤمنون بمعونته... أما الجبابرة فى قوتهم وفى عقولهم قد لا يلجأون إليه معتمدين على قوتهم .. بينما البسطاء يصرخون قائلين: الذى يحفظ الأطفال هو الرب .

هكذا كان القديس أنطونيوس وسط محاربات الشياطين ، يقول لهم "أيها الأقوياء ، ماذا تريدون منى أنا الضعيف؟! أنا أضعف من أن أقاتل أصغركم!" . وفى حماية الله له ، كانت خبرته هى هذه العبارة "اتضعت فخلصنى" ...

يا أحمى اعتمد على الله أكثر مما تعتمد على ثقتك .

اعتمد عليه كما يعتمد طفل صغير على أبيه فى وسط الأخطار . نعم ، اعتمد على الله أكثر مما تعتمد على شخصيتك وقوتك . فإن الذين يعتمدون على ذواتهم، هم أقل الناس صلاة . ومثلهم أيضاً الأغنياء الذين يعتمدون على مالهم، بعكس الفقراء الذين فى كل احتياجاتهم يعتمدون على الله ...

الذى يحفظ الأطفال هو الرب . وكذلك يحفظ الأقوياء والشيوخ الذين يلجأون إليه . ولكنه بالأكثر يحفظ الأطفال ، فلماذا ؟

لأنه معين من ليس له معين ، ورجاء من ليس له رجاء .

معين من ليس له معين من الناس ، ولا من ذاته أيضاً .. من ليس له اعتماد على ذراع بشرى - ومن يقول "الإتكالى على الرب خير من الإتكالى على البشر . الرجاء بالرب خير من الرجاء بالروساء" (مز ١١٨: ٨ ، ٩) ... حقاً ، إنك تشعر بيد الله فى حياتك . حينما تقف أمامه ضعيفاً بعيداً عن كل معونة بشرية، فيتدخل الله ليخلصك .

إن جدعون حينما أعد للحرب إثنين وثلاثين أنفاً لمحاربة جيش الميدانيين، قال له الرب "الشعب الذى معك كثير على لأدفع الميدانيين بيدهم، لئلا يفخر إسرائيل قائلاً يدي خلصتني!" (قض ٦: ٢) . وأدخله الله فى تدريبات لإتقاص العدد حتى وصل إلى ثلثمائة محارب فقط . وبهذا العدد فقط خالصهم، وهم غير معتمدين على قوتهم...

نفس الوضع نجده فى وقوف داود أمام جليات الجبار، الذى كان رمحه مثل نول السلاجين .. خلع داود الحلة العسكرية التى أعطاهها له شاوول الملك . وقال لجليات : أنت تأتى إلى بسيف ورمح وترس . وأنا أتى إليك باسم رب الجنود .. فى هذا اليوم يحبسك الرب فى يدي .. (اصم ١٧: ٤٥ ، ٤٦) . وهكذا انتصر داود لا بقوة سلاحه، وإنما باسم رب الجنود . وهكذا استطاع أن يسجل خبرته الروحية، فى مزاميره فيقول :

قوتى وتسبحتى هو الرب ، وقد صار لى خلاصاً (مز ١١٨: ١٤) .

وهكذا فى العهد الجديد أيضاً يقول القديس بولس الرسول عن نجاح الكرازة "لنا هذا الكنز فى أوان خزفية (أى فى أوان ضعيفة سهلة الكسر)، لكى يكون فضل القوة لله، وليس منا" (٢كو ٤: ٧) .

ارجعني يا نفسي إلى موضع راحتك :

تقال هذه العبارة بمعنيين : أحدهما عن الموت الذي يوصل إلى الراحة الأبدية . أما عن المعنى الروحي الذي يتابع به المصلي كلامه السابق في المزمور بعد عبارة "اتصت فخلصني" يقول لنفسه ارجعني إلى راحتك في الرب . فإتتك كلما تبعدن عنه تتعبين . لقد اتعبتك الخطية كثيراً ، اتعبتك الشهوات والسقطات . اتعبتك محبة العالم وكل ما فيه ، اتعبتك شهوة الجسد وشهوة العين وتعظم المعيشة (أيو ٢: ١٥ ، ١٦) . ارجعني إذن إلى الرب الذي هو مصدر كل راحة ، الذي قال : تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم" (مت ١١: ٢٨) .

حق هو قول القديس أوغسطينوس في اعترافاته للرب :

"سيظل قلبي قلقاً، إلى أن يجدر راحته فيك"

لن تجدي يا نفسي راحة في العالم ، هذا الذي انتهك سليمان في سلاذه ومتمعه ، وقال : مهما اشتتهه عيناى ، لم أمسكه عنهما" (جا ٢: ١٠) . وأخيراً وجد أن الكل باطل وقبض الربح ولا منفعة تحت الشمس ..

ارجعني يا نفسي إذن إلى موضع راحتك ، إلى سلامك القلبي ، سلامك مع الله . ارجعني إلى الرب الذي قال "ارجعوا إلي ، فأرجع إليكم" (ملا ٣: ٧) .. نعم سأرجع اعترافاً بجميل الرب الذي أوصلني إليه .

لأنه أنفذ نفسي من الموت، وعيني من الدموع .

انقذني من الموت ، "لأن أجره الخطية هي موت" (رو ٦: ٢٣) . والإنسان الخاطئ "له إسم أنه حي وهو ميت" (رؤ ٣: ١) . لطالمت صرخت وقلت "من ينقذني من جسد هذا الموت" (رو ٧: ٢٤) . والرب أحسن إلي ، فأنقذني من شهوات هذا الجسد .

وانقذ عيني من الدموع ، ورجلي من الزلزل .

هو الذي أنقذني ، ولولاه لضعت . أنقذني من الزلزل ، ولولا زلزلت ، وغرقت في دموع الندم واليأس . ارجعني يا نفسي إذن إلى راحتك في الرب . لأنه بدون هذا الرجوع ستبقى في الدموع وفي الزلزل . أما وقد أنقذني الرب من كل هذا ، فإبني ...

ارضى الرب أمامه في كورة الأحياء .

في كورة الأحياء ، الذين ليسوا "أمواتاً بالذنوب والخطايا" (أف ٢: ١) . هناك ارضى الرب . لأن خارج كورة الأحياء يوجد المطروحون في الظلمة الخارجية (مت ٨: ١٢) .. مبارك إذن هو الرب الذي أوصلني إلى كورة الأحياء ، هللوا ...

عبارة "ارجعني يا نفسي إلى موضع راحتك" نقولها أيضاً نيابة عن النفس حين مغادرتها للعالم . لأن الرب قد أحسن إليها وأنقذها من العالم وما فيه من موت الخطية ومن الدموع والنذل ، وأوصلها إلى كورة الأحياء ، حيث تتهلل هناك .

قد تقول لقد صليت كثيراً ، ولم يخلصني الله!! ربما السبب في ذلك أنك لا تزال معتمداً على الذراع البشري، ربما تكون مغروراً بعض الشيء بقوتك . أو أن إيمانك ضعيف ، أو لم تتضع بعد أمامه . أو توجد خطية تعوق استجابة طلبتك .

لذلك تمنن ذلك عتية في وصول المعونة الإلهية إليك ،

كالذي تتعبه خطية ، فيقف أمام الله ، لا ليطلب نعمة تساعده على التخلص منها . وإنما يقف ليقول لله : إبنى لن أعمل هذه الخطية في المستقبل . أتعهد أمامك إبنى لن أرتكبها مرة أخرى . ويكثر التعهدات . ثم يسقط لأنه اعتمد على ذاته وتعهداته ، دون أن يقول كما في المزمور "يارب تج نفسي" .. ودون أن يقول كما قال القديس أنطونيوس الكبير "تجنني يارب من هؤلاء الذين يظنون إنني شيء! أنا عاجز عن مقاتلة أصغرهم .."

وقع في نفس هذه السقطه القديس بطرس الرسول ، الذي اعتمد على ذاته، ووقف أمام الله مفتخراً يقول بأكثر تشديد "ولو اضطرت أن أموت معك، لا أنكرك" "ولو شك فيك الجميع، فأنا لا أشك" (مر ١٤: ٣٦ ، ٢٩) . "إني مستعد أن أمضى معك حتى إلى السجن وإلى الموت" (لو ٢٢: ٣٣) . ولم يقل : اعطني يارب القوة التي أستطيع بها أن أثبت واقاوم ولا أنكرك .. فسقط بطرس وأنكر المسيح أمام جارية (مت ٢٦: ٦٩ - ٧٤) . إذ كان معتمداً على ذاته، واثقاً بنفسه أكثر مما يجب . ولم يختبر عبارة "اتصت فخلصني" . إن أردت أن تتجح في حروبك الروحية ، ضع أمامك هذا المبدأ "اتصت فخلصني" .

قل له : أنا يارب لست أدعي القوة ، ولست أعد بالانصره على الخطية . ولا أستطيع أن أقدم لك تعهدات بالسلوك في حياة البر . فقد ثبت ضعفي قدامك في محاربة الخطايا، التي أنا عاجز عن مقاتلة أصغرها . وليس لي تكاه ولا حيلة في التعامل مع مؤامرات الناس الأشرار . إنما أنا ألتجأ إليك كطفل يتغنى بعبارة "حافظ الأطفال هو الرب" .

ألتجأ إليك يا من تحافك الشياطين .

هذه التي كانت تصرخ أمامك وتقول "ما لنا ولك يا يسوع ابن الله . أجننت قبل الوقت لتعذبنا؟" (مت ٨: ٢٩) .. أنت الذي أخرجت الشياطين من حبيبتون (مر ٥: ٧ - ٩) . أنت الوحيد القوي القادر، أصرخ إليك قائلاً : يارب نج نفسي . أنا جريت نفسي فتحقق لي ضعفي أمام هذه الخطايا التي "طرحت كثيرين جرحي، وكل قتلها أقوياء" (أم ٧: ٢٦) . أنا أمام أعدائي ضعيف، ألتجأ إليك أيها القوي ..

هؤلاء الشياطين لا يهزمون إلا بالارتضاع :

كما قال القديس الأنبا أنطونيوس : أبصرت فخاخ الشياطين مبسوطة على كل الأرض . فقلت يارب من يقلت منها ، فأتاني الصوت والمتواضعون يفتنون منها" وأكد هذا قول الشياطين للقديس مقاريوس الكبير "لكن يشئ واحد تغلبنا .. بتواضعك" ... وهكذا اعترف داود أيضاً في المزمور قائلاً : اتصت فخلصني . ولما وصل إلى هذا الارتضاع والخلص ، قال بعد ذلك :

مَسْحَكَ اللّٰه اِلَهًا

(عب ١: ٩)

”روح السيد الرب على، لأنه مسحني لأبشر المساكين. أرسلني لأعصب منكسري القلب. لأتأدي للمسيبين بالعتق، وللمأسورين بالإطلاق..“

هنا ناسوت السيد المسيح مُسح كاهناً وملكاً ونبياً...
مُسح لرسالة معينة بزيت البهجة أفضل من رفقائه، أي أفضل من كل بني البشر. وقد مُسح بالروح القدس. وكانت المسحة في يوم العماد، حينما حلّ عليه الروح القدس.

ومع ذلك نجد في إنجيل يوحنا، ما يلقي ضوء أكثر على هذا الموضوع. إذ قال السيد الرب عن تلاميذه لله الأب:

”من أجلهم أقدمس أنا ذاتي..“ (يو ١٧: ١٩).
وعبارة ”أقدس ذاتي“، تعني أن تقديسه لم يأتيه من الخارج، بل هو بلاهوته يسمح نفسه، ولم ينل مسحته من خارج ذاته.

كل الذين مسحوا من قبل، نالوا مركزهم بتلك المسحة. من أمثلة هؤلاء داود وهارون واليشع ويوشيا وحزقيا وغيرهم.

داود مثلاً بالمسحة صار ملكاً (اصم ١٦: ١٢). أما السيد المسيح فكان ملكاً قبل أن يُمسح. وهذا الكتاب يقول عنه ”كرسيك يا الله إلى دهر الدهور. قضيب الاستقامة هو قضيب ملكك“ قيل أن يذكر مسحته.. أي أن له اللاهوت والملك أولاً، ثم جاءت المسحة. وكانت المسحة للاهوت - وهو الذي مسح ذاته. قدسها أي خصصها لهذا العمل...

ولكن ما موقف المسحة بين الابن والروح القدس؟
مسحة الزيت (الذي يرمز للروح القدس)، نراها في مقدمة الدقيق في العهد القديم (٢٧) التي ترمز إلى ناسوت المسيح. كانت ”ملتوتة بالزيت“ و”مدهونة بالزيت“ (لا ٢٧: ٤). وهذا يربط علاقة السيد المسيح بالروح القدس.

عبارة ”ملتوتة بالزيت“ تدل على علاقته بالروح القدس منذ الأزل، ثابت فيه منذ الأزل، لأن الروح القدس هو روحه. كما أنه روح الأب، هو روح الابن أيضاً...

وعبارة ”مدهونة بالزيت“، أو عبارة ”تسكب عليها زيتاً“ (لا ٢٧: ٦)، أو ”تجعل عليها زيتاً“ (لا ٢٧: ١٥). فكلها تدل على المسحة التي نالتها ناسوت الرب من الروح القدس. على الرغم من أنه من الناحية اللاهوتية، هو واحد مع الروح القدس.

الروح القدس ثابت فيه منذ الأزل، ولكنه لما اتحد بطبيعة بشرية، مُسح بالزيت. وهنا نتذكر عبارة نقولها في صلوات القديس النريغوري، حيث نقول لله الابن عن تجسده:

”باركت طبيعتي فيك“
أي أن السيد المسيح - بتجسده - يبارك هذه الطبيعة البشرية

يحتج البعض على لاهوت المسيح، بقول الكتاب عنه ”أحببت البر وأبغضت الإثم“. من أجل ذلك مسحك الله إلهك بزيت البهجة أفضل من رفقائك“ (عب ١: ٩).

لكي نفهم هذه العبارة، ينبغي أن نقرأ الفصل كله.
فلا يجوز أن نأخذ آية من الكتاب ونقطعها عن مجرى الكلام، لكي تثبت بها عكس ما هو مكتوب!!

فلننصر إذن ما قبلها، وما قيل بعدها، لكي نرى ماذا كان المقصود من الفصل كله. فهو يقول قبلها مباشرة ”وأما عن الابن: كرسيك يا الله إلى دهر الدهر. قضيب استقامة هو قضيب ملكك“ (عب ١: ٨). وبعدها مباشرة يقول عن الابن ”وأنت يارب في البدء أسست الأرض، والسموات هي عمل يديك. هي تبيد، ولكن أنت تبقى..“ (عب ١: ١٠، ١١).

الفصل كله يتحدث عن لاهوت المسيح، وكيف أنه أعظم من الملائكة.

ونفس الوضع في المزمور الذي اقتبس منه القديس بولس هذه التعبيرات (مز ٤٥: ٦، ٧). وفي المقارنة التي يعدها بولس الرسول بين المسيح والملائكة، يذكر عبارات أخرى تدل على لاهوت السيد المسيح فيقول:

”لمن من الملائكة قال قط ”أنت ابني وأنا اليوم ولدتك“ (عب ١: ٥) (مز ٢: ٧). ثم لمن من الملائكة قال قط: اجلس عن يميني حتى أضع أقدامك موطناً لتقدميك؟ أليس جميعهم أرواحاً خادمة مرسله للخدمة..“ (عب ١: ١٣، ١٤) (مز ١١٠: ١). ثم يستشهد بقول المزمور أيضاً: ”أخضعت كل شيء تحت قدميه“ (مز ٨: ٦) فيقول ”لأنه إذ أخضع الكل له، لم يترك شيئاً غير خاضع له..“ (عب ١: ٨، ٩).

ما معنى أن نترك كل هذه الآيات، ونركز على عبارة ”مسحك الله إلهك“؟! فلنفهمها إذن في ضوء هذه الآيات...

إن الآيات الواردة في (عب ١) تتحدث عن لاهوت الرب وعن ناسوته.

تتحدث عن لاهوته في قوله ”كرسيك يا الله إلى دهر الدهور“ ”أنت يارب في البدء أسست الأرض، والسموات هي عمل يديك..“ وتتحدث عن ناسوته في عبارة ”مسحك الله إلهك بزيت البهجة“. أما عبارة ”الله إلهك“ فتعني لاهوتك المتحد بناسوتك.

وهو ليس لاهوتاً غريباً عنه باعتباره الله الكلمة المتجسد، وليس هو لاهوتاً مختلفاً عن الثالوث القدوس في شيء...

فعلی أي شيء تدل عبارة ”مسحك..؟“
إنها موجودة في سفر أشعياء النبي (أش ٦١: ١-٣) وفيها:

إن جمعه هكذا للمال، يقلل من قيمته الرعوية، ويقلب هدف الزيارة، ويجعله مجاملاً للأغنياء ومهملاً للفقراء ...

لا يجوز للكاهن أن يأخذ أجراً على المعمودية .

وقد أصدرت أمراً بهذا لكل كنائس القاهرة منذ سنوات . إننا نسعى وراء كل طفل لنعمده . وأنا شخصياً كلما أرى أمماً تحمل طفلاً رضيعاً، أسألها هل عمدت هذا الطفل أم لا ؟ ... ذلك لأن العماد لازم لخلاص الطفل حسب حديث السيد المسيح مع نيقوديموس (يو ٣: ٥) ، وحسب قول الرب أيضاً "من آمن واعتمد خلص" (مر ١٦: ١٦) . فهل يصح أن يتحول العماد إلى مصدر للإيراد ؟! حاشا ...

أيها الأب الكاهن : إن أراد أحد أن يعطيك شيئاً عندما تعمد ابنه، اعتذر عن القبول . وإن ألح وأصر، قل له : ليس في هذه المناسبة ...

إننا نفرح بعماد الأطفال ، من أجل صيرورتهم أبناء لله، وإنضمامهم إلى عضوية الكنيسة ، وبدء تمتعهم بالأسرار المقدسة . ولكن لا يجوز أن يكون الفرح بمال تعطيه أسرة المعمد ..

أما إن أرادت أسرة الطفل أن تقدم شيئاً لله في فرحها بعماد طفلها ، وليس ثمناً لعماده !!... فليكن ذلك بما يضعونه في صندوق الكنيسة ، وليس في يد الكاهن ، وليس له هو ...

في كل ما يقيمه الأب الكاهن من أسرار كنسية ومن صلوات طقسية ، فليذكر قول الرب لتلاميذه :

"سجائناً أخذتم ، مجاناً اخطوا" (مت ١٠: ٨) .

إن الأسرار الكنسية ، هي أعظم من أن تقدر بمال . وهي لازمة لكل ، ويجب أن نقدمها للجميع ، لكل واحد حسيماً يكون احتياجه . والكاهن هو خادم للأسرار ، وليس بائعاً للأسرار . نتذكر ذلك في المعمودية ، كما في باقي الأسرار .

كذلك في زيارة المرضى ، لا يجوز أن يأخذ الكاهن مالاً ...

إنه يزور المريض حياً لله ، باختياره واحداً من أولاده . يحب أن يطمئن عليه، ويصلى لأجله لكي يمنحه الله الصحة والعافية . والمال يفسد طابع الزيارة وهدفها ، سواء إن كانت الزيارة في المستشفى، أو إن صلى له الكاهن صلاة مسحة المرضى في البيت، أو حتى مجرد صلاة قصيرة مع رشحه بالزيت ...

بل إن الأب الكاهن قد يزور المريض ، فيفتدده ويقدم له هدية، سواء كانت هدية دينية كأجبية أو صليب .. أو هدية إجتماعية كباقة من الزهور تعبر عن شعوره ، أو هدية من الحلوى توزع على زائري المريض من معارفه وأصدقائه .

وهكذا يتعود الأب الكاهن أن يعطى كقول الرب :

"مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" (أع ٢٠: ٣٥) .

إنه الأب الذي يشترك مع أولاده في مشاكلهم وفي احتياجاتهم .. قد يعرف أن المريض قد كلف هذا الابن أو أسرته مالاً لا قدرة لهم عليه، فيساهم معهم بطريقة مناسبة لكي يساعدهم في تكاليف العلاج نقطة أخرى أحب أن أقولها : عن الجنائز .

أهل المتوفى يحتاجون إلى من يواسيهم ، وليس من يأخذ منهم . وكثيراً ما يكون الموت قد سبقه مرض استنفذ كل ما عندهم ، وربما استدانوا بسببه . يضاف إلى هذا تكاليف التعش والصندوق والدفن .. فإن أرهقهم الكهنوت بطلبات مالية أخرى ، يكون هذا فوق طاقتهم ، أو كما يقول المثل (موت وخراب ديار) !!

يعجبني صديق كان زميلاً لي في الخدمة، قبل الزهينة . هذا كان حساساً جداً نحو هذه الأمور .. توفي والد صديق لنا في مدارس الأحد . وكان كل الذين يذهبون للعزاء ، يقتصرون على جلسة صامتة ، ثم عبارة "البقاء في حياتكم" ، ثم ينصرفون .. أما هو فلم ينصرف هكذا، وإنما أخذ الزميل ابن المتوفى جانباً، وسلمه ظروفاً في يده . وقال له "أنا أعرف كم تكلف هذه الأحداث، وقد جربتها بنفسى . واعتبرنى أخاك يشاركك ما أنت فيه .

هناك أعذار يقدمها بعض الآباء الكهنة - وليس كلهم طبعاً-

في موضوع جمع المال ، نذكرها :

١- إنه لا يجمع لنفسه، وإنما لأسرته وأولاده. فماذا يفعل هؤلاء من بعده، لذلك لا بد أن يجمع لهم ما يكفيهم، سواء من جهة السكن، أو احتياجات المعيشة - أو مصروفات المدارس وتجهيز البنات .

٢- يقول الكتاب "الفاعل مستحق أجرته" (لو ١٠: ٧) .

٣- ويقول الكتاب أيضاً "خادم المذبح، من المذبح يأكل" ، "والذين ينادون بالإنجيل، من الإنجيل يعيشون" (أكر ٩: ١٣، ١٤) .

٤- من المفروض أن نعود الناس أن يدفعوا في الكنيسة، لأن هذه وصية إلهية أن يدفعوا العشور والبكور والتذور . وكأبناء للكنيسة يجب أن يهتموا بكل احتياجاتها .

وهناك أسباب أخرى غير هذه يقدمها البعض .

ونرجو أن يتسع لنا الوقت لمناقشتها جميعاً إن شاء الله .

(وللموضوع بقية)

عزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك إلى الأبد

الشماس إدوارد جرجس عبد النور

بكل الحب والوفاء نذكر محبتك وسماحتك كنت مثلاً للبر والتقوى طالبين أن

تذكرنا أمام عرش النعمة دائماً في قلوبنا . أبناك :

أليس وجرمه سفلاً وأولاده أندرو وأدم

أرنيت وزوجها سامى وأولادهم ستيف وشان

حيث نكون لنا يكون خامسى (يو ١٢: ٢٧)

انتقل إلى الأمجاد السماوية بمارسيليا بفرنسا يوم ١١/٢٦ .

الشماس إدوارد جرجس

زوج السيدة جمال اسحق ووالد أمير ولديا بفرنسا وأرنيت وبنوتن أمريكا.

كنيسة مارمرقس ومارجرجس بجنوب فرنسا

القمص يواقيم الأنبا بيشوى

والشماسة والخدام والخدمات والشعب يودعون :

الشماس إدوارد جرجس

الكاهن والمال

فى كفر ناحوم، عندما سئل بطرس "أما يوفى معلمكم الدرهمين؟" (مت ١٧: ٢٤) .. لم يكن للسيد ما يدفعه . فقال لبطرس : اذهب إلى البحر وإلقِ صنارة . والسمكة التى تطلع أولاً، خذها ومتى فتحت فاما تجد إستاراً . فخذها وأعطهم غنى وعنك" (مت ١٧: ٢٧) .

التلاميذ أيضاً ما كانوا يملكون شيئاً . وهكذا قال القديس بولس : "كفقراء ، ونحن نغنى كثيرين . كأن لا شئ لنا، ونحن نملك كل شئ" (٢ كو ٦: ١٠) .

كيف كان الرسل فقراء ؟ وقد قيل فى بداية العصر الرسولى: "كل الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوت، كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان المبيعات، ويضعونها عند أرجل الرسل" (أع ٢: ٣٤، ٣٥) . نعم ، هذا كان موضع المال .. عند أرجل الرسل، وليس فى جيوبهم .. فماذا كان الرسل يفعلون؟ "كانوا يوزعون على كل أحد، كما يكون له احتياج" لذلك "لم يكن فيهم أحد محتاجاً" (أع ٢: ٣٥، ٣٤) .. ويبقى الرسل فقراء على الرغم من كل هذا . ويتحقق قول بولس الرسول "كفقراء، ونحن نغنى كثيرين" ...

فليأخذ الإنكليروس إذن درساً من الرسل فى علاقتهم بالمال ... لا يجوز للكاهن أن يجمع المال .

ولا يجوز له ، أن يكون له مظهر أرستقراطى .

عندما قامت الثورة الفرنسية ، واستولت على مال الأسرة المالكة والأمراء والنبلاء والإقطاعيين ، كانت الكنيسة فى فرنسا وقتذاك تملك خمس أملاك الدولة ..! وحينما قامت الثورة الشيوعية فى روسيا، كان الغنى سائداً فى القيصريّة وفى الكنيسة .. حتى الأناجيل كانت تغلف بالذهب والأحجار الكريمة وكذلك كان إطار الأيقونات ، وكانت الصلبان .. ولا يزال شئ من كل هذا باقياً يُعرض فى صالات الكرملن فى موسكو ...

إن كرامة الكهنوت تكون فى روحياته لا فى مظهره .

قديماً كان كبار رجال الإنكليروس يضعون على صدورهم الصلبان والأيقونات الذهبية . ويمسكون فى أيديهم صلياناً من ذهب وقد يتحلى صدرهم بسلسلة من ذهب، فى آخرها ساعة من ذهب . أما الآن فقد ذهب كل هذا وأنقضى .

إن غنى الكاهن قد يكون موضع إنتقاد أو إدانة من شعبه كما أنه يثير الفقراء الذين لا يملكون القوت الضرورى !!

أيضاً الكاهن الذى لا يحب المال ، لا يأخذ مالاً مقابل صلواته . ولا يبيع الأسرار المقدسة بالمال !!

إنه لا يأخذ مالاً فى زيارته لبيوت المؤمنين . لأنه يذهب إليهم لإفتقادهم وللإطمئنان عليهم وعلى روحياتهم ، وليس ليأخذ منهم مالاً .. يذهب إليهم بأسلوب الراعى وليس المحصل !!

من شروط الكاهن ، أنه لا يكون محباً للمال ، ولا محباً للتصيب الأكبر ، ولا طامعاً فى الريح القبيح .

هكذا ورد فى الرسالة الأولى إلى تيموثاوس (١تى ٣: ٣)، وفى الرسالة إلى تيطس (تى ١: ٧) .

وبالأكثر يكون زاهداً بعيداً عن الرفاهية ، يطيع قول الرب : "لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض" (مت ٦: ١٩) .

إن كان الرب قد قال هذا لجموع المؤمنين، هى للكهنه بالأكثر ، فالمفروض فيهم أن يكونوا قذوة فى كل فضيلة .

والكتاب يعلمنا أن الرب حينما أرسل تلاميذه ، قال لهم :

" لا تكتنوا ذهباً ولا فضة" (مت ١٠: ٩) .

بل قال أيضاً " ولا نحاساً فى مناطق" . والعمله النحاسية هى الأهل سعراً . وكانت تسمى فى أيامنا خردة . وكان منها المليم ونصف المليم .. بل قال الرب أيضاً لتلاميذه "ولا تحملوا كيساً" (لو ١٠: ٤) . وكذا افترض فيهم البعد الكامل عن المال وعن الغنى . السيد المسيح نفسه عاش على الأرض فقيراً .

ما كان يملك شيئاً على الأرض ، ذلك الذى هو مالك السموات والأرض . وكل ما كان الناس يضعونه فى الصندوق، كان يأمر بتوزيعه على الفقراء . ولما قال ليهوذا فى يوم العشاء السرى "ما أنت تعمل، إعمله ، إعمله بأكثر سرعة" .. ظن التلاميذ أنه قال له اشتر ما يحتاج إليه العيد ، أو أن يعطى شيئاً للفقراء "إذ كان الصندوق مع يهوذا" (يو ١٣: ٢٧-٢٩) .

وهذا هو الذى كان يُعجب يهوذا : مبدأ الصندوق الفارغ .. كل ما يوضع فيه ، يُوزع أولاً بأول على الفقراء ...

تلاميذ السيد المسيح ، كانوا أيضاً فقراء .

مرقس الرسول حينما جاء إلى مصر ، كان لا يملك شيئاً ، بل كان حذاءه معزقاً من سيره فى الطريق ..

ولما مرّ القديسان بطرس ويوحنا على باب الهيكل ، وكان يجلس عنده رجل أعرج يستعطى . "وقد نظر إليهما منتظراً أن يأخذ منهما شيئاً" .

قال له بطرس "ليس لى ذهب ولا فضة" (أع ٣: ٦) .

وأكمل قائلاً "لكن الذى لى ، فإياه أعطيك" . وهكذا أمسكه بيده وقال له : باسم يسوع المسيح الناصرى قم وامش .. فوثب الأعرج وصار يمشى .

وتعليقاً على هذه القصة قيل إن فيلسوفاً مشهوراً زار كاتدرائية ماربطرس ، بكل ما فيها من غنى ومن ديكورات عجيبة .. وقيل له "لقد مضى الوقت الذى قال فيه بطرس: "ليس لى فضة ولا ذهب" . فأجاب الفيلسوف : "نعم ، وقد مضى أيضاً الوقت الذى قال فيه بطرس للأعرج قم، فقام" !! ..

وقدسها ومسحها، ومنحها قدرات وصفات واختصاصات .

كان السيد المسيح نائباً عن الطبيعة البشرية في أشياء كثيرة .
في هذه الطبيعة ، قدم طاعة هذه الطبيعة ، حينما أطاع الأب
فيها ، في كل شيء . فيها تقدم - نائباً عنها - إلى معمودية التوبة ،
وهو غير محتاج إلى توبة . وقدم صوماً روحياً ، وهو غير محتاج
إلى صوم ...

وفي كل هذا ، أعطى الطبيعة البشرية القدرة أن تصوم ، وأن
تتوب ، وأن تطيع .. وكما قال القديس أثناسيوس عن السيد المسيح
"إنه عند اغتساله في الأردن اغتسلت طبيعتنا البشرية كلها" ...
"الطبيعة التي بالخطية فقدت صورتها الإلهية ، بدأت تسترجع
صورتها الإلهية فيه .. وهنا يقول :

"إنه حينما مُسح بالروح القدس ، أعطانا القدرة أن نُمسح نحن
أيضاً بالروح القدس . أعطانا القدرة أن يصبح كل واحد فينا هيكلًا
للروح القدس" (١كو ٦: ١٩) ... تأملوا إذن هذه العبارات :

هو مُسح لكي يمسح أيضاً طبيعتنا .

أو قد صرنا نحن ممسوحين فيه .

أو صارت طبيعتنا مستحقة أن تُمسح بالروح القدس ، كما مُسح هو
ولكنه كان في طبيعته البشرية (بلا خطية) - وصار بذلك بكراً
وسط أخوة كثيرين (عب ٢: ١١-١٤) .

لقد مُسح بالروح القدس ، لتصير نحن مسحاء .

أو لتصير مسيحيين . ممسوحين في ذلك المسيح الذي بارك
طبيعتنا فيه . ولذلك حينما قال "لأجلهم أقدس أنا ذاتي" قال بعدها
"ليكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق" (يو ١٧: ١٩) .

أما عبارة "مسحك الله إلهك" فتعني روح الله القدوس الذي
هو روحك .

الروح القدس ، روح الله ، هو روح الابن أيضاً . وهذا قال
القديس بولس الرسول "أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم" (غل ٤: ٦) .
الروح القدس هو روح الحق (يو ١٤: ١٧) . والسيد المسيح هو
الحق (يو ١٤: ٦) . إذن الروح القدس هو روحه .

وحينما نقول إن الروح القدس مسحه ، إنما نعني أن روحه
قد مسحه ، ونعني أن لاهوته قد مسحه .

مسحك الله إلهك ، تعني لاهوتك المتحد بناسوتك .

قيلت هذه العبارة حينما أخلى ذاته ، وأخذ شكل العبد ، وصار
في الهيئة كإنسان .." (في ٢: ٧ ، ٨) .

وكونه مُسح بالروح ، ليس معنى هذا أن الروح كان أعلى .

فهو كان يرسل الروح القدس (يو ١٥: ٢٦) .

وهو الذي منح تلاميذه الروح القدس . نفخ فيهم وقال "اقبلوا
الروح القدس" (يو ٢٠: ٢٢) . وقد قال عن الروح القدس "ذاك
يمجدني ، لأنه يأخذ مما لي ويخبركم" (يو ١٦: ١٤) .

أما من جهة عبارة "مسحك الله إلهك" فيقول القديس أثناسيوس

الرسولي عن السيد المسيح له المجد :

أي شيء فيه قد زاد بهذه المسحة !؟

لا شيء قد أزيد إليه . هو إله من قبل تلك المسحة ، وهو ملك
أيضاً من قبل . فما الذي أزيد إليه؟ يجيب : لا شيء ، وطبيعته لا
تقبل الزيادة ...

الزيادة كانت لنا ، لطبيعتنا التي باركها بمسحته ...

لذلك يقول القديس أثناسيوس : إنه بسببنا ومن أجلنا ، صارت
تلك الكلمات (مسحك الله إلهك) . أي بسبب طبيعتنا البشرية التي
تحتاج أن تُمسح بالروح القدس ، صارت تلك الكلمات .

كذلك عبارة "أحببت البر وأبغضت الإثم" .

وكانه يقول : طبيعتكم التي فقدت صورتها الإلهية ، جئت أنا
إليها بهذا الكمال إذ "أحببت البر وأبغضت الإثم" ، فصارت هذه
الطبيعة أهلاً لأن تتال المسحة المقدسة .

وكان السيد الرب يقول : بصفتي كلمة الله وأقوم الابن .. لما
صرت إنساناً ، منحت هذا للناس أن يكونوا مقدسين بروحي ، بالروح
القدس . لكي يكون البشر "مقدسين في الحق" ، والحق هو نفسه الله
الكلمة ... لذلك في (مز ٤٥) يقول عن الرب بعد ذلك .

المر والميعة والسليخة من ثيابك .

ويقول القديس أثناسيوس في ذلك :

لما أخذ طبيعتنا المائنة ، هذه الطبيعة المائنة طيبت بالمر والميعة
والسليخة (كأنتي أتى بها نيقوديموس والنسوة) (يو ١٩: ٣٩) (لو ٢٤: ١)
، فهذه الطبيعة المائنة صارت حية ، وتقدس بالروح القدس ،
بهذه المسحة المقدسة .. لكي جعلنا نحن المائتين شركاء في
الملكويت الأبدى ..

أما عن السيد المسيح : فإن كان الروح القدس هو روحه ،
ويأخذ منه (يو ١٦: ١٤) . وهو الذي يرسله .. إذن ليس أنفوس
الكلمة والحكمة هو الذي مُسح . ولكنها الطبيعة البشرية التي
مُسحت فيه وبه ...



ترجمة كتاب جديد إلى الإيطالية

قام نيافة الأنبا برنابا الأسقف العام لرومه وتوابعها ، بترجمة
كتاب قداسة البابا (الوسائط الروحية) إلى اللغة الإيطالية بعنوان :

Le Vie Spirituali

الكتاب في ١٠٨ صفحة من القطع المتوسط .

وهو الكتاب الخامس عشر للبابا الذي يترجم إلى الإيطالية .

كتاب نيافة الأنبا موسى

أقامنا معه

أصدره نيافته كهدية لإجتماعات الشباب والخدام ، بمناسبة عيد
القيامة المجيد . يطلب من مكتبة أسقفية الشباب (ت: ٢٨٥٩٤٤٢ -
٢٨٤٤١٨٦) .

مسابقة العرواى الحى

مسابقة العدد

٤ - كم ؟

- ١ - كم عدد إصحاحات الأنجيل الأربعة ؟
- ٢ - كم شخص ركبوا الفلك ونجوا ؟
- ٣ - كم كان عمر أبينا آدم لما أنجب ابنه شيث ؟
- ٤ - كم كان ثمن يوسف الصديق لما بيع عبداً ؟
- ٥ - كم كان عدد أفراد أسرة أبينا يعقوب الذين دخلوا أرض مصر ؟
- ٦ - كم كانت سنو حياة كل من أبائنا ابراهيم، واسحق، ويعقوب ؟
- ٧ - كم مرة ظهر الرب لسليمان ؟ وأين ؟
- ٨ - كم إسم ذكره متى الإنجيلى فى سلسلة أنساب المسيح ؟
- ٩ - كم عدد النساء اللاتى وقفن إلى جوار صليب المسيح ؟
- ١٠ - كم رسالة كتبها القديس بولس الرسول ؟

الذين فازوا فى المسابقة :

- ١ - خير نجيب يسى (من سوهاج أولاد عزاز) .
- ٢ - فؤاد نجيب عبد النور (مطرائية القوصية) .
- ٣ - عابدة غالى صليب (من امبابية - المنيرة) .
- ٤ - عادل بشرى عزيز (سوهاج - أحميم - شارع القبة) .
- ٥ - أمير فكرى زرق الله (ك. أبى سيفين والقديسة دميانة بشبرا) .
- ٦ - بولييانة رأفت حنا (ك. مار جرجس بكفر الخير - دسوق) .
- ٧ - يوستينا رأفت حنا (بنفس العنوان السابق) .
- ٨ - عياد بسبوني (ك. العذراء والملاك بالخلقاوى بشبرا) .
- ٩ - مايكل مجدى جاد (ك. جوارجيوس والأنبا أنطونيوس م.ج.) .
- ١٠ - أسامة رشيد عبد المسيح (ك. ماريوحنا الحبيب بنجع حمادى) .
- ١١ - مينا فتحى عبد المسيح (بنفس العنوان السابق) .
- ١٢ - ماهر سامى حبيب (ك. مار جرجس بالفكرية أبوقرقاص) .
- ١٣ - المهندس عاطف صبرى (ك. أبى سيفين بالمهندسين) .
- ١٤ - رفعت عطوان عطية (ك. أبى سيفين بالمهندسين) .
- ١٥ ، ١٦ - بباوى وبطرس ميخائيل سامى - المنيا - بنى مزار .
- ١٧ - يوسف منير يوسف (ك. مار جرجس مركز سيدى سالم) .
- ١٨ - مينا القس اسطفانوس نيروز (ك. العذراء بالوجه شبرا) .
- ١٩ - سعد جابر جبره (سمالوط - المنيا) .
- ٢٠ - ماجد راغب جرجس (الترعة الليولاقية شبرا مصر) .
- ٢١ - بيشوى رزق أمين (ك. مار جرجس بهليوبوليس) .
- ٢٢ - ماري ابراهيم جرجس (ك. العذراء بصفط اللين - المنيا) .
- ٢٣ ، ٢٤ - أنسى وميلاد خلف عبده (بنفس العنوان السابق) .
- ٢٥ ، ٢٦ - ناصف عبده وجميائة ابراهيم (بنفس العنوان السابق) .
- ٢٧ - خدمة المساجين- بسجن المنيا العمومى (القس ميخائيل شفيق) .

- ١- أول من بنى مدينة هو قايين بعد أن وُكِّد له ابنه حنوك . ودعا المدينة باسم ابنه حنوك (تك: ٤: ١٧) .
- ٢ - تمرود هو ابن كوش بن حام بن نوح . وكان جباراً يعمل فى الصيد وكان ابتداء مملكته بابل (تك: ١٠: ٦ - ١٠) .
- ٣ - يعقوب أبو الآباء هو أول من استخدم الزيت فى تدشين أول مكان دعى بيتاً لله (تك: ٢٨: ١٧ - ١٩) .
- ٤ - أول من صنع الخمر هو موسى النبى . حسب أمر الرب له (خر: ٣٠: ٣٤ ، ٣٥) .

- ٥ - أول شخص دعى كاهناً لله هو ملكى صادق (تك: ١٤: ١٨) .
- ٦ - أول من تغير إسمه وإسم امرأته هو ابراهيم أبو الآباء ، وكان إسمه قبلاً ابرام (تك: ١٧: ٥) . وامرأته ساراي تغير إسمها إلى سارة (تك: ١٧: ١٥) .
- ٧ - يعقوب أبو الآباء هو ثانى رجل تغير إسمه ، فصار إسمه إسرائيل (تك: ٣٢: ٢٨) .

- ٨ - يوسف الصديق هو أول من دعى أباً (بأبوة روحية) ، إذ جعله الله أباً لفرعون (تك: ٤٥: ٨) .
- ٩ - الملك الذى أراد أن يقتل ابنه ولم يقتله ، هو شاول الملك الذى أراد أن يقتل ابنه يوناتان (١صم: ٢٠: ٣٠ - ٣٣) (١صم: ١٤: ٤٤) .
- ١٠ - الابن الذى أراد أن يقتل أباه ولم يستطع هو ابشالوم الذى قام بحرب ضد أبيه داود ، لكنه مات فى الحرب (٢صم: ١٥ - ١٨) .

أمثال شعبية

* كل عقدة ولها حلال .

يضرِب هذا المثل لكى لا ييأس أحد مهما كانت المشاكل . فلا توجد مشكلة بدون حل ، بل يوجد من يحلها . والإنسان المؤمن هو الذى ينظر إلى الله باعتباره حلال المشاكل . وكما قال الكتاب "غير المستطاع عند الناس ، مستطاع عند الله" (لو: ١٨: ٢٧) .

* كل تأخيرة وفيها خيرة .

لا نستطيع أن نقول أن هذا المثل سليم ، فهناك أمور لا يكون فيها التأخير للخير . كالأذى يؤخر التوبة ، فتتمكن منه الخطية ، ويضيع منه الدافع ، ولا يجد الدافع . وكالذى يتأخر فى علاج مرض ، فترداد خطورته ويصبح غير قابل للعلاج .

* عشمتهى بالحلق ، خرمت أنا ودانى .

يقال على المواعيد التى لا تتحقق .

* أقول له طور ، يقول : أحلبوه .

يقال عن المجادل الذى يقاوم الحق الواضح . حتى إن قيل له عن حيوان أنه ثور (أى ذكر) يقول : أحلبوه . والذكر لا يُحلب .

* دا حلم ولا علم .

يقال عن أمر مذل ، فيتحير الإنسان هل هو فى صحو أم يحلم!



قصة الخروج وموسى النبى

تلقمص ميخائيل فهيمى

الظروف التى نشأ فيها موسى :

جاء فى سفر الخروج :

إن جميع النفوس الخارجين من صلب يعقوب كانوا سبعين نفساً، ولكنهم نموا وأثمروا وتوالدوا حتى امتلأت الأرض منهم .

وقام ملك جديد لم يكن يعرف يوسف فأذل بنى إسرائيل وجعل عليهم رؤساء تسخير لكى يذلهم بأثقالهم فبنوا لفرعون مدينتى مخازن فيثوم ورعمسيس .

فيثوم :

إسم مصرى معناه "بيت أتوم إله الشمس الغاربة" وتقع إلى الجنوب من القناة العذبة الجارية فى وادى الطميلات من الزقازيق إلى الإسماعيلية، كان فيها هيكل للإله أتوم . ودعيت فيثوم فى عهد البطالمة هيرونبوليس - أى مدينة الأبطال - وقد عثر فى المكان على بعض اللبانات من أيام رعمسيس الثانى مصنوعة بدون تبين على نحو ما جاء فى (خر ٥: ٧) . حيث أمر فرعون مذبويه قاتلاً : لا تعودوا تعطون الشعب تبناً لصنع اللبن كأمس وأول أمس .

رعمسيس :

إسم مصرى قديم معناه "إين إله الشمس" وهى مدينة مصرية فى منطقة جاسان التى سكنها بنو إسرائيل بأمر من رعمسيس الثانى وقد بنى رعمسيس هذه المدينة فى حدود مصر الشرقية . ومن هذه المدينة تحرك بنو إسرائيل فى خروجهم إلى سكوت .

يقال إن موقعها الآن مدينة صا الحجر أو صان الحجر ، وإن كانت هناك حفائر تشير إلى أن موقع رعمسيس هو قنطير الواقعة على "مياه رع" أو الفرع النبويضى من فروع النيل .

وتذكر الحفريات إسم رعمسيس وتانيس (صا الحجر) فى البرديات كمدينتين منفصلتين مما ينفى أنهما إسمان لنفس المدينة .

وجاء وصف خصوصية رعمسيس فى البرديات القديمة وصفاً ينطبق على أرض قنطير وليس على أرض تانيس أو صا الحجر حيث تكثر المسطحات المالحة .

كما أن موقع رعمسيس على الطريق المؤدية إلى فلسطين ينطبق على قنطير وليس على تانيس .

ولادة موسى :

جاء فى سفر الخروج ١: ١٥ .

كلم ملك مصر قابلتى العبرانيات وقال حينما تولدان العبرانيات إن كان إبناً فاقتلاه .. ولكن القابلتين خافتا الله واستحييتا الأولاد . فى هذه الظروف ولد موسى .. ووضعته أمه فى سفط من البردى

بين الحفاء على حافة النهر ، وأنتشلته ابنة فرعون ودعت إسمه موسى وتربى فى بيت فرعون .

ولما كبر خرج إلى أخوته لينظر فى أثقالهم ، وقتل مصرياً كان يضرب عبرانياً ، فسمع فرعون هذا الأمر فطلب أن يقتل موسى فهرب إلى أرض مديان .

موسى فى مديان : (خر ٢: ١٥)

ذكرنا فى الكلام عن يوسف الصديق أن مديان هو أحد اولاد أبينا ابراهيم من قطورة .. وكانت أرض المديانيين تمتد من شرقى خليج العقبة إلى موآب شمالاً ، وطور سيناء نحو الجنوب الغربى . وكان المديانيون فى رفقة الإسماعيليين عند بيع يوسف فى مصر ، وقيل فى (تك ٣٧: ٢٥ - ٣٦) .

"أما المديانيون فباعوه فى مصر لفوطيفار " .

إلى مديان هرب موسى من وجه فرعون ، وأقام عند يثرون حميه كاهن مديان ، وتزوج إبنته صفورة ، وولدت له إبناً دعا إسمه جرشوم .

وبينما كان موسى يرعى غنم يثرون حميه ساق الغنم إلى وراء البرية ، وجاء إلى جبل الله حوريب ورأى العليقة المتقدة بالنار دون أن تحترق ، وناداه الله من وسط العليقة ليرسله إلى شعبه إسرائيل .





هل المرأة هي نصف المجتمع والنصف الآخر هو الابن والأخ والزوج؟

مؤلفة: نيلبة ميغاثيل

مؤلفة: نيلبة ميغاثيل / مجلة نيوساينتست الأمريكية

هذا ما جاء مؤخراً في مجلة نيوساينتست الأمريكية علماء البيولوجيا في القرن التاسع عشر، كانوا يصيغون نظريات حول مخ المرأة، أسفرت عن امتلاك الذكور لقدرات فكرية أعمق من الإناث بحيث يتفهم مخ الإناث للجلوس في المنزل لتربية الصغار لكن التطورات الحديثة أطاحت بهذه النظريات وبددت أوهامها، بعد إثبات نبوغ المرأة في جميع المجالات السياسية والعلمية، وحتى قيادتها لسفن القضاة!

وخلال السنوات العشر الأخيرة خاصة، جرت عشرات الأبحاث والتجارب حول مخ الرجل ومخ المرأة كشفت عن حقائق مذهشة، من بينها أن النساء يستخدمن كلا الجانبين من المخ، حتى عند أداء أبسط المهام، رغم اشتراك الجنسين بتجميع مراكز اللغة في النصف الكروي الأيسر من المخ.

وفي أحدث دراسة جرت في الولايات المتحدة ونشرتها مجلة ساينتس العلمية الأمريكية، برزت الفروق في الطريقة التي يعمل بها المخ عند الجنسين.

يقول العالم الأمريكي "روبن جود" الذي أشرف على هذه الدراسة "من الحقائق التي كشفت عنها الدراسات الحديثة، أن الحزمة الكثيفة من الأعصاب التي تربط بين نصفي المخ، أكبر لدى النساء.. مما يفسر بعض الأغايات التي حيرت العلماء.. وهو الاختلاف في أسلوب التعبير عن العواطف بينهما، بسبب استخدام المرأة لتلك المناطق المتعلقة بالأحاسيس والمشاعر.

وفي كتاب نساء شهيرات "كارولين بيرد الأمريكية" قالت: "لقد أذهلتنا قدرة المرأة الفاتحة على إكتشاف أو خلق فرص غابت عن الرجال، بعد أن سعت بكفاحها نحو تحقيق أهدافها في إيراز الدور الأساسي والفعال في شتى المجالات".

هذه الحقائق تتفق مع تاريخ المرأة الذي يحفل بقدرات متعددة في مجالات متنوعة، برز فيها ذكاؤها وتحملها وجرأتها في كل عمل شاركت فيه الرجل، يعكس ما صورتها المجتمعات المتخلفة.

فالمرأة في القبائل البدائية شاركت الرجل في كل شيء.. وقد خلق الله آدم، ثم خلق له حواء معيناً له.

الملكة حتشبسوت حكمت مصر واكتسبت شهرة واسعة، كما أصبحت كليوباترا بذكائها ملكة مصر، وهي في السابعة عشرة من عمرها.

وفي القرن الخامس، قادت جان دارك الفرنسية الأصل، وهي في السابعة عشرة من عمرها، جيشاً من ٦ آلاف جندي، واستطاعت تحرير فرنسا من الإستعمار الإنجليزي، بما حققته من إنتصارات

فشل فيها أكبر قواد فرنسا، رغم أنها كانت تكره فكرة الحرب.. وكانت لديها شجاعة لا تقل عن شجاعة أي جندي من جنودها.

وأما "كاترين العظمى"، التي أصبحت إمبراطورة روسيا في القرن الثامن عشر، فكانت امرأة تثير الدهول والإعجاب.. فلقد أهتمت بكل نشاط ثقافي وشجعت، واهتمت بالأدب والفلسفة، وبذا حرصت على أن يكون من بين أصدقائها شخصيات فرنسية من كبار الأدباء والفلاسفة مثل فولتير وديديرو، كما أنها كتبت بنفسها مسرحيتين، وبدأت في تدوين تاريخ روسيا.

إلى جوار ذكاتها، فإن نشاطها كان أعظم مواهبها.. ولكي توفر لنفسه الوقت اللازم لأنشطتها المتعددة، بما فيها الإشراف على شئون الدولة اللازم لأنشطتها المتعددة، بما فيها الإشراف على جميع شئون الدولة الروسية، اعتادت أن تستيقظ في الخامسة صباحاً.. وعند شعورها بالتعب كانت تدرع أرض غرفتها الرخامية جينة وذهاباً حافية القدمين لتظل متيقظة.

وكانت أعوام حكمها الأربعة والثلاثون من أفضل الأعوام التي مرت بها روسيا، فقد ازدهرت الصناعات ونمت، وبُنيت المدارس والمستشفيات، مما أنالها بجدارة لقب "العظمى".

وأما "ماري سكلودوفسكا" الفتاة البولندية الفقيرة التي ولعت بالدراسات العلمية، فقد غادرت موطنها إلى باريس هروباً من شرطة المستعمرين التي أتهمتها بالتآمر.

ولكي تستطيع الحصول على المورد لمواصلة الدراسة، عملت كعاملة لغسل الزجاجات وملاحظة الأفران في المعامل.. واستمرت تعمل في هذه الظروف القاسية، وأمضت ليالي بطولها أمام منضحتها الصغيرة تقرأ وتبحث، حيث كانت منذ طفولتها تهتم بالقراءة عامة والعلوم خاصة، إلى أن راودها حلم كان يُعتبر مستحيلًا في ذلك العصر، وهو تحقيق مستقبل علمي مرموق.

وتزوجت ماري من الباحث الفرنسي "بيير كوري" الذي كان مولعاً بنفس تخصصها، مما دفعها إلى الإستمرار في بحوثها إلى أن اكتشفت الراديوم والذي أصبح يستخدم في علاج مرض السرطان بالإضافة إلى منافع أخرى.. وكان في وسع ماري كوري أن تصبح أغنى أغنياء العالم ببيع المادة التي إكتشفتها، إلا أنها فضلت الفقر نسبياً ليستفيد كل مريض مما إكتشفته دون حساب.

وقصة ماري كوري تلهمننا الكثير.. فهي أول امرأة تحصل على جائزة نوبل للفيزياء، ثم مرة أخرى للكيمياء، حتى أصبح علماء كل أمة يمجدون إسمها.. وبعد ذلك اهتمت الأم بإبنتها "إيرين" لتحصل أيضاً على جائزة نوبل بعد إكتشافها المزيد من المواد ذات النشاط الإشعاعي لقتل الخلايا السرطانية.

والمرأة الحديدية مارجريت تانتشر، التي استقرت في مقر رؤساء الوزراء ثلاث فترات على التوالي، حققت فيها نصراً سياسياً وتفوقاً لمنوساً لم يصل إليه الكثيرون من الرجال في الحزم والطموح والجرأة والإرادة، مما دعا إلى تسميتها "رجل الدولة القدير".

والتاريخ على مر العصور مليء بأمثلة كثيرة تبرز صفحات رائعة في حياة المرأة، وتثبت جدارتها وإرادتها.. طموحها وجرأتها.. بالإضافة إلى أمومتها وعواطفها الفياضة.

تهنئة

كنيسة الملاك ميخائيل

ومارجرجس بباريس

تقدم بجزيل الشكر والتقدير لأينا
الطوبايو قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لمدى اهتمامه برعايته لفرنسا وإرساله
أينا :

القمص أبرآم راجب

كاهناً للكنيسة كما تشكر :

الراهب القمص لوقا البراموسى
على خدمته بالكنيسة .

نشكر الرب ونهني صاحب القداسة :

الابا شنوده الثالث

بفضله بسيامة أبنائنا المباركة :

ميلانيا تادرس .

ونشكر نيافة الحبر الجليل :

الأبنا شاروبيم

والأم يوانا

رئيسة دير مارجرجس للراهبات .

والدك وفادية وفيولا وأنصاف وعماد
ونجيب .

القس أنثاسيوس اسحق حنين وشعب
كنيسة مارمرقس اليونان يشكرون أباهم
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

على محبته وتكليف الأحرار الأحرار :

نيافة الأبنا بيشوى

ونيافة الأبنا تادرس

بمتابعة تأسيس كنيستهم وينتظرون يوم
تدشينها على يد قداستكم .

كنيسة القديس بولس الرسول

باتلاتك سیتی - نيوجرجس

لجنة الكنيسة والشعب والخدام يشكرون
الله وأباهم الطوبايو البابا المعظم :

قداسة الأبنا شنوده الثالث

لانتدابه القس شنوده عوض الله لخدمة
شعب الكنيسة كما يتقدم :

القس شنوده عوض الله

بالشكر العميق لقداسة البابا لثقته الغالية
وانتدابه لخدمة شعب الكنيسة سائين الله

أن تذكرنا بصلواتكم .

الأبنا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها

والآباء الكهنة والمرتل ومجلس كنيسة
مارجرجس بشبرا الخيمة وكافة
الأنشطة بالكنيسة يهنئون :

الأستاذ عزمى عوض جريس

أمين صندوق الكنيسة وسكرتير المجلس
الملى القرعى بالإيثارسية بترقيته مديراً
عاماً بالضرائب .

القمص أرمياء عدلى وإجتماع السيدات
وإجتماع أصحاب الأعمال الحرة
يهنئون الأستاذ عزمى عوض بترقيته
مديراً .

القس يوسف صابر وخدام وخدامات
التربية الكنسية يهنئون الأستاذ عزمى
عوض بترقيته مديراً عاماً .

القمص تادرس شحاته وإجتماع
الخريجين وإجتماع السيدات الموظفات
يهنئون الأستاذ عزمى عوض بترقيته
مديراً عاماً .

كاهن وشمامسة وخدام وخدامات ولجنة
وشعب كنيسة الأمير تادرس الشطبي
بألمنيا يشكرون أسقفهم الطوبايو :

نيافة الأبنا أرساتيوس

لشعب محبته ومنحه رتبة القمصية لأبهم



القمص سيداروس متى

أولاد وبنات التربية الكنسية .

فتيان وفتيات إعدادى .

شباب وشابات ثانوى

شباب وشابات الجامعة .

إجتماع السيدات وإجتماع اخوة الرب
يهنئون أباهم الورد :

القمص سيداروس متى

عزاء

تودع على رجاء القيامة السيدة الفاضلة

والدة نيافة الحبر الجليل :

أسرة الراحلة

المقدسة فهيمة سليمان خليل

محروس ويوسف وحنا سمك والأسرة
يتقدمون بأفضل الشكر بولاء ووفاء :

لقداسة البابا شنوده الثالث

لمعق محبته وكريم مشاعره .

ونياافة الأبنا تيموثاوس

الأسقف العام والمنوب البابوى .

ونياافة الأبنا أمونيوس

أسقف إيثارسية الأقمصر لتفضلهمنا
بالصلاة .

ونياافة الأبنا باخوم

ونياافة الأبنا بيمين

ونياافة الأبنا ثاوقليس

للحضور والآباء المطارنة والأساقفة
ورساء ورئيسات الأديرة ومجامعها
ورجال الإنكليروس بمصر والخارج
الذين تكرموا بالعزاء برقياً وظيفياً.

نيافة الأبنا دميان

أسقف ألمانيا طالبين من الرب نياحاً
لروحها الطاهرة وتعزيت السماء
للأسرة الكريمة .

د. نبيل يوسف والعائلة .

د. جميل يوسف .

دير الأبنا أنطونيوس

والمركز القبطى بالمانيا

تودع على رجاء القيامة السيدة الفاضلة:

جورجيتا جرجس حنا

والدة نيافة الأبنا دميان

نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة .

ولما تمت أيام خدمته رجع إلى بيته
زوجتك والأبناء حسيب وحازم وخليل
وجرجس وميتا ونوال يزفون إلى
السماء والذهم :



المتنيح القمص مكارى خليل

راعى كنيسة الشهيد العظيم تاونوس
المشرقى تعزيتاتنا أنك مع الأربعة
والعشرين قديساً فى السماء . صلى
لأجلنا .

كنيسة الأبنا أنطونيوس بالمانيا

القس كيرلس والقس زكريا واللجنة
والخدام والخدامات والشمامسة والشعب
ومركز توزيع الكرازة بالإيثارسية
يذكرون أباهم الروحي المتنيح :

القمص تيموثاوس السرياتي

راهباً ناسكاً وأياً حنوياً وراعياً نشيطاً .
اذكرنا يا أبانا أمام الرب .

اذكرنا يا أبانا فى صلواتك .

عبد الله إبراهيم وإبراهيم عبد الله
المحامى

الأبنا قيبليس مطران القهيلية

وكهنة وشعب وخدام وخدامات كنيسة
القديسة دميانة بالمنصورة يزفون
للغريوس :

الشمعاس والخدام بشرى يوسف

ويطلبون للأسرة العزاء ونياحاً لروحه .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

انتقلت على رجاء القيامة يوم الخميس
٨ فبراير ١٩٩٦ :

السيدة عطيات إبراهيم الزغولى

حرم المرحوم مجلع حنا الزغولى
والأسرة تشكر كل من أساها فى
إبتقالها سواء بالحضور أو السرىق
وتخص بالشكر :

نيافة الأبنا متاوس

ومجمع الآباء الرهبان بدير السريان .

ونياافة الأبنا أمونيوس

وجميع كهنة الإيثارسية بإسكيا والأقصر
وأرمنت .

التربية الكنيسة بأخميم

تودع على رجاء القيامة :

الشمعاس ميرهم سعيد

والد الخادم هانى والأسرة العزاء .

أخبار في صور

سيامات راهبات جدد

لدير مارجرس بحارة زويلة

فى صباح الاثنين ٣/١٨ توجه قداسة البابا إلى دير مارجرس بحارة زويلة، ومعه صاحباً النياقة الأنبا رويس والأنبا يونس لسيامة من رشحتهن الراهبة الفاضلة الأم أغابى رئيسة الدير .



سيامة كاهن فى أجا

قام نياقة الأنبا فيليس مطران الدقهلية بسيامة الشماس بديع فريد قساً على كنيسة مارجرس بأجا باسم :

القس بولا فريد

ويظهر نياقة المطران فى الصورة مع القس بولا، والقمص شنوده وهبه، والقمص مينا شفيق، والقس أنسيموس رزق، والقس أنجيلوس إميل، والقس دوماديوس سعد، والأرشيدياكون ملاك صادق.



رئيسات الأديرة الأربعة فى مصر القديمة وحارة زويلة

فى الوسط الأم أيرينى والأم يوانا، وعلى الطرفين الأم أغابى والأم مريم.



طابور طويل

من طالبات الرهبنة

يقفن فى انتظار رسامتهن يوم الرهبنة بعد قضائهن أكثر من ثلاث سنوات فى الاختبار: الدير يختبرهن ، وهن يختبرن الحياة فى الدير ...



أخبار الكنيسة فى صور



مع سفير كندا

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٣/٢٠

Mr. Micheal Bell

سفير كندا فى القاهرة ، ومعه سكرتير

السفارة. وحضر اللقاء الأنبا يوانس .



مع سفير استراليا

استقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء

٣/١٣ سفير استراليا الجديد فى مصر :

Mr. Michael Smith

حضر اللقاء صاحباً النياقة الأنبا موسى

والأنبا يوانس .



مع مطران الكنيسة الإنجليكانية

بسان فرانسيسكو

استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ٣/٢٠

نياقة المطران وليم سوينج مطران الكنيسة

الإنجليكانية فى سان فرانسيسكو وأمريكا،

بخصوص عقد مؤتمر لكافة الأديان فى

منتصف عام ١٩٩٧ لبحث أمور خاصة

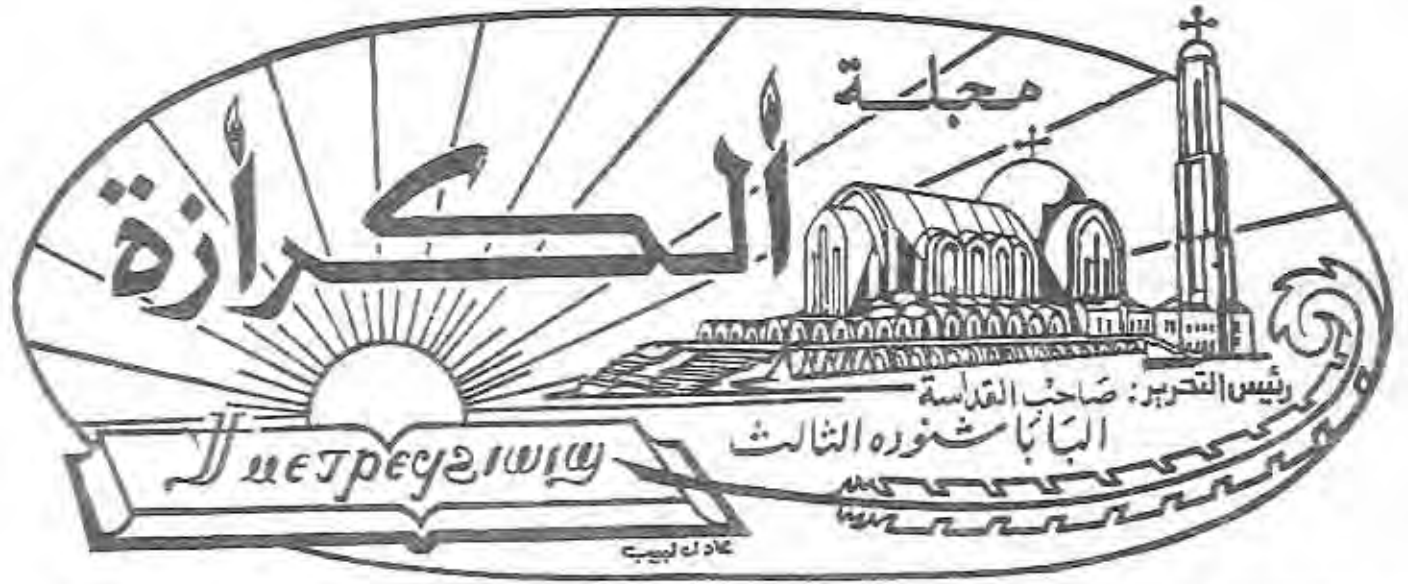
بصالح المجتمع العالمى، وقال إنه كتف بهذا

من هيئة الأمم المتحدة .

كان فى صحبة المطران القس مدحت

صبرى أحد كهنة الكنيسة الأسقفية بمصر.

وقد حضر اللقاء نياقة الأنبا يوانس .



السنة الرابعة والعشرون الجمعة ١٢ أبريل ١٩٩٦م - ٤ برمودة ١٧١٢ش الثمن ٥٠ قرشاً العدنان ١٣، ١٤

الصليب يسبق القيامة

عذابات كثيرة، وإن كانوا لم ينالوا إكليل الشهادة .

فإن تحملت صليبا ، اقبل ذلك بفرح بسبب ما سوف تتاله من أكاليل، إن كنت لا تشكو ولا تشك .

قيل في آلام السيد المسيح إنه "من أجل السرور الموضوع أمامه، احتمل الصليب مستهيناً بالخزي ، فجلس في يمين عرش الله" (عب ١٢: ٢) . وهنا نرى الصليب ومعه السرور في احتماله ، والمجد كنتيجة له ...

أنواع كثيرة من الصليبان سوف تواجهك، منها الجهاد والاحتمال والصبر . ومنها التعب في الخدمة وفي التوبة . وأيضاً احتمال التأديب من الله ومن الآباء...

فلا تتذمر كلما حملت صليبا . ولا تظن أن الحياة الروحية لا بد أن تكون سهلة ، وطريقها مفروش بالورود .

وإلا فعلى أى شئ سوف تكافأ في الأبدية؟ وأيضاً ما معنى كلام الرب عن الباب الضيق (مت ٧: ١٣) ؟

(٢٩) . والأكم يعتبر هبة بسبب أكاليه . السيد الرب وضع حمل الصليب شرطاً للتمذة عليه . فقال : إن أراد أحد أن يأتى ورائى، فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعنى" (مت ١٦: ٢٤) . بل قال أكثر من هذا " من لا يحمل صليبه ويأتى ورائى ، فلا يقدر أن يكون لى تلميذاً " (لو ١٤: ٢٧) .

وكما أن حمل الصليب هو شرط للحياة مع الله ، كذلك أيضاً هو اختبار للجديّة والثبات في طريقه .

فالضيقات التي يتعرض لها المؤمن في حياته هي اختبار لمدى ثباته في الإيمان . وهكذا قال الرب "في العالم سيكون لكم ضيق" (يو ١٦: ٣٣) - وسمح لرسله الأظهر وهو في طريق الصليب أن يتعرضوا لحمل الصليب ، ويظهر مدى ثباتهم . وقال "هوذا الشيطان قد طلبكم لكي يغربلكم كالحنطة" (لو ٢٢: ٣١) .

لهذا كله فإن الكنيسة المقدسة وضعت الشهداء في أعلى مراتب القديسين .

لأنهم كانوا أكثر الذين تحملوا الصليب لأجل ثباتهم في الإيمان . ومعهم أيضاً تضع (المعترفين) الذين اعترفوا بالإيمان وقاسوا

كان السيد المسيح في صلبه مرتفعاً عن مستوى الأرض .

وفي قيامته كان أيضاً مرتفعاً فوق مستوى القبر .

وفي صعوده إلى السماء وجلسه عن يمين الأب كان مرتفعاً عن مستوى العالم كله، بل أنه ارتفع فوق مستوى هذه السماء أيضاً .

إنها درجات من الارتفاع بدأها كلها بالصليب .

بل قبل ذلك في ميلاده كان مرتفعاً فوق مستوى الاهتمام بالذات، فأخلى ذاته وأخذ شكل العبد (في ٢: ٧) .

صليب السيد سبق قيامته . وإخلاؤه لذاته سبق مجده .

والأكم دائماً يسبق الأكاليل . وهكذا قال القديس بولس الرسول .

إن كنا نتألم معه ، فلنكن نتمجد أيضاً معه (رو ٨: ١٧) .

وهكذا أرفنا قيمة الأكم ونتألمه . بل أنه اعتبر الأكم هبة من الله لنا في الحياة فقال : وهب لكم لأجل المسيح ، لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضاً أن تتألموا لأجله" (في ١:



البابا يقضى أسبوع الآلام في الدير كعادته

بعد سيامة راهبات دير الأمير تادرس توجه قداسة البابا إلى مقره بدير القديس الأنبا بيشوى، حيث يقضى أسبوع الآلام كعادته، مع المرور في يوم الثلاثاء البصخة على الأديرة الثلاثة في البرية، ثم السفر إلى الإسكندرية حيث يحتفل بصلاة البصخة في الكنيسة المرقسية الكبرى، وفي كنيسة القديس مارجرس بأسبورتج .

قداسة البابا يزور نيافة الأنبا بنيامين

في يوم الخميس ٣/٢٨ قام قداسة البابا بزيارة نيافة الأنبا بنيامين في استراحة بمصر الجديدة عقب العملية الجراحية التي أجريت له . وكان مع قداسته صاحبنا النيافة الأنبا موسى والأنبا يونس . هذا وقد تماثل نيافته للشفاء وعاد إلى إيبارشيته .

البابا يزور الإمام الأكبر شيخ الأزهر الجديد

في يوم الخميس ٤/٤ توجه قداسة البابا إلى مشيخة الأزهر، ومعه أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا يونس، والقمص صليب متى ساويرس. وذلك ليهنئ فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى بمنصبه شيخاً للأزهر . وهذه هي المرة الثالثة التي يزور فيها قداسته مشيخة الأزهر. وكانت الأولى أيام الدكتور الفحام سنة ١٩٧٢، والثانية أيام الشيخ جاد الحق سنة ١٩٨٦.

سفر نيافة الأنبا ميخا ريس دير مارميخا

استقبل قداسة البابا في مقره بالدير نيافة الأنبا ميخا في الدير قبيل سفر نيافته في صبيحة اليوم التالي (الثلاثاء ٢/٤/٩٦) إلى أمريكا، لاستكمال علاجه في شيكاغو . نطلب له من الرب الصحة والعافية .

نيافة الأنبا رويس ورحلته إلى أمريكا وكندا

يسافر نيافته إلى لندن يوم الثلاثاء ٤/١٦ ومنها إلى نيويورك يوم ٤/١٧ ومنها إلى بالتيمور، ثم واشنطن ثم أيسر برنزويك. ومنها بعد قداس الأحد ٤/٢١ يسافر إلى كندا

أخبار أخبار الكنيسة

* سافر نيافة الأنبا يونس إلى دير القديس العظيم الأنبا بولا، ليقتضى أسبوع الآلام هناك في دير كعادته في الأعوام السابقة .
* عاد نيافة الأنبا برنابا إلى إيبارشيته في رومه. كما عاد نيافة الأنبا يولس إلى إيبارشيته في أفريقيا. وكان ذلك يوم الخميس ٣/٢٨ وقد استقبلهما قداسة البابا قبل سفرهما * استقبل قداسة البابا في الإسكندرية نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف مراكز الشرقية . وذلك مساء الجمعة ٣/٢٩ .

اجتماع المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام في مساء الخميس ٣/٢٨ برئاسة قداسة البابا . وتم اختيار الأستاذة الدكتورة نبيلة ميخائيل عضواً في المجلس خلفاً للمستشار نصرى وهبه الذى تولى منذ شهور . كما بحث المجلس الملي موضوع ترميم كنيسة المعقنة الأثرية في ضوء تقرير المعاينة الدقيقة التي قامت بها كلية الهندسة بجامعة القاهرة سنة ١٩٩٢ . استمع المجلس أيضاً إلى تقرير تقصى الحقائق عن أحداث كفر دميان بالشرقية، وما يلزم عمله بهذا الشأن .

مع أعضاء المجلس الملي

* استقبل قداسة البابا في صباح الأربعاء ٣/٢٨ المستشار وصفي ناشد مقرر اللجنة القانونية بالمجلس الملي . * كما استقبل في مساء الثلاثاء ٤/٢ القمص صليب متى ساويرس مقرر اللجنة المالية بالمجلس . * واستقبل بعد ذلك لجنة من : المستشار إدوارد غالب، والمستشار نبيل ميرهم، والمستشار وليم بدوى، والمستشار وصفي ناشد، والأستاذ عبد المسيح يوسف المحامى، والمهندس نادر محب أستيفو، والمهندس ميشيل فواد وذلك لدراسة التقارير الخاصة بترميم الكنيسة المعقنة، وما يتخذ بشأنها .



أخبار الآباء الكهنّة

* انتدب قداسة البابا القمص بولا ناشد لصلاة اسبوع الآلام والعيد في وينج بكندا، والقس دانيال عبد الملك للصلاة في تلاهاسي بفوريدا بأمریکا.

رسامة راهبين كاهنين

في صباح الأربعاء ٣/٢٧ قام قداسة البابا بسيامة كل من الراهب ميخا السرياتي، والراهب بيجمي الأنبا بيشوي كاهنين. اشترك في صلوات السيامة أصحاب النيابة الأنبا باخوميوس، والأنبا صرايمون، والأنبا متاوس، والأنبا يوانس، والأنبا بيمون.

حادثن لوقاة فجائية

* في يوم الخميس ٣/٢٧ أثناء جلسة المجلس العلى العام توفى فجأة عم فهيم غالى كان يقوم بعمل القهوة . وفجأة سقط على الأرض قانداً الحياة . وقد حزن عليه الكل لطيبته وشيخوخته .

وفي يوم الأحد ٣/٣٠ توفى فجأة :

القمص ابراهيم الأنبا بيشوي

صلى القداى الإلهى صباحاً ، وغادر الكنيسة . وفيما كان فى فناء الدير يصلى لأحد الزوار ، شفق ثلاث مرات وسقط ميتاً . وقد صلى عليه أصحاب النيابة الأنبا باخوميوس ، والأنبا صرايمون والأنبا متاوس

* عاد إلى مصر القمص صرايمون عطية كاهن كنيسة القديسة العذراء بشارع أحمد عصمت بالزهرام ، بعد أن خدم فترة فى هامبورج بألمانيا وقد استقبته قداسة البابا فى الدير .

* عاد إلى خدمته فى مائثستر القس ارسانيوس الأنبا بولا بعد أن قضى فترة فى زيارة لمصر .

* صدر القرار البابوى رقم ٢٥/١٧ بتعيين القس متياس وديع الكاهن العام، كاهناً لكنيسة القديسة دميانة بالورديان بالأسكندرية.

* سيسافر القس يواقيم إلى ليبيا لخدمة الأقباط فى مصراته ببرقة .

* سافر القس بيجمي الأنبا بيشوي (الأريترى) إلى ألمانيا للخدمة مع نيافة الأنبا دميان حسب طلب نيافته .

* استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى بالأسكندرية يوم السبت ٣/٣٠ القمص برسوم كاهن كنيسة السيدة العذراء بكفر دميان والسيدة زوجته .

قداسة البابا يزور

القمص بطرس جيد

قام قداسة البابا بزيارة القمص بطرس جيد لإطمئنان على صحته، وذلك فى مساء الأربعاء ٣/٢٧ . وكان بصحبة قداسه نيافة الأنبا يوانس .

تدشين معمودية

كنيسة سمعان الخراز

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوانس فقام بتدشين معمودية كنيسة القديس سمعان الخراز بالمقطم . وكان ذلك يوم الخميس ٣/٢٨

تصنيع الزجاج المعشق

لنوافذ الكاتدرائية الكبرى

فى صباح الأربعاء ٣/٢٧ . استقبل قداسة البابا الأستاذ عزيز سلیمان عضو اللجنة المالية لبناء الكاتدرائية، والفنانة تاسونى سوسن، والراهبات المشرفات على تصنيع الزجاج المعشق بدير مارجرس بمصر القديمة. وكان قد استقبل من قبل المهندس عماد المشرف على صنع الزجاج المعشق بدير أيار بابارشية طنطا .

ينتظر أن يبدأ قريباً صنع أول نافذة (الطول ١١,٥ متراً، والعرض ٣,٦ متراً) .

سيامات راهبات جد

بدير القديس الأمير تادرس

فى صباح سبت لعازر (٤/٦) توجه قداسة البابا ومعه نيافة الأنبا يوانس إلى دير القديس الشهيد الأمير تادرس بحارة الروم بالقاهرة حيث قام بسيامة أربع راهبات . وتفقد قداسه حياة الدير .

مع مدير آثار

الوجه القبلى

استقبل قداسة البابا فى مساء الأربعاء ٤/٣ الأستاذ محمود على مدير آثار الوجه القبلى . وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس الذى انتدبه قداسة البابا للإشراف على العمل فى الدير الأبيض والدير الأحمر ببرية سوهاج.

البابا يعمد طفلاً

فى دير القديسة دميانة

صورة قداسة البابا وهو يحمل الطفل حفيد الأستاذ منير غبور بعد أن عمده، وأعطاه فى العماد اسم بطرس. والصورة له مع العائلة .



أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



وحدى ومن الشعوب لم يكن معي أحد^٢ (أش ٦٣: ٣).

فوق الصليب صعد السيد المسيح إلى عرشه المجيد .. ولهذا تتغنى له الكنيسة بألحان المزمور في يوم الجمعة العظيمة كرسبك يا الله إلى دهر الدهور، قضيب الإستقامة هو قضيب ملكك^٣ (مز ٤٥: ٦). وهكذا نرى كيف أن الرب قد ملك على خشبة .

لقد إختار السيد المسيح مهنة التجارة في حياته قبل الصليب .. وهكذا صنع إبن النجار صليباً من خشب الشجر ليخلص به العالم. كما قال القديس مار أفرام السرياني "مبارك هو ذلك النجار الذى صنع بصليبه قنطرة لعبور المفديين"^٤.

كانت الشجرة هي سبب سقوط الإنسان في الفردوس، وأراد السيد أن تكون الشجرة هي أيضاً سبباً في خلاص الإنسان ورجوعه إلى الفردوس وعلى الشجرة قال للنس البمين "اليوم تكون معي في الفردوس"^٥ اختفى الشيطان في الحية القديمة وخدع البشرية لتعصى الوصية المقدسة وتآكل من شجرة معرفة الخير والشر، إذ نظرت الثمرة شهية للنظر وجيدة للأكل .

وهكذا أخفى السيد المسيح لاهوته عن الشيطان ، وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع ذاته وأطاع الأب حتى الموت، وكان معلقاً على الشجرة. ورأى الشيطان أن الثمرة المعلقة على الشجرة هي شهية للنظر وجيدة للأكل .. فتجاسر الموت أن يلتهم الحياة .. وبهذا يتلذذ ما هو ضده وما هو أقوى منه، فانهزم الموت وإبتلع الموت من الحياة مثلما يتلذذ الظلمة نوراً فإن النور هو الذى يبتلع الظلمة ويبيدها. ولم يستطع الجحيم أن يبتلع من له الحياة الإلهية القاهرة للموت .. بل إن الجحيم نفسه قد تحطمت متاريسه بقوة المصلوب.. لهذا كتب القديس يوحنا ذهبى الفم "عندما إنحدرت إلى الموت، أيها الحياة الذى لا يموت : حينئذ أمت الجحيم ببرق لاهوتك. وعندما أمت الأموات من تحت الثرى، صرخ نحوك جميع القوات السمايين : "أيها المسيح الإله معطى الحياة المجد لك"^٦.

دقات المسامير :

كانت دقات المسامير في يدي وقدمي السيد المسيح مثل معاول تهدم في مملكة إبليس .. لأن اليد التى سُمّرت هي تلك اليد المتحدة باللاهوت .. هي يد الله التى قدمت الخير - كل الخير للخليقة، وهي اليد التى جبلت آدم وحواء كقول المزمور "يداك صنعتانى وجبلتانى"^٧ (مز ١١٩: ٧٣).

كانت طرقات المطرقة تدوى فوق الجلجثة أثناء تسمير السيد المسيح فوق الصليب ، وكانت أيضاً معاول هدم حصون إبليس

قوت الصليب :

فوق الصليب كان الذبيح معلقاً رافعاً ذراعيه نحو السماء. لأنه هو الكاهن الأعظم ، وقد صعد إلى المذبح ليصلى ، وهو يقدم ذبيحة نفسه المقبولة أمام الله الأب عن حياة العالم . كان هو الكاهن والذبيحة في آن واحد .

كان قائماً وهو مذبوب كما رآه يوحنا في سفر الرؤيا في وسط العرش (أنظر رؤ ٥: ٦) .

لم يُذبح المسيح ويُلقى على الأرض، بل كان معلقاً بين الأرض والسماء .. لأنه هو الطريق المؤدى إلى الأب .. إلى الحياة الأبدية . وهو التشفيع بين الله والناس ، بين السماء والأرض . كل من ينظر إليه بايمان يستطيع أن يعرف الطريق المؤدى إلى ملكوت الله .

فتح السيد المسيح كتفا ذراعيه لكي يعلن دعوته للأمم كما لليهود، لكي يأتوا إلى أحضان الله ويتمتعوا بالخلاص والراحة الأبدية . ولهذا كان عنوان علته مكتوباً فوق رأسه بأحرف يونانية ولاينية (رومانية) وعبرية . فالخلاص هو لجميع الشعوب . وقد إشتراك الرومان مع اليهود في صلب السيد المسيح، لأنه مات لسبب خطايا الأمم وخطايا اليهود معاً، ليحرر البشر جميعاً من سلطان الخطية .. كل من يؤمن ويتوب ويعتمد .

فوق الصليب حمل السيد المسيح لعنة الخطية ، لأنه مكتوب "المعلق ملعون من الله" (تث ٢١: ٢٣) وبهذا "جعل الذى لم يعرف خطية - خطية لأجلنا ، لكي نصير نحن بر الله فيه" (٢ كو ٥: ٢١). وإحتل السيد المسيح كل تعبيرات الشيطان على فم المعيرين ، لأنه مكتوب "تعبيرات معزريك وقعت على"^٨ (مز ٦٩: ٩)

ولكن القيامة من الأموات محت كل آثار التعبير، كما أنها أثبتت أن اللعنة قد مُحيت وزالت لأن الكفارة قد قُبِلت ، وإستوفى العدل الإلهي حقه بالكامل .

لهذا رأى يوحنا السيد المسيح بثوب مغموس بالدم، وهو بالعدل يحكم ويحارب، ويدعى إسمه كلمة الله "وهو يدوس معصرة خمر سخط وغضب الله القادر على كل شئ"^٩ (رؤ ١٩: ١٥) .

وسبق أن قال السيد المسيح بقم نبيه أشعياهُ قد جرت المعصرة

تدوى فى أسماع الملائكة الذين وقفوا مبهورين من محبة الله الباذلة إلى المنتهى .
لقد ارتبكت الخليفة ، وإضطربت الأرض ، وكأنها قد إشتعرت من المساواة التى عومل بها الله الكلمة المتجسد ، ولهذا فقد تزلزلت الأرض والجبال وتشققت الصخور لأن ذقات المسامير أفرعتها وغضبت الطبيعة مما فعله الخطاة بخالق الطبيعة ومبدعها .

وحينما تعرى الإبن الوحيد من ثيابه : أخفت الشمس أشعتها وكأنها تشعر بالخجل من تعرية خالقها الذى ألبس المسكونة جمالاً

حقيرة القيامة

تيناثة الأنياموسى

لا أعرف ماذا سيكون طعم الحياة ومعناها، لولا عقيدة القيامة !!
فالحياة التى نحياما هنا على الأرض، مملوءة تعباً وشقاء، ولا يمكن إجمالها إلا بسبب القيامة المجيدة . والحياة الأبدية التى تنتظرها فى إيمان واثق . ولهذا نحن نهتف فى نهاية قانون الإيمان : "وننتظر قيامة الأموات، وحياة الدهر الآتى" .

والا .. فما معنى الحياة.. بدون القيامة؟
وما هدف الحياة .. بدون القيامة ؟
وما قيمة الحياة .. بدون القيامة ؟
وما رسالة الحياة.. بدون القيامة؟
١- القِيَامَة تعطى الحَيَاة معنى :
فالذين لا يؤمنون بالله، ولا بالقيامة ، ولا بالدهر الآتى ، لا يرون فى هذا الوجود سوى التقاهة واللامعنى.. وها أماننا أفعال الوجوديين الملحديين مثل سارتر وكامى .
والعبيثيين مثل يونسكو وبيكيت ..
"هذا الوجود لا طائل منه .. إنه تافه وزائد عن الحاجة" (سارتر) .

"هذه الحياة لا تستحق سوى الإنتحار ، ولكنى لا أفضل ذلك" (كامى) .
"الإنسان يخرج من ظلمة الرحم، ويمضى إلى ظلمة الحياة، وينتهى إلى ظلمة القبر" (صموئيل بيكيت) .

"الله .. قد مات" (نييتشه) .
"ينبغى أن يموت الله لأحيا أنا" (أحد الوجوديين) .

يا أبائنا الذى فى السموات ، ابق فيها

وبهاأ . حتى زنابق الحقل ولا سليمان فى كل مجده كان يلبس كواحدة منها . لقد سمح الرب للخليفة غير العاقلة أن تبدو فى إضطراب ليكث مساواة الإنسان . فالصخور بدت وكأنها كانت أكثر إحساساً وشعوراً من تلك القلوب القاسية التى صارت أقصى من الصخر لسبب الخطايا والشرور التى أعمت بصيرتها .

وهكذا أرعدت الطبيعة لكى يستفيق قلب الإنسان ويدرك مقدار من هو ذبيح فوق الصليب.. إنه الله الكلمة نفسه الذى تجسد وإفقدانا من اللعنة والموت، فما أعجب محبتك غير الموصوفة ياربنا القدوس

العقل والإيمان، لا يستغنى أحدهما عن الآخر، لنذكر - ولو جزئياً - عالم المالاتهاية، ودنيا الخلود .

ألم يقل الرسول بولس : "ما لم تره عين، وما لم تسمع به أذن، وما لم يخطر على بال إنسان، ما أعده الله للذين يحبونه، فأعلمه الله لنا نحن يروحه، لأن الروح يفحص كل شئ، حتى أساق الله.. لأن أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله.. (١كو٢: ٩ - ١١) .

وهذا ما قاله أيوب الصديق :
"بعد أن يقنى جلدى هذا، وبدون جسدى، أرى الله" (أيوب ١٩: ٢٦) .

وهو نفس ما ردهه الرسول بولس :
"إننا ننظر الآن فى مرآة، فى لغز، ولكن حينئذ فوجهاً لوجه، الآن أعرف بعض المعرفة، ولكن حينئذ سأعرف كما عرفت" (١كو١٣: ١٢) .

القيامة إذن ، إشراق نور ، على الذهن البشرى المظلم، تعطى الحياة معنى، وتشرح لنا ما غمض علينا !!

٢- والقِيَامَة تعطى الحَيَاة هدفاً :
إذ ما هى غاية وجودنا إن كنا تأكل وتشرب لأننا غداً نموت" كما يقول أصحاب "مبدأ اللذة"؟ (١كو١٥: ٢٢) .. تصوروا إنساناً يولد ، ليتعب فى حياته اليومية جسدياً

وذهنياً ونفسياً .. يجاهد فى الدراسة والعمل والزراعة .. ويتقبل ضغوطاً نفسية رهينة من الحياة اليومية ومصادمات البشر .. ثم يصارع مع أعداء الروح : الشهوات والجسد والعالم والذات والشيطان .. ويجاهد فى تحصيل العلوم والنمو فى عمله كطبيب أو مهندس أو معلم.. ثم تضعف صحته، وتطحنه السنون والأمراض والمتاعب.

وهذا ما قاله الرسول بولس :
"بالإيمان نفهم ، أن العالمين أتقتت بكلمة الله، حتى لم يتكون ما يرى معاً هو ظاهر" (عب١١: ٣) .



(أحد الوجوديين) .

وكما يلاحظ القارئ الحبيب ، فإنها أفعال تخلو من النور والمعنى، وتهبط بالبشرية إلى أسافل اليأس والظلمات .

فلنقارن هذا بما قاله سليمان الحكيم، بالروح القدس عن الإنسان، وعن علاقة الله به: "صنع (الله) لكل حسناً فى وقته ، وأيضاً جعل الأبدية فى قلوبهم (أى البشر) ، التى بدونها لا يدرك الإنسان العمل الذى يعمله الله، من البداية إلى النهاية" (جامعة ٣: ١١) .

نعم فالإيمان نور، يضرق على الذهن البشرى، فيسكب فيه إحصاءات الإستقارة المقدسة، والفهم السليم، والإدراك الإلهى، لهذا قال الرسول بولس :

"بالإيمان نفهم ، أن العالمين أتقتت بكلمة الله، حتى لم يتكون ما يرى معاً هو ظاهر" (عب١١: ٣) .

فالإيمان كالتليسكوب الذى يقرب الأمور البعيدة ، حتى تدركها العين المجردة المحدودة، وهو الذى يجعل العقل الإنسانى المحدود، قادراً على الإدراك الجزئى لعالم غير المحدودات ، ولحقائق اللاهوت العليا .

وكما لا يستطيع التليسكوب أن يستغنى عن العين المجردة، ولا العين المجردة تستطيع أن تستغنى عن التليسكوب، كذلك

لنتتهي حياته إلى لا شيء؟ ما معنى هذا كله. لو لم تكن الأبدية في قلبه ، والملكوت أمامه. والخلود مقصده؟

إن هذه الحياة الأرضية الدنيا تتسم فعلاً بالدونية، إذا ما قيست بالحياة الأبدية السمائية التي تتسم بالتسامي والارتفاع .

لهذا ترى الكنيسة في الموت رقاداً ، إقتداءً بالرب الذي قال عن لعازر إنه قد نام".- القيامة - إذن - تعطى الحياة هدفاً وغاية، "هذه هي الحياة الأبدية، أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك، ويسوع المسيح الذي أرسلته" (يو ١٧ : ٣) .

والمؤمن الحقيقي "سيرته هي في السموات.. التي منها أيضاً ننتظر مختصاً هو الرب يسوع المسيح، الذي سيغير شكل جسد تواضعنا ، ليكون على صورة جسد مجده.." (فى ٣ : ٢٠ ، ٢١) .

ويعلمنا القديس موسى الأسود قائلاً : "أذكر ملكوت السموات ، لكي تتحرك فيك شهوته" .

فالملكوت هو الغاية ، لهذا أوصانا الرب قائلاً : "اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم" (مت ٦ : ٣٣) .

بل إنه أعطانا الملكوت داخل قلوبنا ، عربوناً للملكوت الخالد في أورشليم السمائية، وذلك حين قال لنا : "ها ملكوت الله داخلكم" القيامة إذن تهديف حياتنا . إذ نتطلع من خلالها إلى الملكوت الأبدى .

٣- والصيام تعطى الحياة قيمة : فما قيمة حياتنا الدنيا دون خلودنا الأبدى؟ تعالوا نتأملها معاً لنذكر شقاءها ، منذ حلت عليها لعنة الخطية الأولى: "لعونة الأرض بسببك، بالتعب تأكل منها كل أيام حياتك، وشوكاً وحسكاً تثبت لك، وتأكل عشب الحقل. يعرق وجهك تأكل خبزاً، حتى تعود إلى الأرض التي أخذت منها، لأنك تراب، وإلى التراب تعود" (تك ٣ : ١٧ - ١٩) ونفس هذا التعب ، كان حكم الله على حواء: "تكثريراً أكثر أعاب حبلك، بالوجع تلدين أولاداً، وإلى رجلك يكون إشتياقك، وهو يسود عليك" (تك ٣ : ١٦) .

فما قيمة أرض التعب هذه ؟!

الجسد : يشقى بالمرض ، والسنين، والكوارث الطبيعية كالزلازل، والبراكين، والسيول، والمجاعات، والحروب والأوبئة..

والنفس : تشقى بالهموم والقلق والإضطرابات النفسية، والصراعات الكامنة والظاهرة، والغيرة والتحزب، والأكاذيب والغيرة.

والذهن: يشقى بالجهد والدراسة والتحليل، والفشل، والقصور، والرغبة في معرفة لا تنتهى وبلا حدود.. وكما قال أينشتاين: كلما ازدادت علماً. ازدادت إحساساً بالجهالة" .

والروح : تشقى بالخطيئة والسقوط والندس، والإنفصال عن الله، وغيب الحكمة السمائية، والرؤى الإلهية ..

لكن .. شكراً لله من أجل عقيدة القيامة، لأنه بمقتضاها :

الجسد : يقوم جسداً روحانياً نورانياً سمائياً خالداً. لا يعتريه المرض، ولا تطاوله الخطيئة، ولا يخضع للموت .

النفس : تهدأ بين يدي الله، في عالم لا تتسلل إليه التجارب والقلق والهموم، عالم هرب منه الحزن والكآبة والتهدد، في نور القديسين وفوق الكل ، في شركة مع الله وملائكته وأهل بيته .

الروح : تقوم ظاهرة بلا فساد . لتدخل إلى فرح الملكوت، وتتمتع بأمجاد القيامة، والجلوس في عرش الله، والتقدم نحو معرفة أعقق بشخصه المحب، وروحه القدس .

القيامة - إذن - تعطى الطبيعة البشرية قيمة خاصة، وإلا صارت مشابهة للحيوانات التي تنتهى قيمتها بموتها، ونفسها في دمها، ولا أبدية لها .

٤- والصيام تعطى الحياة رسالته : فنحن هنا لرسالة محددة ، لولاها ما كان للحياة معنى .. وهذا ما نتعلمه من معلمنا بولس الرسول ، حين يقول: "ولكن إن كانت الحياة في الجسد هي لى ثمر عملى فماذا أختار؟ لست أدرى! فإني محصور من الاتيين: لى إشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذلك أفضل جداً، ولكن أن أبقى فى الجسد ألزم من أجلكم، فإذ أنا واثق بهذا أعلم إنى أمكث وأبقى مع جميعكم لأجل تقدمكم وفرحكم فى الإيمان" (فى ١ : ٢٢ - ٢٥) .

هو - إذن - موجود على هذه الأرض لرسالة، وهذه الرسالة هي الخدمة، والكرامة بالملكوت، ورعاية أولاده روحياً، حتى يصلوا إلى الرب، ويثبتوا فيه، ويخلصوا به ومن هنا ندرك رسالة وجودنا فى هذه الأرض.. إنها ليست الأرض. ولا المادة ، ولا المناصب، ولا الحياة الطبيعية التى لكل البشر كالزواج والتناسل .. إن وجودنا هنا هو لهدف جوهرى هو: "الخدمة والكرامة بالمسيح" .. ليتعرف الكل عليه، ويخلصوا بدمه وفى هذا يقول الرسول لتلاميذه : "الآن

نعيش، إن ثبتم أنفسكم فى الرب" (١ تس ٣ : ٨) .. بمعنى أن هدف حياته الوحيد هو أن يثبت أولاده فى الرب. وإلا فلماذا يعيش إذن؟! لهذا عاش أبائنا غرباء عن الأرض، واتخذوا مبدأ "الإنحلال عن الكل، للإرتباط بالواحد" وكان شعارهم "من لى، فى السماء، ومعك لا أريد شيئاً على الأرض" (مز ٧٣ : ٢٥) . وهكذا إستحقوا أن يعيشوا المنكوت وهم فى هذه الأرض، ويتذوقوا الخلود قبل أن يصلوا إلى الشاطئ الآخر، ويحيوا فى السمويات، بينما أجسادهم تدب على هذا التراب الفانى .

حتى قدماء المصريين ، آمنوا بالقيامة والخلود، فبنوا المقابر والأهرامات ، وتصوورا أن الروح تصعد مع أشعة الشمس إلى العالم الآخر، حينما تنهادى أشعتها كل يوم على سطح الهرم، وكانوا يضعون تمثالاً يحمل ملامح الجسد بجوار الإنسان المتوفى، لتتعرف الروح على الجسد المتحلل يوم القيامة. كما كانوا يضعون مع الجسد ما كان يحب من ملابس ومأكول ومشرب، كنوع من الإيمان البدائى ، بحياة بعد الموت، وبعضهم كان يدفن الجسد فى وضع القرفصاء، إشارة إلى صورة الجنين فى رحم الأم، وإنتظاراً أن يولد الإنسان ثانية . من رحم الأرض ، إلى خلود مقيم ..

حقاً ، ما أعجب عقيدة القيامة ! وما أهميتها لحياتنا الأرضية وحياتنا الأبدية . فليتمجد مسيحنا الحى ، القائم من الأموات، والذي سوف يقيمنا معه ، ويجلسنا معه فى السموات .

الحوار اللاهوتي الرسمي مع الكاثوليك "٤"

نيافة الأنبا سرابيون



الإجتماع الخامس للجنة الحوار اللاهوتي الرسمي عقد بدير الأنبا بيشوى، في الفترة من ٣-٨ أكتوبر ١٩٨٨. تدارس أعضاء اللجنة موضوع سر الفداء وأثاره على المصير النهائي للإنسان. وقد تناول ذلك الإجتماع موضوع المطهر .
الإجتماع السادس عقد بدير الأنبا بيشوى في الفترة من ٢٣-٢٧ أبريل ١٩٩٠. وقد تدارس المجتمعون موضوع إنبثاق الروح القدس .

الإجتماع السابع عقد بدير الأنبا بيشوى في الفترة من ١٨-٢٤ أبريل ١٩٩١.

تم في ذلك الإجتماع تدارس موضوع المطهر مرة أخرى.
الإجتماع الثامن عقد أيضاً بدير الأنبا بيشوى في أبريل ١٩٩٢ .
وناقش المجتمعون موضوع إنبثاق الروح القدس ورغم مناقشة موضوع إنبثاق الروح القدس وموضوع المطهر في عدة إجتماعات، فإنه لم يتم التوصل بعد لأي إتفاق .
كما تأثر الحوار بالعلاقات بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية بمصر .
نتيجة التوتر الذي حدث في العلاقات ضعف الحوار حتى توقف عام ١٩٩٢ .

نصلى إلى الرب إلهنا الصالح أن تزول كل العوامل المعطلة للحوار . وأن يتم إستعادة الحوار في أسرع وقت .

اليابا يستقبل الأباء المسافرين إلى المهجر

استقبل قداسة البابا الأباء ٢٤٤ المسافرين لصلاة اسبوع الألام وعيد القيامة في المهجر
وحدثت التغييرات الآتية :
نيافة الأنبا دانيال إلى بليون .
القمص سيداروس عبد المسيح إلى فرزنو
القمص سوريال فهمي إلى نيوزيلندا .
القس سرجيوس سرجيوس إلى هانوفر .

مقابلات متنوعة

استقبل قداسة البابا في الأسبوعين الماضيين :
* العاملين باسقفية الخدمات - الثلاثاء ٣/٢٦ .
* المهندس نجيب أنسى ساويرس - الأربعاء ٣/٢٧ .
* المهندس فؤاد خليل من كنيستا في برلين بألمانيا - الخميس ٤/٤

في المقالات السابقة تحدثنا عن إجتماعات اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية. كان تشكيل لجنة الحوار بناء على الإتفاق الذي تم بين قداسة البابا شنودة الثالث وقداسة البابا الراحل بولس السادس.
عقدت اللجنة الدولية المشتركة أربعة لقاءات في أعوام ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٨. وقد توقف الحوار اللاهوتي الرسمي بعد ذلك نتيجة الظروف الخاصة التي مرت بها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ووجود قداسة البابا شنودة الثالث بالدير .

إستكمال الحوار :

بعد عودة قداسة البابا شنودة من الدير بدأت الإتصالات بين الكنيستين لإستعادة الحوار اللاهوتي الرسمي . ولقد أرسل الكاردينال فيلي برانت رئيس سكرتارية الوحدة المسيحية بالفاتيكان خطاباً لقداسة البابا شنودة بتاريخ ١٣ يناير ١٩٨٦ يطلب فيه إصدار بيان مشترك يتضمن رفع الحرومات .

تدارس المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية اقتراح الفاتيكان برفع الحرومات. وفي إجتماع المجمع المقدس المنعقد في ٢١ يونية ١٩٨٦ قرر المجمع المقدس أن رفع الحرومات يتطلب أولاً حل المشاكل اللاهوتية بين الكنيستين. وقد حدد المجمع المقدس تلك المشاكل اللاهوتية في الآتي :

- ١ - طبيعة السيد المسيح
- ٢ - إنبثاق الروح القدس .
- ٣ - المطهر .
- ٤ - الحبل بلا دنس .
- ٥ - صكوك الغفران .
- ٦ - الزواج المختلط .
- ٧ - الكنيسة القبطية الكاثوليكية .

وقد وافق المجمع المقدس على صيغة مختصرة تعبر عن الإيمان المشترك بطبيعة السيد المسيح. وقد اعتمدت الصيغة الجديدة على ما تم الإتفاق عليه في إجتماع هيئة بروأورينتا بالنمسا عام ١٩٧١ .
وعلى ما ورد في البيان المشترك بين قداسة البابا شنودة الثالث وقداسة البابا بولس السادس .

في إجتماع المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية المنعقد في ٢٨ مايو ١٩٨٨، قرر المجمع المقدس إضافة موضوع الإيمان بالسيد المسيح، وعمله الفدائي والأسرار الكنسية هما ضروريان للخلاص كموضوع يحتاج الأمر للإتفاق عليه قبل رفع الحرومات.

إجتماعات اللجنة الدولية المشتركة :

عقدت اللجنة المشتركة أربعة لقاءات في الفترة من ١٩٨٨ حتى

كيف بدأت فكرة الذبيحة وكيف تطورت ووصلت إلى ذبيحة المسيح

يشعر بعريه ويخجل . فغطى نفسه بأوراق التين . ولكن الرب لم تعجبه التغطية بأوراق الشجر . وهنا يقول الكتاب " وصنع الرب لأدم وإمرأته قمصاً من جلد وألبسهما " (تك: ٣: ٢١) . وقطعاً هذا الجلد أتى من ذبيحة . فما هو المعنى الذى يفهم من هذا ؟ إنه كان يعنى أن الخطية تسبب العرى ، ولكن الذبيحة تسبب الستر والغطاء .

٦- وبالتقليد وصلت فكرة الذبيحة من آدم إلى ابنه هايل . حيث لم تكن هناك وصية مكتوبة تأمر بتقديم ذبيحة للرب . وهنا يقول الكتاب " وقدم هايل من أبقار غنمه ومن سمائها فنظر الرب إلى هايل وقربانه " (تك: ٤: ٤) . ومن هذا الأمر . نخرج بمعنى آخر عن الذبيحة . وهو : إن الذبيحة ، تكون من أفضل الموجود (من أبقار غنمه ومن سمائها) .

٧- ونقرأ فيما بعد فى شريعة موسى عن الأبقار : " وكلم الرب موسى قائلاً " قدس لى كل بكر . كل فاتح رحم .. إنه لى " (خر ١٣: ١١ ، ٢) . إنه المولود الأول . ولذلك ليس غريباً أن نسمع فيما بعد عن العذراء مريم أنها ولدت ابنها البكر (مت ١: ٢٥) . وباعتباره البكر . فاتح الرحم ، دخلت به أمه إلى الهيكل ، وقدمت عنه ذبيحة للرب حسب الشريعة (لو ٢: ٢٢ - ٢٤) . باعتباره " قدوساً للرب " .

وهنا نرى ثلاث عبارات قد ارتبطت معاً : البكر ، الذبيحة ، قدوس للرب ... نرجع مرة أخرى إلى فكرة الذبيحة وتطورها . فنقرأ فى قصة الطوفان وأيينا نوح :

٨- لزوم أن تقدم الذبائح من الحيوانات الطاهرة ؛ يقول الكتاب بعد رسو الفلك : " وبنى نوح مذبحاً للرب : وأخذ من كل البهائم الطاهرة . ومن كل الطيور الطاهرة . وأصعد محرقات على المذبح . فتنسم الرب رائحة الرضا . وقال الرب : لا أعود ألعن الأرض بسبب الإنسان .. ولا أعود أميت كل حي .. " (تك ٩: ١٢ - ١٧) .

ومن أجل تقديم الحيوانات الطاهرة كذبائح ، كان الله قد أمر أبائنا نوح أن يدخل من الحيوانات إثنين إثنين إلى الفلك . ذكراً وأنثى " (تك ٦: ١٩ ، ٢٠) .

وذلك لإستبقاء حياتها . أما من الحيوانات الطاهرة ومن الطيور الطاهرة ، فقد أمر أن تدخل إلى الفلك سبعة سبعة ذكراً وأنثى "

١- لقد أعلن الرب تدبير الفداء وذبيحة الصلب منذ أيينا آدم ، وذلك حينما أعلن أن نسل المرأة سيسحق رأس الحية (تك: ٣: ١٥) .

والوحيد من نسل المرأة الذى استطاع أن يسحق رأس الحية ، كان هو السيد المسيح . أما عن الباقين فقد سحقت الحية أعقابهم . وفى ذلك قال الكتاب : " الكلى قد زاغوا معاً وقسروا ، ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد " (مز ١٤: ٣) .

٢- كانت خطية الإنسان موجهة إلى الله نفسه ؛ لأنها مخالفة لله . وعدم إيمان بكلامه . ومحاولة لأخذ المعرفة عن طريق غير طريقه . بل فيها إشتهاء أن يكون الإنسان مثل الله (تك: ٣: ٥) .

ولما كان الله غير محدود ، كانت الخطية ضده غير محدودة . وإن قدمت كفارة عنها ، فلا بد أن تكون الكفارة غير محدودة . ولما كان الله هو الوحيد غير المحدود . إذن كان لا بد أن يقوم هو نفسه بعمل الكفارة .

الإنسان كان محتاجاً إلى مغفرة خطاياهم . ولكن كيف يتم ذلك ؟

٣- إن المغفرة فى المفهوم اللاهوتى ليس معناه تنازل الله عن العصوبة .

لأن مثل هذا التنازل معناه أن العدل الإلهى لم يستوف حقه . فإن قال البعض إن رحمة الله يمكنها أن تغفر . نقول إن رحمة الله لا تكون على حساب عدله . كما أن صفات الله لا تنفصل عن بعضها البعض . فرحمة الله هى رحمة عادلة . كما أن عدل الله هو عدل رحيم . ولكن كيف يكون عدله رحيماً ؟

٤- هنالك بدأت فكرة الكفارة أى هنا تموت نفس عوضاً عن نفس .

على شرط أن تكون هذه الكفارة غير محدودة . لكى تغفر بها جميع الخطايا . لجميع الناس . فى جميع العصور . وكان لا بد من شرح فكرة الكفارة بالتفصيل للبشرية . لكى تؤمن بها ... واحتاج الأمر إلى تدرج طويل لتقديم فكرة الكفارة للناس .

٥- فكيف بدأت فكرة الكفارة أو فكرة الذبيحة ؟

كان الإنسان الأول بسيطاً جداً . فى منتهى البراءة والنقاء . كان عرياناً ولا يخجل من ذلك ، ولا يشعر أنه عريان . فلما أخطأ بدأ

(تك: ٧: ٢، ٣) . وذلك لإستيقاظ حياتها بعد تقديم الذبائح منها .

٩- نلاحظ أن الذبائح أيام الآباء كانت كلها محرقات :
أى أنها كانت تقدم على المنبح . وتظل النار تشتعل فيها حتى
تتحول إلى رماد (لا: ٦٧: ٨- ١١) . أى أنها كلها لله : لا يأكل منها
مقدمها ولا أصحابه ولا الكاهن . ولكن كلها للنار . لله الذى قيل
عنه " إلهنا نار آكلة " (عب: ١٢: ٢٩) (تث: ٤: ٢٤) . وكان ذلك
يشير إلى أن العدل الإلهى قد استوفى حقه تماماً ..

١٠- وكانت نتيجة المحرقات إرضاء قلب الله :
كما قيل عن محرقات أبينا نوح ، فتسم الرب رائحة الرضا " (تك: ٨: ٢١) . ونتيجة رضاء . أنه وعد بعدم لعنة الأرض بشيه
لعنة الطوفان التى كانت لعنة إفتاء . بإماتة كل حى على الأرض ..
فقال الرب بعد محرقات نوح " ولا أعود أيضاً أميت كل حى " (تك: ٨: ٢١) . وهكذا إرتبطت المحرقات أيضاً بوعد بحياة
الإنسان...

فإن كانت " أجرة الخطية هى موت " (رو: ٦: ٢٣) . فطبيعى أن
تكون نتيجة الذبائح هى الحياة .

١١- وقد تابع تقديم الذبائح فى حياة الآباء الأول
ثم يخل جيل منها :

وهذا واضح فى حياة أبينا إبراهيم أبى الآباء والأنبياء " فبنى
مذبحاً للرب الذى ظهر له " (تك: ١٢: ٧) . " بنى مذبحاً للرب ،
ودعا باسم الرب " (تك: ١٢: ٨) (تك: ١٣: ٤) . وفى بلوطات ممرا
بنى هناك مذبحاً للرب " (تك: ١٣: ٨) .. واستمر ذلك معه .
كذلك نرى اسحق يبنى مذبحاً للرب (تك: ٢٦: ٢٥) . ويعقوب
يبنى أيضاً مذبحاً فى بيت إيل (تك: ٣٥: ٧) وفى شكيم (تك: ٣٣: ٢٠).
وفيما هو راجع إلى مصر لمقابلة يوسف نراه أيضاً يبنى
مذبحاً للرب " (تك: ٤٦: ١) . " وذبح ذبائح لإله أبيه " .
ونرى الرب يتطور مع أبينا إبراهيم إلى رمز له أهميته
القصى وهو :

١٢- تقديم الابن الوحيد ورجوعه حياً :

وفى ذلك قال الرب لإبينا إبراهيم " خذ إبنك وحيدك الذى تحبه ،
إسحق .. وأصعده محرقة على الجبل الذى أقول لك عنه " (تك: ٢٢: ٢)
.. وعاد هذا الإبن الوحيد حياً . وكان هذا كله رمزاً إلى
الصليب والقيامة .

١٣- ثم نظم الله الذبائح فى شريعة موسى ، وكانت
كل منها رمزاً خاص إلى ذبيحة المسيح .

وأول هذه الذبائح كان خروف الفصح الذى بدمه نجا الأيثار من
ضربة الملاك المهلك . يقول الرب " ولما أرى الدم أعبر عنكم " (خر: ١٢: ١٣) . وعن رمز الفصح . قال القديس بولس الرسول " لأن
فصحنا المسيح ذبح لأجلنا " (١كو: ٥: ٧) .

ثم نظم لهم الرب ذبيحة المحرقة ، وذبيحة الخطية . وذبيحة
الإثم . وذبيحة السلامة . ويوم الكفارة العظيم وأود أن أشرح لكم
كل هذا بالتفصيل فيما بعد ...

١٤- كان دم الذبائح يرمز إلى حياتها ، وسفك دمها يرمز
إلى مبدئ حياتها .

ولذلك فإن الإبن الوحيد لله الأب قد بذل حياته عنا . حينما سفك
دمه لأجل خطايانا . ومادام قد بذل حياته عوضاً عن حياتنا . لذلك
بذبحته إنتقلنا من الموت إلى الحياة بغفران خطايانا . وهكذا قال لنا
فى سر الإفخارستيا " هذا هو دمي ... الذى يسفك لأجل كثيرين
لمغفرة الخطايا " (مت: ٢٦: ٢٨) .

١٥- أما عن ذبيحة الخطية وذبيحة الإلثم :
فقد كانت إحداها عن الخطايا الإرادية ، والأخرى عن الخطايا
غير الإرادية . التى فعلها الإنسان بجهل أو سهو . فإن أعلم بها ،
لابد أن يقدم عنها ذبيحة .

وهذا يرينا أنه حتى خطايا الجهل والسهو . هى أمام الله خطايا
تحتاج إلى ذبيحة .

ولهذا نقول فى صلاة الثلاثة تقديسات " حل واغفر ، واصفح لنا
عن سيناتنا التى صنعناها بإرادتنا ، والتى صنعناها بغير إرادتنا .
التى فعلناها بمعرفة ، والتى فعلناها بغير معرفة . الخفية والظاهرة .
إنه أمر يدعو إلى الفرح والإطمئنان ، أن السيد المسيح فيما قد
حمل كل خطايانا ، قد حمل أيضاً خطايانا غير الإرادية . وخطايا
السهو والجهل . والخطايا الخفية أيضاً .

١٦- كانت الذبائح تحمل أيضاً لعنات الساموس .
لقد خلقنا الله وباركنا . ببارك آدم وحواء (تك: ١: ٢٨) . ولما
تجددت الأرض بعد الطوفان ببارك نوحاً وبنيه (تك: ٩: ١ ، ٢) . وما
أكثر البركات التى تحل على كل من يطيع وصايا الله كما ورد فى
سفر التثنية (تث: ٢٨: ١- ١٤) .

ولكن لما أخطأ الإنسان بدأت كلمة (اللعنة) تحل محل البركة ،
فلعنت الأرض أولاً بقول الرب لآدم " ملعونة الأرض بسببك .
بالتعب تأكل منها كل أيام حياتك . وشوكاً وحسكاً تثبت لك " (تك: ٣: ١٧ ، ١٨) .

هذا الشوك والحسك علامة لعنة الأرض

حملة المسيح عوثاً فى يوم صليبه .

نتيجة للخطية لعن الإنسان أيضاً . أول إنسان لعن هو قابيل
(تك: ٤: ١١) . ثم لعن كنعان (تك: ٩: ٢٥ ، ٢٦) . وتوالت اللعنات .
وتوجد شاملة فى الإصحاح ٢٨ من سفر التثنية (تث: ٢٨: ١٥- ٦٧).
كلمات صعبة وشديدة . أغفكم جميعاً من قراءتها فى هذا
المجال . وتبدأ بقول الرب " ولكن إن لم تسمع لصوت الرب إلهك ،
لتحرص أن تعمل بجميع وصاياهم وفرائضهم . تأتى عليك جميع هذه
اللعنات وتتركك .. " (تث: ٢٨: ١٥) .

هذه اللعنات حملها المسيح جميعها على الصليب .

ولعلها مجسمة في قول الكتاب "ملعون كل من علق على خشبة" (غل: ٣: ١٣) (تث ٢١: ٢٣) . أمر محزن جداً نفوسنا أن نرى أن السيد المسيح قد حمل كل هذا من أجلنا . وشرب من هذه الكأس المرة جداً .

لذلك فإن كنا نفرح بالخلاص الذي قدم لنا على الصليب ، ويفحصنا المسيح الذي ذبح لأجلنا * (١كو ٥: ٧) . إنما نذكر ما قيل عن الفصح .

" وتأكلمونه على أعشاب حرة " (زمر ١٤: ٢٨)

هذه الأعشاب المرة هي روح الإنسحاق التي نستقبل بها أسبوع

الآلام ، والتي نستقبل بها سر الإفخارستيا ، وأيضاً سر التوبة .
فالتحليل الذي يقرأه الكاهن على رأسك بعد الإعراف ، ويقول فيه " حاله ، باركه ، قدسه .." إنما يعنى نقل كل خطاياك إلى السيد المسيح ليحملها نيابة عنك . حسب قول ناثان النبي لداود الملك بعد إعترافه بخطيته " والرب نقل عنك خطيتك ، لا تموت " (٢صم ١٢: ١٣) ... ولماذا " لا تموت ؟" لأن المسيح الذي نقلت إليه خطيتك ، هو سيموت عنك .

ولعله من مظاهر " الأعشاب المرة " تلك الستائر السوداء التي نعلقها في الكنائس في أسبوع الآلام ، وأيضاً الأبحان الحزائني ، والجلوس خارج المحلة ...

أنت دُست الموت وحدك

لنيافة الأنبا كيرلس



إلى أين أنت ذاهب؟!

❖ أيها الجبار .. وأنت معلق على خشبة الصليب .. إلى أين أنت ذاهب وحدك؟! أخبرني .. لماذا تتحير وحدك في طريقك إلى الأبواب المغلقة الدهرية؟!

❖ أيها المتألم .. كيف تصل إلى هذه الأبواب .. وأنت تنزف دماً؟! .. أمام الأبواب الدهرية وقفت .. وسألت؟ ما هي هذه الأبواب؟! ❖ هل الذين في الداخل هم أقوياء؟!

❖ أيها الجبار المتألم .. هل أنت ذاهب لكي تطرق الباب عليهم فيفتحون لك؟! أم أنك أنت الذي تفتح لهم .. لأنه مخلق عليهم؟! ❖ ترى من يدنني عن هذا المكان؟! ترى من يخبرني عن هذه الأبواب إلا الذين ذهبوا إليه؟!

❖ بحثت عن ابن أرملة نايين .. وابنة يائرس .. وعن ليعازر .. بحثت عنهم لأنهم ذقوا الموت .. وأخرجهم المسيح من حلق الموت بعدما ابتلعهم؟! ❖ قلت يا ليعازر حبيب المسيح .. عرفنى ماذا يوجد هناك وراء الأبواب المغلقة للموت؟!

❖ يا ليعازر .. أنت ابتلعك الموت .. والمسيح دعاك بأسمك .. ومن هناك أخرجك؟! هل رأيت أنه يأنسان واحد دخل الموت إلى العالم .. واجتاز الموت على الجميع.. (رو: ٥: ١٢) .

❖ هل هناك رأيت البشرية تجمعت كلها كأعضاء في جسد واحد؟ ❖ هل رأيت البشرية منطرحه خلف الأبواب .. وأغلقها بجسدها المطلخ والميت بدم الخطية؟! ❖ هل رأيت البشرية ، جالسة في عمق الظلعة تنظر آدم الثاني

❖ أيها الجبار المعلق على خشبة الصليب أخبرني؟! ❖ أخبرني من الذي هتم بالحصى أسنانك؟! (مراثى أرميا ٣) . ❖ أخبرني .. من الذي أطعمك الرماد .. وأسقاك الأسنين؟! ❖ من هم الذين اصطادوك أخطيئاً كحصفور بلا سبب؟! ❖ قال : "يا أبتاه اغفر لهم .. لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون" (لو ٢٣: ٣٤) .

❖ أيها الحب المتجسد .. من الذي وضع إكليلاً على رأسك؟! .. من الذي تقب يديك .. ورجليك؟! .. من هم الذين رفضوك كميت مرخول؟! من هم الذين طرحوا عليك شبكة من الظلم والقوا في الجب حياتك؟! ❖ قال : يا أبتاه اغفر لهم .. لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون" ؟ ❖ يا مريح التعابى .. من الذي صوب نبال سهامه إلى كليتيك؟ ❖ لماذا جعلوك أضحوكة لكل شعبك ؟ ❖ لماذا سلمت جسدك لكل من يلطمك ؟ ❖ لماذا لم تكف عينيك عن الدموع ؟ ❖ لماذا يسكب جسدك فيضاً من الدماء ؟ ❖ أخبرني أيها الجبار القائل "لا تكيبن على .. بل أبكين على أنفسكن" (لو ٢٣: ٢٨) .

❖ قال أيضاً: "يا أبتاه اغفر لهم .. لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون" تأثرت بالحب الخارج من القلب المجروح .. إذ يطلب من أجلم؟! ❖ قلت أيها الجبار وأنت في بوتقة الألم .. كيف تسكب حباً لأعدائك؟! ❖ ذابت نفسي وقلت له .. يا إله المحبة علمنى كيف قلت اغفر لهم؟! ولماذا قلت أنهم لا يدرون؟! ❖ سألت نفسي؟! لماذا ينقصنا هذا الحب؟! فهل يوجد بين البشر من إذا ظلم بكلمة ما .. يقدر أن يطلب من أجل ظالميه .. ويقول يا أبتاه اغفر لهم .. لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون؟! أم يقول يا أبتاه لا تغفر لهم .. لأنهم يدرون بماذا يفعلون؟! ❖

الذى يغسلها من دماها بدمه الثمين ويصعدها إلى النور !؟
 * عدت أسأل ذاك الجبار !؟ كيف تصل إلى هذه الأبواب !؟
 وكيف تقدر أن تفتحها وأنت تتزف دماً!؟
 * قال لى .. بدون سفك دم لا تحصل مغفرة!؟ (عب: ٩: ٢١)
 * وبدون مغفرة لا تفتح الأبواب المغلقة .. وبدون موت لا
 تكون حياة للموت.. "لأنه ليس بأحد غيرى الخلاص.. لأن ليس إسم
 آخر تحت السماء قد أعطى بين الناس به ينقذ من تخلصوا" (اع: ٤: ١٢)

أطفال مذبح بيت لحم حول المذبح على الصليب

* نظرت إلى وحيد الجنس .. وجدته وحيداً.. فسألت كيف هو
 وحيداً على خشبة الصليب!؟ أين الذين شفاهم من أمراضهم؟ أين
 الذين أقام موتاهم؟ وأين الذين أقامهم من الموت؟ أين الذين علم في
 سوارعهم؟ أين الذين أطعمهم وسقاهم؟ أين الذين غفر لهم خطاياهم
 وسترهم؟
 * لم أر أحداً؟ .. لكنى رأيت أطفالاً كثيرين .. فقلت من أين
 هؤلاء الأطفال؟ ولماذا تجمعوا وصعدوا في هذا المكان؟ كيف
 يحتملون أن ينظروا هذا المنظر المؤلم؟ كيف يحتملون أن ينظروا
 جسداً عارياً ممزقاً معلقاً عالياً على خشبة الصليب !؟
 * كيف يقدر أن يحتملوا عدم الرحمة .. إذ الكل اجتمع
 يضحك ويسخر ويستهزئ بالمعلق !؟

* نظرت إلى الأطفال وجدت عيونهم شاخصة نحوه بلهفة
 عجيبة!؟ قلت .. هل هم الذين أخذهم المسيح في حضنه وقال
 لتلاميذه "دعوا الأولاد يأتون إليّ ولا تمنعوهم.. لأن لمثل هؤلاء
 ملكوت السموات" (مت: ١٩: ١٤) .
 * لا .. ليس هؤلاء .. إنهم غرباء !؟
 * كيف أصل إلى أحدهم !؟ وكيف أجد بعيداً عن هذا المشهد
 المؤلم.. وبه أجد الباقيين!؟ تقدمت وحاولت .. لكنى وجدت
 ورأيت أن ما يروونه جذاباً لهم .. فتعجبت !!
 * لكننى وجدت علامة على جباههم مرسوم عليها الحمل

المذبح" فاقتربت مرة أخرى .. لأسأل أحدهم من أنتم؟ وما هي
 هذه العلامة؟ ولماذا جئتم إلى الجلجلة؟
 * قال لى .. نحن أصدقاء المسيح .. نحن أصدقاء الطفل
 "عمانويل" .. الذى هو معنا .. ومعكم .. نحن أولاد الأم راحيل
 التى قتل هيرودس كل أولادها .. ولنا أصدقاء كانوا أطفالاً ولاحقاً بعدما
 أكلوا على الصليب .. ولنا أصدقاء كانوا أطفالاً ولاحقاً بعدما
 أكملوا رسائلهم .. يوحنا المعمدان .. وبرثماؤس الذى خيأته أمه
 بين أغصان شجرة التين .
 * نحن جئنا لأننا نتبع الحمل حيثما يذهب .. جئنا لنرى المسيح
 وهو يعزى أمنا راحيل التى كانت تبكى علينا ، ولا تريد أن تتعزى،
 لأننا لسنا بموجودين ..
 * نحن جئنا لنرى المسيح حياةً وخلص كل أحد ...



تأملات

في حياة وخدمة السيد المسيح نياقة الأنبا بيشوى

صدر هذا الكتاب في ٣٦٨ صفحة من الحجم الكبير ، مزوداً
 بالصور الجميلة . ويشمل حياة السيد المسيح، من ميلاده إلى عصاه
 إلى صومه وتجربته وخدمته بتفاصيلها، ومعجزاته وتجليه .
 ومن ص ٩٧ إلى ص ٣٠٤ يتكلم عن آلام السيد وموته ودفنه.
 وبهذا يكون صدوره مناسباً لأسبوع الآلام. ثم بعد ذلك يتحدث عن
 قيامة السيد المسيح ، وصعوده إلى السماء، وإرساله الروح القدس.
 ومما يميز أسلوب نياقة الأنبا بيشوى أنه يمزج التفسير
 بالروحيات وباللاهوت، فتشمل كتابته هذه العناصر الثلاثة معاً .
 وقد سبق أن نشرت مادة الكتاب كمقالات في مجلة الكرازة .
 نهني نياقته على صدور هذا الكتاب .



رسامة راهبات دير الأمير تادرس

الراهبات الأربع الجديسات
 يمسكن الشموع - ومعهن في
 الصورة قداسة البابا، ونيافة
 الأنبا يوانيس ، والأم
 أدريوسيس رئيسة الدير ،
 والأم يوانا.



الباب ثلاثون الثالث

بمناسبة أسبوع الآلام أود أن أناقش سؤالين :
[السؤالان بخصوص صراعه في بستان جثسيماني]
١ - هل كان المسيح يخاف الموت ؟
٢ - ما هي الكأس التي أراد إيعادها عنه ؟

هل كان المسيح يخاف الموت؟

لم يفعل، وسلم نفسه ...

نقطة أخرى ، وهي أن السيد المسيح سبق وقال عن ذاته :
"لهذا يحبني الآب، لأني أضع نفسي ، لأخذها أيضاً. ليس أحد
يأخذها مني ، بل أضعها أنا من ذاتي. لئلي سلطان أن أضعها، ولي
سلطان أن آخذها أيضاً" (يو: ١٠: ١٧، ١٨) .

إذن هو لم يُرغم على الموت ، بل وضع ذاته من تلقاء نفسه .
أي سلم نفسه للموت، وهو شاعر أنه ليس للموت سلطان عليه . بل
هو الذي له السلطان أن يضع نفسه ، وأن يأخذها أيضاً .. فهل هذا
يتفق مع مشاعر شخص خائف من الموت ؟

إن كل إنسان يموت بغير إرادته . أما السيد المسيح فيكامل
إرادته سلم نفسه للموت . وليست هذه مشاعر من يخاف الموت .

نقطة ثالثة يوضحها القديس أنثاسيوس إذ يقول :
"كيف يخاف من الموت ، وهو الحياة ؟"

نعم ، أليس هو القائل "أنا هو الطريق والحق والحياة" (يو: ١٤: ٦).
كما قال أيضاً "أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات
فسيحيا . وكل من كان حياً وآمن بي ، فلن يموت إلى الأبد"
(يو: ١١: ٢٥، ٢٦) ... فكيف يخاف الموت من يقول هذا الكلام ؟

بل كيف يخاف الموت ، من حرر الناس من الموت .
وقال لهم "من آمن بي ولو مات ، فسيحيا" . فحررهم من

الموت ، ومن مخافته ، بالإيمان بالحياة بعد الموت ...

وكيف يخاف الموت من أقام كثيرين من الموت ؟

وأيضاً كيف يخاف الموت ، من سبق فقال : "لا تخافوا من
الذين يقتلون الجسد، ولكن النفس لا يقدر أن يقتلوا.." (مت: ١٠: ٢٨)
... فهل من المعقول أن يدعو الناس إلى عدم الخوف من
الموت، بينما هو خائف منه؟! هل هو أقل من داود النبي الذي
قال : "الرب لي عون، فلا أخشى ماذا يصنع بي الإنسان" (مز ١١٨: ٦) .

كيف يخاف الموت ، وهو الذي جعل تلاميذه لا يخافون

الموت؟

بل كانوا يلقون بأنفسهم في طريق الموت في وقت الإستشهاد ،
وهم يقولون "ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس" (أع: ٥: ٢٩) . بل

وما معنى الآية التي تقول "الذي في أيام جسده، إذ قدم بصراخ
شديد ودموع طلبات وتضرعات للقادر أن يخلصه من الموت .
وسمع له من أجل تقواه" (عب: ٥: ٧) .

فهل يفهم من هذه الآية أن السيد المسيح كان يخاف الموت ،
وقد صلى بتضرعات أن يخلصه الله من الموت ، وقد سمع له (أي
استجاب الله له) من أجل تقواه؟! ... لو فسرنا الآية تفسيراً حرفياً
هكذا، سنقع في إشكال كبير وهو:

إن كان السيد المسيح قد طلب أن يخلصه الله من الموت ،
واستجاب الآب له، فلا يكون إذن قد مات!

وطبعاً هذا غير معقول ، لأن المسيح قد مات على الصليب
وأسلم الروح (يو: ١٩: ٣٠) . فما معنى إذن عبارة "سمع له" ؟

ويدخل في هذا النطاق أيضاً معنى عبارة "يا أبتاه، إن أمكن
فلتعبّر عني هذه الكأس" . وأيضاً ما معنى عبارة "إلهي إلهي لماذا
تركتني" (مت: ٢٧: ٤٦) ؟ ..

فلنناقش كل هذا معاً ، ولنبدأ بموضوع الخوف من الموت :

"لا يمكن أن الكلمة (الله الابن) كان خائفاً من الموت . فهو
من جهة كان يمكنه أن يتجنبه" .

بل على العكس ، لقد سعى إلى المكان الذي يقبض عليه فيه ..
كان يعرف المكان الذي سيأتي إليه فيه يهوذا مع الجند .. وكان
يعرف الوقت أيضاً .. وهكذا وهو في بستان جثسيماني - بعد
صلواته هذه وتضرعاته - قال لتلاميذه "هوذا الساعة قد اقتربت،
وابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة. قوموا نطلق. هوذا الذي
يسلمني قد اقترب" (مت: ٢٦: ٤٥، ٤٦) .. وهنا جاء يهوذا مع
الجند.

فهل هذا تصرف شخص خائف من الموت ؟ .. يذهب إلى
المكان ، وفي نفس الوقت ، الذي يتم فيه القبض عليه ؟

ثم أنهم لما أرادوا القبض عليه، يقول الكتاب "فخرج يسوع وهو
عالم بكل ما يأتي عليه. وقال لهم : من تطلبون؟ أجابوه يسوع
الناصرى. قال لهم أنا هو .. فرجعوا إلى الوراء وسقطوا على
الأرض" (يو: ١٨: ٤ - ٦) ...

فلو كان يخاف الموت ، لأمكنه أن يفلت منهم وهم هكذا !! لكنه

أن القديس بولس الرسول يتحدى الموت قائلاً : "أين شوكتك يا موت؟ أين غلبتك يا هاوية؟" (١كو١٥: ٥٥) . بل يستهوى الموت قائلاً لي إشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح. ذلك أفضل جداً" (في١: ٢٣) .

وهنا يقول القديس أثناسيوس الرسولي :

"كيف تعجب بشجاعة خدام الكلمة ، إن كان الكلمة نفسه كان خائفاً؟"

إن الرب قد جعل الناس شجعاناً في مقابلة الموت ، ليس الرسل فقط ، وإنما كل الشهداء أيضاً .

✽ ✽ ✽

نقطة أخرى نضيفها إلى كل هذا ، وهي :

كيف يخشى الموت ، وهو قد جاء ليبيد الموت ؟؟

وقد قال عنه الكتاب إنه "أبطل الموت، وأثار الحياة والخلود" (٢تى١: ١٠) لقد كان يعرف أنه سيقوم "ناقضاً أوجاع الموت، إذ لم يكن ممكناً أن يُمسك منه" (٢ع٢: ٣٤) ..

هل كان معقولاً أن يخاف من الموت ، هذا الذى قال لتلميذه يوحنا في رؤياه "لى مفتاح الهاوية والموت" (رو١: ١٨) .

✽ ✽ ✽

نعم لا يمكن أن يخاف الموت، من له القدرة على القيامة .

بل له أيضاً القدرة على إقامة غيره، بمجد أمره. كما قال لابن أرملة نايين "أيها الشاب ، لك أقول قم" (لو٧: ١٤) فقام .. وهذا الذى قال عن نفسه "كما أن الأب يقيم الأموات ويحيى، هكذا الابن أيضاً يحيى من يشاء" (يو٥: ٢١) .

كذلك كان السيد المسيح قبل صلبه، يحدث تلاميذه عن قيامته. وهكذا أظهر لتلاميذه أنه "ينبغى أن يذهب إلى اورشليم، ويتألم كثيراً من الشيوخ والكتبة ويقتل . وفى اليوم الثالث يقوم" (مت١٦: ٢١) . وقال لهم أيضاً "ها نحن صاعدون إلى اورشليم . وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكمون عليه بالموت، ويسلمونه إلى الأمم لكي يهزأوا به ويجلدونه ويصلبوه ، وفى اليوم الثالث يقوم" (مت٢٠: ١٨ ، ١٩) .

لذلك ليس غريباً أنه عندما ذهب النسوة إلى القبر ومعه الحنوط، وبخهما الملاكات قائلين "لماذا تطلبن الحي بين الأموات. ليس هو ههنا، لكنه قام . اذكرن كيف كلمكن وهو بعد فى الجليل، قائلاً إنه ينبغى أن يسلم ابن الإنسان فى ايدى أناس خطاة ويصلب. وفى اليوم الثالث يقوم" (لو٢: ٥ - ٧) . فتذكرن كلامه ...

فالذى يعرف أنه سيقوم ، ويعرف موعد قيامته ، هل يخاف هذا من الموت ؟؟

قال القديس أثناسيوس الرسولي "كما أنه بالموت أباد الموت، كذلك بهذا الذى يُدعى خوفاً نزع خوفاً" .

✽ ✽ ✽

بل أنه لما تحدث عن موته ، وقال له بطرس ، حاشاك يارب، وبخ بطرس على منعه من طريق الموت، وقال له "اذهب عنى يا شيطان، أنت معثرة لى" (مت١٦: ٢٢ ، ٢٣) .

فهل هذا اسلوب من يخاف الموت ؟؟

✽ ✽ ✽

صدقونى ، إن الذى يخاف موت السيد ، كان هو الشيطان .

لأنه مادام فى الموت فداء ، وغفران خطايا العالم كله ، فهذا هو الذى يخافه الشيطان . إذ بصوت هذا الفادى يتحطم كل عمل الشيطان منذ آدم إلى أواخر الدهور . كل ما كان الشيطان يريد التأكيد منه ، هو أن المسيح هو ابن الله ...

فإن وثق بهذا ، حينئذ يخاف جداس من موته فداء للبشر. لذلك قال له الشيطان على أفواه صائبيه :

إن كنت ابن الله ، اتزل عن الصليب !

✽ ✽ ✽

أما السيد المسيح ، فكان فرحاً بألامه بموته، وكما أن الأب "سُر" أن يسحقه بالحزن" (أش٥٣: ١٠) ، كذلك قيل عن الابن :

"من أجل التسرور الموضوع أمامه، احتمل الصليب ممتهناً بالخزى، فجلس فى يمين عرش الله" (عب١٢: ٢) .

وهكذا كان موته هذا هو سبب مجده ...

وهكذا لما أخذ يهوذا اللقمة يوم الخميس الكبير، ودخله الشيطان، وخرج ليسلمه ، قال السيد المسيح لتلاميذه :

"الآن تمجد ابن الإنسان ، وتمجد الله فيه" (يو١٣: ٣٠ ، ٣١) .

إن الملحنين يخافون الموت ، لأنه نهاية حياتهم .

أما المسيح ليفرح به ، لأنه سيبيد الموت ويقوم ، مخلصاً للبشرية كلها .

لذلك قال لليهود ، وثقاً بما يقول "انقضوا هذا الهيكل، وفى ثلاثة أيام أقيمه" أما هو فكان يقول عن هيكل جسده. فلما قام من الأموات، تذكر تلاميذه أنه قال هذا فأمتموا.. (يو٢: ١٩ - ٢٢) .

✽ ✽ ✽

إذن ما معنى تضمرعته ليخلصه الله من الموت .

ومعها "تسمع له لأجل تقواه" (عب٥: ٧) .

لا يمكن أن يكون المقصود هو المعنى الحرفى لعبارة الموت . لأن الله لم يخلصه منه ، فقد مات فعلاً .

لكن فى رأى المقصود هو أن يخلصه من النتائج الخطيرة لهذا الموت، ووقعه على الكنيسة ، الصغيرة الناشئة التى آمنت به . إذ قيل فى ذلك :

"أضرب الراعى فتشتت الرعية" (زك١٣: ٧) .

وفعلاً استخدم السيد المسيح هذه الآية وهو يتذكر نتائج الصلب، فيقول لتلاميذه "كلكم تشكون فى هذه الليلة . لأنه مكتوب : أنى أضرب الراعى، فتبتدد خراف الرعية" (مت٢٦: ٣١) .

كان هذا الموت الحقيقى ، الذى تضرع من أجله المسيح، أن يخلصه الأب منه أى أن يخلص منه الكنيسة الناشئة .. فعلاً سُمع له فى ذلك من أجل تقواه ...

فى وقت آلام المسيح فى البستان ، لم يكن يفكر فى نفسه ، بل فى أولاده ومن أجلهم قدم صلوات وتضرعات ودموع .

فما معنى قوله إذن : إن شئت فلتعبر عنى هذه الكأس ؟

إِنْ تَشِئْتِ فَلْتَعْبِرِي عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ

(أش ٥٣: ٦) . وضعت عليه كل تجاسات البشرية، وكل خطاياها، وكل شرورها وبشاعتها .. وهكذا كانت كل هذه البشاعات التي وضعت فوق رأسه كذبيحة محرقة ، أمراً يمرر النفس . هذا بعض من المر الذي كانت ترمز إليه إحدى تقدمات المجوس .. كان حامل خطية . بل ما هو أفسى من هذا ، قول الكتاب عنه :

الذي لم يعرف خطية جعل خطية لأجلنا (٢كو ٥: ٢١) .

إنها مرارة يقاسيها القدوس . ولكنه كان لا يد أن يحتمل هذا لتصير نحن بر الله فيه" (٢كو ٥: ٢١) .

إن عرفت هذا يا أختي القارئ ، فاعرف أن كل خطية ارتكبتها أو سوف ترتكبيها، هي بعض نقاط قى مرارة الكأس التي يشربها المسيح، لكي يبررك أنت ، بدمه ...

ماذا عن انكاس أيضاً التي لا بد أن يشربها ؟

إنها كذلك كأس اللعنة .

مع الخطية كانت اللعنة أيضاً ، أي كل لعنات الناموس التي كان لا بد أن تقع على الخطاة ، والتي ذكرت مجموعة طويلة منها في الإصحاح ٢٨ من سفر التثنية حيث قال الله للشعب إذا أخطأ :

"ولكن إن لم تسمع لصوت الرب إلهك ، لتحرق أن تعمل بجميع وصاياهم وقرائضه .. تأتي عليك جميع هذه اللعنات وتدررك .." (تث ٢٨: ١٥) .. تضاف إليها لعنات كانوا يقولونها من على جبل عيبال للعبة (تث ٢٧: ١٤ - ٢٥) ويختمونها بعبارة "ملعون من لا يقيم كلمات هذا الناموس ليعمل بها" (تث ٢٧: ٢٦) .

كل لعنات الناموس حملها المسيح عنا .

ما أعجب هذا ، أن مصدر كل بركة ، الذين قيل عنه إن به تتبارك جميع قبائل الأرض .. هو نفسه يكون حاملاً لجميع اللعنات التي تصيب كل الجنس البشري نتيجة لسقوطه . بل هناك لعنة خاصة بهذا المصلوب قيلت في عبارة :

"ملعون كل من علق على خشبة" (غل ٣: ١٣) .

وهكذا صلبوه خارج المحلة ، وقال عنه القديس بولس الرسول "هكذا يسوع أيضاً - لكي يقدس الشعب بدم نفسه - تألم خارج الباب . فلنخرج إذن إليه خارج المحلة حاملين عاره" (عب ١٣: ١٢ ، ١٣) . بل قال أكثر من هذا :

"المسيح افتدانا من لعنة الناموس ، إذ صار لعنة لأجلنا .." .

وأضاف الرسول بعد ذلك العبارة السابقة "لأنه مكتوب : ملعون كل من علق على خشبة" (غل ٣: ١٣) ... ما أصعب أن يصير المسيح لعنة لأجلنا ، وأن يصير خطية لأجلنا !!.. هذا القدوس الحق .. الذي يفتح ولا أحد يخلق، ويفلق ولا أحد يفتح" (رو ٣: ٧)

هذا "القدوس البار .. رئيس الحياة" (أع ٣: ١٤ ، ١٥) .

وهكذا نرى المسيح قد "أحصى مع أئمة" (أش ٥٣: ١٢) .

هذه الكأس لم تكن هي الأم ولا الموت .

لأنه لهذا جاء إلى العالم ، ليقيم برسالة الكفارة والفداء، بموته عنها . لأنه "هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد .." (يو ٣: ١٦) . "هذه هي المحبة .. أنه هو أحننا ، وأرسل ابنه كفارة عن خطايانا" (١يو ٤: ١٠) .. "الله يبين محبته لنا . لأنه ونحن بعد خطاة، مات المسيح لأجلنا" (رو ٥: ٨) "ونحن أعداء صولحننا مع الله يموت ابنه" (رو ٥: ١٠) .

ولا يعقل أن السيد المسيح يطلب أن تبعد عنه رسالته التي جاء من أجلها ... وتبطل عملية الخلاص والكفارة .

وتبطل المصالحة ، إذ قد جاء ليصالح البشرية مع الله "إذ أن الله كان في المسيح مصلحاً للعالم لنفسه ، غير حاسب لهم خطاياهم .." (٢كو ٥: ١٩) .

ولو أن السيد المسيح ، وهو على أعقاب دفع ثمن خطايا - عاد واستغنى من هذه المهمة ، وطلب الخلاص من الموت، وإعادة كأس الأم عنه .. هل كان يعتبر قد أدى رسالته؟! وهل يستطيع أن يقول للآب "العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته" (يو ١٧: ٤)؟! وهل تتم في هذه الحالة قول الكتاب "فسمع له لأجل تقواه" (عب ٥: ١٢)؟

في بستان جثسيماتي كان يصارع لأجل المؤمنين به .

حتى لا تتشت الكنيسة بموته . لأنها لو تشتت ، ولو تبددت خراف الرعية، فلنم إذن سيكون الخلاص؟! ليس هو لهم! ولنم يكون موته؟ ليس فداء عنهم . لقد صلي من أجلهم ، وبدموع وصراخ . وفي جهاد بأشد لجاجة، حتى صار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض (لو ٢٢: ٢٤) .

هل معقول أن يكون هذا خوفاً من الأم والموت؟! حاشا .

إنه رأس الكنيسة ، والكنيسة هي جسده (أف ٥) . وهنا يقول للرسول أثناء جهاده في البستان "أما الجسد الضعيف" (مت ٢٦: ٤١) . إنه يصلي لأجل هذا الجسد الضعيف ، أي الكنيسة . ولا يطلب إعادة كأس الصلب والآلام عنه ، لأنه قال موبخاً بطرس الرسول لما استل سيفه ليدافع عنه :

"الكأس الذي أعطيتي الآب، ألا أشربها" (يو ١٨: ١١) .

كأس الأم كان مستعداً بكل قلبه أن يشربها . بل أنه دعا تلميذه أبني زبدي أن يشربها أيضاً ، وقال لهما في ذلك "أما كأسى فتشربانها ، وبالصبغة التي أصطبغ بها أنا تصطبغان" (مت ٢٠: ٢٣) .

إذن أية كأس طلب أن تعبر عنه ؟

أول كأس مرير هو وضع كل نجاسات البشرية عليه .

هذا القدوس الذي بلا خطية وحده، الرب وضع عليه إثم جميعنا

هذه هي الكأس المريرة ، ليست آلام الجسد من مسامير وأشواك وجلد، ولا آلام النفس من إهانات وتحديات وبصق على وجهه، ورفض له وخيانة .. إنما هذه الآلام الروحية ، التي يقف فيها أمام الأب، وقد صار خطية ولعنة ...

كل ذلك مما جعله يقول على الصليب :

إلهي إلهي ، لماذا تركتني ...

أو يقول : لا تحجب وجهك عني ..

كيف أكون في موقف المغضب لله ، الكاسر لوصاياك ، الذي يقاسى نار غضبك كمحركة وضعت عليها كل الخطايا والنجاسات واللعنات !!.. وإذا بالأب "سُرّ أن يسحقه بالحزن" (أش ٥٣ : ١٠) .

وهو يتقدم للموت يعرف أن الموت هو نتيجة الخطية والبعد عن الله (رو ٦ : ٢٣) . والموت الذي جاهد من أجل أن يخلصه الأب منه (عب ٥ : ٧) ، ليس هو مجرد مفارقة الروح للجسد، فهو عارف أنه سيقوم من هذا الموت، وليس هذا شيئاً مؤلماً له . فلاهوته لا يفارق ناسوته ، لا يفارق الروح ولا الجسد . إنما حينما ينظر إلى الموت يتذكر الخطية التي سببته . الخطية التي أسدت الطبيعة البشرية، وافقدتها صورتها الإلهية التي خلقت بها، وأوصلتها إلى الموت، وإلى قول مرثا عند قبر أخيها لعازر إنه أنتن (يو ١١ : ٣٩) . وهكذا "بكى يسوع" في موت لعازر (يو ١١ : ٣٥) .

وفي بستان جثسيماني وهو في طريق فداء البشرية من الموت الذي سببته خطاياهم ، رأى أمامه جميع خطايا البشر عبر العصور: المعصية، والقتل والزنا والنجاسة والكذب والرياء والقسوة .. وكل النجاسات. فقال :

نفسى حزينة جداً حتى الموت (مت ٢٦ : ٣٨) .

ليست حزينة جداً للتقدم إلى آلام الجلجثة والموت . بل حزينة بسبب وصول البشرية إلى هذا المستوى المنهار في سقوطها وندسها، ووقوعها في الخطية التي "طرحت كثيرين جرحى، وكل قتلاها أقوياء" (أم ٧ : ٢٦) ...

إنه لم ير فقط كل خطايا ونجاسات البشر، بل تقدم وحملها .

كل هذه الخطايا وضعت في كأس أمامه ليشرب مرارتها ، فقال للأب :

"إن لم يمكن أن تعبر عني هذه الكأس - إلا أن أشربها - فلتكن مشيبتك" (مت ٢٦ : ٤٢) .

السيد المسيح في حمله لخطايا الناس ، كان ذبيحة خطية وذبيحة إثم (لا ٣ ، ٤) . ولكنه في إرضاء قلب الله الغاضب على كل الخطايا، كان ذبيحة محرقة .. وهي ذبيحة خاصة بوقاء الحق الإلهي . ولهذا كانت نار العدل الإلهي تظل تنقد فيها حتى تتحول إلى رماد . وقيل عنها في سفر اللاويين :

هذه شريعة المحرقة : تكون على الموقدة فوق المنذبح كل الليل حتى الصباح . ونار المنذبح تنقد عليه .. ويرفع الكاهن الرماد الذي صيرت النار المحرقة إياه .. ويخرج الرماد إلى خارج المحلة إلى مكان طاهر" (لا ٦ : ٩ - ١٣) . نار لا تطفأ . ويشعل الكاهن عليها

حطباً كل صباح . ويرتب عليها المحرقة .. نار دائمة تنقد على المنذبح . لا تطفأ .

وعلى الصليب اتقد نار العدل الإلهي ، وتحول المصلوب إلى تراب .

كان نائباً عن البشرية . وطلبه أن يخلصه الله من الموت، كان طلباً لأجل البشرية التي ينوب عنها .

وسمع الله من أجل تقواه . وخلص البشرية من الموت .

لأنه كان لابد لمن يتوب عنها ويفديها أن يكون بلا خطية، حتى يموت عن خطايا غيره ، إذ ليست له خطية يموت عنه . وسمع له الأب في شفاعته عن خطايا العالم . سمع له من أجل تقواه . إذ فيما هو بلا خطية مات عن خطايا البشر، البار لأجل الأئمة .

وهكذا قال القديس يوحنا الحبيب "إن اخطأ أحد فننا شفيع عند الله الأب، يسوع المسيح البار . وهو كفارة لخطايانا، نيس لخطايانا فقط، بل لخطايا كل العالم أيضاً" (يو ٢ : ١ ، ٢) .

عبارة "سمع له لأجل تقواه" تعني أن الأب قد قبل ذبيحته عن خطايا العالم .

كما سبق وقبل أول محرقة ذكرت في الكتاب، وهي المحرقة التي قدمها هابيل البار . غير أن محرقة المسيح كانت عن خطايا العالم كله .

نلاحظ أمراً جوهرياً هاماً في السيد المسيح كذبيحة وهو :

أنه لم يستخدم لاهوته من أجل رفع الأثم عن ناسوته .

بل ظل الأثم يشتعل فيه بملء قوته . حتى صرخ بصوت عظيم "إلهي إلهي ، لماذا تركتني" (مت ٢٧ : ٤٦) .. وليس معنى هذا انفصال اللاهوت عن الناسوت أ كلا ، بل مغناه أن لاهوت تركه للأثم، ليوفي ثمن خطايا البشر، دون أن يتدخل اللاهوت لرفع الأثم عن الناسوت، وإلا لأصبح الأثم شكلياً .. حاشاً أن يكون ذلك .

وهكذا رأيناه في أئمه يقول "أنا عطشان" (مت ٢٧ : ٢٨) . إذ كان قد تصفى ما في جسده من دم وماء ، إلا ما تبقى حين طعن بالحربة (يو ١٩ : ٣٤) .

بهذا لخل الناسوت في كل أنواع الأثم :

الأثم الجسدي في آلام الصلب وأشوك والمسامير وما سبق ذلك من جلد . والأثم النفسي في أنه جرح في بيت أحيائه، وقوله "رفضوني أنا الحبيب مثل الميت المردول" . وألامه أمام الأب يوفي عدله الإلهي .. لذلك لما أوفى كل هذا قال "قد أكمل" "ونكس رأسه وأسلم الروح" (يو ١٩ : ٣٠) صارخاً قاتلاً "يا أبنا في يديك أستودع روحي" (لو ٢٣ : ٤٦) .

في يديك أستودع هذه الروح التي شربت الكأس حتى النهاية . في يديك أستودع هذه الروح التي نفذت مشيبتك ، والتي أطاعت حتى الموت موت الصليب (في ٢ : ٨) . واستودع هذه الروح التي صارت خطية لأجل البشر، ليصيروا هم بيز الله (٢ كو ٥ : ٢١) . والتي احتملت اللعنة (غل ٣ : ١٣) ، لكي ينالوا هم البركة التي كانت لهم قبل الخطية وفقدوها .

صلاة اليوم الثالث

إلى مستوى العقيدة . وبخاصة لأن التلاميذ ما كانوا قد أخذوا الروح القدس بعد الذي يعلمهم كل الحق (يو ١٦: ١٣) .
وعلى كل ما خاف منه التلاميذ ، لا علاقة له بموضوعنا . إنما هو خوف من يرى فجأة ما لا يتوقعه ..

مناقشة آرائهم :

١ - يقول الكتاب عن موت الإنسان "يرجع التراب إلى التراب كما كان. وترجع الروح إلى الله الذي أعطاه" (جا ١٢: ٧) .
فهل الروح حرة في أن ترجع إلى الله أو لا ترجع !!
هل هي حرة في أن تتجول حول أماكن ذكرياتها؟! وأن تبقى في البيت الذي كانت فيه، أو تذهب إلى المقابر .. وفي كل ذلك لا تعود إلى مستقرها الأبدي، وتبقى متكنة أو معاندة كما يسمونها، دون ضابط !!

ما سلطان الله على مثل هذه الروح إذن ؟

الله الذي قيل عنه إنه "إله أرواح جميع البشر" (عد ٢٧: ١٦)،
وإنه "وازن الأرواح" (أم ١٦: ٢) . الله الذي وضع أرواح القدماء في السجن (بط ٣: ١٩) .. وفي الهاوية .
إن الأرواح في قبضة الله . ولا نستطيع أن نؤمن بغير هذا ..
هل كان بإمكان غنى لعازر أن تذهب روحه إلى بيت أبيه لكي ينذر أخوته لكي يتوبوا؟! (لو ١٦: ٢٧ ، ٢٨) .

٢ - ما مصلحة الروح أن تتجسد في أشباح (!!) وترجع أهل بيتها؟! وهم أهلها وأحبوا الذين حزنوا لفراقها !
إن غنى لعازر - مع أنه كان شريراً واستحق العذاب - إلا أنه كان شغوفاً على أهل بيته، وطلب من أبينا إبراهيم أن يرسل إليهم لعازر لينذرهم .. فما معنى أن الميت يظهر لأقربائه في هيئة شبح ليزعجهم !!

٣ - أما ظهور الأشباح في الظلام ، فهذا يشبه ما يحكيه العامة عن (الغفاريت) .. وليس كلاماً لاهوتياً يقدم للناس كعقيدة، يقال إن لها وجوداً في الإنجيل !!

٤ - ما معنى أن النور يشتت الروح ، ويصعب عليها أن تتجسد!!

إن كثيراً من الملائكة يظهرون في النور ، ولا يستطيع النور أن يشتتهم : كملائكة البشارة، وملائكة القيامة، والملائكة الذين ضربوا أهل سادوم بالعمى ... (تك ١٩) .

والنور لم يشتت روح موسى النبي على جبل التجلي .

يذهب الأب الكاهن إلى بيت المؤمن المتوفى في اليوم الثالث لوفاته، ليصلي في البيت صلاة طقسية معروفة، ويرش الماء في البيت. ويأكل طعاماً في البيت، ويعزى أهل الميت .

والمشكلة أن البعض يسمي هذه الصلاة (صلاة صرف الروح) ويبدأ الجدل حول هذه التسمية والمقصود منها : هل هو صرف روح الحزن، أو صرف روح الميت، كما يدعى المشتغلون بعلم الأرواح .. والواقع أنه يريحنا كثيراً أن نسميها (صلاة اليوم الثالث) ونكتفي بهذا .. ومع ذلك فلا مانع من أن نتعرض للأراء ونناقشها

مايقولونه :

قرأنا في ذلك العبارات الآتية :

١ - أن الروح - بعد خروجها من الجسد - تجول في الأماكن التي كانت تعيش فيها أو التي كانت تحبها ، إذ قد تكون متعلقة بالمكان الذي كانت تقيم فيه .

٢ - أنها يمكن أن تتجسد في أشباح وترجع أهل البيت .

٣ - وأن هذا التجسد يحدث في الظلام ، لأن النور يشتت الروح ويمنعها من التجسد . لذلك توضع لمبة في الحجر التي مات فيها المتوفى ، أو على الأكل توضع شمعة ، لكي نصعب عليها التجسد .

٤ - وربما تكون الروح روح إنسان قد قتل ، ومشاعره مشاعر إنسان مظلوم ويريد أن ينتقم . فقد تظهر روحه في نفس المكان ، مع تصرفات من الحقد والرغبة في الإنتقام .

٥ - وقد تتردد الروح على المقابر أو البيوت أو أماكن ذكرياتها

٦ - وأن الأب الكاهن يأتي في اليوم الثالث، لكي يطرد الروح من البيت بالقوة، قوة الصلاة، كما تطرد الأرواح النجسة .

موضوع الأشباح :

يقولون إن فكرة الأشباح موجودة في الإنجيل .

ويستدلون بذلك أن السيد المسيح - لما كان ماشياً على الماء - ظنوه روحاً أو شبحاً (مت ١٤: ٢٦) . وأنه عندما دخل على التلاميذ والأبواب مغلقة، ظنوه روحاً أو شبحاً (لو ٢٤: ٣٧) ...

وفي الواقع إن مخاوف التلاميذ لا تشكل عقيدة ، بدليل أن السيد المسيح صحح لهم ما يظنونه في خوفهم وجزعهم وقال لهم "ما بالكم مضطربين؟ ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم" (لو ٢٤: ٣٨) .

وإن كانت هناك أفكار منتشرة في المجتمع اليهودي أيام التلاميذ، وتحتاج من الرب أن يصححها لهم . فهذه الأفكار لن ترق

كذلك النور لم يستطع أن يشتت أرواح القديسين الذي ظهروا لكي يساعدوا البشر في ضيقاتهم ، أو لينقلوا إليهم رسالات من الله ، أو لكي ينذروا بعض الخطاة . وقصص التاريخ في هذا المجال لا تدخل تحت حصر .

يقولون إن أرواح الأبرار تقوى على النور. ولكن أرواح الأشرار أو الضعفاء يشتتها النور !!

فهل توجد أرواح أكثر شراً من الشيطان ، وهو يظهر في النور ويحارب القديسين بمناظر مضللة . بل قيل إن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور" (٢كو ١١: ١٤) . فهل هذا النور يشتته؟! إذن نضمن أن الشياطين لا تظهر إطلاقاً في النهار، لأن نور النهار يشتتها باعتبارها أرواحاً تجسه، والنور - حسب عقيدتهم - يشتت الأرواح !!

كم إذن يكون ضعف الروح الذي يشتتها نور شمعة !!

٥ - يقولون إن الروح تجول في المكان الذي ماتت فيه، أو في مواضع ذكرياتها .

ماذا إذن عن الروح التي ماتت في حادث طائرة قد تحطمت واحترقت ..! أين تجول هذه الروح؟! إن كانت الطائرة قد وقعت في محيط، فهل تظل الروح تعوم فيه؟ أم ترجع إلى بلادها، حيث كانت، أو حيث أرادت أن تذهب!! وكيف تستطيع؟!

وإن وصل الكاهن إلى المكان الذي حدث الموت فيه ليخرجها بصلاة اليوم الثالث، فماذا يحدث إن كانت الروح عند المقبرة وقتذاك، أو كانت في المستشفى التي قضت فيها فترة مرضها، أو كانت في مكان عملها الذي قضت فيها حوالي نصف حياتها، أو كانت الروح في منازل بعض أحبائها، فماذا تكون فائدة صلاة الكاهن، إن كان يريد بها طرد روح من مكان هي ليست فيه؟!

وماذا عن أرواح غير المسيحيين أو غير الأرثوذكس حيث لا يوجد كاهن يخرجها من بيتها ومن أماكن ذكرياتها؟

وأهلها لا يؤمنون بصلاة اليوم الثالث ولا بالكهنوت .. هل تظل أرواح هؤلاء هائمة من مكان إلى مكان، أو تظل في البيت تتجسد في أشباح . وما مصيرها بدون صلاة اليوم الثالث .

٦ - وما نفع صلوات الكاهن لطرد الروح في اليوم الثالث ، بينما هي صعدت إلى خالقها منذ لحظة انفصالها عن الجسد كما حدث للنص اليميني؟!

لقد قال السيد الرب لهذا النص المصلوب معه "اليوم تكون معي في الفردوس" (لو ٢٣: ٤٣) . بينما مات هذا النص في غروب نفس اليوم في الساعة الحادية عشرة من النهار .

إذن لم يبق بعد موته لا يوماً ولا جزءاً من يوم في هذا العالم . فكيف يتفق هذا من بقاء الروح ثلاثة أيام في بيتها أو جولاتها في أماكن نكرها؟!

كذلك فإن روح لعازر المسكين ، لما مات "حملته الملائكة إلى حضن إبراهيم" (لو ١٦: ٢٢) . ولم يقض في الأرض ثلاثة أيام بعد موته ، حسب منطقهم. وبنفس الوضع يقول معلمنا بولس الرسول :

"لي اشتها أن أنطلق وأكون مع المسيح" (في ١: ٢٣) . فهو سيكون مع المسيح بعد موته مباشرة ، كما حدث للنص اليميني . يقولون إن روح النص روح باردة صعدت إلى خالقها في نفس اليوم حسب وعد الرب لها . وكذلك كل أرواح الأبرار والقديسين. أما أرواح الأشرار فليست كذلك ...

إذن معنى هذا أن الأب الكاهن إنما يقصد بصلاة اليوم الثالث أن يطرد بالقوة روحاً شريراً ، أو روحاً متمردة أو متكئة ترفض الذهاب إلى مستقرها الأبدى ، أو هي خائفة من ذلك . وتحتاج كما يقولون إلى "صلاة طاردة" ...

إذن مجئ الأب الكاهن إلى بيت المتوفى ، ليس هو مجيئاً للعزاء، وإنما يشعر أهل الميت أن قريبتهم المتوفى إنسان متمرد، ترفض روحه الذهاب إلى الله ، وهي تحتاج إلى "صلاة طاردة" !! ليس عند أهل الميت في هذا المجال إلا أن يقولوا للأب الكاهن: نشكر سعيك . إن ميتنا صعد إلى السماء منذ اليوم الأول مثل النص اليميني، وحسب الصلاة التي صليتموها عنه في الجناز ...

كذلك لا يوجد مطلقاً في صلاة اليوم الثالث عبارة "أخرج أيها الروح" كما يوجد في طقوس أخرى تنتهر الأرواح .

٧ - إذن لماذا نصلّي صلاة اليوم الثالث .

نصليها لعزاء أهل الميت . وكما تقول قوانين الإباء الرسل : "وانكروا الميت في اليوم الثالث، لأن السيد المسيح قام من الأموات في اليوم الثالث" .. فكأننا نذهب إلى بيت أهل الميت الحزاني على وفاته . ونقول لهم (في اليوم الثالث) : "لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم. إن ميتكم سيقوم كما قام المسيح" .

والدليل على هذا أن فصل الإنجيل الذي نقرأه هو فصل قيامة من الأموات . وإن كانوا في شك من خلاصه وأيديته ، فيأتي القراءات في اليوم الثالث تحوى رجاء في مغفرة الخطايا ...

إن كان أهل الميت قد امتنعوا عن الأكل حزناً ، فإن الأب الكاهن يجلس ويأكل معهم طعاماً ، ليذكّرهم .

وإن كانوا قد امتنعوا عن الذهاب إلى الكنيسة ، فإن الكنيسة تأتي إليهم في شخص الأب الكاهن ، فيذهبون هم أيضاً إلى الكنيسة ...

ولا شيء عن طرد الروح ، أو صرف الروح .

ولا شيء عن الأشباح وما تحدث من فزع في الظلام .

فكل ذلك لا أصل له في الإنجيل ولا في تعليم الآباء .

مع الأمين العام

لمجلس كنائس الشرق الأوسط

في يوم السبت ٤/٦ استقبل قداسة البابا الدكتور انقس رياض جرجور الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط ، وكان معه القاضي فوزي داغر شيخ الكنيسة الإنجيلية بسوريا ولبنان .

وذلك للإستعداد لإجتماع يقيمه المجلس لأجل القديس خلال مايو القادم .

٥- عن أسبوع الآلام والقيامة

- ١ - كم محاكمة حوكم بها السيد المسيح ؟ وأمام من ؟
 - ٢ - من الذى أراد أن يدافع عن المسيح بالقوة ؟ وأمام من ؟
 - ٣ - من الوحيد من تلاميذ المسيح الذى تبعه إلى الصليب ؟
 - ٤ - هل نُطم السيد المسيح من شخص واحد أم من كثيرين ؟
 - ٥ - ما هي المعجزات التى تمت أثناء الصليب ؟
 - ٦ - ما هي المعجزة التى حدثت للمسيح بعد موته ؟
 - ٧ - من ساعد السيد المسيح فى حمل صليبه ؟
 - ٨ - ماذا كان مصير الثلاثين من الفضة التى بها باع يهوذا السيد المسيح ؟
 - ٩ - لمن فسر السيد المسيح بعد القيامة ما ورد عنه فى الناموس والأنبياء والمزامير ؟
 - ١٠ - متى منح السيد المسيح الروح القدس لتلاميذه لكى تصير لهم سلطة الكهنوت فى مغفرة الخطايا ؟
- يستحسن أن تكون الإجابة مصحوبة بشواهد من الكتاب المقدس

حل مسابقة العرواى الحى

- ١ - ماجد راغب جرجس - الترعة البيولاقيية بشبرا .
- ٢ - أيمن القس ابرآم ابراهيم - مطرانية القوصية .
- ٣ - فؤاد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية .
- ٤ - تهانى قسطندى قديس - ك. العذراء بمغاغة .
- ٥ - جانيث قسطندى قديس (بمونتريال - كندا) حالياً بالقاهرة .
- ٦ - ميرا رأفت فؤاد - ك. مارينا ببني مزار .
- ٧ - سليمان موريس اسحق - ك. مارمرقس الجزيرة طما .
- ٨ - م. عاطف صبرى اسكندر - ك. أبى سيفين بالمهندسين .
- ٩ - أشرف منيرى لوندى - أسقفية الخدمات بمركز مدينة نصر .
- ١٠ - فايز بشير شاكى - دير البرشا - ملوى .
- ١١ - ميلاد مرزوق يوسف - كونية النصارى بديروط .
- ١٢ - سماح يسرى صالح - ك. مارجرجس ينزلة السمان الهرم .
- ١٣ - صموئيل جرجس طلعت (٩ سنوات) - ك. مارجرجس هليوبوليس .
- ١٤ - بولس وجرجس وأيرينى أديب - ك. القديسة دميانة باخميم .
- ١٥ - أوميل رشيد عبد المسيح - ك. ماريوحنا بنجع حمادى .
- ١٦ - مريم أنيس جبره - ك. أبى سيفين بشبرا .
- ١٧ - صموئيل قارس - بخلوان .
- ١٨ - هناء جرجس سوريال - ك. مارجرجس بمطرانية الجيزة .
- ١٩ - ثروت شكرى بولس - ك. ماريوحنا بالعمرائية .
- ٢٠ - منال زكريا جيد - ك. العذراء بنى سويف .
- ٢١ - كيرلس فتحى عبد المسيح - ك. ماريوحنا بنجع حمادى .
- ٢٢ - مينا فتحى عبد المسيح - ك. مارجرجس بالمنيا .
- ٢٣ - مريم قسطندى قديس - ك. مارينا ببني مزار .
- ٢٤ - جوزيف عادل منصور - ك. مارجرجس ببليبيس .
- ٢٥ - مها زكريا جيد - ك. العذراء ببني سويف .
- ٢٦ - تكلا القس باخوميوس - ك. ماجرجس ميت فافان شبين الكوم .
- ٢٧ - مرفت صبحى عبد الملاك - ك. العذراء بلقطنر بأبوحمص .
- ٢٨ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٢٩ - مايكل فكرى رزق الله - ك. أبى سيفين بشبرا .
- ٣٠ - مايكل سجدى جاد - ك. جرجيوس والأنبا أنطونيوس بالنزهة .
- ٣١ - خدمة المساجين - بسجن المنيا (القس ميخائيل شفيق) .
- ٣٢ - بيشوى رزق أمين - ك. مارجرجس بهليوبوليس .
- ٣٣ - ناصف عبده وجيهان ابراهيم - ك. أبى سيفين حدائق القبة .
- ٣٤ - شرين ومريم خلف عبده - ك. العذراء بصفط اللين المنيا .
- ٣٥ - ماري ابراهيم جرجس - نفس العنوان السابق .
- ٣٦ - رفعت عطوان عطية - ك. أبى سيفين المهندسين .
- ٣٧ - مجدى ابراهيم جرجس - ك. العذراء بصفط اللين المنيا .
- ٣٨ - عريان جميل - ك. مارجرجس بأرض الجينية .
- ٣٩ - فريد عبده - ك. مارجرجس بخماروية .
- ٤٠ - جرجس عيسى راغب - نفس العنوان السابق .
- ٤١ - عزيز عوض - نفس العنوان السابق .
- ٤٢ - رضا أيوب قديس - ك. القديسة دميانة بمطرانية ديروط .

- ١- إصحاحات الأناجيل الأربعة عددها ٨٩ (٢٨ إنجيل متى)
- (١٦ إنجيل مرقس) (٢٤ إنجيل لوقا) (٢١ إنجيل يوحنا) .
- ٢ - الذين ركبوا الفلك ونجوا هم ثمانية أشخاص (١بط: ٢٠) .
- وهم أبونا نوح وزوجته، وأولادهما الثلاثة وزوجاتهم .
- ٣ - أبونا آدم حينما أنجب ابنه شِيثا كان عمره ١٣٠ سنة .
- ٤ - كان ثمن يوسف الصديق لما بيع عبداً ٢٠ من الفضة (تك: ٣٧ : ٢٨) .
- ٥ - بنو يعقوب الذين دخلوا أرض مصر كانوا ٦٦ (تك: ٤٦ : ٢٦) .
- بالإضافة إلى أبينا يعقوب ، وزوجته لينة، وجاريتيه، يكون لكل سبعين نفساً (تك: ٤٦ : ٢٧) .
- ٦ - عمر أبينا ابراهيم ١٧٥ سنة (تك: ٢٥ : ٧ ، ٨) .
- وكان عمر أبينا اسحق ١٨٠ سنة (تك: ٣٥ : ٢٨ ، ٢٩) .
- وكان عمر أبينا يعقوب ١٤٧ سنة (تك: ٤٧ : ٢٨) .
- ٧ - ظهر الرب لسليمان مرتين : الأولى فى جبعون ، والثانية فى أورشليم (١مل: ٩ : ٢) (١مل: ٣ : ٥) (١مل: ١١ : ١٠) .
- ٨ - ذكر متى الإنجيلى فى سلسلة الأنساب ٤١ إسماء .
- ٣×١٤ - ٤٢ جيلاً منها يكتبها مكرر مرتين .
- ٩ - وقفت إلى جوار صليب المسيح ثلاث مريمات هن "مريم، وأخت أمه. مريم زوجة كلوبا، ومريم المجدلية" (يو: ١٩ : ٢٥) .
- ١٠ - الرسائل التى كتبها بولس الرسول ١٤ رسالة .
- (إننا ننشر أسماء الفائزين الحائزين على أكثر من ١٠/٨) .



قصة الخروج وموسى ابنى

للقمص ميخائيل فهسى

جبل حوريب :

كلمة حوريب معناها القفر أو الخراب ، ويرد اسم حوريب فى أسفار التوراه على أنه جبل الله (خر ٣ : ٢) .

وكثيراً ما يطلق اسم سيناء على الجبل والبرية المحيطة به . وجاء فى سفر الخروج أن موسى النبى جاء إلى حوريب وهو يرعى القطعان، وهذه المسافة تبعد نحو ١٤٥ ميلاً من قادش برنيع، ونحو ١١٧ ميلاً من مصر .

وإذا إنتقلنا شرقاً من جبل سيناء إلى ماوراء جبل موسى، نجد كتلاً جبليّة، أهمها جبل كترينة - أعلى قمم مصر - أما إلى الشمال من جبل موسى، فأروع الظواهر الطبيعية وجود سهل يسمى سهل الراحة أو وادى الراحة، بطول نحو ٤ أميال، وعرض نحو ميل أو أكثر، وكان من أهم مواقع نزول بنى إسرائيل بعد خروجهم من مصر العليقة :

العليقة شجيرة شوكية مما كان ينبت فى صحراء سيناء من نباتات، تقاوم جفاف البيئة عن طريق أوراقها الشوكية. وأمثال هذه الشجيرات كان ينمو فى بطون الأودية الجافة التى تتجمع فيها مياه السيول فتتعمق ببعض المياه الجوفية .

نادى الله موسى من وسط العليقة (خر ٣ : ٤)، وقال له : بنى قد رأيت مذلة شعبى.. وسمعت صراخهم .. هلم فأرسلك إلى فرعون وتخرج شعبى بنى إسرائيل من مصر .

أحداث ما قبل الخروج :

١ - خرج هرون كأمر الرب وتقابل مع موسى فى جبل الله حوريب (خر ٤ : ٢٧)، وتتهم هرون كلام الرب الذى أخبره به موسى، وكل الآيات التى أوصاه بها .

٢ - واستأذن موسى من يثرون حميه أن يذهب إلى أرض مصر قائلاً : ارجع إلى أخوتى الذين فى مصر لأرى هل هم بعد أحياء ، فقال له يثرون اذهب بسلام (خر ٤ : ١٨) .

٣ - وتقابل موسى وهرون مع جميع شيوخ بنى إسرائيل ، وأمن الشعب بما تكلم به موسى وهرون .

٤ - أما فرعون فأبى أن يخرج شعب بنى إسرائيل وأغلظ قلبه، فتعرض المصريون للضربات العشر من تحويل ماء النهر إلى دم، حتى قتل الأبقار . وهنا قام فرعون ليلاً وكل عبيده وجميع المصريين وألح المصريون على الشعب أن ينطلقوا عاجلاً من مصر . وكان موسى وقتئذ ابن ثمانين سنة، وهرون ابن ثلاث وثلاثين سنة . أما إقامة بنى إسرائيل فى مصر، فكانت أربع مئة وثلاثين سنة .

الخروج :

ارتحل الشعب من رعسيس إلى سكوت ، وكانت رعسيس

(معناها ابن إله الشمس)، مدينة قد بناها بنو إسرائيل هى ومدينة فيثوم بتكليف من فرعون كما سبق أن ذكرنا .

سكوت :

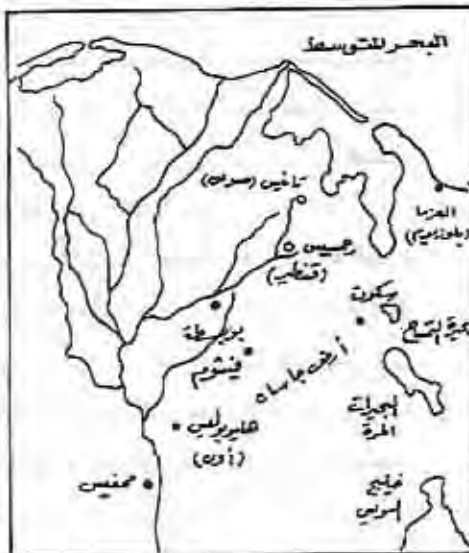
وهى أول مدينة وصل إليها بنو إسرائيل بعد ارتحالهم من رعسيس عند خروجهم من مصر، وكانت مدينة حصينة تقع فى الجزء الشرقى من وادى الطميلات إلى الغرب من البحيرات المرة، وكانت على سفر يوم من رعسيس . ويرى البعض أن موقعها الحالى هو تل المسخوطة، وهناك من يرى أن كلمة سكوت معناها مظلات، فيستنتج أنها لم تكن مدينة دائمة بل مجرد محطة مؤقتة فى المنطقة . من سكوت إلى إيشام :

جاء فى (خر ١٣ : ١٧) إنه لما أطلق فرعون الشعب لم يهدم الله فى طريق أرض الفلسطينيين، مع أنها قريبة حتى لا يندم الشعب، إذا رآوا حرباً ويرجعوا إلى مصر . فأدار الله الشعب فى طريق برية بحر سوف، وارتحلوا من سكوت وجاءوا إلى إيثام .

إيثام فى العبرية بمعنى "حصن" وقد تفسر على أساس الكلمة القبطية "اتيوم" بمعنى تخوم البحر، وهى أول مكان نزل به بنو إسرائيل بعد مغادرتهم لسكوت ، وتقع على الطرف الغربى لبرية شور على الطرف الشمالى لبحيرة التمساح قرب موقع مدينة الإسماعيلية الحالية، وكانت جزءاً من الحصون المصرية التى كانت تحمى الحدود الشرقية ، وقد أضطرت قوة هذه الحصون بنى إسرائيل إلى الدوران جنوباً، مما جعل فرعون يظن أنهم قد وقعوا فى مصيدة بين البرية والبحر (خر ١٤ : ٢ - ٤) .

ودبر الله تدبيراً

سماوياً ، بأن يرجع بنو إسرائيل لينزلوا أمام فم الحبروت بين مجدل والبحر أمام بعل صفون ، فيقول فرعون عن بنى إسرائيل هم مرتبكون فى الأرض . وقد استغلق عليهم القفر ودبر الله أن يشدد قلب فرعون حتى يسعى وراء العبرانيين لكي يتمجد الله بفرعون وجيشه (خر ١٤ : ١ - ٤)





روائع العلم

الإفعلالات والمناعة

في جسم الإنسان

الاستازة لكرترة / نبيلة ميخائيل

خلق الله الكائنات الحية جميعها وخلق معها وسائل الدفاع التي تكفل لها الحياة والاستمرارية من أجل البقاء على النوع ..

والجهاز المناعي في الإنسان هو المسئول الأول عن حماية الجسم من الكائنات التي يمكن أن تغزو الجسم، سواء كانت بكتيريا أو فطريات أو طفيليات أو فيروسات .. وهو جهاز في غاية التعقيد.. إذ يمثل خطوط دفاع متعددة، وليس خط دفاع واحد.. منها خلايا ثابتة في مواقع محددة، وخلايا متحركة للانتشار السريع لتعزيز الدفاع في أي مكان عند تعرضه لأي هجوم خارجي، ومنها أجسام مضادة سابعة في الدم وتحمل ذاكرة لا تخطئ للسموم التي سبق لها أن تجرت ودخلت إلى حصن الجهاز المناعي قبل ذلك، ومنها مجموعة من البروتينات والإنزيمات التي تلعب دوراً هاماً في إحاطة القوات الغازية، والتجسس لمعرفة تركيب وتكوين الجسم الغريب الذي تسلل إلى الجسم، وإفراز كيمواويات تعادل سموها. والخلايا التي تهب لمقاومة البكتيريا، تختلف عن تلك التي تهاجم الفيروسات أو الخلايا السرطانية، أو الميكروبات وغيره .. فكل كائن غريب له أجسام مضادة ولا تصلح لغيره .

وجهاز الإنسان المناعي يبدأ بالخط الأول الحصين للدفاع، وهو الجلد الذي يلف كل جزء من أجسادنا ، والذي يحتوي على غدد دهنية وعرقية تفرز مواد تحمي الجسم من بعض الفيروسات أو السموم التي تسبب أمراضاً مختلفة في الجسم ، بما فيها الإيدز.. ولا تستطيع هذه السموم النفاذ إلى الجسم إلا إذا حدث خدش أو جرح في الجلد، حتى يصل إلى الدم لإحداث العدوى .

ومن أهم الوظائف الدفاعية هي التي تقوم بها خلايا الدم البيضاء وعدد آخر من الخلايا المساعدة التي تنتشر في كافة أعضاء الجسم، وتتجمع بصورة مكثفة في الأعضاء الليمفاوية والتي تشمل نخاع العظام، وغدة التيموس التي توجد بجوار القلب، ثم الطحال والغدد الليمفاوية المنتشرة في شتى أنحاء الجسم وفي الجلد وفي الغشاء المبطن للأمعاء والمعدة والرئة وفي الكبد والمخ .

وإذا استخلصنا كل مكونات الجهاز المناعي في أنحاء الجسم المختلفة ، فسوف نجد أن وزنها يعادل حوالي ٨٠٠ جم.. ومع ذلك فهو يتكون من حوالي تريليون خلية، ومئات الملايين من التريليونات من الأجسام المضادة المختلفة ، منها ما يحمي الجسم من الكائنات الغريبة التي تغزو الجسم لأول مرة ، ومنها ما يحميه من الكائنات التي سبق لها غزو الجسم قبل ذلك .

كل هذه الخلايا تعمل في تناغم وتجانس ونظام، كأنها أوركسترا

سمفوني لها قائد، وكل فرد فيه يعزف على آلة معينة بطريقة معينة كي تخرج الأنغام في النهاية متجانسة وغاية في الدقة.

كذلك بالنسبة للخلايا الليمفاوية فهي المايسترو الذي يسيطر على الجهاز المناعي بأكمله ، بحيث يستطيع تمييز كل ما هو غريب من خلايا الجسم، وتصنيفه ليقوم كل باختصاصه.

والسموم تكون أحياناً قوية بالدرجة التي تمكنها من التغلب على وسائل الدفاع، وأحياناً أخرى تغطي نفسها بغلاف مشابه للتركيب بعض خلايا الجسم التي لا يعتبرها الجهاز المناعي غريبة عنه، فلا يفرز ضدها أي أجسام مضادة.. وعندما تصيب هذه السموم الخلايا الأساسية التي تقود عملية الدفاع في الجهاز المناعي ، فإنها في هذه الحالة تكون قد نجحت في إحداث العدوى والإصابة بالمرض .

وإذا ما أصيب الإنسان بأحد الأمراض، فإن خلايا الجهاز المناعي تفرز مواد تشبه الأفيونات الطبيعية كي تسكن الآلام وتحسن المزاج للإنسان، الذي قد يتأثر أثناء إصابته بالمرض.

والتعرض للإفعلالات والتوتر العصبي يؤثر ليس فقط على الجهاز العصبي والغدد الصماء، بل أيضاً على الجهاز المناعي في الإنسان، فكل جهاز يؤثر في الآخر ، ويرسل له إشارات ويستقبل منه إشارات ، تؤثر على دوره ووظائفه .

وقد بدأ اهتمام العلماء بالعلاقة بين الجهاز العصبي المركزي للإنسان والإفعلالات، وبين الجهاز المناعي، عندما لاحظ علماء التشريح أن مكونات الجهاز المناعي مليئة بالألياف العصبية.. واستمرت أبحاث العلماء في هذا المجال.. وخلال العشرين عاماً الماضية ، كانت لديهم كل يوم حقيقة من حقائق هذه العلاقة المثيرة. وأهم ما اثبتته هذه التجارب، أن غدة التيموس التي تقع بجوار القلب في الصدر، هي التي تلعب الدور الرئيسي في تنسيق هذه العلاقة بين المخ وجهاز المناعة.. وأن غدة ما تحت الدماغ بينت التجارب أن إتلاف هذه الغدة في حيوانات التجارب يدمر ويتلف جهاز المناعة، وأن التنبيه بنشطه وينبه .

والجدير بالذكر أنه كلما قلت كفاءة الجهاز العصبي ضعفت بالتالي كفاءة الجهاز المناعي .

وقد شبه العالم السويسري "سيدوفكس" علاقة المخ بالجهاز المناعي بأنها علاقة تشبه الترموستات أو منظم الحرارة في التكييف أو الدفائة الذي يضبطه على رقم معين كي يحافظ على درجة حرارة ثابتة، وعندما تنخفض درجة الحرارة أو ترتفع، فإنه يفصل الدائرة كي يحافظ على الدرجة المطلوبة .

كذلك المخ بالنسبة للجهاز المناعي.. فإن الخلايا الليمفاوية تهاجم الكائنات الغريبة وترسل إشارات إلى المخ كي تخبره بوجود كائنات غريبة في الجسم .. ومن داخل غرفة العمليات ، والتي تسمى بالـ Hypothalamus أو غدة ما تحت الدماغ، يبدأ تنظيم هذه التفاعل الأوركسترا الذي تعزف فيه عدة أجهزة بجانب الجهاز المناعي.. إذ يرد المخ بإرسال إشارات إلى غدد الجسم المختلفة، كي تفرز هرموناتها المناسبة التي تساعد جهاز المناعة والجسم بصفة عامة على التصدي لهذا الكائن الغريب والقضاء عليه .

تهنئة لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

الأنبا موصائيل

وكهنة وشمامسة وخدام وخدامات وجميع الأنشطة وكل الشعب بليبيا وشبه برمنجهام يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعد القيامة المجيد طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسه سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة .

الأنبا كاراس

ومجمع الرهبان بنير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا ومحبى الدير بأمریکا ومصر يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعد القيامة المجيد سائلين الله أن يعيد عليه هذه الأيام وأمثاليها بالصحة والعافية وأن يحفظ حياته سنين عديدة هادئة مديدة .

القمص بيشوى ديمترى

والقس أنطونيوس طانيوس ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخدامات وجميع الأنشطة وكل الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعد القيامة المجيد متمنين لقداسه دوام نعمة الصحة وأن يديم رئاسته سنين عديدة هادئة مديدة .

القمص باسيلوس الأنبا بيشوى

ومجمع رهبان دير الأنبا شنودة بسوهاج يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعد القيامة المجيد طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسه فخرأً وفخرأً للمسيحيين فى الداخل والخارج .

كنيسة القديسة العذراء

بالعباسية الشرقية

القمص سوريال لهيمى ولجنة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات يرفعون أجمل التهاني بعد القيامة المجيد لصاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

الأنبا برنابا

أسقف عام رومه بإيطاليا
الراهب القس زكريا السريانى .
الراهب القس يحيى السريانى .
الراهب القس دانيال السريانى .

ويتقدمون بخالص التهاني لأصحاب النيابة الأبحار الأجلاء :

نيافة الأنبا صرابامون

نيافة الأنبا متاؤس

نيافة الأنبا ميخائيل أفامينا

بمناسبة استحقاقهم نعمة لبس الإسكمت العتس ويشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

لمحافظته على هذا الطقس المبارك .

لبى قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

أبناء قداسكم :

الأنبا برنابا

الراهب القس زكريا السريانى .
الراهب القس يحيى السريانى .
الراهب القس دانيال السريانى .

وكل شعب وخدام ولجان وشمامسة الكنائس القبطية الأرثوذكسية بإيطاليا يتقدمون لقداسكم بأطيب التهاني والأمنيات بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين من الله أن يعيده على قداسكم بكل خير محفوظاً بالنعمة ومحافظاً بصلوات القديسين .

سامى فرج تانرس وأولاده يهنئون

نيافة الأنبا متاؤس

رئيس دير السريان ومجمع الرهبان

ونيافة الأنبا يسطمس

رئيس دير الأنبا أنطونيوس ومجمع

الرهبان نيافة الأنبا برنابا

أسقف عام رومه بإيطاليا والآباء الكهنة بعد القيامة المجيد .

كنيسة الملاك ميخائيل

ومارجرجس بباريس

تهنى قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعد القيامة المجيد أعاده الله عليه بالصحة والعافية .

جمعية أبى سيفين الخيرية

بحدائق القبة

تم عقد الجمعية العمومية بتاريخ ٩٦/٣/٢٤ والتيت باختيار الخدام الآتى أسمائهم بعد :

فخرى لوقا شنودة - رئيساً .

لويس رياض مسيحة - وكيلأً .

عيسى رزق سنقاوى - سكرتيراً .

ثروت حليم أبادير - أمينأً للصندوق .

منصور عياد منصور - منيراً متفأً .

والخدام جيرة موسى، مسعد بقطر،

فاروق جرجس، سمير فهمى حنا، نبيل

صبرى جورجى، جرجس شحاته، جمال

رشدى، كمال جرجس أعضاء ومسئول

الحسابات الأستاذ وجيه روفائيل

والجمعية تتبهر هذه الفرصة لتقدم :

لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

التهانى بعد القيامة المجيد وتشكر قداسه لرعايته للجمعيات الخيرية وتشكر الجمعية كنائس منطقة حدائق القبة لرعايتهم لها .

ويقال فى ذلك اليوم هوذا الهنا أنتظرنه

فخلصنا هذا هو الرب أنتظرنه نبتبهر

ونفرح بخلصه (ش ٢٥ : ٩) .

الأنبا شنودة الثالث

أبناء قداسكم بالبرازيل يهنئونكم بعد

القيامة المجيد ضارعين لى مسيحا

القائم من بين الأموات أن يديم لنا حياتكم

لأزمنة سلامية مديدة فخرأً للكنيسة وللعالم

أجمع . ابن قداسكم

الحاثون الأنبا بولا

كنيسة السيدة العذراء والقديس

مارميخا برود أيلاند - أمريكا

لقس مرقس جرجس وشعب ولجنة

وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية

ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون

من عمق القلب أباهم صاحب الغبطة

والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعد القيامة المجيد، الرب يحفظ حياتكم

الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة

مديدة .

القمص باسيلوس ستراك وشعب كنيسة السيدة العذراء والأنبا إبرام بسانت لويس الولايات المتحدة الأمريكية يتقدمون بخالص التهاني بعد القيامة المجيد لى صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم خليفة مارمرقس :

الأنبا شنودة الثالث

ويرجون لخطته ولكل الإكليروس والشعب كل بركات القيامة المجيدة .

كنيسة مارجرجس بكنورادو

القس بيشوى ولين والمجلس وكل الشعب

يتقدمون بتهانيم القلبية لأبيهم القديس

المعظم فى البطركية صاحب الغبطة

والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد الرب قادر

أن تحيا الكنيسة حياة كلها الفرحاً روحية

وأعياداً مديدة برعاية وأبوة قداسكم وأن

يعطيكم الرب عمراً مديداً هادئاً .

كنيسة القديس سمعان الدباغ

المقطم - منشية ناصر

الكنيسة والمجلس والشعب يهنئون المجلس

على كرسى مارمرقس راعى الرعاة

ورئيس رؤساء كهناتنا صاحب الغبطة

والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعد القيامة المجيد أدام الله حياته سنين

عديدة وأزمنة سلامية مديدة كنزاً وزخراً

وفخرأً للكنيسة .

كنيسة القديس مارمرقس

الرسولى بلاهاى هولندا

القس قليمون البراموسى والمجلس

والشمامسة والخدام والخدامات وسائر

شعب الكنيسة يهنئون من قلوبهم قداسة

البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعد القيامة المجيد راجين من الرب

يسوع أن يطمئن قلبه على الكنيسة

للمقدسة فى كل مكان وأن يحفظ لنا

حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة

طالبين صلواته لأجلنا .

عزاء



عنهك بلسون البر وأبرك ينتهجون
انتقل على رجاء القيامة :

المنتخب فهيم غالى بشاى
الموظف بالمقر البابوى بالعباسية
أسرته وأولاده يتقدمون بخالص الشكر
والتقدير لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث
لرعاية قداسه للأسرة ولإيقاده صاحبها
النيافة الأبحار الأجلاء :

نيافة الأبنا رويس
ونيافة الأبنا يوانس

للصلاة على جثمانه الطاهر . كما
يشكرون جميع الآباء المطارنة والأساقفة
والآباء الكهنة وكل من تفضل بتعزيته
سواء بالحضور أو البوق . الله
يعوضهم خيراً عن تعبه .

أسرة مجلة الكرازة
وأسرة المكتبة الصوتية
يودعون على رجاء القيامة الولد :
السيد فهيم غالى بشاى

ويطلبون لنفسه النياح مع القديسين
وتعزيات السماء لأولاده وأسرته الكريمة

دير الأبنا بولا بالبحر الأحمر
يعتذر عن استقبال الرحلات إلا بتصريح
سبق ، وذلك لضيق الأماكن وعدم
كفاية مياه الشرب .
وعلى أبناء الطاعة تحل البركة .

ورشة الأبنا صرابامون للنقن
القيطى

تقدم أفخر إنتاجها من المذابح الرخام
والبراويز الصنفت (سمير ابراهيم
روفائيل البستانيون منوفاة ت :
٤٨/٣٠١٩٧٢ .

شعب كنيسة مارمرقس بفرانكفورت
وخالصهم القس بيجول باسيلي يودعون
على رجاء القيامة والدة الحبر الجليل :
نيافة الأبنا دميان
أسقف عام ألمانيا .

ذكرى الأربعين
للمقدسة فهيمة سليمان خليل

محروس ويوسف وحنا سمك والأسرة
يحتفلون بذكرى رحيل والدة الغالية
بالقداس الإلهي على روحها المنقلة يوم
الثلاثاء ١٦ أبريل الجارى بكنيسة
العزاء مريم بالأقصر الساعة السادسة
صباحاً .

إمرأة فاضلة من يجدها فتمتها يقوى
اللائي *

لينياكون هانى لويس طليم والمائلة
بلندن والقاهرة يودعون للأجداد
السموية الأم البارة القديسة :

المرحومة فهيمة سليمان
والدة د. محروس سمك بلندن

سلام إلى الروح الطاهرة فى عالم
الروح إليك يا صاحبة السيرة العطرة يا
من عشت بالبر والقداصة فصارت
رائحتك ذكية أنتهما الكهرون إليك يا من
عبرت بحر الآلام ودخلت من باب
الصيق يا من قدمت ذاتك ثبحة طاهرة
لنمسيح وحياتك كانت إنجيل معاشاً أنتما
الأم البارة صلواتك كانت عوناً وسنداً لنا
فى غربتنا صلى من أجلنا واذكرنا كما
عودتنا لكى يحلنا الرب كما أعانك
تعزيات السماء للأسرة المباركة ولنا
وسلام لك فى يوم ذكراك .

مفقودات

صورة خشبية كبيرة للقديس مارجرس
٨٤×١٣١ سم فقدت بطريق قلوب بنها
يوم الثلاثاء ٩٦/٤/٢ الساعة السادسة
مساء من يجدها برجاء الإتصال
ت: ٢٢٢٧٦٥ بكنيسة السيدة العذراء
بينها . أو أ. فايز ديمستري الرسام
ت: ١٣/٢٢٠٩٦٤ -

مخولى نشر الإصدارات
المؤجلة تباعاً فى
الأعداد المقبلة

شكر خاص
تتوجه أسرة الراحلة الغالية المرحومة
عزيزة عبد حلا بالشكر لقداسة البابا
المعظم :

الأبنا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأبنا أغريغوريوس
أسقف البحث العلمى

ونيافة الأبنا أنطونى
أسقف اسكتلندا وجميع الآباء القمامسة

والقسوس الذين حضروا للصلاة على
روح المنقلة العلية بمناسبة مرور عام
على رحيلها بكنيسة السيدة العذراء
والقديس جورجىوس بنيجورسى بأمرىكا .

عنهم : ميخائيل تانرس بنيجورسى
أمريكا .

الذكرى الغالية لحبيب المسيح المتبخ :



القس صرابامون عزيز

يحتفل بذكرى إضعافه لصفوف
القديسين بالقداس صباح الجمعة ٢٦
أبريل بمنهج العزاء . بوسط البلد بمقره
الموقوت بالمقر البابوى بالعباسية
والثامنة صباح الأحد ٢٨ أبريل
بالمركسية بالأزبكية . صلى لحبيبك
يسوع ليتضم مشروع كنيسة العذراء
بوسط البلد كساميتك واذكرتى ليحين
الرب غربتى .. زوجتك .

مطرائية بنى سويف

أصدرت ترتيب أسبوع الآلام كامل
قيطى وعربى وقيطى معرب ١٥ جنيه
قطمارسات الصوم الكبير البصخة
الخماسين عربى وقيطى وطروحات
البصخة ودروة الصليب وأحد الشعانين
خصم الجملة يطلب من المطرائية ودار
النبوع الثقالى ١٦ ش. الكنيسة للمركسية
الأزبكية .

نيافة الأبنا قام
أسقف طمسا وتوابعها ومجمع الآباء
الكهنة يودعون على رجاء القيامة والدة
القس أنطونيوس عبد الشهيد .

كنيسة مارجرس بالمعمر بطمسا الكاهن
والشماسة والخدام والخدمات والشعب
يودعون والدة القس أنطونيوس عبد
الشهيد .

الأبنا يوسف
ومجمع آباء كهنة إينارسية جنوبى
الولايات المتحدة الأمريكية يودعون على
رجاء القيامة نفس الأم البارة :

المرحومة أليس ميلاد مسيحة
والدة حرم القس أنطونيوس جرجس
طالبين نياحاً لنفسها وتعزيات السماء
لأسرة المشاركة .

القص باسيليوس سداك وشعب كنيسة
السيدة العزاء والأبنا أيرام سانت لويس
الولايات المتحدة الأمريكية يودعون على
رجاء القيامة المرحوم :

الأستاذ وليم مائله
ويتقدمون بخالص العزاء للأسرة .

مع تهلل الملائكة تحيم الكنيسة المجاهدة
مع الكنيسة المنتصرة فى عيد البابا
أنثاسيوس القداص الإلهى باللغة القبطية
لنفس المرحوم :

الدكتور شاكر باسيليوس
بكنيسة العزاء والأبنا بيشوى بالأبنا
رويس صلى عنا زوجتك فوزية حنا
يوسف الخالصة بأسقفية الخدمات
بلكاترانية .

Feast of St. Athanasius
The Great Book Fear

بمناسبة عيد القديس أنثاسيوس الرسولى
تحيم كنيسة الأبنا أنطونيوس ومارمينا
أيست رازر فورد - نيوجرسى
معرضها السنوى السابع فى المدة من
١٨ مايو ١٩٩٦ إلى ٢٧ مايو ١٩٩٦ .
St. Antonious & St. Mina
147 Park Avenue
East Rutherford, N.J. 07073
Tel : (201) 933 - 2226
Fax : (201) 933 - 7066

أخبار الكنيسة فى صور

الابا فى برارى بلفاس

صورة لقداسة الابا أثناء وجوده فى دير
القديسة دميانة ببرارى بلفاس . ويرى محاطاً
بالسيد اللواء محافظ الدقهلية ونيافة الأنبا
بيشوى، وبينهما رئيس المدينة .
وفى طرفى الصورة السيد اللواء مدير
الأمن ونيافة الأنبا يوانس .



محافظ البحر الأحمر

يزور دير الأنبا يولا

قام السيد الفريق محمد زاهر عبد الرحمن
محافظ البحر الأحمر بزيارة دير الأنبا يولا
العامر . ويرى نيافة الأنبا أغاثون رئيس
الدير، وهو يتأبط ذراع المحافظ وحولهما
تقيف من الرهبان ورجال المحافظة .



رسامة ثمانية آباء كهنة بإيبارشية البحيرة

قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة
وتابعها برسامة ثمانية من الشماسية لدرجة
القسيسية لخدمة الإيبارشية وهم :
الشماس ملاك جرجس باسم القس داود
كاهناً عاماً
الشماس منير ميخائيل باسم القس يوتان
كاهناً لخدمة قرى الصحراء الغربية .
الشماس د. جميل يوسف باسم القس سمعان
كاهناً لخدمة كنيسة الملاك وقرى كفر الدوار
الشماس رضا منير باسم القس حنايا
كاهناً لخدمة كنيسة مارجرجس بكفر الدوار
الشماس سمير منير باسم القس عزريا
كاهناً لخدمة كنيسة مارجرجس بكفر الدوار
الشماس نبيل اسحق باسم القس ميصائيل
كاهناً لخدمة قرى مركز كفر الدوار .



العزراء بالهوكارية والطريق الصحراوي .
وقد اشترك فى رسامة الأخير صاحبنا
اننيافة الأنبا صرابامون والأنبا متاوس .
تهانينا لنيافة المطران وللآباء الكهنة .

الشماس عبدالملاك فهيم باسم القس غيريال
كاهناً لخدمة كنيسة مارجرجس بالجزايسة
الشماس نعيم زكى باسم القس يحنس كما
كاهناً لخدمة كنيسة مارجرجس والسيدة

أخبار الكنيسة فني صبور



البابا يحضر ندوة عن محو الأمية

بناء على دعوة من الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ، حضر قداسة البابا ندوة عن محو الأمية ، وألقى فيها محاضرة. الندوة كانت في دار مؤسسة الأهرام. وتحدث فيها فضيلة شيخ الأزهر، والأستاذ ابراهيم نافع، واللواء صالح عيد المعطى رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية، والتابعة لوزارة التربية والتعليم .

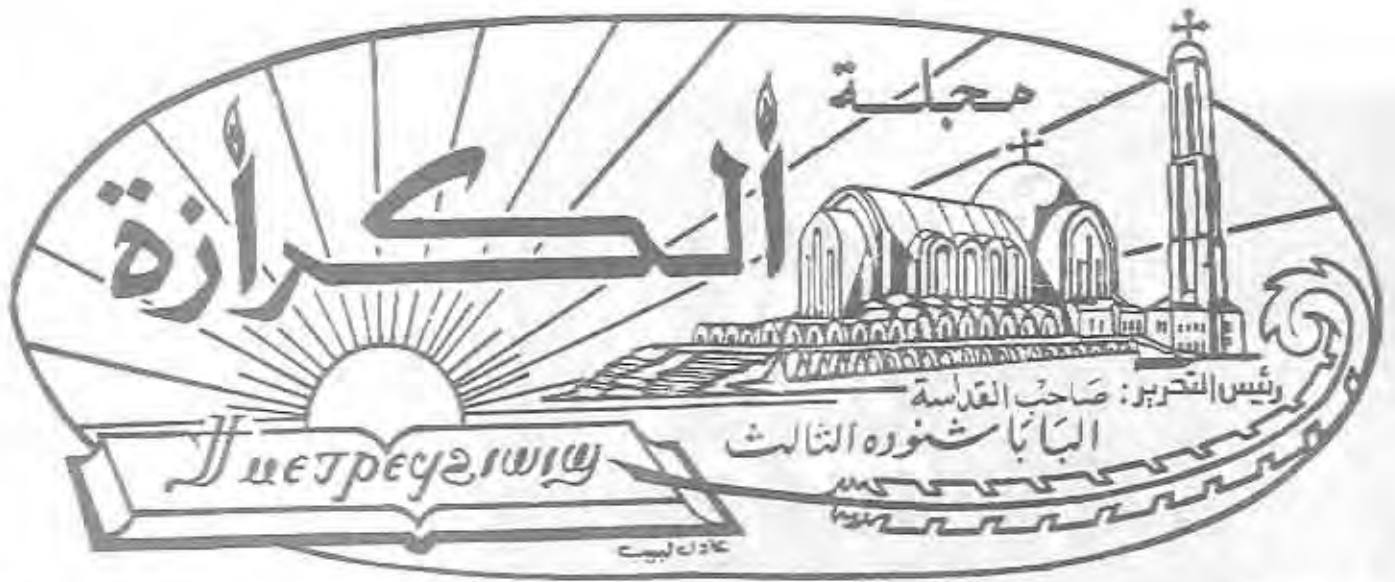
سيامة رهبان جدد في دير السريان

في صبيحة يوم الثلاثاء ٩٦/٤/٢ قام قداسة البابا بسيامة أربعة رهبان جدد في دير العذراء السريان ببرية شيهيت . واشترك في صلوات السيامة أصحاب النياقة الأتبا باخوميوس، والأتبا صرابامون، والأتبا متاوس، والأتبا ايسوذورس والأتبا يوانس . أسماء الرهبان الجدد هي الراهب تيموثاوس، والراهب برنابا، والراهب حزقيال، والراهب فيلبس وقد تم إلباس خمسة من طالبى الرهبنة الملابس البيضاء . خالص تهانينا لدير السريان العامر ولفياقة أسقفه الأتبا متاوس وللرهبان الجدد .



مع راهبات دير القديسة دميانة بالبراري

قداسة البابا في زيارته لدير القديسة دميانة ، ويرى بين نياقة الأتبا بيشوى والأستاذ منير غبور وبينهم تاسونى ماري زوجة القمص تادرس يعقوب الذى ظل في خلف الصورة مع نياقة الأتبا يوانس .



السنة الرابعة والعشرون الجمعة ٢٦ أبريل ١٩٩٦م - ١٨ برمودة ١٧١٢ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١٥، ١٦

استقبالات عيد القيامة المجيد

البابا يستقبل يوم العيد

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر :



كما استقبل من رؤساء وممثلي الأحزاب :

- ★ الأستاذ الدكتور يوسف والي: عن الحزب الوطني انديمقراطي
- ★ الأستاذ جمال بدوي : عن حزب الوفد
- ★ الأستاذ خالد محيي الدين : رئيس حزب التجمع .
- ★ الأستاذ مصطفى كامل مراد : رئيس حزب الأحرار .
- ★ الدكتور بهاء بكرى : رئيس حزب الخضر .
- ★ الأستاذ أحمد الصباحي : رئيس حزب الأمة .
- ★ الأستاذ أحمد مجاهد : عن حزب العمل
- ★ الدكتور محمد عبد العال : رئيس حزب العدالة الإجتماعية .
- ★ الأستاذ جمال الدين ربيع: عن حزب مصر العربي الاشتراكي
- ★ الأستاذ أحمد عز الدين محمد سليمان : عن حزب مصر الفتاة (البقية ص ٣)

إنايات في صلاة العيد :

- ★ السيد الرئيس مبارك أناب عنه السيد سعيد زادة كبير الأمناء.
- ★ رئيس الوزراء أناب عنه الأستاذ نور الدين فرغل .
- ★ رئيس مجلس الشعب أناب عنه الدكتور عبد الأحد جمال الدين
- ★ رئيس مجلس الشورى أناب عنه الأستاذ فهمي ناشد ، وحضر صباح العيد .
- ★ وزير الداخلية أناب عنه اللواء مجدى أيوب .
- ★ ووردت برقية تهنئة من الدكتور بطرس بطرس غالى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة .
- وقد استقبل البابا فى يوم العيد كثيراً من المهنتين :
- من السادة الوزراء :
- ★ الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .
- ★ الدكتور محمود الشريف : وزير الإدارة المحلية .
- ★ الدكتور ممدوح البتاجي : وزير السياحة .
- ★ الدكتور محمود زقزوق : وزير الأوقاف .
- ★ الأستاذ يوسف بطرس غالى : وزير الدولة .
- ★ الدكتورة فينيس كامل جودة : وزير البحث العلمى .
- من رجال الدين المسيحي :
- ★ المطران شنشيان : مطران الأرمن الأرثوذكس .
- ★ المطران بولس أنطاكي : وكيل بطريركية الروم الكاثوليك .
- ★ المطران غايث عبد الملك رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر .
- ★ مونسنيور Paul Giglio سفير الفاتيكان فى مصر .
- ★ الدكتور القس صموئيل حبيب عن الطائفة الإنجيلية .

استقبالات عيد القيامة المجيد



مع وزير الزراعة وأمين عام الحزب الوطني

فى مساء السبت ١٣/٤/٩٦ (عشية العيد)
استقبل قداسة البابا الأستاذ الدكتور يوسف
والى وزير الزراعة والاستصلاح الزراعى.
وكان بصحبته :

- ١ - المستشار فؤاد أبو هذب .
- ٢ - المهندس رؤوف عبد الله .
- ٣ - الدكتور ممدوح رياض .

البابا يستقبل وزير الداخلية

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الثلاثاء
٤/١٦ السيد اللواء محمد حسن الأتقى وزير
الداخلية . وكان يصحبه اللواء رؤوف
المناوى مساعد الوزير ، والعميد محمد
الفيشاوى، والعميد طارق الجمل، والعميد
أحمد القولى. وكانت جلسة مودة ...



مع المطران غايث رئيس الكنيسة الأسقفية



مع سفير الفاتيكان فى مصر

استقبال عيد القيامة المجيد

واستقبل قداسة البابا في يوم العيد :

عن الهيئات القضائية :

* المستشار مقبل شاكور : رئيس نادي القضاة .

* المستشار فاروق الوشاحي : وكيل نادي القضاة .

* المستشار الدكتور عصام أحمد : السكرتير العام لنادي القضاة

ومن رجال أمن الدولة :

اللواء صلاح سلامة مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة

بالقاهرة . ومعه بعض كبار ضباط أمن الدولة بالقاهرة .

من الشخصيات العامة :

* الأستاذ كمال هنري أباديير : وزير سابق .

* الأستاذ رجب البنا : رئيس دار المعارف، ومجلة أكتوبر .

* الأستاذ سيف الأسلام حسن البنا : سكرتير نقابة المحامين .

* المستشار محمد الفيتوري : الوزير المفوض النوبي .

* وكثير من أعضاء مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية

أخبار الآباء الكهنة

* حضر في زيارة إلى مصر القس يواكيم الأنبا بيشوى كاهن

كنيستنا في مارسيلا .

* كما حضر إلى القاهرة يوم الأربعاء ٤/١٧ للمشاركة في

خطوبة ابنة الدكتور محب : القمص أنطونيوس ثابت، والقمص

بيشوى بشرى. ورجعا إلى لندن في يوم السبت ٤/٢٠ .

مع أطفال الملجأ بشبرا البلد

في يوم شم النسيم استقبل قداسة البابا أطفال ملجأ شبرا البلد،

وقدم لهم الهدايا، وأخذ معهم صورة تذكارية وكان معهم نيافة الأنبا

مرقس أسقف الإيبارشية، وكاهن الكنيسة وبعض المشرفات

صلى قداسة البابا قداس عيد القيامة المجيد في الكاتدرائية
المرقسية الكبرى . واشترك معه في الصلاة أصحاب النيافة الأبحار
الأجلاء : الأنبا تيموثاوس، والأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا
يوانس، ومجموعة من الآباء الكهنة .

كما قام بصرادات الشماسة خورس الكلية الإكليريكية بقيادة
المعلم إبراهيم عياد ، وأشرف الدكتور راغب مفتاح رئيس قسم
الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية .

بعض الآباء الأساقفة

سافروا إلى الخارج

* في صباح الثلاثاء ٤/١٦ سافر نيافة الأنبا رويس، في رحلته
الطويلة الرعوية (أنظر ص ٣) .

* وفي مساء نفس اليوم سافر إلى أمريكا في مهمة رعوية
صاحب النيافة الأنبا صرايامون، والأنبا تادرس .

* في يوم الجمعة ٤/١٩ سافر نيافة الأنبا ويصا إلى أمريكا
للعلاج. وسافر إلى كندا للعلاج أيضاً نيافة الأنبا بيسنتي .

* وسافر إلى فرنسا يوم ٤/٢١ نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف
إيبارشية البحر الأحمر. وينتظر عودته يوم ٥/٢٥ .

* يسافر إلى السودان بدعوة من أساقفتها نيافة الأنبا ييمن أسقف
نقادة وقوص .

مع معهد الدراسات القبطية

في صباح الأربعاء ٩٦/٤/١٧ اجتمع قداسة البابا في المقر
البابوي مع أسرة معهد الدراسات القبطية: مدير المعهد، ورؤساء
الأقسام، والأساتذة والمدرسين وطلبة الدراسات العليا .

وناقش معهم نشاط المعهد، وموضوعات البحوث التي تقدم
لنوال الدكتوراة .

بيت التعمية

بقناء كنيستنا بسموحة

صورة لهذا المبنى الرائع

الذي اهتم به وأشرف على بنائه :

المتنح القمص ميخائيل سعد

نشره بمناسبة قداس الأربعين

على نيافة هذا الأب الكاهن

الشيخ، وقد أوفد قداسة البابا أحد

الآباء الأساقفة لصلاة هذا القداس.

وسيقوم بنفسه بزيارة هذا

المبنى، لكي يشرف على توزيع

الخدمة فيه .



أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



في اليوم الثالث يقوم :

قبل التجلي بسنة أيام أنبا السيد المسيح تلاميذه عن آلامه وموته وقيامته، وقد سجل القديس متى الإنجيلي ذلك بقوله "من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى اورشليم ويتألم كثيراً من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم" (مت ١٦: ٢١) .

أراد السيد المسيح بذلك أن يجعلهم يفهمون أنه سوف يبذل للموت نفسه بإرادته، وأنه سوف يقوم بسلطانه الإلهي .

كان ينبغي لعي يخبرهم بقيامته أن يخبرهم بموته. لأنه لا توجد قيامة إلا من الموت. ولولا الموت لما كانت القيامة .

كانت القيامة هي أقوى برهان على لاهوته، وعلى خلوه من الخطية الأصلية التي لأدم. وكذلك برهان على براه الكامل، ونقاوته المطلقة في حياته الإنسانية، وعلى قبول ذبيحته أمام الله الأب لغفران خطايا العالم .

إن قيامة السيد المسيح من الأموات، هي عماد الديانة المسيحية، وموضوع شهادة الآباء الرسل للعالم. بحسب وصية الرب لهم "تكونون لى شهوداً" (أع ١: ٨). وحينما أرادوا أن يختاروا من يحل محل يهوذا الإسخريوطي ويأخذ وظيفته الرسولية، قالوا "فينبغي أن الرجال الذين اجتمعوا معنا كل الزمان الذي فيه دخل إلينا الرب يسوع وخرج، منذ معمودية يوحنا إلى اليوم الذي ارتفع فيه عنا يصير واحد منهم شاهداً معنا بقيامته" (أع ١: ٢١، ٢٢) .

وقد أزعجت شهادة الرسل لقيامته السيد المسيح رؤساء كهنة اليهود والفريسيين والصدوقيين، وحاولوا أن يمنعوا بكل الوسائل. سواء بالتهديد والوعيد أو بالتكليل والتعذيب. ولكن كانت إجابة الآباء الرسل الثابتة هي "نحن لا يمكننا أن لا نتكلم بما رأينا وسمعنا" (أع ٤: ٢٠) .

وحينما شفى بطرس ويوحنا الرسولان الرجل الأعرج عند باب الهيكل الذي يقال له الجميل "وبينما هما يخاطبان الشعب أقبل عليهما الكهنة وقائد جند الهيكل والصدوقيون، متضجرين من تعليمهما الشعب وتدائهما في يسوع بالقيامته من الأموات. فالتقوا عليهما الأيادي ووضعوهما في حبس إلى الغد .. وحدث في الغد أن

رؤساءهم وشيوخهم وكتبتهم اجتمعوا إلى اورشليم، مع حنان رئيس الكهنة وقيافا ويوحنا والأسكندر وجميع الذين كانوا من عشيرة رؤساء الكهنة" (أع ٤: ١، ٢، ٥، ٦) . فقال لهم الآباء الرسل "فليكن معلوماً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه بإسم يسوع الناصري الذي صليتموه أنتم الذي أقامه الله من الأموات . بذاك وقف هذا أمامكم صحيحاً" (أع ٤: ١٠) .

في كل عظة للرسل كانوا ينادون بقيامة الرب يسوع المسيح من بين الأموات :

ففي عظة يوم الخمسين قالوا : "الذي أقامه الله ناقضاً أوجاع الموت إذ لم يكن ممكناً أن يُمسك منه" (أع ٢: ٢٤) . وقالوا أيضاً :

"يسوع أن يقال لكم جهاراً عن رئيس الآباء داود أنه مات ودُفن وقبره عندنا حتى هذا اليوم . فإذا كان نبياً وعلم أن الله حلف له بقسم أنه من ثمره صليبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه، سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح أنه لم تترك نفسه في الهاوية ، ولا رأى جسده فساداً . فيسوع هذا أقامه الله ونحن شهود لذلك" (أع ٢: ٢٩ - ٣٢) .

وفي عظة باب الهيكل الجميل قالوا :

"إله آبائنا مجد فتاه يسوع الذي أسلمتموه أنتم وأنكرتموه أمام وجه بيلاطس وهو حاكم بإطلاقه . ولكن أنتم أنكرتم القديس البار وطلبتم أن يوهب لكم رجل قاتل . ورئيس الحياة قتلتموه الذي أقامه الله من الأموات ونحن شهود لذلك" (أع ٣: ١٣ - ١٥) .

وإلى جوار ما سبق أن ذكرناه في حوار بطرس ويوحنا مع رؤساء اليهود بعد شفاء الأعرج عن قيامة السيد المسيح ... فإن حواراً آخر قد دار بعد القبض على كل الآباء الرسل ووضعهم في حبس العامة، وإخراج ملاك الرب لهم في الليل من السجن، وإحضارهم في اليوم التالي. فلما أحضروهم أوقفوهم في المجمع. فسألهم رئيس الكهنة قائلاً أما أوصيناكم وصية أن لا تعلموا بهذا الاسم. وما أنتم قد ملاكم اورشليم بتعليمكم وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان. فأجاب بطرس والرسل وقالوا ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس . إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على خشبة" (أع ٥: ٢٧ - ٣٠) .

وفي خطاب اسطفانوس رئيس الشماسة وأول الشهداء أمام مجمع اليهود قال "ها أنا أنظر السماوات مفتوحة وابن الإنسان

الشهوة الحسية .

ب - الفيليا : الحب الإنساني البشري الطبيعي .

ج - الأغبى : الحب الروحاني المقدس الإلهي .

والزواج شركة حب روحاني مقدس يتسامى فوق الحب الطبيعي القابل للتقلب، وفوق الشهوة الحسية التي تذبل مع مرور الوقت... يتحد الزوجان - إذن - بحب روحاني من فعل الروح القدس، الذي يجدد الطبيعة الإنسانية بالمعمودية، ويسكن فيها بالميرور، ويضبط مسارها ويقدها بالتوبة وأمانة الجهاد الروحي .

٢- التعاون في الحياة :

قال الرب : ليس جيداً أن يكون آدم وحده، فاصنع له معيماً نظيره" (تك ٢: ١٨).
وكمال بأعماق الطبيعة الإنسانية أراد الله أن يشعر آدم بحاجته إلى "آخر" فأجاز أمامه كل حيوانات البرية، وكل طيور السماء، وأحضرها إليه ليرى ماذا يدعوها" .. "وكل ما دعا به آدم ذات نفس حية فهو اسمها" .. "وأما لنفسه فلم يجد معيماً نظيره" (تك ٢: ١٩، ٢٠) .. وهنا شعر آدم بحاجته إلى آخر، فأوقع الله سباتاً عليه فنام، وأخذ ضلعاً من جنبه، وبناه لتصير حواء ، وأحضرها إلى آدم فقال: "هذه الآن عظم من عظامي، ولحم من لحمي. هذه تدعى امرأة لأني من إمرء أخذت" .. ثم يضيف الوحي الإلهي : "لذلك يترك الرجل أباه وأمه، ويلتصق بإمرأته، ويكونان جسداً واحداً" (تك ٢: ٢١-٢٤) .. "وكانا كلاهما عريانين، آدم وإمرأته، وهما لا يخجلان" (تك ٢: ٢٥) .. الأمر الذي يؤكد نوع الحب الذي ربطهما، الحب الروحاني، الأغبى!

وهكذا يصير الهدف الثاني من الزواج هو التعاون في الحياة، على أساس "التناظر" والمساواة.. فهي معيّن "نظيره" ، مأخوذة من الضلع تشبيهاً للمساواة، لا من الرأس، ولا من القدم! .

٣- خلاص النفس :

لاشك أن هذا من أسمى أهداف الزواج المسيحي، فالمهم أن يخلص الإنسان في

النهاية، والزواج المقدس يساعد الإنسان في ضبط مسار حياته الروحية، فتشبع غرائزه بطريقة مقدسة : الجنس، والأبوة، حياته الروحية، والأمومة.. وهكذا يساعد الزواج في الحماية من الغواية والخطيئة .. إذ يقول الرسول : "لسبب الزنا .. ليكن لكل واحد إمرأته، وليكن لكل إمرأة رجلها" (١كو ٧: ٢) لأن التزوج أصلح من التحرق" (١كو ٧: ٩) .
ومن المعروف أن الزواج ليس هو كل شيء في خلاص الإنسان، بل مجرد عامل مساعد ، فهناك من يخلصون في البتولية، المهم أن يحرص كلاهما: المتزوج والبتول، أن يتمسك بركائز الخلاص الأساسية مثل: الإيمان بالمسيح، والمعمودية والميرور، وأمانة التوبة والجهاد الروحي، والشبع بوسائط النعمة المتنوعة كالأفخارستيا والصلاة وقراءة كلمة الله، وحضور الاجتماعات الروحية، وقراءة الكتب الروحية، والصوم .. وأن يعبر عن إيمانه النحي بأعمال مقدسة، حيث أن الإيمان بدون أعمال ميت.. إنتظار أخلع هذا الجسد الضعيف، ونس الجسد النوراني الخالد .

٤- استمرار النوع الإنساني :

لاشك أن ثمرة الزواج إنتاج الأطفال، وهو هدف مقدس ومبارك، حيث يستمر من خلاله النوع الإنساني، وتتعاقد أجيال البشر، يمجدون الله، ويستكشفون أعماله في الكون، والتاريخ، والبشر ويتعاونون معاً على الخير، فالآخر الإنساني هو بالضرورة مخلوق مثلي على صورة الله ومثاله، ويجب أن نتعامل معه على هذا الأساس .

ونعل فيما نرى اليوم من عزوف الشباب الأمريكي والأوروبي عن التنازل - إكتفاء بالحسيات والمادة - وما بدأت تعانيه هذه الأجناس، بما تتميز به من صحة جيدة وذكاء عظمي، من أنقراض وتناقص يهدد وجودها .. نلنا نرى في هذا أهمية ما تباركه المسيحية من إنتاج الأطفال "قالبين موراث من الرب" (مز ١٢٧: ٣) .

٥- خلق المزيد من القديسين :

وهذا أسمى أهداف الزواج المسيحي قاطبة، فالزوجان - في المسيح- يتقدسان

ويرثان الملكوت .. وأولادها وبناتها سوف يصلون جميعاً - بالتربية الروحية الأمانة - إلى نفس الميراث السماوي. وهكذا تكون عملية الإنجاب ليست مجرد أمر جسدي، بل يتحول إلى أمر روحي، إذ تزداد قائمة أسماء القديسين والقديسات في السماء، ويسعد هؤلاء جميعاً بقاديتهم ومخلصهم، وبشركة حية، خالدة وسعيدة، في أورشليم السمائية.

لذلك تحرص الأسرة المسيحية على التربية الروحية الأمانة لأولادها، وليس فقط التربية الجسدية أو الذهنية أو الإجتماعية..

وشعار الزوج المسيحي : "أما أنا وبتي فنعيد الزب" (يش ٢٤) .. وهدفه النهائي أن يقف أمام الله قائلاً : "هأنذا والأولاد الذين أعطانيهم الله" (عب ٢: ١٣) .

الآباء المطارنة والأساقفة مع البابا في شم النسيم

كان مع قداسة البابا يوم شم النسيم على السائدة التي أعدها نيافة الأنبا متاوس رئيس دير السريان : ثلاثة وعشرون من الآباء المطارنة والأساقفة هم أصحاب النيافة الأبحار الأجلاء :

الأنبا بيشوى، والأنبا باخوميوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا صرابامون، والأنبا وصا، والأنبا أرسانيوس، والأنبا بنيامين، والأنبا رويس، والأنبا أغناطيوس، والأنبا إشعياء، والأنبا بسادة، والأنبا موسى، والأنبا يولا، والأنبا متاوس، والأنبا ديمتريوس، والأنبا مرقس، والأنبا بيسنتي، والأنبا ايسودورس، والأنبا مكسيموس، والأنبا ثاوفيلس، والأنبا يسطس، والأنبا يونس، والأنبا بموا .

هذا وقد حضر للتهنئة بالعيد : أصحاب النيافة الأبحار الأجلاء:

الأنبا أثناسيوس، والأنبا دوماديوس، والأنبا فيلبس، والأنبا أغاثون، والأنبا هدرأ، والأنبا كيرلس، والأنبا تادرس، والأنبا ياكوبوس، والأنبا ساويرس، والأنبا ابرآم، والأنبا أندراوس، والأنبا باخوم، والأنبا برسوم، والأنبا أنطونيوس، والأنبا اغاببيوس، والأنبا توماس، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيمن.

المجالس المسكونية

Ecumenical Councils



ليناية الأنبا سرابيون

مقدمة :

تأسيس المجالس المسكونية :

بدأ تأسيس المجالس المسكونية بعد الحرب العالمية الثانية، فتأسس مجلس الكنائس العالمي عام ١٩٤٨، بالتحقاد أول جمعية عمومية له في مدينة امستردام بهولندا في ٢٣ أغسطس ١٩٤٨. توالى بعد ذلك تأسيس العديد من المجالس المسكونية سواء على المستوى الأقليمي أو المستوى الوطني. ففي عام ١٩٦٣ انعقدت الجمعية العمومية التأسيسية لمجلس كنائس كل أفريقيا بمدينة كمبالا بأوغندا. وفي عام ١٩٧٤ انعقدت الجمعية العمومية التأسيسية لمجلس كنائس الشرق الأوسط بقرص.

إدارة المجالس المسكونية :

تشارك المجالس المسكونية إلى حد كبير في طريقة الإدارة، فلكل مجلس مسكوني جمعية عمومية تضم ممثلي الكنائس الأعضاء. وتعتبر الجمعية العمومية، هي السلطة العليا في إدارة المجلس. فالجمعية العمومية هي التي تضع دستور المجلس وقوانينه، وترسم له سياسته وترجع أعماله وبرامجه. وتختلف المجالس المسكونية من جهة توقيت إنعقاد الجمعية العمومية. فمجلس الكنائس العالمي تتعقد جمعياته العمومية كل سبع سنوات، ومجلس كنائس كل أفريقيا تتعقد جمعياته كل خمس سنوات، ومجلس كنائس الشرق الأوسط كل أربع سنوات.

وتنتخب الجمعية العمومية لكل مجلس لجنة دائمة تجتمع بصفة دورية لمتابعة تنفيذ قرارات الجمعية العمومية ومتابعة نشاط المجلس وتوجيه برامجه. وتختلف مسميات تلك اللجنة الدائمة من مجلس إلى آخر. فمثلاً في حالة مجلس الكنائس العالمي تسمى اللجنة الدائمة باسم اللجنة المركزية، وتضم ١٤٥ عضواً، وتجتمع تقريباً مرة كل عام. وتنتخب اللجنة المركزية لجنة مصغرة (٢٧ عضواً) تسمى اللجنة التنفيذية Executive Committee.

تجتمع اللجنة التنفيذية كل ٦ أشهر، في حالة مجلس كنائس كل أفريقيا تسمى اللجنة الدائمة باسم اللجنة العامة، وتنتخب لجنة مصغرة تسمى اللجنة التنفيذية. أما في حالة مجلس كنائس الشرق الأوسط فتسمى اللجنة الدائمة باسم اللجنة التنفيذية.

وتنتخب الجمعية العمومية هيئة رئاسة المجلس، ويختلف عدد

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية لها دور فعال ونشط في المجالس المسكونية. والمجالس المسكونية هي مجالس تضم كنائس من طوائف متعددة وتسمى الكنائس الأعضاء بالمجالس المسكونية للتعاون والعمل المشترك لتحقيق الوحدة المسيحية. وتختلف المجالس المسكونية الحالية عن المجالس المسكونية اختلافاً جذرياً من جهة أن المجالس المسكونية التي عاشتها الكنيسة الأولى (مثل مجمع نيقية والقسطنطينية وأفسس)، كانت تضم كنائس تشارك في وحدة الإيمان، والشركة الكاملة في الأسرار الكنسية، أما المجالس المسكونية الحالية، فتضم كنائس تختلف في كثير من حقائق الإيمان الأساسية، وبعض منها لا يؤمن بالأسرار الكنسية. إلا أن جميع المجالس المسكونية تشترط حد أدنى في الإيمان من جهة الكنائس الأعضاء. ففي مجلس الكنائس العالمي مثلاً الحد الأدنى الإيماني لقبول كنيسة في عضوية المجلس، أن تؤمن بالثالوث القدوس ولاهوت المسيح وعمله الفدائي والكتاب المقدس.

وتقسيم المجالس المسكونية إلى مجالس عالمية مثل مجلس الكنائس العالمي World Council of Churches، ومجالس إقليمية مثل مجلس كنائس الشرق الأوسط Middle East Council of Churches، أو مجلس كنائس كل أفريقيا All Africa Conference of Churches ومجالس وطنية أي على مستوى الدولة الواحدة مثل مجلس كنائس كندا أو المجلس الوطني لكنائس المسيح بالولايات المتحدة الأمريكية.

تضم أغلب المجالس المسكونية كنائس بروتستانتية بطوائفها المتعددة من اللوثريين والمصلحين والأتجليكان والميثودست... إلخ. وكنائس أرثوذكسية من الكنائس الأرثوذكسية الخلقونية واللاخلقونية.

إلا أن بعض المجالس المسكونية تضم أيضاً الكنائس الكاثوليكية مثل مجلس كنائس الشرق الأوسط، ومجلس الكنائس الكاريبي.

أغلب المجالس المسكونية تضم كنائس من طوائف متعددة، ولا تقسم الكنائس إلى عائلات حسب المعتقد الإيماني.

البعض الآخر تقسم الكنائس إلى عائلات حسب المعتقد الإيماني مثل مجلس كنائس الشرق الأوسط الذي يضم حالياً أربعة عائلات من الكنائس، وهي عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة (اللاخلقونية)، وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية (الخلقونية) وعائلة الكنائس البروتستانتية وعائلة الكنائس الكاثوليكية.

هيئة رئاسة المجلس من مجلس إلى آخر .

لذلك فأغلب المجالس تقسم إلى وحدات أو دوائر حسب نوعية البرامج ، فمجلس الكنائس العالمي يقسم إلى أربعة وحدات . الوحدة الأولى تختص ببرامج الإيمان والوحدة . والوحدة الثانية ببرامج الإرسالية والشهادة والتعليم . والوحدة الثالثة تهتم بمجالات السلام والعدالة والخليفة . أما الوحدة الرابعة فتهتم بالدياكونية وتعاون الكنائس في مجالات العمل الإجتماعى الإنسانى .

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وعضوية المجالس المسكونية

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية عضو مؤسس فى مجلس الكنائس العالمى (١٩٤٨) ومجلس كنائس كل أفريقيا (١٩٦٣)، ومجلس كنائس الشرق الأوسط (١٩٧٤). كما تشترك كنيستنا القبطية الأرثوذكسية فى عضوية المجالس المسكونية الوطنية فى البلاد التى توجد ننا بها كنائس قبطية أرثوذكسية فى أفريقيا وأوروبا وكندا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية .

وقداسة البابا شنودة الثالث هو أحد رؤساء مجلس الكنائس العالمى، ومجلس كنائس الشرق الأوسط ، كما أن هيئة رئاسة مجلس كنائس كل أفريقيا تضم الرئيس من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، ومكائه منصب الراحل نيافة الأنبا صموئيل ثم نيافة الأنبا اتونيوس مرقس ، وحالياً كاتب هذه السطور .

(للحديث بقية)

بقية المقال اللاهوتى صلا

لى إلهاً . وهذا الحجر الذى أقمته عموداً يكون بيت الله..
(تك: ٢٨ : ٢١ ، ٢٢) -

فهل يعنى هذا أن يكون الرب إلهاً له . فقط يعد أن يرجع بسلام إلى بيت أبيه !!؟ أم أن الله كان له إلهاً من قبل أن يولد !!؟
لعله يقصد أن الله يصير له إلهاً خاصاً ، أو إلهاً دائماً له . أو أنه يعلن أن الله هو إلهه فى كل حين وأمام كل أحد .

ومع ذلك فى نفس الخطاب الذى قال فيه بطرس الرسول عن السيد المسيح " جعله الله رباً ومسيحاً" .

ذكر لاهوته من حيث علاقته بالروح القدس .

فقال "وإذ ارتفع بيمين الله ، وأخذ موعد الروح القدس من الأب، سكب هذا الذى أنتم الآن تبصرونه وتسمعونه" (أع: ٢٦ : ٣٣) ..

فمن الذى يستطيع أن يسكب الروح القدس ، روح الله . سوى الله نفسه . نلاحظ أيضاً نقطة أخرى فى خطاب القديس بطرس وهى :

ذكر نبوءة فى المزامير عن ربوبية المسيح :

وهى : قال الرب لربى اجلس عن يمينى ، حتى أضع أعدائك موطئاً لقدميك" (أع: ٢٤ : ٣٤) (مز : ١١٠ : ١) . فهو ابن رب من القديم . وعبارة عن يمينى تعنى : فى قوتى .

(وللبحث بقية)

فى مجلس الكنائس العالمى تضم هيئة الرئاسة ثمانية أعضاء يمثلون مناطق العالم منهم ممثل من الكنائس الأرثوذكسية الخلقونية وممثل للكنائس الأرثوذكسية اللاخلقونية . مجلس كنائس كل أفريقيا تضم هيئة الرئاسة خمسة أعضاء الرئيس وأربعة نواب يمثلون خمس مناطق (شمال وجنوب وشرق وغرب ووسط أفريقيا) على أن يكون أحدهم من الكنائس الأرثوذكسية سواء خلقونية أو لاخلقونية . فى حالة مجلس كنائس الشرق الأوسط تضم هيئة رئاسة المجلس أربعة رؤساء من عائلات كنائس المجلس (أرثوذكسية خلقونية أرثوذكسية لا خلقونية وبروتستانتية وكاثوليكية) .

فى حالة مجلس كنائس كل أفريقيا ومجلس كنائس الشرق الأوسط، فإن هيئة الرئاسة تقدم برئاسة وإدارة جلسات الجمعية العمومية، واللجنة العامة واللجنة التنفيذية . كما قد تجتمع هيئة الرئاسة فى إجتماعات خاصة فيما بين إجتماعات اللجنة التنفيذية .

كما قد تجتمع هيئة الرئاسة فى إجتماعات خاصة فيما بين إجتماعات اللجنة التنفيذية . أما فى حالة مجلس الكنائس العالمى ، فإنه رغم أنه هيئة رئاسة المجلس تحضر إجتماعات اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية ، ويتناوب أعضاء هيئة الرئاسة فى رئاسة بعض جلسات إجتماعات الجمعية العمومية واللجنة المركزية، واللجنة التنفيذية، إلا أن رئاسة الإدارة الفعلية للجمعية العمومية، واللجنة المركزية، واللجنة التنفيذية، تقوم بها هيئة أخرى تضم مقرر اللجنة المركزية، وإثنين نواب .

وتقوم اللجنة المركزية بانتخاب المقرر ونواب المقرر ، وليس الجمعية العمومية ، كما هو فى حالة هيئة رئاسة المجلس . وتمقرر اللجنة المركزية ونوابه إجتماعات دورية بين إجتماعات اللجنة التنفيذية ، ولكل مجلس مسكونى سكرتير عام والسكرتير العام هو موظف متفرغ لعمل المجلس . وهو يرأس جميع موظفى المجلس . وتختلف طريقة إختيار وتعيين السكرتير العام من مجلس لآخر . فمجلس كنائس الشرق الأوسط تقوم الجمعية العمومية باختيار السكرتير العام . أما مجلس الكنائس العالمى فإن اللجنة المركزية هى التى تختار السكرتير العام . ويقوم السكرتير العام بإدارة أعمال المجلس من خلال هيئة الأمانة العامة التى تضم مساعدى السكرتير العام أو نوابه أو السكرتيرين العامين ، المشاركين ، فالمسهمات تختلف من مجلس لآخر .

برامج المجالس المسكونية :

تقوم المجالس المسكونية بتنفيذ برامج متعددة تهدف للشهادة والمشاركة والعمل المشترك للكنائس الأعضاء . وتشمل البرامج مجالات لاهوتية وتعليمية وإجتماعية وإنسانية وبرامج لخدمة المرأة وخدمة الشباب . ولكل برنامج مدير مسئول ومجموعة من العاملين، وتشرف على عمله لجنة من ممثلى الأعضاء لمتابعة عمل البرنامج .

الأمانة في الخدمة

أهمية الأمانة

يطلب الله منا أن نكون أمناء في الخدمة - لأنه سلمنا وكالة معينة هي الإهتمام بأطفاله وشبابه . وقال في ذلك " يا ترى من هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه . طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده ، يجده يفعل هكذا " (لو ١٢ : ٤٢) ... يعطيهم طعامهم ، أى الطعام الروحي .. في حينه ، أى في كل مرحلة من مراحل السن حسب احتياجها ..

والخدام الذين دخلوا المنكوت ، قال الرب لكل واحد منهم :
"تعمأ أيها العبد الصالح والأمين ، كنت أميناً فى القليل؛ فسأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك " (مت ٢٤ : ٢١ ، ٢٣) .
قالها لصاحب الخمس وزنات، ولصاحب الورتنين، لكل من تاجر وريح . وعبارة القليل تعنى مسئولياتنا هنا في هذا العمر القليل. أما الكثير الذى يقيمننا الرب عليه، فهو الحياة الأبدية .. قال الرب هذا للعبد الصالح والأمين . أى الذى عاش صالحاً في حياته، وأميناً في خدمته ...

ولعلنا نسأل : إلى أى حد تكون أمانتنا في خدمتنا ؟

يجيب الرب يسوع في سفر الرؤيا بعبارة خالدة يقول فيها :
"كن أميناً إلى الموت، فسأعطيك إكليل الحياة (رؤ ٢ : ١٠) .
وعبارة "أميناً إلى الموت" تعنى أن يكون الخادم أميناً إلى الحد الذى يبدل فيه حياته لأجل الخدمة. إلى حد الإستهاء في سبيل إتمام خدمته . كما قال القديس بولس الرسول لأهل كورنثوس "إذن الموت يعمل فينا، والحياة فيكم" وكيف؟ "لأننا نحن الأحياء نُسَمِّ دائماً للموت من أجل يسوع ... (٢كو ٤ : ١٢ ، ١١) .

أمثلة في الأمانة

وقد شرح لنا الكتاب المقدس الخدمة الأمانة التى قام بها أبائنا الرسل :

هؤلاء الذين إتعمنهم الرب على الكرازة وخدمة الكلمة. فأوصلوا الرسالة إلى كل مكان، وإلى أقصاه الأرض بلغت أقوالهم . ففى حوالى ثلاثين عاماً بشروا فى اورشليم وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض (أع ١٤ : ٨) . كرزوا فى بلاد الشرق ، وفى آسيا الصغرى شمالاً، وفى بلاد اليونان وإيطاليا وحتى أسبانيا غرباً، وفى مصر جنوباً ...

كانوا أمناء في الخدمة ، لدرجة أنهم احتملوا فى سبيلها كل اضطهاد ومشقة .

وقفوا أمام ملوك وولاة وقضاة، وحوكموا، وسجنوا وجلدوا. وقيل عنهم فى ذلك إنهم خرجوا من السجن فرحين، لأنهم حُسيبوا مستأهلين أن يهاتوا من أجل اسمه (أع ٥ : ٤١) . وانطبق عليهم ما قاله السيد الرب لهم تاتى ساعة يظن فيها كل من يتناكم أنه يقدم خدمة لله " (يو ١٦ : ٢) ... وفى أمانتهم احتملوا الأسفار الكثيرة، بأخطار فى البر وفى البحر، فى تعب وكدا، فى سهر وصوم .. (٢كو ١١ : ٢٦ ، ٢٧) .

وتبدو أمانتهم فى إهتمامهم بكل أحد .

سواء فى خدمة الجموع ، أو فى العلم الفردى .. ويقول القديس بولس الرسول فى ذلك ، بعد أن ذكر ألواناً من تعبته فى خدمته ..
"عدا ما هو دون ذلك : التراكم على كل يوم . الإهتمام بجميع الكنائس . من يضعف وأنا لا أضعف، من يعثر وأنا لا أتهيب؟!" (٢كو ١١ : ٢٨ ، ٢٩) .

من الأمناء فى الخدمة أيضاً : أبطال الإيمان -

مثل القديس أثناسيوس الرسول مثلاً ، الذى من أجل أمانته فى الدفاع عن الإيمان، اضطهد كثيراً من الأريوسيين ، ونفى عن كرسية أربع مرات. وكان فى أماكن منفاه أيضاً يجول معلماً الإيمان السليم ، ومثبتاً الناس فى الإيمان، وسيدداً الشكوك التى كان يتيرها الهرطقة . وبهذا أنشأ مدرسة قوية من القديسين الذين دافعوا عن الإيمان، حتى أوصلوه إلينا سليماً ، ووصل بهم عبر كل الأجيال .
داود النبي ، كان مثلاً آخر للأمانة فى الخدمة -

يكفى قوله "إلى لا أدخل إلى مسكن بيتى، ولا أضع على سرير فراشى، ولا أعطى لعيني نوماً، ولا لأجفاني نعاساً، ولا راحة لصدغي، إلى أن أجد موضعاً للرب ومسكناً لإله يعقوب" (مز ١٣٢ : ٣-٥) . ولما لم يسمح له الله ببناء البيت بل يبنيه إياه، كان من أمانة داود أنه هيا كل شئ يلزم للبناء، حتى لا يجد إيته صعوبة فى البناء (١أى ٢٩) .

ليتك تقول إذن : لا أدخل إلى مسكن بيتى، ولا أعطى لعيني نوماً، حتى أجد موضعاً للرب فى قلب كل تلميذ من تلاميذى . وفى قلب كل أحد ينقيه الرب فى طريقى ..

عناصر الأمانة

ما الذى عليك أن تفعله ، لكى تكون أميناً فى خدمتك؟ هناك أمور كثيرة من عناصر هذه الأمانة ، وهى :

١ - الأمانة فى معرفة المخدمين :

معرفة كل الأولاد الذين فى منطقة الكنيسة . ويمكن أن يكون

لذلك فأمانته في حياته الروحية - إلى جوار لزمها لأبديته - هي أيضاً لازمة للخدمة .

لماذا الأمانة؟

١- لأنها مسئولية :

وسوف يسألنا الله عن النفس التي ائتمنا عليها - ويقول لكل منا 'اعطني حساب وكالتك' (لوقا: ١٦: ٢) أو يقول 'أين هابيل أخوك' (تك: ٤: ٩) . فبماذا نجيب الرب حينما يسألنا عن خدمتنا؟ ليقنا نقول له كما قال السيد المسيح للأب : 'العمل الذي اعطيتني لأعمل قد أكملته' 'عرفتهم اسمك وسأعرفهم ، ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به' (يو: ١٧: ٤ ، ٢٦) .

٢- لأهمية النفس :

تعد سلمك الله هؤلاء . وربما تكون أنت الوحيد الذي يعلمهم في هذه المرحلة من السن بكل ما لها من خصائص . فإن أهملت ، ما يدريك ماذا تكون حالة كل نفس من الأنفس التي ائمنت عليها . كل نفس منها مات المسيح لأجلها واشتراها بدمه ، فينبغي أن تهتم بكل أمانة ، لكي تقربها إلى الله ، وتعرفها الحق ، وتتقدها من الشكوك ، وتجيّب على أسئلتها ، لكي تفعل كما فعل القديس يوحنا المعمدان: تهيئ للرب شعباً مستعداً (لوقا: ١: ٧) ، تعد له طريقاً في قلوب هؤلاء التلاميذ (مر: ١: ٢ ، ٣) .

٣- لأن الخدمة هي خدمة الرب نفسه :

إنها عمل الرب ، وإعداد لملكوته هو . قال بولس الرسول لأهل كورنثوس : 'أنتم فلاحه الله ، بناء الله' (١كو: ٣: ٩) . وهؤلاء الذين تعلمهم ، ليسوا هم مجرد تلاميذك ، ولكنهم أبناء الله . وأنت مجرد وكيل عه في تربيتهم . لست أنت صاحب الكرم ، بل أنت مجرد وكيل ، تعد الكرم لصاحبه (مت: ٢١) . أحرز أن تكون مثل الكرامين الأرياء ، الذين قال لهم الرب 'ملكوت الله ينزع منكم ، ويعطى لأمة تصنع أثماراً' (مت: ٢١: ٤٣) .

٤- لأن عليك واجب الإشبين :

الأم تستلم طفلها من المعمودية ، لكي تكون إشيينة له . وفي غالبية الأحوال لا تقوم بعمل الإشبين تماماً ، وتريح ضميرها بأنها قد سلمته إلى مدارس الأحد ، لكي يقوم مدرس مدارس الأحد بعمل الإشبين . وفي الواقع أنه قد عهد إليك من قبل أسرة الطفل ومن قبل الكنيسة بهذه المهمة .

فإدرس مهمة الإشبين ، وكن أميناً في إداها .



حياة يعقوب ويوسف

انتهى قداسة البابا من وضع هذا الكتاب . وقد تم جمعه ، وهو الآن في المطبعة . نتوقع صدوره بعد أسبوعين إن شاء الله . يادر باقتنائه . ويصلح لتوزيعه في إجتماعات الشباب .

ذلك عن طريق تلاميذ الفصل ومعرفة لزملائهم وجيرانهم وأقاربهم . أو يمكن معرفة ذلك عن طريق كشوف العضوية الكنسية ، أو عن طريق المدرسين في المدارس ... المهم هو البحث عن كل نفس لتدخل إلى الكنيسة ، ومنها إلى قلب الله .

٢- الأمانة في الافتقاد :

فلا تهدأ لك نفس . إن غاب عن الدرس أحد من أولادك ، بل تبحث عنه ، وتعرف سبب غيابه ، وتطمئن إلى رجوعه وانتظامه . ولا مانع أن تعهد بافتقاده أولاً إلى أحد زملائه ممن يعرفونه ، أو ممن لهم به صلة وصداقة ..

إن السيد المسيح حينما غاب واحد فقط من خرافه ، ترك التسعة والتسعين ، خرج يبحث عنه حتى وجده وحمله على كتفيه فرحاً (لوقا: ١٥) .

٣- الأمانة في تحضير الدرس :

فالذي يهمل في تحضير دروسه ، قد لا يعطي الأولاد شيئاً نافعاً ، أو قد تكون المعلومات التي يقدمها لهم مشوشة غير مرتبة .. أما الأمين في خدمته ، فإن درسه يكون شيئاً ، دسماً في معلوماته ، مناسبة لعقلية تلاميذه ، مزوداً بالقصص ، وبوسائل الأيضاح ...

٤- الأمانة في التفهيم والتحفيز :

المدرس الأمين يحاول بكل الطرق أن يوصل المعلومات إلى فهم تلاميذه . كما أنه يراجع عليهم الدرس ، ويسألهم ويحاولهم ، ويتأكد من أنهم قد استوعبوا الدرس تماماً ، وثبت في ذاكرتهم وحفظوه . كما أنه يجعلهم يحفظون آية أو أكثر ، أو يحفظون ترتيلة ، ويسألهم ويتأكد من حفظهم ...

٥- الأمانة في الالتزام بالمواعيد :

قد يغيب يوماً عن التدريس ، ولا يتأخر في المواعيد ، ولا يترك الخدمة وأمين الخدمة بسبب غيابه أو تأخره . بل الخادم الأمين في خدمته ، الذي له علاقة قلبية عميقة بأولاده ، يشعر بشوق للقاءهم ، فلا يغيب عنهم ...

٦- الأمانة في الصلاة لأجل المخدومين :

كثير من المخدومين يحتاجون إلى صلاة من أجلهم ، سواء طلبوا ذلك أو لم يطلبوا .. كذلك الأولاد المشاكسون ، والمرضى ، والذين يتكرر غيابهم ، والذين لهم حالات خاصة .. كلهم يحتاجون إلى صلاة ، لكي يتدخل الله في حياتهم ، وعلى الخادم أن يكون أميناً في صلاته من أجلهم .

وهنا نذكر قول صموئيل النبي للشعب 'وأما أنا فحاشا لي أن أخطئ إلى الرب ، فأكف عن الصلاة من أجلكم - بل أعلمكم الطريق الصالح المستقيم' (١صم: ١٢: ٢٣) . نلاحظ هنا عبارة 'أخطئ إلى الرب' في حكمة عن التقصير في الصلاة لأجلهم .

٧- الأمانة في حياته الروحية :

إن حياة الخادم الروحية لها تأثيرها بلا شك على الذين يخدمهم لأنه إن أخطأ : إما أن يتقدمه ، وإما أن يتقدمه . وفي الحالتين خسارة تصيب المخدومين . ومن الناحية الإيجابية يلزم أن يكون قدوة لهم .

نناقش اليوم آية يسى الأريوسيون فهمها .
وهي قول بطرس الرسول يوم الخمسين عن المسيح :

جَعَلَهُ اللَّهُ رَبًّا وَمَسِيحًا (أع ٢: ٣٦)

كلمته (جعله رباً ومسيحاً) إنما تعنى أعنه رباً .
ولنا مثال على ذلك فى بركة اسحق ليعقوب .

لقد باركه بقوله له "كن سيداً لأخوتك، وليسجد لك بنو أمك"
(تك ٢٧: ٢٩) . ولما جاء عيسو يطلب البركة ، وبكى، قال له أبوه
اسحق "قد جاء أخوك بمكر وأخذ بركتك.. (نى قد جعلته سيداً لك،
ودفعت إليه جميع أخوته عبيداً" (تك ٢٧: ٣٥، ٣٧) .

فهل تعنى عبارة "جعلته سيداً لك" أن يعقوب صار سيداً من ذلك
الوقت فقط؟ كلا، بل قد صيره الله سيداً لأخيه قبل أن يولد، حينما
قال لأمه رفقة "فى بطنك أمتان، ومن أحضانك يفترق شعبان: شعب
يقوى على شعب. وكبير يستعبد لصغير" (تك ٢٥: ٢٣) .

إذن أبونا اسحق حينما قال عن يعقوب "جعلته سيداً" ، إنما قصد
بذلك أن يعلن السيادة التى وهبها الله ليعقوب وهو بعد فى بطن
أمه... وليس أن يعطيه شيئاً لم يكن له من قبل. وهذا المثال (اسحق
ويعقوب) استشهد به القديس أثناسيوس الرسولى فى تفسير هذه
الآية...

فعبارة "جعلته سيداً" لا تعنى أنه لم يكن سيداً من قبل ..

كذلك عبارة "جعله رباً ومسيحاً" التى قيات عن السيد المسيح، لا
تعنى مطلقاً أنه لم يكن رباً ومسيحاً من قبل .. وسلضرب أمثلة لفهم
هذا المعنى

فى الحديث عن أورشليم السمائية فى سفر الرؤيا ، يقول القديس
يوحنا الراتى "وسمعت صوتاً عظيماً من السماء قائلاً : هوذا مسكن
الله مع الناس. وهو سيسكن معهم، وهم يكونون له شعباً، والله
يكون معهم إلهاً لهم" (رؤ ٢١: ٣) .

فليس معنى هذا إنهم سيكونون له شعباً من ذلك الحين، لأنهم لو
لم يكونوا شعباً له فى حياتهم الأرضية، ما استحقوا أن يدخلوا
أورشليم السمائية ..

كذلك عبارة "الله يكون لهم إلهاً" ليس معناها أنه يصير لهم إلهاً
منذ ذلك الحين . فلولا أنه كان إلهاً لهم من قبل، ما استحقوا أن
يكونوا معه فى أورشليم السمائية .

مثال آخر هو نذر يعقوب أبى الآباء .

حينما رأى السلم الواصلة بين السماء والأرض ، وسمع وعد
الله بأن يحفظه حينما يذهب ويرده إلى تلك الأرض .. حينئذ "نذر
يعقوب نذراً قائلاً : إن كان الله معى، وحفظنى فى هذا الطريق
الذى أنا سائر فيه.. ورجعت بسلام إلى بيت أبى، أن يكون الرب

يقول الأريوسيون فى ذلك : مادام الله قد جعله رباً ومسيحاً،
فهو لم يكن رباً ومسيحاً من قبل. إذن ليس هو مساوياً للأب فى
الجوهر ..

أولاً : بطرس الرسول كان يتكلم هنا عن يسوع الإنسان .
فهو يقول فى (أع ٢: ٢٢) : "يسوع الناصرى رجل قد تبرهن
لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده فى
وسطكم" .. ويقول بعدها "هذا أخذتموه .. وبأيدي أئمة صلبتموه
وقتلتموه" (أع ٢٣) . وطبعاً لا يمكن أن يقال عن اللاهوت "أخذتموه
وصلبتموه وقتلتموه" - هو يتكلم إذن عن رجل اسمه يسوع
الناصرى .. ويقول فى آخر كلامه "إن الله جعل يسوع هذا الذى
صلبتموه أنتم رباً ومسيحاً" (أع ٢: ٣٦). وهذه هى الآية التى نناقشها
الآن :

إنه لم يقل : جعل (الكلمة) أو (الابن) رباً ومسيحاً .

إنما جعل هذا الإنسان الذى صلبتموه أنتم رباً ومسيحاً . أو جعل
هذا الذى كنتم تظنونه إنساناً عادياً، بل إنساناً خاطئاً ومضلاً
(مت ٢٧: ٦٣) .. جعله رباً ومسيحاً . هذا الذى ما كنتم تعرفونه
على حقيقته .

إنه هنا لا يتكلم عن اللاهوت ، لأنه رب بطبيعته . إنما يتكلم
عن ناسوته، الذى مات بالجسد حينما صلبتموه وقتلتموه ...

فما معنى إذن عبارة : جعله رباً ومسيحاً .

أى جعله رباً ومسيحاً فى فهمكم وإيمانكم . جعلكم تقبلونه رباً
ومسيحاً .

جعلكم تؤمنون به رباً ومسيحاً . هذا الذى تبرهن لكم بقوات
وعجائب وآيات، صنعها الله بيده* . إنه كان رباً منذ الأزل . وكان
مسيحاً فى تدبير الله منذ البدء . ولكنكم ما كنتم تؤمنون بهذا،
فجعلكم تؤمنون، وتقبلون هذه الحقيقة .

جعله رباً ومسيحاً ، أى أعلن لكم ذلك .

هو رب قبل تجسده ، قيل أن يصير إنساناً، فلما صار كذلك، فى
شبه اناس، فى الهيئة كبسان (فى ٢: ٧، ٨) .. جعلنا الله نؤمن به
رباً ومسيحاً .

وحينما قال له بطرس "أنت هو المسيح ابن الله الحى" (مت ١٦: ١٦)
... لم يصير مسيحاً باعتراف بطرس وإيمانه. وإنما هو
المسيح من قبل ذلك . إنما الأب فى السموات قد أعلن ذلك لبطرس
(مت ١٦: ١٧) .



الباب ثلاثون الثالث

رضيت يارب عن أرضك

مز ٨٤ (٨٥)

إنه أخذ مزامير الساعة السادسة . أثناء القداس يصلبه الكاهن الخديم . يرمز المزموير إلى عمل الفداء الذي قام به السيد المسيح على الصليب، حيث الرحمة والحق تلاقيا، كما يعبر المزموير أيضاً عن الحياة الروحية الفردية ، وعن حياة الكنيسة يبدأ المزموير بقول المصلى :

رضيت يارب عن أرضك :

أول شئ يحاول المصلى أن يتأكد منه هو رضا الله ..

لأن الخطية الأولى سببت غضب الله على الإنسان وعلى الأرض .

عندما خلق الله الأرض وخلق الإنسان، نظر الله إلى كل ما عمله ، فإذا هو حسن جداً (تك ١: ٣١) . ثم لما أخطأ الإنسان، قال الله له "ملعونة الأرض بسببك.. شوكاً وحسكاً تثبت لك . وبالتعب تأكل منها كل أيامك" (تك ٣: ١٧) فالأرض الحسنة الجميلة لعنت بسبب خطية الإنسان. وفي خطية قايين عاد الرب إلى نكر اللعنة . فقال لهذا القاتل "معلون أنت من الأرض التي قبليت دم أخيك من يدك" . إن عملت في الأرض، لا تعود تعطيك قوتها" (تك ٤: ١١، ١٢) . وهكذا تمردت الأرض على الإنسان بسبب الخطية. فأصبحت لا تعطيه قوتها، وأصبحت أيضاً تثبت له الشوك بالحسك . كما تمردت عليه أيضاً وحوش الأرض ...

ولا يجد المصلى أمامه إلا أن يقول: رضيت يارب عن أرضك؟

هل رضيت يارب عن الأرض، ورفعت عنها اللعنة القديمة ؟

الأرض التي سبق فأغرقتها بالطوفان في أيام نوح . الأرض التي أحرقت إحدى مدنها بالنار في أيام لوط (تك ١٩) . الأرض التي سمحت أن تفتح فاهها، وتبتلع قورح ودathan وأبيرام (عد ١٦: ٣٢) . الأرض التي تدنس وتنجست بخطايا الناس. هل رضيت يارب عنها؟

كلمة (أرض) تعني أيضاً الإنسان ذاته

فهى تعنى الأرض والساكين فيها . فحينما نقول في المزموير "سبحي الرب يا كل الأرض" (مز ٩٦: ١) لا تعنى التراب والجبال والأنهار ، إنما تعنى سبحي الرب يا كل المسكونة ، أو سبحوا الرب يا ساكني الأرض .

نعم يارب . هذه الأرض إن أنتجت ثلاثين وستين ومائة، فهي أرضك . وإن أخرجت شوكاً وحسكاً ، هي أيضاً أرضك . هي خليقتك وصنعة يديك لئلا تلب الأرض وملؤها . المسكونة وكل الساكنين فيها (مز ٢٤: ١) .

فإرض يارب عن أرضك

نحن يارب - مهما أخطأنا إليك - فلا نزال أولادك ، شعبك وغنم رعيتك ، حتى إن ضلنا، فنحن أمامك أبناء . فهل رضيت يارب عن أرضك؟ مهما غضبت عليها فهي أرضك. ومهما أخطأت إليك، فهي أرضك ...

فلذلك الابن الضال : عندما ترك بيت أبيه ، وذهب إلى كورة بعيدة ، وأنفق مال أبيه في عيش مسرف، وعاد أخيراً .. قال عنه الأب "ابنى هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوجد" (لو ١٥: ٢٤) . إنه إنى حتى لو كان ضالاً وميتاً، حتى إن كان ثقيلة مدخنة أو قسبة مرضوضة! (أش ٤٢: ٣) (مت ١٢: ٢٠) .

فلا تتخلل يارب عن أبوتك لهذه الأرض ، مهما أخطأت إليك.

ليتك تعود إلى محبتك الأولى لها .

وتقول لها عبارتك المعزية : "لحيطة تركتك ، ويمراح عظيمة سأجمعك. بفيضان الغضب حجبت وجهي عنك لحظة، وبإحسان أبدى أرحمك" (أش ٥٤: ٨، ٧) . حينئذ تجيبك أرضك بمزموير عبدك داود "أعظمك يارب لأنك احتضنتني ، ولم تشمت بي أعدائي" (مز ٣٠: ١) .

نحن نعلم كم تمردت عليك هذه الأرض .

هذه التي امتلأت خطية وفسدت قدامك . نعلم أن صراخها قد صعد إليك ونزلت لترى كم فعلت (تك ١٨: ٢٠، ٢١) . نعلم أن كل شر فيها مكشوف أمامك .

أرضك الفضلى التي ازدادت على الأفلاك حسناً .

استدلت واستبيحت لم تعد أهلاً لسكني .

تدنست، "وأحبت الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالها كانت شريرة" (يو ٣: ١٩) . العالم بك كُون ، والعالم لم يعرفك . إلى خاصتك أتيت، وخاصتك لم تقبلك (يو ١: ١٠، ١١) . رفضوك أيها الحبيب مثل الميث المرذول . وجرحت في بيت أحيائك (زك ١٣: ٦) . حتى قنت على فم المرئم "أكثر من شعر رأسى، الذين

أبغضوني بلا سبب* (مز ٦٩: ٤) .

كم مرة تكبرت هذه الأرض وتجبرت، وأغلقت أبوابها في وجهك، ورفضت قبولك ...

حتى قال تلميذك أنشاء يارب أن تنزل تار من السماء فتقنيهم، كما فعل إيليا...؟" (لو ٩: ٥٤) . ولكنك أنت يارب كما أنت، الإله الحنون الطيب "الرؤوف، الطويل الروح الكثير الرحمة" (مز ١٠٣: ٨)، أحببت هذين التلميذين مويخاً بقولك "استما تعلمان من أي روح أنتما!! لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس، بل ليخلص" (لو ٩: ٥٥، ٥٦) . بل قلت في مناسبة أخرى :

"لأن ابن الإنسان قد جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك" (لو ١٩: ١٠) .

عجيب قولك هذا يارب ! لم تقل "يطلب ويخلص ما قد سقط" ، وإنما قلت "يطلب ويخلص ما قد هلك" ، فهل رضيت يارب عن أرضك؟ وهل حان زمن انتقائك لها؟ (لو ١٩: ٤٤) .

حدث ذلك حينما تجسدت وأتيت إلى العالم .

كان ذلك في ملاء الزمان .. الزمان الذي حنت فيه أحشائك ، وقتت رحمة أرحمها (أر ٣١: ٢٠) . فأتيت إلى العالم لتخلصه . أتيت إليه في إخلاء ذات (في ٢: ٧) . وولدت في مزود بقر . ولكن جمهوراً من الجند السماوي غنى قائلاً "المجد لله في الأعلى، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة" (لو ٢: ١٣، ١٤) .. حينئذ أحسنا جميعاً أنك قد رضيت يارب عن أرضك ...

قبل ذلك مرت فترة طويلة من الخصومة .

لم يأت فيها إلى الأرض أنبياء ، ولا مرسلون من عند الله . ولم تكن هناك رؤى من الله ولا أحلام ولا ملائكة . انقطع هذا كله عن الأرض . وكان عصراً طويلاً ومريراً من التخلي .. ثم رضيت يارب عن أرضك ...

وبدأت تباشير الصلح تظهر ...

ملاك ظهر لزكريا يبشره بميلاد المعمدان (لو ١: ١١) . وملاك ظهر للسيدة العذراء يبشرها بميلاد المسيح (لو ١: ٢٦، ٢٧) . وملاك ظهر في حلم ليوسف النجار يقول إن الندى حبلى به مريم هو من الروح القدس (مت ١: ٢٠) . وملاك بشر الرعاة بميلاد مخلص هو المسيح الرب (لو ١٠، ١١) . وقرأنا أيضاً أن الله قد أوحى إلى المجوس في حلم بأن لا يرجعوا إلى هيرودس (مت ٢: ١٢) . وأن ملاكاً ظهر ليوسف في حلم يقول له : "قم وخذ الصبي واهرب إلى مصر (مت ٢: ١٣) . ثم ملاكاً آخر ظهر له في حلم يقول له أن يرجع إلى أرضه (مت ٢: ١٩، ٢٠) ثم أوحى إليه في حلم أن ينصرف إلى نواحي الجليل (مت ٢: ٢٢) . إذن إن مرت عليك فترة من التخلي ، لا تياس .

إن مرّ عليك وقت شعرت فيه أن الله قد تركك . لم يعد يتكلم في قلبك ، ولا يعزبك . ولم تعد تشعر بصلة بينك وبينه، ولا بوجوده في حياتك، لا حرارة في الصلاة، ولا دموع ، وربما لا رغبة في الصلاة ولا اشتياق . ولا حماس للتناول ولا للاعتراف ..

وكانك في سبى من الخطية أو من الفتور .. حينئذ تصرخ إلى الرب ، لكي يرضى عن أرضه ، ويرد سبى يعقوب ... قل له : متى يارب نصطليح ، ونرجع سوياً إلى الحب القديم ؟ فرح وجه الأرض، ليرو حريتها، ولتكثر ثمارها .

أعدّها للزرع والحصاد ، ودبر حياتنا كما يليق ... متى ترضى يارب عن هذا القلب، وتسكنه كما كان، هيكلًا لروحك القدس؟ متى تعود لتملأه بالتأملات الصالحة، كما كان منذ زمان؟ أعتى يارب على خلاص نفسي، ولا تسمح للشيطان أن يسبى فكري وشعوري .

غضب الرب مرة على الأرض ، ثم عاد وصالحها، من أجل إنسان واحد بار...

كان ذلك في أيام أبينا نوح ...

غضب الله على الأرض ، فأغرقها بالطوفان وأمات كل حي... ولما رسا الفلك ، بنى نوح مذبحاً . وقدم عليه محرقات للرب، من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة فتتسم الرب رائحة الرضا. وقال الرب في قلبه : لا أعود ألعن الأرض أيضاً بسبب الإنسان .. ولا أعود أيضاً أميت كل حي كما فعلت" (تك ٨: ٢٠، ٢١) . وأقلم الله ميثاقاً مع أبينا نوح، قوس قزح في السحاب، حتى لا يعود يهلك كل ذي جسد، ولا يكون طوفان فيما بعد (تك ٩: ١١-١٣) .

وهكذا رضى الله على الأرض كلها، من أجل محرقات أبينا نوح البار .

من أجل إنسان واحد بار، منع الله ضربة الفناء على الأرض. وقال لا أعود ألعن الأرض .. بهذا نعرف مقدار وجود القديسين وبركتهم للأرض ، إذ يمنعون غضب الله عنها، ويعيدون إليها رضى الله عليها . من أجل أن الله فرح بحياتهم التي يتسسم منها رائحة الرضا ...

إنهم قديسون كلما يراهم الرب يرضى ، ويرفع غضبه عن الأرض ...

مثال ذلك داود النبي بالنسبة إلى شاوول الملك

كان الرب قد غضب على شاوول ، ففارقه روح الرب، وبغته روح ردى من قبل الرب (اصم ١٦: ١٤) ، وكان هذا الروح يصصره ويتعبه . فيقف داود بينهما ، فيرتاح شاوول، ويذهب عنه الروح الردى (اصم ١٦: ٢٣) . داود يقف وسيطاً، وفيه روح الله (اصم ١٦: ١٣) . يراه الرب فيرضى، ويسمع الروح مزاميره فيخاف ويترك شاوول .

أحياناً يرضى الله عن أرضه، عندما يزول سبب غضبه عليها.

*كان غضب الله على أرضه، بسبب وجود أنبياء البعل وأنبياء السواري، الذين كانوا يأكلون على مائدة الملكة إيزابيل (١ مل ١٨: ١٩) . فمنع الله المطر عن الأرض على لسان إيليا النبي، وسادت المجاعة ... فلما قدم إيليا محرقة قبلها الله، وخلص إيليا الأرض

من كل هؤلاء الأنبياء الكذبة .. وكأنه قال للرب 'رضيت يارب عن أرضك' فأرسل الله المطر على الأرض ، وانتهت المجاعة .
إن كنا نسأل الله قائلين 'رضيت يارب عن أرضك' ، لاشك أنه يجيب : وهل أزلتم سبب غضبي عليها، ويقول :

'في وسطك حرام يا إسرائيل' (يش ٧: ١٣) .

* هكذا قال الرب ليشوع ، حينما انهزم الجيش أمام بلدة صغيرة اسمها عاي، بينما كان قد انتصر من قبل على مدينة عظيمة هي أريحا. ذلك لأنه حدثت خيانة. إذ أن عخان بن كرمي أخذ من الحرام، فغضب الرب على الشعب . فلما مزق يشوع ثيابه، وتلذذ أمام الله وسأل عن السبب، أجابه 'قد أخطأ إسرائيل، بل تعدوا عهدي الذي أمرتهم به' (يش ٧: ١ - ١١) . فلما تم رجيم عخان بن كرمي عقوبة له على خيائته 'رجع الرب عن حمو غضبه' (يش ٧: ٢٦) .

* حدث نفس الوضع للسفينة بسبب يونان .

خالف يونان أمر الرب ، فلم يذهب إلى نينوى، فركب سفينة ذاهبة إلى ترشيش. فأرسل الرب ريحاً شديدة إلى البحر، فحدث نوء عظيم حتى كادت السفينة تتكسر" (يون ١: ٤) . فبذل البحارة كل جهدهم لإيقاد السفينة فلم يستطيعوا، وأخيراً قال لهم يونان "خذوني واطرحوني في البحر، فيسكن البحر عنكم. لأنى عالم أنه بسببى هذا النوء العظيم عليكم" . فلما طرحوه في البحر، "وقف البحر عن هيجانه" (يون ١: ١٢، ١٥) . وهنا نقول عن السفينة وأهلها 'رضيت يارب عن أرضك' ...

انزع يا أخى الثمر من حياتك ، فيرضى الرب عنك .

تخلص من المخالفة التي كانت ليونان ، ومن الحرام الذي أخذه عخان، وتخلص من أصنامك التي مثل أصنام أنبياء البعل وأنبياء السواري، حينئذ يرضى الرب عن أرضك ، ويرد سبى يعقوب ...
وابحث عن إرضاء الله قبل كل شئ .

قل له : لست أريد يارب شيئاً سوى إرضائك .. فإن رضيت ستحقق لى كل ما أحاجه حتى دون أن أطلب ...

عندما شرح موسى أنواع النباتات في سفر التكوين، ذكر أولاً المحرقة التي من أجل إرضاء الله 'كرائحة سرور للرب' (١٧: ٩، ١٣) ، قبل باقي النباتات التي من أجل غفران الخطايا، كذبيحة الخطية وذبيحة الإثم (٤٤: ٥) .

وفي نوحى الشريعة، نجد أن اللوح الأول يشمل الأربع وصايا الأولى، الخاصة بواجباتنا حيال الله. أما اللوح الثانى فيشمل توصايا الباقية الخاصة بمعاملتنا مع الناس (خر ٢٠، تث ٥) .

ولما سئل السيد المسيح عن الوصية العظمى في التاموس. قال الوصية الأولى هي تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك . والثانية تحب قريبك كنفسك (مت ٢٢: ٢٦ - ٢٩) .

إذن باستمرار الله هو الأول - وينفس الوضع في الصلاة الربانية : الطلبات الثلاث الأولى خاصة بالله، وباقي الطلبات خاصة بنا نحن .

لذلك اطلب رضى الله أولاً، حتى قبل أن تطلب غفران خطاياك. وإذا رضى الله عن أرضك سيمنحك غفران الخطايا. وهنا نسأل :

ماذا تعمل الأرض لكي يرضى الله عنها ؟

أولاً يرضى الله عنها بالتوبة وانسحاق النفس ، وانوصول إلى التراب والرماد . تصرخ كما قال داود النبى فى توبته 'تعبت فى تهدى. فى كل ليلة أعوم سريرى، وينموى أبلى فرأشى' (مز ٦: ٦) . ثم بعد ذلك تسلك فى وسائط النعمة ، وفى ناموس الرب تلهج تهاراً وليلاً، وتملأ القلب من محبة الله .

وقد يرضى الرب عن أرضك بعد عقوبة تتلقاها .

حدث ذلك بالنسبة إلى شمشون الجبار .

لقد عاد الرب ورضى عن شمشون بعد كسر نذره لما ستم من الحاح دليته عليه ولكن متى رضى الرب ، وكيف؟

ذلك بعد أن قاسى شمشون ألواناً من الذل ، وفقت عيناه ، واستهزأ به الأطفال، وصار يجر الطاحون كالحيونات (قض ١٦: ٢١) . وضاعت هيئته وضاع وقاره . وقضى فى هذا الذل زمناً، قبل أن يصرخ قائلاً : رضيت يارب عن أرضك؟! ورضى الرب أخيراً عليه واستجاب له ...

وحدث ذلك أيضاً مع القديس يعقوب المجاهد .

كان قد أخطأ ، وشعر بتخلى النعمة عنه . فترك مكانه ، وسكن فى القبور . وقضى سنوات طويلة فى ذل أمام الله، بتوبة صادقة ، واختفاء عن الناس، واحتقار لذاته ، وبعد عن مجده الأول .

وأخيراً عاد الرب ورضى عن أرضه ، وقبل توبة يعقوب . وأعاد إليه نعمته .. أشدق على قلبه مرة أخرى .

إن للخطية نتائج مرة ينبغي أن نتحملها فى انسحاق قلب، قبل أن نسأل الرب قائلين : رضيت يارب عن أرضك .. وقيل أن نقول له أيضاً :

رددت سبى يعقوب ؟

(إلى اللقاء فى العدد المقبل إن شاء الله).

حول طقوس الكنيسة :

الصورة التأميلية والصورة الطقسية

هناك صور دينية كثيرة تصنع للتأمل ، ولكنها قد لا تصلح أن تكون صورة طقسية ، أو أيقونة توضع فى الكنيسة .

فمثلاً صورة السيدة العذراء وحدها . أو صورة العذراء الحزينة، يمكن أن تصلح صورة للتأمل ، ولكنها لا تصلح أن تكون صورة طقسية . فالصورة الطقسية لابد أن تكون فيها العذراء مع المسيح أو صورة العذراء يبشرها الملاك ، أو صورتها فى صعود جدها ...

كلها صور تمثل أعياداً تحتفل بها الكنيسة .

الصورة الطقسية يمكن أن تدشن بالعمرون، ويختر الكهنة حولها

تَحْضِيرُ الأرواح

منذ القديم ، والناس يحاولون أن يتصلوا بأرواح الذين ماتوا من قبل .

هل هي روح بارة أم شريرة؟ والمعروف أن الأرواح البارة تذهب إلى مكان أنتظارها في الفردوس ، بينما الأرواح الشريرة تذهب إلى مكان انتظارها في الجحيم . وقيل عنها في "أقسام الأرض السفلى" (أف: ٤: ٩) . وقيل في الهاوية أو في الجحيم (نو: ١٦: ٢٣) . وقيل "في السجن" (إيط: ٣: ١٩) . فمن الذي يستطيع أن يحضر روح رسول أو نبي، وينزله من الفردوس؟!؟

وقد نهى الرب عن هذا الأمر ، في أول شريعة مكتوبة . وذلك في سفر التثنية لموسى النبي . واعتبر الإتصال بأرواح الموتى رجساً من أرجاس الأمم الوثنيين، وضمه إلى العرافة والسحر وعمل الجن (أي الأرواح الشريرة) ... فقال :
" .. لا تتعلم أن تفعل مثل رجس أولئك الأمم . لا يوجد فيك من يجيز إينه أو إينته في النار، ولا من يعرف عرافة، ولا عاتف ولا مقاتل ، ولا ساحر ، ولا من يرقى رقية ، ولا من يسأل جاناً أو تابعة، ولا من يستشير الموتى . لأن كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب . ويسبب هذه الأرجاس ، الرب إلهك طاردهم من أمامك" (تش: ١٨: ٩-١٢) .

بأى سلطان يفعل هذا؟! وبأية قوة؟! وهل وصل الذي يحضر الأرواح إلى مستوى الأنبياء والرسل، ينزلهم من أماكن عسرتهم مع الله والملائكة، ويأتي بهم إلى العالم، ليحقق معهم في أمور دينية، أو ليسألهم ويسأل غيرهم من الأبرار عن تفاهات لا قيمة لها في عالم الأرواح البارة!!

وللأسف انتشر تحضير الأرواح في أيامنا، واعتبروه علماً!! وصار له أساتذة يدرسونه في أقسام متخصصة في الجامعات، واحتشم بعض رجال الدين أمامه، وقالوا نحن ككنيسة لا نقف في سبيل العلم! عجب! هذا الأمر! الله تبارك اسمه ، يقول عنه في الكتاب المقدس إنه رجس، ونحن توافق على أنه علم، وله كرامته التي لا تمس!!

ومن ناحية أخرى، من يستطيع أن يخرج واحداً من ساتني الجحيم، ويرجعه إلى العالم، ليتلقى ببعض أقاربه أو أحبائه على الأرض .

ويتمادى (علماء) الأرواح، فيهاجمون الدين عن طريق تحضير الأرواح!

لم يقل الكتاب عن حالة أمثال هؤلاء إتهم "في السجن" .. فمن يستطيع أن يخرج روحاً من سجنها؟! ويمنحها فسحة من الوقت، لتلتقى بأهلها؟ أو ليسألها أسئلة تجيب عنها، بينما هي مشغولة بهمومها الخاصة، إذ قد ماتت في شرها بدون توبة ...!

إن غنى لعازر لم يجز أن يطلب من أينما إبراهيم أن ينزل لينصح أهله، بل طلب منه إرسال لعازر إلى أخوته ليشهد لهم حتى لا يأتوا مثله إلى موضع العذاب (لو: ١٦: ٢٧، ٢٨) . وهنا نسأل : هل المواضيع التي تقيم فيها الأرواح ليست تحت رقابة ؟ هل يخرج منها من يخرج، ويرجع منها من يرجع ، بدون رقيب؟!؟

فيقول بعضهم إنه قام بتحضير روح لوقا الرسول، ويوحنا الرسول! فمنهم من ينكر كتابة إنجيله، ومنهم من يقول إنه لم يكتب كلاماً مثل ذلك! وهكذا تهاجم تعاليم المسيحية علناً عن طريق ما يسمونه تحضير الأرواح...

ما مدى سلطان هذا الذي يحضر الأرواح ؟ وما مدى حرية الأرواح في الحركة، وفي النزول من العالم الآخر إلى العالم الحاضر؟

ويتمادون في إدهاء هذا التحضير ، فيقولون إنهم حضروا روح موسى النبي وأنبياء آخرين، ويدعون أن أرواح هؤلاء الأنبياء قالت كلاماً ضد تعاليم الوحي الإلهي!!

فهل نصمت ونقول نحن ككنيسة لا نقف في سبيل العلم!

وإن إذن شهادتنا للحق؟ وإن دفاعنا عن الإيمان؟!؟

لو أن العلم عرف نفسه حدوداً لا يتعداها ولا يهاجم الدين، لتركتاه وشأنه ، أما أن يهاجم الدين، فيجب أن نرد عليه ...

فإن استطاع (علم الأرواح) أن يجتذب وراءه بعض رجال الدين، وإذا بهم يوافقون على بعض ما يقول، ويقبلون بعض نظرياته مثل "عودة التجسد" . فإن الأمر يصبح جد خطير، ولا بد من مقاومته، مهما سُمى علماً ...

وإن كان أحد يستطيع أن يحضر روحاً، فكيف يصرفها؟! كيف يعيدها إلى موضعها في السماء أو في الجحيم ؟ وإن أردت إهدى هذه الأرواح البشرية الشريرة أن تبقى في العالم ولا تعود إلى الجحيم، فماذا يحدث؟!؟

ما مدى حرية الروح؟! وإن كانت في الحرية أن تنزل من مستقرها في العالم الآخر، فهل الحرية أن تبقى هنا، أو تنقص فترة في الجولان في الأرض؟! ومتى تعود؟! وما الزمن الذي تنقطع من الأرض إلى العالم الآخر ؟

ومن جهة تحضير الأرواح ، تسأل : أى روح يحضرونها ؟

مسابقة الحد

٥- اكمل واذكر الشاهد :

- ١- لما ظهر السيد المسيح للتلاميذ بعد القيامة ظنوه
- ٢- قال حنانيا الدمشقي لبولس الرسول (شاوول الطرسوسى) :
"أيها الأخ شاوول ، لماذا تتواتى ؟ قم"
- ٣- قال السيد لبطرس الرسول ، بعد القيامة " يا
أتحبني أكثر من هؤلاء؟ "
- ٤- قال بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس "اذكرك أن تضرم
أيضاً موهبة الله التى فىك "
- ٥- قال القديس بولس عن تناول من الأسرار المقدسة بدون
استحقاق " يأكل ويشرب غير مميز"
- ٦- وقال أيضاً عن تناول بدون استحقاق ، " يكون
فى جسد الرب ودمه "
- ٧- قال السيد المسيح لتلاميذه عن نهاية العالم ليس لكم أن
تعرفوا ، التى جعلها الأب فى سلطانه"
- ٨- وردت فى نبوءة أحد الأنبياء الصغار "ها أنا أرسل إليكم
..... قبل مجئ يوم الرب العظيم المخوف "
- ٩- قالت السيدة العذراء فى تسبحتها "وتبتهج روحى بالله
..... "
- ١٠- قال بولس الرسول لأساقفة أفسس "لترعوا كنيسة الله
التي"

حل مسابقة العود الى حنى

- ١- حوكم السيد المسيح ٣ مرات : أمام مجلس الاستهديم
(لو ٢٢: ٦٦) ، (مت ٢٦: ٥٨-٦٦) . وأمام بيلاطس (لو ٢٣: ١-٤) ،
وأمام هيرودس (لو ٢٣: ٨-١٠) .
- ٢- بطرس الرسول هو الذى أراد أن يدافع عن المسيح بالقوة .
فاستل سيفه وقطع أذن عبد رئيس الكهنة (يو ١٨: ١٠) .
- ٣- يوحنا الرسول هو الوحيد من الإثني عشر الذى تبع المسيح
إلى الصليب (يو ١٩: ٢٦) .
- ٤- كثيرون لطموا المسيح قائلين تتبأ من لطمك (مت ٢٦: ٦٧ ،
٦٨) (مر ١٤: ٦٥) (يو ١٩: ٣) .
- ٥- المعجزات التى تمت أثناء الصلب هى : الشمس إظلمت ،
والأرض تزلزت . وحجاب الهيكل إنشق . وقام بعض الموتى
وظهروا لكثيرين .. (مت ٢٧: ٥١ ، ٥٢) (مر ١٥: ٣٨) (لو ٢٣: ٤٤) .
- ٦- بعد موت السيد ، ضرب رئيس الجند جنبه بالحربة ، فخرج
منه دم وماء (يو ١٩: ٣٤) .
- ٧- سمعان القيروانى هو الذى ساعد السيد المسيح فى حمل

صليبه (مت ٢٧: ٣٢) .

٨- الثلاثون فضة التى بيع بها السيد المسيح ، اشترى بها
رؤساء الكهنة حقل الفخارى مقبرة للغرباء ، لذلك سُمى حقل دم
(مت ٢٧: ٦-٨) .

٩- السيد المسيح فسّر لتلاميذه ما قيل عنه فى ناموس موسى
والأنبياء والمزامير (لو ٢٤: ٤٤) . وفسّر ذلك أيضاً لتلميذى
عمواس (لو ٢٤: ٢٧) .

١٠- فى عشية أول الأسبوع منح السيد المسيح الروح القدس
للتلاميذ ليأثروا سلطة الكهنوت فى أن يغفروا الخطايا أو يمسكوها
(يو ٢٠: ٢٢ ، ٢٣) .

(إنفا ننشر أسماء الفائزين الحائزين على أكثر من ٨/١٠)

الذين فازوا فى المسابقة ٥

- ١- عماد كميل عزيز - ك. السيدة العذراء بالوراق .
- ٢- سامى جليل ميخائيل - ك. مار جرجس بسالموط البلد .
- ٣- مايكل مجدى - ك. جورجوس والأثبا أطلوتيوس م. الجديدة
- ٤- رقعت عطوان عطية - ك. أبى سيفين بالمهندسين .
- ٥- خدمة المساجين - بسجن المنيا (أقس ميخائيل شفيق) .
- ٦- ماهر وليم حنين - ك. مار جرجس بخماروية بشبرا .
- ٧- صفوت زكريا رياض - ك. مار عرقس بشبرا .
- ٨- زكريا جيد ساويرس - مطرانية بنى سويف .
- ٩- منال زكريا جيد - مطرانية بنى سويف .
- ١٠- أمينة إسرائيل قلبنى - مطرانية بنى سويف .
- ١١- مها زكريا جيد - مطرانية بنى سويف .
- ١٢- ماجد راغب جرجس - القريعة البولاقية بشبرا .
- ١٣- رأفت عبد التواب نصيف - إيارشبة القوصية ومير .
- ١٤- جاد الرب نخلة فرح - ك. الملاك بالمقيرة .
- ١٥- جرجس عيسى راغب - ك. مار جرجس بخماروية .
- ١٦- داليا عريان جميل - ك. مار جرجس بأرض الجينية .
- ١٧- خليل ابراهيم فرج - ك. الملاك عبريال بالقوصية .
- ١٨- فهيم مسعد تالوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ١٩- أمين صيحي توفيق ك. الملاك عبريال بالقوصية .

حكمة

قال أحد الأنبياء :

الإنسان الشجاع يموت مرة واحدة طول عمره .

أما الجبان ، فإنه يموت مرات كل يوم .

الإنسان الحكيم يحاسب نفسه على كل كلمة قبل أن يقولها .

أما غير الحكيم ، فلا يحاسب نفسه على كلامه إلا بعد أن

يلفظه ، وبعد فوات الفرصة .

والأحمق لا يحاسب نفسه إطلاقاً على كلامه . بل يحاسبه الناس .

قصة الخروج وموسى النبي (٢)

للقمص ميخائيل فهسى



العبور :

اخبر فرعون بأن الشعب قد هرب فتضير قلبه وعبيده على الشعب ، فشد فرعون مركبته وأخذت ست مئة مركب منتخبة ، وسائر مركبات مصر وجنوداً مركبته على جميعها ، فسعى المصريون وراء الإسرائيليين وأدركوهم وهم تازلون عند البحر ، عند قم الحيروث أمام بعل صفون . وقزع بنو إسرائيل وصرخوا إلى الرب ، وقال لهم موسى النبي "الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون" (خر ١٤ : ١٤) . وهنا بدأت معجزة العبور .

انتقل ملاك الله الذى كان أمامهم وسار وراءهم وهكذا عمود السحاب الذى دخل بين عسكر المصريين وعسكر إسرائيل وصار السحاب والظلام وأضاء الليل ، فلم يقترب هذا إلى ذلك كل الليل . ومد موسى يده على البحر فانحسرت المياه بسبب ريح شرقية شديدة كل الليل (خر ١٤ : ٢١) . وهكذا انطلق البحر (أو البحيرة) حيث أن كلمة "يم" تعنى بحر أو بخيرة . وترأمت المياه وانتصبت المجارى كرابية تجمدت اللج فى قلب البحر (خر ١٥ : ٨) . وما أ، توقفت الريح حتى اندفعت المياه ثانية بعد أن كان الماء لبنى إسرائيل - فى عبورهم - سوراً لهم عن اليمين وعن اليسار .

ثم يذكر اسم البحر الذى عبره بنو إسرائيل ، ولكنه ورد فى نشيد موسى وبنى إسرائيل أنه بحر سوف ، ويرجح أنه خليج السويس ، ولما كان هذا الخليج وقتئذ أكثر إمتداداً إلى الشمال ، فما هو عليه الآن ، فيكون مكان العبور فى المنطقة بين الإسماعيلية والسويس . وهناك من يرى قرب الوضع من السويس ، بينما يرى البعض قريه من الإسماعيلية .

ومن عظم الفعل العظيم الذى صنعه الرب بالمصريين الذين غرقوا جميعاً ، ولم يبق منهم ولا واحد (خر ١٤ : ٢٨) خاف الشعب الرب وأمنوا بالرب وبعبيده موسى .

فى برية شور :

ارتحل الشعب الذى كان قد تجمع فى "قم الحيروث" وهى أول محلة للعبرانيين عند حدود مصر ، واقعة بين مجدل وبعل صفون . وكلمة بعل صفون كلمة عبرية معناها "بعل الشمال" قرب خليج السويس - الذى كان أكثر إمتداداً إلى الشمال - على شاطئه الغربى .

وبعد العبور أجتاروا برية شور إلى الشرق بين البحيرات المرة ، وخليج السويس ، وساروا فيها ثلاثة أيام ولم يجدوا ماءً ، فجاجوا إلى مارة حيث كان ماؤها مرأ . وطرح موسى شجرة فى الماء . حسب أمر الرب - فصار الماء عذبا (خر ١٥ : ٢٣) .

مارة :

إسم عبرى معناه مرارة وهو موضع فى برية شور على بعد ثلاثة أيام من موضع العبور ، ويظن البعض أنه موضع عيون موسى الحالية ، حيث توجد عيون مرة وعيون حلوة .

إيليم :

انتقل بنو إسرائيل من مارة إلى إيليم حيث وجدوا هناك اثنتى عشرة عين ماء وسبعين نخلة .

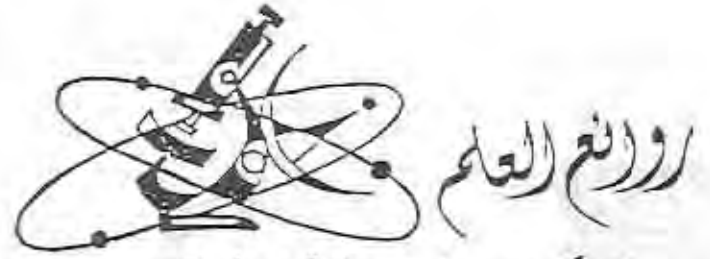
كلمة إيليم معناها "بطمة" وهو المكان الثانى الذى حل فيه بنو إسرائيل بعد العبور وكان على النقيض من المكان الأول "مارة" الذى كان ماؤه مرأ . والموقع التقليدى لمكان إيليم هو واحة وادى غرنديل على بعد نحو ٦٣ ميل إلى الجنوب من السويس .

من إيليم إلى برية سين :

ارتحل الشعب من إيليم إلى برية سين التى بين إيليم وسيناء (خر ١٦ : ١) .

برية سين شريط رملى يقع إلى الجنوب من هضبة التيه فى الجنوب الغربى من شبه جزيرة سيناء . ويرجح أنها المعروفة حالياً باسم (دبة الرملة) . فى هذا المكان تذر شعب الله من أجل عوز الخبز فأعطاهم الرب المن والسلوى .





الحرب ضد المخدرات

دكتورة /نبيلة منجائل

إدمان المخدرات مشكلة عالمية لها أبعاد إجتماعية واقتصادية ونفسية وأيضاً سياسية .

والمخدرات هي المدخل الخطير لأضطراب فسيولوجية الجسم وتوازنه الطبيعي، مما يؤثر على صحة وسلوك ، بل وحياة الإنسان الجسدية والنفسية .

من بين المخدرات المعروفة ، الحشيش، والهيروين والكوكايين والمورفين والميثادون والأمفيتامينات .. وكلها سواد تؤثر على الجهاز العصبي، بل تؤثر أيضاً على الجهاز المناعي، علاوة على انتشار عدوى الفيروسات بصفة عامة وفيروس الإيدز بصفة خاصة، التي تنتقل عن طريق الحقن، والتي ظهرت نسبتها عالية بين مدمني المخدرات .

وإدمان المخدرات عموماً يؤثر على بعض الإفرازات الطبيعية لخلايا المخ وخلايا الجهاز المناعي .. هذه الإفرازات أو المواد تشبه في تركيبها الكيميائي مادة الأفيون ، وتسمى عادة الإندورفين، التي تنتقل إلى الدم، فتعمل على تخفيف حدة الألم الجسدي والنفسى الذى قد يتعرض له الإنسان في حياته اليومية .. فإذا أدمن شخص على أفيون خارجى يتعاضاه من خلال المخدر ، يتوقف المخ عن إفراز هذا الأفيون الطبيعى الداخلى الذى أعطاه الله للإنسان، اعتماداً على ما يصل إليه من خارج الجسم، حيث أن هذه المواد موجودة ضمن تركيبات تلك المخدرات .

وإذا عاد الإنسان وتوقف عن تعاطي هذا الأفيون الخارجى، فإن أجهزة إفراز الأفيون الطبيعى الداخلى تكون قد أصابها العطل وتوقفت عن ممارسة نشاطها الذى خلقها الله من أجله

وهكذا يتعلق مصير المدمن على قسوة تحمل العذاب المبرح حتى يعالج طبيياً من الإدمان كمحاولة لاسترجاع الإفرازات الطبيعية تدريجياً للجهازين العصبى والمناعى .. أو يستمر الإدمان حتى النهاية المؤكدة وهي الموت .

وفى المركز القومى لأبحاث الإدمان والمخدرات فى بليتمور بالولايات المتحدة الأمريكية ، قامت الدكتورة "أديث لندن" رئيس قسم الأعصاب ، بتجربة مثيرة على أحد مدمني المخدرات.. إذ وضعت المدمن تحت الدراسة المكثفة قبل وبعد أخذه الجرعة التى تكتيه من المخدر، وسجلت من خلال رسم المخ، ما يحدث داخل المخ من تغييرات فى نشاطه وأنتميل الحيوى والغذائى والكيميائى لخلايا المخ .. واستمرت هذه الفحوص مرات عديدة منتظمة .

أثبتت الفحوص ظهور أماكن خاملة وغير نشطة فى المخ، إزدادت شيئاً فشيئاً باستمرار المدمن فى إدمانه، إلى أن تحولت هذه

الأماكن الخاملة إلى الضمور..

وفى دراسة عن معدل استنشاق المدمنين لهذه السموم - والتى تدخل تحت إسم السموم البيضاء- فى فترات زمنية مختلفة، تبين إزداد هذا المعدل بشكل مخيف .

ما بين عامى ٧٠ إلى ٨٢، كان المعدل ما بين ١ : ٤ جرعات فى الشهر للمدمن، وما بين عامى ٨٢ - ٨٦ كان المعدل ما بين ١ : ٤ جرعات فى الأسبوع للمدمن . وما بين عامى ٨٦ حتى الآن أصبح المعدل ما بين ١ : ٤ جرعات فى اليوم الواحد للمدمن

هذا تبرز أهمية التعاون الدولى ضد المخدرات.. فالحرب ضد هذا الوباء يحتاج إلى مواجهة دولية تستطيع تعينة جميع الإمكانيات للتغلب على عصابات تتخذ من العالم كله ميداناً لنشاطها الرهيبة.

وعندما نتأمل الصفحات العديدة من تاريخ التعاون الدولى ضد المخدرات، نكتشف مولد ونمو وتطور الصراع ضد هذا العدو، فى عام ١٩٠٩م، برزت أولى المحاولات واقتصرت على مراقبة نقل المخدرات من منطقة لأخرى.. وفى عام ١٩١٢م قامت أول معاهدة دولية للتعاون ضد المخدرات .. وفى عام ١٩٤٦ اتسع نطاق التعاون الدولى وانقلبت المعركة إلى الأمم المتحدة .. وفى حملة منظمة استمرت من ٢٥ يوليو إلى ٢٧ أغسطس عام ١٩٨٨، اشتركت فيها ٣٠ دولة أوروبية وأفريقية وأمريكية، تجاوزت حواجز اللغة والحدود القومية والقوانين المحلية، وأسفرت عن نتائج هامة تمثلت فى مصادرة العديد من أطنان الكوكايين ونبات المارنجوان المخدر و١٣ مصنعاً لإنتاج الكوكايين. واعتقال أكثر من ١٢٠٠ شخص من أعضاء العصابات الدولية للمخدرات .

وفى ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ وقّعت ١٠٨ دولة على ميثاق التعاون ضد هذا الوباء الذى لا يقل خطورة عن وباء مرض الإيدز .

ورغم أن هذا الميثاق الأخير عدل كثيراً من تقويضات لتغلب على هذا الوباء، إلا أن الأعوام التالية شهدت تعديلات أخرى وصلت إلى تبسيط إجراءات تسليم المشبوهين وإلزام الدول بمحاكمة تجار المخدرات حتى لو ارتكبوا جرائمهم فى دول أخرى، والتعاون مع شركات الطيران والشحن البحرى ومصانع البريد ، لضمان عدم استغلال هذه الميادين فى التجارة القاتلة

ومن خلال الحملات المكثفة، تكشف حقائق هامة.. من بينها أن العصابات الدولية للمخدرات تستخدم أحدث وسائل النقل والمواصلات والاتصالات .. وأنها مزودة بطائرات حديثة ومهابط سرية لهذه الطائرات .. إلى جانب إمتلكها لمصانع ومختبرات ومزارع خفية .. وحشرات الوسائل الأخرى ،

وأخيراً، تأسست منظمة علمية عالمية إسمها "برايد" مهمتها شن الحرب فى جميع الميادين ضد المخدرات بما فى ذلك الميدان العلمى والتربوى . وفى دول الميثاق تجرى إجتماعات منظمة تعتمد على الحوار، ويشترك فيها علماء وأطباء وخبراء إلى جانب الطلاب والمدرسين والعائلات ، لتبادل الآراء حول هذه المشكلة ، وتحديد مدى مسئولية كل أسرة عن حماية أبنائها، علاوة على، مسئولية المدرسة أو الجامعة من خلال المقررات الدراسية والندوات.. إلى جانب الدور الرئيسى لكل دولة بجميع أجهزتها ،

وهم سينظرون وجهه واسمه على
جباههم" (رو ٢٢: ٤) .



أبونا الحبيب القمص إبراهيم الأنبا بيشوى

في ذكرى الأربعين لانتقالك للسماء لا
ملك سوى تذكر محبتك وخدمتك
وروحانيتك التي ملأت قلوب محبيك
انكرنا .
كنيسة الشهيد العظيم مارجرس
بمنهجر الأباء الكنيهة ومجالس الكنيسة
والشماسة والخدام والخادمت وشعب
الكنيسة :

القمص شتوده متى والأسرة .
القس بولس نعمة الله والأسرة
القس يوانس يوسف - أميرة - ماريانا
الجمية الخيرية القبطية الأرثوذكسية
ومؤسساتها .
أرثوذكسون يوسف عوض صالح
والأسرة
م. عوض ساحل يوسف والأسرة .

د. حنمي جرس والعائلة .
د. حسام شاكرو والعائلة .
د. مكرم - نادية - هبه - كامل - هاني
د. ظريف عبد الله بولس والأسرة .
د. نبيل شوقي فرج والأسرة .
د. عريان نجيب والأسرة .
مقدم على راجب - م. يوسف على
أ. جورجى عبد المسيح المحامى
والعائلة

مجدى يوسف حنا المحامى والعائلة
محاسب طلعت رزق غبريال وكيل
إدارة خبراء وزارة العدل بدمهور .
محاسب نجيب معوض غطاس والأسرة
محاسب محسن ميخائيل جرجس وعائلته
فكري راجب شتوده والأسرة
فؤاد سم - د. أمل - هاني .
اسرة المرحوم رزق سيدهم .
لاوندى عطية عبد الملك والعائلة
م. مجدى عزيز والأسرة .

عزاء

ليس موت لعبيدك بل انتقال
الذكرى السنوية الأولى



السيد قهيوم غالى

تقيم الأسرة القديس الإلهي لذكرى انتقاله
يوم الاثنين ٥/٦ وذلك في تمام الساعة
السابعة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء
بغزة النخل .
تلغرافياً حلى ونعيم - غزة النخل .

الأنبا أندراوس

مجمع مكرسات أبوتيج يزفون للسماء :

تاسوتى يوانا

طلابين تعزية للجميع بصلوات الحبر
الجليل :

تيافة الأنبا بيشوى

Feast of St. Athanasius The Great Book Fear

بمناسبة عيد القديس اثاناسيوس الرسولى
تقيم كنيسة الأنبا أنطونيوس ومارينا
أيست راتزر فورد - نيوجرسي

معرضها السنوى للسابع فى العدة من
١٨ مايو ١٩٩٦ إلى ٢٧ مايو ١٩٩٦ .

St. Antonious & St. Mina
147 Park Ameneve
East Rutherford, Nu07073
Tel : (201) 933 - 2226
Fax : (201) 933 - 7066



للحبيب حنا زاهر بشارة

تقيم الأسرة القديس الإلهي لروحه
الطاهرة الجمعة ١٠/٥/٩٦ بكنيسة
الأمير تادرس بالمتيا .

الذكرى السنوية الأولى

لفقيد الشباب الغالى المرحوم



مهندس رأفت عجائبي بذكرى

تقيم الأسرة القديس الإلهي على روحه
الطاهرة يوم الأحد ٥/٥/٩٦ بكنيسة
مارمرقس الرسول بأسوان .

مفبر كامل شلبي والأسرة -
الموجه نبيل نجيب حنا يوسف
أ. يوسف بطرس شلبي والعائلة
رفعت يوسف عبد المسيح والعائلة .
أ. نادر نعيم سامى .
أ. إيوارد خليل والعائلة .

صلب من أجلنا أمام العرش الإلهي .
فايق الراهب - منير أبادير

د. معدوح - د. محب - د. مه - ماريان

أباتا الحبيب القمص إبراهيم الأنبا
بيشوى كيف نريك يا حبيبنا وقدسك
تحش بيننا لك أمجاد السماء ولنا العزاء
أولادك نصيف شلبي - سيمون - جيمى
هاني - ليلى - ماريان - مينا - ألبير
أماني - شريف - أمير - حبيب .

ذكرى الصديق تومو إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للمنتقلة الغالية



الآنسة المحاسبة

فايلت فايز القمص مرقس

تقيم الأسرة القديس الإلهي على روحها
الطاهرة يوم الجمعة ٢٦/٤/٩٦ الساعة
صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بالمتيا
ويوم الجمعة ٣/٥/٩٦ بكنيسة رئيس
الملائكة ميخائيل بدير درنكة السادسة
صباحاً - تلغرافياً بدير درنكة .

حبيبنا فايلت

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة
انتقلت عشت حياة التواضع والمحبة
عزونا أنك مع الأباء القديسين اذكربنا
أمام عرش النعمة .
والك والنتك واخوتك فيوليت وكيرلس
وأنجالهم انجى وايربى .
منحت وزاحيل وبلسم ومريم وكل
العائلة .

المصطلحات الدينية باللغة الإنجليزية

Symbol	رمز
Symbolic	رمزى
Benediction	البركة الختامية
Apparation	ظهور
Ascension	صعود
Ascension of St. Mary	صعود القديسة مريم
Advent	مجئ
Readvent	المجئ لثانى
Absolution	الحل من الخطايا
Edict of Milan	مرسوم ميلان

كاهن ومجلس وخدام وخامات
التربية الكنسية وجميع الشعب
يتقدمون بخالص التهنية
لصاحب القداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث

بمناسبة حلول عيد القيامة
للجسد ويشكرون قداسه
لبؤازرته وتعضيده لمشروعات
الكنيسة، ادام الله قداسه
للكنيسة سنين عديدة وازمنة
سالة مديدة.

كما يتقدمون بخالص الشكر
والتقدير لنيافة الحبر الجليل

الانبا انطانيوس

مطران بنى سويف

والدكتور/ ثروت باسيلي

وكيل المجلس الملى العام

والاستاذ/ فايق فميم عوض الله

للحامى الخاص لقداسة البابا

شنودة الثالث لتعضيدهم

ومؤازرتهم وخدماتهم التي

قدموها ويقدموها للكنيسة.

كهنة ولجنة وخدام وخدامات وشعب
كنيسة الشهيد مارجرس ياسبورتيج
وقد امتلا الكل فرحًا واعتزازًا إذ
رأس ابونا الحبيب

قراسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

خدمة ثلاثاء البصخة، ورفق قلوب
الجميع لتتلمس مع أعمال السيد
المسيح، ورعايته الفائقة حتى
لصاليبه، ووسط آلام الفداء يهتم
بمن احبوه فاستراح في بيت لعازر.
الرب يديم أبوته سنين كثيرة،
ويحول كل أيامه إلى أعياد
لاتقطع.

كنيسة الشهيدة نعيانة

بالوايلي الكبير

الكنيسة ومجلس الشماسة والخدام
والخامات ولجنة الخدمة الاجتماعية
يهنئون قداسة البابا المعظم :

الانبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد الله يعطيه زماناً
هانئاً بهيجاً ويبارك خدمتنا بصلوات
قداسه وطلباته .

كنيسة مارجرس بروتستر نيويورك
اللجنة والشعب والخدام والشماسة وكل
الأكشلة يتقدمون بالتهنية القلبية للقس
مينا رويس بمناسبة عيد القيامة المجيد .
كما يهنئون أيضاً القس مينا وهبه يوسف
بالعيد ويشكرونه على تعب محبته
وختمته لهم بصلوات راعى الرعاة البابا
المعظم :

الانبا شنودة الثالث

حفظه الرب للكنيسة .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل

بأوراتج كاونتى

الكنيسة والشماسة والشعب يتقدمون
الشكر لصاحب الغبطة والقداسة البابا
المعظم :

الانبا شنودة الثالث

لتفضله بسيامة أحد خدام الكنيسة
الشماس جون راغب بكنيسة أوهايو

باسم : القس يوحنا راغبا

فايق كامل عبد الملاك والعائلة .

ميثيل وناهد جرجس .

مهنتس ماهر نوار والعائلة .

نكتور شوقى غيرى والعائلة .

نكتور نبيل بباوى والعائلة .

جورج وسامية الراهب والعائلة .

عبد المسيح جرجس والعائلة .

حليم وداليا شنوده .

نكتور أميل بشاى والعائلة .

نبيل حنين والعائلة .

نكتور نبيل باقى والعائلة .

مهنتس رضا وأيزيس بشاى .

مكرم ومادلين جرجس .

نكتور فايق بشاى والعائلة .

نكتور سفير بطرس .

جوه ويولس ميخائيل والعائلة .

نكتور نبيل نصرى والعائلة .

مريم صليب حنا .

م. صبرى شفيق عبد الملاك .

نكتور نعيم سلامة والعائلة .

نكتور فيكتور ميخائيل والعائلة .

مايكل وييسه والعائلة .

أباتا المحبوب القس عزاريا

تهانينا القلبية بسيامتك كاهناً على كنيسة

مارجرس بكفر النوار :

مرفس ميخائيل جرجس بهولندا .

دير العظيم فى الملائكة ميخائيل بأخميم
رهيلن وأخوة النير يرغفون أسى
معانى التهاني بمناسبة عيد القيامة
المجيد لدينا يسوع المسيح إلى صاحب
الفضلة والقداسة البابا المعظم :

الانبا شنوده الثالث

وأعضاء المجمع المقدس .

ونيافة الانبا صرابامون

أسقف دير الانبا يشوى ومجمع الدير

ونيافة الانبا يسادة

أسقف أخميم ولله بعيد هذه الأيام بخير
وسعادة على الكنيسة والوطن، أمين .

خادم الدير الراهب

القمص قرمان الانبا بيثوى

أ. برسوم جورجى بالانصر

ود. صموئيل فخرى ود. أماني القريد

ويشوى سايرلندا وأ. لوارد وأسال

روسام ونهاد ومحب وسامح ومريان

بالكويت ود. أميل وفوزية ود. حنيفة

وداليا ودنيس بأريكا وأ. أميل

وأ. لوديت وسونيا وديفيد وم. أنسى

وم. أيرين وإيلينا وأنجي بالانصر يهنئون

أباهم الحبيب :

القمص مكاريوس برسوم

راعى كنيسة الانبا شنوده بالفرقة بعيد

سيامته الثاني ويسألون الرب أن يديم

عليه نعمة الكهنوت ويطلب فى حياته

ببركة صلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم :

الانبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الانبا ثاوفيلس

الانبا مرقس

ومجلس إدارة مستشفى سانت مارى

بشيرا الخيمة والمدير العام وكل

العاملين بالمستشفى يهنئون :

الأستاذ الدكتور يوسف جريس

لحصوله على درجة الدكتوراه فى علوم

النيزر. D. Sci.

كهنتك بلسون البر ولبارك بتهنجون

الكلية الإكليريكية بالمنيا

تهنى الأب الحبيب الأستاذ بالكلية :

القمص سيداروس عتى

بنعمة الأيغومانسية الرب يديم كهنوته .

إكليريكي عماد شول بالمنيا يهنئ

القمص يوسف سيداروس بالقمصية .



ولا يأخذ أحد هذه الرتبة
بنفسه بل المدعو من الله
كما هارون أيضاً (عد: ٥)
كهنة وشماسة وخدام وشمع كنيسة
السيدة العذراء بالوراق يهنئون أبهيم
القمص جرجس فؤاد عبده
بمناسبة البيوبيل الفضى لرسامته
المباركة واجبين من الرب التقدير أن
يديم كهنوته سنياً عديدة وأزمته
سالة مديدة

القمص جرجس فؤاد

تهانينا القلبية بالبيوبيل الفضى وعقبال

البيوبيل الذهبى الرب التقدير يديم كهنوت

قسكم . زوجته صموئيل وايقا والبرت

أرق التهاني بالعيد الفضى لسيامتك .

صليب ماهر وإيمان وسليفا وسارة

القمص جرجس فؤاد

تهانينا القلبية بعيد سيامتك الفضى

زغلون فرج والامرة .

القس بيثوى بسطا

كاهن جمعية القيسة هيلانة بأرض أيرب

والخدام والشعب يهنئون أبهيم :

القمص ديستورس المحرقى

بنوال نعمة القمصية .

تهنئة لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

تهنئة كنائس شرق الولايات المتحدة الأمريكية

أخريستوس أنتسى .. أليوس أنتسى

المسيح قام ... بالحققة قام

الأباء الكهنة ومجالس الكنائس والخدمات والخدام والشمامسة وكل شعب الكنائس يرفعون إلى إبيهم المكرم والقديس البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بابا وبطريرك الكرازة المرقسية أسمى للتهاني بعيد القيامة المجيد سائلين الرب يسوع المسيح والابن الوحيد الجنس والذي انتصر بقيامته على الموت كاسراً شوكته أن يعيد هذا العيد وأمثاله على قداسته والكنيسة أجمع متمتعة بكل سلام وقوة وفرح وبهجة .

مقر الرئاسة الدينية نيوجرسي - القمص بيمن الأنبا يشوى والقس أليسانتيوس الأنبا يشوى .

كنيسة مارمرقس جرمي ميني - القس أيرام سليمان والقس يوانس حنا .

كنيسة مارجرس والأنبا شنودة جرمي ستي - القمص أنطونيوس راغب والقس داود بياوى .

كنيسة العذراء مريم أيت برونزويك - القمص يشوى نيمسرى والقس أنطونيوس طانيوس .

كنيسة مارمينا هوم ديل - القس شنودة توفيق .

كنيسة الأنبا أنطونيوس ومارمينا أيت زرفورد - القس أنتاسيوس فرج .

كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس كوينز القمص يوحنا تانرس والقس أنطونيوس مكاريوس .

كنيسة مارجرس بروكلين - القمص مينا يني .

كنيسة الأنبا أبرام لونج أيلاند - القس ميخائيل طونيا والقس جرجس تانرس .

كنيسة الملاك ميخائيل والشهيد مارمينا استان ايلاند - القس ويصا بسادة .

كنيسة العذراء والأنبا باخوم أسبرنج فالي - القس يعقوب غالى .

كنيسة العذراء والسنت دميانة وست شستر - القس انجيلوس نوبس .

كنيسة مارجرس استوريا - القس روبن مقل .

كنيسة القديس يولس اتلاتك سبتي - القس شنودة عوض الله .

أخريستوس أنتسى .. أليوس أنتسى

الأنبا أنطوني

الأباء الكهنة ومجالس وشمامسة وخدام وخدامات وشعب وكنائس ليارشية اسكتلندا وايرلندا وشمال شرق إنجلترا يهنئون صاحب القبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد قيامة رب المجد يسوع المسيح سائلين رب القيامة أن يحفظ قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مهيبة طالبين صلواته من أجلنا .

الأنبا يوسف

ومجمع كهنة ليارشية جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية وكل الخدام والشعب يرفعون أسمى للتهاني لقداسة البابا :

الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين من المسيح القائم من الأموات أن يحفظ لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة وكل عام وقداستكم بخير .

ميلانو - إيطاليا

القس ميخائيل نجيب

القس بيمن كامل

لجنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة مارمرقس بميلانو يتقدمون لصاحب القبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بالتهنئة بعيد القيامة المجيد راجين لخطته وافر الصحة أزمنة سالمة هادئة عديدة ومعيدة .

حضرة صاحب القبطة والقداسة :

الأنبا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

في عام اليوبيل ترفع إقبى قداستكم أسمى آيات التهاني بعيد القيامة المجيد راجين ربنا يسوع المسيح الذي قام ونازل لنا الحياة والخلود أن يحفظ حياتكم وينيم رناستكم للإحتفال بأعوام يوبيل أخرى : أنازكم :

كنيسة مارمرقس بشيكاغو

القمص صموئيل شابت ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخدمات وسائر شعب الكنيسة .

الأنبا دميان

الأسقف العام لكنائس ألمانيا وكهنة الكنائس والمجالس والأنشطة يهنئون بأبهم صاحب القبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين من رب القيامة أن يحفظ حياة قداسته للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة مهيبة .

كنيسة القديس يوحنا المعمدان بجرمسي النساء ومشيخ الشهيد مارمينا بيونج برج الكاهن والمجلس والشعب يهنئون رئيس رؤساء كهنتنا قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد ويطلبون صلواته لأجلهم كما يهنئون :

نيافة الأنبا كيرلس

الأسقف العام المشرف على الخدمة بجرمسي .

كنيسة مارمرقس بالكويك

نيافة الأنبا ابراهام

والآباء الكهنة ولجنة وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يهنئون من أعماق قلوبهم صاحب القداسة والقبطة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين لقداسته من الرب السلام والحصر المديد كما تتقدم الكنيسة بالتهنئة لأبيهم :

نيافة الأنبا ابراهام

مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأكنسي أطال لله حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة مهيبة .

كنيسة العذراء بالوادى الجديد

القمص أغاثون المحرقى واللجنة والشعب والشمامسة والخدام يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد أطال الرب حياته سنين عديدة وأزمنة هادئة .

الديوان الجايوى

رئيس الديوان ومديرو الإدارات وجميع العاملين يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد .

أخبار الكنيسة في صور



رسامات في إبيارشية بورسعيد

★ قام نيافة الأنبا تادرس بسيامة الشماس المحاسب حلمى رزق كاهناً على كنيسة مارجرس ببورفؤاد باسم :
القس موسى رزق
★ كما قام بطرقية القس يوحنا أديب قمصاً على نفس الكنيسة .
تهانينا لنيافة الأسقف ولالأبوين الكاهنين وللأقباط في بورفؤاد .

كنيستنا في Voslorus في جنوب أفريقيا

تم بناء حوائط الكنيسة . وفي انتظار بناء السقف إن شاء الله .
يقف أمام الكنيسة القس كيرلس كاهن الكنيسة ومعه بعض الأطفال الأفريقيين .
الصورة مرسله من نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس .



نشاط في هونولولو

يقوم القس سوريال الأنبا بيشوى بنشاط كبير في هونولولو، ويرعاية شباب الجامعة .
ويلتقى بهم في حوار كل أسبوع، كما يلتقى بهم على المستوى الفردى .
كما دعى من المدارس الثانوية لإلقاء محاضرات عن الكنيسة القبطية .
وهو يهتم بمدارس الأحد، وأصدار نشرة تعليمية. كما زار العائلات خلال الصوم الكبير لأجراء سر مسحة المرضى .



(والصورة له مع الشباب)

استقبالات عيد القيامة الربيع

مع وزيرى السياحة والأوقاف

البابا مع الدكتور ممدوح البتاجى وزير
السياحة، ومع الدكتور محمود حمدى زقزوق
وزير الأوقاف .



مع رئيس مدينة الأقصر

البابا يتحدث مع اللواء محمد يوسف
رئيس مدينة الأقصر، الذى أتى خصيصاً من
الأقصر لتهنئة الأقباط . فحضر صلاة العيد
مساء السبت، وحضر صباح العيد للتهنئة .



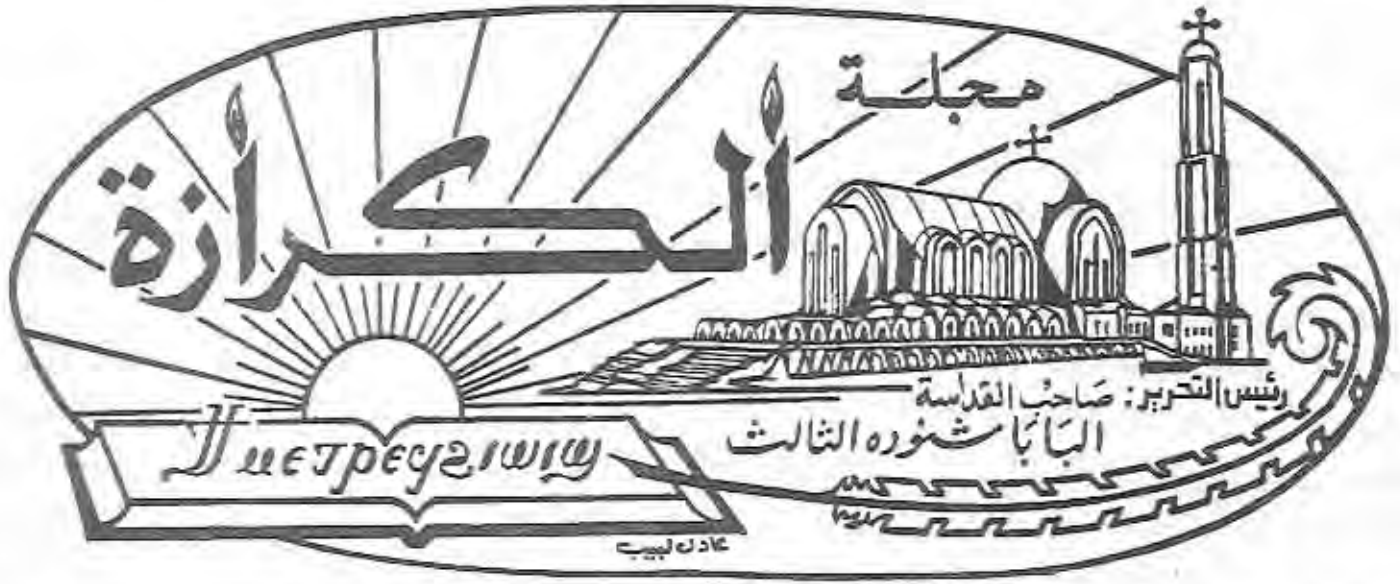
مع القمص مرقس غالى

على الرغم من شدة مرضه ، حضر
الأب الموقر القمص مرقس غالى لتهنئة البابا
بالعيد .

القمص مرقس غالى قضى حوالى ثلاثين
عاماً وكيلاً عاماً للبطريركية، وأكثر من
خمسین عاماً فى الكهنوت .

ظهر إلى جواره فى الصورة القمص
ميخائيل ميخائيل مليكة الذى خدم معه ٢٤
عاماً فى كنيسة الملاك بطوسون بشبرا .





السنة الرابعة والعشرون الجمعة ١٠ مايو ١٩٩٦ - ٢ يئنس ١٧١٢ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١٧، ١٨

روحيات الخمسين

يشكو البعض من ان روحياتهم تفتت في فترة الخمسين يوماً بعد القيامة، حيث لا يسمح فيها بالصوم ولا بالمطانيات، ولا يوجد انقطاع عن الطعام !..

كما لو أنهم يركزون الروحيات في الصوم والمطانيات والانتقاع عن الطعام! ونحب أن نقدم لهؤلاء بعضاً من النصائح لحفظ روحياتهم في هذه الفترة :

١ - هناك فرق كبير بين الإفطار ، وبين التسبب في الأكل .

فمن الممكن جداً أن تكون مفطراً . وفي نفس الوقت تحتفظ بضبط النفس في أكلك . وضبط النفس هذا أمر واجب ، ولا يعتبر ضد أفراح الخمسين .

٢ - يمكن أن تقدم لك تدريباً هاماً في ضبط النفس وهو :

تدريب عدم الأكل بين الوجبات .

فإلى جوار أنه تدريب يفيد روحياً ، فهو أيضاً مفيد جداً من الناحية الجسدية . لأن الذين يأكلون في ما بين الوجبات ، يربكون كل الأجهزة الخاصة بالهضم والتمثيل في أجسادهم . إذ قد يوجد في جسدك طعام مهضوم تماماً ، وطعام نصف مهضوم طعام ربع مهضوم .. فيرتبك الجسد وأجهزته وعصاراته المتنوعة .

٣ - تدريب آخر خاص بكمية الأكل وبنوعية الأصناف التي تأكلها .

إنك في يوم العيد وباقى الخمسين يوماً ، قد تأكل أطعمة الفطار . ولكن هذا لا يعني أنك تأكل كل ما تشتهيته ، وبكميات قد ترهق جسدك الذى صام قبل ذلك ٥٥ يوماً لم يتعود خلالها الدهون الحيوانية ، وما شابهها من أطعمة ، تدخل إلى معدة اعتادت الطعام النباتي لفترة طويلة .

لذلك نصحك بعدم الأكل من كل ما يقدم لك . وإنما تكتفى بجزء بسيط ، وليس من كل الأصناف . ولا تقعد ضبطك لنفسك الذى حافظت عليه خلال الصوم الكبير ...

٤ - لا تبدأ يومك بالأكل أو الشرب ، قبل أداء واجباتك الروحية .

فإذا ما قمت من النوم ، لا تسرع إلى تناول الطعام ، إنما ابدأ يومك بالصلاة ولا تسرع في الإنتهاء منها . ثم اهتم أيضاً بقراءة الكتاب المقدس وغير ذلك من العمل الروحي . وبعد أن تنتهي من هذا كله ، يمكنك أن تأكل وتشرب .

ولا يتعارض هذا مع أفراح الخمسين .

٥ - يمكنك أن تعوض موضوع المطانيات والصوم بأعمال روحية أخرى .

بأن تضيف من كمية الصلاة وأنواعها . تعوض المزامير التي لم تصلها في أيام البصخة المقدسة . وتضيف إلى ذلك صلوات

أخرى يرتاح لها قلبك ، سواء من الصلوات المحفوظة أو الصلوات الخاصة .

٦ - يمكن أن تستفيد أيضاً من عنصر الحفظ الروحي .

كان تحفظ قطعاً من الكتاب المقدس ، أو قطعاً من الأجيبة ، أو من التسبحة والأحان . مع تلاوة كل ذلك . وثق أن هذا سيفيدك جداً ويبعد عنك الفتور إذا حاربك .

٧ - يمكن أن تقوى روحياتك أيضاً بالتأمل أو التدريب عليه .

سواء التأمل في الكتاب المقدس ، أو التأمل في إحدى الفضائل ، أو التأمل في صلوات الأجيبة أو في صلوات القديسين . وإن لم تكن لك هذه الموهبة ، يمكن أن تستفيد من قراءة تأملات الآباء القديسين . والتأمل سلاح قوى ضد الفتور ، وهو يعمق تفكيرك الروحي .

٨ - يمكن أن تستغل فترة الخمسين في تدريبات روحية للتخلص من بعض ضعفاتك ، أو تدريبات على فضائل معينة .

وهكذا تنمو روحياً في حياتك من جهة نقاوة قلبك ، وعلاقتك بالله والناس .

وليست الروحيات هي مجرد صوم ومطانيات وبهذا لا نقول أن فترة الخمسين فيها فتور روحي ، بل هي فترة نمو روحي .



البابا يحضر عيد العمال

في يوم الأربعاء ٢٤/٤/٩٦ حضر قداسة البابا احتفالات عيد العمال التي ألقى فيها الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة سياسية . كما تكلم فيها وزير العمل ورئيس نقابات العمال .

عيد مارمرقس بالأسكندرية

توجه قداسة البابا ومعه نيافة الأنبا يوانس إلى الأسكندرية يوم الثلاثاء ٥/٧ للإحتفال بعشية عيد مارمرقس، وتجهيز الأطياب والحنوط .

ألقى قداسة البابا العظة وعاد إلى القاهرة في مساء نفس اليوم .

عيد القديسة دميانة بالبرارى

يحتفل نيافة الأنبا بيشوى بعيد القديسة دميانة بديرها ببرارى بنقاس فى المدة من ٦ إلى ٢٠ مايو حيث تقام العشيات والقداسات يومياً .

ويزور السيد محافظ الدقهلية والقيادات التنفيذية والشعبية الدير للتهنئة بالعيد قرب نهاية الإحتفال . وكان السيد المحافظ قد زار الدير منذ بضعة أسابيع لإستقبال صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث أثناء زيارة قداسه للدير .

البابا يهنئ شيخ الأزهر بعيد الأضحى

في صباح الخميس ٥/٢ توجه قداسة البابا إلى مشيخة الأزهر لتهنئة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى بعيد الأضحى . كان مع قداسة البابا نيافة الأنبا يوانس . وحضر اللقاء القمص صليب منى ساويرس والأستاذ ماهر عياد المحرر بجريدة وطنى .

نيافة الأنبا باخوميوس

في صباح الأربعاء ٥/١ توجه نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعا إلى عيادة الدكتور اسكندر حبيب أستاذ الأنف والأذن والحنجرة للكشف والعلاج .

وقد استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا باخوميوس في صباح نفس اليوم ، مصلياً أن يعطيه الرب الصحة والعافية .

نيافة الأنبا تيموثاوس

سافر نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام إلى بنها وإلى الأقصر، لإلقاء العظات وصلاة القداسات فى نهضات روحية .

نيافة الأنبا رويس

من يوم الأحد ٤/٢٨ كان نيافته فى تورنتو بكندا . ثم سافر إلى برمتون، ومنها إلى هاملتون، ولندن أنتاريو، وكنتنر .. فى العظات وإقامة القداسات .

ومن يوم الأحد ٥/٥ ذهب إلى أمريكا : فى بتسبرج، وكولومبس، وكليفلاند، حيث احتفل بعيد مارمرقس ، ثم ذهب إلى ديتون وسنسناتى .

يوم السبت ٥/١١ يعود إلى كندا .

مع سفير الفاتيكان

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٤/٢٨ :

Cardinal : Paolo Giglio

سفير الفاتيكان بالقاهرة . حضر اللقاء

نيافة الأنبا يوانس، وكان لقاء مودة وتعارف .

أخبار الآباء الأساقفة

حضر إلى القاهرة مساء الأحد ٤/٢١ نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام والمشرف على ديرنا القبطى فى ميلانو ، وقد استقبله قداسة البابا مساء الاثنين ٤/٢٢ .

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٤/٢٤ نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف مراكز الشرقية .

كذلك استقبل نيافة الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق الذى حدثه عن عمل الله ومعجزاته فى كنيسة العذراء بالزقازيق، وفى كنيسة الملاك بمنييا القمح .

مع رئيس المؤتمر الشعبى اللبنانى

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٤/٢٨ الأستاذ كمال شاتيكة رئيس المؤتمر الشعبى اللبنانى ، وبرفقته الأستاذ جلال دمشقى . وكان الحديث عن الأوضاع الحاضرة فى لبنان .

مجلس كنائس الشرق الأوسط الحوار الإسلامى المسيحى

استقبل قداسة البابا يوم السبت ٥/٤ بالدير انقس رياض جرجور أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط، والأستاذ السماك، والأستاذ سعود المولى، والدكتور محمد سليم العوا، والأستاذ جورج نصيف، والأستاذ سمير مرقس. وذلك فى إطار الإعداد لإجتماع لأجل القدس .



هذه الكاتبة من أقاصي المنظومة إلى أقاصرها

* كما حضر مساء الإثنين ٤/٢٢ في زيارة للكنيسة الأم القس أنطونيوس الكاريني، وقد اصطحبه قداسة البابا معه إلى الدير مساء الخميس ٤/٢٥، وتحدث معه عن الخدمة في الكاربيان.

* حضر إلى القاهرة مساء الاثنين ٤/٢٢ القمص جرجس لوقا كاهن كنيسة القبطية في باريس، وذلك في زيارة بمناسبة رثاق ابنه، وقد استقبله قداسة البابا مساء الأحد ٤/٢٨، وكان موضوع الحديث عن الكنيسة الثالثة في باريس.

* حضر أيضاً إلى القاهرة مساء الثلاثاء ٤/٢٣ القس بوليكاربوس الأنبا بيشوبى كاهن كنيسة القبطية في اسكتلندا.

* مصر في فكر الآباء

إعداد القس أنثاسيوس أسحق .

* مهرجان خدام الإبيارشيات (٣ أجزاء)

إعداد برنامج الشباب .

* روحانية طقوس الأسرار

لنيافة الأنبا متاوس أسقف دير السريان

* برنامج إجتماعات الخريجين (جزءان)

إعداد لجنة الخريجين بأسقفية الشباب .

* وسائل الإيضاح في الخدمة الكنسية

إعداد د. ملاف عازر اسكندر

* حضر في زيارة إلى مصر القمص يواقيم الأنبا بيشوبى كاهن كنيسة في مارسيليا .

* كما حضر إلى القاهرة يوم الأربعاء ٤/١٧ للمشاركة في خطوبة ابنة الدكتور محب : القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوبى بشرى، ورجعا إلى لندن في يوم السبت ٤/٢٠ .

* كذلك حضر في زيارة للكنيسة الأم القس أنثاسيوس كامل فرج كاهن كنيسة مارمينا والقديس أنثاسيوس برارز فوردي بنيجورسى وذلك في الفترة من ٤/٢١ إلى ٥/١٠، وقد استقبله قداسة البابا مساء الأحد ٤/٢٨، وكان الحديث عن مكتبة الكاتبة الإكليريكية وشراء أكبر كمية من الكتب لها.



لنيافة الأنبا موسى

صدرت لنيافته بعض كتب بالعربية

والإنجليزية منها :

١ - أقامنا معه .

2 - An Introduction to the New Testament

كما أصدرت أسقفية الشباب كتباً بتقديم

نيافته ، منها :

حول أحداث الصعيد

أوفد قداسة البابا نيافة الأنبا يوانس لزيارة نيافة الأنبا إبرام في الفيوم لدراسة موضوع الحريق الذي أصاب الكنيسة . واستقبل أيضاً من قبل نيافة الأنبا باخوم ليعرف منه ما حدث لكنيسة جرجا .

نرجو من الرب سلاماً لكنيسته، كما نرجو سلاماً لبلادنا كلها ...

مع معهد الدراسات القبطية

في صباح الأربعاء ٩٦/٤/١٧ اجتمع قداسة البابا في المقر البابوي مع أسرة معهد الدراسات القبطية: مدير المعهد، وروساء الأقسام، والأساتذة والمدرسين وطلبة الدراسات العليا، وتناقش معهم نشاط المعهد، وموضوعات البحوث التي تقدم لفوال الدكتوراه

مع طلبة الثانوية العامة

كعادة قداسة البابا كل عام، استقبل في المقر البابوي مئات عديدة من طلبة الثانوية العامة، من كنيسة مارمرقس بشبرا، وبعض الكنائس الأخرى. وذلك مساء الإثنين ٤/٢٩، حدثهم عن الإستعداد النفسى والدراسى للامتحان، ورفع من روحهم المعنوية، ووزع عليهم الهدايا . وطلب من أولياء الأمور أن يمهّدوا لهم جوّاً هادئاً مريحاً فى مناسبة الامتحانات .

سيامة كاهن جديد فى الإسماعيلية

فى يوم ٩٦/٤/٥ قام نيافة الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية بسيامة الشماس نبيل نصيف كاهناً على كنيسة القديس الأنبا بيشوبى بأسم :

القس تادرس نصيف

ويرى نيافته فى الصورة ومعه الكاهن الجديد وحولهما بعض الآباء كهنة الإبيارشية. تهانينا لنيافة المطران والقس تادرس وإبيارشية الإسماعيلية .



انضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

الذى وضعوه فيه . لكن إذ هين وقلن لتلاميذه ولبطرس أنه يسبقكم إلى الجليل هناك ترونه كما قال لكم . فخرجن سريعاً وهرين من القبر لأن الرعدة والحيرة أخذتا من ولم يقنن لأحد شيئاً لأنهن عن خائفات" (مر ١٦: ١-٨) .

والدليل على أن هذه الزيارة كانت الأولى أن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب كن يقنن فيما بينهن "من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر" (مر ١٦: ٣) إذ لم تكن مريم قد رأيت الحجر مدحرجاً بعد .

الزيارة المشائية :

بعد عودة مريم المجدلية من الزيارة الأولى ، إذ لم تخبر أحداً بما قاله الملاك في الزيارة الأولى لأنها كانت خائفة ، ذهبت مرة أخرى في صحبة القديسة مريم العذراء لتتظر القبر . وقد أورد القديس متى في إنجيله هذه الواقعة دون أن يذكر القديسة العذراء بالتحديد مسمى إياها "مريم الأخرى" .

"وبعد السبت عند فجر أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتتظرا القبر . وإذا زلزلة عظيمة حدثت . لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه . وكان منظره كالبرق ولباسه أبيض كالثلج . فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموات . فأجاب الملاك وقال للمرأتين : هلمنا أنظرا الموضع الذى كان الرب مضطجعاً فيه . وإذ هبنا سريعاً قولا لتلاميذه إنه قد قام من الأموات . ها هو يسبقكم إلى الجليل . هناك ترونه . ها أنا قد قلت لكم . فخرجتا سريعاً من القبر بخوف وفرح عظيم راكضتين لتخبرا تلاميذه . وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذ يسوع لاقاهما وقال سلام لكم . فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له . فقال لهما يسوع لا تخافا . اذهبا قولا لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل هناك يروننى" (مت ٢٨: ١-١٠) .

في قول القديس متى "إذا زلزلة عظيمة قد حدثت" لا يعنى أن الزلزلة قد حدثت وقت تلك الزيارة، بل سبقتها وسبقت الزيارة الأولى أيضاً .

وقد أورد القديس مرقس هذه الزيارة باختصار في إنجيله ، وهي التى رأيت فيها مريم المجدلية السيد المسيح وهي في صحبة القديسة مريم العذراء . وذكر هذه الواقعة بعد أن ذكر الزيارة الأولى :

"وبعدما قام باكراً في أول الأسبوع ، ظهر أولاً لمريم المجدلية التى كان قد أخرج منها سبعة شياطين . فذهبت واخبرت الذين



ظهورات لمريم المجدلية بعد القيامة :

كما شرح لنا قداسة البابا شنودة الثالث - أطل الرب حياته - فإن مريم المجدلية قد زارت قبر السيد المسيح خمس مرات فى فجر أحد القيامة ...

وقد استغرقت أحداث هذه الزيارات - وبأكثر تحديد الزيارات الأربعة الأولى - الفترة ما بين ظهور أول ضوء فى فجر "إذ طلعت الشمس" (مر ١٦: ٢) ، وتلاشى آخر بقايا ظلمة الليل "والظلام باق" (يو ٢٠: ١) . وهى مدة لا تقل عن نصف ساعة فى المعتاد يومياً .

وكانت مريم المجدلية تذهب لزيارة القبر ، ثم تعود إلى مدينة أورشليم بمنتهى السرعة ، ثم تأتى إلى القبر بسرعة فى زيارة تالية وهى تجرى .

ولأن موضع القبر كان قريباً من أورشليم (أنظر يو ١٩: ٢٠ ، ٤١) ، لهذا لم تكن المسافة تستغرق وقتاً طويلاً . وبالرغم من أن مريم المجدلية قد قطعت هذه المسافة عشر مرات فى زيارتها الخمس ، إلا أنها فى الزيارات الأربع الأولى ، ومنذ وجودها عند القبر لأول مرة فى فجر الأحد فإنها قطعت هذه المسافة ست مرات فقط . أى أنها استغرقت حوالى خمس دقائق فى كل مرة ما بين القبر وأورشليم وبالعكس .

ونظراً لأهمية ترتيب أحداث القيامة ، نورد فيما يلى بيتاً بالزيارات الخمس لمريم المجدلية عند القبر حسبما أوردتها الإنجيليون الأربعة بترتيب حدوثها :

الزيارة الأولى :

أوردها القديس مرقس فى إنجيله كما يلى :

"وبعدما مضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطاً ليأتين ويدهنه . وباكراً جداً فى أول الأسبوع ، أتت إلى القبر إذ طلعت الشمس . وكن يقنن فيما بينهن : من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر . فتظنن ورأين أن الحجر قد دُحرج . لأنه كان عظيماً جداً . ولما دخلن القبر رأين شاباً جالساً عن اليمين لابساً حلة بيضاء فابتدهشن . فقال لهن : لا تتدهشن . أنتن تظنن يسوع الناصرى المصلوب . قد قام . ليس هو هنا . هوذا الموضع

كانوا معه وهم ينوحون وينكون . فلما سمع أولئك أنه حي وقد نظرتهم لم يصدقوا" (مر ١٦ : ٩ - ١١) .

وبهذا ترى كيف أكرم السيد المسيح أمه العذراء والدة الإله : إذ لم يظهر لمريم المجدلية في زيارتها الأولى مع مريم أم يعقوب وسالومة . بل ظهر لها حينما حضرت مع أمه . وفي تلك الزيارة تم تنفيذ رغبة السيد المسيح بسرعة في إبلاغ تلاميذه كما ذكر القديس متى إذ خرجتا من القبر "راكضتين لتخبرا تلاميذه" (مت ٢٨ : ٨) . ليتنا نطلب صحة القديسة مريم العذراء في حياتنا الروحية ، لنرى السيد المسيح بأعين قلوبنا ونبشر بقيامته بغير تردد . لأن العذراء هي مثال الطاعة والتسليم بين جميع القديسين .

الزِيَارَةُ الثَالِثَةُ :

بعد أن اخبرت مريم المجدلية للتلاميذ بقيامة السيد المسيح، أرادت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب أن تذهبا إلى القبر مع مجموعة من نساء عديدات . وقد أورد القديس لوقا في إنجيله هذه الزيارة بعد أن سرد أحداث الدفن يوم الجمعة . وراحة يوم السبت . "وتبعته نساء كن قد أتين معه من الجليل ونظرن القبر وكيف وضع جسده . فرجعن وأعددن حنوطاً وأطياباً . وفي السبت إسترحن حسب الوصية . ثم في أول الأسبوع أول الفجر أتين إلى القبر حاملات الحنوط الذي أعدننه ومعهن أناس . فوجدن الحجر مدرجاً عن القبر . فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع . وفيما هن محتارات في ذلك إذا رجلان وقفا بهن بثياب براقية . وإذا كن خائفات ومنكسات وجوههن إلى الأرض . قالا لهن : لماذا تطلبن الحي بين الأموات . ليس هو ههنا لكنه قام . إنكرن كيف كنكن وهو بعد في الجليل قائلاً : إن يتبعني فإنه يسلم ابن الإنسان في أيدي أناس خطاة ويصلب وفي اليوم الثالث يقوم . فتذكرن كلامه . ورجعن من القبر وأخبرن الأحد عشر وجميع الباقين بهذا كله . وكانت مريم المجدلية ، ويوتا ، ومريم أم يعقوب ، والباقيات معهن اللواتي قلن هذا للرسول . فقراءى كلامهن لهم كالهذيان . ولم يصدقوهن" (لو ٢٣ : ٥٥ - ٢٤ : ١١) .

بعد هذه الزيارة إذ لم يصدق الآباء الرسول كلام النسوة بدأ الشك يساور مريم المجدلية فقررت أن تذهب إلى القبر بمفردها . وهذه هي الزيارة التالية .

الزِيَارَةُ الرَّابِعَةُ :

ذهبت إلى القبر بمفردها قبل نهاية بقايا ظلمة الليل . وقد أورد القديس يوحنا الإنجيلي هذه الزيارة كما يلي :

"وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية باكراً والظلام باق . فنظرت الحجر مرفوعاً عن القبر . فركضت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما أخذوا السيد من القبر ولسنا نعلم أين وضعوه . فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر . وكان الإثنان يركضان معاً . فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولاً إلى القبر . وإتحنى فنظر الأكفان

موضوعة ولكنه لم يدخل . ثم جاء سمعان بطرس يتبعه ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعة والمنديل الذي كان على راسه ليس موضوعاً مع الأكفان ، بل ملفوفاً في موضع وحده . فحينئذ دخل أيضاً التلميذ الآخر الذي جاء أولاً إلى القبر ورأى فأمن . لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب أنه ينبغي أن يقوم من الأموات . فمضى التلميذان أيضاً إلى موضعهما" (يو ٢٠ : ١ - ١٠) .

والعجيب أن مريم المجدلية بعد هذه الزيارة ، بدأت تردد كلاماً مغايراً تماماً لما سبق أن قالته بعد الزيارتين الثانية والثالثة حينما أخبرت التلاميذ أنها رأت الرب وبكلامه ثم بكلام الملاكين عن قيامته .

بعد الزيارة الرابعة بدأت تردد عبارة تحمل معنى الشك في قيامة السيد المسيح بالرغم من ظهوره السابق لها وظهورات الملائكة المتعددة .

قالت للقديسين بطرس ويوحنا الرسولين "أخذوا السيد من القبر ولسنا نعلم أين وضعوه" (يو ٢٠ : ٢) .

بعد هذا الكلام وبعد أن علم الرسول أن الحراس قد انصرفوا من أمام القبر ، ذهب بطرس ويوحنا الرسولان إلى القبر وتبعتهما مريم المجدلية . وكانت هذه هي زيارتها الخامسة والأخيرة للقبر في أحد القيامة . وحفلت هذه الزيارة بأحداث هامة غيرت مجرى حياتها وتفكيرها تماماً .

الزِيَارَةُ الْخَامِسَةُ :

أورد القديس يوحنا في إنجيله أحداث هذه الزيارة بعد كلامه السابق مباشرة كما يلي :

"أما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجاً تبكي . وفيما هي تبكي إنحنت إلى القبر ، فنظرت ملاكين بثياب بيض جالسين واحداً عند الرأس والآخر عند الرجلين ، حيث كان جسد يسوع موضوعاً . فقالا لها يا امرأة لماذا تبكين . قالت لهما إني أبحث عن سيدي ولست أعلم أين وضعوه . ولما قالت هذا إنتفتحت إلى الوراء فنظرت يسوع واقفاً ولم تعلم أنه يسوع . فقال لها يا امرأة لماذا تبكين . من تطلين؟ فظننت تلك أنه البستاني فقالت له يا سيد إن كنت أنت قد حملته فقل لي أين وضعته وأنا آخذه . قال لها يسوع يا مريم . فإنتفتحت تلك وقالت له ربوني . الذي تفسيره يا معلم . قال لها يسوع لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي . ولكن اذهبي إلى اخوتي وقولي لهم إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم ، فجاءت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب وأنه قال لها هذا" (يو ٢٠ : ١١ - ١٨) .

في هذه الزيارة الخامسة والأخيرة للقبر ، نرى مريم المجدلية وهي في اضطراب وشك وبكاء ، تردد قولها السابق الذي قالته للرسولين بطرس ويوحنا . فقالت نفس العبارة للملاكين الجالسين داخل القبر "أخذوا سيدي ولست أعلم أين وضعوه" (يو ٢٠ : ١٣) . ثم وصل بها الحال أن قالتها للسيد المسيح نفسه عند ظهوره لها للمرة

الثانية "يا سيد إن كنت قد حملته فقل لي أين وضعته وأنا أخذه" (يو ٢٠: ١٥) . وكانت قد ظنت أنه البستاني ولم تعلم أنه يسوع (أنظر يو ٢٠: ١٥، ١٤) .

وحينما ناداها السيد المسيح باسمها قائلاً "يا مريم" (يو ٢٠: ١٦)، كان يريد أن يعاتبها على كل هذه التلبلة والشكوك التي اثارها حول قيامته، وعلى ما هي فيه من شك في هذه القيامة المجيدة، ثم رغبتها في الإمساك به لئلا يفلت منها مرة أخرى بعد أن أمسكت سابقاً قدميه وسجدت له في ظهوره الأول لها مع العذراء مريم (أنظر مت ٢٨: ٩) .

في هذه المرة قال لها مؤنباً "لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي" (يو ٢٠: ١٧) . كان هذا تأنيباً شديداً لها لأنها شكت في قيامته، وتريد أن تمسكه لئلا يختفي مرة أخرى ...

إنها بشكها في قيامته تكون في شك من قدرته الإلهية في أن يقوم من الأموات . وكأنه ليس هو رب الحياة المساوي لأبيه السماوي في القدرة والعظمة والسلطان . وبهذا يكون لم يرتفع في نظرها إلى مستوى الأب .. كما أنها تريد أن تمنع إختفائه من أمام عينها لكي لا تشك في القيامة .. وبهذا تكون كمن يريد أن يمنع صعوده إلى السماء .. وماذا يكون حالها بعد صعوده فعلاً ليجلس عن يمين الأب .

لهذا أمرها بصريح العبارة "اذهبي إلى أخوتي وقولي لهم إنني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم" (يو ٢٠: ١٧) .

في قوله هذا كان يقصد أن يقول لتلاميذه أن إلهكم (أى الأب) قد

الشباب وتكوين الأسرة

خصائص

الزواج المسيحي

لإضافة لأنيوس

ويتحدد مفهوم الزواج المسيحي من خلال سمات معينة، هذه بعضها :

١- شريك واحد :

فالمسيحية لا تسمح بزواج أكثر من شريك، وشريعة الزوجة الواحدة أكيدة في المسيحية، وثابتة في الإنجيل . ونكتفي بأن نذكر هنا كلمات الرسول بولس :

"ليكن لكل واحد إمرأته، وليكن لكل واحدة رجلها" (١كو ٧: ٢) .

"ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل، وكذلك الرجل أيضاً ليس له تسلط



صار إليها لي حينما أخليت نفسي متجسداً وصائراً في صورة عبد، وسوف يصير أبى السماوى (الذى هو أبى بالطبيعة)، أباً لكم (بالتبني) حينما اصعد إلى السماء، وارسل الروح القدس الذى يلدكم من الله في المعمودية .

فهنزولى أخذت الذى لكم، وبصعودى تأخذون الذى لى . في هذه المرة فهمت مريم المجدلية أنها ينبغي أن تقبل فكرة صعود السيد المسيح الذى لم يكن قد صعد بعد بالرغم من إختفائه عن عينها بعد قيامته، كما أنه بقى على الأرض أربعين يوماً كامليين بعد القيامة لحين صعوده إلى السماء أمام أعين تلاميذه وقديسيه .

لهذا "جاعت مريم المجدلية، وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب، وأنه قال لها هذا" (يو ٢٠: ١٨) .

وكما عالج السيد المسيح شك توما في يوم الأحد التالى لأحد القيامة، هكذا عالج شكوك المجدلية بظهوره لها مرة أخرى في أحد القيامة، فى البستان ...

كانت السيدة العذراء مريم عجيبة ومتفوقة في إيمانها - فقد آمنت قبل أن ترى السيد المسيح قائماً من الأموات، وآمنت حينما أبصرته، وآمنت حينما أمسكت بقدميه وسجدت له .. وقبلت صعوده في تسليم كامل، لأنها كانت تعرف أنه ينبغي أن يجلس عن يمين أبيه السماوى، ولا يكون لملكه نهاية، حسبما بشرها الملائك قبل حلول الكلمة في أحشائها متجسداً ... لهذا حقاً قالت لها اليسانبات بالروح القدس "طوبى للتى آمنت أن يتم ما قيل لها عن قبل الرب" (لو ١: ٤٥) .

ب - والتزام بكلمات المسيح: إذا ليسا

بعد إثنين، بل جسد واحد، فالذى جمعه الله لا ينبغي أن يفرقه الإنسان" (مت ١٩: ٦) .

ولاشك أن فكرة الزوجة الواحدة فيها لمحات كثيرة وهامة، فهي تتسامى بالمرأة من مجرد وسيلة إلى شريك حياة، كما أنها تتسامى بالنسل من مجرد عدد إلى نوعية، وكذلك فهي تتسامى بالغريزة من مجرد الحس إلى الروحانية .

وهذه الأمور الثلاثة تستدعى منا المزيد من التأمل والوعى . فإله لم يخلق سوى حواء واحدة لأدم، ليعرف أنها "معين نظيره" .. أى شريكة حياة على نفس المستوى .

وكما يقولون، فالرب لم يأخذ حواء من رأس آدم أو قدمه، حتى لا تتعالى أو يستعلى عليها. بل أخذها من جنبه لتكون مساوية له "نظيره" .

كما أن شريعة الزوجة الواحدة تتسامى بعدد الأطفال إلى نوعيتهم، فالولاد محدودو

على جسده بل للمرأة" (١كو ٧: ٤) .

"أما المتزوجون فأوصيهم لا أنا بل الرب

أن لا تفارق المرأة رجلها" (١كو ٧: ١٠) .

"من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويرتبط بإمرأته، ويكون الإثنين جسداً واحداً" (اف ٥: ٣١) .

"من يحب إمرأته يحب نفسه" (اف ٥: ٢٨) .

وهذه فى الحقيقة

أ - رجوع إلى الأصل : "الذى خلق من البدء خلقهما ذكراً وأنثى" (مت ١٩: ٤) .

العدد، تربيهم تربية مسيحية سليمة لينشأوا مواطنين صالحين، وشهوداً أمناء للرب ، خير من عدد كبير من الأولاد نسى تربيتهم، ولا يكون لهم تصيب العضوية الكنسية هنا، والأبدية هناك .

وكذلك فالزوجة الواحدة تعنى التسامى بالغريزة ، فالحب الروحاني هو سر الشيع والإكتفاء والسعادة . أما التذنى إلى الحسيات دون ضابط ، فهو نزول عن المستوى الإنساني إلى المستوى الحيواني .

لهذا حرصت المسيحية على الإلتزام بشريعة الزوجة الواحدة ، لما فيها من تسام وقداسة وسلامة مجتمع .

٤- الوحدانية :

فالزواج المسيحي ليس عقداً بين طرفين ، يظل كل منهما بعد ذلك "طرفاً" له "الأنا" الخاصة به . بل المسيحية توحد الطرفين أو الشريكين في "كيان جديد" إذ يصير الإثنين جسداً واحداً (مت ١٩ : ٥) . والتعبير هنا في غاية الدقة، فالجسد الواحد تتعدد أعضاؤه ، ولكنها ترتبط وتتحد في حب وبذل ، وعطاء وتسامق. الجسد الواحد تسوده شبكة إحساس واحدة ، وشعور واحد، وإرادة واحدة .

لذا فالزواج المسيحي الحقيقي يجعل من البيت سماء جديدة، ومن الأسرة كنيسة مقدسة، إذ أنه لا ثنائية بعد الآن بل وحدة أندماجية كيانية على كل المستويات :

على مستوى الروح ، فالإثنان متحدان بالرب .

وعلى مستوى الفكر ، فالإثنان صار لهما فكر المسيح .

وعلى مستوى المشاعر ، فالمحبة الروحانية الباذلة هي شعارهما.. 'مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ' .

وعلى مستوى الإرادة ، فالروح القدس هو قائد مشيئة كل منهما، وهو موحد المشيئتين في مشيئة واحدة .

لهذا فنحن ندعوا "القرود" ليصير "زوجاً"، وندعوا "الزوج" "أى الإثنين" ليصير "واحداً".

وهذه حقيقة فقد اتحدا في الرب ، فاصبح كل منهما يحمل شريكه في عمق كيانه . فلم يعد واحداً بل "زوجاً" أى إثنين. يسير ويتحرك

ويعمل ويسافر ويفكر، وفي أعماقه يكمن شريكه، وكذلك صار "الزوج" "أى الإثنين" "واحداً"، أى أنهما يتصرفان من منطلق وحدة كيانية عميقة جمعتهم في الروح القدس .

من هنا تبدو أهمية أن ينتبه العروسان إلى الصلوات والوصايا التي تثلى في السر الكنسي، لكي يرتقيا إلى هذا المستوى المسيحي ، ولا يصير زواجهما تقتراناً جسدياً أو اجتماعياً، بل اتحاداً روحياً مقدساً .

٣- الاستمرار :

وهذه سمة ثالثة هامة للزواج المسيحي ، وهي في الحقيقة - كما قال الرب يسوع - الأصل الذي عاش على أساسه آدم وحواء .

لهذا فحين سأل اليهود الرب بشأن الطلاق نجريه قائلين : "هل يحل للرجل أن يطلق امرأته لكل سبب" .

أجابهم قائلاً : "أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهما ذكراً وأنثى .. من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه، ويلتصق بامرأته ، ويكون الإثنين جسداً واحداً .. قالذي جمعه الله لا يفترقه إنسان" (مت ١٩ : ٣ - ٦) . فلما سأله: "فلماذا أوصى موسى أن يعطى كتاب طلاق فتطلق؟" أجابهم "أن موسى من أجل قساوة قلوبكم أذن أن تطلقوا نساءكم ، ولكن من البدء لم يكن هكذا" (مت ١٩ : ٧ ، ٨) .

ومن هذا النص نستنتج حقيقتين :

١- أن الأصل في الزواج الاستمرار وعدم الطلاق .

٢- وأن ما حدث من تجاوزات لهذا الأصل كان بإذن من موسى - وطبعاً بإسماح من الله - وذلك لقساوة القلوب . ولكن الله يريدنا أن نعود إلى الأصل السليم وهو عدم الطلاق . ولم يسمح الرب بالطلاق سوى لعنة الزنا، ذلك لأن الزنا يفك الارتباط الأصلي إذ يتحد الطرف الزاني بشريك جديد. ورغم ذلك فإذا سمح الشريك الأصلي البرئ باستمرار الزواج، وقبل عودة شريكه إليه، يستمر الزواج الأصلي إذ يتوب الطرف الزاني ويلتزم بعهده الأول .

أما السبب الثاني للطلاق فهو الزنا الروحي: أى إنكار الإيمان، وترك المسيحية.. إذ لا يكون للطرف المسيحي

مستعبداً في هذه الحالة.. ويمكنه أن يطلق شريكه .

أما الأسباب الحديثة كسوء المعاملة ، والفرقة والغياب، والمرضى المستعصى.. فهي أسباب لا تريح الضمير، لأن جوهرها الخفى هو الأنانية وعدم المحبة .

أما بطلان الزواج حين يقوم على الغش، أو عدم القدرة، أو غير ذلك من الأسباب التي تجيزها الكنيسة، فهو أمر سليم ، إذ لا بد من أركان أساسية للزواج الصحيح ، كإكمال النضج الجسدي والعقلي .. إلخ .

إن نظرة متسعة على أسباب الطلاق الآن، ترينا مدى ضحالة الحياة الروحية والمحبة في القلوب ، ومدى الأنانية والإحصار في الذات أو الخضوع لضغوط الأسرة دون الطاعة لوصايا المسيح .

ليت الرب يعيد للأسرة المسيحية تماسكها وترابطها النموذجي، الذي طالما شهدت به لمخلصها المسيح .

٤- الإثمار :

فالأسرة المسيحية تثمر بالروح القدس :

١ - فضائل مسيحية في حياة كل أفرادها.

٢ - أولاداً- حين يعطى الرب- مباركين تربيهم في مخافة الرب وفي اتحاد كامل بالكنيسة .

٣ - خدمة تقدمها الأسرة لكل من تتعامل معهم في حب مسيحي حقيقي لا يعرف الفرقة ولا اليغضة ولا التعصب .

الأسرة كنيسة صغيرة حية متحركة شاهدة لمسيحها . والأولاد ليسوا هدفاً بل مجرد ثمار، وما أجمل أن يتسع قلب الوالدين إلى دائرة محبة أوسع من تركيز العاطفة على أولادهما . وما أجمل أن يتسع قلب الزوجين اللذين لم يعطهما الرب أولاداً بالجسد، ليقبليا بالمحبة أعداداً أكبر من أبناء الروح، إذ يخدمون في كنيسة الله في حب أبوي صادق آلاف الأطفال المحتاجين إلى حنان.

هذه بعض سمات الزواج المسيحي .. ليت الرب يمتعنا بأن نرى مزيد من الزيجات المسيحية الشاهدة .



إبعِدْ عَنِي أَمْوَاجَ الْأَفْكَارِ

لنِيفَةِ الْأَنْبَاكِيرِلسِ

* أمام قضبان وأسوار عالية.. وقتت أسماهل؟ ترى ما هذه القضبان؟ ترى ما هو مخفى وراءها؟
* تقدمت واقتربت لأتظُر ، وأمس ١٢ عرفت .. أنها قضبان من أفكار محبوسة .. تقيم داخل أجساد؟
* عرفت .. أنها كم كبير من الأفكار .. مسجونة .. داخل كم من النفوس؟

* سألت نفسي وقلت ١٢ ترى من الذى صنع هذه القضبان ١٢
* طفت أبحث .. وأخيراً توصلت إلى صناعتها .. وعلمت أن هذه القضبان من صنع أصحابها؟
* رأيته أسواراً عالية متحركة .. رأيته أسواراً بلا منافذ .. بناها الساكنون فيها .. تعجبت .. وتحيرت؟ وقلت لنفسي .. هذه النفوس المحبوسة .. كيف سجنت نفسها بنفسها ١٢
* كيف تحيا وتحرك .. وهي محبوسة في أجسادها ١٢
* هل بدأت بفكرة كانت محبوسة داخل عقل ١٢ أم عقل صار محبوساً داخل فكرة ١٢

* وكيف تم القبض على الضمير، والمشاعر، والأحاسيس.. وكيف تم وضع الكل في زنزانة الفكرة ١٢
* كيف صار الإنسان الحر الطلق محبوساً؟ وكيف صار الجسد "هيكال الله" سجنًا ومنفى؟ (١٦: ٣٠)
* كيف صار "الفكر" الموصى بالسهر لحفظ الحواس والنفس بعيداً عن سجن العبودية.. هو أصبح مقيداً ومسجوناً؟ (١٢: ٣٧)
* بحثت عن الحراسات .. التى يجب أن تقف على أبواب الزنزانات لهذه الأجساد .. فلم أجد؟

* تذكرت .. كيف يسهر حراس السجون.. حتى لا يهرب المساجين المفلق عليهم من كل ناحية.. وقلت لو أتحت فرصة أمام مسجون للهروب من المتاريس لهرب مسرعاً .
* هذا عكس ما رأيته للعقل المسجون .. إذ أنه لا يحب الهروب خارج أسوار نفسه ١٢ لا يحب فتح المنافذ على نفسه ١٢ فهو يخشى من دخول النور لأنه يراه ظلاماً ١٢

* ويخشى من دخول الحق لأنه يراه باطلاً .. ويخشى من أن يتنوق الحلو .. لأنه يراه مرأ .. ويخشى أن يقبل الخير لأنه يراه شراً؟ (١٢: ٥: ٢٠) .

علم الرب فكر قلوبهم :

* تحيرت كثيراً .. وسألت نفسي؟ هؤلاء الذين أغلقوا على أنفسهم بأفكارهم؟ ترى من الذى يخرجهم؟ ترى من الذى يحررهم؟
* لكننى رأيت آيادى مبسوطة .. تقف أمام هذه الأسوار ..

وأمام هذه النفوس المسجونة..؟

* رأيت يميناً مبسوطة ومقتربة من القضبان ١٢ تريد أن تعمل خيراً.. فأدركت ما قاله النبى إشعياء .. عن حنان الله.. وعن رأفته التى لا تزول.. إذ يقول عن المساجين السالكين بأفكارهم العنيدة .. "بسطت يدي طول النهار إلى شعب متمرّد سائر فى طريق غير صالح .. وراء أفكاره" (إش: ٦٥: ٢) .

* رأيت يمين الرب .. وهى ممتدة لتخرج النفس من زنزانة أفكارها .. ورأيت النفس وهى لا تستجيب وترفض ذلك الحبيب مثل ميت مردول .

* رأيت ذراع الرب الرفيعة التى أخرجت العبرانيين من العبودية العرة .. ورأيتهم وهم يسجون أنفسهم بأفكارهم .. إذ زاغوا سريعاً عن الطريق الذى أوصاهم به الرب (خر: ٣٢: ٨) .. حبسوا أنفسهم داخل فكرة واحدة وصدقوها .. فصنعوا لهم عجلًا مسبوكًا وذبحوا له .. وسجدوا له .. وقالوا وهم مساجين .. "هذه ألتهك التى أخرجتك من أرض مصر" (خر: ٣٢: ٨) .

* اليمين الممدودة منذ القدم لجذب وكسب النفوس .. هى التى تجسدت وتجمست فى شخص المسيح ، فى ملء الزمان ليحرر المسيبيين السالكين وراء أفكارهم .. حيث أنه علم فكر قلوبهم (مت: ٩: ٤) .

* تذكرت كيف أخرج الرب لوطاً من عبودية فكر سدوم وعسورة.. من الأرض التى كانت تحبل وتلد نسلًا من الأفكار الذنسية ؟

* تذكرت كيف مد الرب يده .. وكيف أوصاه بأن يهرب لحياته هو وأمراته وبنيه من موت الأفكار .. وأن لا يقف فى دائرة محورها عبودية الفكر .. وأوصاه .. لا تنظر إلى الوراء (تك: ١٩: ١٧) .

كيف تجلس الفكرة على عرش العقل؟

* رأيت الفكرة وهى ترحف .. ثم رأيته وهى تقف قارعة على البوابة الكبرى لدار الولاية (العقل) .. هى تريد أن تهمس بكلمات فى أذن الحاكم على عرش العقل؟

* كانت البوابة مفتوحة أمامها .. والى البواب الحارس للعقل كان بعيداً عن الباب..

* فدخلت الفكرة تمشى على أطراف أصابعها .. تمشى وهى تنظر يميناً ويساراً . ويبدو أنها حصنت نفسها .. كيف تجيب كل

من يسألها عن دخولها؟

* تسلت الفكرة مسرعة .. ولم يرها أحد .. ولما اطأنت .. تركت زحفها .. وتركت مشيها .. وطافت تجرى في شوارع العقل .. تتخطى الحواجز .. وتتسلق فوق الأسوار .. لتتم هدفها؟!

* الفكرة غريبة عن أهل الولاية .. هي دخيلة عليها .. لكنها تزينت بثياب البلد .. لذا لم تشك فيها باقي الأفكار التي تتحرك وتتمشى؟!

* الفكرة كانت تلهث من كثرة جرياتها .. ولم ترد أن تتوقف لحظة .. حتى تتم هدفها .. هي تريد أن تدخل تتكلم في أذن الحاكم للعقل ..

* كان هدف الفكرة في قلبها .. حتى تشبع القلب وأصبح قلبها في هدفها ؟!

* بعد معاناة .. وصبر .. وصلت إلى قصر الحاكم .. لكن كيف تدخل .. والحراس حول القصر؟! انتظرت صامدة لتعرف ما يدور حول القصر؟! رأت حراس العقل مشغولين باحتياجاتهم الخاصة واهتماماتهم بعيداً عن عملهم ورسالتهم كعيون ساهرة على

سلامة ملكهم ..

* سعدت على السلام الخاصة بالقصر .. ولم يتعرض لها أحد .. لأنهم كانوا مشغولين؟! وصلت إلى الحجرة الخاصة بالحاكم .. وانتظرت لعله يخرج أحد من عند الحاكم .. فتدخل وتجالسه .. طالت المدة .. ولم يخرج ويدخل أحد .. فمدت يدها على الباب .. وفتحت الباب .. ونظرت من وراء الباب .. فلم تجد الحاكم (العقل) .. رأت العرش فارغاً .. فأسرعت وجلست .. وتربعت .. وتمكنت .. وعندما رجع العقل إلى عرشه وجدته مشغولاً .. لم يقدر أن ينزع الفكرة .. وصارت هي الملكة .. وسجد لها .. ومع كل الحراس ؟!

إسهر :

* لئلا تأتي الفكرة كلص وتتهب بيت عقلك (لو ١٢ : ٣٩) .
* العقل تاجك وأكايك .. فأسهر لئلا تأخذ الفكرة إكليلك (رو ٣ : ١١) .

* بالعقل تحفظ ثياب حواسك ونفسك .. فأسهر لئلا تمشى عرياناً من الفضيلة فتكشف رذائلك (رو ١٦ : ١٥) .

نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا البلد

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا مرقس في الدير يوم الجمعة ٩٦/٥/٣٣ قبيل سفره إلى أمريكا للعلاج .
كما يمر أيضاً على منطقة بهاما Bahama وعلى كندا . رحلته تستغرق حوالي ٢٠ يوماً يعود بعدها إلى مصر .

أسقفية الشباب

مهرجان شباب الإيبارشيات

دراسات كتابية - حياة كنسية - روحيات - خدمة - ثقافة - مشاركة وطنية .. اطلب الكتاب وأجب عن الأسئلة حتى آخر نوفمبر .
مهرجان خدام الإيبارشيات
خدمة شباب - آياتيات - خدمة القرية - تربية وعلم نفس - قيادة وإدارة - ثقافة عامة - مشاركة وطنية .. اطلب الكتاب وأجب عن الأسئلة حتى آخر نوفمبر ...

للمراسلة : ص.ب. ١٥ الظاهر .
ت: ٢٨٥٩٤٤٣ .

بيت العذراء والشماسة

فبني للمكرسات

مشغل الشماسة فبني

تطريز وعمل ستر الهيكل، غطاء ومفرش وأطقم المذبح، أطباق حمل ولفائف للتناول، برنس وصدره وتونية للأباء الأساقفة والكهنة، روب، فراجية، جلابيب .
تطريز يدوي وبالكمبيوتر بأحدث الرسومات .

خدمة فساتين الأفراح .

للإستعلام :

ت: ٢٨٤٠٢٤٤ / ٢٨٥٩٤٤٣

مؤتمر في ألمانيا ضد الإدمان

وصلنا من القس بولس نعيم كاهن كنيسة القديسة مريم بدسدورف أنه قد تم عقد مؤتمر للشباب القبطي بمقر الكنيسة تحت رعاية نيافة الأنبا دميان . وذلك يوم أول مايو ١٩٩٦ لمعالجة مشكلة الإدمان من كل النواحي الروحية والطبية والكتابية . وقد اشترك في موضوعات المؤتمر مسئولون متخصصون من هيئة كارياتس، ومعهم الآباء الكهنة الأقباط .



الإسم : صموئيل نكي وهيب .
تفتيح من يوم ١٩٩٣/٣/٢٧ .

من يتعرف عليه أو يجده يرجى الإتصال
بتليفون : ٢٢٢٠٩٦٣ أو ٤٢٢٤٥١٩

العنوان : ٣٥ شارع محمد كشك أرض
نوبار شبرا الخيمة .

تاريخ الميلاد : ١٩٧٢/١/١ م

غبرات روحية

موقفنا من المتاعب

قال لنا السيد المسيح "في العالم سيكون لكم ضيق" (يو ١٦ : ٣٣) ويبقى أن نعرف ما هو موقفنا من الضيق ؟
البكاء على المتاعب لا يحلها . والحديث عنها لا يحلها .. وكذلك الهروب منها ربما لا يكون مתיصراً .
بحسب الأمر إلى شجاعة وصبر ، وإلى قوة في القلب تحتمل دون أن تنهار . ونحتاج أيضاً أن ندخل الله في مشاكلنا . وننتظر حلوله في إيمان .. ولا نجعل الضيقات تعبتنا أو تنتصر علينا أو تهزمننا . بل نحن الذين ننتصر عليها ، بقوة من عنده ...

مجلس الكنائس العالمي

World Council of Churches
(WCC)



لينافة الأبا سراسيون

المتعددة) وكنائس أرثوذكسية (خلقونية وغير خلقونية) ، أما الكنيسة الكاثوليكية فهي ليست عضواً في مجلس الكنائس العالمي. ولكن توجد لجنة عمل مشتركة بين مجلس الكنائس العالمي والكنيسة الكاثوليكية الرومانية للتعاون المشترك .

منذ تأسيس المجلس في جمعيته العمومية الأولى عام ١٩٤٨ كان عدد الكنائس الأعضاء ١٤٧ كنيسة من ٤٤ دولة .

وتزايد عدد الكنائس الأعضاء . ففي الجمعية العمومية الثانية بافستون بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٤ بلغ عدد الكنائس الأعضاء ١٦١ كنيسة ، والجمعية العمومية الثالثة في نيودلهي سنة ١٩٦١ ، والجمعية العمومية الرابعة في أوبسالا بالسويد عام ١٩٦٨ بلغ ٢٣٥ كنيسة ، وفي الجمعية العمومية الخامسة بنيروبي كينيا عام ١٩٧٥ بلغ عدد الكنائس الأعضاء ٢٨٥ كنيسة .

وفي الجمعية العمومية السادسة في فان كوفر بكندا بلغ عدد الأعضاء ٣٠١ كنيسة . أما في الجمعية العمومية السابعة بكابيرا التي عقدت في عام ١٩٩١ فقد بلغ عدد الكنائس الأعضاء بالمجلس ٣١٧ كنيسة .

تأسيس المجلس :

تأسس مجلس الكنائس العالمي بصفة رسمية عام ١٩٤٨ . ففي يوم ٢٣ أغسطس ١٩٤٨ انعقدت الجمعية العمومية الأولى لمجلس الكنائس العالمي بمدينة امستردام بهولندا . وذلك الإجتماع حضره ٣٥١ عضو رسمي ، يمثلون ١٤٧ كنيسة بروتستانتية وأرثوذكسية من ٤٤ دولة . وقد أقر المجتمعون دستور المجلس ، وأعلنوا عن رغبتهم وإلتزامهم ككنائس للعمل المشترك والتعاون لخدمة السيد المسيح .

وقد سبق التأسيس الرسمي للمجلس مجهودات كثيرة ومحاولات متعددة لعمل الكنائس معاً في مجالات متعددة . ويمكننا أن نعود بتاريخ المجلس كبدريات الحركة المسكونية الحديثة في بداية القرن الحالي .

مع مطلع القرن العشرين ظهرت رغبة قوية بين الهيئات التبشيرية البروتستانتية المنتمية للكنائس البروتستانتية المتعددة، (اللوثريّة والمشيخية والمصلحة والإنجليكانية...) والصراعات التي كانت سائدة في بعض الأماكن ، وقد تبلورت تلك الرغبات في عقد المؤتمر العالمي للكرامة في أديتبره - اسكتلندا عام ١٩١٠ . وتكون

تناولنا في مقال سابق المجالس المسكونية بوجه عام. ونبدأ في الحديث عن مجلس الكنائس العالمي الذي هو أكبر وأقدم المجالس المسكونية الحديثة . وكنيستنا القبطية الأرثوذكسية عضو مؤسس لمجلس الكنائس العالمي . وحالياً قداسة البابا شنودة أحد رؤساء مجلس الكنائس العالمي . كما أن لكنيستنا مقعد دائم في اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي منذ تأسيسه .

ما هو مجلس الكنائس العالمي ؟

ينص دستور المجلس على أن مجلس الكنائس العالمي هو شركة (زمالة) بين الكنائس التي تعترف بالرب المسيح كإله والمخلص حسب الكتب المقدسة . ولذلك تسعى معاً لتحقيق دعوتها المشتركة لمجد الله الواحد الأب والابن والروح القدس .

ويضم تعريف مجلس الكنائس العالمي الشروط الإيمانية لقبول أي كنيسة في عضوية المجلس . وتمثل تلك الشروط الحد الأدنى من الاتفاق الإيماني للكنائس الأعضاء في مجلس الكنائس العالمي . وهذا الحد الأدنى يشمل الاعتراف بالآتي :

- ١ - الله الواحد مثلث الأقانيم الأب والابن والروح القدس .
- ٢ - لاهوت السيد المسيح وعمله الخلاصي .
- ٣ - الكتب المقدسة .

ويسمى هذا التعريف بالأساس للمجلس . وقد تم إقرار هذا التعريف للمجلس في الجمعية العمومية الثالثة لمجلس الكنائس العالمي التي عقدت في نيودلهي بالهند عام ١٩٦١ .

أما التعريف الأول لمجلس الكنائس العالمي الذي تم إقراره في الجمعية العمومية الأولى بامستردام عام ١٩٤٨ فكان ينص على الآتي : مجلس الكنائس العالمي هو شركة (زمالة) بين الكنائس التي تقبل الرب يسوع المسيح كإله والمخلص .

وقد رأيت الكنائس الأعضاء إعادة صياغة أساس أو تعريف المجلس وهذا ما تم فيما بعد، وتم إقراره بالصيغة التي ذكرناها سابقاً، والتي أقرتها الجمعية العمومية الثالثة عام ١٩٦١ كما أسلفنا الذكر . ولازالت تلك الصيغة هي الصيغة الرسمية حالياً لتعريف مجلس الكنائس العالمي ، والأساس الإيماني الذي يمكن بناء عليه قبول أي كنيسة في عضوية المجلس .

عضوية المجلس :

يضم مجلس الكنائس العالمي كنائس بروتستانتية (بطوائفها

بعد ذلك المجلس الدولي للكراتة عام ١٩٢١ .

وكان يضم مجالس الهيئات التبشيرية البروتستانتية ومجالس الكنائس البروتستانتية الناشئة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وفي عام ١٩٦١ انضم ذلك المجلس إلى مجلس الكنائس العالمي . على صعيد آخر ظهرت اتجاهات لتعاون الكنائس في مجالات أخرى . ففي عام ١٩٢٧ عقدت في لوزان بسويسرا المؤتمر العالمي الأول لحركة الإيمان والنظام التي تدعو الكنائس للحوار اللاهوتي لحل المشاكل اللاهوتية التي تفصل الكنائس عن بعضها البعض. وقد حضر ذلك المؤتمر ٤٠٠ عضو يمثلون ١٢٧ كنيسة بروتستانتية وأرثوذكسية وقد سبق ذلك المؤتمر مؤتمر عالمي آخر عقد في أستوكهولم عاصمة السويد في عام ١٩٢٥م، وهو المؤتمر العالمي الأول لحركة الحياة والعمل . وقد دعا المؤتمر الكنائس للتعاون والعمل المشترك في مجال السلام والعدالة .

كانت تلك المؤتمرات سواء على المستوى العالمي أو الأقليمي تعقد بين الحين والآخر دون وجود هيئة أو منظمة دائمة تجمع الكنائس معاً .

أول دعوة تصدر من كنيسة بصفة رسمية لتكوين هيئة أو منظمة تضم الكنائس معاً أصدرتها البطريركية الأرثوذكسية المسكونية بالقسطنطينية (استنبول) عام ١٩٢٠، حيث دعت لتكوين عصابة الكنائس على غرار عصابة الأمم التي تكونت في ذلك الوقت. وقد وجدت تلك الدعوة صدى من الترحيب من قبل بعض القيادات البروتستانتية خاصة في السويد والمملكة المتحدة .

عام ١٩٣٧ وقبيل عقد المؤتمر العالمي لحركة الحياة والعمل باكسفورد، والمؤتمر العالمي لحركة الإيمان والنظام بأدنبره، اجتمع ممثلون للحركتين في لندن وقرروا الدعوة إلى دمج الحركتين معاً وتكوين مجلس واحد عالمي يضم الكنائس الأعضاء في الحركتين. وقد حدد المجتمعون هدف المجلس المقترح في تنشيط تعاون الكنائس في المجالات المتعددة دون أن يكون للمجلس أي سلطة على الكنائس الأعضاء، ودون إلزام لأي كنيسة بتنفيذ أي قرارات أو توصيات دون موافقتها . وقد إقترح المجتمعون إسم 'مجلس الكنائس العالمي' .

وعرض الاقتراح في إجتماعي الحركتين عام ١٩٣٧، وتمت الموافقة عليه وتقرر تشكيل لجنة تأسيسية لمجلس الكنائس العالمي تضم ١٤ عضواً (سبعة أعضاء من كل حركة) .

وجدير بالذكر أن القمص إبراهيم لوقا حضر المؤتمر العالمي لحركة الإيمان والنظام ١٩٣٧ ، وقدم بحثاً قيماً عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومعتقداتها، وقررت سكرتارية المؤتمر طبع البحث وتوزيعه على جميع الأعضاء .

عقدت اللجنة التأسيسية لمجلس الكنائس العالمي إجتماعها الأول في مايو ١٩٣٨ بمدينة أوترخت بهولندا، وإختارت رئيس الأساقفة وليام تمبل رئيساً لها وهو رئيس أساقفة يورك بانجلترا، والسيد فيسر هوفت سكرتيراً عاماً لها (وهو صار أول سكرتير عام

لمجلس الكنائس العالمي). وقامت اللجنة بإعداد دستور مقترح لمجلس الكنائس العالمي . ثم أرسلت دعوة رسمية إلى الكنائس لحضور الجمعية التأسيسية لمجلس الكنائس العالمي . وأرسلت دعوة لكنيستنا القبطية . كما أرسلت دعوة للفايكان الذي لم يستجب لتلك الدعوة.

كانت اللجنة تأمل في عقد الجمعية العمومية التأسيسية في أغسطس عام ١٩٤١، ولكن اندلاع الحرب العالمية الثانية منع انعقاد الجمعية العمومية . كما لم تستطع اللجنة التأسيسية عقد إجتماعات أثناء فترة الحرب والتي ساهم الأعضاء كل منهم في بلاده في تشجيع الكنائس من الطوائف المتعددة بالقيام بأنشطة مشتركة في المساعدات الإنسانية، وخدمة اللاجئين وضحايا الحرب. كما شجعت اللجنة قيام أنشطة مشتركة بين الكنائس في البلاد المتعددة .

بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية زادت الرغبة في تعاون الكنائس وصلهم المشترك ووجدت الدعوة لتأسيس مجلس الكنائس العالمي ترحيباً واسعاً . ونجحت اللجنة التأسيسية في عقد الجمعية العمومية الأولى لمجلس الكنائس العالمي في امستردام بهولندا عام ١٩٤٨ .

بدأ المجلس باتحاد حركة الإيمان والنظام ، وحركة الحياة والعمل.

ثم في عام ١٩٦١ انضم للمجلس المجلس الدولي للتبشير وفي عام ١٩٧١ انضم للمجلس العالمي للتعليم المسيحي، وتمثل الحركات العالمية والمجالس الدولية بمجالها المتعددة الاتجاهات الرئيسية في أنشطة مجلس الكنائس العالمي .

(للحديث بقية)

سيامة كاهن في القدس

في يوم الجمعة ٩٦/٤/٥ قام نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسي الأورشليمي وتوابعه بسيامة :

الراهب مينا الأورشليمي

قساً بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالقدس .

خالص تهانينا للجميع ، راجين للقس مينا خدمة موفقة .

نياحة أرخن قاضل

رحل عن عالمنا الفاني فجر الاثنين ٤/٢٩

الدكتور جرجس الرشيدي

زوج الدكتورة انجيل بطرس عضو المجلس الملى العام وعضو مجلس الشعب .

شيعت الجنازة بعد ظهر نفس اليوم من الكنيسة البطرسية حيث قام بالصلاة صاحبنا النياحة الأنبا دوماديوس، والأنبا يونس .

خالص تعازينا للدكتورة أنجيل وللأسرة الكريمة . ونياحاً للراحل الكريم في فردوس النعيم .

نتابع تأملاتنا في مزموه :
* رضيت يارب عن أرضك *

رَدَدت سبى يعقوب

مز ٨٤ (٨٥)



الباب شأنه الثالث

كثيراً ما نخطئ ، ولا نريد أن نذوق ثمار الخطية المرة .

داود النبي أخطأ . وفي بادئ الأمر ما كان يحسن نتائج ما اقترفه ، ولا بشاعته ! إلى أن أيقظه ناثان النبي من غفلته (٢صم ١٢) . وبدأ داود يبكي على خطيئته حتى بلل فراشه بدموعه ، قبل أن يقول "رضيت يارب عن أرضك" .

وهكذا فعل القديس يعقوب المجاهد ، والقديس تيموثاوس ، بعد أن شعر كل منهما بخطيئته ، وبالنتائج المرة للخطية . يكفى أنها مرحلة من السبى ، سبى فيها القلب والفكر ، وجعل الجسد أيضاً يخطئ ويسبى . بي .

هنا يعترف الخاطئ أنه في سبى ، ويطلب من الرب أن يرد سببه .

يقول في إنسحاق : أنت يارب الذى ترد سببى . ترده بعمل نعمتك فى . أنت يارب تعرف ضعف طبيعتى ويقظة أعدائى وقوتهم ..

أنت الذى فتحت أبواب الجحيم ، وأخرجت المسبيين من الشيطان هناك (أف ٤: ٨) . ورددت سبى يعقوب من الجحيم ، ونقلت هذا السبى إلى الفردوس . وفتحت الطريق إلى شجرة الحياة . وقلت لسملاك الكارويم الذى كان يحرس شجرة الحياة بسيف من نار (تك ٣: ٢٤) : الآن رد سيفك إلى غمده ، وافتح الطريق ليدخل الذين كانوا فى سبى ...

أنت يارب الذى تكلمت فى قلب كوروش ملك فارس (عز ١: ١) لكى يرد السبى إلى اورشليم ، وحوكت القلب الصخرى إلى قلب لحم (حز ٣٦: ٢٦) .. فهل رضيت الآن يارب عن أرضك؟ وهل رددت سبى يعقوب ؟

هل رددت سبى هذا القلب الذى تملكته الخطية ، وسبت جميع مشاعره؟ وهل رددت سبى هذا العقل الذى سبت الخطية كل أفكاره؟ وهل رددت سبى هذا اللسان الذى يتكلم بما لا يليق ؟

هل رددت سببنا يارب ، وأعدتنا إلى رتبنا الأولى ؟ ما أجمل قولك لتلميذى يوحنا المعمدان : العمى يبصرون ، والعرج يمشون ، والبرص يطهرون .. والموتى يقومون .. وطوبى لمن لا يعثر فى (مت ١١: ٥ ، ٦) . لقد رددت يارب سبى كل هؤلاء . ونحن نؤمن أنك قادر أن تفعل ذلك معنا . ولسنا نعثر فيك ..

السببى هو بسبب الخطية ..

فإن سألنا الرب أن يرد سبى يعقوب ، يقول لنا : اتركوا الخطية

فينتهى سببكم . ولكننا نرد ونقول : وكيف نتركها بدون معونتك؟! ألست أنت القائل : بدونى لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً (يو ١٥: ٥) . إذن قم أيها الرب الإله ، وليتبدد جميع أعدائك القائمين علينا وليقل لك كل منا توبنى فأتوب" (أر ٣١: ١٨) .

أولادك يارب المسيبون فى بابل ، لم يستطيعوا أن يصلوا . قالوا "على أنهار بابل هناك جلسنا ، فبكينا حينما تذكرنا صهيون" (مز ١٣٧: ١) . فى أرض السبى التى سبانا إليها الشيطان ، اتى سميت بابل ، هناك جلسنا فبكينا حينما تذكرنا الأيام الحلوة التى قضيناها معك ، حول المنبح والذبحة ، وفى الصلوات والتسبيح ، هناك فى مدينة الله المقدسة ، وعلى جبله الدسم ، نتمتع ببركاته الروحية .

أما فى أرض السبى . فعلى الصنصاف فى وسطها علقنا قيثاراتنا . لأن هناك سألنا الذين سبونا أقوال التسبيح ، فقلنا : كيف نسبح تسبحة الرب فى أرض غريبة؟! كيف نغنى أغنية للرب ، ونحن متغربون عنه ، فى أرض الخطية؟! لذلك أردنا يارب فنخلص . حينئذ يمتلئ قمتنا فرحاً ولساننا تهليلاً . حينئذ يقال فى الأمم ابن الرب قد عظم الصنيع معنا ، فصرنا فرحين (مز ١٢٦) .

لنسال : كيف وصلنا إلى هذا ، ونتحاشى الأسباب حتى لا يتكرر ..

أسوأ خطيئة يقع فيها الإنسان ، حينما يكون مسبباً فى الخطية ، ويحب السبى ويفرح به ...

وكلما ينجيه الرب من السبى ، يعود فيشتهيه !! مثل الذين أخرجهم من نير عبودية فرعون ، وعادوا يقولون : ليتنا كنا فى أرض مصر "إذ كنا جالسين عند قدور اللحم ، نأكل خبزاً للشبع" (خر ١٦: ٣) . هذه حالة الإنسان الضائع ، الذى حتى لو تركته الخطية يشاقق إليها ، ويود لو يقع فى سببها مرة أخرى .

أما الذى يشعر بسببه ، ويطلب من الرب أن يرد سببه ، فهذا قريب من الخلاص . إنه يطلب من الرب أن تنتهى فترة التخلّى ، وأن يرسل إليه نحميا أو عزرا أو زربابل .

لا بد أن تنكسر النفس أمام الله ، تكى يرد سببها .

تقول له : أنظر إلى ذلى ومسكنتى ونجنى (مز ١١٩) . وحينئذ من أجل شقاء المساكين وتهدد البائسين ، الآن أقوم - يقول الرب -

اصنع الخلاص ثلاثية" (مز ١١ : ٥). إذن قم أيها الرب ، وليتبدد جميع أعدائك، وليهرب من قدام وجهك كل ميغضى إسمك القديس. وأما شعبك فليكن بالبركة ألوف ألوف، وربوات ربوات يصنعون مشيبتك ..

قبل أن يولد يعقوب ، قال الرب إنه أحب يعقوب (رو ٩ : ١٣) .
وها قد سبى يعقوب ..

فالآن يارب ، "هوذا الذى تحبه مريض" كما قيل عن لعازر (يو ١١ : ٣) .

فلا تبطئ يارب أياماً حتى يموت ويتن . "التقت يارب إلى معونتى . اسرع وأعنى" (مز ٧٠ : ١) . ما أجمل ما قيل عن سبى سادوم "لما علم ابرام أن أخاه لوطاً قد سبى ، جمع رجاله المدربين .." (تك ١٤ : ١٤) .. "واسترجع لوطاً أخاه وأملاكه" .
فاسترجعنى يارب إليك ، حتى لو كان سببى هو بسبب اختياري لسادوم .



عندما تقول "رضيت يارب عن أرضك ، رددت سبى يعقوب" ، ربما كلمة "أرضك" تشمل معانى كثيرة :

إما أن هذه الأرض تعنى العالم كله . أو قد تقصد رضيت يارب عن كنيسةك وشعبك أو رضيت يارب عن هذه النفس التى تتحدث إليك ، وعن هذا القلب الذى تسكنه ، وهذه الروح التى أعدتها لتكون هيكلًا لروحك القديس (١كو ٣ : ١٦) .

هنا يقول المصلى : رضيت يارب عن أرضك . ولم يقل رضيت يارب عن أرضى .

ذلك لأن أرضى هى أرضك ، وأنا ملكك وصنعة يديك ، وأنت تملكنى فقلبى هو أرضك ، تررع فيها الفضائل ، فينمو فيها الحب ، حبك .. وعندما يقول المصلى رضيت يارب عن أرضك ، إنما يتكلم بدالة مع الله ، شاعراً بصلته معه ..

ومن الجائز أنه يقصد بكلمة أرضك : كنيسةك وشعبك .

لسنا فى كل مرة نصلى من أجل نفوسنا . إنما قد نصلى من أجل الآخرين : من أجل أخوتنا وأقرباننا ومعارفنا ، ومن أجل الشعب كله . ونطلب رضى الله على الشعب ، وكلما نجد إنساناً حزيناً أو مجرباً ، أوفى ضيقة ، نصلى إلى الله من أجله ، ونطلب أن يرضى الله عن هذه الأرض ...

إنها صلاة لأجل الشعب ، مثل صلاة نحميا ..

كان نحميا يعمل فى بلاط الملك أرتخشستا فى بلاد الفرس ، وكان مستريحاً ، وله مكانة عند الملك . ومع ذلك لما سمع أن شعبه فى ضيقة ، وأن أسوار اورشليم مهدمة ، وأبوابها محروقة بالنار ، يقول قلماً سمعت هذا الكلام ، جلست وبكيت ، ونحت أياماً وصمت وصليت . وقلت : أيها الرب إله السماء ، الإله العظيم المخوف .. أنا وبيت أبى قد أخطأنا وفسدنا قدامك .. هم عبيدك وشعبك الذى اقتديت بقوتك العظيمة .. يا سيد ، لتكن أذنك مصغية إلى صلاة عبدك .. (نح ١ : ٤ - ١١) .

من المعروف أن نصلى لأجل الآخرين ، ولأجل الكنيسة .
هناك أوشية فى القديس تسمى (أوشية السلامة) يصلى فيها الكاهن من أجل الكنيسة . ويقول "أذكر يارب سلامة كنيسةك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية" والشماس يصرخ ويقول "صلوا من أجل سلامة الكنيسة .." . ويرد الشعب قائلين "يارب ارحم" .

وهناك أوشية أخرى تسمى (أوشية الآباء) يصلى فيها الكاهن من أجل البابا البطريرك ، ومن أجل الآباء الأساقفة والقمامسة والقسوس ، ومن أجل كل طغمت الإكليروس . وينفس الوضع ينيه الشماس الشعب للصلاة فيردون قائلين "يارب ارحم" ...
إن صلوات القديس الإلهى تنبهنا إلى واجباتنا فى صلواتنا الخاصة ..

حيث نصلى فى مخادعنا من أجل الكنيسة . فلا نقف منها موقف المتفرج ، ولا موقف الناقد ، ولا موقف المتنمر أو المحارب .. ولكن باستمرار نصلى من أجل الكنيسة وسلامها . ونقول للرب عنها "رضيت يارب عن أرضك ، رددت سبى يعقوب" ..

إن وجدنا ما يتعبها من الداخل أو الخارج ، نجعله موضع صلواتنا . فالكنيسة هى أمنا جميعاً ، وهى جسد المسيح . يقول عنها الكاهن فى صلواته إلى الرب "هذه التى اقتنيتها بالدم الكريم الذى لمسحك ، احفظها بسلام" . ويصلى من أجل قانتها ومن أجل كل الشعب .. كما يصلى فى مواضع أخرى عن أجل المرضى ومن أجل المنتقلين ..

ولما نقول "رددت سبى يعقوب" ، نقصد سبى أحبائك .

لأنك "أحببت يعقوب" . وكأننا نقول له : هذه الأرض أرضك ، وهذا الشعب شعبك ، وكلهم أولادك وأحبائك . ونسنا نصلى من أجل أحد غريب عليك ، فكلهم يارب صنعة يديك . وعلى الرغم من أن يعقوب هو حبيبك ، إلا أنه قد سبى ، ونطلب لأجله ..

ونحن - على الرغم أننا أننا - إلا أننا قد نخطئ إليك .

وإن قلنا إننا لم نخطئ ، تضل أنفسنا وليس الحق فينا (١يو ١ : ٨) . حقاً إن المعمودية قد طهرتنا واعطتنا طبيعة جديدة . ولكننا لسنا معصومين . ولا تزال لنا حرية الإرادة التى قد تميل إلى الخطية ، فنسقط . والكتاب يقول "الصدى يسقط سبع مرات ويقوم" (ام ٢٤ : ١٦) .. مع أنه صديق . لهذا نصلى ونقول "رضيت يارب عن أرضك ، رددت سبى يعقوب" . وقد يجيب الرب ويقول :

كم مرة رددته من سببه ، ثم يعود هو إليه !!

المشكلة أنه مريض يحب المرض . لذلك فإن مريض بيت حسدا ، الذى استمر فى مرضه ٣٨ سنة ، حسناً قال له الرب "أتريد أن تبرأ؟" (يو ٥ : ٦) ...

قد يحب الإنسان الأشياء التى تؤدى إلى مرضه ، مثل مريض السكر .. كذلك مدمن التدخين ، يعرف تماماً كم أضر به التدخين ، ومع ذلك فهو لا ينقطع عنه ، ويجد لذته فى أن يدخن .. وهكذا أنت تقول للرب "رددت سبى يعقوب" . فيقول لك : مراراً كثيرة

ردده من سيئه، وهو يعود إليه بقميه :

حقاً ما أكثر ما نعاتب الله على أمور، ونحن السبب فيها !
نعاتبه كما لو كان الله لا يريد أن يرضى عن أرضنا، أو هو
راض بسببنا!! بينما "الله يريد أن جميع الناس يخلصون، وإلى
معرفة الحق يقبلون" (١٢: ٤) .. إننا نحن الذين نحب الخطية
والسبب، ونحب الأسباب التي تؤدي إلى هلاكنا وضياعا ..

إننا كالتلميذ الذي يهمل دروسه ، وينشغل عنها باللهو
وبالأصدقاء . ثم يرسب في الامتحان . فإن قلت له : هل أنت تحب
أن ترسب؟ يقول كلا، أنا لا أحب الرسوب.. ولكنه يحب الأشياء
التي تؤدي إلى الرسوب .. وهكذا نحن ...

وفي كل ذلك ، نحن نشكر الله الذي يرضى عن أرضه ، ويرد
سبب يعقوب ..

لقد تعرب يعقوب عن أرضه ، وذهب عند خاله في أرض
مديان. وكان الرب قد وعده قائلاً "ها أنا معك، واحفظك حينما
تذهب، وارعدك إلى هذه الأرض" (تك ٢٨: ١٥) . ونفذ الله وعده ،
ورده إلى بيت أبيه ..

والله أيضاً رد بطرس إلى رتبته الرسولية ، بعد أن أخطأ
وانكسر . وقال له الرب حين رده "اراع غنمي. اراع خرافي" (يو ٢١:
١٥-١٧) . ومريم المجدلية ، بعد أن كان عليها سبعة شياطين
(لو ٨: ٢) ، عاد الرب فردّها إليه وجعلها قديسة عظيمة ..

وتحن أيضاً نصلى من أجل المقيديين ، والمربوطيين برباطات
الشياطين والسلطين .

ونقول عنهم "رضيت يارب عن أرضك، رددت سبب يعقوب" .
نصلى من أجل العاجزين والمنطرحين والذين ليس لهم أحد يذكرهم،
متذكّرين قول الرسول "يكاء مع الباكين" (رو ١٢: ١٥) .

ما أنيل الإنسان الذي يشترك في مشاعر الآخرين. وما أعمق
قلب الذي لا يدين الخاطيء ، إنما يطلب له المغفرة .. ويقول مع
المرتل في هذا المزمور :

"غفرت آثام شعبك ، سترت جميع خطاياهم "

علينا باستمرار أن نطلب من الله مغفرة الخطايا، سواء لنا أو
لغيرنا، أو خطايا الشعب كله ، كما فعل نحميا وعزرا. وكما فعل
موسى النبي أيضاً (خر ٣٢) . وكما نقول باستمرار في الصلاة
الربية "اغفر لنا خطايانا .."

قل له في صلاتك : اغفر يارب لشعبك الذين دعى عليهم اسمك
وانتسبوا إليك . استر جميع خطاياهم، لأنك تحبهم . والمجبة تستر
كثرة من الخطايا . استرها بمحبتك أو برحمتك ..

وكما نطلب من الله أن يغفر خطايا شعبه ، علينا نحن أيضاً
أن نغفر لمن أساء إلينا .

فالرب قد قال "اغفروا يغفر لكم" (لو ٦: ٢٧) .

على أن كثيرين يظنون أنهم قد غفروا ، بينما الضيق لا يزال
مترسباً في قلوبهم. المغفرة الحقيقية هي أن تنسى الإساءة ولا تعود
تذكرها ...

وهذه هي المغفرة التي وعد بها الرب لشعبه فقال :

"لأني أصفح عن إثمهم. ولا أذكر خطيتهم بعد" (ار ٣١: ٣٤) .
والخاطيء الذي يغفر له الرب، قال عنه كل خطيته التي أخطأ
بها لا تذكر عليه (جز ٣٣: ١٦) . وقيل في المزمور "طوبى للذي
غفر إثمه وسترت خطيته . طوبى لإنسان لا يحسب له الرب
خطية" (مز ٣٢: ١، ٢) . وهذه العبارة بالذات ردها القديس بولس
الرسول في رسالته إلى أهل رومية (رو ٤: ٧، ٨) .

وهذا ما طلبه داود النبي من الرب، فقال "انكر يارب رافتك
ومراحمك لأنها ثابتة منذ الأزل - خطايا شبابي وجهالاتي لا تتكرر"
(مز ٢٥: ٦، ٧) . والقديس بولس الرسول يقول عن المصالحة التي
تمت على الصليب "إن الله كان في المسيح مصلحاً العالم نفسه،
غير حاسب لهم خطاياهم" (٢كو ٥: ١٩) .

لذلك عندما نطلب من الرب أن يغفر خطايهم، إنما نعني أنه لا
يذكرها لهم فيما بعد، ولا يحسبها عليهم . بل كما طلب داود النبي
في مزمور التوبة قائلاً :

"اغسلني فابيض أكثر من الثلج" (مز ٥١: ٧) .

فتكون هذه الخطايا قد انتهت تماماً، وأصبح الإنسان تقياً كأنه لم
يخطئ من قبل. ولكن لكي يفعل الرب هذا، لابد أن نتوب لكي
يغفر .. نقول له "غفرت آثام شعبك، سترت جميع خطاياهم" يقول
نعم، بشرط التوبة "ارجعوا إليّ، أرجع إليكم" (ملا ٣: ٧) . بل يقول
أكثر من هذا "إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٣، ٥) .
إذن صلاتنا من أجل أن يغفر الله خطايا شعبه، هي صلاة
أيضاً من أجلهم أن يتوبوا ، ليستحقوا مغفرته .

(للبحث بقية)

نكري الأبرجين

للراحلة تفيدة أمين



حرم المتبجح القمص ابراهيم ووالدة
القس مكاري بابوشوشة والمحاسب
موسى وثريا ومريم وتقيم الأسرة قداسة
نكري الأبرجين لروحها الطاهرة يوم
الأحد ٥/١٩ السادسة صباحاً بكنيسة
ماريونا بتنج حمادى .

المركز القبطى لوسائل الإيضاح

المقر البابوى بالأمنيا رويس

يقدم خالص العزاء للمهنس أمير جبرة
لوفاة والته طالبين نياحاً لروحها فى
الفرانس .

عزاء

أبونا الحبيب :

النقص ابراهيم الأنبا بيشوى

علمتنا معنى الأبوة والصلاة والتجمل
فلا تنسانا أمام عرش النعمة، ولن تنسك
- يوسف معوض وأديب وشكري
وسلمى ووجيه واسره . وسهير
وسرته بامريكا .

الذكرى السنوية الخامسة للزوجة والأم
الغالية:

لنده سليمان أيوب

مع أفرح القيامة واحتفالات القديسة
نعمانة بالبرارى نفرح بوجودك فى
السماء وتذكرك بالقداسات المقامة بالدير
حتى يوم ٩٦/٥/٢٠ زوجك :
شفيق عبد الملك بكفر الشيخ -

اولادك عبد الملك وليفت وأنسرو
وشعري بيبينا ونادية وخليل وساولا
ووجدى بيطاليا .

الإنسان يسوع المسيح (أتي ٢: ٥) (رو ٥: ١٥)

ولكن إنساناً محدوداً ما كان ممكناً أن يخلص كل البشرية، وإثماً: إنسان "يحل فيه كل ملء اللاهوت جسدياً" (كو ٢: ٨) .
 أى ليس مجرد إنسان، إنما فيه كل ملء اللاهوت. ولذلك قيل عنه في موضع آخر "الله ظهر في الجسد" (أتي ٣: ١٦) .
 هنا الطبيعتان : اللاهوتية والناسوتية متحدتان معاً، في طبيعة واحدة هي طبيعة الكلمة المتجسد. هو الإنسان يسوع المسيح ، وهو ربنا يسوع المسيح (أكو ١: ٢) (١كو ١٣: ١٤) . وهو الابن الوحيد (يو ٣: ١٦، ١٨) (يو ١: ١٨) . وهو "رب المجد" (أكو ٢: ٨) .

ولهذا كان السيد المسيح يستعمل تعبير (ابن الإنسان) اللازم للفداء مع دلالاته على اللاهوت في نفس الوقت .

١ - فيستخدم تعبير (ابن الإنسان) في مجال الديونة العامة، التي هي من اختصاص الله . فيقول "فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته. وحينئذ يجازي كل واحد بحسب أعماله" (مت ١٦: ٢٧) .

نلاحظ هنا إلى جوار سلطان الديونة الخاص باللاهوت، يذكر عبارة (في مجد أبيه) . وهي دليل آخر على لاهوته وعساوته لأب في المجد . ويستعمل أيضاً عبارة (ملائكته) بينما الملائكة هم ملائكة الله .

وقد كرر هذا التعبير (ابن الإنسان) للديونة في (مت ٢٥: ٣١) - (٤٦) . فمع قوله "متى جاء ابن الإنسان في مجده.." يقول للأبرار تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملك المعد لكم منذ تأسيس العالم" (مت ٢٥: ٣١، ٣٤) . فهو ابن الإنسان (مت ٢٥: ٣١) ، وهو أيضاً ابن الله (مت ٢٥: ٣٤) .

٢ - وكما استخدم تعبير (ابن الإنسان) كديان للعالم ، استخدم نفس التعبير في الدلالة على الوجود في كل مكان. وهذه صفة من صفات الله وحده .

فقال وهو يحدث نيقوديموس "ليس أحد صعد إلى السماء، إلا الذي نزل من السماء، ابن إنسان الذي هو في السماء" (يو ٣: ١٣) . فهو في السماء ، في نفس الوقت الذي هو يكلم نيقوديموس على الأرض، أى للتواجد في السماء وعلى الأرض في نفس الوقت .. يضاف إلى هذا قوله عن نفسه (ابن الإنسان) الذي نزل من السماء . حقاً إنه "الإنسان يسوع المسيح" المولود من امرأة" (غل ٤: ٤) . ولكنه ليس إنساناً عادياً، بل نزل من السماء ، وصعد إلى السماء ، وهو موجود في السماء ، وعلى الأرض ..

ومن جهة نزوله من السماء ، قوله لتلاميذه "فإن رأيتم ابن

من الآيات التي يسي الأريوسيون فهمها، قول بولس الرسول : "يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع" (أتي ٢: ٥، ٦) .
 وأيضاً قوله في الرسالة إلى رومية "إن كان بخطية واحد مات الكثيرون، فبالأولى كثيراً نعمة الله. والعطية بالنعمة التي بالإنسان الواحد يسوع المسيح قد إزدادت للكثيرين" (رو ٥: ١٥) .
في الحقيقة نحن في كلامنا عن لاهوت المسيح ، لا ننسى ناسوته .

لا ننسى إطلاقاً أنه كان إنساناً كاملاً في ناسوته ، كما هو إله كامل في لاهوته . غير أننا لا نفصل بين اللاهوت والناسوت. لأن لاهوته لم يفترق عن ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين ...
 كإنسان كان يأكل ويشرب، ويجوع ويعطش. وكان يتعب وينام ويبيكى. بينما اللاهوت لا يتعب ولا ينام ، ولا يجوع ولا يعطش ...
 بولس الرسول أيضاً في المقارنة بين آدم والمسيح ، سماه إنساناً .

فقال : "صار آدم الإنسان الأول نفساً حية، وآدم الأخير روحاً محيياً .. الإنسان الأول من الأرض ترابى . والإنسان الثاني الرب من السماء" (أكو ١٥: ٤٥، ٤٦) .

وفي إيمان الكنيسة بناسوت المسيح ، حرمت الذين لم يؤمنوا بناسوت كامل للمسيح :

مقال ذلك سابليوس الذي اعتقد أن السيد المسيح ليس في حاجة إلى الروح الإنسانية، إذ يكفي أن يكون حياً بالروح القدس الثابت فيه. فحرمت الكنيسة هذه الهرطقة، لأنها لا تؤمن بناسوت كامل للسيد المسيح .

كذلك حرمت الكنيسة هرطقة أوطاخى ، الذي في دفاعه عن لاهوت المسيح، قلل من كمال ناسوته .

لقد أخذ طبيعة بشرية تشبهنا في كل شيء ما عدا الخطية . وهكذا قال عنه الرسول "من ثم كان ينبغي أن يشبه أخوته في كل شيء" (عب ٢: ١٧) . وأيضاً "إذ قد تشارك الأولاد في اللحم والدم. اشتراك هو أيضاً كذلك فيهما. لكي يبدي بالموت، ذلك الذي له سلطان الموت أى إبليس" (عب ٢: ١٤) .

صار إنساناً ، لأن هذه هي الوسيلة التي يقدي بها البشرية . لكي "يبدي الموت" المحكوم به على البشرية - الحكم صدر ضد الإنسان، فكان لابد أن الذي يموت عنه إنسان من نفس طبيعة هذا الإنسان ومن نسله. لأنه هكذا كان وعد الله منذ البدء إن نسل المرأة يسحق رأس الحية (تك ٣: ١٥) .

وفي الثانية : ابن الله ، الابن الوحيد هو الكفارة .

لأن يسوع المسيح البار ، أو الإنسان يسوع المسيح . هو ابن

الله الوحيد .

وتعبير (ابن الله الوحيد) ، كما ورد في (يو: ٣: ١٦) وفي (١٩: ٤: ٩) هو تمييز له عن كل الذين دعوا أبناء الله من المؤمنين (يو: ١: ١٢) . لأنه الابن الوحيد الذي من طبيعته وجوهده ولاهوته . في صلبه عنا : الذي صلب هو (الإنسان يسوع المسيح) . وهكذا كتب على صليبه "يسوع الناصري ملك اليهود" (يو: ١٩: ١٩) . ومع ذلك يقول الكتاب عن اليهود "لو عرفوا لما صلبوا رب المجد" (١كو: ٢: ٨) إذن (الإنسان يسوع المسيح) هو نفسه (رب المجد) ..

لا يجوز أن نأخذ عبارة واحدة من الكتاب ، ونترك الباقي . فالكتاب هو كل لا يتجزأ . الآية الواحدة منه ، يكمل فهمها بآية أخرى .. أما الأريوسيون فإنهم لا يتحاورون بهذا التكامل الموجود في الكتاب . فيقدمون جزءاً منه ، ويفغنون عن باقي الأجزاء . نذكر مثلاً آخر في الصعود ، ونرى كيف نفهمه :

من الذي صعد ؟ هل هو اللاهوت ؟ كلا ، فاللاهوت لا يصعد ولا ينزل ، لأنه موجود في كل مكان . إذن هو (الإنسان يسوع المسيح) الذي صعد . ولهذا نقول في القديس الغريغوري "وعند صعودك إلى السماء جسدياً" . ولكن هل صعد فقط بالناسوت . كلا ، فالناسوت وحده لا يصعد ، بل كان متحداً باللاهوت حينما صعد . ومع ذلك نسب الصعود إلى ابن الإنسان (يو: ٦: ٦٢) . هذا الذي في صعوده جلس عن يمين الله (مز: ١٦: ١٩) أي في قوة الله ..

نعود مرة أخرى إلى الآية التي استخدمها الأريوسيون وهي : "يوجد إنسان واحد ووسيط واحد بين الله والناس : الإنسان يسوع المسيح الذي بذل نفسه فدية عن كثيرين" (١تي: ٢: ٥) . هنا ارتباط وثيق ، بين كلمتي الإنسان ، والفدية .

لأن اللاهوت وحده لا يمكن أن يقوم بالفدية ، لا يمكن أن يُصَلب ويُسفك دمه ويموت . بل لا بد أن يتحد بالناسوت ليتم ذلك . ونفس الكلام نجده في (رو: ٥: ١٥) . فعطية الحياة التي أعطيت للبشرية عن طريق (الإنسان يسوع المسيح) تمت بموته أي بالفداء . وهكذا يقول الرسول في نفس الرسالة (رو: ٣: ٢٤ ، ٢٥) : "متبررين مجاناً بنعمته ، بالفداء الذي ببسوع المسيح . الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه" ..

ولكن الإنسان وحده ، لا يمكن أن يقدم فدية عن جميع الخطايا ، لجميع الناس ، في جميع العصور .

فالفدية غير المحدودة ، والكفارة غير المحدودة ، لا بد أن يقوم بها غير المحدود ، وهو اللاهوت ، الذي اتحد بالناسوت ، ليقدّم هذه الفدية . وهكذا قال بولس الرسول لأساقفة أفسس : "لمترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه" (أع: ٢٠: ٢٨) . وطبعاً عبارة (دمه) لا تنطبق إلا إذا كان قد اتحد بطبيعة ناسوتية يمكن سفك دمها في الفداء . وهي طبيعة (الإنسان يسوع المسيح) .

الإنسان صاعداً إلى حيث كان أولاً (يو: ٦: ٦٢) . إذن هو - كابن للإنسان - كان أولاً في السماء ، قبل نزوله إلى الأرض مولوداً ..

٣ - نسب لنفسه كابن للإنسان سلطان مغفرة الخطايا .

وهو سلطان من اختصاص الله وحده .. قال ذلك في معجزة شفاء المفلوج . قال له "مغفورة لك خطاياك" . فلما فكر الكتبة في قلوبهم : لماذا يتكلم هذا بتجديف !! قال لهم لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا" قال للمفلوج : قم احمل سريرك واذهب إلى بيتك (مر: ٢: ٥-١٢) . فقام المفلوج . وبيت الجميع ومجدوا الله .

٤ - واستخدم عبارة (ابن الإنسان) في التعبير عن مجده السماوي ، وعلاقته أيضاً بالملائكة ..

فقال أثناء محاكمته أمام مجلس السنهدريم "من الآن تبصرون ابن الإنسان جالساً عن يمين القوة ، وآتياً على السحاب" (مت: ٢٦: ٦٤) . ولأن هذا التعبير يدل على لاهوته "حينئذ مرق رئيس الكهنة ثيابه قائلاً : قد جُدِّف . ما حاجتنا بعد إلى شهود؟! ما قد سمعتم تجديفه" (مت: ٢٦: ٦٥) .

وتقريباً بنفس المعنى قال لنتانائيل في أول لقاء معه "سوف ترى أعظم من هذا . الحق الحق أقول لكم : من الآن ترون السماء مفتوحة ، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان" (يو: ١: ٥١ ، ٥٠) .

إذن تعبير (إنسان ، وابن الإنسان) لا يدل على مجرد الناسوت ، وإنما على الطبيعة التي اتحد بها اللاهوت ، حينما أتى لخلصنا .

الكلمة صار إنساناً ، وحل بيننا ، ورأينا مجده (يو: ١: ١٤) .

وحينما صار إنساناً ، لم يفصل عنه لاهوته مطلقاً ، بل كان يعمل الأعمال الخاصة باللاهوت ، وكان يتكلم كما يليق باللاهوت .. في فدائه لنا ، مات كإنسان لأن اللاهوت لا يموت . وهكذا نقول في صلاة الساعة التاسعة "يا من ذاق الموت بالجسد في وقت الساعة التاسعة" ..

ولكن ماذا قيل عن هذا الفداء ؟ هل قام به مجرد الإنسان يسوع المسيح ؟

هوذا يقول "هكذا أحب الله العالم ، حتى بذل ابنه الوحيد ، حتى لا يهلك كل من يؤمن به" (يو: ٣: ١٦) . إذن هنا (الابن الوحيد) الذي قام بالفداء . لأنه كان متحداً بالإنسان يسوع المسيح وقت الصلب . لم يفارقه لحظة واحدة ولا طرفة عين .

ونفس المعنى نقرأه في رسالة يوحنا في موضعين هما :

* "إن أخطأ أحد ، فلنا شفيع عند الأب : يسوع المسيح البار . وهو كفارة لخطايانا . ليس لخطايانا فقط ، بل لخطايا كل العالم أيضاً" (١يو: ٢: ١ ، ٢) .

* بهذا أظهرت محبة الله فينا : أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي تحيا به . في هذا هي المحبة ، ليس أننا أحببنا الله ، بل أنه هو أحبنا ، وأرسل ابنه كفارة لخطايانا" (١يو: ٤: ٩ ، ١٠) .

* ففي الآية الأولى : الكفارة هو يسوع المسيح البار .

الرحلة الأربعينية!

وتثبت فيه إلى يوم البعث وقيامه الأجساد .

كل هذه الأفكار التي حولها المشتغلون بالأرواح على عقيدة، اعتمدوا فيها على ميمر منسوب لشخص اسمه انقس أنبا مقاره تلميذ انقس الأنبا مقاره الأسكندراني، من إحدى المخطوطات . لم يذكروا آية واحدة من الكتاب المقدس تثبت أو تشرح هذا البرنامج الزماني الذي تسلك فيه الروح حسب اعتقادهم خلال الأربعين يوماً بعد الوفاة .

ولم يذكروا أي اقتباس من أقوال الأباء القديسين معلمي البيعة المعروفين يؤيد وجهة نظرهم ...

ولم يذكروا الوضع اللاهوتي لكل ما ذكروه .

وهنا أحب أن أذكر حقيقة هامة وهي :

نحن لا نستطيع أن نعتمد على مثل هذه المخطوطات والميامر لإثبات عقيدة لاهوتية تقدمها للناس .

فما أكثر ما نُسب إلى القديسين من أقوال لم يقولوها .

ويحتاج الأمر إلى تحقيق أمثال تلك المخطوطات ونسبتها إلى من انتسبت إليه من أسماء القديسين . وهذا ما لم يتم على الإطلاق .

وما أكثر الخرافات التي وجدناها في ميامر ومخطوطات .

مثال ذلك ما يقولونه عن قداسات مشهورة وتوزيع القراءات فيها. بحيث يأتي بولس الرسول ويقرأ البولس! ويأتي يعقوب الرسول ويقرأ الكاثوليكون! ويأتي لوقا الرسول ويقرأ الأبركسيس! ويأتي داود النبي ويقرأ المزمور! ثم يأتي بطرس الرسول فيقرأ الإنجيل أو يلقي العظة! ثم يأتي السيد المسيح ويتمدد على المذبح! فهل هذا كلام يمكن أن يصدق عقل، مهما ورد في ميمر أو مخطوطة.

ومن أمثلة ذلك ميمر آخر عن القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين ، يذكر أنه حضر قداساً في السماء، وأخذ تقاحة من ذهب، لما نزل سلمها لتلميذه ويصا !!

من يصدق أن السماء تقام فيها قداسات! بينما القداسات تعطى عنا خلاصاً وغفراناً للخطايا! كما يقال في صلاة القداس الإلهي . والسماء لا يمكن أن تقام فيها قداسات لمغفرة الخطايا. وبهذه المناسبة قال القديس يوحنا الرائي عن أورشليم السمائية "ولم أر فيها هيكلًا" (رؤيا: ٢١: ٣٢) . وبالمثل يقال عن السماء حاليًا .

وما قيمة (تقاحة من ذهب) في السماء!؟

لا التقاح ولا الذهب له استعمال هناك !!

أما عن تفاصيل هذه (الرحلة الأربعينية) فسوف نناقشها بنعمة الله في العدد المقبل ، إن شاء الرب وعشنا .

لقد حدث تطور في فكر المشتغلين بعلم الأرواح الذين يريدون تطبيقه في المجال الديني، دون أي إثبات من الكتاب .

المعروف أن روح الإنسان تصعد إلى الله بعد انفصالها من الجسد، كما ورد في سفر الجامعة عن الموت "يرجع التراب إلى الأرض كما كان، وترجع الروح إلى الله الذي أعطاهما" (جا١٢: ٧). وكما حدث مع اللص اليمين الذي قال له الرب "اليوم تكون معي في الفردوس" (لو٢٣: ٤٣) .

ولكنهم قالوا - كما نشرنا في العدد الماضي - إن الروح تحوم خلال الأيام الثلاثة لوفاتها حول المكان الذي ماتت فيه، أو الأماكن التي تحبها، إلى أن يأتي الأب الكاهن في اليوم الثالث فيخرجها من المكان بصلاة طاردة!! وقد ناقشنا هذا الموضوع .

إلا أنهم بعد كلامهم عن بقاء الروح إلى اليوم الثالث، بدأوا يتحدثون عن (رحلة أربعينية) للروح تذهب بعدها إلى مستقرها في مكان الإنتظار !!

ونكروا تفاصيل كثيرة عما يحدث للروح خلال مدة الأربعين يوماً التالية لانفصالها عن الجسد ، فقالوا :

١ - إنها تكون مع الملائكة خلال اليومين التاليين للوفاة . ويذهبون بها إلى حيث تريد على الأرض.. فإن كانت محبة للجسد، تذهب مرة إلى الموضع الذي فيه افتزقت عن جسدها. ومرة تمشي إلى القبر الذي دفن فيه الجسد.. تكون كممثل الطير الذي يطلب وكروه. أما النفس الصالحة .. فتذهب إلى الموضع التي اعتادت أن تعمل فيها الخير ..

٢ - في اليوم الثالث يأمر السيد المسيح أن ترفع النفس إلى السماء، فيقدمونها فتسجد أمام الله .

٣ - وبعد أن تسجد لله ، يأمر أن يذهبوا بها ويروها سائر المواضع المفرحة التي للقديسين الذين في الفردوس. وهذا جميعه تشاهده النفس في ستة أيام من حين خروجها من الجسد. فتتعجب من ذلك، وتنسى الحزن الذي كان لها من مفارقة الجسد .

٤ - وبعد ستة أيام يقدمونها أيضاً لتسجد لله في اليوم السابع .

٥ - ومن بعد السجدة الثانية يخرج الأمر من الرب الإله أن تتحدر النفس إلى الجحيم وتشاهد أصناف العذاب والظلمة التي فيها أنفس الخطاة المسجونة هناك .

وفي هذا المكان تدور النفس ثلاثين يوماً في فزع ورعدة خائفة من أن يقضى عليها إلى مثل ذلك الموضع الرهيب .

٦ - وفي تمام أربعين يوماً يصعدونها لتسجد لله أيضاً . وحينئذ يخرج الأمر بأن يذهب بها إلى الموضع الذي تستحقه كأعمالها .

٦- عن الآباء الرسل

- ١- من هم الرسل السبعة الذين رأهم الرب بعد القيامة وهم يصيدون السمك بدلاً من صيد الناس ؟
- ٢- من هو الرسول الذي كانت له ثلاثة أسماء ؟
- ٣- من هما الرسولان اللذان كان لكل منهما إسمان ؟
- ٤- من هو الرسول الثاني عشر الذي حل محل يهوذا ؟
- ٥- من هو الرسول الذي استأجر بيتاً في رومه، وقضى فيه سنتين يبشر، أسس خلالها كنيسة رومه ؟
- ٦- ما هو اسم العبد الذي قطع أحد الرسل أذنه ؟
- ٧- من هو الرسول الذي قتله هيرودس بالسيف ؟
- ٨- ما هي أول معجزة شفاء اجراها الرسل ؟
- ٩- ما هي أول معجزة عقاب على يد أحد الرسل ؟
- ١٠- من هو الرسول الذي قال له الرب : كما شهدت لي في اورشليم، ينبغي أن تشهد لي في روميه أيضاً ؟

٥- حل مسابقة العروا للمحامي

- ١- لما ظهر السيد المسيح للتلاميذ بعد القيامة ظنوه روحاً (لو ٢٤ : ٣٧) .
- ٢- قال حفانيا دمشقى لبولس الرسول (شاول الطرسوسى) : "أيها الأخ شاول ، لماذا تتوانى ؟ قم اعتمد واحصل خطاياك (أع ٢٢ : ١٦) .
- ٣- قال السيد لبطرس الرسول ، بعد القيامة " يا سمعان بن يونا أحببني أكثر من هؤلاء؟" (يو ٢١ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧) .
- ٤- قال بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس "انكرك أن تضرم أيضاً موهبة الله التي فيك بوضع يدي" (٢تى ١ : ٦) .
- ٥- قال القديس بولس عن تناول من الأسرار المقدسة بدون استحقاق " يأكل ويشرب بنيونة لنفسه، غير مميز جسد الرب ودمه" (١كو ١١ : ٢٩) .
- ٦- وقال أيضاً عن تناول بدون استحقاق ، "يكون مجرماً في جسد الرب ودمه" (١كو ١١ : ٢٧) .
- ٧- قال السيد المسيح لتلاميذه عن نهاية العالم "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الأب في سلطانه وحده" (أع ١ : ٧) .
- ٨- وردت في نبوءة أحد الأنبياء الصغار "ها أنا أرسل إليكم إيليا النبي قبل مجئ يوم الرب العظيم المخوف" (ملا ٤ : ٥) .
- ٩- قالت السيدة العذراء في تسبحتها "وتبتهج روجي بالله مخلصي" (لو ١ : ٤٧) .
- ١٠- قال بولس الرسول لأساقفة أفسس لترعوا كنيسة الله التي افتتاها بدمه" (أع ٢٠ : ٢٨) .

الذين فازوا في المسابقة ٥

- ١- رعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
- ٢- طارق مكرم نجيب - انعام - عين شمس الشرقية .
- ٣- ماجد جمال توفيق - شارع طاهر - حدائق شبرا .
- ٤- الشمس رؤوف جرجس سليمان - حمامات القبة - القاهرة .
- ٥- عزيز فهمي موسى - ك. الملاك ميخائيل - سوهاج .
- ٦- وحيد عريان جميل - ك. مارجرس بارض الجنيانة .
- ٧- أيمن صبحي توفيق - ك. الملاك غبريال بالقوصية .
- ٨- فهمي مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٩- جاد الرب نخلة فرح - ك. رئيس الملائكة ميخائيل - امبابه .
- ١٠- شنوده لمعي عازر - ك. جورججوس - أبوظافية - شبرا .
- ١١- مارينا سعد الطويل - ك. مارجرس بنى عديات - منفلوط .
- ١٢- جورجيت عادل منصور - ك. مارجرس - ببليس .
- ١٣- مادلين ميلاد - ك. مارجرس والأنبا صرابامون بشبرا .
- ١٤- ماجد اسعد - ك. الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ببني سويف .
- ١٥- ماجد راغب جرجس - ك. الأنبا أنطونيوس بالجيوثى .
- ١٦- جيهان مكرم عوض - ك. السيدة العذراء بالقصيرين .
- ١٧- أيمن إميل سيف - ك. مارمرقس بمصر الجديدة .
- ١٨- مايكل مجدى جاد - ك. القديسين جورججوس والأنبا أنطونيوس - النزهة .

- ١٩- مينا سعد فهمي - ك. السيدة العذراء بالأميرية - القاهرة
- ٢٠- عماد كامل ابراهيم - ك. السيدة العذراء مريم بطوسون
- ٢١- مريانا يواقيم عبد الملك - ك. العذراء - امبابه .
- ٢٢- يوستينا ويوليانة رافت - ك. مارجرس بكفر الخير - سوق
- ٢٣- عصام إدوارد ملك - ك. العذراء بارض الشركة - الشراييه
- ٢٤- ماهر وليم حنين - ك. مارجرس بخمارويه - شبرا .
- ٢٥- بنيامين عطالله مرقس - أسقفية الخدمات العامة بمدينة نصر
- ٢٦- بيشوى وجورج سامى فضل - ك. مارجرس بالمنيل
- ٢٧- خليل ابراهيم فرج - ك. الملاك غبريال بالقوصية .
- ٢٨- رافت عبد التواب نصيف - ك. الملاك غبريال بالقوصية
- ٢٩- إيرنى يواقيم عبد الملك - ك. العذراء - امبابه .

خبرات روحية

هل كسب أم خسر؟!

هناك من يظن أنه قد كسب الحوار، بينما يكون قد خسر من يحاوره .
 إما بأسلوبه الشديد القاسى أو بأسلوبه الساخر الذى يحاول به أن يحطم من يناقشه ويهزأ به .
 أو بعصبية التي يلقى بها أدلته بطريقة ضيقة قد تجعل من يسمعه يعجب من طريقته ويرفضها مهما كانت الأدلة قوية .



قصة الخروج وموسى النبي (٣)

للقمص ميخائيل فهى

المن :

إسم عبرى معناه "ما هو هذا" أو "هبة" وهو مادة أنزلها الله على بنى إسرائيل مدة أربعين سنة ، يشبهه بذر الكزبرة أبيض وطعمه كطعم رفاق بعسل. ويلاحظ على نزول المن :

١ - أنه لا ينزل يوم السبت لكن المقدار الذى ينزل فى اليوم السابق ضعف ما ينزل فى بقية الأيام .

٢ - وأن ما يحفظ منه من اليوم السادس إلى اليوم السابع كان يبقى جيداً صالحاً ، بخلاف ما كان يحفظ من يوم إلى آخر بقية الأسبوع فكان يفسد .

وتذكيراً لهذه المعجزة أمر الرب موسى أن يعمل قسطاً من ذهب يسع عمراً (٢،٣ لتراً) ويحفظ فيه شيئاً من المن ويضعه فى تابوت العهد .

السلوى :

وتعرف أيضاً بالسمانى، وهى طائر صغير من رتبة الدجاجات، ولونه داكن وشعره غزير، به خطوط صغيرة بيضاء ، ولا يزيد طول الطائر عن ٧ بوصات، ولحمها شهى. وهى طيور اليفة تحب الخلاه ، تهاجر فى أوائل الشتاء من مواطنها فى أوروبا وغربى آسيا إلى الجنوب نحو الحبشة والسودان، وتعود فى أوائل الربيع إلى مواطنها . صعدت السلوى وغطت المحلة (خر ١٦ : ١٣). بمعنى أنها كانت أسراباً كبيرة، وقد حدث هذا مرتين الأولى فى بركة سين والثانية فى قهروت متأوه . وكانت السلوى تستعين بقوة الريح فى هجرتها حتى لا يصببها الأعياء من طول فترة الطيران . كلمة سلوى معناها "سمن" وهو وصف دقيق لهذه الطيور .

فى رفيديم :

كلمة عبرية معناها "راحات" وهى إحدى المواضع التى استقر فيها بنو إسرائيل بعد ارتحالهم من إيليم. وتقع بين بركة سين وجبل حوريب فى الطرف الجنوبى لشبه جزيرة سيناء . وأهم أحداث رفيديم .

١ - مخاصمة الشعب من أجل الماء ، فضرب موسى الصخرة التى فى حوريب كأمر الرب فخرج منها ماء ، ودعى إسم المكان مسة (أى تجرية) ومريبة (أى مخاصمة) من أجل تجربتهم للرب .

٢ - أتى عماليق وحارب إسرائيل ، وهزم يشوع عماليق وقومه بحد السيف (خر ١٧ : ٨ - ١٦) .

عماليق : إسم سامى معناه "المحارب" وقد يعنى أيضاً "ساكن الوادى" والعمالقة شعب بدوى رحل فى المنطقة من بنو سبع

وعيدون شرقاً إلى إيلات وعصيون جابر . وهم أول شعب حارب بنى إسرائيل بعد خروجهم من مصر ، وقد نجح بنو إسرائيل بقيادة يشوع فى إيقاع الهزيمة بعماليق . وكان موسى على رأس التلة يصلى .

وقد حذر موسى الشعب فى نهاية جولته فى البرية من عماليق قائلاً : اذكر ما فعله بك عماليق ؟ وكيف لاقاك وأنت متعب وكليل، وقطع من مؤخرتك كل المستضعفين ورائك ولم يخف الله وطلب منهم أن يحوا ذكر عماليق من تحت السماء (تث ٢٥ : ١٧) .

٣ - وفى رفيديم أيضاً أتى يثرون (حمو موسى) إلى موسى بزوجه صفورة وابنيه جرشوم واليعازر .

جرشوم : نزيل فى أرض غريبة .

اليعازر : الله عونى .

وقدم يثرون حمو موسى ذبائح الله وآمن بقوة الرب من أجل ما صنعه مع إسرائيل . وقدم يثرون مشورة طيبة إلى موسى باختيار معاونين له فى القضاء (خر ١٨ : ١٣ - ٢٦) .

"موسى على جبل سيناء"

هذا ما سوف نتحدث عنه فى العدد المقبل إن شاء الله .





روائع العلم

دراسة حول العالم المجهول

مؤلفة: الدكتورة / نبيلة ميخائيل

من المستحيل تخيل مدينة كبيرة بلا جهاز مركزي يشرف على كل كبيرة وصغيرة من أحيائها ومرافقها.. كذلك فإن الجسم الذى يتكون من أعضاء ومرافق وخلايا تفوق ملايين المرات أكبر المدن العصرية، لا يمكن أن يُنظم أو يسير بلا جهاز مركزي يتمثل فى المخ . والبحث عن أسرار المخ ظل آلاف السنين متغيياً .. ففى الأزمنة القديمة اعتقد الفلاسفة والحكماء أن المخ البشرى قليل الأهمية بلا أثر حقيقى على الإنسان، وأنه مجرد كتلة من المادة الرمادية بلا خصائص مقهومة .

وكان قدماء الأثوريين وغيرهم من شعوب ما قبل التاريخ المعروف، يعتقدون أن القلب هو مركز الروح والفكر والأحاسيس والمشاعر، وحرصوا وظيفة المخ فى تنظيم حرارة الجسم .

إلا أن أحد علماء أوروبا وهو الدكتور "ج.و. توديشوم" ، قرر اقتحام هذا العالم الغامض ، وهو عالم المخ، فذهب إلى السلخانة وعاش هناك يدرس أساخ الحيوانات ليخرج بعلم جديد أحدث ثورة فى أبحاث المخ .. وهو علم الكيمياء العصبية .

ثم توالت الاكتشافات الحديثة لتعلن عن خفايا العضو الغامض الذى يعيش تحت غطاء سميك يبعد تماماً عن العالم الخارجى، فلا يصل إليه ضجيج، ولا يتسلل إليه أضواء النهار أو ظلمات الليل، لكنه فى ذلك المخبأ العميق تحت الجمجمة، يستطيع معرفة كل ما يجرى فى العالم الخارجى بواسطة الحواس الخمس المعروفة التى تشبه النوافذ .. من خلالها يعرف ما يجرى خلف قلعه الحصينة من أحداث، بل ويفكر ويخطط ويقود عملية مواجهة هذه الأحداث ، بما يتفق مع مصلحة الكائن البشرى الذى يتولى قيادته .

أثبتت الدراسات أن القشرة الدماغية تشكل غطاءً من نسيج يمتد من أعلى الحاجب حتى الأذنين .. تستقر فيه أعظم معجزات الخلق وأكثرها غموضاً ، وتجرى فيه أروع العمليات الموجهة لحركة الجسم، والتى يتقرر بواسطتها مدى الذكاء والإبداع، ونوع أحلامنا وعواطفنا، بل ومحنة الإصابة بالتخلف العقلى أو الجنون أو الشلل . إن هذا القائد الكبير وهو المخ ، يزن حوالى ٢% فقط من وزن الجسم ويحصل على نحو ١٥% من كمية الدم التى يضخها القلب، كما يحصل على ٢٠% من كل الأوكسجين الذى يستهلكه الجسم .

هذا العالم الغامض وهو المخ، هو المعبر الوحيد عن الموت الذى لا حياة بعده، بعكس القلب الذى يمكن فى بعض الحالات إعادته إلى النبض بعد التوقف، عن طريق استخدام التندليك أو الصنمات الكهربائية طالما كان المخ حياً .

هذا القائد الأعلى، هو المشرف على عمل كل كبيرة وصغيرة فى الجسم البشرى .. الذى يحتوى على ١٤ ألف مليون خلية منها

الدموية والعضلية والعصبية والبصرية والسمعية وغيرهم.. إذ أن كل خلية تتصل بألوف الخلايا عن طريق قنوات، لتشكل فى النهاية شبكة هائلة تكفى لتحيط بكوكب الأرض ١٦٠٠ مرة .. هذه الشبكة تربط بين خلايا المخ والحواس حيث تستطيع نقل المعلومات منها وإليها بواسطة مادة كيميائية تحمل شحنات كهربائية .. وقد أطلق عليها علماء الكيمياء العصبية باسم "اللغة الكهروكيميائية" .

وتقاس طاقة المخ بعدد قنوات الإتصال وحجم ونوعية المعلومات التى تحملها .. ولكن هذه القدرة العظيمة تتأثر بعوامل كثيرة من بينها التلق والتدخين والإقراط فى تناول الكحوليات أو المهذات والمسكنات والمنومات .. إذ تقل سرعة استجابة الحركات العصبية لرسالة المخ بنسبة تصل إلى ٣٥% بسبب هذه العوامل .

ويعترف الدكتور كيلي العالم البريطانى بحقيقة هامة وهى: "إننا لا نعرف الكثير من المعلومات عن كيفية عمل الأعصاب وتشابك الخلايا العصبية فى المخ مع بعضها البعض .. نكتنا نعلم جيداً أن المخ يتكون من فصين كلاهما نصف كروى أيمن وأيسر .. يتصلان عن طريق حزمة من الألياف العصبية .. إذا قطعت هذه الألياف ، يستمر كل قسم فى العمل منفصلاً عن الآخر (لكل قسم وظائفه) .. الأيسر هو المهيمن على شخصية كل فرد، وقيه تستقر المهارات اللغوية والقدرة على التحليل والتفكير العلى والمنطقى وتحمل معظم مسئوليات التعامل مع العالم الخارجى .. أما النصف الأيمن، فهو يختص بالقدرة الفنية والميول الرومانسية فضلاً عن تخصصه فيما يسمى بالبدئية والبصيرة" .

ويضيف العالم البريطانى بقوله : "لقد توصلت البحوث أيضاً إلى أن كل مركز من مراكز المخ يختص بوظيفة معينة الحركة والبصر والشم والسمع وغيرها .. ولكننا لا زلنا فى بداية الطريق لمعرفة المزيد عن عملية الذاكرة والذكاء والمهارات الفنية .

ويقول كتاب الباحثين البريطانيين: "داخل الخلايا العصبية للمخ الأيمن تكمن قدرات وأسرار لم تكتشف بعد يطلق عليها اسم "الملكة إكس". تعبيراً عن غموض هذه القدرات. فالملكة إكس هى اسم آخر للبصيرة البقطة جداً.. تلك النومضة المباشرة التى ألهمت المبدعين بأجمل الأعمال الأدبية والفنية والرياضية ..

وهناك أمثلة عديدة يشير إليها مؤلفو الكتاب تعبر عن قدرات الملكة إكس الكامنة فى الفص الأيمن من المخ، من بينها أنه عندما سئل أحد الموهوبين من كندا عما إذا كان العدد ١٦٦٠١٦٦ من ٩٦٧ الأعداد الأولية أى التى لا يمكن أن تنقسم بواسطة أى عدد آخر، فأجاب على الفور : "إن هذا العدد يقبل القسمة بالعدد ٦٤١ .. وكانت الإجابة صحيحة .. رغم أن الوصول إليها رياضياً يستلزم اختبار مجموعة كبيرة من الأعداد قبل الوصول إلى النتيجة التى وصلت إليها الملكة إكس فى ثوان .

كذلك فإن كلا من بيتوفين وموتسارت وغيرهما من العباقرة الذين قد القوا مقطوعاتهم الموسيقية أو الأدبية كانوا يستلهمون ببصيرة الملكة إكس .

يتبين من ذلك أن داخل المخ يكمن جوهر سلوكنا وقدرتنا على التفكير والحب والخوف وكل شئ يحدد وعينا بذاتنا أو وعينا بالآخرين

تهانى نيافة الأنبا إشعياء

تهانى نيافة الأنبا دوماديوس

الذى يشع بالخير عمرك ليتجدد مثل السرى شابك (مز 103: 5)



كهنة كنيسة الشهيد العظيم

مارينا بامبابية

القس ابراهيم الجوهرى

القس مينا وليم

القس ابانوب جاد الكريم .

وشعب الكنيسة يهنتون حضرة صاحب

النيافة الحبر جليل الاحترام :

نيافة الأنبا دوماديوس

سفران كرسى الجيزة وكل تخومها

بتشريفه منطقة امبابية وقيامه بإعادة

افتتاح الكنيسة ورئاسته قداس الافتتاح

يوم الثلاثاء 16/6/96 ويطلبون صالح

دعوات نيافته ويتمنون لنيافته موفور

الصحة والعافية .

دكتور جورج لبيب

يهنى نيافة الحبر الجليل :

الأنبا دوماديوس

بافتتاح كنيسة الشهيد مارينا بامبابيه .

المعلم نادى راشد

تاجر الرخام يهنئ الحبر الجليل :

نيافة الأنبا دوماديوس

بافتتاح كنيسة الشهيد مارينا بامبابية

معرض الزراعى الصالح

رأفت فكرى واخوته يهنتون :

نيافة الأنبا دوماديوس

بافتتاح كنيسة الشهيد مارينا بامبابية

المعلم حشمت ابراهيم

واولاده يهنتون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا دوماديوس

بافتتاح كنيسة الشهيد مارينا بامبابية .

رفعت مختاراً من بين الشعب ..

بدهن قدسى مسحته (مز 89 :

١٩ - ٢٠)

كهنة وشماسة وخدام وخدامات وشعب

إيبارشية طهطا وجيهنة وجميع الأنشطة

يتقدمون ببارق متشاعر التهنئة لأبيهم

حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل :



نيافة الأنبا إشعياء

أسقف كرسى طهطا وجيهنة وتوابعهما

١٩٨٠/٥/٢٥ - ١٩٩٦/٥/٢٥

بمناسبة عيد السيامة السادس عشر

اتجارات خالدة سطرها الفهم المختار

والعزيمة التى لا تلين بحروف من نور

على صفحات إيبارشيتنا الفضية سوف

يتكرها لكم التاريخ وتلتغنى بها جيل بعد

جيل أدامكم الرب لنا سنينا كثيرة سالمة

هادنة مديدة والى منتهى الأصوام

بصنوات الجالس على عرش مارمرقس

العظيم فى البطارقة حبيب المسيح

قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كهنة وشعب كاترانية العنراء بطهطا

كهنة وشعب كنيسة مارجرس بطهطا

كهنة وشعب كنيسة الشهيدين العظيمين

كيريروس ويوليطة أمه بساحل طهطا

كهنة وشعب كنيسة القسيس العظيم الأنبا

كنيسة الملاك والروماتى

بعزبة الريس بالمطرية

الكهنة والمجلس والخدام والخدامات

والشماسة يهنتون أبيهم :

القمص متىاس نصر

راعى كنيسة السيدة العنراء والبابا

كيرلس عمود الدين بعزبة النخل بنوال

نعمة القمصية المباركة -

إكليركى عماد شول بالمنيا يهنئ القمص

يوسف والقمص سيداروس بالقمصية .

شنوده رئيس المتوحنين بساحل طهطا

كهنة وشعب كنيسة الملاك بجيهنة .

كهنة وشعب كنيسة مارجرس بجيهنة

كاهن وشعب كنيسة العنراء بينجا

كاهن وشعب كنيسة العنراء بالتوارة .

كاهن وشعب كنيسة العنراء بمغزل .

كاهن وشعب كنيسة العنراء بعسلى

كاهن وشعب العنراء بنزلة القاضى

كاهن وشعب العنراء بالشيخ مسعود

كاهن وشعب العنراء بعرب بخواج

كهنة وشعب العنراء بنزلة أبورس

كاهن وشعب كنيسة الملاك بعباده

كاهن وشعب كنيسة الملاك بعينين

كاهن وشعب كنيسة الملاك بالصوامعة

كاهن وشعب الملاك بنجع شانودى

كهنة وشعب كنيسة الملاك بعمارة

كاهن وشعب الرسولين بنجع السك

كهنة وشعب مارجرس بحاجر مشطا

كهنة وشعب مارجرس بنزلة حانث

كهنة وشعب كنيسة مارجرس بالجبرات

كاهن وشعب مارجرس بالكوم الأصفر

كاهن وشعب كنيسة مارجرس بالحزبات

كاهن وشعب كنيسة مارجرس بالسوالم

كاهن وشعب كنيسة مارجرس

بالدقومة

كاهن وشعب مارجرس بالحريدية

القلبية

كاهن وشعب مارجرس بينى حرب

كاهن وشعب مارجرس بنجع أوليلة

كاهن وشعب كنيسة الشهيد العظيم

مارجرس الشرقية والغربية بنزلة حاجر

كاهن وشعب الأنبا بولا بالشيخ

كاهن وشعب الأنبا شنوده بالصفيحة

كاهن وشعب الطلوحات والقيصات

والبق

خدام المجلس الملى الفرعى بالإيبارشية

Feast of St. Athanasius

The Great Book Fair

بمناسبة عيد القديس أناسيوس الرسولى

تقيم كنيسة الأنبا أنطونيوس ومارينا

أيسنا رازر فورد - نيوجرسى

معرضها السنوى السابع فى المدة من

١٨ مايو ١٩٩٦ إلى ٢٧ مايو ١٩٩٦ .

St. Antonious & St. Mina

147 Park Ameneve

East Rutherford, Nu07073

Tel : (201) 933 - 2226

Fax : (201) 933 - 7066

نياافة الأنبا أنطونيوس

أسقف منفلوط وتوابعا

كنائس بنى عديتات البحرية يهتدونكم
بعيد القيامة المجيد ويلمسون عمل الله
فى الكنيسة ومودين توجيهااتكم لصالح
الخدمة تحت رعاية صاحب القداسة
البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

معلم مسعود صلاله مرثل الكنيسة .

بشرى ليش وأولاده .

جوده مسعود والعائلة

صوفيل ميخائيل وأولاده

جرجر وعبد المسيح صغير والعائلة

ابراهيم وسليمان واسحق بله

نعيم وناجى تكي والعائلة

د. إيليا عده .

زكى وكرم بطرس

يوسف متى والعائلة .

زكا وعابد عشم والعائلة .

كامل بشاى والعائلة .

بطرس شاكر مرجان

رسل عبد الملاك سليمان والعائلة

رافت صبرى والعائلة

عاطف وعزت عزت .

عياد وصبحى وهيب والعائلة

عبد الملاك وسد بشارة

أمين سامى يوسف والعائلة

كهنة ومجلس وشمامسة كنيسة السيدة
العذراء بالقناطر الخيرية والخدام
والشعب يهتنون :

القس تادرس نصيف كامل

نواله نعمة الكهنوت بليارشية
الإسماعيلية

نصيف كامل والعائلة

رزق ميخائيل والعائلة

المهندس ميخائيل صليب والعائلة

الشاس الإكليريكى عصام رمزى والعائلة

يهتدون بخالص شكر للحبر الجليل :

نياافة الأنبا أختاثون

والآباء الكهنة وشعب الإسماعيلية

ويهتنون :

القس تادرس نصيف كامل

على نعمة الكهنوت .

اجتماعيات

إلى أب الآباء وراعى الرعاة القديس
البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياتكم سنين عديدة وأزمنة
سالمة هادئة مديدة .

لبنكم القس روفائيل عبد المسيح جرجس

خدام كنيسة السيدة العذراء بولاية

مينسوتا ولجنة وشعب الكنيسة يرفعون

لغبطتكم من عبق قلوبهم أسى التهناتى

بعيد قيامة القادى الرب يسوع المسيح

إن شعب الكنيسة يعيش دائماً فى بركة

إهتمام وصلوات غبطتكم التى تقدمونها

عن أبتكم فى كل مكان من أقاصى

المسكونة إلى أقاصيها كما تقدم أيضاً

كل شكر ومحبة وتقدير لرسالة قداسكم

البابوية التى عشنا من خلالها فى

محبتكم وإهتمامكم بآبائنا فى المهجر

ولغبطتكم كل حب من عبق قلوبنا

انكرنا فى صلواتكم .

لبنكم روفائيل عبد المسيح .

كنيسة مارمرقس الرسول

بمونتريال

فى عيد ربنا يسوع المسيح الكائن على

الكل إليها مباركاً نتضرع إليه أن يديم لنا

وعلينا حياة وقيام آيينا أب الآباء صاحب

الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لمنن كثيرة مفضلاً كلمة الحق كارزاً

بإنجيل الخلاص من الموت لكل

المسكونة .

قداسة البابا المعظم وحبيب شعبه

البابا شنوده الثالث

شحيكم بكوينز كهنة وشمامسة وأمناء

الذى يحب قداسكم ويلمس تقايتكم من

أجل الكرازة يهتنون قداسكم بعيد

القيامة المجيد راجياً من المسيح

المخلص أن يديم علمه معكم ويكم

لأجل إنتشار إسمه القدوس ووحدة

الكنائس ويتمنى أن يكون عيدكم عهداً

فريداً فى قوة القيامة أمين .

عن كهنة وشمامسة وشعب كنيسة

العذراء والأنبا أنطونيوس

القمص يوحنا تادرس

القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل

كائن كنيسة مارمرقس بكليفلاند أراهيو
ومجلس شمامسة الكنيسة والشمامسة
والخدام والخدامات وكل الشعب يقدمون
التهناتى القلبية لصاحب القداسة والغبطة
البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين من صاحب

العيد الرب يسوع المسيح الحى القائم

من الأموات أن يديم رئاسته لنا سنين

عديدة وأزمنة سلامية مجيدة وكل عام

وقداسكم بخير .

دير الشهيد العظيم

مارجرس بالرزقيات

أمين الدير ومجمع الرهبان يتقدمون

بأجل التهناتى وأسى الأمانى بمناسبة

عيد القيامة المجيد إلى أبتهم وراعيهم

صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

طالبين بركته الرسولية وصلواته

المقدسة ضارعين إلى الرب أن يديم

رئاسته سنين كثيرة وأزمنة سلامية

وكذلك شريكه فى الخدمة الرسولية :

نياافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة والسائب البابوى

الدير .

هيئة الأوقاف القبطية

أصحاب نياافة العطارنة والأراضنة

أعضاء الهيئة يرفعون أسى التهناتى

القلبية لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد .

القمص متياس فريد وهيبه

كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بسان

فرائسيكو

والقس صليب صديق جرجس

كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرس

يسان هوزى كالفورنيا ومجلسا

وشمامسة وشعبا الكنيستين يتقدمون

بخالص التهناتى لأبتهم وراعيهم

المحبيب قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين الرب

أن يديم لنا حياته ويثبته على كرسيه

سنين عديدة وأزمنة مديدة .

صدرت الطبعة الثانية من الجزء الأول
من كتاب :

على شاطئ بحر روحاتى

نياافة الأنبا يوانس

الأسقف العام

ويطلب من جميع المكتبات المسيحية .

جمعية لى سيفين الخيرية بخدائق القبة

تستدرك إسم العضوين مجدى فكرى

ورومانى مشرقى أعضاء بالمجلس .

سنوالى نشر الإجتماعيات المؤجلة فى العدد

المقبل إن شاء الله

في كنيسة العذراء ومارمرقس ببيريس



صورة لحامل الأيقونات في هذه الكنيسة بشاتينيه ببيريس، وقد زينت الكنيسة بهذه الأيقونات الجميلة من رسم راهبات دير القديسة دميانة ببيرارى بطقاس .

وعلى حسب الطقوس القبطية ترى أيقونة العذراء في الناحية البحرية، وأيقونة العماد في الناحية القبليّة . وكذلك صور الرسل والقديسين . وفي الشرق أيقونة العشاء الرباني، والمسيح على عرشه

فني يوم خميس العهد



البابا يغسل قدمي الطفل أنطونيوس نادى جرجس (ووالده يحمله) .



قداسة البابا يقوم بغسل قدمي نيافة الأنبا صرابامون

أخبار الكنيسة في صور

ندوة نقابة الأطباء لأجل لبنان الجريح

حضر قداسة البابا وأنقى كلمة في المؤتمر الذي أقيم لأجل لبنان، مساء الخميس ٤/٢٥ . وذلك في دار الحكمة . كما تحدث أيضاً :

فضيلة الأمام الأكبر شيخ الأزهر .
الأستاذ الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء
الدكتور فؤاد شريف عن وزارة الخارجية
السفير أحمد قدرى عن الجامعة العربية
السفير هشام دمشقية سفير لبنان بالقاهرة
الأستاذ الدكتور يحيى الجمل أستاذ القانون
الدولى .



مع نيافة الأنبا دميانوس مطران دير سانت كاترين

في صباح الخميس ٥/٢ استقبل قداسة البابا نيافة المطران دميانوس رئيس دير سانت كاترين في سيناء . وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس، والأستاذ أنطوان ألياس المحامى مستشار الجمعية اليونانية الأرثوذكسية بالقاهرة .

كان أول معرفة البابا بنيافة الأنبا دميانوس منذ ٢٣ سنة حينما زار قداسته أديرة جبل آثوس سنة ١٩٦٣ ، وكلاهما يعتر بهذه العلاقة القديمة .

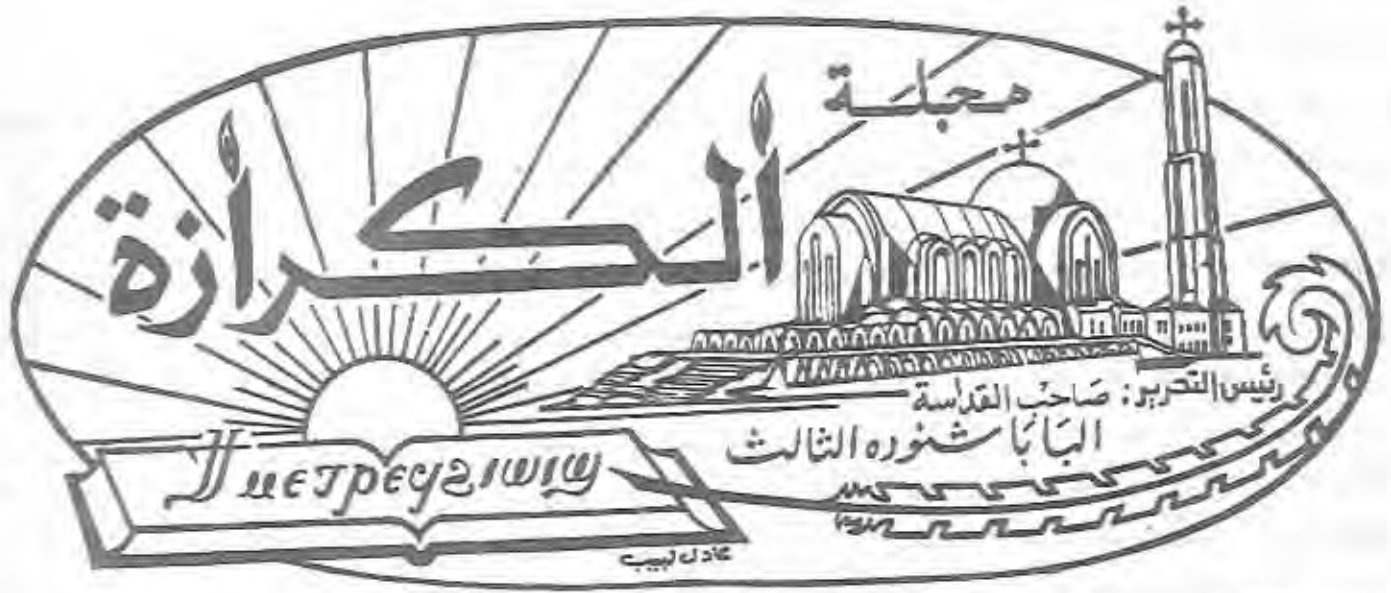


مع فرع الاكليريكية بطنطا

استقبل قداسة البابا في مقره بدير الأنبا بيشوى طلبة الإكليريكية بطنطا ، حيث ألقى عليهم محاضرات في اللاهوت المقارن . وذلك خلال يومى الجمعة والسبت ٢٦ ، ٢٧ ابريل .

حضر اللقاء نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، والقمص موسى واصف وكيل الإكليريكية، وبعض الآباء من كهنة الإبيارشية ، وبعض الأساتذة .





السنة الرابعة والعشرون الجمعة ٢٤ مايو ١٩٩٦ - ١٦ بشنس ١٧١٢ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١٩، ٢٠

عيد الصعود الجيد

يعيشون معه فى اعتماد كلي. بحيث لا يعملون شيئاً، بل يتأملون كيف هو يعمل. والآن تركهم ليعملوا معتمدين عليه بالإيمان لا بالعيان، مرتفعين فوق مستوى الحواس . وهو كما صعد ، كذلك يأتي .

فى مجيئه الثانى ، سيأتى فى مجد ، ليس فى إتضاع ميلاده، بل فى عظمة لاهوته. هكذا قال الملاكان للتلاميذ (أع: ١٤: ١١) . وهو نفسه قال إنه "سوف يأتي فى مجد أبيه مع ملائكته" (مت: ١٦: ٢٧) .

وبارتفاعه إلى السماء، تشخص إلى السماء .

هكذا فعل التلاميذ (أع: ١٤: ١٠) وهكذا نفعل نحن أيضاً ، منتظرين مجيئه ... ننظر باستمرار حيث المسيح صعد، ومن حيث يأتي على سحاب السماء، وحوله ملائكته وروبات قديسيه .

اجتماع المجمع المقدس

يجتمع المجمع المقدس ، كعادته كل عام، فى يوم السبت السابق للعنصرة (يوافق السبت ٦/١) .

وينتظر فى يوم حلول الروح القدس . المناداة على نياحة الأنبا كيرلس الأسقف العام أسقفاً لميلانو وتوايعها ...

وجلس عن يمين الله (مر: ١٦: ١٩) . أى استقر فى قوة الآب. لأن الله غير محدود، ليس له يمين ولا شمال. إنما كلمة (يمين) هنا تشير إلى القوة والعظمة كما يقال فى المزمور : يمين الرب صنعت قوة. يمين الرب رفعتى" (مز: ١١٨) .

وهكذا رآه اسطفانوس الشهيد أثناء رجمه (أع: ٧٤: ٥٥ ، ٥٦) .

وقد كان صعوده تكملة لأمجاد التجلى والقيامة .

كان رداً على تواضع الميلاد، وأهانات المحاكمات، وتحديات البعض أثناء صلبه . نعاين فى صعوده مجد الله وعظمته، فيدفعنا هذا إلى الخشوع أمامه، وإلى حياة الخشية والحرص، فلا نخطئ إليه، بل نسبحه ونمجده .

وصعوده لا يعنى مفارقتة لنا .

فهو قد فارق هذا العالم بالجسد. ولكنه قال "ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر" (مت: ٢٨: ٢٠) .

كما قال أيضاً 'حينما اجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمى، فهناك أكون فى وسطهم' (مت: ١٨: ٢٠) .

صعوده هو عملية فطام للتلاميذ .

كانوا فى فترة تجسده على الأرض،

فى تمام الأربعين يوماً لعيد القيامة، نحتفل بعيد الصعود. ويقع باستمرار فى يوم الخميس. وهو فى هذا العام يوافق يوم ٩٦/٥/٢٣ .

فى يوم الصعود، صعد المسيح بالجسد . ذلك لأن اللاهوت لا يصعد ولا ينزل. هو دوماً فى السماء وفى الأرض وما بينهما وفى كل مكان . لذلك نقول فى القداس الغريغورى 'وعند صعودك إلى السماء جسدياً...'

وصعوده لم يكن تحدياً للجاذبية الأرضية .

إنما كان إرتفاعاً فوق مستوى الجاذبية الأرضية. لأنه صعد إلى السماء بجسد مجد لا سلطان للجاذبية الأرضية عليه.. بجسد روحانى، يعطينا صورة للجسد الذى سوف تقوم به (١كو: ١٥: ٤٤ ، ٤٩) . "لأنه سيعبر شكل جسد تواضعنا، ليكون على صورة جسد مجده" (فى: ٣: ٢١) .

وبصعوده ينتهى إخلاؤه لذاته .

ينتهى هذا الإخلاء الذى أخذ فيه شكل العبد (فى: ٢: ٧) ، والذى فيه وضع ذاته، وأهين وصلب. وكان يجوع ويعطش ويتألم لكى يتم قضية الخلاص . لكنه بهذا الصعود تحل فى مجده .

من أخبار الكنيسة



البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٥/١٧ والتقى بالأباء الكهنة وبالمجلس العلى . وألقى محاضراته على طلبة الكلية الإكليريكية. ثم ألقى المحاضرة العامة مساء الأحد، وعاد إلى القاهرة .

المجلس العلى العام

عقد المجلس العلى العام جلسته يوم ٥/٩ برئاسة قداسة البابا .

واستقبل قداسته بعد ظهر الاثنين ٥/١٣ المستشار إدوارد غالب السكرتير العام للمجلس . كما استقبل بعد ذلك فى نفس اليوم بعضاً من أعضاء المجلس العلى العام لإعداد مذكرة عن ترميم الكنيسة المتعلقة وتقديمها للمسؤولين .

المجلس العلى السكندري

استقبل قداسة البابا فى مقره بالدير مساء الجمعة ٥/١٠ وكيل وأعضاء المجلس العلى السكندري ومعهم بعض الأباء من كهنة الإسكندرية .

بيت مارمرقس

يشاطن (أبوتلات)

بالعجمى

منظر جميل أمام مبنى الضيافة: حيث توجد بحيرة صناعية وكافتيريا جديدة .

نيافة الأنبا موسى يعد المكان لرحلات الشباب فى الصيف .

أماكن محدودة للأفواج .

الاستعلام : ت: ٢٨٤٤١٨٦ -

٢٨٥٩٤٤٣ بالقاهرة

مع الأمين العام

لمجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل قداسة البابا فى صباح الأحد ٥/٥ القس الدكتور رياض جرجور الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وذلك للإعداد لإجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس، فى الفترة من ٦/١٠ إلى ٦/١٣ ببلبنان .

وكذلك الإعداد لمؤتمر مسلمان ومسيحيون من أجل القدس" الذى يزمع المجلس عقده فى الفترة من ١٤ - ١٦ يونيو ببلبنان أيضاً . وسيلقى قداسة البابا الكلمة فى الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر . حضر اللقاء نيافة الأنبا موسى .

مع أسقفية الخدمات الإجتماعية

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الخميس ٥/٩ المسؤولين عن برنامج "أغابى" والخدمة الإجتماعية بأسقفية الخدمات الإجتماعية. حيث تدارس معهم تنظيم خدمة الفقراء .

نيافة الأنبا مينا أقامينا

فى مساء الثلاثاء ٩٦/٥/٧ عاد إلى مصر نيافة الأنبا مينا أقامينا رئيس دير مارمينا بمريوط بعد رحلة علاجية فى أمريكا. وقد استقبله قداسة البابا صباح الأربعاء ومعه عدد من الأباء الرهبان، وسأله عن حالته الصحية نيافته عاد إلى الدير وربما يرجع بعد أيام إلى القاهرة لمباشرة علاجه مع الدكتور رشاد رسوم .

نيافة الأنبا أغاثون

فى صباح الأربعاء ٩٦/٥/٨ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا . حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس الأسقف العام .

نيافة الأنبا تيموثاوس

سافر نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام إلى بنها يوم الأربعاء أول مايو، لألقاء عظة بمناسبة ذكرى المفتح الأنبا مكسيموس . ثم سافر إلى الأقصر يوم الخميس ٢ مايو لمدة أسبوع للخدمة والوعظ والصلاة .

نيافة الأنبا صرابامون

عاد إلى القاهرة فى مساء الخميس ٥/١٦ نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا يشوى. واستقبله قداسة البابا فور عودته . وكان نيافته قد مرّ على لندن يوم الاثنين ٥/١٣ فى عودته من أمريكا .

نيافة الأنبا رويس

حضر عيد القديس أنثاسيوس فى كنيسةته بمسيساجا بكندا، وعيد القديسة ميمية فى كنيسةتها أيضاً بمسيساجا، وحضر مؤتمر العائلات السنوى فى لوس أنجلوس بدعوة من نيافة الأنبا سراييون . وسيعود إلى القاهرة يوم الخميس ٥/٣٠ بمشيئة الله ليحضر إجتماع المجمع المقدس وعيد العنصرة .



مقابلات قداسة البابا

* استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٥/٦ السيد الوزير المفوض الليبي محمد الفيتورى. وكان الحديث عن الشعر، وتبادلا كتبهما فى الشعر .

* كما استقبل قداسته فى صباح نفس اليوم السيد ممدوح عباس رجل الأعمال وبرفته المهندس ابراهيم حلب عضو مجلس إدارة شركة (المقاولون العرب) .

* كذلك استقبل قداسته مساء اليوم نفسه محاميه الخاص الأستاذ قايق فييم ومجموعة من رجال الأعمال .

مع نادى الصيد

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٥/١٤ الأستاذ الدكتور يحيى الجمل الوزير السابق وأستاذ القانون الدولى، بخصوص دعوة قداسته لإلقاء كلمة فى نادى الصيد مساء الخميس ٥/١٦ بالدقى بالقاهرة .

مع طلبة وأساتذة

الجامعة الأمريكية بالقاهرة

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٥/١٢ مجموعة من طلبة قسم الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية . ومعهم الأساتذة نبيلة الأميوطى .

نيافة الأنبا سرابيون

سافر نيافته إلى سويسرا حيث حضر إجتماعات لجنة المشاركة والخدمة Sharing And Service وهى الوحدة الرابعة لمجلس الكنائس العالمى .

وقد صلى نيافته يوم الأحد ٤/٢٨ فى كنيسة مارجرس بزيورخ. وعاد يوم الثلاثاء ٤/٣٠ إلى إيبارشيته فى لوس أنجلوس .

سيحضر نيافته إلى مصر يوم الأربعاء ٥/٢٢ حيث يحضر إجتماع المجمع المقدس وعيد العنصرة إن شاء الله .

نيافة الأنبا بيمى

فى صباح الاثنين ٥/١٣ عاد إلى القاهرة من السودان نيافة الأنبا بيمى أسقف نقادة وقوص، وذلك بعد رحلة إلى هناك استمرت حوالى ٣ أسابيع . وقد استقبله قداسة البابا فى نفس يوم عودته .

نيافة الأنبا فام

استقبل قداسة البابا فى صباح الاثنين ٥/١٣ نيافة الأنبا فام أسقف طما . وينتظر أن يسافر نيافته إلى لندن بعد عيد العنصرة لمتابعة علاجه هناك .

أخبار الآباء الكهنة

* حضر إلى القاهرة من مقرنا بنيجورسى بأمرىكا مساء الثلاثاء ٥/٧ القس أيفانيوس الأنبا بيشوى .

* عاد إلى مقر خدمته فى أمريكا صباح الجمعة ٥/١٠ القس اثناسيوس فرج كاهن كنيستنا فى رازر فورد Ruther Ford بعد زيارة للكنيسة الأم استمرت ثلاثة أسابيع .

* استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٥/٥ القمص فليمون الأنبا بيشوى كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، واطمان على صحته بعد عملية جراحية أجريت له .

* حضر إلى القاهرة مساء السبت ٥/١١ القمص يوحنا تادرس كاهن كنيسة السيدة العذراء والأنبا أنطونيوس يكوينز بأمرىكا. وذلك فى زيارة للكنيسة الأم لمدة أسبوعين .

مع بعض كنائس القاهرة

استقبل قداسة البابا كهنة ، ومجالس كنائس، وخدام وخدامات، وشعوب بعض من كنائس القاهرة .. لإختيار كهنة جدد. وذلك على النحو التالى : (فى مساء الأحد ٥/٥) :
* كنيسة مارجرس بأبو الفرج .
* كنيسة السيدة العذراء بالأميرية .
* كنيسة مارمرقس بكنيوترا (فى مساء الأحد ٥/١٢) .

منه الطائفة من أقاصى القلاونة إلى أقاصىها



حيث يدرس التلاميذ مناهج وزارة التعليم مع تدريس المواد الخاصة التى هى اللغة القبطية واللغة العربية والدين وتاريخ الكنيسة. وصل إلى البابا خطاب بذلك من القس مرقس حلة بسيدنى .

* نظراً لازدياد عدد الأقباط زيادة كبيرة فى كنيسة مارجرس والأنبا رويس فى تورنتو بأمرىكا، يطالب البعض بسيامة كاهن ثان لها .
* تم تسجيل كنيسة قبطية فى هاليفاكس بكندا باسم الشهيد مارمينا، مع تسجيل الجالية القبطية. ويبحثون عن شراء قطعة أرض لبنائها، أو كنيسة جاهزة لشراؤها .

* تم شراء كنيسة أكبر فى كوبنهاجن باسم القديسة مريم ومارمرقس. وإلى جوارها منزل لإقامة الأب الكاهن، وصالة أغاني و Basement من خمس حجرات، ومرافق صحية. ومساحة الأرض كلها ٢٧٧٥ متراً مربعاً والثن مليون ونصف كرونة دفعت غالبيتها ما عدا ٣٥٠ ألف كرونة كدين على الكنيسة لمدة عشرين عاماً .

* تم شراء دير لنا فى فرنسا مساحته أكثر من ٤٦ فداناً وصل خطاب من الأستاذ وديع عزيز صالح بذلك .

* طلب أب كاهن دائم فى كل من البلاد الآتية :

* انديانا بوليس بأمرىكا
* جولد كوست باستراليا
* سكرامنتو بشمالى كاليفورنيا
* بدأ بناء أربع كنائس لنا فى جنوب أفريقيا .

* يقوم نيافة الأنبا دميان بمجهودات كبيرة فى تعميم ديرنا الجديد فى هوكستر بألمانيا .

* وصل خطاب من قداسة البطريرك ثيوكتست بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية برومانيا إلى قداسة البابا شنودة الثالث يشكره على زيارته لرومانيا. ويذكر فى خطابه رغبة بعض الشباب فى دراسة اللاهوت فى الكنيسة القبطية ومنهم Mr. Ghica Victor Corneliu الذى زار مصر .

* وصل خطاب من القمص موسى سليمان كاهننا فى برسبن باستراليا يفيد بأنه تم تسجيل كنيسة باسم مارمرقس فى أوكلاند بنيوزيلاند .

* تم افتتاح كلية مارمرقس القبطية الأرثوذكسية فى سيدنى .

أضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



الإبن الوحيد. هي الذبيحة الحقيقية القادرة أن تخلص جميع البشر.

وفى تعبيره عن الإيمان بالحياة الأبدية الموهوبة لنا من الله فى المسيح، أكد القديس بولس أن الإيمان بالمسيح - بما يقترن به من تضحيات فى هذه الحياة الحاضرة - يصير شقاءً لا يمرر له بدون القيامة وميراث الحياة الأبدية .

فالقيامة هي التى أثبتت أن الروح الإنسانية تبقى بعد موت الإنسان بالجسد، وتعود الروح لتتحد بجسدها الخاص عند قيامة هذا الجسد. إذ أن الروح هي التى تحيى هذا الجسد.. ولكى يحيا يلزمه أن تعود الروح إليه مرة أخرى.

الإيمان بالقيامة يعنى الإيمان بالحياة الآخرة، والإيمان بالفردوس كموضع إنتظار لأرواح القديسين الذين رقدوا .

وقد وعد السيد المسيح اللص اليمين على الصليب قائلاً "الحق أقول لك إنك اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو ٢٣: ٤٣) .
وقال معلمنا بولس الرسول "لئلا يشتهى أن أنطلق وأكون مع المسيح . ذلك أفضل جداً" (فى ١: ٢٢) .

وقال "لئلا يشتهى الموت هو ربح" (فى ١: ٢١) .
ولهذا فى إستكراه لعدم الإيمان بالقيامة وبالحياة الآخرة، سواء فى الفردوس حالياً، أو فى الملكوت بعد مجئ السيد المسيح الثانى، قال القديس بولس الرسول كلماته التى أوردناها سابقاً :

"إن لم يكن المسيح قد قام.. إذا الذين رقدوا فى المسيح أيضاً هلكوا" (١كو ١٥: ١٧، ١٨) .

أى أن الإيمان بالقيامة معناه الإيمان بإستمرار بقاء الإنسان بنفس شخصه، بالرغم من رقاد الجسد الموقت.. لأن روحه باقية، وسوف تتضم إلى جسدها المقام من الأموات عند مجئ المسيح.

وفى هذه الملحمة الرائعة : جاءت قيامة السيد المسيح كإعلان مبكر عن الحياة الأبدية، وهذا هو معنى قول القديس بولس الرسول "الآن قد قام المسيح من الأموات، وصار باكورة لراقيدين" (١كو ١٥: ٢٠) .

ضرورة التجسد الإلهي :

أكد القديس بولس الرسول على إنسانية السيد المسيح ، لأن ذبيحة الإبن الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور، هي ذبيحة إنسانية - فداءً عن الجنس البشرى - قدمها الإبن الوحيد بتجسده

باكورة الراقيدين :

ربط القديس بولس الرسول قيامة السيد المسيح بقيامة الأموات ربطاً حتمياً حتى أنه قد قال "إن لم تكن قيامة الأموات فلا يكون المسيح قد قام" (١كو ١٥: ٢٣) .

إن السيد المسيح قد ذاق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد، وهكذا أيضاً قام لأجل كل واحد .

بموته أوفى الدين الذى علينا، وفى قيامته وهبنا نعمة القيامة والحياة الجديدة الأبدية .

فى موته عن الخطايا حل مشكلة الخطية ، وفى قيامته حل مشكلة الموت .

القديس بولس الرسول يقصد أنه : ما فائدة قيامة السيد المسيح ، إن لم تكن هناك قيامة للأموات ؟..

إن الإيمان بقيامة السيد المسيح ، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإيمان بقيامة الأموات .

واعتبر القديس بولس أن الإيمان بالقيامة هو عماد الكرازة الرسولية، ولهذا قال "إن لم يكن المسيح قد قام ، فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً إيمانكم. ونوجد نحن شهود زور لله لأننا شهدنا من جهة الله أنه أقام المسيح وهو لم يقمه إن كان الموتى لا يقومون. لأنه إن كان الموتى لا يقومون فلا يكون المسيح قد قام. وإن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم . أنتم بعد فى خطاياكم. إذا الذين رقدوا فى المسيح أيضاً هلكوا. إن كان لنا فى هذه الحياة فقط رجاء فى المسيح ، فإبنا أشقى جميع الناس. ونحن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقيدين" (١كو ١٥: ١٤ - ٢٠) .

إن قيامة السيد المسيح هو برهان أنه هو هو نفسه ابن الله الأزلى المولود من الآب قبل كل الدهور، الذى إنتصر على الموت بقيامته. وبرهان أن ذبيحة الصليب قد أوفت كل ديون الخطية، لأنها ذبيحة الإبن الوحيد القادرة أن تغفر خطايا العالم كله. هي ذبيحة غير محدودة فى قيمتها لأنها ذبيحة الله الظاهر فى الجسد . ومنه الذى سفك هو دم إلهي، متحد باللاهوت، قادر أن يغسل ويظهر الخطايا.

لهذا قال القديس بولس "إن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم، أنتم بعد فى خطاياكم". فلا غفران للخطايا، إلا بذبيحة

الإلهي وصيرورته أيضاً للإنسان، بإنسانية كاملة متحدة باللاهوت
إتحاداً تاماً منذ اللحظة الأولى للتجسد .

لذلك قال القديس بولس "فإنه إذ الموت بئتمان. بئتمان أيضاً
قيامة الأموات. لأنه كما في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح
سُيحياً الجميع" (١كو ١٥: ٢١، ٢٢) .

كما عصى آدم الله حتى الموت، هكذا أطاع السيد المسيح -
من جهة إنسانيته - الله حتى الموت . كما هو مكتوب عنه "إذ وجد

الشباب وتكوين أسرة (٣)

٣- التضج اللازم للزواج

نبياة الأنبا موسى



كثيراً ما يتعجل الشباب موضوع الزواج،
وهذا إحساس طبيعي مع بداية الشباب
وحرارة نداء الغريزة. لكن الخطأ كثيراً ما
ينجم عن هذا الاستعجال . وذلك لأسباب
كثيرة سنأتى على ذكرها في هذه النبذة إن
شاء الله .

إن هناك زوايا نضج هامة يجب أن يتمتع
بها كل من الشاب والشابة ليكونا في الوضع
المناسب للتفكير والتحرك نحو اختيار شريك
الحياة .. وهذه بعض الزوايا :

١- النضج الروحي :

ومع أن الشباب يأخذ هذه النقطة بخفة
وبساطة ودون اهتمام كبير، إلا أن قيادة
روح الله للنفس هي أهم وأخطر الأمور،
وذلك لأسباب كثيرة :

أ- إن الزواج أساساً شركة روحية
واتحاد كيانى في المسيح، وهذا يستلزم حياة
مسيحية حقيقية في كل من الطرفين، ليتمكننا
سبب الروح القدس العامل في سر الزيجة
المقدس - من الاتحاد الصادق والأكيد .
ويستحيل أن يتم هذا الاتحاد دون عمل
الروح القدس، فهو روح الوحدة، وهو العامل
في دمج "الروحين" في كيان واحد، ومن
خلال الاتحاد الروحي يتم الاتحاد الفكري
والجسدى .

ب - إن المسيح له المجد هو رب البيت
السكن فيه، وحين يتخذ الرب موقعه القيادى
في الأسرة تسيير الأمور كلها بفكره ووجه

في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت . موت الصليب
(في ٢: ٨) .

هذا الإنسان : يسوع المسيح.. لم يكن شخصاً آخر غير ابن الله
الوحيد، بل هو هو نفسه، بنفس شخصه قد صار إنساناً دون أن يفقد
ألوهيته. ولهذا نادى القديس بولس قائلاً "يسوع المسيح هو هو أمساً
واليوم وإلى الأبد" (عب ١٣: ٨). فهو الرب الأزلى وهو المخلص
الذى تجسد وصلب وقام من بين الأموات ليقينا أيضاً معه

هو الكفيل أن يساعد كلا من الطرفين على
إنكار ذاته، والتخلي عن الكثير من عاداته
وأفكاره وأمزجته، ليستطيع أن يعطى قبل أن
يأخذ . ويعطى بفرح مسيحي لا بإستسلام
المقهور أو بروح الجدل والمقاومة .

من هنا كان لابد من نضج روحى لكل
من الطرفين من خلال حياة الشركة مع
الرب، والانماج في الحياة الكنسية .

٢- النضج النفسى :

معروف علمياً أن الشاب والشابة في بدء
المرحلة الجامعية، يتطلع كل منهما بسرعة
نحو اختيار شريك الحياة، والتعرف على
الجنس الآخر. ومعروف وثابت أن هذه
مجرد مرحلة في حياة الشباب تسمى "مرحلة
الجنسية الغيرية العامة" أى أنه يتطلع إلى
الجنس الآخر في محاولات متكررة للتعرف
عليه، وهكذا لا يستطيع أن يحدد الشخصية
المناسبة لرحلة العمر في هذه المرحلة لأنه
يكون عادة سريع القلب والتغير من شخصية
إلى أخرى. والأنسب في هذه المرحلة أن
يختلط الشباب في جو روحى مقدس، فيه
فرص التعرف العام على الجنس الأخرى
دون تحديد شخصية ما، أو الدخول في
علاقات عاطفية تضر أكثر مما تفيد، تضر
الطرفين أذ ينشغلا عن بنيان نفسيهما روحياً
ودراسياً، كما تضر بسمعة الفتاة إذ من أدراننا
أن هذا اختيار إلهى، بينما نحن في مرحلة
"الجنسية الغيرية العامة"!

ولكن في آخر سنوات الجامعة، بل حتى
بعد التخرج، يبدأ الشباب بالانتقال إلى مرحلة
"الجنسية الغيرية الأحادية". أى يستطيع -
بالصلاة والتفكير - أن يحدد الشخصية
الوحيدة التى يشعر أنها اختيار الله لحياته،
وهكذا يكون قد تضح نفسياً لإتخاذ هذا القرار

وتوجيهاته القدسية، ويكون الرب هو
الحاضر يومياً على المائدة . والمستمع
الصامت لكل حديث، والمخلص الإلهى لكل
نفس .

ج - إن القائد في اختيار شريك الحياة
هو الروح قبل العقل وقبل العاطفة ، فالعقل
محدود الرؤيا والقدرات، والعاطفة سريعة
التأثر والتقلب؛ أما الروح فهى العنصر
الإلهى المتصل بالله، والقادر على استجلاء
الطريق، وضبط مسار العقل والعاطفة، لهذا
يجب على الشباب أن يتشطلوا حياتهم
الروحية وشركتهم بالرب . ولا ينصاعوا
بسهولة لا لحرارة العاطفة ، ولا لتفكيرهم
المحدود .

د - إن بركة الرب وختمه المقدس
للاختيار هو الضمان الوحيد والأكيد، لحياة
هائلة في ظل محبته . ذلك لأنه مهما أجهد
الإنسان نفسه في اكتشاف أعماق شريكه
ومدى صحة اختياره، إلا أنه لن يستطيع أن
يصل إلى ذلك بدون الروح القدس .

هـ - إن الزواج يستوجب تنازلات هامة
من الطرفين كل من نحو الآخر، في روح
المحبة الباذلة، بدلاً من الأنانية المنمرة .
وهذا مستحيل دون عمل الروح القدس، فهو
الكفيل وحده من خلال الاتجاه نحو المسيح،
واكتساب روح الحب الباذل نحو الشريك،

الخطير، قرار العمر .

من هنا فنحن نرجو من أخوتنا الشباب من الجنسيتين أن يتعرفوا على هاتين المرحلتين ، ولا يتسرعوا في الاختيار، أو في التورط في علاقات عاطفية كثيراً ما انتهت إلى فشل ومرارة.

٣- النضج العاطفي :

وهذا أمر هام أيضاً، إذ هناك فرق شاسع بين شاب تحركه حرارة العاطفة ، وبين آخر تحركه المحبة الروحانية، إن العاطفة كثيراً ما تكون خداعة ومتقلبة، فهي جزء من الجهاز النفسي في الإنسان الطبيعي. وهي مجرد إنفعال متكرر من نحو شخصية معينة تصحبه راحة. ولكن هل هذا الإحساس البشري هو الفيصل المناسب في موضوع اختيار الشريك؟ أين رأى الله؟ وأين رأى الأسرتين؟

بل أكثر من ذلك، أن العاطفة عموماً جزء من الجسد، أي أنها جزء من الإنسان الطبيعي، وما لم ترتفع وتتسامى إلى مستوى الروح والتقداسة والمحبة المسيحية، فإنها سرعان ما تتدنس إلى تورطات حسية خطيرة، لذلك فالزواج المسيحي قد يبدأ بحب روحاني هادي متسام، بينما الزواج العاطفي يبدأ بحب حسي مشوب، سرعان ما يتناقص بعد أن ترتفع عنه العقبات والعوائق،

المعلم والديت :

أهمية الفحص الطبّي قبل الزواج "٢"

لزيادة الأنا بوللا

وتحدث الأمراض الوراثية نتيجة لواحد من ثلاثة عوامل :

أولاً : إختلال توزيع الكروموسومات الجنسية

Chromosomal disorders

ثانياً : عيب في الكروموسومات إما الجسدية أو الجنسية وتسمى

أيضاً العيوب الموروثة ببساطة Simply inherits disorders

وهي تحدث إما بسبب :

أ - عيب سائد في الكروموسومات الجسدية Dominant .

ب - عيب متحى في الكروموسومات الجسدية Recessive .

ج - عيب محمول على الكروموسومات الجنسية X. linked

ونكتشف أنه لم يكن حباً على الإطلاق، فالعاطفة أخذ ثم عطاء، أما المحبة الروحانية فهي عطاء حتى دون لذلك فالحب العاطفي يتبخر لدى أول امتحان: حين يخطئ شريك، أو حين يطلب أو يحتاج دون أن يتمكن من تقديم العوض، وذلك في ظروف مرض أو ضيقة أو مشكلة ..

أما المحبة الروحانية فجوهرها العطاء، لذلك فهي تعطى بسخاء ولا تعير، تماماً كما يعطينا الرب دون إنتظار لمقابل.

من هنا كان لأبد من نضج عاطفي، فيه يتمكن الشاب من التمتع بإنسكاب محبة الله الباذلة في قلبه، ليتمكن بعد ذلك من العطاء السخي دون إنتظار العوض. وهنا يزدهر الحب بالزواج، ويستمر رغم كل مصادمات الحياة، شهادة للرب الذي أحبنا ونحن بعد خطاة، إن الكثير من الزيجات الآن تهتز بعنف أمام ضربات الحياة، بسبب الأنانية والعاطفية المتقلبة، وحينما تقاله "الأنا" تتمزق الأسرة .

٤- النضج الاقصدادي :

وهذا محور رابع وهام ، فللزواج متطلبات مادية مصسوسة وأكيدة. وأمام تقاليد نرجو أن تهتز شيئاً فشيئاً، يجد الطرفان نفسيهما أمام التزامات مادية ضخمة: الشبكة، الهدايا، السكن، الأثاث، الحفلات الكنسية

وغير الكنسية ..

ومع أن الشباب - في براءة وانطلاق - يحاور الإفلات من هذه انفخاخ الخطيرة، إلا أنه يجد التقاليد الإجتماعية الراسخة كالجيل، عائقاً خطراً في طريق إتمام الزواج، وهنا يصطدم الحب بصخرة مالية، تعقبها مرارة في نفس كل من الطرفين، بل ومرارة عند كل منهما من نحو الآخر وقد خذله .

لهذا فنحن ننصح الشباب "بالواقعية" فالحياة ليست في نعومة الخيال وأحلام اليقظة، ولكنها في خشونة الواقع وآلامه ومعطياته، يجب أن يحسب الطرفان حساب النقطة قبل الإقدام على هذه الخطوة، والأهم من ذلك أن تحسب الفتاة هذا الحساب لأنها ستعاني أضراراً بليغة أكثر من الفتى، حينما تصطدم المحبة والتوافق بصخرة الظروف المادية والإجتماعية .

والأنسب لنا أن نشد الشباب إلى عالم الواقع ، من أن نخدعه وهو يخلق بأجنحة الخيال في عالم الوهم. وأن ندفعه إلى العمل الجاد وتدبير أموره المادية، قبل أن تتعثر خطواته أمام عدم الإستعداد .

وهكذا من خلال هذا النضج المبارك في الزوايا الأربعة، يكون الشاب والشابة في وضع مناسب لاختيار الشريك، والإقدام على الزواج .



ثالثاً : عيوب متعددة العوامل Multifactorial disorders

أولاً : إختلال توزيع الكروموسومات الجنسية :

Chromosomal disorders :

سبق أن ذكرنا أن عند الكروموسومات في الذكر هي ٢٢ زوج

جسدي وزوجان جنسيان هما XY أما في الأنثى فهو ٢٢ زوج

جسدي وزوجان جنسيان هما XY .

وقد يخلل توزيع الكروموسومات الجنسية عندما تزيد أو تقل

أحد الصبغات الجنسية عن العدد المحدد له ، فمثلاً عندما يزيد الكروموسوم X عن المحدد له في ذكر مفروض أن التركيب الكروموسومي له (XY+44) يصبح التركيب بعد الزيادة (44+XY) وتسمى هذه الحالة متلازمة كلينفلتر Kleinfelter Syndrome وفيها تكون الأعضاء الجنسية ذكورية إلا أنها ضامرة وقد ينمو الثدي بطريقة ملحوظة .

أما عندما ينقص الكروموسوم X عن العدد المحدد له في أنثى مفروض أن التركيب الكروموسومي بها (44+XX) يصبح التركيب (44+OX) وينتج عن هذا أنثى لديها تخلف عقلي وسمى هذا بمتلازمة تيرنر Turner's/S .

ثانياً : عيوب الكروموسومات وتسمى أيضاً العيوب الموروثة ببساطة Simply inherited disorders :

ولقد لوحظ أن هذه الأمراض الوراثية تنتقل من الآباء إلى الأبناء وفق نظام معين وفي إطار احتمالات رياضية متوازنة وهي تنتج عن وجود عيب في أحد الجينات الذي يمكن تمييزه والتعرف عليه عن طريق طرق خاصة وبعض أساليب الفحص والدراسة في مجالات الخلية والعلوم البيوكيميائية . كما أسهمت طرق التحليل الوصفية للأحماض النووية وتأثيراتها المختلفة في فهم بناء ووظيفة الجينات في الحالات السوية والمرضية، كما يجري حالياً دراسات مكثفة لعلاج الجينات وتعديل بنائها فيما يعرف بالهندسة الوراثية.

وهناك قائمة طويلة من الأمراض الوراثية وهي تتبع إحدى النماذج الوراثية المندلية Mendelian الثلاثة كالتالي :

أ - إما أن يكون هناك عيب في أحد الكروموسومات الجسدية أى في أحد الأزواج الـ ٢٢ ويكون هذا العيب سائداً Autosomal dominant disorder .

ب - أو أن يكون هذا العيب متنحياً Autosomal recessive disorder .

ج - أما النوع الثالث فهو هذا الذي عمل على الكروموسومات الجنسية X أو Y، ولهذا فتختلف فيه الإصابة في الأنثى عن الذكر (X. linked) .

وبتسليط الضوء على كل منها :

أ- والعيب السائد في الكروموسومات الجسدية (Autosomal dominant) :

هو ذلك الذي يحدث في كروموسوم واحد فقط في أحد الزوجين، ويكون الكروموسوم المشابه له في الشريك الآخر عادى ويظهر هذا العيب في الأجنة الذكور والإناث بدرجة واحدة حيث تتكون الذرية من مجموعة سليمة ومجموعة مصابة بنسب إكلينيكية متساوية. أما النصف السليم فأبناؤه سوف لا يصيبهم المرض حيث أنهم لم يرثوا الكروموسوم المريض.

وتظهر هذه العيوب عادة في سن متقدمة رغم وجود الكروموسوم المريض في الجسم، منذ أن كان الإبن جنيناً في بطن أمه، ويستمر إنتقال العيب في الأجيال المتعاقبة. كما أن العيوب

السائدة تتميز أيضاً في الاختلافات في المظاهر الإكلينيكية من شخص إلى آخر، كما يحدث في متلازمة قرحة المعدة وأورام الغدد Adenoma - peptic ulcer حيث يرث المرضى من نفس العائلة نفس العيب الجيني ولكن يمكن أن يصابوا بزيادة نشاط أحد أو كل الغدد الصماء كالبنكرياس أو الغدة الجاردرقية أو النخامية ، وعلى هذا فيمكن أن يصابوا بنقص في سكر الدم أو حصو الكلى حسب الغدة المصابة . وعلى هذا يصعب هنا التكهن بإصابتهم بنفس العيب الجيني المحدد .

وقائمة أمراض عيوب الكروموسومات السائدة طويلة تتضمن حوالي ٦٠٠ مرض أشهرهم الآتى :

مرض زيادة كولسترول الدم العائلي

Familial hypercholesterolemia

تغير شكل كرة الدم الحمراء إلى الشكل الدائري أو الكروي

Hereditary spherocytosis

تكيس الكلى Adult polycystic Kidney

الكوريا الوراثية وينتج عنها حركات لا إرادية بالأطراف

huntington's chorea

نقص تكوين العظام Ostogenesis imperfecta

ضمور العضلات Myotonic Dystrophy

ضيق تحت الصمام الأورطى وتضخمه بدون سبب

Idiopathic hypertrophic subaortic stenosis (IHSS)

متلازمة مارفان Marfan's Syndrome

ب - أما العيب المتنحي Autosomal Recessive :

فهو لا يظهر على الزوجين اللذين يبدوان في حالة طبيعية، ويظهر فقط على الأولاد والبنات بنسب متساوية، وعادة ما يفصح عن نفسه في سن صغيرة، بعكس العيب السائد الذي يظهر في سن متقدمة ، ولا بد لظهور هذا العيب أن يتزوج شخصان يحملان نفس العيب المتنحي، كما يحدث عادة في زواج الأقارب من عائلة واحدة، والذي يقوى احتمالات ظهور هذه العيوب المتنحية، وتكون نسبة الإصابة كالتالي :

إذا تزوج إثنان حاملان للعيب تكون نسبة الإصابة في الأطفال كالتالي :

٢٥% سليم ، ٥٠% حاملين للعيب ، ٢٥% مصابين .

إذا تزوج مصاب بالمرض وحامل للمرض تكون النسبة كالتالي:

٥٠% مصاب ، ٥٠% حامل .

إذا تزوج مصاب بالمرض ومصابه بالمرض فتكون النسبة كالتالي : ١٠٠% مصاب .

وطبعاً تقل احتمالات الإصابة بالإقلال من عدد الأطفال في الأسرة .

ومن أمثلة الأمراض الوراثية ذات العيب الكروموسومي المتنحي ما يلي :

الإصابة بالصمم Deafness

عدو الشمس (الألبينو) Albinism

الرجال، وأن الأم المصابة تنقل المرض لنصف عدد نتاجها من الذكور ونصف عدد الإناث وأن الرجل المصاب ينقل المرض لكل بناته، ولكن لا ينقله لأحد من أبنائه الذكور .
ومن أمثلة هذا النوع الأمراض الآتية :

Hemophilia A الهيموفيليا
Glucose 6-Phosphate dehydrogenase deficiency أنيميا الفول
Colour blindness عمى الألوان
Hypophosphemic rickets الكساح الناتج عن نقص الفوسفات
وإلى اللقاء في العدد القادم نستعرض النوع الثالث :
(العيوب متعددة العوامل)

Sickle cell anemia الأنيميا المنجلية
B thalassaemia الثالاسيميا
Hereditary emphysema تمدد الرئة الوراثية
Familial Mediterranean Fever حمى البحر الأبيض المتوسط الوراثية
Ferdreich's ataxia عدم الإتزان الحركي

ج - أما النوع الثالث من الأمراض الوراثية التي تنتج عن عيوب في الكروموسومات :

هو ذلك المرتبط بجنس المولود ويسمى (X linked) ومعظم هذه العيوب يحمله الكروموسوم X ونادراً ما يحمل القليل منها على الكروموسوم Y، وعلى هذا فتختلف الإصابة في الإناث عن

إبعدنى أمواج الأفكار:

ماذا تفكرون في قلوبكم؟!!

لنيافة الأنبا كيرلس

*سمعت حواراً بين ابن وأبيه .. شد انتباهي..؟! وتعبت عندما رأيت الابن يتجراً ويطلب ميراثه من أبيه؟!!

*قلت لنفسى .. متى تعب الابن؟! ومتى صنع لنفسه ثروة يطالب بها أباه؟!!

*وهل من حقه أن يطالب بما لم يتعب فيه؟!!

*وكيف يتجراً ويطلب بنصيبه .. وأبوه على قيد الحياة؟!!

*وترى ما يأخذه من نصيب .. هل يقدر بمقدار إقامته في حضن أبيه؟!!

*تري ما كان ينقصه .. لكي يتعد عن بيت أبيه؟!!

*قلت هذه فكرة دخلت عقل الابن .. وتسريت إلى قلبه .. وأصبح متشبعاً بها .. ورأى أنها حق من حقوقه؟!!

*معاملة الأب لفتت انتباهي .. إذ رأيت .. كيف كان يحوى أبنه بأفكاره؟!!

*وسألت نفسى؟! لماذا استجاب الأب لأبنه؟! لماذا أراحه حسب طلبته وفكرته المرة؟!!

*فكرة رأيتها استولت على عقل الابن .. ودفعته إلى كورة بعيدة *الابن تحول إلى كورة منتفخة في يد أفكاره .. التي ألقته في ساحة الخنازير .. لعبت بعقله أياماً قليلة .. حتى جاءت عليه أنياب الزمان .. وفرغت نفخته؟! الابن سلم نفسه لفكرة .. فرحل بعيداً.. أخذ الميراث وأذل به نفسه؟!!

*خرج الابن من فكره .. وعاد إلى نفسه .. وفكر في الرجوع إلى حضن أبيه نادماً .. فعادت الحياة إلى قلبه (لو ١٥: ٢٤) .. وعاد الخاتم المفقود (رباط الابن بالأب) حيث الميراث الدائم ..

من القلوب تخرج الأفكار:

*رأيت الأفكار لا تبدأ .. هي أمواج دائمة .. تلاطم كل سفينة متحركة ..



*الأفكار تتساقط كالسيول على قلبك النفس المتحركة .. إن تحكمت النفس فيها .. يطفو الفلك عالياً .. وإن أهملتها يغرق بها الفلك؟!!

*وقفت صامتاً .. وتذكرت قول السيد المسيح "من الداخل .. من قلوب الناس تخرج الأفكار" (مت ١٥: ١٩) .

*من القلوب تخرج الأفكار التي تتسج خيراً .. والتي تتسج شراً .. تخرج الأفكار التي تبني وتعمر .. والتي تهدم وتحطم .. تخرج الأفكار التي تفرح القلوب والتي تحزنها؟!!

*من القلوب تخرج الأفكار التي يطفو الإنسان فوق الزمان .. وتخرج الأفكار التي يغرقها الزمان ..؟!!

من الذي يحمي فكر الإنسان؟!!

*علمت .. لماذا قال الله يا بني أعطني قلبك (أم ٢٣: ٢٦)؟! قال ليستلم دفة أفكاره .. وعلمت لماذا قال المرنم "قلباً نقياً اخلق في يا الله" (مز ٥٠)؟! قال المرنم لكي يعطيه الرب فكراً سامياً ..

*علمت لماذا قال المرنم "لنكن كلمات فمى وفكر قلبي مرضية أمامك في كل حين" (مز ١٩: ١٤)؟! ولماذا قال "خبأت كلامك في قلبي لكي لا أخطئ إليك" (مز ١١٩: ١١)؟!!

*وعرفت لماذا قال معلمنا بولس الرسول "مستأسرين كل فكر لطاعة المسيح" (٢ كور ١٠: ٥)؟! لأنه بطاعة المسيح يحيا الإنسان ويوجد ويتحرك ..

*علمت لماذا نطلب كل يوم معونة من العذراء كل حين قاتلين "إبعدي عنى أمواج الأفكار الرديئة" ..

*قلت من الذي يحمي فكر الإنسان وينجي قلبك حياته .. إلا يد

الله القوية .. التي أغلقت على نوح وبنيه وطيوره ومواشيه (تك:٧:١٦) !؟ إذا أغلق الله على فكر إنسان .. يرتفع فلكه ويطفو فوق أرابط العالم .. (تك:٨: ٤) .

*من الذى رفع فلك أغسطسينوس فوق قمة العالم !؟

*من الذى رفعه .. إلا فكر قلبه الذى لم يشته شيئاً سوى الله!؟

*من الذى رفع فلك أغسطسينوس .. إلا قلب فكره .. الذى لم

يرد شيئاً سوى الله!؟

*لقد طفا فلك قلب أغسطسينوس عالياً .. وغاص فكره متبحراً..

وسلم نفة حياته ليد الله .. وتجراً أن يقول بفكر جديد شيق .. لمن

أحبه قلبه "اعطني أن أعرفك.. كما تعرفنى أنت.. يا قوام روحي..

ادخل روحي .. اصلحها على هواك.. نقها من كل دنس .. اجعل

فيها مسكنك .. وخذها بجملتها إليك "

تعلق بى فأنجيه :

*نظرت.. ورأيت سفناً عديدة تسير فى محيط عالمنا .. سفناً

رحلت وأختفت عن الأنظار .. وسفناً اغرقت بأفكارها .. وسفناً زادت حمولة الأفكار عليها فانقلبت وغرقت .. وسفناً وصلت إلى بر الأمان .. فقلت يا ترى ما هذا !؟ ومن الذى يتجو.. ويصل إلى بر الأمان!؟

*قسمعت صوتاً لأحد البحارة المهرة يقول أيضاً "ممتأسرين كل فكر لطاعة المسيح" .

*عرفت أن الذين يجاهدون .. ويسلمون نفة أفكارهم لطاعة

المسيح .. ويفردون شراع المحبة والسلام .. ويرفعون شعارهم

القاتل "مملكتى ليست من هذا العالم" (يو:١٨ : ٣٦) ..

* هؤلاء هم الذين يأتى إليهم الرب .. ويقوم عندهم فى سفنهم

لأنهم تعلقوا به فنجاهم ..

* الرب رفعهم .. لأنهم عرفوا إسمه القدوس .. الرب استجاب

لهم .. لأنهم دعوه .. هو كان معهم فى الشدة لينقذهم ويمجدهم

(مز:٩١ : ١٤) .

وطبعاً كل هذه خيرات مادية لا تصلح أن تكون تقيماً للأرواح ..

كما أن جنة عدن قد اختفت وانتهى أمرها .

ملابس هارون أم سليمان

سؤال

لماذا مدح الله ملابس سليمان (مت:٦ : ٢٩). ولم يمدح ملابس هارون أول كاهن على الأرض!؟ فى حين أن الله هو الذى أمر موسى أن يعد لهارون ملابسه ؟

الجواب

أولاً : أحب أن أقول لك إن هارون لم يكن أول كاهن على الأرض!؟ فقبلاً منه دُعى ملكى صادق كاهن الله العلى (تك:١٤ : ١٨). وقبلهما كان الآباء الأول كهنة أمثال نوح وأيوب وإبراهيم واسحق ويعقوب. وكلهم بنوا مذابح، وقدموا لله محرقات .

غلطة أخرى فى سؤالك وهى قولك عن الرب "ولم يمدح ملابس هارون!!" وفى الواقع إن الله قد امتدح ملابس هارون؛ إذ قال لموسى النبى "اصنع ثياباً مقدسة لهرون أخيك للمجد والبهاء. وتكلم جميع حكماء القلوب الذين ملأتهم روح حكمة أن يصنعوا ثياب هرون لتقدسه ليكون لى" (خر:٢٨ : ٣٤) .

وهكذا وصف الله ثياب هرون بثلاثة أوصاف هى القدسية والمجد والبهاء. وتم يصف ثياب سليمان بشئ من هذا، بل قال إنها كانت أقل جمالاً من الزنابق، إذ قال عن الزنابق "ولا سليمان فى كل مجده كان يلبس كواحدة منها" (مت:٦ : ٢٩) .

ولم يكن من اللائق أن تذكر هنا ملابس هرون وتوصف بأنها أقل من الزنابق فى جمالها!! بينما الله نفس هو الذى اختارها ووصفها. وحكماء القلوب الذين ملأهم الرب حكمة، هم الذين صنعوها. لاشك أن ملابس هرون كانت أجمل من ملابس سليمان .



جَنَّةِ عَدْنِ وَالْفَرْدُوسِ

سؤال

هل جنة عدن هى الفردوس التى تذهب إليها أرواح الأبرار ؟

الجواب

كلا طبعاً . فجنة عدن كانت على الأرض .

وذكر سفر التكوين أربعة أنهار كانت تسقى الجنة، منها نهر الفرات. كما ذكرت الأراضي شرقى آشور وغيرها (تك:٢ : ١٠-١٤) أما الفردوس فهى السماء الثالثة، وهى التى صعد إليها القديس بولس الرسول حيث قال "اعرف إنساناً فى المسيح يسوع.. أفى الجسد لست أعلم، أم خارج الجسد لست أعلم. الله يعلم. اختطف هذا إلى السماء الثالثة. وأعرف هذا الإنسان أفى الجسد أم خارج الجسد، لست أعلم. الله يعلم. أنه اختطف إلى الفردوس، وسمع كلمات لا ينطق بها.." (١كو١٢ : ٢-٤) .

فقال عن المكان الذى اختطف إليه إبه الفردوس مرة، والسماء الثالثة مرة أخرى. مما يعنى أن الفردوس هى السماء الثالثة .

وليس من المعقول أن تكون الفردوس هى الجنة التى كان فيها آدم على الأرض . وتكون فى نفس الوقت هى المكان الذى وعد به الرب اللص اليعين أن يكون معه فيه.. حيث قال له : الحق أقول لك إنك اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو:٢٣ : ٤٣) .

كذلك فالجنة - كما يفهم من إسمها، وكما شرح الكتاب- هى حديقة كبيرة فيها كل شجرة شبيهة للنظر وجيدة للأكل (تك:٢ : ٩).

مجلس الكنائس العالمي "٢"

World Council of Churches
(WCC)



الإعترضات عدم شمول الصياغة أية إشارة إلى ناسوت المسيح، مثل الإشارة إلى لاهوته، وعدم الإشارة إلى الله المثلث الأقانيم. تشكلت لجنة فرعية لدراسة الإعترضات والاقتراحات التي قدمتها الكنائس، وتوصلت اللجنة إلى صياغة جديدة .

وافقت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي على الصياغة الجديدة عام ١٩٦٠، ثم عرضتها على الجمعية العمومية الثالثة التي عقدت في نيودلهي عام ١٩٦١. وافقت الجمعية العمومية على الصياغة الجديدة التي تنص على الآتي :

"مجلس الكنائس العالمي هو شركة الكنائس التي تعترف أن الرب يسوع المسيح هو الله والمخلص طبقاً للكتب المقدسة. ولذلك تسعى معاً لتحقيق دعوتهم المشتركة لمجد الله الواحد الأب والابن والروح القدس".

The World council of churches is a fellowship of churches which confess the Lord Jesus Christ as God and Saviour according to the scriptures and therefore seek to fulfil together their common calling to the glory of the one God, Father, Son and Holy spirit.

وبمقارنة الصياغة الجديدة -المستخدمة حتى الآن - بالصياغة الأولى للاحظ على الأقل خمس تعبيرات :

١ - كلمة تقبل Accept استبدلت بكلمة Confess وهذا يعطي معنى الإلتزام والخبرة المشتركة للكنائس الأعضاء في الشركة.
٢ - تعبير 'ربنا يسوع المسيح' استبدل بتعبير "الرب يسوع المسيح" ليعطي معنى أن الرب يسوع المسيح ليس لنا فقط بل للعالم كله .

٣ - إضافة تعبير "طبقاً للكتب المقدسة" يحدد طبيعة الإيمان بلاهوت المسيح وعلمه الفدائي بما جاء في الكتب المقدسة. وبذلك يرفض أي تعليم غير كتابي عن السيد المسيح وعمله الكفاري . كما أن ذلك التعبير يؤكد أهمية الكتب المقدسة في الحركة المسكونية .

٤ - إضافة تعبير "تسعى معاً لتحقيق دعوتهم المشتركة" تعطي بُعد ديناميكي لشركة الكنائس . فشركة الكنائس لا تشمل مجرد لقاءات وتبادل آراء، ولكن أيضاً عمل مشترك لتحقيق إرادة الله من جهة كنيسته .

٥ - خاتمة الصياغة هي ذكولوجية أي تمجيد الله الواحد الأب والابن والروح القدس . وهي تعطي بُعد إحتفالي لشركة الكنائس وتذكر الإيمان بالثالوث القدوس كشرط أساسي لعضوية

لنيافة الأنبا سريون

في مقالات سابقة تناولنا المجالس المسكونية بوجه عام، ومجلس الكنائس العالمي، بوجه خاص .
ويهمنا التعرف على طبيعة مجلس الكنائس العالمي والبعث الكنسي لعمله .

طبيعة مجلس الكنائس العالمي :

ما هو مجلس الكنائس العالمي؟ يجب على ذلك السؤال دستور مجلس الكنائس العالمي تحت بند الأساس حيث يقدم تعريفاً للمجلس محدداً طبيعته .

الدستور التأسيسي لمجلس الكنائس العالمي الذي قبلته الجمعية العمومية الأولى للمجلس عام ١٩٤٨ يشمل صياغة تسمى أساس مجلس الكنائس العالمي ، تنص الصياغة على الآتي :

مجلس الكنائس العالمي هو شركة الكنائس التي تقبل ربنا يسوع المسيح كالله والمخلص .

وضعت تلك الصياغة اللجنة التأسيسية التي تشكلت من ١٤ عضواً من حركة الإيمان والنظام وحركة الحياة والعمل، اجتمعت تلك اللجنة في مدينة أوترخت بهولندا عام ١٩٣٨ . وقد وافقت الجمعية العمومية الأولى على تلك الصياغة واعتبرتها إنها كافية في ذلك الوقت .

ونلاحظ أن الصياغة تشمل جزئين :

١ - الجزء الأول يصف العلاقة بين الكنائس الأعضاء في المجلس بأنها علاقة شركة كنائس ، وهذا يحدد أن مجلس الكنائس العالمي ليس كنيسة جامعة ، وليس إتحاد فيدرالي للكنائس، بما يحمله ذلك من سلطة على الكنائس، ولكن المجلس هو شركة كنائس لا سلطة له على الكنائس، وسوف نتناول فيما بعد البعد الكنسي لكلمة شركة .

٢ - الجزء الثاني يصف الحد الأدنى من جهة الإيمان الذي يجب أن تستمتع به أي كنيسة حتى تقبل في عضوية المجلس وهو "قبول ربنا يسوع المسيح كالله والمخلص" . ويتضمن هذا الجزء قبول لاهوت المسيح وعمله الفدائي. والجزء الثاني مأخوذ من حركة الإيمان والنظام . فحركة الإيمان في مؤتمرها العالمي الأول الذي عقد في مدينة لوزان بسويسرا عام ١٩٢٧ وجهت الدعوة فقط إلى الكنائس التي تقبل ربنا يسوع المسيح كالله والمخلص .

رغم إقرار الكنائس للصياغة السابقة كأساس لعضوية المجلس فقد واجهت تلك الصياغة عدة إعترضات. ومن أمثلة تلك

٨ - لأعرفه وقوة قيامته وشركة الآلهة the Fellowship of

His suffering متشبهاً بموته (فيلبي ٣: ١٠) .

٩ - إن قلنا أن لنا شركة Fellowship معه وسلكتنا في الظلمة

نكنب ولسنا نعمل الحق . ولكن إن سلكتنا في النور كما هو في

النور فلنا شركة Fellowship بعضنا مع بعض ودم يسوع المسيح

إينه يظهرنا من كل خيطة (١ يوحنا ١: ٦، ٧) .

١٠ - الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به لكي يكون لكم أيضاً

شركة Fellowship معنا (١ يوحنا ٣: ٣) .

ويلاحظ من الآيات السابقة :

١- أن كلمة شركة في معناها الكتابي تحمل معنى أعمق بكثير

من المعنى اللغوي للكلمة. ففي الكتاب المقدس كلمة Koinonia التي

تترجم Fellowship أى شركة تعنى شركة حقيقية في العبادة والحياة

٢ - كلمة شركة Fellowship تعبر عن شركتنا مع الله وربنا

يسوع المسيح (١ كو ١: ٩؛ في ٣: ١٠؛ ١ يوحنا ١: ٦) . وهى شركة

حية ، نشترك في الآلهة (في ٣: ١٠) ونستمد منها من خبرتنا وحياتنا

معه (١ يوحنا ٣: ٣) . ونحتاج لحياة البر والقداسة والسلوك في النور

حتى تكون لنا شركة حقيقية معه (١ يوحنا ١: ٦) .

٣ - إنها تعبر عن شركتنا معاً نحن الذين لنا الإيمان الواحد

(تعليم الرسل والقلب الواحد (الصلوات) والحياة السريرية الواحدة

(كسر الخبز) (أع ٢: ٤٢) . وتشمل أيضاً الشركة في الخدمة

(غلا ٢: ٩) والشركة في الإنجيل (في ١: ٥) .

٤ - إن كان لنا شركة مع الله الأب وابنه يسوع المسيح ولنا

شركة بعضنا مع بعض كأبناء النور، فإنه ينبغي أن لا تكون لنا

شركة مع الظلمة وأعمالها (أف ٥: ١١) (١ يوحنا ١: ٦-٧) وأن لا

تكون لنا شركة مع الشياطين (١ كو ١٠: ٢٠) .

أى أن حياة الشركة لها أثر في حياتنا الروحية وسلوكنا .

إن مراجعة تعريف مجلس الكنائس العالمي كشركة كنائس على

المفهوم الكتابي الإنجيلي لكلمة شركة، يجعلنا نجد صعوبة في قبول

التعريف بهذا المفهوم العميق لكلمة شركة Koinonia .

الكنائس الأعضاء ليس لها الإيمان الواحد وليس لها الحياة

السريرية، بل الكثير منها ينكر الأسرار الكنسية . وليس لها

المبادئ الروحية الواحدة خاصة مع تسرب تيارات داخل بعض

الكنائس تقبل الشواذ جنسياً في شركة كنائسهم .

إن السؤال الذي نطرحه هل الكنائس الأعضاء في مجلس

الكنائس العالمي هم في شركة بالمفهوم اللغوي لكلمة شركة

Fellowship ، أم بالمفهوم الكتابي والكنسي لكلمة Fellowship

- Koinonia .

إن الحوار حول مفهوم كلمة Fellowship يقود إلى حوار آخر

حول الأهمية الكنسية والوضع الكنسي لمجلس الكنائس العالمي :

The ecclesiology and the ecclesiological signigicana

of the world council of churches .

وليكن ذلك هو حديثنا في المقال المقبل إن شاء الرب وعشنا .

وحالياً توجد أصوات تطالب بتعديل صياغة أساس المجلس .

بعض الأصوات المتحررة لا تريد تحديدات إيمانية في قبول

الكنائس في عضوية المجلس حتى تشمل أكبر عدد من المجموعات

المسيحية والكنائس الجديدة . ويتطرف البعض في اتجاه تعديل

صياغة أساس المجلس نحو التركيز على الإيمان بالله أكثر من

الإيمان بيسوع المسيح راغبين أن يتسع مفهوم الحركة المسكونية

ليشمل السعي نحو وحدة البشرية التي تؤمن بالله أكثر من حصر

معناها في وحدة الكنيسة .

على الجانب الآخر ترى العديد من الكنائس، خاصة الأرثوذكسية

أن أساس المجلس لا بد أن يشمل تحديدات إيمانية أكثر من مجرد

الإيمان بالثالوث القدس، ولاهوت المسيح ، وعمل الغداء . والبعض

يرى أن يكون أساس المجلس هو قانون الإيمان النيقاوى .

شركة الكنائس :

منذ تأسيس مجلس الكنائس العالمي، والمواقفة على دستوره

الذي يصف المجلس بأنه شركة الكنائس، وهناك حوار وجدل

مستمر حول مفهوم شركة الكنائس .

الكلمة الإنجليزية المستخدمة هي Fellowship التعبير عن

شركة الكنائس . المعنى اللغوي لكلمة Fellowship كما وردت في

قواميس اللغة الإنجليزية ، هي أنها تعنى منظمة أو هيئة من

الأشخاص الذين لهم اهتمام أو هدف مشترك .

Fellowship is an organization of persons sharing a

common interest or common purpose .

في الكتاب المقدس نجد أن كلمة شركة Fellowship هي

ترجمة لكلمة Koinonia اليونانية . وبمراجعة الآيات التي شملت

كلمة Fellowship حسب ترجمة New King James نجدها

وردت في الآيات التالية :

١- "وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة Fellowship

وكسر الخبز والصلوات" (أع ٢: ٤٢) .

٢- "أمين هو الله الذي به دعيتم إلى شركة Fellowship إينه

يسوع المسيح ربنا" (١ كو ١: ٩) .

٣ - "بل أن ما يذبحه الأمم فإنهما يذبحونه لشياطين لا لله فلست

أريد أن تكونوا أنتم شركاء الشياطين Fellowship to have

with demons (١ كو ١٠: ٢٠) .

٤ - لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين لأنه أية خلطة

Fellowship للبر والإثم (١ كو ٦: ١٤) .

٥- أعطوني يمين الشركة Fellowship the right hand of

(غلا ٢: ٩) .

٦ - لا تشركوا have no Fellowship في أعمال الظلمة

غير المثمرة بل بالحرى وبخوها (أفسس ٥: ١١) .

٧ - بسبب مشاركتكم في الإنجيل Fellowship in the

Gospel من أول يوم إلى الآن (فيلبي ١: ٥) .

الامتحانات

الباب ثالث شأنه



بمناسبة ما يجوزه الطلبة من امتحانات، أريد أن أكلّمكم اليوم عن الإمتحانات في الحياة العامة والعملية بالنسبة إلى الإنسان . لا بد من إمتحان إرادة الإنسان لمعرفة إلى أي اتجاه تميل: إلى الخير أم الشر، وبأي قدر .

وبحسب نجاح الإنسان أو فشله في إمتحانات الحياة ، يتحدد مصيره في الأبدية . وهذه الإمتحانات أياً كانت نوعيتها، يتوقف عليها الثواب أو العقاب في الدنيا والعامة. والإنسان الروحي لا بد أن ينجح . وقد تحدث الرب عن نوعيات (الغالبين) ونوعيات مكافئتهم، وذلك في رسالته إلى ملائكة الكنائس السبع في سفر الرؤيا (رؤيا ٢، ٣) .

الذين نجحوا بامتياز

*من أصعب الإمتحانات التي تعرض لها إنسان، إمتحان أبينا ابراهيم، في تقديم ابنه الوحيد الذي يحبه محرقة للرب . كان إمتحاناً في الطاعة وفي الإيمان ، بل كان إمتحاناً أيضاً في مدى محبته لله، وفي قول الرب فيما بعد :

"من أحب ابناً أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني" (مت ١٠: ٣٧) . وقد نجح ابونا ابراهيم في هذا الإمتحان بامتياز: لم يتردد أبداً ، بل بكر ابراهيم صباحاً جداً، وأخذ معه الحطب والسكين وإينه وحيداً اسحق، وبنى المذبح، وربط إينه فوق الحطب، ورفع السكين لينبحه (تك ٢٢) .

*وكما نجح ابراهيم في إمتحان الطاعة والمحبة، نجح يوسف الصديق في إمتحان العفة . وكان نجاحه بامتياز أيضاً .

كانت الخطية أمامه سهلة جداً، وكانت ضاغطة تلح عليه كل يوم بل كان عدم ارتكابها يوقعه في إشكالات، لأن التي تطلب منه هي امرأة سيده. ولكنه تسامى فوق الخطية. وقال عبارته المشهورة "كيف أفعل هذا الشر العظيم، وأخطئ إلى الله" (تك ٣٩: ٩) .

وفي سبيل عفته ، تحمل السجن والسمعة الرنية وغضب سيده . وكما كوفئ ابراهيم على نجاحه ، كذلك كوفئ يوسف الصديق، كوفئ ابونا ابراهيم بتسل كنجوم السماء ورمل البحر في الكثرة، وبأن في نسله تتبارك جميع قبائل الأرض (تك ٢٢: ١٧، ١٨) .

ويورك يوسف بأن أخرجه الرب من السجن إلى الملك، وجعله أباً لفرعون، وسيداً على كل بيته، ومتسلطاً على كل أرض مصر (تك ٤٥: ٨) .

حقاً إن الله أمين وسخى في معاملة الأمانة من البشر الذين يضعون الله أمام أعينهم، وفي قلوبهم التزام كامل من جهة طاعته. أما الخطاة الذين يفشلون ، فإنهم ينسون الله أثناء خطيتهم ..

*من أكثر الناس الذين نجحوا بامتياز شديد في إمتحان الإيمان: كل الشهداء والمعترفين .

كانت أمامهم العذابات التي لا تحتمل، ولكنهم احتملوا في شجاعة قانقة . وكانت أمامهم إغراءات كثيرة يبالغونها إن إنكروا الله وعبدوا الأصنام. ولكنهم رفضوها في كل سمو. ونجحوا في إمتحان إيمانهم نجاحاً كان له تأثيره في من حضروا استشهادهم قأموا بسببهم .

بالنسبة إلى أبينا ابراهيم، كان إمتحانه في موت ابنه. أما الشهداء فكان إمتحانهم في موتهم هم .. وفي العذابات القاسية جداً، التي كان الموت أسهل منها بكثير .. وإذ تجحوا في إمتحانهم وثباتهم، كافأهم الله بأكاليل العجد، ويقبول شفاعتهم في كثيرين بعد موتهم .

*ومن الذين نجحوا أيضاً بامتياز: السواح والمتوحدين والنسك نجحوا في إمتحان التجرد الكامل، والتفرغ الكامل للإنشغال بالله ومحبته، في حياة التأمل والصلاة، وحياة الصمت والوحدة. وقد بعدوا عن كل شيء، لكي يصير الله لهم هو كل شيء . وبعضهم نجح أيضاً في إختبار الخوف، وإختبار الشكوك .

مثل القديس الأنبا أنطونيوس الكبير، الذي كانت الشياطين تظهر له في هيئة وحوش مفترسة مكشوفة عن أنيابها لتتهم عليه، مع مناظر مفرعة مخيفة . وأحياناً كان الشياطين يضربونه ضرباً قاسياً مؤلماً .. ولكنه احتمل كل هذا، وتجح في الثبات في وحدته. وجاء الوقت الذي أصبحت فيه الشياطين تخافه . وفتح الله عينه تجاههم.

*ومن الذين نجحوا بامتياز في الإيمان : أبونا نوح . آمن بما قاله الله عن الطوفان . وأقام سنوات طويلة يصنع الفلك، وبالإيمان أدخل فيه جميع الوحوش والحيوانات والطيور. ودخله هو أيضاً وأسرته، وأغلقه عليه .. لذلك صار بنجاحه أباً لكل البشرية مثل أبينا آدم. وأخذ نفس البركة والسلطة التي نالها آدم (تك ٩: ١، ٢) .

*ومن أكثر الذين نجحوا، ولكن مع نفس تمررت في الطريق: أيوب الصديق الذي نجح في إمتحان التجرد وإمتحان الصبر . جردّه الله من كل شيء : من كل ماله ، ومن كل أبنائه ، بل جردّه أيضاً من صحته فضرب بقرح ردي من باطن قدمه إلى

هامته" (أى: ٧) . وجرده أيضاً من احترام أصدقائه له. وأصبحت رائحته رديئة حتى عند إمرأته.. وضحك عليه الأصغر، ووصفوا في وجهه، وصار أغنيتهم (أى: ٣٠ - ١ - ١١) . واحتمل كل هذا وكان يقول "الرب أعطى، الرب أخذ. ليكن اسم الرب مباركاً" (أى: ٢١) .

وهكذا كافأه الرب مكافأة عظيمة، ورفع عنه تجربته، وعاش بعدها ١٤٠ سنة (أى: ٤٢: ١٦) . وأصبح مثلاً للصبر كما قال يعقوب الرسول: "سمعت بصير أيوب، ورأيت عاقبة الرب" (يع: ٥: ١١) .

نجحوا في الدور الثاني

هناك أشخاص فشلوا في الدور الأول، ونجحوا في الدور الثاني *منهم يونان النبي، الذي في الدور الأول هرب من الله .

أمره الله أن يذهب إلى نينوى لينادي عليها . فلم يشأ أن يطيع، بل ركب سفينة متجهة إلى ترشيش وهرب من وجه الرب.. فعاقبه الرب على هذا الفعل: بالرياح والأمواج، وإلقائه في البحر، حيث أهد له الله حوتاً عظيماً فابتلعه (يون: ١: ١٥، ١٧) .

وفي جوف الحوت، أخذ يونان دروساً خصوصية تعلم بها الطاعة، إذ سمح له بالدور الثاني، الذي فيه ذهب إلى نينوى ونادى عليها، وقادها إلى التوبة (يون: ٣: ١٠) .

العجيب أن يونان - بعد أن نجح في الدور الثاني - عاد فسقط ولم يتركه الله لضغفه، بل أعطاه درساً خاصاً .

*من الذين نجحوا في الدور الثاني أيضاً بطرس الرسول :

هذا الذي كان واقفاً بنفسه أكثر مما يجب، فلم يستعد بالإتضاع والصلاة للامتحان المقبل. فكانت النتيجة أنه فشل وأكفر السيد الرب ثلاث مرات، وبكى بكاءً مرأً (مت: ٢٦: ٧٥) .

ولكن بطرس نجح بعد قيامة الرب، ولم يخف كما حدث له من قبل. بل كان يقول لمن يحاولون منعه من التبشير بالقيامة: ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس" (أع: ٥: ٢٩) .

ومع أنه في مادة الخوف، فشل ونجح في الدور الثاني، إلا أنه أنهى حياته بالنجاح بامتياز، وبخاصة في مادة (الكراسة).. وبقي في حياته في بعض الأوقات شيئاً من الخوف وبخه عليه القديس بولس الرسول (غل: ٢: ١١ - ١٤) .

*من الذين نجحوا أيضاً في الدور الثاني : جماعة التائبين .

بدأوا حياتهم بالخطية، واستمروا فيها زمناً طويلاً. ثم تركوها وتابوا. ومن أمثلة هؤلاء : القديس أوغسطينوس، والقديس موسى الأسود، والقديسة مريم القبطية، والقديسة بيلاجية، والقديسة سارة.. سقطوا أولاً ثم قاموا بقوة عظيمة، حتى أن أصحاب هذه الأسماء التي ذكرناها أنهموا بحياتهم بالنجاح بامتياز. فلم ينتقلوا من الخطية فقط إلى حياة التوبة، بل إلى حياة القداسة .

وأعطونا مثلاً نقدي به، فلا نياس مهما سقطنا، بل يكون لنا

الرجاء في حياة أفضل. ولنضع أم

امنا قول الكتاب :

"الصديق يسقط سبع مرات ويقوم (أم: ٢: ١٦) .

وأيضاً قول الكتاب "لا تشمتي بي يا عدوتي. فإني إن سقطت أقوم" (مى: ٧: ٨). داود النبي مع إنه كان نبياً عظيماً، ورجل صلاة ومزامير، إلا أنه سقط في عدة سقطات (٢صم: ١١). ثم أنه قام بعد ذلك، وتاب توبة صادقة، وبلل فراشه بدموعه (مز: ٦) .

*من سقطوا أيضاً في الدور الأول، ثم قاموا: لوط البار .

سقط في اختيار (عدم محبة المادة). فأحب السكنى في أرض سادوم، لأنها كانت أرضاً مشبعة، أرض سقى، كجنة الرب، كإرض مصر" (تك: ١٣: ١٠) . ولم يهتم بحالتها الروحية .

وسقط للمرة الثانية، لأنه بعد أن سبى مع أهل سادوم في حرب الأربعة ملوك، عاد وسكن في سادوم مرة أخرى. وقال عنه القديس بطرس الرسول "كان البار بالنظر والسمع - وهو ساكن بينهم - يعذب نفسه البارة يوماً فيوماً بالأفعال الأثيمة" (٢بط: ٢: ٨). إلى أن أنقذه الله وقد كان مغلولاً من سيرة الأرياء في العسارة" (٢بط: ٧) .

إن لوطاً البار نوع من الناس الذين نجحوا، لا بجهودهم الخاص، بل بنعمة من عند الله، الذي تخنن عليه (تك: ١٩) .

ما أكثر الذين نجحوا بالنعمة، وربما لا يستحقون النجاح .

*هناك مثال لإسنان نجح أولاً بالفشل وبالحيلولة .

هو يعقوب أبو الآباء، الذي بعثه لأبيه نجح في أخذ البركة. وكانت أمه هي التي غشسته (تك: ٢٧) . كما أنه كان من قبل بالحيلولة اشترى البكورية من أخيه عيسو (تك: ٢٥: ٢٩ - ٣٤) .

وقد أدبه الله على غشه . وقال يعقوب عن حياته المرعون أيام سنى غربتى قليلة وردية" (تك: ٤٧: ٩) .

*ومن الذين سقطوا، ثم نالوا النجاح بالخلص الإلهي: أيوانا الأولان آدم وحواء .

سقطا في امتحان (المعرفة) . فأخذوا المعرفة عن الشيطان، أي الحية القديمة، فأغراهما وخدعهما، وكسرا وصية الله ...

وكانت نتيجة السقوط طردهما من الجنة. ولكنهما عادا فنجحا حينما جاء السيد، وناب عنهما وعن الجنس البشري في كل سنين، ومنحهما ومنح كل أولادهما الخلاص بدمه الكريم .

*وهناك إسنان كاد يسقط فعلاً في الامتحان . ولكنه نجح بواسطة امرأة حكيمة عرفتته الإجابة السليمة في الإمتحان العملى.

هذا هو داود النبي، الذي كاد ينتقم لنفسه ويقتل نابال الكرملى وكل ما له . وأنقذته من السقوط أبيجايل بحكمتها ...

قابلته قبل الإمتحان العملى، وأظهرت له النتائج الخطيرة لما ينوى أن يعمل، ونصحته بأسلوب مهذب أمكن أن يقبله، فشكرها على الإجابة الصحيحة التي أظهرتها له . وقال لها 'مبارك عقلك ومباركة أنت، لأنك منعته اليوم عن إتقان الدماء وانتقام يدي لنفسى" (١صم: ٢٥: ٣٣) .

وكان داود هنا مثلاً لمن نجح بعقلية غيره، لا بعقلية هو

*كان سليمان أيضاً من الذين سقطوا ، ولكنه قام أخيراً .

سقط في مادة النساء، وفي مادة الترف، إذ اتخذ لنفسه زوجات غريبات يعبدن آلهة غريبة. ومن جهة الترف قال عن نفسه "ومهما اشتتهه عيني، لم أمسكه عنهما" (جا ٢: ١٠) .

وقيل في سقوط سليمان 'وكان في زمان شيخوخة سليمان، أن نساءه أمعن قلبه وراء آلهة أخرى. ولم يكن قلبه كاملاً مع الله كقلب داود أبيه.. عمل سليمان الشر في عيني الرب، ولم يتبع الرب تماماً كداود أبيه...' (امل ١٠: ٤-٦) .

وتاب سليمان ونجح في الدور الثاني، كما يظهر في سفر الجامعة الذي قال فيه "باطل الأباطيل. أكل باطل وقيض الريح" (جا ٢: ١١). وذلك بعد أن أنبه الرب، حسب وعده لأبيه داود قائلاً "أقيم بعدك نسلك الذي يخرج من أحشائك.. إن توج أوديه بقضيب الناس ويضربات بني آدم. ولكن رحمتي لا أنزعها منه" (اصم ٧: ١٢-١٥) .

*ومن الذين سقطوا في الدور الأول، ثم نجحوا أخيراً : شمشون الجبار .

سقط هذا الجبار في مادتين : مادة (حفظ النذر) ، وعادة (النساء). فبسبب محبته لليلة، استسلم لها وباح لها بسرّه، فقصدت شعر رأسه وهكذا كسر النذر . وكانت النتيجة أن أعداءه أذلوه إزلاً شديداً، وقلقوا عينيّه، وكان يجر الطاحون كالحيوان (قض ١٦). ولكنه نجح أخيراً وانتصر . ووضع بولس الرسول ضمن رجال الإيمان (عب ١١: ٣٢) .

سقطوا وفصلوا

تعرض البعض للامتحان . فربوا ، واستمروا في الرسوب ، وفصلوا فصلاً نهائياً ...

لعل في قمة هؤلاء : الشيطان .

كان ملاكاً . وكان كاروباً ملأً حكمة وكامل الجمال (حز ٢٨: ٢) . ولكنه سقط في مادة (العظمة والكبرياء) حينما قال في قلبه أصعد إلى السماوات. أرفع كرسيّ فوق كواكب الله.. أصعد فوق مرتفعات السحاب، أصير مثل العلى" (أش ١٤: ١٣، ١٤) .

فسقط . ولم يكتف بسقوطه ، بل عمل على إسقاط الآخرين من الملائكة والبشر، ولا يزال هذا حتى الآن. يقحم نفسه في كل امتحان للناس، ليوقعهم في إجابة خاطئة، ويفرح بسقوطهم .

وقد تم فصله فصلاً نهائياً من ملكوت الله . ويعت صلب السيد المسيح قيّد ألف سنة... وسينتهي إلى بحيرة النار والكبريت (رو ٢٠: ١٠، ١٥) .

لم يكن له دور ثانٍ لينجح فيه، لأنه سقط في كل الأدوار وأصبح السقوط هو هوايته وحرفته !!

*ومن الذين سقطوا سقوطاً نهائياً : آخاب الملك .

هذا الذي لم يكتف بنشر عبادة الأصنام هو وزوجته إيزابل. وإنما سقط أيضاً في امتحان (شهوة الإقتناء) وامتحان (السلطة).

فاشتهى أن يمتلك حقل نابوت البزريعي . وساعدته زوجته على ذلك بتطبيق تهمة التجديف ضد نابوت، والحصول على شهود زور. وانتهى الأمر بامتلاك آخاب للحقل، بعد قتله لنابوت البزريعي .

وأمر الرب إيليا النبي أن يبلغ آخاب حكم الرب وهو : قبي المكان الذي لست فيه الكلاب دم نابوت، تلحس الكلاب دمك أنت أيضاً" (امل ٢١: ١٩) . ونفس النهاية انتهت إيزابل أيضاً .

*ومن الذين سقطوا وفصلوا نهائياً : قايين القاتل .

وهو أول إنسان لعنه الله قائلاً "ملعون أنت من الأرض التي فتحت قاما لتقبل دم أخيك من يدك .. ثانياً وهارباً تكون في الأرض" (تك ٤: ١١، ١٢) . فصله الرب من ملكوته . وشعر قايين بهذه العقوبة، فقال للرب "ننبي أعظم من أن يحتمل. إنك قد طردتني اليوم عن وجه الأرض، ومن وجهك اختفى" (تك ٤: ١٤) . وبالمثل يفصل الرب من ملكوته . كل من نشر الوثنية مثل آخاب، وكل من قتل غيره كأخاب، وقايين. ومات بدون توبة .

مثل ذلك يريعام (امل ١٢: ٢٨-٣٣) ، وعمرى (امل ١٦: ٢٥، ٢٦) وأخزيا بن آخاب (امل ٢٢: ١٥١، ١٥٢)، ومثل منسى (امل ٢١: ١-٧) وغيرهم من ملوك العهد القديم، ومن ملوك الأمم، وعن كافة الملحدّين .

*من الامتحانات التي قدمها الرب أيضاً للناس : الرؤى والأحلام الكاذبة، والمعلمين أو الأنبياء الكذبة .

وفي ذلك قال الرب في سفر التثنية "إذا قام في وسطك نبي أو حالم حلماً، وأعطاك آية أو أعجوبة. ولو حدثت الآية أو الأعجوبة التي كلمك فيها، قائلاً لنذهب وراء آلهة أخرى لم تعرفها وتعبدها. فلا تسمع لكلام ذلك النبي أو الحالم ذلك الحلم . لأن الرب إلهكم يمتحنكم لكي يعلم هل تحبون الرب إلهكم من كل قلوبكم" (تث ١٣: ١-٣) .

وهكذا كان كل المبتدعين والهرطقة من كل المعلمين والشخصيات الكبيرة .

كانوا امتحاناً للناس : هل يتبعونهم بكل ما يقدمه هؤلاء من تعاليم عالية في نظرهم ! هكذا كان أريوس أكبر واعظ في الأسكندرية في عصره، وهكذا كان أوطاخي أنقى راهب في القسطنطينية .. وغير ذلك من المعلمين الذين أذهلوا الناس بتعليمهم وابتدعوا ...

وأيضاً امتحن الناس أيضاً بالعجائب والرؤى .

لأجل ذلك قال القديس يوحنا الحبيب "لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا الأرواح هل هي من الله. لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم.." (١ يو ٤: ١) .

ولعل أخطر مثال هو الـ Anti Christ (ضد المسيح) الذي يلقبه البعض بالمسيح الدجال، الذي سيحدث في آخر الزمان ، ويكون سبباً للإرتداد العظيم "الذي مجينه يعمل الشيطان، بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة . وبكل خديعة الإثم في الهالكين" (٢ تس ٢: ٩، ١٠) .

الرحلة الأربعينية ! ﴿ ٢ ﴾

ياخذونها غير رحومين". وقالوا عن النفس الصالحة إن الرسل الذين ياخذونها أحياناً رحومون!!

فمن هم هؤلاء الرسل: هل هم ملائكة أم شياطين؟ إن كانوا ملائكة، فلا يصح وصفهم بأنهم غير رحومين! وإن كانوا شياطين، فلا يجوز أن نسميهم رسلاً!! الله لا يمكن أن يرسل شياطين!! ثم إن عبارة أخذ الروح بعد موتها شيء، ونزع الروح من أجسادها شيء آخر..

٦ - تتحدث المخطوطة - على لسان الملاكين - عن حزن النفس بعد خروجها من الجسد. فيقولان إنها تكون متعبة بالحزن والأسى على الخطايا التي صنعتها وهي في الجسد. فيعلمها الملاك الذي أخذها أنه قدم عنها قرباناً وصلاة وصدقة في كنيسة الله (في اليوم الثالث) فتتعزى النفس، ويصير لها رجاء برحمة الله.

فكيف تكون النفس في تعب وحزن وأسى، إن كانت نفساً باردة أو على الأقل نفساً تائبة، قد غفرت لها خطاياها بالتوبة؟ كما قال الكتاب في ذلك "طوبى للذي غفر إثمه وسترت خطيته. طوبى لإنسان لا يحسب له الرب خطية" (مز ٣٢: ١، ٢) (رو ٤: ٧، ٨). كيف تحزن تلك النفس وقد قال الرب عن التائبين "لأنى أصفح عن إثمهم، ولا أنكر خطيتهم بعد" (أر ٣١: ٣٤) وقال أيضاً عن الإنسان التائب كل خطية التي أخطأ بها، لا تذكر عليه" (خر ٣٣: ١٦). وقال الرسول عن الرب في لمصالحة "غير حاسب لهم خطاياهم" (٢كو ٥: ١٩).

أما إن كانت نفساً غير تائبة، وقد ماتت في خطاياها، فكيف يقول الملاكان عنها إنها تتعزى؟!؟

٧ - تقول المخطوطة - على لسان الملاكين - إن نفس الميت تكون مع الملائكة تلك اليومين، ويذهبون بها حيث تريد على الأرض.. سواء كانت محبة للجسد، أو نفساً صالحة محبة للفضيلة!! فهل النفس حرة تذهب حيث تشاء؟ وهل الملائكة يصحبونها حيث تشاء؟

٨ - يقول الملاكان أيضاً - في تلك المخطوطة - إنه في اليوم الثالث يأمر الرب المسيح.. أن ترفع تلك النفس إلى السماء.. فتسجد أمام الله..

"وبعد ستة أيام يقدمونها أيضاً لتسجد لله في اليوم السابع". وفي تمام أربعين يوماً يصعدونها لتسجد لله أيضاً. حينئذ يخرج الأمر بأن يذهب بها إلى الموضع الذي ستحرقه". فما معنى السجود في كل تلك المرات؟ وما سببه وما قائده؟

تود في هذا المقال أن نسجل تعليقاتنا على ما أسماه (الرحلة الأربعينية للروح بعد سفارتها للجسد). نكي نثبت أن هذه الرحلة الوهمية لا تستند إطلاقاً على أي أساس عقدي:

١ - استندت على ميمر نسبه إلى (أبو مقار الأندلسي). وما أكثر الخيالات التي ترد في أمثال هذه الميامر - كما شرحنا سابقاً - مما يدخلنا في موضوع الفلكلور وليس اللاهوت، مهما قيل عن وجود نسخ منها في بعض المكتبات.

٢ - ذكرت المخطوطة المذكورة أن القس أنبا مقار تقابل في البرية مع ملاكين. ودار بينه وبينهما حوار طويل حول مصير الأرواح بعد خروجها من أجسادها. وقد نشر هذا الحوار في خمس صفحات!!

والمعروف أن الملائكة يأتون إلى البشر برسالات مختصرة جداً - كما في كل أسفار الكتاب المقدس. وتكون الرسالة في كلمات أو جمل قصيرة. ولا يدخلون في حوار من خمس صفحات في ٩٦ سطراً!! بأسلوب الحكايات..

٣ - بدأ الحوار بأن القديس وجد أمامه حيواناً ميتاً منتفخاً. فغطى أنفه بعبائته من رائحة نتن الحيوان، ففعل الملاكان مثله!! فسألتهما "هل تشمان نتن هذا العالم مثلنا؟" فقالا له: لا. ولكن حينما رأيناك فعلت ذلك، صنعنا مثلك حتى لا ندينك!!

فهل الملائكة يقلدون البشر في شيء يستحق الإدانة، حتى لا يقعوا في الإدانة؟! ثم ماذا يستوجب الإدانة إذا غطى القديس أنفه من رائحة ننته؟!؟

٤ - سألهما القديس في المخطوطة: كيف تنزعوا أنفس الناس من الأجساد المؤمنة وغير المؤمنة بالرب؟!؟

فمن قال إن الملائكة تنزع أنفس الناس؟!؟

هذا ينكرنا بما يقوله البعض عن ملك الموت (عزرائيل!!) بينما لا تذكر في الكتاب المقدس إطلاقاً أية إشارة إلى ملك بهذا الاسم ولا بهذه المهمة!

قيل عن الناس "تخرج أرواحهم" (.....). وقيل تعود الروح إلى الله" (جا ١٢: ٧). ولم يذكر أن الملائكة تنزع أرواح الناس! بل قيل عن لعازر المسكين إنه سجد موته - حملته الملائكة إلى حضن إبراهيم. أما الغنى فمات ودفن (لو ١٦: ٢٢). ولم يذكر أن الملائكة نزع روح أي منهما..

٥ - ورد أيضاً - على لسان الملاكين - عن النفس الخاطئة "إن نتن رائحة أعمالها تظهر وهي بعد في الجسد.. والرسل الذين

١٢- ما لزوم كل تلك المدد؟ اليومان الأولان، والنفوس تذهب حيث تشاء. وستة أيام ترى فيها مواضع الأبرار في الفردوس. وثلاثون يوماً ترى مواضع الجحيم والظلمة!!

إن الله يستطيع في لحظات أو في ساعات أن يرى النفس مواضع النعيم أو مواضع الجحيم، ولا حاجة إلى تلك الأيام الطويلة!

١٣- وهل اللص اليمين، الذي قال له الرب "اليوم تكون معي في الفردوس" (لو ٢٣: ٤٣) انطبقت عليه قاعدة هذه الرحلة الأربعينية المزعومة، بينما ذهب إلى الفردوس فور موته مباشرة؟!

وهل حدث ذلك للأبرار أمثال بولس الرسول الذي قال: لي اشتهاه أن أنطلق وأكون مع المسيح. ذلك أفضل جداً" (في ١: ٢٣)!!

أم هذه الرحلة الأربعينية هي لأنواع أخرى من الناس؟!

١٤- يقول (الملاك) في المخطوطة: هذه الأشياء إنما تصنع مع الأنفس التي أخذت المعمودية. وأما من ليس فيه رسم المعمودية، فالملائكة تأخذها إلى السماء الأولى، ويقولون لها "أيتها النفس المخالفة.. اعرفي الآن من هو سينك الرب.. وهناك يرونها من بعيد تسبيح الملائكة ورؤساء الملائكة. ويقولون لها: "اسجدي لمن اغضبتيه بأعمالك الرديئة..".

قهل النفس غير المؤمنة تستحق أن تأخذها الملائكة إلى السماء؟! وما معنى توبيخ الملائكة لها في السماء؟

وما قيمة أن يقال لها: اسجدي لمن اغضبتيه بأعمالك الرديئة؟! وما فائدة أو قيمة هذا السجود إن كانوا بعد ذلك يلقونها في النار مع الشياطين كما تقول المخطوطة؟!

وهل الإلقاء في النار يتم بعد الموت مباشرة، أم بعد القيامة والدينونة كما يعلمنا الكتاب المقدس؟!

١٥- وهل يعقل أن كل تلك التعاليم الخاطئة التي تذكرها تلك المخطوطة تنسب إلى ملاكين، أو يقولها ملاكان لتقيس مثل أنبا مقاره الاسكندراني؟!

هل يعقل إذن أن تأخذ تعليماً عقائدياً ولاهوتياً من مثل تلك الخيالات الذين يذكرونها في الميامر، ولا توجد فيها آية واحدة من الكتاب، وتنسب إلى ملائكة!!

ليت الذين ينادون بهذه التعاليم يرجعون إلى تعليم الكتاب وإلى تعليم الآباء القديسين. ومن له أذنان تسمع فليسمع (مت ١٣: ٤٣)

خبرات في الحياة

الشرح والإطالة

لاحظنا فيمن يتكلمون، أن الذي يعرض أفكاراً كثيرة مرتبة في موضوعه، يستخدم الأسلوب المركز الموجز. أما الذي ليست لديه أفكار كثيرة، فإنه يلجأ إلى الإطالة في الشرح، والإسترسال مع التكرار، والمقدمات، والخروج عن الموضوع أحياناً.

فإن كانت نفساً شريرة، ما قيمة سجودها هذا، بينما يقول السيد الرب "الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق. لأن الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له. الله روح. والذين يسجدون له، فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا" (يو ٤: ٢٣، ٢٤).

فهل النفوس الخاطئة تسجد لله بالروح والحق؟ كلا طبعاً. إذن ما قيمة سجودها. وإن كان الله لا يقبل سجودها، فلماذا يصعدونها لكي تسجد أمامه. أهو سجود بالأمر؟ أهو سجود الخوف؟ أهو سجود العبادة؟ أي نوع هو؟

وما معنى سجود يوم الأربعاء- كما يقولون- الذي تذهب بعده النفس إلى الموضع الذي تستحقه كأعمالها. فإن كانت ستذهب إلى الجحيم بعد هذا السجود، فما قيمة هذا السجود إذن، وما منفعة؟!

أما النفس البارة فهي تسجد لله باستمرار، وليس في أيام محدودة!

٩- يقول الملاك في المخطوطة إن النفس بعد سجودها لله في

اليوم الثالث يرونها سائر المواضع الفرحة التي للتقيسين في الفردوس. وهذا جميعه تشاهده النفس في ستة أيام من حين خروجها من الجسد.. وتصبح الرب الإله الذي أنعم عليها وأراها هذه المواضع. "وتتسى الحزن الذي كان لها من مفارقة الجسد، ويتجدد لها حزن آخر وندامة في ذاتها التي كانت منشغلة بأمور الدنيا حتى فاتتها مثل هذه المنازل الحسنة، وتضاف لثلاثها عقوبة بسبب خطاياها.. حينئذ تبدأ تكتتب وتلوم ذاتها على خطاياها.

"وبعد ستة أيام يقمونها أيضاً لتسجد لله في اليوم السابع".

فما معنى هذا الحزن والكآبة ولوم النفس، في العالم الآخر، حتى بعد أن ترى مواضع القديسين، بينما نقول في أوشية الراقدين "في الموضع الذي هرب منه الحزن والكآبة والتهد في نور قديسيك". وهل تبقى النفس متشككة حتى اليوم السابع؟!

١٠- يقول الملاك أيضاً في نفس المخطوطة "ومن بعد

السجدة الثانية، يخرج الأمر من الرب الإله أن تتحد النفس إلى الجحيم وتشهد أصناف العذاب، والظلمة التي فيها أنفس الخطاة المسجونة هناك، وما هم فيه من الحزن والنوح والتهد والبكاء الشديد في موضع الندامة. وفي هذا المكان تدور النفس ثلاثين يوماً في فزع ورعدة، خائفة من أن يقضى عليها بحكم القاضي العادل إلى مثل ذلك الموضع الرهيب".

وهنا ترى الحزن والفزع مرة أخرى.

فهل هذا الكلام الذي قاله الملاك (في المخطوطة) ينطبق على

نفوس البارة أم النفوس الخاطئة؟

إن كان على النفوس البارة، فما ذنبها أن ترى الجحيم وتفزع

من عذاباته؟! وإن كان الكلام عن النفوس الخاطئة، فما استحقاقها

في الأيام الستة الأولى أن ترى مواضع الأبرار في الفردوس؟!

(فالملاك) في هذه المخطوطة لم يفرق بين نوعية النفوس في تلك

الأيام المذكورة!!

١١- كما أن كلام (الملاكين) هنا عن (الجحيم) يشعر السامع

أو القارئ بأن الدينونة قد تمت، بينما أن الدينونة لا تكون إلا بعد

القيامة واتحاد الأرواح بأجسادها، فكيف يتحدثان "عن أصناف

لماذا تدعوني صالحاً

(مت ١٩: ١٧) (مر ١٠: ١٨)

النقطة الثالثة هي أن كلمة الله قد تعنى الآب أحياناً، وقد تعنى اللاهوت عموماً في أحيان أخرى، أي كل أقتيم الثالث .

فمثلاً حينما نقول الله موجود في كل مكان ، أزلى ، الله غير محدود.. فإن كلمة (الله) هنا تعنى كل الأقتيم الثلاثة، تعنى اللاهوت كله. فالآب أزلى غير محدود موجود في كل مكان . والابن أزلى غير محدود موجود في كل مكان. والروح القدس أزلى غير محدود موجود في كل مكان .

ولكن حينما يقول الكتاب "الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الكائن في حضن الآب هو خبِر" (يو ١: ١٨). واضح أن كلمة (الله) هنا تعنى الآب ..

وعندما يقول الكتاب "عظيم هو سرّ التقوى، الله ظهر في الجسد" (١تى ٣: ١٦) واضح أن كلمة (الله) هنا تعنى الابن .

إن كلمة الله لا تكون في كل وقت قاصرة على الآب، لأن الصفات الجوهرية الخاصة باللاهوت تشترك فيها الأقتيم الثلاثة، ومنها الصلاح .

كل أقنوم من الأقتيم الثلاثة صالح وقُدوس وكامل ... وإلا لو كانت عبارة "ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله" تعنى الآب وحده، فماذا نقول أيضاً عن الروح القدس ؟

هل الروح القدس غير صالح ؟ والقداصة جزء من اسمه ؟

النقطة الرابعة : قال السيد المسيح له المجد :

"كل ما للآب هو لى" (يو ١٦: ١٥) .

أى أن كل الصفات الإلهية الجوهرية هي لى . ما عدا صفة الأبوة، فهي صفة أقنومية خاصة بالآب. كذلك كل الصفات الإلهية الجوهرية التي للابن، هي أيضاً للآب، ما عدا صفة البنوة لأنها صفة أقنومية خاصة بالابن . أما صفة الصلاح فهي صفة عامة، خاصة بالآب وبالابن وبالروح القدس ...

احترسوا إن من الفهم الخاطئ لكلمة (وحده) .

فعندما يقول الكتاب "المبارك العزيز الوحيد، ملك الملوك ورب الأرباب، الذى وحده له عدم الصوت.." (١تى ١٥: ١٦). فقد كان الرسول يتكلم فعلاً عن الآب. ولكن في نفس الوقت الابن قيل عنه "ملك الملوك ورب الأرباب" (رو ١٦: ١٦) . وهو أيضاً المبارك العزيز الوحيد، وأيضاً له عدم الموت .. فهو بلاهوته لا يموت .. كذلك الروح القدس له أيضاً عدم الموت .. من المستحيل أن نقول عنه إنه يموت ، بينما هو روح الله .

إن عبارة "الذى وحده له عدم الموت" تعنى اللاهوت بصفة عامة، وليس الآب وحده ... (للبحث بقية)

تقدم شاب إلى السيد المسيح وسأله : "أيها المعلم الصالح، ماذا أصل لأرت الحياة الأبدية؟". فقال له يسوع : لماذا تدعوني صالحاً. ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله" (مر ١٠: ١٧، ١٨) . ويحاول الأريوسيون أن يستنتجوا من هذه الآية أن السيد المسيح ينفى عن نفسه الصلاح. وبالتالي لا يكون هو الله .

وللرد على هذا الموضوع نورد النقاط التالية .
١ - السيد المسيح يريد عمق الفهم اللاهوتى، وليس مجرد عبارات التبجيل .

وحيثما قال للشباب "لماذا تدعوني صالحاً؟" كان يريد أن يستشف أصاق إيمانه وقهمه. هل يقول عبارة "أيها المعلم الصالح" بأسلوب احترام تعود أن يخاطب به جميع المعلمين كالكتبة والفريسيين مثلاً؟! إن كان الأمر هكذا، فليعلم أنه ليس أحد صالحاً إلا الله وحده. أم هو يؤمن بأن هذا الذى يخاطبه هو هذا الوحيد الصالح ... هذه نقطة .

النقطة الثانية : إن السيد المسيح لم ينفي عن نفسه الصلاح .

فى فصل إنجيل الراعى (يو ١٠) . قال مرتين إنه هو الراعى الصالح. إذ قال "أنا هو الراعى الصالح. والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف" "أما أنا فأبى الراعى الصالح. وأعرف خاصتى، وخلصتى تعرفنى" (يو ١٠: ١١، ١٤) .

وفى (يو ٨: ٤٦) تحدى رؤساء اليهود قائلاً "من منكم بيكتسى على خطية؟!" وبهذا يثبت صلاحه. وقال فى موضع آخر "رئيس هذا العالم يأتى، وليس له فى شئ" (يو ١٤: ٣٠) . أى ليس له فى أى شئ من أخطائه . وهذا يثبت صلاحه أيضاً ..

وفى سفر الرؤيا : يقول عن نفسه فى رسالته إلى ملاك كنيسة فيلادلفيا "هذا يقوله القدوس الحق الذى له مفتاح داود. الذى يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح. أنا عارف أعمالك" (رو ٣: ٧، ٨). وهنا يثبت صلاحه وقدره لاهوته . ولاشك أن كلمة ((القدوس الحق)) تعنى أكثر من كلمة (صالح) .

وأباؤنا وصفوه أيضاً بالقداصة والصلاح .

فالقديس بطرس الرسول وهو بويخ اليهود، قال لهم "ولكن أنتم أنكرتم القدوس البار، وطلبتم أن يوهب لكم رجل خاطئ" (أع ٣: ١٤). وقال عنه فى رسالته الأولى .."الذى لم يفعل خطية، ولا وجد فى فمه غش" (١بط ٢: ٢٢) . والقديس بولس الرسول قال عنه "مجرّب فى كل شئ مثلاً، بلا خطية" (عب ٤: ١٥) .

كذلك الملاك المبشر (جبرائيل) ، قال عنه لأمه العنراء :

"لذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥) .

٧ - عن الأسرار

- ١ - اذكر شاهد كل من الآيتين التي قال فيهما الرب "أنا هو خبز الحياة" أنا هو الخبز الحى الذى نزل من السماء؟
- ٢ - ما هى النتيجة الخطيرة التى قالها الرب عن "إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه"؟
- ٣ - ممن تسلّم القديس بولس الرسول سر الإقهارستيا (التناول)؟
- ٤ - هناك ثلاث عقوبات خطيرة ذكرها الرسول لمن يتناول بدون استحقاق، فما هى؟
- ٥ - اذكر آية تثبت أن تناول يكون الجسد وحده والدم وحده. وليس الجسد مغموساً فى الدم؟
- ٦ - متى منح السيد المسيح سلطان الحل والربط للتلاميذ قبل صليبه؟
- ٧ - ومتى منحهم هذا السلطان بعد القيامة؟
- ٨ - القديس بولس الرسول استخدم سلطان الحل والربط بالنسبة إلى خاطى كورنثوس (العقوبة والسماح). أين ورد ذلك؟
- ٩ - اذكر آية تدل على أن الرسامة تكون بوضع اليد: مثال رسامة القديس تيموثاوس بواسطة بولس الرسول.
- ١٠ - اذكر آية تدل على أن الروح القدس يقيم الأساقفة للرعاية.

حل مسابقة العبد المسمى

- ١- الرسل السبعة الذين رآهم الرب بعد القيامة يصيدون السمك هم القديسون : سمعان بطرس، وتوما، وثانائيل، ويوحنا ويعقوب ابنا زبدي، وإيثان آخران من تلاميذه (يو ٢١: ٢، ٣) .
- ٢ - القديس بطرس كان له ٣ أسماء : سمعان بن يونا (يو ٢١: ١٥-١٧)، وبطرس (مت ١٦: ١٧، ١٨)، وصفا (يو ١: ٤٢) .
- ٣ - متى العشار، إسمه أيضاً (لاوى) .. كما فى (مر ٢: ١٤)، (لو ٥: ٢٧) . والرسول لبانوس الملقب بتاوس (مت ١٠: ٣) .
- ٤ - الرسول متياس هو الذى حل محل يهوذا (أع ١: ٢٤-٢٦)
- ٥ - بولس الرسول هو الذى استأجر بيتاً فى رومه، وقضى فيه سنتين يبشر، أسس خلاتهما كنيسة رومه (أع ٢٨: ٣٠، ٣١) .
- ٦ - ملخس هو العبد الذى قطع بطرس الرسول أذنه (يو ١٨: ١٠)
- ٧ - الرسول الذى قتله هيرودس بالسيف هو يعقوب بن زبدي (أع ١٢: ١، ٢) .
- ٨ - أول معجزة شفاء أجراها الرسل هى منح الشفاء للأعرج الذى كان يستعصى عند باب الهيكل (أع ٣: ٢-٨) .
- ٩ - أول معجزة عقاب على يد أحد الرسل هى معاينة القديس

بطرس لحنائيا وسفيره (أع ٥: ١-١٠) .

- ١٠ - القديس بولس الرسول هو الذى قال له الرب "كما شهدت لى فى اورشليم، ينبغي أن تشهد لى فى روميه أيضاً" (أع ٢٣: ١١)
- ملاحظة : نياافة الأنبا يوانس الأسقف العام، هو الذى يقوم بتصحيح المسابقات وتقديم أسماء الفائزين لنشرها .

الذين فازوا فى المسابقة، "٦"

- ١- كيرلس فتحى عبد المسيح -ك. ماريوحنا الحبيب نجع حمادى
- ٢ - مينا فتحى عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٣ - أسامة رشيد عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٤ - طارق مكرم نجيب - النعام - عين شمس الشرقية .
- ٥ - أسامة لويس شحاته - ك. مارجرس بالمنصرة - أسيوط
- ٦ - الشماس رؤوف جرجس - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٧ - صبرى شكرى - ك. مارجرس بجزيرة بدران - شبرا .
- ٨ - فؤاد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية .
- ٩ - وليم شكرى - ك. مارمرقس - بقنا .
- ١٠ - م. رفعت عطوان عطية - ك. أبى سيفين المهندسين .
- ١١، ١٢ - بيثوى وجورج سامى فضل - ك. مارجرس بالمنيل .
- ١٣، ١٤ - ناصب عبده منقربوس، وجميانة ابراهيم جرجس - ك. السيدة العذراء بصفت اللين - المنيا .
- ١٥ - ماري ابراهيم جرجس - نفس العنوان السابق .
- ١٦ - بيثوى رزق أمين -ك. مارجرس هليوبوليس م. الجديده
- ١٧ - سمير عزت بفيامين - منشية جيريل - بالمعادى .
- ١٨ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرس خماروية - شبرا .
- ١٩، ٢٠ - بباوى وبطرس ميخائيل - بنى مزار - المنيا .
- ٢١ - جرجس عيسى - ك. مارجرس بخماروية .
- ٢٢ - الشماس فريد عبده - ك. مارجرس خماروية .
- ٢٣ - وجيه مستكلى جيرائيل - ك. ماريولس بطنطا .
- ٢٤ - جاد الرب نخلة فرح - ك. مارمينا بامبابية .
- ٢٥ - عزيز فهمى -ك. الملاك ميخائيل بالشيوخ علام - سوهاج
- ٢٦ - نيفين شكرى ابراهيم -ك. مارجرس بالكامل - سوهاج
- ٢٧ - مايكل مجدى جاد - ك. القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس - النزهة بمصر الجديده .
- ٢٨ - العريان خليل سعد -ك. الرسولين بطرس وبولس بالعجاسية
- ٢٩، ٣٠ - بولا وديفيد نشأت توفيق -ك. العذراء مريم بالمطرية
- ٣١ - أمال وهيب اسكندر -ك. القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس
- ٣٢ - عاطف صبرى اسكندر - ك. ابو سيفين بالمهندسين .
- ٣٣ - ماجد راغب جرجس - الترعة البولاقيه - شبرا .
- ٣٤ - صفوت زكريا رياض - ك. مارمرقس بشبرا .
- ٣٥ - نبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجه .
- ٣٦ - بدرى سعد فهمم - ك. العذراء بالمرانية الغربية .
- ٣٨ - أسرة عادل يوسف - ك. مارجرس حدائق المعادى
- ٣٩ - عزة عادل على - ك. ابى سيفين ودميانة - شبرا .
- ٤٠ - وجيه نسيم مسيحه - ك. السيدة العذراء بعزبة القسيس
- ٤١ - شنوده لمعى عازر - ك. جوارجيوس أبوطاقيه شبرا



قصة الخروج وموسى النبي "م" للقمص ميخائيل فهسي

موسى على جبل سيناء :

ارتحل الشعب في الشهر الثالث بعد خروج بنى إسرائيل من مصر وجاءوا إلى بركة سيناء . وتقدس الشعب كأمر الرب ، وصعد موسى لملاقة الله في جبل سيناء ، وتسلم موسى الوصايا العشر على لوحى حجر (خر ٣١: ١٨) ، ولكنه عندما نزل من الجبل بعد أربعين يوماً وجد الشعب يعبدون العجل الذهبى ، فاستشاط غيظاً وكسر اللوحين .

ولكنه بعد أن طهر الشعب المتمرد على الله ، صعد مرة أخرى على الجبل بناء على أمر الرب، وعاد حاملاً لوحين جديدين كتبت عليهما وصايا الرب (خر ٣٤: ١-٣) .

وأعقب الوصايا العشر مجموعة من الشرائع الطقسية ذكرت تفصيلاً في الجزء الأخير من سفر الخروج .

وتم تقديس هرون وبنيه ليكونوا كهنة للرب لخدمة الطقوس ، وملاً بها الرب المسكن (خيمة الاجتماع) (خر ٤٠: ٣٤) .

من سيناء إلى فاران : (عد ١٠: ١٤)

في يوم إقامة المسكن (خيمة الشهادة) غطت السحابة المسكن وكانت وصية الرب أنه متى ارتفعت السحابة عن الخيمة أن بنى إسرائيل يرتحلون إلى المكان الذى تحل فيه السحابة (عد ٩: ١٧) . وحدث في السنة الثانية في الشهر الثانى في العشرين من الشهر أن ارتفعت السحابة عن مسكن الشهادة . فارتحل بنو إسرائيل من بركة سيناء فحلت السحابة في بركة فاران وارتحلوا من جبل الرب - حوريب - مسيرة ثلاثة أيام إلى فاران وكان تابوت العهد يتقدم أمامهم . وعند ارتحال التابوت كان موسى يقول : قم يارب فلتبتدب أعدائك ويهرب مبغضوك من أمامك وعند حلوله كان يقول : ارجع يارب إلى ريواف أولف إسرائيل .

بركة فاران :

بركة واقعة بين حضيروت جنوباً، إلى قادش برنيع شمالاً ممتدة شرقاً إلى جبال سعير وغرباً إلى هضبة التيه وبرية شور ، وتتجمع فيها بركة صين . وعلى أبواب بركة فاران تجرى الأحداث الآتية :

١ - قال موسى لحوياب بن رعوثيل العديانى حمى موسى ، إنفا راحلون إلى المكان الذى قال الرب أعطيكم إياه . اذهب معنا فنحسن إليك . فقال حوياب: لا بل إلى أرضى وعشيرتى أمضى (عد ١٠: ٢٩) .

٢ - حمى غضب الرب من أجل تخمر الشعب فاشتعلت فيهم نار الرب في طرف المطلة وأحرقت في طرف المطلة ، ولكن بصلوات موسى خمدت النار ودعى إسم الموضع تبعيرة وهى كلمة عبرية معناها اشتعال .

٣ - وانتخب موسى كأمر الرب سبعين شيخاً ليحملوا معه ثقل

الشعب ، وحلت عليهم الروح وتنبأوا (عد ١١: ٣٤) .
٤ - وتخمر الشعب من أجل الطعام فانزل لهم المن وقيل إن طعمه كطعم قطائف بزيت كما أرسل لهم السلوى التى تراكت نحو ذراعين فوق وجه الأرض وانشغل الشعب بشهوة جمع السلوى فصر بهم الرب ضربة عظيمة جداً ، ودعى إسم المكان قبروت هناوه لأنهم هناك دفنوا القوم الذين اشتهوا .

قبروت هناوة إسم عبرى معناها قبور الشهوة وهى محلة لبني إسرائيل على طرف بركة التيه .

ثم ارتحل الشعب من قبروت هناوة إلى حضيروت .



بقية مقال الدكتورة نبيلة ميخائيل صند

ومرض الزيمر يبدأ بالضعف الشديد للذاكرة، ثم فقدان القدرة على فهم العبارات، إلى أن يصل فقدان المريض للإحساس بالزمان والمكان وعجزه عن معرفة أقرب الناس إليه ..

وأعراض الذاكرة عموماً تحدث نتيجة خلل كيميائى فى معظم الأحيان.. إذ أن الشبكات الكيميائية فى المخ تشبه فى بعض الوجوه الشبكات الكهربائية فى العمارات السكنية.. أى خلل فى جزء منها، لابد أن تظهر آثاره فى صورة ظلام يصيب المكان الخاضع لهذا الجزء ويمكن إصلاحه. يبقى الآن السؤال الحائر: ما أسباب أمراض النسيان؟

الإجابة الدقيقة غير متوفرة حتى الآن .. فقد قيل إن ظروف تلوث البيئة هى السبب.. وقيل إنها نتيجة وراثية.. وقيل إنها نتيجة فيروس لم يكتشف بعد .. وأخيراً قيل إن الإفراط فى تعاطى بعض العقاقير وخصوصاً المهدئات والموسومات قد يؤثر على العمليات الكيميائية فى المخ، وتسبب مشاكل معقدة فى أمخاخ أصحابها

وتبقى الإجابة معلقة نتيجة للظواهر الغامضة.. ومثلما يبحث العلماء عن أسرار السرطان ، فهم يبحثون حتى الآن عن أسباب أمراض النسيان .. فالعلم لا يقف ساكناً أمام لغز الذاكرة، بل يبحث دائماً عن المزيد من أسرار وعلاج امراضها .

روائع العالم أغاز الذاكرة

المذاكرة المكتوبة / نبيلة ميخائيل

الذاكرة البشرية مازالت لغزاً محيراً ..

النظريات التي حاولت تفسيرها وتحديد أسلوب عملها ومكانها كثيرة ومتعارضة.. لكن دراسة جرت مؤخراً تبشر بالعثور على المكان الخفي لأغرب وأكبر مخزن للمعلومات .

إن حجم جزء المخ الذي يخزن هذا الكم الهائل من المعلومات، والذي يبلغ حوالي مائة ألف مليون معلومة، لا يعدو بضع مليمترات قليلة.. لو دوتت وتم جمعها في مخزن، لاحتاجت إلى مكتبة ضخمة تقاس بالكيلومترات لاحتوائها.. فكيف تستطيع منطقة صغيرة في المخ إحتواء هذا القدر الهائل من المعلومات، والتي تشمل كل ما حدث في الطفولة والشباب والشيوخة لكل فرد ؟

وعندما مقارنة قدرات الذاكرة البشرية بأقوى أجهزة الكمبيوتر، تبرز إحدى غرائب المخ البشري .. فلا يستطيع أقوى جهاز كمبيوتر احتزان كل ما يستقر في الذاكرة البشرية من المعلومات.. كما أن هذا الكمبيوتر سيحتاج إلى طاقة قد تصل إلى مائة ألف وات أو تزيد، بينما يعمل المخ البشري وسعه ذاكرته الإعجازية بطاقة لا تزيد عن ٢٠ وات فقط .

خلال السنوات الأخيرة حدث تقدم كبير في اكتشاف أسرار المخ البشري.. وتبين العلماء أنه مصنع رائع لمواد كيميائية بالغة التنوع.. كما عرفوا الهرمونات التي يطلقها للتحكم في العديد من أنشطة الجسم، ابتداء من الحرارة والجوع والعطش والنوم، حتى أعقد العواطف البشرية .. لكن مكان الذاكرة وأسلوب عملها وإعجازها، المتمثل في الإحتفاظ بملايين المعلومات والأحداث، ظل سرّاً محيراً إلى أن افترض بعض العلماء الأمريكيين أن الذاكرة موجودة في منطقة عميقة داخل المخ إسمها "قرن آمون" .

وافترض وجود الذاكرة في هذه المنطقة من المخ ، بنى على أساس أنه أمكن تسجيل التغييرات التي تحدث فيها أثناء عملية التفكير، كما تبين زيادة الكفاءة العصبية ونشاطها داخل هذه المنطقة، أثناء استقبال معلومات جديدة .. وهي تغييرات تحدث في هذه المنطقة وحدها دون سائر المناطق الأخرى بالمخ .

هذه الذاكرة التي تعتبر مذهلة بكل المقاييس ، تفقد أحياناً بعض المعلومات.. فعندما ننسى أين وضعنا مفتاح منزلنا أو سيارتنا، فإن ذلك قد يدخل في نطاق المشاكل العادية للذاكرة.. وعندما ننسى أحداث الماضي ونتذكر الحاضر.. أو ننسى أحداث الحاضر ونتذكر الماضي.. أو ننسى الأرقام ونتذكر الأسماء أو الأشكال.. الخ.. فقد يكون نتيجة طبيعية لأن الذاكرة رغم قدرتها العظيمة ، فلها حدود.. إذ تضطر لطرد ما هو غير مهم ، أو ربما مهم لتحفظ بما هو أهم.. أو ربما يكون هذا الوضع بداية للإصابة بمرض النسيان.. ولكن عندما يصل الأمر إلى نسيان أن هناك منزلاً نقيم فيه أو سيارة نملكها، فذلك يعنى دق ناقوس الخطر ،

والنسيان قد يكون نعمة أو نقمة.. فمسيان فاجعة أصابت الإنسان بموت أقرب الناس إليه نعمة كبرى، لكن نسيان كيفية تناول الطعام يدخل في ميدان الكارثة .

هنا تحضرني أقوال معلمنا قداسة البابا شنودة الثالث في مقال لقداسته نشر بجريدة الجمهورية في أوائل عام ٧٢ الكثير من الناس يشكون من أنهم ينسون، ويسألون باستمرار عن علاج للنسيان.. وحقاً إن للنسيان مساوئ كثيرة ومع ذلك فلكي نصفه، نقول إن هناك ولاشك فوائد للنسيان، وقد سمح الله به من أجل نفع الإنسان.. مثال ذلك، نسيان إساءة الناس إلينا وأخطائهم تجاهنا، مما يوجد السلام في قلوبنا.. ونسيان فضائلنا وأعمالنا الحسنة التي شاعت نعمة الله أن تعملها على أيدينا تساعدنا على ألا نقع في الإعجاب بالنفس أو في التكبرياء.. ونسيان المتاعب والضيقات والمعثرات والتفاهات تساعد ذهننا للتفرغ للأمور الهامة والمفيدة .

والعلماء يفسرون ظاهرة المشاكل العادية في النسيان على النحو التالي: كل إنسان يحمل في مخه نوعين من الذاكرة .. الأولى تسمى بالذاكرة الطويلة المدى وفيها تستقر جميع الأحداث الأساسية التي مرت بطفولتنا وشبابنا ومراحل حياتنا عموماً .. والثانية تسمى بالذاكرة القصيرة المدى المعرضة للنسيان، حيث تتركز المعلومات التي لم تنقل إلى المخزن الكبير في الذاكرة الطويلة المدى .

العالم البريطاني الدكتور آلان ديقوسين يشرف منذ سنوات طويلة على دراسة أمراض الذاكرة.. وتبين أنها نتيجة أمراض مختلفة.. النتائج الأولى لأبحاثه تشير إلى أن الضعف الشديد للذاكرة ينبع أحياناً من عدم استقبال المخ للكمية الضرورية من الدم، وقد توصل إلى الأدوية التي تساعد على تلافي هذا النقصان.. وفي تجارب أخرى لمرض آخر للنسيان ، فحص العلماء أخصاباً بشرية بعد موت أصحابها ، وتبين وجود خلافاً بين المرضى والأصحاء .. حيث ظهرت الخلايا العصبية في أمخاخ المرضى بحجم يقل عن الثلث بالقياس إلى أمخاخ الأصحاء .

وفي نوع آخر ، اكتشف الباحثون حرمان الجزء المسئول عن الذاكرة في المخ من مادة حيوية تفرزها بعض الخلايا العصبية، وقد تمكنوا بالأدوية تغذية المخ صناعياً بهذه المادة كوسيلة للعلاج. وأما عندما يصل الإنسان إلى حالة فقدان أغلب ذاكرته ، فإن ناقوس الخطر يُعلن الإصابة بمرض خطير إسمه "الزيمر" نسبة إلى العالم الألماني "الويز الزيمر" الذي اكتشف خفايا هذا المرض عام ١٩٠٦ ، بإقدامه على تشريح مخ مصاب بهذا الداء، فتبين وجود مخلفات بروتينية في منطقة الذاكرة وأن أنسجة وخلايا هذا الجزء متآكلة .. والمعروف أن هذه الخلايا هي المنتجة للنقل العصبي المعروف باسم "استيل كولين" المسئول عن الإتصال ونقل الرسائل من وإلى المخ. قال البعض إن توجد المخلفات البروتينية الغامضة هي نتيجة لهذا التآكل ، وقال البعض الآخر إنها سبب هذا التآكل .

وأثناء الإجتماع السنوي لجمعية علوم الأعصاب الأمريكية، أعلنت إحدى الدراسات أن البروتين الشاذ الذي يصاحب مرض الزيمر، هو العنصر الوحيد الذي يرتبط بهذا المرض دون سائر الأمراض التي تصيب المخ.. كما تبين أن هذا المرض يصيب ما بين ٨% ممن جاوزوا الستين من العمر، ولا يفرق بين سكان ناطحات السحاب وبين من يقطنون أفقر قرى العالم. (البقية ص ١٩)

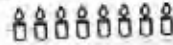
تهنئة لنيافة الأنبا بيسنتي



" قبلما صورتك في البطن عرفتك وقبلما خرجت من الرحم أدستك - (أر ١ : ٥)
صاحب النيافة الحبر الجليل :

✪ نيافة الأنبا بيسنتي ✪

أسقف كرسى حلوان والمحصرة والتعبين ومايو وكل تخومها



بكل الفخر والإعزاز والتقدير لرجل الله ذى الفهم الممتلىء بحكمة وروحانية الكهنة وكل الأنشطة ومجالس الكنائس والشمامسة والمرتئين والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية وكل الأنشطة والمكرسات والجمعيات وكافة شعب الإيثارسية يقدمون لنيافتكم أجمل التهاني بمناسبة مرور ثمانية أعوام لإقامة نيافتكم أسقفاً لنا . حفظكم الله زخراً للكنيسة بصلوات صاحب القداسة والنيافة البابا المعظم :

✪ الأنبا شنوده الثالث ✪

✪ يبدأ الإحتفال الساعة ٧ مساء الإثنين ١٩٩٦/٦/٣

بكنيسة السيدة العذراء - ١٢ شارع ثابت بحلوان

أسقفية الشباب

رسالة خدام الشباب

صدر العدد الجديد عن "خدمة القرى والعشوائيات" أطلب الأعداد السابقة :
حياة كنسية - دراسة كتاب - الإدارة والقيادة - خدمة شباب ثلثوى - خدمة شباب جامعة - خادم الشباب من هو ؟ - العمل في مجموعات صغيرة .

مكتبة أسقفية الشباب ت : ٢٨٥٩٤٤٣

تهنئة القمص جرجس لوقا

ستتشر في العدد المقبل

إن شاء الله

ابينا الحبيب :

القمص متياس نصر

بقلوب فرحة نتقدم بالشكر لنيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا صموئيل

لتحيينك وكيلاً للمطرانية وتوالتكم نعمة التمسية . الرب يديم أبوتكم . أولادك .

كهنة وشمامسة وخدام كنيسة العذراء والقدوس كيرلس عمود الدين يسجدون للسيد المسيح لسلامة أيهم وراعيهم :

نيافة الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتقترح قلوبهم :

بالقمص متياس نصر

وكيل المطرانية لدواله نعمة القمصية شاكرين محبة أيهم الأسقف .

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيد حلول الروح القدس المجيد

الأنبا ميصائيل

وكهنة وشعب وخدام وخدامات وشمامسة إيثارسية برمنجهام يهنئون قداسة البابا :
الأنبا شنوده الثالث

بعيد حلول الروح القدس المبارك ساتلين الله أن يديم حياته ورناسته سنين عديدة وأزمنة مديدة .

الأنبا شنوده الثالث

بعيد حلول الروح القدس المجيد طالبين من الله أن يحفظ حياته ويديم رئاسته لسنين عديدة وأزمنة سلمية هادئة مديدة .

القمص ياسيليوس الأنبا بيشوى

أمين دير القديس العظيم الأنبا شنوده بسوهاج ومجمع الرهبان والأخوة والخدام يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل : نيافة الأنبا يوانس

الأسقف العام

والمشرف على تعمير الدير بعيد حلول الروح القدس آدم الله لنا حياتهما سنين عديدة وأزمنة مديدة .

الأنبا كاراس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا ومجمع الرهبان والأخوة والخدام ومحصى الدير بأمريكا ومصر يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد حلول الروح القدس السعيد طالبين من الله أن يديم حياته سنين عديدة وأزمنة سلمية مديدة .

نيافة الأنبا يوحنا

الأسقف العام لكنائس مصر القديمة



كهنتك يلسون البر وأبرارك يبتهجون

نيافة الأنبا ويصا

نتقدم لنيافتكم بأرق للتهاني وأطيب الأماني بعيد جلوسكم الرب يحفظ حياتكم لسنين عديدة وأزمنة سلمية .
الدكتور ممدوح القمص والدكتور ممدوح وجورج ومارى .

وأعطيتهم رعاة حسب قلبى فسير عوتكم بالمعرفة والفهم (أر ٣ : ١٥) .

شنوده ونادية وماريان وسارة يتقدمون بكل الفخر والإعزاز والتقدير لرجل الله ذى الفهم الممتلىء بحكمة وروحانية بأجمل التهاني لأبيهم الطوباوى :

نيافة الأنبا ويصا

بعيد جلوس نيافته على كرسية الرب يحفظ حياته لسنين عديدة وأزمنة سلمية مديدة .

تهانينا القلبية بعيد سيامتكم الخامس .
لمعى إسكاروس وحرمة جمالأت راعب وجيه إسكاروس ونرجس تادرس .
صموئيل وأرميا لمعى إسكاروس .
عماد وعادل وعاطف عطية ووالدته .
سهير عطية ودكتور طلعت وأباتوب .
ناجى باخوم وحرمة وأولاده .
فؤاد باخوم وحرمة وأولاده .
حننا باخوم وحرمة وأولاده .
ممدوح منير ومرفت لمعى ومارينا .
رزق الله سيدهم ومنال لمعى وكيرلس .
أيمن أنور ومارى لمعى ومريم .
الأستاذ منير راعب ودكتور هنز فرح .
دكتور سعيد توماس وعائلاتهم .
مراد راعب ومينا مراد وفادى .

كهنة ولجنة وشمامسة وشعب كنيسة العلاك ميخائيل إنبابة تهنئ الحبر الجليل :

نيافة الأنبا دوماديوس

وكهنة كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بامبابية بافتتاح كنيستهم .

عزاء

شكر ونكري الأربعين بالمنيا



للمرحومة عايدة عياد حنا

تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواسماتهم
وتخص بالشكر تيفافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا إرسانيوس

لتفضله برئاسة الصلاة على جثمانها
وتشكر الآباء الكهنة وشعب الكنائس
وتدعوكم لقداس تذكار الأربعين بكنيسة
الأمير تادرس بالمنيا الجمعة ٥/٣١

انتقال أم فاضلة

بهية روفائيل مرقس

رقدت في الرب في البحرين يوم الأحد
٥/١٢ وتم الصلاة على جسدها لطاهر
يوم الثلاثاء ٥/١٤ الساعة ٦ مساءً
بكنيسة مارجرس بمصر الجديدة .
والدة للمهندس نصر الله توفيق بالبحرين
والسيدة نادية توفيق بالسعودية . خالص
العزاء لهم ونياحاً للراحلة الكريمة .

مع المسيح ذلك أفضل جداً

الذكري السنوية الأولى نعروم السعاه



فيقيان سمير عزيز ميساك

الطالبة بكلية التربية النوعية بالعباسية
كريمة المهندس سمير عزيز ميساك
بشركة النصر للتلفزيون والإلكترونيات
والسيدة عايدة عزيز مكي وكلية مدرسة
السلام الثانوية بنات بحداثق القبة وسيقام
القداس الإلهي على روحها الطاهرة
الأحد ٦/٢ بكنيسة السيدة العذراء بايست
برنزيك بأمريكا وكنيسة مارجرس
بمنشية الصدر الساعة السابعة صباحاً .

رقدت على رجاء القيامة

الشعامة جنيفاف اسكندر

يوم الأربعاء ٥/١ شقيقة المتنيح الشماس
عزيز اسكندر ووالدة المحاسب ميشيل
ناشد وبنة عم القس صموئيل أيوب
بكنيسة العذراء بجاردن سیتی وبنة عم
القس ميثا داود بأمريكا وعمة الشماس
اسكندر عزيز .

ويقام قداس الأربعين السابعة صباحاً
الجمعة ٦/٨ بكنيسة الشهيد مميائة بشبرا

الذكري السنوية الأولى للبارة المرحومة

نرجس بريص عبد السيد



يقلوب خاضعة لإرادة الرب تحيي أسرة
المرحومة ذكرها السنوية العطرة وسيقام
القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم
الجمعة الموافق ٥/٣١ بكنيسة السالك
ميخائيل باسوان وفي نفس الوقت بكنيسة
عذراء الزيتون بغيينا بالنمسا .

شريكة العمر والأم للغاليلة والأخت
للحنون ذكراك دلعماً مفا في كل لحظة
وكيف ننساك يا حبيبة الكل إنمى يا
عالية بالقرب من مخلصنا المسيح وأفرحى
يا حنون في أحضان القديسين - الأسرة

انتقل على رجاء القيامة يوم السبت
الموافق ٤/٢٧ المرحوم :

ينى مشرقى خبابيا الشهير بسامى
والد كل من الدكتور سمير وسعد
بالخرطوم وسيمون باورلاتد بفلوريدا
وسهير وسلوى وعم الدكتور أرميا وليليا
واشعيا وارنست بالقاهرة ومريت
ونسب كل من جرجس نجيب باورلاتد
وصموئيل أيس بلندن والأسرة تشكر كل
من واساها لإنقاله .

أ. أمير منير عبور والأسرة .

أ. فيكتور منير عبور والأسرة .

أ. عادل موري عبور والأسرة .

أ. فايز بديع تاوضروس والأسرة .

أ. ماهر عبد المسيح عريان والأسرة .

أ. منير عبد المسيح عريان والأسرة .

أ. مكرم عبد المسيح عريان والأسرة .

أ. ميلاد صادق والأسرة .

أ. عادل يعقوب مجلى والأسرة .

أ. تميم عطالله والأسرة .

ليونا الحبيب :

القس إرسانيوس الأنطوني

ذكراك تنوم إلى الأبد لم ننساك لحظة
واحدة، شوقى - سير - جورج -
مايكل - ماري .

الذكري السنوية الأولى



فلة تامر يسى

تقيم الأسرة القداس الإلهي ٥/٣١ بكنيسة
مارجرس حمامات القبة .

رقد على رجاء القيامة يوم سبت الفرح
٤/١٣ خادم الرب الأمين :



الدياكون ماهر مراد حنا

رئيس الشئون الإدارية بالتأمينات
الإجتماعية بميت عنبر . والأسرة تقدم
الشكر للآباء الأساقفة والكهنة والرهبان
واسرة مجلة للكراتة وجميع الهيئات
الذين قدموا العزاء .
ماجد ماهر مراد والعائلة .



ذكري الأربعين لانتقال الراهب :

القس إرسانيوس الأنطوني

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل
بتعزيتهم سواء بالحضور أو السيق
وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس
بالبرية الشرقية ومجمع الآباء الرهبان .
والآباء كهنة الكنائس ويقام القداس الإلهي
لذكري إنتقاله الثامنة صباح السبت ٢٥
مايو ١٩٩٦ بكنيسة القديسة بربارة
بالشرابية .

كنيسة القديسة بربارة بالشرابية
الأنبا بطرس الأسقف العام
والآباء الكهنة والمجلس والخدام والمخادمت
والشعب يودعون إلى السماء .

الراهب القس إرسانيوس الأنطوني

أحد أبناء وخدام الكنيسة ويطلبون
له نياحاً في فردوس النعيم
وعزماً لنيافة الحبر الجليل

الابن يسطس

ولجميع رهبان الدير ولكل أفراد أسرته

أبانا الحبيب الراهب :

القس إرسانيوس الأنطوني

الله يعيننا كما أعانك ويكمل غربتنا
بسلام .

القمص صرابامون عطية والأسرة .

أ. موري عبور حنين .

أ. عزيزة عبد المسيح عريان .

أ. منير عبور حنين .

أ. أوجيني عبد المسيح عريان .

أ. عطا عطية باسنيوس .

أ. ليديا موري عبور .

الآباء : ميثا وليالريا عطا عطية .

أ. ماجد موري عبور والأسرة .

أخبار الكنيسة في صور



الباپا في عيد مارمرقس

قداسة البابا وفي يده الأطياب والحنوط يمسك أنبوبة مارمرقس، ومعه نياقة الأنبا أغناطيوس، ونياقة الأنبا يوانس، وبعض الآباء الكهنة، والشمامسة والشعب. في الكنيسة المرقسية الكبرى بالأسكندرية.

نياقة الأنبا ميصائيل يتوسط كهنة لندن وبرمنجهام

(من اليمين إلى اليسار)

القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى (من كنيسة مارمرقس بلندن) ثم نياقة الأنبا ميصائيل، والقس يوحنا ألبير (من برمنجهام). ثم القس أنجيلوس الأنبا بيشوى (من استيفينج) والقس ميخائيل ابراهيم (من مارمرقس). وأمامهم القس اسحق (من كريدون) .



في رحلة لشباب لندن

يقوم القس أنجيلوس الأنبا بيشوى بنشاط كبير في محيط الشباب بلندن. والصورة له في رحلة مع الشباب من كنائس لندن .



أخبار الكنيسة في صور



مع رئيس ورهبان دير القديس مار ميخا

صورة لقداسة البابا حينما استقبل نيافة
الأببا ميخا أفامينا فور عودته من رحلة العلاج
في أمريكا. وحولهما مجموعة من رهبان
الدير الذين صاحبوا أسقفهم في مجيئه وفي
عودته إلى الدير .

مع رئيس جامعة حلوان

في يوم الجمعة ٥/١٠ استقبل قداسة البابا
في الدير الأستاذ الدكتور محمود الجوهري
رئيس جامعة حلوان، ومعه السيدة زوجته
الأستاذة الدكتورة علياء الجوهري عميدة كلية
البنات بجامعة عين شمس، وابنتيهما
وحفيدتيهما . وحضرت اللقاء الأستاذة
الدكتورة نبيلة ميخائيل استاذة التربية
الموسيقية بجامعة حلوان .



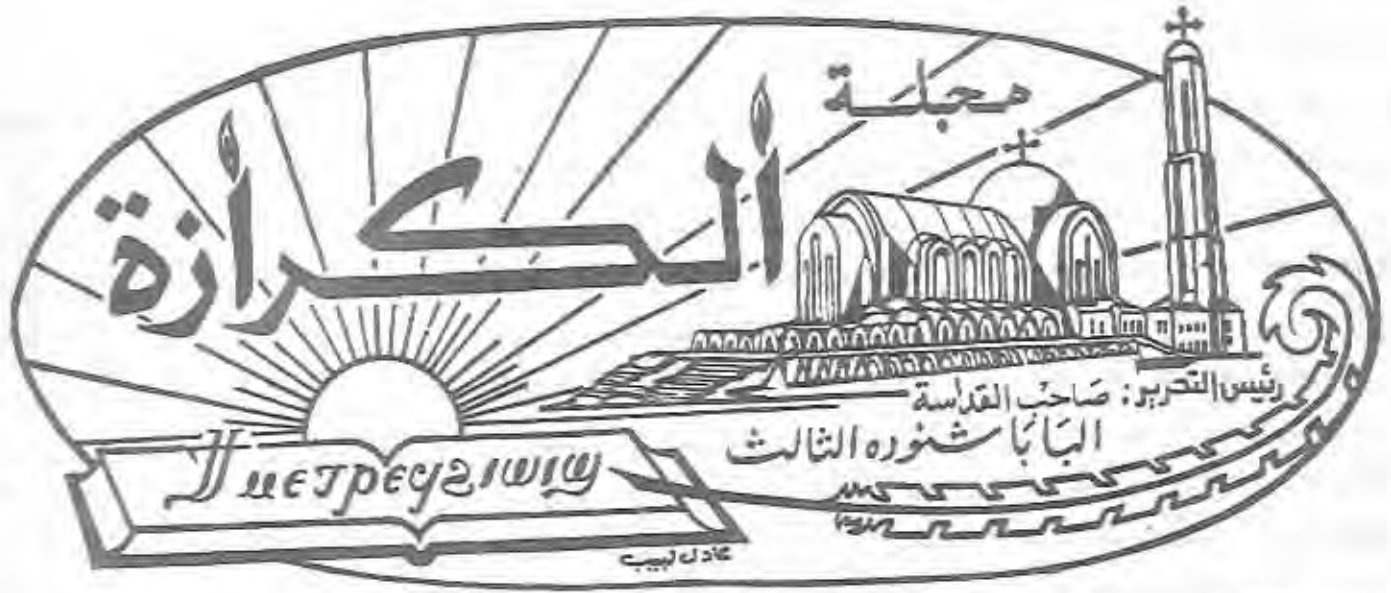
لقاء مسكوني

حضرت هذه المجموعة الكبيرة من
كنائس متنوعة ، في لقاء محبة بأسقفية
الخدمات العامة .

وانتدب قداسة البابا نيافة الأببا موسى
للترحيب به ، والاشتراف معهم في مائدة
أغابي وإلقاء كلمة .

ويؤري نيافته وسطهم ، وأيضاً نيافة الأببا
شنتشيان مطران الأرمن الأرثوذكس،
والمطران الإنجليكاني اسحق مسعد والمطران
الماروني يوسف ضرغام، والأب عيد،
والأب جوناز، والدكتور ألبرت استيرو .





السنة الرابعة والعشرون الجمعة ٢٤ مايو ١٩٩٦ - ١٦ بشنس ١٧١٢ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١٩، ٢٠

عيد الصعود الجيد

يعيشون معه فى اعتماد كلي. بحيث لا يعملون شيئاً، بل يتأملون كيف هو يعمل. والآن تركهم ليعملوا معتمدين عليه بالإيمان لا بالعيان، مرتفعين فوق مستوى الحواس . وهو كما صعد ، كذلك يأتي .

فى مجيئه الثانى ، سيأتى فى مجد ، ليس فى إتضاع ميلاده، بل فى عظمة لاهوته. هكذا قال الملاكان للتلاميذ (أع: ١٤: ١١) . وهو نفسه قال إنه "سوف يأتي فى مجد أبيه مع ملائكته" (مت: ١٦: ٢٧) .

وبارتفاعه إلى السماء، تشخص إلى السماء .

هكذا فعل التلاميذ (أع: ١٤: ١٠) وهكذا نفعل نحن أيضاً ، منتظرين مجيئه ... ننظر باستمرار حيث المسيح صعد، ومن حيث يأتي على سحاب السماء، وحوله ملائكته وروبات قديسيه .

اجتماع المجمع المقدس

يجتمع المجمع المقدس ، كعادته كل عام، فى يوم السبت السابق للعنصرة (يوافق السبت ٦/١) .

وينتظر فى يوم حلول الروح القدس . المناداة على نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام أسقفاً لميلانو وتوايعها ...

وجلس عن يمين الله (مر: ١٦: ١٩) . أى استقر فى قوة الآب. لأن الله غير محدود، ليس له يمين ولا شمال. إنما كلمة (يمين) هنا تشير إلى القوة والعظمة كما يقال فى المزمور : يمين الرب صنعت قوة. يمين الرب رفعتى" (مز: ١١٨) .

وهكذا رآه اسطفانوس الشهيد أثناء رجمه (أع: ٧٤: ٥٥ ، ٥٦) .

وقد كان صعوده تكملة لأمجاد التجلى والقيامة .

كان رداً على تواضع الميلاد، وأهانات المحاكمات، وتحديات البعض أثناء صلبه . نعاين فى صعوده مجد الله وعظمته، فيدفعنا هذا إلى الخشوع أمامه، وإلى حياة الخشية والحرص، فلا نخطئ إليه، بل نسبحه ونمجده .

وصعوده لا يعنى مفارقتة لنا .

فهو قد فارق هذا العالم بالجسد. ولكنه قال "ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر" (مت: ٢٨: ٢٠) .

كما قال أيضاً 'حينما اجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمى، فهناك أكون فى وسطهم' (مت: ١٨: ٢٠) .

صعوده هو عملية فطام للتلاميذ .

كانوا فى فترة تجسده على الأرض،

فى تمام الأربعين يوماً لعيد القيامة، نحتفل بعيد الصعود. ويقع باستمرار فى يوم الخميس. وهو فى هذا العام يوافق يوم ٩٦/٥/٢٣ .

فى يوم الصعود، صعد المسيح بالجسد . ذلك لأن اللاهوت لا يصعد ولا ينزل. هو دوماً فى السماء وفى الأرض وما بينهما وفى كل مكان . لذلك نقول فى القداس الغريغورى 'وعند صعودك إلى السماء جسدياً...'

وصعوده لم يكن تحدياً للجاذبية الأرضية .

إنما كان إرتفاعاً فوق مستوى الجاذبية الأرضية. لأنه صعد إلى السماء بجسد مجد لا سلطان للجاذبية الأرضية عليه.. بجسد روحانى، يعطينا صورة للجسد الذى سوف تقوم به (١كو: ١٥: ٤٤، ٤٩). "لأنه سيغير شكل جسد تواضعنا، ليكون على صورة جسد مجده" (فى: ٣: ٢١) .

وبصعوده ينتهى إخلاؤه لذاته .

ينتهى هذا الإخلاء الذى أخذ فيه شكل العبد (فى: ٢: ٧)، والذى فيه وضع ذاته، وأهين وصلب. وكان يجوع ويعطش ويتألم لكى يتم قضية الخلاص . لكنه بهذا الصعود تحل فى مجده .

من أخبار الكنيسة



البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٥/١٧ والتقى بالأباء الكهنة وبالمجلس العلى . وألقى محاضراته على طلبة الكلية الإكليريكية. ثم ألقى المحاضرة العامة مساء الأحد، وعاد إلى القاهرة .

المجلس العلى العام

عقد المجلس العلى العام جلسته يوم ٥/٩ برئاسة قداسة البابا .

واستقبل قداسته بعد ظهر الاثنين ٥/١٣ المستشار إدوارد غالب السكرتير العام للمجلس . كما استقبل بعد ذلك فى نفس اليوم بعضاً من أعضاء المجلس العلى العام لإعداد مذكرة عن ترميم الكنيسة المتعلقة وتقديمها للمسؤولين .

المجلس العلى السكندري

استقبل قداسة البابا فى مقره بالدير مساء الجمعة ٥/١٠ وكيل وأعضاء المجلس العلى السكندري ومعهم بعض الأباء من كهنة الإسكندرية .

بيت مارمرقس

يشاطن (أبوتلات)

بالعجمى

منظر جميل أمام مبنى الضيافة: حيث توجد بحيرة صناعية وكافتيريا جديدة .

نيافة الأنبا موسى يعد المكان لرحلات الشباب فى الصيف .

أماكن محدودة للأفواج .

الاستعلام : ت: ٢٨٤٤١٨٦ -

٢٨٥٩٤٤٣ بالقاهرة

مع الأمين العام

لمجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل قداسة البابا فى صباح الأحد ٥/٥ القس الدكتور رياض جرجور الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وذلك للإعداد لإجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس، فى الفترة من ٦/١٠ إلى ٦/١٣ ببلبنان .

وكذلك الإعداد لمؤتمر مسلمان ومسيحيون من أجل القدس" الذى يزمع المجلس عقده فى الفترة من ١٤ - ١٦ يونيو ببلبنان أيضاً . وسيلقى قداسة البابا الكلمة فى الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر . حضر اللقاء نيافة الأنبا موسى .

مع أسقفية الخدمات الإجتماعية

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الخميس ٥/٩ المسؤولين عن برنامج "أغابى" والخدمة الإجتماعية بأسقفية الخدمات الإجتماعية. حيث تدارس معهم تنظيم خدمة الفقراء .

نيافة الأنبا مينا أقامينا

فى مساء الثلاثاء ٩٦/٥/٧ عاد إلى مصر نيافة الأنبا مينا أقامينا رئيس دير مارمينا بمريوط بعد رحلة علاجية فى أمريكا. وقد استقبله قداسة البابا صباح الأربعاء ومعه عدد من الأباء الرهبان، وسأله عن حالته الصحية نيافته عاد إلى الدير وربما يرجع بعد أيام إلى القاهرة لمباشرة علاجه مع الدكتور رشاد رسوم .

نيافة الأنبا أغاثون

فى صباح الأربعاء ٩٦/٥/٨ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا . حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس الأسقف العام .

نيافة الأنبا تيموثاوس

سافر نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام إلى بنها يوم الأربعاء أول مايو، لألقاء عظة بمناسبة ذكرى المفتح الأنبا مكسيموس . ثم سافر إلى الأقصر يوم الخميس ٢ مايو لمدة أسبوع للخدمة والوعظ والصلاة .

نيافة الأنبا صرابامون

عاد إلى القاهرة فى مساء الخميس ٥/١٦ نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا يشوى. واستقبله قداسة البابا فور عودته . وكان نيافته قد مرّ على لندن يوم الاثنين ٥/١٣ فى عودته من أمريكا .

نيافة الأنبا رويس

حضر عيد القديس أنثاسيوس فى كنيسةته بمسيساجا بكندا، وعيد القديسة ميمياء فى كنيسةتها أيضاً بمسيساجا، وحضر مؤتمر العائلات السنوى فى لويس أنجلوس بدعوة من نيافة الأنبا سراييون . وسيعود إلى القاهرة يوم الخميس ٥/٣٠ بمشيئة الله ليحضر إجتماع المجمع المقدس وعيد العنصرة .



مقابلات قداسة البابا

* استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٥/٦ السيد الوزير المفوض الليبي محمد الفيتوري. وكان الحديث عن الشعر، وتبادلا كتبهما في الشعر .

* كما استقبل قداسته في صباح نفس اليوم السيد ممدوح عباس رجل الأعمال وبرفته المهندس ابراهيم حلب عضو مجلس إدارة شركة (المقاولون العرب) .

* كذلك استقبل قداسته مساء اليوم نفسه محاميه الخاص الأستاذ قايق فييم ومجموعة من رجال الأعمال .

مع نادى الصيد

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٥/١٤ الأستاذ الدكتور يحيى الجمل الوزير السابق وأستاذ القانون الدولي، بخصوص دعوة قداسته لإلقاء كلمة في نادى الصيد مساء الخميس ٥/١٦ بالدقى بالقاهرة .

مع طلبة وأساتذة

الجامعة الأمريكية بالقاهرة

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٥/١٢ مجموعة من طلبة قسم الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية . ومعهم الأساتذة نبيلة الأميوطى .

نيافة الأنبا سرابيون

سافر نيافته إلى سويسرا حيث حضر إجتماعات لجنة المشاركة والخدمة Sharing And Service وهى الوحدة الرابعة لمجلس الكنائس العالمى .

وقد صلى نيافته يوم الأحد ٤/٢٨ فى كنيسة مارجرس بزيورخ. وعاد يوم الثلاثاء ٤/٣٠ إلى إيبارشيته فى لوس أنجلوس .

سيحضر نيافته إلى مصر يوم الأربعاء ٥/٢٢ حيث يحضر إجتماع المجمع المقدس وعيد العنصرة إن شاء الله .

نيافة الأنبا بيمن

فى صباح الاثنين ٥/١٣ عاد إلى القاهرة من السودان نيافة الأنبا بيمن اسقف نقادة وقوص، وذلك بعد رحلة إلى هناك استمرت حوالى ٣ أسابيع . وقد استقبله قداسة البابا فى نفس يوم عودته .

نيافة الأنبا فام

استقبل قداسة البابا فى صباح الاثنين ٥/١٣ نيافة الأنبا فام اسقف طما . وينتظر أن يسافر نيافته إلى لندن بعد عيد العنصرة لمتابعة علاجه هناك .

أخبار الآباء الكهنة

* حضر إلى القاهرة من مقرنا بنيجورسى بأمرىكا مساء الثلاثاء ٥/٧ القس أيفانيوس الأنبا بيشوى .

* عاد إلى مقر خدمته فى أمريكا صباح الجمعة ٥/١٠ القس اثناسيوس فرج كاهن كنيستنا فى رازر فورد Ruther Ford بعد زيارة للكنيسة الأم استمرت ثلاثة أسابيع .

* استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٥/٥ القمص فليمون الأنبا بيشوى كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، واطمان على صحته بعد عملية جراحية أجريت له .

* حضر إلى القاهرة مساء السبت ٥/١١ القمص يوحنا تادرس كاهن كنيسة السيدة العذراء والأنبا أنطونيوس يكوينز بأمرىكا. وذلك فى زيارة للكنيسة الأم لمدة أسبوعين .

مع بعض كنائس القاهرة

استقبل قداسة البابا كهنة ، ومجالس كنائس، وخدام وخدامات، وشعوب بعض من كنائس القاهرة .. لإختيار كهنة جدد. وذلك على النحو التالى : (فى مساء الأحد ٥/٥) :

- * كنيسة مارجرس بأبو الفرج .
- * كنيسة السيدة العذراء بالأميرية .
- * كنيسة مارمرقس بكنيوترا (فى مساء الأحد ٥/١٢) .

منه الطائفة من أقاصى القلاونة إلى أقاصىها

حيث يدرس التلاميذ مناهج وزارة التعليم مع تدريس المواد الخاصة التى هى اللغة القبطية واللغة العربية والدين وتاريخ الكنيسة. وصل إلى البابا خطاب بذلك من القس مرقس حلة بسيدنى .

* نظراً لازدياد عدد الأقباط زيادة كبيرة فى كنيسة مارجرس والأنبا رويس فى تورنتو بأمرىكا، يطالب البعض بسيامة كاهن ثان لها .

* تم تسجيل كنيسة قبطية فى هاليفاكس بكندا باسم الشهيد مارمينا، مع تسجيل الجالية القبطية. ويبحثون عن شراء قطعة أرض لبنائها، أو كنيسة جاهزة لشراؤها .

* تم شراء كنيسة أكبر فى كوبنهاجن باسم القديسة مريم ومارمرقس. وإلى جوارها منزل لإقامة الأب الكاهن، وصالة أغابى وBasement من خمس حجرات، ومرافق صحية. ومساحة الأرض كلها ٢٧٧٥ متراً مربعاً والثن مليون ونصف كرونة دفعت غالبيتها ما عدا ٣٥٠ ألف كرونة كدين على الكنيسة لمدة عشرين عاماً .

* تم شراء دير لنا فى فرنسا مساحته أكثر من ٤٦ فداتاً وصل خطاب من الأستاذ وديع عزيز صالح بذلك .

* طلب أب كاهن دائم فى كل من البلاد الآتية :

* انديانا بوليس بأمرىكا
* جولد كوست باستراليا
* سكرامنتو بشمالى كاليفورنيا
* بدأ بناء أربع كنائس لنا فى جنوب أفريقيا .

* يقوم نيافة الأنبا دميان بمجهودات كبيرة فى تعبير ديرنا الجديد فى هوكستر بألمانيا .

* وصل خطاب من قداسة البطريرك ثيوكتست بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية برومانيا إلى قداسة البابا شنوده الثالث يشكره على زيارته لرومانيا. ويذكر فى خطابه رغبة بعض الشباب فى دراسة اللاهوت فى الكنيسة القبطية ومنهم Mr. Ghica Victor Corneliu الذى زار مصر .

* وصل خطاب من القمص موسى سليمان كاهننا فى برسبن باستراليا يفيد بأنه تم تسجيل كنيسة باسم مارمرقس فى أوكلاند بنيوزيلاند .

* تم افتتاح كلية مارمرقس القبطية الأرثوذكسية فى سيدنى .

أضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



الإبن الوحيد. هي الذبيحة الحقيقية القادرة أن تخلص جميع البشر.

وفى تعبيره عن الإيمان بالحياة الأبدية الموهوبة لنا من الله فى المسيح، أكد القديس بولس أن الإيمان بالمسيح - بما يقترن به من تضحيات فى هذه الحياة الحاضرة - يصير شقاءً لا يمرر له بدون القيامة وميراث الحياة الأبدية .

فالقيامة هي التى أثبتت أن الروح الإنسانية تبقى بعد موت الإنسان بالجسد، وتعود الروح لتتحد بجسدها الخاص عند قيامة هذا الجسد. إذ أن الروح هي التى تحيى هذا الجسد.. ولكى يحيا يلزمه أن تعود الروح إليه مرة أخرى.

الإيمان بالقيامة يعنى الإيمان بالحياة الآخرة، والإيمان بالفردوس كموضع إنتظار لأرواح القديسين الذين رقدوا .

وقد وعد السيد المسيح اللص اليمين على الصليب قائلاً "الحق أقول لك إنك اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو ٢٣: ٤٣) .
وقال معلمنا بولس الرسول "لئلا يشتهي أن أنطلق وأكون مع المسيح . ذلك أفضل جداً" (فى ١: ٢٢) .

وقال "لئلا يشتهي الموت هو ربح" (فى ١: ٢١) .
ولهذا فى إستكراه لعدم الإيمان بالقيامة وبالحياة الآخرة، سواء فى الفردوس حالياً، أو فى الملكوت بعد مجئ السيد المسيح الثانى، قال القديس بولس الرسول كلماته التى أوردناها سابقاً :

"إن لم يكن المسيح قد قام.. إذاً الذين رقدوا فى المسيح أيضاً هلكوا" (١كو ١٥: ١٧، ١٨) .

أى أن الإيمان بالقيامة معناه الإيمان بإستمرار بقاء الإنسان بنفس شخصه، بالرغم من رقاد الجسد الموقت.. لأن روحه باقية، وسوف تتضم إلى جسدها المقام من الأموات عند مجئ المسيح.

وفى هذه الملحمة الرائعة : جاءت قيامة السيد المسيح كإعلان مبكر عن الحياة الأبدية، وهذا هو معنى قول القديس بولس الرسول "الآن قد قام المسيح من الأموات، وصار باكورة لراقيدين" (١كو ١٥: ٢٠) .

ضرورة التجسد الإلهي :

أكد القديس بولس الرسول على إنسانية السيد المسيح ، لأن ذبيحة الإبن الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور، هي ذبيحة إنسانية - فداءً عن الجنس البشرى - قدمها الإبن الوحيد بتجسده

باكورة الراقيدين :

ربط القديس بولس الرسول قيامة السيد المسيح بقيامة الأموات ربطاً حتمياً حتى أنه قد قال "إن لم تكن قيامة الأموات فلا يكون المسيح قد قام" (١كو ١٥: ٢٣) .

إن السيد المسيح قد ذاق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد، وهكذا أيضاً قام لأجل كل واحد .

بموته أوفى الدين الذى علينا، وفى قيامته وهبنا نعمة القيامة والحياة الجديدة الأبدية .

فى موته عن الخطايا حل مشكلة الخطية ، وفى قيامته حل مشكلة الموت .

القديس بولس الرسول يقصد أنه : ما فائدة قيامة السيد المسيح ، إن لم تكن هناك قيامة للأموات ؟..

إن الإيمان بقيامة السيد المسيح ، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإيمان بقيامة الأموات .

واعتبر القديس بولس أن الإيمان بالقيامة هو عماد الكرازة الرسولية، ولهذا قال "إن لم يكن المسيح قد قام ، فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً إيمانكم. ونوجد نحن شهود زور لله لأننا شهدنا من جهة الله أنه أقام المسيح وهو لم يقمه إن كان الموتى لا يقومون. لأنه إن كان الموتى لا يقومون فلا يكون المسيح قد قام. وإن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم . أنتم بعد فى خطاياكم. إذاً الذين رقدوا فى المسيح أيضاً هلكوا. إن كان لنا فى هذه الحياة فقط رجاء فى المسيح ، فإبنا أشقى جميع الناس. ونحن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقيدين" (١كو ١٥: ١٤ - ٢٠) .

إن قيامة السيد المسيح هو برهان أنه هو هو نفسه ابن الله الأزلى المولود من الآب قبل كل الدهور، الذى إنتصر على الموت بقيامته. وبرهان أن ذبيحة الصليب قد أوفت كل ديون الخطية، لأنها ذبيحة الإبن الوحيد القادرة أن تغفر خطايا العالم كله. هي ذبيحة غير محدودة فى قيمتها لأنها ذبيحة الله الظاهر فى الجسد . ومنه الذى سفك هو دم إلهي، متحد باللاهوت، قادر أن يغسل ويظهر الخطايا.

لهذا قال القديس بولس "إن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم، أنتم بعد فى خطاياكم". فلا غفران للخطايا، إلا بذبيحة

الإلهي وصيرورته أيضاً للإنسان، بإنسانية كاملة متحدة باللاهوت
إتحاداً تاماً منذ اللحظة الأولى للتجسد .

لذلك قال القديس بولس "فإنه إذ الموت بئتمان. بئتمان أيضاً
قيامة الأموات. لأنه كما في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح
سُحياً الجميع" (١كو ١٥: ٢١، ٢٢) .

كما عصى آدم الله حتى الموت، هكذا أطاع السيد المسيح -
من جهة إنسانيته - الله حتى الموت . كما هو مكتوب عنه "إذ وجد

الشباب وتكوين أسرة (٣)

٣- التضج اللازم للزواج

نبياة الأنبا موسى



كثيراً ما يتعجل الشباب موضوع الزواج،
وهذا إحساس طبيعي مع بداية الشباب
وحرارة نداء الغريزة. لكن الخطأ كثيراً ما
ينجم عن هذا الاستعجال . وذلك لأسباب
كثيرة سنأتى على ذكرها في هذه النبذة إن
شاء الله .

إن هناك زوايا نضج هامة يجب أن يتمتع
بها كل من الشاب والشابة ليكونا في الوضع
المناسب للتفكير والتحرك نحو اختيار شريك
الحياة .. وهذه بعض الزوايا :

١- النضج الروحي :

ومع أن الشباب يأخذ هذه النقطة بخفة
وبساطة ودون اهتمام كبير، إلا أن قيادة
روح الله للنفس هي أهم وأخطر الأمور،
وذلك لأسباب كثيرة :

أ- إن الزواج أساساً شركة روحية
واتحاد كيانى في المسيح، وهذا يستلزم حياة
سبحية حقيقية في كل من الطرفين، ليتمكننا
سبلالروح القدس العامل في سر الزيجة
المقدس - من الاتحاد الصادق والأكيد .
ويستحيل أن يتم هذا الاتحاد دون عمل
الروح القدس، فهو روح الوحدة، وهو العامل
في دمج "الروحين" في كيان واحد، ومن
خلال الاتحاد الروحي يتم الاتحاد الفكري
والجسدى .

ب - إن المسيح له المجد هو رب البيت
السكن فيه، وحين يتخذ الرب موقعه القيادى
في الأسرة تسيير الأمور كلها بفكره ووجه

في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت . موت الصليب
(في ٢: ٨) .

هذا الإنسان : يسوع المسيح.. لم يكن شخصاً آخر غير ابن الله
الوحيد، بل هو هو نفسه، بنفس شخصه قد صار إنساناً دون أن يفقد
ألوهيته. ولهذا نادى القديس بولس قائلاً "يسوع المسيح هو هو أمساً
واليوم وإلى الأبد" (عب ١٣: ٨). فهو الرب الأزلى وهو المخلص
الذى تجسد وصلب وقام من بين الأموات ليقينا أيضاً معه

هو الكفيل أن يساعد كلا من الطرفين على
إنكار ذاته، والتخلي عن الكثير من عاداته
وأفكاره وأمزجته، ليستطيع أن يعطى قبل أن
يأخذ . ويعطى بفرح مسيحي لا بإستسلام
المقهور أو بروح الجدل والمقاومة .

من هنا كان لابد من نضج روحى لكل
من الطرفين من خلال حياة الشركة مع
الرب، والانماج في الحياة الكنسية .

٢- النضج النفسى :

معروف علمياً أن الشاب والشابة في بدء
المرحلة الجامعية، يتطلع كل منهما بسرعة
نحو اختيار شريك الحياة، والتعرف على
الجنس الآخر. ومعروف وثابت أن هذه
مجرد مرحلة في حياة الشباب تسمى "مرحلة
الجنسية الغيرية العامة" أى أنه يتطلع إلى
الجنس الآخر في محاولات متكررة للتعرف
عليه، وهكذا لا يستطيع أن يحدد الشخصية
المناسبة لرحلة العمر في هذه المرحلة لأنه
يكون عادة سريع القلب والتغير من شخصية
إلى أخرى. والأنسب في هذه المرحلة أن
يختلط الشباب في جو روحى مقدس، فيه
فرص التعرف العام على الجنس الأخرى
دون تحديد شخصية ما، أو الدخول في
علاقات عاطفية تضر أكثر مما تفيد، تضر
الطرفين أذ ينشغلا عن بنيان نفسيهما روحياً
ودراسياً، كما تضر بسمعة الفتاة إذ من أدراننا
أن هذا اختيار إلهى، بينما نحن في مرحلة
"الجنسية الغيرية العامة"!

ولكن في آخر سنوات الجامعة، بل حتى
بعد التخرج، يبدأ الشباب بالانتقال إلى مرحلة
"الجنسية الغيرية الأحادية". أى يستطيع -
بالصلاة والتفكير - أن يحدد الشخصية
الوحيدة التى يشعر أنها اختيار الله لحياته،
وهكذا يكون قد تضح نفسياً لإتخاذ هذا القرار

وتوجيهاته القدسية، ويكون الرب هو
الحاضر يومياً على المائدة . والمستمع
الصامت لكل حديث، والمخلص الإلهى لكل
نفس .

ج - إن القائد في اختيار شريك الحياة
هو الروح قبل العقل وقبل العاطفة ، فالعقل
محدود الرؤيا والقدرات، والعاطفة سريعة
التأثر والتقلب؛ أما الروح فهى العنصر
الإلهى المتصل بالله، والقادر على استجلاء
الطريق، وضبط مسار العقل والعاطفة، لهذا
يجب على الشباب أن يتشطلوا حياتهم
الروحية وشركتهم بالرب . ولا ينصاعوا
بسهولة لا لحرارة العاطفة ، ولا لتفكيرهم
المحدود .

د - إن بركة الرب وختمه المقدس
للاختيار هو الضمان الوحيد والأكيد، لحياة
هائلة في ظل محبته . ذلك لأنه مهما أجهد
الإنسان نفسه في اكتشاف أعماق شريكه
ومدى صحة اختياره، إلا أنه لن يستطيع أن
يصل إلى ذلك بدون الروح القدس .

هـ - إن الزواج يستوجب تنازلات هامة
من الطرفين كل من نحو الآخر، في روح
المحبة الباذلة، بدلاً من الأنانية المنمرة .
وهذا مستحيل دون عمل الروح القدس، فهو
الكفيل وحده من خلال الاتجاه نحو المسيح،
واكتساب روح الحب الباذل نحو الشريك،

الخطير، قرار العمر .

من هنا فنحن نرجو من أخوتنا الشباب من الجنسيتين أن يتعرفوا على هاتين المرحلتين ، ولا يتسرعوا في الاختيار، أو في التورط في علاقات عاطفية كثيراً ما انتهت إلى فشل ومرارة.

٣- النضج العاطفي :

وهذا أمر هام أيضاً، إذ هناك فرق شاسع بين شاب تحركه حرارة العاطفة ، وبين آخر تحركه المحبة الروحانية، إن العاطفة كثيراً ما تكون خداعة ومتقلبة، فهي جزء من الجهاز النفسي في الإنسان الطبيعي. وهي مجرد إنفعال متكرر من نحو شخصية معينة تصحبه راحة. ولكن هل هذا الإحساس البشري هو الفيصل المناسب في موضوع اختيار الشريك؟ أين رأى الله؟ وأين رأى الأسرتين؟

بل أكثر من ذلك، أن العاطفة عموماً جزء من الجسد، أي أنها جزء من الإنسان الطبيعي، وما لم ترتفع وتتسامى إلى مستوى الروح والتقداسة والمحبة المسيحية، فإنها سرعان ما تتدنس إلى تورطات حسية خطيرة، لذلك فالزواج المسيحي قد يبدأ بحب روحاني هادي متسام، بينما الزواج العاطفي يبدأ بحب حسي مشوب، سرعان ما يتناقص بعد أن ترتفع عنه العقبات والعوائق،

المعلم والديت :

أهمية الفحص الطبّي قبل الزواج "٢"

لزيادة الأنا بوللا

وتحدث الأمراض الوراثية نتيجة لواحد من ثلاثة عوامل :

أولاً : إختلال توزيع الكروموسومات الجنسية

Chromosomal disorders

ثانياً : عيب في الكروموسومات إما الجسدية أو الجنسية وتسمى

أيضاً العيوب الموروثة ببساطة Simply inherits disorders

وهي تحدث إما بسبب :

أ - عيب سائد في الكروموسومات الجسدية Dominant .

ب - عيب متحى في الكروموسومات الجسدية Recessive .

ج - عيب محمول على الكروموسومات الجنسية X. linked

ونكتشف أنه لم يكن حباً على الإطلاق، فالعاطفة أخذت عطاء، أما المحبة الروحانية فهي عطاء حتى دون لذلك فالحب العاطفي يتبخر لدى أول امتحان: حين يخطئ شريك، أو حين يطلب أو يحتاج دون أن يتمكن من تقديم العوض، وذلك في ظروف مرض أو ضيقة أو مشكلة ..

أما المحبة الروحانية فجورها العطاء، لذلك فهي تعطى بسخاء ولا تعير، تماماً كما يعطينا الرب دون إنتظار لمقابل.

من هنا كان لأبد من نضج عاطفي، فيه يتمكن الشاب من التمتع بإنسكاب محبة الله الباذلة في قلبه، ليتمكن بعد ذلك من العطاء السخي دون إنتظار العوض. وهنا يزدهر الحب بالزواج، ويستمر رغم كل مصادمات الحياة، شهادة للرب الذي أحبنا ونحن بعد خطاة، إن الكثير من الزيجات الآن تهتز بعنف أمام ضربات الحياة، بسبب الأنانية والعاطفية المتقلبة، وحينما تقاله "الأنا" تتمزق الأسرة .

٤- النضج الاقصدادي :

وهذا محور رابع وهام ، فللزواج متطلبات مادية مصوسة وأكيدة. وأمام تقاليد نرجو أن تهتز شيئاً فشيئاً، يجد الطرفان نفسيهما أمام التزامات مادية ضخمة: الشبكة، الهدايا، السكن، الأثاث، الحفلات الكنسية

وغير الكنسية ..

ومع أن الشباب - في براءة وانطلاق - يحاور الإفلات من هذه انفخاخ الخطيرة، إلا أنه يجد التقاليد الإجتماعية الراسخة كالجيل، عائقاً خطراً في طريق إتمام الزواج، وهنا يصطدم الحب بصخرة مالية، تعقبها مرارة في نفس كل من الطرفين، بل ومرارة عند كل منهما من نحو الآخر وقد خذله .

لهذا فنحن ننصح الشباب "بالواقعية" فالحياة ليست في نعومة الخيال وأحلام اليقظة، ولكنها في خشونة الواقع وآلامه ومعطياته، يجب أن يحسب الطرفان حساب النقطة قبل الإقدام على هذه الخطوة، والأهم من ذلك أن تحسب الفتاة هذا الحساب لأنها ستعاني أضراراً بليغة أكثر من الفتى، حينما تصطدم المحبة والتوافق بصخرة الظروف المادية والإجتماعية .

والأنسب لنا أن نشد الشباب إلى عالم الواقع ، من أن نخدعه وهو يخلق بأجنحة الخيال في عالم الوهم. وأن ندفعه إلى العمل الجاد وتدبير أموره المادية، قبل أن تتعثر خطواته أمام عدم الإستعداد .

وهكذا من خلال هذا النضج المبارك في الزوايا الأربعة، يكون الشاب والشابة في وضع مناسب لاختيار الشريك، والإقدام على الزواج .



ثالثاً : عيوب متعددة العوامل Multifactorial disorders

أولاً : إختلال توزيع الكروموسومات الجنسية :

Chromosomal disorders :

سبق أن ذكرنا أن عند الكروموسومات في الذكر هي ٢٢ زوج

جسدي وزوجان جنسيان هما XY أما في الأنثى فهو ٢٢ زوج

جسدي وزوجان جنسيان هما XY .

وقد يخلل توزيع الكروموسومات الجنسية عندما تزيد أو تقل

أحد الصبغات الجنسية عن العدد المحدد له ، فمثلاً عندما يزيد الكروموسوم X عن المحدد له في ذكر مفروض أن التركيب الكروموسومي له (XY+44) يصبح التركيب بعد الزيادة (44+XY) وتسمى هذه الحالة متلازمة كلينفلتر Kleinfelter Syndrome وفيها تكون الأعضاء الجنسية ذكورية إلا أنها ضامرة وقد ينمو الثدي بطريقة ملحوظة .

أما عندما ينقص الكروموسوم X عن العدد المحدد له في أنثى مفروض أن التركيب الكروموسومي بها (XX +44) يصبح التركيب (OX +44) وينتج عن هذا أنثى لديها تخلف عقلي وسمى هذا بمتلازمة تيرنر Turner's/S .

ثانياً : عيوب الكروموسومات وتسمى أيضاً العيوب الموروثة ببساطة Simply inherited disorders :

ولقد لوحظ أن هذه الأمراض الوراثية تنتقل من الآباء إلى الأبناء وفق نظام معين وفي إطار احتمالات رياضية متوازنة وهي تنتج عن وجود عيب في أحد الجينات الذي يمكن تمييزه والتعرف عليه عن طريق طرق خاصة وبعض أساليب الفحص والدراسة في مجالات الخلية والعلوم البيوكيميائية . كما أسهمت طرق التحليل الوصفية للأحماض النووية وتأثيراتها المختلفة في فهم بناء ووظيفة الجينات في الحالات السوية والمرضية، كما يجري حالياً دراسات مكثفة لعلاج الجينات وتعديل بنائها فيما يعرف بالهندسة الوراثية.

وهناك قائمة طويلة من الأمراض الوراثية وهي تتبع إحدى النماذج الوراثية المندلية Mendelian الثلاثة كالتالي :

أ - إما أن يكون هناك عيب في أحد الكروموسومات الجسدية أي في أحد الأزواج الـ ٢٢ ويكون هذا العيب سائداً Autosomal dominant disorder .

ب - أو أن يكون هذا العيب متنحياً Autosomal recessive disorder .

ج - أما النوع الثالث فهو هذا الذي عمل على الكروموسومات الجنسية X أو Y، ولهذا فتختلف فيه الإصابة في الأنثى عن الذكر (X. linked) .

وبتسليط الضوء على كل منها :

أ- والعيب السائد في الكروموسومات الجسدية (Autosomal dominant) :

هو ذلك الذي يحدث في كروموسوم واحد فقط في أحد الزوجين، ويكون الكروموسوم المشابه له في الشريك الآخر عادى ويظهر هذا العيب في الأجنة الذكور والإناث بدرجة واحدة حيث تتكون الذرية من مجموعة سليمة ومجموعة مصابة بنسب إكلينيكية متساوية. أما النصف السليم فأبناؤه سوف لا يصيبهم المرض حيث أنهم لم يرثوا الكروموسوم المريض.

وتظهر هذه العيوب عادة في سن متقدمة رغم وجود الكروموسوم المريض في الجسم، منذ أن كان الإبن جنيناً في بطن أمه، ويستمر إنتقال العيب في الأجيال المتعاقبة. كما أن العيوب

السائدة تتميز أيضاً في الاختلافات في المظاهر الإكلينيكية من شخص إلى آخر، كما يحدث في متلازمة قرحة المعدة وأورام الغدد Adenoma - peptic ulcer حيث يرث المرضى من نفس العائلة نفس العيب الجيني ولكن يمكن أن يصابوا بزيادة نشاط أحد أو كل الغدد الصماء كالبنكرياس أو الغدة الجاردرقية أو النخامية ، وعلى هذا فيمكن أن يصابوا بنقص في سكر الدم أو حصو الكلى حسب الغدة المصابة . وعلى هذا يصعب هنا التكهن بإصابتهم بنفس العيب الجيني المحدد .

وقائمة أمراض عيوب الكروموسومات السائدة طويلة تتضمن حوالي ٦٠٠ مرض أشهرهم الآتي :

مرض زيادة كولسترول الدم العائلي

Familial hypercholesterolemia

تغير شكل كرة الدم الحمراء إلى الشكل الدائري أو الكروي

Hereditary spherocytosis

تكيس الكلى Adult polycystic Kidney

الكوريا الوراثية وينتج عنها حركات لا إرادية بالأطراف

huntington's chorea

نقص تكوين العظام Ostogenesis imperfecta

ضمور العضلات Myotonic Dystrophy

ضيق تحت الصمام الأورطي وتضخمه بدون سبب

Idiopathic hypertrophic subaortic stenosis (IHSS)

متلازمة مارفان Marfan's Syndrome

ب - أما العيب المتنحي Autosomal Recessive :

فهو لا يظهر على الزوجين اللذين يبدوان في حالة طبيعية، ويظهر فقط على الأولاد والبنات بنسب متساوية، وعادة ما يفصح عن نفسه في سن صغيرة، بعكس العيب السائد الذي يظهر في سن متقدمة ، ولا بد لظهور هذا العيب أن يتزوج شخصان يحملان نفس العيب المتنحي، كما يحدث عادة في زواج الأقارب من عائلة واحدة، والذي يقوى احتمالات ظهور هذه العيوب المتنحية، وتكون نسبة الإصابة كالتالي :

إذا تزوج إثنان حاملان للعيب تكون نسبة الإصابة في الأطفال كالتالي :

٢٥% سليم ، ٥٠% حاملين للعيب ، ٢٥% مصابين .

إذا تزوج مصاب بالمرض وحامل للمرض تكون النسبة كالتالي:

٥٠% مصاب ، ٥٠% حامل .

إذا تزوج مصاب بالمرض ومصابه بالمرض فتكون النسبة كالتالي : ١٠٠% مصاب .

وطبعاً تقل احتمالات الإصابة بالإقلال من عدد الأطفال في الأسرة .

ومن أمثلة الأمراض الوراثية ذات العيب الكروموسومي المتنحي ما يلي :

الإصابة بالصمم Deafness

عدو الشمس (الألبينو) Albinism

الرجال، وأن الأم المصابة تنقل المرض لنصف عدد نتاجها من الذكور ونصف عدد الإناث وأن الرجل المصاب ينقل المرض لكل بناته، ولكن لا ينقله لأحد من أبنائه الذكور .
ومن أمثلة هذا النوع الأمراض الآتية :

Hemophilia A الهيموفيليا
Glucose 6-Phosphate dehydrogenase deficiency أنيميا الفول
Colour blindness عمى الألوان
Hypophosphemic rickets الكساح الناتج عن نقص الفوسفات
وإلى اللقاء في العدد القادم نستعرض النوع الثالث :
(العيوب متعددة العوامل)

Sickle cell anemia الأنيميا المنجلية
B thalassaemia الثالاسيميا
Hereditary emphysema تمدد الرئة الوراثية
Familial Mediterranean Fever حمى البحر الأبيض المتوسط الوراثية
Ferdreich's ataxia عدم الإتزان الحركي

ج - أما النوع الثالث من الأمراض الوراثية التي تنتج عن عيوب في الكروموسومات :

هو ذلك المرتبط بجنس المولود ويسمى (X linked) ومعظم هذه العيوب يحمله الكروموسوم X ونادراً ما يحمل القليل منها على الكروموسوم Y، وعلى هذا فتختلف الإصابة في الإناث عن

إبعدنى أمواج الأفكار:

ماذا تفكرون في قلوبكم؟!!

لنيافة الأنبا كيرلس

*سمعت حواراً بين ابن وأبيه .. شد انتباهي..؟! وتعبت عندما رأيت الابن يتجراً ويطلب ميراثه من أبيه؟!!

*قلت لنفسى .. متى تعب الابن؟! ومتى صنع لنفسه ثروة يطالب بها أباه؟!!

*وهل من حقه أن يطالب بما لم يتعب فيه؟!!

*وكيف يتجراً ويطلب بنصيبه .. وأبوه على قيد الحياة؟!!

*وترى ما يأخذه من نصيب .. هل يقدر بمقدار إقامته في حضان أبيه؟!!

*تري ما كان ينقصه .. لكي يتعد عن بيت أبيه؟!!

*قلت هذه فكرة دخلت عقل الابن .. وتسريت إلى قلبه .. وأصبح متشبعاً بها .. ورأى أنها حق من حقوقه؟!!

*معاملة الأب لفتت انتباهي .. إذ رأيت .. كيف كان يحوى أبنه بأفكاره؟!!

*وسألت نفسى؟! لماذا استجاب الأب لأبنه؟! لماذا أراحه حسب طلبته وفكرته المرة؟!!

*فكرة رأيتها استولت على عقل الابن .. ودفعته إلى كورة بعيدة

*الابن تحول إلى كورة منتفخة في يد أفكاره .. التي ألقته في ساحة الخنازير .. لعبت بعقله أياماً قليلة .. حتى جاءت عليه أنياب الزمان .. وفرغت نفخته؟! الابن سلم نفسه لفكرة .. فرحل بعيداً..

أخذ الميراث وأذل به نفسه؟!!

*خرج الابن من فكره .. وعاد إلى نفسه .. وفكر في الرجوع إلى حضان أبيه نادماً .. فعادت الحياة إلى قلبه (لو ١٥: ٢٤) .. وعاد الخاتم المفقود (رباط الابن بالأب) حيث الميراث الدائم ..

من القلوب تخرج الأفكار:

*رأيت الأفكار لا تبدأ .. هي أمواج دائمة .. تلاطم كل سفينة متحركة ..



*الأفكار تتساقط كالسيول على قلبك النفس المتحركة .. إن تحكمت النفس فيها .. يطفو الفلك عالياً .. وإن أهملتها يغرق بها الفلك؟!!

*وقفت صامتاً .. وتذكرت قول السيد المسيح "من الداخل .. من قلوب الناس تخرج الأفكار" (مت ١٥: ١٩) .

*من القلوب تخرج الأفكار التي تتسج خيراً .. والتي تتسج شراً .. تخرج الأفكار التي تبني وتعمر .. والتي تهدم وتحطم ..

تخرج الأفكار التي تفرح القلوب والتي تحزنها؟!!

*من القلوب تخرج الأفكار التي يطفو الإنسان فوق الزمان .. وتخرج الأفكار التي يغرقها الزمان ..؟!!

من الذي يحمي فكر الإنسان؟!!

*علمت .. لماذا قال الله يا بني أعطني قلبك (أم ٢٣: ٢٦)؟!!

قال ليستلم دفة أفكاره .. وعلمت لماذا قال المرئم "قلباً نقياً اخلق في يا الله" (مز ٥٠)؟! قال المرئم لكي يعطيه الرب فكراً سامياً ..

*علمت لماذا قال المرئم "لنكن كلمات فمى وفكر قلبى مرضية أمامك فى كل حين" (مز ١٩: ١٤)؟! ولماذا قال "خبأت كلامك فى قلبى لكي لا أخطئ إليك" (مز ١١٩: ١١)؟!!

*وعرفت لماذا قال معلمنا بولس الرسول "مستأسرين كل فكر لطاعة المسيح" (٢ كور ١٠: ٥)؟! لأنه بطاعة المسيح يحيا الإنسان ويوجد ويتحرك ..

*علمت لماذا نطلب كل يوم معونة من العذراء كل حين قاتلين

"إبعدى عنى أمواج الأفكار الردية" ..

*قلت من الذى يحمى فكر الإنسان وينجى قلبك حياته .. إلا يد

الله القوية .. التي أغلقت على نوح وبنيه وطيوره ومواشيه (تك: ٧: ١٦)؟! إذا أغلق الله على فكر إنسان .. يرتفع فلكه ويطفو فوق أرابط العالم .. (تك: ٨: ٤) .

* من الذى رفع فلك أعسطينوس فوق قمة العالم ؟!

* من الذى رفعه .. إلا فكر قلبه الذى لم يشته شيئاً سوى الله؟!!

* من الذى رفع فلك أعسطينوس .. إلا قلب فكره .. الذى لم

يرد شيئاً سوى الله؟!!

* لقد طفا فلك قلب أعسطينوس عالياً .. وغاص فكره متبحراً ..

وسلم نفة حياته ليد الله .. وتجراً أن يقول بفكر جديد شيق .. لمن

أحبه قلبه "اعطني أن أعرفك .. كما تعرفنى أنت .. يا قوام روحي ..

ادخل روحي .. اصلحها على هواك .. نقها من كل دنس .. اجعل

فيها مسكنك .. وخذها بجملتها إليك ."

تعلق بى فأنجيه :

* نظرت .. ورأيت سفناً عديدة تسير فى محيط عالمنا .. سفناً

رحلت وأختفت عن الأنظار .. وسفناً أغرقت بأفكارها .. وسفناً زادت حمولة الأفكار عليها فانقلبت وغرقت .. وسفناً وصلت إلى بر الأمان .. فقلت يا ترى ما هذا ؟! ومن الذى يتجو .. ويصل إلى بر الأمان؟!!

* قسمعت صوتاً لأحد البحارة المهرة يقول أيضاً "ممتأسرين كل فكر لطاعة المسيح" .

* عرفت أن الذين يجاهدون .. ويسلمون نفة أفكارهم لطاعة

المسيح .. ويفردون شراع المحبة والسلام .. ويرفعون شعارهم

القاتل "مملكتى ليست من هذا العالم" (يو: ١٨ : ٣٦) ..

* هؤلاء هم الذين يأتى إليهم الرب .. ويقوم عندهم فى سفنهم

لأنهم تعلقوا به فنجاهم ..

* الرب رفعهم .. لأنهم عرفوا إسمه القدوس .. الرب استجاب

لهم .. لأنهم دعوه .. هو كان معهم فى الشدة لينقذهم ويمجدهم

(مز: ٩١ : ١٤) .

وطبعاً كل هذه خيرات مادية لا تصلح أن تكون تقيماً للأرواح ..

كما أن جنة عدن قد اختفت وانتهى أمرها .

ملابس هارون أم سليمان

سؤال

لماذا مدح الله ملابس سليمان (مت: ٦ : ٢٩) . ولم يمدح ملابس هارون أول كاهن على الأرض؟! فى حين أن الله هو الذى أمر موسى أن يعد لهارون ملابسه ؟

الجواب

أولاً : أحب أن أقول لك إن هارون لم يكن أول كاهن على الأرض؟ فقبلاً منه دُعى ملكى صادق كاهن الله العلى (تك: ١٤ : ١٨) . وقبلهما كان الآباء الأول كهنة أمثال نوح وأيوب وإبراهيم واسحق ويعقوب . وكلهم بنوا مذابح، وقدموا لله محرقات .

غلطة أخرى فى سؤالك وهى قولك عن الرب "ولم يمدح ملابس هارون!!" وفى الواقع إن الله قد امتدح ملابس هارون؛ إذ قال لموسى النبى "اصنع ثياباً مقدسة لهرون أخيك للمجد والبهاء . وتكلم جميع حكماء القلوب الذين ملأتهم روح حكمة أن يصنعوا ثياب هرون لتقدسه ليكون لى" (خر: ٢٨ : ٣٤) .

وهكذا وصف الله ثياب هرون بثلاثة أوصاف هى القدسية والمجد والبهاء . وتم يصف ثياب سليمان بشئ من هذا، بل قال إنها كانت أقل جمالاً من الزنابق، إذ قال عن الزنابق "ولا سليمان فى كل مجده كان يلبس كواحدة منها" (مت: ٦ : ٢٩) .

ولم يكن من اللائق أن تذكر هنا ملابس هرون وتوصف بأنها أقل من الزنابق فى جمالها!! بينما الله نفس هو الذى اختارها ووصفها . وحكماء القلوب الذين ملأهم الرب حكمة، هم الذين صنعوها . لا شك أن ملابس هرون كانت أجمل من ملابس سليمان .



جَنَّةِ عَدْنِ وَالْفَرْدُوسِ

سؤال

هل جنة عدن هى الفردوس التى تذهب إليها أرواح الأبرار ؟

الجواب

كلا طبعاً . فجنة عدن كانت على الأرض .

وذكر سفر التكوين أربعة أنهار كانت تسقى الجنة، منها نهر الفرات . كما ذكرت الأراضي شرقى آشور وغيرها (تك: ١٠ : ١٤) أما الفردوس فهى السماء الثالثة، وهى التى صعد إليها القديس بولس الرسول حيث قال "اعرف إنساناً فى المسيح يسوع .. أفى الجسد لست أعلم، أم خارج الجسد لست أعلم . الله يعلم . اختطف هذا إلى السماء الثالثة، وأعرف هذا الإنسان أفى الجسد أم خارج الجسد، لست أعلم . الله يعلم . أنه اختطف إلى الفردوس، وسمع كلمات لا ينطق بها.." (١ كو: ٢ : ٤) .

فقال عن المكان الذى اختطف إليه إبه الفردوس مرة، والسماء الثالثة مرة أخرى . مما يعنى أن الفردوس هى السماء الثالثة .

وليس من المعقول أن تكون الفردوس هى الجنة التى كان فيها آدم على الأرض . وتكون فى نفس الوقت هى المكان الذى وعد به الرب اللص اليعين أن يكون معه فيه .. حيث قال له : الحق أقول لك إنك اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو: ٢٣ : ٤٣) .

كذلك فالجنة - كما يفهم من إسمها، وكما شرح الكتاب - هى حديقة كبيرة فيها كل شجرة شبيهة للنظر وجيدة للأكل (تك: ٢ : ٩) .

مجلس الكنائس العالمي "٢"

World Council of Churches
(WCC)



الإعترضات عدم شمول الصياغة أية إشارة إلى ناسوت المسيح، مثل الإشارة إلى لاهوته، وعدم الإشارة إلى الله المثلث الأقانيم. تشكلت لجنة فرعية لدراسة الإعترضات والاقتراحات التي قدمتها الكنائس، وتوصلت اللجنة إلى صياغة جديدة .

وافقت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي على الصياغة الجديدة عام ١٩٦٠، ثم عرضتها على الجمعية العمومية الثالثة التي عقدت في نيودلهي عام ١٩٦١. وافقت الجمعية العمومية على الصياغة الجديدة التي تنص على الآتي :

"مجلس الكنائس العالمي هو شركة الكنائس التي تعترف أن الرب يسوع المسيح هو الله والمخلص طبقاً للكتب المقدسة. ولذلك تسعى معاً لتحقيق دعوتهم المشتركة لمجد الله الواحد الأب والابن والروح القدس".

The World council of churches is a fellowship of churches which confess the Lord Jesus Christ as God and Saviour according to the scriptures and therefore seek to fulfil together their common calling to the glory of the one God, Father, Son and Holy spirit.

وبمقارنة الصياغة الجديدة -المستخدمة حتى الآن - بالصياغة الأولى للاحظ على الأقل خمس تعبيرات :

١ - كلمة تقبل Accept استبدلت بكلمة Confess وهذا يعطي معنى الإلتزام والخبرة المشتركة للكنائس الأعضاء في الشركة.
٢ - تعبير 'ربنا يسوع المسيح' استبدل بتعبير "الرب يسوع المسيح" ليعطي معنى أن الرب يسوع المسيح ليس لنا فقط بل للعالم كله .

٣ - إضافة تعبير "طبقاً للكتب المقدسة" يحدد طبيعة الإيمان بلاهوت المسيح وعلمه الفدائي بما جاء في الكتب المقدسة. وبذلك يرفض أي تعليم غير كتابي عن السيد المسيح وعمله الكفاري . كما أن ذلك التعبير يؤكد أهمية الكتب المقدسة في الحركة المسكونية .

٤ - إضافة تعبير "تسعى معاً لتحقيق دعوتهم المشتركة" تعطي بُعد ديناميكي لشركة الكنائس . فشركة الكنائس لا تشمل مجرد لقاءات وتبادل آراء، ولكن أيضاً عمل مشترك لتحقيق إرادة الله من جهة كنيسته .

٥ - خاتمة الصياغة هي ذكولوجية أي تمجيد الله الواحد الأب والابن والروح القدس . وهي تعطي بُعد إحتفالي لشركة الكنائس وتذكر الإيمان بالثالوث القدوس كشرط أساسي لعضوية

لنيافة الأنبا سريون

في مقالات سابقة تناولنا المجالس المسكونية بوجه عام، ومجلس الكنائس العالمي، بوجه خاص .
ويهمنا التعرف على طبيعة مجلس الكنائس العالمي والبعث الكنسي لعمله .

طبيعة مجلس الكنائس العالمي :

ما هو مجلس الكنائس العالمي؟ يجب على ذلك السؤال دستور مجلس الكنائس العالمي تحت بند الأساس حيث يقدم تعريفاً للمجلس محدداً طبيعته .

الدستور التأسيسي لمجلس الكنائس العالمي الذي قبلته الجمعية العمومية الأولى للمجلس عام ١٩٤٨ يشمل صياغة تسمى أساس مجلس الكنائس العالمي ، تنص الصياغة على الآتي :

مجلس الكنائس العالمي هو شركة الكنائس التي تقبل ربنا يسوع المسيح كالله والمخلص .

وضعت تلك الصياغة اللجنة التأسيسية التي تشكلت من ١٤ عضواً من حركة الإيمان والنظام وحركة الحياة والعمل، اجتمعت تلك اللجنة في مدينة أوترخت بهولندا عام ١٩٣٨ . وقد وافقت الجمعية العمومية الأولى على تلك الصياغة واعتبرتها إنها كافية في ذلك الوقت .

ونلاحظ أن الصياغة تشمل جزئين :

١ - الجزء الأول يصف العلاقة بين الكنائس الأعضاء في المجلس بأنها علاقة شركة كنائس ، وهذا يحدد أن مجلس الكنائس العالمي ليس كنيسة جامعة ، وليس إتحاد فيدرالي للكنائس، بما يحمله ذلك من سلطة على الكنائس، ولكن المجلس هو شركة كنائس لا سلطة له على الكنائس، وسوف نتناول فيما بعد البعد الكنسي لكلمة شركة .

٢ - الجزء الثاني يصف الحد الأدنى من جهة الإيمان الذي يجب أن تستمتع به أي كنيسة حتى تقبل في عضوية المجلس وهو "قبول ربنا يسوع المسيح كالله والمخلص" . ويتضمن هذا الجزء قبول لاهوت المسيح وعمله الفدائي. والجزء الثاني مأخوذ من حركة الإيمان والنظام . فحركة الإيمان في مؤتمرها العالمي الأول الذي عقد في مدينة لوزان بسويسرا عام ١٩٢٧ وجهت الدعوة فقط إلى الكنائس التي تقبل ربنا يسوع المسيح كالله والمخلص .

رغم إقرار الكنائس للصياغة السابقة كأساس لعضوية المجلس فقد واجهت تلك الصياغة عدة إعترضات. ومن أمثلة تلك

٨ - لأعرفه وقوة قيامته وشركة الآلهة the Fellowship of

His suffering متشبهاً بموته (فيلبي ٣: ١٠) .

٩ - إن قلنا أن لنا شركة Fellowship معه وسلكتنا في الظلمة

نكنب ولسنا نعمل الحق . ولكن إن سلكتنا في النور كما هو في

النور فلنا شركة Fellowship بعضنا مع بعض ودم يسوع المسيح

إينه يطهرنا من كل خطية (١ يوحنا ١: ٦، ٧) .

١٠ - الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به لكي يكون لكم أيضاً

شركة Fellowship معنا (١ يوحنا ٣: ٣) .

ويلاحظ من الآيات السابقة :

١- أن كلمة شركة في معناها الكتابي تحمل معنى أعمق بكثير

من المعنى اللغوي للكلمة. ففي الكتاب المقدس كلمة Koinonia التي

تترجم Fellowship أى شركة تعنى شركة حقيقية في العبادة والحياة

٢ - كلمة شركة Fellowship تعبر عن شركتنا مع الله وربنا

يسوع المسيح (١ كو ١: ٩؛ في ٣: ١٠؛ ١ يوحنا ١: ٦) . وهى شركة

حية ، نشترك في الآلهة (في ٣: ١٠) ونستمد منها من خبرتنا وحياتنا

معه (١ يوحنا ٣: ٣) . ونحتاج لحياة البر والقداسة والسلوك في النور

حتى تكون لنا شركة حقيقية معه (١ يوحنا ١: ٦) .

٣ - إنها تعبر عن شركتنا معاً نحن الذين لنا الإيمان الواحد

(تعليم الرسل والقلب الواحد (الصلوات) والحياة السريرية الواحدة

(كسر الخبز) (١ كو ٢: ٤٢) . وتشمل أيضاً الشركة في الخدمة

(غلا ٢: ٩) والشركة في الإنجيل (في ١: ٥) .

٤ - إن كان لنا شركة مع الله الأب وابنه يسوع المسيح ولنا

شركة بعضنا مع بعض كأبناء النور، فإنه ينبغي أن لا تكون لنا

شركة مع الظلمة وأعمالها (أف ٥: ١١) (١ يوحنا ١: ٦-٧) وأن لا

تكون لنا شركة مع الشياطين (١ كو ١٠: ٢٠) .

أى أن حياة الشركة لها أثر في حياتنا الروحية وسلوكنا .

إن مراجعة تعريف مجلس الكنائس العالمي كشركة كنائس على

المفهوم الكتابي الإنجيلي لكلمة شركة، يجعلنا نجد صعوبة في قبول

التعريف بهذا المفهوم العميق لكلمة شركة Koinonia .

الكنائس الأعضاء ليس لها الإيمان الواحد وليس لها الحياة

السريرية، بل الكثير منها ينكر الأسرار الكنسية . وليس لها

المبادئ الروحية الواحدة خاصة مع تسرب تيارات داخل بعض

الكنائس تقبل الشواذ جنسياً في شركة كنائسهم .

إن السؤال الذي نطرحه هل الكنائس الأعضاء في مجلس

الكنائس العالمي هم في شركة بالمفهوم اللغوي لكلمة شركة

Fellowship ، أم بالمفهوم الكتابي والكنسي لكلمة Fellowship

- Koinonia .

إن الحوار حول مفهوم كلمة Fellowship يقود إلى حوار آخر

حول الأهمية الكنسية والوضع الكنسي لمجلس الكنائس العالمي :

The ecclesiology and the ecclesiological signigicana
of the world council of churches .

وليكن ذلك هو حديثنا في المقال المقبل إن شاء الرب وعشنا .

وحالياً توجد أصوات تطالب بتعديل صياغة أساس المجلس .

بعض الأصوات المتحررة لا تريد تحديدات إيمانية في قبول

الكنائس في عضوية المجلس حتى تشمل أكبر عدد من المجموعات

المسيحية والكنائس الجديدة . ويتطرف البعض في اتجاه تعديل

صياغة أساس المجلس نحو التركيز على الإيمان بالله أكثر من

الإيمان بيسوع المسيح راغبين أن يتسع مفهوم الحركة المسكونية

ليشمل السعي نحو وحدة البشرية التي تؤمن بالله أكثر من حصر

معناها في وحدة الكنيسة .

على الجانب الآخر ترى العديد من الكنائس، خاصة الأرثوذكسية

أن أساس المجلس لا بد أن يشمل تحديدات إيمانية أكثر من مجرد

الإيمان بالثالوث القدس، ولاهوت المسيح ، وعمل الغداء . والبعض

يرى أن يكون أساس المجلس هو قانون الإيمان النيقاوى .

شركة الكنائس :

منذ تأسيس مجلس الكنائس العالمي، والمواقفة على دستوره

الذي يصف المجلس بأنه شركة الكنائس، وهناك حوار وجدل

مستمر حول مفهوم شركة الكنائس .

الكلمة الإنجليزية المستخدمة هي Fellowship التعبير عن

شركة الكنائس . المعنى اللغوي لكلمة Fellowship كما وردت في

قواميس اللغة الإنجليزية ، هي أنها تعنى منظمة أو هيئة من

الأشخاص الذين لهم اهتمام أو هدف مشترك .

Fellowship is an organization of persons sharing a
common interest or common purpose .

في الكتاب المقدس نجد أن كلمة شركة Fellowship هي

ترجمة لكلمة Koinonia اليونانية . وبمراجعة الآيات التي شملت

كلمة Fellowship حسب ترجمة New King James نجدها

وردت في الآيات التالية :

١- "وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة Fellowship

وكسر الخبز والصلوات" (١ كو ٢: ٤٢) .

٢- "أمين هو الله الذي به دعيتم إلى شركة Fellowship إينه

يسوع المسيح ربنا" (١ كو ١: ٩) .

٣ - "بل أن ما يذبحه الأمم فإنهما يذبحونه لشياطين لا لله فلست

أريد أن تكونوا أنتم شركاء الشياطين Fellowship to have

with demons (١ كو ١٠: ٢٠) .

٤ - لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين لأنه أية خلطة

Fellowship للبر والإثم (١ كو ٦: ١٤) .

٥- أعطوني يمين الشركة Fellowship the right hand of

(غلا ٢: ٩) .

٦ - لا تشركوا have no Fellowship في أعمال الظلمة

غير المثمرة بل بالحرى وبخوها (أفسس ٥: ١١) .

٧ - بسبب مشاركتكم في الإنجيل Fellowship in the

Gospel من أول يوم إلى الآن (فيلبي ١: ٥) .

الامتحانات

الباب ثالث شأنه



بمناسبة ما يجوزه الطلبة من امتحانات، أريد أن أكلّمكم اليوم عن الإمتحانات في الحياة العامة والعملية بالنسبة إلى الإنسان . لا بد من إمتحان إرادة الإنسان لمعرفة إلى أي اتجاه تميل: إلى الخير أم الشر، وبأي قدر .

وبحسب نجاح الإنسان أو فشله في إمتحانات الحياة ، يتحدد مصيره في الأبدية . وهذه الإمتحانات أياً كانت نوعيتها، يتوقف عليها الثواب أو العقاب في الدينونة العامة. والإنسان الروحي لا بد أن ينجح . وقد تحدث الرب عن نوعيات (الغالبين) ونوعيات مكافئتهم. وذلك في رسالته إلى ملائكة الكنائس السبع في سفر الرؤيا (رؤيا ٢، ٣) .

الذين نجحوا بامتياز

*من أصعب الإمتحانات التي تعرض لها إنسان، إمتحان أبينا ابراهيم، في تقديم ابنه الوحيد الذي يحبه محرقة للرب . كان إمتحاناً في الطاعة وفي الإيمان ، بل كان إمتحاناً أيضاً في مدى محبته لله، وفي قول الرب فيما بعد :

"من أحب ابناً أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني" (مت ١٠: ٣٧) . وقد نجح ابونا ابراهيم في هذا الإمتحان بامتياز: لم يتردد أبداً ، بل بكر ابراهيم صباحاً جداً، وأخذ معه الحطب والسكين وإينه وحيداً اسحق، وبنى المذبح، وربط إينه فوق الحطب، ورفع السكين لينبحه (تك ٢٢) .

*وكما نجح ابراهيم في إمتحان الطاعة والمحبة، نجح يوسف الصديق في إمتحان العفة . وكان نجاحه بامتياز أيضاً .

كانت الخطية أمامه سهلة جداً، وكانت ضاغطة تلح عليه كل يوم بل كان عدم ارتكابها يوقعه في إشكالات، لأن التي تطلب منه هي امرأة سيده. ولكنه تسامى فوق الخطية. وقال عبارته المشهورة "كيف أفعل هذا الشر العظيم، وأخطئ إلى الله" (تك ٣٩: ٩) .

وفي سبيل عفته ، تحمل السجن والسمعة الرنية وغضب سيده . وكما كوفئ ابراهيم على نجاحه ، كذلك كوفئ يوسف الصديق، كوفئ ابونا ابراهيم بتسل كنجوم السماء ورمل البحر في الكثرة، وبأن في نسله تتبارك جميع قبائل الأرض (تك ٢٢: ١٧، ١٨) .

ويورك يوسف بأن أخرجه الرب من السجن إلى الملك، وجعله أباً لفرعون، وسيداً على كل بيته، ومتسلطاً على كل أرض مصر (تك ٤٥: ٨) .

حقاً إن الله أمين وسخى في معاملة الأبناء من البشر الذين يضعون الله أمام أعينهم، وفي قلوبهم التزام كامل من جهة طاعته. أما الخطاة الذين يفشلون ، فإنهم ينسون الله أثناء خطيتهم ..

*من أكثر الناس الذين نجحوا بامتياز شديد في إمتحان الإيمان: كل الشهداء والمعترفين .

كانت أمامهم العذابات التي لا تحتمل، ولكنهم احتملوا في شجاعة قانقة . وكانت أمامهم إغراءات كثيرة يبالغونها إن إنكروا الله وعبدوا الأصنام. ولكنهم رفضوها في كل سمو. ونجحوا في إمتحان إيمانهم نجاحاً كان له تأثيره في من حضروا استشهادهم قأموا بسببهم .

بالنسبة إلى أبينا ابراهيم، كان إمتحانه في موت ابنه. أما الشهداء فكان إمتحانهم في موتهم هم .. وفي العذابات القاسية جداً، التي كان الموت أسهل منها بكثير .. وإذ تجحوا في إمتحانهم وثباتهم، كافأهم الله بأكاليل العجد، ويقبول شفاعتهم في كثيرين بعد موتهم .

*ومن الذين نجحوا أيضاً بامتياز: السواح والمتوحدين والنسك نجحوا في إمتحان التجرد الكامل، والتفرغ الكامل للإنشغال بالله ومحبته، في حياة التأمل والصلاة، وحياة الصمت والوحدة. وقد بعدوا عن كل شيء، لكي يصير الله لهم هو كل شيء . وبعضهم نجح أيضاً في إختبار الخوف، وإختبار الشكوك .

مثل القديس الأنبا أنطونيوس الكبير، الذي كانت الشياطين تظهر له في هيئة وحوش مفترسة مكشوفة عن أنيابها لتتهم عليه، مع مناظر مفرعة مخيفة . وأحياناً كان الشياطين يضربونه ضرباً قاسياً مؤلماً .. ولكنه احتمل كل هذا، وتجح في الثبات في وحدته. وجاء الوقت الذي أصبحت فيه الشياطين تخافه . وفتح الله هيته تجاههم.

*ومن الذين نجحوا بامتياز في الإيمان : أبونا نوح . آمن بما قاله الله عن الطوفان . وأقام سنوات طويلة يصنع الفلك، وبالإيمان أدخل فيه جميع الوحوش والحيوانات والطيور. ودخله هو أيضاً وأسرته، وأغلقه عليه .. لذلك صار بنجاحه أباً لكل البشرية مثل أبينا آدم. وأخذ نفس البركة والسلطة التي نالها آدم (تك ٩: ١، ٢) .

*ومن أكثر الذين نجحوا، ولكن مع نفس تمررت في الطريق: أيوب الصديق الذي نجح في إمتحان التجرد وإمتحان الصبر . جردّه الله من كل شيء : من كل ماله ، ومن كل أبنائه ، بل جردّه أيضاً من صحته فضرب بقرح ردي من باطن قدمه إلى

هامته" (أى: ٧) . وجرده أيضاً من احترام أصدقائه له. وأصبحت رائحته رديئة حتى عند إمرأته.. وضحك عليه الأصغر، ووصفوا في وجهه، وصار أغنيتهم (أى: ٣٠ - ١ - ١١) . واحتمل كل هذا وكان يقول "الرب أعطى، الرب أخذ. ليكن اسم الرب مباركاً" (أى: ٢١) .

وهكذا كافأه الرب مكافأة عظيمة، ورفع عنه تجربته، وعاش بعدها ١٤٠ سنة (أى: ٤٢: ١٦) . وأصبح مثلاً للصبر كما قال يعقوب الرسول: "سمعت بصير أيوب، ورأيت عاقبة الرب" (يع: ٥: ١١) .

نجحوا في الدور الثاني

هناك أشخاص فشلوا في الدور الأول، ونجحوا في الدور الثاني *منهم يونان النبي، الذي في الدور الأول هرب من الله .

أمره الله أن يذهب إلى نينوى لينادي عليها . فلم يشأ أن يطيع، بل ركب سفينة متجهة إلى ترشيش وهرب من وجه الرب.. فعاقبه الرب على هذا الفعل: بالرياح والأمواج، وإلقائه في البحر، حيث أهد له الله حوتاً عظيماً فابتلعه (يون: ١: ١٥، ١٧) .

وفي جوف الحوت، أخذ يونان دروساً خصوصية تعلم بها الطاعة، إذ سمح له بالدور الثاني، الذي فيه ذهب إلى نينوى ونادى عليها، وقادها إلى التوبة (يون: ٣: ٣، ١٠) .

العجيب أن يونان - بعد أن نجح في الدور الثاني - عاد فسقط ولم يتركه الله لضغفه، بل أعطاه درساً خاصاً .

*من الذين نجحوا في الدور الثاني أيضاً بطرس الرسول :

هذا الذي كان واقفاً بنفسه أكثر مما يجب، فلم يستعد بالإتضاع والصلاة للامتحان المقبل. فكانت النتيجة أنه فشل وأكفر السيد الرب ثلاث مرات، وبكى بكاءً مرأً (مت: ٢٦: ٧٥) .

ولكن بطرس نجح بعد قيامة الرب، ولم يخف كما حدث له من قبل. بل كان يقول لمن يحاولون منعه من التبشير بالقيامة: ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس" (أع: ٥: ٢٩) .

ومع أنه في مادة الخوف، فشل ونجح في الدور الثاني، إلا أنه أنهى حياته بالنجاح بامتياز، وبخاصة في مادة (الكراسة).. وبقي في حياته في بعض الأوقات شيئاً من الخوف وبخه عليه القديس بولس الرسول (غل: ٢: ١١ - ١٤) .

*من الذين نجحوا أيضاً في الدور الثاني : جماعة التائبين .

بدأوا حياتهم بالخطية، واستمروا فيها زمناً طويلاً. ثم تركوها وتابوا. ومن أمثلة هؤلاء : القديس أوغسطينوس، والقديس موسى الأسود، والقديسة مريم القبطية، والقديسة بيلاجية، والقديسة سارة.. سقطوا أولاً ثم قاموا بقوة عظيمة، حتى أن أصحاب هذه الأسماء التي ذكرناها أنهموا بحياتهم بالنجاح بامتياز. فلم ينتقلوا من الخطية فقط إلى حياة التوبة، بل إلى حياة القداسة .

وأعطونا مثلاً نقتدى به، فلا نياس مهماً سقطنا، بل يكون لنا

الرجاء في حياة أفضل. ولنضع أم

امنا قول الكتاب :

"الصديق يسقط سبع مرات ويقوم (أم: ٢: ١٦) .

وأيضاً قول الكتاب "لا تشمتي بي يا عدوتي. فإني إن سقطت أقوم" (مى: ٧: ٨). داود النبي مع إنه كان نبياً عظيماً، ورجل صلاة ومزامير، إلا أنه سقط في عدة سقطات (٢صم: ١١). ثم أنه قام بعد ذلك، وتاب توبة صادقة، وبلل فراشه بدموعه (مز: ٦) .

*من سقطوا أيضاً في الدور الأول، ثم قاموا: لوط البار .

سقط في اختيار (عدم محبة المادة). فأحب السكنى في أرض سادوم، لأنها كانت أرضاً مشبعة، أرض سقى، كجنة الرب، كإرض مصر" (تك: ١٣: ١٠) . ولم يهتم بحالتها الروحية .

وسقط للمرة الثانية، لأنه بعد أن سبى مع أهل سادوم في حرب الأربعة ملوك، عاد وسكن في سادوم مرة أخرى. وقال عنه القديس بطرس الرسول "كان البار بالنظر والسمع - وهو ساكن بينهم - يعذب نفسه البارة يوماً فيوماً بالأفعال الأثيمة" (٢بط: ٢: ٨). إلى أن أنقذه الله وقد كان مغلولاً من سيرة الأرياء في العسارة" (٢بط: ٧) .

إن لوطاً البار نوع من الناس الذين نجحوا، لا بجهودهم الخاص، بل بنعمة من عند الله، الذي تخنن عليه (تك: ١٩) .

ما أكثر الذين نجحوا بالنعمة، وربما لا يستحقون النجاح .

*هناك مثال لإسنان نجح أولاً بالفشل وبالحيلولة .

هو يعقوب أبو الآباء، الذي بعثه لأبيه نجح في أخذ البركة. وكانت أمه هي التي غشسته (تك: ٢٧) . كما أنه كان من قبل بالحيلولة اشترى البكورية من أخيه عيسو (تك: ٢٥: ٢٩ - ٣٤) .

وقد أدبه الله على غشه . وقال يعقوب عن حياته المرعون أيام سنى غربتى قليلة وردية" (تك: ٤٧: ٩) .

*ومن الذين سقطوا، ثم نالوا النجاح بالخلص الإلهي: أيوانا الأولان آدم وحواء .

سقطا في امتحان (المعرفة) . فأخذوا المعرفة عن الشيطان، أي الحية القديمة، فأغراهما وخدعهما، وكسرا وصية الله ...

وكانت نتيجة السقوط طردهما من الجنة. ولكنهما عادا فنجحا حينما جاء السيد، وناب عنهما وعن الجنس البشري في كل سنين، ومنحهما ومنح كل أولادهما الخلاص بدمه الكريم .

*وهناك إسنان كاد يسقط فعلاً في الامتحان . ولكنه نجح بواسطة امرأة حكيمة عرفتته الإجابة السليمة في الإمتحان العملى.

هذا هو داود النبي، الذي كاد ينتقم لنفسه ويقتل نابال الكرملى وكل ما له . وأنقذته من السقوط أيجاليل بحكمتها ...

قابلته قبل الإمتحان العملى، وأظهرت له النتائج الخطيرة لما ينوى أن يعمل، ونصحته بأسلوب مهذب أمكن أن يقبله، فشكرها على الإجابة الصحيحة التي أظهرتها له . وقال لها 'مبارك عقلك ومباركة أنت، لأنك منعته اليوم عن إتقان الدماء وانتقام يدي لنفسى" (١صم: ٢٥: ٣٣) .

وكان داود هنا مثلاً لمن نجح بحقلية غيره، لا بحقلية هو

*كان سليمان أيضاً من الذين سقطوا ، ولكنه قام أخيراً .

سقط في مادة النساء، وفي مادة الترف، إذ اتخذ لنفسه زوجات غريبات يعبدن آلهة غريبة. ومن جهة الترف قال عن نفسه "ومهما اشتتهه عيني، لم أمسكه عنهما" (جا: ٢: ١٠) .

وقيل في سقوط سليمان "وكان في زمان شيخوخة سليمان، أن نساءه أمعن قلبه وراء آلهة أخرى. ولم يكن قلبه كاملاً مع الله كقلب داود أبيه.. عمل سليمان الشر في عيني الرب، ولم يتبع الرب تماماً كداود أبيه..." (امل: ١٠: ٤-٦) .

وتاب سليمان ونجح في الدور الثاني، كما يظهر في سفر الجامعة الذي قال فيه "باطل الأباطيل. أكل باطل وقيض الريح" (جا: ٢: ١١). وذلك بعد أن أنبه الرب، حسب وعده لأبيه داود قائلاً "أقيم بعدك نسلك الذي يخرج من أحشائك.. إن توج أوديه بقضيب الناس ويضربات بني آدم. ولكن رحمتي لا أنزعها منه" (٢صم: ٧: ١٢-١٥) .

*ومن الذين سقطوا في الدور الأول، ثم نجحوا أخيراً : شمشون الجبار .

سقط هذا الجبار في مادتين : مادة (حفظ النذر) ، وعادة (النساء). فبسبب محبته للنيلة، استسلم لها وباح لها بسرّه، فقصت شعر رأسه وهكذا كسر النذر . وكانت النتيجة أن أعداءه أذلوه إزلاً شديداً، وفتقوا عينيّه، وكان يجر الطاحون كالحيوان (قض: ١٦). ولكنه نجح أخيراً وانتصر . ووضع بولس الرسول ضمن رجال الإيمان (عب: ١١: ٣٢) .

سقطوا وفصلوا

تعرض البعض للامتحان . فربوا ، واستمروا في الرسوب ، وفصلوا فصلاً نهائياً ...

لعل في قمة هؤلاء : الشيطان .

كان ملاكاً . وكان كاروباً ملأًن حكمة وكامل الجمال (حز: ٢٨: ٢) . ولكنه سقط في مادة (العظمة والكبرياء) حينما قال في قلبه أصعد إلى السماوات. أرفع كرسيّ فوق كواكب الله.. أصعد فوق مرتفعات السحاب، أصير مثل العلى" (أش: ١٤: ١٣، ١٤) .

فسقط . ولم يكتف بسقوطه ، بل عمل على إسقاط الآخرين من الملائكة والبشر، ولا يزال هذا حتى الآن. يقم نفسه في كل امتحان للناس، ليوقعهم في إجابة خاطئة، ويفرح بسقوطهم .

وقد تم فصله فصلاً نهائياً من ملكوت الله . ويعت صلب السيد المسيح قيّد ألف سنة... وسينتهي إلى بحيرة النار والكبريت (رؤ: ٢٠: ٢، ١٠) .

لم يكن له دور ثانٍ لينجح فيه، لأنه سقط في كل الأدوار وأصبح السقوط هو هوايته وحرفته !!

*ومن الذين سقطوا سقوطاً نهائياً : آخاب الملك .

هذا الذي لم يكتف بنشر عبادة الأصنام هو وزوجته إيزابل. وإنما سقط أيضاً في امتحان (شهوة الإقتناء) وامتحان (السلطة).

فاشتهى أن يمتلك حقل نابوت البزريعي . وساعدته زوجته على ذلك بتطبيق تهمة التجديف ضد نابوت، والحصول على شهود زور. وانتهى الأمر بامتلاك آخاب للحقل، بعد قتله لنابوت البزريعي .

وأمر الرب إيليا النبي أن يبلغ آخاب حكم الرب وهو : قبي المكان الذي لست فيه الكلاب دم نابوت، تلحس الكلاب دمك أنت أيضاً" (امل: ٢١: ١٩) . ونفس النهاية انتهت إيزابل أيضاً .

*ومن الذين سقطوا وفصلوا نهائياً : قايين القاتل .

وهو أول إنسان لعنه الله قائلاً "ملعون أنت من الأرض التي فتحت قاما لتقبل دم أخيك من يدك .. ثانياً وهارباً تكون في الأرض" (تك: ٤: ١١، ١٢) . فصله الرب من ملكوته . وشعر قايين بهذه العقوبة، فقال للرب "ننبي أعظم من أن يحتمل. إنك قد طردتني اليوم عن وجه الأرض، ومن وجهك اختفى" (تك: ٤: ١٤) . وبالمثل يفصل الرب من ملكوته . كل من نشر الوثنية مثل آخاب، وكل من قتل غيره كأخاب، وقايين . ومات بدون توبة .

مثل ذلك يريعام (امل: ١٢: ٢٨-٣٣) ، وعمرى (امل: ١٦: ٢٥، ٢٦) وأخزيا بن آخاب (امل: ٢٢: ١٥١، ١٥٢)، ومثل منسى (امل: ٢١: ١-٧) وغيرهم من ملوك العهد القديم، ومن ملوك الأمم، وعن كافة الملحدّين .

*من الامتحانات التي قدمها الرب أيضاً للناس : الرؤى والأحلام الكاذبة، والمعلمين أو الأنبياء الكذبة .

وفي ذلك قال الرب في سفر التثنية "إذا قام في وسطك نبي أو حالم حلم، وأعطاك آية أو أعجوبة. ولو حدثت الآية أو الأعجوبة التي كلمك فيها، قائلاً لنذهب وراء آلهة أخرى لم تعرفها وتعبدها. فلا تسمع لكلام ذلك النبي أو الحالم ذلك الحلم . لأن الرب إلهكم يمتحنكم لكي يعلم هل تحبون الرب إلهكم من كل قلوبكم" (تث: ١٣: ١-٣) .

وهكذا كان كل المبتدعين والهرطقة من كل المعلمين والشخصيات الكبيرة .

كانوا امتحاناً للناس : هل يتبعونهم بكل ما يقدمه هؤلاء من تعاليم عالية في نظرهم ! هكذا كان أريوس أكبر واعظ في الأسكندرية في عصره، وهكذا كان أوطاخي أنقى راهب في القسطنطينية .. وغير ذلك من المعلمين الذين أذهلوا الناس بتعليمهم وابتدعوا ...

وأيضاً امتحن الناس أيضاً بالعجائب والرؤى .

لأجل ذلك قال القديس يوحنا الحبيب "لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا الأرواح هل هي من الله. لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم.." (١يو: ٤: ١) .

ولعل أخطر مثال هو الـ Anti Christ (ضد المسيح) الذي يلقبه البعض بالمسيح الدجال، الذي سيجئ في آخر الزمان ، ويكون سبباً للإرتداد العظيم "الذي مجينه يعمل الشيطان، بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة . وبكل خديعة الإثم في الهالكين" (٢تس: ٢: ٩، ١٠) .

الرحلة الأربعينية ! ﴿ ٢ ﴾

ياخذونها غير رحومين". وقالوا عن النفس الصالحة إن الرسل الذين ياخذونها أحياناً رحومون!!

فمن هم هؤلاء الرسل: هل هم ملائكة أم شياطين؟ إن كانوا ملائكة، فلا يصح وصفهم بأنهم غير رحومين! وإن كانوا شياطين، فلا يجوز أن نسميهم رسلاً!! الله لا يمكن أن يرسل شياطين!! ثم إن عبارة أخذ الروح بعد موتها شيء، ونزع الروح من أجسادها شيء آخر..

٦ - تتحدث المخطوطة - على لسان الملاكين - عن حزن النفس بعد خروجها من الجسد. فيقولان إنها تكون متعبة بالحزن والأسى على الخطايا التي صنعتها وهي في الجسد. فيعلمها الملاك الذي أخذها أنه قدم عنها قرباناً وصلاة وصدقة في كنيسة الله (في اليوم الثالث) فتتعزى النفس، ويصير لها رجاء برحمة الله.

فكيف تكون النفس في تعب وحزن وأسى، إن كانت نفساً باردة أو على الأقل نفساً تائبة، قد غفرت لها خطاياها بالتوبة؟ كما قال الكتاب في ذلك "طوبى للذي غفر إثمه وسترت خطيته. طوبى لإنسان لا يحسب له الرب خطية" (مز ٣٢: ١، ٢) (رو ٤: ٧، ٨). كيف تحزن تلك النفس وقد قال الرب عن التائبين "لأنى أصفح عن إثمهم، ولا أنكر خطيتهم بعد" (أر ٣١: ٣٤) وقال أيضاً عن الإنسان التائب كل خطية التي أخطأ بها، لا تذكر عليه" (خر ٣٣: ١٦). وقال الرسول عن الرب في لمصالحة "غير حاسب لهم خطاياهم" (٢كو ٥: ١٩).

أما إن كانت نفساً غير تائبة، وقد ماتت في خطاياها، فكيف يقول الملاكان عنها إنها تتعزى؟!؟

٧ - تقول المخطوطة - على لسان الملاكين - إن نفس الميت تكون مع الملائكة تلك اليومين، ويذهبون بها حيث تريد على الأرض.. سواء كانت محبة للجسد، أو نفساً صالحة محبة للفضيلة!! فهل النفس حرة تذهب حيث تشاء؟ وهل الملائكة يصحبونها حيث تشاء؟

٨ - يقول الملاكان أيضاً - في تلك المخطوطة - إنه في اليوم الثالث يأمر الرب المسيح.. أن ترفع تلك النفس إلى السماء.. فتسجد أمام الله..

"وبعد ستة أيام يقدمونها أيضاً لتسجد لله في اليوم السابع". وفي تمام أربعين يوماً يصعدونها لتسجد لله أيضاً. حينئذ يخرج الأمر بأن يذهب بها إلى الموضع الذي ستحرقه". فما معنى السجود في كل تلك المرات؟ وما سببه وما قائده؟

تود في هذا المقال أن نسجل تعليقاتنا على ما أسماه (الرحلة الأربعينية للروح بعد سفارتها للجسد). نكي نثبت أن هذه الرحلة الوهمية لا تستند إطلاقاً على أي أساس عقدي:

١ - استندت على ميمر نسبه إلى (أبو مقار الأندلسي). وما أكثر الخيالات التي ترد في أمثال هذه الميامر - كما شرحنا سابقاً - مما يدخلنا في موضوع الفلكلور وليس اللاهوت، مهما قيل عن وجود نسخ منها في بعض المكتبات.

٢ - ذكرت المخطوطة المذكورة أن القس أنبا مقار تقابل في البرية مع ملاكين. ودار بينه وبينهما حوار طويل حول مصير الأرواح بعد خروجها من أجسادها. وقد نشر هذا الحوار في خمس صفحات!!

والمعروف أن الملائكة يأتون إلى البشر برسالات مختصرة جداً - كما في كل أسفار الكتاب المقدس. وتكون الرسالة في كلمات أو جمل قصيرة. ولا يدخلون في حوار من خمس صفحات في ٩٦ سطراً!! بأسلوب الحكايات..

٣ - بدأ الحوار بأن القديس وجد أمامه حيواناً ميتاً منتفخاً. فغطى أنفه بعبائته من رائحة نتن الحيوان، ففعل الملاكان مثله!! فسألتهما "هل تشمان نتن هذا العالم مثلنا؟" فقالا له: لا. ولكن حينما رأيناك فعلت ذلك، صنعنا مثلك حتى لا ندينك!!

فهل الملائكة يقلدون البشر في شيء يستحق الإدانة، حتى لا يقعوا في الإدانة؟! ثم ماذا يستوجب الإدانة إذا غطى القديس أنفه من رائحة ننته؟!؟

٤ - سألهما القديس في المخطوطة: كيف تنزعوا أنفس الناس من الأجساد المؤمنة وغير المؤمنة بالرب؟!؟

فمن قال إن الملائكة تنزع أنفس الناس؟!؟

هذا ينكرنا بما يقوله البعض عن ملك الموت (عزرائيل!!) بينما لا تذكر في الكتاب المقدس إطلاقاً أية إشارة إلى ملك بهذا الاسم ولا بهذه المهمة!

قيل عن الناس "تخرج أرواحهم" (.....). وقيل تعود الروح إلى الله" (جا ١٢: ٧). ولم يذكر أن الملائكة تنزع أرواح الناس! بل قيل عن لعازر المسكين إنه سجد موته - حملته الملائكة إلى حضن إبراهيم. أما الغنى فمات ودفن (لو ١٦: ٢٢). ولم يذكر أن الملائكة نزع روح أي منهما.

٥ - ورد أيضاً - على لسان الملاكين - عن النفس الخاطئة "إن نتن رائحة أعمالها تظهر وهي بعد في الجسد.. والرسل الذين

١٢- ما لزوم كل تلك المدد؟ اليومان الأولان، والنفوس تذهب حيث تشاء. وستة أيام ترى فيها مواضع الأبرار في الفردوس. وثلاثون يوماً ترى مواضع الجحيم والظلمة!!

إن الله يستطيع في لحظات أو في ساعات أن يرى النفس مواضع النعيم أو مواضع الجحيم، ولا حاجة إلى تلك الأيام الطويلة!

١٣- وهل اللص اليمين، الذي قال له الرب "اليوم تكون معي في الفردوس" (لو ٢٣: ٤٣) انطبقت عليه قاعدة هذه الرحلة الأربعينية المزعومة، بينما ذهب إلى الفردوس فور موته مباشرة؟!

وهل حدث ذلك للأبرار أمثال بولس الرسول الذي قال: لي اشتهاه أن أنطلق وأكون مع المسيح. ذلك أفضل جداً" (في ١: ٢٣)!!

أم هذه الرحلة الأربعينية هي لأنواع أخرى من الناس؟!

١٤- يقول (الملاك) في المخطوطة: هذه الأشياء إنما تصنع مع الأنفس التي أخذت المعمودية. وأما من ليس فيه رسم المعمودية، فالملائكة تأخذها إلى السماء الأولى، ويقولون لها "أيتها النفس المخالفة.. اعرفي الآن من هو سينك الرب.. وهناك يرونها من بعيد تسبيح الملائكة ورؤساء الملائكة. ويقولون لها: "اسجدي لمن اغضبتيه بأعمالك الرديئة..".

قهل النفس غير المؤمنة تستحق أن تأخذها الملائكة إلى السماء؟! وما معنى توبيخ الملائكة لها في السماء؟

وما قيمة أن يقال لها: اسجدي لمن اغضبتيه بأعمالك الرديئة؟! وما فائدة أو قيمة هذا السجود إن كانوا بعد ذلك يلقونها في النار مع الشياطين كما تقول المخطوطة؟!

وهل الإلقاء في النار يتم بعد الموت مباشرة، أم بعد القيامة والدينونة كما يعلمنا الكتاب المقدس؟!

١٥- وهل يعقل أن كل تلك التعاليم الخاطئة التي تذكرها تلك المخطوطة تنسب إلى ملاكين، أو يقولها ملاكان لتقيس مثل أنبا مقاره الاسكندراني؟!

هل يعقل إذن أن تأخذ تعليماً عقائدياً ولاهوتياً من مثل تلك الخيالات الذين يذكرونها في الميامر، ولا توجد فيها آية واحدة من الكتاب، وتنسب إلى ملائكة!!

ليت الذين ينادون بهذه التعاليم يرجعون إلى تعليم الكتاب وإلى تعليم الآباء القديسين. ومن له أذنان تسمع فليسمع (مت ١٣: ٤٣)

خبرات في الحياة

الشرح والإطالة

لاحظنا فيمن يتكلمون، أن الذي يعرض أفكاراً كثيرة مرتبة في موضوعه، يستخدم الأسلوب المركز الموجز. أما الذي ليست لديه أفكار كثيرة، فإنه يلجأ إلى الإطالة في الشرح، والإسترسال مع التكرار، والمقدمات، والخروج عن الموضوع أحياناً.

فإن كانت نفساً شريرة، ما قيمة سجودها هذا، بينما يقول السيد الرب "الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق. لأن الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له. الله روح. والذين يسجدون له، فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا" (يو ٤: ٢٣، ٢٤).

فهل النفوس الخاطئة تسجد لله بالروح والحق؟ كلا طبعاً. إذن ما قيمة سجودها. وإن كان الله لا يقبل سجودها، فلماذا يصعدونها لكي تسجد أمامه. أهو سجود بالأمر؟ أهو سجود الخوف؟ أهو سجود العبادة؟ أي نوع هو؟

وما معنى سجود يوم الأربعين- كما يقولون- الذي تذهب بعده النفس إلى الموضع الذي تستحقه كأعمالها. فإن كانت ستذهب إلى الجحيم بعد هذا السجود، فما قيمة هذا السجود إذن، وما منفعة؟!

أما النفس البارة فهي تسجد لله باستمرار، وليس في أيام محدودة!

٩- يقول الملاك في المخطوطة إن النفس بعد سجودها لله في

اليوم الثالث يرونها سائر المواضع الفرحة التي للتقيسين في الفردوس. وهذا جميعه تشاهده النفس في ستة أيام من حين خروجها من الجسد.. وتصبح الرب الإله الذي أنعم عليها وأراها هذه المواضع. "وتنسى الحزن الذي كان لها من مفارقة الجسد، ويتجدد لها حزن آخر وندامة في ذاتها التي كانت منشغلة بأمور الدنيا حتى فاتتها مثل هذه المنازل الحسنة، وتضاف لثلاثها عقوبة بسبب خطاياها.. حينئذ تبدأ تكتتب وتلوم ذاتها على خطاياها.

"وبعد ستة أيام يقمونها أيضاً لتسجد لله في اليوم السابع".

فما معنى هذا الحزن والكآبة ولوم النفس، في العالم الآخر، حتى بعد أن ترى مواضع القديسين، بينما نقول في أوشية الراقدين "في الموضع الذي هرب منه الحزن والكآبة والتهد في نور قديسيك". وهل تبقى النفس متشككة حتى اليوم السابع؟!

١٠- يقول الملاك أيضاً في نفس المخطوطة "ومن بعد

السجدة الثانية، يخرج الأمر من الرب الإله أن تتحد النفس إلى الجحيم وتشهد أصناف العذاب، والظلمة التي فيها أنفس الخطاة المسجونة هناك، وما هم فيه من الحزن والنوح والتهد والبكاء الشديد في موضع الندامة. وفي هذا المكان تدور النفس ثلاثين يوماً في فزع ورعدة، خائفة من أن يقضى عليها بحكم القاضي العادل إلى مثل ذلك الموضع الرهيب".

وهنا ترى الحزن والفزع مرة أخرى.

فهل هذا الكلام الذي قاله الملاك (في المخطوطة) ينطبق على

نفوس البارة أم النفوس الخاطئة؟

إن كان على النفوس البارة، فما ذنبها أن ترى الجحيم وتفزع

من عذاباته؟! وإن كان الكلام عن النفوس الخاطئة، فما استحقاقها

في الأيام الستة الأولى أن ترى مواضع الأبرار في الفردوس؟!

(فالملاك) في هذه المخطوطة لم يفرق بين نوعية النفوس في تلك

الأيام المذكورة!!

١١- كما أن كلام (الملاكين) هنا عن (الجحيم) يشعر السامع

أو القارئ بأن الدينونة قد تمت، بينما أن الدينونة لا تكون إلا بعد

القيامة واتحاد الأرواح بأجسادها، فكيف يتحدثان "عن أصناف

لماذا تدعوني صالحاً

(مت ١٩: ١٧) (مر ١٠: ١٨)

النقطة الثالثة هي أن كلمة الله قد تعنى الآب أحياناً، وقد تعنى اللاهوت عموماً في أحيان أخرى، أي كل أقتيم الثالث .

فمثلاً حينما نقول الله موجود في كل مكان ، أزلى، الله غير محدود.. فإن كلمة (الله) هنا تعنى كل الأقتيم الثلاثة، تعنى اللاهوت كله. فالآب أزلى غير محدود موجود في كل مكان، والابن أزلى غير محدود موجود في كل مكان، والروح القدس أزلى غير محدود موجود في كل مكان .

ولكن حينما يقول الكتاب "الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الكائن في حضن الآب هو خبِر" (يو ١: ١٨). واضح أن كلمة (الله) هنا تعنى الآب ..

وعندما يقول الكتاب "عظيم هو سرّ التقوى، الله ظهر في الجسد" (١تى ٣: ١٦) واضح أن كلمة (الله) هنا تعنى الابن .

إن كلمة الله لا تكون في كل وقت قاصرة على الآب، لأن الصفات الجوهرية الخاصة باللاهوت تشترك فيها الأقتيم الثلاثة، ومنها الصلاح .

كل أقنوم من الأقتيم الثلاثة صالح وقُدوس وكامل ... وإلا لو كانت عبارة "ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله" تعنى الآب وحده، فماذا نقول أيضاً عن الروح القدس ؟

هل الروح القدس غير صالح ؟ والقداصة جزء من اسمه ؟

✽ ✽ ✽

النقطة الرابعة : قال السيد المسيح له المجد :

"كل ما للآب هو لى" (يو ١٦: ١٥) .

أى أن كل الصفات الإلهية الجوهرية هي لى . ما عدا صفة الأبوة، فهي صفة أقنومية خاصة بالآب. كذلك كل الصفات الإلهية الجوهرية التي للابن، هي أيضاً للآب، ما عدا صفة البنوة لأنها صفة أقنومية خاصة بالابن . أما صفة الصلاح فهي صفة عامة، خاصة بالآب وبالابن وبالروح القدس ...

✽ ✽ ✽

احترسوا إن من الفهم الخاطئ لكلمة (وحده) .

فعندما يقول الكتاب "المبارك العزيز الوحيد، ملك الملوك ورب الأرباب، الذى وحده له عدم الصوت.." (١تى ١٥: ١٦). فقد كان الرسول يتكلم فعلاً عن الآب. ولكن في نفس الوقت الابن قيل عنه "ملك الملوك ورب الأرباب" (رو ١٦: ١٦) . وهو أيضاً المبارك العزيز الوحيد، وأيضاً له عدم الموت .. فهو بلاهوته لا يموت .. كذلك الروح القدس له أيضاً عدم الموت .. من المستحيل أن نقول عنه إنه يموت ، بينما هو روح الله .

إن عبارة "الذى وحده له عدم الموت" تعنى اللاهوت بصفة عامة، وليس الآب وحده ... (للبحث بقية)

تقدم شاب إلى السيد المسيح وسأله : "أيها المعلم الصالح، ماذا أصل لأرت الحياة الأبدية؟". فقال له يسوع : لماذا تدعوني صالحاً. ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله" (مر ١٠: ١٧، ١٨) . ويحاول الأريوسيون أن يستنتجوا من هذه الآية أن السيد المسيح ينفى عن نفسه الصلاح. وبالتالي لا يكون هو الله .

وللرد على هذا الموضوع نورد النقاط التالية .
١ - السيد المسيح يريد عمق الفهم اللاهوتى، وليس مجرد عبارات التبجيل .

وحيثما قال للشباب "لماذا تدعوني صالحاً؟" كان يريد أن يستشف أصاق إيمانه وقهيمه. هل يقول عبارة "أيها المعلم الصالح" بأسلوب احترام تعود أن يخاطب به جميع المعلمين كالكتبة والفريسيين مثلاً؟! إن كان الأمر هكذا، فليعلم أنه ليس أحد صالحاً إلا الله وحده. أم هو يؤمن بأن هذا الذى يخاطبه هو هذا الوحيد الصالح ... هذه نقطة .

✽ ✽ ✽

النقطة الثانية : إن السيد المسيح لم ينفي عن نفسه الصلاح .

فى فصل إنجيل الراعى (يو ١٠) . قال مرتين إنه هو الراعى الصالح. إذ قال "أنا هو الراعى الصالح. والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف" "أما أنا فأبى الراعى الصالح. وأعرف خاصتى، وخلصتى تعرفنى" (يو ١٠: ١١، ١٤) .

وفى (يو ٨: ٤٦) تحدى رؤساء اليهود قائلاً "من منكم بيكتسى على خطية؟!" وبهذا يثبت صلاحه. وقال فى موضع آخر "رئيس هذا العالم يأتى، وليس له فى شئ" (يو ١٤: ٣٠) . أى ليس له فى أى شئ من أخطائه . وهذا يثبت صلاحه أيضاً ..

وفى سفر الرؤيا : يقول عن نفسه فى رسالته إلى ملاك كنيسة فيلادلفيا "هذا يقوله القدوس الحق الذى له مفتاح داود. الذى يفتح ولا أحد يغلُق، ويغلُق ولا أحد يفتح. أنا عارف أعمالك" (رو ٣: ٧، ٨). وهنا يثبت صلاحه وقدره لاهوته . ولاشك أن كلمة ((القدوس الحق)) تعنى أكثر من كلمة (صالح) .

وآباؤنا وصفوه أيضاً بالقداصة والصلاح .

فالقديس بطرس الرسول وهو يوبخ اليهود، قال لهم "ولكن أنتم أنكرتم القدوس البار، وطلبتم أن يوهب لكم رجل خاطئ" (أع ٣: ١٤). وقال عنه فى رسالته الأولى .."الذى لم يفعل خطية، ولا وجد فى فمه غش" (١بط ٢: ٢٢) . والقديس بولس الرسول قال عنه "مجرّب فى كل شئ مثلاً، بلا خطية" (عب ٤: ١٥) .

كذلك الملاك المبشر (جبرائيل) ، قال عنه لأمه العنّاء :

"لذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥) .

✽ ✽ ✽

٧ - عن الأسرار

- ١ - اذكر شاهد كل من الآيتين التي قال فيهما الرب "أنا هو خبز الحياة" أنا هو الخبز الحى الذى نزل من السماء؟
- ٢ - ما هى النتيجة الخطيرة التى قالها الرب عن "إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه"؟
- ٣ - ممن تسلّم القديس بولس الرسول سر الإقهارستيا (التناول)؟
- ٤ - هناك ثلاث عقوبات خطيرة ذكرها الرسول لمن يتناول بدون استحقاق، فما هى؟
- ٥ - اذكر آية تثبت أن تناول يكون الجسد وحده والدم وحده. وليس الجسد مغموساً فى الدم؟
- ٦ - متى منح السيد المسيح سلطان الحل والربط للتلاميذ قبل صليبه؟
- ٧ - ومتى منحهم هذا السلطان بعد القيامة؟
- ٨ - القديس بولس الرسول استخدم سلطان الحل والربط بالنسبة إلى خاطى كورنثوس (العقوبة والسماح). أين ورد ذلك؟
- ٩ - اذكر آية تدل على أن الرسامة تكون بوضع اليد: مثال رسامة القديس تيموثاوس بواسطة بولس الرسول.
- ١٠ - اذكر آية تدل على أن الروح القدس يقيم الأساقفة للرعاية.

حل مسابقة العبد المسمى

- ١- الرسل السبعة الذين رآهم الرب بعد القيامة يصيدون السمك هم القديسون : سمعان بطرس، وتوما، وثانائيل، ويوحنا ويعقوب ابنا زبدي، وإيثان آخران من تلاميذه (يو ٢١: ٢، ٣) .
- ٢ - القديس بطرس كان له ٣ أسماء : سمعان بن يونا (يو ٢١: ١٥-١٧)، وبطرس (مت ١٦: ١٧، ١٨)، وصفا (يو ١: ٤٢) .
- ٣ - متى العشار، إسمه أيضاً (لاوى) .. كما فى (مر ٢: ١٤)، (لو ٥: ٢٧) . والرسول لبانوس الملقب بتاوس (مت ١٠: ٣) .
- ٤ - الرسول متياس هو الذى حل محل يهوذا (أع ١: ٢٤-٢٦)
- ٥ - بولس الرسول هو الذى استأجر بيتاً فى رومه، وقضى فيه سنتين يبشر، أسس خلاتهما كنيسة رومه (أع ٢٨: ٣٠، ٣١) .
- ٦ - ملخس هو العبد الذى قطع بطرس الرسول أذنه (يو ١٨: ١٠)
- ٧ - الرسول الذى قتله هيرودس بالسيف هو يعقوب بن زبدي (أع ١٢: ١، ٢) .
- ٨ - أول معجزة شفاء أجراها الرسل هى منح الشفاء للأعرج الذى كان يستعصى عند باب الهيكل (أع ٣: ٢-٨) .
- ٩ - أول معجزة عقاب على يد أحد الرسل هى معاينة القديس

بطرس لحنانيا وسفيره (أع ٥: ١-١٠) .

- ١٠ - القديس بولس الرسول هو الذى قال له الرب "كما شهدت لى فى اورشليم، ينبغي أن تشهد لى فى روميه أيضاً" (أع ٢٣: ١١)
- ملاحظة : نياافة الأنبا يوانس الأسقف العام، هو الذى يقوم بتصحيح المسابقات وتقديم أسماء الفائزين لنشرها .

الذين فازوا فى المسابقة، "٦"

- ١- كيرلس فتحى عبد المسيح -ك. ماريوحنا الحبيب نجع حمادى
- ٢ - مينا فتحى عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٣ - أسامة رشيد عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٤ - طارق مكرم نجيب - النعام - عين شمس الشرقية .
- ٥ - أسامة لويس شحاته - ك. مارجرس بالمنيرة - أسيوط
- ٦ - الشماس رؤوف جرجس - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٧ - صبرى شكرى - ك. مارجرس بجزيرة بدران - شبرا .
- ٨ - فؤاد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية .
- ٩ - وليم شكرى - ك. مارمرقس - بقنا .
- ١٠ - م. رفعت عطوان عطية - ك. أبى سيفين المهندسين .
- ١١، ١٢ - بيثوى وجورج سامى فضل - ك. مارجرس بالمنيل .
- ١٣، ١٤ - ناصب عبده منقربوس، وجميانة ابراهيم جرجس - ك. السيدة العذراء بصفت اللين - المنيا .
- ١٥ - ماري ابراهيم جرجس - نفس العنوان السابق .
- ١٦ - بيثوى رزق أمين -ك. مارجرس هليوبوليس م. الجديده
- ١٧ - سمير عزت بفيامين - منشية جيريل - بالمعادى .
- ١٨ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرس خماروية - شبرا .
- ١٩، ٢٠ - بباوى وبطرس ميخائيل - بنى مزار - المنيا .
- ٢١ - جرجس عيسى - ك. مارجرس بخماروية .
- ٢٢ - الشماس فريد عبده - ك. مارجرس خماروية .
- ٢٣ - وجيه مستكلى جيرائيل - ك. ماريولس بطنطا .
- ٢٤ - جاد الرب نخلة فرح - ك. مارمينا بامبابية .
- ٢٥ - عزيز فهمى -ك. الملاك ميخائيل بالشيوخ علام - سوهاج
- ٢٦ - نيفين شكرى ابراهيم -ك. مارجرس بالكامل - سوهاج
- ٢٧ - مايكل مجدى جاد - ك. القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس - النزهة بمصر الجديده .
- ٢٨ - العريان خليل سعد -ك. الرسولين بطرس وبولس بالعجاسية
- ٢٩، ٣٠ - بولا وديفيد نشأت توفيق -ك. العذراء مريم بالمطرية
- ٣١ - أمال وهيب اسكندر -ك. القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس
- ٣٢ - عاطف صبرى اسكندر - ك. ابو سيفين بالمهندسين .
- ٣٣ - ماجد راغب جرجس - الترعة البولاقية - شبرا .
- ٣٤ - صفوت زكريا رياض - ك. مارمرقس بشبرا .
- ٣٥ - نبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجه .
- ٣٦ - بدرى سعد فهمم - ك. العذراء بالمرانية الغربية .
- ٣٨ - أسرة عادل يوسف - ك. مارجرس حدائق المعادى
- ٣٩ - عزة عادل على - ك. ابى سيفين ودميانة - شبرا .
- ٤٠ - وجيه نسيم مسيحه - ك. السيدة العذراء بعزبة القسيس
- ٤١ - شنوده لمعى عازر - ك. جوارجيوس أبوطاكية شبرا



قصة الخروج وموسى النبي "م" للقمص ميخائيل فهسي

موسى على جبل سيناء :

ارتحل الشعب في الشهر الثالث بعد خروج بنى إسرائيل من مصر وجاءوا إلى بركة سيناء . وتقدس الشعب كأمر الرب ، وصعد موسى لملاقة الله في جبل سيناء ، وتسلم موسى الوصايا العشر على لوحى حجر (خر ٣١ : ١٨) ، ولكنه عندما نزل من الجبل بعد أربعين يوماً وجد الشعب يعبدون العجل الذهبى ، فاستشاط غيظاً وكسر اللوحين .

ولكنه بعد أن طهر الشعب المتمرد على الله ، صعد مرة أخرى على الجبل بناء على أمر الرب، وعاد حاملاً لوحين جديدين كتبت عليهما وصايا الرب (خر ٣٤ : ١-٣) .

وأعقب الوصايا العشر مجموعة من الشرائع الطقسية ذكرت تفصيلاً في الجزء الأخير من سفر الخروج .

وتم تقديس هرون وبنيه ليكونوا كهنة للرب لخدمة الطقوس ، وملاً بها الرب المسكن (خيمة الاجتماع) (خر ٤٠ : ٣٤) .

من سيناء إلى فاران : (عد ١٠ : ١٤)

في يوم إقامة المسكن (خيمة الشهادة) غطت السحابة المسكن وكانت وصية الرب أنه متى ارتفعت السحابة عن الخيمة أن بنى إسرائيل يرتحلون إلى المكان الذى تحل فيه السحابة (عد ٩ : ١٧) . وحدث في السنة الثانية في الشهر الثانى في العشرين من الشهر أن ارتفعت السحابة عن مسكن الشهادة . فارتحل بنو إسرائيل من بركة سيناء فحلت السحابة في بركة فاران وارتحلوا من جبل الرب - حوريب - مسيرة ثلاثة أيام إلى فاران وكان تابوت العهد يتقدم أمامهم . وعند ارتحال التابوت كان موسى يقول : قم يارب فلتبتدب أعدائك ويهرب مبغضوك من أمامك وعند حلوله كان يقول : ارجع يارب إلى ريواف أولف إسرائيل .

بركة فاران :

بركة واقعة بين حضيروت جنوباً، إلى قادش برنيع شمالاً ممتدة شرقاً إلى جبال سعير وغرباً إلى هضبة التيه وبرية شور ، وتتجمع فيها بركة صين . وعلى أبواب بركة فاران تجرى الأحداث الآتية :

١ - قال موسى لحوياب بن رعوثيل العديانى حمى موسى ، إننا راحلون إلى المكان الذى قال الرب أعطيكم إياه . اذهب معنا فنحسن إليك . فقال حوياب : لا بل إلى أرضى وعشيرتى أمضى (عد ١٠ : ٢٩) .

٢ - حمى غضب الرب من أجل تنمر الشعب فاشتعلت فيهم نار الرب في طرف المطلة وأحرقت في طرف المطلة ، ولكن بصلوات موسى خمدت النار ودعى إسم الموضع تبعيرة وهى كلمة عبرية معناها اشتعال .

٣ - وانتخب موسى كأمر الرب سبعين شيخاً ليحملوا معه ثقل

الشعب ، وحلت عليهم الروح وتنبأوا (عد ١١ : ٣٤) .
٤ - وتنمر الشعب من أجل الطعام فانزل لهم المن وقيل إن طعمه كطعم قطائف بزيث كما أرسل لهم السلوى التى تراكت نحو ذراعين فوق وجه الأرض وانشغل الشعب بشهوة جمع السلوى فصر بهم الرب ضربة عظيمة جداً ، ودعى إسم المكان قبروت هناوه لأنهم هناك دفنوا القوم الذين اشتهوا .

قبروت هناوة إسم عبرى معناها قبور الشهوة وهى محلة لبني إسرائيل على طرف بركة التيه .

ثم ارتحل الشعب من قبروت هناوة إلى حضيروت .



بقية مقال الدكتورة نبيلة ميخائيل صند

ومرض الزيمر يبدأ بالضعف الشديد للذاكرة، ثم فقدان القدرة على فهم العبارات، إلى أن يصل فقدان المريض للإحساس بالزمان والمكان وعجزه عن معرفة أقرب الناس إليه ..

وأعراض الذاكرة عموماً تحدث نتيجة خلل كيميائى فى معظم الأحيان.. إذ أن الشبكات الكيميائية فى المخ تشبه فى بعض الوجوه الشبكات الكهربائية فى العمارات السكنية.. أى خلل فى جزء منها، لابد أن تظهر آثاره فى صورة ظلام يصيب المكان الخاضع لهذا الجزء ويمكن إصلاحه. يبقى الآن السؤال الحائر: ما أسباب أمراض النسيان؟

الإجابة الدقيقة غير متوفرة حتى الآن .. فقد قيل إن ظروف تلوث البيئة هى السبب.. وقيل إنها نتيجة وراثية.. وقيل إنها نتيجة فيروس لم يكتشف بعد .. وأخيراً قيل إن الإفراط فى تعاطى بعض العقاقير وخصوصاً المهدئات والموسومات قد يؤثر على العمليات الكيميائية فى المخ، وتسبب مشاكل معقدة فى أمخاخ أصحابها

وتبقى الإجابة معلقة نتيجة للظواهر الغامضة.. ومثلما يبحث العلماء عن أسرار السرطان ، فهم يبحثون حتى الآن عن أسباب أمراض النسيان .. فالعلم لا يقف ساكناً أمام لغز الذاكرة، بل يبحث دائماً عن المزيد من أسرار وعلاج امراضها .

روائع العالم أغاز الذاكرة

المذاكرة المكتوبة / نبيلة ميخائيل

الذاكرة البشرية مازالت لغزاً محيراً ..

النظريات التي حاولت تفسيرها وتحديد أسلوب عملها ومكانها كثيرة ومتعارضة.. لكن دراسة جرت مؤخراً تبشر بالعثور على المكان الخفي لأغرب وأكبر مخزن للمعلومات .

إن حجم جزء المخ الذي يخزن هذا الكم الهائل من المعلومات، والذي يبلغ حوالي مائة ألف مليون معلومة، لا يعدو بضع مليمترات قليلة.. لو دوتت وتم جمعها في مخزن، لاحتاجت إلى مكتبة ضخمة تقاس بالكيلومترات لاحتوائها.. فكيف تستطيع منطقة صغيرة في المخ إحتواء هذا القدر الهائل من المعلومات، والتي تشمل كل ما حدث في الطفولة والشباب والشيوخة لكل فرد ؟

وعندما مقارنة قدرات الذاكرة البشرية بأقوى أجهزة الكمبيوتر، تبرز إحدى غرائب المخ البشري .. فلا يستطيع أقوى جهاز كمبيوتر احتزان كل ما يستقر في الذاكرة البشرية من المعلومات.. كما أن هذا الكمبيوتر سيحتاج إلى طاقة قد تصل إلى مائة ألف وات أو تزيد، بينما يعمل المخ البشري وسعه ذاكرته الإعجازية بطاقة لا تزيد عن ٢٠ وات فقط .

خلال السنوات الأخيرة حدث تقدم كبير في اكتشاف أسرار المخ البشري.. وتبين العلماء أنه مصنع رائع لمواد كيميائية بالغة التنوع.. كما عرفوا الهرمونات التي يطلقها للتحكم في العديد من أنشطة الجسم، ابتداء من الحرارة والجوع والعطش والنوم، حتى أعقد العواطف البشرية .. لكن مكان الذاكرة وأسلوب عملها وإعجازها، المتمثل في الإحتفاظ بملايين المعلومات والأحداث، ظل سراً محيراً إلى أن افترض بعض العلماء الأمريكيين أن الذاكرة موجودة في منطقة عميقة داخل المخ إسمها "قرن آمون" .

وافترض وجود الذاكرة في هذه المنطقة من المخ ، بنى على أساس أنه أمكن تسجيل التغييرات التي تحدث فيها أثناء عملية التفكير، كما تبين زيادة الكفاءة العصبية ونشاطها داخل هذه المنطقة، أثناء استقبال معلومات جديدة .. وهي تغييرات تحدث في هذه المنطقة وحدها دون سائر المناطق الأخرى بالمخ .

هذه الذاكرة التي تعتبر مذهلة بكل المقاييس ، تفقد أحياناً بعض المعلومات.. فعندما ننسى أين وضعنا مفتاح منزلنا أو سيارتنا، فإن ذلك قد يدخل في نطاق المشاكل العادية للذاكرة.. وعندما ننسى أحداث الماضي ونتذكر الحاضر.. أو ننسى أحداث الحاضر ونتذكر الماضي.. أو ننسى الأرقام ونتذكر الأسماء أو الأشكال.. الخ.. فقد يكون نتيجة طبيعية لأن الذاكرة رغم قدرتها العظيمة ، فلها حدود.. إذ تضطر لطرد ما هو غير مهم ، أو ربما مهم لتحفظ بما هو أهم.. أو ربما يكون هذا الوضع بداية للإصابة بمرض النسيان.. ولكن عندما يصل الأمر إلى نسيان أن هناك منزلاً نقيم فيه أو سيارة نملكها، فذلك يعنى دق ناقوس الخطر ،

والنسيان قد يكون نعمة أو نقمة.. فمسيان فاجعة أصابت الإنسان بموت أقرب الناس إليه نعمة كبرى، لكن نسيان كيفية تناول الطعام يدخل في ميدان الكارثة .

هنا تحضرني أقوال معلمنا قداسة البابا شنودة الثالث في مقال لقداسته نشر بجريدة الجمهورية في أوائل عام ٧٢ الكثير من الناس يشكون من أنهم ينسون، ويسألون باستمرار عن علاج للنسيان.. وحقاً إن للنسيان مساوئ كثيرة ومع ذلك فلكي نصفه، نقول إن هناك ولاشك فوائد للنسيان، وقد سمح الله به من أجل نفع الإنسان.. مثال ذلك، نسيان إساءة الناس إلينا وأخطائهم تجاهنا، مما يوجد السلام في قلوبنا.. ونسيان فضائلنا وأعمالنا الحسنة التي شاعت نعمة الله أن تعملها على أيدينا تساعدنا على ألا نقع في الإعجاب بالنفس أو في التكبرياء.. ونسيان المتاعب والضيقات والمعثرات والتفاهات تساعد ذهننا للتفرغ للأمر الهامة والمفيدة .

والعلماء يفسرون ظاهرة المشاكل العادية في النسيان على النحو التالي: كل إنسان يحمل في مخه نوعين من الذاكرة .. الأولى تسمى بالذاكرة الطويلة المدى وفيها تستقر جميع الأحداث الأساسية التي مرت بطفولتنا وشبابنا ومراحل حياتنا عموماً .. والثانية تسمى بالذاكرة القصيرة المدى المعرضة للنسيان، حيث تتركز المعلومات التي لم تنقل إلى المخزن الكبير في الذاكرة الطويلة المدى .

العالم البريطاني الدكتور آلان ديقوسين يشرف منذ سنوات طويلة على دراسة أمراض الذاكرة.. وتبين أنها نتيجة أمراض مختلفة.. النتائج الأولى لأبحاثه تشير إلى أن الضعف الشديد للذاكرة ينبع أحياناً من عدم استقبال المخ للكمية الضرورية من الدم، وقد توصل إلى الأدوية التي تساعد على تلافى هذا النقصان.. وفي تجارب أخرى لمرض آخر للنسيان ، فحص العلماء أخصاباً بشرية بعد موت أصحابها ، وتبين وجود خلافاً بين المرضى والأصحاء .. حيث ظهرت الخلايا العصبية في أمخاخ المرضى بحجم يقل عن الثلث بالقياس إلى أمخاخ الأصحاء .

وفي نوع آخر ، اكتشف الباحثون حرمان الجزء المسئول عن الذاكرة في المخ من مادة حيوية تفرزها بعض الخلايا العصبية، وقد تمكنوا بالأدوية تغذية المخ صناعياً بهذه المادة كوسيلة للعلاج. وأما عندما يصل الإنسان إلى حالة فقدان أغلب ذاكرته ، فإن ناقوس الخطر يُعلن الإصابة بمرض خطير إسمه "الزيمر" نسبة إلى العالم الألماني "الويز الزيمر" الذي اكتشف خفايا هذا المرض عام ١٩٠٦ ، بإقدامه على تشريح مخ مصاب بهذا الداء، فتبين وجود مخلفات بروتينية في منطقة الذاكرة وأن أنسجة وخلايا هذا الجزء متآكلة .. والمعروف أن هذه الخلايا هي المنتجة للنقل العصبي المعروف باسم "استيل كولين" المسئول عن الإتصال ونقل الرسائل من وإلى المخ. قال البعض إن توجد المخلفات البروتينية الغامضة هي نتيجة لهذا التآكل ، وقال البعض الآخر إنها سبب هذا التآكل .

وأثناء الإجتماع السنوي لجمعية علوم الأعصاب الأمريكية، أعلنت إحدى الدراسات أن البروتين الشاذ الذي يصاحب مرض الزيمر، هو العنصر الوحيد الذي يرتبط بهذا المرض دون سائر الأمراض التي تصيب المخ.. كما تبين أن هذا المرض يصيب ما بين ٨% ممن جاوزوا الستين من العمر، ولا يفرق بين سكان ناطحات السحاب وبين من يقطنون أفقر قرى العالم. (البقية ص ١٩)

تهنئة لنيافة الأنبا بيسنتي

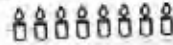


" قبلما صورتك في البطن عرفتك وقبلما خرجت من الرحم أدستك - (أر ١ : ٥)

صاحب النيافة الحبر الجليل :

✠ نيافة الأنبا بيسنتي ✠

أسقف كرسى حلوان والمحصرة والتعبين ومايو وكل تخومها



بكل الفخر والإعزاز والتقدير لرجل الله ذى الفهم الممتلىء بحكمة وروحانية الكهنة وكل الأنشطة ومجالس الكنائس والشمامسة والمرتئين والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية وكل الأنشطة والمكرسات والجمعيات وكافة شعب الإيثارسية يقدمون لنيافتكم أجمل التهاني بمناسبة مرور ثمانية أعوام لإقامة نيافتكم أسقفاً لنا . حفظكم الله زخراً للكنيسة بصلوات صاحب القداسة والنيافة البابا المعظم :

✠ الأنبا شنوده الثالث ✠

✠ يبدأ الإحتفال الساعة ٧ مساء الإثنين ١٩٩٦/٦/٣

بكنيسة السيدة العذراء - ١٢ شارع ثابت بحلوان

أسقفية الشباب

رسالة خدام الشباب

صدر العدد الجديد عن "خدمة القرى والعشوائيات" أطلب الأعداد السابقة :
حياة كنسية - دراسة كتاب - الإدارة والقيادة - خدمة شباب ثلثوى - خدمة شباب جامعة - خادم الشباب من هو ؟ - العمل في مجموعات صغيرة .

مكتبة أسقفية الشباب ت : ٢٨٥٩٤٤٣

تهنئة القمص جرجس لوقا

ستتشر في العدد المقبل

إن شاء الله

ابينا الحبيب :

القمص متىاس نصر

بقلوب فرحة نتقدم بالشكر لنيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا صموئيل

لتحيينك وكيلاً للمطرانية وتوالتكم نعمة التمسية . الرب يديم أبوتكم . أولادك .

كهنة وشمامسة وخدام كنيسة العذراء والقدوس كيرلس عمود الدين يسجدون للسيد المسيح لسلامة أيهم وراعيهم :

نيافة الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتقترح قلوبهم :

بالقمص متىاس نصر

وكيل المطرانية لدواله نعمة القمصية شاكرين محبة أيهم الأسقف .

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيد حلول الروح القدس المجيد

الأنبا ميصائيل

وكهنة وشعب وخدام وخدامات وشمامسة إيثارسية برمنجهام يهنئون قداسة البابا :
الأنبا شنوده الثالث

بعيد حلول الروح القدس المبارك ساتلين الله أن يديم حياته ورناسته سنين عديدة وأزمنة مديدة .

الأنبا شنوده الثالث

بعيد حلول الروح القدس المجيد طالبين من الله أن يحفظ حياته ويديم رئاسته لسنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة .

الأنبا كاراس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا ومجمع الرهبان والأخوة والخدام ومحصى الدير بأمريكا ومصر يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد حلول الروح القدس السعيد طالبين من الله أن يديم حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

القمص باسيلوس الأنبا بيشوى

أمين دير القديس العظيم الأنبا شنوده بسوهاج ومجمع الرهبان والأخوة والخدام يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل : نيافة الأنبا يوانس

الأسقف العام

والمشرف على تعمير الدير بعيد حلول الروح القدس آدم الله لنا حياتهما سنين عديدة وأزمنة مديدة .

نيافة الأنبا يوحنا

الأسقف العام لكنائس مصر القديمة



وأعطيتهم رعاة حسب قلبى فسير عوتكم بالمعرفة والفهم (أر ٣ : ١٥) .

شنوده ونادية وماريان وسارة يتقدمون بكل الفخر والإعزاز والتقدير لرجل الله ذى الفهم الممتلىء بحكمة وروحانية بأجمل التهاني لأبيهم الطوباوى :

نيافة الأنبا ويصا

بعيد جلوس نيافته على كرسية الرب يحفظ حياته لسنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

كهنة ولجنة وشمامسة وشعب كنيسة العلاك ميخائيل إنبابة تهنئ الحبر الجليل :

نيافة الأنبا دوماديوس

وكهنة كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بامبابية بافتتاح كنيستهم .

تهانينا القلبية بعيد سيامتكم الخامس .
لمعى إسكاروس وحرمة جمالات راعب وجيه إسكاروس ونرجس تادرس .
صموئيل وأرميا لمعى إسكاروس .
عماد وعادل وعاطف عطية ووالدته .
سهير عطية ونكتور طلعت وأباتوب .
ناجى باخوم وحرمة وأولاده .
فؤاد باخوم وحرمة وأولاده .
حنا باخوم وحرمة وأولاده .
ممدوح منير ومرفت لمعى ومارينا .
رزق الله سيدهم ومنال لمعى وكيرلس .
أيمن أنور ومارى لمعى ومريم .
الأستاذ منير راعب ونكتور هنز فرح ونكتور سعيد توماس وعائلاتهم .
مراد راعب ومينا مراد وفادى .

عزاء

شكر ونكري الأربعين بالمنيا



للمرحومة عايدة عياد حنا

تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواسماتهم
وتخص بالشكر تيفافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أرسانيوس

لتفضله برئاسة الصلاة على جثمانها
وتشكر الآباء الكهنة وشعب الكنائس
وتدعوكم لقداس تذكار الأربعين بكنيسة
الأمير تادرس بالمنيا الجمعة ٥/٣١

انتقال أم فاضلة

بهية روفائيل مرقس

رقدت في الرب في البحرين يوم الأحد
٥/١٢ وتم الصلاة على جسدها لطاهر
يوم الثلاثاء ٥/١٤ الساعة ٦ مساءً
بكنيسة مارجرس بمصر الجديدة .
والدة للمهندس نصر الله توفيق بالبحرين
والسيدة نادية توفيق بالسعودية . خالص
العزاء لهم ونياحاً للراحلة الكريمة .

مع المسيح ذلك أفضل جداً

الذكري السنوية الأولى نعروم السعاه



فيقيان سمير عزيز ميساك

الطالبة بكلية التربية النوعية بالعباسية
كريمة المهندس سمير عزيز ميساك
بشركة النصر للتلفزيون والإلكترونيات
والسيدة عايدة عزيز مكي وكلية مدرسة
السلام الثانوية بنات بحداث القبة وسيقام
القداس الإلهي على روحها الطاهرة
الأحد ٦/٢ بكنيسة السيدة العذراء بايست
برنزيك بأمريكا وكنيسة مارجرس
بمنشية الصدر الساعة السابعة صباحاً .

رقدت على رجاء القيامة

الشعامة جنيفاف اسكندر

يوم الأربعاء ٥/١ شقيقة المتنيح الشماس
عزيز اسكندر ووالدة المحاسب ميشيل
ناشد وبنة عم القس صموئيل أيوب
بكنيسة العذراء بجاردن سیتی وبنة عم
القس ميتا داود بأمريكا وعمة الشماس
اسكندر عزيز .

ويقام قداس الأربعين السابعة صباحاً
الجمعة ٦/٨ بكنيسة الشهيد ميمياء بشبرا

الذكري السنوية الأولى للبارة المرحومة

نرجس بريص عبد السيد



يقلوب خاضعة لإرادة الرب تحيي أسرة
المرحومة ذكرها السنوية العطرة وسيقام
القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم
الجمعة الموافق ٥/٣١ بكنيسة السالك
ميخائيل باسوان وفي نفس الوقت بكنيسة
عذراء الزيتون بغيينا بالنمسا .

شريكة العمر والأم للغاليلة والأخت
للحنون ذكراك دلغماً مفا في كل لحظة
وكيف ننساك يا حبيبة الكل إنمى يا
عالية بالقرب من مخلصنا المسيح وأفرح
يا حنون في أحضان القديسين - الأسرة

انتقل على رجاء القيامة يوم السبت
الموافق ٤/٢٧ المرحوم :

ينى مشرقى خبابيا الشهير بسامى
والد كل من الدكتور سمير وسعد
بالخرطوم وسيمون باورلاند بفلوريدا
وسهير وسلوى وعم الدكتور أرميا وإليسا
واشعيا وارنست بالقاهرة ومريت
ونسب كل من جرجس نجيب باورلاند
وصموئيل أيس بلندن والأسرة تشكر كل
من واساها لإنقاله .

أ. أمير منير عبور والأسرة .

أ. فيكتور منير عبور والأسرة .

أ. عادل موري عبور والأسرة .

أ. فايز بديع تاوضروس والأسرة .

أ. ماهر عبد المسيح عريان والأسرة .

أ. منير عبد المسيح عريان والأسرة .

أ. مكرم عبد المسيح عريان والأسرة .

أ. ميلاد صادق والأسرة .

أ. عادل يعقوب مجلى والأسرة .

أ. تميم عطالله والأسرة .

ليونا الحبيب :

القس أرسانيوس الأنطوني

ذكراك تنوم إلى الأبد لم ننساك لحظة
واحدة، شوقى - سير - جورج -
مايكل - ماري .

الذكري السنوية الأولى



فلة تامر يسى

تقيم الأسرة القداس الإلهي ٥/٣١ بكنيسة
مارجرس حمامات القبة .

رقد على رجاء القيامة يوم سبت الفرح
٤/١٣ خادم الرب الأمين :



الدياكون ماهر مراد حنا

رئيس الشئون الإدارية بالتأمينات
الإجتماعية بميت عنبر . والأسرة تقدم
الشكر للآباء الأساقفة والكهنة والرهبان
واسرة مجلة للكراتة وجميع الهيئات
الذين قدموا العزاء .
ماجد ماهر مراد والعائلة .



ذكري الأربعين لانتقال الراهب :

القس أرسانيوس الأنطوني

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل
بتعزيتهم سواء بالحضور أو السيق
وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس
بالبرية الشرقية ومجمع الآباء الرهبان .
والآباء كهنة الكنائس ويقام القداس الإلهي
لذكري إنتقاله الثامنة صباح السبت ٢٥
مايو ١٩٩٦ بكنيسة القديسة بربارة
بالشرابية .

كنيسة القديسة بربارة بالشرابية
الأنبا بطرس الأسقف العام
والآباء الكهنة والمجلس والخدام والمخادمت
والشعب يودعون إلى السماء .

الراهب القس أرسانيوس الأنطوني

أحد أبناء وخدام الكنيسة ويطلبون
له نياحاً في فردوس النعيم
وعزماً لنيافة الحبر الجليل

الابن يسطس

ولجميع رهبان الدير ولكل أفراد أسرته

أبانا الحبيب الراهب :

القس أرسانيوس الأنطوني

الله يعيننا كما أعانك ويكمل غربتنا
بسلام .

القمص صرابامون عطية والأسرة .

أ. موري عبور حنين .

أ. عزيزة عبد المسيح عريان .

أ. منير عبور حنين .

أ. أوجيني عبد المسيح عريان .

أ. عطا عطية باسنيوس .

أ. ليديا موري عبور .

الآباء : ميتا وإيلاريا عطا عطية .

أ. ماجد موري عبور والأسرة .

أخبار الكنيسة في صور



الباپا في عيد مارمرقس

قداسة البابا وفي يده الأقطاب والحنوط يمسك أنبوبة مارمرقس، ومعه نياقة الأنبا أغناطيوس، ونيافة الأنبا يوانس، وبعض الآباء الكهنة، والشمامسة والشعب. في الكنيسة المرقسية الكبرى بالأسكندرية.

نيافة الأنبا ميصائيل يتوسط كهنة لندن وبرمنجهام

(من اليمين إلى اليسار)

القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى (من كنيسة مارمرقس بلندن) ثم نياقة الأنبا ميصائيل، والقس يوحنا ألبير (من برمنجهام). ثم القس أنجيلوس الأنبا بيشوى (من استيفينج) والقس ميخائيل ابراهيم (من مارمرقس). وأمامهم القس اسحق (من كريدون) .



في رحلة لشباب لندن

يقوم القس أنجيلوس الأنبا بيشوى بنشاط كبير في محيط الشباب بلندن. والصورة له في رحلة مع الشباب من كنائس لندن .



أخبار الكنيسة في صور



مع رئيس ورهبان دير القديس مارمينا

صورة لقداسة البابا حينما استقبل نيافة
الأببا مينا أفامينا فور عودته من رحلة العلاج
في أمريكا. وحولهما مجموعة من رهبان
الدير الذين صاحبوا أسقفهم في مجيئه وفي
عودته إلى الدير .

مع رئيس جامعة حلوان

في يوم الجمعة ٥/١٠ استقبل قداسة البابا
في الدير الأستاذ الدكتور محمود الجوهري
رئيس جامعة حلوان، ومعه السيدة زوجته
الأستاذة الدكتورة علياء الجوهري عميدة كلية
البنات بجامعة عين شمس، وابنتيهما
وحفيدتيهما . وحضرت اللقاء الأستاذة
الدكتورة نبيلة ميخائيل استاذة التربية
الموسيقية بجامعة حلوان .



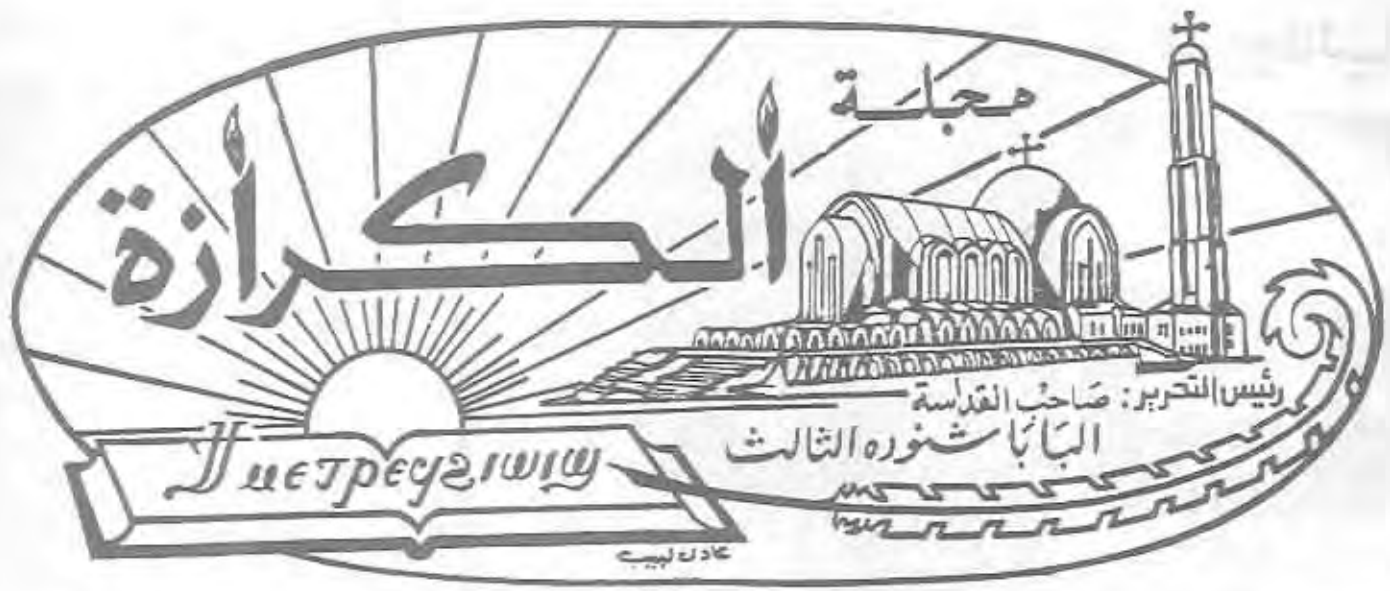
لقاء مسكوني

حضرت هذه المجموعة الكبيرة من
كنائس متنوعة ، في لقاء محبة بأسقفية
الخدمات العامة .

وانتدب قداسة البابا نيافة الأببا موسى
للترحيب به ، والاشتراف معهم في مائدة
أغابي وإلقاء كلمة .

ويُرى نيافته وسطهم ، وأيضاً نيافة الأببا
شنتشيان مطران الأرمن الأرثوذكس،
والمطران الإنجليكاني اسحق مسعد والمطران
الماروني يوسف ضرغام، والأب عيد،
والأب جونا، والدكتور ألبرت استيرو .





السنة الرابعة والعشرون الجمعة ٦ يونيو ١٩٩٦م - ٣٠ بشنس ١٧١٢هـ الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٢١، ٢٢

البيبا مع شمامسته أعضاء المجلس الملي العام

واشترك في صلوات الشمامسة صاحباً النياقة
الأنبا دانيال والأنبا يونس . واشترك الجميع
أساقفة وكهنة وشمامسة في القداس الإلهي .
والذين كانوا غائبين ، سيرسمون في
قداس لاحق .
تهانينا للجميع ببركة الشمامسة ..

الشمامسة. وكذلك الأعضاء الذين تمت
رسامتهم في دورات سابقة. والباقون قدموا
للرسامة .
وذلك في قداس أقامه البابا في كنيسة
القدوس الأنبا أنطونيوس بمقره بالقاهرة يوم
الخميس ٩٦/٥/٢٣ (عيد الصعود المجيد)

كعادة قداسة البابا في شمامسة أعضاء
المجلس الملي شمامسة في درجة أيدياكون
منذ سنة ١٩٧٣ . قام قداسته بشمامسة من لم
يكن قد تمت شمامسته شماساً من قبل .
في المجلس إثنان من الآباء الكهنة،
وسيدتان . وهؤلاء الأربعة خرجوا عن دائرة



الإحتفال بأسقفين إيبارشيتين في إيطاليا

من أخبار الكنيسة



لجان المجمع المقدس

انعقدت لجان المجمع المقدس في أيام الأربعاء والخميس والجمعة ٢٩-٣١/٥ وذلك في المقر البابوي بالقاهرة .

وهذه اللجان المجمعية هي :

- ١ - لجنة التعليم والإيمان والتشريع .
- ٢ - لجنة شئون الإيبارشيات .
- ٣ - لجنة شئون الأديرة .
- ٤ - لجنة الطقوس .
- ٥ - لجنة الخدمة والرعاية .
- ٦ - لجنة العلاقات الكنسية .
- ٧ - لجنة العلاقات العامة .
- ٨ - لجنة المتابعة .
- ٩ - لجنة السكرتارية .

وقد أعدت الموضوعات التي تعرض على المجمع المقدس في جلسته يوم أول يونيو ٩٦ .

وسوف يعد المجمع قائمة بكل ما أصدره من قرارات خلال الخمسة والعشرين عاماً من حبرية البابا شنودة الثالث لتصدر في كتاب بمناسبة اليوبيل الفضي لقداسه في نوفمبر المقبل .

سفر البابا إلى لبنان

يسافر قداسة البابا إلى لبنان مساء الاثنين ٦/١٠ ليحضر إجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط وموتماً لأجل لبنان والقدس تشترك فيه القيادات المسيحية والإسلامية .

فضيلة شيخ الأزهر

قام فضيلة الأمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر بزيارة تياقة الأنبا باخوم في دار المطرانية بسوهاج ومعه السيد الوزير اللواء أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج. وذلك يوم ١٨/٥/٩٦ .



تياقة الأنبا برنابا

٢ - إيبارشية تورينو وتوابعها :

وتشمل باقي مقاطعات إيطاليا وجزرها ، وبها حالياً كنائس روما ، وتورينو، وقيرينزا، وريجو، وبولونيا، وجنوا ... وتم في التقسيم مراعاة الكثافة السكانية للأقطار الأرثوذكس .

واعتمد قداسة البابا هذا التقسيم ووقع عليه بختمه وإمضائه. كما وقع عليه الأباء الأساقفة أعضاء اللجنة .

وفي مساء السبت ١/٦/٩٦ (عشية عيد حلول الروح القدس) نودي على الأسقفين بوظيفتهما الجديدة وتم رسم ملابسهما وقرأ الإثنان التعهد الخاص بأسقف الإيبارشية .

وهكذا تحول كل منهما من أسقف عام إلى أسقف إيبارشية تهايناً لأقطار إيطاليا وأسقفياً



تياقة الأنبا كيرلس

أصدر قداسة البابا القرار البابوي رقم ٢٥/٢٥ بتشكيل لجنة من أصحاب التياقة الأباء الأساقفة : الأنبا موسى، والأنبا سرابيون، والأنبا كيرلس الأسقف العام، والأنبا برنابا، لدراسة خريطة إيطاليا وكنائسها والتجمعات القبطية الحالية فيها، بغرض تقسيمها إلى إيبارشيتين :

وتم الاتفاق على ما يلي :

١ - إيبارشية ميلانو وتوابعها :

وتشمل مقاطعة لومبارديا وبها حالياً كنائس ميلانو وبرشيا .. ومقاطعة فينتو وبها حالياً كنيسة فينيسيا .. ومقاطعتي ترينيتو ألتو أديو، وفريلسي فينيسيا كيولا (وليس بهما كنائس حالياً) . ومقاطعة تيتشينو بسويسرا وبها كنيسة لوجانو حالياً .

مع الكاردينال فرنسيس أنزى

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ٥/٣١ الكاردينال فرنسيس أنزى رئيس المجلس البابوي بالفاتيكان للحوار بين الأديان .

مع العاملين بأسقفية الخدمات

التقى قداسة البابا مع العاملين بأسقفية الخدمات وأصدقاء الأسقفية في النير يوم السبت ٥/٢٥، كما زار الأسقفية يوم الثلاثاء





أخبار الكنيسة في صور

صورة للبابا

مع أسقف ميلانو

وأسقف تورينو

في عشية عيد حلول الروح
القدس بعد قراءتهما تعهد أسقف
الإبشارية، وبعد رسم ملابسهما
الكنهوتية بالمسئولية الجديدة .
وظهر حولهما بعض كهنتهما
من إيطاليا .

مع الآباء الكهنة الجدد
ابابا يتوسط أبنائه الكهنة العشرة الذين
تمت سيامتهم يوم عيد حلول الروح القدس
(الأحد ٢ يونيو ١٩٩٦) كنائس القاهرة .
وقد ظهر معهم المهندس مراد محب
استينو عضو المجلس الملي الذي تمت
سيامته شماساً (أغنسطس) في نفس اليوم .



في مدينة يافا

صورة لفريق الكشافة القبطي،
في استعراض كشفى في مدينة
يافا في الأراضي المقدسة يوم شم
التسليم الموافق ١٥/٤/١٩٩٦ .

أخبار الكنيسة فني صور



كلياتنا القبطية
في القدس القديمة
نيافة الأنبا
ابراهيم في حفل
تخريج فوج جديد
من طلبة وطالبات
الكنيسة الأنطونية
القبطية وكلية
الشهيدة دميانة
القبطية بالقدس
القديمة وظهر في
الصورة مدير
المدرستين والأساتذة
والطلبة .



في ضاحية الرام
بالضفة الغربية بفلسطين
القس أنجيلوس الرزقي مع
بعض الأقباط في الرام بالضفة
الغربية في الأراضي المقدسة .



سياحات وترقية قسوس
في إيبارشية شبرا الخيمة

قام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة
بسياحة سبعة قسوس على كنائس قليوب
المحطة وبيجام وشبرا الخيمة وهم :
١ - الشماس بطرس أبو السعود
باسم القس بطرس (لقليوب المحطة)
٢ - الشماس كحيل يوسف
باسم القس فيليس (لبيجام) .
٣ - الشماس كرم بطرس
باسم القس سمعان (لشبرا الخيمة) .
٤ - الشماس عاطف (باسم القس لوقا)
٥ - الشماس فخرى أنيس (القس فليمون)
٦ - الشماس محروس فؤاد (القس متي)
٧ - الشماس نسيم فؤاد (القس بنيامين)
وهؤلاء الأربعة لخدمة شبرا الخيمة .

اشترك مع نيافته في صلوات السياحة :
أصحاب النيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع
حمادى، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا
يوانس سكرتير قداسة البابا .

كما رقى إلى رتبة القمصية :
القمص ابراهيم فهمي (بقليوب)
القمص يوحنا عبد المسيح والقمص
مكسيموس شحاته بشبرا الخيمة .

اجتماع المجمع المقدس

للكرازة المرقسية

تتعد المجمع المقدس يوم السبت ٦/١
برئاسة قداسة البابا وحضور ٦٥ من الآباء
المطارنة والأساقفة .

(انظر صورة الغلاف)

وقرنت ونوقشت قرارات اللجان
المجمعية، التي سنشرها تباعاً بعشيئة الله .
وتناول الآباء طعام الغذاء معاً .

نيافة الأنبا أرستابوس

استقبل قداسة البابا في صباح الثلاثاء
٥/٢٨ نيافة الأنبا أرستابوس واطمان على
صحته. وكان قد أوفد نيافة الأنبا يوانس
للإطمئنان عليه في المستشفى .

مع كهنة وبعض أراخنة كنيسة العذراء بالزيتون

في يوم الثلاثاء ٩٦/٥/٢٨ استقبل قداسة
الابا الآباء كهنة كنيسة القديسة العذراء
بالزيتون ، ومعهم بعض أراخنة الكنيسة .

سيامة كهنة جدد

- ٥ - الشماس ناجي صليب حنا .
 - ٦ - والشماس شنوده عطية جرجس .
لخدمة مدينة السلام .
 - ٧ - الشماس سعد حمالية
لخدمة كنيسة العذراء بالحافظية
 - ٨ - الشماس رأفت عبد الصمد .
لكنيسة مارجرجس بأبو الفرج .
 - ٩ - الشماس ماجد ناصح .
كاهناً عاماً لمدينة السلام وحمية الزيتون
 - ١٠ - الشماس عياد بشرى بشاي .
لجمعية القديسة دميانة ببابا دويلو .
- تهانينا للآباء الكهنة وشعب كنائسهم .
(انظر ص ٤)

بعد لقاءات كثيرة، اجتمع فيها قداسة البابا
مع بعض كنائس القاهرة: كهنتها، ومجالسها،
وشعبها، وخدامها، استقر الرأي على اختيار
الشماسة الآتية أسماؤهم لسيامتهم كهنة في
يوم العنصرة بعشيئة الله ، وهم :

- ١ - الشماس عزت عزيز يونان .
لكنيسة العذراء بأرض الجولف .
- ٢ - الشماس أنيس مقياس .
لكنيسة السيدة العذراء بالحافظية .
- ٣ - الشماس صيحي بشرى جرجس .
لخدمة عزبة الهجانة .
- ٤ - الشماس بشير القمص عبد المسيح
ثاقيلس لخدمة مدينة الحرفيين .

سكرتير لقداسة البابا في الإسكندرية

صدر القرار البابوي رقم ٢٥/٢٤
بتعيين القمص شاروويم الباخومي سكرتيراً
لقداسة البابا في الإسكندرية . وقد ترهب بيد
الابا في يوليو سنة ١٩٧٩ م .
سافر البابا إلى الإسكندرية وقدمه إلى
الآباء كهنة الإسكندرية ولأعضاء المجلس
العلى السكندري . وسيقيم بصفة دائمة في
المقر البابوي بالإسكندرية وقد صُنّي في
الكنيسة المرقسية .
تهانينا للقمص شاروويم بقية الآباء،
وتهانينا لشعب الإسكندرية بخدمته .

مع ممثلى كنائس القاهرة

* استقبل قداسة البابا في مساء الاثنين
٥/٢٠ خدام وخدامات وشعب كنيسة القديس
تيموثاوس بحمية الزيتون .
* كما استقبل مساء الثلاثاء ٥/٢١ بعضاً
من خدام وخدامات هذه الكنيسة .
* واستقبل قداسته في مساء الاثنين
٥/٢٠ كهنة وخدام وخدامات ومجلس
وشعب كنيسة السيدة العذراء بالحافظية .
* واستقبل في صباح الثلاثاء ٥/٢٨
الآباء كهنة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة:
القس يوحنا باقى، والقس مرقس كمال،
والقس بولس فؤاد .

هذه الطائفة من أقاصى المسكونة إلى أقاصرها

كنيسة مارمرقس - بفانكوفر

جاءنا من القس بيمنتى عبد المسيح كاهن كنيسة مارجرجس
بفانكوفر (بغرب كندا) أن كنيستنا في حى Surrey ضاقت بشعبنا
الذى تضاعف فى عدده، كما أن حالة الأمن فى المنطقة لم تعد
مريحة.
لذلك وفق الرب فى الحصول على كنيسة أوسع وأنسب فى حى
New Westminster فى مبنى عالٍ على شكل سفينة واتجاهها
شرقى على طقس كنيستنا .
ثمن الكنيسة مليون ومائة ألف دولار، وقد أمكن توفير مبلغ
نصف مليون، للبدء فى مشروع الكنيسة .
تهنئ أبنا فى فانكوفر على هذه الكنيسة .

موقع جديد لكنيسة الملاك بيلريس

جاءنا من ايننا ملاك شنوده الأمين الإدارى للكنيسة :
أنه قد تم الاتفاق على شراء قطعة أرض مساحتها ٢م١٥٠٠
وعليها مبنى يصلح لكنيسة بعد توضيبه ومساحته ٢م٩٠٠، ويوجد
عليها مبانٍ أخرى يمكن استخدامها كخدمات ومدارس أحد وغير ذلك
وسيكون التوقيع على العقد النهائى يوم ٥ يونيو ٩٦ وقد انتدب
قداسة البابا نيافة الأنبا تادرس لتوقيع العقد نيابة عن قداسته .
ثمن شراء الأرض ٢ مليون وسبعمائة وخمسون ألف فرنك، قد
توفرت بمعونة الرب .
هذا وقد تم تشكيل مجلس لهذه الكنيسة بقرار بابوي رقم ٢٥/٢٦
(نشر فى صفحة ١٥ من المجلة) .

مقابلات قداسة البابا

* استقبال قداسة البابا فى صباح الاثنين ٥/٢٠ الأستاذ وليد أبو ظهر رئيس مؤسسة الوطن العربى الصحفية .

* كما استقبال صباح الأربعاء ٥/٢٢ الأستاذ محمد بركات رئيس ترير مجلة الوطن العربى، والأستاذ أحمد وجدى الصحفى بمجلة كلام الناس ومعهما الأستاذ ناصر محجوب المصور بالمؤسسة .

* استقبال قداسة البابا يوم الاثنين ٥/٢٧ الدكتور عباس النعيرى استشارى جراحة العظام فى دولة الامارات .

* استقبال قداسة البابا صباح الأحد ٥/٢٦ الدكتور نبيل صبحى والأستاذ اسحق ابراهيم بمعهد الدراسات القبطية .

* كما استقبال قداسته صباح الثلاثاء ٥/٢٨ المستشار ناجى اسحق والمستشار ملك مينا والأستاذ فكرى حبيب المحامى .

* كما استقبال فى يوم الخميس ٥/٣٠ الأستاذ عمر قطان المخرج السينمائى الفلسطينى المقيم بلندن .

مع كنيسة السويد

فى صباح الأحد ٥/٢٦ استقبال قداسة البابا Mrs Brigitta Larsson مديرة بعثة الكنيسة السويدية ورافقتهما بعض العاملتين فى كنيسة السويد . وهى فى نفس الوقت عضو فى اللجنة العامة لمجلس الكنائس العالمى .

ودار الحديث حول العلاقة والتعاون بين الكنيستين . وكان قداسة البابا قد زار كنيسة السويد من قبل، كما تمت إجتماعات مشتركة بين ممثلى الكنيستين .

نياحة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الفانى صباح السبت ٥/٢٥ السيدة ليزا برسوم

زوجة جناب الأب الورع القمص مرقس غالى وكيل البطريركية .

وقد شيعت الجنازة فى نفس اليوم من كنيسة الملاك بطوسون بشيرا، حيث قام بالصلاة صاحبها النياحة الأنبا تيموثاوس والأنبا موسى . وأوفد قداسة البابا نياحة الأنبا يونس لتقديم العزاء .

نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء لجناب القمص مرقس غالى ولأسرتها الكريمة .

مع بعض أساقفة المهجر

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين بعض الأبحار الأجلاء من مطارنة واساقفة الكنيسة وهم :

- * نياحة الأنبا سيرافيم .
- مطران البريطانيين الأرثوذكس .
- * نياحة الأنبا مرقس الأريترى .
- * نياحة الأنبا سراييون .
- اسقف لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا .
- * نياحة الأنبا كاراس
- رئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا .
- * نياحة الأنبا ميساتيل
- اسقف برمنجهام .
- * نياحة الأنبا يوسف .
- اسقف فلوريدا وجنوبى الولايات المتحدة
- * نياحة الأنبا كيرلس
- أسقف ميلانو وتوابعها
- * نياحة الأنبا برنابا
- أسقف تورينو وتوابعها
- * نياحة الأنبا أنطونى
- اسقف اسكتلنده وايرلندا وشمال شرق انجلترا
- * نياحة الأنبا دميان
- الأسقف العام لألمانيا .

مع بعض الأبحار

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين ، أصحاب النياحة :

- * نياحة الأنبا أنثاسيوس مطران بنى سويف
- * نياحة الأنبا موسى أسقف الشباب .
- * نياحة الأنبا صموئيل أسقف شين القناطر
- * كما استقبال قداسته الأساقفة الذين عادوا إلى مصر من زياراتهم لبعض كنائس المهجر .

ببركة قداسة البابا شنوده الثالث

وتحت رعاية نياحة الأنبا أنطونى

تقوم كنيستنا باستقبال ومساعدة ابنائنا الأطباء الذين يرغبون فى الحصول على درجة الزمالة لكلية الجراحين الأيرلنديين بجميع التخصصات . لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بأسقفية الشباب .

نياحة أرخن فاضل



يعز علينا انتقال الأرخن المحبوب :
الأستاذ لطفى عزيز

وكيل الكلية الإكليريكية بالاسكندرية .

فارق عالمنا الفانى يوم ٩٦/٥/٣٠ عن ٨٣ سنة من العمر .

ولد يوم ١٩١٣/٥/١ وحصل على

بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة .

وآخر وظائفه فى الدولة أنه كان السكرتير

العام لمحافظة بنى سويف . ثم وكيل وزارة

الكهرباء بالأسكندرية

كان إنساناً وديعاً طيب القلب، خدوماً،

محباً للجميع ومحبوياً منهم .

تخرج فى الرعييل الأول للكلية

الإكليريكية بالاسكندرية، وعمل بها استاذاً

للتاريخ الكنسى ثم وكيلاً للكلية حتى وفاته .

كما خدم فى جمعية الأصدقاء .

وقد عز انتقاله على قداسة البابا، فأوفد

نياحة الأنبا يونس ليرأس صلاة الجناز على

روحه الطاهرة . وقد حضر للصلاة عدد كبير

من الكهنة وطلبة الإكليريكية وأفراد الشعب .

إنه خسارة كبيرة ، وقلب كبير قد رحل

عنا . نطلب له النياح فى فردوس النعيم،

والعزاء لأسرته العزيزة المتبنية .

*** ** ** ** **

مفاوضات لشراء كنيسة

فى شمال شرق إنجلترا

بعد مرور أكثر من عام على بداية الخدمة والعمل الرعوى فى مدينة دونكاستر بشمال شرق إنجلترا، يتم حالياً إجراء مفاوضات مع الكنيسة الإنجليزية لشراء إحدى كنائسها فى هذه المنطقة .

انضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح نسيافة الأنبا بيشوى

أما عند دخوله إلى الأقداس السماوية ، أو بدخوله إلى مجده فإن سلطان الآب هو سلطانه كما هو منذ الأزل.

ولكنه حينما أخلى نفسه من المجد كان ينسب السلطان الإلهي إلى الآب .

وفي مجيئ السيد المسيح الثاني للدينونة قال عن مجيئه عبارتين متساويتين "متى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه" (مت ٢٥: ٣١) و"إن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته.." (مت ١٦: ٢٧) . فمجده في مجيئه الثاني للدينونة هو نفسه مجد أبيه . وليس هذا غريباً عن قيل عنه أنه هو بهاء مجد الآب" (أنظر عب ١: ٣) .

السيد المسيح يتضام عجيب كان يتكلم عن سلطان الآب أثناء وجوده على الأرض مخلصاً ذاته .

وكانت رسالته في إخلائه لنفسه هي أن يتم الفداء بطاعة حتى الموت، موت الصليب لذلك رُفِعَ الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كل اسم . لكي تجنوا باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء، ومن على الأرض، ومن تحت الأرض . ويعترف كل لسان أن يسوع هو رب لمجد الله الآب" (في ٢: ١٠) .

وقيل أيضاً عن السيد المسيح أنه هو "رب المجد" (١ كو ٢: ٨) .

وبما أنه هو "رب المجد" و"رب لمجد الله الآب" .. كان من الطبيعي جداً بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا، أن يجلس في يمين العظمة في الأعلى (أنظر عب ١: ٣)، وأن يحدد بنفسه يوماً للمجازاة ، هو يوم مجيئه للدينونة .

وفي رؤيا دانيال النبي تكلم عن سلطان السيد المسيح ومجده فقال : "كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن الإنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام . فقرر بروه قدامه . فأعطى سلطاناً ومجداً وملكوته لتتعد له كل الشعوب والأمم والألسنة . سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته مالا ينقرض" (٧١د: ١٣ ، ١٤) .

لقد أعطى السيد المسيح تلاميذه نموذجاً ومثالاً في الإضام وفي الخضوع لمشيئة الآب السماوي وفي التخلي عن مظاهر التباهي بالمعرفة حينما قال لهم "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه" ، ناسباً السلطان لأبيه : مع أن سلطان أبيه هو سلطانه ، ومجد أبيه هو مجده، ملكوت أبيه هو ملكوته.. بل إن ملكوت الآب ينسب إلى الابن كقول الكتاب "ملكوت ابن محبته" (كو ١: ١٣) .



الأوقات التي جعلها الله في سلطانه :

قبيل صعود السيد المسيح إلى السماء، أوصى تلاميذه أن لا يبرحوا من أورشليم إلى أن ينالوا قوة متى حل الروح القدس عليهم . أما هم المجتمعون فسألوه قائلين: يارب هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل؟ فقال لهم : ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه" (أع ١: ٦ ، ٧) .

كان السيد المسيح قد أخلى ذاته من المجد الأزلي الخاص به مع الآب والروح القدس، وذلك حينما ظهر في الجسد .. في صورة عيدين .. في هيئة إنسان متضع، مطيع للآب السماوي.. لذلك خاطب الآب في مناجاته قبل الصليب قائلاً: "مجننى أنت أيها الآب عند ذاك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم" (يو ١٧: ٥) .

وكان وهو في دائرة الإخلاء ينسب السلطان والمجد إلى الآب، إلى أن يعود إلى مجده مرة أخرى، بصعوده إلى السماء كقول الكتاب "عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد، تبرر في الروح، تراءى لملائكته، كرز به بين الأمم، أومن به في العالم، رُفِعَ في المجد" (١ تي ٣: ١٦) .

فعدما صعد الابن الوحيد الذي تجسد ، دخل إلى مجده السماوي . ولهذا قيل "رُفِعَ في المجد" (١ تي ٣: ١٦) . ولهذا قال الكتاب "صعد الله بالتلهيل، الرب بصوت البوق" (مز ٤٧: ٥) . وقيل أيضاً "ارفعوا أيها الملوك أبوابكم، وارتفعي أيتها الأبواب الدهرية فيدخل ملك المجد" (مز ٢٤: ٧) . إن ملك المجد هو الذي رفع في المجد .

حينما صعد السيد المسيح جسدياً، دخل بجسده إلى المجد كسابق لنا، وكأولاً للكنيسة، وكأولاً كهيئة أعظم.. دخل مرة واحدة إلى الأقداس .. فوجد فداءً أبدياً" (عب ٩: ١٢) .

وهناك في مجده مارس سلطانه الإلهي مثل الآب تماماً بنفس المجد والكرامة ولهذا يصلي الكاهن في القداس ويقول "وصعد إلى السماوات وجلس عن يمينك أيها الآب ورسم يوماً للمجازاة، هذا الذي يأتي فيه ليدين المسكونة بالعدل . ويعطى كل واحد حسب أعماله" (القداس الباسيلي) .

في وجوده على الأرض قبل الصعود قال للتلاميذ "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه" (أع ١: ٧) .

الشباب وتكوين أسرة (٤) ٤ - الاختيار الأمثل لشريك الحياة

لثبات الأبناموسى

لاشك أنه من أخطر القرارات بل هو

قرار العمر !

أن يكون الإنسان موفقاً في اختياره لشريك الحياة. ولاشك أن هناك قوى كثيرة تشترك في هذا الاختيار، ومحصلتها جميعاً قرار هام ومصيرى. فما هي هذه القوى؟ ولناخذها من الأدنى إلى الأعلى، لأن القوى الأدنى - للأسف - هي سريعة التأثير، وعالية الصوت، وإن كانت القوى الأعلى الهادئة هي بالحقيقة القوى الهادية .

١- الغريزة :

هي القوة الأدنى في الإنسان، بدليل أنه يشترك فيها مع الحيوان، وهكذا يتصور شاب صغير أو فتاة في مطلع الشباب، في المرحلة الثانوية مثلاً، نتيجة التكندس وازدحام فى المساكن ووسائل المواصلات ومعاهد العلم.. والإثارة المستمرة من وسائل الإعلام الحديثة وأخطرها التلفزيون، بل أخطر منه الفيديو الذى يقدم لهم إثارات غاية فى الخطورة. هذا كله يتعاون فى تقديم تصور لدى هذا السن الصغير، أنه قد اختار شريك حياته. ومع افتراض احتمال البساطة والنقاوة، إلا أن الصوت الأول والأسرع والكائن وراء هذا التفكير هو الغريزة، فالغريزة لها تداولها. وحرارتها لها دقاتها الخطرة، خصوصاً مع إحياءات الإثارة الخارجية، ومع بدايات النشاط الهرمونى الداخلى.

بل إن الثابت علمياً أن شاب هذا السن يجوز مرحلة يود فيها أن يتعرف على الجنس الآخر، وهكذا يسرع بالتثقل من صورة إلى صورة، ومن شخصية إلى أخرى، فى قلب هو سعة هذا السن. والفتاة أيضاً تحيا نفس المرحلة، فما أخطر الخداع هنا، حين يتصور الفتى الصغار أنهم



أحسنوا الاختيار، وأنهم يتجهون فى نقاوة نحو زواج سليم .

وإن كانت الفوايسا طيبة، والاشتياق لإرضاء الله موجوداً، إلا أن صوت الغريزة العالى سرعان ما يفرض نفسه على هذا السن.. وتظهر الحقيقة الناصعة أن الغريزة وحدها لا تصلح قائداً لمسيرة الإنسان على طريق الزواج المقنس .

بل أن مخاطر هذا الاتجاه، مفهومه ومعروفة، خصوصاً لدى الفتاة الصغيرة، بما يمكن أن يقود إلى تورطات خطيرة، وتطورات مهلكة.

من هنا يجب أن توجه أبناء هذه المرحلة إلى تفهم حجم الغريزة، وحدودها المقبولة، وضرورة التسامى بها نحو عالم القداسة والنماء.

كذلك نلقت نظر الشباب المقبل على الزواج ألا يجعل من صوت الجمال الجسدى والنزعات الحسية، صوتاً ذا قيمة كبيرة فى اختيار الشريك، يجب أن نحدد حجم هذا الدافع، فالخس غش، والجمال فان، والجسد إلى تراب .

٢- العاطفة :

وهذه هي القوة الثانية، التى وإن بدت أسمى من الغريزة، إلا أنها مرتبطة بها ارتباطاً صميمياً. فالعاطفة جزء من الجهاز النفسى، وهى بالضرورة جزء من الإنسان الطبيعى. لذلك فهى لا تكفى وحدها كقائد لمسيرة الاختيار، فالعاطفة وحدها، وهى حدودها البشرية، أمر متقلب، وسطحى، ومن الممكن أن يتنى إلى تورطات خطيرة.

متقلب .. فالعاطفة ليست حباً روحانياً خالصاً وبذلاً، بل هى حب تبادل مشروط

بالأخذ قبل العطاء، إنها صورة من صور الأثانية، فالإنسان فيها يحب الآخر لسبب أو لأسباب، إنه يرى فيه ما ينقصه، وما يحتاجه، وما يمكن أن يغترف منه. أما الحب الروحى فهو يحب 'بالرغم من' .. لأنه حب إلهى معطاء، سخي، يعطى قبل أن يأخذ، ودون أن ينتظر الأخذ، بل دون أن يأخذ إطلاقاً، إنه كالحب الإلهى الذى يؤثر العطاء على الأخذ، ويبدل نفسه عن الآخر .

سطحى .. فالعاطفة ليست أمراً عميقاً فى الكيان الإنسانى، بقدر ما هى شئ سطحى، سريع الاستثارة والإثارة، لا يضرب بجذوره فى أعماق القلب، بقدر ما يسعد به المحبون فى لذة سريعة الإطفاء. إنها جزء من النفس، ولكنها ليست جزءاً من الروح، أعق ما فى الإنسان .

ومن الممكن أن يتنى .. فالعاطفة - بدون الروح - تتدى إلى الجسد والحسيات، بسرعة تتفاوت من إنسان إلى آخر، قدر اهتمامه بخلاص نفسه، وقدر جهاده ضد الخطيئة، وقدر تقديسه للحياة الزوجية .

ولهذا كله لا تصلح العاطفة إطلاقاً كقائد أو حد لمسيرة اختيار شريك الحياة، حقاً.. فى الزواج حب، ولكنه حب روحى يسمى فوق العواطف، ويثبت أمام كل العواصف .

٣- العقل :

وهو قوة أسمى يختلف فيها الإنسان عن الحيوان، فللحيوان غرائز وعواطف بدائية، ولكن الإنسان يتميز عنه بالعقل والروح. ولكن العقل - مع سموه لأنه منحة الخالق - إلا أنه محدود القدرات. لذلك فهو لا يصلح وحده قائداً لمسيرة الاختيار .

هل يستطيع العقل أن يسبر غوار الأمور حتى عمق أعماقها ؟

وهل يستطيع العقل - مهما أوتى الإنسان من حصانة، أن يعرف أعماق نفسية وتكوين الشريك المختار ؟

وهل يمكن للعقل أن يسبر أعماق المجهول والمستقبل ليعرف ما يخبئه القدر للإنسان، وما يمكن أن يتعرض له أثناء مسيرة حياته، سواء هو أو شريك حياته؟

وتوضيح طبيعته الكنسية . خاصة وأن هذا الموضوع يهم الكنائس الأعضاء خاصة الكنائس الأرثوذكسية وأيضاً الكنائس الكاثوليكية رغم عدم عضويتها في المجلس .

ففي عام ١٩٤٩ اجتمعت لجنة من عشرين فرداً ، تصفهم من مثالي مجلس الكنائس العالمي، والنصف الآخر من الكنيسة الكاثوليكية . قامت اللجنة بإعداد مسودة لوثيقة تشرح الوضع الكنسي لمجلس الكنائس العالمي . وأرسلت الوثيقة إلى لاهوتيين من الكنائس المتعددة . ثم عرضت الوثيقة على اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي في إجتماعها بتورنتو في كندا عام ١٩٥٠ . ناقشت اللجنة الوثيقة وأقرتها في صورتها النهائية وسميت بوثيقة تورنتو .

وثيقة تورنتو :

تحمل تلك الوثيقة العنوان التالي :

١ - الكنيسة والكنائس ومجلس الكنائس العالمي :

The church, the churches and the world council of churches

وتناولت الوثيقة موضوع القيمة الكنسية لمجلس الكنائس العالمي

Ecclesiological significant of the council of churches

تشمل الوثيقة النقاط التالية :

١ - أن مجلس الكنائس العالمي ليس هو وينبغي ألا يكون أبداً

كنيسة عظمى (كبرى) Super church .

٢ - ليس من أغراض مجلس الكنائس العالمي التحاور مع الكنائس بخصوص الوحدة. بل الكنائس بأنفسهم وبمبادرة منهم يتحاورون معاً لأجل الوحدة. وهذا يعني أنه ليس لمجلس الكنائس العالمي دور في الحوارات اللاهوتية الرسمية بين الكنائس، وإنما ما ينظمه المجلس من حوارات لاهوتية هي حوارات غير رسمية.

٣ - مجلس الكنائس العالمي لا يقوم ، وينبغي عليه ألا يقوم على مفهوم معين للكنيسة Ecclesiology . أي ليس لمجلس الكنائس العالمي مفهوم كنسي معين أو وضع كنسي خاص .

٤ - عضوية مجلس الكنائس العالمي لا تعنى بالنسبة لأي كنيسة من الكنائس الأعضاء تخليها عن مفهومها لمعنى الكنيسة .

٥ - عضوية مجلس الكنائس العالمي لا تلزم أي كنيسة من الكنائس الأعضاء بقبول مفهوم معين لشكل الوحدة الكنسية .

٦ - الكنائس الأعضاء بالمجلس تعتبر علاقة الكنائس الأخرى بمفهومها للكنيسة الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية موضوع قابل للمناقشة والحوار. ولكن عضوية المجلس لا تلزم أي كنيسة من الكنائس الأعضاء أن تعتبر الكنائس الأخرى كنائس بالمعنى الكامل والحقيقي للكنيسة .

وتعتبر تلك النقطة هامة جداً بالنسبة للكنائس الأرثوذكسية التي لا تعتبر الكنائس البروتستانتية كنائس بالمعنى الكامل والحقيقي للكلمة في المفهوم الأرثوذكسي .

٧ - تعتبر الكنائس الأعضاء أن علاقاتها ببعضها علاقات تحت رئاسة السيد المسيح .

٨ - تؤمن الكنائس الأعضاء أن كنيسة المسيح هي كنيسة

واحدة .

٩ - توافق الكنائس الأعضاء على أن عضوية كنيسة المسيح هي أشمل من أي كنيسة واحدة .

١٠ - تبدي الكنائس الأعضاء رغبتها وإستعدادها للحوار والتشاور معاً للتعرف على إرادة المسيح من جهة كنيسته .

١١ - تبدي الكنائس الأعضاء استعدادها للتضامن معاً ومساعدة بعضهم بعضاً .

١٢ - تبدي الكنائس الأعضاء استعدادهم للدخول في علاقات روحية وتعليمية متبادلة .

من محتويات الوثيقة يتضح إنه ليس لمجلس الكنائس العالمي وضع كنسي خاص بالنسبة للكنائس. كما أنه ليس للمجلس أي سلطة على الكنائس الأعضاء . وعضوية المجلس لا تلزم أي كنيسة بالإعتراف بأي كنيسة أخرى ككنيسة حسب المفهوم التي تقره وتؤمن به تلك الكنيسة .

أوضحت وثيقة تورنتو المفهوم الكنسي لمجلس الكنائس العالمي وساعدت تلك الوثيقة على إنضمام العديد من الكنائس خاصة الأرثوذكسية لعضوية المجلس . ولكن لم تنهى الوثيقة الجدل حول الموضوع . ولا زالت تناقش الكنائس الأعضاء الوضع الكنسي للمجلس . وحالياً يوجد إتجاه قوى داخل المجلس لتعديل وثيقة تورنتو لإعطاء وضع كنسي للمجلس . الأمر الذي ترفضه وتقاومه الكنائس الأرثوذكسية . وسوف نتناول بالتفصيل رأي الأرثوذكس في هذا الموضوع وغيره من الموضوعات المسكونية عند حديثنا فيما بعد عن الأرثوذكس والحركة المسكونية .

ولكن قبل أن ننهي حديثنا عن مجلس الكنائس العالمي ، سوف نتناول في المقال القادم الجمعيات العمومية لمجلس الكنائس العالمي، وخاصة وأنه تجرى حالياً الاستعدادات لعقد الجمعية العامة الثامنة لمجلس الكنائس العالمي في هراري عام ١٩٩٨ م .

تهنئة لنيافة الأنبا يواؤانس بمناسبة عيد سيامته

كهنة وخدام وخادمات التربية الكنسية
كنيسة السيدة الحذراء العمرانية يهنئون
نيافة الحبر الجليل :

شباب كنيسة جوارجيوس والأنبا
أنطونيوس بمصر الجديدة يهنئون أيهم
الحبيب :

نيافة الأنبا يواؤانس
بعيد سيامته الرب يبارك حياته وينيم
حبه بصلوات صاحب القداسة :

نيافة الأنبا يواؤانس
بمناسبة عيد سيامته راجين له حياة ملوها
البركة والنعمة بصلوات صاحب القداسة

الأنبا شنوده الثالث
أدام الله حياتهم .



أهمية الفحص الطبّي قبل الزواج "٤"

لنفاة الأنبا بولا

تتحكم فى مجموعة كبيرة من الأمراض والتي يجابها الأطباء يومياً فى عملهم .

ومن هنا نرى أهمية الفحص الجماعى للمقبلين على الزواج وبصفة خاصة فى العائلات التى تشتهر بإنتشار مثل هذه الأمراض الوراثية حتى لا يفاجأ الأزواج بإنتاج أبناء مصابين بأمراض خطيرة كما سبق ورأينا كالتخلف العقلى والعمى وقصر الطول والإجهاض المتكرر وغيرها والتي ترتبط جميعها بوجود عيوب فى الكروموسومات .

وكشف خلل كروموسومات الجينات قد يعطى فرصة للتوجيه الطبّي السليم للمقبلين على الزواج للتخفيف من حجم المشكلة أو منع حدوثها بالكامل .

ونحن لا ننكر التأثير السلبى إذا عرف أحد الطرفين بإصابته بمثل هذا الإستعداد المرضى فى حين أنه يرى فى نفسه كامل الصحة ، ولكن معرفته السابقة أسهل من أن يرى أمراضاً لا يمكن علاجها فى أبنائه من بعد الزواج، ومن هنا لابد أن يتفهم الخطيئان أهمية الفحص الطبّي قبل الزواج .

ولقد إشتطرت منظمة الصحة العالمية WHO فى سنة ١٩٩٣ عند إجراء فحص الكروموسومات لمرض معين أن تتوفر فيه الشروط الآتية :

- ١ - أن يشكل المرض مشكلة صحية حقيقية .
- ٢ - أن يتم تحديد شكل المرض ومساره .
- ٣ - أن توجد وسيلة سهلة ودقيقة ومقبولة للفحص .
- ٤ - أن يتم التعامل مع حامل الحالة لحل مشكلته وذلك بمنع آثارها فى المستقبل .

وفى العالم المتقدم كمثل يحتذى به أدى الفحص الكروموسومى لبعض فئات المجتمع إلى الإقلال من كثير من الأمراض الوراثية .
ففى إنجلترا يجرى فحص الجينات لأقارب المصابين بأكياس النيكرياس، ولمرضى ضمور العضلات، ويجرى حالياً فى بعض ولايات شمال الولايات المتحدة الأمريكية فحص طلاب المدارس فى سن ١٦ سنة بصفة روتينية، لحاملى الصفات الوراثية لمرضى تاي ساكس Tay Sacks diseases وهو مرض من أمراض التمثيل الغذائى يودى إلى التخلف فى التكوين، بالإضافة إلى تضخم الطحال والكبد وكبر حجم اللسان، ويعتبر الفحص الطبّي قبل الزواج هذا أنسب وقت للفحص . وفى قبرص مثلاً نتيجة لهذا الفحص تم الإقلال من حدوث مرض التلاسيميا Thalassaemia major .

تحدثنا فى المرات السابقة عن الأمراض الوراثية ، التى يتأثر بها الأطفال بأبويهم نتيجة لعيوب فى الجينات الوراثية، وسلطان الضوء على نوعين منها، الأول بسبب إختلال توزيع الكروموسومات الجنسية، والثانى بسبب عيوب فى الكروموسومات نفسها .
واليوم نستعرض النوع الثالث والأخير من هذه الأمراض الوراثية التى يتأثر بها الأطفال .

ثالثاً : عيوب متعددة العوامل :

Multifactorial disorders

وتشمل تلك الأمراض التى تنتشر بصفة خاصة فى بعض العائلات لدرجة أن تصبح هذه الأمراض إحدى سمات هذه العائلات، ومثال لذلك إرتفاع ضغط الدم- أمراض الشريان التاجى- السكر- قرحة المعدة- وأيضاً بعض العيوب الخلقية كالشفة الأرنبية ، وعيوب القلب الخلقية ...

والمشكلة تكمن هنا فى أن العيوب توجد فى أكثر من جين، وليس واحد فقط، كالعيوب السابق ذكرها فى المقالة السابقة. حيث تحدث سلسلة أو تركيبة من العيوب فى الجينات تعمل بطريقة تراكمية، وفى هذه الحالة لا يمكن التنبؤ بالنسب الصحيحة لإحتمالات حدوث الإصابة ، وإن كانت الغالبية تتراوح بين ٥- ١٠٪ من أقارب الدرجة الأولى .

ومشكلة هذا النوع من الأمراض أيضاً ، أن العوامل الوراثية تتفاعل مع العوامل البيئية ، فقد يتعرض للخطر عند تخديره للجراحة، وقد يحدث للبعض نتيجة للعيوب فى الجينات تمدد رئوى عند التنخين، مما يعرض حياته للخطر، وهكذا ترى تأثير العوامل البيئية على إظهار متاعب كامنة فى صفات الجينات .

ومن أمثلة الأمراض الوراثية متعددة العوامل الآتى :

المرض احتمالات الإصابة فى أقارب الدرجة الأولى

٣٪ الشفة الأرنبية Cleft Lip

٤٪ أمراض القلب الوراثية Congenital heart diseases

أمراض الشريان التاجى الوراثية Coronary heart diseases
٨٪ للرجال، و٣٪ للنساء .

٥ - ١٠٪ مرض السكر Diabetes Mellitue

١٠٪ مرض إرتفاع ضغط الدم Hypertension

١٠ - ١٥٪ الصدفية Psoriasis

١٠٪ أمراض الغدة الدرقية Thyroid diseases

ومما سبق ومن خلال دراستنا لمجموعات الأمراض الثلاث والتي تسببها عيوب فى الجينات يتضح لنا أن الجينات الوراثية



الباب شنوده الثالث

قدراته الطبيعية، بسبب اعتماده على الآلة ..

كلما تدرب عقلك ، تقوى فيك موهبة التفكير .

أما الاكتفاء بالاعتماد على الآلة، فهو يعطل تفكيرك في دائرة هذا الاعتماد.. ننقل إلى نقطة أخرى في تنمية قدرات العقل فنقول:

كما تدرب نفسك على الفهم ، درب ذلك أيضاً على الذاكرة . وتذكر أنك طالما كنت تعتمد على الكتاب وعلى المذاكرة، فلن تقوى ذاكرتك. لأنها لم تعد تعتمد على ذاتها، بل على الكتب، أو صارت تعتمد على غيرها الذي يذكرها ..

إن العميان الذين يعتمدون على ذاكرتهم فقط، يكونون - في النقاط المعلومات والاحتفاظ بها - أقوى بكثير من المكفوفين الذين يعتمدون على طريقة برايل في الكتابة على البارز، وأقوى من الذين يعتمدون على المسجلات الصوتية مثل الريكورد .. والأصمى الذي يدرب نفسه على معرفة الطريق بنفسه، يكون أقوى ممن يعتمد على غيره ليقوده . وكذلك من يقضى حاجياته بنفسه .

لا بد للإنسان أن يشغل عقله ، ولا يعتمد باستمرار على عقول غيره .

هناك أشخاص تسميهم باستمرار Dependants أى يعتمدون على غيرهم .. ونشير هنا إلى واجب تربيته وهو أن الآباء والأمهات عليهم أن يدرّبوا أبناءهم على تشغيل عقولهم والاعتماد على ذواتهم. ولا يطلبون المساعدة في كل كبيرة وصغيرة. بل فقط في الأمور التي هي فوق مستواهم . والتي يعجزون عنها تماماً. والوالدان في مثل هذه الأمور يشيران إليهم إلى بداءة الحل ، ويتركونهم ليكملوا . فإن احتاجوا إلى نقطة أخرى فلا مانع. ولكن لا يقومون لهم بكل شيء في كل أمر ..!

كذلك بالنسبة إلى آباء الاعتراف الذين لا يسمحون بتكوين شخصية لأبنائهم الروحيين !

ويتركونهم قاصرين طول حياتهم . لا بد أن يستشيروا في كل شيء ، مهما طال بهم الأمر في الاسترشاد . هؤلاء إن غلب عنهم أب الاعتراف ، يفشلون ويرتبون . كما أنهم يضيعون وقت أب الاعتراف، في المرور عليه باستمرار .

أما أب الاعتراف الحكيم، فإنه فيما يرشد يضع قواعد ثابتة، ويدرب أبناءه بحيث أنهم يصلون إلى درجات من النضوج تنمو

كيف تبني شخصيتك؟

كل إنسان يريد أن يبني شخصيته . وليس في هذا خطأ، إنما المهم أن يبني شخصيته بطريقة سليمة روحية ...

أساليب خاطئة

لأن كثيرين يحاولون أن يبنيوا ذواتهم بطرق مادية، أو بطرق خاطئة . وهكذا تكون الوسيلة غير سليمة . وربما يكون الهدف غير سليم .

* البعض يريد أن يبني ذاته باللذة والسرف والمتمعة ، مثل سليمان الحكيم الذي قال "ومهما اشتيته عيناى، لم أمسكه عنهما" (جا: ١٠) .

* والبعض يحب أن يبني ذاته بالغنى والاتساع، مثل الغنى العبي الذي قال: "أهدم مخازنى وابنى أعظم منها. وأقول لنفسى: يا نفس لك خيرات كثيرة موضوعة لستين عديدة" (لو: ١٢: ١٨، ١٩) .

* والبعض يحاول أن يبني ذاته بطرق غير مستقيمة، مثل يعقوب الذى خدع أباه لكي يحصل على البركة . ومثل آخاب الملك الذى حصل على حقل نابوت اليزريعى بتكبير مؤامرة انتهت بقتل نابوت (١ مل: ٢١) .

* والبعض يحاول أن يبني ذاته بالخيانة والتآمر، مثل أبسالوم الذى خان أباه داود ليصل إلى عرشه وملكه .

* والشيطان أراد أن يبني ذاته بشهوة العظمة والألوهة ، فقال: "أصعد إلى السموات ، أرفع كرسيّ فوق كواكب الله .. أصير مثل العلى" (اش: ١٤: ١٣، ١٤) .

وكل هذه الوسائل لم تنفع . كيف إذن يبني الإنسان ذاته .

يبني ذاته بالمعرفة السليمة : بمعرفة الله ، ومعرفة الذات ، ومعرفة الطريق . بالعقل والحكمة .. لهذا لا بد له أن يبني عقله، ويبني إرادته، ويبني روحه .

كيف يبني عقله

يبنيه أولاً بالفهم . يتدرب كيف يفهم ، ويفهم بسرعة ، ويعمق . وكلما ازدادت سرعة فهمه، ودقة فهمه، يصل إلى الدرجة التي يصير فيها لمأحاً، أى يلمح الأمور بسرعة ، دون جهد كبير، ودون وقت طويل يقضيه لكي يفهم ...

للأسف الشديد في عصر التكنولوجيا، في كثير من الأمور يعتمدون على الآلات والأجهزة أكثر مما يعتمدون على العقل.. يعتمد الشخص على الآلة الحاسبة، أكثر مما يعتمد على عقله في الحساب. يعتمد على الكمبيوتر أكثر مما يعتمد على ذاكرته .. وهكذا إذا بعدت الآلة عنه، يفقد قدراته على العمل. لأنه لم يدرب

فيها شخصياتهم حتى أنهم بعد حين يصبحون مرشدين لغيرهم ..
الذي يبني عقله الواعي ، عليه أن يبني عقله الباطن أيضاً .
يكون دقيقاً فيما يخزنه في عقله الباطن . فبعض الأمور لا يكثر
التفكير فيها، ولا يعمقها في تفكيره، ولا يكررها قولاً وفكراً وحساً
وعملاً، بحيث تتمحى من عقله الباطن الذي يتلقى منها. وهكذا
مرور الوقت تتمحى من ظنونه ومن أحلامه، ومن مشاعره أيضاً.
وهناك طرق كثيرة لتنمية العقل .

منها التدریب والتمرينات والأغاز والمسابقات. كما أنه من
الوسائل المفيدة معايشرة الأذكاء والحكماء، والأخذ عنهم من جهة
الفكر، والتصرف. بهذا يضيف إلى ذهنه خبرات غيره وحكمة
غيره وعمق ذكائه . لأنه توجد حكمة طبيعية، وحكمة مكتسبة.
وذكاء طبيعي ، وذكاء مكتسب. كما يوجد عنصر النمو في التفكير
وفي الذاكرة .

بعد حديثنا عن كيف يبني الإنسان عقله ، نسأل :

كيف يبني نفسيته

هناك نفسيات مريضة ، ونسيات سوية ، ونسيات مثالية .
والنفسية السوية (السليمة) تكون خالية من أمراض النفس .
تكون بعيدة عن الخوف والاضطراب والقلق ، وبعيدة عن
الشكوك والظنون والعقد النفسية بكل أنواعها . كما تكون أيضاً
بعيدة عن الإنطواء، وقادرة على التعامل مع الغير. وتكون نفسية
مضيئة مستبشرة، ليس من السهل أن تقع في اليأس وقطع الرجاء.
وليس من السهل أن يثيرها .

وهناك نواحي إيجابية في النفس السليمة .

كان تكون نفساً ناضجة ، وشجاعة ، ولها قدرة على القيادة
والتأثير على غيرها . نفساً لها قلب كبير يستطيع أن يسع الكل،
ويستطيع أن ينتصر في كل علاقاته ، ويكسب المعارضين له
والمقارنين .

والعشرة الطيبة مفيدة في بناء النفس .

ونقصد ما يمتصه الإنسان من أسرته ومن المجتمع .

لأنه كما أنه بمعايشرة الأذكاء يمتص منهم الذكاء ، كذلك يمكن
أن يمتص صفات النفوس المحيطة به .. يمكن إذا عاشر الخائفين ،
يخاف مثلهم . وإن كانوا مرتعبين ومرتعشين ، ما أسهل أن يصيبه
منهم الرعب والرعدة . وبخاصة إن تحدثوا بأسباب رعبهم
واقنعوه بها .

والذي يعاشر الشكاكين وأصحاب الظنون ، ما أسهل أن يأخذ
عنهم الشك والظن . كذلك الابن يمكن أن يتعلم البخل أو الكرم من
أبيه وأمه سواء بالتعليم أو بالعدوى النفسية .

صدقوني حتى الإيمان يمكن أن يمتصه الإنسان من غيره .

إن عاشر أشخاصاً لهم عمق في الإيمان ، ولهم خبرات عملية
في حياة الإيمان، يمكن أن يتعلم منهم ويأخذ عنهم ، ويتدرب على
حياة الإيمان، فيمارس ما يمارسونه . كذلك إن كان يقرأ عن

قصص الإيمان، وخبرة المؤمنين مع الله، بهذا يقوى إيمانه ..
بالمثل الذين عاشروا الشهداء ، أخذوا عنهم شجاعة الإيمان ..
لذلك اعمل على بناء نفسك وتقويتها . وإن أصابها أى ضعف
أو مرض، أو أى عدوى من صحبة ضارة، اعمل على علاج
نفسك بسرعة. وذلك قبل أن يتحول الخطأ إلى عادة . وقبل أن
تتحول العادة إلى طبع ...

وكما تهتم ببناء نفسك ، اهتم أيضاً ببناء أعصابك .

لأن حالة النفس تؤثر على الأعصاب . كما أن حالة الأعصاب
تؤثر على النفس . فالذى في نفسيته عنصر الخوف أو القلق، يؤثر
هذا على أعصابه . والذى من صفات نفسه الغضب ، بلاشك يؤثر
هذا على أعصابه .

لذلك بمعالجة نفسك ، تعالج أيضاً أعصابك .

نصيحتي لك ألا تجعل نفسك سهلة الاستثارة. وإذا أثارك أحد،
حاول أن تتمالك نفسك، وأن تهدئ أعصابك. ولا تسرع إلى رد
فعل تنتقم به لنفسك . وتذكر قول الرسول "ليكن كل إنسان مسرعاً
إلى الاستماع، مبطناً في التكلم، مبطناً في الغضب، لأن غضب
الإنسان لا يصنع برّ الله" (يع: ١٩ ، ٢٠) . وقول سليمان الحكيم
"مالك نفسه خير من مالك مدينة" (أم: ١٦ : ٣٢) .

حقاً إن الذى يملك نفسه ، هو شخص قوى . أما الذى يفعل
بسرعة ويثور، ويخطئ أثناء انفعاله ، فهو إنسان ضعيف .
الذى له شخصية قوية ، هو شخص صامد كالجبل، لا تتال منه
المؤثرات الخارجية ، وهو أيضاً شخص واسع في معرفته .

يبني معارفه :

يقرأ كثيراً ، ويتخير المصادر الصادقة للمعرفة ، ويكون له
شخصية موسوعية . إن تكلم في موضوع معين ، يثرى سامعيه
بمعرفة تجذبهم إليه ، وتسعدهم بمعلومات يسرون بسماعها منه .
ويكون له رأى قوى في كل ما يقوله .

ولهذا على الإنسان الذى يبني نفسه ، أن يقرأ كثيراً ، على
شروط أن يتخير ما ينفعه من موضوعات القراءة والمعرفة . ويكون
ذلك بفحص وبعثق في الفهم. بهذا تتكون له شخصية متفحة
 واجتماعية.. كذلك إن أراد أن يبني شخصيته ، لابد من بناء إرادته

كيف يبني إرادته

هناك تدریب كثيرة لضبط النفس ، تقوى بها الإرادة ..

تدریب لضبط الفكر ، وضبط الحواس، وضبط اللسان، وضبط
الأكل والشرب.. وتدریب أخرى للمجاهدة في مقاومة الخطية،
مثلما وبخ القديس بولس الرسول بعض العبرانيين قائلاً "لم تقاوموا
بعد حتى الدم، مجاهدين ضد الخطية" (عب: ١٢ : ٤) .. تدریب على
مخافة الله مع الالتزام بمبادئ وقيم يحرض عليها ..

كذلك من الناحية الإيجابية هناك تدریب على السهر، وعلى
الصلاة، ومعروف أن الصوم من التدریب التى تقوى الإرادة .



إبعدنى أمواج الأفكار:

لعبة الأفكار

لنيافة الأنباكيرلس

*تعجبت عندما رأيت هذه اللعبة؟! .. ولم أصدق عندما عرفت ما هي هذه اللعبة؟! ..

*رأيت الإنسان يلعب مع أفكاره؟! .. ورأيت أفكاره وهي تلعب معه؟! قلت.. هل من السهل أن يتحول الإنسان إلى لعبة في يد أفكاره؟

*حقاً.. بعيداً عن قيادة المسيح للنفس .. يبقى الإنسان لعبة تحت زمام أفكاره . أفكاره ترفعه عالياً.. ثم تلقيه على الأرض.. التي تثبت شوكة وحسكاً؟! ..

*أفكاره تصنع له أجنحة .. بها يحلق في الطيران بعيداً .. وفي الهواء عالياً.. تقص له أجنحته التي صنعتها .. فيعود مكسوراً.. ومذلولاً؟! .. يسلم نفسه لفكره .. فيرقعه كالسهم ويجعل له عشاً بين النجوم.. ومن هناك ينحدر سريعاً (عوا: ٤)؟! لأنه كان بعيداً عن قيادة المسيح؟! ..

*تخدعه أفكاره .. فيرى أنه سيد عليها .. لا يرى أنه عبد لها *يرى أنه حكيم .. وهو لا يعلم أنه جاهل؟! بل المدهش أنه يوصى من حوله قائلاً "لا تكن حكيماً في عيني نفسك" (أم: ٣: ٧) . *بالفكره يرى أنه غنى في المعرفة والمواهب .. وهو لا يعلم أنه فقير .. وله إسم أنه حى وهو ميت" (رؤ: ٣: ١) .

*ولأنه صدق أفكاره .. وانخدع ممتلئاً من ذاته .. يقول له السيد الرب "لأنك تقول أنى أنا غنى وقد استغنيت.. ولا حاجة لى لى شىء.. ولست تعلم أنك أنت الشقى والبائس.. وفقير وأعمى.. وعريان" (رؤ: ٣: ١٧) . من قول السيد الرب .. قلت لا بد للإنسان أن يستيقظ لئلا تلعبه أفكاره؟! ولئلا يصدق أوهام نفسه؟! ..

*لكننى سألت نفسى.. كيف ذهب الإنسان وراء أفكاره (أش: ١٥)؟! .. كيف صارت ضحية أوهامه؟! مثل هيرويس العظيم فى نفسه والذي ضربه الملاك بالثود حتى الموت (ع: ١٢)؟! *كيف يتحكم الإنسان فى أفكاره؟! وكيف ينظر إلى أعماله .. ويعرف أنها لا تصدق أقواله" (الأب جيروم)؟! ..

رأيت لعبة الأفكار:

*وقفت أنظر إلى لعبة الأفكار .. فسألت؟! من الذى يلعبها؟! وكيف تبدأ؟! ومتى تنتهى؟! .. ومن الذى يفوز؟! .. ومن الذى ينتهزم؟! .. ومن هم المتفردون؟! ومن هم الحكام؟! ..

*رأيت.. وعرفت أنها لعبة قديمة الزمان .. الكل يشترك ويلعب حتى المتفردون والحكام؟! ..

فلىعبة الأفكار:

*فريق من الأفكار ينشغل بعمل الخير .. وفريق آخر ينشغل

عن عمل الخير؟! ..

*فريق من الأفكار يتكلم عن الله .. وفريق آخر يتكلم مع الله؟

*فريق من الأفكار يهتم بالمظاهر والسطحيات ويموت من

أجلها .. وفريق آخر يهتم بالجواهر والأعماق ويسعى إليها؟! ..

*فريق من الأفكار لا يهتم بالغد. وفريق آخر ينضم على

الماضى.. ويتلطف على المستقبل.. ومن يديه يضيع جمال الحاضر

*فريق يسعى لكثرة المسؤوليات ويفرح بها .. وفريق آخر

يخشى من عبارة اعطنى حساب وكائنك" (لو: ١٦: ٢)؟! ..

*فريق من الأفكار يرى أنه كفاء لكل عمل .. وفريق يقول

"جيد للإنسان أن يعرف قدر نفسه ويهرب من نير المسؤولية"؟! ..

*فريق من الأفكار يقف على ميزان قبان .. ويحمل ميزاناً

حساساً لأخطاء الآخرين .. وفريق آخر يقول "احكم على نفسك قبل

أن تحكم عليك" (القديس مقاريوس)؟! ..

*فريق من الأفكار يعزى أصحابه بأوهام الشكليات .. وفريق

آخر يحرق كل الأفكار التي من حوله .. ليرى جمال الله المخفى

فيه (الشيخ الروحاني) .

*فريق من الأفكار يفتح سفر تذكره لأخطاء الناس حتى ولو

تابوا .. والقاهما الرب فى بحر النسيان .. وفريق آخر يرى التوبة

جعلت الزناة يتولين وبها يلبسون الثياب البيضاء"؟! ..

*فريق من الأفكار لا يتزعزع .. يرى الضعيف ضعيفاً حتى

ولو تقوى وتشدد .. ويرى الصغير صغيراً حتى ولو كبر.. وفريق

آخر يقف أمام مدربه ومرشده الذى يحبه؟! فريق أفكاره مريحة

له.. وفريق آخر يترك ميته ويبكى على ميت غيره" .

*فريق من الأفكار يقف متحداً مع مدربه ومرشده .. وفريق

آخر يرى فى الضعيف ما هو أعظم من القوة ... ويرى فى

مريحه له .. وفريق آخر يترك ميته ويبكى على ميت غيره" .

هل هذه لعبة أم حرب؟! ..

*إن كانت لعبة .. أين مدرسى الخاص؟! .. كل المدرسين فى

نفس الساحة مجاهدون؟! ..

*ولكى تفوز .. يجب أن نخرج على آثار الغنم .. ونرعى

جداء الأفكار عند مساكن الرعاة؟! (نش: ١: ٨) . ويجب أن نوجه

أبصارنا إلى نهاية سيرتهم (الأبطال) ونتمثل بايمانهم (عب: ١٣: ٧) .

*إن كان حرباً .. من أين لى النخيرة؟! .. نخيرة الحرب

ونخيرة القوة؟! ..

*قلت .. الله هو الضابط لكل.. وهو القائد الأعلى للقوات

المسلحة الروحية لذا يجب أن تصرخ إليه مع الأب يوحنا سابا

قائلين "أعطنا يارب أن ندخل بك إلى هيكل أنفسنا .. فغراك ي

نخيرة الحياة المخفية" ..

رحلات قداسة البابا شنودة الثالث

دراسة من إعداد
إسحاق القمص إبراهيم عجبان
مدرس بمعهد الدراسات القبطية

سبتمبر ١٩٩٣ .

١٨ - الرحلة إلى كينيا وجنوب أفريقيا وزيمبابوي وزامبيا
(من ١٤ إلى ٣١ يناير ١٩٩٣) .

١٩ - الرحلة إلى هولندا ورومانيا والمملكة المتحدة والولايات
المتحدة الأمريكية (من ١٠ سبتمبر إلى ١٧ أكتوبر ١٩٩٤) .

٢٠ - الرحلة إلى قبرص (من ١٥ إلى ٢١ نوفمبر ١٩٩٤) .
٢١ - الرحلة إلى سويسرا وفرنسا وقبرص (من ٧ إلى ٢٠
فبراير ١٩٩٥) .

٢٢ - الرحلة إلى أرمينيا واليونان (من ٨ إلى ١١ أبريل
١٩٩٥) .

٢٣ - الرحلة إلى لبنان (من ١ إلى ٤ يولية ١٩٩٥) .

٢٤ - الرحلة إلى جنوب أفريقيا وأستراليا والولايات المتحدة
الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة (من ١٢ أغسطس إلى ٢٩ سبتمبر
١٩٩٥) .

٢٥ - الرحلة إلى رومانيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة
المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية (من ٢٦ أكتوبر إلى ٨ نوفمبر
١٩٩٥) .

مجلس كنيسة الملاك ميخائيل ومارجرجس

بفيل جويف - بباريس فرنسا

صدر القرار البابوي رقم ٢٦/٢٥ بتشكيل المجلس من :

- ١ - القمص إبرام راغب حبشى - رئيساً مناوياً .
- ٢ - القس برسوم مطر - رئيساً مناوياً .
- ٣ - الأستاذ ملاك شنوده أميناً إدارياً .
- ٤ - الدكتور سمير عبد الملاك أميناً للصندوق .
- ٥ - الدكتور حلمي توفيق أمين سكرتيراً .
- ٦ - الدكتور فيكتور فؤاد حنا أميناً للتربية الكنسية .
- ٧ - الدكتور سمير غطاس سكرتيراً مساعداً .
- ٨ - الدكتور سمير فهمي لخدمة الشماسية .
- ٩ - المهندس ناجي وصفي للشئون الهندسية .
- ١٠ - المهندس الزراعي صبحي فخري - عضو أمانة الصندوق .
- ١١ - المهندس الزراعي نادى ياسينلى عضو أمانة الصندوق .

وأعمال عامة

على أن يقوم الدكتور المحاسب فؤاد زكى موسى بمراقبة
الحسابات .

فى هذه السنوات الـ ٢٥ (١٩٧١ - ١٩٩٦م/ ١٦٨٨ - ١٧١٣م) قام قداسة البابا شنوده الثالث بعدد ٢٥ رحلة خارج مصر (لأهداف رعوية ومسكونية ووطنية)، واستغرقت ٦٣٠ يوماً (٢١ شهراً)، واشتملت على ٦٨ زيارة لعدد ٢٩ دولة موزعة فى قارات افريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا .
وفيما يلى بيان بهذه الرحلات :

١ - الرحلة إلى ليبيا (من ٢٧ مارس إلى ١ أبريل ١٩٧٢م) .
٢ - الرحلة إلى روسيا ورومانيا وأرمينيا والقسطنطينية
وسوريا ولبنان (مت ٣ إلى ٣٠ أكتوبر ١٩٧٢م) .

٣ - الرحلة إلى الفاتيكان (من ٤ إلى ١٠ مايو ١٩٧٣م) .

٤ - الرحلة إلى إثيوبيا (من ٢٥ إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٧٣م) .

٥ - الرحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا (من ١٤
أبريل إلى ٢٣ مايو ١٩٧٧م) .

٦ - الرحلة إلى السودان (من ١٥ إلى ٢٧ فبراير ١٩٧٨م) .

٧ - الرحلة إلى المملكة المتحدة وسويسرا (من ٢٧ يناير إلى ٩
فبراير ١٩٧٩م) .

٨ - الرحلة إلى كينيا وزانير والكنغو (من ٨ إلى ١٩ أكتوبر
١٩٧٩م) .

٩ - الرحلة إلى روسيا (من ١ إلى ٢٠ يونيو ١٩٨٨م) .

١٠ - الرحلة إلى المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة
الأمريكية وأستراليا (من ٢١ أغسطس إلى ١١ ديسمبر ١٩٨٩م) .

١١ - الرحلة إلى ألمانيا والمملكة المتحدة (من ١٥ إلى ٢٧
نوفمبر ١٩٩٠م) .

١٢ - الرحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وكندا
(من ١٠ يناير إلى ٩ مارس ١٩٩١م) .

١٣ - الرحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا (من ٢٥
أغسطس إلى ٢٧ سبتمبر ١٩٩١م) .

١٤ - الرحلة إلى هولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة
الأمريكية (من ٢٠ فبراير إلى ١٧ مارس ١٩٩٢م) .

١٥ - الرحلة إلى سويسرا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات
المتحدة الأمريكية وكندا (من ١٨ أغسطس إلى ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢م) .

١٦ - الرحلة إلى سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية (من ١٨
إلى ٢٩ مارس ١٩٩٣) .

١٧ - الرحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا
والمملكة المتحدة والدانمرك والسويد (من ١٩ أغسطس إلى ٢١

مَاذَا بَعْدَ الْمَوْتِ؟!

اعتقاد المسيحية

* كتب الدكتور على عبد الجليل راضى ومنها (المسيح قادم) -
(براهين حاسمة على الحياة بعد الموت) - (أنت تحيا بعد الموت).
* كتاب (هل عشت قبل هذه الحياة) تأليف رونالد هابارد
وإعداد وتقديم وليد ناصف .
* كتاب (تناسخ الأرواح) للأستاذ مصطفى الكيك .
* (الحياة بعد الموت) ترجمة أحمد نذير السادات ، عصام
الشيخ قاسم .
* كتاب (جسد القيامة) فى جزئين للأستاذ سمير هندی .
* (اضواء علمية على العالم الآخر) - إعداد موريس شريل .
ونضع أمامك بالإنجليزية الكتب الآتية :

- 1 - Mark C. Albrecht : Reincarnation .
- 2 - Robert A. Morey : Reincarnation and Christianity .
- 3 - Sri Chinmoy : Death and Reincarnation .
- 4 - Norman L. Geisler : The reincarnation Sensation .
- 5 - Hans Ten Dam : Exploring Reincarnation .
- 6 - Martha Knobloch : Reincarnation - The Gospel Truth .
- 7 - I am Wilson : Worlds Beyond .

وما أكثر الكتب ، ولكنى أكتفى بهذا الآن . أما لو تعرضنا
لاستحضار الروح والتنويم المغناطيسى ، فهناك كتب أخرى كثيرة .
والعجيب أن غالبية الكتب بالعربية أو باللغات الأجنبية تتشابه
فى كثير من الأدلة والبراهين ، مع الكتب التى يصدرها المهتمون
بعلم الأرواح من بعض رجال الكنيسة أيضاً ، حتى لتكاد تكون
مدرسة واحدة !!

كثير من هؤلاء يتحدثون عن أوريجانوس كأحد أعمدة
المسيحية فى الاعتقاد بعودة التجسد .

ويقعون فى أخطاء تاريخية وعقيدية كأن يسمونه القديس
أوريجين أو سان أوريجين St. Origene . ويهاجمون معارضيه
ومن ذلك مجمع القسطنطينية للروم الأرثوذكس الذى عقد سنة
٥٥٣ م .

يقولون إن أوريجانوس نادى بالوجود السابق للروح ، وبعودة
الروح إلى التجسد . وكذلك ينسبون نفس الاعتقاد إلى آباء آخرين ..
وبينما يرى البعض أن عودة التجسد تكون عقوبة لأرواح
أثرت فتنزلت لتتحد بأجساد أرضية كعقاب لها ، يرى البعض أن
"تكرار الوجود الأرضى مفروض علينا ، لكى نتطور ونصبح سادة
على غرائزنا التى استعبدت جد الخليقة آدم وسلالته" . وأن الفترة

تؤمن المسيحية بالقيامة ، التى تتحد فيها الأرواح بالأجساد كما
ورد فى (يو ٥ : ٢٨ ، ٢٩) . أما فى الفترة ما بين الموت والقيامة ،
فتكون الأرواح فى مكان انتظار . الأبرار فى الفردوس (لو ٢٣ :
٤٣) . والأشرار فى الجحيم أو الهاوية ، كما قيل فى قصة لعازر
والغنى (لو ١٦ : ٢٣) .

ولا تؤمن المسيحية بتجسيدات متعددة لروح بعد الموت ،
وحيوات متتابعة للإنسان :
كما ينادى بذلك (علماء) الروح حالياً . وكما نادى بذلك
الديانات الهندية والبوذية ، وبعض الفلاسفة مثل الأفلاطونية الحديثة
والأوريجانية والفيثاغورية وغيرها ...

بل إن تعليم الكتاب المقدس واضح فى قوله :
"وضع للناس أن يموتوا مرة ، ثم بعد ذلك الدينونة" (عب ٩ :
٢٧) .

وعبارة (يموتوا مرة) تنفى نظرية (الحيوات المتتابعة) التى
ينادى بها أولئك الذين يقولون إن الروح البشرية بعد مفارقتها
للجسد تعود إلى تجسد آخر متحدة مع إنسان آخر أو حيوان . وربما
تتحل تجسيدات عديدة ، مرة كإمرأة ، وأخرى كرجل ، مرة كطفل ،
وأخرى كشيخ !! تتجسد ثم تموت ، ثم تتجسد مرة أخرى وتموت ..

الوجود السابق Pre - Existence :

الذين يؤمنون بهذا الفكر ، يؤمنون بما يسمونه الوجود السابق
للإنسان . فالإنسان الموجود حالياً ، كان له وجود سابق فى حياة
بشرية أخرى . وبنفس المنطق سيكون له وجود فى حياة تالية ،
حينما يدخل فى تجسد آخر . ويسمون هذا بالعودة إلى التجسد .

العودة إلى التجسد Reincarnations :

وفى ذلك يقول كريسما فى العودة إلى التجسد :
"كما لو أننا نرمى ثياباً مستعملة ، لنأخذ ثياباً جديدة .. نرمى
الجسد المتبرئ ، كى نلبس جسداً جديداً" .
وتوجد كتب كثيرة عن عودة التجسد .

* لعل من أشهرها باللغة العربية ما كتبه الدكتور رؤوف عبيد :
(فى العودة إلى التجسد) - (الإنسان روح لا جسد) - (مفصل
الإنسان روح لا جسد) وهو فى ثلاثة مجلدات .
* كتاب (العودة للتجسد) تأليف عبد العزيز جانو .

التقمص وتناسخ الأرواح : Transmigration

يشرح الأستاذ مصطفى الكيك في كتابه (تناسخ الأرواح) فيقول:
إنه مع الإيمان بخلود الروح، فإنه توجد فترة طويلة بعد الموت
وعودة الروح إلى جسدها الأدنى لتحل فيه وتستأنف به حياتها
الثانية في عالم الروح . فالروح لا تقضى هذه المدة الطويلة في
فراغ. فيمكنها خلال هذه الفترة الإمام بطائفة من المعلومات
والخبرات، حتى في ميادين الحياة في عالم الحيوان. فيقول 'من
أجل ذلك تتجسد في أجنة حيوانات الأرض والبحر والجو'.
ويقتبس هذا من أحد المراجع في كتب التاريخ المصري .
ثم يتحدث عن اتصال دول العالم القديم ببعضها البعض عن
طريق الرحلات والتجارة . وأن فكرة التقمص تطورت في الفكر
الهندي ، والبوذي. وأنه نتيجة رغبة الروح في الحصول على
خبرات جديدة 'فلكي تكمل هذه الحصة' ، تتجسد روح الرجل في
جسد امرأة، وروح المرأة في جسد رجل' (ص ١٤ ، ١٥) .
ويقول أيضاً "أما الذين يريدون العودة إلى الحياة الأرضية
بقصد إشباع رغبات جسدية .. فهذه الأغراض تخرج عن الغرض
الأصلي للتناسخ وهو جمع صنوف الخبرة والتجربة" (ص ١٦) .

التناسخ عند الهنود

يؤمن الهنود بتجوال الروح من جسد إلى آخر ، إلى أن تنتهي
أخيراً هذه التجسيدات كلها، وتتحد بالكائن الأعلى بالحالة التي
يسمونها (النرفانا) .. [أنظر كتاب : أديان العالم الكبرى] .
ويحكم التناسخ والعودة إلى التجسد قانون (الكارما). وهي كلمة
منكريتية معناها الجزاء، حيث يحكم نوعية التجسد ما قام به
الإنسان من خير أو شر في فترة تجسده. فيكون التجسد التالي لوتاً
من الثواب أو العقاب .

والوصول إلى النرفانا لا يأتي بالأعمال الصالحة ، فهذه تهين
الروح في عقيدتهم إلى تجسد أفضل . لكن النرفانا تأتي بالنسك
الشديد والتخلص من محبة المادة تماماً. حينئذ تقف دورة التناسخ،
وينتهي تجوال الروح . وتصل إلى السكينة المطلقة، ولا يعود
الإنسان إلى الحياة في العالم الأرضي .

بالنسبة للنسك الشديد - حسب المعتقد الهندي - مع الحرمان
من ملاذ الأكل وباقي ملاذ الجسد ، وانعدام المظامع ، وعدم إيذاء
أى كائن حي، تتحرر الروح من التقمص في جسد آخر ، سواء
جسد إنسان أو حيوان أو طير .

لذلك كبار الهنود - مثل المهاتما غاندي وغيره - ما كانوا
يأكلون اللحوم ، ولا يقتلون حيواناً أو طيراً أو حتى حشرة .. لأنه
ربما يكون هذا الكائن الحي هو تجسد لإنسان تقمص فيه ..!!

في العدد المقبل إن شاء الله ، سوف نتناول موضوع (العودة
إلى التجسد، لنناقشه ونرد على ما يتعرض فيه للكتاب المقدس، وما
يقتضيه منه هذا المذهب بتفسير خاطئ ... (للبحث بقية)

القصيرة لوجودنا على الأرض لا تكفي للنصر النهائي على
الغرائز. لذلك أعطيت لنا مهلات أطول كثيراً تقطعها فترات نوم
أعمق من النوم اليومي . وكل نومة منها تسمى موتاً ..

هذا ما يقوله الدكتور رؤوف عبيد في كتابه (في العودة
للتجسد). ويضيف بأنه "من الصحيح أن الوجود اللاحق يكون
مصحوباً بنسيان كل وجود سابق (ص ٦٧). ويهاجم إنكار هذه
العقيدة ، بحجة أن العودة للتجسد، للتطور إلى أفضل، هي أسمى
بكثير من التلويع بالنار الأبدية .

ومع ذلك يصرح بأن "السواد الأعظم من رجال الاعتقاد قد
وقف في الغرب في وجه انتشار هذا الاعتقاد (بعودة التجسد)
(ص ٧٠) .

ويرى أن عقيدة عودة التجسد هي مستقلة تماماً عن مفهوم
(التناسخ) أو تقمص أرواح الحيوانات والنباتات .

ونسب إلى أحد الأباء أنه قال 'هناك حاجة طبيعية للروح
الخالدة، لأن تعالج رذائلها ولأن تتطور . فإذا لم تفعل ذلك خلال
حياتها الأرضية ، فإن العلاج يحدث في الحيوانات التالية وما يتبعها'
(ص ٧٣) .

وهذا يعنى في رأيه إمكانية التوبة بعد الموت، في حياة تالية .
وسوف نرد على هذه النقطة في مقال خاص إن شاء الله.
ويكفي أن نقول هنا إن الروح لو منحت حياة أخرى في عودة
التجسد، ما أدرانا أن حالتها ستتطور إلى أفضل. لأنه من الممكن
أن تسوء حالتها أكثر مما كانت ...

وأصحاب عقيدة (العودة إلى التجسد) يحاولون أن يثبتوا
عقيدتهم باقتباسات من الكتاب المقدس، مما سنرد عليه في مقال
مقبل بمشيئة الرب .

وجه الخطورة في هذا الاتجاه الذي يسير فيه (علماء) الروح ،
أن بعض رجال الكنيسة يجارونهم فيما يقولون ، ويعتمدون على
نفس براهينهم !!

وورد في مقدمة كتاب الأستاذ عبد العزيز جادو 'موضوع
احتمال العودة للتجسد، أي عودة الروح إلى اتصالها بجسد مادي
جديد بعد انفصالها عن جسدها السابق . هذه العودة عقيدة قديمة.
وتتضمن جميع الأديان بغير إستثناء إشارات متنوعة إليها تتفاوت
في مدى وضوحها ودرجة رسوخها. كما نادى بها عدد ضخم من
أبرز الفلاسفة والشعراء والمفكرين .." (ص ١٢) .

ويقول الأستاذ عبد العزيز جادو 'إننا إذا رجعنا إلى الديانات
القديمة والحديثة، سواء كانت هندوكية، أو جينية، أو برهمانية، أو
بوذية، أو زرادشتية، أو غنوسية، أو مانوية .. أو إسلامية أو
يهودية أو مسيحية، كل ما تحويه هذه الأديان من ينابيع العلم
ومصادر المعرفة، نجدتها متفقة وبدرجات متفاوتة حول مذهب
العودة للتجسد (ص ١٩ ، ٢٠) .

لنبحث إذن معاً ما ورد في تاريخ الديانات الشرقية القديمة .

٨- عن الروح القدس

- ١ - اذكر آية عن لاهوت الروح القدس .
- ٢ - اذكر آية عن انبثاق الروح القدس من الأب .
- ٣ - اذكر آية عن الروح القدس في الثالوث القدوس .
- ٤ - اذكر آية عن الروح القدس الذي يوحى للأنبياء .
- ٥ - وآية عن الروح القدس يتكلم في أفواه الرسل .
- ٦ - وآية تأمرنا بأننا لا نحزن الروح القدس .
- ٧ - وآية تأمرنا بأننا لا نطفئ الروح .
- ٩ - وآية تدل على أن اليهود كانوا يقاومون الروح القدس .
- ١٠ - وآية تدل على قيادة الروح القدس لمجمع الآباء الرسل .

عن مسابقة العرواى الحى

- ١- قال الرب 'أنا هو خبز الحياة' (يو ٦: ٤٨) .
- و'أنا هو الخبز الحى النازل من السماء' (يو ٦: ٥١) .
- ٢ - قال الرب: إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فليس لكم حياة فيكم' (يو ٦: ٥٣) .
- ٣ - القديس بولس الرسول تسلّم سرّ الإفخارستيا من الرب (١ كو ١١: ٢٣) .
- ٤ - قال : يكون مجرماً فى جسد الرب ودمه (١ كو ١١: ٢٧) ، يأكل ويشرب دينونة لنفسه، غير مميز جسد الرب (١ كو ١١: ٢٩) . وقال 'من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى، وكثيرون يرقدون' (١ كو ١١: ٣٠) .
- ٥ - قول الرب "خذوا كلوا .. خذوا اشربوا" (مت ٢٦: ٢٦-٢٨) وكذلك (مر ١٤: ٢٢-٢٤) . يفهم منها أن الجسد ليس مغموساً فى الدم، لأن هنا لا يمكن تنفيذ كلمة (اشربوا) .
- ٦ - منحهم ذلك حينما قال لهم "كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً فى السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً فى السماء" (مت ١٨: ١٨) .
- ٧ - منحهم ذلك حينما دخل عليهم فى العلية بعد القيامة، ونفخ فى وجوههم قائلاً "قبلوا الروح القدس . من غفرتم خطاياهم غفرت لهم، ومن أمسكتموها عليه أمسكت" (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣) .
- ٨ - عقوبة خاطئ كورنثوس وردت فى (١ كو ٥: ٣-٥) . ومسامحته لهذا الخاطئ وردت فى (١ كو ٦: ٨) .
- ٩ - قال القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس "أذكرك أن تصرم أيضاً موهبة الله التى فىك بوضع يدي" (١ تي ١: ٦) .
- ١٠ - الروح القدس يقيم الأساقفة للرعاية كما قال القديس بولس الرسول لأساقفة افسس "احترزوا إذن لأنفسكم ولجميع الرعية

التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة، لترعوا كنيسة الله التى اقتناها بدمه' (أع ٢٠: ٢٨) .

٧

الذين فازوا فى المسابقة

- ١- الشماس طارق مكرم نجيب -ك. مارجرس منشية لتحرير
- ٢ - رفعت عطوان عطية - ك. ابوسيفين - المهندسين .
- ٣ - جاد الرب نخلة فرح - ك. مارينا - بامبابة .
- ٤ - عزيز فهمى موسى -ك. للملاك ميخائيل باشوخ عالم بسوهاج
- ٥ - فهمي مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٦ - كيرلس سمير جرجس - أسيوط - الحمراء .
- ٧ - بولس مسيحة بولس - ك. العذراء والأنبا رويس .
- ٨، ٩- ميلاد مسعود ومريم شرقاوى - ك. مارجرس والأنبا صرابامون عزية الورد .
- ١٠- عيد بسيونى - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ١١ - مكرم دوس شكر الله- ك. العذراء والملاك بالخلفاوى.
- ١٢ - سعد فهمي عبد المسيح الطويل - ك. العذراء بالأميرية
- ١٣ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرس بخماروية شبرا .
- ١٤- مايكل مجدى جاد -ك. جارجيوس والأنبا أنطونيوس النزهة
- ١٥ - سعد عبد الله سليمان - ك. مارجرس بالقيوم .
- ١٦، ١٧ - سامر سعد عبد الله وقفيان فرحات بسادة - ك. الشهيد العظيم مارجرس بالقيوم .
- ١٨، ١٩- يوستينا ويوليانا رأفت حنا - ك. الشهيد العظيم مارجرس بكفر الخير .
- ٢٠ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبوسيفين المهندسين .
- ٢١ - ابراهيم بولس خلة - ك. مارجرس حدائق المعادى .
- ٢٢ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٢٣ - ايهاب محروس وهبه دميان - كاتدرائية العذراء مريم والملاك ميخائيل ببورسعيد .
- ٢٤ - ماجد راغب جرجس - الترة البولاقية - شبرا .
- ٢٥ - منال زكريا كامل - ك. العذراء مريم بأرض الشركة .
- ٢٦ - فؤاد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية .
- ٢٧- آمال وهيب اسكندر -ك. جارجيوس والأنبا أنطونيوس بالنزهة
- ٢٨ - عادل يوسف اندراوس - ك. مارجرس حدائق المعادى
- ٢٩ - آمال منصور اندراوس - نفس العنوان السابق
- ٣٠ - نوال يوسف اندراوس - نفس العنوان السابق .
- ٣١، ٣٢، ٣٣- مارييت وماريو وماريتنا ثروت جرجس - ك. ماريوحنا الحبيب - نجع حمادى
- ٣٤، ٣٥، ٣٦- أندرو ومورين وجورج خلف عبد السيد - ك. ماريوحنا الحبيب نجع حمادى .
- ٣٧، ٣٨- ناصف عبده منقريوس وجميانه ابراهيم - ك. الشهيد أبى سيقين حدائق القبة .
- ٣٩ - فتحى لوندى - ك. الأنبا رويس الأثرية .



روائع العلم

الذكاء واللياقة الذهنية

مؤتادة الدكتور / نبيلة ميخائيل

لماذا يختلف بعض العلماء حول تعريف مفهوم الذكاء عند البشر؟

إن فريق العالم البريطاني 'مايكل هاو' يقول 'من السهل وصف أى إنسان بقوة الذكاء أو ضعفه، ولكن من الصعب الاستناد إلى دليل علمي يؤكد وجود مفهوم أساسي يمكن الاتفاق عليه حول قضية الذكاء' .

لذا، فهو يرفض الاعتماد على مقاييس اختبار الذكاء المستخدمة، حيث أن المدرسين والمربين عامة يفترضون قواعد صارمة لمفهوم الذكاء، فيحكمون على موهبة أو ذكاء شخص في جوانب عقلية محددة وفقاً للأسئلة التي لا يمكن أن تهم جميع الجوانب.. لذلك فإن بعض العلماء يرون أن هذه الاختبارات لا تشير بدقة إلى مقاييس الذكاء الحقيقية .

وأما فريق العالم الاسترالي 'قد نتريرج' ، فيرى أن هناك خصائص مميزة للذكاء يسهل اكتشافها عند قيام الإنسان بحل مسألة حسابية أو ترجمة لغة أجنبية، إذ أنه يعتمد على عدد من الوظائف العقلية تشكل في مجموعها مفهوم الذكاء .

وإذا كان الخلاف حول مفهوم الذكاء ومقياسه ، يثير مثل هذا الجدل، فإن موضوع الفروق البيولوجية للقدرات العقلية بين الرجل والمرأة يعتبر أكثر المواضيع العلمية إثارة للجدل منذ عشرات السنين.. فعلماء القرن التاسع عشر اعتقدوا أن تفوق القدرات العقلية للرجل تتبع من أن دماغ المرأة أصغر من دماغ الرجل مما يجعله أقل قدرة على استيعاب الموضوعات العلمية العميقة.. إلا أن هذه النظرية اصطدمت بحقيقة معروفة وهي أن دماغ الفيل أكبر من دماغ الرجل .. فهذا لا يعنى أن الفيل أذكى وأعظم قدرة عقلية من الرجل .

لذا فإن العلماء يرفضون الآن هذه النظرية ويشيرون إلى قدرات المرأة منذ أقدم العصور حتى عصرنا هذا، رغم السيطرة الطويلة التي استمرت آلاف السنين ، للرجال على النساء بفضل قوتهم الجسمية .

كيف يتكون الذكاء؟

عند الولادة تكون الخلايا العصبية فى المخ متداخلة بصورة عشوائية واستهلاكها من الجلوكوز يتزايد حتى سن الخامسة من العمر.. ثم يبدأ الإنخفاض التدريجى للاستهلاك .. ومعها تأخذ الخلايا العصبية فى التناقص حتى تصل إلى ما يسمى بالتشذيب أو التهذيب .

والتشذيب المتقن يؤدي إلى ارتفاع مستوى الذكاء .. ومنه يجزى أيضاً الإبداع .. أما إذا حدث التناقص بصورة غير متقنة، فقد يؤدي إلى انخفاض معدل الذكاء .. وهنا يبرز دور البيئة وأهمية التربية ، فالبيئة الغنية بوسائل التعليم والثقافة واكتساب العادات المفيدة، مثل القراءة وغيرها من الهوايات المفيدة علاوة على التغذية السليمة، تمنى الدوائر العصبية فى المخ نمواً سليماً .. أما البيئة القاسية واكتساب العادات السيئة، قد تؤدي إلى نتائج غير سليمة .

وبمفهوم آخر .. فى المرحلة الأولى ، أثناء التكوين وتنظيم الخلايا العصبية، يتحدد المفتاح الأول للذكاء عن طريق عملية لا إرادية نتيجة الوراثة وغيرها .. وتتوفر ظروف بيئية مناسبة وصالحة مثل التشجيع على القراءة والهوايات المفيدة والغذاء السليم والعادات السليمة، يبرز المفتاح الثانى للذكاء الذى تتحكم فيه عوامل إرادية واعية .

والمعروف أنه كلما تعاضمت مهارة لاعب الشطرنج أو غيرها، يقل مقدار الطاقة التى يبذلها المخ أثناء الأداء .

أى أن الذكاء يرتبط بالكفاءة العصبية .. فالمدى الذى يمكن أن يؤدي نفس العمل بجهد أقل، لأنه يستخدم عدداً أقل من الخلايا العصبية .. بينما المخ الأقل ذكاء يستخدم عدداً أكبر من الدوائر العصبية الزائدة، بسبب العجز عن الاستفادة السليمة من الدوائر العصبية .

يقول الدكتور 'ديفيد ويكس' فى كتابه 'المخ والذكاء' : إن عصرنا يهتم باللياقة البدنية .. والآن يجب الاهتمام باللياقة الذهنية ، لنجعل المخ يعمل بشكل أفضل .. فكلما كان المخ فى حالة لياقة، كلما تعاضم نشاطه واستيعابه واكتسابه لخبرات عديدة مما يعمل على نمو ذكائه .

هذا يعنى أن قدرات المخ وذكائه يمكن أن تتزايد كلما واصل المخ تدريباته بالقراءة والمعرفة والخبرات الجديدة والاهتمام بالعوامل المساعدة على نشاطه بنفس اهتمامنا برياضة الجسم .

مركز البيايا شنوده الثالث
للدراسات القطبية يهئى البحر الأعظم :

البيايا شنوده الثالث
بعيد حلول الروح القدس كما يهئى :
تيافة الأتيا يوانس
بعيد سيامته .
عن المركز مجدى جبره أفلاديموس .

نقته وتقديره لنا بصور قراره المبارك
رقم ٢٥/١١ بتشكيل مجلس الدير راجين
من الله أن يسندنا فى خدمة الكنيسة

لأجل مجد الله بفضل صلواتكم وتأييدكم
مسترشدين بتعاليمكم الرسولية مهنئين
قد استكم بعيد حلول الروح القدس المجيد.
مصلين له أن يحفظ حياتكم ويثبتكم على
كرسيكم ويبارك سنى حياتكم لأجل فرح
الكنيسة وسلامها .
نهنكم بعيد سيامتكم وسلامة العودة
ونشركم لرعايتكم لتعائلة فى الداخل
والخارج أدام الرب رعايتكم ومحبكم
وخدمتكم أبتاؤك مرجيت عطائه سلامة
د. تيبيل أيفيت د. نادية فؤاد كنيسة
الغزراء بجاردن سبتى .

١٩

عزاء

كهنه ومجلس وشمامسة وخدام وخدمات
كريمة السيدة العذراء والقديس اثناستوس
مسيحياً بكندا يودعون لأحضان
القديسين :

الأستاذ نور نصيف جيد
شقيق الأخ الخادم الأستاذ فضل طالين
للمنتقل نياحاً وللأسرة تعزيات السماء .

د. ماهر ومرقت ميخائيل والأسرة بكندا
بشاطرون الخادم الأستاذ فضل نصيف
في انتقال شقيقه :

الأستاذ نور نصيف جيد
نياحاً لنفسه وتعزيات السماء للأمة .

أسرة خدمة إخوة الرب بكنيستى السيدة
العذراء والأبنا يشوى بالأبنا رويس
يطلبون تعزيات السماء للخامتين جيهان
وحنان صموئيل لانتقال والدهما .

أسرة حضنة كنيستى السيدة العذراء
والأبنا يشوى بالأبنا رويس يودعون
على رجاء القيامة الوالد صموئيل ونيس
زوج السيدة عواطف عطية ويطلبون
لنفسه النياح مع القديسين وتعزيات
السماء للأمة .

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان
يودعون على رجاء القيامة شقيقة
الشماس ثابت ناشد .
نياحاً لروحها وعزاء للأمة .

أسقفية البحث العلمي
تعلم عن خصم خاص لمؤلفات :
نياحة الأبنا غريغوريوس

يطبق على الأنداد وطلبات الجملة
للمكتبات ومدارس التربية الكنسية طوال
صوم الرسل . تطلب من مكتبة أسقفية
البحث العلمي بدير الأبنا رويس
بالمباسبى القاهرة ت: ٢٨٢٤٩٦٢ .

دير السيدة العذراء براهوس
يحتفل الدير بعيد القديس العظيم القوى :
الأبنا موسى الأسود
ليلة الاثنين الموافق ٩٦/٧/١ فقط ولا
مبيت لسزوار والسهرة قاصرة على
الصلاة بالكنيسة .

شكر وذكرى الأربعين



للمنتبح الغالى صبحى خليل جرجس
تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور
القداس الإلهى الذى سيقام بكنيستى
ماريوخا الحبيب بسالم حجازى بترعة
الجبل بالزيتون الغربية صباح الثلاثاء
الموافق ٩٦/٦/١١ والأسرة تشكر كل
من تقبل بتعزياتهم سواء بالحضور أو
البرق وتخص بالشكر :

السيد الرئيس حسنى مبارك
رئيس الجمهورية .

وقداسة الابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

ونياحة الأبنا دومانيوس

مطران الجزيرة

ونياحة الأبنا اغريغوريوس

أسقف البحث العلمى

ونياحة الأبنا بسادة

أسقف أخميم وسالفته

ونياحة الأبنا نوكاس

أسقف أبنوب والقنح

كما تشكر أبونا اثناستوس وأبونا مرقس
بالقاهرة وأبونا اسحق وأبونا ميخائيل
وأبونا يوحنا وأبونا بولس وشعب أخميم
والأستاذ شارل بك قنحس وعائلة
الأشراف بأخميم وشعب الزيتون ومصر
الجديدة والمليحة وشبرا وعين شمس
والمطرية وأبو المضامير وكوم أمبو
وأرض الجولف سائلين الرب أن يحفظ
حياتكم .
تغرافياً : فايز وسهير والمائلة الأماطة .

مجلس دير للقيسة العذراء ورئيس
الملائكة ميخائيل بفرنسا يزف للسماء
السيدة المباركة والدة أبنا المحبوب :

نياحة الأبنا دميان

أسقف عام ألمانيا طالين للراحة نياحاً
وتعزيات السماء للأسرة المباركة .

نياحة الحبر الجليل

الأبنا أشعيا



نهنتكم بعيد مسياتكم أسقفاً لإيبارشية
طهطا وجبهينة نعمة حلت فى محلها
وتاج لرأس مستحقها الرب يحفظ لنا
حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة
بصلوات أبنا قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لبنكم عبد السيد بخيت وأولاده تاجر
عوادم أقطان بالهرم .

نياحة الحبر الجليل

الأبنا أيسودورس



تهنتكم بالعيد الرابع لسياتكم أسقفاً
ورئيساً لدير البراموس العامر صرت
أملاً لها لاستحققتها الرب يحفظ لنا حياتكم
سنين عديدة وأزمنة سالمة بصلوات أبنا
المحبيب قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لبنكم غطاس بخيت عبد السيد - تاجر
عوادم أقطان بالهرم .

"هوذا عبدى الذى أعضده مختارى الذى
سرت به نفسى وضمت روحى عليه"
(اش ٤٢: ١) .

تهنئة من القلب لنياحة الحبر الجليل :

نياحة الأبنا بولس

الأسقف العام للكراتة

بعيد رسامتك الأول الرب يحفظ حياتك
سنين عديدة وأزمنة سالمة منيدة
بصلوات صاحب الخطبة والقداسة الابنا
المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

والدتك وأخوتك .

مهندس شقيق حلمى وذكورة سميرة
مدحت وسوزى

م. سمير حلمى وم. شادية .

شريف وماريان .

د. جميل قبيم ومدام ابتسام .

دكتور إيهاب وم. لسانة .

د. لطفى ومدام سامية .

هانى وشريف ومدود ولينا .

د. الشرف وم. مرقت - مايكل وميريم .

د. ماجد ود. إيمان .

أبتاك :

م. ظريف غالى والمائلة .

د. سماح صقر وأميرة .

محاسب إيهاب صقر والمائلة .

م. محب سليم والمائلة .

تهانئ للأبباء الأساقفة

البابا شنودة الثالث

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بشوتجارت
الكاهن والشمامسة ولجنة الكنيسة
والشعب يرفعون اسمي التهانئ القلبية
لأبيهم صاحب النياقة الحبر الجليل :

نياقة الأببا دميان

أسقف عام ألمانيا بعيد سيامته الأول
ذاكرين خدمته المتقنية ورايين أن يحفظ
لنا الرب حياته ويديم كهنوته ورعايته
سنين عديدة يصلوات صاحب القداسة
وانعطية البابا المعظم :

الأببا شنودة الثالث



الراهب القس بينوده الأببا بيشوى ولجنة
وشمامسة وشعب كنيسة القديس
أثناسيوس بقرنير بألمانيا يهنئون الحبر
الجليل :

نياقة الأببا دميان

بعيد سيامته الأول راجين من الرب أن
يديم رئاسته سنين عديدة يصلوات
صاحب القداسة البابا المعظم :

الأببا شنودة الثالث

القمص متياس نصر يتقدم بالشكر :

لنياقة الأببا صموئيل

أسقف شيين القناطر وجميع الآباء
بالمطراتية والآباء الأحياء كهنة كنيسة
مار جرجس بالمطرية والملاك والروماني
بألمانيا وكهنة المرح وكل من شارك في
التهنئة نواله نعمة القمصية الرب يديم
محبتهم ويحفظ كهنتهم .

حنا واصف والعائلة .

هنى شفيق والعائلة .

شنوده وديع عزيز والعائلة .

صموئيل منير متى والعائلة .

جمال حكيم سليمان .

جورج ناجح سابا .

جورج زخارى والعائلة .

يوسف زخارى والعائلة .

مكسيموس قدس والعائلة .

معنوح بطرس والعائلة .

ميلاد حنين .

ماجد جميل .

رهزى حشيشي والعائلة .

سعد تميم والعائلة .

أنوار متى وعروسة .

نادر فؤاد وزوجته وأخوته .

عادل منير حنا والعائلة .

أسامة كوكب والعائلة .

فرانسوا كمال أيوب والعائلة .

أدام الله حياتكم سنين عديدة وأزمنة

سلامية هادئة مديدة .

وديع عزيز نائب أمين الدير .

منير القمص متى سكرتير المجلس .

د. كمال فرج أيوب أمين صندوق .

ملاك تودة عضو المجلس .

نابا .

د. امى قلته والعائلة .

د. حلمى أمين .

د. عادل أمين جندى وحرمة .

نكتور نبيل بشرى والعائلة .

مراد راجى ودكتورة عفاف .

ميثا القمص متى والعائلة .

صموئيل بشرى والعائلة .

سمير منير سعد .

داود لبيب والعائلة .

سمعان عطاس والعائلة .

كمال شنوده والعائلة .

يكل الشكر والسجود والخضوع لله نتقدم
لقداسكم بوقر الشكر فرحين بشراه
واستلام مباتى دير القديسة العذراء
ورئيس الملائكة ميخائيل بفرنسا شاكرين
لقداسكم توجيهاتكم المستمرة ومتابعكم
الشخصية ومحبتكم لشعب فرنسا
واحضانكم لهذا الدير .

وتحنن لا ننسى تعب نياقة الحبر الجليل

نياقة الأببا دميان

أسقف عام ألمانيا . ذاكرين أتعابه
واسفاره المستمرة وجهوده الفعالة
وتوجيهاته حتى قام ممثلاً لقداسة البابا
بالتوقيع واستلام الدير والصلاة فيه . كما
تذكر بالحب والعرفان التوجيهات الدائمة
من أبينا الحبيب :

نياقة الأببا بيشوى

مطران دمياط ورئيس دير القديسة دميانة
وتنتهز فرصة عيد حلول الروح القدس
لتهنئة قداسكم وأبوانا بالعيد السعيد .

وأعطيتهم رعاة حسب قبلى غير عوتكم
بالمعرفة والفهم" (أر: ٣: ١٥) .

تهنئة للقمص جرجس لوقا

د. كمال أيوب والعائلة

ميشيل منير زكى .

عماد القس سلوانس .

هاني حشمت والعائلة .

بنيامين سلطان والعائلة .

حنا واصف والعائلة .

دافيد نبيل نصيف .

ناتالى نبيل نصيف .

كريم توفيق والعائلة .

ماجد منير عازر والعائلة .

رفعت أمين جاد الله والعائلة .

نبيل ناتان فهمي

مارى نبيل ناتان .

نبيل وهبه والعائلة .

ثروت ملك والعائلة .

ميشيل فايز والعائلة .

رافت ولیم بشرى والعائلة .

وختمته الحاتية لأولاده فى القرية ونذكر
له أيضاً تأسيسه لكنيسة القبطية
الأرثوذكسية بباريس طوال العشرين
عاماً الماضية .

أبينا الحنون نعمتنا التواضع وغرست
فيها الحب أدام الرب لنا فى حياتك
بشفاقة القديسة مريم ومارمرقس
الرسول وبركة وصلوات صاحب الخطبة
والقداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

أدام الرب لنا فى حياته سنين عديدة

وأزمنة سالمة مديدة .

قايز فرحات والعائلة .

جلال يونان والعائلة .

منير عطالله والعائلة .

مكسيموس قدس والعائلة .



مع تهليل وفرح السمانيين وفرحتنا بعيد
القيامة المجيد. نترح قلوبنا أيضاً نحن
مجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة
السيدة العذراء ومارمرقس الرسول
بباريس شانتى مالايرى بفرنسا بعيد
الرسامة العشرين لأبينا الروحي :

القمص جرجس لوقا

تهنئه من قلوبنا التى تعترف بمحبتهم

مجلس دير السيدة العذراء ورئيس
الملائكة ميخائيل بفرنسا يهنئ الأب
الحبيب :

القمص جرجس لوقا

كاهن كنيسة العذراء ومارمرقس بباريس
بعيد سيامته العشرين .

تهنئة لنيافة الأنبا أنطوني

وأعطيهم رعاة حسب قلبى فبرعونكم بالمعرفة والفهم (أر ٣: ١٥).



كاهن ولجنة وشمامسة وشعب :

كنيسة سانت أنطوني بدونكاستر

شمال شرق إنجلترا

يرفون خالص التهنئة القلبية الصادقة لأبيهم أب الآباء وراعى الرعاة وراقع شأن الكنيسة قداة أنبا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد العنصرة كما يهنئون راعيهم وأسقفهم المحبوب صاحب القلب الكبير والأبوة الرحيمة والخدمة الساهرة :

نيافة الأنبا أنطوني

بعيد سيامته الأول - عنهم :

- د. نبيل سلامة والمائلة .
- د. هانى لطف الله والمائلة .
- د. مجدى عزيز والمائلة .
- د. شريف جرجس والمائلة .
- د. نجيب اسحق والمائلة .
- د. صليب اسحق والمائلة .
- د. أمين صادق والمائلة .
- د. تيبيل ناثان والمائلة .
- د. ناجى جبرائيل والمائلة .
- د. باسم حفظ الله والمائلة .
- د. ايهاب ومضى والمائلة .
- د. أمير سيف والمائلة .

رفعت مختاراً من بين الشعب بدهن قسسى مسحه والذى ثبت يدي معه أيضاً ذراعى تشده (مز ٨٩) .

نيافة الأنبا أنطوني

هذا يوم فرح وبهجة، يوم عيد سيامتكم الأول تطلب من الرب أن يعطيكم أزمته سالمة مدينة وبيبارك ويكثر فى شمار خدمتكم وجهادكم من أجل أولادكم ويمتكم بالصحة والعافية ويديم خدمتكم لمجد اسمه القدوس .

أولادك :

- عماد وأبيز ابيت وسبير وكوتر وتييه .
- سوريال والمائلة باسكتندا .

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وخدامات وشعب كنيسة مريم والشهيدة مميائة ايرلندا يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أنطوني

بعيد سيامتكم الأول ساتلين رب السماء أن يديم رئاستكم سفين عديدة وأزمته سالمة مدينة . عنهم :

القس سيراقيم الأنبا يشوى .

- د. رفعت زكى والمائلة .
- أ. نزيه رمزي والمائلة .
- أ. رؤوف على والمائلة .
- أ. بيتر مائلى والمائلة .
- د. رفيق رمزي مالك والمائلة .
- د. مجدى داود والمائلة .
- أ. بات ولشى والمائلة .
- د. روميل المندى والمائلة .
- أ. جانيت رين والمائلة .
- د. اشرف الناظر والمائلة .
- د. جون حنا والمائلة .
- Mr. Strachan gregor
- أ. سعى اسكندر والمائلة .
- د.د. ليس سعود

حزقيا نكار .

حزقيا نور اياير .

د. اسامة صليب والمائلة .

د. سمير صمى حنا .

د. ماجد جورج فيليب والمائلة .

د. باسل الناظر والمائلة .

د. عادل فيليس والمائلة .

أ. البرت اسكندر والمائلة .

أ. ساجد وصفى والمائلة .

أ. فهمى حنين والمائلة .

أ. بهجت عزيز والمائلة .

د. ساهر صادق

د. اشرف فوزى والمائلة .

د. رافت أنور عبده والمائلة .

د. صموئيل صليب والمائلة .

د. اكرم حنا والمائلة .

على أسوارك يا اورشليم اقمتم حراساً لا يسكتون كل النهار (اش ١٢: ٦) -

شعب ولجنة وشمامسة وخدام كنيسة مارمرقس باسكتندا يهنئ انبا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد العنصرة كما يهنئون اسقفهم المحبوب :

نيافة الأنبا أنطوني

اسقف اسكتندا وايرلندا وشمال شرق انجلترا يعيدى العنصرة والسيامة الأول ساتلين الرب يسوع المسيح أن تزدهر وتتم وتزداد الخدمة فى عهده المبارك :

الراهب القس ارثيلاوس المقارى ومجلس وشمامسة وشعب كنيسة :

الشهيد العظيم مارجرس

والقدوس اثناسيوس الرسولى

بشمال شرق إنجلترا (نيوكاسل) يرفعون أجمل التهنئة القلبية إلى ابيهم راعى الرعاة ومعلم الجيل الجالس على كرسي مارمرقس الرسول :

البابا شنوده الثالث

بعيد العنصرة كما يهنئون أسقفهم المحبوب :

نيافة الأنبا أنطوني

اسقف اسكتندا وايرلندا وشمال شرق إنجلترا الساهر لرعاية رعيته فى ابوة حانية يعيد العنصرة وعيد سيامته الأول .

أدام الله لسا حياتهما وأجلسهما على كرسيهما شيخاً عذبة وأزمته سالمة مدينة .

د. سيف صلاح سيف وأسرته .

د. عوض ابراهيم عوض وأسرته .

أ. مجدى عزمى بطرس وأسرته .

د. صفوت حبيب وأسرته .

د. منحت ميشيل .

د. رؤوف نجيب وأسرته .

د. بطرس فهمى وأسرته .

د. مجدى اسكندر وأسرته .

د. يسرى فايز حندى .

د. ايهاب يوسف وأسرته .

د. وحيد اسكندر وأسرته .

د. مرقس زكى عطالله وأسرته .

د. صفوت طوسون وأسرته .

د. ساجد بخت وأسرته .

د. حافظ مطر وأسرته .

د. كمال شحاته وأسرته .

د. زكريا متى بولس وأسرته .

د. عزيز ميخائيل وأسرته .

د. تصيف عبده مريم وأسرته .

د. نعمى كيرلس وأسرته .

د. ناصر بشارة وأسرته .

أ. سمير لويس ناشد وأسرته .

د. يوسف عطالله وأسرته .

د. عادل شكرى وأسرته .

السيدة ماجدة ميلا دريس وأسرته

السيدة أمال صموئيل توفيق وأسرته

السيدة فيكى مالك وأسرته .

د. أنوار حنين وأسرته .

د. عنان بولس وأسرته .

السيدة ايلين اسرائيل سعد .

الراهب القس ارثيلاوس المقارى

يهنى راعى الرعاة ومعلم الجيل :

البابا شنوده الثالث

بعيد العنصرة كما يهنئ بعيد السيامة الأول الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أنطوني

فى خدمة باذلة وعطاء مستمر .

كلية البنات القبطية بالعباسية

بمناسبة العيد الثلاثين لافتتاح كنيسة :

القديسة العذراء بالعباسية الشرقية

تتقدم العميدة والناظرات والشوكلات ومهيئة

التدريس وجميع العاملات بالتهنئة للقمص

سوريال فهمى ولجنة وشعب الكنيسة .

القمص كيرلس حنين

أولادك واحفادك يهنئون ويبشرون

باليوبيل القمصى لسيامة كلكم ونسال

الرب يسوع أن يديم كهنوتكم سفين عديدة

وأزمته سالمة مدينة يصلوات راعى

الرعاة قداة أنبا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

صفر حديثاً للقمص يشوى وديع :

نحو العمق

يشرح أهمية العمق وكيفية تحقيقه

ومجالات العمق روحياً وكسبياً

واجتماعياً وللجملة خصم .

التران الخاصة بنيافة الأنبا

ورصبا أمقف البليسا بنيافة

الأنبا كيرلس أمقف نجع صمدى

فى بعد الحقل بلادن الله .

أخبار الكنيسة في صور



مع رئيس الطائفة الإنجيلية بليان وسوريا

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٥/٢٢
القس سليم صهيوني رئيس الطائفة الإنجيلية
بليان وسورية. وأحد رؤساء مجلس كنائس
الشرق الأوسط .

حضر اللقاء القس صموئيل حبيب
رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر والأستاذ
سمير مرقس الأمين العام المشارك لمجلس
كنائس الشرق الأوسط .

مع عمدة جوهانسبرج

في صباح الثلاثاء ٥/٢٨ استقبل قداسة
البابا عمدة جوهانسبرج عاصمة جنوب
افريقيا Mr. I. Mogase ومعه سفير جنوب
افريقيا في مصر. وذلك خلال زيارة قصيرة
للمعدة في القاهرة في طريقه لحضور مؤتمر
في اسطنبول .



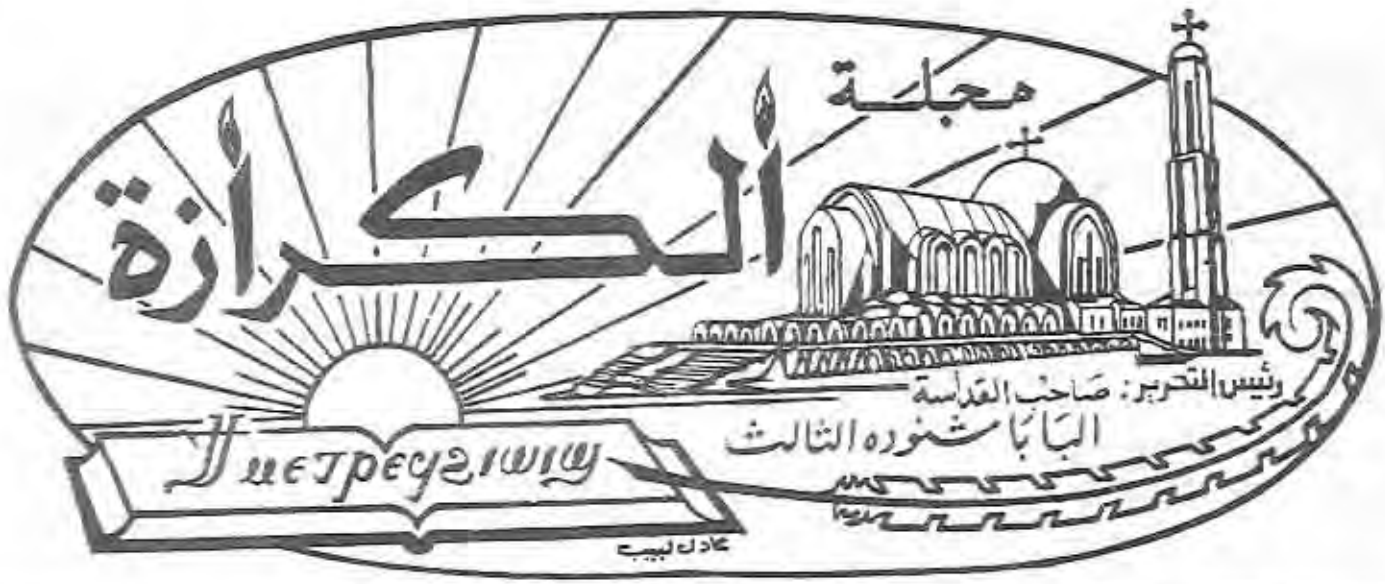
مع سفير المجر

في صباح الاثنين ٥/٢٧ استقبل قداسة
البابا Mr Erno Juhasz سفير المجر في
مصر، الذي قام بدعوة قداسته إلى حضور
الاحتفال بمرور ألف سنة على تأسيس دير
في المجر في مدينة Pannonhalma في
شهر سبتمبر المقبل .



اعضاء الجمعية المسلمة 3 يونيو 1996 ميلادية





السنة الرابعة والعشرون الجمعة ٢١ يونيو ١٩٩٦ - ١٤ بؤونة ١٧١٢ الثمن ٥٠ قرشاً العدان ٢٣ ، ٢٤

زِيَارَةُ الْبَابِ الْبَلْبَانِ

فقد دُعي من كبار رجال الدين :

- البطريرك مار أغناطيوس زكا عيواص .
- البطريرك مكسيموس حكيم .
- البطريرك روفائيل بيداوند (من العراق) .
- البطريرك ديونورس الأول .
- البطريرك يوحنا ١٨ كسباريان .
- رئيس الأساقفة كيرلس بسترس .
- المطربوليت إلياس عوده .
- القس الدكتور صموئيل حبيب .
- المطران غايس عبد الملك .
- الشيخ سعيد سعود .
- الشيخ محمد رشيد قباني .
- إمام الأقصى الشيخ محمد حسين .
- القاضي أحمد نظور .

ودعيت وفود من سوريا والأردن ومن السعودية والمغرب والكويت وليبيا والسودان وأبوظبي والفاتيكان والأمين العام لمجلس الكنائس العالمي .

* * *

وشعار المجلس : مسلمون ومسيحيون من أجل القدس .

وسيبين أهمية وحدة وتنسيق جهود المسلمين والمسيحيين من أجل القدس، وفور مجلس كنائس الشرق الأوسط في دعم القضية العربية، وإبراز الحق العربي بالنسبة إلى القضية الفلسطينية .

- المطران سمير قفيعتي
- رئيس الكنيسة الإنجيلكانية .
- مفتى الأقصى الشيخ عكرمة صبري .
- الرئيس الشيخ رفيق الحريري .
- الدكتور عصمت عبد المجيد .
- أمين عام الجامعة العربية .
- الأستاذ حامد الفايد
- أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي
- وتلقى المحاضرات الآتية (السبت) :
- القدس إسلامياً ومسيحياً .
- للمطران جورج خضر .
- والدكتور محمد سليم العوا .
- القدس تاريخياً : للسيد هاني سحض .
- الانتهاكات الإسرائيلية .
- للسيدة حنان عشاوي .
- رؤية مستقبلية حول القدس
- للسيد فيصل الحسيني .
- ثم مناقشة البيان الختامي :
- في الجلسة الختامية .

وزيارة قرية قانا الجنوبية يوم الأحد ١٩٩٦/٦/١٦ .

وخارج نطاق الكلمات والمتكلمين قد دُعي إلى هذا المؤتمر غالبية رؤساء الكنائس وكبار شيوخ المسلمين .

وسيكون المؤتمر تعبيراً عن رأي رجال الدين عموماً في موضوع فلسطين والقدس .

سافر قداسة البابا إلى لبنان في مساء الاثنين ١٠/٦/٩٦ ومعه صاحبنا النياقة الأنبا بيشوى والأنبا موسى .

يحضر قداسه إجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط . ثم يشترك في اللقاء الإسلامي المسيحي حول القدس . الذي سيعقد في بيروت من ١٤/٦ إلى ١٦/٦ ويفتتح الاجتماع القس الدكتور رياض جرجور الأمين العام للمجلس .

ويتكلم في الجلسة الافتتاحية (الجمعة) :

- البابا شنودة الثالث
- الكاردينال مار نصر الله بطرس صغير
- بطريرك الموارنة .
- الإمام الأكبر شيخ الأزهر .
- الدكتور محمد سيد طنطاوي .
- البطريرك ميشيل صباح (للكاثوليك) .
- البطريرك أغناطيوس هزيم الرابع
- بطريرك الروم الأرثوذكس .
- الكاثوليكوس آرام الأول كيشيشيان
- للأرمن الأرثوذكس .

• الشيخ محمد مهدي شمس الدين

قطب الشيعة في لبنان .

• المفتى الشيخ أحمد كفتارو

• قائم مقام المفتى الشيخ محمد رشيد قباني .

• الشيخ يوسف القرضاوي .



حفل أسقفية الخدمات لتكريم أسقفى إيطاليا

أقامت أسقفية الخدمات (كعادتها كل عام) حفلاً لتكريم أسقفى إيطاليا مساء الأحد ٦/٢ صاحبى النيافة الأنبا كيرلس والأنبا برنابا . وقد تكلم فى الحفل أصحاب النيافة : الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والأنبا سراييون، والأنبا كيرلس أسقف ميلانو وتابعها، والأنبا برنابا أسقف تورينو وتابعها . واختم الحفل بكلمة من قداسة البابا .

تجليس أسقفى إيطاليا

بعد عودة قداسة البابا من لبنان بمشيئة الله سيقوم بإعداد التقليد الخاص بصاحبى النيافة الأنبا كيرلس والأنبا برنابا أسقفى إيطاليا، والوفد الذى سيقوم بتجليس كل منهما على كرسيه .

سيامة ١٤ مكرسة

فى صباح السبت ٦/٨ وفى كنيسة القديس الأنبا شنوده بالمقر الجبوى بالدير، قام قداسة البابا بسيامة ٤ مكرسة (٩ لأسقفية الشباب، و٥ لمطرانية مياط والبرارى). واشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا صرايامون، والأنبا متازس، والأنبا موسى، والأنبا ايسونورس، والأنبا يونس، والأنبا أنطونى، والأنبا برنابا، والأنبا دميان . أسماء مكرسات أسقفية الشباب : فيفى، سارة، ايرينى، ماريان، أغابى، ليديا، دميانة، يوستينا، ماريان . أسماء مكرسات مطرانية مياط : أجيان، سارة، مريم، أولوجيا، هيلين (أنظر ص ٢٤)

عودة مطارنة وأساقفة كنائسنا فى المهجر،

عاد إلى إيارشياتهم فى المهجر، أصحاب النيافة :
* الأنبا ايراهام إلى القدس ، ليكون فى استقبال قداسة البابا فى لبنان .
* الأنبا سراييون، والأنبا كاراس، والأنبا يوسف (إلى أمريكا) .
* والأنبا ساراهيم ، والأنبا ميصاتيل، والأنبا أنطونى (إلى المملكة المتحدة) .U.K.
* الأنبا يولس إلى زائير بأفريقيا .

الأنبا مرقس الأريتري

سافر نيافته إلى أريتريا بعد استقبال قداسة البابا له يوم الأربعاء ٦/٥ وبعد ذلك سيعود إلى إيارشيته فى لندن . خلال سفر نيافته السابقة إلى أريتريا اختير سكرتيراً لمجمعها المقدس (مع بقائه عضواً فى مجمعها المقدس) .

اللجنة العليا للتربية الكنسية

اجتمع قداسة البابا مساء الثلاثاء ٦/٤ مع اللجنة العليا للتربية الكنسية حيث ناقش معهم منهج المرحلة الإعدادية . كذلك اجتمع قداسته مع اللجنة مساء الأحد ٦/٩ لنفس الغرض . ينتظر أن تكون مناهج مراحل التربية الكنسية جاهزة على عيد النيروز (أوائل سبتمبر) بمشيئة الله .

أخبار الآباء الأساقفة

* استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٦/٥ نيافة الأنبا دوساديوس مطران الجيزة وبعضاً من كهنة الإيارشية .
* كما استقبل قداسته فى صباح نفس اليوم بعضاً من رهبان دير ماريتا بمريوط . وأوفد نيافة الأنبا يونس للسؤال عن صحة نيافة الأنبا مينا أقامينا رئيس الدير . كذلك استقبل قداسته فى صباح اليوم نفسه *نيافة الأنبا مرقس ونيافة الأنبا اثناسيوس الفرنسيين .
* نيافة الأنبا مرقس الأريتري .
* نيافة الأنبا بولس الأسقف العام للكرزة

نيافة الأنبا تيموثاوس

يسافر نيافته إلى أنبوب للخدمة خلال يومى السبت ٦/١٥ والأحد ٦/١٦ ويعود بمشيئة الرب يوم الاثنين ٦/١٧ ليكون فى استقبال قداسة البابا .

نيافة الأنبا أنطونى

سافر صباح الخميس ٦/١٣ عائداً إلى إيارشيته نيافة الأنبا أنطونى أسقف الكنيسة القبطية فى أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا، ويرفقه القس ديمتريوس الأنبا بيشوى كاهننا الجديد فى منطقة دونكستر Doncaster شمال شرق إنجلترا. الرب يبارك خدمتهما .



قرارات المجمع المقدس

وطلبهم الإنضمام إلى مجلس كنائس الشرق الأوسط، وكيف اتضح أنهم نساطرة، ولا يريدون التخلي عن عقيدتهم النسطورية .

*وافق المجمع على ما قرره لجنة الطقوس من حيث :

١- التزام جميع الآباء الكهنة بلبس الملابس الكهنوتية المعروفة، سواء في الخدمة الطقسية أو خارج الكنيسة .

٢ - صلاة الأواشي علناً، من أجل سلامة الطقس، ولأن تعود صلاة البعض لها سراً يؤدي إلى نسيانها، أو يعتقد الشعب أنها قد حذفت .

* السنكسار بعد مراجعته سيقدم للطباعة.

قبول الانضمام وإجراء أية طقوس سرانوية، بما في ذلك سر الزواج .

وافق المجمع المقدس على ما قدمته لجنة الرعاية والخدمة، من حيث :

١- إقامة حلقة دراسية محدودة لتدريب الكهنة والخدام المهتمين برعاية المسجونين وأسراهم .

٢ - إقامة حلقة دراسية أخرى في الموضوعات الإيمانية .

٣ - وضع مشروع لائحة للشماس المكرس. وعُهد بذلك إلى أصحاب النيابة :

الأبنا بيشوي، والأبنا بنيامين، والأبنا موسى .

*قدمت لجنة العلاقات الكنسية مذكرة

كتبها نيافة الأبنا بيشوي عن الأشوريين،

*وافق المجمع المقدس على ما قدمته لجنة شئون الإيبارشيات بخصوص محضر الخطوبة . ويشمل ذلك ما يلي :

١ - توحيد محضر الخطوبة في كل الإيبارشيات . وقتم نموذج لذلك .

٢ - يثبت في محضر الخطوبة نوع القرابة أو النسب بين الخطيبين .

٣ - ضمان عدم وجود مواعع للزيجة .

٤ - ضرورة الالتزام باعلان إسمي الخطيبين في لوحة الإعلانات بالكنيسة .

٥ - ضرورة التأكد من صدق عقيدة

المنضمين إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

من جهة الاقتناع وحسن الفهم للعقيدة، قبل

مع الإذاعة البريطانية

استقبل قداسة البابا من الـ B.B.C. بعد ظهر الخميس ٦/٦ :

1 - Mr. Bernard Wilson

٢ - الأستاذة مديحة قاسم .

وذلك في حديث إذاعي عن الكنيسة القبطية .

مقابلات أخرى

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٦/٥ القمص إيليا رؤوف ، والمستشار ناجي اسحق، والمستشار ملك مينا، والأستاذ فكري حبيب المحامى .

تياحة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الفاتى :

السيدة فريدة عبور

زوجة الأستاذ كمال عبور، والدة الدكتور رؤوف عبور. وذلك مساء الجمعة ٦/٧ . وقد شيعت الجنازة بعد ظهر السبت

٦/٨ من كنيسة مارمرقس بكليوباترا حيث قام بالصلاة نيافة الأبنا رويس موفداً من قداسة البابا .

تياحاً لروحها الطاهرة . وعزاء لأسرتها الكريمة .

فند الكائنة من أفاضل مسانونة إلى أقاصرها

احتفال كنايسنا في كندا

باليوبيل الفضى للبابا

حضر إلى القاهرة صباح الأربعاء ٦/٥ القس رويس عوض كاهن كنيسة مارجرس والأبنا رويس بتورتو .

واستقبله قداسة البابا في مقره بالدير صباح الجمعة ٦/٧، حيث قدم له خطاباً من كهنتنا في كندا (عشرين كاهناً) خاصاً بإقامة حفل في كندا لليوبيل الفضى لقداسة البابا، ويطلبون حضور قداسته .

وقد وعدهم قداسته بالذهاب إلى كندا في أواخر نوفمبر أو أوائل ديسمبر ، بعد الحفل في مصر .

تركية لرسمه كاهن

في سيدنى باستراليا

وصلت لقداسة البابا تركية لرسمه الشمس ماهر ندا كاهناً في سيدنى باستراليا .

* حضر إلى القاهرة صباح الاثنين ٥/٢٧ القس يحسن السرياني كاهن كنيسة مارمينا بفلورنسا . وذلك في زيارة للكنيسة الأم لمدة شهر .

احتفال كنايسنا في أمريكا

باليوبيل الفضى للبابا

قبل عودة نيافة الأبنا سربيون إلى إيبارشيته في لوس أنجلوس، ناقش مع قداسة البابا موضوع الاحتفال باليوبيل الفضى لقداسته في أمريكا .

وذكر قداسة البابا أنه مشغول جداً طوال الأشهر القادمة .

واستقر الأمر على أن يكون الاحتفال في أواخر نوفمبر أو أوائل ديسمبر .

على أن تقام ثلاثة احتفالات يحضرها البابا في أمريكا: أحدهما في الشرق في مقر الرئاسة الدينية في نيوجرسي، والثاني في الغرب في لوس أنجلوس، والثالث في الوسط في كليفلاند .

* * *

* كذلك حضر من ميلانو القس ميخائيل نجيب والقس بيمن كامل كاهنا كنيسة مارمرقس بميلانو مع بعض من أراضنة الشعب للاحتفال بالمناداة على نيافة الأبنا كيرلس أسقفاً لميلانو وقد استقبلهم قداسة البابا مساء السبت ٩٦/٦/١ .

أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



الإنسان الذى يستخدم العنف هو إنسان لا يستحق أن يكون مسيحياً، بل تكون نتيجة عنفه أذيته هو، أكثر مما يستطيع أن يؤذى غيره. فالعنف لا يعطيه نصره أو مجد كما يتصور إنما بسبب له أذية أكثر مما يتوقع. فوصايا السيد المسيح ليست لتقييدنا كما يفكر البعض، أو يقول أن الوصية صعبة. لكن الحقيقة أن السيد المسيح يسعى لأجل منفعتنا، لأنك إن فعلت ذلك يتجيك من الشر الذى يمكن أن يؤذى روحك.

إغلب الشر بالخير :

لا يغلبك الشر، بل إغلب الشر بالخير، فإذا قدمت محبة للسيد يخاصمك، تغلبه بمحبتك وتكون أنت الذى إنتصرت. لكن بدل أن تنتصر بقوة السلاح تنتصر بقوة الخير وقوة الحب الساكن فيك. وإذا يأمرنا السيد المسيح بهذا لا يدعونا أن نكون جنائز أو أن نخاف، فهو الذى قال "لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد، وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر" (لوقا ١٢: ٤)، وهو الذى شجع أولاده أن يصيروا شهداء كالثمبيدة دميانة والأربعين عزراء.. أين الجبن هنا؟ الإنسان المسيحي مستعد أن يواجه الأباطرة والحكام، وينال إكبل الشهادة إذا طُلب منه أن يتنازل عن مسيحيته، كما طُلب من القديسة دميانة أن تبخر للأصنام أو تسجد لها، ولكنها دفعت والدماء مرقس والسلي البرلس أن يصير شهيدياً، بل وصارت هي أيضاً أميرة بين الشهداء.

مفهوم الشجاعة فى المسيحية :

المسيحية لا تدعو الإنسان إلى الخوف، أو إلى الجبن، بل تدعوه أن يكون قوياً شجاعاً، ولكن الشجاعة ليست أن يحمل سلاحاً، ولا يطمئن نسي يحميه إلا السلاح! فيبدو فى الظاهر أنه شجاع، لكنه فى الحقيقة من الداخل لا يجد سلاماً أو طمأنينة.

أما القديسون فيشعرون دائماً بعدم خوف.. لماذا؟ لأن "سلاخ الرب حال حول خائفيه وينجيهم" (مز ٣٤: ٧)، الإنسان القديس أو الإنسان المؤمن، بل الإنسان المسيحي الحقيقى، يشعر أن الملائكة تحرسه، ويشعر أن أرواح القديسين تحرسه وتشفع من أجله. فيشعر بالطمأنينة ويصدق كلمات السيد المسيح الذى قال: "بل شعور رؤوسكم أيضاً جميعها محصاة" (لوقا ١٢: ٧)، "وشجرة من رؤوسكم لا تهلك" (لوقا ١٨: ٢١)، بذلك يشعر أنه ليس بحاجة أن يرضخ

تعليم السيد عن عدم مقاومة الشر :

قال السيد المسيح "لا تقاوموا الشر. بل من لطمك على خدك الأيمن، فحول له الآخر أيضاً" (مت ٥: ٣٩). وقال من أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضاً" (مت ٥: ٤٠)، وليس المقصود بكلمة لا تقاوموا الشر أن لا تقاوم الخطية، فالكتاب يقول قاموا ابليس فيهرب منكم" (يع ٤: ٧). فمقاومة الشر بمعنى مقاومة الخطية، ليس هو ما قصده السيد المسيح بقوله لا تقاوموا الشر، بل كان يقصد بالشر المشاجرة والعوان من الآخرين. وقد قال الكتاب أيضاً "إن جاع عدوك فاطعمه، وإن عطش فاسقه، لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه، فلا يغلبك الشر، بل اغلب الشر بالخير" (رو ١٢: ٢١، ٢٠). والرب يجازيك لأنه مكتوب لى النعمة أن أجازى يقول الرب" (رو ١٢: ١٩).

ويدعونا أيضاً بطرس الرسول أن نشبهه بالسيد المسيح، الذى إذ شتم لم يكن يشتم عوضاً وإذ تآلم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضى بعدل" (١بط ٢: ٢٣). عندما شتم السيد المسيح لم يكن يشتم عوضاً بل سلم لله الأب. ونتيجة لذلك عندما قام من الأموات كل الذين شتموه صاروا فى خزي وخجل. لأن الذى شتموه قد انتصر على الموت، والذى قالوا عنه إنه مجتف ومضل أعلن لهم أنه هو رئيس الحياة وقديس القديسين، من خلال إنتصاره على الموت وقيامته المجيدة.. فالذى شتم هو الذى صار مخزياً وليس الذى شتم.

وبهذا فتم لنا السيد المسيح تطبيقاً عملياً فى حياته لما علم به تلاميذه والجموع.

إغلب بالمحبة وروح الوداعة :

لقد إحتل السيد الخزي فى لحظات الألام والصلب، ولكن بعد هذا تحول كل ذلك إلى مجد.. فعندما قال السيد المسيح "لا تقاوموا الشر" كان يعلم أن هذا الكلام هو من أجل منفعتنا. لأن من يقاوم الشر فالشر يؤذيه.. وعندما قال السيد المسيح "أحبوا أعداءكم، باركوا لاعينكم" (مت ٥: ٤٤)، كان يقصد أننا تغلب أعداءنا بالمحبة، لأن الذى يغلب عدوك هو محبتك أكثر من عداوتك وكرهيتك.

سلاحاً كي يحويه، فاستخدام السلاح هو إلقاء وقود على النار ،
بيما الكتاب المقدس يقول 'لا يغلبنك الشر، بل إغلب الشر بالخير'
(روا: ١٢: ٢١) .. أفضل سلاح تستخدمه هو سلاح المحبة، سلاح
الوداعة.. السيد المسيح قال "طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض"
(مت: ٥: ٥) .

الودعاء يرثون الأرض :

ما معنى أنهم يرثون الأرض؟ الإنسان الوديع يكون محبوباً من
جيرانه، ومحبوياً من أهله، وبجبه هذا يستطيع أن يرث الأرض،
لأن كل الناس صاروا ملكاً له. وإذا يحبه الناس، يصيرون ملكاً له،
أى يملك على قلوبهم. فأنت تملك جارك، وتملك بيته، وتملك حقله،

وتملك كل شئ فيه.. كيف ذلك؟ .. لأنه يحبك وإذا أحبك فأنت تملك
كل شئ.. البغضة تجعل الإنسان منبوذاً مكروهاً غير مرغوب فيه.
هكذا فإن كل من يكره يخسر ، بينما ينجح كل من يحب .

اعظم سلاح يستخدمه الإنسان لكي يغلّب عدوه هو سلاح الحب
وليس سلاح الكراهية .. ويقول القديس يوحنا ذهبي الفم 'أفضل
وسيلة تتخلص بها من عدوك ، هي أن تحول هذا العدو إلى
صديق".. تحول عدوك إلى صديق وبذلك تكون قد تخلصت منه،
ليس بالقضاء عليه، أو بقتله، أو أذيته، لكن تخلصت منه كعدو إذ
حولته إلى صديق، وصار هذا الصديق يحبك فلم يعد عدواً على
الإطلاق. كما أنك تكون قد كسبت صديقاً جديداً وهكذا يتزايد عدد
الذين يحبونك .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الشباب وتكوين أسرة (٥)

٥- فترة الخطبة

لنيافة الأبناموسى

الخطبة هي الفترة التي تبدأ للاتفاق على
الزواج، وتنتهى بالزواج فعلاً، وهي فترة
هامّة جداً. إذ فيها قرصة تعارف أعمق،
ونمو للمحبة المسيحية، وإحساس بإمكانية
المسير السعيد إلى زواج موفق إذ يتعارف
الخطيبان ، وتعارف الأسرتان ، ويتعاون
الكل معاً من أجل تأسيس بيت الزوجية
المبارك، والأصل في كلمة "الخطبة" أنها
مشتقة من "الخطابة" إذ يتكلم الجميع في
مصارحة بناءة .

طقس الخطبة :

هو طقس قصير يشمل على :

١ - الرشومات الثلاثة :

وتتم على الخطيبين والدبلتين .

"حيث الخاتم علامة عهد محبة وارتباط

صادق" .. فيها يقول الكاهن :

'يا اسم الآب والابن والروح القدس إله

واحد أمين "

"مبارك الله الآب ضابط الكل أمين " .

'مبارك ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا

أمين" .

"مبارك الروح القدس المعزى أمين" .

وهكذا يبارك الإله الواحد المثلث الأقسام

هذا المشروع.. المبني على رضا الخطيبين،

وعدم وجود أية موانع شرعية أو غيرها .



٢ - صلاة الشكر :

وفيها يقدم الكاهن شكر الجميع للرب من

أجل هذه البركة، بركة الشروع في تأسيس

كنيسة صغيرة ، ستمتر - بمشيئة الله فيما

بعد - أبناء مباركين في بيت الرب، لتكميل

جسد المسيح وعند القديسين .

٣ - صلوات توجيهية :

تهدف إلى شرح أبعاد الخطبة للخطيبين،

وتطلب من الرب تتميم هذا المشروع في

الوقت المناسب، خلاصاً لروحيهما، وسعادة

لحياتيهما، وخلال أحنان الفرح يتم ليس

الدبلتين، علامة العهد. ويقدم الكاهن وصية

للخطيبين بالحياة العفيفة ، وقراءة الإنجيل في

كل لقاء. مع اختتامه بالصلاة، وذلك لتكون

خطبة مقدسة ، ومدخلاً عفيفاً للزواج المبارك

أهداف فترة الخطبة :

١ - أن يتعرف كل طرف على ملامح

الطرف الآخر، أفكاره، وآرائه، وتطلعاته،

وأسلوب حياته، وطباعه .

٢ - أن يتمو الإثنين في شركة روحية

مقدسة، يتعلمان فيها الجهاد ضد الحسيات ،

والسلوك العنيف، والشبع الروحي كمسييل

لزواج مقدس .

٣ - أن تتعارف الأسرتان ، وتتكون

بينهما روح محبة وتفاهم وتعاون ورعاية

لهذه النبتة الجديدة .

٤ - أن يتعاون الجميع في تدبير أمور

بيت الزوجية وما يلزمه، في روح مسيحية

بعيدة عن التطرف والمظهرية والبخل

والإسراف والإتسواء وعدم الوضوح ،

ومضايقه الطرف الآخر، والتخايل عن

الوفاء بالالتزامات المتفق عليها .

مبادئ أساسية في هذه الفترة :

كثيراً ما تهتز العلاقة بشدة بين

الخطيبين، بدلاً من أن تتوثق وتقوى. وهناك

أسباب كثيرة وهامة يجب أن يلتفت إليها

الطرفان إذا شاء أن تنجح الخطبة وتحول

إلى زواج مقدس .

١ - من أخطر أسباب التعب الغيره

المتطرفة بين الخطيبين، فيمجرد أن يلحظ

طرف ما اهتمام الطرف الآخر، بشخص

ثالث، تبدأ المتاعب والشكوك والمعائب،

ومع أن المنتظر من كل طرف أن يكون وفياً

بصورة مطلقة للطرف الثاني، إلا أن

المطلوب من كل منهما أن يتخلص بسرعة

من هذه الغيره، التي لا تحل إلا على أنانية

وذاتية بغيضة، فربما كان التصرف بحسن

نية، أو كذوق إجتماعي عام، إلا أن الأتانية

تتصور هذا خيانة، ولذلك فكلما ارتبط كل

من الخطيبين بالمسيح، ارتبط بخطيبه

بصورة مسيحية سليمة خالية من هذه

الاستيلانية البغيضة .

٢ - وسبب آخر يمكن أن يفسد العلاقة بين الخطيبين وهو الارتباط العاطفى الشديد من أسرة كل طرف للطرف الغريب.. الأم ملتصقة بعنف بإبنتها وتغار عليها من خطيبها الذى سينتزعها يوماً من حضنها، والأب أيضاً مرتبط عاطفياً بإبنته، ولا يقدم لها التوجيه المناسب الذى يربطها بخطيبها، وهكذا تحدث المشاكل بين الأسرتين منذ البداية، إذ يشكو كل طرف لأسرته من سوء معاملة أسرة الطرف الآخر. وغالباً ما تكون الأسباب تافهة وبسيطة، ولكن "جو الاختبار والاحتمالات" المحيط بالخطبة يضخم الأمور ويعقد المشكلات اليومية والعادية.

٣ - وسبب ثالث هو محاولة كل طرف السؤال عن ماضى الطرف الآخر.. وهذا أمر هام، فرغم حسن النية فى السؤال، إلا أن الإفصاح عن أى أمر انتهى من جذوره، يحدث لدى الطرف الآخر غيرة وتعباً نفسياً، بل ربما إحساساً بسهولة انحراف شريكه فى المستقبل، وهنا نحذر الخطيبين من :

أ - الإفصاح عن خبرات ربما تكون قد حدثت فى الماضى، وقد تبنا عنها، واعترفنا بها، وانتهت من حياتنا .

ب - التجارب مع أى طلب حسى، أو تعبيرات جسدية مهما كانت بسيطة، لأنها تثير الشكوك لدى الطرف الذى طلب ذلك وأيضاً الطرف الآخر .

ج - الاحاح فى سؤال الطرف الآخر

عن خبراته القديمة بطريقة منفردة، ربما تدعوه إلى الكذب، أو إلى الاقرار بما سوف يفسد الخطبة، وربما ينهيها، لقد نسى المسيح كل أخطائنا، فلننسى نحن أيضاً ما وراء ونمتد إلى ما هو قدام .

٤ - كذلك الاختلاف حول الأمور المادية .. سبب رابع ومتكرر لفسخ الخطوبات، لذلك يستحسن الإتفاق على كل التفاصيل من قبل تتميم الخطبة: الشبكة، السكن، المساهمات فيه، الأثاث، الحفلات الكنسية، وغيرها. ويجب أن نبتعد كمسيحيين عن المظهرية والإسراف والتثقل من طرف على الآخر، ونحن نتمنى أن تكسر الأجيال الصاعدة من الشباب طوق التقاليد البالية، فلا يحتاج الزواج كل هذه المبالغ الطائلة.. لماذا لا نقتصد فى الاحتفال الكنسى؟ ما الداعى لعلب الحلوى؟ لماذا لا نكتفى بصورة دينية، عليها تذكارات الحفل؟ لماذا لا نقتصد فى الأثاث فلا يكون ثقيلاً غير عملى، متعباً فى الشراء ومتعباً فى النظافة والصيانة، أنثريه خفيف، مائدة طعام وكراسى خفيفة وبسيطة، أسرة يمكن أن يكون لها أكثر من استخدام .. إلخ.

المهم أن يسلك كل طرف فى روح التعاون والصراحة والصدق والوفاء بالإلتزام دون تهرب أو مراوغة تفسد الود القائم وتعطى إحساساً بالخداع أو الإنخداع .

العدول عن الخطبة :

حين يستحيل إتمام الزواج نتيجة لأى

سبب، ينبغى أن يعدل الطرف الراغب أو الطرفان عن الخطبة، بصورة سليمة هذه معالمها :

١ - تبادل الحقوق المدنية واللجوء إلى الأب الكاهن عند الخلاف .

٢ - الطرف الراض يترك الشبكة والهدايا غير المستهلكة والنقود أما الهدايا المستهلكة كالملابس أو الطعام أو غيره فلا حديث عنها .

٣ - ينبغى أن تظل أسرار كل من الطرفين أمانة لدى الطرف الآخر .. والغدر له عقابه الخاص عند الله .

٤ - يتحرر محضر رسمى بمعرفة الأب الكاهن وشهادة شهود كمخالصة كنسية ومدنية.

٥ - إذا اختلف الخطيبان فى الأمور المدنية واستحال الصلح، تفسخ الخطبة كنسياً - ولو بناء على طلب طرف واحد - مع حفظ الحقوق المدنية للطرفين .

إن العدول عن الخطبة أصبح أمراً شائعاً هذه الأيام، وهذا دليل على التسرع فى القرار، وعدم استشارة الرب، أو علامة ضحالة روحية، أو قلب ماضى مرتبط بالأرض .

ليتنا إذن ننمى حياتنا فى الرب، ونستلهم رأيه فى كل خطوة، ونسلك بروح محبة سخية مع الطرف الآخر .. والرب هو سر البركة والفرح، وأساس النجاح والوحدة .

(للحديث بقية)



كنيسة السيدة العذراء

فى أتلانتا - أمريكا

وهى ضمن إيبارشية نيافة الأنبا يوسف فى جنوبى أمريكا .

إنها كنيسة جديدة جميلة نهنتهم عليها .

مَجْلِسُ الْكِنَائِسِ الْعَالَمِيِّ (٤)

لِيَانَةِ الْإِنْبِاسِ رَابِعُونَ

يعقد مجلس الكنائس العالمي جمعياته العمومية الثامنة في هراري - زيمبابوي عام ١٩٩٨، ويتزامن عقد الجمعية العمومية الثامنة مع إحتفالات المجلس بمرور خمسين عاماً على تأسيسه . وقد بدأ المجلس منذ إنعقاد الجمعية العمومية السابعة عام ١٩٩١ عملية تقييم لمسيرة المجلس ودوره في حياة الكنائس منذ تأسيسه . وتهدف عملية التقييم إلى إشراك الكنائس الأعضاء في صياغة رؤية جديدة لرسالة وعمل مجلس الكنائس العالمي على ضوء الخبرات المتراكمة في العمل المسكوني، والمتغيرات الحالية في حياة العالم بوجه عام، والكنائس بوجه خاص .

وسوف تكون الجمعية العمومية الثامنة المناسبة التي تناقش فيها الكنائس الأعضاء معاً نتائج عملية التقييم، وتضع الرؤية المشتركة الجديدة لعمل المجلس ورسالته .. والنتائج الأولية لعملية التقييم تشير إلى توقع حدوث تغيرات جوهرية في رسالة وشكل عمل مجلس الكنائس فيما بعد عام ١٩٩٨ . وسوف يشهد إجتماع اللجنة المركزية في سبتمبر ١٩٩٦ مناقشات مستفيضة حول تلك العملية . ونظراً لأهمية الجمعية العمومية أعلى جهاز تشريعي للمجلس ، فإنني سوف أتناول عرضاً تاريخياً للجمعيات العمومية التي عقدها المجلس منذ تأسيسه . ثم سوف أتناول فيما بعد رحلة الأرثوذكس مع مجلس الكنائس العالمي . واعتقد أن ذلك سوف يساعد القارئ الكريم على تفهم المناقشات الدائرة حول الرؤية الجديدة لعمل المجلس ، حينما نقوم بعرضها إن شاء الرب وعشنا .

الجمعية العمومية :

الجمعية العمومية هي أعلى جهاز تشريعي لمجلس الكنائس العالمي . وتتعقد الجمعية العمومية تقريباً كل سبع سنوات . ينقسم المشتركون في أية جمعية عمومية إلى قسمين :

أ - مشتركين لهم حق التصويت :

وتضم تلك المجموعة مندوبي الكنائس الأعضاء في المجلس . ويتم تحديد عدد المندوبين لكل كنيسة حسب حجم الكنيسة من جهة أعضائها . ولكن لكل كنيسة الحق في إرسال مندوب واحد على الأقل مهما صغر حجم الكنيسة العضو بالمجلس .

ونظراً لأن المجلس يسعى لتحقيق توازن في تمثيل المرأة والعلمانيين والشباب بين مندوبي الكنائس ، فإن نسبة ١٥٪ من العدد الإجمالي للمندوبين يقوم المجلس من خلال اللجنة المركزية باقتراح أسمائهم على الكنائس الأعضاء وتقوم الكنائس بإرسالهم كمندوبين إضافيين على العدد المخصص لكل كنيسة .

ب - مشتركين ليس لهم حق التصويت :

وتضم تلك المجموعة الفئات التالية :



١- ممثلي المجالس المسكونية والهيئات الكنسية التي لها صلة بالمجلس .

٢- مراقبين من الكنائس غير الأعضاء مثل الكنيسة الكاثوليكية

٣ - زواراً وضيوفاً .

٤- رجال الإعلام .

ونظراً لتزايد عدد المجموعة الثانية حتى وصل إلى عدة آلاف في الجمعية العمومية السادسة والسابعة، فإنه يتم إعداد برنامج خاص للزوار، خاصة أثناء جلسات إجتماعات الجمعية العمومية التي لا يحق لغير مندوبي الكنائس حضورها .

الجمعية العمومية هي مناسبة إحتفالية يجتمع فيها المئات من مندوبي الكنائس الأعضاء مع الآلاف من الزوار والضيوف للاحتفال بسعيهم المشترك نحو تحقيق الوحدة المسيحية .

ولكن بالإضافة إلى البعد الإحتفالي لإجتماعات الجمعية العمومية فإن الجمعية العمومية منوطة بالعمل على :

١ - تقييم عمل المجلس خلال الفترة السابقة لإنعقاد الجمعية العمومية .

٢ - وضع الخطوط العريضة لإتجاهات عمل المجلس وبرامجه خلال الفترة التالية لإنعقاد الجمعية العمومية .

٣ - إنتخاب هيئة رئاسة المجلس .

٤ - إنتخاب أعضاء اللجنة المركزية، التي تتعقد بصفة دورية في الفترة ما بين إنعقاد جمعيتين عموميتين . وتقوم اللجنة المركزية بالإشراف على عمل المجلس وتوجيهه على ضوء توصيات

الجمعية العمومية . وسوف نتناول باختصار الجمعيات العمومية السبع التي عقدها المجلس منذ تأسيسه حتى الآن .

الجمعية العمومية الأولى :

عقدت في امستردام بهولندا في الفترة من ٢٥ أغسطس إلى ٤ سبتمبر عام ١٩٤٨ . حضر الجمعية العمومية ٣٥١ مندوباً يمثلون ١٤٧ كنيسة من بينهم كنيسة القبطية الأرثوذكسية .

كان شعار الإجتماع "اضطراب (تشوش) الإنسان وقصد الله" . في الإجتماع أعلن المشتركون تأسيس مجلس الكنائس العالمي، والتزام كنائسهم بالعمل معاً . وتم في الإجتماع الموافقة على دستور المجلس وتحديد شروط العضوية . وتم تحديد طبيعة المجلس الكنسية بوجه عام . الأمر الذي حددته بأكثر دقة وثيقة تورنتو التي قبلتها اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي عام ١٩٥٠ بمدينة تورنتو بكندا .

أكدت الجمعية العمومية أهمية التجديد الداخلى للكنائس لتحقيق الوحدة الكنسية. وناقشت دور الكنيسة فى المجتمع. فأعلنت رفضها للمجتمع الشيوعى الذى يركز على العدالة الاقتصادية دون الاهتمام بالحرىات، والمجتمع الرأسمالى الذى يهتم بالحرية دون العدالة الإجتماعية، ودعت الكنائس إلى السعى نحو تحقيق ما أسمته الجمعية العمومية بالمجتمع المسئول Responsible Society حيث يوجد توازن بين الحرية الشخصية وقواعد العدالة الإجتماعية والإقتصادية . وناقشت الجمعية العمومية أيضاً علاقة مجلس الكنائس العالمى بالمجالس والهيئات المسكونية .

الجمعية العمومية الثانية :

تحت شعار "المسيح رجاء العالم" عقد مجلس الكنائس العالمى جمعياته العمومية الثانية بايفنستون بالولايات المتحدة الأمريكية فى الفترة من ١٥ - ٣١ أغسطس ١٩٥٤ . حضر الاجتماعات ٥٠٢ مندوباً يمثلون ١٦١ كنيسة من الكنائس الأعضاء بالمجلس.

ناقشت الجمعية عدة موضوعات من أهمها :

- ١ - المفهوم اللاهوتى للرجاء المسيحى .
 - ٢ - دور الكنيسة فى المجتمع . وقد أكدت الجمعية العمومية أن الكنيسة لا تسعى لإيجاد نظام سياسى أو اجتماعى بديل عن النظم القائمة . وإنما دورها وضع مقاييس عامة تساعد على إختيار النظم القائمة وتوجيهها نحو العدالة والحرية .
- اهتمت الجمعية العمومية ببحث المشاكل الإجتماعية والإقتصادية فى الدول النامية . وأكدت مسئولية المسيحيين فى السعى نحو السلام والقضاء على أسلحة الدمار الشامل والعدوان على الآخرين .

- ٣ - أبرزت الجمعية العمومية أهمية دور العلمانيين فى خدمة الكنيسة وخاصة مع الاتجاه نحو الانفتاح للعالم الخارجى .

الجمعية العمومية الثالثة :

فى نيودلهى بالهند كانت الجمعية العمومية الثالثة . وفى الفترة من ١٩ نوفمبر إلى ٥ ديسمبر ١٩٦١ اجتمع ٥٧٧ مندوباً يمثلون ١٩٧ كنيسة من الكنائس الأعضاء . كان شعار الجمعية العمومية "يسوع المسيح نور العالم" .

من أهم أحداث الجمعية العمومية الثالثة :

- ١ - إنضمام الكنائس الأرثوذكسية بأوروبا الشرقية إلى مجلس الكنائس العالمى . وقد أدى ذلك إلى زيادة التواجد الأرثوذكسى بالمجلس وصار الأرثوذكس يمثلون حوالى ثلث عدد المؤمنين بالكنائس الأعضاء بالمجلس .
- ٢ - إنضمام العديد من الكنائس من أفريقيا (١١ كنيسة) وآسيا (خمس كنائس) وأمريكا الجنوبية (كنيستين) . الأمر الذى أدى إلى توجيه عمل المجلس إلى إحتياجات البلاد النامية .
- ٣ - إنضم إلى المجلس أيضاً "المجلس العالمى للكرامة" وصار أحد أقسام المجلس .

من أهم الموضوعات التى ناقشتها الجمعية العمومية :

١ - كيفية فهم الأديان الأخرى .

٢ - كيفية تميز الخدمات الإجتماعية المسيحية عن الخدمات التى تقدمها الهيئات الإنسانية الأخرى . خاصة مع إزدياد دور المجلس فى المساعدات الإنسانية وخدمات الإغاثة للاجئين والمنكوبين وجدير بالذكر إنه فى إجتماع الجمعية العمومية بنيودلهى تم تعديل صياغة أساس المجلس "لتشتمل الإيمان بالثالوث القدوس والكتب المقدسة .

الجمعية العمومية الرابعة :

عقدت الجمعية العمومية الرابعة فى الفترة من ٤ - ٢٠ يوليو ١٩٨٦ بمدينة أوبسالا بالسويد . حضر الاجتماعات ٧٠٤ مندوباً يمثلون ٢٣٥ كنيسة . كان شعار الجمعية العمومية "هوذا أنا أجعل كل شئ جديداً" .

تمثلت الجمعية العمومية الرابعة نقطة تحول هامة فى حياة مجلس الكنائس العالمى من جهة الاتجاه إلى مواجهة المشاكل الاقتصادية والإجتماعية العالمية . فقد كان تركيز الجمعية العمومية حول إنفتاح الكنيسة على العالم، والدور الإيجابى الذى ينبغى أن تقوم به لتحقيق السلام والعدالة والرخاء .

ومن أشهر توصيات الجمعية العمومية توصية الكنائس بأن تخصص كل كنيسة نسبة ١٪ من إجمالى دخلها لمشروعات التنمية فى العالم الثالث . كما حثت الجمعية العمومية الكنائس الأعضاء أن تسعى لدى حكومات بلادها لتخصيص نفس النسبة من إجمالى الدخل القومى لصالح مشروعات التنمية .

وقد شهدت الجمعية العمومية الرابعة بداية برامج جديدة تنرجم إهتمامات الجمعية العمومية: مثل برنامج مكافحة العنصرية، وبرنامج مشاركة الكنائس فى التنمية ، وتكوين اللجنة المسيحية الطبية .

أثناء مناقشات الجمعية العمومية الرابعة ظهرت بوادر مشجعة لإنضمام الكنيسة الكاثوليكية إلى مجلس الكنائس العالمى . الأمر الذى إنشغل به المجلس فترة طويلة عن الجمعية العمومية . ولكن لم تكمل تلك الجهود بالنجاح . فلازالت الكنيسة الكاثوليكية خارج عضوية المجلس .

إهتمت الجمعية أيضاً بالحوار مع الأديان الأخرى، وأوصت أن يكون للمجلس برنامج خاص للحوار مع الأديان الأخرى .

الجمعية العمومية الخامسة :

تحت شعار "يسوع المسيح يحرر ويوحد" اجتمع ٦٧٦ مندوباً يمثلون ٢٨٥ كنيسة من الكنائس الأعضاء فى نيروبي عاصمة كينيا . إستمرت إجتماعات الجمعية العمومية الخامسة من ٢٣ نوفمبر حتى ١٠ ديسمبر ١٩٧٥ .

من أهم الموضوعات التى ناقشتها الجمعية العمومية :

- ١ - دور الكنيسة فى مجالات العلم والتكنولوجيا والبيئة ونزع السلاح .
- ٢ - دور المرأة فى الكنيسة والمجتمع .
- ٣ - أهمية المشاركة فى الموارد على المستوى المسكونى

وقدمت لجنة الإيمان والنظام الوثيقة المشهورة عن المعمودية والإفخارستيا والخدمة Baptism, Eucharist & Ministry.

وطالبت الجمعية الكنائس الأعضاء بدراسة تلك الوثيقة والتعليق عليها
الجمعية العمومية السادسة :

في الفترة من ٢٤ يوليو إلى ١٠ أغسطس ١٩٨٣ اجتمع ٨٤٧ مندوباً يمثلون ٣٠١ كنيسة في مدينة فانكوفر بغرب كندا. كان شعار الجمعية العمومية الخامسة "يسوع المسيح حياة العالم".

كان الموضوع الرئيسي في إجتماعات تلك الجمعية هو المشاركة. وقد تجلى ذلك في اشتراك حوالي ٤٠٠٠ زائر في الجمعية العمومية، أعد لهم برنامج خاص. كما زادت مشاركة المرأة والعلمانيين والشباب بصورة ملحوظة. كان بين مندوبي الكنائس ٣٠% من النساء، و١٣% من الشباب تحت سن ٣٠ عاماً، و٤٦% من العلمانيين. كما تولت المرأة دوراً قيادياً واضحاً أثناء الجمعية العمومية. وتعتبر تلك الجمعية العمومية نقطة تحول في إهتمام المجلس بقضايا المرأة، وتمثيلها في لجان وإجتماعات مجلس الكنائس العالمي

الجمعية العمومية السابعة :

عقد المجلس الجمعية العمومية السابعة بكانبرا عاصمة استراليا

العلم والدين :

أهمية الفحص الطبّي قبل الزواج (٥)

لينافة الأنابولا

تحدثنا في المرات السابقة عن الأمراض الوراثية التي يتأثر بها الأطفال بأبويهم نتيجة لعيوب في الجينات الوراثية .
ونتحدث اليوم عن كيفية فحص هذه الأمراض .

لفحص هذه المجموعة من الأمراض يتبع أساليب علمية عديدة نذكر منها :

١- سجل النسب الوراثي :

ويستخدم في هذا عمل شكل تخطيطي يربط أفراد العائلة معاً على مدى أجيال عديدة يدون فيه التاريخ الطبّي ودخول الكمبيوتر في هذا المجال يعطى تاريخ أكثر دقة كما أنه يسهل عملية التنبؤ بمدى ظهور هذه الأنواع من الأمراض، وبالتالي التقاط الأشخاص المعرضين لإصابة ذويهم للتعامل مع حالاتهم بفحص الكروموسومات لهم وتقرير ما يلزمهم .

٢- فحص الكروموسومات :

تطورت في السنوات الأخيرة طرق فحص الكروموسومات تطوراً كبيراً ، ولكنها للأسف مازالت عالية التكلفة ولا تجرى إلا في مراكز متخصصة جداً حيث يلزم لها إمكانات خاصة ، ولعل من أشهر تلك المراكز مركز البحوث بالأسكندرية بشارع أبووير

في الفترة من ٧-٢٠ فبراير ١٩٩١. حضر الإجتماعات ٨٤٢ مندوباً يمثلون ٣١٧ كنيسة . وكان شعار الجمعية عبارة عن صلاة "أن يجدد الروح القدس الخليقة كلها" .

نظراً لبدء حرب الخليج قبل إنعقاد الجمعية العمومية بثلاثة أسابيع، كان هناك تخوف من عدم قدرة بعض الأعضاء البارزين على الحضور. كما دارت مناقشات حادة وعميقة أثناء الإجتماعات حول قانونية الحرب من منظور مسيحي .

شهدت تلك الإجتماعات بعض العروض : مثل عرض الاستاذة الكورية التي تضمنت انحرافات خطيرة تعبر عن الخروج عن قواعد الإيمان المسيحي الأساسية. الأمر الذي أثار غيرة الأرثوذكس ودعتهم إلى الإجتماع وكتابة خطاب إلى المجلس، يوضح تلك الأخطاء، ويدعو أن لا يحدد المجلس عن هدفه الأساسي وهو السعي نحو الوحدة المسيحية .

إهتمت الجمعية العمومية بالسكان الأصليين باستراليا وأظهرت ما عانوه في الماضي ودعت للاهتمام بهم ورعايتهم . وجدير بالذكر أنه خلال إجتماعات الجمعية العمومية السابعة تم إنتخاب قداسة البابا شنوده الثالث كأحد رؤساء مجلس الكنائس العالمي .



بجوار مستشفى جمال عبد الناصر .

ومن هذه الطرق عمل خريطة للكروموسومات وترتيبهم حسب أرقامهم، وفحص أى عيوب بهم ، وتسمى هذه الطريقة كاريوتايب (Karyotyping)، ويجرى هذا عن طريق الميكروسكوب الفلورسنتي حيث تصور هذه الكروموسومات وترتب الصور ويجرى فحص وتحليل نتائج هذه الصور بدقة. كما يمكن إجراء ذلك أيضاً عن طريق الفيديو حيث تسهل هذه العملية على الشاشة وذلك لإمكانية التحكم في درجة الوضوح Contrast ونستطيع بذلك أن نتعرف على أدق التفاصيل في كل الكروموسومات بدون إضاعة الوقت في عملية التصوير والطباعة وتعديل العوامل الفوتوغرافية المختلفة، للحصول على صور واضحة .

ويوضح الشكل (١) هذه العملية حيث رتبت صور الكروموسومات الجسدية حسب أرقامهم وعددهم كما قلنا CC زوج لهم أذرع طويلة وأخرى قصيرة ومتحددين من المنتصف .

كما يوضح الشكل أيضاً

الكروموسومات الجنسية Y مع X، وجدير

بالذكر بأن هذه الكروموسومات يحصل

عليها من زراعة خلايا الدم البيضاء .

الخلايا بواسطة فيروس الإيدز يترك الجسم بدون غطاء مناعي عرضه للإصابة بالأمراض التي تحدثها عوامل غير ممرضة في الظروف الطبيعية- غير أنها تصبح في حالة نقص المناعة إنتهازية فتهاجم المريض مسببه له أمراض خطيرة مثل الإلتهاب الرئوى الحاد .

أما عن كيفية الإصابة بهذا الفيروس فهو فيروس دقيق جداً يعيش فقط في سوائل الجسم كالدّم والسائل المنوي وإفرازات المهبل ولبن الأم. وهذا الفيروس ضعيف جداً لا يستطيع أن يعيش بمفرده خارج جسم الإنسان ، ولكي يسبب العدوى لابد له أن يتخطى خطوط الدفاع الأولى وهى الجلد والأغشية المخاطية المبطنة للفم والقناة البولية والمهبل أو الشرج، لهذا فهو ينتقل في الإتصال الجنسى الطبيعى أو الشاذ، على حد سواء كما أنه ينتقل من الأمهات إلى الأطفال أثناء الولادة والرضاعة، كما أنه ينتقل أيضاً من خلال الدم أو الجروح الملوثة أو إستخدام حقن ملوثة خصوصاً من مدمنى المخدرات ، كما يمكن أن ينتقل خلال عمليات غسل الكلى أو زراعة الأعضاء والأنسجة، وقد ينتقل عن طريق الحلاقة المشتركة بموس واحد، وأيضاً نتيجة للوشم فى الإحتفالات الدينية وأيضاً عملية الختان الجماعى فى الموالد، ومما يؤسف له أن هذه العادات منتشرة بكثرة فى مصر بل وفى الأوساط المسيحية أيضاً، فلذا فحن نحذر شعبنا من هذه العادات .

وإذا أصيب شخص بفيروس الإيدز فهو يمر فى مراحل مختلفة، تبدأ عندما يهاجم الفيروس الخلايا الليمفاوية ويسخر نواة هذه الخلايا لمصلحته الذاتية، ويظهر الشخص طبيعياً غير أنه يكون ناقلاً للعدوى، وتظهر الأجسام المضادة فى الدم بعد حوالى من ٤- ١٢ اسبوع، ويمكن أن تطول المدة عن ذلك. وعلى عكس الأجسام المضادة الأخرى فإن هذه لا تقوى على مقاومة فيروس الإيدز، وتظهر على المريض بعض الأعراض المبكرة وهى كالتالى :

حمى غير معروفة المصدر، يمكن أن تدوم إلى شهرين - إسهال مزمن- هزال وفقد على الأقل ١٠٪ من وزن الجسم- ضعف فى العضلات ووهن- بعض الإصابات بالفم كالهريس والفطريات .

أما فى مرحلة العدوى المزمنة فتزول الأعراض المبكرة ويصبح الشخص صحيحاً ظاهرياً، ولكنه ناقل للعدوى .

ثم يحدث تضخم فى الغدد الليمفاوية، حيث تتميز بأنها متحركة وغير مؤلمة، ويمكن إحساسها فى الرقبة وفوق الترقوة وتحت الفك وفى الإبط، ويجب أن تؤخذ عينة من تلك الغدد وفحصها حتى نميزها عن الأسباب الأخرى التى تؤدى لتضخم الغدد الليمفاوية - وفى هذه المرحلة يحدث أيضاً تضخم بالكبد والطحال وبعض الأعراض فى أنسجة الجسم المختلفة كالتالى :

الجلد والأغشية المخاطية :

Seborrhoeic Dermatitis

التهاب جلدى متقيح

Fungal Skin Infections

التهاب جلدى فطرى

(البقية ص ١٤)

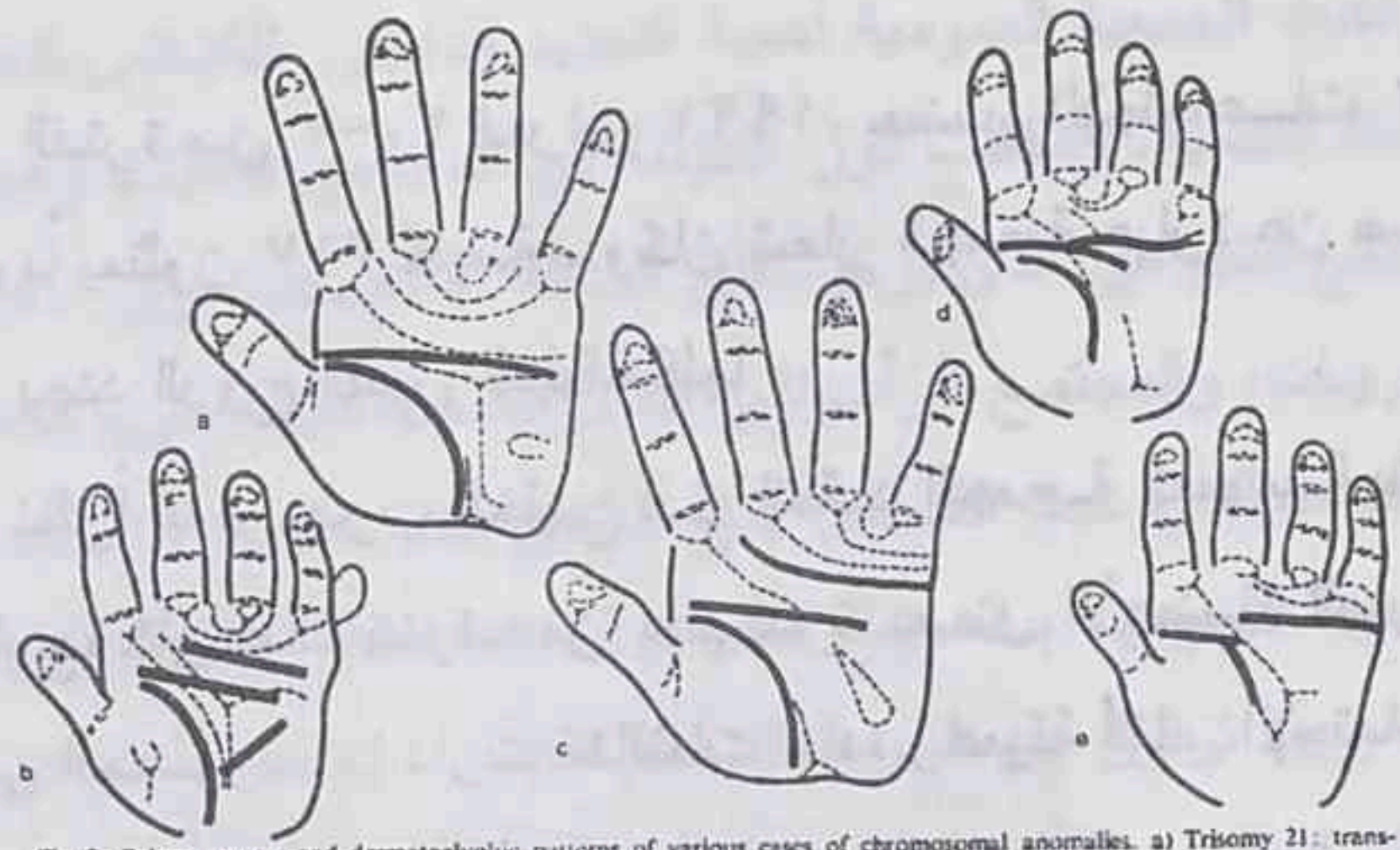
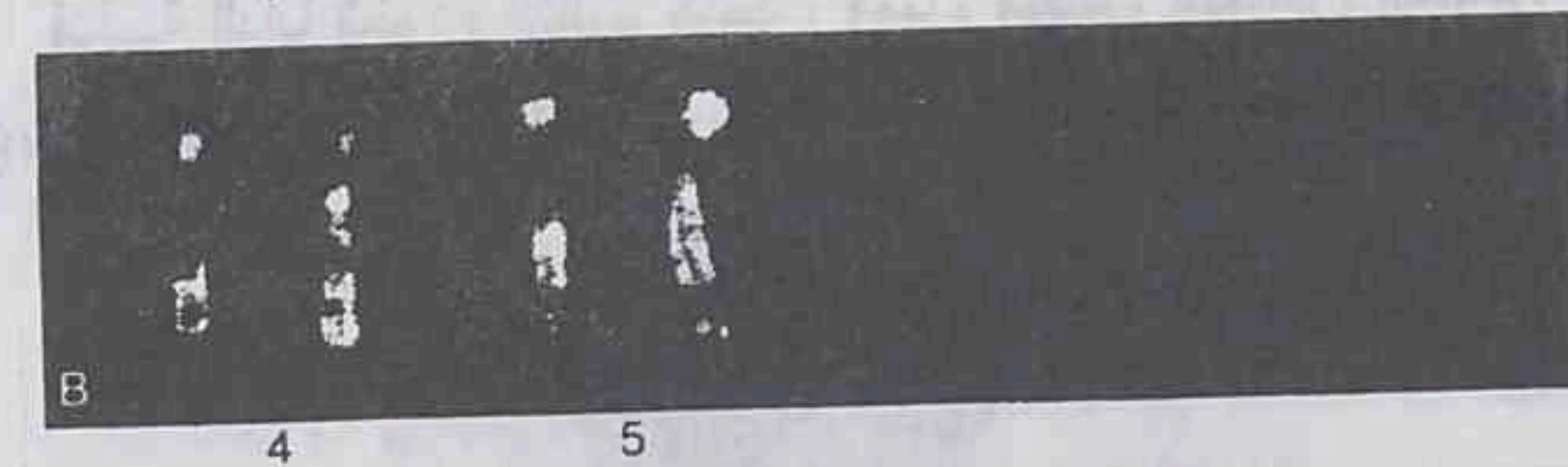
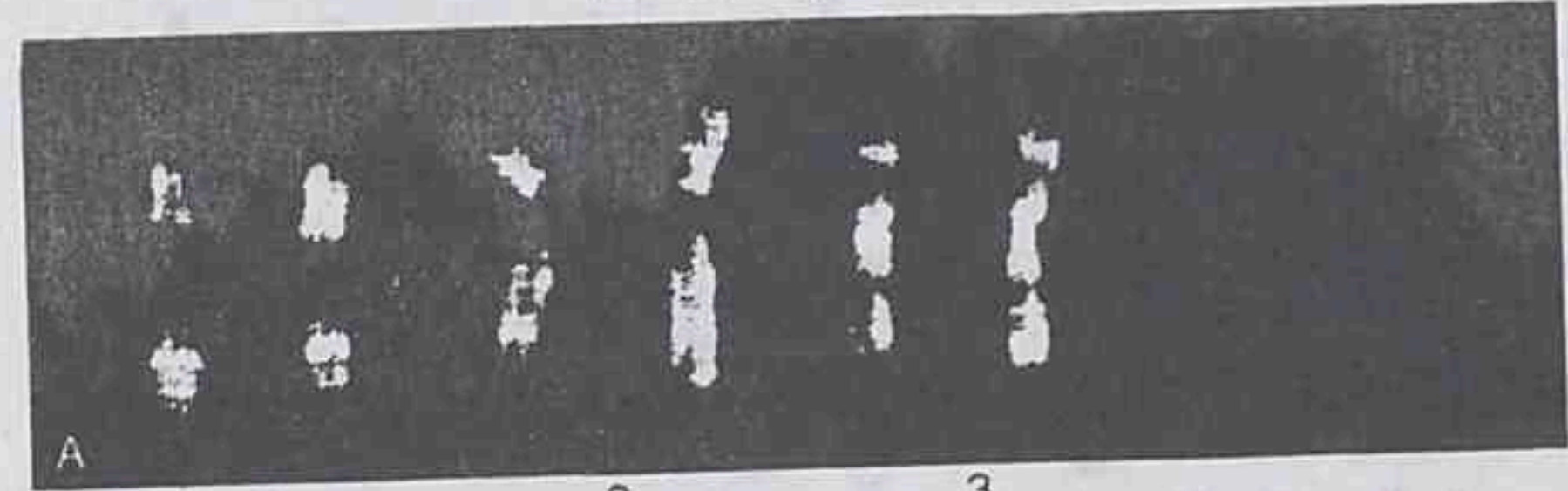


Fig. 2: Palmar creases and dermatoglyphic patterns of various cases of chromosomal anomalies. a) Trisomy 21: transverse palmar crease, mediopalmar triradius (M), cubital hypothenar loop; b) trisomy 13: transverse palmar crease sometimes double, mediopalmar triradius (M), polydactyly, thenar pattern; c) normal hand; d) trisomy 18: transverse palmar crease, absence of distal creases of the fingers, arches on the digital pads; e) cri-du-chat syndrome: distal rectilinear crease ends directly below the medius, elevated triradius (T).

(٣) خطوط اليد Polmer Creases :

أمكن أيضاً التعرف على بعض الأمراض الوراثية فى فحص وتحليل خطوط الكف . ولقد أجريت فى كلية طب طنطا بعض الأبحاث حول هذا الموضوع تحت إشراف أساتذة من أبناء الكنيسة والتي أسفرت عن الكثير من النتائج الإيجابية .



ثانياً : أمراض معدية تنتج عن الإتصال بين الزوج وزوجته وهى ما يطلق عليها Sexually transmitted Diseases :

وهى إما: أمراض نتيجة الإصابة بالفيروسات المختلفة وأهمها :

مرض الأيدز H.I.V. Virus

أمراض تناسلية Genital diseases

الإلتهاب الكبدى الفيروسى Viral hepatitis

الأيدز HIV :

سمى مرض الإيدز بهذا الإسم بسبب أعراض نقص المناعة المكتسبة ، ولقد استخدمت الأحرف الأولى من الكلمات التى تدل على ذلك وسمى بها .

مناعة Immune

مكتسبة Acquired

أعراض Syndrome

نقص Defficiency

وتتم العدوى بواسطة فيروس يطلق عليه حالياً :

Human Immuno Defficiency Virus (H.I.V.)

أو فيروس نقص المناعة . ويعتقد أن مصدر هذا الفيروس هو وسط أفريقيا، ويؤدى هذا الفيروس إلى تدمير الخلايا الليمفاوية المحثة من النوع T والمسؤولة عن المناعة ضد الميكروبات والفيروسات الأخرى المختلفة ، وهذه الخلايا تتكون من الغدة التيموسية (Thymus) ولذلك يطلق عليها T لذلك فعند تدمير هذه

مَعَ مَخْتَبِرِ الْأَفْكَارِ

لنيافة الأنبا كيرلس
أبقف ميرون وتوابيرا



★ رأيت شيخاً مجاهداً .. يبدو رجلاً محارباً ..!؟

★ سألته!؟ هل أنت هو مختبر الأفكار!؟

★ قال لي .. أنا جندي من شعب الله .. أنا وصلت إلى الشيخوخة .. ولم أقدر أن أترك عملي كجندي .. وأسعى دائماً أن أكون جندياً صالحاً لأحتمل المشقات!؟ (تيمو ٢: ٣) .

★ فسألت .. أنت جندي!؟ أنت لا تحمل سلاحاً في يدك .. فكيف

تحارب!؟ وكيف تنتصر!؟

★ قال لي .. سلاحى هو 'كلمة الله الحية الفعالة .. التى هى

أقوى من كل سيف ذى حدين" (عب ٤: ١٢) .

★ .. وبينما كنت متردداً فى السؤال!؟ وأين هى كلمة الله!؟

أجابنى هو قائلاً .. اسمع يا بنى ما قاله لنا الرب "أجعل ناموسى فى أذهانهم .. وأكتبها على قلوبهم .. وأنا أكون لهم إلهاً .. وهم يكونون لى شعباً" (عب ٨: ١٠) .

★ وعلمنى قائلاً .. انظر يا بنى .. أنا شيخ ولم اترك الجندية لحظة واحدة .. هى كل عملى فى كل حياتى .. فى ضيقتى فى سفرى .. فى مرضى .. فى قيامى وفى سقوطى .. دائماً سلاح الرب معى (كلمة الله) .. وأتمسك بها .. واحفظها.

★ أنا لا أحارب بها .. إنما هى التى تحارب عنى .. هى التى

تكشف لى عن حيل المضاد .. وهى التى تنجبنى منها!؟

★ فنظرت إلى عينيه فرأيتته جندياً مختبراً خارجاً من المعارك .. ووجدته مستيقظاً فى وقت حديثى . لئلا أفهم أن الحروب عليه قد انتهت!؟ وعرفت ماذا يريد أن يقول .. يريد أن يقول "أنا جندي

شيخ مجاهد إلى النفس الأخير!؟"

★ فسألته .. يا أبى يا مختبر الأفكار .. هل أنت من بين الذين حفظوا وصية الله .. وكلمة صبره .. فحفظك الرب من ساعة التجربة!؟ (رؤ ١٣: ١٠) .

مَعَ مَخْتَبِرِ الْأَفْكَارِ :

★ فرحت .. وتشجعت بكلام وملامح مختبر الأفكار .. وفرحت

عندما مَدَّ يده لى .. واحتفظ بيدي عنده .. ثم اصطحبني على جبل عال .. صعدينا معاً .. وعند جناح الهيكل انتظرنا معاً .. وهناك رأيت كيف أن المسيح الذى لبس جسد البشرية الترابى .. كيف وقف وهو رئيس الحياة (المسيح) يحارب عنا .. رئيس هذا العالم (ابليس) .. الذى استخدم فى الحرب أسلحة الآية الواحدة ..

★ رأيت كيف انتصر جسد البشرية (فى شخص المسيح) على ابليس وهزمه .. بعدما فجّر المسيح أمامه سلاح الروح المخفى وراء كل آية ..!؟

★ فهمت .. وأدركت .. أن راية الإنتصار ترتفع على جبال

التجارب عندما يبقى لنا فكر المسيح (١كو ٢: ١٦) .

★ نصحنى قائلاً .. فكرة تحتاج إلى موقف حاسم!؟

★ أخذنى الشيخ مختبر الأفكار معه .. أخذنى لأنظر وأتعلم .. وفى الطريق أحسست برائحة اختناق .. رائحة دخان تحيط بكل المنطقة .. فنظرت ورأيت الدخان يتصاعد متكاثفاً عالياً .. فأسرعت وأقتربت .. وسألت ما هذا!؟

★ كل الإجابات الخارجة من أهل البيت .. كانت تؤكد .. لا

داعى للقلق ..

★ جاء الجيران وقالوا لأهل البيت .. من بينكم يصعد الدخان!؟

وأسرع سكان الضواحي ليلفتوا نظرهم عن الرائحة التى تصعد ..

★ أهل البيت لم يهتموا بها .. وازدادت وتكاثرت إلى أن هبت

النيران .. واشتعلت المساكن .. واحترق الساكنون فيها ..

★ الشيخ رجل الاختبارات .. جعلنى أمكث معه حتى خمدت

النيران .. ونظرت إلى الضحايا .. فسألته من هؤلاء!؟

★ أجابنى مختبر الأفكار .. هذا هو "تسطور" .. وذاك هو

"أوطاخى" .. هذا هو "أريوس" وذاك هو "أبوليناريوس" .. وقال لى

اسمعنى يا ابنى .. الدخان بدأ بفكرة خرجت من ذات قوية ..

صعدت كدخان .. ثم تفاقمت .. إلى أن أحرقت كل من حضانها

★ تعلمت .. عند بداية صعود وتطاير الدخان .. أنه يجب أن

يكون الموقف حاسماً لئلا يحرق من يهمله!؟

فكرة تحتاج إلى توفيق :

★ عند قصر الملك هيرودس .. قادنى مختبر الأفكار ..

وجعلنى أسمع الحوار الذى دار بين الملك والمجوس .. عندما أراد

أن يتحقق عن زمان ومكان ميلاد الطفل يسوع .. وسمعتة يقول لهم

'اذهبوا .. ابحثوا بالتدقيق عن الصبى .. واخبرونى لكى آتى أنا

أيضاً وأسجد له" (مت ٢: ٨) .

★ من مختبر الأفكار عرفت أن الفكرة خرجت من هيرودس

الملك .. مرتدية ثوباً مزيفاً .. وهى البحث بكل تدقيق للسجود!؟

★ وبالتدقيق فى الفكرة الخارجة من قلب هيرودس .. نرى

الحقيقة المخفية وهى قتل الطفل يسوع!؟

★ ثم رفع الشيخ مختبر الأفكار يده .. ووضعها على كتفى ..

وهمس فى أذنى قائلاً "يا بنى ابحث بتدقيق فى داخلك .. واعرف

هل أنت تسجد للمسيح الذى فى داخلك!؟ أم تقتل المسيح الذى فى

★ هل أحسست أنه ملك على حياتك .. أم أحسست أنك ملك فى

ذاتك؟ وعدت إلى نفسى أقول لأفكار قلبى .. إن كان المسيح أباً لى،

فأين كرامته فى .. وإن كان هو سيداً لى، فأين هيئته!؟ (ملا ١: ٦) .

آبَاؤُنَا الرَّسُل

الباب ثلاثون الثالث



الكنيسة المقدسة تقدم توقيراً كبيراً لآبائنا الرسل .

فهي تأخذ الحل والبركة من أفواههم في كل قداس إلهي، وفي البركة النهائية في كل إجتماع . وتدشن أيقوناتهم وتضعها في الإيكونستاس في الكنيسة المقدسة. وتقيم صوماً على إسمهم، وتعيد لهم بعيد عام، وبأعياد خاصة لكل منهم على حدة . وتذكر أسماؤهم في مجمع القديسين، في مقدمته . وترتل لهم ذكصولوجيات تذكر فيها ما يستحقونه من تمجيد. ولهم قسمة تُقال في القداس الإلهي، تعترف فيها الكنيسة بفضلهم علينا، كما تعترف بفضيلتهم أيضاً وما قدموه من معجزات وما كان لهم من مواهب ..

فمن هم هؤلاء الآباء الرسل ؟

إنهم الإثنا عشر رسولاً الذين اختارهم الرب يسوع، ووردت أسماؤهم في (مت ١٠) ، وفي (أع ١) . مع وضع إسم القديس متياس الرسول في مكان يهوذا الاسخريوطي، الذي قال عنه الكتاب "لتصر داره خراباً. وليأخذ اسقفيته (وظيفته) آخر" (أع ١: ٢٠) . نضيف إلى هؤلاء القديس بولس الرسول، الذي "أؤتمن على إنجيل الغرلة" (أى على تبشير الأمم) ، كما أؤتمن القديس بطرس على أنجيل الختان" (أى على تبشير اليهود) حسبما ذكر بولس الرسول في رسالته إلى غلاطية (غل ١: ٧، ٨) .

نضيف إليهم أيضاً كاروزنا القديس مرقس الرسول، والسبعين رسولاً الذين ورد ذكرهم في (لو ١٠) . ولكن تركيزنا هنا سيكون على الرسل الإثني عشر، ومعهم القديس بولس الرسول .

علاقة الإثني عشر ، مع السيد المسيح له المجد :

هؤلاء الإثنا عشر رسولاً أختارهم الرب يسوع المسيح نفسه. وقال لهم في يوم الخميس الكبير قبل ذهابه إلى بستان جثسيماني: "لستم أنتم اخترتموني، بل أنا اخترتكم وأقمتمكم، لتذهبوا وتأثروا بثمر ويدوم ثمركم" (يو ١٥: ١٦). وقال لإثنين "هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس" (مت ١٤: ١٩) .. وكانت لكل من هؤلاء الإثني عشر دعوة خاصة ...

عاشروا السيد المسيح ، وتعلموا عليه أكثر من ثلاث سنوات: تتلمذوا على كل أحاديثه وعظاته، كما كانت لهم أحاديث خاصة معه. ورأوا كل معجزاته. "وظهر لهم بعد القيامة أربعين يوماً يحدثهم عن الأمور الخاصة بملكوت الله" (أع ١: ٣) . وفي تلك الفترة سلمهم كل عقائد الكنيسة وطقوسها. وفتح ذهنهم ليفهموا الكتب . "وما هو مكتوب عنه في ناموس موسى والأنبياء والمزامير" (لو ٢٤: ٤٤ ، ٤٥) . وقيل عن تلميذي عمواس إنه "ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء، يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب" (لو ٢٤: ٣٧) .

وفي هذا قال القديس بطرس الرسول "ليس لجميع الشعب، بل لشهود سبق الله أن انتخبهم، لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد القيامة. وأوصانا أن نكرز للشعب ونشهد.." (أع ١٠: ٤١ ، ٤٢) . وقال القديس يوحنا الرسول "الذي كان منذ البدء، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه ولمسته أيدينا.." (١ يو ١: ١) .

هؤلاء الرسل قال الإنجيل عن علاقة الرب بهم :

"إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم حتى المنتهى" (يو ١٣: ١٠) .

دعاهم "خاصته" و"أحبهم حتى المنتهى" "وصب ماء في مغسل، وغسل أرجلهم. ومسحهم بالمنشفة التي كان منتزراً بها" (يو ١٣: ٥) وقال لهم بعد ذلك "أنتم طاهرون" . ثم سلمهم سرّ الافخارستيا الكريم. وقال لهم "خذوا كلوا، هذا هو جسدي.. خذوا اشربوا، هذا هو دمي الذي للعهد الجديد. اصنعوا هذا لذكري" (مت ٢٦: ٢٦-٢٨) (لو ٢٢: ١٩ ، ٢٠) . فكانوا أول من تناول من هذا السرّ . وكانوا أول كهنة العهد الجديد ، وتسلموه من الرب نفسه .

نفخ في وجوههم، وقال لهم : اقبلوا الروح القدس . من غفرتكم خطايا غفرت له. ومن أمسكتم خطايا غفرت" (يو ٢٠: ٢٢ ، ٢٣) . وكان أيضاً قد أعطاهم سلطان الحل والربط، حيث قال لهم من قبل "الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض، يكون مربوطاً في السماء. وكل ما تحلونه على الأرض، يكون محلولاً في السماء" (مت ١٨: ١٨) .

وهكذا كانوا الرعاة الأول في الكنيسة ...

وعلى أيديهم تم تأسيس الكنيسة الأولى، حين حلّ الروح القدس عليهم في يوم الخميس مثل السنة من نار (أع ٢) .

وفي ذلك اليوم آمن بالمسيحية ثلاثة آلاف، إذ نخسوا في قلوبهم، بعظة واحدة من القديس بطرس، واعتمدوا جميعاً" (أع ٢: ٤١-٣٧) .

وعلى أيديهم بدأت الكنيسة تنمو "وكان الرب في كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع ٢: ٤٧) . حتى قيل "وأما الكنائس في جميع اليهودية والجيل والسامرة، فكان لها سلام. وكانت تبنى وتسير في خوف الرب. وبتعزية الروح القدس كانت تتكاثر" (أع ٩: ٣١) .

هم الذين عهد إليهم السيد الرب بالكراسة والتعليم والتعميد .

فقال لهم قبل صعوده إلى السماء : "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم،

وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس. وعلّموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (مت ٢٨: ١٩، ٢٠). وقال لهم أيضاً "اذهبوا إلى العالم أجمع، واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها. من آمن واعتمد خلص" (مر ١٦: ١٥، ١٦).

بل أنتمهم الرب أيضاً على منح الروح القدس للناس :

فكنوا يضعون أيديهم على المعمدين، فينالوا الروح القدس.

حدث هذا "لما سمع الرسل الذين في أورشليم أن السامرة قد قبلت كلمة الله، فأرسلوا إليهم بطرس ويوحنا". وكانوا "معتمدين باسم الرب يسوع" "حينئذ وضعوا الأيدي عليهم، فقبلوا الروح القدس" (أع ٨: ١٤-١٧). حتى تعجب سيمون "أنه وضع أيدي الرسل، يعطى الروح القدس" (أع ٨: ١٨).

وحدث هذا أيضاً بالنسبة إلى أهل أفسس بعد عمادهم "لما وضع بولس يديه عليهم، حل الروح القدس عليهم، فطفقوا يتكلمون بلغات ويتبأون" (أع ١٩: ٥، ٦). واستمر الأمر هكذا طول عهد الرسل، إلى أن حلت المسحة المقدسة محل وضع أيدي الرسل" (١ يو ٢: ٢٠، ٢٧).

وأباؤنا الرسل هم أول من قام برسامة الشماسة والقسوس والأساقفة.

هم الذين قاموا بسيامة الشماسة السبعة الأول. وضعوا أيديهم عليهم وصاروا شمامسة (أع ٦: ٣-٦) وأقاموهم للخدمة.

وعن إقامة القسوس قيل عن القديسين بولس وبرنابا أنهما "رجعا إلى لسترة وأيقونية وأنطاكية، يشددان أنفس التلاميذ، ويعظانهم أن يثبتوا في الإيمان.. وانتخبا لهم قسوساً في كل كنيسة. ثم صليا بأصوام، واستودعاهم للرب الذي كانوا قد آمنوا به" (أع ١٤: ٢١-٢٣).

كذلك قال القديس بولس الرسول لتلميذه القديس تيطس أسقف كريت "تركك في كريت، لكي تكمل ترتيب الأمور الناقصة، وتقيم في كل مدينة قسوساً كما أوصيتك" (تى ١: ٥).

ومن جهة الأساقفة، قال القديس بولس الرسول لتلميذه القديس تيموثاوس أسقف أفسس "اذكرك أيضاً أن تضرم موهبة الله التي فيك بوضع يدي" (٢ تي ١: ٦). وفي رسالته الأولى إلى تيموثاوس وأيضاً رسالته إلى تيطس، ذكر الشروط اللازمة للأسقف والقس والشماس. فقال مثلاً "يجب أن يكون الشماسة ذوى وقار" (١ تي ٣: ٨-١٠).

وأباؤنا الرسل هم الذين وضعوا لنا كل أسس الإيمان والعقيدة في مجمعهم الأول الذي عقده في أورشليم (أع ١٥). وفي كل عظاتهم التي حواها سفر أعمال الرسل. وفي كل رسائلهم: الرسائل التي كتبها القديس بولس الرسول، والتي كتبها الآباء الرسل بطرس ويعقوب ويوحنا ويهوذا. وفي قوانين الرسل التي نشرتها مجموعة Patrologia Orientalis، والتي أرسلوها على يد إكليمنضس، والتي لخصها القديس Hippolytus ودعيت باسم قوانين أبوليدس.

الرسل هم أصل التقليد الرسولى :

عاشوا مع السيد المسيح، وتسلموا منه قواعد الإيمان، والعقيدة،

والطقس، وسلموها لنا عملاً بقوله لهم "وعلّموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (مت ٢٨: ٢٠). البعض من ذلك كتبه. والبعض الآخر عاشوه، وتركوه تراثاً حياً في الكنيسة. وسميناه نحن (التقليد الرسولى The Apostolic Tradition).

كان الرسل في تعليمهم، يتكلمون ويعظون، أكثر مما يكتبون وهكذا قال القديس يوحنا الرسول في آخر رسالته الثانية "إذ كان لى كثير لأكتب إليكم، لم أرد أن يكون بورق وحبر. لأنى أرجو أن أتى إليكم، وأتكلم فمأ لفي، لكي يكون فرحنا كاملاً" (٢ يو ١٢). وقال مثل هذا في آخر رسالته الثالثة (٣ يو ١٤).

وأمر أخرى كان الرسل يعهدون بها إلى تلاميذهم ليوصلوها شفاهاً. مثلما كتب بولس الرسول لأهل كولوسى عن تيكسيكس وأنسيمس (كو ٤: ٧-٩).

وأمر أخرى كانوا يرتبونها بأنفسهم حينما يحضرون. ومن أمثلة هذا التسليم الرسولى، ما قاله القديس بولس الرسول "لأنى تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً.. (١ كو ١١: ٢٣).

وفي هذه الرسالة سلم أهل كورنثوس سرّ الافخارستيا، ووجوب تناول باستحقاق.. ثم قال هذا القديس الرسول أيضاً لتيموثاوس تلميذه "وما سمعته منى (ما تسلمته) بشهود كثيرين، أودعه أناساً أمناء، يكونوا أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً" (٢ تي ٢: ٢). وبهذا الوضع، تسلسل التقليد الرسولى من الرسل إلى تلاميذهم إلى تلاميذ تلاميذهم... حتى وصل إلينا، في التعليم، وفي التقليد الحى المعاش في الكنيسة...

بل الرسل هم الذين عرفونا بكتب العهد الجديد.

هم الذين كتبوا الأنجيل والرسائل، وهم الذين عرفونا بكل كتب العهد الجديد.. وإلا فمن أين كنا نعرف ما هو معتمد، وما هو غير معتمد.. هم إذن بشرونا، وقدموا لنا الإيمان والعقيدة، وكل الحقائق اللاهوتية، كما قدموا لنا كتب العهد الجديد أيضاً...

إننا نعرف جميلهم علينا، ونعترف بذلك. لولاهم ما صرنا مؤمنين.. ان لهم العمل الكرازى التعليمى. وكان لهم العمل الرعوى أيضاً.

كان آباؤنا الرسل يمثلون الخدمة الجادة المثابرة الناجحة.

كرزوا بالإيمان. ولما أمرهم رؤساء اليهود أن يمتنعوا عن ذلك، قالوا بكل جرأة بكل تصميم "نحن لا يمكننا أن لانتكلم بما رأينا وسمعنا" (أع ٤: ٢٠). "ينبغى أن يُطاع الله أكثر من الناس" (أع ٥: ٢٩).

ولما سجنوهم وجلدهم ثم أطلقوهم "ذهبوا فرحين من أمام المجمع، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل اسمه. وكانوا لا يزالون كل يوم فى الهيكل وفى البيت معلمين ومبشرين بيسوع المسيح" (أع ٥: ٤١، ٤٢).

ومن أمثلة الخدمة الجادة الحريصة، قول القديس بولس الرسول: "ويل لى إن كنت لا أبشر" (١ كو ٩: ١٦).

ووضح هذا بقوله "الضرورة موضوعة على" قد أستؤمنت على وكالة.. وهكذا قال "صرت لليهودى كيهودى، لأربح اليهود. وللذين تحت الناموس، كأتى تحت الناموس، لأربح الذين تحت

الناموس. وللذين بلا ناموس كأنى بلا ناموس.. لأربح الذين بلا ناموس. صرت للضعفاء كضعيف لأربح الضعفاء. صرت للكل كل شئ، لأخلص على كل حال قوماً" (١كو٩: ٢٠-٢٢) .
الآباء الرسل كانوا رعاة ، أساقفة مسكونيين .

لو استثنينا القديس يعقوب الرسول ، الذى كان أسقفاً لأورشليم، الكنيسة الأم ، فإن باقى الآباء الرسل لم يكونوا أساقفة لمدن محددة، بل كانت لهم الصفة المسكونية . بولس الرسول كرز فى أورشليم وأنطاكية وسلوكية وقبرص، وبمفيلية، ولسترة وأيقونية (أع١٣، ١٤). ودربه ومكدونية، وترواس وفيلبى، وتسالونيكى وأثينا.. (أع١٦، ١٧) ثم بشر رومه (أع٢٨) .

والقديس بطرس كرز فى أورشليم، وفى أنطاكية، وفى السامرة (أع٢-٨). وفى لدة وفى يافا (أع٩) وفى قيصرية (أع١٠). كما كرز أيضاً لليهود الذين "من شتات بنطس وغلاطية وكبودكية وآسيا وبثينية" (ابط١: ١) .

والقديس يوحنا الحبيب كرز فى أورشليم (أع١-٥) وفى السامرة (أع٨) . وفى السبع كنائس التى فى آسيا الصغرى (رؤ١-٣) .. وهكذا .

وجميع الرسل استشهدوا وسفكوا دماءهم على اسم المسيح، ماعدا يوحنا .

والقديس يوحنا يعتبر من المعترفين . إذ تحمل آلاماً وعذابات لم يتعرض لها كثير من الشهداء، ولكنه نجا منها ولم يستشهد .
إذن فالآباء الرسل كانوا رسلاً ورعاة وكرارزين وشهداء .. وهكذا كان أيضاً كاروزنا القديس مارمرقس الرسول والشهيد.. ولا نستطيع أن نحصى الضيقات والمتاعب التى قاساها الرسل وكمثال ذلك نذكر ما قاله القديس بولس الرسول عن نفسه وعن زملائه فى الخدمة : "بل فى كل شئ نظهر أنفسنا كخدام الله، فى ف صبر شديد، فى شدائد فى ضرورات، فى ضيقات فى ضربات، فى سجون فى اضطرابات، فى أتعاب فى أسهار فى أصوام.. كمضلين ونحن صادقون .. كمائتين وها نحن نحيا .. كحزاني ونحن دائماً فرحون . كفقراء ونحن نغنى كثيرين.." (٢كو٦: ٤-١٠) .

وشرح متاعبه هو بالذات فى (٢كو١١) فقال "..فى الميتات مراراً كثيرة. من اليهود خمس مرات قبلت أربعين جلدة إلا واحدة. ثلاث مرات ضربت بالعصى. مرة رجمت . ثلاث مرات أنكسرت بى السفينة .. بأسفار مراراً كثيرة . بأخطار سيول، بأخطار لصوص. بأخطار من جنسى، بأخطار من الأمم.. بأخطار من أخوة كذبة. فى تعب وكد . فى أسهار مراراً كثيرة فى جوع وعطش.. فى برد وعرى" (٢كو١١: ٢٣-٢٧) .

ومن جهة الرعاية قال "عدا ما هو دون ذلك: التراكم على كل يوم، الاهتمام بجميع الكنائس. من يضعف وأنا لا أضعف. من يعثر وأنا لا ألتهب" (٢كو١١: ٢٨، ٢٩) .

وإن كنا نمجد آباءنا الرسل فى كرازتهم وتعظيمهم واستشهادهم، فإننا نمجدهم أيضاً فى قدسية حياتهم .

هؤلاء الذين قالوا للرب "تركنا كل شئ وتبعناك" وقالوا له أيضاً "إلى من نذهب . كلام الحياة الأبدية هو عندك" (يو٦: ٦٨). وهكذا

عاشوا معه فى إيمان كامل وفى تسليم كامل، وفى فقر وزهد.. ويكفى فى قدسية الحياة ، تلك العبارة التى قالها بولس الرسول: "أحيا لا أنا، بل المسيح يحيا فى" (غل٢: ٢٠) .

لأجل كل هذا وهبهم الرب مواهب لم ينلها أحد من قبل . من أول اختيارهم ، قال لهم "اشفوا مرضى، طهروا برصاً، اخرجوا شياطين. اقيموا موتى" (مت١٠: ٨). ولما حلّ عليهم الروح القدس ، منحهم أن يتكلموا بالسنة (أع٢: ٣، ٤) . وأعطاهم صنع العجايب. حتى قيل عن بولس الرسول "وكان الله يصنع على يدي بولس قوات غير المعتادة. حتى كان يؤتى من جسده بمناديل أو مآزر إلى المرضى، فتزول عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة منهم" (أع١٩: ١٢) .

بطرس الرسول أقام طابيثا من الموت (أع٩: ٣٦-٤٢). وبولس الرسول أقام من الموت الشاب أفتيخوس الذى وقع من الطاقة (أع٢٠: ٧-١٢) .

ما أجمل أن هؤلاء الرسل دعاهم الرب أخوته . فقال لمريم المجدلية بعد القيامة هى ومريم الأخرى "اذهبا قولوا لأخوتى أن يمضوا إلى الجليل، هناك يروننى" (مت٢٨: ١٠) .

بقية مقال نيافة الأنبا بولا (ص ١١)

Vasculitis	التهاب الأوعية الدموية
Purpura	بقع حمراء صغيرة منتشرة على الجلد
Herpes Zooster	هربس زوستر على مسار الأعصاب
Warts	السنط

الجهاز الهضمى :

Herpes Simplex	هربس بسيط فى الفم والشرح
Salmonella	سالمونيلا تؤدى إلى إسهال
Shigellosis	شيغلا تؤدى إلى إسهال
Entamoeba	انتاميبيا تؤدى إلى إسهال
Giardia Lamblia	جارديا لامبليا تؤدى إلى إسهال
Kaposi Sarcoma	سرطان كابوسى فى الأمعاء

الجهاز العصبى المركزى :

Cytomegalovirus	التهاب مخى سمانى من الإصابة بفيروس
CNS Lymphomas	تورم الجهاز الليمفاوى بالمخ يؤدى إلى شلل
Encephalomyelitis	التهاب المخ والحبل الشوكى
Progressive dementia	فقدان الوعى التدريجى

أما فى المراحل النهائية للمرض فيصاب المرء إما: بالتهاب رئوى قاتل، أو بعض أنواع سرطانات الجلد، أو تلف بعض أجزاء المخ . وتحدث الوفاة لا محالة .

ولأسف فإلى الآن لم يتوصل العلم إلى علاج لهذا الفيروس القاتل، أما عن طرق تشخيصه فلقد أصبحت متاحة حالياً فى بعض المعامل، وبها نبحث بداية عن الأجسام المضادة وللتأكد فإنه يجرى البحث عن نفس الفيروس (H.I.V) .

عودة التجسد !

(عب ١٢ : ١٦) . وقيل عنه أيضاً إنه تزوج بزوجتين من الحيشيات يهوديت وبسمة "فكانتا مرارة نفس لاسحق ورفقة" (تك ٢٦ : ٣٤ ، ٣٥) . هذا كله الذى حدث لما كبر عيسو، وصار ابن أربعين سنة، كان يعرفه الله عن عيسو قبل ولادته . كما كان يعرف ما سوف يحدث ليعقوب رجل النذر وبيت ايل (تك ٢٨ : ١٩ ، ٢٠) .

إرميا النبي :

قال د. رؤوف عبيد (فى ص ٥٤) من نفس الكتاب : ورد فى سفر إرميا (إصحاح ١ عدد ٥) :

"قبلما صورّتك فى البطن عرفتك. وقبلما خرجت من الرحم قدّستك. جعلتك نبياً للشعوب". وهنا أيضاً يمكن أن يُقال إن معرفة الوحي لإرميا، قبل أن يصور فى البطن، ويخرج إلى عالم المادة، كانت هى العامل الأول فى اختياره نبياً للشعوب، أى بسبب ماضيه النقى الناصع فى تجسّداته السابقة .

والمعروف أن اختيار الرب لإرميا نابع من معرفة الله بالدور الذى يمكن أن يقوم به إرميا فى المستقبل بتأييد ومعونة الله. ولا علاقة لهذا بمعرفة تختص بالماضى لا ذكر لها فى الكتاب .

أما عن نجاح إرميا فى مهمته فلا تعتمد على خبرة سابقة فى تجسد سابق!! إنما تعتمد على قول الرب له "ها قد جعلتك اليوم مدينة حصينة وعمود حديد وأسوار نحاس على كل الأرض، لملوك يهوذا ولرؤسائها ولكهنتها ولشعوب الأرض. فيحاربونك ولا يقدرون عليك. لأنى أنا معك يقول الرب لأنقذك" (أر ١ : ١٨ ، ١٩) . ويقول إرميا أيضاً "ومدّ الرب يده ولمس فمى. وقال الرب لى: ها قد جعلت كلامى فى فمك" (أر ١ : ٩) . إذن الأمر لا يتوقف على خبرة فى تجسد سابق، وإنما على عمل الرب فيه .

بولس الرسول :

وإلى جوار مثال إرميا يذكر Mr. Normal L. Geisler فى كتابه: **The Reincarnation Sensation (P. 135, 136)**

إن المنادين بعودة التجسد يضيفون مثلاً آخر هو بولس الرسول فى قوله "ولكن لما سرّ الله الذى أفرزنى من بطن أمى ودعانى بنعمته، أن يعلن إنه فى لأبشر به بين الأمم، للوقت لم استشر لحمياً ولا دماً" (غل ١ : ١٥ ، ١٦) . ويقولون إنها تشير إلى حالة سبق وجود، بينما لا تدل على ذلك .

وقال إن مثال إرميا لا يدل على سبق وجود له، إنما يدل على

فى اعتقاد المشغلين بعلم الأرواح: عودة التجسد Reincarnation ترتبط تماماً مع (سبق الوجود) Pre - Existence . فالأحياء حالياً كان لهم وجود مسبق فى حياة أو عدة حيوات سابقة. وعن طريق عودة التجسد، ستكون لهم حياة أو عدة حيوات لاحقة فى أجساد أخرى !!

وإن كانت حرية الفكر المكفولة للجميع، تسمح لهم أن يفكروا حسبما يشاءون فى مجال علمهم، إلا أنه ليس لهم أن يخرجوا من دائرة اختصاصهم العلمى، لكى يفسروا الدين حسب هواهم... بحيث يخيل لهم أن يثبتوا من الكتاب المقدس صحة عقيدتهم فى عودة التجسد !!

فقد تعرضوا إلى نصوص من الإنجيل والعهد القديم، بغير فهم، لإثبات ذلك.. مما سنناقشه الآن .

يعقوب وعيسو :

يقول د. رؤوف عبيد فى كتابه (فى عودة التجسد) ص ٥٣ :

"ومن هذه النصوص الدينية ما ورد بسفر التكوين (إصحاح ٢٥ عدد ٢٣): "فقال لها الرب : فى بطنك أمتان، ومن أحشائك يفترق شعبان: شعب يقوى على شعب، وكبير يُستعبد لصغير". وهذه كانت نبوءة الروح عن ميلاد ولديها . ويمكن أن يُقال فى تفسيرها أن الروح استطاع معرفة مستقبل ولديها، من معرفة ماضيها فيما سبق لهما من تجسّدات" !!

ويعود د. رؤوف عبيد (فى ص ٥٤) فيعلق على ما ورد فى (رو ٩ : ٨ - ١٥) "لأنه وهما لم يولدا بعد، ولا فعلاً خيراً ولا شراً، لكى يثبت قصد الله حسب الإختيار، ليس من الأعمال بل من الذى يدعو، قيل لها إن الكبير يستعبد للصغير. كما هو مكتوب: أحببت يعقوب، وأبغضت عيسو. فماذا نقول أعل عند الله ظلماً".

"وهنا أيضاً قد يقال إن الله أحب يعقوب وأبغض عيسو، قبل أن يولدا على الأرض من جديد، لأنه يعلم ماضى يعقوب وماضى عيسو. وإلا فما معنى : أعل عند الله ظلماً" .

نلاحظ هنا أن المؤلف يبنى قرار الله على علم الله بالماضى فقط، بماضى يعقوب وماضى عيسو، فى تجسّدات سابقة...!!

ولكنه نسى أن الله يعرف المستقبل. وقد فضل يعقوب على عيسو بما يعرفه عن حياة يعقوب وعيسو فى المستقبل ... وبهذا لا يكون هناك ظلم . لأنه قيل فى الكتاب "لئلا يكون أحد زانياً أو مستبيحاً كعيسو، الذى لأجل أكلة واحدة باع بكوريته.."

خبرات في الحياة

أولويات

كل تصرفات الإنسان في الحياة تحكمها أولويات ...

ما هو الأمر الذي في نظره أكثر أهمية ويعطيه الأولوية؟

هل وصية الله لها الأولوية؟ أم حريته الشخصية؟ أم متعته

في الحياة كما حدث لسليمان بن داود (جا ٢١) .

قد يعتذر إنسان بأنه لم يجد وقتاً للصلاة بسبب كثرة مشغوليته.

وهنا نسأل هل أعطى الأولوية للمشغوليات؟ ولم تكن للصلاة

الأولوية فأهمها! قطعاً لو كانت لها الأهمية لنالت الأولوية .

ما هي الأولوية في حياتك؟ هل هي للعالم الحاضر، أم لمركزك

في الأبدية ، أعنى مصيرك الأبدى؟ اسأل نفسك ..

دفاع أم خطية؟!

أبونا آدم وقف أمام الله يدافع عن نفسه .. فأضاف إلى خطيته

الأصلية خطايا أخرى بهذا الدفاع!؟

وكذلك فعلت أمنا حواء .

ولم ينفعهما هذا الدفاع بشئ . إنه مجرد محاولة لتبرير الذات.

وتبرير الذات خطية . والوضع السليم هو إدانة الذات، والاعتراف

بالخطية .

أمثال شعبية

جه يكفلها عماها .

يضرب هذا المثل لمن يريد أن يصلح أمراً ، فيزيده سوءاً.

ومن أمثله العتاب الخاطيء، الذي بدلاً من أن يوصل إلى

المصالحة، فإنه يعقد الأمور أكثر ...

ومن أمثله أيضاً المثل القائل :

طلع من حفرة .. وقع في بئر .

أي خرج من مشكلة بسيطة ، فوقع في مشكلة أصعب .

أصرف ما في الجيب ، يأتيك ما في الغيب .

طبعاً ، على أن يكون ذلك بحكمة ، لأن البعض يبددون ما

عندهم بعيش مسرف، فيفتقرون ولا يأتيهم ما في الغيب .

العبد في التفكير ، والرب في التدبير .

إنها نصيحة لعدم القلق أثناء المشاكل ، وعدم الحيرة

والاضطراب. ففيما أنت تفكر وتكثر التفكير ، يكون الرب قد دبر

الحل .. وعند الله حلول كثيرة .

تمسك لغاية لما تمكّن .

أي أنه أظهر المسكنة والتواضع ، إلى أن نال ما يريد، وحينئذ

ظهر على حقيقته .

ولم تكن المسكنة الأولى إلا مجرد وسيلة يتظاهر بها لكي يصل

بها ربما إلى السيطرة .

قصد الله من جهة اختياره نبياً، وكذلك نفس ما ورد في الرسالة إلى غلاطية من جهة بولس الرسول، هو مجرد إختياره رسولاً كما قال عن نفسه في (روا: ١) "المدعو رسولاً المفرز لإنجيل الله" .

أيوب :

كل المشتغلين بعودة التجسد، يحاولون أن يثبتوا عقيدتهم من

قول أيوب الصديق "عريانا خرجت من بطن أمي، عريانا أعود إلى

هناك" (أى: ١: ٢١) . وطبعاً ليس المقصود بطن أمه بالمعنى

الحرفي، إنما يقصد بها الأرض كما أشار إلى ذلك Normal L.

Geisler. وقال إن هذا يفهم من (مز ١٣٩: ١٣، ١٥) . وليس في

هذا ما يدل على عودة التجسد، إنما هو ما يفهم من قول الرب لأبينا

آدم "لأنك تراب، وإلى التراب تعود" (تك ٣: ١٩) . الأرض هي

بطن أمه التي أخذ منها حين خلقه الله. وإليها يعود .

الميلاد الجديد :

غالبية المنادين بعودة التجسد، يحاولون أن يثبتوا عقيدتهم من

قول السيد المسيح لنيقوديموس عن الميلاد من الماء والروح في

المعمودية. ويقولون إن "المولود من الروح، روح هو" يؤيد عقيدة

عودة التجسد عندهم . ويسمونه Rebirth .

وواضح أن هذا الأمر لا علاقة له بالتجسد، إنما هو ميلاد

روحي من الروح ، لا يعود به الشخص إلى التجسد ، إنما هو يُولد

من الروح ميلاداً روحانياً يصبح به إيناً لله . ولهذا قيل إنه يُولد من

فوق ، أي من الله .

السيد المسيح نفسه :

عجيب أن (علماء) الروح وصلت بهم الجرأة إلى أنهم اعتبروا

أن السيد المسيح نفسه، اجتاز في اختبار عودة التجسد، وأنه كان له

وجود سابق حسب عقيدتهم . ويفهمون ذلك من قوله لليهود :

"قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" (يو ٨: ٥٨) .

وأيضاً قوله لهم "أبوكم إبراهيم تهلل بأن يرى يومى، فرأى

وفرح" (يو ٨: ٥٦) . وطبعاً السيد المسيح كان يتحدث عن لاهوته

وعن أزليته، لأنه كان قبل إبراهيم باللاهوت وليس بالتجسد، حتى

تكون له عودة تجسد !! هذا الذى قال للأب "مجدنى أنت أيها الأب

عند ذاك بالمجد الذى كان لى عندك قبل كون العالم" (يو ١٧: ٥) .

(أنظر رؤوف عبيد ص ٥٩، ٦٠) .

✱ ✱ ✱

على أن هناك نقطتين أخريين عند المعتقدين بعودة التجسد، في

تفسيراتهم للكتاب المقدس، وهاتان النقطتان هما :

١ - إيليا النبي ، ويوحنا المعمدان .

٢ - قول التلاميذ للسيد المسيح عن المولود أعمى: هل أخطأ

هذا الإنسان أم أبواه حتى وُلد أعمى" (يو ٩: ٣) . والمقصود هل

أخطأ في حياة سابقة!؟

وموعدنا للرد على هذا في العدد المقبل إن شاء الله .

٩- نساء : زوجات وأمهات

ملاحظة : مع الإجابة اذكر الشاهد من الكتاب المقدس

- ١ - تزوج عيسو بإمرأتين . من هما ؟ ومن أى شعب هما ؟
- ٢ - كم كان عمر أمنا سارة ، حينما أنجبت ابنها الوحيد اسحق
- ٣ - قديسة امتلأت من الروح القدس وهى حبلى ، وأمتلأ جنينها من الروح القدس .
- ٤ - امرأة عاقر ، نذرت إن أعطاها الرب ابناً ، تقدمه لله ليعلمه .
- ٥ - أم ذهبت لمقابلة ابنها الملك ، فقام عن كرسية وسجد لها .
- ٦ - زوجة كلمت زوجها الملك باحتقار ، فصارت عاقراً لم تلد
- ٧ - امرأة وزوجها صار بيتهما كنيسة .
- ٨ - زوجة أنجبت لزوجها ستة أبناء ذكور .
- ٩ - امرأة تزوجت بعد ترملها وصارت من جدات المسيح .
- ١٠ - أم تعسرت فى ولادتها فماتت ولكن عاش الابن .

الذين فازوا فى المسابقة

- ١- طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس منشية التحرير .
- ٢ - ماجد راغب جرجس - ك. مارجرس الجيوشى - شبرا
- ٣- ابراهيم وديع حليم - ك. القديسة دميانة والأنبا ابرام المعصرة
- ٤ - نجلاء ميلاد حنا - ك. السيدة العذراء - الأميرية .
- ٥ - أشرف ابراهيم بولس - ك. الملاك روفائيل - المعادى
- ٦ ، ٧ ، ٨ - ميريت ومريم ومارتينا ثروت جرجس - ك. يوحنا الحبيب نجع حمادى .
- ٩ - فؤاد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية .
- ١٠ - رفعت عطوان عطية - ك. الشهيد أبو سيفين المهندسين
- ١١ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرس خماروية - شبرا .
- ١٢ - مايكل مجدى جاد - ك. جاورجيوس والأنبا أنطونيوس بالنزهة - مصر الجديدة .
- ١٣ - سعد فهمى عبد المسيح - ك. العذراء بالأميرية .
- ١٤ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ١٥ ، ١٦ ، ١٧ - أندرو ومورين وجورج خلف عبد السيد - ك. يوحنا الحبيب - نجع حمادى .
- ١٨ - مريم فهمى يوسف - ك. مارمرقس شبرا .
- ١٩ - شنوده نبيل سامى - ك. العذراء بجادن سيتى .
- ٢٠ - مارينا فادى ميخائيل - ك. ماريوحنا بالقوصية .
- ٢١ - سامح لبيب حنا - ك. العذراء - القصيرين .

ملاحظة :

(إتنا ننشر أسماء الفائزين الحائزين على أكثر من ٨/١٠)

من مسابقة العود الى حنى

- ١- قال بطرس الرسول لحنانيا زوج سفيره "لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس.. أنت لم تكذب على إنسان، بل على الله" (أع ٥: ٣، ٤) .
- ٢ - "ومتى جاء المعزى الذى سأرسله أنا إليكم من الآب، روح الحق الذى من عند الآب ينبثق ، فهو يشهد لى" (يو ١٥: ٢٦) .
- ٣ - "وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (مت ٢٨: ١٩)
- ٤ - "لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس" (٢بط ١: ٢١) .
- ٥ - "لأن لستم أنتم المتكلمين ، بل روح أبيكم الذى يتكلم فيكم" (مت ١٠: ٢٠) .
- ٦ - "ولا تحزنوا روح الله الذى به ختمتم" (أف ٤: ٣٠) .
- ٧ - "لا تطفنوا الروح" (١تس ٥: ١٩) .
- ٩ - "أنتم دائماً تقاومون الروح القدس، كما كان آباؤكم" (أع ٧: ٥١) .
- ١٠ - "لأنه رأى الروح القدس ونحن أن لا نضع عليكم ثقلاً أكثر" (أع ١٥: ٢٨) .

أسقفية الشباب

مهرجان ثانوى ١٩٩٦

إمتحان الفصل الثانى يومى ٢٩ - ٣٠ يونيو مع إمتحان آخر
٢٤ يونيو للكنائس التى لم تشترك فى الفصل الأول وتود الإشتراك
للإستعلام تليفون : ٢٨٤٤١٨٦ - ٩٢١٩٥٨

مسابقة "الكاس لمين

حفل توزيع الجوائز الأحد ٦/٢٣ السادسة مساءً بمسرح دى
لاسال بالظاهر .

كنيسة الأنبا أنطونيوس شبرا

الكهنة والمجلس والخدام والأنشطة
يهنئون بعيد حلول الروح القدس صاحب
القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا بيسنتى

بالعيد الثامن لتجليسه وسلامة العودة.

دير السيدة العذراء براموس

يحتفل الدير بعيد القديس العظيم القوى :

الأنبا موسى الأسود

ليلة الاثنين الموافق ٩٦/٧/١ فقط ولا
مبيت للزوار والسهرة قاصرة على
الصلاة بالكنيسة .

اجتماعيات

لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل
المدعو من الله (عبرانيين ٥ : ٤) .



القس ابرام عزيز

تهانينا القلبية بعيد رسامتكم يا من علمتنا
كيف نحترم بيت الله وكهنته وخدامه
راجيين أن تذكرنا فى صلاتك . أولادك



قصة الخروج وموسى النبي (٤)

للقمص ميخائيل فهسى

رحوب :

كلمة عبرية معناها "رحب" أو "فسيح" وهي مدينة في الطرف الشمالي لوادي الأردن ، وهي أقصى مكان في الشمال وصل إليه الجواسيس ولا يُعلم مكانها الآن على اليقين.

صوعن :

مدينة من مدن مصر القديمة تعددت أسماؤها في مختلف العصور، إلا أن أشهر أسمائها هو ما أطلقه عليها الأغرقيق "تانيس" وتقع شرقي دلتا النيل على بعد نحو ثمانية عشر ميلاً جنوب شرقي دمياط .

حبرون :

إسم عبري معناه "عصبة أو حلف أو شركة" ويطلق عليها الآن إسم "الخليل" وقد سبق الكلام عنها في إقامة ابينا ابراهيم عند بلوطات ممرا .

وادي اشكول :

أتى الجواسيس إلى وادي اشكول والكلمة عبرية معناها "عنقود" ويقع في منطقة غنية بالكروم، ويوجد نبع ماء يسمى "عين اشكالي" على بعد نحو ميلين شمالي حبرون (الخليل) عاد الجواسيس حاملين معهم زرجونة بعنقود واحد من العنب مع شئ من الرمان والتين .

عودة الجواسيس إلى فاران :

عاد الجواسيس بعد أربعين يوماً واتوا إلى برية فاران إلى قادش وأكدوا أن أرض كنعان خيرة تفيض لبناً وعسلاً "وهذا ثمرها" (عد ١٣ : ٢٧). إلا أن المدن حصينة جداً والشعب معتز ويسكنها من الشعوب :

١ - بنو عناق : في المنطقة الجبلية غربي الأردن وخاصة في

حبرون وما حولها، وينسبون إلى جدهم "عناق بن أربع" الذي تنسب إليه قرية أربع التي هي حبرون .

٢ - العمالقة : بدو رحل في جنوبي كنعان وصحراء النقب وهم من ألد أعداء إسرائيل .

٣ - الحثيون : وهم اصلاً من بني حث الابن الثاني لكنعان بن حام بن نوح . عاشوا في كنعان إلى ما بعد الغزو الإسرائيلي للمنطقة ، وقد استوطن بنو حث حبرون آتين إليها من الشمال .

٤ - اليبوسيون : قبيلة كنعانية سكنت أورشليم والجبال التي حولها في أيام يشوع ، وقد هزمهم يشوع فيما بعد وقتل ملكهم أدوني صادق، وأعطى أرضهم لبنيامين .

٥ - الأموريون : ويذكر سفر العدد عنهم أنهم سكان الجبال

الشمالية من فلسطين، وكان ملكهم سيحون الذي احتل الجزء الشمالي من موآب كما احتل زعيمهم عوج منطقة باشان قبل الغز الإسرائيلي

٦ - الكنعانيون : سكان أرض كنعان وهي الأرض التي سكنتها ذرية كنعان الابن الرابع لحام بن نوح، وتمتد حدود مملكتهم من حماة في الشمال إلى صحراء بادية العرب شرقاً وجنوباً ممتدة غرباً إلى البحر المتوسط. شعب تجارى يتكلمون لغة قريبة من العبرية ، يعبدون آلهة كثيرة منها بعل وعشتاروث وعنات . عرفوا في سفر التثنية ببشاعة خطاياهم . وقد خاف الشعب الإسرائيلي عند سماعهم عن قوة شعوب أرض فلسطين ، وقالوا "تقيم رئيساً ونرجع إلى مصر" (عد ١٤ : ٤) ما عدا يشوع وكالب اللذين قالوا "الرب معنا. لا تخافوهم" (عد ١٤ : ٩) واقسم الرب أن يحرم هذا الجيل من دخول أرض الموعد ما عدا يشوع بن نون وكالب بن يفتة .

هزيمة حرمة :

بعد أن اشاع الجواسيس العشرة المذمة على الأرض وماتوا بالوبأ، رأى بنو إسرائيل أن يصعدوا - ضد إرادة الله ورغم تحذير موسى- إلى الموضع الذي وعدهم الله به لغزو الكنعانيين في قادش "فنزل العمالقة والكنعانيون الساكنون في ذلك الجبل وضربوهم وكسروهم إلى حرمة" (عد ١٤ : ٤٥) .

حرمة :

كلمة عبرية بمعنى مقدسة أو محرمة، وهي مدينة كنعانية شمالي صحراء النقب وكانت تدعى سابقاً مصفاة .

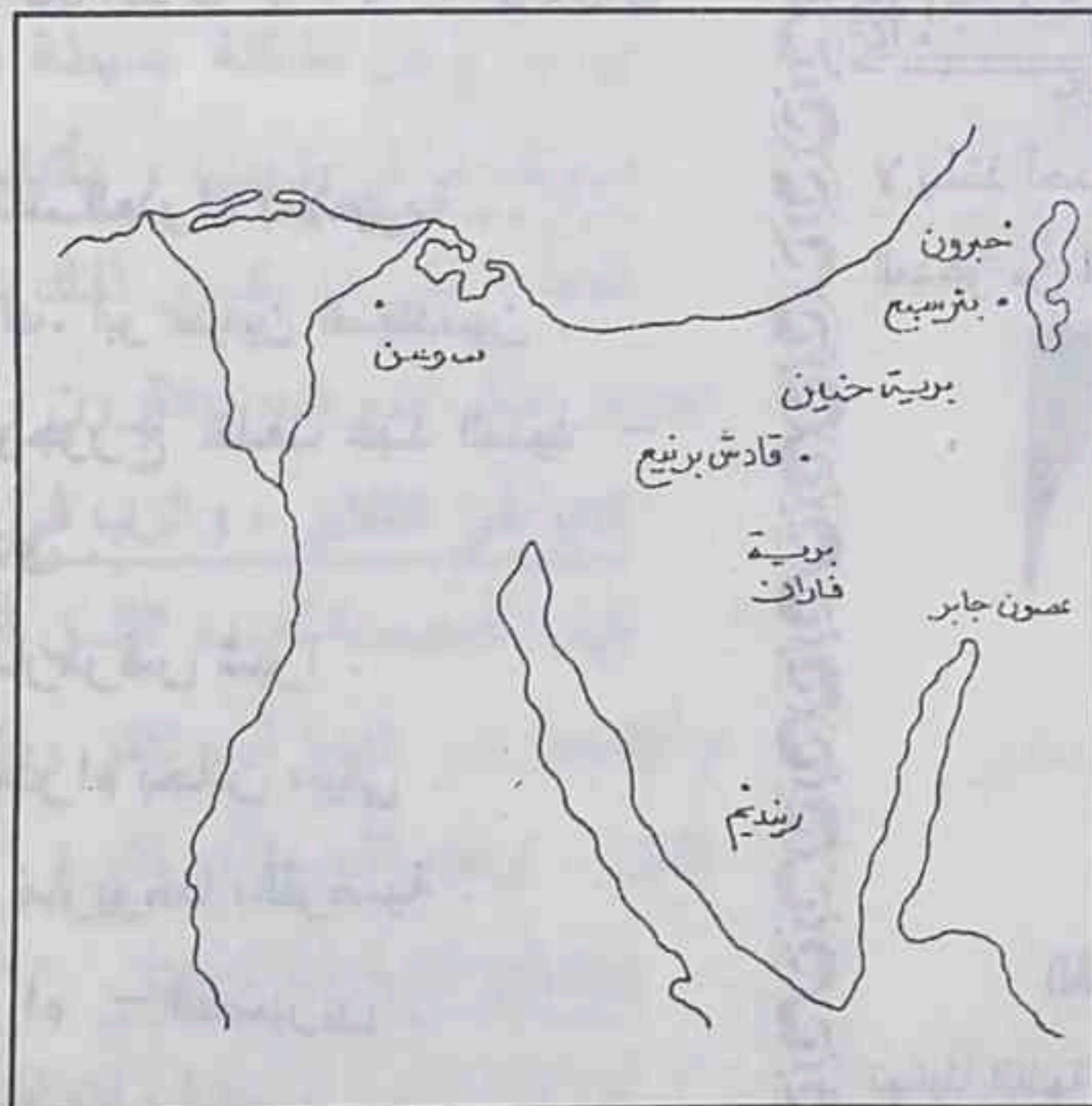
ويجئ ذكر حرمة مرة أخرى في (عد ٢١ : ٣) عندما سمع الكنعاني ملك عراد الساكن في الجنوب أن إسرائيل جاء في طريق

أتاريم في جنوب النقب، حارب إسرائيل وسبى منهم سبياً ، فنذر إسرائيل للرب وقال إن وقعت هؤلاء القوم إلى يدي أحرمت مدنتهم، فسمع الرب لقول إسرائيل ودفع الكنعانيين ، فحرموهم ومدنتهم فدعى إسم المكان حرمة .

عراد :

إسم عبري معناه "حمار وحشى" وهي مدينة في شمال

شرقي النقب على بعد نحو ١٧ ميلاً جنوبي حبرون ، وإلى الشمال الشرقي من بئر سبع . موقعها الحالي يرجح أنه "تل عراد" .



عزاء

"لأن الخروف الذى فى وسط العرش يرعاهم ويقتادهم إلى ينابيع ماء حية، ويمسح الله كل دموعهم من عيونهم" (رؤى: ١٧) .

انتقلت إلى أحضان القديسين لتحييا مع المسيح إلى الأبد عروس السماء المطوبة



سلوى غالى إسكندر

مامور الضرائب العقارية بإسنا. زوجة الدكتور وهبه فهمى رئيس قسم المسالك بمستشفى إسنا والدة صموئيل بالاعدادى وكريمة غالى إسكندر التاجر بأسنا وشقيقة المهندس صفوت بالأسكندرية والدكتور عادل الصيدلى بإسنا وسهير حرم الأستاذ رفعت ملطى بالقاهرة ورجاء حرم السيد عبده دانيال بكوم امبو وريتا حرم الأستاذ مرقص لويس بإسنا . وينة أخ ممتاز إسكندر وحرم المرحوم لويس يسى بإسنا والمرحومين كامل وصبحى وماهر إسكندر . وابنة أخت الأستاذ اسحق بولس بالأسكندرية وينة خالة القمص تادرس يعقوب بالأسكندرية وقريبة ونسيبة آل حبشى جبل وآل فهمى بانوب بإسنا والقاهرة والأسكندرية وأسيوط والمحلة الكبرى والسودان وكندا وأمريكا . وسيقام ا لقداس الإلهى لذكرى الأربعين السادسة صباح الثلاثاء ٦/٢٥ بكنيسة الشهيد دولاى وأولادها بإسنا .

زوجتى الغالية - كنت رائحة المسيح الذكية التى سعدت على مذبح الألم بشكر وفاحت رائحتها العطرة تعزينا للأبد . زوجك وهبه فهمى .

ماما الحبيبة - كنت شمعة تضى حياتنا والآن أمام عرش المسيح تشفى فينا للأبد . ابنك صموئيل .

إينتنا الغالية - طلبنا لك الشفاء لكنك لبيت نداء السماء . صلى لأجلنا لسرعة اللقاء . بابا وماما .

أختى الحبيبة - إستقبال السماء لك بكل مؤشرات عزانا - احتمالك الألم بشكر درس عشناه ، كنت خير سلوى لنا وقت حاجتك للسلوى . اذكرينا .

صفوت ، ميرفت ، ليليان ، جينا .

سلوى الغالية - شاركت أبونا ببشوى كامل فى بركات مرض الفردوس وتعلمنا من حياتك الاحتمال والشكر فاستحقت اعلانات السماء ومواعيد رب المجد . عادل ، تريز ، مريم ، مايكل .

أختى الغالية سلوى - بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك وقلوبنا لن تنساك . سهير ، رفعت ، أشرف ، أمجد ، أندرو

شقيقتى سلوى - بحبك أحبك الجميع وبإيمانك واحتمالك وشكرك أحبك المسيح . رجاء ، عبده ، شاهر ، شيرين ، ماريان .

توأم روحى - تحملت الآلام صابرة وكنت للرب شاكرة - ريتا ومرقس .

حبيبتنا سلوى هنيئاً لك ملكوت السموات حيث الفرحة الدائم مع المسيح . عمك ممتاز إسكندر وفكتوريا .

المحوبة سلوى - عزأونا أنك مع المسيح ذلك أفضل جداً . خالك اسحق بولس ، جوليت ، سامى ، مينا

أختنا الحبيبة : صلينا إلى الله بدموع لكنه فضل لك الراحة الأبدية . ابراهيم ، ايفا ، نادية .

سلوانا الغالية - بعين الإيمان كنا نرى الآلام إنها ستؤول إلى الأمجاد . هنيئاً لك بالأكاليل النورانية . نبيل ممتاز ، إيمان ، سمر ، مها .

سلوى أعز الناس بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت لن أنساك . أم وهبه .

حبيبتى سلوى أسرك المرض لسنين طويلة وتألمت كثيراً وتحملت بكل الرضى والصبر فاستحقت بحق إكليل الحياة . ليلى زوجة عمك ماهر .

سلوى على فراش المرض صليت وللملكوت رحبت . ميشيل وأم روماني

سلوى كنت صورة مفرودة للجميع وأصبحت لنا شفيح . أنجيل وهدى . سلوى إنعمى بالفردوس جانبى وإيليا .

سلوى هنيئاً الفردوس . أوديت وجوزيف سلوى للإحتمال كنت معلماً وللفضيلة شاهداً فلك السماء . إيفلين ورافقت .

حبيبتنا سلوى الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم . هويدا ووجدى .

سلوى نسمة رقيقة عمرك طريق للجلجنة حياتك حياة أبدية إكليلك هنيئاً روماني سوزان ببشوى ميتت

أختنا الحبيبة سلوى طوبى للذى تختاره ليسكن فى ديارك إلى الأبد . ماهر وسماح ومارينا ومينا .

سلوى عشت الآلام الأرضية هنيئاً بالأمجاد السماوية ديفيد ، هالة ، عصام حبيبنا سلوى طوبى لأتقياء القلب لأنهم يعاينون الله . منى وهشام .

أختنا الحبيبة سلوى نعماً أيها العبد الصالح ادخل إلى فرح سيدك . جوزيف ، هناء ، أدولف .

مع المسيح ذلك أفضل جداً على رجاء القيامة يتقدم القمص بولس صليب واسرة الأم الفاضلة :

فهيمة مسعود ضيف حرم المرحوم حبيب سيدهم ضيف بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث ونيافة الأبنا فيلبس ونيافة الأبنا تادرس

ومجمع الآباء الأساقفة وكهنة وشمامسة وشعب الدقهلية وبورسعيد وشارلوت بامريكا وسيرفقداس الأربعين الجمعة ٩٦/٦/٢٨ بكاتدرائية مارجرس ببورسعيد تلغرافياً القمص بولس حبيب ببورسعيد

ذكرى الأربعين لانتقال المتنيح :

جميل رياض القصبجى تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بتعزيتهم سواء بالحضور أو البرق ، وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل : نيافة الأبنا سراييون

أسقف لوس أنجلوس وتتشكر جميع الآباء الكهنة بلوس أنجلوس واستراليا والقاهرة وسيصلى قداس الأربعين الحبر الجليل :

نيافة الأبنا تادرس أسقف بورسعيد وذلك يوم الخميس ٦/٢٧ الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء بالزيتون .

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم نبيه شحاته مفتاح كنيسة الشهيد كريكوس بساحل طهها صباح الجمعة ٩٦/٦/٢٨

مجمع الآباء الكهنة بإيبارشية دمياط وكفر الشيخ وبرارى بلقاس ومجمع راهبات دير القديسة دميانة وجماعة المكرسات والشمامسة والخدام والخادمت ولجان كنائس الإيبارشية وكل الشعب يودعون على رجاء القيامة نفس الأستاذ :

ناجى جورجى نقولا

ابن عم نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا ببشوى

ويطلبون لنفسه نياحاً وللأسرة المباركة تعزيات الروح القدس .

كنيسة مارمرقس بتورنتو كندا

بينما يعز عليها انتقال المرحوم :

منير متى نصر الله

شقيق الخادم المبارك الأستاذ :

محفوظ متى نصر الله

إلا أنها تفرح مع طغمت السمانيين فى الأبدية السعيدة حيث تتبعه أعماله. تشارك الأسرة ألم الفراق ونطلب تعزيات السماء.

القمص مرقس مرقس والقس أمونيوس جرجس والقس ميصائيل عطالله .

كنيسة السيدة العذراء والأبنا أنثاسيوس الرسولى - مسيساجا - كندا يودعون إلى أحضان القديسين الأخ المرحوم :

الأستاذ منير متى نصر الله

ويطلبون لنفسه نياحاً وللأسرة تعزيات السماء وخاصة الأرخن المبارك :

الأستاذ محفوظ نصر الله

نودع إلى السماء نفس المرحوم :

الأستاذ منير نصر الله

باستراليا ويسألون الله أن ينيح نفسه الطاهرة فى أحضان آبائنا القديسين ابراهيم واسحق ويعقوب ويطلبون تعزيات السماء لجميع افراد الأسرة باستراليا ومصر خاصة الأخ

الأستاذ محفوظ نصر الله

د. ماهر ومرفت ميخائيل مسيسوجا كندا

حيث أكون أنا يكون خادمي

تودع كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بسيدنى استراليا كهنة ولجنة وشمامسة وشعب إلى أحضان القديسين الخادم الأمين الشماس :

مجدى حنا

طالبين لروحه نياحاً ولزوجته وأسرته تعزيات السماء .

تهنئة نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو

تهنئة من القلب لنيافة الحبر الجليل
الأسقف المحبوب :

نيافة الأنبا كيرلس

بتجليسه أسقفاً لميلانو وتوابعها شاكرين
ثقة ومحبة قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

القمص عبد السيد وحرمة .

د. موريس حنا والعائلة .

وديع عبد السيد والعائلة .

د. يوسف عبد السيد والعائلة .

صبرى عبد السيد والعائلة .

مهندس مكرم جميل والعائلة يهنئون
صاحب النيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

بتجليسه أسقفاً على ميلانو وتوابعها .

المهندس يعقوب عوض والعائلة يهنئون
من عمق قلوبهم أباهم :

نيافة الأنبا كيرلس

بتجليسه على ميلانو وتوابعها شاكرين
ثقة ومحبة قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

ويطلبون صلواتهم .

أبونا الحبيب نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

نهنيئ نيافتكم بتجليسكم أسقفاً على ميلانو
وتوابعها .

أبناؤك إيهاب صبحى وهبه يعقوب .

القمص يوحنا القمص عبد المسيح

تهانينا القلبية بنوال نعمة القمصية الرب
يديم كهنتك . أولادك حلمى سمير
وزوجته شادية شندى .

عمارة القديس العظيم

الأنبا هدراس السائح الأسواتى

بأبو تلات بالأسكندرية

ترحب بالرحلات والأسر

الحجرت : ٣١٣٦٦٧ بأسوان من

الساعة ١٠ صباحاً إلى الواحدة ظهراً

ماعد الجمعة والأحد .

مركز أغصان الكرمة

للإعاقاة الذهنية بالمعادى

يقبل الأطفال الجدد حتى ٩٦/٦/٣٠ .

تليفون ٣٥٢٦٤٠٢ عدا الجمعة والأحد .

وأعطيهم رعاة حسب قلبى

المهندس سلامة فهمى والعائلة يتقدمون
بأرق التهانى القلبية لأبيهم وراعيهم الحبر
الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

بنعمة رعاية إبيارشية ميلانو وتوابعها
ساجدين لارب وشاكرين ثقة ومحبة
قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

واهتمامه برعاية أبنائه بالمهجر .

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين
نشأت عيسى صليب والعائلة يهنئون
أباهم وراعيهم ومعلمهم :

نيافة الأنبا كيرلس

بنعمة رعاية إبيارشية ميلانو وتوابعها
ساجدين للرب فرحاً وشاكرين قداسة

البابا شنوده الثالث

لاهتمامه برعاية أبنائه بالمهجر .

تهنئة من القلب لأسقفنا المحبوب :

نيافة الأنبا كيرلس

بسيامته أسقفاً لميلانو وتوابعها شاكرين
ثقة ومحبة قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أولادك فاروق زكى والعائلة .

وشعبك يفرح بك

نيافة الأنبا كيرلس

قلوبنا تهلت فرحاً مترنمين ترنيمه
الفرح والشكر للرب يسوع وذلك
لنتيبتكم لرعاية شعبك وأبنائك فهنيئاً
للكنيسة . نشأت واسكندر وكريستين
وليديا .

صليب يوسف وماجدة نبيل ومارينا
وجرجس يهنئون أسقفهم المحبوب
لميلانو :

نيافة الأنبا كيرلس

ماهر زاخر واصف المحامى والعائلة
يقدمون أرق التهانى للحبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو وتوابعها .

أبونا الحبيب الحبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

فرحت قلوبنا بتجليس نيافتكم أسقفاً على
ميلانو وتوابعها نهنيئ نيافتكم .

م. هانى ومنار وكيرلس بأبوظبى .

تهنئة لقرية البابا شنوده الثالث والآباء الأساقفة

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

العاهل الأكبر لمعهد ديديموس لإعداد
مرتلى الكنيسة .

إينكم القمص ثيودوسيوس السريانى وكل
أسرة المعهد يهنئون قداستكم والأخبار

الأجلاء بعيد العنصرة وبالسيامات
المباركة، ويشكرون ثقة قداستكم

وسيامتكم للأستاذ ألبير متياس كاهناً على
كنيسة السيدة العذراء بالأميرية بإسم

الأب القس إيليا ذاكرين تعب خدمته
للمعهد .

نشكر بكل الحب والتقدير صاحب
الغبطة والقداسة :

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا صرابامون

ونيافة الأنبا أنطونى

لرسامتهم الراهب القس :

ديمتريوس الأنبا بيشوى

كاهناً وإرساله للخدمة فى مدينة
دونكستر - إنجلترا مع كل الأمنى

الطبية بخدمة مباركة مثمرة .

اخواتك والعائلة بالأسكندرية والقاهرة .

تهنئة من أقباط ألمانيا

نهنيئ قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

والأب الورع :

القمص ميخائيل البراموسى

بمرور ١٦ عاماً على تأسيس دير الأنبا
أنطونيوس والمركز القبطى بألمانيا

والذى يعتبر مزاراً قبطياً عالمياً ومنارة
روحية ثقافية لكل أقباط أوروبا وغيرهم،

وكان موافقاً بهذه المناسبة عقد مؤتمر
الشباب القبطى بألمانيا الذى استمر ٤

أيام وتم عقده بالدير تحت رعاية ملاك
الدير . أقباط ألمانيا .

العيد الرابع لأبينا الأسقف الطوباوى :

نيافة الأنبا أيسوذورس

الرب يحفظ حياتكم سنين عديدة وأزمنة
سائمة مديدة بصلوات قداسة :

البابا شنوده الثالث

أبناؤك القس صموئيل أيوب والأسرة .

هكذا فليحسبنا الإنسان كخدام المسيح
ووكلاء سرائر الله (١كو٤: ١) .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
بمصطفى باشا بالأسكندرية .

القس كيرلس داود والقس أرسانيوس
جرجس ولجنة الكنيسة والشمامسا

والخدام وشعب الكنيسة يتقدمون بوافر
الشكر لصاحب الغبطة والقداسة البابا

المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على محبته الغامرة لشعب الأسكندرية
المحب للمسيح لتفضله بتعيين قدس :

القمص شاروبيم الباخومى

سكرتيراً لقداسته كما يهنئ قدسه بدرج
الأيفومانسية ونشكر الله على هذا

الاختيار الذى أفرح قلوبنا .

شعب كنيسة مارمرقس القبطية
بفرانكفورت وخدامهم القس بيجول

باسيلى يهنئون حضرة صاحب النيافة
الحبر الجليل :

نيافة الأنبا دميان

بعيد رسامته الأول .

دير القديسة مريم والقديس موريس
بهوكستر وكنيسة القديسة مريم والقديس

موريس بهوكستر وكنيسة القديس
أثناسيوس الرسولى بهانوفر الكاهن

ولجنة الشامسة والشعب يهنئون أباهم
الحبر الجليل :

نيافة الأنبا دميان

اسقف عام ألمانيا بعيد رسامته الأول الله
يديم لنا حياته سنين كثيرة بصلوات .

قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

مجلس وشمامسة وشعب كنيسة مارينا
بميونخ يهنئون من قلوبهم أباهم الحبيب

أسقف ألمانيا الحبر الجليل :

نيافة الأنبا دميان

بعيد السيامة الأول أدامكم الرب سنين
عديدة بصلوات وطلبات أبينا الحبيب

قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

تهنئة نيافة الأنبا مرقس أسقف
شبرا الخيمة فى العدد المقبل إن

شاء الله .

تهنئة لنيافة الأنبا ويصا

قد جعلتك رقيباً لبيت إسرائيل فلتسمع الكلام من فمى وتحذرهم من قبلى (حز ٣٣: ٧)



كهنة وشمامسة وخدام وخدامات ولجان وشعب إيبارشية البلينا وبرديس وأولاد طوق شرق يهنئون ابيهم وراعيهم :

نيافة الأنبا ويصا

فى العيد الحادى والعشرين نهنى أنفسنا بالأبوة الحانية والرعاية والتضحية الحقيقية نفتدى بالإتجيل المعاش فى التواضع والوداعة وإنكار الذات والمحبة التى بلا حدود مع الإرتقاء بالإيبارشية الرائدة فى شتى المجالات الرب يعطيكم عمر متوالح لتظل البلينا دائماً مرفوعة الرأس بصلوات صاحب القداسة والغبطة

الأنبا شنوده الثالث

كهنة وشمامسة وخدام وخدامات وشعب: كنيسة الأنبا مقار بالبلينا . كنيسة العذراء مريم بالبلينا . كنيسة مار جرجس عزبة نظيف . كنيسة مار جرجس الغابات . دير الشهيد دميانة بنى منصور . كنيسة مار جرجس الحرجة بالقرعان . كنيسة الملاك ميخائيل الشيخ مرزوق . كنيسة مار جرجس منشأة برديس . كنيسة العذراء مريم برديس . كنيسة الأنبا شنوده الباسكية . كنيسة الملاك ميخائيل الكشج . كنيسة العذراء مريم الكشج . كنيسة أبى سيفين الكشج . كنيسة الأنبا شنوده الكشج . كنيسة مار جرجس عزبة سعد . كنيسة العذراء مريم دير النغاميش . كنيسة الشهيد فلثاوس دير النغاميش . كنيسة يوحنا المعمدان دير النغاميش . كنيسة مار جرجس نجوع مازن . كنيسة العذراء مريم مصلحة الخواجات . كنيسة مار جرجس أولاد طوق .

كنيسة مار جرجس جزيرة النصيرات . الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالبلينا . معهد تدريب خادمت التتمية والحضانات خادمت مراكز التتمية والحضانات بالإيبارشية . مكتب تعليم الآلة الكاتبة والكمبيوتر . فصول محو الأمية والصم والبكم . الراهبات والمكرسات بالدير والمطرائية بيت هلييس للمغتربات باسيوط والمكرسة المجلس الإكليريكي وخدماته للمصالحات والخدمات . المجلس الكنسى ونشاطه الروحى والاجتماعى سكرتارية المطرائية والعاملين والعاملات أسرة الملاك ميخائيل للخريجين بالبلينا أسرة الأنبا مقار للجامعيين بالبلينا . اجتماع شباب وشابات الثانوى بالبلينا . التربية الكنسية إعدادى وابتدائى بالبلينا . لجنة المحبة والبر لأخوة الرب العاملين بصيدلية أخوة الرب بالمطرائية مكتب الكشف الطبى للراغبين فى الزواج سكرتارية مؤتمر خدام وخدامات الصعيد كورال داود المرئم بمطرائية البلينا مشروع الدواجن والرومى لأخوة الرب مشروع الألبان والجبن والزبدة بالمطرائية شمامسة المطرائية بقيادة نبيل محروس خورس شمامسة العذراء مريم بالبلينا أسرة مارمرقس لرحلات وشيكولاته وفساتين زفاف وسوبر ماركت والنادى . القس بولا فؤاد نخلة والمدام إيمان رمزى يوسف ومارينا وجون . القس استفانوس بشارة وهدى ودولاجى الإكليريكي صموئيل ذكى وسوزيت والأولاد الإكليريكية أيمن نعناع وتريزة والأسرة الإكليريكي نيكول جرجس رومانى حصاوى سارة ودينا ومريم القس ساويرس عادل وأمجد المكتبة الاستعارية الصوتية الخوارج نجيب غطاس وأولاده شركة أبناء قابيل للأدوات الصحية . معرض اخترنا لك أكرم وليم . شركة السلام عاطف قابيل دميان . أبناء المرحوم بشرى حبيب عبده حشمت النمر ابراهيم للأدوات الصحية مطبعة مكرم الإدارة والعاملين بالبلينا فتحى نعمان وميشيل وشوكت عياد أبناء الخوارج هلال عبد الشهيد الخوارج صفوت العوص وأخوته التجار الخوارج موريس عبد الله وشنوده والعائلة سوبر ماركت حبيب وفوزى فهمى مصوغات أبناء المرحوم شماس سمعان الخوارج صلاح جندى بولس والعائلة

مصوغات ومجوهرات أبناء فوزى بطرس مصوغات ومجوهرات المحبة مجدى وأسعد مصوغات ومجوهرات نصيف سيدهم وأولاده مصوغات أبوسيف عادل بشرى بركات وهانى وانسى فائق للمصوغات استديو دنيا نبيل حبيب وأولاده أبناءك سمير أنيس وصباح وبتيس استديو هانى سعدون هنرى والأسرة مراد ميخائيل وحرمة والعائلة سمير دميان وابنه وحيد والأسرة تجار قطع غيار جرارات بالبلينا د. وصفى رياض ود. سامية منير د. جمال بولس ود. ابتهاج متى د. ماركو زكى عجائبي والأسرة د. نبيل شكرى ود. سهير ونيس د. منير عبد الله ود. جانيث د. محسن عبد الله ود. آمال . د. ميشيل غالى ود. سهير . د. كميل أديب ود. عواطف د. أمير فؤاد ود. ليلي . د. فؤاد فارس ود. مريم . د. سمير كامل والأسرة . د. ناصف بباوى ود. آمال . د. نبيل بولس ود. إيمان . د. رومانى عدلى بخيت والأسرة د. سمعان عزمى ود. صفاء . د. نان قزمان ود. تريزا شاكرا . د. سامى مجلى ود. مريم شاكرا . د. رومانى فخرى وم. ميرا القمص . د. أشرف نصيف والمحاسبة كارولين وروزالين أسرة المرحوم الدكتور وليم جرجس . د. عماد شوقى وحنان عزت . د. رأفت وليم تادرس والأسرة . د. ألبير ثابت متى والأسرة . د. كمال عدلى لبيب والأسرة . د. عاطف سعيد ود. مرفت حشمت . د. أنطون القمص شنوده شنوده . القمص تادرس فلثاوس وأولاده بالكشج القمص اسحق راتب وأولاده بالكشج القس جبرائيل واجتماع الشابات بالكشج القس متياس واجتماع الحرفيين بالكشج القس رويس واجتماع السيدات بالكشج القس بساده وخدام التربية الكنسية القمص ثاؤفيلس وأولاده بعزبة سعد الخوارج بشرى شكر الله بالكشج الخوارج ناجح شكر الله بالكشج . الشيخ سليم داود وأولاده بالكشج الخوارج مجدى سليم وأولاده بالكشج

الخوارج عبد المسيح ميخائيل والعائلة بالكشج مينا وكيرلس وكريستين القس متياس أ. ميلاد الكسان ميخائيل والعائلة الخوارج عبد المسيح والإكليريكي أنطون ماريان ومارلين ومارك ومدام سهير الأستاذ ناجى القمص منقريوس وأخوته الأستاذ ناير عزيز صليب والعائلة الأستاذ سيف ابراهيم المحامى والعائلة الخوارج صموئيل محب تاجر الموبليات الخوارج مرزوق فخرى أرميس وأولاده أ. صابر فؤاد الصراف وأولاده الخوارج أسعد بسطوروس وأخيه فريد الخوارج عفت القمص وأخيه صبرى . صدقى وأشرف فتحى تاجر مصوغات جمال والأمير مصوغات أم النور عماد كامل مصوغات كرسيتين بالكشج مصوغات كيرلس أمجد أمين النمر الخوارج تنظيم صليب وابنه جورج أ. فوزى شكر الله وأخوته الخوارج مترى يوحنا وأخوته بالكشج مكرم مراد ذكى مصوغات الكشج . القس توماس موريس والأسرة بالنصيرات القس صرابامون شحاته بشاى والأسرة وكوارل كنيسة عزبة نظيف الـ مسعود عزبة نظيف ونعيم بطرس وأولاده أ. عادل وعياد وبرتان وأولاده حسنى وفيصل ومخيمر وصليب والخوارج رومانى وأولاده اشرف وأسعد وهانى ونبيل وشنوده وأخيه كابتين عائلة القزازين بالشيخ مرزوق أ. رضا بشارة المحامى والواحية أ. ماهر أبو الشيخ فهمى وعزبة نظيف أ. شنوده ابراهيم وجميع العائلة . الـ الأحمر بعزبة نظيف . القمص مرقس أرمانىوس والعائلة بالغابات القمص جرجس ميخائيل أكلادىوس بالعرايا وأولاده رأفت وبقطر وميخائيل ومقار القس بيمن عبده دكران والعائلة القس أنجيلوس وشعب الحرجة قبلى أ. نبيل زخارى والعائلة ببنى منصور الخوارج دانيال توفيق وأولاده والعائلة . الـ صليب ببنى منصور . الشيخ صبرى وشفيق والـ جوده . القمص ميخائيل حزقيال ميخائيل والعائلة

بقية التهنئة فى العدد المقبل
إن شاء الله

تنهية نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى

ما أجمل قدمى المبشر المخبر بالسلام
المبشر بالخير تتلألى قلوبنا متلهلة فرحة
بعيد سيامة أبينا وحبيرنا الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

اسقف نجع حمادى وأبو نشئت بهجورة
وفرشوط وتوابعهم. بمناسبة العيد التاسع
عشر لسيامته اسقفاً للإبيارشية وبهذه
المناسبة يتقدم كهنة وشمامسة وخدام
وخدامات وجميع الأنشطة وشعب كنيسة
القديس العظيم ماريوحنا الحبيب بنجع
حمادى برفع أسمى آيات التهاني القلبية
لصاحب النيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

ضارعين للرب أن يديم لنا وعلينا
رئاسته وحياته سنيناً كثيرة وأزمنة
سلامية مديدة بصلوات صاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كهنة الكنيسة :
القمص لوقا هلال
القمص باخوميوس فؤاد .
القس تيموثاوس داود .
القس يوانس توفيق .
القس بيم بنهج .

القس بساده القمص ايسخرون .
أرشيدياكون مكرم توفيق والأسرة .
الأبيدياكون سمير باسيلوس .
الاجتماع العام يوم الجمعة .
اجتماع الخدام .
اجتماع الخدامات .
اجتماع الشابات والسيدات .
اجتماع إعداد الخدامات والعاملات .
خدمة التنمية والصم والبكم والمعوقين
خدمة وخدام القرية .

اجتماع الشباب وخدام ثانوى .
التربية الكنسية ابتدائى واعدادى بنين
التربية الكنسية ابتدائى واعدادى بنات
اجتماع الخريجين والشباب الجامعى
اسرة القديس لوقا الطبيب للأطباء .
اسرة القديس بولس الرسول للمعلمين .
أسرة الشمامسة .

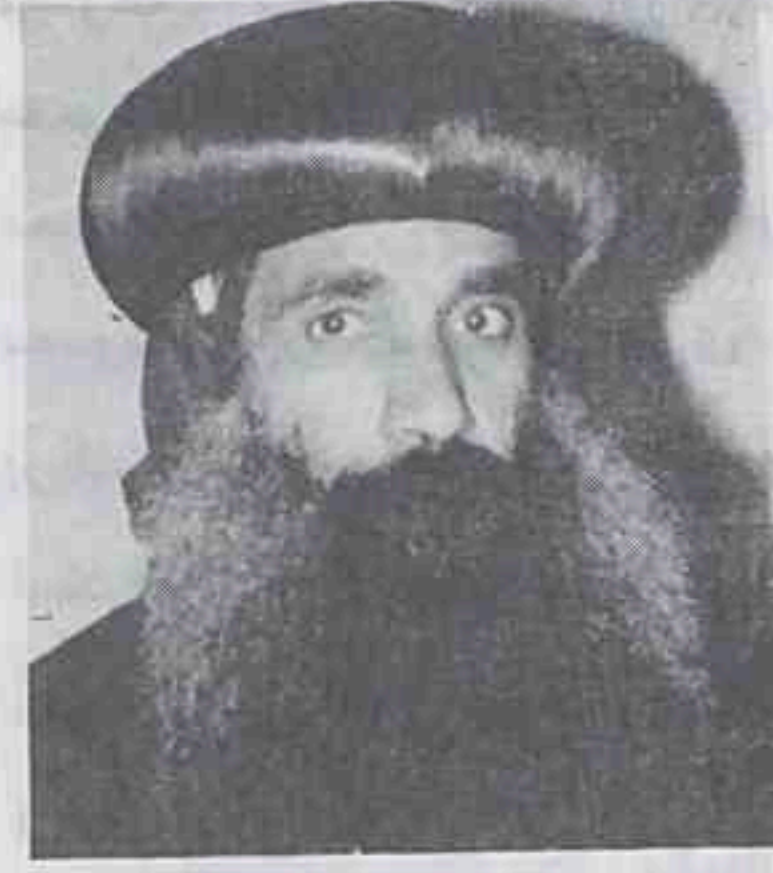
مكتب الخدمة الكنسية وأسرة الحضانة .
اسرة المركز القبطى لوسائل الإيضاح .
اسرة المركز القبطى للحاسبات الآلية .
المعرض السنوى لشباب ماريوحنا
بيت ومشغل القديسة دميانة للمغتربات .
دير القديس الأنبا بضايا بنجع حمادى

الراهبات والشمامسة والخدام يهنئون ابينهم

نيافة الأنبا كيرلس

القس جرجس عبد الملاك وآل العاطل
بالعسيرات يهنئون أبينهم المحبوب :

نيافة الأنبا كيرلس



القس جرجس عبد الملاك وشمامسة
وخدام وشعب كنيسة أبى سيفين بنجع
خبرية يهنئون أبينهم وراعيهم .

نيافة الأنبا كيرلس

كهنة وشمامسة وخدام وخدامات شعب
كنيسة مارمينا العجايبى يهنئون :

نيافة الأنبا كيرلس

كاهن وشعب كنيسة أبى فام الجندى
بالمراشدة .

القس روفائيل وشعب وخدام وشمامسة
كنيسة مارمقس بالدرب .

كهنة وشعب كنيسة مارجرس القارة
كنيسة مارجرس بالنواض

كنيسة الأمير تادرس بالحلفاية قبلى
كنيسة الأنبا شنوده بخوالد القارة والقس

ميخائيل لبيب والشعب بالخوالد .
كنيسة السيدة العذراء مريم بالقلمينا

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بهو
شعب وشمامسة وخدام وخدامات الأومنيوم

الجمعية الخيرية القبطية بنجع حمادى
الملجأ القبطى بنجع حمادى .

ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل
المدعو من الله كما هرون أيضاً (عب 5: 4)

شركة بروكسيل للصرافة بنجع حمادى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

وجميع العاملين بالشركة يهنئون من
قلوبهم أبينهم وأسقفهم المحبوب الحبر الجليل

نيافة الأنبا كيرلس

م. سمير نصيف غالى .
الحاج محمود على محمد مدير آثار الوجه القبلى

متواضع جرجس والأسرة
راتب ابراهيم جابر وأولاده وأنسباؤه

عبد المسيح سعيد مرقس وأولاده
رمزى عجايبي وحرمة

نبيل صابر وأيمن موريى والأسرة
ميخائيل برسوم وخيرى رؤوف والأسرة

المحامون :
أ. فتحى حلمى ووصا والأسرة .
أ. موسى رمزى موسى المحامى بالنقض
أ. سعد قديس بشارة والأسرة

أ. رومانى برسوم درياس ود. مرفت
أ. رومانى صبرى فؤاد والأسرة .

أ. رومانى ثابت ذكرى ورجاء سعد
أ. عدلى بهيج وأ. ماهر بهيج والأسرة

أ. خليل سيحة - أ. يوسف عبد المسيح
أ. سامية لطيف ويوستينا وفيبى

أ. نادر شماس عطية والأسرة
أ. نبيل صموئيل - أ. ماجدة كيرلس

أ. شنوده كحول - أ. زكريا كحول
أ. بهاء وضياء موسى رمزى المحاميان

بهيج سيحة ولطيف سيحة والأسرة
كحول تادرس وحننا وأيمن وسامح

وليم شماس عطية والأسرة .
الأطباء :
د. سمير يعقوب ود. فيفيان ماركو

د. أيوب جبره ود. ألين أخوخ .
د. طلعت القصاب والأسرة .

د. ميخائيل القس اسحق والأسرة .
د. جوزيف فخرى والأسرة .

د. زكريا شفيق والأسرة .
د. سعد شفيق بشاى والأسرة .

د. صفوت أندريه والأسرة .
د. جرجس شهيد والأسرة .

د. أميل عوض ود. آمال والأسرة
د. جرجس زاهر سكلا والأسرة

د. طلعت فخرى رزق والأسرة .
هانى بهنا أخصائى النظارت الطبية

الصيدليات :
صيدلية الكمال د. شفيق اسكندر

صيدلية شوقى د. شوقى ود. سامية
صيدلية الشعب مجدى ديكسون وأخوته

صيدلية سامح د. ألين ليون .
صيدلية فارما د. صفوت عدلى والعائلة

صيدلية الملكة د. ميلاد لطيف سيحة
صيدلية نصيف د. نصيف ود. ايزيس

صيدلية يحيى د. يحيى الفى فرنسيس
صيدلية سعد د. سعد بخيت .

صيدلية الشعب الجديدة د. ابراهيم كندس
صيدلية أمانى د. أنسى مريد والعائلة

صيدلية مريم د. سهير شوقى
المصوغات :
مصوغات صفوت عبده ونصيف

فلتس يهنئ نيافة الأنبا كيرلس .
مصوغات أولاد مسعود أ. نبيه مسعود

مصوغات السمهودى ناصر سلامة .
مصوغات جوزيف عبد المسيح طانيوس وأولاده
مصوغات ماهر فوزى مسعود والأسرة
مصوغات الرومانى لوكاس مسعود والأسرة
مصوغات الملكة والأمير أميل صليب
مصوغات فؤاد وعباد والأسرة
مصوغات إيمان ملقى قلاده والأسرة .
مصوغات تامر طانيوس وأولاده
مصوغات سان جورج حشمت وميشيل
مصوغات السمهودى ناصر سلامة .
مصوغات مايكل سمير سمرى والأسرة
مصوغات مينا يعقوب عدلى والأسرة
مصوغات المحبة ميشيل عزمى والأسرة
مصوغات ماريو شارل وماريو لطفى
مصوغات سامح وسامى وديع والأسرة
مصوغات وسيم وديع زارخ والأسرة
مصوغات نانسى إدوارد كمال والأسرة
مصوغات جون جرجس رشدى وأولاده
جوزيف وجون ومايكل والأسرة
مصوغات شيرى فيليس نسيم وأولاده
مصوغات الأمل وديع بطرس وعاطف
مصوغات بولا مدحت فوزى شنوده .
مصوغات الشايب جمال جبره وأخوته
مصوغات زكى مينا زكى وأخوته
مصوغات أبناء سلامة صفوت سلامة .
الشركات :
شركة أولاد رومانى حليم التجارية
شركة ايهاب الحديثة وايست تريننج وبازار
فلوباتير بالغرندقة والقاهرة ونجع حمادى .
شركة أولاد لوكاس الفاوى .
شركة راند م. جورج جوس ونادر الضبع
الشركة المصرية للأجهزة الكهربائية
أ. فتحى اسكندر وأولاده والعائلة
شركة رانكو أوريون راغب والأسرة
أ. وجيه نصرى وأخوته والعاملين .
شركة نصحى ونس وولده نشأت .
شركة أولاد عدلى حكيم التجارية
شركة نيو ستار التجارية أولاد لوقا .
شركة تى . تى للملابس الداخلية .
شركة أولاد العنجورى د. عبد الله وأخوته
شركة النجاح جاب الله حبيب وأولاده
شركة أبو عسل هانى شنوده أبو عسل
شركة الرومانى للدوات الصحية زغول
شركة أولاد البهجورى للدراجات .
شركة النصر التجارية للخردوات
والملابس يوسف عبد الملاك سعد وأولاده
شركة ماريا لملايش الأطفال يوحنا
شركة القناعة للبيوتات راشد مترى
شركة الإخلاص أولاد بولس يوساب
شركة أولاد رمزى مساك للتجارة
شركة أولاد بولس تاوضروس والعائلة
سوبر ماركت الباشا مجدى ومدحت .
عوض سيفين وعادل نصرى وناصر
ميلاد ريس نبيل وسمير وعاطف

بقية التهنة فى العدد المقبل بإذن الله

أخبار الكنيسة في صور



كلية مارمرقس القبطية

في سيدنى باستراليا

صورة لأطفالنا في سيدنى في مدرستهم القبطية . أثناء زيارة الأنبا أنطونيوس مرقس لهم ، ومعه بعض الآباء الكهنة في سيدنى .



ديرنا في هوكستر

صورة للدير الذي بدأ نيافة الأنبا دميان في تعميره في منطقة هوكستر بألمانيا سنقدم لكم فيما بعد إن شاء الله صورة للدير بعد إتمام تعميره ، مع إمكانياته واستخدامه .



كنيستنا في تمبيزا

جنوب افريقيا

بدأ بناء كنائس جديدة لنا في جنوب أفريقيا. والصورة تبين كنيستنا الجديدة في تمبيزا Tembisa

وظهر فيها القس يوانس عوض الله، ومعه الدكتور أمير أديب . كاهن الكنيسة هو القس فيلبس مابوندا .

أخبار الكنيسة في صور



القمص شاروويم الباخومي

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/٤ بترقية القس شاروويم الباخومي (سكرتير قداسته الخاص بالأسكندرية) إلى رتبة القمصية. وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة .

اشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا مرقس الأريترى، والأنبا كاراس، والأنبا يوانس . ١

مع المكرسات الجدييات
البابا مع صاحبي النيافة الأنبا بيشوي والأنبا موسى والمكرسات الأربع عشرة اللائي تمت رسامتهن صباح السبت ٦/٨ .
(أنظر ص ٢)



سيامة كاهن جديد

للخدمة في انجلترا

قام قداسة البابا في صباح الأربعاء ٦/٥ بسيامة الراهب ديمتريوس الأنبا بيشوي قساً للخدمة في شمال شرق انجلترا في منطقة دونكستر، وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة .

اشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا كاراس، والأنبا يوانس، والأنبا أنطوني، والأنبا دميان





السنة الرابعة والعشرون الجمعة ٥ يوليو ١٩٩٦ - ٢٨ بؤونة ١٧١٢ اش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٢٥، ٢٦

أسبوع في لبنان

كلمة في إحتفال أقيم هناك. ثم حضر إجتماعاً أقامته السيدة بهية الحريري نائب منطقة صيدا في نفس اليوم وألقى كلمة .

وفي مساء نفس اليوم ألقى كلمة في المؤتمر الذي أقامته الشيعة لأجل ضحايا قانا وخلال ذلك كله حضر حفلاً في القصر الجمهوري أقامه الرئيس الهراروي وحفلاً آخر أقامه الرئيس نبيه بري رئيس البرلمان، وحفلاً أقامه السفير عادل الخضري في السفارة المصرية .

وسجل حديثاً في تلفزيون L.B.C. وحديثاً في التلفزيون اللبناني، وثالثاً في التلفزيون الإيراني ، مع عشرات الأحاديث الصحفية. وأقام قداساً في كنيسة قانا ببيروت، وألقى العظة، ورسم أحد الآباء الكهنة. (أنظر ص ٤)

بيروت. كما زار قانا وصيدا .

افتتح فيه إجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وألقى كلمة روحية عن (العطاء). واشترك في أعمال اللجنة ورأس إجتماعها الختامي . وكان ذلك في دير سيدة الجبل .

وحضر في بيروت مأدبة عشاء أقامها الرئيس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء الذي ألقى كلمة شاملة عقب عليها قداسة البابا بكلمة منه .

ثم زار أضرحة ضحايا الاعتداء الإسرائيلي في قانا. وعزى أسراتهم وألقى

إنه أسبوع قضاه البابا في لبنان، من ٦/١ - ٩٦/٦/١٧ وكان معه أصحاب النياحة : الأنبا إبراهيم مطران الكرسي الأورشليمي، والأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس، والأنبا موسى أسقف الشباب . التقى خلال هذا الأسبوع بغالبية رؤساء الكنائس في الشرق الأوسط، وبكبار شيوخ المسلمين وكبار رجال الدين الإسلامي، في مودة كبيرة وفي عمل مشترك لأجل القدس وقضية فلسطين والأراضي المقدسة . كان أسبوعاً حافلاً بالعمل .

وقد قضاه البابا في جبل لبنان، وفي



البابا يلقى كلمته في لبنان في ندوة

(مسلمون ومسيحيون لأجل القدس) وقد ظهر كرسية شاعراً في الصف الأول للمستمعين بين فضيلة الشيخ كفتارو مفتي سوريا، والشيخ محمد المهدي شمس الدين قطب الشيعة، الذي ظهر إلى جواره غبطة البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم، والشيخ محمد عبد الباقي قائم مقام مفتي السنة بلبنان .

مِن أَحْبَابِ الرَّحَلَةِ إِلَى لِبْنَانَ



اللجنة التنفيذية مجلس كنائس الشرق الأوسط

البابا شنودة يرأس الاجتماع إلى يمينه غبطة البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم (الروم الأرثوذكس)، والقس الدكتور سليم صهيوني (أحد رؤساء المجلس عن الأسرة البروتستانتية)، والأستاذ محمد السماك (مدعو لإلقاء كلمة).

وإلى يسار البابا غبطة البطريرك ميشيل صباح (لكاثوليك فلسطين) وقداسة البطريرك زكا الأول عيواص (للسريان الأرثوذكس)، والقس الدكتور رياض جرجور أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

صورة تذكارية لإجتماع اللجنة التنفيذية

(١١-١٤/٦/٩٦) ويظهر فيها :

البابا شنودة الثالث، وإلى يمينه قداسة البطريرك زكا الأول عيواص، وبينيهما القس رياض جرجور أمين المجلس.

وإلى يسار البابا غبطة البطريرك ميشيل صباح للكاثوليك في فلسطين، والقس الدكتور سليم صهيوني للبروتستانت، وكلاهما من رؤساء المجلس. ثم القس الدكتور صموئيل حبيب والمطران رياض للإنجليكان في فلسطين.



مع مؤتمر صحفي في مطار بيروت

البابا وحوله رجال الصحافة بأجهزة التسجيل في حجرة الانتظار بمطار بيروت، وإلى جواره مندوب رئيس الجمهورية لاستقباله والترحيب به.



مقابلات قداسة البابا

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين :

- * نيافة الأنبا أيسوذورس بخصوص حضور عيد القديس الأنبا موسى الأسود .
- * نيافة الأنبا بموا بخصوص تجليسه وتقليد رتبته كرئيس لدير مارجرس بالخطاطبة
- * نيافة الأنبا تادرس بخصوص تقرير عن رحلته إلى فرنسا .

بخصوص قرية كفر دميان

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٦/٢٤ الدكتور رفعت السعيد، والأستاذ منير فخرى عبد النور بخصوص إعادة بناء قرية كفر دميان وفى ظهر الثلاثاء ٦/٢٥ استقبل الدكتور ثروت باسيلي لنفس الغرض .

سيامة كاهن فى لبنان

فى يوم الأحد ٦/١٦ قام قداسة البابا بسيامة القس شنوده سليمان كاهناً. واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة : الأنبا ابراهام، والأنبا بيشوى، والأنبا موسى .

رسامة كاهن إكليريكي

فى صباح السبت ٦/٢٢ قام قداسة البابا بسيامة الدكتور محفوظ أنيب المدرس بالكلية الإكليريكية كاهناً باسم :

القس موسى أبيب

واشترك فى صلوات السيامة صاحباً النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا يونس. وذلك بكنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالمقر البابوى بدير القديس الأنبا بيشوى ببرية شيهيت .

خالص تهانينا للقس موسى أبيب .

لقاء فى كاثوليكية الأرمن

وبيان رؤساء كنائسنا الشرقية

اجتمع فى بيروت فى يوم ١٥/٦/٩٦ رؤساء كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية القديمة فى الشرق الأوسط أصحاب القداسة :

البابا شنوده الثالث (كنيسة الإسكندرية) البطريرك زكا عيواص (كنيسة أنطاكية) الكاثوليكوس آرام كاشيشيان (الأرمن)

وذلك بدعوة من قداسة الكاثوليكوس آرام فى مقره بأنطلياس. وبعد الصلاة وكلمات المحبة، أصدروا بياناً مشتركاً ووقعوا عليه جميعاً. بيان للوحدة فى الإيمان والعمل.

نيافة الأنبا قام

سافر نيافة الأنبا قام أسقف طما إلى لندن يوم الخميس ٦/٢١ لمتابعة علاجه عند الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب. وقد أقام فى مركزنا القبطى فى منطقة Stevenage فى شمال لندن. نرجو لنيافته تمام الصحة والشفاء

نيافة الأنبا سراييون

فى سيمينار باسطنبول

وصلت إلى قداسة البابا دعوة من قداسة البطريرك المسكونى برثلماوس بطريرك القسطنطينية لحضور السمينار الصيفى فى هالكى ٩٦ فى دير الثالوث القديس باسطنبول من ١-٧ يوليو ١٩٩٦ . فأندب قداسة البابا نيافة الأنبا سراييون ليحضر هذا السمينار نيابة عنه وسافر نيافته إلى هناك .

عودة أسقفى فرنسا

عاد نيافة الأنبا مرقس مطران الفرنسيين التابعين إلى الكنيسة القبطية إلى مقر خدمته فى فرنسا يوم الخميس ٦/٢١ ومعه مساعده نيافة الأسقف الأنبا أنطاسيوس. وقد استقبلهما قداسة البابا عشية سفرهما مساء الأربعاء . وكاننا خلال فترة أقامتاهما فى مصر قد زارا كثيراً من الكنائس والأبيرة حيث صليا العشيات أو القداسات ، وألقيا العظات ، ومنها:

كنيسة العذراء فى جاردن ستي. وكنيسة مارمينا وكنيسة الأنبا أنطونيوس فى شبرا. وكنيسة العذراء بالمليحة، ومارجرس بالمأظلة، والأمير تادرس بمصر القديمة .

كما زارا كنيسة الأنبا إبرام بالقيوم. ودير القديس الأنبا صموئيل ودير القديس الأنبا بيشوى .

وفى الإسكندرية زارا كنيسة أبى قير، وكنيسة قزمان ودميان ، والسيدة العذراء بمحرم بك.

وكيل البطريركية بالأسكندرية

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٦/٢٤ القمص شاروويم أباخومي وكيل البطريركية بالاسكندرية ومعه الأستاذ فخرى محامى البطريركية بخصوص الخطابات الرسمية اللازمة له للتعامل مع البنوك والهيئات الرسمية بحكم عمله . حضر اللقاء نيافة الأنبا يونس .



مَعَ قَدَاسَةِ الْبَابَا .. فِي لِبْنَانِ

لِصِيَاةِ الْأَنْبِيَا مُوسَى

رئيس وزراء لبنان، وتصورنا أن مائدة العشاء التي أقامها على شرف قداسة البابا شنودة (كما أذاع الراديو) ستقتصر على رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط، وأمينه العام، وأعضاء اللجنة التنفيذية، إلا أننا - بعد جلسة هادئة مع دولة الرئيس، اقتضت على مجموعة صغيرة جاءت مع قداسة البابا - فوجئنا بحشد ضخم يزيد على ثلثمائة شخص، هم صفوة لبنان الحبيب: المقامات الإسلامية العليا بالبلاد، والرئاسات المسيحية من كافة الطوائف، والوزراء والسفراء، ورجال السياسة والإدارة والصحافة والإعلام. وبعد العشاء تحدث دولة رئيس الوزراء رفيق الحريري، فأشد بالوحدة الوطنية في لبنان، وبالصمود العربي في مواجهة العدوان الإسرائيلي، وطالب بضرورة إزالة الإحتلال، وعروبة القدس.

ثم تبعه قداسة البابا فتحدث عن أهمية لقاء "مسلمون ومسيحيون معاً من أجل القدس". كصوت موحد يدين العدوان ويطالب بالحقوق، وطالب قداسته بالتضامن العربي، ذاكراً قصة السبع والأفراس الثلاثة، وكيف استطاع أن يفرقهم ليأكلهم واحداً تلو الآخر. كما أعلن قداسته أن القدس العربية لا بد أن تبقى هكذا، دون تنويل ودون تهويد، فالتنويل تنازل عن عروبة القدس، وتسليم لها للمجهول. أما التهويد الذي يحاول ابتلاع القدس العربية، فهو مخالف لكل القرارات والقوانين الدولية .

مَسْلَمُونَ وَمَسِيحِيُونَ مَعاً مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ :

في الخامسة من مساء الجمعة ١٤ يونيو ١٩٩٦ افتتح مؤتمر "مسلمون ومسيحيون معاً من أجل القدس" في فندق برسيفول ببيروت- لبنان. أحتشد عدد كبير من القيادات المسيحية والإسلامية، في قاعة فسيحة بالفندق، وتدافع رجال الإعلام الصحافي والإذاعي والتلفزيوني، لتسجيل هذا الحديث الفريد، فلأول مرة يجتمع هذا الحشد الكبير من القيادات الدينية في الشرق الأوسط، تضامناً مع لبنان الجريح، والقدس السليب .

مَقَدِمَات :

١ - تحدث الدكتور القس رياض جرجور، أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط عن هدف المؤتمر، وذلك بعد أن طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت من أجل ضحايا الإعتداءات الأخيرة على لبنان والشعب الفلسطيني. كما رحب بالحشد القائم من أنحاء الشرق الأوسط، تلبية لدعوة رؤساء المجلس، تضامناً مع لبنان والقدس .

٢ - ثم تحدث الدكتور محمد السماك، عن الفريق العربي للحوار الإسلامي، معبراً عن الجهد الذي بذله هذا الفريق، من أجل تحقيق هذا اللقاء الحظ، الذي يعبر عن وحدة العرب جميعاً،

سافر قداسة البابا إلى بيروت مساء الإثنين ١٠ يونيو ١٩٩٦، يرافقه صاحباً النياقة الأنبا بيشوي والأنبا موسى، وكان في إنتظار قداسته الأنبا إبراهيم مطران الكرسي الأورشليمي، وجموع من الأقباط، وكان الشامسة يرتدون العلباس الكنسية ويحملون البيارق والصلبان، وينشدون الألحان المناسبة. كما كان في إستقبال قداسته الدكتور القس سليم صهيوني أحد رؤساء المجلس، والدكتور القس رياض جرجور أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط، والأستاذ سمير مرقس الأمين العام المشارك، وأسرة المجلس، وبعض القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية، والأستاذ محمد السماك، والدكتور مسعود المولى ..

وتوجه قداسته إلى كنيسة القبطية في سن الفيل، وهي كاتدرائية جميلة، حيث صلى صلاة الشكر، ورحب به أبناؤه الذين أزدحمت بهم الكنيسة، ووعدهم باللقاء في قداس الأحد . وفي منتصف الليل وصل قداسته إلى دير سيدة الجبل، حيث تعقد جلسات اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط .

مَدَاوِلَاتِ مَجْلِسِ كِنَائِسِ الشَّرْقِ الأَوْسَطِ :

في دير 'سيدة الجبل' وفي مناخ جميل يجمع ما بين الجبل والخضرة والمسكن، شارك قداسة البابا في رئاسة جلسات المجلس بصفته واحداً من رؤسائه، وكثرت أهم الموضوعات التي طرحت في هذه الأيام الثلاثة:

- ١ - تقرير الأمين العام عن السنة الماضية .
- ٢ - تقارير عن برامج : الأغاثة المسكوني، التسهيل والأعمار، التوظيف، خدمة اللاجئين الفلسطينيين .
- ٣ - التقرير العالي والإداري .
- ٤ - إحتفالات الذكرى الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح .
- ٥ - موضوع "المسيحية عبر العصور" (الأب ميشيل حايك) .
- ٦ - موضوع "الحركة المسكونية في النهضة الروحية وتثبيت الإيمان" (القس د. حبيب بدر) .

٧ - موضوع "العلاقات الإسلامية المسيحية" (د. محمد السماك)

٨ - 'مجالات العمل وأفاق المستقبل' (البطريرك ميشيل صباح) وقد افتتح قداسة البابا شنودة الثالث الجلسة الافتتاحية . وألقى في بدايتها تأملاً روحياً عن (العطاء) .

وشمل اللقاء تأملات وصلوات يومية، ومناقشات عامة، وإنتهى بإصدار بيان ختامي حول ما دار في الجلسات، ومؤتمر "مسلمون ومسيحيون معاً من أجل القدس" الذي كان على وشك الإعتقاد .

فِي مَنْزِلِ الرَّئِيسِ الْحَرِيرِيِّ :

توجهنا مساء الثلاثاء ١١ يونيو إلى منزل الرئيس الحريري،

مسلمين ومسيحيين، نحو تحقيق الآمال وإزالة الإحتلال .

٣ - وتلاه القس الدكتور سليم صهيون، أحد رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط الأربعة، مرحباً بالحاضرين، وشاكراً إياهم باسم رؤساء المجلس، كما عبر عن شكر المجلس لرئيس الجمهورية الأستاذ الهراوي، ورئيس البرلمان الأستاذ نبيه بري. ودولة رئيس الوزراء رفيق الحريري، وكل الأجهزة الرسمية والشعبية لرعايتهم هذا المؤتمر الهام .

المتحدثون :

افتتح قداسة البابا شنودة الثالث قائمة طويلة من المتحدثين المرموقين، وهم أصحاب الفضيلة والغبطة والسيادة :

١ - الشيخ الدكتور أحمد كفتارو .. مفتي سوريا .
٢ - البطريرك أغناطيوس الزايغ هزيم .. للروم الأرثوذكس .
٣ - الشيخ محمد مهدي شمس الدين .. رئيس المجلس الشيعي الأعلى .

٤ - البطريرك ميشيل صباح .. بطريرك الكاثوليك بالقدس .
٥ - الشيخ محمد رشيد قبانى .. قائم مقام مفتي لبنان .
٦ - البطريرك مكسيموس الخامس حكيم .. للروم الكاثوليك .
٧ - الأستاذ الدكتور مصطفى الشكعة .. ممثلاً لفضيلة د. سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر .

٨ - المطران رولان أبو جوده .. ممثلاً للبطريرك الماروني صفيير .

٩ - البطريرك ماراغناطيوس زكا الأول عيواص .. للسريان الأرثوذكس .

١٠ - الكاثوليكوس آرام الأول كاشيشيان .. للأرمن الأرثوذكس (ألقي كلمته بالإنجليزية) .

١١ - الشيخ حسن طهوب .. ممثلاً للسيد ياسر عرفات .
١٢ - الدكتور القس سمير قفيعتي .. عن الكنيسة الإنجليكانية
١٣ - الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي .. المفكر الإسلامي المعروف
١٤ - المطران كابوتشي .. المطران الكاثوليكي للقدس، قس المنفى .

مقطعات من حديث قداسة البابا :

بدأ قداسة البابا شنودة الثالث كلمته بتحية الحاضرين من شيوخ الإسلام ورؤساء الكنائس وقال بداية في كلمة : لقد اخترنا لبنان لكي نعقد فيه هذا الاجتماع تضامناً مع هذا البلد العظيم الذي اعتدى عليه، وتحية للأرواح الكريمة التي كانت ضحية الإعتداء الإسرائيلي .

واستطرد قداسة البابا في كلمته : نحن نسر بأننا في هذا اليوم نجتمع جميعاً في حوار إسلامي مسيحي، ونرى أن الإعتداء على لبنان كان سبب وحدة وطنية في لبنان، وكان سبب وحدة أيضاً في أن تجتمع الصفوف في مؤتمر القاهرة الذي سيعقد قريباً والذي نرجو له النجاح بمشيئة الله، فكلنا واحد في القومية العربية، وكلنا

واحد في النضال عن فلسطين والقدس ولبنان .

والقدس بالنسبة للمسيحيين هي أم الكنائس جميعاً، وأول كنيسة أنشئت في العالم هي كنيسة اورشليم. لذلك فهي تدعى المدينة المقدسة، وهي المكان الذي عاش فيه السيد المسيح ...

ثم قال قداسة البابا : "هناك بعض كلمات أسيء فهمها.. كلمة السلام التي تستخدم هذه الأيام بأسلوب عجيب لا يدل على معناها. يستخدمونها بعد كل إعتداء!! ويشردون الفلسطينيين خارج بلادهم ثم يتحدثون عن السلام !!

كلمة أخرى هي التطبيع . والتطبيع لغة معناها أن تجعل الشيء طبيعياً. فهل إحتلال البلاد هو شيء طبيعي. إذا أريد التطبيع، يرجع جنوب لبنان إلى لبنان، يرجع الجولان إلى سوريا، ترجع الأراضي الفلسطينية إلى الفلسطينيين، حينئذ يكون الأمر طبيعياً .

وانتقل البابا للحديث عن المقاومة حيث تساءل : هل المقاومة هي فعل يحتاج إلى مقاومة، أم هي رد فعل لأفعال أخرى" .

ثم قال أعط لبنان أرضه في الجنوب، فلا يبقى للمقاومة عمل وينتهي الأمر، وهكذا نخشى إذا بقي الإحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، أن يتحول الشعب كله إلى مقاومة ..

نقطة أخرى انتقل إليها قداسة البابا وهي مسألة سحب الله النقطة الثانية هي وعد الله لإبراهيم وكان وعداً مشروطاً تماماً. كما قال الرب لداود إن حفظ بنوك طرقي..

وانتقل قداسة البابا للحديث عن الإحتلال الإسرائيلي قائلاً : الإحتلال لا يمكن أن يبقى . لأن الإحتلال معناه القهر، ولا يمكن لأحد أن يرضوا عن القهر. والسلام لا بد أن يعتمد على الرضا والموافقة .

وقال قداسة البابا أنه لا بد من وجود إجراءات عملية من جهة القدس كتفويض القرار ٢٤٢ الخاص بالأراضي المحتلة، وقرار ٤٧٨ لسنة ٨٠ بخصوص عدم نقل الهيئات الدبلوماسية إلى القدس . كما قال البابا إنه ينبغي أيضاً وجود حملة إعلامية عربية ذات تأثير على الموقف الدولي

أوراق دراسية :

في اليوم التالي - السبت - عقد المؤتمر ثلاث جلسات ، تقدم فيها المتحدثون بأوراق دراسية هامة :

١ - "القدس إسلامياً ومسيحياً" - المطران جورج خضر والدكتور محمد سليم العوا .

٢ - "القدس الملتقى" - السيد هاني فحص والأب ميشال حايك .

٣ - "القدس : ممارسات الحاضر، وآفاق المستقبل" - الدكتور مهدي عبد الهادي .

٤ - "خطة عمل إعلامي مشترك حول القدس" - للأستاذ محمد السماك .

وأعقب كل ورقة دراسية مناقشات مستفيضة، تداول فيها الحاضرون الموضوعات المطروحة .

البيان الختامي للمؤتمر :

أصدر المشاركون بياناً مطولاً في ختام إجتماعهم جاء فيه ما يلي :

مدقوعين بعذابات القدس ، إنساناً وأرضاً مباركة، متضامنين مع لبنان الناهض من محنته أوفر قوة أصناب وحدة، ثلاثينا في بيروت ما بين ١٤، ١٦ حزيران/ يونيو ١٩٩٦ بدعوة مشكورة من مجلس كنائس الشرق الأوسط، والتريق العربي للحوار المسيحي الإسلامي، مرجعيات وقيادات روحية، إسلامية ومسيحية.

في هذا الموقف يتراءى الحل في إستعادة السيادة العربية، إستعادة تعيد وصل القدس بفلسطين، وهي منها بمنزلة القلب، لا في حل سياسي يقطعها عن جسم القدس وشعبها وتراثها وهويتها . فالمقدسات تستمر حية بالمقدسين الذين يقيمون فيها عبادة لله، في الصلاة والسجود، وفي الحج والتبرك، وإلا غدت المقدسات متاحف، فيما هي بيوت للدعاء .

إنه لا توجد سلطة في العالم تملك حق تهويد القدس أو تدويلها، أو نزع صفتها العربية الإسلامية- المسيحية عنها.

إن السلام ثمرة العدل ، لا يقوم سلام ولا يدوم على ظلم وقهر. وأخشى ما نخشاه أن تجمع مصالح الدول فترفض وضعاً يحرم الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ويحول دون الإنسحاب الكامل من الجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية .

إن الجرائم التي ترتكبتها إسرائيل بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية و ضد حقوق الإنسان العربي في المدينة المقدسة، ما كانت لتقع لولا الدعم والمساندة والتغطية التي توفرها دول وقوى عالمية مختلفة. وعلى هذه الجهات جميعها أن تكف عن مساندة البغي والعدوان ، ولا تشارك في تمكين إسرائيل من تنفيذ مخططاتها في الإستيطان والتهويد والتجهير والإبادة ضد المدينة المقدسة .

ملاحظات حول المؤتمر :

١ - شارك في هذا المؤتمر عدد كبير من القيادات الإسلامية والمسيحية والسياسية والإعلامية في لبنان .

٢ - كان المؤتمر مهرجاناً للوحدة العربية، والوحدة الوطنية، والتضامن الإسلامي المسيحي حول القدس وقضايا الساعة .

٣ - تناقلت وسائل الإعلام العربية والعالمية أحداث المؤتمر بصورة ممتازة، ليصل الصوت العربي إلى كل أنحاء العالم، الأمر الذي أتاحت به بصورة متميزة وسائل الإعلام اللبنانية، حتى يشعر الرأي العام العالمي بالموقف الموحد للعالم العربي، الإسلامي والمسيحي، نحو الحقوق العربية، وبخاصة الفلسطينية والسورية واللبنانية ، ونحو ضرورة إستمرار القنص عربية ومفتوحة أمام الجميع، بمقدساتها الفريدة، ونحو إهتمام العرب بسلام شامل ودائم

زيارة قانا :

حرص المجتمعون بالمؤتمر على التوجه إلى قانا، حيث قتل الأسرائيليون أكثر من مائة منى، كانوا قد إجتمعوا بمعنى الأمم

المتحدة طلباً للأمن، وكانت الرحلة شقة من بيروت إلى قانا، ولكن الجميع أحسوا بضرورة مواساة أسر الضحايا، وإعلان موقف الإحتجاج على ضرب المننيين العزل، ورفض العدوان الإسرائيلي، وتأكيد الوجدنين الوطنية والعربية في مواجهة العنف والإحتلال.

وقد استضافت السيدة بهية الحريري ، شقيقة دولة رئيس الوزراء، كلفة المشاركين على سائدة غذاء . أعقبتا كلمات تضامن وعزاء، من الشيخ مهدي شمس الدين، وقداسة البيا شنوده الثالث، وآخرين .

وقد وضع المشاركون أكاليل الزهور على مقابر ضحايا المنبحة، تعبيراً عن إعتزازهم وتقديرهم لما ضحوا به ، من أجل مستقبل مشرق للأمة العربية جمعاء .

في المركز الفنى الإسلامي :

شارك قداسة البيا في مهرجان ضخم ، أقامه المجلس الشيعي الإسلامي بالمركز الفنى ببيروت، وحضره المثات من أبناء العربية، مسلمين ومسيحيين ، وكان المهرجان يهدف إلى دعم التضامن في مواجهة العدوان الإسرائيلي، وتقديم واجب العزاء لضحايا منبحة قانا .

وقد تحدث في المؤتمر خطباء كثيرون، في مقدمتهم قداسة البيا شنوده الثالث ، والشيخ مهدي شمس الدين .. وقد سادت روح المحبة والأخوة والتضامن من مشاعر الجميع .

مع أبناء الأقباط :

حرص قداسة البيا ، رغم الجهد المضنى في متابعة المؤتمر، والإستجابة للأحاديث المطلوبة للصحافة والإذاعة والتلفزيون، وما أكثر محطات التلفزيون في بيروت، وما أكبر عدد الصحف اليومية والأسبوعية، ومحطات الإذاعة المتنوعة ، حرص قداسته على الإهتمام بأبنائه الأقباط، فقام بما يلي :

١ - في مساء السبت، وبمجرد إنتهاء المؤتمر، إتقى قداسته بأبنائه الأقباط في فندق ببيروت، في وليمة أقامها الأقباط ودعوا إليها الكثير من القيادات الإسلامية والمسيحية للمشاركة بالمؤتمر .

٢ - وفي صباح الأحد رأس قداسته القداى الإلهى الذى شارك فيه أصحاب النياقة الأنبا بيشوى والأنبا أبراهام والأنبا موسى مع القمص بولس المحرقى كاهن الكنيسة، وقد ازحمت الكنيسة وطرفاتها وفناتها بالمصريين الذين حضروا من كل مكان ترحيباً بقداسة البيا، وطلباً للبركة .

كما أتقى قداسة البيا عظة على الحاضرين ، تحدث فيها عن أهمية الحياة الروحية والإرتباط بالكنيسة، وتابع بعدها السؤال حول ظروف الأقباط في لبنان وإحتياجاتهم الرعوية .

٣ - وكلف قداسته نياقة الأنبا موسى بالإلتقاء مع الشباب القبطى بد القداى، في إجتماع حضره المثات منهم، وتحدث فيه عن حياة القداسة، وأجابه عن أسئلة الشباب الإيمانية والروحية والعامّة، كما وزع عليهم هدايا كان قد تركها لهم قداسة البيا .

مع الرئيس الهراوي والرئيس نبيه بري

إلى ولیمتین للمحبة والتكریم ، دعا الرئيس الهراوي رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، قداسة البابا ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر. حيث دارت الأحاديث الودية والمناقشات حول هذا التجمع الفريد، الذي حدث لأول مرة على أرض لبنان، وضم القيادات العليا الإسلامية والمسيحية، مناصرة للقدس، وللحقوق العربية .

وإنتهت كل وليمة بكلمة من كل من الرئيسين ، ومن قداسة البابا شنوده الثالث .

في السفارة المصرية :

قبل أن يغادر قداسة البابا أرض لبنان ، قام بزيارة للسفارة المصرية بلبنان، بدعوة من الأستاذ عادل الخضري سفيرنا هناك. وحضر الاستقبال مجموعة ضخمة من القيادات الإسلامية والمسيحية في لبنان، والدول العربية. كما دارت حوارات ومناقشات مستفيضة حول الأوضاع الحالية والظروف الجديدة التي تواجهها الأمة العربية، ومؤتمر القمة العربي المزمع عقده، بمبادرة

من الرئيس مبارك، الذي يحرص على الدوام أن يجمع شمل العرب، مؤمناً أن في اتحاد العرب مصدراً جوهرياً لقوتهم وازدهارهم وتقدمهم .

في المطار :

كان سيادة السفير المصري والمستشار أحمد ماهر والعديد من القيادات الإسلامية والمسيحية في وداع قداسة البابا، الذي عدل بسلامة الله إلى أرض الوطن الساعة التاسعة مساء الاثنين ١٧ يونيو ١٩٩٦، بعد أن أدى دوره الكئسي والوطني بصورة ممتازة، شهد لها الجميع .

وفي المطار - بين المودعين - ألتقيت بالسيد هاني فحص أحد قيادات المجلس الشعبي الإسلامي، الذي قال لي: (قبل أن أحضر إلى المطار، قابلت الشيخ مهدي شمس الدين وأخطرت به بأني أقدم لتوديع قداسة البابا فقال لي : العلاقة به بركة، وثمرة طيبة يجب أن نرعى) .

الرب يبارك حياة قداسة البابا، في خدمة الكنيسة المجيدة والوطن المحبوب .

لقاء الآباء البطاركة الثلاثة

موحدة كأفراد العائلة الواحدة هذا وخاصة في القضايا ذات الأهمية البالغة .

٣ - لكنائسنا جذور عميقة في هذه المنطقة من العالم لذا لا نستطيع أن نبقى مكتوفي الأيدي تجاه القضايا التي تمه هذه المنطقة، إننا وبكل قوة نعبر عن تضامنا وتمسكنا بالقضية العربية العادلة، ونعمل لأجل السلام العادل والشامل الذي يتحقق فقط بإسترجاع جميع الأراضي العربية المحتلة لأصحابها، كما نحدد التزامنا بقضية مدينة القدس حيث يجب أن تحفظ حقوق المسيحيين والمسلمين معاً .

٤ - عاشت كنائسنا مع كنائس المنطقة عبر الأجيال جنباً إلى جنب مع المسلمين في جو من المحبة والسلام ، إن الحوار الحياتي مع إخواننا المسلمين هو جزء لا يتجزأ في حياتنا، لذا يجب أن نتابع هذا النمط في حياتنا اليومية .

٥ - إننا نناشد ، وبكل قوة وبضرورة قصوى إستمرار التعاون والتعامل بين جميع الكنائس في هذه المنطقة خاصة في هذا الوقت العصيب الذي نمر فيه . على الكنائس أن تكون مثلاً في التعبير عن الوحدة المسيحية وفي هذا المجال نور بارز وطليعي لمجلس كنائس الشرق الأوسط الذي بواسطته يساعد على فتح آفاق جديدة للتعاون والتعامل مع بعضنا البعض لأجل تجسيد الوحدة في حياتنا

إننا تصلى لكي يقوى الله جميع الكنائس في هذه المنطقة لكي تستمر في أداء رسالتها المقدسة . نصلى لكي يقود الله منطقة الشرق الأوسط إلى العدالة والسلام لأجل حياة مزدهرة وبناءة في جو من المحبة والأخوة والإطمئنان) .

في زيارة لقداسة البابا شنوده الثالث، وغبطة مار أغناطيوس زكا عيواص الأول، إلى غبطة الكاثوليكوس الأرمني آرام كيشيشيان، لتلقى الرؤساء الثلاثة في محادثات خاصة حضرها بعض أعضاء الوفود، بهدف دعم روح الوحدة بين هذه الكنائس الشقيقة ذات العقيدة الواحدة الأرثوذكسية.. وذلك بعد جلسة عامة ألقى فيها الآباء البطاركة كلمات محبة وترحيب، تظهر عمق الروابط التي تربط بينهم كأشخاص، وبين كنائسهم كعقيدة .

وفي ختام المباحثات، أصدر الآباء البطاركة بيتاً ختامياً تاريخياً هذا نصه :

(نحن رؤساء عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط، شنوده الثالث بابا الأسكندرية، وزكا عيواص، بطريرك أنطاكية للكنيسة السريانية، وأرام الأول، كاثوليكوس الأرمن لبيت كيليكيا، المجتمعين في مقر كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس في أنطلياس يوم الجمعة المصادف في ١٤ حزيران ١٩٩٦، نشكر الرب الذي أتاح لنا هذه الفرصة الثمينة لتكون معاً ونصلى معاً، ونتأمل معاً، ونفكر مع بعضنا البعض حول رسالتنا في عالمنا المعاصر هذا .

وبهذه المناسبة المنعقدة نريد أن نشدد على الآتي :

١ - لقد حان الوقت أن تعبر الكنائس الأرثوذكسية الشرقية المؤلفة من الكنائس القبطية، والسريانية، والأرمنية، والحبشية، وبشكل فعال عن وحدة إيمانها وتعاملها الوثيق مع بعضها البعض في شتى المجالات وبسبل عديدة .

٢ - يجب علينا أن نتابع وبعزم قوى وإيمان حازم ومجدد عملنا في إطار الحركة المسكونية إقليمياً وعالمياً متخذين مواقف

ضوء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوي

كان هذا لكي نعرف كيف كان للشيطان سلطان على الإنسان المسكين، تلك الذي جاء السيد المسيح ليحرره. "كنا انت الشياطين تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول أنت هو المسيح ابن الله" (لو: ٤١)، وكانت تصرخ قائلة "ما لنا ولك يا يسوع ابن الله، أجنبت إلى هنا قبل الوقت لتعذبنا" (مت: ٨: ٢٩). فكانت جحافل الظلمة تهرب من أمام وجهه. ولهذا قال لهم "إن كنت لست أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي" (يو: ١٠: ٣٧).

نور أشرق :

هو نور، وقد أشرق فعلاً فلا يستطيع أي شيطان أن يقف في طريقه.. وكان هذا النور يزحف وفي زحفه تهرب الظلمة وتتهزم أمامه. ففي كل مكان كان يذهب إليه السيد المسيح كانت مملكة الشيطان تهتز. ولذلك قال اليهود "ما هو هذا التعليم الجديد فإنه بسطان يأمر حتى الأرواح النجسة فتطيعه" (مر: ١: ٢٧).
بهتت الجموع من إخراج الشياطين لأنه لم يقدر أي نبي قبل السيد المسيح أن يخرج شيطاناً من إنسان. لهذا قال السيد المسيح لليهود "إن كنت أنا بإصبع الله أخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله" (مت: ١٢: ٢٨).

وقد تاب كثير من الخطاة على يد السيد المسيح: مثل المرأة الخائفة التي غسلت رجليه يدموعها ومسحتهما بشعر رأسها (انظر لو: ٧: ٣٦ - ٥٠). وزكا العشار الظالم المحب للمال (انظر لو: ١٩: ١ - ١٠). وللاوي الذي كان جالساً عند مكان الجباية "فقال له إتبعني. فقام وتبعه" تاركاً كل شيء (مر: ٢: ١٤). والمرأة الزانية التي "أمسكت وهي تزني في ذات الفعل.. فقال لها يسوع ولا أنا أدينك إذ هي ولا تخطئ أيضاً" (يو: ٨: ٤).

ما حدث، كان عبارة عن حالة زحف عجيب جداً!! حياة تسرى على وجه الكرة الأرضية مثل نور الصباح إذا أشرفت الشمس، أو مثل النار إذا اشتعلت في حقل تبن فلا يستطيع أحد أن يطفئها. ولذلك شعر الشيطان إن مملكته أصبحت في خطر.. فلم يكن أمامه إلا حل واحد فقط وهو أن يتآمر على قتل السيد المسيح.

الحل الوحيد :

لم يستطع الشيطان أن يقف صامتاً وهو يرى حصونه المنيعه تلك الواحدة تلو الأخرى. فقد كانت حصونه تهار وتتساقط، وصورته هو وجنوده الشياطين تهتز في نظر الجميع، لأنه عجز



شمس البر الشافية :

قال السيد المسيح "أنا جئت نوراً إلى العالم حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة" (يو: ١٢: ٤٦) وقال أيضاً "أنا هو نور العالم. من يتبني فلا يمكث في الظلمة بل يكون له نور الحياة" (يو: ٨: ١٢). استطاع السيد المسيح أن يغير حياة الكثيرين ويجعلهم يتركون حياة الشر والخطية ويحولهم إلى قديسين. وهكذا تغيرت صورة البشرية من صورة مهلهلة وممزقة وضائعة يسيطر عليها الموت، إلى صورة تنهض لكي تسترد كرامتها مرة أخرى. فيقول الكتاب "الذين قبلوه أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله" (يو: ١٢).
مثلاً قال أشعيا لأورشليم "قومي استبيري لأجلك قد جاء نورك ومجد الرب قد أشرق عليك" (إش: ٦٠: ١). وقال ملاخي النبي "ولكن أيها المتقون اسمي تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها" (مل: ٤: ٢). ما هي الشمس التي لها أجنحة شافية!؟

شمس البر والشفاء في أجنحتها :

ربنا يسوع المسيح الذي كان معلقاً على الصليب وذراعااه معدوتان كان هو شمس البر المعجزة لليمين ولليسار وهو ينادي قائلاً "تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم" (مت: ١١: ٢٨). فقد كان -على الصليب- يمثل أحضان الله المفتوحة، كما يمثل النور الذي أشرق على عالم مظلم سيطرت عليه الخطية فجاء هو نوراً للعالم وأضاء للخطاة لكي يتوبوا ويبدؤوا حياة جديدة مع الله.

التحرر من سيطرة الشيطان :

كثير من الخطاة الذين كانت عليهم أرواح شريرة تحرروا من سلطان الشيطان على يد السيد المسيح. فقد أخرج من مريم المجدلية مثلاً سبعة شياطين.. والمجنون الأعمى والأخرس أخرج منه ستة آلاف شيطان. لأن الشيطان قال "إسمي لجنون لأننا كثيرون" (مر: ٥: ٩). ولجنون معناها كثية قوامها ستة آلاف جندي. ولذلك لما خرج هذا الجنون من الإنسان ودخل في قطيع الخنازير الضخم. إنفع القطيع من الجرف إلى البحر، وكان نحو ألفين، فاخترق ومات" (مر: ٥: ١٢ - ١٤).

عن الدفاع عن مملكته. فلم يجد أمامه وقتئذ، إلا حلاً واحداً وهو أن يتآمر على قتل السيد المسيح.. وبالرغم من خوفه هو شخصياً من قتل السيد المسيح لأن النبوات قد أشارت إلى أنه بقتل السيد المسيح يتم الخلاص والفداء إلا أنه لم يجد أمامه حلاً آخر .

بين نارين :

كان الشيطان كمن هو قائم بين نارين: نار النبوات التي تقول "الرب وضع عليه إثم جميعنا" (أش ٥٣ : ٦) و"جعل نفسه ذبيحة إثم" (أش ٥٣ : ١٠) و"مجروح لأجل معاصينا" (أش ٥٣ : ٥)، ونار الهزيمة التي كان يهزم بها أمام السيد المسيح .
أما السيد المسيح فقد كان يخشى ألوهيته في بعض المواقف، ويظهر شيئاً من الضعف البشري لكي يجعل الشيطان يفقد حذره. فكان يتعب من المشى مثلاً، أو يجوع ويعطش. فحينما كان الشيطان يرى منه ذلك كان يطمئن ويظن أن في إمكانه التخلص من السيد المسيح. وإذا رأى بيكى عند قبر لعازر تشجع أن يكمل المؤامرة التي بدأها .

لماذا يقامر الشرير !؟

لماذا يقامر الشرير أن يقامر في مؤامراته ؟ .. يقامر الشرير لأن قوة الحق التي في داخله أقوى من قوة الحذر المحيطة به. فهو يشعر أنه يخاطر، لكنه لا يستطيع ألا يدخل في المخاطرة. لأن الخطيئة والحق والكراهية تعصى بصره عن أن يحذر فيما هو مزعج أن يفعله !!..

وهذا ما حدث فعلاً : فقد هيج الشيطان اليهود وكثير من الأشرار . ووضع في قلب يهوذا الإسخريوطي أن يسلم سيده وتم المؤامرة وتم الصلب، حيث تم الفداء . فعلى الصليب سحق السيد المسيح كل مملكة الشيطان، وهزمه في عقر داره. وهناك في الجحيم حطم المتاريس وأطلق العسيبين وأصعدهم إلى السماء الثالثة أو الفردوس، ثم عاد من الفردوس ليقوم من بين الأموات في اليوم الثالث وظهر لتلاميذه مؤكداً أن قوة الحياة التي فيه هي أقوى من الموت الذي لنا. وقال لتلاميذه أنه سوف يمضى لكي يعد لهم ملكوتاً أبدياً ، سوف يستعلن في مجيئه الثاني، حينما يأتي ليدين العالم كله.

الشباب وتكوين أسرة (٦) ٦- طقس سر الزيجة

لثبافة الأنبا موسى

الزواج- في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكل الكنائس التقليدية سر كنسي. وهذا يعني أنه يستوجب الشروط الثلاثة التي يستلزمها كل سر من الأسرار الأخرى وهي :

١ - قابل السر .

٢ - صلوات السر ، ومادته .

٣ - الكاهن القانوني .

والسر في التعريف الكنسي ليس Mystery بل Sacrament حيث الكلمة الأولى تعني "الخفاء". أما الثانية فتعني العطية السرية التي نحصل عليها نتيجة ممارستا الواجبة للسر المقدس .

إنه كسمة غير منظورة، نالها تحت أعراض مادية منظورة .

١- قابل السر :

كالمعتاد في المعمودية والميرون ، هكذا الخطيبان في سر الزيجة المقدسة. يتقدمان إلى هذا السر المقدس بناء على مواصفات معينة مثل :

* السن القانونية "١٦ للخطية، ١٨ للخطيب"
* عدم وجود موانع قرابة أو موانع شرعية

٣- الكاهن القانوني :

وهذا أساسي في فاعلية السر، فهو كاهن مشرطن أن يكون لديه الصلاحيات الكنسية المناسبة لتأدية هذا السر المقدس. وبالطبع فهي تحوى إلى جانب السمات الروحية، والأبوة للعروسين، الرسامة القانونية، والإستمرار في الصلاحية الكنسية .

لهذا ترفض المسيحية الزواج المدني، أو الزواج العرفي، أو الزواج المختلط.. لأن الأمر سر مقدس إلهي يستلزم صلوات قانونية، بها نستدعى روح الله ليشارك ويقدم ويوحد العروسين، فهل هذا ممكن في رأى من الزيجات التي ذكرناها: المدني، أو العرفي، أو المختلط؟ قطعاً لا.. فهي زيجات بشرية ليست بالله وليست منه .

طقس الزيجة المقدس

يشتمل على خطوات متتالية هامة .. والحقيقة أنها كانت تعارض بين رفع بخور باكر وبين القداس الإلهي، تماماً كطقوس الراهبة الآن . فكما أن الراهب يقترن بالرب، هكذا العروسان بأحدهما الآخر في الرب، ولهذا فهما مستعدان للتناول من الذبيحة المقدسة، كأول عمل يمارسه بعد عقد الزواج مباشرة .

كما أن عادة الآباء القدامى المستفادة من



أخرى .

* الرضى الكامل للطرفين .

* الإستعداد الروحي المناسب كالإعتراف

والتناول .

* الإستعداد الفكري والنفسي والإجتماعي .

* الفهم السليم لمعنى الزواج في المسيحية .

٢- صلوات السرومادته

كل شيء "يتقدس بالصلاة والكلمة" (١تى ٤ : ٥). وهكذا الخطيبان فبعد صلوات طويلة يجب أن ينتبه إليها في خشوع، وقراءات من رسائل معلمنا بولس، ومن الإنجيل المقدس، وسفر المزامير تشرح أبعاد الزواج المسيحي، وبعد دهن الخطيبين بالزيت المقدس المصلى عليه، وفوق الكل بعد الرسم ثلاث مرات باسم الثالوث القدوس، يحل روح الله على الخطيبين ويوحدهما ليصيرا كياناً واحداً في المسيح .

سفر طويلاً، أن يقضى الزوجان أيام حياتهما الأولى في تسام فوق الحسبات عميقاً للحب الزوجي، واتحاداً بالرب وفيه .

① عقد الأملالك :

كانت صلواته تمارس عقب الخطبة مباشرة، ولكنها انفصلت عن الخطبة الآن، إذ أن الخطبة يمكن فسحها، أما صلوات الإملاك فهي بمثابة زواج شرعي حقيقي. لا يُفسخ إلا لأسباب شرعية .

ونحن نصليها حالياً مع صلوات الإكليل المقدس، على الأقل نأخذ منها الرشومات الثلاثة .. وهي جوهر الأمر .

② الرشومات الثلاثة :

تماماً كرشومات الخطبة : "باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد أمين. مبارك الله الآب.. مبارك إبنه الوحيد.. مبارك الروح القدس" .. وهي تمارس على الخطيبين وعلى النبيلتين، كتنديس للشريكين ولعهد المحبة الذي بينهما .

③ الميولس :

وهو من (أفسس ٥ : ٢٢-٦ : ٣). وفيها ينيها الرسول إلى مقومات البيت المسيحي السليم: زوج يحب إمرأته كنفسه، وإمرأة تطيع رجلها. ويقدر ما يعطى الزوج حباً، تعطى الزوجة طاعة، وبالعكس. إنها "وصفة" رائعة لتماسك وإستمرار البيت المسيحي .

④ الإنجيل :

بعد (مز ١٨ : ٥، ٦) 'مثل العريس الخارج من خدره...' (مز ١٢٧ : ٤٢٣). إمرأتك تكون مثل كزرة مخصبة في جوانب بيتك .. يأتي الإنجيل من معلمنا (مت ١٩ : ١-٦)، الذي فيه يؤكد الرب :

أ - سريعة الزوجة الواحدة من البدء خلقهما ذكراً وأنثى" (مت ١٩ : ٤) .

ب - الوحدة الكيانية للزوجين "ويكون الإثنين جسداً واحداً" (أف ٥ : ٣١) .

ج - الإستمرارية في الزواج فالذي جمعه الله لا يفرقه الإنسان" (مز ١٠ : ٩) .

⑤ الصلابة :

وفيها يسترحم الكاهن والشعب كله الرب، لكي يبارك العروسين كما بارك آدم وحواء،

وإبراهيم وسارة، وأسحق ورفقة، ويعقوب وراحيل، ويوسف أسنات، وكما بارك عرس قانا الجليل بحضوره المجيد .

⑥ الصلوات الثلاثية :

وفيها يطلب الكاهن بركة روحية، وإتحاداً حقيقياً للعروسين "اليدخلا إلى ناموس الفرح، وليكونا في تعاليم صداقة" ولكي يُنعم عليهما بالرخاء والحكمة وبركات الخلاص". ويهبهما النسل الصالح "ويظهر لك يا الله الحي، ثمرة الحياة من البطن" .

⑦ دهن الزيت :

وذلك بعد صلاة خاصة على الزيت ليكون نافعاً للبركة، "كسلاح للبر والعدل، ومسحة للطهارة وعدم الفساد، ونوراً وجمالاً لا يذبل، وتجديداً وخلصاً لنفسيهما وجسديهما وروحيهما" .. ويرد الشماسة أمين بنغمة الفرح عند كل فقرة .

⑧ الأكاليل والبرنس :

يصلى الكاهن على البرنس والأكاليل، لتكون لهما "أكاليل مجد وكرامة، بركة وخلص، فرح ومسرة، فضيلة وعدل، عزاء وثبات" . وحين يلبسهما الكاهن الأكاليل يعنى هذا تنويجهما في مجد روحاني داخل كنيستهما الجديدة، وحينما يلبس العريس البرنس، يعنى ذلك أنه قد صار "كاهن الأسرة" يقدم ذبائحها اليومية من صلوات وتسابيح وعطايا على مذبح المحبة المسيحية، ومذبح القلب الداخلي، أما النبيلتان فهما عهد قلبي، ولذلك تتقلان من اليمين إلى اليسار "بجوار القلب" .

⑨ الأوسلام :

يسلم الكاهن العروس لعريسها من خلال صلاة خاصة، ويغطى يديهما بلقافة كانت أصلاً تعطى لهما استعداداً للتناول، وهي الآن تكبير بأن يتناولوا في أسرع قرصة .

⑩ الوصايا والتحليل والبركة :

يوصى الكاهن كلا من الزوجين بوصايا مناسبة تحفظ المحبة، والترابط الأسري، ثم يباركهما ويحالفهما ويصرفهما مع الشعب في سلام، بعد أن يتعهدا أمام المذبح للعائلي: الصلاة وقراءة الكتاب المقدس يومياً، والتناول المنتظم والكثير من الأسرار

المقدسة.

وهكذا تنتهي صلوات السر في روحانية سامية، وتوجيهات مقدسة، ومع أن العروسان يتشقلان حالياً بالصور والمجاملات الإجتماعية، وهذا غير لائق إلا أننا نرجو أن يعيدا التأمل في صلوات السر التي غالباً ما تكون مسجلة على أجهزة تسجيل .

ليت الرب يحفظ بيوتنا في نقاوة وتفاهم وتماسك ويجعلها بيوتاً نموذجية تشهد للمسيح مؤسسها وراعياها .

قداسة البابا شنودة الثالث

مع الإعلام اللبناني والعربي

كان ضغط رجال الأعمال على قداسة البابا هائلاً، يطلبون عقد لقاءات صحفية وإذاعية وتليفزيونية مع قداسته. ومعروف أن لبنان بها إعلام قوى: عشرات الصحف والإذاعات ومحطات التليفزيون الحكومية والخاصة .

ومن بين من وجد قداسة البابا وقتاً للقاءهم، في زحمة إجتماعات مجلس كنائس الشرق الأوسط والمؤتمر القومي حول القدس، وولاتم المحبة والتكريم :

١ - تليفزيون الليناني :

في برنامج "شاهد على العصر" لمدة ساعتين تقريباً .

٢ - تليفزيون L. B. C. :

في برنامج "كلام الناس" لمدة ساعتين .

٣ - مراسل التليفزيون المصري (رسالة)

٤ - تليفزيون إيران: لمدة نصف ساعة.

٥ - التليفزيون السوري: لمدة نصف ساعة

٦ - إذاعات لبنان .

٧ - مجموعة من الصحف التي تصدر

بالعربية والفرنسية :

الديار اللبنانية - السفير اللبنانية - الوطن

القطرية - النقطة (حول الفن القبطي) -

الإتحاد الطبيانية - الأمة الكويتية - الأفكار

اللبنانية - الخليج الشارقة - النور

الأرثوذكسية - العواصف الشيعية .

كما إنقنى قداسته ببعض قيادات الشباب

اللبناني، والمؤتمر الشعبي اللبناني .



الكنيسة والعمل المسكوني :

الأرثوذكسية

والحركة المسكونية المعاصرة

لنيافة الأنبا سريليون

تسعى الحركة المسكونية للمعاصرة لتحقيق الوحدة الكنسية .
والأرثوذكس لهم دور فعال ونشط في السعي نحو تحقيق ذلك
الهدف . ونستطيع أن نحدد مجالات السعي لتحقيق الوحدة الكنسية
في أمرين هما .

١ - الحوارات اللاهوتية . ٢ - المجالس المسكونية .

من جهة الحوارات اللاهوتية فقد تناولنا بالتفصيل الحوار
الأرثوذكسي بين عائلة الكنائس الأرثوذكسية للاخلاقونية وعائلة
الكنائس الأرثوذكسية الخلقونية . وتناولنا أيضاً حوارنا مع الكاثوليك
والإنجليكان والكنائس المصلحة . ونظراً للتقارب بين عائلتنا
الأرثوذكسية وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الخلقونية . فقد تناولنا
بالتفصيل أربعة حوارات لاهوتية لاخوتنا الأرثوذكس وهي :

الحوار الأرثوذكسي الإنجليكاني .

الحوار الأرثوذكس الكاثوليكي .

الحوار الأرثوذكسي اللاتري .

ويمكن الرجوع لتفاصيل تلك الحوارات لإعداد الكرازة ارقام
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ لعام ١٩٩٥ . وسوف نتناول دور الأرثوذكس في
المجالس المسكونية خاصة مجلس الكنائس العالمي .

١- الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والمجالس المسكونية :

ساهمت كنيسة القبطية الأرثوذكسية في الحركة المسكونية منذ
بدايتها . ففي عام ١٩٣٧ أوفد قداسة البابا يواكيم التاسع عشر جناب
القمص ابراهيم لوقا ليمثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في
مؤتمرين مسكونيين هامين . المؤتمر الأول هو المؤتمر العالمي
لحركة الإيمان والنظام وعُقد في أدنبره باسكتلندا في أغسطس
١٩٣٧ ، وفيه قدم القمص ابراهيم لوقا بحثاً قيماً عن الكنيسة القبطية
الأرثوذكسية من جهة تاريخها وعقيدتها وتعاليمها . وقد أثار البحث
إعجاب المشاركين ، وقررت هيئة المؤتمر طبع البحث وتوزيعه
على الحاضرين . كما تم إختيار القمص ابراهيم لوقا ليكون عضواً
باللجنة الدائمة لحركة الإيمان والنظام .

أما المؤتمر الثنى فهو المؤتمر العالمي لحركة الحياة والعمل ،
والذى عُقد في أكسفورد بإنجلترا .

وفي عام ١٩٤٨ أوفد قداسة البابا يوساب الثاني القمص ابراهيم
لوقا لحضور الجمعية التأسيسية لمجلس الكنائس العالمي والتي
عُقدت بامستردام بهولندا في الفترة ما بين ٢٢ أغسطس إلى ٤
سبتمبر ١٩٤٨ . وأختير القمص ابراهيم لوقا ليكون عضواً باللجنة
المركزية الأولى لمجلس الكنائس العالمي . وتعتبر كنيسةنا ضمن
الكنائس المؤسسة لمجلس الكنائس العالمي . كما أن كنيسةنا القبطية

الأرثوذكسية مقعد دائم باللجنة المركزية .

على المستوى المحلي كان للقمص ابراهيم لوقا نشاط واضح في
بناء علاقات طيبة مع الكنائس الأخرى بمصر . تسعى لدعم
العلاقات مع الكنيسة اليونانية بمصر ، والتقى بالعديد من قياداتها
وحثهم على السعي لتحقيق الوحدة الكنسية الأرثوذكسية . خاصة
وأنة كتب بحثاً بمجلة اليقظة عام ١٩٤٧ عن طبيعة المسيح ،
وانتهى فيه بأن الخلاف بين الكنائس الأرثوذكسية هو خلاف لفظي
فقط ، وليس خلاف في الإيمان . وكانت للقمص ابراهيم لوقا
علاقات طيبة مع الكنيسة الإنجليكانية واشترك في العديد من
الاجتماعات غير الرسمية معهم . وشارك في الصلوات المسكونية
ووضع كتاباً بعنوان " المرشد للعبادة المشتركة وترانيم مختارة " .

ولقد واجه القمص ابراهيم لوقا العديد من الانتقادات لإشراكه
في اللقاءات المسكونية . ولكنه دافع عن موقفه بأن اللقاءات
المسكونية فرصة للشهادة لكنيسةنا الأرثوذكسية . وأن السعي لأجل
الوحدة المسكونية هو هدف نبيل وهام .

بعد إنتقال القمص ابراهيم لوقا عام ١٩٥٠ خلفه القمص مكاري
السرياني الذي صار فيما بعد الأنبا صموئيل في الاجتماعات
المسكونية . فحضر نيافة الأنبا صموئيل الجمعية العمومية الثانية
في إيفانستو في أمريكا . وأختير عضواً ممثلاً لكنيسةنا القبطية
الأرثوذكسية باللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي . واستمر
عضواً بها حتى انتقاله عام ١٩٨١ . كما شارك نيافته في تأسيس
مجلس كنائس الشرق الأوسط . وإشترك في الجمعية التأسيسية
لمجلس كنائس الشرق الأوسط ، وأختير أحد رؤساء المجلس . وكان
لنيافته دور بارز أيضاً في مجلس كنائس كل أفريقيا . وتولى منصب
نائب رئيس مجلس كنائس كل أفريقيا لعدة سنوات . وقد واجه نيافة
الأنبا صموئيل عاصفة شديدة من الإنتقادات في بداية الستينات ،
لإشراكه بمجلس الكنائس العالمي . وقد قام بالرد على الإنتقادات .
وقد استمرت الكنيسة القبطية في إشراكها الفعال بالمجالس
المسكونية حتى يومنا هذا . وحالياً قداسة البابا شنودة الثالث هو
أحد رؤساء مجلس الكنائس العالمي ، ومجلس كنائس الشرق الأوسط
وحالياً كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية عضو فعال في مجلس
الكنائس العالمي ، ومجلس كنائس كل أفريقيا ، ومجلس كنائس الشرق
الأوسط . كما تشترك كنيسةنا في المجالس المسكونية على المستوى
الوطني . كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية عضو في مجلس كنائس
المسيح في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومجلس كنائس كندا والعديد
من مجالس الكنائس الوطنية بأوروبا . (للحديث بقية)



الباب ثلاثون الثالث

أرميا النبي

هو أحد الأنبياء الكبار . كان كاهناً، ويعتبر أيضاً شهيداً ...
اختاره الله وهو في بطن أمه، بل قبل أن يتشكل في بطن أمه.
قال له الرب في ذلك قبلما صورتك في البطن عرفتك . وقبلما
خرجت من الرحم قمتك . جعلتك نبياً للشعوب" (إر ١: ٤، ٥) . إنه
إختيار إلهي . إختيار من الله الذي قال عنه الكتاب "الذين سبق
فعرهم، سبق فعيتهم.. والذين سبق فعيتهم، فهؤلاء دعاهم أيضاً"
(رو ٨: ٢٩، ٣٠) .

هناك آخرون اختارهم الرب مثل أرميا، من بطون أمهاتهم :
*منهم بولس الرسول الذي قال "لما سرّ الله الذي أفرزني من
بطن أمي، ودعاني بنعمته أن يعلن إنه فيّ لأبشر به بين الأمم،
للوقت لم استشر لحمياً ولا دماً" (غل ١: ١٥، ١٦).
*ومنهم أيضاً يوحنا المعمدان، الذي قال عنه الملاك المبشر
به "ومن بطن أمه يمتلئ من الروح القدس" (لو ١: ١٥) .

*ومنهم شمشون الذي قال ملاك الرب وهو يبشر أمه بميلاده
"ها أنك تحبلين وتلدين إنثى، ولا يعلو موسى رأسه. لأن الصبي
يكون نذيراً للرب من البطن" (قض ١٣: ٥، ٧) .
*ومنهم يعقوب بن اسحق الذي قال الرب عنه لأمه رفقة "في
بطنك أمتان. ومن أحشائك يفرق شعبان. شعب يقوى على شعب،
وكبير يستعبد لصغير" (تك ٢٥: ٢٣) . وعن هذا يقول القديس
بولس الرسول "لأنه وهما لم يولدا بعد، ولا فعلا خيراً ولا شراً،
لكي يثبت قصد الله حسب الإختيار .. قيل لها إن الكبير يستعبد
للصغير" (رو ٩: ١١، ١٢) .

اختار الله أرميا ليكون نبياً، ولكنه اعتذر عن القيام بهذه الرسالة...
قال "آه يا سيد الرب. إني لا أعرف أن أتكلم، لأنني ولد" (إر ١:
٦).. اعتذر بعدم صلاحيته لصغر سنه. ولكن الرب لم يقبل منه
هذا الاعتذار، وردّ عليه "لا تقل إني ولد. لأنك إلى كل من أرسلك
إليه، تذهب وتتكلم بكل ما أمرك به.." (إر ١: ٧) .. يقول أرميا
"ومن الرب يده ولمس فمي، وقال الرب لي: ها قد جعلت كلامي في
فمك.." (إر ١: ٩) .

وكما اعتذر أرميا بأنه لا يعرف أن يتكلم، اعتذر موسى من
قبل بنفس الاعتذار ..

قال للرب "لست أنا صاحب كلام، منذ أمس ولا أول من أمس،
ولا من حين كلمت عبدك. بل أنا ثقيل الفم واللسان" (خر ٤: ١٠)
"أنا أغلف اللشفتين" (خر ٦: ٣٠) .. ولم يقبل الرب هذا العذر من
موسى، بل قال له "الآن اذهب ، وأنا أكون مع فمك، وأعلمك ما
تتكلم به .. أليس هرون اللاوي أخاك.. فتكلمه وتضع الكلمات في
فمه. وأنا أكون مع فمك ومع فمه. وأعلمك ماذا تصنعان، وهو يكلم

الشعب عنك، وهو يكون لك قمأ.." (خر ٤٤: ١٢-١٦) .

حسن أن يشعر الإنسان بضعفه ، وحينئذ يصل بقوة الله .

والخادم الروحي الناجح ، ليس هو الذي يعمل، بل الذي يعمل
الله فيه.. لهذا اختار الله ضعفاء العالم، ليخزي الأقوياء (١كو ١:
٢٧) . اختار داود الصغير ، ليحطم به جليات الجبار. وهكذا قال
داود لجليات "اليوم يحبسك الرب في يدي" (اصم ١٧: ٤٦) ...
واختار الله صموئيل الطفل، ليويخ به عالي الكاهن العظيم
(اصم ٣: ١١-١٨) .

أرميا الفتى الصغير: لم تكن له قوة في ذاته، فكان الله هو قوته .
فشجعه الرب قائلاً: هاأذا قد جعلتك اليوم مدينة حصينة، وعمود
حديد وأسوار نحاس على كل الأرض. لملوك يهوذا ولرؤسائها
وتكهنيتها ولشعب الأرض. فيحاربونك ولا يقدرن عليك. لأنني أنا
معك - يقول الرب- لأقتذك" (إر ١: ١٨، ١٩) .. نعم، الله قادر
أن يجعل من هذا (الولد) عمود حديد يقف ضد كل هؤلاء .

لقد غير الله حياته ، إلى وضع ما كان يتوقعه . فقال أرميا:
"عرفت يارب أنه ليس للإنسان طريقه. ليس لإنسان يمشي أن
يهدي خطواته" (إر ١٠: ٢٣) .

الله هو الذي يختار الطريق . وهو الذي يهدي الخطوات إلى
حيث يريد هو .. فعل هذا مع العذراء مريم: نقلها من الهيكل،
لتكون خطيبة ليوسف النجار. ثم بشرت هذه البتول بأنها ستكون أمّاً،
وهي التي لا تعرف رجلاً. فقالت له في استسلام لإرادته. لكن لى
كقولك" (لو ١: ٣١-٣٨) . وأخذ الرب إيليا المتوحد على جبل
الكرمل، ليوقف ضد آخاب الملك وزوجته إيزابل، وضد أنبياء البعل
وأنبياء السواري (امل ١٨) .

واختار الفتى أرميا ليقول له "أنظر قد وكلت هذا اليوم على
الشعوب وعلى الممالك لتقلع وتهدم، وتهلك وتقتض، وتبني
وتغرس" (إر ١: ١٠) .

يقطع من ؟ ويهدم من ؟ وينقض ويهلك من ؟ .. يقطع ويهدم كل
هؤلاء : ملوك يهوذا ورؤسائها وكهناتها .. أيضاً الأنبياء الكذبة
والرعاة، والشعب المخدوع بكل هؤلاء ...

أرسله الله في مهمة صعبة ، ربما كانت ضد طبيعته !
أرسله لكي ينذر ويويخ ، وينادي على الملوك والشعب بالخراب

والسبي. وأرسله لكي يكشف زيف الأنبياء الكذبة والرعاة المخطفين..
ويتحمل في سبيل كل ذلك ما يناله من بغضتهم ومن اضطهادهم له
وإذئذ... يقول الكتاب "ما أجمل على الجبال قمى المبشر المخبر
بالسلام، المبشر بالخير، المخبر بالخلاص.. (أش ٥٢: ٧) .. ولكن
أرميا لم يرسله الله ليبشر بالخيرات، بل لينذر بالخراب!
وهكذا كانت إرساليته غير محبوبية لكل من أئذروهم وأخبرهم،
فأبغضوه وخاصموه ولعنوه ..

ولذلك قال: "ويل لى يا أمى، لأنك ولدتى إنسان خصام وإنسان
نزاع لكل الأرض. لم أقرض ولا أقرضونى، وكل واحد يلغنى"
(أر ١٥: ١٠).

بل إنه من كثرة ما لاقاه من إذلال بسبب رسالته، لعن اليوم
الذى وُلد فيه ..

فقال: "ملعون اليوم الذى وُلدت فيه. اليوم الذى ولدتى فيه
أمى، لا يكن مباركاً. ملعون الإنسان الذى بشر أبى قائلاً قد وُلد
ابن، مفرحاً إياه فرحاً.. لماذا خرجت من الرحم؟ لأرى تعباً وحزناً،
فتقتنى بالخزى أيامى" (أر ٢٠: ١٤-١٨).

إنه ينكرنا بأبيوب الصدوق، وهو فى عمق أيام تجربته وآلامه،
حينما لعن أيضاً اليوم الذى وُلد فيه (أى ٣: ١-٦).

كانت نفسية أرميا فى كثير من الأحيان، ممزقة بين طبيعته
ورسالته.

اعتاد الناس أن يسموه (النبي الباكى) نسبة إلى مراتبه التى قال
فيها: كَلت من الصموع عيناى، غلت أحشائى (٢: ١١). سكيت
عيناى يذابح ماء على سحق بنت شعبي. عيني تسكب ولا تكف،
بلا انقطاع (٣: ٤٨، ٤٩). وصلاته التى قال فيها "لماذا تنسانا إلى
الأبد، وتتركنا كل الأيام. أردنا يارب إليك فنرتد. جدد أيامنا
كالقديم. هل كل الرفض رفضتنا" (٥: ٢٠-٢٢). غير أن أرميا
فى مراتبه، غير أرميا فى سفره ..

المراتى تمثل طبيعته الودية الباكية.

أما سفر أرميا فيمثل رسالته الشديدة العنيفة ..

حقاً كانت نفسه تتمزق بين طبيعته ورسالته ...

كان يختلف تماماً عن يونان النبي، الذى أرسله الله لينادى
على مدينة نينوى بالهلاك، وكان يونان راضياً بهلاكها، حتى أنه
حينما تابت نينوى ورحمها الله، "غم ذلك يونان غمًا شديداً فأغشأظ"
(يون ٤: ١). أما أرميا فإنه يبكى على المدينة العظيمة، ويقول
للرب فى آخر مراتبه "لماذا تنسانا؟ إردنا يارب فنرتد..".

لقد أرسله الله فى عصر ردى جداً، قد غضب الله عليه.

شعب قال عنه الله "هأنذا أطعم هذا الشعب أفسنتينا، وأسقيهم
ماء العلقم. وأبدهم فى أمم لم يعرفوها هم ولا آبائهم. وأطلق
وراءهم السيف حتى أفنيهم" (أر ٩: ١٥، ١٦) "أبدهم كقش يعبر مع
ريح البرية" (أر ١٣: ١٤) "أذريهم بمزارة فى أبواب الأرض"
(أر ١٥: ١٧) "ها أنا مبطل من هذا الموضع، أمام أعينكم وفى
أيامكم، صوت الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت

العروس" (أر ١٦: ٩). "هأنذا جالب على هذا الموضع شراً، كل من
سمع به تطن أنفاه" (أر ١٩: ٣).

ترى ما وقع كل هذه التهديدات الإلهية على شعب عاص، يتنبأ
بها أرميا؟!

لم يحدث أنها قادتهم إلى التوبة. بل أنهم لم يستجيبوا واستمروا
فى بعدهم عن الله الذى قال فيهم "البهتى أينها السموات من هذا،
واقشعري وتحيرى جداً يقول الرب. لأن شحبي وصل شرين:
تركونى أنا يتبوع المياه الحية، لينقروا لأنفسهم آباراً، آباراً مشقة
لا تضبط ماء" (أر ٢: ١٢، ١٣).

فى أيام غضب الرب على سادوم وعموره، كان الله مستعداً أن
يعفو إن وُجد فيها عشرة من الأبرار (تك ١٨: ٣٢). أما فى أيام
أرميا، فلم يوجد شخص واحد!! وهكذا قال الرب "طوفوا فى
شوارع أورشليم وانظروا، واعرفوا، واقتشوا فى ساحاتها: هل
تجدون إنساناً، أو يوجد عامل بالمعدل طالب الحق، فاصفح عنها"
(أر ٥: ١). لهذا منع الله أرميا من الشفاعة فى ذلك الشعب قائلاً له:
لا تصل لأجل هذا الشعب، ولا ترفع لأجلهم دعاء ولا صلاة،

ولا تلح على. لاني لا اسمع لك" (أر ٧: ١٦) (أر ١٤: ١١).

كان الشعب قد غرق فى عبادة الأصنام وفى حياة الخطية.
ولتشر بينهم الأنبياء الكذبة الذين كانوا يخدرونهم بعبارات السلام،
وبأنه سوف لا يلحقهم سيف ولا جوع. ويقولون ذلك تملقاً لهم. فقال
لهم الرب على قم أرميا النبى "بالكذب يتنبأ الأنبياء باسمى. لم
أرسلهم ولا أمرتهم ولا كلمتهم. برؤيا كاذبة وعرافة وباطل وفكر
قلوبهم، هم يتنبأون لكم.. لذلك قال الرب: يفتنى أولئك الأنبياء
(أر ١٤: ١٣-١٥). وتنبأ أرميا على الرعاة فى ذلك الوقت فقال:

"ويل للرعاة الذين يهلكون ويبددون غنم رعيتى، يقول الرب"

"أنتم بندنم غنمى وطرنتموها ولم تتعمدوها. هأنذا أعاقبكم على
شر أعمالكم، يقول الرب.. وأقيم عليها رعاة يرعونها، فلا تخاف
بعد، ولا تنفد" (أر ٢٣: ١-٤). وقال "الرعاة بلدوا، ولم يطلبوا
الرب.. من أجل ذلك لم ينجحوا، وكل الرعية تبددت" (أر ١٠: ٢١)
من أجل هذا فسد الشعب. فقال عنهم الرب "هذا الشعب الشرير
الذى يابى أن يسمع كلامى، الذى يسلك فى عناد قلبه، ويسير وراء
آلهة أخرى ليعبدها ويسجد لها.. (أر ١٣: ١٠) صاروا كلهم
كسادوم، وسكانها كعمورة" (أر ٢٣: ١٤) لذلك "زعاً أنزعهم،
يقول الرب" (أر ٨: ١٣).

لأجل كل ذلك أبغضوا أرميا النبى واضطهدوه وسخروا به.

وهكذا اشتكى أرميا للرب، بل عاتبه وقال قد أنقضت يارب
فاقتعت، والحث على فقلت. صرت للضحك كل النهار. كل واحد
استهزأ بى. لأن كلمة الرب صارت لى للعار وللسخرة كل النهار.
فقلت لا أنكره ولا أنطق بعد باسمه. فكان فى قلبى كئيب محرق
محصورة فى عظامى. فقلت من الإمساك ولم استطع" (أر ٧: ٢٠-٢١)
كان بين عاملين: إن تكلم بكلمات الرب من إنذار وتوبيخ
وتهديد، يصيبه ما يصيبه من سخرية واستهزاء. وإن سكيت، لا



الرئيس الهرأوى وقدااسة البابا شنوده الثالث على مائدة الطعام

البابا فى الأسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الأسكندرية يوم الجمعة ٦/٢٨ حيث اجتمع بوكيل البطريركية القمص شاروويم الباخومى. كما التقى بإبنائه أمناء وأمينات التربية الكنسية بالأسكندرية. وكذلك التقى فى مساء نفس اليوم بالمجلس العلى السكندرى.

وفى يوم السبت صباحاً استقبل الحالات الفقيرة، ثم اجتمع بمجمع كهنة الاسكندرية وتحدث إليهم فى موضوع رعوى، كعادته فى كل زيارة. وفى المساء ألقى محاضرته اللاهوتية على طلبة الكلية الإكليريكية.

فى يوم الأحد استقبل بعض الزائرين. وفى المساء ألقى محاضرته الروحية فى الكنيسة المرشدية الكبرى ثم عاد إلى القاهرة وفى نفس الزيارة افتقد أعمال البناء فى المقر البابوى الجديد .

مع الآباء كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا من آباء المهجر :

- * القس موريتيوس كاهن كونكيتك وأسرته
- * القمص صموئيل ثابت كاهن كنيسة مارمرقس بشيكاغو، وأسرته .
- * القمص مينا كامل كاهن كنيسة مارجرس فى برونكس بخصوص توسيع الكنيسة .
- * القس جرجس عبد الملاك كاهن كنيسة فى بلتيور بخصوص خدمته .
- * القس جرجس صبحى كاهن كنيسة الأنبا إبرام فى لونغ أيلاند
- * القس بولس مجلى كاهن كنيسة سانتا مونىكا بلوس أنجلوس .

نتيجة القسم النهارى بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

اعتمد قداسة البابا نتيجة امتحانات (القسم النهارى) الدور الأول للعام الدراسى ٩٦/٩٥ وقد حصل على درجة البكالوريوس كل من:

- ١ - أنتاسيوس القس منقريوس الأول (ممتاز)
- ٢ - إميل شفيق ستره الثانى (ممتاز)
- ٣ - عاطف جرجس يعقوب الثالث (ممتاز)
- ٤ - ماجد عبد الله حلوم الثالث مكرر (ممتاز)
- ٥ - طلعت زكى جبره الخامس (جيد جداً)
- ٦ - عاطف بنى حنين الخامس مكرر (جيد جداً)
- ٧ - حلمى نسيم غالب السابع (جيد جداً)
- ٨ - معالى إبراهيم مرقس الثامن (جيد جداً)
- ٩ - نشأت عبادة متاوس التاسع (جيد جداً)
- ١٠ - جوزيف رشدى محفوظ العاشر (جيد جداً)

يستطيع السكوت. تكون كلمة الرب فى أحشائه كنفار متقدة .
والعجيب أن أولئك المضطهدين له كانوا ينجحون فى خططهم ضده، ويؤثرون على الشعب، بل يستخدمون سلطانهم لإيذائه.
وهكذا عاتب الرب قائلاً : "أبر أنت يارب من أن أخاصمك. ولكنى أكلمك من جهة أحكامك: لماذا تتجح طريق الأشرار. اطمأن كل الغالرين غداً.." (إر ١٢ : ١) .

وهكذا تعرض ليس فقط للإهانة ، بل أيضاً للتعدى . فشخور الكاهن سمعه يتباً بهذه الكلمات . فضربه وجعله فى المقطرة (إر ٢٠ : ١ ، ٢) . وفى الغد أخرج أرميا من المقطرة، لعله يكون قد أخذ درساً ورجع عن نبوءاته .. ولكن أرميا الثابت على الحق. قال له إن كل يهوذا دفعه الله ليد ملك بابل، فيسيبهم ويضربهم بالسيف .. وأنت يا فشخور وكل سكان بيتك تذهبون فى السبى، وتأتى إلى بابل، وهناك تصوت، وهناك تدفن أنت وكل محبيك.." (إر ٢٠ : ٤ - ٦) .

ولم يكتفوا فقط بسجنه ، بل رموه أيضاً فى الجب . متهمين إياه بأن هذا الرجل لا يطلب السلام لهذا الشعب، بل الشر" (إر ٢٨ : ٤) . فآلقوه فى الجب 'ولم يكن فى الجب ماء، بل وحل، فغاص أرميا فى الوحل (٢٨ : ٦) . وظنوا أنه يموت فى مكانه بسبب الجوع، لأنه ليس يعد خبز فى المدينة. وأمر صدقيا الملك بإخراجه من الجب، وإقام فى دار السجن. ثم سأله الملك عما سيحدث (ظاناً أنه سيعرف له هذا الجميل) .

أما أرميا فتكلم معه بصراحة ، لم يتملقه، ونصحه بالنصيحة الصادقة وأقام أرميا فى دار السجن إلى اليوم الذى أخذت فيه أورشليم" (إر ٢٨ : ٢٨) .

ومع كل ذلك ، كانت توجد فى أسفار أرميا، كلمات محبة من الله، ودعوة إلى التوبة .

من أمثلة كلمات المحبة قول الرب ناد فى أننى أورشليم قائلاً: هكذا قال الرب لقد ذكرت لك غيرة صباحك، فى محبة خطبتك، ذهابك ورائى فى البرية، فى أرض غير مزروعة" (إر ٢ : ١ ، ٢) . وكذلك قول الرب "اجعل عينى عليهم للخير .. أبنيهم ولا أهدمهم . أغرسهم ولا أقلعهم . وأعطيتهم قلباً ليعرفونى إبنى أنا الرب، فيكونوا لى شعباً وأكون لهم إلهاً . لأنهم يرجعون إلى بكل قلوبهم" (إر ٢٤ : ٦ ، ٧) . فكان يتباً عن رجوعهم من السبى، قبل ذهابهم إليه .. ومثل هذا أيضاً قيل فى (إر ٣١) : حيث يقول الرب 'وأجعل شريعتى فى داخلهم، واكتبها على قلوبهم . وأكون لهم إلهاً، وهم يكونون لى شعباً .. سيعرفونى من صغيرهم إلى كبيرهم يقول الرب . لأنى أصفح عن إثمهم، ولا أذكر خطيتهم بعد" (إر ٣١ : ٣٣ ، ٣٤) . وضرب لهم مثل الفخارى (إر ١٨) الذى "إذا فسد الوعاء الذى كان يصنعه من الطين، عاد وعمله وعاء آخر، كما حسن فى عينى الفخارى" . ثم يقول الرب: أما أستطيع أنا أن أصنع بكم كهذا الفخارى" (إر ١٨ : ٤ - ٦) . وفى هذا وعد أن يعود فيقبلهم مرة أخرى .

على أنهم لم يستجيبوا ، واسلمهم الله للسبى . وكان أرميا فى السجن وقتذاك .

عَوْدَةُ التَّجَسُّدِ (٤)

شخص يسوع الناصري، أو أن إيليا أو إرميا أو أحد الأنبياء قد عاد إلى التجسد في شخص يسوع الناصري .
الفكر إذن موجود ، أتى إليهم من الشرق ، واعتنقه كثيرون حتى الملك نفسه .

حتى أن هيرودس الملك لما سمع بخبر المسيح قال لخلطانه هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الأموات، ولذلك تعمل به القوات (مت ١٤ : ١) . ومعنى هذا في رأيه أن يوحنا المعمدان لم يقم من الموت في شخصه أو في نفس جسده، إنما في جسد آخر هو جسد يسوع الناصري . أو كأن روح يسوع الناصري هي روح يوحنا المعمدان في جسد يسوع !!

وطبعاً هذا ضد تعليم الكتاب . فلما عازر أخو مريم ومرثا، لما قام من الموت قام بنفس جسده (يو ١١) . وكذلك ابنة يائرس (مر ٥ : ٢٢-٤٣) ، وابن أرملة نايين (لو ٧ : ١١-١٧) . وأيضاً طابيثا (أع ٩ : ٣٦-٤٢) . كل من هؤلاء قام في نفس جسده، ولم يعد إلى الحياة في جسد شخص آخر كما ظن هيرودس .
من هنا يبدو أن أفكار غريبة كانت منتشرة في المجتمع اليهودي وقتذاك .

ووصلت بعض هذه الأفكار إلى آذان التلاميذ . فكان الوضع الطبيعي أن يسألوا السيد الرب عنهما، فيرشداهم إلى التعليم الصحيح...

على أن سؤال التلاميذ لا يشكل عقيدة لثلاثة أسباب :

١ - لأنهم كانوا وقتذاك لا يزالون في دور التلمذة . وكانوا يسألون معظمهم عن أمور عديدة . وكثيراً ما كانوا يخطئون فيوخبهم . مثلما ويخ بطرس على قوله "حاشاك يارب" حينما تحدث الرب عن صلبه (مت ١٦ : ٢١-٢٣) . ومثلما وبخه أيضاً حينما ضرب بسيفه لأن عيد رئيس الكهنة، في ساعة القبض عليه (يو ١٨ : ١٠، ١١) . وكذلك ويخ إثنين من تلاميذه حينما سأله أن تنزل نار من السماء وتحرق إحدى مدن السامرة لأنها رفضته . وقال لهما "لستما تعلمان من أي روح أنتما" (لو ٩ : ٥٥) .

٢ - لم يكن الروح القدس قد حلَّ على التلاميذ ، ليرشدهم إلى كل الحق (يو ١٦ : ١٣) . ولكن بعد حلول الروح القدس عليهم ، كان تعليمهم يمثل عقيدة ، وحتى في قصة المولود أعمى، ما كانوا يتكلمون بكلام تعليم، وإنما كانوا يسألون سؤالاً . لأنهم كانوا في حضرة المعلم الأعظم .

٣ - نلاحظ أن السيد المسيح قد نفى الأمر بقوله "لا أخطأ هذا ولأبواه" .

قلنا إن المشتغلين بعلم الأرواح، المنادين بعودة التجسد، يريدون أن يقتعوا المسيحيين بهذا الفكر بمقتبسات من الكتاب المقدس نفسه . ومن أشهر ما يروونه من يراينهم هو ما قيل عن المولود أعمى (يو ٩) .

المولود أعمى :

ورد في إنجيل يوحنا إن الرب يسوع " فيما هو مجتاز، رأى إنساناً أعمى منذ ولادته . فسأله تلاميذه : يا معلم، من أخطأ : هذا أم أبواه، حتى ولد أعمى . أجاب يسوع : لا هذا أخطأ ولا أبواه، لكن لتظهر أعمال الله فيه" (يو ٩ : ١-٣) .

عبارة هل أخطأ أبواه حتى ولد أعمى، ربما يقصدون بها قول الرب في الوصايا العشر "افتقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع" (خر ٢٠ : ٥) . مع أن الرب عفا عن ذلك في سفر حزقيال النبي (حز ١٨ : ٢٠) .

لكن ما يركز عليه (علماء) الروح هو قول التلاميذ : هل أخطأ هذا حتى ولد أعمى؟ ويفهمون منها : هل أخطأ في حياة سابقة لمولده . وعوقب بميلاده أعمى، في عودته للتجسد !!

وكانهم بهذا يقولون إن التلاميذ يؤمنون بالوجود السبقى - Pre Existence، كما يؤمنون أيضاً بعودة التجسد - Reincarnation .
طبعاً هم ما كانوا يؤمنون بذلك ، إنما كانوا يسألون من جهة أمور كانت منتشرة في المجتمع اليهودي في ذلك الزمن .

كانت هذه الأفكار قد وصلت إلى اليهود في ذلك الزمن .

إنها كانت أفكار آمن بها الهنود في مذهبهم الكارما Karma (الجزء) . بحيث أن خطية الإنسان يعاقب عنها في تجسد لاحق، بحيث تحل روح الإنسان بعد موته في جسد آخر ينال فيه عقوبته على خطاياها في حياته السابقة، كلون من التطهير لروحه !!

هذه الأفكار انتقلت إلى اليهود عن طريق التجارة والرحلات .

وظهرت في أمثلة معينة سجلها الإنجيل المقدس .

* منها أن كهنة اليهود واللاويين سأروا يوحنا المعمدان قائلين "من أنت؟ .. إيليا أنت؟" (يو ١ : ٩-٢٠) . وكانهم ظنوا أن إيليا قد عاد إلى الوجود، متجسداً في شخص يوحنا!! وهذه النقطة بالذات سنطرقها في موضوع خاص لأهميتها ...

* السيد المسيح نفسه : لما سأل التلاميذ قائلًا "من يقول الناس إنى أنا ابن الإنسان؟ فقالوا : قوم (يقولون) يوحنا المعمدان، وآخرون إيليا، وآخرون إرميا، أو واحد من الأنبياء" (مت ١٦ : ١٣، ١٤) . إن كانوا يظنون أن يوحنا المعمدان قد عاد للتجسد في

إذن لا يمكن للمشتغلين بعلم الأرواح، أن يستنتجوا عقيدة مسيحية من أمر نفاه المسيح .

يعلق بعض المشتغلين بالأرواح بقولهم: ولكن السيد المسيح لم يوبخ التلاميذ على هذا الفكر. ولم يشرح لهم أنه خطأ .. ونجيب بقولنا :

هذا هو أسلوب السيد المسيح : يركز على الإيجابيات. وكثيراً ما يهمل بعض السلبيات ويتجاهلها، لحكمة معينة .

وسكوته عن ذلك لا يعنى موافقة . وسنضرب مثلاً لذلك :

حينما سألهم ماذا يقول الناس إلى أنا ابن الإنسان؟ وأجابوه: قوم يقولون يوحنا المعمدان، وآخرون إيليا، وآخرون إرميا أو واحد من الأنبياء" (مت: ١٦: ١٣، ١٤) .. لم يناقش معهم كل هذا، ولم يرد عليه، ولم يقل هذه أفكار خاطئة، ولم يشرح سبب الخطأ .. وإنما ترك كل هذا جانباً ، وسألهم "وأنتم من تقولون إنى أنا؟" ولما أجاب بطرس "أنت هو المسيح ابن الله الحي" طوبه على ذلك ، وانتهى الأمر (مت: ١٦: ١٥ - ٢٠) .

هذا هو أسلوب السيد فى إيجابياته :

* وحينما قال له اللص على الصليب "انكرنى يارب متى جئت فى منكوتك". قال له فى إيجابية "اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو: ٢٣: ٤٣). ولم يشرح له إن الملكوت ليس هذا موعده، لا يصل إليه اللص إلا بعد القيامة. وإنما الصحيح هو الفردوس. ولكنى بالإيجابية الإيجابية .

الذى يدشنى فى هذا الأمر كله، أن بعض رجال الكنيسة ينادون بنفس كلام (علماء) الأرواح فى قصة المولود أعمى !!

* ومعنى هذا أنهم يؤمنون بوجود سابق Pre- Existence أى حياة سابقة للإنسان قبل حياته الحالية . كما يؤمنون بعودة الإنسان إلى التجسد بعد موته، فى حياة غير حياته الأولى . وبهذا لا يمنع الأمر من تعدد الحيات للشخص الواحد لسنين قول الكتاب فى الرسالة إلى العبرانيين :

'وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مرة، ثم بعد ذلك الدينونة" (عب: ٩: ٢٧) فكيف إذن ليذا الأعمى منذ ولادته، أن كانت له حياة سابقة قد أخطأ فيها. ولما مات، عاد مرة أخرى للتجسد بهذا العمى كعقاب على خطيته أوخطاياها فى حياته السابقة؟! .. وطبعاً مات مرة ثانية بعد منحه البصر .

* وطبعاً فى إيمانهم هذا يؤمنون أيضاً بالكارما Karma التى يؤمن بها الهنود. وذلك بأن يعاقب الشخص على خطاياها فى حياته بعقوبة تؤلمه فى تجسد لاحق، أو فى عودته للتجسد .

والمسيحية لا تنادى مطلقاً بأن تكون العقوبة فى عودة للتجسد الكتاب ينادى بأن "أجرة الخطية هى موت" (رو: ٦: ٢٣). ويعنى بالموت الموت الأبدى. والخلاص منه كان بكفارة المسيح لا غير "كلنا كفنم ضللتنا، فلنا كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا" (اش: ٥٣: ٦) وهكذا كان كفارة عن خطايانا، وخلصنا بدمه.

ولكن ليست عقوبة الخطية ، هى عمى فى عودة تجسد، أو تعب تعلمه الكارما الهندية فى تجسد لاحق !!

كل هذه عقائد ضد الفداء، وضد تعليم الكتاب عن الخطية وعقوبتها، وعن طريقة تطهير الإنسان من خطاياها حيث يقول الكتاب عن مغفرة الله لنا "ثم يسوع المسيح إنه يطهرنا من كل خطية" (١ يوح: ١: ٧). نعم، دم المسيح. وليس عقوبة فى تجسد لاحق.

نياحة راهب شيخ

تتبع فجأة يوم الثلاثاء ٦/١١ الراهب يعقوب الأنبا ببشوى، وهو فى حوالى الثمانين من عمره، وله حوالى خمسين عاماً فى الرهبنة. نياحاً لنفسه فى فردوس النعيم. وعزاء لكل معارفه وأحبائه.

وفاة سابا باشا حبشى

يعز علينا انتقال هذا الأرحن الكبير الذى كان وزيراً سنة ١٩٣٩، ووزيراً أيضاً فى الأربعينات. كما اشتغل مستشاراً اقتصادياً للمملكة السعودية . وهو من علماء الاقتصاد والإدارة فى جيلنا . وعلى الرغم من كل هذا، اشتهر بالتواضع العجيب. وبلغ من محبة الأقباط له أنهم رشحوه للبطريركية . ولم يتم الأمر لإصرار المجمع المقدس على أن المرشح للبطريركية لابد أن يكون قد عاش فى طقس الرهبنة .

وصل سابا باشا حبشى إلى الثامنة والتسعين من عمره. وانتقل بشيخوخة صالحة . نياحاً لنفسه العزيزة فى فردوس النعيم . وعزاء لأسرته الكريمة ولجميع محبيه. وسوف ننشر فى عدد مقبل مخلصاً لحياته الحافلة بالعمل والإنتاج ، وبخالق الكريم ...

نياحة سيده فاضلة

رحلت عن عالمنا الفاتى مساء الاثنين ٦/٢٤ السيدة فائزة أسعد هنا

والدة القس أنطونيوس صبحى بعمان بالأردن، والأستاذ سمير صبحى بكليسة مارمرقس بكنيوباترا، والأستاذ الدكتور نبيل صبحى أستاذ الاجتماع بكلية الآداب بجامعة القاهرة .

وقد شيعت الجنازة صباح الثلاثاء ٦/٢٥ من كنيسة القديسة العذراء بالمطرية، حيث صلى على روحها الطاهرة أصحاب النياحة الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا يوانس، موفدين من قداسة البابا، مع لفيف كبير من الآباء الكهنة .

نياحاً لروحها الطاهرة، وعزاء لأسرتها الكريمة المحبوبة .

تحذير من (قس) مزيف

اعتاد شخص غير معروف يدعى أن اسمه (القس ميخائيل عزيز) أن يتصل تليفونياً بكثير من الأسرات، مدعياً أنه من سكرتارية لنداسة البابا، وأنه موفد منه !! ثم يتكلم بأسلوب غير لائق مع السيدات . وقداسة البابا قد حذر الناس منه فى إجتماعه العام مساء الأربعاء. منذ سنتين ومنذ سنة. وظننا أنه اختفى . ولكنه عاد إلى الظهور .. نحذركم مرة أخرى منه . ويمكن اتخاذ إجراء رسمياً معه

الأهمار

ملاحظة : مع الإجابة أذكر الشاهد من الكتاب حسب الإيمان.

- ١ - كم كان عمر السيد المسيح حين بدأ يكرز ؟
- ٢ - كم كان عمر داود النبي حين جلس على العرش ؟
- ٣ - كم كان عمر يوسف الصديق ، حين فسر أحلام فرعون ، وجعله فرعون نائباً له ؟
- ٤ - كم كان عمر داود النبي حين مات ؟
- ٥ - كم كان عمر أبينا آدم حينما مات ؟
- ٦ - وكم كان عمر أبينا نوح حينما مات ؟
- ٧ - من هو أكبر إنسان عمراً في الأرض ؟ وكم سنة عاشها ؟
- ٨ - كم كان عمر موسى النبي حينما مات ؟
- ٩ - من كان أصغر الرسل الإثني عشر عمراً حين اختارهم الرب ، وفي نفس الوقت كان أكثرهم عمراً حين فارق العالم ؟
- ١٠ - من الأسقف الذي قال له القديس بولس الرسول "لا يستهن أحد بحدائقك" ؟

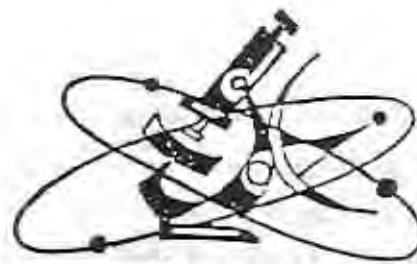
من مسابقة العرواى العنى

- ١- زوجتا عيسو هما يهوديت ابنة بيزرى الحثى، وبسمة ابنة ايلون الحثى . وهما من شعب الحثيين (تك ٢٦: ٣٤) .
- ٢ - كان عمر سارة تسعين سنة حين ولدت اسحق (تك ٢١: ٥) (تك ١٧: ١٧) .
- ٣ - القديسة اليسانبا امتلأت بالروح القدس وهى حبلى . واملأ جنينها من الروح القدس (لو ١: ٤١) (لو ١: ١٥) .
- ٤ - حنة أم صموئيل النبي ، كانت عاقراً ، ونذرت ان اعطاها الرب ابناً ، تقمه لله ليخدمه (اصم ١: ٢ ، ١١) .
- ٥ - بنشبع هى التى ذهبت إلى أبنا سليمان الملك فقام للقاتها وسجد لها (١ مل ٢: ١٩) .
- ٦ - مكبال هى التى كلمت زوجها الملك داود باحتقار، لما رقص أمام تابوت العهد، فصارت عاقراً لم تلد (٢ صم ٦: ٢٠ - ٢٣) .
- ٧ - إكليلا وبرسكيلا صار بيتهما كنيسة (رو ٦: ٣ - ٥) .
- ٨ - لينة أنجبت لزوجها أبينا يعقوب ستة أبناء ذكور (تك ٢٩: ٣١ - ٣٥) .
- ٩ - راعوث بعد ترملها، تزوجت بوعز (را ٤: ١٣ ، ١٧) (مت ١: ٥ ، ٦) .
- ١٠ - راحيل زوجة يعقوب ، تعسرت عند ولادتها بنيامين : فماتت وعاش أبنا بنيامين (تك ٣٥: ١٦ - ١٩) .

الذين فازوا فى المسابقة :

- ١- طارق مكرم نجيب - ك. مارجرجس بمنشية التحرير .
- ٢ - رفعت عطوان عطية - ك. أبى سيفين بالمهندسين .
- ٣ - سلفيا اسحق فهمى - ك. العذراء بمدينة نصر .
- ٤ - مينا محب فوزى - ك. العذراء بالنزهة الجديدة .
- ٥ - ملاك رزق هابيل - بيت محبة الله للمعتريين بالزيتون .

- ٦ - يوستينا ويوليانا رأفت حنا - ك. مارجرجس بكفر الخير .
- ٧ - أمانى وإيرينى ومريانا يواقيم - ك. العذراء بامباية .
- ٨ - مارى إبراهيم جرجس - ك. العذراء بصفت اللين امباية .
- ٩ - ناصف عبده، ونميانة إبراهيم - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ١٠ - عياد بسيونى - نفس العنوان السابق .
- ١١ - مكرم دوس شكر الله - نفس العنوان السابق .
- ١٢ - ماجد راغب جرجس - ك. الأنبا أنطونيوس بشبرا .
- ١٣ - مجدى شحاته توفيق، ومارى رزق - ك. مارينا بامباية .
- ١٤ - مرفت داود عطية - ك. العذراء بأرض الشركة .
- ١٥ - خميس حبيب حنا - ك. مارجرجس بنزلة أسعد بسماوط .
- ١٦ - مريم فهمى عبد المسيح - ك. مارجرجس ببنى عديت .
- ١٧ - مجدى سليمان فهمى - ك. الأنبا أنطونيوس بالزقازيق .
- ١٨ - حنا لوي يوسف - ك. مارينا ببنى مزار .
- ١٩ - مريم قسطندى قديس - نفس العنوان السابق .
- ٢٠ - تهانى قسطندى قديس - ك. العذراء بمغاغة .
- ٢١ - ميرا رأفت فؤاد - نفس العنوان السابق .
- ٢٢ - جاكلين قسطندى قديس - ك. مارينا ببنى مزار .
- ٢٣ - عاطف صبرى إسكندر - ك. أبى سيفين بالمهندسين .
- ٢٤ - جانيت قسطندى حنا - ك. مارمرقس بمونتريال .
- ٢٥ - فتحى لوندى حنا - ك. الأنبا رويس الأثرية .
- ٢٦ - زكى رزق وهبه - ك. العذراء بالبرشا - ملوى .
- ٢٧ - بولس مسيحة بولس - ك. العذراء بالأنبا رويس .
- ٢٨ - نجلاء ميلاد حنا - ك. العذراء بالأميرية .
- ٢٩ - جون كينى دانيال - ك. العذراء بمدينة نصر .
- ٣٠ - سعد فهمى عبد المسيح - ك. العذراء بالأميرية .
- ٣١ - إيهاب محروس وهبه - ك. العذراء ببورسعيد .
- ٣٢ - سمير عزت بنيامين - ك. مارمرقس بالمعادى .
- ٣٣ - يعقوب حبيب حناوى - ك. الملاك بالمنيرة .
- ٣٤ - جاد الرب نخلة فرح - ك. مارينا بامباية .
- ٣٥ - عماد مجدى يعقوب - ك. مارجرجس بطنطا .
- ٣٦ - نعيمة عطالله بشارة - ك. مارمرقس بأسىوط .
- ٣٧ - مرثا القس إسطفانوس - ك. العذراء بالجوه .
- ٣٨ - عزيز فهمى موسى - ك. الملاك بالشيخ علام بسوهاج .
- ٣٩ - مرفت هنرى سيدهم - ك. الملاك بأم المصريين بالجيزة .
- ٤٠ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرجس بخماروية .
- ٤١ - ميخائيل سامى - جمعية الشبيبة الأرثوذكسية ببنى مزار .
- ٤٢ - أنطون عادل عبد المسيح - ك. ماريوحنا بنجع حمادى .
- ٤٣ - مكاريوس حازم عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٤٤ - كيرلس ومينا فتحى عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٤٥ - أباديير رشيد عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٤٦ - عصمت رسمى ملك - ك. العذراء بروض النرج .
- ٤٧ - مينا جاد الرب راغب - ك. مارجرجس ياسبورتنج .
- ٤٨ - رانيا رسمى عطية - ك. العذراء بالقصيرين .
- ٤٩ - فهميم مسعد تالوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٥٠ - جرمين جاد الرب راغب - ك. مارجرجس ياسبورتنج .
- ٥١ - فؤاد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية .



روائع العالم

أروع رحلة في العمر!

مؤتازة الدكتور / نبيلة ميخائيل

إن كتاب "الكون" لعالم الفلك الأمريكي الشهير "كارول ساجان" يعتبر أكثر الكتب العلمية شهرة .. حيث بيعت منه خلال عام واحد خمسة ملايين نسخة بلغات متعددة في ٨٠ دولة .

يتناول هذا الكتاب العديد من القضايا الكونية .. حياة النجوم .. السفر بين النجوم والكواكب .. العالم المهيّب للمجرات .. مشكلة البحث عن المخلوقات الفضائية .. إلخ .

وقد بدأ المؤلف كتابه هذا بأن مجموعتنا الشمسية تنتمي إلى الكون الذي يبلغ من الإتساع ما لا تجدى معه وحدات القياس التي نستخدمها كالمتر والكيلومتر .. بل يستخدم العلماء وحدة قياس أخرى هي السنة الضوئية التي تعتمد على سرعة الضوء الذي يقطع للمسافة بين الشمس والأرض في ثمان دقائق، إذ تبلغ المسافة حوالي ١٥ مليون كيلومتر .

من أمتع قصور هذا الكتاب اعتبار المؤلف كرتنا الأرضية شاطئاً صغيراً للمحيط الكوني، ومدينة الإسكندرية المصرية المكان الذي انطلقت منه البشرية بحثاً عن أسرار الفضاء والكون. فقد بدأت فيه أولى المحاولات لاكتشاف الكون واقتحام ميادين الطب والفلك والفيزياء والرياضيات والبيولوجيا والهندسة، إلى جانب الإبداع الأدبي والفلسفي وجمع معارف العالم كله بشكل جدى منظم لذا اعتبرت مدينة الإسكندرية منذ عام ٣٠٠ ق.م. أكبر مركز عالمي للتجارة والثقافة والعلم، بمكتبتها المحتوية على حوالي نصف مليون مجلد، من أقدم المجلدات العالمية، وبمتحفها الملحق بها، وجامعتها كانت منبراً للعلوم والفنون والحضارة بمفهومها الشامل ، علاوة على وجود أول معهد أبحاث حقيقي بها في تاريخ العالم، مما جعلها فخر أعظم مدينة على كوكب الأرض لقرون طويلة .

نذكر أيضاً في نفس هذا الفصل أن السفن التجارية التي كانت ترسو في ميناء الإسكندرية كانت تتعرض لهجمة تقتضية من قبل الشرطة، ليس من أجل مقاومة تهريب المخدرات أو الممنوعات عموماً، بل خوفاً من تهريب ثروات مكتبة الإسكندرية من أوراق بردي وكتب وبحوث وخلافه .

ذكر المؤلف أيضاً في كتابه أن عناء الإسكندرية كانوا ينتمون إلى أصول وطنية مختلفة، منهم المصريون والرومان والفينيقيون والقادمون من الهند، وجميعهم عاشوا في انسجام واحترام متبادل، يساهم الكل في الحضارة حتى أنهم ، قبل ألفي عام، ظهرت هناك أولى محاولات إثبات أن الأرض تدور حول الشمس، ومعها الكواكب الأخرى.. ومنها ظهرت اكتشافات حساب محيط الكرة الأرضية بنسبة خطأ غاية في الضلالة لا يتجاوز جزء من المائة .

في فصل آخر من فصول هذا الكتاب، عرض المؤلف بعض

الأحداث الأخيرة والمغامرات المثيرة في الفضاء .. فقد أُطلق مكوك فضاء أمريكي يحمل سبعة من الرواد، واستهفت هذه الرحلة القبض على قمر صناعي شاردي في الفضاء على ارتفاع ٣٦٨ كم، وزن ٤ آلاف ك.ج. وذلك لإصلاحه ثم إعادة إطلاقه إلى مداره الصحيح، أي على ارتفاع ٣٦ ألف كم فوق الأرض .

بعد وصول المكوك إلى الارتفاع الذي يدور فيه القمر الثالث، خرج أحد الرواد للإسكاف به مستعيناً بجهاز نفاث يتيح له حرية الحركة، إلا أن هذا الرائد اصطدم بالقمر الضخم الذي يدور حول الأرض بسرعة هائلة . فأصيب القمر بالمزيد من الإرتباك وراح ينقلب على نفسه دون أن يفقد سرعته . وبعد فشل أول محاولة، خرج رائدان في اليوم الثاني لتحقيق المهمة ولكن دون جدوى .

وفي اليوم السادس خرج ثلاثة رواد يسبحون في الفضاء للإسكاف بالقمر، فنجحوا في القبض على قاعدته بعد جهود استمرت ٨٠ دقيقة، وربطوه بذراع آلي، ثم نقلوه إلى عنبر الشحن لإصلاحه.. بعدها تم تركيب صاروخ جديد لإطلاقه ورفعته إلى مداره المرسوم على ارتفاع حوالي ٣٦ ألف كم .

وقد استطاع هذا القمر بعد إصلاحه أداء وظيفته في الإتصالات وخاصة في مهمة نقل أحداث الدورة الأولمبية التي أقيمت في مدينة برشلونة، وإرسالها إلى حوالي ١٧٠ دولة، فضلاً عن خدمته التليفونية والتليفزيونية التي كان مقرراً له القيام بها على مدى إحدى عشرة سنة من عمره المفترض .

وقد أعلن علماء وكالة الفضاء الأمريكية أن هذه المغامرة قدمت للعلماء ثروة من المعلومات والخبرات تمهد الطريق نحو التعامل مع أهداف كبيرة تدور في الفضاء .. كما استفادوا في اختراع حيل فضائي في نهايته مشيكان للإسكاف بالأجسام الفضائية .. فعند فنه باليد يلتف حول الجسم المراد الإسكاف به وينقله إلى المكان المنشود بسهولة ويسر . كذلك استفاد الخبراء من هذه التجربة في مشروع بناء محطة فضاء عملاقة ، يصل طولها إلى ١٠٧ أمتار، لتكون أكبر مركز فضائي للدراسات الصناعية والبيولوجية والفلكية، تعيش فوقها مجموعات من العلماء والمهندسين والخبراء ، وفي الفصل الأخير من هذا الكتاب الممتع، تناول المؤلف موضوع السياحة الفضائية .. فقد توقع أنه حوالي عام ٢٠٢٠ سوف يتم بناء فندق فاخر في الفضاء، يحوى على ٦٤ غرفة .. يستطيع هذا الفندق الغريب استضافة أكثر من مائة سائح يقضون فيه عشرة أيام مقابل مبلغ محدود .

تشير الدراسات الأولية للمشروع أن هذا الفندق سوف يقام فوق منصة كبيرة تدور حول نفسها وحول الأرض، بحيث يتيح للسائحين فرصة مشاهدة شروق وغروب الشمس عدة مرات كل يوم، فضلاً عن الإستمتاع برؤية كوكب الأرض من الفضاء بكل ما يحتضن من قارات ومحيطات وبحار وأنهار ..

هذا المشروع السياحي الفريد تجرى الآن دراسة بواسطة مجموعة من الشركات اليابانية الكبرى لبحث خطوات تنفيذه .

والآن ينتظر أثرياء العالم نهاية هذا المشروع المثير لفضاء

أمتع رحلة في العمر !

تهنئة لنيافة الأنبا وبصا أسقف البلبينا

قد جعلتكم رقيقاً لبيت اسرائيل فتسمع
الكلام من فمى وتحترمهم من قبلى
(حز ٣٣: ٧)

نيافة الأنبا وبصا

نهني أنفسنا فى العيد الحلى والعشرين
بالأبوة الحانية والرعاية والتضحية
الحقيقية نقسدى بإلتجيب المعاش فى
التواضع والوداعة وإكثار الذات والمعبة
التي بلا حدود مع الإرتقاء بالإيدار شبيهة
الرائدة فى شتى المجالات الرب يعطيكم
عصر مواتح لتظل البلبينا دلتمة مرفوعة
الرأس بصلوات صاحب القداسة والغبطة
الأنبا شنوده الثالث

للمقص جرجس بولس حزقيال والعائلة
للقس ابرام عويضة عطية والعائلة
مكتبة كنيسة الملاك بالشيخ مرزوق
وسرة للقس استقانس للشماسة لثوى
وخدام وخدامات التربية الكنسية واجتماع
السيدات واجتماع الشباب بالكنيسة
اجتماع شباب وسرة للرحلات بالملاك
خدامات وملائكة الحصانة بالملاك ميخائيل
شماسة إعدادى وابتدائى والمعلم ميخائيل
للشماسان معاضى فهمى وميلاد صبحى
أنيس جرجس للعامل بكنيسة الملاك
أ. ماهر لبيب جرجس والعائلة
أنور نجيب برسوم وأفراد العائلة
مهني نجيب برسوم وأفراد العائلة
مناى وحفيد واصف عبد الشهيد .
للمقص مرقس عجايبي والأبوة بالحرجة
للمقص يوسف يوسف والقس يعقوب .
للمقص يوسف والعائلة بالحرجة بالقرعان
القس ابراهيم فنوس والأبوة بالحرجة
الخوارج جندى سليمان وأولاده بالحرجة.
الأسلطة سليمان وحزقيال وجميل .

عزاء

رفد على رجاء القيامة فى عيد حلول
الروح القدس يوم الأحد ٢ يونيو
المرحوم المهندس :



اسحق فرج قلىنى

زوج السيدة : سوزان أنيب أفانديوس
ووالد كل من رجل الأعمال مجدى
اسحق وللمهندسة أمل اسحق والطالب
وليد اسحق بجامعة هيوستن بأمريكا .

للكنور فايز فنوس عجايبي والأسرة .
للخوارج منير كامل موسى بالحرجة .
للقس صرابامون والتربية الكنسية بيريس
للكنور مجدى قنوس وحرمة وكنكورة
منى وابنهما أنور بيريس .
لكنور نمر حكيم وأسرة صنبلة المحبة
حكيم بيريس .
لكنور وجيه بهجت والكنكورة لعلم القلية
بيريس والعائلة .
ميرس وبصا وأسرة بيريس .
بولس شفيق البنا .
معرض البنا للأجهزة الكهربية بيريس
إدارة صموئيل يسرى البنا .
عزت اسكندر وأسرة بيريس .
كرم نصار وأسرة بيريس .

ومن أقصى المسكونة

ناير وجرج وشنوده فولاد نخلة التجار
بالصوامع عزب طهطا والعائلة .
ماجد قبيم وأملى موريس بالأقصر .
للخوارج موريس تدياس وليقون بالأقصر
نشأت ونبيلة وشنوده ومونيكا بالأقصر .
مخلص فؤاد وريتا موريس بالأقصر .
فؤاد جندى وحرمة وأولاده بالأقصر .
أنور نكي والفريد والأسرة بالأقصر .
فتحي ومكرم رشيد بالحمام أبنوب .
فتحي قديس بشارة بنجع حصادى .
أسفير افرام تديس بنجع حصادى .
إرميا فتحي قديس بنجع حصادى .
بطرس يوسف وأمل فتحي .
ليزيس فتحي قديس بنجع حصادى .

د. أنفريد ود. لولو ود. إيهاب ود. ريهام
يهنون من قلوبهم البحر الجليل :

نيافة الأنبا وبصا

بعيد رسالته الأول .

والأسرة تشكر كل من الأساقفة
والمقامصة والقسمين وتخص بالشكر
للمقص اسحق سليمان والقس بيشوى
جورج وكنيسة القديس صامرقس
الرسول بهيوسطن بأمريكا، وكل من
واساها . ويقدم قداس الأربعين يوم
١٢/٧/١٩٩٦ بمطراثة بنى سويف .

الأنبا ميصائيل

وكهنة وشماسة ومجلس وخدام وشعب
ليبارسية برمنجهام بالتجنزرا يتقدمون
بوالف العزاء للأخ الكنور جوزيف ميشيل
والأسرة للكريمة لانتقال والدة الكنور :

ميشيل ميرهم

ضارعين إلى الله نياحاً لروحه للكريمة
فى أحضان القديسين .

تهنئة لنيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى

ما أجمل قسى الميشر المخبر بالسلم
العيش بالخير تتلكنى قلوبنا متهلة فرحة
بعيد سيامة لبينا وحيرنا الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

اسقف نجع حمادى وأبو نشأت بهجورة
وفرشوط وتوليمهم. بمناسبة العيد التاسع
عشر لسيامته اسقفاً للإيدار شبيهة
التجلى :

للخوارج وايم والخوارج أنور سوريال
ثروت وجيه صهيون .

أم وسيم ووسيم ومارلين وجيه
بنيامين عبد الملاك وحرمة وأولاده
عاطف على بضايا وأولاده والعائلة

مرقس تالوضروس وولده جرجس
يوحنا فوزى سعيد والعائلة

مينا للكنور صفوت وصلاح غورست
سعيد فكتور وأخوته

صفوت طانيوس بهنام وأخوته والأسرة
أولاد المرحوم تالرس غبريال

بوتيك أولاد تلمرى شهيدى وأخوته
بوتيك كوكت م. جورج صليب والعائلة

محللات فاروق حكيم للحديد والبيويات
محللات بيبي شوب رأفت ورقنت .

محللات ثروت ثروت مكين وأخوته
بهام وهلى بشرى وأبنوب والأسرة

حلوانى صفوت سويت .
محللات الرزيقى عبد القور وعاطف وشركاه

محللات سامى سنقر أولاد سامى .
محللات روفائيل عبيد تصليح ملكينات

استوديو أرنى صموئيل بطرس والعائلة
مهني مختلفة :

م. اسحق ونبية أيوب ود. مجدى
م. وديع قلىنى يوساب والأسرة

م. جرجس عزى ومينا ومنال والأسرة
م. بطرس بهيج وم. رأفت بهيج

تحتفل الكنيسة القبطية بسبوتى بالذكرى
للسبوتية التاسعة لتاسوتى :



تهانى ضيف

زوجة القس مينا كامل

كاهن كنيسة القديسة دميانة بسبوتى
الجمعة ١٢ يوليو ١٩٩٦ برفع القرايين
٨-١٠ صباحاً بكنيسة القديسة دميانة .
نياحاً لروحها الطاهرة ختمت كتاسنا فى
كل من سبوتى وبرث وأليلد وكامبرأ
وبرزين .

م. ملاك تميم فيديو مايكل بالرحمانية
أ. قصى صندقى عفتل الأختية
أ. قصى أفانديوس عجايبي وأولاده
أ. طانيوس سعيد مرقس وحرمة
أ. ماهر العيد وسامية ونينا وهاندى
أ. عادل راتب وندية ومينا وميرا
أ. رأفت وليم وقانية وسالى ونبال
أ. أنسى نكران وأخوته وأولاده
أ. نعم رياض محاسب والأسرة
أ. فوزى وفؤاد وشقر وفصيل
أ. ثروت تلمرى هلى كثر للتصوير
أ. هانى سامى محروس والأسرة
أ. أسامة حزين فاضل والأسرة
متوشال توماس ترمى أفرتكى
ميخائيل تتاجر موبيليات البيت القصى
منير قهيوم وأولاده طلعت ويلبيا وأخيه
ميخائيل أصحاب ورشة اللحام
لوقا صليب وأخوته شفيق ونجم
موبيليات العصر الحديث عزت العيد
معرض الأمير نادر شكرى وأولاده
معرض السلام متواضع زارخ وأولاده
معرض جرجس ومينا صبرى عبد المخلص
معرض السلطان سامى سلطان
ثابت برسوم المقبول وأولاده
صابر كيرلس وأبنه د. اميل
فكرى أفانديوس روفائيل تاجر أخشاب
روملى ابراهيم وأولاده مياه غازية
داود بطرس وميشيل ونشأت وأرميا
كرم شكرى ورشة تجارة
سامى زخارى وأولاده
بقالة للعديسى رأفت نصيف
أ. صبرى تلمرى وموزان أبانوب
كرم توفيق ومكرم توفيق والأسرة
ريمون صموئيل مرقص جاد الله
فخرى توماس عبد الشهيد والأسرة
فليق بصلبا والأسرة .

ذكرى الصديق للبركة

أسرة طبيب الذكر المرحوم الأستاذ :



ابراهيم نجيب قهيى

تدعو الأهل والأصدقاء لحضور قداس
السنة الأولى لانتقاله لفرانس النعيم
التاسعة صباح الخميس ١١ يوليو بكنيسة
مار جرجس بسبوتى بشر بالأسكندرية .

عزيرتقا سلوى

كان للمحية معك معنى التقديده . عزلاتنا
أنك فى حضن يسوع-رياض بولس وخجاة

تهنئة لنيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

دار فتيات العذراء لنيكات التقييمات
تتقم بتهنئة خاصة بكل الحب والتقدير
لأبيها الروحي الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

فى عيد تجليسه أسقفاً لإبارشية شبرا
الخيمة وتوايها أدامه الرب بركة وأنا
حنوتاً، وأسقفاً محباً، وراعياً مخلصاً
لإمماء الدار فى كافة أنشطتها المختلفة.

كنيسة السيدة العذراء والشهيد اسطفانوس
بشبرا الخيمة تقدم تهليلها بعيد تجليس
الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوايها

التقص يوحنا عبد المسيح وأسرتة

القن أندراوس رشدى وأسرتة

القن فليمون أنيس خليل وأسرتة

القن بنيامين فؤاد حنين وأسرتة

الأستاذ ولیم قهيم ومجدى قهيم

المهندس الزراعى عطية ملك سلامة

المهندس الزراعى مجدى رشدى ألياس

الأستاذ منصور عزيز ونصر عزيز

صيدلية ميامى مجدى موريس

الأستاذ سعيد كامل المحامى وأسرتة

المعلم صليب حنا و ابراهيم حنا

المحاسب لادى صابر وأخوتة

المعلم مفيد عياد وأخوتة

التاجر ميشيل عبد الشهيد وأسرتة

المهندس الزراعى رمزى فهمى وأسرتة

الخواجه اسحق ميخائيل وسهير وأسرتة

الشكتور كمال رياض وأسرتة

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا الخيمة

تهنئ صاحب النيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقفاً لإبارشية شبرا الخيمة وتوايها

متعنين لنيافته صراً متبداً وأزمنة سلامة

هادئة بصلوات قداسة للبابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

القن إيليا فائق حبيب والعائلة

أ. فرانسيس فهمى عريان والعائلة .

م. عزيز مرقس ميخائيل والعائلة

م. جرجس سعد يوسف والعائلة

م. ظريف شكرى نجيب والعائلة

أ. توفيق حلمى توفيق والعائلة

أ. وجدى مجدى عزت والعائلة

أ. عاطف فريد شكرى والعائلة

أ. مسعود كامل مسعود والعائلة

مؤسسة النورس للبلستيك .

مجلس وشعب كنيسة الأنبا يولا وأسرة

ثانوى بنات ورومانى فرج الله والأسرة

يهنئون نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوايها



"أما الشيوخ المديرون حسناً فليحسبوا أجلاً" لكرامه مفاعلة ... ولا سيما الذين يتحبون قو الكلمة و التعليم "

كنيسة السيدة العذراء مريم شبرا الخيمة - طريق ببجام
الكنهنة و مجلس الشماسة وخدام وخدمات كل الأنشطة والشعب يهنئون من أعماق قلوبهم صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وكل توايها ، بمناسبة عيد سيامته وخالوسه داعين له بدوام الصحة والعافية فى خدمة مثمرة شاكرين
الله على حفظه إياه ببركة صلوات صاحب القبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

اولاد مرقى سلامه فوزى ونصحى
وتصنيف وعدلى وعبياد وأولاده
الأستاذ فرج أمحاق والعائلة
الأستاذ صفوت لطفى والعائلة
اللجنة الاستشارية الهندسية
مهندس استشارى عادل نائى زكى
مهندس استشارى عادل ذكري زكى
مهندس استشارى فرحات عبور اسحق
مهندس معمارى عادل فؤاد سليمان
مجلس كنيسة مار ميخا وأبو سيقين
الأستاذ نبيل شامى نبيه وأسرتة
الدكتور عادل فوزى صيدلية الحياة
مهندس ابراهيم عبده وأسرتة
الأستاذ ثابت شامى المحامى وأسرتة
المحاسب منير يوسف والعائلة
الأستاذ قتيب قهيم ابراهيم والعائلة
دكتور صيدلانيه فوزيه عبده سمانى
الدكتور ماجد صيدلية مجلس الامه
دكتور صفوت توفيق صيدلية الدويرى
دكتور حنا رزق صيدلية اشعوب
دكتور جرجس رزق صيدلية الحياة
دكتور موسى رزق صيدلية رحاب
مصيفة سامتنس للصياغة والتجهيز
الأستاذ صبرى اسحق والعائلة
الأستاذ عماد عادل صبرى والعائلة
مقس نجيب صالح منقريوس والعائلة
مقس عوض سلامه سعد والعائلة
مهندس تاجح شنوده والعائلة
مقس صبرى ابراهيم والعائلة
المعلم سمير فهمى صالح والعائلة
الخواجه مكرم الجواهرجى والعائلة
الأستاذ عزيز وليج اسكندر والعائلة
الأستاذ بخت عطاالله والعائلة
جرجس نبيل شامى نبيه وأخوتة

أسرة وخدمة المرحلة الابتدائية
أسرة وخدمة مرحلة الحضائفة
التربية الفنية الصياغية اليومية
المقدس بطرس جيد مقار والعائلة
المحاسب آدم حنا بطرس والعائلة
المحاسب متواضع توفيق والعائلة
الأستاذ حلمى ابراهيم والعائلة
الأستاذ فوزى فريد والعائلة
الأستاذ صبرى نصير والعائلة
المحاسب كرم نسيم والعائلة
المحاسب ايمن صبحى وخطيبه جيهان
المهندس راضى بطرس والعائلة
الأستاذ رشاد فهمى المحامى
الأستاذ فؤاد مطر والعائلة
المهندس اشرف مسعد والعائلة
الأستاذ عزت عويضة والعائلة
الأستاذ نبيه بشاى والعائلة
الأستاذ عريان بشاى والعائلة
الإستاذ وجدى ليون والعائلة
المحاسب مجدى داود والعائلة
شبرى وماركو وميخا القمص داود
كرستين وميخا وفيس القمص ميخائيل
ماجد وسامح ومارى القمص سمونيل
مريج وأنجيل وببتر القمص أشعيا
مونيكا ووليس القمص مرقس
جوزيف وشبرى القمص أبانوب
الأستاذ اشرف غامى والعائلة
الأستاذ نبيل بباوى والعائلة
موبليات الامانه رفعت يسالى والعائلة
حدايد ونوبان رفعت سوارس والعائلة
موبليات الرومانى اولاد عبد ربه
حلوانى باريس عزمى عبد المسيح
المعلم عهابى زكى وابنه زكى
المقدس عياد شكرى والعائلة

القمص جرجس عطاالله والعائلة
القمص داود نجيب والعائلة
القمص ميخائيل جريس والعائلة
القن سمونيل عزمى والعائلة
القن اشعيا عبد السيد والعائلة
القن مرقس بشاى والعائلة
القن أبانوب شحاته والعائلة
القن يولا عياد والعائلة
القن قهيمن يوسف والعائلة
القن سمعان بطرس والعائلة
القن لوقا فرك والعائلة
القن متى فؤاد والعائلة
أسرة وخدام إجتماع المعلم
أسرة وخدام إجتماع الصنلاة
أسرة وخدام إجتماع المخطوبين
أسرة وخدام إجتماع السيدات
أسرة إجتماع العمال ومحو الأمية
أسرة إجتماع الشماسه والعربليين
أسرة وخدام إجتماع مار ميخا
خدام وخدمات الرعاية الإجتماعيه
خدام مركز السمعيات والبصريات
أسرة وخدام مكتبة الشيع بالكنيسة
أسرة أبو سيقين للمعاقين
أسرة وخدام مشغل ام النور
أسرة وخدام وخدمات المركز الفنى
مركز البابا كيرلس لوسائل الأيضاح
أسرة مكتبة القديس أغسطينوس
أسرة وخدام وخدمات مركز الكمبيوتر
أسرة وخدام وخدمات أعدد خدمة
أسرة الأنبا مكسيموس الجامعية
أسرة وخدام وخدمات إجتماع الشباب
أسرة وخدام مرحلة ثانوى بنين
أسرة وخدام مرحلة اعدادى بنين
أسرة وخدام مرحلة اعدادى بنات

ولا تمنى ثمره خدمة وتفانى ومجهودات فيا هتكم قى ...

- + مستشفى سانت ماري + مركز الكمبيوتر ومعامل اللغات + محو الأمية + الحضانات + العناية بالفقراء
- + العيادات بالكنائس + دار المسنين + خدمة المعوقين + مشغل مار جرجس + المنشآت الجديدة
- + مواكبة التطور التكنولوجى وربط الإدارات بشبكة كمبيوتر بالمطراية + سيامة كهنة للمناطق
- + سيامة كهنة للتربية الكنسية + بيت مار مرقس للضيافة + أعداد المعايير التربيه الكنسية

الله الذى أعان نيافتكم فى الماضى يهتكم فى الحاضر والمستقبل

تَهْنئة لنيافة الأنبا بسادة

وأعطيتكم رعاة حسب قلبى (أر ٣: ٥)
كهنة وخدام وشعب إيباشية أخصيم
وسالطته وناصر يهنتون البحر الحليل :



نيافة الأنبا بسادة

بعيد جلوسه السادس عشر دامت رئاسته
دير رئيس الملائكة ميخائيل بأخميم .
دير مارجرجس الحديدى بالعيساوية شرق
دير الأمير ثؤضروس المشرقى بالصوامعة
دير الأنبا توماس السائح بجبل شنسيف
دير الأنبا باخوم ومسالوشام أخته بالصوامعة
دير الأنبا بسادة بالأحياوية شرق بأخميم
للقمص اسحق وكهنة الطراء بأخميم
القس مرقس وكهنة الرسولين بأخميم
كهنة وشمامسة وخدام لى سيفين بأخميم
القمص يوحنا وكهنة الشهيذة دميانة
للقمص ميخائيل وكهنة مارجرجس بالمزيرة
للقمص بولس وكهنة مارجرجس بالديبلت
القس صموئيل والقس توماس بالصوامعة
للقمص متى وكهنة العنزام بمفلاق
القس جرجس وكهنة مارجرجس بسالطته
القس بطرس وكهنة للعنزام بالطواويل
للقمص داود وكهنة مارجرجس بالعوقية
القس زكريا وكهنة مارجرجس بالكناكاته
القمص تادرس وكهنة للعنزام بالجلابية
مهندس سمير مثرى والدكتور ماجد
محاسب ظريف ميجر والدكتور هانى
الأستاذ نبيه أنيس والسيدة حرمه
معوذ مسعود وحرمه وأنجاله الكناكاته
ممتوح ومجدى ومدحت وماهر وماجد
للقبتون عاطف عزمى ورفعت شفيق
دكتور عاطف ورافت فهمى للمحاسب
طلعت فهمى جاد وأخوته والعائلة
جاب الله صادق الملاح واسامة والعائلة
محروس عزيز عطا وحرمه وأولاده
الضبع عياد للرزى ومجدى وأخوته
صفوت وعونى هنرى وأولادهم وولدتهم
سعد زكى عجيب وأخوته وأولاده
أسد أنيب شحاته أبو علم وأخوته
يشوع جرس المشاط وأولاده والعائلة
صفوت جيد أيتاغور وأخوته وأولاده
صلقى عطية شحيا والمهندس عماد
راضى فخرى النكش والمهندس أكرم

تَهْنئة للآباء الكهنة

المهندسين رفعت ناشد

وقريته نادية يهنتان من صق قلوبهم
الأخ القاضل العزيز لفضالى المحاسب :
بشير القمص عيد المسيح ثاوفيلس بنعمة
لكهنوت باسم :

القس مرقس القمص عيد المسيح
كاهناً على كنيسة مارجرجس بالحرفيين
ورعاية قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

ويطلبون من الرب يسوع له كل توفيق
وبركة وصحة سنين عديدة وأزمنة هادئة
سالمة مدينة بشفاة أم لنور مريم
وجميع القديسين .

لكاترانية المرقسية الكبرى بالأسكندرية
تبنى لبهم :

القمص ابراهيم فهمى نوار

بالعيد الثلاثون لكهنوته المبارك الرب
يندم حياتك يصلوات أبينا القديس :

الابا شنوده الثالث

أولادك كهنة ولجنة وشعب وخدام
وخدامات الكنيسة .

أعقق للتهانى لأبى الحبيب أبونا :

القمص ابراهيم فهمى

بالعيد الثلاثون لاسمائه المقدسة الرب
يندم لنا حياتك وعيال ألف سنة يصلوات
أبينا القديس :

الابا شنوده الثالث

ابنك اسحق القمص ابراهيم .

رئيس وأعضاء جمعية الشهيذة دميانة
ومؤسساتها الخيرية بشيرا يرفعون أسمى
آيات الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله برسامة :

القس شنوده بشرى

كاهناً لمخبج السيدة العنزام والملاك .

شكر صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على ثقته الغالية ورسالته لأبينا :

القس شنوده بشرى

لمخبج السيدة العنزام والملاك بشيرا .

والدتك وأخوتك .

فهمى لباس سعد .

زكريا لباس والعائلة .

قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

اسرة للمتبح للقمص عبد المسيح النخيلي
تتقدم لمخبتكم بخالص الشكر لمخبتكم
وسيامة اينها :

القس مرقس القمص عيد المسيح
كاهناً على كنيسة مارجرجس بالحرفيين
والجميع يقدمون للتهانى لنواله لعمدة
لكهنوت .

والدتك وأخوتك بشير .

أخيك القس ثاوفيلس والمدام قدريه .

أخيك سعد القمص والمدام منى .

زوجتك وأولادك كريم ومارينا .

خالك نعيم حلقة والأسرة .

حرم المرحوم لمعى والدكتور بهجت .

الدكتور اسحق لمعى وحرمه وأولاده .

المهندس موسى لمعى وحرمه وأولاده .

للعقيد نبيل ميخائيل وحرمه وأولاده .

الأستاذ سعد ثابت وحرمه وأولاده .

المهندس لويس تصار وحرمه وأولاده .

الدكتورة حنان سعد القمص عيد المسيح

للمهندسين هانى سعد والمحاسب باسم

للمحاسب مينا ومرقس وببشوى ومريم .

الأستاذ ونيم كرم ثاوفيلس للعائلة

المحاسب نلسن تصار والمدام صالفيانز .

المستشار رفعت رمزى البريقى وأخوته

الأستاذ لويس اسحق البريقى والعائلة

الدكتور عبد الله شملول والعائلة

الدكتور إيليا ابراهيم والعائلة بالمرىكا

الأستاذ نعيم صادق حكيم وأخوته

المهندس سامح عبد الله مكارى وولنته

المحاسب ماجد عبد الله مكارى .

الأستاذ إدوارد بنيامين قدس والعائلة

للمحاسب محسن سليمان اسكازوس والعائلة

المحاسب سامح اسحق نصيف والعائلة

الأستاذ نادر طلعت متى وولنته وأخوته

المحاسب كمال نخلة العائلة

الزملاء بايست وعت للسياحة يهنتون :

القس مرقس القمص عيد المسيح

بسيامته كاهناً بمارجرجس بالحرفيين .

محب سليم - جلانيت وهيب - حلزم

فتحي - ماجد سليمان - عادل لويس -

سيميل توفيق - ليبيان أسود - هالة

رشدى - جرمين موريس - نجبية أويب -

هبة ليون - دينيا ماهر - ناهد شهاد -

دينا ميلاد - منى فكرى .

والرب يبارك خدمتكم الجليلة للكنيسة .

تهنئة للأباء الكهنة

لما لقم فتدعون كهنة الرب تسمون خدام
إلهنا (أش ٦١: ٦) .
أبانا المحبوب سفير للمسيح :
القمص بيشوى وديع

جذفت في بحر الخدمة خمسة وعشرين
غلوته رباناً أميناً في تلك التجاة كنيسة
الإله عمود الحق وقاعدته. خدمت في
صبر كثير في أسفار وأصوام في طهارة
وعلم وأناة في كلام الحق ومحبة بلا
رياء وتمخضت بأحشاء رأفات ليتصور
المسيح في كل نفس هنيئاً لشعبك أتعاب
جهادك وفرحاً نفرح نحن أفراد أسرته
بعيد اللوييل حاملين أيقاق الفرح والتهنيل
طلابين صلاتك عنا أمام عرش النعمة
ومصلين للرب الذي أعانك كل هذه
السنين أن يكمل عمل نعمته معك إلى
ملء الزمان . والنك ساري وأخوتك
القمص يوحنا وديع والأسرة .
م . أميل وديع والأسرة
د . فريد وديع والأسرة .
د . أماني وديع ، ود . كمال والأسرة .
د . عماد وديع والأسرة .

القمص ميخائيل يوحنا ولحظة وشمامسة
وشعب كنيسة الملاك غريال ومارميانا
يهور يملو يشكرون من أعماق قلوبهم
إيهم المحبوب الحبر الجليل :

تهنئة الأبنا ديمتريوس

لأجل محبته وعنايته الساهرة بسياحة :

القمص مقسى بطرس

والقس أشعياء حبيب

كما يهنئون الكاهنين بنعمة الكهنوت .

عائلة أسعد تهنئ إبنا البار :

دكتور وليم أسعد

لإضافته إلى شهادته الطبية شهادة
الماجستير في إدارة الأعمال بتفوق
بصلوات وطلبات حبيبتنا الغالي صاحب
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

الأب الروحي أسقف فلوريانا ونكسانس .

تهنئة الأبنا يوسف

طلابين من الرب يسوع أن يحافظ عليه
واسرته ويكمل أيامهم بالسعادة والنجاح .

سنوالى نشر الإجتماعيات الموجلة

في العدد المقبل بإذن الله

"أنت تعلم خدمتى التى خدمتك"
(تك ٣٠: ٢٧)



أبونا الحبيب الغالى :

القمص بيشوى وديع

تفرح فلويانا بالرب المسك بيمينك
للعامل فيك طيلة خمسة وعشرين عاماً
صلاً لنا أباً مديراً وراعياً حنوناً .
تهنئك بالويويل القضى لسيامتك المباركة
بكر سياحات صاحب القداسة والغبطة :

لبابا شنوده الثالث

في ٢ يوليو ١٩٧١ ، وتيقن أن الذى ابتدأ
معك عملاً جليلاً قادر أن يكمل إلى طول
السنين بصلوات الحبر الجليل :

تهنئة الأبنا بولا

زوجتك د . زهور وأولادك م . شنوده ، م مريم

كاتدرانية الشهيد العظيم

مارجرجس بظنطا

الأباء الكهنة والمجلس والمرتل
والشمامسة والخدام والخانمات
واجتماعات الشباب والشعب وكافة
الأمثلة وقطاعات الخدمة يتقدمون بأرق
للهانى القلبية لأبيهم المحبوب :

القمص بيشوى وديع

بمناسبة الويويل القضى لسيامته المباركة
طلابين له من الرب ملء النعمة والقوة
والشكر المتكاثراً لصواب مجد الله
بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية الحبر الجليل :

تهنئة الأبنا بولا

أبونا الغالى المحبوب :

القمص بيشوى وديع

تهنئة من أصاق القلب بالويويل القضى
لسيامتك المباركة . الرب يديم لنا حياتكم
وخدمتكم إلى طول الأيام - أيناوك القمص
استغفون ساسى . ماجدة . أنطوى . يوستينا

أسرة المرحوم سيدهم يوسف تهنئ :

القمص أباتوب سيدهم

بنعمة الكهنوت ورسامته كاهناً على
كنيسة السيدة العذراء بكفر دميان .

الكنيسة الإكليريكية بالقاهرة

تهنئ الدكتور محفوظ أيوب مترى
بالإكليريكية بسيامته كاهناً باسم :

القمص موسى أديب مترى

وتتقدم بخالص الشكر لقداسة البابا :

الأبنا شنوده الثالث

لنقته الغالية وتتمنى حياة مباركة وخدمة
مثمرة للقمص موسى أديب .

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وشعب :

كنيسة العذراء مريم

أرض الجونف

يشكرون أباهم صاحب القداسة البابا
للمعظم :

الأبنا شنوده الثالث

ويهنئون الأب الورع :

القمص ميخائيل إبراهيم

بنعمة الكهنوت طلابين من الرب له
خدمة مباركة مثمرة .

شمامسة وخدام وخانمات وشعب :

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل

والأبنا أنطونيوس والمركز

القبطى - بستيافاج - اتجنترا

باسم الحب التابع من الأعماق ..

باسم البتوة التى تجل الأبوة ..

نقدم لسيفنا البار العظيم الطوى أب
الأبنا وراعى الرعاة حبيب المسيح
القدس لبابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

خالص الشكر والمحبة والتقدير لمدى
إهتمامه الغالى ورعايته وإرساله أبينا :

القمص أنجيلوس الأبنا بيشوى

كاهناً للكنيسة والمركز القبطى . كما
يسرنا أن نقدم تقديس لبونا أنجيلوس
تهانينا القلبية بعد سيامته الثالث ونشكره
على خدمته وتعب محبته فى تعبير
المركز القبطى . صلاتنا ودعاونا إلى
الله القوى القنوس أن يديم رئاسة غبطة
البابا على الكرسي المجيد سنوات عديدة
وأزمنة سالمة مديدة وأن يحفظ لنا أبينا
المحبوب القمص أنجيلوس الأبنا بيشوى .

القمص فيلبس يترو

وكهنة وشعب وشمامسة مركز أولاد
صقر يشكرون الحبر الجليل :

تهنئة الأبنا أنجيلوس

أسقف الشرقية ومدينة العاشر لنقته
الغالية ومحبه الأبوة لرسامة :

القمص أباتوب سيدهم

كاهناً على كنيسة العذراء بكفر دميان،
كما يهنئون الأبنا للموقرين :

القمص أبرام مينا

والقمص داود أسعد

بعيد رسامتهم الرب يحفظكم للكنيسة
بصلوات رئيس الأبنا قداسة :

البابا شنوده الثالث

القمص ميخائيل الشحات ولجنة وشعب
وشمامسة كنيسة القديسة دميانة بكفر
يوسف شحاته يهنئون الحبر الجليل :

تهنئة الأبنا أنجيلوس

أسقف الشرقية ومدينة العاشر برسامة
الأب الحبيب :

القمص أباتوب سيدهم

كاهناً على كنيسة السيدة العذراء بكفر
دميان جرجس شرقية .

القمص زكريا عطاس

وشعب وشمامسة كنيسة مارجرجس
بعزبة بشاى شرقية يهنئون الحبر الجليل:

تهنئة الأبنا أنجيلوس

أسقف الشرقية ومدينة العاشر برسامة
الأب الحبيب :

القمص أباتوب سيدهم

كاهناً على كنيسة السيدة للعذراء بكفر
دميان جرجس شرقية .

أسرة المرحوم سيدهم يوسف ميخائيل
تتقدم بولار الشكر الجزيل للحبر الجليل:

تهنئة الأبنا أنجيلوس

أسقف الشرقية ومدينة العاشر لنقته
الغالية ومحبه الأبوة لرسامة :

القمص أباتوب سيدهم

كاهناً على كنيسة السيدة للعذراء بكفر
دميان جرجس شرقية، وتهنئ تهنئته بهذه
الرسامة المباركة بصلوات صاحب
الغبطة والقداسة :

الأبنا شنوده الثالث

أخبار الكنيسة في صور



تجليس نيافة الأنبا بموا

في يوم السبت ٢٢/٦/٩٦ أوفد قداسة البابا أصحاب النيابة رؤساء أديرة وادي النطرون: الأنبا صرابامون، والأنبا متاوس، الأنبا أيسوذورس، ومعهم نيافة الأنبا متاوس، لتجليس نيافة الأنبا بموا على كرسيه رئيساً وأسقفاً لدير مارجرس بالخطاطبة. ويرى نيافة الأنبا صرابامون وهو يقرأ له تقليد الرتبة. ونيافة الأنبا بموا واقفاً إلى جوار كرسيه يحمل عصا الرعاية. كان الحفل جميلاً للغاية. تهنينا لنيافة الأنبا بموا وجميع رهبان دير ه.

رسامات في إيبارشية ملوى

في يوم الأحد ٢٦/٥ قام نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى بسميامة أربعة من الآباء الكهنة هم :

- ١ - القس منسى بطرس .
- ٢ - القس أشعيا حبيب .
- كنيسة الملاك غبريال ومارمينا بهور .
- ٣ - القس جبرائيل وليم .
- كنيسة العذراء باليرشا .
- ٤ - القس يوساب حشمت .
- كنيسة يحنس القصير بدير أبو حنس .

خالص تهنينا لإيبارشية ملوى ولنيافة الأنبا ديمتريوس وللآباء الكهنة الجدد .



رسامات بدير الأنبا أنطونيوس

في يوم الأحد ٩/٦/٩٦ قام نيافة الأنبا يسطس رئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية بسميامة ثلاثة رهبان جدد بأسماء: الزاهب شيشوي، والراهب إيلاريون، والراهب نوفير . كما قام بسميامة الراهب لازاروس (لعازر) في رتبة أغنسطس . تهنينا لنيافة الأنبا يسطس، ولرهبان الدير العامر وللآباء الرهبان الجدد .



مِن أَحْبَابِ الرَّحَلَةِ إِلَى لِبْنَانَ



الرئيس الهراوي رئيس جمهورية لبنان
وهو يستقبل في قصره رؤساء الكنائس المسيحية وكبار شيوخ المسلمين في
ندوة (مسلمون ومسيحيون لأجل القديس) ومعهم الرئيس نبيه بري

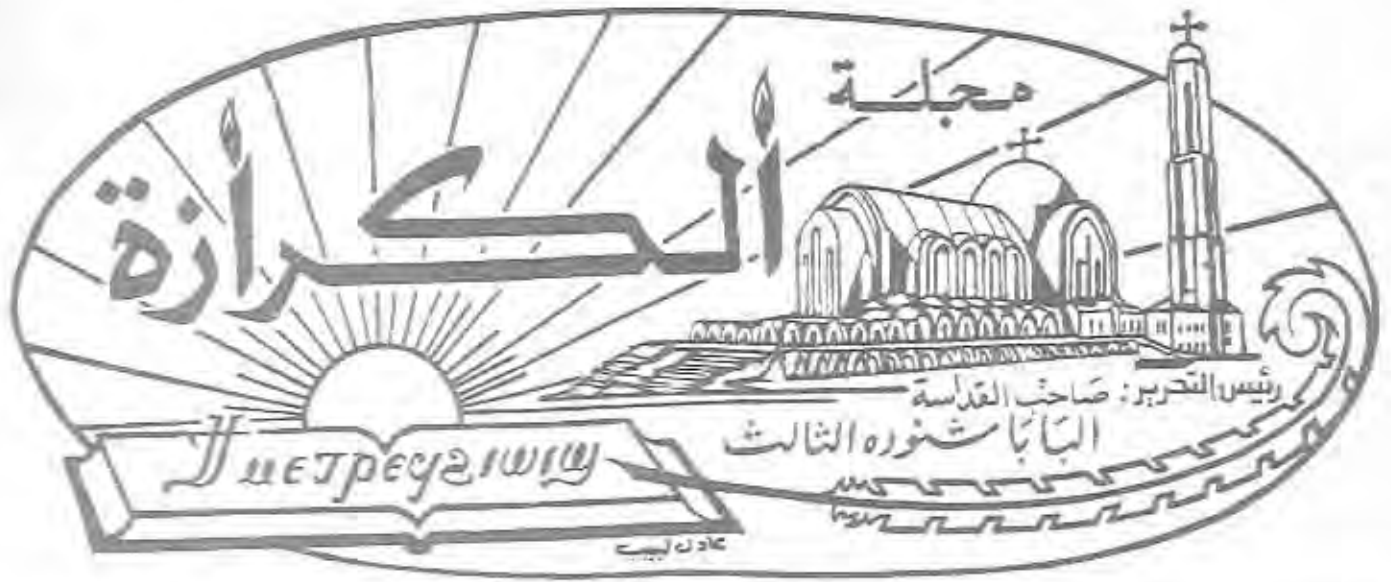


الرئيس الهراوي على مائدة أعدها للوفود في قصره . .



في مطار بيروت

البايا في حجرة الانتظار بالمطار بين
مندوب رئيس الجمهورية، والأستاذ عادل
الخصري سفير مصر في لبنان . وفي
أقصى الشمال القس الدكتور سليم صهيوني
أحد رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط
(عن البروتستانت) .



السنة الرابعة والعشرون

الجمعة ١٩ يوليو ١٩٩٦م - ١٢ ابيب ١٧١٢ش

الثلث ٥٠ قرشاً

العددان ٢٧، ٢٨

تجليس أسقفى إيطاليا

الاحتفال بمرور ٤٢ سنة
للإبنا فتى الرهبنة

تقرر أن يكون موعد تجليس أسقفى
إيطاليا، صاحبي النياقة الأبا كيرلس والأبنا
برنابا هو في يومى ٧/٢١، ٧/٢٨ .

وسينذهب معهما لتجليسهما أصحاب
النياقة رؤساء أديرة وادى النظرون: الأبنا
صرابامون، والأبنا متاوس، والأبنا
أيسوثورس.

وقد عكف قداسة البابا على إعداد تقليد
الرتبة الخاص بكل منهما .

سيحضر كل من أسقفى إيطاليا حفل
تجليس زمينه. وربما يحضر حفل التجليس
بعض أساقفتنا أيضاً فى أوروبا .

سيتم تجليس نياقة الأبا كيرلس فى مقره
بديرتنا فى ميلانو . بينما يتم تجليس نياقة
الأبنا برنابا أسقف تورينو فى مقره فى رومه
(أنظر الصورة أسفل الصفحة) .

خالص التهنائى بهذا الحدث الكبير
تاريخياً، وامتداداً لخدمة الكرامة .

يقام احتفال بدير القديس الأبا بيشوى

مساء الخميس ١٨ يوليو ٩٦ بمناسبة ٤٢
سنة لسيامة البابا شنوده الثالث راهباً .

الاحتفال رهبانى يحضره رهبان الأديرة،
يتقدمهم عشرات من الآباء الأساقفة، وعدد
من الآباء الكهنة ومن العلمانيين، ومنهم
أعضاء المجلس العلى العام .

وتلقى بعض الكلمات يحتمها قداسة البابا
بكلمة مناسبة .

سيمنار للمجمع المقدس

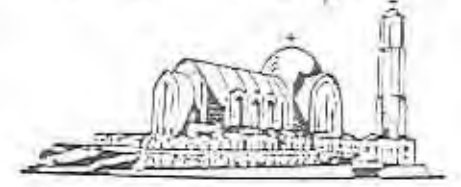
وبمناسبة حضور عدد كبير من أصحاب
النياقة لحفل رهبنة قداسة البابا ..

لذلك سيعقد سيمينار لأعضاء المجمع
المقدس فى النير، كما حدث فى سنوات
ماضية.. وسيكون ذلك خلال يومى الخميس
والجمعة ١٨، ٧/١٩ .

مقر نياقة الأبا برنابا فى مدينة روما

يقع هذا المقر فى أرض تم شراؤها فى
رومه مساحتها عشرين ألف متر مربع. وقد
تم توقيع العقد النهائى للشراء يوم ١٢ أبريل
١٩٩٦. وتم استلام المبنى والأرض يوم أحد
عيد القياامة خالص التهنائى لنياقة الأبا برنابا .
وشكراً لله الذى دبّر الثمن ...





إجتماع المجلس الملى العام

عقد المجلس الملى العام إجتماعاً فى السابعة من مساء الخميس ١١/٧/٩٦ برئاسة قداسة البابا .

نيافة الأنبا بيشوى

و نيافة الأنبا بنيامين

استقبل قداسة البابا صاحبى النيافة الأنبا بيشوى والأنبا بنيامين مساء الأربعاء ٧/٣ قبل سفرهما إلى النمسا لحضور إجتماعات هيئة Pro- Oriente فى فيينا، وسوف يعودان قبل موعد الإحتفال بعيد رهبنة قداسة البابا .

نيافة الأنبا رويس

يسافر نيافته إلى إنجلترا يوم السبت ٧/٢٠ حيث يصلى فى كنائس كريدون ولندن وبرايون وبرمنجهام . ثم يسافر ليصلى قداس الإفتتاح لكنيسة العذراء بمونتريال فى وضعها الجديد فى يوم الأحد ٨/٢٨ .

وينتظر أن يدشن قداسة البابا هذه الكنيسة فى أواخر نوفمبر أو أوائل ديسمبر . يعود نيافة الأنبا رويس يوم الثلاثاء ٧/٣٠ بمشيئة الله .

مكتبة الكلية الإنكليزية

يقوم قداسة البابا حالياً بتكوين مكتبة تليق بالكلية الإنكليزية باستيفاء ما يلزمها من أحدث الكتب فى كافة العلوم اللاهوتية ودراسات الكتاب المقدس وأقوال الآباء . وقد كلف قداسته القمص ميخائيل إدوارد كاهننا فى كليفلاند، والقس أثناسيوس فرج كاهننا فى زرفورد بأمرىكا بانتقاء وجمع وإرسال ما يمكن إنتقاؤه من الكتب . ومكتبة الإنكليزية ترحب بما يصل إليها من هدايا المؤلفين .

جائزة الدولة التقديرية

للأستاذ الدكتور يونان لبيب رزق

خالص تهانينا لعالم التاريخ المعروف الأستاذ الدكتور يونان لبيب رزق، الذى كرمته مصر بمنحه جائزة الدولة التقديرية . وهى أعلى تقدير فى المجال العلمى . وقد استقبله قداسة البابا صباح الأربعاء ٧/٣ وهناك بتقدير الدولة .

نيافة الأنبا تيموثاوس

سافر نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام إلى طهطا من الجمعة ٥/٧ إلى الأحد ٧/٧ فى قداسات وإجتماعات روحية .

نيافة الأنبا سراييون

بعد أن حضر السينار الذى عقده قداسة البطريرك المسكونى فى خالكي بتركيا ، عاد نيافته إلى مصر كمجرد ترانزيت ليوم واحد، ثم سافر إلى أثيوبيا ليحضر إجتماعاً تمهيدياً يعقده مجلس كنائس كل أفريقيا للإعداد لإجتماع الجمعية العامة التى تجتمع كل سبع سنوات . عاد نيافته إلى القاهرة يوم الثلاثاء ٩/٧ ثم سافر إلى مقر إيدارشيته بلوس أنجلوس . وقد تدارس معه البابا رحلته فى أواخر نوفمبر وأوائل ديسمبر .

نياحة القمص مرقس غالى

وكيل عام البطريركية

بعز علينا إنتقال الأب الموقر والشيخ الجليل القمص مرقس غالى، الذى قضى ٥٩ سنة فى الكهنوت، وعاشر ككاهن خمسة من الآباء البطاركة هم أصحاب القداسة: البابا يونس التاسع عشر، والبابا مكارىوس الثالث، والبابا يوسف الثانى ، والبابا كيرلس السادس، والبابا شنودة الثالث أطال الله حياته. وكان وكيلاً للبطريركية من سنة ١٩٦٨ (٢٨ عاماً) .

ولد فى ١١ أغسطس سنة ١٩١٧ والنحى بالكلية الإنكليزية وتخرج فيها سنة ١٩٣٧ . وسيم فى نفس السنة كاهناً على كنيسة مارجرجس بالقلى، ثم إنتقل إلى كنيسة العذراء فى مسرة سنة ١٩٥٢ . ثم خدم فى كنيسة الملك بطوسون منذ سنة ١٩٦١ . ونمت الخدمة فيها فى أيامه حيث قام ببناء قاعتها الواسعة المتعددة الأغراض، وبلغ عند الآباء الكهنة العاملين معه أربعة فى هذه الكنيسة وحدها. كما كان شيخاً لحوالى ثلاثمائة كاهن فى القاهرة ... بدأ خدمته الكنسية منذ أن كان طالباً فى الكلية الإنكليزية، حيث أسس جمعية للوعظ كانت تخدم فى أحياء القاهرة وضواحيها . (البقية فى الصفحة المقبلة)



الابا يودع جثمان القمص مرقس غالى .

مع الآباء كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا في المقر الببائوى بالقاهرة من الآباء كهنة المهجر :

* القمص تادرس سمعان (كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بسيدنى باسترايا)
* القمص مينا كامل (كاهن كنيسة مارجرس ببروكلن بأمریکا) .

* القس رويس عوض الله (كاهن كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بملووكى بأمریکا)
* القس لوقا انوار (كاهن كنيسة العذراء باتلانتا بجنوبى أمريكا) .

* القس بولا الأنبا بيشوى (كاهن كنيسة فى ويلز بانجلترا) .

وكان قد استقبل فى الأسكندرية صباح الأحد ٦/٣٠ القس بيسنتى عبد المسيح كاهن كنيسة فى فانكوفر بغربى كندا .

استقبل قداسته بمقره فى دير الأنبا بيشوى يوم الجمعة ٩٦/٧/٥ :

* القس أنثاسيوس اسحق، كاهننا فى أثينا
* القس ميخائيل عزيز بكنيسة مارمرقس بمونتريال (بخصوص إنشاء مدرسة قبطية) .

* القس غريال الأنبا بيشوى، بخصوص العمل فى دير هوكستر بألمانيا .

* القس عزرا الأنبا بيشوى (كاهننا فى الكويت) .

هذا وقد حضر لزيارة الكنيسة الأم :

* القس متياس سعيد (هاملتون كندا) .

* القس شتوده قلىنى (نيو أورلينز بأمریکا)

تابع نياحة القمص مرقس غالى

ورشحته نشاطه لأن يُسام كاهناً سنة ١٩٣٧ . كذلك رشحته نجاحه فى الكهنوت لأن يعينه قداسة البابا كيرلس السادس وكيلاً للبطريركية . واستمر فى هذه المسئولية إلى أن أعجزه عن ذلك مرضه الأخير الذى ظل يشتد عليه .. إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة فى فجر الثلاثاء ٧/٢ بعد صراع مع الألم .

قام قداسة البابا بالصلاة على جثمانه الطاهر، واشترك معه فى الصلاة ١٦ من الآباء المطارنة والأساقفة هم أصحاب النيابة : الأنبا دوماديوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا رويس، والأنبا أنجيلوس، والأنبا بولا، والأنبا موسى، والأنبا ساويرس، والأنبا مرقس، والأنبا بطرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا كيرلس، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال، والأنبا صموئيل، والأنبا يوانس، والأنبا برنابا . وعدد كبير من الآباء الكهنة .

وأوفد السيد رئيس الجمهورية العميد اسماعيل عبد العزيز لتقديم العزاء . كما حضرت وفود كثيرة من الرسميين للعزاء، وازدحمت الكاتدرائية على اتساعها بالمصلين وألقى قداسة البابا العظة، وقدم عزاءه للأسرة الكريمة ولكنيسة الراحل الكريم وشعبه وأبنائه وزملائه .

وكان اليوم التالى للجنائز، موعد قداس الأربعين لزوجته شريكة حياته .

نبح الله نفسه العزيزة فى فردوس النعيم وكافاه على تعبه .

مقابلات قداسة البابا

مع مسئولى الخدمة الإجتماعية

بكنائس شبرا بالقاهرة

اجتمع قداسة البابا فى المقر الببائوى بالقاهرة مساء الاثنين ٧/١ مع الآباء الكهنة ومسئولى مكاتب الخدمة الإجتماعية فى كل من كنائس شبرا الشرقية وشبرا الغربية ..

حيث تدارس معهم أهمية خدمة الفقراء والمحتاجين، وخطورة عدم الإهتمام بهم .

وسوف يوالى الإجتماع مع مكاتب الخدمة الإجتماعية فى باقى أحياء القاهرة .

كما سيجتمع بمشيئة الله بكل المسئولين فى مجالس تلك الكنائس والمشرفين على

تدبير أمورها المالية . حضر الإجتماع نيافة الأنبا يوانس .

الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا فى صباح الاثنين ٧/١ القمص داود تادرس، والقس بولس سليمان، والقس جوارجيوس أمين .

مع المكرسات بالأسكندرية

فى يوم الأحد ٦/٣٠ وبالمقر الببائوى بالأسكندرية، استقبل قداسة البابا جميع الأخوات المكرسات اللاتى يقمن بالخدمة فى الأسكندرية وذلك للإهتمام بهن ورعاية خدمتهن .

حضر الإجتماع نيافة الأنبا يوانس، والقمص شاروبيم الباخومى وكييل

البطريركية بالأسكندرية .

نيافة الأنبا هدرا فى البرارى

نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان ودير الأنبا باخوميوس بحاجر أنفو فى زيارته لدير القديسة دميانة بالبرارى، فى الكنيسة الأثرية، وإلى جواره نيافة الأنبا بيشوى والقمص صرابامون الباخومى . وقد ظهر حولهم فى الصورة القمص أرميا والقس بيشوى الملاح من كهنة أسوان، والقس ليمونورس الباخومى





خورس الكلية الإنكليزية في فرنسا

أوفد قداسة البابا خورس الكلية الإنكليزية إلى فرنسا بعد أن وصلت إلى قداسته دعوة للخورس من جناب القس برسوم مطر و جناب القس ابرام كاهني كنيسة الملاك بباريس بالإشتراك مع معهد موسيقى فرنسا . وذلك لكي يقوم خورس الكلية بتأدية بعض الألحان القبطية أمام الجالية المصرية وبعض الشعب الفرنسي . وقد قام الدكتور أشرف صادق بالإشراف على ترتيب إجراءات السفر والإقامة وإعداد برنامج الرحلة التي تمتد لحوالي أسبوعين .

وسيمثل خورس الكلية كل من :

المعلم ابراهيم عيلا جرجس .

والشماسة الإنكليزيين : مايز جورجى سويحه، وأشرف ناجح عبد الجابر . وأنطون عبد المسيح متوشلح، وانتاسيوس القس منقريوس تاوضروس، وحلمى نسيم غالب، ورجائي فايز شخول، وميلاد مكرم شحاته .



ترقية راهب باخومي

في يوم الإثنين ٩٦/٦/٢٤ قام نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان ودير الأنبا باخوميوس بحاجز إدفو بترقية القس صرابامون إلى باخومي وكيل المطرانية في دير القديسة دميانة بالبراري إلى درجة القمصية، واشترك معه في صلوات السيامة نيافة الأنبا بيثوى وذلك في كنيسة الملاك ميخائيل في دير القديسة دميانة. ويُرَى في الصورة القمص صرابامون في الوسط بين نيافة الأنبا هدرا ونيافة الأنبا بيثوى .

* * *

القس بيجيمي الأنبا بيثوى يخدم في ألمانيا

استقبل قداسة البابا في مقره بالقاهرة مساء الأربعاء ٧/٣ القس بيجيمي الأنبا بيثوى (الأريترى الجنسية) قبل سفره إلى ألمانيا ليقدم تحت رعاية نيافة الأنبا دميان . وقد تولى حالياً الخدمة في هامبورج، حيث توجد إلى جوار الأقباط جالية أريترية .



فريق كورال وتسبيح

المسرح القبطي

لأول مرة يستضيف مهرجان عالمي للموسيقى والألحان، ويدعو فريق كورال قبطي ليمثل الكنيسة القبطية في المهرجان العالمي في الجمهورية التشيكية في الفترة من ١١ - ٢١ يوليو ١٩٩٦، ويشارك في المهرجان أكثر من ٦١ دولة .

ويتكون الفريق من ٣٠ عضواً من كنائس القاهرة بقيادة د. أسامة عشم وسوف يقدم الفريق فقرة من الألحان القبطية وأوبريت ذبيحة خلاصنا .

وقد استقبل قداسة البابا أعضاء الكورال

مساء الإثنين ٧/٨ كما في الصورة .

اضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيثوي

فكلما قويت حاسة السمع الروحية في الإنسان كلما إزداد صوت الله وضوحاً في عقله وقلبه وحياته .

وجهاز التليفون اللاسلكي يحتاج إلى شحن للبطاريات لكي يكون قادراً على استقبال الموجات اللاسلكية، هكذا أيضاً يحتاج الإنسان للروحى إلى شحنة روحية، بأن يمتلئ من الروح القدس لكي يصير له القدرة على الإستماع إلى صوت الله .

والإمتلاء من الروح القدس يحصل بممارسة الوسائط الروحية مثل ممارسة التوبة والإعتراف والتناول من الأسرار المقدسة، وكذلك من ممارسة الجهادات الروحية بإتضاع مثل الصوم والصلاة وإحتمال الضيق والمشقات والآلام ، مثلما قال القديس بطرس الرسول كما اشتركتكم في آلام المسيح افرحوا . لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضاً مبتهجين . إن غيرتم بإسم المسيح فطوبى لكم لأن روح المجد والله يحل عليكم" (١بط: ٤: ١٣ ، ١٤) .

إن من يحتمل الآلام من أجل المسيح يصير أهلاً لأن يحل عليه "روح المجد والله" .

ممارسة الحياة الروحية والمواظبة على العبادة بحرارة والصلوات المتواصلة من قلب خاشع تؤهل الإنسان للإمتلاء من الروح القدس .

قراءة الأسفار المقدسة بروح الصلاة والتأمل والشوق الحار لمعرفة الله تؤهل الإنسان للإمتلاء من الروح القدس ، لهذا نقف بخشوع في الكنيسة أثناء قراءة الإنجيل المقدس لكي نؤهل لهذا الإمتلاء . وتفتنى أرواحنا بكلمات الإنجيل وتتقوى حاسة السمع الروحية فينا ،

الميلاد الفوقاني :

كيف توجد الحواس الروحية في الإنسان ؟

هذا الأمر شرحه السيد المسيح لنيقوديموس حينما قال له "إن كان أحد لا يولد من فوق (من الماء والروح) لا يقدر أن يعاين ملكوت الله" (يو: ٣: ٣ ، يو: ٣: ٤) ، بمعنى أن الروح القدس يخلق فينا في المعمودية حواساً خمسة روحية تؤهلنا لمسيرات الحياة الأبدية . ومن ضمن هذه الحواس الخمس الروحية حاسة النظر التي يمكن للإنسان بها أن يعاين ملكوت الله . لهذا قال معلمنا بولس الرسول "إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة" (٢كو: ٥: ١٧) ، إن الروح القدس يخلق فينا بالفعل هذه الحواس وينميها بعد ذلك بوسائط النعمة الروحية .



ها بين الجسد والروح :

كما أن الجسد يحتاج إلى الطعام المادى ليحش وينمو، هكذا أيضاً الروح تحتاج إلى الغذاء الروحى لكي تعيش ولكي تنمو .

لهذا قال السيد المسيح "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (مت: ٤: ٤) . ويقول "ليس بالخبز وحده" كان يقصد أنه إلى جوار الخبز المادى اللازم لحياة الإنسان من ناحية جسده، فإن هناك كلمة الله لحياة الإنسان من جهة روحه .

وقال أيضاً السيد المسيح "الكلام الذى أكلكم به هو روح وحياة" (يو: ٦: ٦٣) . وقال "أنه هو الخبز الحى الذى نزل من السماء، إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد. والخبز الذى أنا أعطى هو جسدى الذى أبذله من أجل حياة العالم" (يو: ٦: ٥١) .

عموماً الروح تحتاج إلى الغذاء الروحى لتحيا ولتنمو تماماً مثلما يحتاج الجسد إلى الطعام الجسدى ليحيا وينمو .

الحواس الخمس :

لكل إنسان خمس حواس جسدية ونظيرها خمس حواس روحية. وقال السيد المسيح إن "المولود من الجسد جسد هو، والمولود من الروح هو روح" (يو: ٣: ٦) .

فالإنسان الجسدانى تقوى عنده الحواس الجسدية وتقود حياته، والإنسان الروحانى تقوى عنده الحواس الروحية وتقود حياته .

فحاسة السمع الروحية مثلاً تجعل الإنسان قادراً على سماع صوت الله بوضوح. مثلما قال السيد المسيح "والخراف تسمع صوته" (يو: ١٠: ٣) .

وقال أيضاً "كل من هو من الحق يسمع صوتى" (يو: ١٨: ٣٧) . وعن ذلك يقول المزمور "إني أسمع ما يتكلم به الرب الإله لأنه يتكلم بالسلام لتسبحة وتقديسيه وللذين رجعوا إليه بكل قلوبهم" (مز: ٨٤: ٨٥) . الإنسان الروحى يسمع صوت الإله واضحاً في حياته. يسمع وصايا السيد المسيح ويفهمها. يسمع صوت الروح وينقاد لهذا الصوت فى داخله لأن "الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله" (رو: ٨: ١٤) .

نأخذ مثلاً التليفون اللاسلكى، لكل جهاز مدى للإستقبال لا يستطيع بعده أن يلتقط موجات الإرسال .

٧- سمات

الأسرة المسيحية

ليناية الأنبا موسى

تتسم الأسرة المسيحية بعلامح خاصة تتبع من مفهوم المسيحية لسر الزواج المقدس، وتوصياتها الكتابية للزوجين سواء في معاملتهما معاً أو في تربيتهما لأولادهما.

تعريف الأسرة في المسيحية

الأسرة في المفهوم المسيحي كنيسة صغيرة إذ يقول الرسول بولس: 'إلى فليمون المحبوب.. وإلى الكنيسة التي في بيتك' (فل ١: ٢)، وهي مجال لإختبار عمل الله في توحيد الزوجين. وفي تقديس نسلهما للمسيح، وفي الأشعاع المبارك في الوسط المحيط.

مبادئ المحبة الأسرية :

وتظهر المحبة الأسرية في مبادئ مختلفة ومجالات متعددة مثل :

① المذبح العائلي :

وهو الصلاة المشتركة وقراءة جزء من الكتاب المقدس مثلاً كوسيلة ربط روحي للأسرة، وكأخذ لفعل الروح القدس في كافة أفرادها، وكقوة طاردة لكل شرير أو مؤامرة شيطانية أو روح خلاف .

② تناول المشرك :

إن التفاف الأسرة كلها حول جسد الرب ودمه الأقدس في سر الشكر، هو خير تعبير عن الكنيسة المسيحية 'كجماعة' وهو سمة أرثوذكسية تتسم بها كنيستنا، فهي تهتم بالعلاقة الفردية مع الله، كما تهتم بالعلاقة الجماعية 'في الجماعات ليباركك يارب' (مز ٢٥: ١٢) .

إن روح الله يعطى للجماعة أكثر مما يعطى للأفراد منفصلين، لهذا فالتناول الجماعي المسبوق بتوبة جماعية في الأسرة وممارسة أمينة للأعتراف، هو قوة متجددة مستمرة للأسرة كلها .

③ طرح المشاكل أمام الله :

إن تعويد أولادنا أن نرفع قلوبنا لله عند أى مشكلة أو ضيقة يعد أمراً هاماً .



قبالإضافة إلى أن ذلك يعطى الله فرصة للتدخل في مشكلاتنا، ويعطينا تهيئة قلبية للتسليم والشكر، نجد أن هذا الأسلوب ينمى في الأولاد روح الإيمان والشركة ليحأوا إلى الله في كل ظروفهم 'الدعى وقت الضيق أنفذك فتمجدنى' (مز ٥٠: ١٥) .

④ روح التفاهم في الأسرة :

إن ضغوط الحياة في العصر الحاضر سواء على الزوج المرهق أو الزوجة العاملة أو الأبناء المتوترين بمستقبلهم وصراعاتهم.. هذا يستدعى الإلتزام بمبدأ 'التفاهم ونية إنهاء الخلافات' .. أما أن يتعامل الفرد بروح العناد والذاتية دون إحساس بالأطراف الأخرى، فهذه جريمة كبرى في حق الوحدة الأسرية، يل في حق نفسه، يجب أن نتعود التنازل عن آرائنا بهدوء.. والتفاهم مع الآخرين ببنفتاح .

⑤ زيارات المحبة :

يستحسن أن تقوم الأسرة بزيارات محبة لأسر مسيحية أخرى، فهذا يدعم روح المحبة في المجتمع المسيحي. كما أنه يجند المحبة الداخلية في الأسرة نفسها. كذلك يجب أن تهتم الزوجة بمشاعر أسرة زوجها، والزوج بمشاعر أسرة زوجته، فأغلب المشاكل تنتج من تجاهل هذه المشاعر الهامة .

إن روح الوفاق بين الأسترين سند جبار للأسرة المسيحية وأساس هلم في هدوء الأولاد وتكوين نفسياتهم بطريقة سليمة .

ونحن نحذر من التدخل في حياة الأسرة الخاصة، فكثيراً ما كان هذا التدخل سبب مشاكل وتفكك وإحرفات خطيرة .

⑥ روح البساطة والفتانة

إن أخطر ما يباغت الأسرة من حروب هي حرب التقليد والمظهرية والغيرة من أسر

أخرى. لكن النفس المسيحية التي أشبعها الرب من دسم نعمته، ورواها من مياه نيته، تصيح بفرح سماوى 'الرب يرعائى فلا يعوزنى شئ' (مز ٢٣: ١) .

لابد من مراجعة شاملة للنفس في هذه النقطة، فكلما الزوجين مسئول فيها ويكفى أن يعلمنا بولس الرسول قديلاً 'أما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة.. إن كان لنا قوت وكسوء فلنكتفى بهما، وأما الذين يريدون أن يكونوا أغنياء فيسقطون في تجربة وفتح وشهوات كثيرة غيبة ومصرة، تغرق الناس في العطب والهلاك' (١تى ٦: ٦-٩) .

⑦ التربية المتزنة للأولاد :

يجب أن يدرك الزوجان أن التربية المتزنة للأولاد في الطفولة المبكرة وفيما بعدها من مراحل، أمر هلم في نتنتتهم بطريقة سليمة، فحين يخنو الأب حيناً ويقسو أحياناً، يتحير الطفل، ولا يفهم الميلائى الواجبة والسلوك السليم. كذلك حين يقسو الأب على الشاب المراهق بينما تتلقفه الأم في عاطفة جاهلة بطبيعة المرحلة ومن هدف الأب، ينحرف الفتى ويتحول إلى إنسان ساذج السلوك، ومهمل لواجباته .

لابد من الإتفاق على سياسة واحدة في الحياة، والتعامل مع الأبناء، ولابد من إتزان العواطف أثناء ممارسة العملية التربوية .

كذلك من الأمور الهامة مراقبة سلوك الأولاد في حنان وتفاهم وإقناع، وليختاروا الأصنفاء الصالحين وابتعدوا عن السالك الخاطئة .

⑧ الأسرة والمجتمع الخارجى :

أحياناً تتساهل الأسرة في هذا الأمر، فتترك أولادها وبناتها يختلطون بأنواع منحرفة ممن هم في سنهم.. وتكتشف بعد فترة تورطات وعلاقات خطيرة .

إن المرونة القوية في المسيحية هي الإنفتاح على الناس، والتعامل معهم في محبة وتعاون تون الإندماج الضار مع إنحرفاتهم، أما المرونة السلبية التي نترك فيها قيمنا ومبادئنا وأولادنا ريشة خفيفة في مهب التيارات الخاطئة، فأمر في غاية الخطورة، يجب أن تدقق الأسرة في أثناء اختلاطها

بأسر أخرى، وما يتصوره البعض صدقات
برينة قد يتحول إلى مشاكل خطيرة .

٩ وسائل الإعلام في الأسرة :

ليس الخطأ في وجود وسائل الإعلام
المختلفة، في جو الأسرة، من إذاعة
وتلفزيون إلى جرائد ومجلات، ولكن الخطأ
هو في عدم تربية ضمير الأولاد، بل ضمير
الوالدين أنفسهم على الإنتقاء الصالح، لا بد
من أن يعود الجميع على إنتقاء الوسيلة
الصالحة للتثقيف.. البرنامج، الكتاب
المناسب.. إلخ. أما أن نترك أولادنا أمام
تجاهات أو سليات تهدم ولا تبني فهذا أمر
يستوجب وقفة ومحاسبة نفس .

ونحن ننتظر اليوم الذي تقدم فيه وسائل
الإعلام ما هو ببناء لأولادنا فليست الحياة
مواقف تمثيلية خلية ولا هي أفلام عفا، بل
يجب أن ترتفع هذه الوسائل بالناس ويغرائهم
لا أن تنزل بهم إلى أسفل. هناك ميادين
علمية وأدبية وفنية ورياضية، وبالأولى هناك
ميادين نبيلة تقاوم وسائل الإعلام .

العالم والدين :

أهمية الفحص الطبي

قبل الزواج (٤)

لزيادة الرضا بولاد

تكلمنا في العدد الأسبق عن الأمراض المعدية التي تنتج عن
الإلتصال بين الزوجين ، وقد تحدثنا عن مرض الأيدز .
واليوم تريد أن نتحدث عن مرض الإلتهاب الكبدي الفيروسي .

التهاب الكبد الفيروسي :

والفيروسات التي نحن بصدد الحديث عنها الآن هي الفيروسات
التي تنتقل من الزوج إلى الزوجة وبالعكس عن طريق الإلتصال
بيتهما وهما B & C ولكن سوف تستعرض بعض المعلومات عن
الفيروسات التي تصيب الكبد بالإلتهاب بصفة عامة قبل الدخول
في التفاصيل .

والفيروس هو بصفة عامة جسم يصعب رؤيته بالميكروسكوب
العادي ويسبب العدوى للإنسان. والفيروسات تتميز بعدم قدرتها
على التمثيل الغذائي وعلى هذا فلا تنمو ولا تتكاثر إلا في وجود
خلايا صحية وحية في جسم الإنسان، أو الحيوان أو عند الزرع
على الأنسجة أو أجنة الأفرخ الصغيرة في المعامل، ولقد تم

١٠ روح الخدمة :

لقد علمنا السيد المسيح إنه 'ما جاء ليخدم
بل ليخدم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين'
(مت ٢٠ : ٢٨) .

ولاشك أن روح الخدمة هي العلامة
الدالة على صحة مسيحية النفس والأسرة،
كما أنها الشهادة المجيدة لما تعلمه المسيحية
في حياة الناس، يجب أن نتعود على خدمة
الغير ونعود أولادنا على ذلك .

إن الأثنية التي نلقها لأولادنا ستدفع
ثمنها غالياً، ما لم نصحح مواقفنا. نحن
ندعوهم إلى حب النفس وكرهية حتى أبناء
عمومتهم. وندعوهم إلى الغيرة من الآخرين
ومحاولة الارتفاع على إنفاضهم. هذا كله
يخلق مجتمعاً مفككاً، ونفوساً ضعيفة حاقدة،
أما المسيحية فتدعونا إلى المحبة البائنة
'المحبة تتأني وترفق، المحبة لا تحسد،
المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تفبح، ولا
تطلب ما لنفسها، ولا تحتد ولا تظن السوء،
ولا تفرح بالإنثم، بل تفرح بالحق، وتحتمل

كل شيء، وتصنع كل شيء، وترجو كل شيء،
وتصبر على كل شيء، المحبة لا تسقط أبداً'
(١كو ١٣ : ٤-٧) .

لذلك ينبغي أن يكون لنا روح الخدمة،
فنعطى من وقتنا ومالنا وإمكاناتنا للآخرين،
وخصوصاً في الحقل الكنسي الذي ينظم هذا
العطاء، ويوجه للمستحقين، كن أميناً في
إعطاء عشورك للرب، لتحمس ببركة سخية
من لئنه 'هاتوا جميع العشور وجربونى
بهذا.. إن كنت لا أفتح لكم كسوى السماء
وأفيض عليكم بركة حتى لا توسع' (مل ٣ :
١٠) .

أيها الأبناء .. إن الكنيسة تثق إنكم
ستجيئون لدعوتها لكم نحو :
توبة عائلية عامة .

صلاة وعبادة مشتركة ،
تداول من الأسرار المقدسة .
ترابط عائلي بمجد إسم المسيح .

وخدمة حية لها بركتها . والرب معكم .

(للحديث بقية)



انعرف حتى الآن على خمسة أنواع من تلك الفيروسات التي تسبب
الإلتهاب الكبدي في الإنسان وهم ما تم تسميتهم حسب الحروف
الأبجدية A, B, C, D, E .

وتتشابه الفيروسات الخمسة في المظاهر الإكلينيكية عند حدوث
عدوى حاده Acute hepatitis ولكنها تختلف في التصرفات عندما
تكون بصدد عدوى مزمنة . فعدت العدوى الحادة acute يصعب
التفرقة بينهم إلا من مدة الحضانة وبعض المظاهر والتاريخ
المرضى لتعرض المريض ونوعية التعرض .

وهناك دائماً أعراض تسبق ظهور الصفراء يستتني منها
الفيروس C الذي يمكن أن يحدث ويصل لمرحلة الإزمان
Chronic بدون أي أعراض مسبقة أو حدوث صفراء على
الإطلاق ويفاجأ المريض بإصابته بدون سابق إنذار .

وهذه الأعراض التي تسبق حدوث الصفراء هي كالتالي :
حدوث أعياء عام وضعف وعدم قدرة على المجهود .

فقدان للشهية وميل للقيء وعدم قابلية للتخمين .

ألم في الربع الأيمن العلوى للبطن - صر الهضم - ألم في العضلات .

حرارة وصداق فرق الحاجب في فيروس (A)

وفى ٥- ١٥٪ من الإصابة بفيروس B يصحب الحالة طفح جلدى وأرتكاريا . وتتبع هذه الأعراض ظهور البول الداكن بلون العرشموس أو الشاى ويمكن أيضاً للصفراء أن تظهر بدون تلك الأعراض المبدئية . وعند حدوث الصفراء يشكو المريض من إصفرار لون الجلد وبياض العين .

والصفراء تحدث نتيجة إرتفاع نسبة ما يسمى البيلوربين Bilirubin فى الدم ، وتتراوح النسبة الطبيعية لهذا الأخير من ٠,٥ إلى ١ مجم ١٠٠ سم^٣ وهو موجود فى سوائل الجسم المختلفة كسائل النخاع الشوكى مثلاً . وتبدأ الصفراء فى الظهور عندما ترتفع نسبة البيلوربينى أو الصبغة الصفراء فى الدم إلى ٢- ٢,٥ مجم ١٠٠ سم^٣ ، وكلما زادت هذه النسبة يزيد إصفرار الجسم ، وفى الصفراء العميقة يأخذ الجلد مسحة خضراء لتحول البيلوربين إلى صبغة البيليفرون الخضراء . ويعتمد ظهور الصفراء على سريان الدم فى الأعضاء فالأطراف التى تعانى من بطء سريان الدم تبقى بدون تلون .

ومصدر للصفراء أو البيلوربين هى خلية الدم الحمراء حيث تتكسر خلايا الدم الحمراء بصفة طبيعية بعد بلوغها العمر الإقتراضى لها وهو ١٢٠ يوماً تقريباً ، ويتكسرها يتحرر منها الهيموجلوبين وينفصل إلى جزئية الهيم (الحديد) والجلوبين ، ويتحول الهيم إلى البيلوربين كمنتج نهائى ، وتبدأ رحلة البيلوربين بأن يحمل على التيومين الدم ويذهب إلى خلايا الكبد ، التى تقوم بدورها على ثلاثة مراحل وهى :

المرحلة الأولى : التقاطه (Uptake) .

حيث يفصل البيلوربين مرة أخرى عن الألبومين ويتم التقاطه عن طريق بروتين آخر فى خلايا الكبد إسمه Ligandin .

المرحلة الثانية : إتصاله (Conjugation) :

والتي تتم بواسطة إنزيم خاص ويصبح قابل للذوبان فى الماء .

المرحلة الثالثة : إفرازه (Excretion) .

حيث يتم تخزينه فى الحويصلة المرارية .

وفى حالة الإلتهاب الكبدى الفيروسى لا تستطيع خلايا الكبد المريضة أن تتعامل مع الصبغة الصفراء (Bilirubin) مما يؤدى إلى بقائها فى الدم وزيادة نسبتها تدريجياً حتى تظهر الصفراء .

وتزيد الصفراء فى خلال ١- ٢ إسبوع ، ثم تبدأ فى الزوال تدريجياً ويمكن أن تمتد إلى ٦ أسابيع وأحياناً تحدث إنتكاسه مع العودة المبكرة للنشاط والمجهود .

(الفيروس A) :

وفى إستعراض سريع لأنواع الفيروسات الكبدية المعروفة يعتبر الفيروس A هو أكثرها إنتشاراً فى مصر ، ولحسن الحظ أغلبها فى المضاعفات ، ومعظم إصابات الأطفال حتى سن العاشرة تنتج عنه

ويكسبهم مناعة طول الحياة فى معظم الأحيان .

وفترة الحضانه للفيروس A والتي تعنى تلك الفترة من التعرض للحوى حتى ظهور الأعراض هى من ٢- ٦ أسابيع ، والفترة التى يكون فيها الشخص المصاب معدى لغيره قصيرة وهى من حوالى ٢- ٣ أسابيع إبتداء من ظهور الأعراض وهى أقصى مدة يظهر فيها الفيروس فى البراز والذى يعتبر مصدر العدوى الرئيسى .

وينتقل الفيروس بواسطة البراز الملوث بالفيروس ، وتكون العدوى عن طريق الفم وهو نادر العدوى عن طريق الدم لأن فترة نشاط الفيروس فى الدم محتوده ، ويتم محاصرته بالأجسام المضادة التى ينتجها الجسم بسرعة وينتقل الفيروس عن طريق الأطعمة الملوثة الغير مطهية جيداً ، والمأكولات البحرية نتيجة وجودها فى مناطق الصرف الصحى فى البحر . وهناك طريقة جديدة تم تسجيلها فى الولايات المتحدة الأمريكية بين متعاطى المخدرات الملوثة والمهربة فى أسماء المهربين المحترفين .

والفتات المعرضة هى : الأطفال فى سن ما قبل المدرسة ، نتيجة التداول بين شخص وآخر . وفى المدرسة من الأطعمة الملوثة صال المجارى والباعة الجائلين .

فى المعسكرات والنزير يقومون على رعاية الأطفال فى سن صغيرة ، لم يتدربوا فيها بعد على إستعمال دورات المياه .

القائمين بالإشراف على المصحات ودور الرعاية والمعاقين عقلياً خصوصاً مع عدم توافر المناخ الصحى السليم .

ومعظم حالات الإصابة بفيروس A حالات بسيطة خصوصاً فى الأطفال وتزيد حنتها مع كبار السن ومعظمها حالات متفرقة رغم إمكانية حدوث وباء ممكنة خصوصاً فى الظروف المعيشة السيئة .

ونادراً ما يحدث حالات شديدة أو متفاسمة ولا يوجد حامل للفيروس وهناك إحتتمالات قليلة جداً لحدوث التهاب كبدى مزمن .

وللتطعيم من الفيروس A هناك طريقتين :

تطعيم سنلى عن طريق إعطاء الجلوبيولين المناعى الآتى العادى للملاصقين لحالات مرضية أو المسافرين إلى مناطق موبوءة ويعطى مناعة من ٣- ٦ شهور .

التطعيم الإيجابى عن طريق فيروس ضعيف ينشط الجسم لتكوين أجسام مناعية مضادة للفيروس وقد تم التوصل لهذا الطعم فى أغسطس ١٩٩٢ ، ولكنه غير متوافر فى مصر . ولقد رخص

لإستعمال هذا الطعم فى المملكة المتحدة منذ إكتشاله وهو عبارة عن فيروس تم إضعافه بإستعمال الفورمالدهيد ويقدم فى سرنجات كعقلى جاهز للحقن ولا بد من حفظه فى درجة حرارة من ٢- ٨

درجة مئوية بعيداً عن مصادر الضوء وصالح للإستعمال لمدة سنتين . ويجرى التطعيم به بجرعتين بينهما من ٢- ٤ أسابيع ويؤخذ فى الفصل ، ويعطى مناعة مدتها سنة يمكن أن تزداد بجرعة منشطة

تعطى من ٦- ١٣ شهر بعد التطعيم الأول . والجرعات المشار إليها هى للبالغين فقط حيث أنه غير مرخص لإستعماله تحت سن ١٦ سنة وفى أثناء الحمل . ومصدر الحصول على الطعم هو :

الأرثوذكسية

والحركة المسكونية المعاصرة (٢)

ليثافة الأنبا سريانيون



لنت الرسالة البطريركية المسكونية إلى انفتاح في علاقات الكنيسة الأرثوذكسية الخلقونية مع الكنائس الأخرى خاصة الكنائس الأرثوذكسية اللاخقدونية، والكنيسة الإنجيليكانية والكاثوليك القدامى. كما شجعت الرسالة العديد من رجال الكنيسة الأرثوذكسية للاشتراك في مؤتمرات الحركة المسكونية، التي كانت في بدايتها الأولى. فضلاً بعد المؤتمر العالمي للكراتزة عام ١٩١٠ انضمام للشباب الأرثوذكسي إلى الإتحاد المسيحي العالمي للطفية .

بعد الحرب العالمية الأولى والنمار التي شهنته العديد من الدول الأوربية، زادت الرغبة في التعاون ما بين الكنائس المسيحية، وأصدرت البطريركية المسكونية رسالة عام ١٩٢٠، دعت فيها للمصالحة والتعاون بين الكنائس، وإلى تكوين هيئة تضم الكنائس المسيحية كلها على غرار هيئة عصبة الأمم التي تكونت بعد الحرب العالمية الأولى .

وتعتبر تلك الرسالة برنامج أساسي لإشتراك الأرثوذكس في الحركة المسكونية . وسوف نتناول محتوى الرسالة بشئ من التفصيل نظراً لأهميتها .

رسالة البطريركية المسكونية إلى جميع الكنائس (١٩٢٠) :

أصدرت البطريركية المسكونية الرسالة في يناير ١٩٢٠ ووجهتها إلى جميع كنائس المسيح .

موضوع الرسالة الأساسي هو الدعوة للمصالحة، والتعاون بين الكنائس، وإلى تكوين عصبة الكنائس .

في البداية تؤكد الرسالة أهمية المصالحة بين الكنائس. وترى الرسالة أن الخلافات اللاهوتية العديدة الموجودة بين الكنائس لا تمنع المصالحة، بل العكس: أن المصالحة بين الكنائس سوف تمهد الطريق نحو تحقيق الوحدة المسيحية المنشودة. وترى الرسالة أيضاً أن الوقت حان لتحقيق تلك المصالحة نظراً لحالة الخصام والعداوة، وعدم الثقة التي تسود العلاقات بين الكنائس .

وأن تلك المصالحة ممكنة طالما يوجد الإخلاص والرغبة الصادقة . وتقدم الرسالة بعض الأفكار والإقتراحات لتحقيق المصالحة والتعاون بين الكنائس . وتدعو الكنائس الشقيقة في الشرق والغرب لإبداء رأيها في تلك الأفكار والمقترحات .

أ - من جهة المصالحة بين الكنائس تضع الرسالة شرطين لتحقيق المصالحة .

١ - إزالة كل عوامل المرارة والكراهية وعدم الثقة التي تسود

في بداية الحديث عن الأرثوذكس والحركة المسكونية المعاصرة قدمت لمحة تاريخية عن إشتراك كنيسة القبطية الأرثوذكسية في الحركة المسكونية المعاصرة .

ونقدم في هذا المقال لمحة تاريخية عن إشتراك الكنائس الأرثوذكسية الأخرى، خاصة الكنائس الأرثوذكسية الخلقونية في الحركة المسكونية المعاصرة خاصة مجلس الكنائس العالمي. ونقسم الموضوع إلى مرحلتين :

أ - ما قبل تأسيس مجلس الكنائس العالمي (١٩٤٨) .

ب - تأسيس مجلس الكنائس العالمي والإنضمام لعضويته .

✱ ✱ ✱

١ - ما قبل تأسيس مجلس الكنائس العالمي (١٩٤٨) :

في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بدأت تظهر اتجاهات داخل العديد من الكنائس الأرثوذكسية نحو الانفتاح والتعاون مع الكنائس الأخرى. ترجع تلك الاتجاهات إلى حالة التجديد والنهضة التي بدأت تسود العديد من الكنائس الأرثوذكسية بعد فترة من الركود نتيجة وجود العديد من الكنائس الأرثوذكسية تحت الحكم العثماني. كما زادت وسائل الاتصالات وظهرت متغيرات إجتماعية وإقتصادية في العالم، في تلك الفترة، دعت العديد من القيادات الكنسية للانفتاح نحو الآخرين .

ومن أبرز مظاهر التغيير والانفتاح نحو الكنائس الأخرى، في بداية القرن العشرين، الرسالة التي كتبها البطريرك المسكوني عام ١٩٠٢ وأرسلها لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية التي تشترك في الإيمان مع كرسى القسطنطينية. في تلك الرسالة دعا البطريرك المسكوني إلى زيادة الإتصال بين الكنائس الأرثوذكسية، خاصة مع بروز موضوعات لها أهمية عامة تحتاج لتبادل الرأي . وتتاول البطريرك المسكوني موضوع الوحدة المسيحية، فأكد أهميته . ودعا إلى السعي نحو تحقيق الوحدة المسيحية على أساس وحدة الإيمان. وذكر أن موضوع الوحدة المسيحية هو موضوع صلوات الكنيسة المستمرة. وأن تحقيق الوحدة المسيحية يحتاج لنعمة إلهية وإلى مجهودات كل المخلصين الذين يؤمنون بالمسيح. وتتاول البطريرك المسكوني أهمية علاقة الكنائس الأرثوذكسية الخلقونية مع الكنائس الأخرى في الشرق والغرب . وذكر بصفة خاصة أهمية العلاقة مع الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة (اللاخقدونية) والكنيسة الإنجيليكانية والكاثوليك القدامى (مجموعة من الكاثوليك انشقوا عن الكنيسة الكاثوليكية لرفضهم مبدأ عصمة البابا التي لقرها مجمع الفاتيكان الأول) .

الإنجليكانية واللوثرية .

وساعدت الرسالة على انفتاح الأرثوذكس نحو الإشتراك في حركة الإيمان والنظام ، وحركة الحياة والعمل . وقد تكون مجلس الكنائس العالمي فيما بعد باندماج هاتين الحركتين معاً .

فقد شهد مؤتمراً حركة الإيمان والنظام في لوزان (١٩٢٧) وأنشيرة (١٩٣٧) ومؤتمراً حركة الحياة والعمل في استكهولم (١٩٢٥) وأكسفورد (١٩٣٧) اشترك العديد من القيادات الأرثوذكسية كما شهدت مرحلة تكوين مجلس الكنائس العالمي (١٩٣٨-١٩٤٨) اشترك فعال من جانب الأرثوذكس .

ب - من جهة نقاون أكنائس تقدم الرسالة بعض المجالات المقترحة للتعاون نذكر منها :

إشتركت بعض الكنائس الأرثوذكسية في الجمعية التأسيسية لمجلس الكنائس العالمي التي عقدت في امستردام ١٩٤٨ .

عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية اللاخقونية اشتركت في تأسيس المجلس كنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الأثيوبية الأرثوذكسية والكنيسة السريانية الأرثوذكسية - كاثوليكية الشرق (الهند) .

ومن عائلة الكنائس الأرثوذكسية الخلقونية اشتركت في الجمعية التأسيسية لمجلس الكنائس العالمي: البطريركية المسكونية بالقسطنطينية وبتبريركية الاسكندرية لليونان الأرثوذكس وكنيسة قبرص الأرثوذكسية وكنيسة اليونان الأرثوذكسية، وإبيروسية أنطاكية الأرثوذكسية بأمريكا الشمالية .

وقد رفضت الكنائس الأرثوذكسية بأوروبا الشرقية الإنضمام إلى مجلس الكنائس العالمي في البداية، نظراً لظروف الحرب الباردة بين الشرق والغرب في تلك الفترة . وقد أنضمت باقي الكنائس الأرثوذكسية من العائلتين لعضوية المجلس فيما بعد .

من عائلة الكنائس الأرثوذكسية اللاخقونية إنضمت الكنيسة السريانية بأنطاكية وكبل المشرق لعضوية المجلس عام ١٩٦٠ والكنيسة الأرثوذكسية الأرمنية (اتشمازين) والكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية (أنتلياس) عام ١٩٦٢ .

أما عائلة الكنائس الأرثوذكسية الخلقونية فكان إنضمام باقي كنائسها لعضوية المجلس كالآتي : الكنيسة الأرثوذكسية بأمريكا عام ١٩٥٣ .

الكنائس الأرثوذكسية بروسيا ورومانيا وبلغاريا وبولندا عام ١٩٦١ .

الكنيسة الأرثوذكسية بجورجيا عام ١٩٦٢ .

الكنيسة الأرثوذكسية بصربيا عام ١٩٦٥ .

الكنيسة الأرثوذكسية بتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٦ .

الكنيسة الأرثوذكسية باليابان عام ١٩٧٣ .

الكنيسة الأرثوذكسية في فنلندا عام ١٩٨٢ .

الكنيسة الأرثوذكسية باليابان عام ١٩٩٤ .

والياً جميع الكنائس الأرثوذكسية من العائلتين أعضاء بمجلس

الكنائس العالمي .

العلاقات بين الكنائس ، وترجع الرسالة حالة المرارة وعدم الثقة بين الكنائس إلى ممارسات بعض الكنائس ضد الأخرى ، لضم أعضائها بطريقة غير مسيحية ، خاصة في الشرق . وتوضح الرسالة الآثار السلبية لعمليات الضم على العلاقات بين الكنائس ، وترى أن التوقف عن تلك الممارسات سوف يساعد على إستعادة الثقة والإخلاص بين الكنائس .

٢ - أن تسود المحبة في العلاقات بين الكنائس ، فلا تعتبر الكنائس بعضها البعض كغريباء ، بل كما يذكر القديس بولس الرسول "كشركاء في الميراث والجسد ونوال مواعده في المسيح بالإنجيل" (أف: ٣: ٦) . وأن المحبة تتجلى في صورة عملية في إهتمام الكنائس بعضها ببعض، والاستعداد التام للتعاون والمساعدة المتبادلة .

ب - من جهة تعاون الكنائس تقدم الرسالة بعض المجالات المقترحة للتعاون نذكر منها :

١ - قبول تقويم موحد يحقق إحتفال جميع الكنائس بالأعياد الكبرى في نفس الوقت .

٢ - تبادل الرسائل الأخوية بين الكنائس في مناسبات الأعياد الكبرى والمناسبات الخاصة .

٣ - تحقيق للعلاقات الوثيقة بين ممثلي الكنائس حينما يوجدوا .

٤ - تنمية العلاقات بين المعاهد اللاهوتية وأساتذة اللاهوت وتبادل المجالات والكتب .

٥ - تبادل الطلبة لدراسة اللاهوت .

٦ - عقد مؤتمرات تشترك فيها الكنائس المسيحية كلها لمناقشة الأمور ذات الإهتمام المشترك .

٧ - القيام بدراسات تاريخية عميقة للخلافات اللاهوتية بين الكنائس .

٨ - الاحترام المتبادل لتقاليد وممارسات الكنائس بعضها لبعض .

٩ - السماح باستخدام مباني الكنائس لأبناء الكنائس الأخرى الذين لا يتوافر لديهم مبان للصلاة، خاصة في البلاد الأجنبية .

١٠ - الاتفاق بين الكنائس بخصوص موضوع الزواج المختلط .

١١ - أن تساعد الكنائس بعضها البعض خاصة في المجال الإجتماعي وخدمة المحتاجين .

وتذكر الرسالة الأخطار التي تحيط بالكنائس خاصة بعد الحرب العالمية الأولى، وأثارها المنمرة، وترى الرسالة أن التعاون بين الكنائس سوف يعود بالفائدة على كنيسة المسيح ككل .

وتعود الرسالة وتؤكد في النهاية على أهمية وجود إتصال دائم وتعاون مستمر بين الكنائس من خلال تكوين زمالة أو عصابة الكنائس، وتطلب الرسالة من كل كنيسة أن ترسل ردها على تلك الإقتراحات والأفكار .

أثارت رسالة البطريركية المسكونية رغبة واشتياقات العديد من القيادات الكنسية الأرثوذكسية للسعي نحو الوحدة المسيحية كما وجدت الرسالة صدى إيجابي لدى الكنائس الأخرى خاصة الكنائس

بعض المعجزات

أجب عن الأسئلة الآتية مع الشواهد من الكتاب المقدس

- ١ - اذكر ثلاث معجزات في العهد القديم لإقامة الموتى
- ٢ - ثلاث معجزات للسيد المسيح لإقامة الموتى .
- ٣ - معجزة إقامة ميت أجزاها القديس بولس الرسول .
- ٤ - ومعجزة أخرى أجزاها القديس بطرس الرسول .
- ٥ - ثلاث ميزات تتميز بها قيامة السيد المسيح عن كل معجزات إقامة الموتى .
- ٦ - معجزة أجزاها السيد المسيح في صباح اليوم التالي لعيد الشعانين (أحد السعف) .
- ٧ - معجزة شفاء أجزاها المسيح أثناء القبض عليه .
- ٨ - خمس معجزات حدثت والسيد المسيح على الصليب .
- ٩ - معجزة حدثت من الرب في عشية أحد القيامة .
- ١٠ - معجزة أخرى حدثت بعد القيامة عند بحر طبرية .

من مسابقة العرواح حتى

- ١ - كان عمر السيد المسيح حين بدأ يكرز نحو ثلاثين عاماً (لوقا: ٣: ٢٣) .
- ٢ - حين جلس داود الملك على العرش كان عمره ثلاثين عاماً (٢صم ٥: ٤) .
- ٣ - حين وقف يوسف الصديق أمام فرعون وفسر له أحلامه، كان ابن ثلاثين سنة (تك ٤١: ٤٦) .
- ٤ - حين مات داود النبي كان عمره سبعين سنة . وهي ٣٠ سنة حين ملكه + ٤٠ سنة مدة ملكه (امل ٢: ١١) .
- ٥ - أيونا أتم مات وعمره ٩٣٠ سنة (تك ٥: ٥) .
- ٦ - أيونا نوح مات وعمره ٦٥٠ سنة (تك ٩: ٢٨) .
- ٧ - أكبر إنسان عمر على الأرض هو متوشالغ الذي عاش ٩٦٩ سنة (تك ٥: ٢٧) .
- ٨ - كان عمر موسى النبي حينما مات ١٢٠ سنة (تك ٣٤: ٧) .
- ٩ - أصغر الرسل الإتي عشر عمراً حين اختارهم الرب كان القديس يوحنا الحبيب . وحين فارق العالم كان عمره أكثر من ٩٥ عاماً .
- ١٠ - الأسقف الذي قال له بولس الرسول "لا يستحق أحد بحدائقك" (١تي ٤: ١٢) هو القديس تيموثاوس أسقف أفسس .

الذين فازوا في المسابقة :

- ١- جوزيف داود زكي - ك. العذراء بالمليحة - حدائق القبة .
- ٢ - اعتدال اسكندر منسى - ك. السيدة العذراء بأرض الشركة
- ٣ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرجس بخماروية - شبرا .
- ٤ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين المهندسين الجيزة .
- ٥ - معدوح يوسف مقار - ك. مارجرجس بخماروية شبرا .
- ٦ - يعقوب حبيب حناوى - ك. الملاك ميخائيل إمباية .



الباب ثلاثون الثالث

إبراهيم أبوالآباء والأنبياء

الدعوة والصاغة

إبراهيم أبو الآباء والأنبياء، الرجل العظيم الذي كان اليهود يتفخرون بأنهم من أبنائه (مت ٣: ٩) ..

لما نعرف عن حياته شيئاً قبل دعوة الله له كما لو كانت حياته قبل الدعوة الإلهية لا تهمنا في شيء .

كل حياته السابقة ، طفولته ، صباه، شبابه كله، عمره قبل الخامسة والسبعين .. كل ذلك لم يذكر عنه الكتاب أى خبر. إنما بدأت حياته تدخل التاريخ يوم دعاه الله، وقبل إبرام دعوته، وصارت له حياة جديدة مع الرب .

جاءته هذه الدعوة في وقت لم يكن يتوقعه ...

وصدق الكتاب إذ قال إن ملكوت الله لا يأتي بمراقبة (لو ١٧: ٢٠) . مثل هذه الدعوة وصلت في يوم من الأيام إلى واحد من أحفاده هو موسى. فجأة، وعلى غير انتظار، وفيما هو سائر في البرية، رأى ناراً تشتعل في عليقة، والعليقة لا تحترق. فقال لينظر ذلك المنظر العجيب، وإذا صوت الله يناديه، ويدعوه، ويعرفه بذاته: أنا إله أبيك، إله إبراهيم وإله اسحق وإله يعقوب (خر ٣: ٣-٦) .

وكان هذا اللقاء بدء حياة جديدة ، بل بدء الحياة كلها . وما سبقه لم يكن حياة . ربما كان مقدمة لهذه الحياة ...

نفس الوضع حدث مع أبينا إبراهيم، وكان اسمه في ذلك الحين إبرام . قال له الرب : "أذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك، إلى الأرض التي أريك . فأجعلك أمة عظيمة، وأباركك، وأعظم إسمك. وتكون بركة، وأبارك مياركك، ولاعك ألعنه. وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض" (تك ١٢: ١-٤) .

كانت الدعوة إليه ، أن يعتزل أماكن الخطية، ويذهب وراء الرب، تاركاً وطنه وأهله وبيت أبيه ...

وأطاع إبرام الرب ، وخرج ، وهو لا يعلم إلى أين يذهب (عب ١١: ٨) .

كل ما كان يعرفه أن الله أراد له أن يترك هذه الأرض البعيدة عن عبادة الله، ويعتزل أهلها، حتى لو كانوا شعبه وبيت أبيه. وكان الرب كان فيه يخاطب الأمة كلها "اسمعي يا ابنتي وانظري، وامبئي أنفك، واتسى شعبك وبيت أبيك. فإن الرب قد استهى حسنك. لأنه هو ربك وله تسجدين" (مز ٤٥) .

يجب أن يترك الإنسان شيئاً لأجل الرب ليثبت محبته له .

إن أعترتك عينك، فاقطعها والقها عنك. وإن أعترتك يدك

اليمينى، فاقطعها والقها عنك (مت ٥: ٢٩، ٣٠). وإن أعترتك أرضك أو عشيرتك، فارتحل عنها، حتى أهلك اعتزل عنهم. والرب يقول "من أحب أباً أو أمّاً أكثر منى، فلا يستحقنى" (مت ١٠: ٣٧) . وهكذا ترك إبرام مدينة أور التي كان يعيش فيها، في بلاد الكلدان ما بين النهرين، وارتحل مع أسرته إلى حاران، حيث مات أبوه تارح. ومن حاران ارتحل إلى كنعان وكان إبرام ابن خمس وسبعين سنة، لما خرج من حاران. وأخذ إبرام ساراي امرأته، ونوطاً بين أخيه، وكل مقتنياتها .. وخرجوا ليذهبوا إلى أرض كنعان" (تك ١٢: ٤، ٥) .

أطاع إبرام صوت الرب، ودعوته إلى الاعتزال، وسار وراءه إلى المجهول، المجهول في نظره، والمعروف لدى الرب. مع الله ، نحن لا نسال ، ولا نجادل ، ولكن نطيع . وفى ذلك قال القديس بولس عن أبى الآباء إبراهيم : "بالإيمان إبراهيم لما دُعى لطاع أن يخرج .. فخرج وهو لا يعلم إلى أين يأتى. بالإيمان تغرب في أرض الموعد، كأنها غريبة، سلكنا في خيام .." (عب ١١: ٨، ٩) .

خرج إبرام وهو لا يعلم إلى أين يمضى. ولكنه كان يعلم تماماً أن الله سيمسّر معه في الطريق . لهذا خرج بالإيمان .. وبالإيمان علس في الغربة مع الله .

إن الله هو الذى دعاه إلى هذا الخروج، وهذا يكفى. وهو إن كان لا يعرف الطريق ، لكنه يعرف الله الذى سيوقده في هذا الطريق، ويصحبه فيه. ويتق بهذا الإله وبمحبته وقيادته . لا داعى إذن للسؤال عن تفاصيل الخطة الإلهية ، يكفى أن نسير وراءه بالإيمان بالإيمان بأمر لا ترى .

الاعتزال عن الشر

ما كان ممكناً لإبرام أن يحيا مع الله ومع الخطية في نفس الوقت. كان لابد أن يعتزل .. يترك تلك الأرض الشريرة التى نشأ فيها، والتي انتشرت فيها العبادة الوثنية، ويذهب إلى مكان نقى، يستطيع أن يتنفس فيه أنفاساً نقية .

وهكذا يكون مبدأ الحياة الروحية، هو الإعتزال عن الشر .

هذا الأمر بشرحه معلمنا بولس الرسول شرحاً مستفيضاً في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس، إذ يقول لهم :

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين. وأى اتفاق للمسيح مع بليصال...؟ لذلك اخرجوا من وسطهم واعتزلوا يقول الرب. ولا تصموا نجساً ، فأتياكم* (١٤كو ١٧ - ١٧) .

وكما وجدت هذه النصيحة في أول الكتاب المقدس، وجدت أيضاً في آخره (رو ١٨: ٤) ثم سمعت صوتاً آخر من السماء قائلًا: اخرجوا منها يا شعبي، لئلا تشتركوا في خطاياهم، ولئلا تأخذوا من ضرباتهم" .. ونفس الكلام قيل أيضاً للوط .

"اهرب لحياتك . لا تنظر إلى ورائك . ولا تقف في كل الدائرة. اهرب إلى الجبل لئلا تهلك" (تك ١٩: ١٧) .

والاعتزال عن الشر في الحياة الروحية ، هو تمهيد للاتصاق بالله. وهذا الاعتزال في حياة ابراهيم كان على مرحلتين: المرحلة الأولى هي تركه لبلده أور. والمرحلة الثانية تخلصه من باقي أقاربه. أولاً تركه لأرضه، وثانياً تركه لبيت أبيه ...

كثرت هناك معطلات في الطريق ، قبل أن يبدأ عمق الحياة مع الله. وأولى هذه المعطلات كانت العائلة . وبخاصة أباه ...

لأنه تارح خرج معه في اعتزاله الأول . يقول الكتاب :

"وأخذ تارح ابرام ابنه ، ولوطاً ابن هاران ابن ابنه، وساراي كخته امرأة ابرام ابنه، فخرجوا معاً من أور الكلدانيين، ليذهبوا إلى حاران. وأقاموا هناك" (تك ١١: ٣١) .

وعاش معه أبوه فترة في حاران . ولم يتقدم أبونا ابرام نحو أرض الموعد في كنعان ، وعطل معه ابرام في هذه الإقامة . إن تارح ولوطا اللذين خرجا مع ابرام ، لم يتلق أحد منهما دعوة إلهية مثله. لذلك تارح عطله ، ولوط اختلف فيما بعد معه .

البعض خرج معه بالجسد ، ولكن ليس بنفس القلب والنية، ولا بنفس الدعوة .

ولم يستطع ابرام أن يدخل في عمق الشركة مع الله، إلا بعد موت تارح أبيه. حينئذ انتقل من حاران إلى كنعان .

ولقد تذكر القديس اسطفانوس الشماس هذه النقطة فقال :

"ظهر إله المجد لأبينا ابراهيم، وهو في ما بين النهرين، قبلما سكن في حاران. وقال له اخرج من أرضك ومن عشيرتك، وهلم إلى الأرض التي أريك. فخرج حينئذ من أرض الكلدانيين وسكن في حاران . ومن هناك نقله - بعد ما مات أبوه - إلى هذه الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها" (اع ٧: ٢-٤) .

تعطل مع أبيه سنوات ، حتى رقد. وبعدها نقله الرب من حاران إلى كنعان . وهناك ظهر له ، عند بلوطة مور، في أرض شكيم، وقال له إنسلك أعطى هذه الأرض. فبنى هناك مذبحاً للرب الذي ظهر له* (تك ١٢: ٦، ٧) .

الخيمة والمذبح

كانت حياة أبينا ابرام تتميز بهذين العنصرين : الخيمة والمذبح. فالخيمة كانت ترمز إلى حياة الغربة على الأرض .

لأن الذي يبنى بيتاً في مكان ما، ويؤسس له أساساً، إنما يسعى بهدف إلى الاستقرار في ذلك المكان . أما الذي يسكن في

خيمة، فإنه يرتحل من مكان إلى آخر، إشارة إلى غربته. وكان هذا يرمز إلى أن الحياة على الأرض، ما هي إلا رحلة نحو الأبدية.

وما كان أبونا ابرام من سكان البيوت، ولا من سكان المدن. وإنما كان رجل البرية. كانت حوله مدن كبيرة وحصينة، ولكنه لم يهتم بالسكنى فيها، بل زهد كل ما فيها من ضوضاء وصخب وعلاقات. مدينة (أور) Ur نفسها التي كان يعيش فيها قبل أن تصله الدعوة الإلهية ، كانت مدينة ضخمة، مازال التاريخ يذكر آثارها العظيمة، ولكن ابرام تركها من أجل الرب .

وهكذا قال عنه القديس بولس الرسول تباليمان تخرب في أرض الموعد، كأنها غريبة، ساكناً في خيام، مع اسحق ويعقوب الوارثين معه ، لهذا الموعد عنه. لأنه كان ينتظر المدينة التي لها الأساسات ، التي صانعتها وبارئها الرب" (عب ١١: ٩ ، ١٠) . واستطرد في قوله عن القديسين الذين نهجوا على مثال أبينا ابرام، فقال عنهم "أقروا بأنهم غرباء ونزلاء على الأرض" (عب ١١: ١٣) وهكذا نقرأ عن ابرام أنه كان يرتحل ارتحالاً متوالياً من أور، إلى حاران، إلى شكيم، إلى بلوطة ممرا، إلى شرقي بيت إيل، إلى الجنوب" (تك ١٦: ٤-٩) . ومبدأ الغربة الذي وضعه هذا الأب العظيم، ظل راسخاً في إيمان وقلوب الآباء والأنبياء، وقد تغنى به داود النبي في مزاميره. فقال "غريب أنا على الأرض" "مجتاز" تزييل مثل آياتي" .

وغربة أبينا ابراهيم ، لم تكن مجرد اعتزال عن العالم الشرير، إنما كانت اعتزالاً هدفه الشركة مع الله. لذلك كان المذبح في حياته يلازم الخيمة. وكان المذبح يرمز إلى الشركة مع الله، وإلى الكهنوت، والفداء ...

كان أبونا ابراهيم يمثل كهنوت (الآباء البطارقة) أي رؤساء الآباء الأول. حيث كان الأب هو كاهن الأسرة، مثلما بنى أبونا نوح مذبحاً، وأصعد محرقات، تتسم منها الرب رائحة الرضا (تك ٨: ٢٠، ٢١) . وكانت محرقات عن نفسه وعن أسرته كلها وعن العالم الجديد .. ومثلما قدم أيوب الصديق محرقات أيضاً عن أولاده (أى ١: ٥) .. ولم يكن الكهنوت الهاروني قد ظهر بعد، في أيام آياتنا نوح وأيوب وابراهيم، وأمثالهم من الآباء البطارقة ...

وكمثال ، نقرأ أن الرب ظهر لابرام عند بلوطة مورة "فبنى هناك مذبحاً للرب الذي ظهر له" ثم نقل إلى الجبل شرقي بيت إيل "وبنى هناك مذبحاً للرب، ودعا باسم الرب" (تك ١٢: ٧، ٨) .

لم نقرأ في سفر التكوين ، في الفترة السابقة لأبينا ابراهيم، عن أية وصية تأمر ببناء مذبح أو بتقديم ذبائح أو محرقات ...

ولكن ابرام تلقى تعليمه الديني عن المذبح والذبيحة عن طريق التقليد . لأن نوحاً قبله بنى مذبحاً للرب. ولعل نوحاً أخذ عن هابيل.

وظلت فكرة الذبيحة والمذبح راسخة في إيمان وقلوب آياتنا الأوائل، دون وصية مكتوبة، أو وصية شفاهية .. فالدين أصلاً، كان حياة يتسلمها جيل عن جيل، واصلها من الله.. وكانت قد مرت حوالي ثلاثة آلاف سنة على ذبيحة هابيل، وأكثر من ٩٠٠ سنة على محرقات نوح، وإيمان القديسين بالمذبح والذبيحة يزداد رسوخاً بمرور الأجيال .

وَعُودُ اللَّهِ

نلاحظ في حياة أبينا إبراهيم ، كثرة وعود الله له ، وما يبدو من تأخر الله في تنفيذ هذه الوعود .

وعود كثيرة سمعها إبراهيم من الله ، وكل وعد أقوى من سابقه ، ومن الناحية العملية لا يرى شيئاً ، لا تنفيذ لهذا ولا لذلك .. إلى أن نفذ صبر إبراهيم ، والتجأ إلى الطرق البشرية .

نسمع في (تك ١٢ : ٢) أول وعد لإبرام ، في أول لقاء له مع الله حين قال له اخرج من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك فأجعلك أمة عظيمة ، وأباركك .. وتبارك فيك جميع قبائل الأرض . لاحظوا أن كثرة النسل كانت بركة في العهد القديم ، كما يقول الكتاب "البنون ميراث من الرب" (مز ١٢٧ : ٣) .

أمران كانا مجال البركة ، هما الأرض والبنون .. وكانا رمزين : هذه الأرض كانت رمزاً لأرض الأحياء (مز ٢٧ : ١٣) ، كانت ترمز الأرض الجديدة (رؤ ٢١ : ١) ، إلى الملكوت . وكثرة البنين كانت ترمز إلى المؤمنين ، أولاد الله ، إلى نمو الكنيسة وانتشار الملكوت . ونفس التفسير يمكن أن ينطبق على عبارة "أرض تفيض لبناً وعسلاً" رمزاً للخيرات الروحية والسماوية ...

والشعب قديماً كان مستواه ضعيفاً ، وكان الرب يعامله حسب مستواه كالطفل حينما تعده بشئ مما يحبه ، وليس بأمور عالية لا يتركها وهذا يرينا أنه لا يجوز أن نرفع الناس إلى ما هو فوق طاقتهم . لقد كان الله يربي الناس ، ولا يقدم لهم الروحيات في معناها المجرد المطلق في بادئ الأمر .

أبونا إبراهيم نال الوعد الأول ، وعمره ٧٥ سنة . وتحقق هذا الوعد بعد ٢٥ سنة ، لأنه أنجب اسحق وعمره مائة عام .

وكان تأخر الرب ٢٥ سنة في التنفيذ ، اختباراً لإيمان إبراهيم . والوعد الثاني كان في (تك ١٢ : ٧) .

أول وعد سمعه في حاران قبل أن يصل إلى أرض كنعان .

والوعد الثاني بعدما اجتاز الأرض ووصل إلى بلوطة مورة ظهر له الرب وقال له "نسلك أعطى هذه الأرض" .

ومع ذلك فلم يكن أمام إبرام ، نمل ، ولا أرض ...

والوعد الثالث ناله إبرام بعدما تركه لوط .. نفس الوعد . وأضاف عليه الرب "وأجعل نسلك كتراب الأرض . حتى إذا استطاع أحد أن يعد تراب الأرض ، فنسلك أيضاً يعد" (تك ١٣ : ١٥ ، ١٦) .. كانت المواعيد تزيد .

وفي (تك ١٥ : ١ ، ٢) قال الرب "لا تخف يا إبرام . أنا ترس لك . أجرك كثير جداً" . فقال إبرام : أيها السيد الرب ، ماذا تعطيني ، وأنا ماضٍ عقيماً ، ومالك بيتي هو أليعازر الدمشقي؟!

فأخرجه الرب خارجاً . وقال له : انظر إلى السماء ، وعد النجوم ، إذا استطعت أن تعدها .. هكذا يكون نسلك .

في الأول قال له : أجعل نسلك كتراب الأرض .. وكنجوم السماء . ومع أن إبرام كان يرى التراب ويرى النجوم ، ولا يرى نسلاً ، إلا أن الكتاب يقول عنه بعد هذا مباشرة "قامن بالرب ، فحسبه له يرأ" (تك ١٥ : ٦) .

وبعد ذلك عمل معه الرب ميثاقاً ، وكرر الوعد .. (تك ١٥ : ١٨) .

كل ما أخذ إبرام حتى تلك اللحظة كان وعوداً ، لا تنفيذاً .

طبعاً لا بد أن يكون الله صادقاً في وعوده ، مهما تأخر .

ولكن عيب الإنسان هو التعلق . والرغبة في سرعة التنفيذ .

أما الله فإنه يحب الزوية والهدوء ، وأن ينفذ كل شئ حسب

خطة حكيمة ، كل حدث فيها له الوقت المناسب .

الطرق البشرية

وهكذا إذ يظن الإنسان أن الله متباطئ عليه ، يلجأ إلى الطرق

البشرية ، فيستخدم فكره الخاص أو أفكار الناس .

وهذا هو ما حدث لأبينا إبراهيم . وكما قدمت آت حواء لأبينا

آدم وسيلة ظنت بها أنها ستسعدّه وتسعد هي معه ، كذلك قدمت أمنا

سارة وسيلة تسعد بها أبنا إبراهيم .

نكاه سارة تدخل في الموضوع ، وقدم مشورة واقتراحاً .

ومع أن نكاهها كان مخلوطاً بالطرق البشرية ، إلا أنه كان أيضاً

مخلوطاً بالمحبة . وقد قدمته بأسلوب يظهر فيه الواقعية ، كما يظهر

فيه إنكار الذات أيضاً .

قالت له "هوذا الرب قد أمسكني عن الولادة ، أدخل علي

جاريتي ، على أن أزرق منها بنين" (تك ١٦ : ٢) .

هذه الجدة الكريمة فعلت وسيلة اتبعتها فيما بعد كل من ليئة

وراحيل مع أبينا يعقوب ، في صراعهما حول ولادة البنين بطرق

بشرية (تك ٣٠ : ٣ ، ٩) . وسمع لها يعقوب . وجاءت النتيجة سريعاً ،

تماماً كما حدث لاقتراح ساراي زوجة إبرام .

أتاه الاقتراح البشري ، في وقت كان مستعداً فيه له ...

كان مشتاقاً أن يكون له ابن ، وعود الله قد مرت عليها عشر

سنوات ولم ينفذ منها شئ . فهل حقاً يريد الله أن يكون له ابن من

زوجته العاقرة ، ابن بمعجزة؟! أم يمكن أن يأخذ زوجة ثانية وينجب

منها؟! ولكنه لا يستطيع أن يتزوج بأخرى للإنجاب ، فإنه يكسر قلب

ساراي ويجرح شعورها .. ولكن مادام الاقتراح يصير منها هي

شخصياً ، فإنها فرصة مفرحة! تسمع إبرام لقول ساراي (تك ١٦ : ١)

(٢) . ربما كان إيمانه في ابن المعجزة قد اهتز ...

عشر سنوات مرت عليه ، وهو يعد نجوم السماء وتراب

الأرض ، ويطم بالنسل الذي يعمر الأرض . ومع ذلك ما زال وحيداً ،

ووارث بيته خالده أليعازر الدمشقي ...

حقاً إن التجربة تتخبر وقتاً يناسبها!

وقد كانت ساراي امرأة عملية ، لا تجرى وراء الخيال ، إذ كان

يبدو أن إيمان إبرام يشبه الخيال وقتذاك . فبطريقة عملية قدمت له

جاريته هاجر ، التي غالباً ما تكون قد أحضرتها معها من أرض مصر

وفي تقديمها هاجر . كانت تؤثر زوجها على نفسها ، بروح سحبة

وبذل ، وإن كان ينقصها الإيمان . ليس سهلاً على أية زوجة عاقرة ،

أن تقدم لزوجها فتاة يتزوجها وينجب منها ابناً ، حتى لو تسبب الإبن

إيها ..

وأيضاً نلاحظ أن ابنا ابرام كان مثالياً مع زوجته ساراي .
لم يطلق زوجته العاقر بسبب عدم إجابها، ولم يتزوج عنها.
ولم يخش شعورها مطلقاً . إنما استجاب لطلبها لما عرضته
عليه. وقد عرضته بطريقة مهتبه جداً ولبقة، يبدو فيها أنها هي
التي تستفيد من أخذه لهاجر وإجابها منها، وليس هو! إذ قالت
"أدخل على جاريتي، لعل أرزق منها بنين" .

كان ابرام قد وصل عمره إلى ٨٥ أو ٨٦ سنة بدون نسل، مع
قدرته على ذلك. وفي احتفائه يساراي درس لكل من يفكر في
تطبيق زوجته بسبب عدم الإجاب . ليس فقط سمو العهد الجديد
يمنع ذلك، وإنما سمو العهد القديم أيضاً ...

على أية الحالات ، على الرغم من هذا سمو، كان في الأمر

اعتماداً على الطرق البشرية، واهتزازاً للإيمان بوعود الله .
إن ابرام لم يخضع لتأثير الأرض المعشبة مثل لوط، لكنه
خضع لرغبة إجاب البنين. كل إنسان له نقطة ضعفه الخاصة..!
والحرب أو التجربة، حينما تأتي، إنما تأتي من جهة هذه النقطة
بأن ذات.. باختيار محكم لرغبة التجربة وموعدها .

وقد تمر التجربة في سلسلة من الأحداث، كل يؤدي إلى الآخر.
كان نزول ابرام إلى مصر ، تدبيراً بشرياً محضاً، للإعتماد على
معونة بشرية. ومن مصر أتى بهاجر جارية لساراي. ثم كملت القصة .
والعجيب أن الطرق البشرية ، كثيراً ما تأتي بثمر سريع ...

فسرعان ما حبنت هاجر، وما لم تله ساراي في عشر سنوات، على
الرغم من اللعود والإيمان، يد أن هاجر نالته ربما في أيام قليلة..!

الأرواح الذين وعلماء الأرواح

عَوْدَةُ التَّجَسُّدِ (٣) هل يوحنا المعمدان هو إيليا؟!

غالبية (علماء) الأرواح، الذين يؤمنون بعودة التجسد
Reincarnation، والوجود السبقى Pre-Existence، يذكرون موضوع
إيليا باعتباره الوجود السبقى ليوحنا المعمدان. كما يعتبرون
المعمدان عودة تجسد لإيليا النبي، وأن الإثنين شخص واحد.
وسنثبت خطأ هذا الفكر .

لعرقه الرسل الثلاثة لشهرة المعمدان وتذكرك، وبخاصة لأن يوحنا
الرسول ويعقوب كانا من تلاميذه..! إن لقال بطرس عن الثلاث
مطال: واحدة لموسى، وواحدة ليوحنا المعمدان ...

٤ - لم يقل الكتاب أن يوحنا المعمدان هو إيليا، وإنما أتى
"روح إيليا وقوته" (لو ١: ١٧). أي بنفس أسلوب وروح إيليا .
وهذا ما سوف نشرحه الآن :

روح إيليا وقوته

ليس بالروح الإنسانية المتحدة بالجسد .
* لأنه لو كانت روح إيليا قد خرجت من جسده، وحلت في
يوحنا المعمدان، إذن لكان إيليا قد مات. وهذا ما لم يحدث .
* ثانياً لأنه عند صعود إيليا من السماء، طلب منه تلميذه اليسع
أن يُمنح إثنين من روحه. فأجاب إيليا "إن رأيتني أؤخذ منك، يكون
لك كذلك" (مل٢: ٩، ١٠) .. وقد كان ..
فهل صعد إيليا إلى السماء بجسده وروحه. وفي نفس الوقت
منح إثنين من روحه لإليشع. ثم بعد ذلك حلت روحه في يوحنا
المعمدان ..?

أى هل كانت لإيليا أربعة أرواح؟!

أم أن كلمة روحه هنا، تعنى نفس أسلوبه وطريقته ؟
وهذا هو ما يمكن أن نفهمه مما حدث لإليشع . إذ قال بنو
الأنبياء في وقت صعود إيليا قد استقرت روح إيليا على إليشع
(مل٢: ١٥) . أى استقرت عليه وقوته ورسالته ومواهبه .
وأيضاً هذا ما نفهمه من قصة تعيين الشيوخ السبعين لمساعدة

إشياء خطأ هذا الفكر

- ١ - يكفى أن نقول بوضوح إنه عندما جاء كهنة ولاويون إلى
يوحنا المعمدان ليسألوه من أنت؟ فأقر أنه ليس المسيح "سألوه إذن
ماذا؟ إيليا أنت؟ فقال لست أنا" (يو ١: ١٩ - ٢١) .
- ٢ - ليس من المعقول أن يكون إيليا النبي قد عاد إلى التجسد
في شخصية يوحنا المعمدان. لأن إيليا لم يموت حتى الآن. لم يترك
جسده ليلبس جسداً آخر. هو صعد إلى السماء حياً في مركبة نارية،
كما يذكر الكتاب في سفر الملوك الثاني (مل٢: ١١) . فهل من
المعقول وهو حي بجسده، يمكن أن يدخل في رحم أليصابات امرأة
زكريا ليولد منها؟! وكيف ؟
- ٣ - لقد ظهر إيليا حياً على جبل التجلي، مع السيد المسيح
وموسى النبي (لو ٩: ٣٠ - ٣٣) . وراه بطرس ويوحنا الحبيب
ويعقوب. وقال الكتاب عن السيد المسيح في قصة التجلي "وإذا
رجلان يتكلمان معه وهما موسى وإيليا" وقال بطرس للرب "جيد أن
تكون ههنا. فنصنع ثلاث مظال . لك واحدة، ولموسى واحدة،
ولإيليا واحدة" (لو ٩: ٣٠، ٣٣) .
فلو كان إيليا النبي قد عاد للتجسد في شكل يوحنا المعمدان،

موسى النبي. إذ يقول الكتاب عن موسى النبي "نزل الرب فى سحابة، وتكلم معه. وأخذ من الروح الذى عليه وجعل على السبعين" (عد ١١: ٢٥). أى أخذ الرب من القوة الموهوبة لموسى، وجعل منها على السبعين شيئاً ..

هنا ونسأل كيف كان المعمدان 'بروح إيليا وقوته' ؟

١ - كان إيليا إنساناً ناسكاً يسكن الجبال . وكان أشعر تنطق بمنطقة من جلد على حقيقه (٢مل ١: ٨، ٩) . وكان يوحنا المعمدان كذلك يسكن البرارى (لو ١: ٨٠). وكان لباسه من وبر الإبل، ومنطقة من جلد على حقيقه (مر ١: ٦) (مت ٣: ٤) .

٢ - كان إيليا رجلاً شجاعاً جريئاً يوبخ على الخطأ (١مل ١٨: ١٨) (١٨: ٢مل ١: ٦) .

وكذلك يوحنا المعمدان الذى وبخ الفريسيين والصدوقيين (مت ٣: ٧، ٨) .

٣ - وقف إيليا ضد الملك آخاب ووبخه (١مل ١٨: ١٨) .

و ضد الملك أخزيا ووبخه (٢مل ١: ٦) . وكذلك يوحنا وقف ضد الملك هيرونس ووبخه، وقال له : لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك (مت ١٤: ٣، ٤) .

٤ - إيليا اضطهد من أجل جرأته وتوبيخه، وأرادت الملكة إيزابل أن تقتله (١مل ١٩: ٢٠) . ويوحنا المعمدان سجنه هيرونس الملك من أجل توبيخه له، ثم قطع رأسه (مت ١٤: ١، ٢، ١٠) .

٥ - كان إيليا مهاباً يخشاه الكل ويسمونه رجل الله. وقد سجد له قائد الخمسين وتضرع إليه (٢مل ١: ١٣) . ويوحنا المعمدان كان مهاباً من الكل، حتى ظنوا أنه المسيح، وسألوه هل هو المسيح (يو ١: ٢٠) . حتى أن هيرونس بعد أن قتله، وسمع عن معجزات المسيح، قال لغلمانه: هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الأموات. ولذلك تعمل به القوات" (مت ١٤: ١، ٢) .

٦ - كل من الإثنى كان بتولاً : إيليا والمعمدان . وقد جاء يوحنا بروح إيليا، فى القوة والنسك والبتولية، والشجاعة فى توبيخ الشر، وفى الوقوف ضد الملوك، وفى سكنى البرارى والجبال .

مجئان للرب وسابقان له :

المجئ الأول له هو فى تجسده . وكان السابق له هو يوحنا المعمدان، يهئ الطريق قدامه. وعنه تنبأ أشعيا النبي بقوله "صوت صارخ فى البرية. أعدوا طريق الرب.." (اش ٤٠: ٣) . وهذا ما اعترف به يوحنا عن نفسه، متذكراً نبوءة أشعيا عنه (مت ٣: ٣) (مر ١: ٣) .

والمجئ الثانى للرب، فى يوم الرب المخيف (فى نهاية الأيام) ، هو ما تنبأ عنه ملاخى النبي قائلاً "هأنذا أرسل إليكم إيليا قبل مجئ يوم الرب، اليوم العظيم المخيف، فيرد قلوب الآباء على الأبناء، وقلوب الآباء على أبنائهم" (ملا ٤: ٥، ٦) .

كما تنبأ ملاخى أيضاً عن مجئ المعمدان بقوله "هأنذا أرسل ملاكى، فيهئ الطريق أمامى" (ملا ٣: ١) . وذكر هذا فى (مر ١: ٢) وقد خلط اليهود بين المجيئين . وكانوا ينتظرون إيليا الذى

تُكر بالاسم .

لذلك فى الإحتفال بالفصح كل عام، كانوا يتركون على المائدة كرسياً شاغراً لإيليا . ولا يبدؤون الفصح، إلا بعد أن يرسلوا إلى الباب من يؤكد أن إيليا لم يأت ..!

(Reincarnation : The Gospel Truth by Martha Knobbloch P.85) .

فلما ظهر يوحنا سالوه هل هو إيليا (لو ١: ٢١) . فأكثر ذلك . ولما ظهر السيد المسيح ظنوه أيضاً إيليا (مت ١٦: ١٤) .

يوحنا لم يكن إيليا :

النبوة هى أن إيليا سيأتى قبل يوم الله المخوف العظيم (ملا ٤: ٥) . وقد تحدث يوثيل النبي عن يوم الرب المخوف فقال : "اسرعوا وهلموا يا جميع الأمم من كل ناحية .. لأنى هناك أجلس لأحكام جميع الأمم من كل ناحية . ارسلوا المنجل لأن الحصيد قد نصح .. جماهير جماهير فى وادى القضاء ، لأن يوم الرب قريب فى وادى القضاء. الشمس والقمر يظلمان ، والنجوم تحجز لمعاتها.." (يو ٣: ١١-١٥) .

إن هو يوم الدينونة ، الذى سوف يأتى قبله إيليا النبي .

ووردت تفاصيل عن هذا الأمر فى (رؤ ١١) عن مجيئ إيليا واخنوخ .

لم يكن يوحنا هو إيليا الآتى ، لأن يوم الدينونة لم يكن قد جاء. ولأن موقعة هرمجدون لم تكن قد حدثت (رؤ ١٦: ١٦) ولم تحدث حتى الآن .. وإن كلنت النبوءة عن مجيئ إيليا إنه سيرد كل شئ (مت ١٧: ١١) (ملا ٤: ٥) . فيوحنا المعمدان لم يحدث فى رسالته أنه رد كل شئ .

إن لم يكن هو إيليا .. مجئ إيليا سيكون فى آخر الزمان .

هل أطلق عليه اسم إيليا، كما روح إيليا وقوته . إنه مجرد تشبيه أو رمز . كما قال الرب عن رعيته "أخلص غنمى، فلا تكون بعد غنيمة .. وأقيم عليها راعياً واحداً، فيراعها عيدي داود. هو يراعها.. وأنا الرب لكون لهم إلهاً (حز ٣٤: ٢٣، ٢٤) .

قال الرب هذا على فم حزقيال النبي ، بعد موت داود بمئات السنين .. (وللبحث بقية)

مقابلات أخرى

* استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٧/١ مندوبين من شركة الإسماعيلية للفنون، حيث عرضوا مشروع إنتاج فيلم عن قداسته بمناسبة يوبيله القضى . وكان من أعضاء وفد شركة الإسماعيلية : السيدة نعيمة محمود حمدي مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية سابقاً والسيد د. محمد مختار يونس عضو هيئة التدريس بمعهد السينما والسيد د. مكارى أرمانيوس مستشار الأدلة الجنائية وعضو مجلس إدارة الشركة . والسيد محمد عبده مندور مستشار قانونى بمجلس الشعب . وحضرت اللقاء الأستاذة الدكتورة نبيلة ميخائيل الأستاذة بجامعة حلوان .

* واستقبل قداسته فى الدير يوم السبت ٧/٦ الأستاذة رافت بطرس الصحفى المعروف ومعه الأمتاذ محمود كابس .

هذه التي أعمدتها لمن تكون؟!!

لينايفه الأناكيريس
أستف ميرنوفوتوايويا



الظلمة .. هو الشعب المسجون وراء قضبان أفكاره.. لذا توجد فكرة تحتاج إلى دراسة .. وإلى تفتيش قبل تنفيذها؟! وفتح أسامي بشاره معلماً لوقا.. وجعلنى أسمع معه ما يقرأه عن تعاليم السيد المسيح فى كيفية توجيه الأفكار لما هو ينفع الإنسان فى الأبدية الباقية .. إذ يقول "إذا صنعت غذاء أو عشاء .. فلا تدع أصدقائك ولا أخوتك ولا أقربائك ولا الجيران الأغنياء.. لئلا يدعوك هم أيضاً . فتكون لك مكافأة" (لو ١٤) .

*ثم رفع مختبر الأفكار عينيه ونظر إلى وقال .. اسمع يا بنى "إن كنت تقدم لمن يقدر أن يرد لك ما قدمته .. فلا تنتفع شيئاً لكن ما تقدمه من خيرات لمن لا يقدر أن يرد منه شيئاً .. طوباك لأن الأبدية تفتح ذراعها لك .. وترد أضعاف مضاعفة" .. كما يقول السيد الرب "إذا صنعت ضيافة فادع المساكين الجدد والعرج والعمى .. فيكون لك الطوبى إذ ليس لهم حتى يكافوك .. لأنك تكفى فى قيامة الأبرار" (لو ١٤ : ١٤) .

* .. فرحت بتعاليم الرب المتجسد .. وقلت طوبى لمن اقترب من المسيح .. وألقى فكره بين يديه الطوباويين لكى يمسكه ويبرأه ويطلقه" (لو ١٤ : ٤) .

*قلت ما أعمق تعاليمه عندما قال "ماذا ينتفع الإنسان لو بكل أفكاره ربح العالم كله وخسر نفسه" (مر ٨ : ٣٦) .

خداع الفكر :

*نادى على مختبر الأفكار .. وقال تعال معى وانظر إلى خداع الفكر.. فدخلنا فى شارع به مباني حديثة المعمار .. لكن لفت انتباهى .. عمال يزيلون مبنى حديث .. لم يكن متهدماً .. ولا قديماً؟! فوقفت متحيراً .. وقلت ترى لماذا يهدم صاحب البيت مسكنه؟! هل يريد وضع أساسات جديدة؟! هل يريد تعليته؟! أو توسيعه؟!

*عرفت أن صاحب البيت .. وردت عليه فكرة دخلت عقله.. وأصبح عقله كله فى داخل هذه الفكرة .. ورسمت للفكرة طريقاً مخدوعاً .. بأن يصنع لنفسه ما يحميه مدى الأيام.. كما لو كان العالم مؤبداً .. والعمر ثابتاً!! فبنى لنفسه بيتاً عظيماً.. وأقام مخازناً.. وقال لنفسه "ها خيرات كثيرة.. موضوعة لسنين عديدة.. استريحى وكلى.. واشربى والمرحى" (لو ١٢ : ١٩) .

*قال لى مختبر الأفكار .. الذى يحسب النفقة قبلما يبنى لنفسه برجاً حسناً يفعل؟! والذى يهدم لكى يعمر الخراب حسناً يفعل؟! بينما الذى ينس أن الحياة الباقية هى فى السماء بعيداً عن هذا العالم .. حسناً لا يفعل؟! والذى ينس قول سليمان الحكيم "باطل الأباطيل.. الكلال باطل وقبض الريح" حسناً إن كان يفهم؟!!

*من كلمات مختبر الأفكار معى .. عرفت بأن هناك فكرة تحتاج إلى موقف سريع حاسم .. بمجرد تصاعد دخانها للا تحرق صاحبها وجيراتها .. ومن يحتضنها ..؟! وعلمت بأن هناك فكرة تحتاج إلى تدقيق قبل التنفيذ؟!!

*وفى طريقى مع هذا الشيخ الوقور مختبر الأفكار .. قال لى انظر يا بنى .. فرأيت من بعيد شبه رجل .. يلقى صنارته فى بحر واسع عميق؟! فقلت ماذا تريد أن تقول؟!!

*قال لى .. هذه الصنارة يلقىها عدو الخير.. صنارة بها طعم من الأفكار المتنوعة .. فلئن أمسكت فكرته بيديك .. أو عينيك.. أو لسانك.. أو رجلك .. ولم تأخذ بمشورة أبوك الطبيب الروحى .. جذبك بجملتك إليه؟!!

*وقال لى .. انظر يا بنى .. هذا الصياد صبور جداً .. لا يسكنه اليأس فى عمل الشمر .. ففى زمن من الأزمان استطاع أن يصطاد البشرية كلها... وأجلسها فى الظلمة .. ظلمة الأفكار .. إلى أن جاء ملاء الزمان .. والشعب الجالس فى الظلمة أبصر نوراً عجيباً (لش ٩ : ٢) .. وكل من أمسك هذا النور بقى معه .. وحرره من كل قيود الفكر..؟!!

*أنا سرحت مع أفكارى.. وتذكرت تحركات السيد المسيح.. النور الذى كان يطوف المدن والقرى والشوارع.. ويجول يصنع خيراً .. *قلت لنفسى كيف كان الرب يسوع يجول يصنع خيراً؟! هل يشفاء كل مرض، وكل ضعف فى الشعب؟! هل بأقامة الموتى .. وإخراج الشياطين؟! هل بأشباع الجوع الجائعة؟!!

*قلت بهذا كان المسيح يصنع خيراً .. والخير الأعظم عندما كان المسيح يدير كل عقل مظلم بمصباح كلمته الحية الفعالة .. ويخرجه من ظلمة الأفكار ...

*ويبدو أن مختبر الأفكار .. ضبطنى هارباً .. وحفظنى معه مكملاً معى حديثى الداخلى قائلاً : هل تتذكر ما قاله المسيح له المجد للفرسيسيين بعدما علم فكر قلوبهم .. وعلم أنهم عيان فى أفكارهم .. والمجيب أنهم قادة للعميان الجالسين فى الظلمة؟! لصحبهم قائلاً : "سيروا فى النور لئلا يدرككم الظلام" (يو ١٢ : ٣٥) *طلب منهم أن يسمحوا بدخول النور الحقيقى فى قلوبهم .. للهرب من عقولهم ظلمة الإدانة والنميمة؟!!

*طلب منهم .. أن يسمحوا بدخول الحق الذى يحررهم .. ويرشدهم .. ويعلمهم.. ويقودهم إلى ما هو للصل.. إلى الصلاح الذى به يزدانون فى كل عمل صالح؟!!

فكرة تحتاج إلى دراسة وتفتيش :

*قال لى مختبر الأفكار .. انظر.. الشعب الذى كان جالساً لى

*وأنا في جو من الحيرة .. اقترب مني مختبر الأفكار .. ومال إلى أننى وهمس قائلًا لكي تتجو من خداع الفكر" ضع هذه العبارة ختمًا لكل أفكارك "اليوم تؤخذ نفسك منك.. هذه التي أعدتها لمن تكون؟!"

*قل لنفسك دائماً .. هذه الأعمال التي عملتها .. وتعلمها لمن تكون؟! أنظر إلى الذين يجلسون على يمين المسيح في مجده .. هؤلاء هم الذين عملوا لأنفسهم مكاناً في الأبدية.. هم الذين بأعمالهم جعلوا لهم عروشاً حول الجالس على عرش مجده ..

*أعمالك .. وأقوالك التي في الخفاء لمن تكون ؟
*بأعمالك .. وأقوالك الطيبة .. إن أسست بها نفوساً .. وأقمتهم من الخراب والدمار .. عندما سمع الصوت القائل "الليله تؤخذ نفسك منك" .. تجد نصيبك مع الذين شدوا الركب المخلعة .. ومع الذين قوموا الأيادي المسترخية" (عب ١٢ : ١٢) .

*وكلمنى مختبر الأفكار عن الذين يبنون قصوراً على خيوط العنكبوت .. ويعيشون على أوهم .. هم يبنون والدهر يحفر لهم .. قال لى .. فى كل زمان يوجد من ينتصق بالمسئولين وأصحاب المراكز العالية .. ويبنى لنفسه بيتاً يصنعه بكثرة الهمس فى أن

من يراه .. يحكى له ما يؤكد محبته له .. ونفاحه عنه .. يولف قصصاً .. ويحكى أوهاماً .. وبأعماله يعد لنفسه كرسيًا ملاصقاً لرئيسه .. ويبقى له صديقاً ومشيراً .. يقيم بيته على خراب بيوت الآخرين ... هذا النوع يعد لنفسه دماراً وقال مختبر الأفكار .. أنصح هذا النوع أن يستيقظ لئلا يسمع الصوت القائل "الليله تؤخذ نفسك منك" هذه الكلمات التي همست بها لمن تكون!!

*لقد همس هامان فى لذن أحشوريش الملك.. متنبهاً مؤامرة ضد أسير ومرنخاي وكل شعبهما.. وما أعده هامان حتى ثمرته وحده.. وقال لى الشيخ مختبر الأيام اسمع يا بنى ما قاله القديس ذهبى القم "لا يستطيع أحد أن يضر غيره.. ما لم يضر هذا الإنسان نفسه" .
*ما أعده أخاب الملك .. وما أعدته إيزابيل الملكة لنابوت البزرعيلى .. شربوا من نفس الكأس فى هذا الزمان وفى الزمان الأتى ..!

*ما أعده أخوة يوسف للقضاء عليه.. هم أعدوه لأنفسهم.. فذاقوا المرار والتعب..! .. معمله إبراهيم أبو الأبياء من إيمان بالله .. وطاعة لله .. عمله لنفسه إذ ورث بركات ونعيماً .. وصار بطريقاً لكل الأجيال ...



أسقفنا فى ميلانو يزور سفير إيطاليا فى مصر

قام نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو وتوابعها بزيارة السيد :
Francesco Aliosi de Lardere
سفير إيطاليا فى مصر وذلك فى يوم
الأحد ١٦/٦/٩٦ .

عيد القديس الأنبا شنوده فى دير الأثرى بيرية سوهاج

تحتفل الكنيسة بعيد القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين يوم ٧ أبيب الموافق ١٤ يوليو. ويقام احتفال كبير بهذه المناسبة فى دير الأثرى بيرية سوهاج يستمر فترة .. ويكليف من قداسة البابا ، وحسب المتبع كل عام، أوفد قداسته لجنة للإشراف على العيد من أصحاب النيابة :

- ١- الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى .
 - ٢- الأنبا ساويرس أسقف الدير المحرق
 - ٣- الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة .
 - ٤- الأنبا بيمى أسقف نقاده وقوص ..
- كما أوفد قداسته سكرتيره الخاص نيافة الأنبا يوانس المشرف الدائم على الدير، ليشارك مع أعضاء هذه اللجنة فى إدارة الإحتفال بالعيد .

تشكيل مجالس كنائس فى كندا وأمريكا

بناء على ما قام به نيافة الأنبا تادرس من أخذ رأى الشعب فى بعض كنائس كندا وأمريكا.. صدرت قرارات بابوية لتشكيل مجالس كنائس فى كل من الكنائس الآتية :

- ١- كنيسة الأنبا أطونيوس بسان فرانسكو
- ٢- كنيسة العذراء بسكرامنتو .
- ٣- كنيسة العذراء والأنبا إبرام بسانت لويس
- ٤- كنيسة سان هوزى وكنيسة مونترى

وسننشر هذه القرارات البابوية فى العدد المقبل إن شاء الله .

نياحة سيدة فاضلة

رقدت فى الرب مساء الأحد ٦/٣٠ يعد كفاح مع المرض السيدة الفاضلة :
والدة القمص لوقا سيداروس
وشيعت الجنازة بعد ظهر الاثنين ٧/١ من كنيسة مارجرس ياسيورتنج بالاسكندرية وقد أوفد قداسة البابا نيافة الأب يوانس لصلاة الجنازة. واشترك فى الصلاة لقيفاً كبير من الأباء كهنة الاسكندرية . نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء لأسرتها الكريمة .



روائع العام

صيدلية من الحشرات والعناكب

لمؤتادة الدكتور / نبيلة ميخائيل

تقول الدراسة التي نشرتها مجلة نيوزويك الأمريكية، إن عدد أنواع الحشرات اللاقارية وما يشابهها من الكائنات الضارة يصل إلى حوالي ٣٠ مليوناً.. لم يدرس العلماء منها حتى الآن سوى عدة مئات، لمعرفة مدى الاستفادة من سمومها طبيياً .

ويقول العالم الأمريكي 'هنتر جاكسون' إن هناك أنواعاً من هذه السموم تتطوى على عناصر مهمة لعلاج الأمراض المتصلة بالجهاز العصبي، مثل التصلب المضاعف المؤدى إلى كوارث صحية، ومرض الزهايمر الذي يبدأ بضعف شديد في الذاكرة، وينتهي بالموت .

فمن الحشرات والعقارب وأم أربعة وأربعين استخلص العلماء عقاقير فعالة كانت في الأصل أسلحة لهذه الكائنات ، تستخدمها للدفاع عن نفسها أو لإصطياد ضحاياها .

فبعد أن كانت سموم هذه الكائنات تصيب الضحايا بالشلل المؤقت، لتساعدها على الهروب أو لانتهايم مصدر الغذاء من حشرات أخرى، تمكن العلماء الآن من الاستفادة من هذه السموم طبيياً .

يقول توماس أيزنر عالم الحشرات في جامعة كورنيل الأمريكية، إن المعالجين الدوليين في نيجيريا يستخدمون مع الأعشاب نوعاً من الصراصير بعد طحنها، في علاج كسور العظام..

أما الطب الصيني فيستخدم العديد من الحشرات في العلاج، مثل تحويل نوع من النمل إلى بودرة ناعمة لعلاج الربو.. كما يستخدم حشرة إسعيا الكريكيت تنتمي إلى فصيلة من الصراصير في علاج الجلطات المخية والسكتة الدماغية.. كذلك يستخدم مسحوق دودة القز في علاج التقيؤ .

ويعترف العلماء في الصين بأنهم لا يهتمون باستخلاص المادة الفعالة في كل حشرة لتحويلها إلى عقار، بل يختصرون الطريقة، وذلك بطحن الحشرة بأكملها لعلمهم بأنها سوف تؤدي بالهدف المطلوب .

ويروي العالم الأمريكي 'ريتشارد تيتوس' من جامعة كولورادو أن نوعاً من الطفيليات، التي تصيب ١٢ مليون إنسان بأمراض خطيرة، تحمله نياحة الرمل.. لكنها في الوقت نفسه تحتوي على بروتين في لعابها يحفز جهاز المناعة لدى النياحة وينشطه ضد أخطر الأمراض ...

لذا ، فقد استخلص العلماء لعاب هذه الحشرة كمادة فعالة لتقوية جهاز المناعة عند البشر ...

كما اكتشفوا أثناء تجاربهم أن هذا اللعاب يحتوي على مادة تؤدي إلى توسيع الأوعية الدموية بمقدار يزيد ٥٠٠ مرة على أحد العقاقير المستخدمة الآن لنفس الغرض .

وفي تجارب أخرى ، توصلوا إلى أن نياحة النياحة تحصل مادة تحصنها ضد الجراثيم، لذا استطاع العلماء استخلاص هذه المادة واستخدامها كمضادات حيوية لبني البشر .

وعلم العناكب هو علم مستقل عن علم الحشرات، ويعرف بعلم الأكارولوجي .. ولأهميته تعقد له مؤتمرات دولية على المستوى العالمي كل ٤ سنوات، وعلى المستوى الأوربي كل سنتين.. إذ يبلغ عدد أنواع العناكب أكثر من ٣٥ ألف نوع في العالم، أقلها أهمية العنكبوت المنزلي، إذا قورن بالأنواع الدقيقة الحجم التي لا ترى بالعين المجردة، بل يحتاج الأمر إلى تكبيرها عشرات المرات حتى يمكن مشاهدتها وتتبع سلوكها .

من أخطر الأنواع تلك التي تلعب دوراً هاماً في حياتنا واقتصادنا ، خاصة الأنواع التي تصيب محاصيلنا الزراعية وغيرها التي تتطفل على نحل الصل، حيث تمكن قصبته التنفسية مسببة له الإختناق، أو تعيش على الأغشية الرقيقة لجسم فتؤدي إلى موته .

ومن أكثر العناكب إثارة تلك التي تحتاج إلى مجهر لرؤيتها، وتتواجد في أتربة المنازل والأسرة والأغطية والمخدات لتعيش على ما يسقط من قشر شعر الإنسان، فيتتنفس هذا الإنسان من إفرازاتها دون أن يدري، لتصل في النهاية إلى جهازه التنفسي مسببة له أمراض حساسية الصدر، أو ما يعرف بالربو الشعبي، والذي قرر علماء الصدر أنه يصيب ٩٠٪ من أطفال العالم. حيث تنتشر هذه الأنواع في المساكن الرطبة التي لا تتخللها أشعة الشمس بدرجة كافية

ومن الأمراض الأخرى التي تسببها بعض أنواع العناكب مرض الجرب، الذي يصيب جلد الإنسان نتيجة تطفل هذه العناكب على هذا الجلد، ويعالج بمراهم جلدية تحتوي على مركبات ذات تأثير سام تقتل هذه العناكب.

ومن أنواع العناكب القراد، الذي يصيب حيوانات المزرعة، وعناكب أخرى تعيش في الشوكولاته وعلى الجبن الرومي أثناء تخزينها بالثلاجات ، فتؤدي إلى تلفها .

إن عالمة الأمريكية للدكتور 'أنيتا لينفثال' أصبحت أشهر خبيرة في حلب سموم العناكب ، إذ تستطيع استخلاص سموم ٨٠٠ عنكبوت كل يوم بواسطة مجموعة من الأجهزة الحديثة لتحويلها إلى عقاقير تستفيد منها البشرية ضد هذه العناكب ، وضد مسببات لأمراض أخرى .

سئل القديس جيروم (القرن الرابع) : لماذا يسمح الله على الأرض بوجود حشرات ضارة بالإنسان؟ فأجاب بأن الحشرات رغم مزارها ، فإن لها منافعها .

العسايفات الصيفية بمناسبة اليوميل الفضى لقداسة البابا والتي تصدرها أسقفية الشباب سوف تنشر في العدد المقبل إن شاء الله

تهنئة لنيافة الأنبا أغاثون



- م. سميرة فهميم وشركاء .
- م. إشنا سعد والأسرة .
- كيمياتي أمير بخيت .
- د. مجدى كيرلس والأسرة .
- أ. كمال عبد المسيح والأسرة .
- أ. جورج ثروت وأخوته .
- د. نشأت يعقوب .
- أ. ماهر سليمان وأسرته .
- أ. ميخائيل رزق وأسرته .
- م. فيكتور نجيب وأسرته .
- م. فيليب نجيب وأسرته .
- د. سمير نعمان .
- د. أسامة اسحق .
- د. نبيل صبحي ، ود. ملى رفعت .
- د. فارس فايز والأسرة .
- د. ميشيل عطا والأسرة .
- د. ماهر منصور والأسرة .
- د. أشرف كمال والأسرة .
- د. منى تيبه والأسرة .
- اجتماع الموظفين .
- اجتماع شبابت إعدادي وثانوى .
- اجتماع الجامعيين .



صاحب لنيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أغاثون

مطران كرسي الإسماعيلية وتوليها
لجنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة
الأنبا بيشوى بالإسماعيلية يتقدمون بكل
الإعتراز والتقدير لنيافتكم بالتهنئة بعيد
رسماتكم شاكزين لكم ما قدمتموه
وتقدموه لإنيارشية الإسماعيلية من
نهضة روحية وإشكالية ويخسون
شموكم لكنيسة الأنبا بيشوى باهتمامكم
ورعايتكم برسامة الآباء الموقرين :

القمص يوسف شكرى

والقس تادرس نصيف

ويبده البناء بالكنيسة والمباني الملحقة.
حفظكم الله زخراً بصلوات صاحب
القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

حفظ الله لنا قداسه سنين عديدة وأزمنة
عالمية مندية .
لجنة الكنيسة :
د. مكرم سعد .

د. كمال توفيق والأسرة .

د. رؤوف والأسرة .

أ. ثروت ثابت .

أ. بخيت سوحة .

م. إبراهيم أمين .

م. عادل فانوس والأسرة .

خدام وشمامسة للكنيسة :

م. أميل شفيق والأسرة .

أ. نجيب حكيم والأسرة .

م. عطوف مجدى والأسرة .

أ. نوال غالى .

د. نبيل لبيب .

د. ميريت مكرم .

م. جورج بولس .

أ. ليليان مكرم .

أ. نبيلة لبيب .

د. ناهد لبيب .

أ. فائق سامي وجينا .

شركة المحبة لتجارة مواد البناء .

تهنئة لقداسة البابا بمناسبة

عيد رهبنة قداسه الـ ٤٢٤

كلية مارمرقس القبطية
كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا
القمص تادرس سمعان
القس شنوده منصور
كنيسة مارجرس
القس مرقس خلة
القس روفائيل اسكندر
كنيسة الأنبا شنوده والأنبا باخوميوس
القمص تادرس الباخوسى
مجمع رهبان دير الأنبا شنوده رئيس
المتوحدنين
كلية البابا شنوده الثالث الإكليريكية
كنيسة الأنبا إبرام ومركز البابا شنوده
الثالث - القس سوريال يوسف
كنيسة الغزراء لى سلفون
القمص بيشوى يس
القس يوحنا ببطوروس
كنيسة الآباء ثرسل وأبتوب
القس باللوس حنا
مجلس الولاية
الأمثلة العامة لمدارس الأحد

كهنة وشمامسة وخدام ولجان وشعب
كلنا سنخني باسرتاليا يهنتون لاسام
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد رهبنة قداسه الـ ٤٢٤ . حقاً يا سيدنا
الرهبنة ازدهرت بكم وأعدتم للرهبنة
مجدداً وكرامتها وروحانياتها . الرهبنة
فرحت بكم .

كنيسة الملاك والأنبا بيشوى

القمص مينا نعمة الله

القس أنطونيوس قلدس

كنيسة الغزراء ومارمينا

القس صموئيل وديح

القس ميخائيل ميخائيل

كنيسة مارمرقس

القمص موسى السريلى

القس يعقوب مجدى

كنيسة القديسة سميلة وأثناسيوس

القس ميلا ديسقورس

القس حنا جاد .

إنيارشية المنيا وأبو قرقاص الأنبا أرسانيوس

ومجمع كهنة الإنيارشية والمجلس العلمى
والشمامسة والخدام والخدامات والشعب
يهنتون من كل قلوبهم :

تهنئة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو وكل تخومها

وتهنئة الأنبا برنابا

أسقف تورينو وكل تخومها

ويطلبون إلى الله أن يوفقهما فى
خدمتهما ببركة صلوات أبينا الطوباوى :

قداسة البابا شنوده الثالث

أطال الله حياته سنيناً عديدة وأزمنة
سلامية مندية .

تهنئة الأنبا بولا

وأعضاء المجلس الإكليريكي العام
للأحوال الشخصية يهنتون زميلهم الأب
الفاضل :

القمص كيرلس حنين

باليوبيل الفضى لسيسامته ذكرين خدمته
وتعب محبته وغنى لتضاعه .

الراهب القمص صريامون الباخوسى

الراهب القمص شاروويم الباخوسى

تهانينا القلبية لكما بتسوال نعمة

الأيغومالوسية الرب يديم كهنتكما .

ابتكم مخلص فهمى .

تهنئة الأنبا أيسونورس

ومجمع رهبان دير الجراموس يرقعون
آيات الشكر والتقدير لأبيهم المحبوب
حضره صاحب الغبطة والقداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بزيارة النير وعسل حنوط
القدس القوي الأنبا موسى الأسود .

كنيسة مارمرقس روتشمستر

نيويورك

القس مينا رويس ولجنة وشمامسة
وخدام وخدامات وشعب للكنيسة يهنتون
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد الرهبنة . الرب يديم قداسكم
للكنيسة ويحفظكم ويفرحكم بشكر خدمتكم
ورعايتكم الساهرة فى مصر والخارج .

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

تهنئى الدكتور محفوظ أنيب ستري
بالإكليريكية بسيسامته قساً باسم :

القس موسى أنيب مئرى

وتتقدم بخالص الشكر لقداسة البابا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لنتمه الثالية وتتمنى حياة مباركة وخدمة
ثمرة للقس موسى أنيب .

صدر حديثاً بمناسبة اليوبيل الفضى :

لقداسة البابا شنوده الثالث

٢٥ عاماً ولايزال العطاء مستمراً .

اعداد مهندس عزت نكى .

يطلب من مكتبة المحبة بشارع شبرا

مكتبة كنيسة مارجرس سورتنج لسكندرية

مكتبة مارجرس شارع شيكولاتى شبرا

مكتبة كنيسة الأنبا رويس بالحمامية .

صدر حديثاً فيلم :

آباؤنا السواح

الذى تفضل قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمباركة الفيلم وتصوير مقدمته، ويطلب

من المركز القبطى لوسائل الإيضاح

بالمقر البابوى بالحمامية وجميع مكاتب

الكنائس . بلادر بالقتاء نسفك طابئين

من الرب لأن يكون هذا الفيلم سبب بركة

لحياتكم .

تهنئة شعب إيبارشية ميلانو وتوابعها بنيافة الحبر الجليل الأنبا كيرلس



تسبح ونهني من عمق قلوبنا صاحب
العبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

حفظه الرب لنا وللكنيسة أباً وراعياً
ومعلماً الذي فرح قلوبنا باختيار الحبر
الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

استقفاً على إيبارشية ميلانو وتوابعها لما
له من مكانة جليلة ومحبة في قلوب
الجميع كهنة وخداماً وشعباً. كما نهني
بنيافة الأنبا كيرلس وندعو أن تكون
خدمته مروراً وفرحاً وسلاماً لشخصه،
ولشعب إيبارشية ميلانو وتوابعها .

كنيسة مارمرقس بميلانو

أنقس ميخائيل نجيب

وتاسوني اخلاص، بيتز، جون .

أنقس بيمن كامل

وتاسوني هنا، مارينا، ميلا

لجنة الكنيسة :

أ. منير جرجس، أ. خليل البيز، أ. جودة
لطيف، أ. عادل جرجس، أ. يحيى
مراد، أ. صليب يوسف .
غير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بميلانو
الأخوة المكرسون .
الشماس اكرم صنقى، الشماس مجدى
ميخائيل، الشماس حنا القمص عبد
السيد، الشماس محب قفرى .
الشماسية :

عماد أنيب زخارى .
أكرم شوقى سيف .
ريمون وراحي جورج .
اسحق نجيب اسحق .
اسحق مفيد فليق وحرمة .
صليب ماجدة مارينا جرجس
عوض وجمال حنين والعائلة
ماجد مرجان لوقا .
عماد ستراك اسحق .
اسحق حنا وهبه .
مدحت ساويرس جاد الله .
خليل حكيم خليل والعائلة .
ناجي وأيمن بقطر والعائلة .
نبيل مرقس مشرقى وعائلته .
ابراهيم كامل وعائلته .
رافقت شفيق مرقس والعائلة .
يعقوب وثروت ناروز .
مجدى أنور جاد السيد .
غطاس سري قليبي .
مجدى شفيق بباوى والعائلة .
مختار جرجس والعائلة .
سامح شوقى حنا .
مدحت موسى وزوجته ساورا
سمير حسلى فليق .
عماد لويز حنين .
مرك ناشد والأسرة .
اسحق توفيق شرقاوى .
نبيل فهم عوض والأسرة .
مجدى عجيبى والأسرة .
رؤوف وباسل أمين .

مجدى بشارة والعائلة .
كرفت سعد زخارى والأسرة .
د. جرجس منصور والعائلة .
بطرس صلح حكيم .
مجدى جورج اسحق .
ثروت بنيامين والعائلة .
ملاك ابراهيم كامل والعائلة .
امير ابراهيم كامل والعائلة .
ناجي بقطر ميخائيل والعائلة .
انقى نظير .
اسامة فؤاد أسعد والعائلة .
أيهاب فؤاد أسعد والعائلة .
نادية شفيق بلولا وجدى .
صفوت أرمانوس عبد الله .
ماهر حسنى ناصف والعائلة .
جورج أنيب جرجس .
ميلاد سلطان عطا الله .
سعيد أسعد جرجس وللعائلة .
م. سلامة فهمى والعائلة .
م. ناجى أسعد والعائلة .
صبرى صليب ومريم، ماجى .
يحيى وتريز وسلندرا وأندرو .
ملاك يكتدا وأيهاب وم. صفية .
منير جرجس وهابدى ومينا .
شوقى وليغون ، أميل، أماني .
مرك، أونيت، مارينا، مايكل .
مجدى غيظ توفيق .
عادل، ميرفت، مارينا، سارة .
ناصرق تزيق، حرمة جليبت .
عزيز وهويدا ولندريا وبيتر .
عبد الشهيد ليبي والعائلة .
صبرى وديع والعائلة .
رافقت وراحي ذكى والعائلة .
منير سعد والعائلة .
ثروت بشارة وحرمة ماريا .
عادل شوقى حنا والعائلة .
بولس عدلى بولس والعائلة .
أمير فهمى ألياس .
عماد فهمى أليس .
ماريا عماد فهمى .
ميرفت جرجس محروس .
لوش أراد عاجائى والعائلة .
رفعت اسحق وخطيبته ايناس .
هائى حنا مشقى .
فايز صالح مسيحه .
فليق صالح مسيحه وزوجته .
كرم عجيب سحلته .

عصام عطية .
صلاح رشدى والعائلة .
مختار مكين والعائلة .
إيليا كامل والعائلة .
بولس إيليا والعائلة .
تسيم فرج والعائلة .
مكرم لخنوخ والعائلة .
الهاسى نصحي .
ثروت نصحي .
عاطف مكتوتى .
عز رسمى والعائلة .
رؤوف أمين .
خيرى فؤاد والعائلة .
سمع فؤاد والعائلة .
ناجح فؤاد .
بدر فوزى والعائلة .
سلامة حكيم والعائلة .
عادل فتحى والعائلة .
صفوت رياض والعائلة .
مختار نصيف والعائلة .
عادل بشارة والعائلة .
خيمس لمعى والعائلة .
جمال مريد والعائلة .
شكري مريد والعائلة .
ناير أليش والعائلة .
برسوم عدلى والعائلة .
بطرس عدلى والعائلة .
مجدى تامر والعائلة .
عبيد ليلى والعائلة .
كمال ملك والعائلة .
مجدى غطاس والعائلة .
بهجت زكريا والعائلة .
بشاي باشا والعائلة بيرجاموه
رياض أليبر والعائلة .
سعيد شفيق والعائلة .
ماهر وديع والعائلة .
ميشيل وديع والعائلة .
عادل حليم .
عادل مهيب والعائلة .
نشأت صليب والعائلة .
عاطف محمود والعائلة .
مجدى محمود والعائلة .
ناجي تزيق والعائلة .
نبيل تزيق والعائلة .
جميل راغب .
عادل حنين والعائلة برشيا .
يوسف صبرى برشيا .
لندريا وماجدة صبحى برشيا .
يوسف مطع والعائلة برشيا .
يعقوب مطع والعائلة برشيا .
كرم زكى والعائلة أمريكا .
مجدى فهمى والعائلة .
سامى جندى والعائلة .
حنا ويصا والعائلة .
أيمن منير يوسف .
عادل نجيب وحرمة .
إبوزات أليس والعائلة .
عاطف شهدي والعائلة .

بكل عرفان

شكر وقداس الأربعين

القس أنطونيوس صبحي

وسمير صبحي

ونبهل صبحي

وجميع أفراد أسرة الأم الفاضلة المرحومة

فايزة أحمد حنا

نتقدم بكل الشكر والعرفان لأبيتنا الطوياري صاحب القداسة
والغبطة البايا المعظم !

الأنبا شنودة الثالث

على واقر محبته وأبوته الصادقة ورعايته وعزائه للأسرة
قبيل وبعد انتقال والدتهم، كما يشكرون قداسته على إيفاده الآباء
الأساقفة للصلاة على جثثاتها، ويطلبون صلواته الدائمة من أجل
روحها ومن أجلهم.ونشكر أيضاً الآباء الأساقفة الذين صلوا على روحها الطاهرة
موفدين من قداسة البايا : نيافة الأنبا رويس، ونيافة الأنبا
بطرس، ونيافة الأنبا يونسكما نشكر الآباء المطارنة والأساقفة الذين قدموا العزاء للأسرة:
نيافة الأنبا ابراهام، نيافة الأنبا بيشوي، ونيافة الأنبا هديا،
و نيافة الأنبا موسى، ونيافة الأنبا بيسفتي، ونيافة الأنبا دانيال.ونوجه الشكر أيضاً إلى الآباء المطارنة والأساقفة الذين أبرقوا
للأسرة، نيافة الأنبا دومايوس، ونيافة الأنبا غريغوريوس،
و نيافة الأنبا تيموثاوس، ونيافة الأنبا أغناطيوس.كما نشكر الآباء الرهبان أعضاء سكرتارية قداسة الجايا
ووكيل عام البطريركية .كما نتقدم بالشكر لجميع الآباء الكهنة الذين شاركوا من القاهرة
والإيبارشيات والآباء وهبنا الأديرة والسيد مدير عام الديوان
البيطريركي، وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء ومارجرس بعمان -
الأردن، وأيضاً أخدام التربية الكنسية والخدمات الأخرى بكنائس مصر،
والكلية الإكليريكية ومعهد الرعاية ومركز الرجاء.وسوف يصلى قداس الأربعين على روحها الطاهرة في تمام
الساعة الثامنة من صباح الخميس ١٩٩٦/٨/١ بكنيسة السيدة
العذراء مريم - بالمطرية .

تلغرافياً : سمير صبحي المطرية .

كنيسة الشهيد العظيم والأنبا أبرام بمصر الجديدة :

الأنبا شنودة الثالث

و نيافة الأنبا موسى

وكيل المجلس والآباء الكهنة وأعضاء المجلس والأنشطة يودعون السعاء جناب
الأب الفاضل :

القمص مرقس غالي

وكيل عام البطريركية . للأسرة والكنيسة تعزيات السماء .

كنيسة السيدة العذراء بمصر

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية والشعب يودعون لأحضان
القيسين نفس ليهم الطوياري . القمص مرقس غالي
وكيل عام البطريركية ذكربن له تعبته وحبه في الكنيسة بمصر ويطلبون
للأسرة وشعبه تعزيات السماء .

شكر وذكري السنة الثاقبة للراحة

السيدة الفاضلة أليس ميخائيل

زوجة جورج فارس وولادة مجدى وسمير وسعاد وعبد الشهيد ومني،

ودعوا الأهل والأحباب لحضور القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم
١٩/٧/٩٦ بكنيسة الشهيد مارجرس كفر أبو يوسف شرقية .

كنيسة العذراء الأثرية بكم أشلين

تهنئ بمناسبة عيد سباسة الحبر الجليل

نيافة الأنبا مرقس

القس مرقس القمص ابراهيم وأسرته .

المحاسب : ابراهيم حنا اسكندر وأسرته

المعلم سمس رياض واصف وأسرته .

المحاسب ونج كامل واصف وأسرته .

المقدس بدوي عوض الله وأسرته .

المقدس خليل اسكندر وأسرته

المعلم مكرم غالي وأسرته .

المعلم عزيز عبد السيد وأسرته .

المعلم حنا عياد وأسرته .

الأستاذ فايز عبد الشهيد وأسرته .

الأستاذ سليمان رسي وأسرته .

الأستاذ فخرى القمص ابراهيم وأسرته .

الأستاذ ابراهيم صادق وأسرته .

المعلم زكي سليمان صليب وأسرته .

المعلم سعد فهمي موسى وأسرته .

أ. نكي أنيس نكي .

أ. فخرى تانرس أيوب .

أ. فوزى حنا عبد الشهيد .

كنيسة مارمرقس العنشية الجديدة

شبرا الخيمة

تهانينا القلبية لنيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

اسقف شبرا الخيمة وكل توابعها بعيد سباسته

م. ملاك لفي فهمي وأسرته .

م. مجدى وليم فهمي وأرته .

المعلم تصحى أمين جرجس وأسرته

أ. رافت نصحى المحاسي وأسرته

والسيدة زوجته ليزيد جرجس عياد .

أ. ميثا رافت نصحى .

أ. مايكل رافت نصحى .

أ. ماريثا رافت نصحى .

م. سجدى القمص يوسف وأسرته .

أ. إيليا صموئيل سوس وأسرته .

المعلم أليشع لحظى أيوب وأسرته .

أ. ميثا أليشع لحظى أيوب .

المعلم ميخائيل شفيق قلاده وأسرته .

المعلم كريم شفيق قلاده والأمره .

المعلم لطفى أيوب أرمانبيوس وأسرته

أ. رومانى لطفى أيوب أرمانبيوس .

شركة ميخائيل ومكرم بشارة وعائلتهما

المعلم موريس سمعان أفلاكيوس وعائلته

المعلم أنور بطرس وأخوته وأسرته .

المعلم ميلاد فهمي وأسرته .

المعلم فهمي بطرس مطران وعائلته .

المقدس عياد وعبد أندراوس وعائلتهما

المعلم شفيق جوده عوض وأولاده .

المعلم رزق استقلون دميان وأسرته .

أ. ثروت زرق استقلون وأخوته .

القمص بولس عويضة وعائلته يهنئون
أبيهم الحبوب الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

يعيد تجليسه أسقفاً لشبرا الخيمة

شعب كنيسة السيدة العذراء

بالتقاطر الخيرية

القمص شنودة لبيب وحرمة وأولاده .

القص خيولس ابراهيم وحرمة وأولاده

القص يونس أنيب وحرمة وأولاده

الشمس الإكليريكي صلص رمزي وعائلة

المهندس نشأت حليم عضو المجلس

الملى وحرمة وأولاده والعاملين بمصلحه

أ. لطفى جرجس وحرمة وأولاده

أ. جورج نسيم وحرمة وأولاده

د. عادل أثناسيوس وحرمة وأولاده

د. كمال كميل وحرمة والعائلة

أ. ميلاد فهمي المحاسي وحرمة وأولاده

أ. لبيب صبرى وحرمة ونجله وحيد

أ. وليم أسد ومدام ليلي .

أسرة المرحوم توفيق عياد .

وديع ومجانة توفيق وملاك فريد .

أسرة المرحوم سليمان جورجى سليمان .

د. نبيل عطية ود. ناهد بشرى .

صيدلية ماهر وعاصم عبد الملاك .

صيدلية الأمير - د. منير وحرمة وأولاده

صيدلية الدكتور عماد وحرمة وأولاده

دكتور زكريا فرج ودكتور عرفت إسرائيل

م. ناصر يونان وأسرته

د. عزت ونيس عريان وأسرته

م. شوقي عبد العزيز وأسرته

د. ثروت فهمي لوقا وأسرته .

د. ماجد منصور عيد المسيح وأسرته

د. عرفت لويس عيد المسيح وأسرته

د. سامح سامى بولس وأسرته

د. أيرنى القمص شنودة وأسرته

د. جورج صبحي وأسرته .

د. زكريا فرج الدراوس وأسرته

د. عادل عزمى وأسرته

د. معنوح ميلاد وأسرته

أ. نبيه سمعان وحرمة وأولاده

أ. أنطون فريد وحرمة وأولاده

أسرة المرحوم المهندس عريان أثناسيوس

أولاد المرحوم الأستاذ عبده لبيب .

كنيسة الأنبا رويس شبرا الخيمة

كاهن ولحظة وشعب الكنيسة يهنئون

نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها

الدكتور رضا والكتورة نجوان أسد .

مسيك ابراهيم توماس وأولاده .

أنور وهبه الصلغ وولده مرقس .

بشرى وشركاه للأبوات المنزلية

جرجس عزيز الصلغ .

سامى مزور وعائلته .

عطية موسى خليل وعائلته .

صيدلية خير الدكتور عطية بولس .

معرض السلام للسجاد والأثاث المنزلية

فليق تانرس وأولاده

أخبار الكنيسة في صور

مع رئيس وزراء كيب تاون في جنوب أفريقيا

في صباح الاثنين ٦/٢٤ استقبل قداسة البابا Mr. H. Kriel رئيس وزراء منطقة رأس الرجاء الصالح الغربية بجنوب أفريقيا. وكان معه سفير جنوب أفريقيا في مصر (كما يظهران في الصورة) . وكذلك كان معه سفيره الخاص، والسفير الأول للسفارة في مصر .



مع أساتذة جامعة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا في الدير يوم الجمعة ٦/٢٨ مجموعة من أساتذة كلية الآداب وكلية التربية بجامعة الإسكندرية، ومعهم بعض من الأجانب من أساتذة جامعات أمريكا وروسيا وانجلترا والمانيا، الذين شاركوا في المؤتمر الذي أقيم بالإسكندرية عن الأديب الإنجليزي العالمي لورانس درايلا . وكان لقاء مودة وتعارفا .



سيامة كهنة لكفر الشيخ

نيافة الأنبا بيشوى في الكنيسة الكبرى بدير القديسة دميانة بالبراري، وعن يمينه آخر ثلاث كهنة جدد قام بسيامتهم .

- * القس مكسيموس لقري
- محافظه كفر الشيخ
- * القس جرجس نكنيسة
- مارجرجس بالحامول
- * القس أندراوس لكنيسة
- مارجرجس بببلا



أخبار الكنيسة فني صور



قداسة البابا يزور نيافة الأنبا مينا أقامينا

في يوم الخميس ٧/٤ قام قداسة البابا بزيارة نيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارمينا بمريوط. وذلك في مركز ومستشفى القاهرة للكلية. وصلّى له ، ودهنه بالزيت، وقرأ له التحاليل .

وقد استقبله الأستاذ الدكتور رشاد برسوم مدير المستشفى . وكان مع قداسة البابا نيافة الأنبا يوانس .

عيد القديس الأنبا موسى الأسود احتفلت الكنيسة في صباح الاثنين ٧/١ بعيد القديس العظيم الأنبا موسى الأسود. وقد أقيم احتفال رهباني بهذه المناسبة في دير اليراموس العامر. هذا وقد ذهب قداسة البابا مساء الخميس ٦/٢٧ إلى دير اليراموس حيث قام بإعداد الحنوط لتطيين رفات القديس .

اشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا موسى، والأنبا أيسوثورس أسقف ورئيس الدير، والأنبا يوانس. كما قام قداسته بإلباس أربعة من طالبى الرهينة الملابس البيضاء . كما فى الصورة.



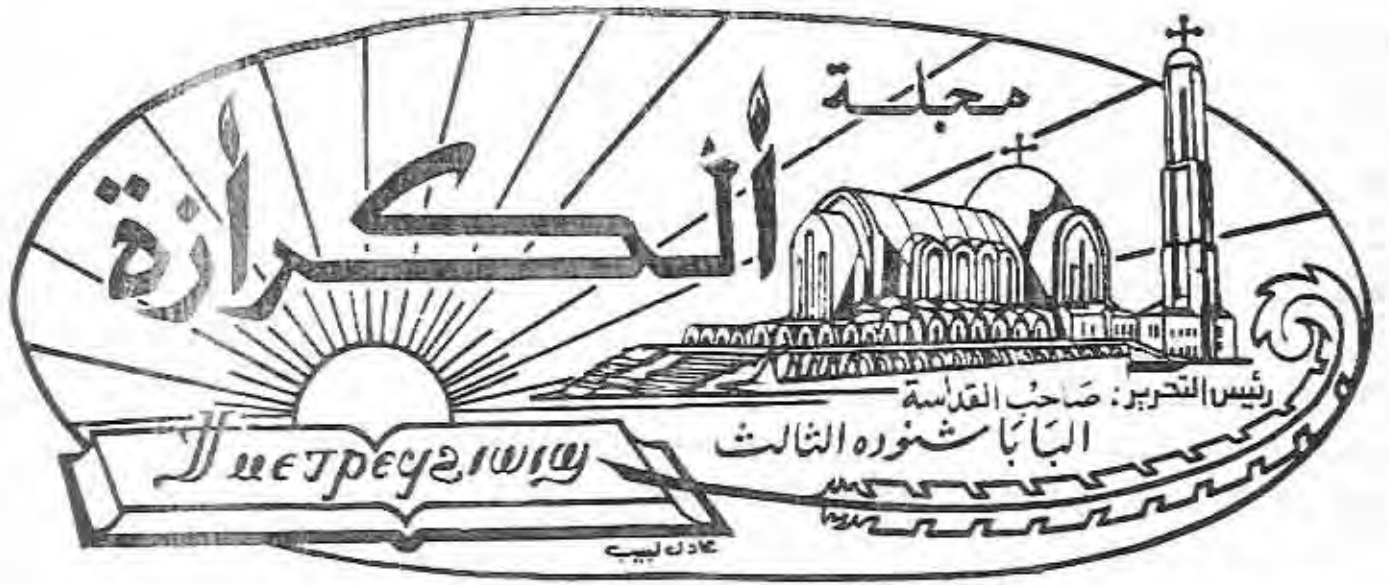
حفل تخرج المرحلة الأولى لتعليم الكبار بإبيارشية الغربية

إحتفلت مطرانية طنطا مساء الأحد ٩٦/٦/٢٣ فى كاتدرائية مارجرس بتوزيع هدايا وشهادات التدارسين الذين نجحوا فى إمتحانات المرحلة الأولى لتعليم الكبار (محو الأمية) .

حضر الإحتفال الذى إستمر ساعتين ونصف السيد المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية، والسيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية، والسيد سكرتير عام محافظة الغربية، والدكتور مجدى عزيز المشرف على تعليم الكبار فى أسقية الخدمات .

وكان عدد الناجحين حوالى ٢٠٠ شخصاً، منهم أسر كاملة بجميع أفرادها .





العددان ٢٩، ٣٠

الجمعة ٢ أغسطس ١٩٩٦ - ٢٦ أبيب ١٧١٢ش

السنة الرابعة والعشرون

نِياحَةُ القَمِصِ بِطَرَسِ جَيد



يعز علينا أن نودع الأب المحبوب القمص بطرس جيد كاهن كنيسة العذراء بالزيتون، أستاذ علمي الوعظ والتفسير واللغة العربية بالكلية الإكليريكية. والعضو السابق بالمجلس الملي العام على مدى دورات منذ سنة ١٩٧٣، وعضو المجلس الإكليريكي العام، وعضو لجنة رعاية الكهنة، ومؤسس لجنة البر بكنيسة الزيتون وكل فروعها.

وكذلك هو مؤسس كل أنشطة كنيسة العذراء بالزيتون، وتذكر منها:

مشروعات الإيواء للمسنات والمعوقات والمغتربات، ومستوصف ومستشفى كنيسة الزيتون، والعناية بالأطفال، ومصنع الشمع ونول السجاد ...

وقبل سيامته كاهناً، كان مدرساً أول للفلسفة في كلية اللاهوت بالمعادى (للكاثوليك).

وبعض الأباء المطارنة الذين تخرجوا فيها كانوا من تلامذته .

كما قام بتدريس الدين في كلية البنات القبطية بالعباسية، كما قام بتدريس اللغة العربية بمدرسة العائلة المقدسة ومدرسة الساكرخير (القلب المقدس) ومدرسة سان فنسان دي بول. واشتغل بتدريس الفلسفة في وزارة التربية والتعليم .

كان أول خريجي الكلية الإكليريكية سنة

وعين بالمجلس الإكليريكي سنة ١٩٧٣ .

ورقى إلى قمص سنة ١٩٧٤ .

كان نشيطاً جداً في الوعظ. كثير الأسفار

في نهضات روحية في عدد كبير من الإيبارشيات وكنائس القاهرة .

وكان عطوفاً جداً على الفقراء .

وعاش محبوباً من شعبه في الزيتون

ومن كل من التقوا به وعرفوه . وكان ودعياً

مواضع القلب ، مرحاً ... (البقية ص ٢٤)

١٩٤٠ وقام بإنشاء أكثر من ٦٠ مدرسة

أولية للأقباط أكثرها في بلاد الصعيد، وتولى

الإشراف (التفتيش عليها) .

وبعد تلك التحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب

بجامعة القاهرة. ونال ليسانس الفلسفة

ودبليوماً في التربية وعلم النفس. كما درس

اللغة العربية وكان أول الدراسات العليا فيها.

ولد في ١٣ أغسطس سنة ١٩١٨ .

وسيم قساً في سنة ١٩٧٢ .



مقابلات قداسة البابا

حضور حفلات رسمية

* في مساء السبت ٧/٢٠ حضر قداسة البابا حفل تخريج خريجي أكاديمية الشرطة .
* وفي صباح الأحد ٧/٢١ حضر حفل تخريج دفعة جديدة من الكلية الحربية .
* واعتذر عن حضور حفل عيد الثورة يوم الاثنين ٧/٢٢ بسبب صلاة الجناز للقمص بطرس جيد .

نيافة الأنبا ميخا آفامينا

غادر نيافته المستشفى وعاد إلى النير .
ترجو له من الرب العافية والشفاء

كبار المعزين في جناز

القمص بطرس جيد

(من اليسار إلى اليمين)

- ١ - الوزير المحافظ عمر عبد الآخر .
 - ٢ - اللواء رضا عطية مندوب الرئيس .
 - ٣ - الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية .
 - ٤ - وخلفهما الدكتور أسامة الباز مدير المكتب السياسي للرئيس .
 - ٥ - فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر .
 - ٦ - السيد عاصم الكاشف رئيس المراسم بمجلس الوزراء نائباً عن رئيس الوزراء .
 - ٧ - الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى .
 - ٨ - الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف
 - ٩ - اللواء محمد حسن الأنفي وزير الداخلية .
- وظهر في الصورة الدكتور زكريا أبو عامر وزير شئون مجلسي الشعب والشورى، كما ظهر أيضاً المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل .

عودة نيافة الأنبا بيشوى

ونيافة الأنبا بنيامين

عاد صاحبيا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا بنيامين من رحلتها إلى النمسا .
وحضرا حفل الرهبة لقداسة البابا الذي استقبلهما في النير .

نيافة الأنبا بولس

حضر من أفريقيا لحضور حفل رهبة قداسة البابا، وقد صلى قداس عيد القديس الأنبا شنودة في كنيسة بالدير صباح الأحد ٧/١٤ كما حضر حفل رهبة قداسة البابا يوم ٨/١٨، واستقبله قداسة البابا وتدارس معه شئون خدمته .

حادثة لنيافة الأنبا صموئيل

تعرضت عربة نيافة الأنبا صموئيل لسقف شبين القناطر لحادث تصادم، نشكر الله أن نيافته خرج منه سليماً ما عدا بعض رضوض وكسور بسيطة .

وقد أوفد قداسة البابا للإهتمام بنيافته الدكتور محروس سمك طبيب العظام بلندن، وكذلك نيافة الأنبا يوانس، وقد زاره عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة للإطمئنان على صحته .

وفي يوم الثلاثاء ٧/١٦ قام قداسة البابا بزيارته في مستشفى الحياة بمصر الجديدة واطمأن عليه وصلى له .

وقفة البطريرك بارثينوس

آلمنا انتقال هذا البطريرك المحبوب بطريرك الروم الأرثوذكس في مصر وكل أفريقيا، وهو أحد رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط وأحد رؤساء مجلس كنائس العالمى . وتربطه بقداسة البابا شنودة علاقات عميقة من المودة ومن الزمالة في العمل المسكونى .

فارق عالمنا الفانى في اثنين يوم الأربعاء ٧/٢٤، وأقيمت صلاة عليه في بطريركيته بالأسكندرية حضرها نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة مندوباً عن البابا .

يصل جثمانه الطاهر إلى القاهرة يوم السبت ٧/٢٧ . وسوف يصلى عليه يوم الثلاثاء ٧/٣٠ في كنيسة القديس نيقولاوس بالحماوى .

إن رحيله خسارة كبيرة ، لأنه كان من أكبر المشجعين للوحدة الكنسية .

لقاء مع الشباب القبطي

في بلاد الغرب

سافر نيافة الأنبا موسى صباح الاثنين ٧/٢٢ للإشراف على مؤتمرات الشباب في أمريكا وكندا وأوروبا، مبتدئاً بمنطقة فلوريدا سيشارك معه بعض الآباء الأساقفة أصحاب النيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا توماس، والأنبا يوسف .
تفاصيل مؤتمرات الشباب (ص ٣) -



* عاد نيافة الأنبا يوسف إلى فلوريدا في صباح السبت ٧/٢٠ .

* وعاد نيافة الأنبا كاراس مساء الأربعاء ٧/٢٤ إلى ديريه في كاليفورنيا .

* وعاد نيافة الأنبا دميان إلى ألمانيا يوم الأربعاء ٧/٢٤ .

* كما عاد نيافة الأنبا أنطوني إلى إنجلترا يوم الأحد ٧/٢٨ .

وقد استقبل قداسة البابا كل هؤلاء الآباء قبل سفرهم وتدارس معهم شئون خدمتهم .

استقبل قداسة البابا في مساء الأحد ٧/٢١

رئيس الهيئة القبطية وقياداتها :

١ - الدكتور القس صموئيل حبيب .

رئيس الهيئة ورئيس الطائفة .

٢ - المهندس نبيل صموئيل أبدير

المدير العام المساعد للهيئة .

٣ - القس اندريا زكى .

مدير قطاع دار الثقافة بالهيئة .

٤ - الأستاذ أديب نجيب .

مدير العلاقات العامة والإعلام بالهيئة

وكان هذا اللقاء ودياً للغاية وصريحاً

استقبل قداسة البابا في مساء الجمعة

٧/١٩ صاحبي النياقة الأنبا كيرلس أسقف

ميلانو، والأنبا بزنايا أسقف تورينو قبل

سفرهما إلى إيطاليا في صباح السبت ٧/٢٠

وذلك بعد أن انتهى قداسه من إعداد تقليد

الرتبة الخاص بكل منهما .

سافر معهما أصحاب النياقة الأنبا

صراييمون، والأنبا أيسوثورس، والأنبا

متاوس رؤساء أديرة وادى النظرون ليقوموا

بتجليسهما .

أخبار التجليس وصوره : في العدد المقبل .

تشكيل مجالس لكنائسنا في أمريكا

القرارات البابوية بتشكيل مجالس الكنائس الآتية في كل من كاليفورنيا وسانت لويس :

بناء على ما قام به نيافة الأنبا تادرس من استطلاع رأى الشعب في من يزكونه لعضوية مجالس كنائسهم، استقر الرأى على صدور

مجلس كنيسة مارمرقس

بمونتري - كاليفورنيا

صدر القرار البابوى رقم ٢٥/٣٢

بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من :

١- الأستاذ إدوارد سيدهم .

٢ - المهندس إيليا مكسيموس .

٣ - دكتور كرم ميخائيل .

٤ - دكتور رشاد ونيس .

٥ - الأستاذ حلمى روفائيل .

٦ - السيدة فينيس عطية .

مجلس كنيسة العذراء

لسكرامنتو - كاليفورنيا

صدر القرار البابوى رقم ٢٥/٣١

بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من :

١- أ. صموئيل حنا أميناً للصندوق.

٢- أ. شريف بقطر سكرتيراً .

٣ - أ. ماهر عوض .

٤ - أ. يوسف عبد الشهيد .

٥ - السيدة جورجيت عبد الملاك .

٦ - أ. سامى صديق .

مجلس كنيسة الأنبا أنطونيوس

بسان فرانسيسكو بكاليفورنيا

صدر القرار البابوى رقم ٢٥/٣٠

بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من :

أ. جورج باسيليويس .

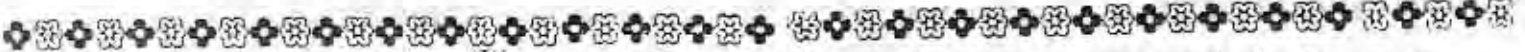
أ. جرجس جرجس سكرتيراً .

السيدة إقبال فاخورى .

السيدة فينى منقريوس .

أ. خالد داود .

أ. وجدى ابراهيم أميناً للصندوق.



مؤتمرات الشباب بالمهجر

يشترك أصحاب النياقة الأنبا أنطونيوس

مرقس، والأنبا موسى، والأنبا سيرابيون،

والأنبا يوسف، في مؤتمرات هذا الصيف

بأمريكا الشمالية إن شاء الله. وذلك حسب

البرنامج التالى :

٧/٢٢ - ٧/٢٦ فلوريدا وجنوب أمريكا

٧/٢٢ - ٧/٢٦ وسط أمريكا (شباب) .

٧/٢٧ - ٧/٢٩ وسط أمريكا (خدام) .

٧/٢٧ - ٨/٤ شرق أمريكا (٣ أفواج) .

٨/٥ - ٨/١٠ لسوم إنجلترا وسان

فرانسيسكو (على فوجين متتاليين)

٨/٩ - ٨/١٣ مؤتمرات كندا فى تورنتو

(على فوجين متتاليين) .

٨/١٤ - ٨/١٧ غرب كندا وسياتل .

مجلس كنيسة العذراء والأنبا ابرآم

بسانت لويس - ميسورى USA

صدر القرار البابوى رقم ٢٥/٣٤

بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من :

١ - د. مهندس وليم حنا سكرتيراً

٢ - مهندس بشرى شحاته أميناً للصندوق

٣ - أ. بيشوى كول .

٤ - مهندس ألبرت ميخائيل .

٥ - الكيميائى ابراهيم يدروس .

٦ - السيدة ماري جرجس (بدلاً من السيدة

ماجى بشاى التى اعتذرت) .

٧ - الدكتور إلهامى جوزيف .

٨ - الدكتور مجدى بطرس .

تهنى كل أعضاء المجالس باختيارهم.

مجلس كنيسة مارجرس

بسان هوزى - كاليفورنيا

صدر القرار البابوى رقم ٢٥/٣٣

بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من :

١ - د. مهندس وجيه اسحق .

٢ - مهندس مراد أبو سيف .

٣ - مهندس صفوت جاب الله .

٤ - السيدة سميحة توفيق .

٥ - الدكتور سمير كمال .

٦ - المهندس هانى سليم .

٧ - السيد آلان كوكس .

٨ - دكتور نبيل بطرس .

٩ - دكتور مجدى مرقس .

١٠ - السيدة نادية سلامة .

حفل العيد ٤٤ لرهبنة البابا

أقيم هذا الحفل يوم الخميس ٧/١٨ مساءً، وافتتح بصلاة الشكر من البابا . حضر الحفل ٤٤ من الآباء المطارنة والأساقفة، ومئات من الآباء الرهبان، وعدد كبير من الآباء كهنة القاهرة والألكندرية، ومن أعضاء المجلس العلى العام والمجلس العلى السكندري، وأراخنة الشعب .

كما حضره وتكلم فيه بعض الآباء كهنة المهجر . واستمر الحفل من الساعة السابعة مساءً إلى ما بعد منتصف الليل .

الذين تكلموا فى الحفل :

*من الآباء المطارنة والأساقفة أصحاب النيابة الأحيار الأجلاء: الأبنا باخوميوس، والأبنا بيشوى، والأبنا صرايامون، و الأبنا تيموثاوس، والأبنا متاؤس، والأبنا موسى، والأبنا يوليس (عن أفريقيا) .

*وتحدث من الآباء الكهنة : القمص داود تادرس، والقمص أنسطاسى الصموئيلى والقمص صليب متى ساويرس، القمص أشعيا ميخائيل، والقمص ميخائيل حنين (من سمالوط) ترك كلمة مكتوبة بسبب ضيق الوقت . وآباء لندن: القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى، والقس أنجيلوس الأبنا بيشوى، والقمص تادرس الباخومى (من استراليا)، والقس اسحق باسيلي (من ديتونا بيتش بفلوريدا بأمريكا) .

*وتحدث من المجلس العلى : الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس، والمستشار وصفى ناشد مقرر اللجنة القانونية بالمجلس . وعن جهة التراث والأحان :

ألقيت فى الحفل ألحان من المعلم ابراهيم عياد بالعربية والقبطية، ومن كنيسة العذراء بايست برنزويك باللغة الإنجليزية، ومن كورال مارمرقس بميلانو باللغة الإيطالية. ومن الأتسة كورين ملاك شنوده من كنيسة الملاك بباريس باللغة الفرنسية .

وأقيمت ترنيمة مؤثرة عن الرهبنة من تاسونى سلوى القمص يوحنا .

كما ألقى زجل من الأستاذ صبحى فرج عضو نقابة الزجلين . واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا ثم الصلاة والبركة الختامية.

*الذين حضروا من الآباء المطارنة والأساقفة :

أصحاب النيابة الأحيار الأجلاء : الأبنا دوماديوس، الأبنا بيشوى، الأبنا باخوميوس، الأبنا أغاثون، الأبنا هنرا، الأبنا ويصا، الأبنا صرايامون، الأبنا تادرس، الأبنا أنجيلوس، الأبنا أمونيوس، الأبنا بنيامين، الأبنا باسيليوس، الأبنا ياكويوس، الأبنا نيمتريوس، الأبنا أغاييوس، الأبنا يوحنا، الأبنا بطرس، الأبنا ثاوفيلس، الأبنا برسوم، الأبنا أنطونيوس، الأبنا بيسنتى، الأبنا تيموثاوس، الأبنا رويس، الأبنا أنطونى، الأبنا بولس، الأبنا مكسيموس، الأبنا موسى، الأبنا كيرلس (ميلانو)، الأبنا برنابا، الأبنا متاؤس، الأبنا أيسونوروس، الأبنا ايرآم، الأبنا لوكاس، الأبنا تكلا، الأبنا دميان، الأبنا يسطس، الأبنا أرسانيوس، الأبنا شاروبيم، الأبنا بموا، الأبنا دانيال، الأبنا يوسف، الأبنا كاراس، الأبنا يوانس، الأبنا موصاتيل .

*كهنة المهجر الذين حضروا الحفل :

القمص فليمون محروس، والقمص أنطونيوس حنين، والقمص لوقا سيداروس من لوس أنجلوس بأمريكا .

والقمص بيشوى نيمتري من أيست برنزويك بنيوجرسي .

والقس اسحق باسيلي من ديتونا بيتش بفلوريدا بأمريكا .

والقس يعقوب نعيم غالى من Up State نيويورك .

والقس روفائيل زكى من فيلادلفيا بأمريكا .

ومن ألمانيا : القس غريال الأبنا بيشوى من دير هوكستر .

ومن إنجلترا : القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى، والقس أنجيلوس الأبنا بيشوى، والقس اسحق ابراهيم .

ومن كندا : حضر القس بيسنتى عبد المسيح من سانتوكوفر .

والقس متياس سعيد من هاملتون ، والقمص مكسيموس رزق من

ميسوجا .

ومن البرازيل حضر القس أغاثون الأبنا بولا .

البابا فى الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٧/٢٦ حيث زار الدكتور راغب مفتاح فى مستشفى فيكتوريا، وتناقش معه موضوع تسجيل الأحان، والتقى بأمناء التربية الكنسية. ثم ألقى فى يوم السبت محاضرة عن الأسرة فى نهضة كنيسة مارجرس باسيورتج. ويوم الأحد صلى القداى وألقى العظة فى الإجتماع العام فى المساء، وعاد إلى القاهرة .

افتتاح كنيسة العذراء

فى مونتريال بكندا

فى صباح السبت ٧/٢٠ سافر نيافة الأبنا رويس لافتتاح كنيسة العذراء فى مونتريال. وهى حالياً أوسع كنيسة فى مونتريال، وسيقوم قداسة البابا بتكثيها أثناء رحلته إلى أوروبا وأمريكا فى أواخر نوفمبر وأوائل ديسمبر بمشيئة الله. ويخدمها حالياً القس ساراقيم . يقيم نيافة الأبنا رويس ثلاثة أيام فى مونتريال، سيقفها أسبوع فى لندن .

عيد القديس الأمير تادرس

فى يوم السبت ٧/٢٧ احتفل دير الأمير تادرس للراهبات بعيد القديس. وصلى القداى الإلهى نيافة الأبنا يوانس منتدباً من قداسة البابا .

مع سفيرنا فى الفاتيكان

فى صباح السبت ٧/٢٠ استقبل قداسة البابا السيد السفير حسين الصدر سفير مصر فى الفاتيكان. وكان لقاء مودة وتعارف .

الفكر الرعوى

لقداسة البابا شنودة الثالث بخصوص الرهبنة

للقمص أسعيا ميخائيل

والزحام السكاني .

١٠- تأسيس أديرة فى المهجر هو سمة من سمات الفكر الرعوى لقداسة البابا، ومثال ذلك:

١ - دير الأنبا أنطونيوس فى كاليفورنيا - أمريكا .

٢ - دير الأنبا أنطونيوس فى ألمانيا - كريفلباخ .

٣ - دير فى سيدنى . ٤ - دير فى مليون .

٥ - دير فى إيطاليا (ميلانو) . ٦ - دير فى هوكستر بألمانيا

١١ - ولما كانت هناك أديرة جديدة لا يوجد بها مخطوطات أو

مكتبة، لذلك فكر قداسة البابا فى تنفيذ مشروع الميكروفيلم وبذلك يتم تصوير جميع المخطوطات فى أفلام صغيرة، وأصبح من الممكن تبادل ميكروفيلم المخطوطات والكتب القديمة مع الأديرة الحديثة التى ليس بها أى مخطوط أو كتاب .

١٢ - تشكلت لجنة خاصة بالرهبنة فى المجمع المقدس، وضعت لائحة للرهبنة، وتعاليم للسلوك الرهبانى السليم. وهذه اللجنة الجمعية برئاسة قداسة البابا وعضوية جميع رؤساء الأديرة، وتنتظر فى شئون الرهبان الذين يخرجون عن قواعد الرهبنة .

١٣ - إمتاز عهد قداسة البابا شنودة الثالث بخصوص الرهبنة بسيامة آباء أساقفة رؤساء على الأديرة، ويقومون بها ويتفرغون لإرساء الحياة الرهبانية وإستقرارها .

ولاشك أن وجود أب أسقف مقيم فى الدير يتم تجليسه رئيساً على الدير ، منح نوعاً من الإستقرار الرهبانى .

١٤ - وأهم ما تميز به عهد قداسة البابا شنودة الثالث بخصوص الرهبنة هو زيادة عدد الرهبان زيادة ملحوظة .

١٥ - ومن ملامح الرهبنة فى عهد البابا شنودة هو تكريس الكثير من أبناء المهجر فى الجيل الثانى وأقبالهم على الرهبنة فى أديرة مصر. وهذه ظاهرة تستحق التسجيل ، وهى ثمرة من ثمار زيارات قداسة البابا شنودة الثالث إلى بلاد المهجر .

١٦ - وكما أن لقداسة البابا جلسات روحية مع الآباء الكهنة يتحدث معهم عن خبرات الخدمة ووحدة التعليم ، هكذا أيضاً لقداسته لقاءات مع رهبان أديرة وادى النظرون، وأحياناً أديرة أخرى، ويتحدث معهم عن نسكيات الرهبنة وحرورها وقضائنها .

١٧ - وهنا نقول أن شخصية قداسة البابا شنودة الثالث إحتوت فى طياتها الخدمة والرهبنة معاً، فالبابا شنودة هو البابا الخادم، والبابا شنودة هو البابا الراهب .

١ - البابا شنودة هو أول بطريرك ينشئ مقراً بابوياً فى الدير، وهذا المقر ملحق بدير الأنبا بيشوى ويحوى سكناً خاصاً لقداسة البابا. علاوة على وجود قاعة كبيرة مجهزة للمؤتمرات ومدرج للمحاضرات وصالة كبيرة للطعام تكفى أكثر من ٢٠٠ شخص علاوة على سكن آخر يصلح لإستضافة الكثير من الضيوف، بالإضافة إلى كنيسة تحمل اسم القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين. وقد تم الإنتهاء من مباني وكنيسة المقر البابوى فى الدير عام ١٩٧٧ .

٢ - البابا شنودة الثالث هو أول بطريرك يقضى فى الدير كل وأسبوع ما لا يقل عن يومين أو ثلاثة .

٣ - البابا شنودة الثالث هو أول بطريرك يجعل خلوة الأربعين يوماً للكهان بالدير إجبارياً بعد السيامة. وقد حذا حذوه جميع الآباء المطارنة والأساقفة بالنسبة لسيامات الكهنة. ومن قبل لم يكن هذا النظام معمولاً به بهذه الصورة الإلزامية. كما وضع قانون صوم الأسقف لمدة عام بعد السيامة .

٤ - البابا شنودة الثالث هو أول بطريرك يقصر لبس الإسكيم على الآباء الأساقفة رؤساء الأديرة الذين مر على رهبنتهم أكثر من خمسة وعشرين عاماً. وأعطى بذلك الآباء الأساقفة من لبس الاسكيم، بعد أن كان الاسكيم جزءاً من طقس سيامة الأساقفة. وذلك لأن الاسكيم درجة رهبانية وليس درجة رعوية . ولا يستطيع الأسقف أن يقوم بمتطلبات هذه الدرجة لكثرة مهامه فى رعاية الشعب .

٥ - حركة التعمير الواسعة فى جميع الأديرة، واتساع أراضى الأديرة من سمات حركة التعمير فى عهد البابا شنودة الثالث .

٦ - الإعراف بأديرة تم تعميمها رهبانياً وإعادة الحياة الديرية بها، وذلك مثل دير الأنبا باخوميوس فى حاجر إدفو، ودير مارجرجس بالرزينقات بأرمنت، ودير العذراء بالحواروش فى أخميم .

٧ - إنشاء أديرة جديدة بالداخل لم تكن موجودة من قبل مثل دير مارجرجس بالخطاطبة، وقد تم إعراف المجمع المقدس بهذا الدير .

٨ - تميمير أديرة الراهبات والإهتمام بالرعاية الروحية بها، وزيارات قداسة البابا لأديرة الراهبات، وسيامة الراهبات. والإلتقاء الدورى بالأمهات رئيسات هذه الأديرة للإرشاد الروحى والمتابعة.

٩ - أما التوسع العمرانى لأديرة الراهبات بإقامة فروع لها فى المناطق النائية لأن الأديرة الحالية للراهبات إمتد إليها العمران

انضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى



العذارى الحكيمات :

تكلّمنا في المقال السابق عن الحواس الخمس الروحية التي يخلقها الروح القدس في الإنسان المؤمن في المعمودية، مثل البصيرة الروحية التي يمكننا بها أن نعاين ملكوت الله .

والحواس الخمس الروحية المنيرة ترمز إلى مصابيح الخمس عذارى الحكيمات، والآنية الممتلئة من الزيت ترمز إلى إمتلاء قلب الإنسان من الروح القدس. حيث ينجس الروح القدس الحواس. مثلما قال السيد المسيح "إن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيراً" (مت ٦: ٢٢) . فالحواس التي يعمل فيها الروح القدس تجعل الجسد مقدساً منيراً خالياً من شوائب الخطية وظلمتها .

لذلك قيل عن الأبرار : 'حينئذ يضيئ الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم' (مت ١٣: ٤٣) .

اليمنى لها خمس أصابع، وأصحاب الحواس الخمس الروحية المنيرة سوف يكون نصيبهم عن يمين الملك المسيح . إذ يقيم الخراف عن يمينه .

واليد اليسرى لها خمس أصابع ، وأصحاب الحواس الخمس المظلمة سوف يكون نصيبهم عن يسار الملك المسيح . إذ يقيم الجداء عن يساره .

هذه الحواس الخمس عموماً هي البصر ، والسمع ، والشم، واللمس، والتذوق.

١ - حاسة البصر الروحية يستطيع الإنسان الروحي أن يعاين بها ملكوت الله .

٢ - وحاسة السمع الروحية يستطيع الإنسان الروحي أن يستمع بها إلى صوت الله، وإلى تسابيح السمائيين .

٣ - وحاسة الشم الروحية يستطيع الإنسان الروحي أن يستشيق بها ويشم رائحة المسيح الذكية، ورائحة حياة القداسة كقول سفر النشيد عن السيد المسيح 'رائحة أدهانك الطيبة، إسمك دهن مهراق.

لذلك أحببتك العذاري" (نش ١: ٣) وأيضاً "مادام الملك في مجلسه أفاح نارديني راحته" (نش ١: ١٢). هذه الرائحة الذكية تصلاً نفس الإنسان الروحي بالنشوة الروحية وتتزايد محبته للسيد المسيح وتأسره هذه المحبة . فما أجمل تعبير رائحة الناردين الخالص الكثير الثمن عن رائحة موت السيد المسيح، التي هي رائحة الحياة، لأنها

رائحة الحب . وحيث يكون الحب فهناك الحياة لأن "الله محبة". وقد صدق الفيلسوف الفرنسي الذي قال "أن نحب معناها أن نوجد". بمعنى أنه لا معنى للوجود بدون المحبة .

كان قبول السيد المسيح للناردين من المرأة ساكبة الطيب، هو قبول لموته بدافع الحب. لهذا قال "أنها ليوم تكفيني قد حفظته" (يو ١٢: ٧). إنه قبول للموت من منطلق الحياة. أي هو موت محيي، ورائحة حياة لحياة في الذين يخلصون .

٤ - وحاسة اللمس الروحية يستطيع الإنسان الروحي أن يتلامس بها مع عمل الله وحضوره في حياته .

إن المرأة نازقة الدم قد قالت في نفسها "إن مسست ولو ثيابه شفيت" (مر ٥: ٢٨) لذلك فالإنسان الذي يتلامس مع الحق الذي في المسيح ويدرك الحد الفاصل بين النور والظلمة، يكون كمن لمس هذب ثوبه، فينال الشفاء .

إن لمسة بسيطة من يد السيد المسيح الشافية تستطيع أن تنزع الخطية مثلما طهر الأبرص حينما مد السيد يده ولمسه وقال "أريد فأبهر" (مت ٨: ٣) فللوقت طهر برصه وشفى .

هناك لمسات كثيرة يعملها الله في حياة الإنسان ويحسها الإنسان الروحي. ويقول مع عروس النشيد "شماله تحت رأسي ويمينه تعانقتني" (نش ٢: ٦، ٨: ٣) . إن من يتلامس مع الله يصير الرب له سنداً قوياً في حياته، كما قيل عن هذه العروس "من هذه الطالعة من البرية مستدة على حبيبها" (نش ٨: ٥) .

٥ - وحاسة التذوق الروحية يستطيع الإنسان الروحي أن يتذوق بها حلاوة الحياة مع الله .

يقول الكتاب "ثوقوا وانظروا ما أطيب الرب" (مز ٣٤: ٨) . وتقول عروس النشيد "كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبي بين البينين، تحت ظله إشتهيت أن أجلس وثمرته حلوة لحلقى" (نش ٢: ٣) هذه المذاقة الروحية جعلت كثير من القديسين ينسون كل مسرات العالم ومشتبهاته، لأن مذاقة حب السيد المسيح كانت أشهى من كل أطياب العالم .

في هذه العشرة للعجبية دخلت عروس النشيد ، وإستقرتها مشاعر الحب حتى نسيت كل ما عداه وأشدت قائلة "ليقبلني بقبلات فمه لأن حبك أطيب من الخمر" (نش ١: ٢) .

وكلما أعطى الإنسان نفسه الفرصة ليتذوق حلاوة المسيح، كلما زادت أشواق الحياة معه .



أن كثيراً من الآباء أتقن الكتاب المقدس حين بدأ يحكى لأطفاله بعضاً من قصصه . إنها بركة عظيمة لكل الأجيال فالكتاب خير مدرسة وخير دستور .

كذلك فإهتمام الوالدين بانتظام الأطفال في قصول التربية الكنسية وفي حضور القداس، والتناول من الأمرار المقدسة.. كلها وسائل تضيف إلى الرصيد الإيماني والتعليمي للأجيال الصاعدة .

٣) السلام الأسري :

"لا سلام قال إلهي للأشرار" (اش٤٨: ٢٢) . وهذه حقيقة فالزوجان البعيدان عن الرب، والمنغلقتان كل في ذاته أو لذاته يستحيل أن يحشا في سلام .

أما الزوجان المرتبطان بالرب، المؤمنان بتدخله الإلهي في كل المشكلات، وبقيادته الحكيمة للأسرة، فهما في سلام حقيقي، وهذا السلام - ثمرة إيمانتهما - ملحوظ ومحبوب من أولادهما ، وقناة هامة يتسلم من خلالها الأولاد روح المسيح وفكره وحلمه .

ولا أنسى أنني بينما كنت في زيارة لأسرة مسيحية مباركة، جاءت قريبة تشكو من زوجها بأنفعال وبكاء وصوت مرتفع، مما أزعج جو الأسرة الودية، فما كان من طفلة صغيرة إلا وتكورت في حضن ربة البيت -أمها- وقالت لها "ماما اجعلي هذه السيدة تمشي من هنا" .

نعم إنها لم تتعود على صخب الخلافات، ولكن على هدوء المحبة .

٤) التصرف في المواقف :

لاشك أن الأسرة الصديقة في إيمانها ، تنقل هذا الإيمان إلى أولادها في سهولة، من خلال سلوكها في المواقف المختلفة .

فهى أسرة محبة تحب الجميع بصدق ودون رياء .. والأطفال يلاحظون ويمتصون ذلك .

وفي أسرة حكيمة تعالج المشكلات في هدوء، ولا تتكئى إلى مشاجرات ومنازعات ليست من روح الله .

وهى أسرة خادمة تقدم الخدمة ببساطة لكل من حولها، في فرح العطاء .

كما أنها أسرة ملتزمة بمبادئ المسيح فيه

حاملة الطفل الإلهي، لاشك أنها تطبع في ذهن الطفل أثراً لا يمحي. إذ يعرف "بابا" يسوع و"ماما" العذراء .. وهكذا تسهم هذه الوقفة - مع المعمودية - في ولادة جديدة للطفل من بطن الكنيسة .

إن الطفل الذى أحس أن كنيسة البيت هي امتداد للكنيسة التى يذهب إليها مع أسرته أكثر من مرة أسبوعياً .. سيصير هو نفسه كنيسة صغيرة .. وسيكون بيته في المستقبل كنيسة أيضاً . ونحن نلاحظ كيف يحول الطفل البيت إلى كنيسة، إذا ما واطب مع أسرته على حضور القداس الإلهي .. كيف يقلد المرتل والشمامس، والكاهن وهو يطوف بالشعورية أو يرش الماء على الشعب .

وما أجمل أن يصير الطفل "أبسالتمس" في الكنيسة، والشباب "أغنسطس" في بيت الله، لأن بصمات المذبح في حياته لن تمحى إلى الأبد وكما قال القديسون: "من كان بعيداً عن المذبح، فهو محروم من خبز الله" .

وما أجمل أن يدور "المسجل" غالبية اليوم في البيت مشيعاً جو التسبيح والتراتيم والقداسات والخطبات، وما أجمل أن يتحول "الفيديو" إلى الأفلام الدينية البناءة ...

٥) التعليم المسيحي :

وهو قناة ثانية لتسليم الإيمان "الإيمان الخبز، والخبز بكلمة الله" (رو١٠: ١٧)، وينبغي هنا أن نسترجع دور الجد والجدة وهما يقصان على الأحفاد قصص الكتاب المقدس، من الخليفة إلى بابل والطوفان والأساطير.. حتى إلى ميلاد السيد المسيح بالجسد وصلبه وقيامته وصعوده وتأسيس كنيسته، إن الآباء والأمهات أكثر إنشغالاً من الجد والجدة، ولكن قصص الكتاب وعسل الكلمة أمران هامان في تربية الأولاد ، بل

كانت كلمات الرسول بولس إلى تلميذه تيموثاوس غاية في العجب، حين قال له "إن أنتكر الإيمان العديم الرياء الذى فيك، الذى سكن أولاً فى جنتك لونييس، وأمك أفتيكى، ولتكنى موخن إنه فيك أيضاً" (٢تى ١: ٥)، فهل الإيمان يورث؟! إن نفس الإيمان عديم الرياء الموجود فى قلب تيموثاوس الابن، هو نفسه الإيمان الذى كان سالكتاً فى قلب الأجيال بطريقة ميكانيكة، إلا أن اثر "التسليم" و"التربية المسيحية" لا يمكن إنكاره .

وهذه هى الوظيفة الرئيسية والجوهرية للأمره فى المسيحية: تسليم الإيمان . فقد تسلم أولادنا ميراثاً ذنبوياً ضخماً كالأموال والممتلكات، وهذا مقبول، لكن الخطر، يكمن فى الفشل فى تسليمنا أياهم الإيمان المسلم مرة من القديسين "لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه.. أو ماذا يعطى الإنسان فداء عن نفسه؟" (مت ١٦: ٢٦) .

ولذلك أكد لنا الرسول بولس دور الوالدين فى خلاص أولادهم خصوصاً دور الأم - فقال عنها : "ولكنها مستخلص بولادة الأولاد، إن ثبتن فى الإيمان والمحبة والقداسة مع التعقل" (١تى ٢: ١٥). إذن فخلاص الأم متوقف على أسلوب تربيتهما لأولادها ولذلك بكت القديسة مونيكاً بمرارة من أجل إحراق إيتها اغسطينوس شاعرة بخطورة مسئوليتها أمام الله عن مصير أبنها. وهكذا استحققت تشجيع القديس أمبروسوس لها تقى يا أبنه لن يهلك ابن هذه النوع" .

فما هو القوات التى يتسلم من خلالها أولادنا الإيمان؟

١) حياة العبادة :

هذه هى القناة الأولى والرئيسية التى يتسلم من خلالها أبنائنا الإيمان، لأن وقفة للصلاة أمام أيقونة السيد المسيح لو للعذراء

"لا تصيح ولا تخاصم ولا يسمع أحد قى الشوارع صوتها" (أنظر مت ١٢: ١٩) . بل تنلك حسب وصايا الرب ومحبه وفكره . ما أكثر الدمار الذى يصيب الأبناء من خلافات الآباء، سواء داخل أو خارج الأسرة. وما أضخم المسئولية الملقاة على عاتق الوالدين فى تنشئة أولادهم للتشنة للصالحه .

٥ مكتبة الأسرة :

من المقيول أن تضم مكتبة الأسرة الصحف اليومية والمجلات العامة المناسبة للأطفال والشبان، لكن من الضرورى أن يهتم الوالدين بإنشاء مكتبة صغيرة مناسبة لأولاد حسب أعمارهم. وما أكثر المطبوعات المسيحية المتاحة الآن. سواء كقصص الكتاب المقدس، أو سير القديسين،

أو شرح طقوس القداس، أو الكتب الشبابة المناسبة لهذه المرحلة .

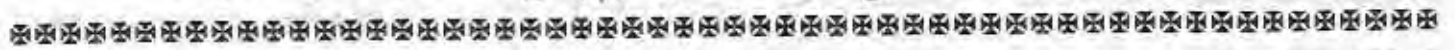
إن "القراءة تقوم العقل الطواف" كما يقول أحد القديسين، لهذا يجب أن نركز على دور الكتاب فى حياة الأبناء، خصوصاً بعد أن أضعف التلفزيون من قدرة الناس على القراءة، إذ جلسوا أمامه فى إستسلام يمتصون بعض البرامج الجيدة، لكن غالبية البرامج سلبية، كذلك يجب أن تشمل مكتبة الأسرة على الأسفار المقدسة وكتبها التفسيرية، مما ينشط ذهن الشباب، ويشحنه بأفكار مقدسة، لا تعطى فرصة لأفكار شريرة .

٦ الرحلات التعليمية :

كزيارة الأديرة المقدسة، أو المتحف القبطى، أو تبادل الزيارات مع كنائس داخل أو خارج المنطقة. هذه كلها تعميم يتشره

الطفل والفقى والشباب، إذ يلتقى بآباء رهبان زهدوا العالم، أو آباء كهنة يقدمون له فكر المسيح وعمل الروح، أو بأخوة وأخوات يسكرون معه فى نفس الطريق، طريق الملكوت، وهكذا ينمو الفقى فى الروح مرتبطاً بالله، وفى النفس سعيداً بالجماعة، وفى الذهن نامياً فى المعرفة، وفى الجسد متريضاً، ورياضياً، وتكون له الشخصية المتكاملة التى لا تبرز فى جانب وتضعف فى جانب آخر، بل يكون نموها متسقاً فى كل الزوايا .

هذه بعض القنوات التى يمكن أن تستخدمها الأسرة فى تسليم الإيمان لإبناتها. ليزداد عدد بنى الملكوت، وليخلصوا من دينونة اليوم الأخير، الرب يبارك حياة الجميع لمجد اسمه القدوس .



العروالدين :

أهمية الفحص الطبى قبل الزواج "ه"

نيافة الأبابولا

تحدثنا فى العدد السابق عن مرض إلتهاب الكبد الفيروسى، وعن مراحلها الثلاثة وهى : التكاثر ثم إندماجه وبعد ذلك إفرازه . كما استعرضنا بعد ذلك فيروس (A) كأحد الفيروسات الكبديه. وتحدثت فى هذا المقال عن نوع آخر من أنواع هذه الفيروسات وهو الفيروس (B) .

فيروس B : Hepatitis B Virus (HBV)

الفيروس (B) وهو الأكثر خطورة، فالقاعدة فى العدوى به هى عن طريق الدم ، ولكن ظهوره أيضاً فى بعض سوائل الجسم المختلفة كاللعباب وإفرازات النف والسائل المنوى وخلافه ، أكد طرق العدوى الأخرى، ولذلك فيمكن للعدوى أن تحدث عن إحدى الطرق الآتية :

- *نقل الدم والمفروض أن يستبعد هذا العامل كسبب للعدوى ، عن طريق التأكد من خلو الدم من الفيروس .
- *لمرضى الفشل الكلوى أثناء عملية الغسيل الدموى .
- *الخدش بألة حادة ملوثة كالمشاركة فى حقنة واحدة ، وتحدث عادة وسط مدمنى المخدرات عن طريق الوريد .
- *أثناء العمليات الجراحية باستخدام أدوات ملوثة .
- *إستعمال نفس الموس أثناء الحلاقة وخاصة فى القرى ،



ويفضل عند حلاقة الذقن فى أحد المحلات أن يستخدم الموس لمرة واحدة، وعليك أن تتأكد من ذلك بنفسك .

*عن طريق إيرة الوشم فى الموالد (الإحتفالات الدينية) ولا يوجد حالياً وسيلة مؤكدة لوجود إير الوشم تستخدم لمرة واحدة .

*ولقد تمادى بعض الباحثين فى التخوف من نقل العدوى حيث صرح رئيس جمعية الجراحين الدولية بشيكاغو بقوله "إن عادة تقبيل الرجل للرجل، فى العالم العربى يجب أن تخفى حماية للصحة العامة، خاصة بعد إكتشاف أنها أسرع وسيلة لنقل فيروس الإلتهاب الكبدى، إلى جانب العديد من الأمراض .. فالفيروس يكمن فى ذقن الرجل المصاب بعد الحلاقة، حيث يكون جلده بيئة صالحة للفيروس".

*كما يمكن للعدوى أن تنتقل عن طريق العض فى المشاجرات مثلاً؟

*عن طريق أدوات فحص الأسنان الملوثة - وحينئذ بدأ أطباء الأسنان فى مصر، فى إستعمال مجموعة أدوات داخل كيس بلاستيك معقمة تستخدم مرة واحدة، وثمنها معقول نسبياً فهى بحوالى ٥ جنيهات، يضاف ثمنها إلى فاتورة أتعاب طبيب الأسنان، وعليك أن تتأكد من فتح الكيس أمام عينيك .

*كما يمكن للعدوى أن تحدث عن طريق الأغشية المخاطية للفم

وعلى هذا فإستعمال الجوزة أو الشيشة يعتبر من مصادر الخطر .
* وفي بعض الشعوب كالتصين تحدث العدوى نتيجة بعض العادات الغذائية السيئة، حيث تلجأ بعض الأمهات لمضغ الطعام لأطفالهن .
* كما لا يخفى علينا أن من أسباب العدوى المخالطة العائلية للصيقة لحامل الفيروس .

* عن طريق الأغذية المخاطية للمهبل، والشرج، ولذلك فهو ينتقل بطريق العلاقات بين الأزواج، أو تلك الشاذة حيث يوجد الفيروس في السائل المنوي .
* يمكن أن ينتقل الفيروس من الأم للمصابة لوليدها أثناء عملية الولادة .

والفيروس (B) مكون من جزء بروتيني سطحي يسمى Surface antigen ويطلق عليه Hepatitis B Surface antigen ويختصر كالاتي HBSAG وأنتجين داخلي يطلق عليه Core و كالتالي HBCAG يختصر إلى HBCAG وهذا الأخير يحيط بشريط ثنائي من الأحماض الأمينية إسمه DNA ويمكن رسم الفيروس كالتالي :



ملحوظة : ينتج عنه مركب آخر في حالة وجود نشاط فيروسي عالي ويسمى HBEAG .

وتحدث العدوى بالفيروس (B) وتمر بفترة حضنة من ٤٠ إلى ١٦٠ يوم ، ويمكن أن تمتد حتى ٩ شهور ، وعند حدوث الإلتهاب الكبدى عادة، يحدث فقدان للشهية ، وألم غير محدد بالبطن، وميل للقيء وفي بعض الأحيان ألم في المفاصل ، وطفح جلدى ، وعادة ما تتصاعد الأعراض حتى حدوث الصقراء. ولقد وجد أن شدة المرض تختلف من شخص لآخر ، ففي ٢٥% من الأطفال حوالى ٥% من البالغين لا يحدث بسبب الفيروس أية أعراض، وتكتشف الحالة فقط بعمل تحليل دم لوظائف الكبد التى تظهر الإصابة ، ويدل عليها إرتفاع نسبة أنزيمات الكبد Sgpt. Sgot & Alkaline Phosphatase إرتفاعاً ملحوظاً. كما يدل تحليل الدم للفيروسات على وجودها بالدم وفي هذه المرحلة الحادة يطلب تحليل الأنتجين السطحي HBS Ag والذي يظهر في الدورة الدموية ووجوده بالدم يعنى أن الفيروس في حالة نشطه وأن احتمالات العدوى من الشخص حامله كبيرة .

وفي بعض الحالات المرضية تلجأ لأخذ عينة من الكبد بإبرة خاصة توجد بالأشعة الصوتية لمعرفة مدى الإصابة في الكبد حيث تختلف النتائج من مجرد رؤية نسيج كبدى طبيعى أو التهاب كبدى نشط مع وجود أو عدم وجود تليف ولقد إرتبطت الإصابة المزمن بالفيروس (B) حديثاً بحدوث سرطان في الكبد والذي أكدته الأبحاث الكثيرة في هذا المجال .

ومن إجراءات تحليل للفيروسات فى دم المرضى أو فى دم الأشخاص المقبلين على الزواج للتأكد من خلوصهم من هذا المرض وعدم تسببهم فى إيذاء الطرف الآخر بعد الزواج يمكن تلخيص النتائج ودلالاتها كالتالى :

الأنتجين السطحي . HBS AG : إيجابى فى الحالات الحادة والمزمنة ويظهر بعد ٣-٤ أسابيع من الإصابة .

الأجسام المضادة للأنتجين السطحي Anti HBS : ووجوده يعنى وجود مناعة لدى الشخص ولا يدل على أنه معدى .

الأجسام المضادة للأنتجين الداخلى Anti HBC : إيجابى فى الحالات الحادة .

أنتجين ينتج عن الأنتجين الداخلى Hbc Ag : ووجوده يدل على نشاط الفيروس العالى وأن الشخص معدى لغيره بدرجة كبيرة

أجسام مضادة للأنتجين السابق Hbe Antibody : ووجوده يعنى عدم نشاط فيروسى وفرصة قليلة للعدوى .

وللوقاية من الفيروس (B) هناك وقاية سلبية ووقاية إيجابية .

الوقاية السلبية :

وهي وقاية سريعة بعد تعرض محتمل للعدوى من شكة إبرة أو جرح أو خلاقه، وفى هذه الحالة يجب إعطاء هذا الجرح جيداً وغسله بالماء والصابون وبمطهر قوى، مع أخذ الجلوبيولين المناعى كما فى حالة الفيروس A .

الوقاية الإيجابية :

التطعيم الإيجابى وهو عبارة عن طعم مخلق بالهندسة الوراثية من الخميرة ويحتوى على البروتين السطحي للفيروس HBSAG وهذا معناه أنه غير مأخوذ من دماء بها أجسام مناعية وعلى هذا فلا يوجد منه أى خوف من الإصابة بالفيروس إطلاقاً أو بساى فيروس أو مرض آخر .

ويجب حفظ التطعيم فى درجة حرارة من ٢-٨ درجة مئوية ولا يجمد. وهذا الطعم موجود حالياً فى مصر وأصبح من التطعيمات الإجبارية للأطفال من سن ٢، ٤، ٦ شهور يؤخذ من الطعم الثلاثة مثل الأطفال والأمم كبير أن يغير صورة الإصابة بهذا المرض وأن تقل حالات تليف وسرطان الكبد فى مصر فى المستقبل، أما بالنسبة للبالغين فالتطعيم به إختيارى وينصح بأخذه الفئات المعرضة للإصابة كأعضاء الممهن الطبية والمساعدى لهم فى المعامل والعيادات الذين يتعاملون مع الدم والأدوات الجراحية والحقن . والطعم موجود بالقاهرة فى معهد المصل واللقاح بالدقى بالقاهرة، وفى طنطا فهو موجود بالمركز الطبى بشارع بطرس لمن يطلبه، ويؤخذ منه ٣ جرعات الثانية بعد الأولى بشهر والثالثة بعد الأولى ب٦ شهور، ويعطى مناعة عادة ما تدوم من ٣-٥ سنوات، يمكن تنشيطها بعد هذه الفترة بجرعة منشطة .

ولا ينصح بالتطعيم لمن سبق إصابته بالفيروس B فهو غير ضرورى لأن هذا الشخص يحمل بالفعل أجسام مناعية فى دمائه، أيضاً لا يُنصح به إذا كان الشخص مصاباً بالتهاب فيروسي حاد فهو غير فعال فى هذه الحالة .

الأرثوذكس

والحركة المسكونية المعاصرة^٣



(خطاب الانتداب) وبرنامجي مؤتمرى الحياة والعمل، والإيمان والنظام المزمع انعقادهما فى أكسفورد وأندبره فى شهرى يولية الحالى وأغسطس القادم ، قرر وهو منعقد بهيئة جمعية عمومية يوم ٢١ يونية ١٩٣٧ الموافقة على إنتداب جنابكم لتمثيل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى المؤتمرين المذكورين .

لجا المعارضون إلى الصحف ، فأوحوا إلى جريدة مصر أن غبطة البطريرك ألغى إنتداب القمص ابراهيم لوقا، فنشرت الخبر فى ١٧ يونية ١٩٣٧، ثم رجعت الصحيفة إلى البطريركية فاكنتشت كذب الخبر فنشرت تكذيب له فى اليوم التالى . كما نشروا فى الصحف أن الاشتراك فى المؤتمرات المسكونية يهدد الوحدة الوطنية وبعد عودة القمص ابراهيم لوقا نشرت مجلة صهيون مقالة جاء فيها "من الثابت أن المجلس الملى انتدب القمص ابراهيم لوقا ليمثله فى المؤتمر المشار إليه ، فمسأله بلسان العموم هل زود المجلس حضرة مندوبه بتعليمات ورسم له خطياً أوعز إليه ألا يتخطى حدودها - هل أوعز إليه أن طلب الكنيسة الأسقفية للإشتراك معها فى الأسرار الإلهية؟ ما موقف رؤساء الكنيسة القبطية حيال هذا العمل؟ ألا يعد موقفهم حياله وسكوتهم عنه إشتراك عمومهم مع المجلس ومع مندوبه مع الكنيسة الأسقفية الإنجليزية؟

وهذا السكوت المؤلم ألا تردده التواريخ فى المستقبل وتسجله عليهم، وتصرح أن الكنيسة القبطية فى التاريخ الغلاتى (يقصد تاريخ المؤتمرات التى حضرها القمص ابراهيم لوقا) أعلنت إشتراكها مع الكنيسة الأسقفية وضحت بكرامتها وعقائدها القويمة واستقلالها". وقد أكد صاحب المقال بمجلة صهيون إتهامه بما ورد عن مجلة تسمى الشرق والغرب جاء فيها .. واختتم المؤتمر جلساته بإجراء خدمة متحدة لتناول الشركة المقدسة حضرها كل المندوبين.. وفى تلك الخدمة إنتلف الأعضاء للمستقبل برابطة العبادة المشتركة والشركة، والوحدة والتكريس من جديد للخدمة الواحدة .

وقد رد القمص ابراهيم على الإتهام بإشراكه فى تناول من الأسرار الإلهية أثناء المؤتمرات المسكونية . فأوضح أن فى تلك المناسبات يحضر المؤتمرين الخدمة المتحدة أما الشركة المقدسة فلا يتقدم لها سوى القليلون منهم بمحض إرادتهم . كما أوضح أنه بالنسبة له شخصياً فإنه لم يحضر الخدمة فى مؤتمر أكسفورد لزيارته لمستشفى للأطفال فى ذلك اليوم. أما الخدمة المتحدة فى أندبره فقد حضرها ، ولكنه لم يتناول من الأسرار الإلهية. وأثبت القمص ابراهيم لوقا كلامه بالاستشهاد بما جاء فى مجلة الصخرة

تناولنا فى مقالين سابقين لمحة تاريخية عن اشتراك الكنائس الأرثوذكسية فى الحركة المسكونية . وسوف نتناول ردود الفعل لدى الكنائس الأرثوذكسية فى بدايات الحركة المسكونية. وسوف نبدأ بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية . وكمثال لآثر اشتراك الكنيسة فى الحركة المسكونية سوف نتناول قصة أنتداب القمص ابراهيم لوقا لحضور مؤتمرى (الحياة والعمل) (والإيمان والنظام) اللذان انعقدا فى أكسفورد وأندبره فى يولية وأغسطس ١٩٣٧ .

أنتداب القمص ابراهيم لوقا لمؤتمرين مسكونيين عام ١٩٣٧ : يعتبر إشتراك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مؤتمرى الحياة والعمل باكسفورد والإيمان والنظام بأندبره عام ١٩٣٧ هو بداية إشتراك كنيسةنا فى المؤتمرات المسكونية. فإذا كانت ردود الفعل!؟ فى نوفمبر ١٩٣٦ تلقى غبطة البطريرك يوانس التاسع عشر (١٩٢٨-١٩٤٢) دعوه لانتداب من يمثل غبطته والكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مؤتمر أكسفورد وأندبره عام ١٩٣٧. فوقع اختيار غبطة البطريرك على القمص ابراهيم تينوب عن غبطته فى تمثيل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لدى مؤتمرى الحياة والعمل والإيمان والنظام فى أكسفورد وأندبره فى يولية وأغسطس. وقد وصل القمص ابراهيم لوقا خطاب بتوقيع غبطة البطريرك يحمل هذا المعنى. ثار خير أنتداب القمص ابراهيم لوقا لحضور المؤتمرين موجة معارضة بين بعض الأوساط الكنسية. وحاولت تلك الأصوات التأثير على غبطة البطريرك لإلغاء الإنتداب، ولكنه أصر عليه وأعلن ارتياحه لسياسة التفاهم بين الكنائس وتوطيد روح التعاون فيها .

لما رأى المعارضون عدم إستجابة غبطة البطريرك يوانس التاسع عشر أرسلوا بالبريد المسجل فى ١٣ مايو ١٩٣٧ إلى المجمع المقدس عريضة احتجاج ضمنوها رجاءهم "أن يصدر المجمع المقدس بياناً للشعب وتحذيراً للكهنة يذكر فيه أنه لا صلة بين الكنيسة القبطية وبين هيئة الإتحاد المسيحى (الحركة المسكونية) وأنه لا تمثيل للكنيسة القبطية فى هذا الإتحاد (المؤتمرات المسكونية) . لم يعر المجمع المقدس الطلب المقدم أى اهتمام لأن سلطة الإنتداب للمؤتمرات المسكونية من اختصاصات غبطة البطريرك الذى كان قد أصدر قراره .

لجا المعارضون إلى المجلس الملى العام، فأرسلوا له عريضة بتاريخ ١١ يونية ١٩٣٧ نذكروا فيها "نرجو أن يعير المجلس هذا الموضوع أهمية الكبرى وأن يدقق النظر على ضوء الحقيقة الواقعة وهى أن مؤتمر اتحاد الكنائس (المؤتمر المسكونى) المخالف لتعاليم كنيسةنا القبطية ليس بالمؤتمر الذى يهيم الكنيسة أن تشترك فيه كما هاجمت العريضة القمص ابراهيم لوقا . إلا أن المجلس الملى أرسل للقمص ابراهيم لوقا خطاباً فى ٧ يوليو ١٩٣٧ ذكر فيه "أن المجلس الملى بعد أن أطلع على خطاب غبطة البطريرك

التابعة للكنيسة الأرثوذكسية في عددها الصادر في يناير ١٩٣٨ والذي جاء فيه عنوان "حول مؤتمر لنيرة" .

وقد أقامت الكنيسة الإنجليكانية قداسين حاقنين في كل من مدينتي لكسفورد وأندبره .. وفي أثناء القيام بهذه الخدمة الدينية، دُعي من شاء من الحاضرين إلى الاشتراك في ذبيحة الضياء السرى، قلبية الدعوة عدد وافر من مندوبي جميع الكنائس ما عدا أعضاء الوفود

الأرثوذكسية الذين حضروا كزالرين فقط ولم يشتركوا قط في الذبيحة من السرد السابق يتضح أن الكنيسة بصفتها الرسمية : غبطة البطريرك والمجمع المقدس والمجلس الملي أيدت الاشتراك في المؤتمرات المسكونية منذ البداية وظهرت المعارضة بين بعض الأوساط غير الرسمية . ولكن ما أسباب تلك المعارضة !! (للحديث بقية)

مسابقات اليوبيل الفضى لصاحب القداسة البابا شنودة الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضى لحضرة صاحب القداسة :

البابا شنودة الثالث

أصدرت أسقفية الشباب مجموعة من كتب المسابقات والمهرجانات للفتيان والشباب والخدام، لكافة إيبارشيات القطر .
نظام الاشتراك :

١ - يختار المشترك ما يراه من هذه المسابقات .

٢ - ترسل الإجابات للأسقفية حتى آخر نوفمبر ١٩٩٦ إن شاء الله، باليد أو بالبريد: مكتبة أسقفية الشباب ص.ب. ١٣٦ العباسية- القاهرة معتمدة من الأسقف أو أحد الأباء الكهنة مع ختم الإيبارشية أو الكنيسة.

٣ - توزع الكؤوس والجوائز بمناسبة اليوبيل الفضى لقداسة البابا، بالقاهرة والإسكندرية والإيبارشيات .

٤ - تطلب كتب المهرجانات من مكتبة أسقفية الشباب .

أولاً : مهرجان إعدادي

ويشمل كتاب المهرجان :

في الكتاب المقدس : مقدمة عامة- سفر الخروج- إنجيل معلمنا متى في الكنيسات : الثالث- التجسد- طقس القداس- الأجيبة- عصر الرسل .

محفوظات : مستوى عادي وآخر خاص .

ألحان وتسبيحة ولغة قبطية .

معلومات ثقافية- أبحاث- قراءة حرة- صحافة- أدب-

كمبيوتر- نشاط فني- نشاط كورال- تمثيل- رياضة .

ثانياً : مهرجان ثانوي

الكتاب الأول: سفر أخبار الأيام الأول- التقليد- اللغة القبطية-

الهوس الثالث .

الكتاب الثاني: أخبار الأيام الثاني- الهوس الأول- الأجيبة-

اللغة القبطية .

ثالثاً : مهرجان شباب الإيبارشيات

١ - يتولى كتاب المهرجان على الدراسات الآتية :

في الكتاب المقدس : أثر الكتاب المقدس في الحياة الروحية، مركز الكتاب في الكنيسة القبطية، طرق دراسة الكتاب، عصمة الكتاب المقدس في الحياة الكنسية : الدورات الزمنية في الكنيسة، ليتورجية

مسحة للمرضى .

في الحياة الروحية : أبعاد الحياة الروحية .

في الخدمة : أهميتها وعموميتها، أنواعها، فوائدها .

في الثقافة : سمات التفكير السليم، القراءة فن .

في المواطنة : الإنتماء ، أنا والآخر .

مع أسئلة يتم الإجابة عنها وإرسالها للأسقفية .

أبجاً : مسابقات متنوعة

اشترك في واحد أو أكثر من هذه الأنشطة :

١ - في تعلم اللغة القبطية : ترجم إلى القبطية :

بسم الأب والابن والروح القدس إله واحد أمين - ارحمنا يا الله مخلصنا - العذراء القديسة مريم - أبونا القديس ثلثاسيوس الرسولي .

٢ - في التسبيحة والألحان : احفظ الألحان الآتية : ثم سجل بصوتك ما حفظت على شريط كاسيت وأرسله إلينا مع إسمك وعنوانك بخط واضح، واسم الإيبارشية أو الكنيسة التابع لها .

لحن سو - مردات أناجيل صوم العذراء - أوتوف أممو ماري- أبشويس إفتوتى - لحن كرحمتك يارب- لحن أسومين تو كيريو (يوناني، وقبطي، وعربي) - لحن أطاي بارثينوس .

٣ - الشعر والزجل والوحى :

اكتب في أحد المناسبات الكنسية أو التأملات الروحية، أو أي موضوع عام إجتماعي أو شبابي يتناسب مع الروح الكنسية .

٤ - القصة : اكتب قصة قصيرة، كنسية، أو روحية، أو كتابية، أو إجتماعية .

٥ - التأملات الروحية : اكتب تأملاتك الروحية في أحد الموضوعات التالية (في حدود ٥ صفحات فلوسكراب) :

في الحياة هي المسيح . السيد المسيح في سفر أشعيا
علامات التوبة المقبولة . كيف أقنص عواطفى ؟
المسيح يشبع إحتياجتى . كيف أحيا ظاهراً .

٦ - الفيديو : صور بالفيديو فيلماً تسجيلياً عن الأماكن الأثرية الدينية أو الأثرية التابعة لإيبارشيتك مع تعليق مناسب .

٧ - الشرائح : صور باستخدام كاميرا حساسة بعض الشرائح عن حياة القديسين أو أي موقع ديني أو أثرى أو مراحل إتمام أى سر من أسرار الكنيسة السبعة .

٨ - التصوير الفوتوغرافي : استخدم الكاميرا في تصوير بعض المناظر الدينية أو الطبيعية أو الأثرية، فيما لا يقل عن ٣٦ صورة.

سوف تنشر بقية المسابقات والجوائز التي سيتم توزيعها في العدد المقبل إن شاء الله .

مَا لِيُرى

البَابُ شَنُونُهُ الثَّالِثُ



أود يا أحبائي أن أكلّمكم في قول القديس بولس الرسول "ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التي تُرى، بل إلى التي لا تُرى. لأن التي تُرى وقتية. أما التي لا تُرى فأبدية" (٢كو٤: ١٨) .
العالم الحاضر كله من الأمور التي تُرى .

والذي يرتفع فوق المرئيات ، يرتفع فوق العالم ومحيطه .
ولذا تذكرنا الكنيسة في كل قداس بقول الكتاب "لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم بيبئ وشهوته معه". إنها كلها أمور وقتية زائلة ...

والكتاب قد شرح محبة العالم ولخصها في أمور هي :
شهوة الجسد ، وشهوة العين، وتعظيم المعيشة، من الأمور التي تُرى" (١يو٢: ١٦) -

إن كنت غير ناظر إلى الأمور التي تُرى فلا تنظر إلى شهوة الجسد، ولا إلى شهوة العين ولا إلى مظاهر العظمة العالمية ..
الجسد نفسه من الأمور التي تُرى، الأمور الوقتية لأن هذا الجسد سنخلعه وسينتهي. وعندما تقوم الأجساد في اليوم الأخير، ستقوم بأجساد نورانية روحانية، غير قابلة للفساد" (١كو١٥) .
ليست من نوع هذه الأجساد الوقتية التي تُرى بالحواس .

مادامت الأمور التي تُرى وقتية ، إذن ليس من الحكمة أن نهتم بأمور زائلة ونترك الأبدية .. ليس من الحكمة أن نضحى بالأمور الأبدية في سبيل أمور وقتية . فقد قال الرب "ماذا يستفيد الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه" .

كل هذه الأمور التي تخضع للحواس هي وقتية، لا بد أن تنتهي بعد حين، ومثلها المادة والجسد والعالم .

ولهذا قال الرب "السماء والأرض تزولان" ، وقال القديس يوحنا في سفر الرؤيا "أبصرت سماء جديدة وأرضاً جديدة، لأن السماء الأولى والأرض الأولى قد مضتا، والبحر لا يوجد فيما بعد" (رؤ١: ١) .

إن العالم كله من الأشياء الوقتية التي تُرى .
الذي تراه بعينيك يسمى عيائاً، أما الذي تثق بوجوده، دون أن تراه فهذا يدخل في نطاق الإيمان، وعن هذا قال الرب للقديس توما الرسول : "ألا تك رأيت يا توما آمنت؟ طوبى لمن آمن دون أن يرى" (يو٢٠: ٢٩) .

ولقد دخل سليمان الحكيم في هذه الخبرة من ناحيتها .
عاش في جو المرئيات إلى عمقه . وقال عن نفسه بُنيت لنفسي بيوتاً، غرست لنفسي كروماً، عملت لنفسي جنات وفراديس .. قنيت عبيداً وجواري. جمعت لنفسي أيضاً فضة وذهباً وخصوصيات الملوك، أخذت لنفسي مغنين ومغنيات ، وتعمات بنى البشر سيدة وسيدات .. ومهما اشتتهته عيائى لم أمنعه عنهما.." (جا٢: ٤ - ١٠) .

وماذا كان رأيه في كل هذه الأمور التي تُرى؟ قال "رأيت الكل باطل وقبض الريح، ولا منفعة تحت الشمس .
أول خطية في العالم كان سببها النظر إلى المرئيات :
فنظر آدم وحواء إلى الأشياء التي تُرى، فوجدوا الشجرة شبيهة للنظر وبهجة للعين، وجيدة للأكل ...

عكس هذين الأبوين، كان يوسف الصديق، عُرضت عليه الأشياء التي تُرى، في عمق إغراءاتها، فلم ينظر إليها. كان ناظراً إلى الله، فقال "كيف أخطئ وأفعل هذا الشر العظيم أمام الله" . الذي لا يُرى .
نفس المشكّلة يمثلها لوط وإبراهيم ...

لوط كان ناظراً إلى الأشياء التي تُرى، إلى الأرض المعشبة التي كجنته الله كأرض مصر" ، وهكذا دخل إلى سادوم. أما إبراهيم فكان ناظراً إلى الله، فرضى بالصحراء القاحلة، يكفيه أن فيها الله الذي لا يُرى . مثل إبراهيم كان آباءنا الذين حسبوا أنفسهم غرباء على الأرض ناظرين إلى المدينة التي لها الأساسات التي بارئها الرب (عب١١: ١٣ - ١٦) . وهي لا تُرى .

هؤلاء كانت نظرتهم مركزة إلى الأبدية التي وعدهم الله بها، لم يروها بالعين ولم ينالوا المواعيد، لكنهم نظروها من بعيد (بالإيمان) وصدقوها، واقرؤا أنهم غرباء على الأرض، وقد عبر عنهم داود النبي فقال "غريباً عشت في الأرض، نزيراً مثل جميع آبائي" . ذلك لأن قلبه كان فوق .. "وحيث يكون كنزك، هناك يكون قلبك" .

هؤلاء عرفوا حقيقة الحياة ، وتفاهة جميع المرئيات ، فلم يعطوها قيمة واهتماماً . حتى إن استخدموها .. يقول في ذلك الرسول يُكون الذين يستعملون العالم كأنهم لا يستعملونه" ...

بعض هؤلاء القديسين كانوا أغنياء ، وكان لهم مال وقتية. وكانوا يمتلكون المال، ولكن المال لم يكن يملكهم. لأنهم لم يكونوا ناظرين إلى المال، إنما نظروا إلى الخير الذي يفعلونه به . والخير من الأمور التي لا تُرى لأنها معنوية ...

موسى النبي كان مثلاً للإرتفاع فوق المرئيات .
كان أميراً وقائداً. وأمامه الغنى والعظمة العالمية، والمستقبل ولكنه لما كبر، أبى أن يدعى ابن إينة فرعون" ولم ينظر إلى كل هذا، بل بالعكس حسب عار المسيح أفضل من كل غنى فرعون" .
وقضل أن يذل مع شعب الله عن أن يكون له ثمن وقتي بالخطية.. (عب١١: ٢٤ - ٢٦) .

مثال آخر قوي . هو الشهداء والمعترفون .

تقدموا إلى الموت، غير ناظرين إلى العالم وكل ما فيه،
رافضين كل العروض المغرية لغيرهم. بل كانوا أيضاً غير ناظرين
إلى ما يرى من آلات التعذيب .. لأنهم كانوا ينظرون ما لا يرى،
أعنى الأكاليل التي تنتظرهم في الأبدية السعيدة ...

يمكن أن عبارة (ما يرى) تشير إلى الحياة الحاضرة.. بينما
عبارة (ما لا يرى) تشير إلى الحياة الآخرة ..
فهل أنت ناظر إلى هذا العالم أم إلى أبيتك؟ أم أنت بالإيمان
ناظر إلى ما لا يرى ؟ ..

وعبارة (غير ناظرين) معناها إن هذه الأمور التي ترى لا
نعطيها من اهتمامنا ، ولا من عاطفتنا وقلبنا، ولا من وقتنا لا يكون
لها وزن عندنا على الإطلاق، من فرط إهتمامنا بما لا يرى .

هذه النظرة أوجدت الرهبان والنسك والسواح والمتوحدين .
لقد نظروا إلى كل ما يرى، فإذا هو زائل وقان، لا يستحق
اهتمامهم، فارتفعوا فوق مستواه، وفوق كل رغبة فيه، وماتوا عن العالم
من المرئيات، وتغربوا عنه، من فرط عظم محبتهم للملك المسيح ...
حتى في عمل الله ، تصلح هذه الآية أيضاً ..

في مثال الخمس خبزات والسبعين نظر التلاميذ إلى (ما يرى)
فقالوا : ما هذا لمثل هؤلاء؟ أما المسيح فنظر إلى فوق ورأى
البركة (التي لا ترى) التي ستحل على الخمس خبزات والسبعين .

مثال الخمس خبزات والسبعين ، ينطبق أيضاً على العشور .
إذا نظرت إلى الأمور التي ترى ، إلى المال القليل الذي معك،
ربما تجده لا يكفي أن تدفع منه العشور، فيحاربك الفكر بعدم
تقديمها لله. أما إذا نظرت إلى ما لا يرى إلى البركة التي تجعل
القليل كثيراً، فبذلك ستدفع بسرور .

في تجربة المسيح على الجبل ، نرى هذا المبدأ الروحي أيضاً:
الشیطان يجرب بالخبز، بالأمور التي ترى، أما السيد المسيح
فيرفع المستوى إلى فوق، إلى كل كلمة تخرج من فم الله، إلى غذاء
الروح الذي لا يرى ...

ونفس الوضع نجده في حديث الرب مع السامرية .

السامرية تتحدث عن السجود في هذا الجبل، أو في اورشليم،
في أماكن ترى، أما المسيح فيتكلم عن السجود بالروح والحق،
فوق مستوى المرئيات ، هي تتكلم عن الماء المادي ويثر يعقوب،
وهو يتكلم عن الماء الحي الذي لا يرى .. (يو ٤: ١١-٢٤) .

وموضوع الملكوت ، دخل أيضاً فيما يرى وما لا يرى ...
السيد المسيح عرضوا عليه الملك الأرضي، فرفض، لأن ذلك
من الأمور التي ترى الوقتية، ورفع نظر الناس إلى ما لا يرى .
فقال "ملكوتي ليست من هذا العالم" . وجعل هذه الصلاة في أفواه
تلاميذه، نبات ملكوتك الذي لا يرى ...

وقد جذب المسيح تلاميذه إلى هذا الملكوت ، فقال لهم "أنا ماضٍ
لأعد نكم مكاناً، وإن مضيت وأعدت لكم مكاناً، آتي وأخذكم إليّ .."
لن ارتفعت أجنب إلى الجميع .

وفي كلامه عن الصليب، نرى هذا المبدأ الروحي كذلك .
كان المسيح يرى فيه ما لا يرى : الحب، والبذل، والفداء،
والخلاص، والوفاء بالعدل الإلهي، أما الناظرون إلى ما يرى فلم

يروا في الصليب إلا خشبة العار، لذلك قال بطرس (حاشاك يارب)
فانتهره الرب .

إن القديسين في نظرتهم إلى ما لا يرى يختلفون عن المذاهب
المادية والأباحية والأخلاقية التي تنظر إلى المرئيات ...

ويختلفون في ذلك أيضاً عن المذاهب الوجودية التي تنظر فقط
إلى الوجود الحاضر ، وليس إلى الوجود في الأبدية ..

ما هي إذن الأمور التي لا ترى ؟

الله أولاً الذي قال عنه الكتاب "الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد
الكاثر في حضن الأب هو خبز" (يو ١: ١٨) .

الله نفسه أنت تؤمن به دون أن تراه ، وإيمانك به، له من كل
قلبك، وبكل نية، ولا علاقة بالحواس .

يقول داود النبي : تأملت فرأيت الرب أمامي في كل حين، لأنه
عن يميني فلا أترزع كيف رأى الرب أمامه وعن يمينه، والله لا
يُرى؟ إنها عين الإيمان .

بهذا الإيمان ، كان إيليا النبي يقول "حي هو رب الجنود الذي
أنا واقف أمامه، معتقداً أنه أمامه دون أن يراه. كما يؤمن نحن
بقول الرب "إن اجتمع إثنيان أو ثلاثة بإسمي، فهناك أكون في
وسطهم" ونؤمن أنه في وسطنا دون أن نراه .

نفس الوضع نقوله أيضاً عن الروح وعن الملائكة :

الروح لا ترى ، ونحن نؤمن بوجود الأرواح، بأرواحنا التي
تخرج منا ساعة الموت، وبأرواح القديسين، وبوجود الملائكة وهم
أرواح ، "الذي خلق ملائكته أرواحاً" (مز ١٠٣) .

نؤمن أن ملاك الرب حال حول خاتفيه وينجيهم، دون أن نراه،
ونؤمن أن الملائكة تملأ الكنيسة والهيكل ...

عندما ألقى دانيال في الجب ، قال "إلهي أرسل ملاكك فسد أفواه
الأسود" . هو لم يره هذا الملاك، لكنه آمن أن أفواه الأسود قد سُدت
بواسطته" (دال ٦: ٢٢) . والآن نسأل :

هل لك العين التي تبصر ما لا يرى ؟

العين المدربة على التأمل في الروحيات .

إن المرأة نازفة الدم ، التي لمست هذب ثوب المسيح فشفيت من
نزيفها، قال السيد المسيح عن سر شفائها، "إن قوة خرجت مني"
هذه القوة الإلهية التي تعمل في الناس، هي أيضاً من الأمور التي لا
نراها، ولكننا نؤمن بوجودها، لا نراها، ولكن ندرك قطها .

وما نقوله عن النعمة والقوة ، نقوله أيضاً عن البركة .

نقول إنك تدخل الكنيسة لتتال بركة، أو يضع الأب الكاهن يده
على رأسك فتتال بركة، كما وضع أبونا اسحق يده على رأس ابنه
يعقوب. ولكن ما هي هذه البركة؟ إنك لا تستطيع أن تراها. بل
ربما لا تستطيع أن تصع لها تعريفاً محدداً، ولكنك تدرك نتائج هذه
البركة في حياتك، وتوقن بها ضمن الأمور التي لا ترى ..

يبارك الله مالك مثلاً ، القليل الذي معك يصير كثيراً في
مفعوله، كيف ذلك؟ لا تدري، نفراً عن الخمس خبزات والسبعين،
ومباركة السيد المسيح لها، حتى أشبعت خمسة آلاف من الرجال،
غير النساء والأطفال، ما هي هذه البركة؟ وكيف عملت؟ أنت لا
تدري. فهي أمور لا ترى. حقاً إنك ترى نتائجها، ولكنك لا تراها

هي، إلا بعين الإيمان ..

من ضمن الأمور التي تدخل أيضاً تحت عنوان "ما لا يرى"
جميع أسرار الكنيسة من حيث عمل الروح القدس فيها .

أنت تغطس في المعمودية، فتولد من الماء والروح (يو ٣: ٥)
وهذا الميلاد من الأمور التي لا ترى. بل في المعمودية أيضاً تلبس
المسيح كما قال الرسول "لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم
المسيح" (غل ٣: ٢٧) . ولكن كيف لبست المسيح؟ هذا أيضاً من
الأمور التي لا ترى ...

في المعمودية تغفر خطاياك (٢ع ٢٨: ٣٨)، وتصل من خطاياك
(٢ع ٢٢: ١٦) . فكيف تحدث هذه المغفرة، وهذا الغسيل؟ إنها أيضاً
أمور لا ترى مثلها أيضاً ما تقال في المعمودية من تجنيد وتبرير وتبني ..
في سر المسحة المقدسة (سر الميرون)، تصوير هيكلاً للروح
القدس، والروح القدس يحل فيك، كيف هذا؟ أمور لا ترى. وفي
العهد الرسولي، كان الآباء الرسل يضعون أيديهم على الناس، فيحل
الروح القدس عليهم، وكيف يحل؟ أيضاً أمور لا ترى ...

لهذا نسمى هذه النعم التي لا ترى أسرار كنسية .

في سر الإعراف، يقرأ الكاهن التحليل على رأسك، فتؤمن
بأمر لا يرى، وهو محر خطاياك بدم المسيح .

وفي سر الإقحارستيا، يحدث أمر آخر لا يرى، وهو تحول
الخبز والخمر إلى جسد المسيح ونمه ...

وفي سر الكهنوت، بوضع يد الأسقف، ينال الذي يُرسم كاهناً،
سلطاناً من الروح القدس لممارسة الأسرار، ومغفرة الخطايا، كما
ينال قوة للعمل الرعوي والتعليمي .. كيف ينال هذا السلطان وهذه
القوة؟ هذه أمور لا ترى ...

حقاً إن الأسرار الكنسية تحتاج إلى إيمان، تحتاج إلى الإيقان
بأمور لا ترى . أمور يعملها الروح القدس في سر .

ونفس الوضع يمكن أن نقوله عن كل عمل النعمة .

إن النعمة تعمل في الإنسان بطريقة غير مرئية، ولكن الإنسان
الروحي يوقن تماماً بعمل النعمة فيه، لذلك لا يضرب أعماله الروحية
إلى نفسه، بل إلى نعمة الله العاطلة .

إننا نتكلم كثيراً عن النعمة، ولكننا لا نبصرها بعيوننا، فهي من
الأمور التي لا ترى، إنما ندرك قوتها وعملها .

ونحن نطلب من الرب هذه النعمة التي لا ترى، والتي من
الصعب أن نترجمها إلى لفظة معينة ونشرحها بكلمة، وقد يحتاج
شرحها إلى كتب ولكن نؤمن بها دون أن نراها .

وهكذا أيضاً نتكلم عن باقى عطايا الروح التي لا ترى، ولكنك
تستدل على وجودها بثمارها فيك وفي غيرك .

إن حياتنا الروحية . هي نخول في نطاق ما لا يرى :

إيماننا يقول عنه الكتاب إنه "الثقة بما يرجى، والإيقان بأمور لا
تُرى" (عب ١١: ١) . وبالإيمان أيضاً تؤمن بالدينونة دون أن نراها،

ونؤمن بالأبدية دون أن نراها، ونؤمن بالقرودوس الذي فيه أشياء لا
يُطَق بها ولا يسوغ لإنسان أن يتحدث عنها ...

ونؤمن بما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على
قلب بشر .. نؤمن بذلك كله دون أن نراه .. (١كو ٢: ٩) .

ويعود الرب من الخلاص ، صدقها القديسون دون أن يروا .

قال عنهم الكتاب إنهم قى الإيمان مات هؤلاء أجسوم، وهم لم
ينالوا المواعيد بل من بعيد نظروها وصدقوها وحيوها، وأقروا
بأنهم غرباء ونزلاء على الأرض" (عب ١١: ١٣) .

آمنوا بمجيئ المسيح دون أن يروا ، وآمنوا أيضاً بالخلاص
وبالفداء دون أن يروا . آمنوا أن تسلم المرأة سيمحق رأس للحية،
وصدقوا هذا كله دون أن يروه، بل حيوه أيضاً من بعيد، كأنه
موجود، ووقفوا على هذا الرجاء .

أبونا نوح آمن بما قاله الرب عن مجيئ الطوفان، بينما لم ير ولم
يسمع عن طوفان من قبل، وبهذا الإيمان صنع القللك، وقضى
سنوات في صنعه، مؤمناً بما لا يرى ..

وأبونا إبراهيم، قدم ابنه الوحيد اسحق، الذي نال المواعيد من
أجله، وهو مؤمن بأن الله قادر أن يعطيه تسلاً من اسحق، حتى إن
مات .. أمور لم يرها من قبل، ولكنه كان مؤقتاً بوعد الرب، ومؤقتاً
بهذا التسلسل دون أن يرى، مع أن الرؤية التي أمامه كانت في
ظاهرها ضد الإيمان!!

لا يجوز لنا أن نخضع الأمور الإلهية لحواسنا الجسدية، التي

لها رؤية محدودة حتى في العائيات، فكم بالحري الإلهيات .

فلنعش فوق المستوى الجسدى، ونصعد إلى مستوى ما لا يرى .

وجود الله في حياتك ، من الأمور التي لا ترى .

أنت تشعر وتحس وتدرك ، ولكنك لا ترى .

قال الله لأبينا يعقوب "ها أنا معك، أحفظك حيثما تذهب، وأرذك
إلى هذه الأرض" (تك ٢٨: ١٥) . نعم، كان الله معه، لم ير الله

ولكنه أحس هذا الوجود في عمله، في نجاحه، في معاملته، في الحفظ
في الرعاية، في البركة التي حلت في بيته، وشملت بنيه، وممتلكاته

على أن ظروفك الخارجية، ليست مقياساً لوجود الله معك .

قال ملاك الرب لجدعون "الرب معك يا جبار البأس"، فأجاب
جدعون الذي كان يقيس وجود الله بالأمور المرئية "أسألك يا

سيدي، إذا كان الرب معنا، فلماذا أصابتنا كل هذه؟ وأين كل
عجائبه التي أخبرنا بها آباؤنا؟" (قض ٦: ١٣) . ولكن الرب كان

معه على الرغم من كل ما أصابه .

آمن إنن بعمل الله، ولا تضع له مقياساً مرئياً .

بل آمن بعمل الله ، حتى لو كانت كل المقاييس المرئية تبدو
ضد ذلك، فالله يعمل بطريقته الخاصة، وبمواعيده الخاصة، بحكمة

تفوق تصور البشر .

آمن فقط ، وإن آمنت تعيش سعيداً شاكراً الرب .

لا تشكره فقط على حسناته المرئية، بل على الخفيات

والظواهرات ، على محبته

في صحتك ويسرك وهدوتك ، تشكره على محبته التي ترى،

وفي مرضك وفي ضيقك وتعبك، تشكره على محبته التي لا ترى .

ليتك تخلص عينيك عن المرئيات لتبصر ما لا يرى .

أتذكر أنني كنت للرب في قصيدة (همنة حب) :

هي ذى العين لقد أغمضتها عن روى الأشياء على أن أراك

وكذا الأذن لقد أخليتها من حديث الناس حتى أسمعك



لا يلتزم بالمواعيد!

سؤال

ما موقفنا من خادم كبير في الكنيسة، يعطى مواعيد لإلقاء الكلمة. ومنتظره فلا يحضر مراراً وتكراراً. ثم يعتذر باعتذارات غير مقبولة !!

الجواب

لا شك أن الخادم الذي يعطى مبعداً لإلقاء كلمة ولا يحضر، هو شخص لا يراعى شعور المخدمين، ولا يراعى مصلحة الاجتماع. لأن تكرار هذا الغياب يجعل الاجتماع غير ثابت، وربما ينحل. وإن كان لديه عذر قهري، فمن المفروض على هذا الخادم أن يقدم هذا العذر قبل موعد الاجتماع بفترة تسمح بدعوة خادم آخر بديل.

أما وقد كثر الغياب، فافضل عقاب له أنكم تمتنعون عن دعوته لإلقاء كلمة مرة أخرى.

على الأقل لفترة عدة شهور، لكي يتضح من جهة، ولكي يشعر بخطئه، ويحترم موعد الاجتماع، ويتعلم الإلتزام.. ولا يعتمد على أنه خادم كبير ومعروف...
وإن دعوتهم بعد ذلك، اهتموا أن يكون هناك بديل له في نفس الاجتماع. بحيث إن تأخر يبدأ البديل في إلقاء الكلمة.

وبهذا يأخذ هذا الخادم الكبير درساً ينفعه وينفع الاجتماع. أقول هذا، لأن كثيرين إذا عوقبوا، يستفيدون من العقوبة، مهما كانوا كباراً. وأيضاً لأن المصلحة العامة أهم بكثير من مجاملة الكبار...

السن المناسب للخدمة

سؤال

ما هي السن المناسبة للشباب أو للشباب للإشتراك في فصول إعداد خدم؟

الجواب

في الواقع هذا الأمر يتوقف على مدى النضوج. سواء النضوج الروحي أو الفكري، وكذلك مدى الإحساس

بالمسئولية، ومدى المعرفة الدينية، والقدرة على القيادة.

فمقياس السن ليس هو المقياس الوحيد.

هناك أشخاص كبار لا يصلحون. وقد يوجد من هم أصغر منهم سناً بكثير، وعلى درجة كبيرة من النضوج.

القسيس تاندرس تلميذ الأبا باخوميوس كان لاصحاً جداً في قيادة الأديرة، على الرغم من صغر سنه، وكذلك قيل عن القديس يوحنا القصير إن "الأسقيط كله كان معلقاً بأصبعه" على الرغم من أنه كان شاباً صغيراً.

لذلك تعهدوا هذه المواهب، قبل أن يخطفها تيار آخر بعيد عن الخدمة من أنشطة العالم المتعددة.

قال القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس الأسقف:

"لا يستهن أحد بجداتك" (1 تي: ٤: ١٢).

ونلاحظ أنه في المدن التي لا توجد بها جامعات.

بعد التخرج يسافر الشاب إلى مدينة كبرى توجد بها جامعة. وهكذا لا تستفيد كنيسته الأصلية بخدمته. وغالباً لا يبدأ الخدمة من الثانوية العامة، لأنها تحتاج إلى مذاكرة مركزة.

لهذا غالباً ما تحتاج الكنيسة إلى الشاب وهو في السنة الأولى أو الثانية الثانوية. وكثير من كبار الخدام حالياً، بدأوا خدمتهم وهم في تلك المرحلة.

أخبار الكتب:

① ترجمة إنجليزية للاهوت المقارن

ظهرت ترجمة جديدة وطبعة جديدة لهذا الكتاب بعنوان:

Comparative Theology

قامت بها الدكتورة ودلا عباس.

④ ترجمة فرنسية لكتاب

موسى وفرعون

قامت بها مدام عابدة حنا بسطا. بعنوان:

Moïse Et Pharaon

خبرات في الحياة

أمراض متلاحة متشابكة

كما أنه بالنسبة إلى الجسد تتلاحق الأمراض. فمرض يسبب مرضاً، ويتسبب عنهما مرض ثالث، كذلك أمراض النفس...

فالنظرة للسوداء إلى الأمور (التشاؤم) تسبب الخوف. والخوف يجلب شكوكاً وظنوناً. وكل ذلك يسبب القلق وفقدان السلام. والقلق يسبب خوفاً جديداً، والخوف تكون نتيجته نظرة سوداء.. وهكذا إلى ما لا نهاية.



قصة الخروج وموسى النبي (٥) للقمص ميخائيل فهسي

وادي زارد :

زارد كلمة عبرية معناها "ازدهار" ووادي زارد هو آخر محطة نزل فيها بنو إسرائيل، قبل عبورهم إلى وادي أرنون . وقد عبروا وادي زارد في نهاية ثمانين وثلاثين سنة من ارتحالهم من قادش برنيع "حتى فنى كل الجيل رجال الحرب من وسط المحلة كما أقسم الرب لهم (تث ٢: ١٣) . وهو آخر الوديان الأربعة الرئيسية في عبر الأردن، وهي على الترتيب من الشمال إلى الجنوب: اليرموك، يبو، أرنون، زارد، وكان يشكل الحدود الطبيعية بين أدوم وموآب، وحيث أنه كان يصب في الطرف الجنوبي الشرقي للبحر الميت، فلا بد أنه كان أحد مصادر المياه لبعض مدن الدائرة التي كانت متحالفة مع سدوم وعمورة.

وادي أرنون :

كلمة أرنون معناها "الزئير" أو "السيل المنفج" وجاء في سفر (العدد ٤١ : ٢٤)، أنه الحد الفاصل بين الموآبيين والأموريين، وهو أيضاً الحد الجنوبي لنصيب سبط رأوبين، وكان الأموريون يعتبرون وادي أرنون، الحد الجنوبي لبلادهم . ويسمى وادي أرنون الآن وادي الموجب، ويصب من الشرق في البحر الميت، على بعد نحو ١١ ميلاً شمالي اللسان .

بئر :

جاءت كلمة بئر في سفر العدد ٢١ : ١٦، لتطلق على أحد الأماكن التي جاء إليها بنو إسرائيل في البرية، في طريقهم إلى كنعان، في الشمال من وادي أرنون، وفي ذلك المكان أنشدوا الآتي:

أصعدى أيتها البئر
بئر حفرها رؤساء
أجيبوا لها
حفرها شرفاء الشعب
عدد ٢١ : ١٧، ١٨
بصولجان، بحصينهم
ولعلها بئر إيليم التي جاء ذكرها في أشعيا ١٥ : ٨ .

في طريق باشان :

تحول بنو إسرائيل في طريق باشان فخرج "عوج" ملك باشان وجميع قومه للقائهم في "أذرعى" فقال الرب لموسى لا تخف منه لأني قد دفعته إلى يدك، كما فعلت بسيحون ملك الأموريين الساكن في حشون. وبالفعل ضربوه وبنيهم وجميع قومه حتى لم يبق له شارد، وملكوا أرضه .

باشان :

كلمة عبرية معناها الأرض السهلة، الخصبة المثمرة، كانت تمتد من حدود جلعاد في الجنوب، إلى سفوح جبل حرمون في الشمال، وكانت تقع فيها مملكة "عوج" ولم يكن جبل حرمون واقعاً

فيها، عاصمتها أذرعى، وتمثلها حالياً مدينة درعا وتقع على بعد ٢٩ ميلاً، شرقي الطرف الجنوبي لبحيرة طبرية .

كانت باشان تشمل سفوح جبل الدرور الخصبة، والمغطاة بالغابات، كما تضم سهل حوران البالغ الخصوبة، وربما كانت تمتد إلى منطقة الجولان الحالية في سوريا .

من أهم مدن باشان عشاروت وأذرعى. وتشتهر باشان بأشجار البلوط، كما تتخلل النباتات بعض الحيوانات البرية كالتمور .

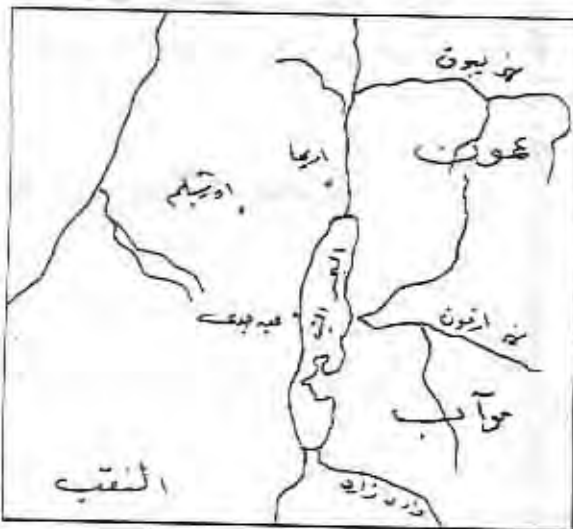
كان سكانها من الرفائيين وكان يحكم باشان عند دخول بني إسرائيل إلى أرض كنعان "عوج الأموري" وقد انتهت مملكته بهزيمته في أذرعى، وأعطيت أرضه فيما بعد لنصف سبط منسى .

في سهول موآب : (عد ٢٢ : ١) .

لما نصب بنو إسرائيل خيامهم في سهول موآب، دخل الموآبيون في نوع من التحالف مع المديانيين، فقال بالاق ملك موآب لشيخو مديان: الآن يلحس الجمهور كل ما حولنا كما يلحس الثور خضرة الحقل (عد ٢٢ : ٤) .

وأرسل بالاق شيخاً إلى بلعام ليرشوه حتى يأتي ويلعن جحافل إسرائيل الزاحفة، ولكن بلعام -بناءً على أمر من الله- رفض الذهاب مع الشيخوخ. فعاد بالاق الطلب على فم رؤساء أكثر وأعظم وبوعود أكثر إغراء، وهنا سمح الله لبلعام أن يذهب مع الرجال مع تحذيره بأن لا يعمل إلا ما يأمره به الرب، وبينما هو في الطريق إلى بالاق تأيد هذا الأمر، بقوة في ذهنه بالسلوك الغريب لأتانه وملاقاء ملك الرب له (عد ٢٢ : ٢٨) .

وجاء إلى بلعام إلى قرية "حصوت" برفقة بالاق، وفي الصباح التالي أصعنه إلى مرتفعات بعل التي تطل على جزء من محلة الأسرائيليين، ولكنه بدلاً من اللعن نطق بالبركة، وتمت محاولات أخرى



بتغيير المكان، ولكن لم تخرج من شفثيه إلا كلمات البركة، وأخيراً رجع بالاق إلى طريقه وعاد بلعام إلى مكانه .

(للحديث بقية)

نبوءات عن السيد المسيح

أجب عن الأسئلة الآتية مع الشواهد من الكتاب المقدس

- ١ - نبوءة عن ميلاده من عذراء .
- ٢ - نبوءة عن لاهوته (إلهاً قديراً) .
- ٣ - نبوءة عن حملته خطايانا .
- ٤ - نبوءة عن آلامه .
- ٥ - نبوءة عن كونه كاهناً على طقس ملكي صادق .
- ٦ - نبوءة عن خيانة يهوذا له .
- ٧ - نبوءة عن ميلاده في بيت لحم .
- ٨ - نبوءة عن ذهابه إلى أرض مصر .
- ٩ - نبوءة عن عودته من أرض مصر .
- ١٠ - نبوءة عن مجيئه الثاني للدينونة .

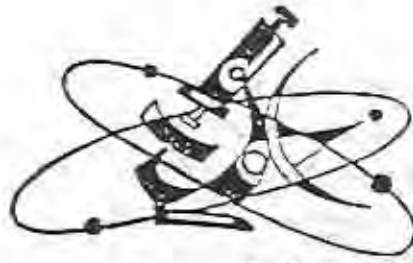
من مسابقة العروا والصحى

- ١- في العيد القديم : أقام إيليا ابن أرملة صرفة صيدا (امل١٧: ٢٢، ٢٣) . وأقام أنيثع ابنة المرأة الشونمية (٢مل٤: ٣٥) . أيضاً قام ميت بملامسته لعظام اليثع (٢مل١٣: ٢١) .
- ٢ - أقام السيد المسيح إبنة يابرس (مر٥: ٤٠، ٤٢) (مت٩: ١٨) . وابن أرملة نايبين (لو٧: ١٤، ١٥) وأيضاً أقام لعازر (يو١١: ٤٣، ٤٤) .
- ٣ - أقام بولس الرسول الشاب أفتيخوس (اع٢٠: ١٠) .
- ٤ - أقام بطرس الرسول طابيثا (اع٩: ٤٠) .
- ٥ - تتميز قيامة السيد المسيح بأنه قام بجسد مجدد، دخل من الأبواب المغلقة (يو٢٠: ١٩) . وبأنه قام وحده لم يقمه أحد . وبأنه الوحيد الذي قام قيامة دائمة .
- ٦ - في صباح اليوم التالي لأحد الشعانين لعن السيد شجرة التين فيبيت (مت٢١: ١٨، ١٩) .
- ٧ - أثناء القبض على السيد المسيح ، أعاد إلى عبد رئيس الكهنة أنه التي قطعها القديس بطرس (لو٢٢: ٥٠، ٥١) .
- ٨ - معجزات حدثت والسيد المسيح على الصليب وهي : ظلمة على الأرض كلها، حجاب الهيكل انشق، حدثت زلزلة، الصخور تشققت، القبور تفتحت، وقام كثير من أجساد القديسين (مت٢٧: ٥١، ٥٢) .
- ٩ - المعجزة التي حدثت من الرب عشية أحد القيامة هي ظهوره لتلاميذه وتأكيد قيامة لهم (لو٢٤: ٣٦-٤٣) . ودخوله عليهم والأبواب مغلقة (يو٢٠: ١٩) .
- ١٠ - المعجزة التي حدثت بعد القيامة عند بحر طبرية ، هي معجزة صيد السمك الكثير، ١٥٣ سمكة (يو٢١: ١٠، ١١) .

الذين فازوا في المسابقة

- ١- طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس بمنشبة التحرير .
- ٢ - رفعت صطوان عطية - ك. أبو سيفين - المهندسين .
- ٣ - سمر سمير لبيب - ك. الشهيذة دعوانة بأرض بابا دبلو .
- ٤ - بيتر أبو اليمين - نفس العنوان السابق .

- ٥ - بيثوى أبو اليمين - نفس العنوان السابق .
- ٦ - أبو اليمين صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
- ٧ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٨ - عياد بيسولي - نفس العنوان السابق .
- ٩ - طلعت عطوان عطية - ك. العذراء مدينة النور - شبرا .
- ١٠ - ايما اسحق غالى - ك. العذراء والملاك ميخائيل بالخلفاوى .
- ١١ - ناهد مجدى نجيب - ك. القديسة بربارة بالشرايية .
- ١٢ - فيليب وسيم فرج القمص - الكنيسة المرقسية بأسويط .
- ١٣ - داليا عريان جميل - ك. مارجرس أرض الجنيبة .
- ١٤ - ماجد ظريف حبيب - نفس العنوان السابق .
- ١٥ - ريمون ابراهيم حليم - ك. مارمرقس بشبرا .
- ١٦، ١٧ - وحيد ودينا عريان - ك. مارجرس أرض الجنيبة .
- ١٨ - جميل منسى أخنوخ - ك. العذراء والملاك ميخائيل الأباصري .
- ١٩ - فرج منسى أخنوخ - ك. مارجرس بنى عديت منفلوط .
- ٢٠ - ماهر ولهم حنين - ك. مارجرس بخماروية - شبرا .
- ٢١ - كيرلس سعد نجيب - ك. مارجرس نزلة السمان - الهرم .
- ٢٢ - سعد نجيب سعد - نفس العنوان السابق .
- ٢٣ - نبيل صابر توفيق - ك. مارمرقس المنشبة الجنيبة شبرا الخيمة .
- ٢٤ - مونيكا يوسف الراهب - ك. العذراء مدينة نصر .
- ٢٥ - امير حليم عوض - ك. العذراء بعزبة النخل .
- ٢٦ - هانى صموئيل جريسة - ك. المرقسية الكبرى منفلوط .
- ٢٧ - ميلاد حليم عوض - ك. العذراء عزبة النخل .
- ٢٨ - حنان فتحى زكى - ك. العذراء مريم بالمليحة ح. القبة .
- ٢٩ - عازر حليم عوض - ك. العذراء بعزبة النخل .
- ٣٠ - بيتر داود زكى - ك. العذراء المليحة حدائق القبة .
- ٣١ - زكى رزق وهبه - ك. العذراء مريم بالبرشا - ملوى .
- ٣٢ - مها صابر توفيق - ك. مارمرقس شبرا الخيمة .
- ٣٠، ٣١، ٣٢ - أماني وإبريني ومريانا يواقيم - ك. العذراء امبابية .
- ٣٣ - عزيز فهمى موسى - ك. الملاك ميخائيل الشيخ سلام سوهاج .
- ٣٤ - دانيال الياس يوسف - ك. الملاك ميخائيل عزبة النخل .
- ٣٥، ٣٦ - ابراهيم وماريا لطفى زاخر - ك. مارجرس بالهرم .
- ٣٧ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٣٨ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
- ٣٩ - لبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء مريم بالوجوه شبرا .
- ٤٠، ٤١ - ميخائيل سامى وبيباوى ميخائيل سامى - بنى مزار .
- ٤٢ - فلادى وجيه اميل - ك. العذراء بالخلفاوى .
- ٤٣ - تهانى قسطندى قديس - ك. العذراء مريم - مغاغة .
- ٤٤ - رشا رسمى عطية - ك. العذراء مريم بالقصيرين .
- ٤٥ - بولا فؤاد نجيب - ك. ماريوحنا المعمدان بالقوصية .
- ٤٦ - صبرى عبد السيد اسكندر - ك. مارمينا ببنى مزار .
- ٤٧ - جاد الرب نخلة فرج - ك. مارمينا بامبابية .
- ٤٨ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
- ٤٩، ٥٠ - سعد عبد الله وفيفيان فرحات - ك. مارجرس بالفيوم .
- ٥١ - بيثوى سعد عبد الله - ك. مارجرس بالفيوم .
- ٥٢ - هبه لبيب عوض - ك. العذراء مريم بالوجوه - شبرا .
- ٥٣ - أسامة رشيد عبد المسيح - ك. ماريوحنا الحبيب نجع حمادى .
- ٥٤ - مينا فتحى عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٥٥ - كيرلس فتحى عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٥٦ - كريستين عادل عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٥٧ - مكاريوس حازم عبد المسيح - ك. مارجرس بالحرجة .



روائع العالم

صيدلية البحار

مؤاتاة الدكتور / نبيلة ميخائيل

إن عالم البحار يشكل حوالي ثلاثة أرباع كوكب الأرض.. أى أن حوالي ٧٥٪ من سطح الأرض مغطى بالماء والتلوج.. من هنا بدأ العلماء فى الكشف عن أسرار وإمكانات هذا العالم الذى يفرض نفسه بهذا الشكل الهائل .

قدم العالم الأمريكى "وليام فينكل" تقريراً فى مؤتمر علمى أعلن فيه قرب النهاية السعيدة لبعض الأمراض الخطرة، مثل السرطان والإيدز، وذلك بفضل عالم البحار .. إذ يحتوى هذا العالم على كائنات حية تنفد فى مكافحة هذه الأمراض .

يضيف الدكتور "فينكل" فى تقريره: لقد توصلنا إلى نوع من البكتريا تعيش فى قاع البحر فى جزر "باهاما" بأمريكا اللاتينية، تنتج مادة توقف نمو سرطان الجلد وسرطان القولون، كما توقف نمو انتشار فيروس الهيريز وفيروس الإيدز ...

وفى نفس هذه الجزر اكتشف العلماء مادة أخرى إسمها "ساليئا ميوس" تنفد فى مقاومة الإلتهابات الناجمة عن الأنفلونزا الحادة وبعض الأمراض الجلدية .

ومن بعض الكائنات البحرية فى الشعب المرجانية، اكتشف العلماء أدوية تقاوم السرطان والآلام الروماتزمية . ومن الطحالب والبيكتريا البحرية توصلوا إلى مضادات حيوية شديدة الفاعلية .

وخلال الخمس سنوات الماضية ، استطاع الخبراء اكتشاف عدة مواد من كائن بحرى إسمه "تجاح البحر" تساعد على مقاومة السرطان .. إحدى هذه المواد إسمها "تومينيم" .

ومنذ حوالي عشر سنوات، تبين أن المستعمرات الإسفنجية تلعب دوراً هاماً فى مكافحة أخطر الأمراض .

هنا يهمننا التعرف أولاً على ماهية هذه المستعمرات ..

تمتد المستعمرة الإسفنجية عشرات السنتمرات، حيث تحتوى على الإسفنج الذى يعتبر من أغرب المخلوقات فى الوجود .. فهو بلا رأس ولا قلب ولا أطراف ولا أمعاء.. رغم أنه يتكون من آلاف الخلايا التى تتخذ العديد من الأشكال والألوان، لذا فالمستعمرة الإسفنجية تسمى بإمبراطورية العجائب التى تحتوى على حوالي خمسة آلاف نوع من الإسفنج، تستوطن الشعب المرجانية ويقعان البحار وأعماق المحيطات .

إن استقلال كل خلية إسفنجية بممارسة أنشطة الحياة وحدها من التقاط الطعام وهضمه، والتخلص من النفايات ، لا يعنى لعدم الترابط والتعاون بين الجميع، فهو يضرب أروع مثل فى الجمع بين الاستقلال والتعاون المشترك والمتمثل فى انكماش الوحدة الإسفنجية وانبساطها عند الضرورة ، أو فى ضبط مسالك المياه وفى إنتاج

الأضواء التى تقوم بحراسة مداخل المستعمرة أو المملكة ، فضلاً عن أنه إذا نفعت بقوة قطعة من الإسفنج الحى عبر تقوب مصفاة فوق بناء فيه ماء البحر، فإن الخلايا التى تنفذ، تبدأ فى البحث عن شقيقاتها حتى تعثر عليها، فتتحد من جديد معها، وكأنها تحتوى على بوصلة خفية تهديها نحو هدفها المنشود .

وأخيراً ، استطاع الباحثون اكتشاف ما يشبه صيدلية صغيرة كانت فى أعماق هذا الحيوان الغريب، من بينها مضادات حيوية ومواد تكبح نمو السرطان وأخرى تقاوم بعض الفيروسات وغيرها تقوم مقام الأمونين .

ويجرى الآن فريق من علماء أستراليا دراسات على نوع غريب من الإسفنج فى بعض أعماق مياه القارة القطبية الجنوبية لاستخراج عقاير جديدة تستطيع مقاومة الأمراض القاتلة الأيمنة مثل السرطان، والإيدز، وفيروسات مثل الأطفال .

والوصول إلى إسفنج المياه القطبية عملية صعبة ومعقدة، فى ظل مناخ تصل فيه البرودة إلى ٤٠ درجة تحت الصفر .. حيث تسمح للغطاسين بالهبوط إلى المياه الكامنة تحت الجليد، بعد تزويدهم بإمكانات تحميهم من البرودة القاتلة .

ومن ناحية أخرى ، فإن سمك القرش الذى يوصف بالفك المقنرس يثير دهشة العلماء، وينفعهم لى إجراء المزيد من الأبحاث حول أسرار قدرته الفذة على مقاومة الأمراض .. وأما جهاز مناعته الذى يحميه من الأمراض ومن الالتهابات الجروح الناتجة عن صراعه ضد المفترسين فى بيئته ، لازالت تحت تجارب العديد من البحوث لاستنتاج خلفياه .

هذا ، ومن المعروف أن سمك القرش يحمل فى دافله ما يشبه الصيدلية الرائعة المحتوية على عقاير تحصنه ضد الأورام السرطانية ، وعلى مضاد حيوى فى كل خلية من خلايا جسمه، كما يقول تقرير حديث لأكاديمية العلوم الوطنية فى الولايات المتحدة.

ويقول العالم الأمريكى الدكتور "مايكل داسلوف" إن سمك القرش يعتبر مصدر جديد لعقاير تقاوم أخطر الأمراض حيث يحتوى هذا الحيوان على مضادات حيوية فريدة تستطيع مقاومة الميكروبات والفطريات بفاعلية تفوق جميع المضادات الحيوية التى تستخدمها الآن .. مما يؤهلها لمساعدة من يعانون بقصور فى جهاز المناعة بما فى ذلك ضحايا الإيدز .

ومع اختبار المضاد الحيوى لسمك القرش على عند من الجراثيم المختلفة تبين أن يُعجزها عن اكتساب حصانة ضده لأنه يهاجم الغشاء المعقد للجراثيم .. فهو ليس مجرد إنزيم كما يحدث فى المضادات الحيوية المعروفة .

هذا وتحتوى زعانف سمك القرش الظهيرية على قدرات غامضة استفاد منها الصيادون لبيعها بأثمان باهظة بسبب ما تحويه من قيمة غذائية ودوائية .

وأخيراً ، فإن التجارب حول السر الكبير فى العمر الطويل لسمك القرش وحصانته ضد الأمراض، قد يساعد على اكتشاف المزيد من المواد التى يحتويها جسمه لوقايته من أخطر الأمراض .

تهنئة لقداسة البابا

عظ الرب تصنع مغا فصرنا فرحين
إلى البابا المعظم رئيس الأساقفة أب
الآباء وراعي الرعاة :

قداسة البابا شنودة الثالث

يتقدم لخطبتكم وقد من الله عليه بالشفاء

الأبنا ميثا أقامينا

بخالص الشكر والعرفان لقبول صلواتكم
وتفضل غيظتكم بزيارته بمركز القاهرة
للكنى مما لثر في سرعة شفائه . للرب
يديكم يا صاحب القداسة ويقمكم نخرأ
لنا وللكنيسة وفي تذكركم رهيبتكم السعيدة
نسجد لله شكراً على وافر نصه لنا
ولجمع رهبان النير وللكنيسة كلها .
هنيئاً لنا برئاستكم .

كنائس جنوب أونتاريو - كندا

الكنيسة والشمامسة ومجالس الشمامسة
والخدام والخادمات والشعب يرفعون
تهنئة خاصة إلى أبينا الطوبوى قداسة
البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

بعيد رهينة غيظته الثائى والأربعين
والذى صار عيد للرهبنة كلها في مصر
بل وفي العالم أجمع ، إنه عيد تأسيس
الأديرة الجيدة وعيد تصيرها الأديرة
القديمة . إنه عيد محبى البرية ومحى
طقس الملائكة الأرضيين .

إنه عيد الكنيسة المسنودة بصلوات
غيظتكم من البرية الجوانية الرب يحفظ
حياتكم لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية
مديدة أمين .

كنيسة العذراء ومارمرقس

بياريس شامنتى مالابرى فرنسا
القص جرجس لوقا وشمامسة ومجلس
وخدام وكل الشعب يهنئون ليهم
للتوبوى القديس صاحب القبطية
ولقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

بابا الأسكندرية وبطيرك الكرازة
المرفسية وكل بلاد المهجر بعيد رهينة
غيظته حفظه الرب للكنيسة وأدام لنا
حياة قداسه سنين عديدة وأزمنة سالمة
هادئة مديدة .
انكرنا في صلواتكم المقدسة .

للمؤتمرات والخلوات

فيلا نورين بمخينة بالمجمى الهانوفيل
قريبة للبحر ٥٠ فرداً ت: ٢٣٥١٢٤٥

معهد الدراسات القبطية

يهنى قداسة البابا المعظم :

البابا شنودة الثالث

بمناسبة عيد رهينة قداسه .

المستشار الدكتور زكى شنوده

هيئة الأوقاف القبطية

تقدم التهنئة لصاحب القداسة :

البابا شنودة الثالث

بمناسبة عيد رهينة قداسه .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
ومارجرجس بباريس كاهنا الكنيسة
والشمامسة والمجلس والشعب يهنئون
صاحب القبطية والقداسة :

البابا شنودة الثالث

بعيد الرهينة أعاده الله على قداسه
للصحة والعالية .

نير للعزراء والملاك فرنسا يهنئ :

جناب القس بيشوى سوريل

بنعمة الكهوت ويشكرون ثقة ومحبة :

قداسة البابا شنودة الثالث

وصاحب النياقة مطران اسقف قرنسا،

لسرة المرحوم فرانس رزق الله تهنئ :

القص أديب نظير

بعيد سيامته راجين من الرب أن يديم
كهنوته بصلوات صاحب القداسة :

البابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نياقة الأبنا إبراهيم

شمامسة وخدام وشعب كنيسة سانت
أنطوى - نونكستر شمال شرق إنجلترا
يقدمون أجمل التهنئة للراهب :

القس ديمتريوس الأبنا بيشوى

لرسامته قساً وإرساله لخدمة كنيسة
ويشكرون صاحب القبطية والقداسة :

البابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نياقة الأبنا أنطونى

لمحبتهم الكبيرة والاهتمام بنا فى أبوة
ساهرة وخمسة بانلة كما يشكرون
الأخبار الأجلاء :

نياقة الأبنا صرابامون

نياقة الأبنا كاراس

نياقة الأبنا يوانس

نياقة الأبنا دميان

لاشراكتهم فى هذه الرسامة للمباركة .

تهنئة لنيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو وتوابعا

ولى خراف آخر .. يتبغى أن آتى بتلك أيضاً (يو: ١٠: ١٦) .



نياقة للبحر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو وتوابعا

أبناء المنيا وقد أمهم القراق يهنئون
نيافتكم وشعب ميلانو وتوابعا بسيامتكم
لستقا عليهم . راجين السرب الذى
استخدمكم بالمنيا ، فكنتم علماً خفياً
وعلماً صالحاً بكنيستنا ومبارة ونخرأ
لأرثوذكسيتنا متقانياً ومضحياً فى خدمتنا
علامة واضحة وثابتة لن تمحى من قلب
كنيستنا مصرأ ورأهدأ وغيفأ جنبرأ
بحبنا وكلمتنا، أن يستخدمكم أيضاً بقوة
الروح القدس للنزى لمجد اسمه
القدوس، ببركة صلوات أبينا القديس
خليفة مارمرقس الرسول :

قداسة البابا المعظم

الأبنا شنودة الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا
الأسقف :

نيافة الأبنا أرسانيوس

مهنئين نيافته بالعيد العشرين لسيامته
أدام الله حبه وكهنوته ورياسته .

د. منجى صادق والمائلة .

د. سموتيل يوسف ود. نالتى .

د. بولس يونان ومجدة وكيرلس

د. بطرمن يونان عبد السيد .

د. مرقس يونان عبد السيد .

د. منحت ولوريس وكارل وكريستين .

د. سامح سايا ود. سامية .

د. ميشيل زكى ، ود. منال .

د. جرجس ولیم، ود. فريدة .

د. فوزى رزق عيد والأمره .

د. هلى كرم ود. هليدى .

د. عماد يونان ود. حنان .

د. جمال صادق ود. تهانى .

د. سماح ظريف البحر .

د. أملى ولیم أسكندر .

د. حرم د. ولیم أسكندر .

د. نبيل عبد الشهيد والأمره

د. هلى عبد الشهيد والأمره

د. ماجد الوحش ود. حنان

د. محدى عيد ووفاء بأبوظنى

د. نادى وهيب ود. راجية

المستشار جمال سامى ود. مارى شكري

د. صبحى عبد المسيح وسعد والأولاد

د. شارلوت كيرلس وتيفين .

د. بهاء يوسف وسامية وبيتر وهيه

د. طلعت لويس وأمال بالقصرية .

أ. سايا نجلى وحرمة والأسرة

أ. زكى ليبي بفرسا ومثير والأسرة

أ. عطالله زكى عطالله والأسرة

محاسب عماد صاروغيه ومارى وغيفه

القس كيرلس عزيز وتلسوى تجوى

القس زكريا يوسف خليل

ثيودورا ويوستينا وأنطونيوس القس كيرلس

أ. سمير صادق وتنبيلة ولينا وصموئيل

أ. نبيل متوشالغ وأمال عطالله

أ. ميثا وتريفينا نبيل متوشالغ .

د. كاريمان ود. منى بشرى وللدنيم

أ. صفوت زكريا وأنجيل وهانى وعاد

م. إبراهيم نسيم بولس والأسرة

إيمان وهيه ومثيرين يونان

أ. يونان صادق المحامى وليلى يوسف

أ. عماد أنيس ود. ميرفت ولیم

أ. جورج القص ومجدة وكيرلس

أ. ميثا ومريم القص يوحنا .

أ. إبراهيم صليب ومطم المفتش

وانث وهلى إبراهيم صليب ووالنتهم

م. سمير زكى وويمة والأولاد

أ. شارل والليصابات وشاريل وشيرى

أ. ولیم خير وحرمة وأشرف وأسد

مدام تغريد فوزى

م. ممنوح يوسف ووالنته والأمره

م. سامح نكري والأمره .

أ. صالح يعقوب والعائلة .

م. جميل ومنى ومريام ومايكل .

أيفيت وأليس عياد حنا .

أ. موريس الوحش والعائلة .

م. سلوى حلى ومحلات كيلكيت

أسرة المرحوم حنا زاهر .

أ. أنيب العير وأنطوناتيت وفيرا .

م. جمال تاوضروس ونادية .

هاندى ورشا ومريام جمال .

م. ماجد عجيب والعائلة .

م. نبيل القطنه والعائلة بأبوظنى

أ. نظمي عياد وصوفى وشريف

م. سامح وناهد وجولى وميلا .

أ. نبيل يسى عبديال والأولاد

تهنئة نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة



اشكر يسوع المسيح ربنا الذي قرأني إليه
حسبى آميناً إذ جعلني للخيمة (1 تي: ١٠١٤).

حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها في عيد
سيامتكم الثامن عشر خوري بسكوس
والحادى عشر أسقفاً عاماً، والرابع
لتجليكم أسقفاً لشبرا الخيمة وتوابعها
تقدم أسعى انتهائى من كل القلوب
لشخصكم المحبوب فقد خدمت شعبكم
ومازلت تخدم بكل الحب والتواضع ومن
قديك النقى الناصع وفكرك الشاقب الرائع
وتعليمك القوى الساطع ببركة صلوات
صاحب النخبة :

قداسة البابا شنودة الثالث

راعى الرعاة ثالث عشر الرسل معلم
المسكونة حفظكم الله للكنيسة والرعية .
وكيل المطرانية وسكرتارية المطرانية .
مجمع الآباء الكهنة .

المجلس الإكليريكي .

المجلس العلى

اللجنة المعاونة لشئون الكنائس .

محاسن الكنائس .

اللجنة العامة للتربية الكنسية .

خدام وخدامات التربية الكنسية .

دار فتيات العذراء ومارمرقس للبنات

دار فتيان العذراء والشهيد اسطفانوس

لتربية البنين .

دار الضيافة للمسنين .

مركز التعمية للمعوقين .

خدمة الحضنة ورعاية الطفولة .

مستشفى سانت ماري والأطباء والعاملين بها

العيادات بالكنائس .

مكتب الإرشاد الأسرى بالمطرانية .

مكتب الخدمة الإجتماعية بالمطرانية .

مركز الكمبيوتر واللغات .

مركز السمعيات والبصريات .

الإدارات الإدارية بالمطرانية .

شئون المالية والإدارية .



الشئون القانونية .

مكتبة الإطلاع ومكتبة البيع .

مكتب العقود والخدمات الدينية .

معهد البابا شنودة للعلوم اللاهوتية

والخيمة الكنسية .

الأمانة العامة للثقافة والتعليم .

الأمانة العامة لأنشطة الشباب .

نادى مارجرس للعائلات .

بيت الشماسة للمغتربين .

بيت الطالبات المغتربات .

مشغل الملابس الكهنوتية .

مراكز التنمية ومحو الأمية .

التدريب المهني بشبرا الخيمة .

جمعية شبان المسيحية بشبرا الخيمة .

جمعية السلام القبطية بشبرا الخيمة .

كهنة ومجلس وشماسة وخدام وخدامات

وشعب كنيسة مارجرس بشبرا البلد

(المطرانية) .

كنيسة العذراء ببيجام .

كنيسة مارمرقس المنشية .

كنيسة العذراء والشهيد اسطفانوس

بعزة رستم .

كنيسة الملاك ميخائيل ببهتم .

كنيسة الأنبا رويس بشبرا البلد .

كنيسة مارجرس بقلوب

كنيسة القديس أناسيوس بقلوب المحطة

كنيسة العذراء الأثرية بكوم شفين .

كنيسة العذراء بطيان .

كنيسة مارجرس سنديون .

كنيسة العذراء بالقناطر الخيرية .

كنيسة المجدلية بالقناطر الخيرية .

كنيسة مارجرس بسندريس .

كنيسة العذراء بالمنيرة بالقناطر الخيرية

كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بمدينة البكرى

كنيسة الملاك ميخائيل بالأندلس .

كنيسة الأنبا أنطونيوس .

كنيسة القديس بولس الرسول .

كنيسة القديسة مارينا .

كنيسة الأنبا شنودة .

كنيسة القديس ماريوختا .

كنيسة القديس الأنبا بولا .

كنيسة القديس مارمينا وليو سيفين .



القمص ابراهيم فهمي

كاهن كنيسة القديس أناسيوس الرسول
بقلوب المحطة .



القمص يوحنا عبد المسيح

كاهن كنيسة الشهيد اسطفانوس بعزة رستم



القمص مكسيموس شحاته

كاهن بكنيسة مارجرس شبرا البلد
بشكرون صاحب النيافة الحبر الجليل :



نيافة الأنبا مرقس

استرقيتهم إلى درجة القمصية كما
يشكرون الآباء الأساقفة .

نيافة الأنبا كيرلس

أسقف نجع حمادى

الأنبا بطرس الأسقف العام

الأنبا يوانس الأسقف العام

ويطلبون صلوات صاحب القداسة :

البابا شنودة الثالث

الأنبا مينا آفا مينا

أسقف ورئيس دير مارمينا بمربوط يتقدم
بخالص الشكر لإخوته المطارنة
والأساقفة ولأبنائه الرهبان والكهنة
والشعب المحبين . الرب يعوض الجميع
عن محبتهم ويمنحهم الصحة والعافية .

أسرة القس لوقا فرنك يتقدمون خالص
الشكر للحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها والآباء
الأساقفة الذين شاركوا معه رسالة ابنتهم
الشماس دكتور عاطف فرنك .

فرنك جرجس وحرمة سوزان راقب

وعادل فرنك وحرمة منى أسعد .

وعفت فرنك وحرمة نائبة عزيز .

وأولادهم فادى وقورا .

وميلاد رمزى وحرمة عفت فرنك

وسهام فرنك وأنيس غريبال ومايكل

وجورج ورضا غريبال وأخواتهم يهنتون :

القمص لوقا فرنك

على نعمة الكهنوت .

أسرة حضنة مارمرقس بناصر بأخميم
تهنئ نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا بسادة

بعيد جلوسه السادس عشر دامت حياته .

المهندس فولاد رياض قلتمس وزوجته
ثريزا بالمانيا يهنتان الحبر الجليل :

نيافة الأنبا دميان

أسقف ألمانيا بعيد جلوسه الأول .

كنيسة مارمرقس ومارجرس بمرسيليا
تهنئ

القس بيشوى سوريل

بتعمة الكهنوت .

عائلة الصانع بنزة الحاجر يهنتون :

القس مكسيموس شحاته

بالإيفومانسية ويشكرون ثقة ومحبة :

نيافة الأنبا مرقس

صدر عن مكتبة دير السريان الكتب الأتية :

* روحانية طقس قداسات اللقاء .

* أسماء السبعين رسولا .

* العزباوية

من احوال نشر الاجتماعيات في
العدد المقبل إن شاء الله

تعزيات في نياحة القمص بطرس جيد

عزاء

كنيسة السيدة العذراء مريم

عين شمن الغربية

كهنة وخدام وكل أنشطة الكنيسة
يشاركون أسبائهم سمير صبحي أمين
للخدمة في تكري الأربعين لوالده
البارء، وستصلى للكنيسة القداى الإلهى
على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٨/٢
بالكنيسة والكل مدعو لوال بركة القداى



مع المسيح ذلك افضل جداً
للكرى للسوية الأولى للملاك الطاهر
من بعد الرحيل يا كريستينا يمجز للقلم
عن التعبير والعقل عن التفكير يا آية
عن كل حرف يا سلاك يا صغير لأن
للصحة قاسية والحيون بالهبة وتكره
بأقوة . يايا- ماما- مينا- تته أم فرج-
تته أم عوض .

تشكر الأسرة كل من تفصل بمواسلتهم
بالحضور أو البرق أو النشر ويخصون
بالشكر الحبر الجليل :

نياحة الأبا كيرلس

أسقف ميلانو وأبونا بيم كامل والأسرة
وأبونا ميخائيل كاهنا كنيسة مارمرقس
بميلانو ، وأبونا مينا رويس والأسرة
بأمريكا. كما تشكر الأسرة بشيرا القيمة
ومصر الجديدة، والعائلة بيهها شرقية،
، أبونا أنطونيوس راصى كنيسة
مارجرس والأهل بعزية بساقوم
شرقية، وأبونا جرجس راصى كنيسة أبو
سيفين، وأبونا مثرى بأبو حصد، وكما
تشكر أسرة المتبحر أبونا صموئيل عبد
الملك بيهيا وتشكر جميع الأخوة
المصريين بميلانو .

حبيبنا كريستينا - استقبال السماء لك
بكل مؤثراته عزانا. يا ولا ووجدى خليل

ولما تم أيام خدمته مضى إلى بيته

كنيسة مارمرقس بلندن

الأباء الكهنة والمجلس والشمامسة
والخدام والخدمات وكل نشطة للكنيسة
والشعب يشاركون قداسة :

للأبا شنودة الثالث

مشاعره لانتقال القمص بطرس جيد
شقيق قداسة طالبين تعزيات لسماء
للأسرة الكريمة .

نظرات نياتنا

دكتور رزق عياد وشركاه يودعون
لأحضن القديسين نفس الأب لفاضل :

القمص بطرس جيد

طالبين نياحاً لنفسه وعزاء لأسرته
الكريمة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأبا شنودة الثالث

المهندس عزيز ميخائيل

والدكتور عادل عزيز والدكتور ميشيل
عزيز يودعون للأجداد السماوية المتبحر

القمص بطرس جيد

نياحاً لروحه الطاهرة بصلوات صاحب
القداسة البابا المعظم :

الأبا شنودة الثالث

أسرة الأبا إبرام لخدمة الذين ليس لهم
أحد يتكروهم . القمص أسطى
الصموئيلي والمخضات يزفون لأحضن
القديسين قدس الأب الورع :

القمص بطرس جيد

راجين لنا وشعب الزيتون ولإكليزيكية
والأسرة المباركة وكل الكنيسة تعزيات
الروح القدس بصلوات غبطة أبينا
المحبوب :

قداسة البابا شنودة الثالث

الرب يحفظ لنا حياته للعالية .

كنيسة الملاك ومارجرس بباريس
تودع للفردوس نفس الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

شقيق قداسة البابا المعظم :

الأبا شنودة الثالث

وتطلب لنفسه للتياح وللراحة مع
القديسين وتعزيات السماء للأسرة
الكريمة المباركة ومحببه .

القمص بيثوى ديمترى

والقس أنطونيوس طانيوس والمطس
والشمامسة وللخدام والخاضات وجميع
الأنشطة بكنيسة السيدة العذراء بلاست
برنزويك بأمريكا يودعون للفردوس
نفس الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

طالبين له للتياح مع القديسين وتعزيات
السماء للأسرة بصلوات قداسة :

للأبا شنودة الثالث

كنيسة مارمرقس مونتريال - كندا

القمص بيثوى اسحق والقس ميخائيل
عزيز . قداسة البابا الحبيب :

الأبا شنودة الثالث

إن أولادك في كل مكان يعرفون عسى
الأبدية في قلب قداستكم . كما يعرفون
لتساع للبدل والحب في خدمة أبونا
الكبير والحبيب :

القمص بطرس جيد

هذا الذى كرس حياته من أجل سيده
بتعاب كثيرة لسنوات طويلة جداً نطلب
صلواتكم الطاهرة ليعوض الرب كنيسته
عن هذا الخادم العظيم وأن يطيل
حياتكم الغالية لسنين عديدة وأزمنة
سالمة مديدة .
الكنيسة شعباً ومجلساً وخداماً وشمامسة.

هاتى حبيب والعلنة

يودعون على رجاء القيامة نفس :

القمص بطرس جيد

طالبين له نياحاً مع القديسين وتعزيات
الروح القدس لأسرته المباركة بصلوات
أبينا الطوبارى قداسة :

للأبا شنودة الثالث

شركة رويال تمير

رئيس مجلس الإدارة :

المهندس هاتى حبيب

وجميع الإدارات والمسلمين بالشركة
يودعون للفردوس نفس جناب :

القمص بطرس جيد

طالبين له نياحاً فى أحضان القديسين
وتعزيات لسماء لأسرته المباركة
بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأبا شنودة الثالث

الأبا يوحنا

الأسقف العام

وكهنة ومجالس وخدام وشمامسة وشعب
كنائس مصر القديمة والمنيل وقم الخليج
يودعون لأحضن القديسين إبراهيم
واسحق ويعقوب الأب الحبيب والشيوخ
الوقور والخدام الأمين الذى بذل حياته
كلها من أجل خدمة الكنيسة :

القمص بطرس جيد

ويطلبون نياحاً لروحه الطاهرة وتعزيات
الروح القدس لجميع أفراد أسرته
الكريمة وأبنائه وشعبه وكل محبيه
بصلوات حضرة صاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم :

الأبا شنودة الثالث

كنيسة مارجرس بالمنيل .
كنيسة العذراء المعلقة بمصر القديمة .
كنيسة أبى سرجة بمصر القديمة .
كنيسة مارجرس بمصر القديمة .
كنيسة العذراء قصرية الريحان .
كنيسة القديسة بربارة بمصر القديمة .
كنيسة مارينا بقم الخليج .
كنيسة مارجرس بقم الخليج .
كنيسة العذراء النمشرية بمصر القديمة .
كنيسة أبى سيفين بمصر القديمة .
كنيسة الأبا شنودة بمصر القديمة .
كنيسة مارينا بمصر القديمة .
كنيسة العذراء بابلون الدرج .
كنيسة أبناكير ويوحنا بمصر القديمة .
كنيسة الأمير تانوس بمصر القديمة .
كنيسة الملاك القبلى بمصر القديمة .
كنيسة مارلوقا بمصر القديمة .

المستشار فريد مرجان والأسرة يزفون
للسماء للمتبحر :

القمص بطرس جيد

ويطلبون لروحه نياحاً ولجميع أفراد
الأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة
الابا المعظم :

الأبا شنودة الثالث

المستشار ملك مينا جورجى والأسرة
يزفون للسماء المتبحر :

القمص بطرس جيد

ويطلبون لروحه نياحاً ولجميع أفراد
الأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة
الابا المعظم :

الأبا شنودة الثالث

تعزيات في نياحة القمص بطرس جيد

الأنبا ميصائيل

وكهنة وشعب وخدام وخدامات وجميع الأئشنة بليبارشية بزمجهلم يودعون للفرانس نفس :

جناب القمص بطرس جيد

طالبين نياحاً لروحه الطاهرة وتعزيات الروح القدس للأسرة الكريمة بصلوات:

قداسة البابا شنودة الثالث

سينفا وراعى الرعاة قداسة البابا :

الأنبا شنودة الثالث

أدام الله حياته ورئاسته أمين - كهنتك وشمامستك وشعبك بكنيسة السيدة العذراء والأنبا أنطونيوس بكويش يؤلمهم جداً أنتقال أبنا وحبينا :

القمص بطرس جيد

إلى الفرانس فهو خسارة ضخمة لنا فحن في أشد الاحتياج إليه. نطلب من الله نياحاً لروحه ، فهو يصلى لأجلنا الآن ، وتمازينا القلبية للأسرة الكريمة : القمص يوحننا تادرس .

القس أنطونيوس مكاربيوس .

يشرق الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم .

نودع على رجاء القيامة أبينا :

القمص بطرس جيد

طالبين له نياحاً مع القديسين وتعزيات الروح القدس للأسرة بصلوات قداسة :

الابا الأنبا شنودة الثالث

الرب يحفظ لنا حياة قداسته ويديم لنا ليوته الحاتية .

لبناوك كاهن وشعب كنيسة السيدة العذراء مريم بمونتريال بكندا .

كهنة ولجان وشعب كنيسة عذراء الزيتون بفيينا وكنايس النمسا يودعون للفرانس لباهم المتتبع الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

شقيق قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

حفظ الرب حياته وأدامه لنا فى صحة جيدة ويطلبون تعزيات السماء للأسرة الكريمة وكل شعبه ومحبيه .

عنهم القمص يوحننا البراموسى وأخوته . القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى .

القس زكريا فهمى حنا .

الأنبا ديسقوروس

وأسرة مطبعة الأنبا رويس الأوفست بالكاتدرائية يودعون إلى أحضان القديسين جناب الأب والشيوخ للفاضل :

القمص بطرس جيد

ذاكرين تبيعه وختمته وبثله من أجل الكنيسة طالبين لروحه الطاهرة نياحاً فى أحضان القديسين إبراهيم واسحق ويعقوب وعزراء لأسرته الكريمة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

الابا شنودة الثالث

أسرة مجلة الكرازة

والمكتبة الصوتية

يشاركون قداسة البابا مشاعره لانتقال شقيقه جناب الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

طالبين لنفسه راحة فى أحضان القديسين وللأسرة الكريمة خالص العزاء .

طوبى للذى تختاره وتقربه ليسكن فى ديارك (مز ٦٥: ٤) .

كاهن وشمامسة وخدام وخدامات وشعب كنيسة للقدس الأنبا أنطونيوس بأبوظبى يودعون على رجاء القيامة الأب للفاضل مثال البر والإحسان :

القمص بطرس جيد

كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون شقيق قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ويطلبون لروحه الطاهرة نياحاً فى فرانس النعيم وعزراء لشعبه وأسرته عنهم للقمص بطرس الأنبا بيشوى .

دير السيدة العذراء والملاك بفرنسا يودعون للفرانس نفس الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

نياحاً لروحه وعزراء لأسرته بصلوات : قداسة البابا شنودة الثالث

وديع عزيز وأسرته بباريس يودعون لأحضان القديسين نفس الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

نياحاً لروحه وعزراء للأسرة بصلوات : قداسة البابا شنودة الثالث

الأنبا أيسونورس

رئيس دير العذراء براموس ومجمع الآباء الرهبان يزفون إلى السماء الأب للفاضل والشيوخ الروحي المحب للخدمة :

القمص بطرس جيد

طالبين من الرب بصلوات قداسة :

الابا شنودة الثالث

نياحاً لروحه البارة فى فرانس النعيم وعزراء لأسرته وأبنائه وأحبابه .

الأنبا دميان

والكهنة والشمامسة والشعب القبطى بأمنيا وكل أصناف الكنيسة يودعون للفرانس :

جناب القمص بطرس جيد

ويطلبون لنفسه نياحاً وتعزيات السماء للأسرة الكريمة وكل شعبه المحب له بمصر والخارج طالبين للمصر المتبدد والصحة وسلامة الأيام لقداسة البابا :

الأنبا شنودة الثالث

الأنبا كاراس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا ومجمع الرهبان ومجىي النير بأمريكا ومصر يودعون نفس الأب :

القمص بطرس جيد

أحضان القديسين ويطلبون تعزيات السماء للأسرة العبارة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

ورشة تجارة المعهد القبطى بالظاهر

عزيز حبيب غالى

سامى عزيز حبيب

مقاولين أعمال التجارة

يودعون على رجاء القيامة الأب :

القمص بطرس جيد

شقيق قداسة البابا ويقدمون خالص العزاء لكل من :

الأستاذ عادل روفائيل جيد

والمهندس عماد روفائيل جيد

وجميع أفراد الأسرة المباركة ويطلبون لراحل الكريم نياحاً بفرانس النعيم بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

كهنتك بلسون البر وأبرارك يتتبعون

الأنبا ميثا آفا ميثا

ومجمع رهبان دير مارميثا العجايبى يعز عليهم جميعاً توديع الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

خدم الأجيال وللجندي المجهول صاحب الأسلوب العذب والتعليم المفيد ويودعونه لأحضان القديسين ليأخذ مكانه وسط الأربعة والمشرىين قسيساً السمائيين ويطلبون تعزيات السماء للأسرة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

الأنبا يونس

أسقف عام الكرازة وكهنة افريقيا ولشمامسة والمكرمين والمكرسات يشاركون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

مشاعره فى أنتقال جناب الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

كاهن وشمامسة وخدام وشعب

كنسية مارميثا بمسقط - عمان يودعون إلى السماء لباهم :

القمص بطرس جيد

ويشاركون لباهم الحبيب :

قداسة البابا شنودة الثالث

مشاعره كما يطلبون تعزيات السماء لجميع أفراد العائلة الكريمة ومحبيه . عنهم الراهب القس بروسم الأنبا بيشوى

كنيسة مارجرجس بفاثكوفر كندا الكاهن ومجلس الشمامسة والشعب يودعون إلى الكنيسة المستوطنة نفس

المتتبع :

القمص بطرس جيد

شقيق قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

نياحاً لنفسه الطاهرة ومشاركة للأسرة .

ملاك شنوده وأسرته بباريس يودعون لأحضان القديسين نفس الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

ويطلبون نياحاً لروحه الطاهرة وتعزيات السماء للأسرة المباركة بصلوات قداسة :

الابا شنودة الثالث

أخبار الكنيسة في صور

سيامة كاهنين جديدين للمهجر

قام قداسة البابا صباح الخميس ٧/١٨ (عيد رهبنة قداسته) بصلاة القدايس الإلهي بكنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالمقر البابوي بالدير، حيث قام بسيامة كاهنين جديدين هما :

١- المهندس نشأت بخيت عزيز كاهناً لكنيسة مارمرقس باسكتلندا باسم القس مارك.
٢- المهندس ماهر ندا كاهناً لكنيسة الأنبا شنوده والأنبا باخوميوس بسيدني باسم القس أوغسطينوس .

اشترك في صلوات السيامة أصحاب النياقة : الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا أندراوس، والأنبا



والأنبا دميان، والأنبا بولس .

مكسيموس، والأنبا يوانس، والأنبا أنطوني،

في حفل المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

★ في يوم الأربعاء ٧/٢٤ حضر قداسة البابا الحفل الذي أقامه الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية برئاسة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر عن "الإسلام والحوار الحضاري".
وألقي قداسة البابا في هذا الحفل كلمة عن الحوار بين الأديان .



مع رحلة أيست برنزويك

في صباح الجمعة ٧/١٩ استقبل قداسة البابا في الدير رحلة من حوالي خمسين من الشبان والشابات بقيادة كاهنهم القمص بيشوى تيمتري . وقد أجاب على ما قدموه من أسئلة روحية وعقائدية. وأنتظت لهم هذه الصورة أمام المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوى .



جناز القمص بطرس جبيد



وأنت أيها الأب الفاضل، أمضِ بسلام . الله يعيننا كما أعانك



الشباب يمدون أيديهم إلى الصندوق طلباً لبركة أبيهم الراحل



الصندوق في طريقه إلى المقبرة وسط زحام شديد

كان دائم العمل، لا يعطى لجسده راحة، حتى وهو في السابعة والسبعين من عمره . ومرض أخيراً ولازم الفراش . أصيب بجلطة في المخ . إلى جوار مرضه بالسكر .. وأخيراً ، دخل في غيبوبة ، وحولوه إلى مستشفى السلام في العناية المركزة . وزاره قداسة البابا في يوم الثلاثاء ٧/١٦ .

وفي مساء السبت لفظ أنفاسه الأخيرة . وصمت ذلك القلب الوديع الذي أحب الكثيرين وأحبوه .

أقيم الجناز في كنيسة العنقاء بالزيتون في وسط أولاده ومحبيه .

كان الزحام يفوق الوصف . استقبلوا أباهم بعد غيبة أكثر من عام، وجاء كبار المسؤولين في الدولة للعزاء ومعهم الأمام الأكبر شيخ الأزهر .

وحضر أيضاً نيافة المطران غايث عبد الملك رئيس الكنيسة الأسقفية، ونيافة المطران اندراوس عن الكاثوليك، والدكتور صفوت البياضى نائب رئيس الكنيسة الإنجيلية .

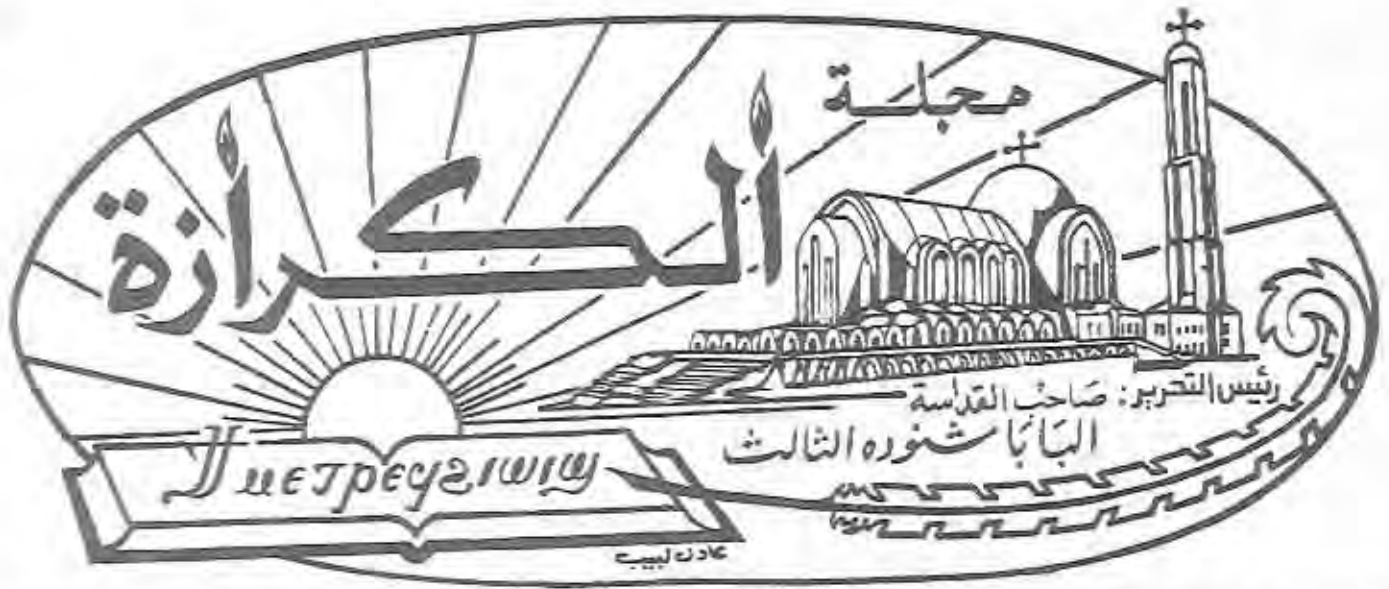
وقام قداسة البابا بالصلاة على جثمان الراحل العزيز، ومعه ٣٧ من الأباء المطارنة والأساقفة، وعدد كبير من الأباء الكهنة .

وألقي قداسة البابا العظة، وختمها بعبارة "وأنت أيها الأخ العزيز . أمضِ بسلام . الله يعيننا كما أعانك" .

وحمل الجسد إلى مقبرة في أسفل كاتدرائية الزيتون

وودع الشعب أباهم بتأثر شديد وكانوا يمدون أيديهم إلى الصندوق لكي يتباركوا منه وفي صباح الخميس ٧/٢٥، ذهب قداسة البابا إلى المقبرة وأقام قداساً هناك . واشترك معه في الصلاة نيافة الأنبا يونس .

تريح الله نفسه في الفردوس، وخالص العزاء لأفراد أسرته .



الله هو الأول والأخر في حياتنا

أذكرك على فراشى. وفي أوقات الأسحار كنت أرتل لك" (مز ١١٩).

يكون الله أيضاً ، هو الأول في كل اهتماماتنا ، لا نفضل عليه أى اهتمام آخر ، ولا نعطل علاقاتنا به بسبب اهتمام آخر . ويكون هو الآخر أيضاً ، أى يكون الهدف في كل ما نهتم به ...

في كل هذا أسألك أيها القارئ العزيز : ما هو مركز الله في حياتك ..

هل هو الأول في قلبك ، وفي فكرك ، وفي وقتك . وهل هو الآخر الذى تهدف إليه في حياتك ؟...

أم أنك قد نسيت الله ، وشغلك العالم عنه!! وانطبق عليك قول السيد الرب لمرثا "أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة! ولكن الحاجة إلى واحد" (لو ١٠: ٤١) .

هناك أشخاص لم يكتفوا فقط بأن يكون الله فى الأول وفى الآخر بالنسبة إليهم . وإنما جعلوا كل تفكيرهم بأن يكون الله هو الكل فى الكل . ويكون هو شاغل حياتهم كلها .

هؤلاء هم الذين نفذوا الوصية القائلة : تحب الرب إلهك من كل قلبك ، ومن كل فكرك ، ومن كل قوتك" (مت ٦: ٥) (مت ٢٢: ٣٧) . هل أنت من هؤلاء؟ ومرة أخرى : ما

مركز الله فى حياتك ؟

منها. فى كل دخول وخروج ، نطلب منه أن يكون معنا .

الله هو الأول والآخر فى كل عمل نعمله . نبدأ عملنا بالصلاة لكى يعطينا الرب نعمة فى العمل ، ونختم عملنا بالصلاة شاكرين الرب على نعمته التى أعطانا، إذ اشترك معنا فى العمل .

وفى كل خدمة روحية لنا، يكون الله هو الأول والآخر. تبدأ به الخدمة، لأننا 'بدونه لا نستطيع أن نعمل شيئاً' (يو ١٥: ٥) كما سبق وقال لنا .. هو الذى يعمل قينا ومعنا وبنا . هو الذى يقوم بالعمل كله، ونحن مجرد أدوات فى يديه. لذلك نبدأ به خدمتنا. كما يكون هو فى الآخر. نشكره على عمله بنا وفيها، ونقدم له نتاج العمل ...

حتى حينما نتناول الطعام، يكون الله هو الأول والآخر. نبدأ الأكل بالصلاة، لكى يبارك الله الطعام. ونختمه أيضاً بالصلاة ، شاكرين الرب .

ليكن الله هو أول من نتحدث إليه فى يومنا ، حين نقوم من النوم، قبل أن نتكلم مع أحد آخر من أفراد أسرتنا ..

وليكن الله هو آخر من نتحدث إليه قبل أن ننام . حتى أننا ننام ، وإسمه على أفواهنا وفى تفكيرنا . كما قال له داود النبى 'كنت

نعم ، الله هو الأول والآخر لاهوتياً : فهو الذى قال فى العهد القديم "أنا هو الأول والآخر" (اش ٤٨: ١٢) 'قبلى لم يصور إله، وبعدى لا يكون' (اش ٤٣: ١٠) .

وهو الذى قال فى العهد الجديد : "أنا هو الألف والياء، الأول والآخر" (رو ١: ١١) . وينفس الوضع تتكلم عنه روحياً :

الله هو الأول فى حياتنا ، حينما نولد منه من الماء والروح (يو ٣: ٥) . وهو الآخر فى حياتنا ، حينما يقول له كل واحد منا "فى يدك أستودع روحي" .

الله هو الأول فى كل يوم من أيام حياتنا. نبدأ به اليوم إذ يقول كل منا: يا الله: أنت إلهي، إليك أ بكر. عطشت تقسى إليك' (مز ٦٣: ١) "سبقت عيناى وقت السحر، لأتلو فى جميع أقوالك" (مز ١١٩) .

وهو أيضاً الآخر : نختم به يومنا قائلين تشكرك يا مليوننا المتحنن. لأنك منحتنا أن نعبر هذا اليوم بسلام، وأتيت بنا إلى المساء شاكرين. وجعلتنا مستحقين أن ننظر النور إلى المساء " .

الله هو الأول والآخر، فى دخولنا وفى خروجنا. نبدأ به اليوم. ونطلب منه البركة حين نخرج من بيوتنا، كما نطلب منه البركة حين ندخل إلى أسكن عملنا، وحين نخرج



البابا يقيم قداساً خاصاً في مقره بدير الأنبا بيشوى

في صباح السبت ٣ أغسطس ٩٦ أقام قداسة البابا قداساً خاصاً في كنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين في مقره بالدير وذلك بمناسبة بدء عام جديد له، إذ بلغ حالياً العام ٧٣ من عمره .

تدشين كنيسة العمرانية

قام قداسة البابا بتدشين كنيسة العذراء بالعمرانية . وذلك في يوم الثلاثاء ٨/٦ . واشترك معه أصحاب النياقة الأنبا دوماديوس مطران الإيبارشية، وأصحاب النياقة: الأنبا رويس، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال، والأنبا يوانس. وحضر حفل التدشين عدد كبير من الآباء الكهنة .

وقام قداسة البابا والآباء الأساقفة بتدشين أربعة مذابح على أسماء: القديسة العذراء، والملاك ميخائيل، والقديس مارجرس، والقديس مارينا .

ثم أعقب ذلك حفل أغانى حضره بعض ممثلى رجال الدولة، وأقيمت فيه كلمات محبة

مع وفد من مجلس

كنائس الشرق الأوسط

في يوم الثلاثاء ٧/٣٠ بعد جاز قداسة البطريرك بارثولوموس، استقبل قداسة البابا في المقر البابوى وقدأ من :

المطران أليس الكفورى مطران صيدا وجنوب لبنان للروم الأرثوذكس .

الدكتور القس رياض جرجور أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط .

الدكتور طارق منرى من مجلس الكنائس العالمى، والأستاذ سمير مرقس الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط . والأستاذ مجدى منير بفرع المجلس بالقاهرة .

نياقة الأنبا دانيال

مطران الخرطوم والجنوب

وصل نياقته يوم الخميس ٨/٨ إلى أنجلترا للعلاج . ويقوم حالياً فى المركز القبطى باستيفينج بشمال لندن . نرجو له من الرب كمال الصحة والعافية .

نياقة الأنبا تيموثاوس

فى النهضات الروحية الخاصة بصوم القديسة العذراء، سافر نياقة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام إلى قاقوس بالشرقية يوم الأربعاء ٧ أغسطس .

كما سافر إلى المنيا وأبو قرقاص أيام الجمعة والسبت والأحد (٩ إلى ١١ أغسطس) للصلاة والوعظ .

البابا يزور د. راغب مفتاح

وقد قام قداسة البابا بزيارة الدكتور راغب مفتاح فى مستشفى فيكتوريا بالألكندرية يوم الجمعة ٧/٢٦ حيث اطمأن على صحته. واستقبله الدكتور عيسى جرجس مدير المستشفى . ووقع الدكتور راغب مفتاح على العقد الخاص بتسجيل نوتة الأحنان القبطية .

لاشك أنه كان عملاً تاريخياً لحفظ الأحنان القبطية من الضياع .

تسجيل نوتة الأحنان القبطية

تم الإتفاق على أن تقوم الجامعة الأمريكية بتسجيل نوتة الأحنان القبطية التى قام على إعدادها قسم الأحنان والموسيقى بإشراف د. لينز Dr. Linz بمعهد الدراسات القبطية بإشراف الدكتور راغب مفتاح رئيس القسم. وقامت بالعمل الفنى للنوتة الأستاذة مارجت توت وبالترجمة الأستاذة مارثا روى وقد استقبل قداسة البابا هذه المجموعة فى المقر البابوى، ومعهم الأستاذة لورنس إينة أختى الدكتور راغب مفتاح . ح . وتم اتفاق على أن يبرم عقد رسمى يحدد الشروط اللازمة لهذا العمل وتوزيعه. وقام بكتابة هذا العقد الأستاذ فايق فهيم محامى قداسة البابا. ووقع عليه الجميع .

نياقة الأنبا يوانس

سافر نياقته إلى سوهاج فى مساء الخميس ٨/١ للإشراف على نهاية الاحتفالات بعيد القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين فى دير الأثرى .

وعاد نياقته إلى القاهرة مساء الأحد ٥/٤، واستقبله قداسة البابا يوم الإثنين .

الآباء الأساقفة رؤساء الأديرة

يقرأون تقليد الأنبا برنابا

أصحاب النياقة : الأنبا صرابامون، والأنبا متاوس، والأنبا يسودورس .

وقد انضم إليهم نياقة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو .



مِن أَخْبَارِ الْآبَاءِ الْكَهَنَةِ

تجميع الكتب التي لنا
باللغة الإنجليزية

إليه مشروع تقدمت به كنيسةنا في
استيفينج Stevenage بشمال لندن . سواء
الكتب المترجمة إلى اللغة الإنجليزية في
الروحيات أو الطقس أو التاريخ أو اللاهوت .
أو الكتب المؤلفة بالإنجليزية أو غير ذلك من
النشرات .

يرسل ذلك بالفاكس إلى المقر البابوي
بالقاهرة، أو إلى القس أنجيلوس بكنيسة
الملاك باستيفينج أو بالإنترنت .

Address:
St. Athanasius Papal Publication
Centre
Shephalbury Manor .
Broadhall Way,
Stevenage, Herts .
England, U.K. SG2 8DB
Tel & Fax : 44-1438-745 232
Email :
copticcentre.stevenage@ukonline.co.uk

ونشكر كل من يهتم بالموضوع .

عودة خورس الإكليريكية

عاد إلى القاهرة يوم ٧/١٦ خورس الكلية
الإكليريكية بعد رحلة حوالى ١٨ يوماً في
فرنسا، ينشدون الألحان القبطية في عديد من
الأمكنة والمتاحف والأديرة، يقدمون
الموسيقى القبطية بأداء نال إعجاب الجميع .
ونود أن نشرح ذلك بالتفصيل في العدد
المقبل إن شاء الله .

قداس الأربعين للمتبحر

القمص بطرس جيد

يقام هذا القداس في كنيسة السيدة العذراء
بالزيتون في صباح الأربعاء ٢٨ أغسطس
الحالي . ويصليها قداسة البابا، ومعه بعض
الآباء الأساقفة والكهنة .

كتب القمص بطرس جيد

تقوم كنيسة العذراء بالزيتون وأسرة
المتبحر القمص بطرس جيد بتجميع عظاته
لنشرها، وإعادة طبع كتبه ومقالاته .

فالذي لديه اشرطة تسجيل للقمص بطرس
يمكن أن يسلم نسخة منها للمقر البابوي أو
للمهندس نظير جيد نجل المتبحر للمساهمة في
نشرها مع الشكر .

القس موسى أديب

القس موسى أديب المدرس بالكلية
الإكليريكية أكمل الأربعين يوماً بعد سيامته
قساً، وعاد إلى عمله كاهناً لكنيسة القديس
الأنبا بولا بأرض الجولف .

وقد توفيت السيدة والدته بعد ذلك بيومين .
وكانت قبل ذلك في العناية المركزة ولم تره
قساً . خالص عزائنا له وللأسرة الكريمة
سيقوم البابا خلال الأسبوع المقبل بتعيين
مجلس لكنيسة الأنبا بولا بالجولف .

الآباء كهنة المهجر

تتجهز إلى القاهرة القس بيمن كامل من
ميلانو . وقدّم لقداسة البابا تقريراً وافياً
بالصور عن تجنيس نيافة الأنبا كيرلس .

تتجهز إلى عمله بالبحرين في الأسبوع
الماضي القمص برسوم الأنبا بيشوى . وقد
استقبله قداسة البابا قبل سفره .

تتجهز عاد إلى دبي القمص توماس الأنبا
بيشوى .

تتجهز إلى القاهرة القس إبراهام متى
سليمان .

تتجهز أيضاً القس شنوده حليم توفيق
كاهننا في كنيسة هومديل بأمریکا .

تتجهز القس شنوده غطاس كاهن كنيسة
الملاك بفتنورا بلوس أنجلوس إلى خدمته يوم
الخميس ٨/٨ وقد استقبله البابا قبل سفره .

تتجهز في زيارة للقاهرة القس
أنطونيوس صبحي كاهن كنيسةنا في عمان
بالأردن . وقدّم العزاء لأسرة القمص بطرس
جيد .

كاهن لكنيسة ديلوير

اختار قداسة البابا القس يونان عبده
ليكون كاهنً لكنيسةنا في ديلوير بأمریکا .
وبهذا أضيفت هذه الكنيسة إلى عدد كنايسنا
في أمريكا هذا وقد سافر القس يونان عبده
إلى أمريكا يوم الأحد ٩٦/٨/٤ .
نرجو له من الله توفيقاً في خدمته .

سيامات في إبيارشية

نجع حمادى

في يوم ٧/٢٣ قام نيافة الأنبا كيرلس
أسقف نجع حمادى بسيامة إثنين من الآباء
الكهنة هما: القس شنوده جيرة لخدمة شعب
الألومونيوم بنجع حمادى . والقس يسطس
سعد لخدمة شعب دير العجائبي .

كما قام بترقية إثنين إلى القمصية هما :
القمص تيموثاوس داود
والقمص بساده بسخرون .
واشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا
بيمن . خالص تهنيتنا للجميع .



نضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



الباب الضيق :

قال السيد المسيح "ادخلوا من الباب الضيق" . لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذى يودى إلى الهلاك . وكثيرون هم الذين يدخلون منه . ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذى يودى إلى الحياة . وقتيلون هم الذين يجدونه" (مت: ٧: ١٣ ، ١٤) .

لقد رسم السيد المسيح بحياته طريق الأمجاد وعندما تألم على الصليب قال لتلاميذه "كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده" (لوقا: ٢٤: ٢٦) .

وكان دائماً يردد أن من أراد أن يتبعه فليترك نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعه (انظر لوقا: ٩: ٢٣) .

التلمذة للمسيح تحتم حمل الصليب . وبدون الصليب تصير المسيحية كالعروس بلا عريس .

والحياة مع المسيح فيها شركة الآلام مع المسيح كقول معلمنا بولس الرسول "لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه عتسبها بموته" (فى: ٣: ١٠) وقال أيضاً "كما تكثر آلام المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثر تعزياتنا أيضاً" (١كو٢: ٥) .

من أراد أن يلتقى مع المسيح قلن يمكنه أن يلتقى به إلا فى طريق الصليب، فى طريق الآلام، فى الطريق الكرب، ومن الباب الضيق .

ولكن من يدخل إلى هذا الطريق يجد هناك تعزيات كثيرة.. فكثيرون يحاولون تخيل شكل السيد المسيح، وصورته البهيبة ويتمنون اللقاء به ليهنأوا بهذا اللقاء . ويوجد من هو مستعد أن يضحي بكل غالٍ ونفيس فى سبيل أن يرى المسيح ويلتقى به .

ولكن السيد المسيح رسم لنا طريقة الإلتقاء به.. هناك فى درب الصليب . إذ لا يمكن أن نلتقى مع المسيح بدون صليبه .. لأن صليبه هو قوة الله للخلاص .

الصليب هو سر القوة والنصرة على الخطية، وعلى محاربات الشيطان، والصليب هو علامة حب الله لنا، وهو أيضاً علامة المصالحة بإتمام الغداء وإيفاء الدين . فقبول الصليب هو قبول لمحبة الله ونحول إلى شركة الحب معه .

إن مجد المحبة هو أن نتألم من أجل من نحب . كما أن مجد

الينبوع هو أن يروى ويسقى ويغسل .
فى درب الصليب تبدأ النفس فى الدخول إلى شركة العرس الروحى . وتبدأ فى تذوق حلوة المحبة المتبادلة بين المسيح والعرس .

حينما قال بولس الرسول "كما تكثر آلام المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثر تعزياتنا أيضاً" (١كو٢: ٥) . كان يقصد أن الكنز المخفى لاكتشاف وتذوق حلوة الحياة مع المسيح هى من خلال قبول التألم مع من أحبنا وسلم نفسه كفارة عن خطايانا .

تطبيقات عملية :

١ - الخدمة السهلة يتهاقت عليها كثيرون، ولكنهم فى هذا النوع من الخدمة لن يتلامسوا مع قوة المسيح التى تعمل فى الخدمة ، ولتى تعين الآنية الخرفية .

ولكن من يقبل الدخول إلى الخدمة الصعبة، أو الخدمة الشاقة فهناك يختبر عمل الله فى الخدمة . ويتبدى الرب يظهر هذا العمل فيتمجد الله، ويشعر الناس بحضور الرب وعمله.. فندخل الخدمة إلى أعماق نفوس الناس .

لهذا قال السيد المسيح "إن كان أحد يخدمنى فليتبغنى، وحيث أكون أنا هناك يكون خدامى .. إن كان أحد يخدمنى بكرمه الأب" (يو١٢: ٢٦) .

المسألة تبدأ بقبول الصليب .. ويتبع ذلك عمل الأب فى الخدمة بصورة تفوق قدرات الإنسان الخادم البشرية، وهذه هى الكرامة الحقيقية التى لا يتوقعها الإنسان، ولكنه يعايشها ويختبرها ويتعزى .

٢ - التضحية والعطاء بسخاء :

يستدعى قبول صليب التجرد والزهة والفقر الإختياري . كما كان القديس الأنبا إبرام أسقف القيوم يصنع فى خدمته، وفى المقابل كان الرب يتمجد ويغمر الخدمة ببركات كثيرة وأموال طائلة لأن "الأمين فى القليل، أمين أيضاً فى الكثير" (لوقا: ١٦: ١٠) . يضاف إلى ذلك أن القديس الأنبا إبرام لشدة عطفه وحنانه لمساعدة المرضى والمحتاجين، قد منحه الرب موهبة الشفاء وصنع المعجزات، حقاً قال السيد المسيح "ليس أحد ترك.. لأجلى .. إلا ويأخذ مائة ضعف" (مر: ١٠: ٢٩ - ٣٠) .

٣ - الشهادة للحق :

جاء السيد المسيح إلى العالم يشهد للحق . وقال "كل من هو من

البابا في الإسكندرية

* وصل قداسته إلى الإسكندرية من الدبر في غروب يوم الجمعة ٨/٩ .

* وألقى دروسه في اللاهوت على طلبة الكلية الإكليريكية مساء السبت ٨/١٠ .

* وفي مساء يوم الأحد ألقى محاضراته العامة في الكنيسة المرقسية . ثم عاد إلى القاهرة .

قداس خاص للبابا

مع أبناء كهنة الإسكندرية

في صباح السبت ٨/١٠ أقام قداثة البابا قداساً خاصاً في المقر البابوي بالإسكندرية اشترك معه فيه نيافة الأنبا يوانس وأكثر من خمسين كاهناً من الآباء كهنة الإسكندرية، وتناول الجميع من الأسرار المقدسة. وذكرت أسماء جميع الآباء الكهنة الذين تتيحوا (بعد المجمع في صلاة القداس) .

إنه تقليد جميل، أن يصلى البابا مع جميع كهنته وينالهم بيده من الأسرار المقدسة. وهذا القداس هو ثاني قداس إلهي يقيمه البابا مع أبنائه كهنة الإسكندرية. والقداس الأول كان منذ بضعة شهور.

تابع - حفل تجليس

نيافة الأنبا بروتانيا

وفي يوم الاثنين ٩٦/٧/٢٩ وبناء على دعوة من سيادة سفير جمهورية مصر العربية بإيطاليا أحد أبو الغيط، توجه الوفد إلى مقر سفارتنا المصرية بروما، وكان في استقبالهم سيادة السفير وأعضاء السفارة، مرحباً بهم مادحاً في كنيسة القبطية أمام وفد من البرلمان الإيطالي، الذين كانوا متواجدين بالصدفة عند السفير قائلين لهم إنها أعرق وأقدم كنيسة مسيحية

أيام مزرحة :

كانت أياماً مفرحة لنا وللشعب القبطي في رومه. ذكر فيها الجميع جهود قداثة البابا المثمرة من أجل كنيسة المهجر واهتمامه الكبير بتوفير الرعاية لها بسيامة الآباء الأساقفة، وإرسال الكهنة اللازمين لهذه الكنائس الوليدة .

المراحل ، فيبدأ الفتى "أو الفتاة" في دخول سن الشباب، حيث يحمر بتحريك الغريزة، وينمو لديه الإتجاه نحو الجنس الآخر، ويسمع ويتأثر بالكثير من الناس والمعلومات التي عادة تكون سيئة وسلبية. وهنا قد تتورط الفتاة في خطأ مدمر لا تعرف قيمته إلا بعد فوات الآوان، خصوصاً بعد تثبيته الجنسي المستمر النابع من وسائل الإعلام وانحرافات البشر. كذلك يمكن أن يدخل الشاب في علاقات عاطفية، هي أساساً غريزية الدافقة. ويحتاج المراهقون إلى أصدقاء أكبر منهم ذوي خبرة روحية وميدانية بالإضافة إلى التنوع السليمة من الآباء والأمهات إذ يصيرون بمثابة أصدقاء لهم، يعطونهم فرصة المصارحة المستمرة دون زجر وتأنيب، يدفع بهم إلى إخفاء متاعبهم إلى أن تتفجر في صورة إنحراف مدمر .

وفي مرحلة البلوغ يحتاج الشباب أن يتعرف على الأسلوب السليم لاختيار شريك الحياة، حتى لا يتسرع في الإختيار بينما هو غير ناضج عاطفياً وروحياً واقتصادياً . ولأنك أن الحوار والتفاهم هو الأسلوب الوحيد المناسب لهذه المرحلة حتى لا يتجه الشاب إلى عناد يدمر حياته ومستقبله . وهكذا يبدو فهم كل مرحلة أساسياً للوالدين، كي يحسنا التوجيه والرعاية والتربية لأولادهم .

٣- مبدأ الإتران :

* الإتران في المعاملة، فلا يصح أن يقسو الأب بينما الأم تتدل .
* والإتران في الأسلوب، فالقسوة والتليل خطيران، لكن الحرزم والمحبة أساسيان .
* والإتران في الحب، فلا عاطفة متدلثة تخرج شخصيات ضعيفة، ولا إهمال وجفاف يخرج قلوباً جامدة .

* والإتران في المساواة ، فالكل يعاملون بمساواة لا تخلق تناقراً أو كراهية بين الأولاد هذه بعض لمحات في التربية.. لكن الجوهر هو في ارتباط الوالدين بالله، إذ سوف ينقادون بروح الله، ويتعلمون من مسحته المقدسة .

فرق بين طفل يرى المذبح العائلي المنتظم، ويشترك قدر طاقته في تربية أو سجود أو صلاة ربانية، وبين آخر يرى البيت في صباح مستر: الناس يصيحون، والتلفزيون بصيح، والتلفون يصرخ .

فرق بين طفل يرى شرانح أو أفلام صغيرة عن حياة السيد المسيح وشخصيات الكتاب المقدس، ويجد من يهتم به ليعرفه بهذا وذلك، وبين آخر لا يسمع إلا أسماء الممثلين وأبطال الكرة. الأول ينشأ بمسحة روحانية، والثاني يكون علماني القلب، عازف عن طريق الروح .. وهكذا ...

٤- مبدأ فهم المرحلة :

من المهم أن يدرس الوالدين المراحل المختلفة التي يجتازها الطفل، من سنتي المهد، إلى الطفولة المبكرة (من ٣-٧) إلى الطفولة المتأخرة (من ٨-١٢) إلى المراهقة (من ١٣-١٨) إلى البلوغ (من ١٩-٢٥) إلى ما بعد ذلك. فالمعاملة تختلف تماماً من مرحلة إلى أخرى. والسماة العامة للإنسان تتغير من فترة إلى غيرها . ففي سنتي المهد يتعلم الطفل الكلام والمشى، ويستعمل فمه في اكتشاف العالم الخارجي، ويكون عادة عصبياً بسبب التسنين والعظام، لذلك يحتاج إلى عطف وحنان لا توفرها له الثلجة بما فيها من رضعات وألبان .

وفي الطفولة المبكرة يكون الطفل خيالياً، مقلداً ويبدأ بالتحرك داخل الأسرة ثم خارجها، ويكون محباً للإستطلاع كثير الأسئلة. إنها فرصة المعرفة وتعلم المفردات، وهي كما نكرنا فترة "الانطباعات" التي لا تحصى.. الصور والأحضان والبخور والموسيقى والأحلام والرحلات الصغيرة ..

وفي الطفولة المتأخرة يكون الطفل طاقة حركة لا تهدأ ، وبعد أن كان أنانياً مغلقاً على نفسه داخل إطار الأسرة، يصير اجتماعياً منطلقاً إلى الخارج كثير الجري والانتقال . وهي فترة "المعرفة للأماكن والناس" ، وعلينا أن نقدم له الأماكن المنمية له، والناس البنائين في تكوينه .

أما في مرحلة المراهقة وهي من أخطر

أهمية الفحص الطبي قبل الزواج "ه"

تيافة الأناجولاد



Period والتي لا نستطيع خلالها تشخيص الإصابة بأى من الطرق المعروفة .

ويتحول نصف عند المصابين إلى مرضى مزمنين حيث يستطيع الفيروس أن يبقى في الجسم لمدة تصل إلى ٢٠ سنة بدون أعراض ونسبة الشفاء التلقائي غير معروفة ، ولكن يعتقد أنها قليلة جداً. أما أولئك الذين يظهر عليهم أعراض فهي أعراض أى مرض مزمن بالكبد ومعظم المرضى المزمنين الذين تم أخذ عينه من كبدهم أظهروا التهاب كبدى مزمن نشط أو مستمر .

ولقد وجد أن حوالي ١٠٪ من المصابين المزمنين يتحولون بعد فترة إلى مرضى تليف الكبد وبعضهم يصاب بسرطان الكبد .

التشخيص :

يجرى التشخيص المبدئى بالبحث عن الأجسام المضادة للفيروس في الدم (Anti HCV Antibody) ويجب هنا أن نتذكر فترة النافذة Window Period التي يمكن أن تؤجل العثور على هذه الأجسام حتى سنة كاملة .

وعندما نجد الأجسام المضادة في الدم لابد من التأكد من وجود الفيروس نفسه ويحدث هذا بطريقة مضاعفة إعداد الفيروس معملياً بسلسلة من التفاعلات تسمى Polymerase Chain Reaction واختصارها (PCR) .

العلاج :

استعمل حديثاً عقار الإنترفيرون والذي كان مستعملاً من قبل في علاج حالات التهاب الكبد الفيروسي B في علاج حالات الإصابة بالفيروس C وهذا العقار يستعمل بتركيزين ٣ مليون، ٥ مليون وحدة عادة يستعمل ٣ مليون وحدة للفيروس C ويعطى ٣ حقن إسبوعياً لمدة لا تقل عن عام . ومن أهم عيوب هذا العقار هو أنه عالي التكلفة حيث أن ثمن الحقنة الواحدة ٩٩ جنية كما أنه يحدث آثار جانبية شديدة خصوصاً في بداية إستعماله كارتفاع الحرارة المفاجئ وألم العضلات وغيرها مما يدفع بعض المرضى إلى عدم الإستمرار .

ولقد أستعمل عقار آخر هو عقار Ribavirin وهو يؤخذ عن طريق الفم وأقل في الآثار الجانبية، ولكنه مازال عالي التكلفة. ولقد

تحدثنا في العدد السابق عن فيروس (B) كأحد الفيروسات الكبدية المعروفة .

ونتحدث في هذا المقال عن نوع آخر من أنواع هذه الفيروسات وهو الفيروس (C) .

فيروس C : Hepatitis C Virus (HCV)

لوحظ في فترة سابقة وجود فيروس آخر غير A أو B وسمى في هذه المرحلة . (Non A & Bon B) ولكن تم تمييزه والتعرف عليه سنة ١٩٨٩ عن طريق العالم Choo ومساعديه وأطلقوا عليه اسم فيروس C .

إنه هو ليس فيروس جديد كما يعتقد البعض بل التعرف عليه وتمييزه هو الذي تم حديثاً . ولقد إكتشف أيضاً حديثاً جداً أن هذا الفيروس له على الأقل ٦ فصائل وهو ينتقل عن طريق الدم ولذلك فكل متبرع بالدم لابد أن يخضع للفحص لإستبعاد إصابتهم بالفيروس وهذا إجراء روتيني يجرى في إنجلترا منذ سبتمبر ١٩٩١ وحالياً أصبح روتينياً في مصر .

وينتقل أيضاً الفيروس بنفس الطرق الأخرى المسجلة للفيروس B كما أن العدوى غير معروفة في نسبة كبيرة من المصابين تصل لحوالي ٤٠٪ وهذا هو مصدر الإزعاج في هذا النوع من الفيروسات ، فالقصة المتكررة التي يسمعيها الأطباء دائماً هو أن شخص سليم لم ولا يشكو من أى عرض من الأعراض ولم يتعرض لأى من طرق العدوى المعروفة يتم إكتشاف أنه مصاب بالفيروس C عن طريق الصدفة فقط بتحليل الدم لهذا الفيروس لأى عرض من الأعراض غالباً ما يكون كجزء من فحص شامل كشرط للإرتباط بعقد عمل بالخارج مثلاً . وهذا تكمن الخطورة حيث يكون هذا الشخص معدى لغيره بدون أن يدري وتختلف الأعراض وسير الإصابة عن الفيروس A أو B في أن حوالي ٠.٧٥ الحالات لا يظهر عليها الأعراض وقط في أقل من ١٠٪ يكون المرض شديداً أما حالات الإلتهاب المتفالم فهي نادرة الحدوث مع هذا النوع.

ومن الأمور المعروفة أيضاً أن فترة الحضانة لهذا الفيروس هي حوالي ٨ أسابيع من التعرض للعدوى . ولكن من المهم أن نعرف أن هناك فترة تأخير تصل إلى حوالي سنة من وقت التعرض للعدوى حتى نستطيع أن نجد الأجسام المضادة لهذا الفيروس في الدم (anti HCV) هذه الفترة أطلق عليها window

وجد أن هذه العقارات تؤدي إلى تحسن في الأعراض لهؤلاء الذين يشكون منها، كما أنها تقلل فرصة إزدياد نشاط الفيروس ونموه، والذي يقلل بالتالي من إصابة الكبد وتحسنه أو على الأقل يوقف تدهور الحالة ولكن يبقى أن نعرف أن الشفاء النهائي من هذا الفيروس باستعمال تلك العقاقير إلى حد ما مخيب للأمل .

وحدثاً يجري في المركز القومي للبحوث بالقاهرة بعض الأبحاث عن العلاج بالأعشاب، ولكن لم يثبت فاعليتها بعد ولا ينصح بالإقدام عليها إلا بعد أن يسجل هذا الكلام رسمياً بعد

الكنيسة والعمل المسكوني :

الأرثوذكس

والحركة المسكونية المعاصرة "ع"

لنيافة الأنبا سريون



حافظت عليه كنيسةنا ودافعت عنه بدماء شهدائها وجهاد أبطالها من رجال الإيمان والعقيدة .

لذلك لم تتردد الكنيسة في الإشتراك في المؤتمرات المسكونية . ومع أول دعوة وصلت لها إنكتب غبطة البطريرك يوانس التاسع عشر القمص إبراهيم لوقا عام ١٩٣٧، ثم إشتراك الكنيسة في تأسيس مجلس الكنائس العالمي عام ١٩٤٨ وتوالى بعد ذلك إرسال الوفود الرسمية لتمثيل الكنيسة في المؤتمرات المسكونية .

في موضوع إنتداب القمص إبراهيم لوقا عام ١٩٣٧ تجد أن المعارضون عندما فشلوا في إقناع غبطة البطريرك يوانس التاسع عشر أن يلغى إنتداب القمص إبراهيم لوقا أرسلوا عريضة إحتجاج للمجمع المقدس لإلغاء الإنتداب . ولكن المجمع المقدس أيد قرار غبطة البطريرك . ثم لجأ المعارضون إلى المجلس الملي . ولكن المجلس الملي أيد قرار غبطة البطريرك . وتجد أن إحدى اللجان التي كانت تسمى لجنة الكنائس وكان أحد أعضائها الأرثوذكس حبيب جرجس أعدت تقريراً عن موضوع إشتراك الكنيسة في مؤتمر اكسفورد وأنديرة، والذي كان يطلق عليه في مصر إسم مؤتمر إتحاد الكنائس . وقد ذكرت لجنة الكنائس في تقريرها الآتي: "إن إشتراك الكنيسة في مؤتمر الإتحاد ليس فيه ما يتعارض مع مصلحة الكنيسة أو ما يخشى منه على مصيرها وكيانها" .

وجدير بالذكر أن موقف الكنيسة الرسمي من جهة الإشتراك في المؤتمرات المسكونية ظل ثابتاً رغم تجدد المعارضة من حين إلى آخر . فمثلاً في عهد غبطة البطريرك البابا كيرلس السادس ظهرت أصوات تعارض إشتراك كنيسةنا في مجلس الكنائس العالمي . وقد شكل قداسة البابا كيرلس السادس لجنة لفحص الأمر، وإنتهت بالموافقة على إستمرار إشتراك كنيسةنا في المؤتمرات المسكونية .

تأولنا لمحة تاريخية عن إشتراك الكنائس الأرثوذكسية في الحركة المسكونية . وفي المقال السابق بدأنا في تناول ردود فعل إشتراك الكنائس الأرثوذكسية في الحركة المسكونية في بداياتها داخل تلك الكنائس . وبدأنا ذلك البحث بكنيسةنا القبطية الأرثوذكسية . وإتخذنا إنتداب القمص إبراهيم لوقا لحضور مؤتمر (الحياة - العمل) والإيمان والنظام اللذان إنعقدتا في إكسفورد وأنديرة في يولية وأغسطس ١٩٣٧ كنموذج لتناول ردود الفعل . خاصة وأن إنتداب القمص إبراهيم لوقا إلى هذين المؤتمرين يعتبر بداية إشتراك كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية في المؤتمرات المسكونية . ونقسم ردود الفعل إلى قسمين :

أ - موقف الكنيسة الرسمي . ب - أصوات المعارضة .

١ - موقف الكنيسة الرسمي :

رحبت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية منذ البداية بالإشتراك في الحركة المسكونية . الكنيسة القبطية الأرثوذكسية رأت أن للحركة المسكونية غاية مبدئية هي التفاهم والتعاون بين الكنائس، وغاية نهائية هي الوحدة الكاملة في الإيمان والعقيدة . ورأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أن روح المسيحية وتعاليمها تدعو للتفاهم والوحدة والسلام، وأن السيد المسيح يريد أن الجميع يكونوا واحداً.. والرسول بولس يدعو المؤمنين جميعاً أن يحفظوا وحدانية الروح يربط السلام . أما من جهة الخوف على إيمان الكنيسة أن يتأثر بالإتصال بالكنائس الأخرى فقد رأت الكنيسة أن الإيمان الرسولي الذي سلمه للكنيسة القديس مرقس وتناضل لأجله أبطال الإيمان مثل القديس أنثاسيوس والقديس كيرلس عمود الدين والقديس ديسقوروس، وغيرهم ليس بالإيمان الذي يخشى عليه . لذلك رحبت الكنيسة بكل بحث ومناقشة في الأمور الإيمانية واثقة أن كل بحث مخلص أمين سوف يكون في صالح الإيمان الرسولي ، الذي

وحالياً نجد أن غبطة البابا شنودة الثالث - أطال الله حياته - يشترك بنفسه في المؤتمرات المسكونية من خلال رئاسته لكل من مجلس كنائس الشرق الأوسط ومجلس الكنائس العالمي .

ب - أصوات المعارضة :

ذكرنا سابقاً أن خبر انتداب القمص إبراهيم لوقا لمؤتمرى اكسفورد وأذنبه آثار موجة معارضة داخل الكنيسة رغم الدعم الرسمى من جانب الكنيسة، معثلة في غبطة البطريرك والمجمع المقدس والمجلس الملى . وقد بنت تلك الأصوات معارضتها لفكرة الإشتراك في الحركة المسكونية التي كانت تسميها هيئة إتحاد الكنائس على الأسباب التالية .

١ - إشتراك كنيسةنا في تلك المؤتمرات سوف يؤدي إلى تنازلها عن كثير من تعاليمها وطقوسها ونظمها المسلمة إنبها من الرسل الأطهار .

إتهم المعارضون القمص إبراهيم لوقا - الذى كان أبرز الشخصيات في العمل المسكوني - في ذلك الوقت - بأنه نادى في عام ١٩٢٧ "فى إجتماع عقده هيئة إتحاد الكنائس فى أوتيل سميراميس- أنه حان الوقت لأن يتبادل قسوس الطوائف المسيحية عموماً الوعظ على المقابر والخدمة من على المذابح فى الكنائس" . وقد رد القمص إبراهيم لوقا فى كتاب أصدره عام ١٩٢٩ تحت عنوان "إلى رأى العام بيان ثم إحتكام" فى ذلك البيان أورد القمص إبراهيم لوقا نص الإتهام الموجه إليه، ثم ذكر أن هيئة الإتحاد المسمى لم تعقد إجتماعاً واحداً بفندق سميراميس .

ولكن هيئة الإتحاد عقدت إجتماعاً عام ١٩٢١ بفندق أنطونيو بمدينة حلوان فى الفترة من ١٧-١٩ أكتوبر ١٩٢١. وقال القمص إبراهيم لوقا "لقد تكلمت عن وجوب التفاهم بين الكنائس ووجوب التعاون بين خدامها - ولكن ليس (من على المذابح) كما قالوا فهذا أمر من الأمور التي لم يكن من شأن شخص مثلى أن يقرر شيئاً فيها- بل فى انتشال الساقطين وخدمة الضالين ورد النفوس النائية إلى أسقفها وراعيها . ويضيف القمص إبراهيم لوقا "فقد حملت فى كلمتى هذه حلة شديدة ضد سياسة الضم التي تقوم بها الإرساليات الأجنبية، وفيها ناشدت الكنائس الأخرى فى أشخاص من كانوا يمثلونها فى ذلك المؤتمر أن يضعوا حداً لتلك السياسة الهدامة، وأن يصنعوا يمن يتصلون بهم من الخطاة والضالين، ما صنعه المسيح مع ابن أرملة نايين، إذ رده إلى أمه ليقوم من نحوها - وقد عادت الحياة إليه - بما يفرضه الواجب على البنين .

وقد أثبت القمص إبراهيم لوقا صحة كلامه بأن مجلة "الهدى" الناطقة باسم الكنيسة المشيخية بمصر نشرت مقال فى عددها الصادر فى ١١ نوفمبر ١٩٢١ تهاجم فيه القمص إبراهيم لوقا (الشماس إبراهيم لوقا فى ذلك الوقت) فيما قاله بخصوص سياسة الضم التي تقوم بها الإرساليات الأجنبية . وقد إتهمت المجلة الشماس إبراهيم لوقا بأنه تكلم بروح الغضب وقالت أن الخاطئ

الذى يهتدى عن طريق كنيسة غير كنيسته ينبغى أن يبقى فى الكنيسة التي قادته للتوبة ولا يعود لكنيسته الأولى، فيهمل أمره ويضيع مرة أخرى، وقالت إن مثل ابن أرملة نايين غير مناسب لأن المسيح لم يرده إليها كمهتد روحياً، ولكنه رده إلى أمه جسدياً . واتخذ القمص إبراهيم لوقا ذلك دليلاً على أن إشتراكه فى مؤتمر حلوان كان فرصة للدفاع عن كنيسته وتوضيح خطورة سياسة الضم أمام معلى الكنائس التي تمارس تلك السياسة ، وأنه قام بذلك بدافع إخلاصه لكنيسته حتى لو أدى الأمر إلى مهاجمته من صحف الكنائس الأخرى .

وبالرجوع إلى محضر إجتماعات مؤتمر حلوان عام ١٩٢١ والذى نشرته مطبعة النيل المسيحية تحت عنوان "مؤتمر القاهرة لاتحاد الكنيسة المسيحية - ١٩٢١. نجد فى صفحة ١٩، ١٠ ملخص لكلمة إبراهيم أفندى لوقا، وفيها أوضح رغبة الكنيسة القبطية فى توحيد الكنائس وإقتراح تعاون الكنائس فى نشر مبادئ الطهارة بين الشبيبة وفى طبع البراهين المسيحية عن الإيمان لتعمل ضد الشك وروح الكفر السائد فى عصرنا الحاضر؟

ودعا إلى نشر فكرة الوحدة بين الخدام، واقترح أن يجتمع الخدام من الكنائس المتعددة، ليرفعوا صلاة إلى الله ليبارك لهم خدماتهم، وقال "ويجب أن تتقوى علائق المحبة بين خدام الكنائس المختلفة بواسطة الزيارات المتبادلة والفرص التي فيها يجتمعون كأخوة حول مائدة واحدة، ويجب على خدام كل كنيسة أن ينقطعوا عن كل ما يؤلم عواطف أعضاء الكنائس الأخرى سواء كان على المنابر أو فى المجالسات.

وواضح أنه لم يدعو لتبادل الخدمة من على المذابح فى الكنائس .

وما ذكر عن الإجماع كأخوة حول مائدة واحدة، ذكر فى سياق الحديث عن تبادل الزيارات وقد يقصد هنا مائدة أعابى .

وقد ذكرنا فى المقال السابق التهمة التي وجهتها مجلة صهيون للقمص إبراهيم لوقا بعد عودته من اكسفورد وأذنبه، عام ١٩٢٧ بأنه إشتراك مع أعضاء المؤتمر فى التناول من الأسرار الإلهية .

وقد أوردنا رد القمص إبراهيم لوقا الذى أوضح فيه أنه لم يحضر الخدمة المشتركة فى أكسفورد بسبب زيارته لإحدى المستشفيات.

أما فى أذنبه فقد حضر، ولكنه لم يتناول من الأسرار الإلهية. وقد أكد كلامه بما أوردته مجلة الصخرة التي تصدرها الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية فى عددها الصادر فى يناير ١٩٢٨ ، والذى ذكرت فيه أن أعضاء الوفود الأرثوذكسية حضروا كل اثنين فقط، ولم يشتركوا قط فى الذبيحة" وقد رجعت لكتاب تاريخ الحركة المسكونية الذى تناول أحداث مؤتمرى اكسفورد وأذنبه، وذكر الكتاب بوضوح أن الوفود الأرثوذكسية رفضت الإشتراك فى الإفخارستيا . وهو موقف الوفود الأرثوذكسية حتى اليوم فى جميع المؤتمرات المسكونية . (للحديث بقية)

عودة التجسد (٤)

الأطفال العبقرة

وقد منحهم الله هذه الموهبة . فيعطى البعض موهبة الموسيقى .
والبعض موهبة الشعر والأدب، والبعض موهبة الغناء . والبعض
موهبة الرسم أو النحت .. إلخ .

والله المعطي ، لا مانع من أن يهب الموهبة للصغار كما يهبها
للكبار . وغالباً ما يولد الإنسان والموهبة كاملة فيه، تظهر فيما بعد
حسب الظروف المتاحة . أو يكتشفها في هذا الطفل أحد الكبار أو
المتخصصين في وقت ما ...

٣ - أما إن كان أحد الموتى قد عاد إلى التجسد في هذا الطفل
التابع، فإن اعتراضات كثيرة تقف ضد هذا الأمر، منها :

الموسيقى العبقري الذي مات وعاد إلى التجسد، هل عاد فقط
إلى التجسد بموهبة الموسيقى فقط، أم أن روحه قد عادت إلى الحياة
بكل معارفها، وكل خبراتها، وكل ما اكتسبته قبلاً طوال حياتها
الماضية من فكر، وما كان فيها من رغبات؟!؟

فالطفل العبقري لماذا لا يأخذ من الحيات الماضية - كما
يقولون - لماذا لم يأخذ سوى الموسيقى؟! لماذا لم يأخذ اللغة أيضاً؟!
لماذا لم يأخذ المعرفة. أليست الروح التي عادت إلى التجسد كان
لها كل هذا!! لماذا لم ينطق الطفل حال ولادته؟! لماذا لم يتحدث
خبراته؟! لماذا لم يظهر فيه نكاه الرجل الذي مات وعاد إلى
التجسد؟!؟

أم أن الروح التي عادت للتجسد ، تؤخذ منها كل معارفها، ولا
تبقى لها سوى موهبة الموسيقى فقط أو الشعر؟! أليس هذا ضد
المنطق؟!؟

المشتغلون بعلم الأرواح ، المعتقدون بعودة التجسد، يحاولون
إثبات عودة التجسد بوجود بعض أطفال عبقرة. أولئك الأطفال من
سنى عمرهم المبكر جداً أمكن أن يكونوا نابغين جداً، وبخاصة في
الموسيقى مثلاً. إذ ألف بعضهم سيمفونيات موسيقية. وبعضهم نبغ
في الأدب والشعر، بما يفوق طاقة سنه بكثير .. والبعض في
مجالات أخرى من النبوغ .

وهم يرجعون ذلك إلى أن هذه المهارات كانت لهم في حيوات
سابقة . أي أن أشخاصاً نابغين من الذين ماتوا قبلاً، عادوا مرة
أخرى إلى التجسد في شخصيات أولئك الأطفال ...

ونحن نرد على ذلك بالنقاط الآتية :

١ - بعض من هؤلاء الأطفال نالوا نبوغهم عن طريق الوراثة .
وكثير من العلماء يقولون أن الموسيقى بالذات هي من أكثر
الفنون التي ترتبط بالوراثة. فالموسيقى المعروف موزار الذي نبغ
في الموسيقى منذ طفولته ينحدر من أسرة نابغة في الموسيقى.
ومثله أيضاً الموسيقى النابغة باخ الذي نبغ في أسرته موسيقيون في
أجيال متتابعة ...

فإن كان أحد الأطفال قد ورث نبوغاً في فن ما عن أحد والديه،
أو عن والدين معاً، فلا داعي مطلقاً أن يُعزى ذلك إلى أن أحد
النابغين القدامى قد عاد إلى الحياة وتجدد فيه .

٢ - نقطة أخرى وهي أرجاع النبوغ إلى موهبة من الله .

ليس كل إنسان فناناً. إنما توجد قلة من الناس لها موهبة الفن،

كنيسة العذراء بمونتريال

قام نيافة الأنبا رويس بافتتاح
كنيسة العذراء بمونتريال بكندا
في وضعها الجديد بعد توسيعها.
وتعتبر حالياً أكبر كنيسة في
مونتريال . كما أن كنيسة
مارجرس والأنبا رويس هي
أكبر كنيسة في تورنتو .

يرى في الصورة نيافة
الأنبا رويس، ومعه القس
سارافيم غبريال كاهن
الكنيسة، ومعهما بعض أفراد
الشعب من المصلين بالكنيسة.





الكون ونهايته



هل خراب المسكونة سيقصر على خراب الأرض فقط أم الكون كله؟ وما الحكمة من خلق هذا الكون كله؟



نهاية العالم سوف تشمل كل هذا الكون كله سماءه وأرضه . فقد قال الرب "إلى أن تزول السماء والأرض، لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس.." (مت ٥: ١٨) . ورد كذلك في سفر الرؤيا "ثم أبصرت سماء جديدة وأرضاً جديدة. لأن السماء الأولى والأرض الأولى قد مضتا. والبحر لا يوجد فيما بعد" (رؤ ٢١: ١). كذلك قال القديس بطرس الرسول "سأتى كلص في الليل يوم الرب، الذي فيه تزول السموات بضجيج ، وتحل العناصر محترقة . وتحترق الأرض والمصنوعات التي فيها" (٢بط ٣: ١٠) .
أما عن الحكمة في خلق هذا الكون كله :

فأولاً نحن لا نعرف كل الحكمة من خلق الكون . وعلوم الفضاء وعلوم الفلك تنمو يوماً بعد يوم بل إننا لم ندرس بعد كل ما يتعلق بعلوم باطن الأرض، وعلوم جوف البحار ...

ولكن على الأقل هذا الكون يعطينا فكرة عن عظمة ومجد الله الخالق . كما يقول المزمور "السموات تحدث بمجد الله، والفلك يخبر بعمل يديه.." (مز ١٩: ١) .. إنها قوانين تعلن عن الترابط بين أجزاء هذا الكون : سواء في النور أو الظلمة، الحرارة أو البرودة. الريح والمطر وضغط الجوى وتنوع الأهوية . وكل ما يلزم الإنسان والحيوان والنبات، مع جمال الطبيعة ، في إبداع عجيب . حتى أن بعض الفلاسفة ، في وصفهم لله - يتبارك اسمه - قالوا إنه المهندس العظيم ، أو المهندس الأول ، هذا الذي أبدع الكون ..

غواية الشيطان



كيف للشيطان الذي سقط أن يخدع الإنسان لكي يبعده عن الطريق السليم للحياة؟ وهل شخصية الإنسان تلعب دوراً؟



الشيطان يقترح اقتراحات . ولكن لا يرغم أحداً على تنفيذها .

إنه يقدم أفكاراً . والإنسان حر ، يقبلها أو لا يقبلها . ولكن الشيطان يتصرف بالمر ، بالحيلة والدهاء . وقد يستطيع أن يخدع الإنسان بهذا المر أو الدهاء . ولكن الإنسان القوي يمكنه أن يقوى على الشيطان ويكتشف حيله . كما قال القديس بولس الرسول "لأننا لا تجهل أفكاره" (٢كو ٢: ١١) .

والسيد الرب قد أعطانا السلطان أن نخدس الحيات والعقارب وكل قوة العدو "ولا يضرنا شيء" (لو ١٠: ١٩) .

ويستأن الرهبان حافل بقصص الأباء الذين اكتشفوا حيل الشيطان وغلبوه . والقديس أنطونيوس الكبير ألقى عظة طويلة للرهبان عن ضعف الشياطين. وردت هذه العظة في سيرته التي كتبها القديس البابا أنطونيوس .. فلا تخف من الشيطان .

إن كان الشيطان عنده قوة في الخداع والمر ، فالإنسان عنده قوة من روح الله العامل فيه .

وعنده نعمة ربنا التي تسنده ، ومعونة من الملائكة الذين يحيطون بأولاد الله وينقذونهم ...

والله لا يسمح للشيطان أن يجربنا فوق ما نطيق (١كو ١٠: ١٣) لا تتس أن الشيطان مخلوق ، وهو في يد ضابط الكل . لا يسمح له إلا في حدود كما في تجربة أيوب (أى ١ ، ٢) . المهم أنك أنت تكون قوياً في الداخل، ولا تستسلم لعمل الشيطان .

معمودية الكبار



عصرى ٤٩ سنة. وانضمت إلى الأرثوذكسية . فهل يجوز أن اعتمد مثل الأطفال وأنا في هذه السن؟!



لا تظن أن المعمودية هي فقط للأطفال . بل أنه في العصر الرسولي، غالبية الذين تعمّدوا كانوا كباراً .

من أمثلة ذلك الثلاثة آلاف الذين تعمّدوا في يوم الخمسين بعد أن نخصوا في قلوبهم وآمنوا (أع ٢: ٣٧ ، ٤١) .

ومن أمثلة ذلك أيضاً الخصى الحبشى وزير كنداكة ملكة الحبشة، الذي اعتمد على يد فيلبس، حيث "نزل معه إلى الماء وعمده" (أع ٨: ٢٧ ، ٣٨) . وكذلك سجان فيلبس الذي آمن على يد بولس الرسول "فاعتمد في الحال، هو والذين له أجمعون" (أع ١٦: ٣٣) . وكذلك لينيه بائعة الأرجوان التي آمنت "واعتمدت هي وأهل بيتها" (أع ١٦: ١٥) .

ومن أمثلة معمودية الكبار، عماد شاول الطرسوسى، الذى هو القديس بولس الرسول (أع ٢٢: ١٦) . وهو الذى عمد أهل أفسس الذين كانوا معتمدين بمعمودية يوحنا. فلما شرح لهم القديس بولس حقيقة المعمودية "اعتمدوا باسم الرب يسوع" (أع ١٩: ٣ - ٥) .

ولكن لا تخجل من معمديتك وأنت كبير، فنحن لا ننزلك في جرن المعمودية عربالاً. بل نلبسك ثوباً أبيض ننزل به .

العمل الداخلي

الباب ثلاثون الثالث



هناك فضائل كثيرة يمارسها الإنسان من الخارج، بينما هو في داخله بعيد عنها تماماً .

*مثال ذلك قد يمارس تدريبات للبعد عن الغضب .

فهو يحرص أن يبعد عن الترفزة ، يبعد عن الصوت العالي، وعن الصوت الحاد. ولا ينتهر، ولا يشتتم، ولا يضرب، ولا يهدد. كما يحرص أن تكون ملامحه هادئة بقدر الإمكان. وقد يصمت فلا يرد على من يغضبه ...

وكل هذا حسن بلا شك . ولكنه قد يكون في داخله في غليان شديد، يود أن يحطم من أمامه. ولكنه لا يفعل ذلك من أجل طاعة الوصية لا غير .

مظهره الخارجي هادئ ، وداخله نار متقدة .

في الخارج يحتمل ، ولا ينتقم لنفسه . وفي داخله قد يروى فكره قصصاً كيف يمكنه أن ينتقم، وأن يرد على الإساءة بأصعب منها. وقد يتمنى الشر لهذا الذي أهانه . وربما يقول في نفسه : لا يكون جزاؤه بيدي، وإنما كما يقول الكتاب "لى النعمة أن أجازى. يقول الرب" (رو ١٢: ١٩) .

هنا ، أتذكر قول أحد القديسين في تفسير وصية "من لطمك على خدك الأيمن، فحول له الآخر أيضاً" (مت ٥: ٢٩)، أنه قال: هذا الخد الآخر ، هو الخد الداخلي. فبينما هو يهينك من الخارج تكون أنت من الداخل تلوم نفسك، وتقول لها إنك مستحق لتلك الإهانة. مثال ذلك داود النبي والملك: حينما سبه شمعى بن جيرا بكلمات التشفي القاسية الجارحة، وأراد أصحاب داود أن يقتلوا شمعى بن جيرا، منعهم داود قائلاً "دعوه يسب. لأن الرب قال له سب داود" (٢صم ١٦: ١٠) ... متذكراً خطايا واستحقاقه للإهانة . وبهذا كان القلب من الداخل متجانساً ومتفقاً مع الإهانة التي من الخارج.

*مثال آخر : هو حرب شهوة الجسد .

ربما إنسان يقاوم شهوة الجسد، فلا يرتكبها بالفعل. وهذا حسن. ولكنه في نفس الوقت ، يكون داخله مشتعلًا بالشهوة . وقد يفكر فيها ويؤلف لها في فكره قصصاً .. ويتمنى أن يخطئ. ولكنه لا يفعل ذلك بسبب محبته للبر، إنما لمجرد طاعة الوصية. وقد قال في ذلك القديس جيروم: "يوجد كثيرون طاهرون بأجسادهم، ولكن أرواحهم زانية" .

إن الله يريد نقاوة القلب والفكر ، طهارة الروح مثل طهارة الجسد أيضاً . وحسن جداً أن يقاوم الإنسان الخطية ولا يرتكبها بجسده. فليكمل ذلك بطهارة القلب أيضاً . وكما قال السيد الرب كان ينبغي أن تفعلوا هذه، ولا تتركوا تلك" (مت ٢٣: ٢٣) .

*مثال آخر : إنسان مدمن للتدخين .

يقول له الآباء الكهنة "أرم علبة السجائر من جيبك" فيطيعه بأن يرمى السجائر من جيبه، دون أن يرميها من قلبه! وبعد يوم أو يومين يعود فيشتري علبة أخرى !

إن العلاج الداخلي هو العلاج السليم .

ينبغي أن يقتنع هذا الإنسان تماماً في داخله، أن التدخين يضيع صحته، ويضيع ماله، ويضيع إرادته إذ تصبح مستعبدة للسيجارة. ويتحول من الإقتناع إلى التنفيذ . كما حدث للابن الضال إذ قيل إنه رجع إلى نفسه" (لو ١٥: ١٧) شعر بسوء حالته ، واتخذ قراراً ، ونفذه بسرعة .

* هذا الموضوع يحدث في الملابس والزينة .

كل ما يهدف إليه كثير من الوعاظ ، أن المرأة أو الفتاة ينبغي أن تترك المكياج وتغير ملابسها التي تتفق والحشمة .. ولكن هذه الملابس وأدوات المكياج والزينة، إنما تدل عليها على حالة القلب في الداخل. إن تغير القلب سيتغير تبعاً له هذا المظهر الخارجي وهذا الشكل من الزينة . وقد قال القديس بولس الرسول "تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم" (رو ١٢: ٢) . إذن التغيير الداخلي - بتجديد الذهن - أو بتجديد المفاهيم هو الوسيلة السليمة التي تغير الشكل الخارجي .

وما نقوله للمرأة نقوله للرجل وللشاب أيضاً .. بأسلوب آخر : تقول له إنه ينبغي أن يغير مفاهيمه في معاني القوة والشجاعة والرجولة والعظمة .

فالقوة مثلاً ليست مجرد قوة الجسد من الخارج ، أو باستخدام هذه القوة في إيذاء أو إذلال الآخرين .. بل هناك قوة داخلية ، تظهر في قوة الشخصية ، وقوة الفهم والذاكرة ، وقوة في ضبط النفس . وقوة روحية في السيطرة على الشهوات . بل توجد قوة الصلاة التي تفتح أبواب السماء . وقوة المحبة الباذلة التي تضحي لأجل الآخرين، وتتفهم وتعطيهم ..

وهكذا مع باقي المفاهيم عن الشجاعة والرجولة والعظمة .

*مثال آخر نقوله عن التوبة والإعتراف .

ليس الإعتراف هو مجرد سرد خطايا في سمع الأب الكاهن . فهذا هو العمل الخارجي، إنما العمل الداخلي هو تبييت النفس والندم وانسحاق النفس، والعزم الأكيد على حياة جديدة في محبة الله وطاعته .

كذلك ليست انتويه هي مجرد ترك الخطية ، فهذا هو العمل الخارجى . أما عمل القلب فى الداخل فهو كراهية الخطية . بحيث أن التائب يصل إلى وضع لا يستطيع فيه أن يخطئ (١يو ٢ : ٩) . وبهذا نقول إن التربية الحقيقية هي فى الإصلاح الداخلى ووضع أسس سليمة يفتتح بها الإنسان ويسير بموجبها .

ليست هي فى حزم الأب الذى يمارس سلطته فى منع ابنه عن الخطايا ، ولو بالضرب أو العقوبة . فبطيعة ابنه خوفاً ، أو يتظاهر بطاعته تجنباً لقسوته وعقوبته ، بينما يمكنه أن يرتكب الخطأ ، حيث يضمن أن عين أبيه لا تلاحظه !! هنا لا يكون الداخل قد أصلح .. إن العنف ليس هو الذى يربى .. والسلطة وحدها ليست هي الوسيلة السليمة للوصول إلى البر ..

وفعل البر عن إرغام أو خوف ، ليس هو البر الحقيقى ، إنما البر فى معناه الحقيقى هو حب للبر ، ثم عمله ...

علموا أولادكم إذن أن يحوا الخير ، وأن يفعلوه عن اقتناع كامل ، بدافع داخلى من عقولهم وقلوبهم ، لا بضغط خارجى .. مع تقديم القدوة العملية لهم التى تجعلهم يحبون الخير .

وينبغى أن يكون للأسرة تأثيرها العميق فى جذب الأبناء إلى طريق الرب ، وكذلك ينبغى أن يكون للكنيسة تأثيرها على رعيته فى جذب الكل إلى محبة الله ووصاياه .

إلى أعجب كيف يكون للعالم جاذبيته وتأثيره ، ولا يكون لكل من الكنيسة والأسرة جاذبية أقوى وتأثير أقوى !!

هل السبب هو أننا نعمل من الخارج ، وليس من الداخل؟! نعمل فى سلوكيات وتصرفات خارجية لم تصل إلى القلب وأعماقه !!

ونحن لا نستطيع ذلك إلا إذا كنا نواجه الواقع ، فى كل صراحة ووضوح . نواجه نفسية أبنائنا حيث هي ، وليس من حيث مثاليات نرفضها عليهم ، ليست هي فى اقتناعهم ، وليست فى قدرتهم على التنفيذ . علينا أن نكون صرحاء معهم ، ولساعدتهم على أن يكونوا صرحاء معنا . تشرح الخير ، وندرس العوائق التى تجعل تنفيذ صعباً ، وتسهل لهم الوصول إلى الله . وقيل كل شئ نوقد محبة الله فى قلوبهم ، فهى التى تدفعهم من الداخل . ونعطهم الإيمان الحقيقى المثمر بالمحبة ، لله وللناس وللخير .. وتجعلهم يهتمون بالجواهر وليس بالشكل .

وفى كل نواحي الحياة الروحية ، أريد أن أضرب أمثلة تبين كيف نهتم بالعمل الداخلى ، وليس بمجرد الشكل من الخارج .

الرهينة مثلاً : ما هى بين الشكل والجوهر .

يظن الشخص أنه قد ترهب ، إذا ما صلوا عليه فى الدير صلاة الرهينة . وتتغير ملبسه ، فيلبس الملابس السوداء والقطنسوة والمنطقة ، ويطلق لحيته ، ويحيا فى قلاية فى الدير ، ويتولى عملاً أو مسئولية فى المجمع . ويعطيه الدير اسماً جديداً من أسماء القديسين .

كل هذا من الخارج . ولكن ماذا عن القلب من الداخل؟

قد يمارس البعض فضائل رهبانية ، وربما من الخارج أيضاً : مثل الحبس فى القلاية ، أو سكنى المغارة ، أو الصمت ، أو الملابس الخشنه ، أو الصوم لموعده متأخر ، أو الإمتناع عن أطعمة معينة ..

كما لو كان كل هذا هو عمق الرهينة .

ولكن ماذا عن العمل الداخلى فى كل هذا ؟

ليست الرهينة هي أن يصلى على طالب الرهينة صلاة الأموات . إنما الرهينة فى حقيقتها هي أن يموت قلبه عن كل ما فى العالم ... يموت قلبه عن كل شهوة ورغبة يحققها العالم له - ولا تبقى فى قلبه سوى رغبة واحدة هي محبة الله والاتصاف به ، ومذاقة الملكوت وعربون الأبدية . وهذا يقوده إلى الصلاة الدائمة وإلى التأمل فى الإلهيات ، وإلى الإنحلال من الكن للارتباط بالواحد الذى هو الله وحده . فيتكرب القلب له .

وحيثما تكون فضائل الرهينة من حياة الوحدة والخلو والنسك والزهد ، تابعة من أساس سليم فى القلب هو محبة الله .

فالمخلو لا تكون بعداً عن الناس بقدر ما تكون قريباً من الله . ليست الوحدة هي أن يجلس الإنسان وحده ، إنما أن يجلس مع الله وحده . وهنا أتذكر قول أحد الأباء 'هناك من يجلس خمسين سنة فى القلاية ، وهو لا يعرف طريقة الجلوس فى القلاية!' ولعلنى أعجب أيضاً حينما أسمع من أحد أمناء مدارس الأحد ، إذ يقول ستقوم برحلة إلى الدير فى أتبسيس من أربعين شخصاً ، لنقضى خلوة هناك!! كيف تكون الخلوة إذن إن كانت رحلة من أربعين شخصاً بالإضافة إلى من يقابلونهم هناك!!

نتفكّل إذن إلى الصلاة بين العمل الخارجى والداخلى .

الصلاة فى معناها الخارجى هي أن نتفكّل نتكلم مع الله ، سواء بصلاة خاصة ، أو بصلاة من المزامير ، أو بقطع محفوظة من صلوات الأجداد ، أو بتكرار صلوات معينة عينا من المرات ...

هذا هو المعنى الخارجى . ولكن مارسحق يقول : إذا حوربت بطول صلاتك ، قل : أنا ما وقفت أمام الله لأعد ألفاظاً ..

الصلاة الحقيقية هي صلة مع الله فى القلب ، تعبر عنها الألفاظ والمزامير والقطع . فإن لم توجد الصلة ، لا تكون الصلاة صلاة .

الصلاة هي عمل الحب فى القلب من جهة الله . وهى الاستيقاق إليه ، كما يقول المرثل 'عطشت نفسى إليك يا الله' (مز ٦٣ : ١) ، 'كما يشاق الأيل إلى جداول المياه ، كذلك اشتاقت نفسى إليك يا الله ، عطشت نفسى إلى الإله الحي' (مز ٤٢ : ١) .

إذن الصلاة هي عمل القلب ، وليست عمل اللسان .

اللسان هو مجرد معبر عن عمل القلب . هو الوسيلة الخارجية . وقت توجد صلوات لا نحتاج فيها إلى تعبير اللسان . تكفى نداءات القلب وحده إلى الله . والله يهتم كل الإهتمام بهذا القلب وعمله الداخلى . والصلاة الخالية من هذا العمل الجوانى للقلب ، يرفضها الله . كما قال موبخاً 'هذا الشعب يكرمنى بشفتيه . أما قلبه فميتعد عنى بعيداً' (أش ٢٩ : ١٣) (مت ١٥ : ٨) .

*فضيلة أخرى هي الصمت : ما هي ؟ ومع عملها الداخلى .

كثيرون من الناس يصمتون ، لكى يهربوا من خطايا اللسان . وهذا حسن . ولكن ما أسهل أن يصمتوا عن الكلام ، ويكون هناك كلام كثير داخل عقولهم . والتعليقات التى لم يشاءوا أن

يقولوها باللسان، يقولونها داخل الفكر!! فهل هذا صمت حقيقي؟!

العمل الداخلي للصمت - كما مارسه أبائنا القديسون - هو صمت قصنوا به التأمل في الإلهيات . فهربوا من الكلام مع الناس لكي يتكلموا مع الله . كما قال القديس أرسانيوس الكبير "لا أستطيع أن أتكلم مع الله والناس في وقت واحد" . وكما قال الشيخ الروحاني "سكت لسانك ، لكي يتكلم قلبك" .. هذا هو العمل الجواني للصمت .. وكما قال الشيخ الروحاني أيضاً "الشخص كثير الكلام، يدل على أنه فارغ من الداخل" أي فارغ من العمل الجواني مع الله' ...

ما هو نوع كلامك أثناء صمتك؟ أي الكلام الذي يتكلم به فكرك .. والله يقرأ الأفكار . ويعرف بماذا تتحدث داخله.

*مثال آخر هو فضيلة التواضع .

قد يظن البعض أن التواضع هو في مجرد المظهر الخارجي للتواضع . مثل أنفاظ المتواضع في عبارات : أنا خاطئ . أنا لا استحق شيئاً . أو أن يرفض الإنسان أن يجلس في المتكئ الأولي، ليجلس في المتكئ الأخير، أو أن يذم الإنسان نفسه بأنفاظ صعبة، ربما لا يقبل مطلقاً أن يسمعا من غيره ...

لقد حدث هذا لراهب من الرهبان (الجوانين!) مع القديس الأنبا سراييون الكبير، فقال له "ليس التواضع هو أن تذم نفسك مذمة باطلة، إنما أن تقبل المذمة التي تأتيك من الآخرين دون أن تضطرب" . ذلك لأن ذلك الراهب بعد أن وصف ذاته بأنه خاطئ جداً ولا يستحق شيئاً .. لما نصحه القديس سراييون، بأن يثبت في قلايته، ولا يجول على مساكن الآباء ... حينئذ تعب من الداخل، واحمر وجهه مثل السبع ...!

إذن التواضع الحقيقي ، ليس هو مجرد مظهر خارجي، أو عبارات تقال، إنما هو تواضع القلب الذي يعرف ذاته جيداً، ويقتنع تماماً في قلبه أنه خاطئ ولا يستحق شيئاً - ولا يتعب مطلقاً إن قيل له ذلك من الآخرين .

ما أكثر الناس الذين عملوا الفضيلة من الخارج ، دون أن تكون الفضيلة في قلوبهم من الداخل.

خذوا مثلاً الخدمة الإجتماعية والعناية بالفقراء .

ما أكثر الذين خدموا الفقراء، وليست في قلوبهم محبة الفقراء، يقدمون لهم المعونة ، ربما في ضجر ، وربما مع معاملة سيئة . يساعدونهم في معيشتهم . ويصفونهم بالنصب والاحتيايل والكذب . وقد يتهمونهم بتهم أخرى كثيرة .. كل هذه خدمة من الخارج، دون أي عمل في الداخل لأبديّة هؤلاء الفقراء . ودون أية محبة داخلية في قلوب الخدام من نحو الفقراء .

بينما الله لا ينظر إلى ما تطونه، إنما إلى الحب الذي به تطون .

تدعونهم أخوة للرب، فهل تعاملونهم فعلاً كأخوة للرب؟!

*تأخذ فضيلة الصوم من الخارج ومن الداخل .

من الناحية الخارجية أنت تصوم . تمتنع فترة عن الأكل ، ثم تأكل بعدها طعاماً خالياً من الدسم الحيواني . وقد تبحث عن أصناف من الطعام النباتي شبيهة في طعمها، ولها مذاق يعجبك ...

ولكن ماذا عن الصوم الداخلي، عن الزهد في الأكل، وعن ضبط النفس في الأكل، تدريباً على ضبط النفس في أمور أخرى كثيرة: ضبطها في الشهوات الجسدية. أيضاً ضبط الفكر، وضبط اللسان، وضبط الحواس. وبهذا تصوم من الداخل بطريقة روحية.

أما إن لم تكن فترة الصوم هي فترة للإمتناع عن كل المشتبهات، فإن الله يوبخنا قائلاً "أمثل هذا يكون صوم أختاره؟ هل تسمى هذا صوماً ويوماً مقبولاً للرب؟! (اش: ٥٨: ٥) .

إن الحياة الروحية ليست مجرد مظاهر خارجية، إنما هي حياة قلب صار مسكناً لله وهيكلاً للروح القدس (١كو٣: ١٦) .

ليست فضيلة أن تحاول إصلاح الناس، دون أن تصلح أنت نفسك من الداخل ...

وسيدنا يسوع المسيح وبخ الكتب والفريسيين المرابطين، وأتزل عليهم الريلات لأنهم كانوا "يشبهون قبوراً مبيضة ، تظهر من الخارج جميلة، وهي من الداخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة" (مت ٢٣: ٢٧).

إن الرياء هو لون من الإهتمام بالخارج ليبدو جميلاً أمام الناس ممنوحاً منهم، بينما الداخل هو عكس ذلك . كله خطية ...

يشبهه أيضاً من يهتم بمظهيرية الروحيات، لكي يكون ياراً في عيني نفسه، بينما البر ليس في داخل قلبه .

اهتموا يا اخوتي بالعمل الداخلي ، عمل القلب مع الله، أما العمل الخارجي، فليكن مجرد تعبير عن الروحيات الداخلية .

ترجمة بعض مصطلحات لاهوتية بالإنجليزية

حول صفات الله

Almighty	قادر على كل شيء
Omnipotence	القدرة على كل شيء
Omnipresence	الحضور في كل مكان
Omniscience	العلم بكل شيء
Eternal	أزلي أبدى (سرمدي)
Infinite	غير متناه
Necessary Being	واجب الوجود
Immortal	لا يموت
Immortality	عدم الموت
The First Cause	العلة الأولى
Existence of God	وجود الله
Self Existent	موجود بذاته
The Holy Trinity	الثالوث القدوس
The Father, The Son, The Holy Spirit	الأب والابن والروح القدس
Hypostatis	أقنوم
Divinity	ألهية

المتيِّح القمّص بطرس جيّد

كوكب لامع فى سماء التعليم الإكليريكية والكنيسة

يقلم الدكتور إميل ماهر اسحق

نهضات روحية يقيمها فى كثير من الإيبارشيات وكنائس القاهرة . وكان عطوفاً جداً على الفقراء . وأسس لجنة البر بكنيسة العذراء بالزيتون . وكان الناس يتبعونه أينما يذهب ، وينتظرونه بعد المحاضرات فى الإكليريكية لحل مشاكلهم . فلم يكن يبخل على أحد بمال أو جهد أو مشاركة طيبة أو بشورة حكيمة أو برعاية ساهرة ، فصار مشهوداً له من الجميع .

ولفائدة الأجيال وضع خبراته الرعوية فى مؤلف بعنوان 'مذكرات كاهن' ، صدر منه جزءان والثالث فى طريقه إلى النور ، وفى الحقيقة كانت حياته كتاباً حياً ومجلداً ضخماً ، بل موسوعة من الفضائل وثمر الروح وشتى المعارف . وما أحلى أن يكون الكاتب نفسه كتاباً يقرأه الناس قبل أن يقرأوا له مؤلفاته .

وفى سنواته الأخيرة قبل مرضه ، كان لسان حاله يقول لى اشتهاه أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً . فكان لسان حال تلاميذه الروحانيين يجيب : "ولكن أن تبقى فى الحسد أترم لأجلنا" .

ولكنه وقد تمّ سعيه بفرح زاد تمتعه بمذاقة الملكوت . فلما نظر بهاء الرب وأمجاده بعين الإيمان ، قال أبونا بطرس جيّد يارب أن نكون ههنا ، معك على الجبل المقدس ، فى المظال الأبدية ، فى نعيم دائم بعشرتك وشركة قديسك .

وودعه الكنيسة على الأرض بمشاعر الحب والتقدير والعرفان والوفاء من كل الشعب مع الأساقفة والكهنة ، يتقدمهم جميعاً قداسة البابا الذى صلى على جثمانه الطاهر ، وألقى عظة مؤثرة ، ختمها بعبارة هى لسان حال كل واحد من مؤمنى الكنيسة بكل طغماها ، يقول فيها : "وأنت ليها الأخ العزيز . أمضِ بسلام . الله يعيننا كما أعانك" .

نياحاً لروحه وعزاء لأسرته وسعيه ، وأبناؤه بأسرة الإكليريكية ، وكل إكليروس وشعب الكنيسة بأنحاء الكرازة المرقسية .

'انكروا مرشدكم الذين كلموكم بكلمة الله ، انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم' (عب ١٣ : ٧) .

أبى القمّص بطرس جيّد

للقس بولس نعيم بدسدورف بألمانيا وقد خدم قبلاً مع المتيِّح فى الزيتون

أبى ومعنى ومرشدى الروحى :

أبى القديس أبونا بطرس جيّد

الزهد فى الحياة

كنت زاهداً فى الحياة ، وفى كل ما يتعلق بأمورها ، ولأن شعارك دائماً وتعليمك لنا اهرب من المال يجرى وراءك ، واهرب من الكرامة تجرى وراءك الكرامة . ويقدر ما زهنت فى الحياة والمادة ، يقدر ما أراك الله خيراً وبركة ، ويقدر ما اتضعت يا أبى ازاداك رقة وكرامة .

ومن دلائل زهدك فى الحياة والمراكز والجاه : أنك صرت تبحث

بتكليف من الآباء والأخوة الأساتذة بالكلية الإكليريكية المجتمعين يوم ١٩٩٦/٧/٣١ كتبتُ هذا المقال باسمهم جميعاً ، تعبيراً عن مشاعر الكلية - اساتذة وطلبة - تجاه أستاذ من ألمع الكواكب التى أضاعت فى سماء التعليم فى الكنيسة عامة والكلية الإكليريكية خاصة : يحار القلم فى يدى وأنا أكتب فى ذكرى أب حنون وسلم فاضل من أعلام أساتذة الكلية الإكليريكية وكواكبها اللامعة ، التى أضاعت سماء التعليم فيها وفى الكنيسة جمعاء .

إنه مجموعة من الرجال فى رجل واحد ، لتعدد مواهبه وتنوع خدماته . بل يمكننا أن نتحدث عن جيل كامل فى شخصيته . لأن حياته كانت مستلثة بالثمار فى شتى المجالات .

وبالرغم من اتساع نطاق مسؤولياته وتعدد مجالات أنشطته فقد كان أميناً ومتميزاً ، يبذل قصارى جهده فى كل مجالات الخدمة . وذلك لأنه قدم ذاته ذبيحة حب على منبج التكريس لله ، فأحب الخدمة وتلذذ بالتعب فيها من أجل الله .

كان بالإكليريكية خير معلم للوعظ والتفسير ، والدين المقارن ، واللغة العرية . فكان يستخدم فى تدريسه أسلوباً تربوياً شيقاً يكثر فيه من الحوار - ويساعده على ذلك توقّد ذكائه مع سرعة البديهة وغزارة العلم وسعة الإطلاع . وكان يهتم بتدريب تلاميذه على الوعظ العملى تحت إشرافه المباشر ، فيستمع إلى عظاتهم ويقدم لهم النصائح والإرشادات .

وتقد كان هو نفسه مثلاً يُحتذى من تلاميذه ، إذ كان نشيطاً جداً فى الوعظ ، ومحيوياً من الجماهير ، يستطيع أن يملك القلوب بالروح القدس الناطق بضمه ، ويقنع الكثيرين بقوة كلمة الله الحية الفعالة . فهو الواعظ القدير المنطق ، الذى يؤمن بقسسية المتبر وعشق الرسالة ، ويمتاز بعظاته المشبعة بأسلوب شيق يتسم بالسلاسة والسهولة مع العمق الروحى فى أن واحد . ولذلك فقد كان رجل

'انكروا مرشدكم الذين كلموكم بكلمة الله ، انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم' (عب ١٣ : ٧) .

أبى القمّص بطرس جيّد

للقس بولس نعيم بدسدورف بألمانيا وقد خدم قبلاً مع المتيِّح فى الزيتون

أبى ومعنى ومرشدى الروحى :

أبى القديس أبونا بطرس جيّد

إنه العرفان بالجميل الذى يملأ قلبى ووجدانى ، والمحبة الكامنة فى صدرى التى تلج على أن أكتب هذه السطور وفى كلمات قليلة تاركاً المجال لتعبرى محاولاً التعبير عن بعض ما رأيتاه فى شخصك المحبوب ، وما نمتناه من قرب فى حياتك البسيطة والعميقة فى روحانياتها عاقراً لى ضعف أسلوبى ، وعجز قلدى عن التعبير بما يجيش به الصدر والقلب .

عن كل مكان وحجرة وشبر في ملحقات كنيسة العذراء بالزيتون لتتسنى فيه خدمة لأخوة المسيح، من خلال : بيت للمسنين والمسنات، أو مستشفى لعلاج المرضى غير القادرين على مصاريف العلاج، أو بيت للمغتربات ... إلخ. وفي كل ذلك لم تبحث عن إنشاء مكتب خاص لذاتك، بينما أنشأت مكاتب لكل القائمين بالخدمة في مختلف هذه الخدمات .

في خدمة أخوة المسيح :

وهكذا فيقدر زهدك في المال، استخدمك الله لتغني الكثيرين، فأتطبق عليك قول معلمنا بولس الرسول 'كفقراء ونحن نغني كثيرين' (٢كو٦: ١٠) ، ولم تكن تغنيهم بالمال فقط، بل أيضاً بالمحبة والإشفاق والعناية الروحية والتوجيه والرعاية. فكانت سبب بركة لحل الكثير من المشاكل للأسرة المعذمة من أخوة المسيح، وتوفر فرص عمل لكثيرين سواء بتعليمهم مهناً متنوعة، أو تمكينهم من معدات إنتاجية تمكنهم من رزق، ودخل مستمر لأسرهم .

وصرت صديقاً للفقراء ، بل واتسعت خدمتك لتشمل كثيراً من أحياء القاهرة، بل ومصر كلها . فإن كان كأس ماء بارد لا يضيع أجره في السماء، فكم من كنوز قد سبقتك إلى السماء .

القدرة على الوعظ والتعليم :

لم تكن فقط أستاذاً في الوعظ، بل ومقترباً بفعل الروح القدس العامل فيك. فكانت عظامك تدخل إلى القلوب، وتتخس الضمير، فكثيرون تابوا، وعادوا إلى حظيرة الإيمان بسبب عظامك التي تنسم

بالبساطة المتناهية، التي كانت تتيح فرصة فهمها للصغار، والبسطاء. وبسبب استقامة أرتوذكسيك في تعاليمك وتحقيقك لها في حياتك وسلوكك . وكنت بوعظك سبباً لاكتعاش شعب الزيتون روحياً، بل وبعض أبرشيات الكرازة كانت كذاستها تتهاقت على دعوتكم للإشتراك في برامج نهضتها الروحية، فكانت تلبى الدعوة لنشر ملكوت الله رغم الشيوخوخة وآلام المرض، وتحمل مشقات السفر .

حمل الصليب :

نعم لقد سمحت العناية الإلهية بأن تتحمل في آخر أيامك بالجسد آلام صليب المرض المبرحة ، ولكن سبق أن حملت الصليب منذ بدء خدمتك .

فإذ أتحت لي بمحبتك الأبوية، وعناية رعايتك، أن أكون بالقرب منك في الكثير من الخدمات منذ بدء خدمتك الكهنوتية بكنيسة العذراء مريم بالزيتون في عام ١٩٧٢ سواء في خدمة لجنة الأراخنة. أو خدمة أخوة المسيح (لجنة البر) أو خدمة الاقتصاد وزيارة المرضى، أو خدمة حل المشاكل الأسرية... إلخ. فكانت عن قرب أرى مشقة ما تحتله في كل هذه الخدمات بطرق كثيرة. كان يشفق عليك الكثير من أحبائك، ولكنك لم تشفق على نفسك ولا إلى لحيزة. فهيناً لك يا أبني القديس في فردوس النعيم لتتعم بحضور الملائكة والقديسين وأذكرنا أمام عرش النعمة الإلهية في صلواتك المرفوعة مع الـ ٢٤ قسيساً .

تدشين كنيسة في حلوان

في صباح الإثنين ٨/١١ توجه قداسة البابا ومعه نياقة الأنبا يوانس لتدشين كنيسة السيدة العذراء بحلوان مع نياقة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان. وسنذكر التفاصيل في العدد المقبل إن شاء الله .

تدشين مذبح في المنوفية

أخبار الكتب :

نبذات شبه أسبوعية

يصدرها قداسة البابا

لما كان البعض لا يقرأ الكتب الكبيرة ، ومن السهل عليه أن يقرأ نبذة من ٣٢ صفحة أو ١٦ صفحة من الحجم الصغير. ولما كان هذا نافعاً أيضاً لشباب التربية الكنسية ...

لذلك سوف يصدر قداسة البابا سلسلة من هذه النبذات، في الأسابيع التي لا تصدر فيها مجلة الكرازة ، والتي لا تصدر فيها كتب لقداسته . وسيكون سعر هذه النبذات رهيداً ، أقل بكثير من سعر الجرائد اليومية. فالنبذة التي من ٣٢ صفحة يكون سعرها ٢٥ قرشاً فقط. فتكون بهذا في متناول الجميع .

ولما كان عيد التجلي يوافق ١٩ أغسطس، لذلك ستكون النبذة الأولى عن هذا الموضوع:

التجلي

وتأملات في عيد التجلي

اقترن نسختك واحرص على اقتناء كل المجموعة .



في يوم الأحد ٧/٢١ قام نياقة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية بتدشين مذبح كنيسة القديس مكاريوس الكبير بشنشور. ويرى نياقته في الصورة وهو يدشن المذبح ويظهر إلى جواره القس قام ميخائيل كاهن الكنيسة. تهنينا بتدشين هذا المذبح المقدس.

١٢ - عن القديسة العذراء

- ١ - اذكر معجزتين في لقاء القديسة العذراء بالقديسة أليصابات .
- ٢ - في أية معجزة توسطت العذراء لدى السيد المسيح لإجرائها ؟
- ٣ - متى قدمت العذراء الطفل يسوع إلى الهيكل ؟
- ٤ - من الذى بشر العذراء بميلاد السيد المسيح ؟
- ٥ - ما هي المعجزة التي نفذت بها العذراء أحد الآباء الرسل .
- ٦ - ما هو أقصى موضع في الجنوب وصلت إليه العذراء في مصر ؟
- ٧ - ما هو أهم أثر للعذراء في القاهرة ؟
- ٨ - ما هي أهم كنيسة في القاهرة في زيارة العذراء لمصر ؟
- ٩ - اذكر نبوءة عن مجئ العذراء إلى مصر ؟
- ١٠ - ونبوءة عن رجوعها من مصر (مع السيد المسيح) .

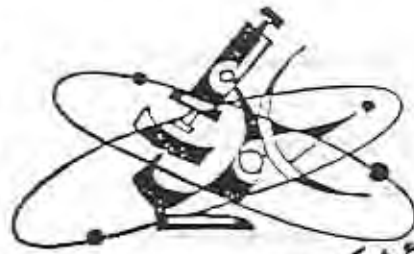
عن مسابقة العذراء السامية

- ١ - نبوءة عن ميلاد المسيح من عذراء :
(أش ٧: ١٤) "ها العذراء تحبل وتلد ابناً، وتدعو اسمه عمانوئيل".
- ٢ - نبوءة عن لاهوته (إلهاً قديراً) .
(أش ٩: ٦) "لأنه يولد لنا ولداً، ونعطي ابناً، وتكون الرئاسة على كتفيه. ويدعى اسمه عجيباً مشيراً، إلهاً قديراً، أباً أبدياً، رئيس السلام".
- ٣ - نبوءة عن حملته خطايانا :
(أش ٥٣: ٦) "كلنا كقمض ضلنا، ملنا كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا".
- ٤ - نبوءة عن آلامه :
(أش ٥٣: ٣) "مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ. رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبَرُ الْعِزِّ. أَوْ (مز ٢٢: ١٦، ١٧) تَقَبَّوْا يَدَيَّ وَقَدَمَيَّ، وَاحْصُوا كُلَّ عِظَامِي".
- ٥ - نبوءة عن كونه كاهناً على طقس ملكي صادق :
(مز ١١٠: ٤) "أقسم الرب ولن يندم: أنك أنت الكاهن إلى أبد على طقس (رتبة) ملكي صادق".
- ٦ - نبوءة عن حياته يهوداً له :
(مز ٤١: ٩) "الذي أكل خبزي، رفع على عقبه".
- ٧ - نبوءة عن ميلاده في بيت لحم .
(مicha: ٥) "وأنت يا بيت لحم في أرض يهوذا، لست الصغرى بين رؤساء يهوذا . لأن منك يخرج منبر يرعى شعبي إسرائيل".
- ٨ - نبوءة عن ذهابه إلى أرض مصر :
(أش ١٩: ١) "هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر، فترتجف أوثان مصر من وجهه..".
- ٩ - نبوءة عن عودته من أرض مصر :
(هوشع ١١: ١) "من مصر دعوت ابني".
- ١٠ - نبوءة عن مجيئه الثاني للدينونة .
(مت ١٦: ٢٧) "فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد بحسب أعماله".
(مت ٢٥: ٣١-٤٦) أو (رؤ ٢٢: ١٢) .

الذين فازوا في المسابقة :

- ١ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين المهندسين بالجيزة

- ٢ - عياد بسيوني خليل - ك. العذراء والملاك بالخلقاوى .
- ٣ - مكرم دوس شكر الله - نفس العنوان السابق .
- ٤ - عزة عادل عدلى - ك. الشهيدين أبى سيفين ودميانة شبرا
- ٥ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس بمنشية التحرير .
- ٦ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرس بخماروية شبرا .
- ٧ - بولس مسيحة بولس - ك. العذراء والأبنا رويس .
- ٨ - عيده حسب الله عيده - ك. العذراء مريم بالتصيرين .
- ٩ - فهد مسعد تاوضروس - ك. السيدة العذراء بالأميرية .
- ١٠ - إيمان مكرم نجيب - ك. مارجرس بمنشية التحرير .
- ١١ - فوزية بسى مكسيموس - ك. مارمينا ببني مزار .
- ١٢ - ميري مكرم كامل - ك. العذراء ببني مزار .
- ١٣ - وجيه نسيم مسيحة - ك. العذراء بعزبة القسيس .
- ١٤ - سحر سمير لبيب - ك. الشهيذة دميانة يايا ديلو شبرا
- ١٥ - بيشوى أبو اليمن صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٦ - التماس أبو اليمن صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٧ - بيتر أبو اليمن صليب إبراهيم - نفس العنوان السابق
- ١٨ - إلين ممتوح رخارى - ك. مارجرس خماروية شبرا
- ١٩ - أيما اسحق غالى - ك. العذراء والملاك ميخائيل الخلفاوى
- ٢٠ - أشرف اسحق غالى - نفس العنوان السابق .
- ٢١ - منال حسب الله عيده - ك. العذراء مريم بالتصيرين .
- ٢٢ - دانيال الياس يوسف - ك. رئيس الملائكة ميخائيل عزبة النخل
- ٢٣ - يوستينا ويوليانا رأفت - ك. مارجرس بكفر الخير .
- ٢٤ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ٢٥ - إبراهيم وماريا لطفى زاخر - ك. مارجرس بالهرم .
- ٢٦ - سمير عزت بنيامين - ك. مارمرقس بالمعادى .
- ٢٧ - لييب عوض ميخائيل - ك. العذراء مريم بالوجوه .
- ٢٨ - أبانوب يعقوب معوض - ك. مارجرس بالقيوم .
- ٢٩ - هبة لييب عوض - ك. العذراء مريم بالوجوه .
- ٣٠ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٣١ - ميلاد مسعود ومريم شرقاوى - ك. مارجرس عزبة الورد
- ٣٢ - مكرم داود سليمان - مطرانية بنها وقويسنا .
- ٣٣ - شيرين شقيق ناشد - ك. الملاك ميخائيل بالصحفيين .
- ٣٤ - جولى وجوزيف كيني دانيال - ك. العذراء بمنبلة نصر
- ٣٥ - هانى سمير صموئيل - ك. العذراء روض الفرج .
- ٣٦ - مريم فهمى عيد المسيح - ك. مارجرس بنى عنيات .
- ٣٧ - فواد نجيب عيد النور - مطرانية القوصية .
- ٣٨ - سمير فهمى الطويل - ك. العذراء مريم عزبة النخل .
- ٣٩ - حليم تقي جميل - ك. العذراء ببير مواس .
- ٤٠ - أفرام القس شنوده - ك. مارجرس منفلوط .
- ٤١ - قادى وجيه اميل - ك. العذراء مريم بالوجوه .
- ٤٢ - مينا وكيرلس فتحى - ك. ماريوحنا الحبيب بتجع حصادى
- ٤٣ - مينا وسارينا سعد الطويل - ك. مارجرس بنى عنيات
- ٤٤ - سعد فهمى عيد المسيح - ك. العذراء الأميرية .
- ٤٥ - عصمت رسمى ملك - ك. العذراء روض الفرج
- ٤٦ - ميلاد حليم عوض - ك. السيدة العذراء عزبة النخل
- ٤٧ - تادى فرح ابراهيم - ك. مارجرس بنى عدى منفلوط
- ٤٨ - نشأت عدلى بهلول - ك. العذراء والملاك عين شمس
- ٤٩ - جميل منسى أخنوخ - ك. مارجرس بنى عدى منفلوط
- ٥٠ - سليمان داود حنا - ك. العذراء مريم عزبة النخل .
- ٥١ - فرح منسى أخنوخ - ك. العذراء والملاك عين شمس



زرزوم العالم

أسرار الألم

د. ستاذة الدكتور / نبيلة ميخائيل

حالات تنطلق فيها الإحساس بالألم داخل المخ دون الإعلان عن هذا الألم .. وانطلاق هذه البوابة يرجع إلى أسباب كثيرة .. فالرغبة عند الرياضي بالتفوق في ميدانه، يخلق بوابة الألم في المخ، وبالتالي يفقد الإحساس بالألم عند إصابته .. والجندى الجريح في معركة قاسية، يطغى إحساسه بالإفلات من الموت على جروحه الشديدة فتتغلق مؤقتاً بوابة الألم .

وأثناء ملحمة الصراع بين العلماء وأغاز الألم ، انفتحت مؤخراً نافذة جديدة على المخ البشري، لمعرفة أسرار الألم .. فقد استعانوا بأحدث الأجهزة العصرية لإنقاط صور مباشرة لما يجري داخل المخ أثناء نشاط المخ الفكري وتفاعلاته الكهربائية والكميائية في فترة الألم ، لتجسد النشاط المعقد للخلايا العصبية أثناء معاناة المخ وتفاعله مع الألم .. تلك الأجهزة مزودة بكمبيوتر من نوع خاص يترجم دلالات كل صورة ويحدد مقدار الألم ونوعه بمختلف درجاته بدقة متناهية .

تمكن أيضاً من خلال تلك الأجهزة ، المعرفة الشاملة لمصدر الألم إن كان نفسياً أو عضوياً بطريقة أدق من وصف المريض له.. وخصوصاً عندما يكون طفلاً صغيراً أو رضيعاً لا يستطيع الحديث أو التعبير عن معاناته .

وبأسلوب مبسط .. عندما يتعرض الشخص لوخز في أى جزء من جسمه، تنشط أجزاء معينة في المخ، يستطيع جهاز التصوير التقاطها وجعلها مضيئة بمساعدة جهاز الكمبيوتر المزود بالأجهزة.. وبذلك يتيح للعلماء معرفة نوع الألم ودرجة معاناته .

في هذا الإنجاز ، استفاد خبراء جراحة المخ والأعصاب بما يحقق أحد أهدافهم الكبرى والمتمثلة في رسم خريطة دقيقة لمختلف مناطق المخ الحساسة، كذلك استفاد خبراء أسرار الألم بالكشف عن أماكن الألم وأسبابه ومصادره ومحاولة السيطرة عليه .

ومن جانب آخر ، تقول الدكتورة 'برندين هيلي' مديرة المعاهد القومية الأمريكية للصحة ، "إن آثار الآلام يمكن أن تمتد إلى ما هو أبعد من العذاب الجسدي لتحدث تغييرات في المخ ، وجهاز الغدد وجهاز المناعة، وبالتالي تضعف قدرة الجسم على مقاومة الأمراض".

كما تضيف الدكتورة 'هيلي' .. "إن الإحساس بالضغط النفسي والجسدي وما يؤديان إليه من ارتباك في وظائف الغدد وعرقلة الإيقاع الطبيعي للجسم، يسفر في النهاية عن إضعاف أسلحة المناعة الطبيعية والأنسجة العصبية في الجسم".

ويقدر الخبراء هذه الظاهرة ، بأن المواد المسكنة التي يقرط الجسم في إفرازها عند إبتعاد الألم، تحدث أضراراً لخلايا الدم البيضاء، مما يدفع الأطباء إلى مساعدة المريض بالمسكنات الخارجية قبل حدوث تلك الأضرار .

هذه الإنجازات تشير إلى اختراق العلم الإحساس للسيطرة على الألم، دون حراسان الجسم من جرس الإنذار المعبر عن حدوث مشكلة في الجسم .

الألم ليس مجرد إحساس مزعج نقاومه بالعلاج، إنما هو لغة الجسم للتعبير عن وجود اختلال في أحد أعضائه يحتاج إلى علاج. ربما يتخيل البعض أن الحرمان من الألم سيجعل الحياة حافلة بالسعادة خالية من العذاب والأمراض .. إلا أن الألم يعتبر الإنذار المبكر بوجود مشاكل صحية .. بل هو التحذير من قرب وقوع خطر صحي.. كما أنه الإعلان عن مرض ينبغي الإسراع في علاجه .

إن كتاب "أعراض المرض" الذي صدر في الولايات المتحدة للدكتور "إيزادور روفرتفك" ، يعتبر أكثر الكتب بيعاً وإنتشاراً في المجال الطبي .

يتسم هذا الكتاب بالعمق والبساطة معاً .. إذ ينكر معظم ما يعانيه الإنسان من قلق وآلام في سائر أعضاء الجسم، وفقاً للأعراض التي قد يشعر بها في مختلف أوقات اليوم .. ويفسر أسباب إصابة بعض الأشخاص بأمراض معينة نتيجة تجاهل الآلام التي قد تكون بمثابة تحذير من خطر وشيك .

كما يوضح الكتاب أن بعض هذه الآلام قد تكون نتيجة للقلق والخوف من المرض .. ثم تزول أعراض الحالة ومعها الألم، ولا تبقى سوى القدرة على مقاومة الهواجس المرضية الوهمية .

ولأن الألم صاحب الإنسان منذ ظهوره على الأرض، فمن الطبيعي أن ملحمة الصراع ضد الألم يمثل صفات من تاريخ الطب تحمل مسطورها العديد من الظواهر المعبرة عن الألفاظ المحيرة لبعض أنواع الألم ...

من أبرز هذه الألفاظ ، إحساس من يُثرت ساقه أو تراعه بالحكة والألم في أصابع الساق أو القدم المبتورة رغم إختفاء هذه الأصابع منذ سنوات .

كذلك هناك منات الجنود أصيبوا بجروح خطيرة أثناء القتال ، ولا يشعرون بأي ألم مهما كان عمق الجروح التي أصابتهم .

التفسير الذي قدمه العلماء لمثل هذه الظواهر يقول :

"عند الإصابة بجرح أو غزو ميكروبي، يرسل العضو المصاب إشارة سريعة إلى المخ، باعتباره القائد الأعلى لكل ما يجري في الجسم.. ففي الظروف العادية يستجيب المخ بسرعة إلى هذه الإشارة، لكن حالة غامضة تحدث في بعض الأحيان .. فلا يستجيب المخ لهذه الإشارة، وبالتالي يختفى الشعور بالألم ، رغم وجود سبب قوى وإطلاق ناقوس الخطر -

من هنا ظهرت نظرية بوابة الألم .. هذه النظرية تقول إن هناك

تابع مسابقات اليوبيل الفضى لصاحب القداسة البابا شنودة الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضى لحضرة صاحب القداسة :

البابا شنودة الثالث

أصدرت أسقفية الشباب مجموعة من كتب المسابقات والمهرجانات للفتيان والشباب والخدام، لكافة إبيارشيات القطر .
نظام الاشتراك :

- ١ - يختار المشترك ما يراه من هذه المسابقات .
- ٢ - ترسل الإجابات للأسقفية حتى آخر نوفمبر ١٩٩٦ إن شاء الله، باليد أو بالبريد: مكتبة أسقفية الشباب ص.ب. ١٣٦ العباسية- القاهرة .
- ٣ - توزع الكؤوس والجوائز بمناسبة اليوبيل الفضى لقداسة البابا، بالقاهرة والإسكندرية والإيبارشيات .

٤ - تطلب كتب المهرجانات من مكتبة أسقفية الشباب .
رابعاً : مسابقات متنوعة :

- ١- الرسومات والتصميمات: ا رسم أو صمم لوحات تعبر عن:
١ - ميلاد أو عماد أو صلب أو قيامة أو صعود السيد المسيح .
- ٢ - رموز السيد المسيح في العهد القديم .
- ٣ - اسرار الكنيسة السبعة .
- ٤ - لوحة أو ماكيت لإحدى الكنائس التي بنيت في عهد قداسة البابا .

١٠ - الأعمال المسرحية :

سجل بالفيديو أفضل الأعمال المسرحية المقدمة من إبيارشيته خلال احتفالها بيوبيل قداسة البابا. ثم أرسله إلينا مع أسماء الفريق الفائز .

١١ - المسابقات الرياضية :

اشترك في المسابقات الرياضية المحلية، في مجالات كرة القدم، الطائرة، السلة، الشطرنج.. ثم أرسل إلينا أسماء الفريق الفائز بالمراكز الأولى في كل نشاط، معتمداً من نيافة الأسقف أو الأب الكاهن .

١٢ - عرض كتاب :

اكتب عرضاً مختصراً لخمس ففقط من الكتب التي أصدرها قداسة البابا، موضحاً :

فكرة الكتاب المحورية .

ماذا استفيد منه في علاقتنا مع الآخرين وفي حياتنا الروحية وفي الخدمة .

تطلب الكتب من مكتبة الكاتدرائية - مكتبة الشباب - وسائر المكتبات المسيحية .

خامساً : مهرجان خدام الإيبارشيات :

يحتوى كتاب المهرجان على الموضوعات الآتية ، والمطلوب من الخادم الإجابة على الأسئلة آخر الكتاب ..

- ١ - فى الخدمة : ما هى الخدمة ؟ لاحظ نفسك والتعليم .
- ٢ - فى الحياة الكنسية : النورات الزمنية - مسحة المرضى
- ٣ - فى الأبائيات : العقيدة والآباء ،
- ٤ - فى خدمة القرية والعشوائيات: ترقية المتغيرة- خدمة المدينة.
- ٥ - فى التربية وعلم النفس: دراسات فى الإرشاد النفسى- مفهوم الصحة النفسية .
- ٦ - فى القيادة والإدارة: أساسيات فى علم الإدارة- مبادئ فى القيادة.
- ٧ - فى خدمة الشباب : مكونات الشخصية- البعد الروحى- البعد العقلى ..

- ٨ - فى الثقافة : رسالة القديس باسيليوس للشباب .
- ٩ - فى المواطنة: المسيحية والمجتمع- الإنتماء - أنا والآخر-

الجوائز :

أولاً: ١٤ كأساً بإسم قداسة البابا شنودة الثالث. بياتها كالتالى:

- ١ - مهرجان إعدادى .
 - ٢ - مهرجان ثانوى .
 - ٣ - مهرجان الشباب .
 - ٤ - مهرجان الخدام .
 - ٥ - الألمان والتسبحة .
 - ٦ - عرض خمسة كتب لقداسة البابا .
 - ٧ - الشعر والزجل الروحى - ٨ - القصة .
 - ٩ - التأملات الروحية .
 - ١٠ - الفيديو .
 - ١١ - الشرائح .
 - ١٢ - التصوير الفوتوغرافى
 - ١٣ - الأعمال المسرحية .
 - ١٤ - المسابقات الرياضية .
- ثانياً : جوائز وهدايا قيمة لأفضل عشرة مشتركين فى نفس المسابقات المذكورة آنفاً .

والرب يبارك كل عمل نمجد إسمه القدوس بصلوات :

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

ونعمة الرب تشملنا جميعاً ...

تهنئة لنيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بعزبة النخل الشرقية

كهنة و مجلس وشمامسة وخدام وخدامات التربية الكنسية وجميع أنشطة الكنيسة الروحية والإدارية يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوايحها

بعيد تجليسه أسقفاً ، ادامة الرب سنين عديدة وأزمنة سالمة منيدة .

- | | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| القن أنجيلوس جرجس وعائلته . | القن أنجيلوس غبروس وعائلته |
| أ. ثروت رمزى بساده امين الصندوق | أ. ناجح الحندى جرجس رئيس اللجنة |
| عوض شحاته متى والعائلة . | أ. نيلز يوسف تادرس والعائلة . |
| أ. سليمان صموئيل راتب والعائلة . | أ. بهجت نسيم مزدارى والعائلة . |
| أ. عوض عزيز ميخائيل والعائلة . | أ. صبرى عطا الله والعائلة . |
| أ. حليم زكى نجيب والعائلة . | أ. نلجى فوزى يونس والعائلة . |
| أ. عادل فكرى يعقوب والعائلة . | أ. رشدى ثروت متى والعائلة . |
| أ. جابر ميسك عبد الملاك والعائلة . | أ. عادل فهيم ميسك والعائلة . |
| أ. دانيال الياس يوسف والعائلة . | أ. فليق فريق سليمان والعائلة . |

سئوالى نشر برقية الإجتماعيات فى العدد المقبل إن شاء الله

نشكر ونهنئ القس مارك عزيز
تهنئكم بتمعة الكهنوت سائلين الرب أن
يحفظكم لنا بصلوات قداسة :

الابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية الحبر
الجليل :

نيافة الأنبا أنطوني

عماد وسبير وكوثر موريان والعائلة

القس مارك عزيز

تهنئكم بنوال تمعة الكهنوت ونشكر
صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية الحبر
الجليل :

نيافة الأنبا أنطوني

لتقتهما ومحبتهما وخدمتهما ورعايتهما
لنا . سمير حليم والعائلة استكتندا

الكنيسة المرقسية باسكتلندا

مجلس وشمامسة وخدام وخانمات
وشعب الكنيسة يهنئون بنوال تمعة
الكهنوت :

للقس مارك عزيز

ويقدم خالص الشكر لقداسة البابا :

الأنبا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية أسقفنا
الحبيب :

نيافة الأنبا أنطوني

لتقتهما ومحبتهما لله يديم حياتهما سنين
عديدة وأزمنة سلمية مديدة .

كنيسة رئيس الملائكة جبريال بالسقايين
تقدم بالشكر والعرفان لصاحب القداسة:

الابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا أنطوني

على سيامة :

القس مارك بخيت

للخدمة باسكتلندا الرب يديم كهنوتكم .

دكتور مصن جرجس وحرمة وأولاده
يسجدون لله شكراً على سلامة وصول
أبيهم الروحي الأب الورع :

القمص داود تادرس

وعلى نجاح العملية الجراحية للسيدة
حرمة بشفاة السيدة العذراء مريم
وبصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنودة الثالث

القمص بيشوى ليعترى

ورحلة الشباب والشابات بكنيسة السيدة
العذراء بلايست برنزويك بنيوجرسي
يشكرون من عسق القلب بأهم الحبيب
قداسة الابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

لمحبته الفياضة وكرم ضيافته وأبوته
الحثيثة النادرة الوجود التي قدمها لأولاده
وبناته أثناء وجودهم لزيارة الكنيسته الأم
ليحفظ الرب لنا حياته متمصاً بكامل
الصحة والسعادة كما يشكرون من كل
القلب كل الآباء والأمهات رؤساء
الأديرة على محبتهم ولاسيما :

نيافة الأنبا رويس الأسقف العام

ونيافة الأنبا يونس الأسقف العام

وسكرتير قداسة البابا .

أسرة المرحوم فارس رزق الله تهنئ:

القمص أرمياء نظير

بعيد سيامته راجين من الرب أن يديم
كهنوته بصلوات صاحب القداسة :

الابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية

نيافة الأنبا برنابا

باسم سمير وحرمة

أ. عادل وعصام وسامح وصفي

يهنئون نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا برنابا

بمناسة توليه أسقفاً على تورينو والرب
يديم خدمته سنين عديدة .

كنيسة السيدة العذراء

بدالاس - فورت وورث

الشمامسة ولجنة الكنيسة والخدام
والخانمات وكل الشعب يهنئون بأهم
المحبيب :

القس بنيامين مرجان

بعيد رسامته الرب يبارك في خدمته
ويديم كهنوته لسنين عديدة .

المهندس أديب متری والعائلة

يسجدون لله حمداً على جزيل نعمه
ويشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

ويهنئون بتمعة الكهنوت ابنتهم :

القس موسى أديب

متمنين له حياة مباركة ومثمرة .

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فنفرح
ونبتهج فيه

إبيارشية ميلانو وتوابعها

القس ميخائيل نجيب

والقس يمين كامل

واللجنة والخدام والشمامسة والأخوة
المكرسون يتقدمون بخالص الشكر
والتقدير لقداسة الابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

لأرساله الآباء الأخيار :

نيافة الأنبا صرابامون

رئيس دير الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا متاوس

رئيس دير السريان

نيافة الأنبا أيسوذورس

رئيس دير البراموس

نيافة الأنبا برنابا

أسقف تورينو وتوابعها بتجليس

نيافة الأنبا كيرلس

أسقفاً على ميلانو وتوابعها مع اجمل
التنهائي لأسقفنا المحبوب راجين لتثاقته
أزمنة سلمية مديدة .

يشرى وعبد القدوس وعازر لعميان
وأوصال وموليك يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

لتجليسه أسقفاً لميلانو وتوابعها
ويشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

الأنبا بولا

وأعضاء المجلس الإكليريكي العام
للأحوال الشخصية يهنئون زميلهم الأب
الفاضل : **القمص كيرلس حنين**
باليوبيل الفضي لسيامته ذاكرين عميرة
خدمته وتعب محنته وغنى تضاعفه .

أسرة القمص صرابامون الياخومي

تشكر بكل الحب والتقدير صاحبي النيافة
آياتنا الأخيار الأجلاء :

نيافة الأنبا بيشوى

ونيافة الأنبا هدرا

لترقية أبنا الراهب :

القس صرابامون الياخومي

لرتبة القمصية أمام الله حياتكما سنين
عديدة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

كنيسة الشهيد مارجرس اسبورتج

إلى رب الأسرة

قداسة الابا شنودة الثالث

حضورك مبارك أسبوع الأسرة وحولته
إلى عيد مفرح - لهلي: أنفسنا بحضوركم
المبارك . كلماتكم قدمت لنا دستوراً حياً
لحياتنا الأسرية. ايديكم الله سنياً كثيرة
وأزمنة عديدة .



أسرة كنيسة الشهيد مارجرس

باسبورتج . بكنيتها وخدامها وخداماتها
وشعبها وشبابها وأطفالها .

كنيسة السيدة العذراء

بدالاس - فورت وورث

الكاهن والشمامسة ولجنة الكنيسة
والخدام والخدامات وكل شعب الكنيسة
يرفصون أعسق التنهائي القلبية لأبيهم
المحبيب الحبر الجليل :

نيافة الأنبا يوسف

أسقف إيدارشية جنوب الولايات المتحدة
الأمريكية بمناسبة عيد سيامته راجين
لتثاقته عمراً مديداً ورحابة سلمية متمنين
دالماً بأبوته ورعايته ومحبتة الفياضة
بصلوات أبنا صاحب القداسة البابا
المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

أسرة القس لوقا فرنك يقدمون خالص
الشكر للحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شيرا الخيسة وتوابعها والآباء
الأساقفة الذين شاركوا معه رسالة لبنتهم
الشماس نكتور عاطف فرنك .

عادل فرنك وحرمة منى أسعد وعفت
فرنك وحرمة نادبة عزيز وأولادهم
فادي وقلورا .

ميلاد رمزي وحرمة عفان فرنك وسهام
فرنك وأنيس شيريال ومايكل وجورج
ورضا غبريال وأخوته يهنئون :

القس لوقا فرنك

على لعمة الكهنوت .

القمص تيموثاوس داود

القمص يساده القمص إسبخيرون
تهانيسا القلبية لكنا بنوال لعمة
الإيغومانية الرب يديم كهنوتكم أناتكم
لنحي، رشيد، فتحي، عادل، حازم عبد
السيوح وأولادهم ووالدتهيم .
كنيسة ماريوحنا الحبيب تجع حمادي .

تعزيات في نياحة القمص بطرس جيد

دير القديس العظيم الأنبا بولا
الأنبا أغاثون

ومجمع رهبان الدير يسألون الرب نياحاً
للراحل الكريم :

القمص بطرس جيد

وعزاء قليلاً لأسرته العزيزة وطول
البقاء والمعمد المنيد لأبينا وميننا الحبيب
قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

مطرائفة الإسماعيلية

الأنبا أغاثون

والآباء الكهنة والشمامسة والخدام
والخدامات والجمعيات ولجان الكنائس
وكل الشعب يودعون للسماء على رجاء
قيامه الراقتين الأب الحبيب :

القمص بطرس جيد

طالبين لروح الطاهرة نياحاً في
فردوس النعم وتعزيات السماء لأسرته
المباركة وطول البقاء لسيدنا وأبينا
الحبيب قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

**طوبى لمن اخترته ليسكن في ديرك
إلى الأبد**

**كنيسة مارجرس والقديس يوسف
بمونتريال كندا**

كهنة وخدام وشعب يودعون لأحضان
القديسين جناب الأب الموقر الممتنيح :

القمص بطرس جيد

طالبين نياحاً لروح الطاهرة وللأسرة
تعزيات السماء بصلوات صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

وفروعها بأحاء الجمهورية ترف للسماء
القمص بطرس جيد

لروح نياحاً وللأسرة تعزيات السماء.

كنيسة القديس مارمرقس الرسول بالمقر
البابوي بسندرجروف بشرق أمريكا
نيوجرسي

لبنكم القمص بيمين الأنبا بيثوي والشعب
والشمامسة والخدام والخدامات يودعون
للسماء في أحضان القديسين جناب الأب

القمص بطرس جيد

طالبين للأسرة تعزيات السماء بصلوات
قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا
الأنبا بيسنتي

والكهنة والمجلس والخدام والخدامات
يودعون للسماء رجل الخدمة والوعظ
والإتضاع :

القمص بطرس جيد

بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الأنبا بيسنتي

وكهنة وشعب إيبارشية حثول والمعصرة
وتوابعها يزفون للقدوس روح الأب :

القمص بطرس جيد

ويطلبون تعزيات السماء للأسرة
المباركة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

**كنيسة مارجرس بجزيرة الذهب
الأنبا دوماديوس**

والكهنة والمجلس والمرتل والتربية
الكنسية والشعب يودعون مع كهنة الحق

القمص بطرس جيد

طالبين لروح الطاهرة النياح وللأسرة
تعزيات السماء بصلوات قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

نودع لأحضان القديسين الأب الحنون:

القمص بطرس جيد

تعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

رفاه أميل نائم والأسرة .

كنيسة السيدة العذراء والملك

بالبياصيري عين شمس

الكهنة واشجعة والخدام والشعب يتقدمون
بخالص العزاء لأسرة :

القمص بطرس جيد

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا
الأنبا شنوده الثالث

كنيسة العذراء بالعباسية الشرقية

تودع على رجاء القيامة الأب :

القمص بطرس جيد

نياحاً لروح الطاهرة وعزاء لكل
الأسرة بصلوات صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

دير السيدة العذراء السريان
الأنبا متاوس

رئيس الدير ومجمع رهبان الدير
يطلبون نياحاً لنفس أبينا الطوباري :

القمص بطرس جيد

في فردوس النعم وعزاء للأسرة ولكل
شعبة يشفاعة أمنا العذراء مريم وجميع
القديسين وبصلوات قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

والفاهمون يصيئون كصياء الجلد والذين
ردوا كثيرين إلى البر كالكواكب إلى أيد
الدهور (١٢١: ٣) .

القس تادرس أفلايوس وتاسوني ليفون
يودعان لأحضان القديسين روح أبيهم
الأب الورع :

القمص بطرس جيد

كاهن كنيسة العذراء بالزيتون واستاذ
علم الوعظ بالكلية الإنكليزية ومفتي
قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أبنا الحبيب القمص بطرس جيد ..
نودع لروح الطاهرة لتتضم إلى
صفوف الأربعة والعشرين قديساً
مفتدبين أبوتك وقلبك الكبير الممتنع
المفعم حياً، وروحك الطيبة وحديثك
النحوي . طالبين شفاعتك عنا نحن

تلاميذك في الإنكليزية، وقد أتاح لي
قداسة البابا المعظم بركة الخدمة في
كنيسة العذراء بالزيتون، كما نلت أيضاً
بركة مشاركة الخدمة مع الراحل
الكريم . ليعطوك الرب نصيباً وميراثاً
صالحاً مع الوكيل الأمين الحكيم
بصلوات أبينا عنا كلنا قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

ضارعين من الرب إله السماء أن يجمع
حياة ورواسة قداسته لنا سنيين عتيقة
وأزمنة سلامية وتعزيات السماء للأسرة
وشعب كنيسته ولجمعية البر وكل تلاميذه .

الأنبا شنوده الثالث

للقمص باسيليوس ستراك وشعب كنيسة
السيدة العذراء والأنبا ايرام بسانت
لوييس الولايات المتحدة الأمريكية
يودعون على رجاء القيامة الممتنيح :

القمص بطرس جيد

الذي جاهد الجهاد الحسن وأكمل السعي
ونال إكمال الحياة عزاء للأسرة الكريمة
وللكنيسته وكافة الشعب القبطي بصلوات
صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

إيبارشية ميلانو وتوابعها
الأنبا كيرلس

لقس ميخائيل نجيب والقس بيمين كامل
والأخوة المكرسون واللجنة والخدام
والشمامسة يودعون على رجاء القيامة :

القمص بطرس جيد

طالبين نياحاً لنفس أبينا المحبوب
بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو
كاهن الكنيسة وخدامها وشعبها
يشاطرون لباهم الطوباري صاحب
القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بابا الأسكندرية وبطيريرك الكرازة
المرقسية مشاعر الأسمى العميق لانتقال
شقيق قداسته خادم الرب الأمين الممتنيح:

القمص بطرس جيد

خادم كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
والاستاذ بالكلية الإنكليزية بالقاهرة
سائلين الرب نياحاً لروح الطاهرة
وعزاء لقداستكم ولأسرته الكريمة
ولسائر تلاميذه وشعبه ومحبيه .

كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف

كهنة الكنيسة والخدام والخدامات والشعب
يودعون للقدوس نفس الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

طالبين له نياحاً وللأسرة تعزيات السماء
بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كاهن وشعب كنيسة القديس مارمرقس
باليونان يتقدمون بخالص العزاء لأسرة
المتنيح الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

المهندس الإستشاري ألفونس حنا
يودع مع الأربعة والعشرين قديساً الأب
الورع والشيوخ الوقر الكاهن الفاضل:

القمص بطرس جيد

شقيق غبطة قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

طالباً للأسرة تعزيات الروح القدس .

تعزيات في نياحة القمص بطرس جيد

الأببا باسيليوس

ومجمع رهبان نير الأبا صموئيل
يودعون إلى أحضان القديسين :

القمص بطرس جيد

نياحاً لنفسه الطاهرة وعزاء لأسرته
للكريمة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وشعب
كنيسة الملاك ميخائيل والقديسين
تكلاميوت برامنتون كندا يودعون
على رجاء القيامة الأب المحبوب :

القمص بطرس جيد

ملاك كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
وشقيق قداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

طالبيين نياحاً لروح الطاهرة وتعزيات
السماء للأسرة والكنيسة ومحبيه
بصلوات أبينا الطوباوي قداسة البابا .

كاهن وشعب كنيسة السيدة العذراء وأبى
سيفين بويلز بالملكة المتحدة يودعون
على رجاء القيامة بين الأربع وعشرين
قديساً نفس أبينا :

القمص بطرس جيد

طالبيين العزاء لأفرك الأسرة الكريمة
بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

أدام الرب للكنيسة حياته .

كهنة ومجالس وشمامسة وخدام وشعب
كنائس أنجلترا يودعون لأحضان
القديسين الأب الموقر جيب المسبح :

المتيخ القمص بطرس جيد

سائلين تعزيات الروح القدس للأسرة
الكريمة وأن يطيل لنا حياة وقيام أبينا
للقديس صاحب اللبظة والقداسة :

البابا شنوده الثالث

ويديم لنا رئاسته سنين عديدة وأزمنة
سلامية مديدة .

كنيسة القديسة دميانة

بالوايلي الكبير

الأباء الكهنة ومجلس للكنيسة وخدام
والخادمت والشعب يودعون على رجاء
القيامة نفس الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

ويقدمون العزاء للأسرة بصلوات قداسة:

البابا شنوده الثالث

عزاء

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في
نحارك إلى الأبد

الأببا ميخائيل

أسقف برمنجهام وكهنة وشمامسة ولجنة
وشعب الإيبارشية يودعون إلى السماء
لراحة الكريمة السيدة :

إيزابيل لبيبي منصور

طالبيين نياحاً لروحها الطاهرة في
أحضان القديسين وعزاء وصوراً للأخرة
للكتور ميشيل والكتورة منى والكتورة
مانلين والكتور مرقس وعائلتهم .

جيل المستقيمين يسارك مجد وغنى في
بنته وذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
كهنة وشمامسة ولجنة وشعب إيبارشية
برمنجهام يودعون إلى أحضان القديسين
الراحة الكريمة والأم القاضلة :

السيدة فايقة مجتج

ويقدمون بوافر العزاء للأسرة المباركة
بصلوات صاحب النياحة الحبر الجليل :

نياحة الأببا ميخائيل

أسقف إيبارشية برمنجهام وتوليها

طوبى يارب لمن اخترته يسكن في ديارك
د. ممنوح صادق يوسف والمائلة
يطالبون نياحاً في أحضان القديسين
لشقيقة نياحة الحبر الجليل :

نياحة الأببا ميخائيل

أسقف إيبارشية برمنجهام وتوليها
سائلين الرب العزاء للأسرة الكريمة .

انتقل إلى فردوس النعيم فقيد عائلتي
الفرارجية بقوص للفاضل بقط :

الشعاس عماد نادر مسعود

تحى عائلة سركيس ذكرى المرحومين
قمقمن كامل عبد الملك سركيس
مجدى كامل عبد الملك

زوجتك روزينا ميخائيل وابنتك منير
وزوجته وأولاده مريم ومارينا وابنتك
ماجدة وزوجها حليم بشارة بكنيسة
مارينا بأولاد صفر شرقية يوم الجمعة
١٩٩٦/٨/٢٣ .

كنيسة مارجرجس بيورسعيد

الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام
والخادمت يودعون لأحضان القديسين :

الأستاذ محسن ميشيل

ويطلبون تعزيات السماء لأختهم السيدة
سوير أنطون .

إيبارشية ميلانو وتوليها

نياحة الأببا كيرلس

القس بيمن كامل والأخوة للمكربون
واللجنة والشمامسة يتقدمون بالتعزية
للقص ميخائيل نجيب في انتقال عمه :

القمص مرقس عالي

عزاء للأسرة ونياحاً لنفس الراحل .

القس بيمنتي عبد المسيح

كاهن كنيسة مارجرجس بفانكوفر - كندا
يتقدمون وأسرته بخالص الشكر :

نياحة الأببا فيليس

والأباء الأجلة كهنة المنصورة وطلحا
ذاكراً رقة مشاعرهم لوداع جده المتيخ:

التمقدس تادرس عطية

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

السيدة أيفون لبيب ود. وهبه فوزي
والعائلة يتقدمون بوافر العزاء إلى
الأخت العزيزة د. منى ذكي وأختها في
انتقال والدتهم السيدة :

إيزابيل لبيبي منصور

أرب يعطيهم عزاء سمائياً ويعطيها
نياحاً في فردوس النعيم .

جمعية للقديسة العذراء مريم بالمحمودى
تودع على رجاء القيامة المرحومة :

الأم الفاضلة سريّة جاد الله

والدة د. عادل جندي عضو المجلس .

كنيسة العذراء مريم بالوجوه

لكهنة والمجلس والخدام والخادمت
والشمامسة والعاملون يودعون على
رجاء القيامة :

المرحومة سريّة جاد الله

والدة الدكتور عادل جندي نائب رئيس
المجلس للأسرة خالص العزاء .

لذكرى الثامنة الغالية لخدم الإنجيل
ورائد العمل الإنساني المرحوم الأستاذ:

رمزي عيال أيوب

رئيس أمناء الكتاب المقدس ببورسعيد
كملت حياتك بركة ورحيلك يوم عيد
القديسة الممتلئة مجداً للعذراء مريم
أعظم بركة وتذكرك الخالدة هي أيضاً
للبركة أنت حتى في القلوب بأصواتك
ومبادتك وتعاليمك ومواقفك وسيرتك
للطيبة النبيلة لك السماء ولنا العزاء .

أخوانك عابدة ومارى ولشراح .

مع المسبح ذك أفضل جداً

كنيسة القديس مارمرقس

الرسول ببوسطن

الكاهن والشمامسة والخدام والخادمت
وكل الشعب يتقدمون لأخص التعزيات
لشعب الكنيسة القبطية وللأسرة المباركة
لانتقال أبونا الطوباوي المتيخ :

القمص بطرس جيد

لرب يتبخ نفسه في أحضان القديسين
بصلوات قداسة البابا المحبوب :

الأببا شنوده الثالث

يمز علينا جميعاً إنتقال أبينا المكرم
الصالح معلم الأجيال :

القمص بطرس جيد

ستظل أعماله وعظاته وأقواله شاهدة
لرب عبر الأجيال. نطلب للراحل
الكريم نياحاً مع القديسين وتعزيات
السماء للأسرة المباركة وشعب الكنيسة
بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

الراهب للقمص بينوده الأببا بيثوى
وشعب كنيسة الأببا أنطاسيوس بالمنايا.

كملت للسمي وحفظت الإيمان وأخيراً
وضع لى إكليل البر.

شعب كنيسة مارمينا يميونخ بودع على
رجاء القيامة أبينا المحبوب :

القمص بطرس جيد

شقيق قداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

نياحاً لروح الطاهرة وعزاء لشعبه

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته
كهنة كنيسة السيدة العذراء مريم بعزية
النخل ولجنة الكنيسة والشمامسة والخدام
والخادمت وجميع أنشطة الكنيسة
والشعب يودعون لأحضان القديسين :

القمص بطرس جيد

شقيق قداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

مقدمين خالص العزاء للأسرة الكريمة

اسحق فيليس وأسرته يودعون أباهم :

القمص بطرس جيد

ذاكرين محبته وإرشاداته لروحه نياحاً
في أحضان القديسين وللأسرة تعزيات
السماء .

حفلة تجليس نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو

بقام أعضاء الوفد البابوي
الموقدين لتجليس أسقفى إيطاليا



القس زكريا السرياني كاهن تورينو. ثم الأب
أطونيوس عن الكنيسة الكاثوليكية.

ثم تحدث سيادة السكرتير الأول للسفارة
المصرية السيد عاصم حنقى معبراً عن تهنئة
سيادة السفير للشعب القبطى المصرى ولفيافة
الأسقف وشاكراً للوفد الذى حضر هذا الحفل
وأخيراً تحدث نيافة الأنبا برنابا أسقف

الإبارية شاكراً قداسة البابا شنودة على ثقته
ومحبته وتحدث كذلك عن إهتمام قداسة البابا
بكل شخص فى كل مكان ويدل العدد الكبير
لكنائسنا فى المهجر الذى وصل إلى ١٥٤
كنيسة فى كل مكان ، بالإضافة إلى باقى
الكنائس التى تحت التأسيس، على إهتمام
قداسته ومحبته لأبنائه وافتقاده لهم فى كل
مكان. وكذلك شكر الوفد المكلف من قبل
قداسة البابا لإتمام تجليس نيافته معبراً عن
عدم إستحقاقه لكل هذا الإهتمام من قداسة
البابا ، كما شكر كل المسئولين ومندوبى
الكنائس وكل الإخوة الذين حضروا من البلاد
الأخرى .

(الليقية ص ٦)

الأرثوذكسية. والأب Siverlet عن الكنيسة
الروسية الأرثوذكسية. والأب Makary عن
الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية. والأب أنطونيوس
عزيز عن الكنيسة القبطية الكاثوليكية بروما.
والسيد Taka رئيس الجمعية الحبشية
الأرثوذكسية بإيطاليا .

لبس نيافة الأنبا برنابا البرنس على باب
الكنيسة. ودخل الكنيسة مع الآباء فى موكب
كبير من الشماسية والشعب. وكان فى
الكنيسة عدد من الضيوف .

حفل التجليس :

بدأ نيافة الأنبا برنابا برفع بخور عشية،
وصلى صلاة الشكر. واشترك معه الآباء
الأساقفة فى باقى الصلوات .

وبعد إنتهاء رفع البخور، بدأت صلوات
التجليس. فقرأ كل أب من الآباء الأساقفة
فقرة من التقليد حتى نهايته. ثم لقوه وربطوه
بشريط من الحرير الأحمر، ورشموه
بالرشمات الثلاثة. وأجلسوا الأب الأسقف
(نيافة الأنبا برنابا) على كرسيه. وسلموه
التقليد وسط ابتهاج الشعب وأحان الشماسية.
ثم قرئ التقليد على الشعب مترجماً إلى
اللغة الإيطالية .

الكلمات :

بعد ذلك أقيمت كلمات الترحيب والشكر .
بداها نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو، ثم



نيافة الأنبا برنابا يحيط به شمامسته وشعبه

وصول الآباء الأساقفة :

سافرنا بالقطار من ميلانو إلى روما يوم
السبت ١٦/٧/٢٧ فوصلنا فى الساعة الرابعة
بعد الظهر. ووجدنا فى المحطة عدداً كبيراً
من الشعب القبطى يتقدمهم الآباء الكهنة
الرهبان: القس زكريا السريانى، والقس
يحنس السريانى، والقس دانيال السريانى،
وعدد كبير من الشماسية بملابس الخنمة.

وخرجنا من المحطة بموكب الألمان
القبطية، وسط إندهاش الشعب الإيطالى من
هذا الموكب الكبير، حتى ركنا السيارات
فى طريقنا إلى الكنيسة. فوصلناها فى حوالى
الساعة الخامسة . وهى كنيسة كبيرة باسم
الشهيد مارجرس للأقباط الأرثوذكس
وكان فى الاستقبال أيضاً كل من :

سكرتير أول السفارة المصرية بإيطاليا
السيد عاصم حنقى. مندوباً عن سيادة السفير.
وقنصل جمهورية مصر العربية بروما
السيد خالد البقلى. والسيد الدكتور مجدى
قناوى رئيس الأكاديمية المصرية بروما.
والسيد مجدى حلمى ميخائيل الملحق الإدارى
بالسفارة المصرية . والسيد يوسف كامل من
الأكاديمية المصرية بروما .

أما عن مندوبى الكنائس الذين حضروا
حفل التجليس فهم :

الأب Nobred عن الكنيسة الحبشية

حَفْلَةُ تَجْلِيسِ نَيَافَةِ الْأَنْبِيَا كِيرْلِسَ أُسْقَفِ مِيلَانُو

وفى النهاية ألقى نياقة الأنبا كيرلس كلمة شكر فيها الحاضرين. ثم تقابل مع المهنتين وممثلة رجال الدولة ورجال الكنيسة الكاثوليكية والكنايس الأخرى .
ثم تلقى التهاني من كل أفراد الشعب، وقام بتوزيع الهدايا عليهم .

حفل عشاء :

وبعد حفل التجلّيس، أقيم حفل عشاء لنيافة الأنبا كيرلس ووقد الآباء الأساقفة . وذلك فى منزل القس بيمن كامل .
وكان الحفل بهيجاً ألقى فيه كورال مارمرقس ترانيم وألحان باللغة العربية وباللغة الإيطالية نالت إعجاب كل الحاضرين

* * *

ومجلة الكرازة يسرها أن تهنى صاحبي نياقة الأنبا كيرلس والأنبا برنابا بتجليسهما. وتهنى شعب إيطاليا الذى وجد له رعاية تجمع شمله من آباء أساقفة وكهنة. الأمر الذى ما كان متاحاً من قبل ...
كما تشكر الله تبارك اسمه، لأنه صارت لنا كنائس فى تلك البلاد، التى تعرف أهلها على الكنيسة القبطية. وكانت حفلات التجلّيس هذه خيرة لهم .

❖ ❖ ❖

وفى الصورة

نياقة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو يحمل الحية النحاسية. وعن يمينه نياقة الأنبا صرابامون، ونيافة الأنبا سارافيم (وخلفه نياقة الأنبا أيسوذورس) .
وعن يساره نياقة الأنبا برنابا، وأمامه نياقة الأنبا متاوس، ثم نياقة الأسقف كوكو باليرو (مندوب الكاردينال مارتيني) .
وعلى جانبي الصورة القس بيمن كامل (من اليمين) والقس ميخائيل نجيب (من اليسار) . وهما كاهنا كنيسة مارمرقس .

الكثيرين من أقباط ميلانو .

مَعَ الصَّحَافَةِ وَالْإِعْلَامِ :

وحضر عدد كبير من الصحفيين لعدد من الجرائد ، ومنها :
Corriere Sella Sera .
Avvenire .
Il Giorno .

وحضر من التلفزيون معلومة قنوات لتغطية هذا الحدث الذى تمت إذاعته فى نشرة الأخبار مساء السبت ٧/٢٠ .
ومتت عدة لقاءات عن الكنيسة القبطية، وتسجيل حديث مع الآباء الأساقفة أعضاء وفد التجلّيس، ومع نياقة الأنبا كيرلس وآباء ميلانو . وسيداع برنامج عن الكنيسة القبطية لمدة نصف ساعة فيما بعد .

حفل التجلّيس :

استمر حفل التجلّيس حوالى ساعتين .
وبعد التجلّيس ألقى نياقة الأنبا سارافيم كلمة بالإنجليزية تُرجمت إلى العربية .
ثم كلمة ألقاها نياقة الأنبا برنابا .
وبعدها كلمة بالإيطالية ألقاها القس بيمن كامل. وألقى ترجمتها بالعربية القس ميخائيل نجيب .

وصل وفد الآباء الأساقفة إلى مطار ميلانو يوم السبت ٧/٢٠ فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر. واستقبلهم الشماسة بالألحان، والأطفال بالورود، والشعب بكل ترحاب . فكان استقبلاً مهيباً مفرحاً .
وبعد أن استراح الوفد فى قاعة كبار الزوار، توجه إلى كنيسة مارمرقس بميلانو .

الوفود المشاركة :

وكان فى استقبالهم وفود من ممثلة رجال الدولة فى إيطاليا، وممثلة الكنيسة الكاثوليكية وباقى الكنائس والطوائف المسيحية. وحضر أيضاً :

سفيراً القنصلية المصرية وقنصلاً القنصلية:

❖ نياقة الأنبا سيرافيم من إنجلترا .

❖ القمص ارسانبوس البراموسى من هولندا

❖ القس زكريا فهمى من جراتس بالنمسا.

❖ القس زكريا السريانى من تورينو .

❖ القس يحسن السريانى من فلورنسا .

❖ القس دانيال السريانى من رومه .

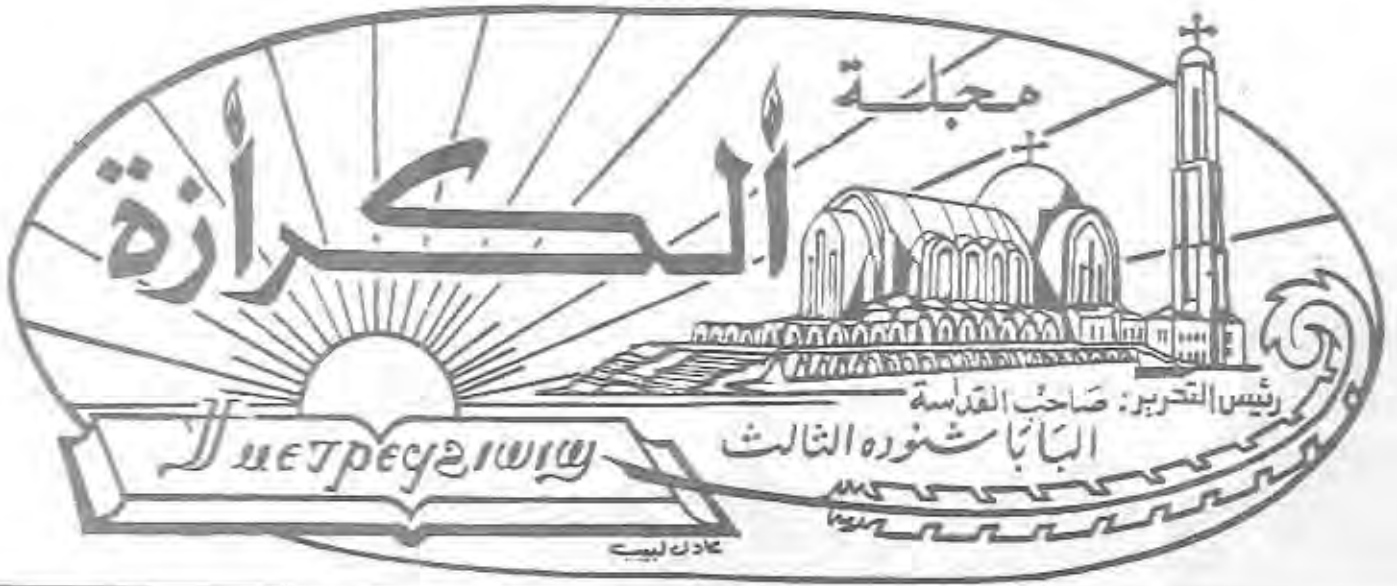
❖ كما حضرت وقود من الشعب من

إنجلترا وفرنسا وسويسرا والنمسا، ومن

جهات أخرى من أوروبا ومن أنحاء إيطاليا .

وكان حفل التجلّيس فرصة لتجمع





عيد النيروز هو عيد الاستشهاد

"الذى له نفسية الشهيد، فهذا يحسبه الله شهيداً..".

فما هي إذن نفسية الشهيد؟

أول شيء في نفسية الشهيد، أنه زاهد في كل شيء في هذا العالم. لأنه لو كانت له شهوة فيه، ما كان يرحب بالموت. وحسناً قال القديس أوغسطينوس:

"جلست على قمة العالم، حينما أصممت في نفسي أنتى لا اشتهى شيئاً، ولا أخاف شيئاً".

ولأن الشهيد لم يعد يشتهي شيئاً في العالم، لذلك لم يكن يخاف شيئاً. وبالتالي لم يكن يخاف الموت، ولا يخاف تهديدات الحكام الوثنيين أيضاً.

من صفات الشهيد أيضاً إيمانه العميق بمنكوت الله والحياة بعد الموت.

وإيقانه بأن الموت ليس هو نهاية حياة، بقدر ما هو بداية حياة لا تنتهى، وهى حياة اشتهاها الشهيد من أعماقه.

وذلك لمحبه لله بغير حدود.

لذلك كان من صفات الشهيد: الشجاعة.

الشجاعة التي رفض بها عبادة الأصنام.

والشجاعة التي جعلته يقف أمام طغاة الرومان دون أن يهتز أو يضعف:

هذه هي صفات الشهداء. نحبيهم، وكل

عام وجميعكم بخير.

لا تستغرق إلا ثوانى معدودة، احتملوا ما تجدوا أنفسكم بعدها قد وصلتكم إلى الفردوس، في أحضان القديسين. فلا تخافوا. ومن شهوة الاستشهاد أن قديسة رفضت عبادة الأوثان، فأرسلوها إلى بيت للدعارة.

فأراد أحد المومنين أن ينقذها، فدخل إليها هناك في ملابس جندي. وقال لها لا تخافى، لقد جئت لإنقاذك. ألبسى ثيابى العسكرية هذه وأخرجى بها، وسأبقى مكانك.

وحدث هذا فعلاً وخرجت. وبعد قليل اكتشفت الحيلة، فاقبت ذلك الجندي إلى الاستشهاد. ورأته تلك القديسة فجرت وراءه وقالت له "لا تسرق إكليلى" ونال كلاهما إكليل الشهادة.

وهكذا استطاعت المسيحية العزلاء المصطهدة أن تنتصر على الدولة الرومانية بكل أسلحتها، كما أنتصرت على الوثنية أيضاً وعلى كل فلاسفتها.

وما أن أتى عام ٣١٣م حتى أصدر الامبراطور قسطنطين مرسوم ميلان الذي صرح فيه بالحرية الدينية، وأنقضى عصر الاستشهاد، وصار الامبراطور نفسه مسيحياً. وهنا أتذكر سؤالاً وجهه أحد المؤمنين إلى القديس أوغسطينوس قال له فيه: إننى أشتهي الاستشهاد، ولا يوجد استشهاد حالياً. فماذا أفعل؟ فأجابه القديس أوغسطينوس بقوله:

الكنيسة القبطية اعتبرت الاستشهاد عيداً وبدأت تقويمها القبطى من سنة ٢٨٤م، من أشد أيام الاستشهاد قسوة وعنفاء، وأشد ما لاقاه الشهداء من عذابات.

ولذلك فإن عيد النيروز تسعويه عيد الاستشهاد. وفي السنكسار نقول كل يوم: تعيد الكنيسة في هذا اليوم بتذكار الشهيد (فلان). فاستشهاده عيد.

ونفس الشهداء كانوا يفرحون باستشهادهم فالقديس أباقام الجندي ليس في يوم استشهاده أفخر ثيابه فسألوه عن السبب فقال: إنه يوم عرسى..

ويحكى لنا التاريخ أن ثلاثين ألفاً خرجوا من ممتهور إلى الإسكندرية لكي يستشهدوا وهم يرتلون فرحين في الطريق.

والاستشهاد كان يشمل أحياناً مدناً. مثلما نتكلم أحياناً عن شهداء إسنا، أو شهداء أحميم، أو شهداء الكتيبة الطيبية وكان جنودها أكثر من ستة آلاف.

وقد تحول الاستشهاد إلى شهوة. فكان الناس يشتهون أن يموتوا من أجل إيمانهم. وكثيراً ما نشرت كتب بعنوان "الحث على الاستشهاد".

ولا ننسى تلك الأم التي ذبحوا أبناءها على حجرها وهى تشجعهم على الاحتمال. ولعلها كانت تقول لهم إنها ضربة سيف

أخبار الكنيسة فى صور

عودة الراهبات الثلاث من معرة صيدنايا بسوريا

فى يوم السبت ٩/١٨ استقبل قداسة البابا
نيافة الأنبا بيشوى والراهبات الثلاث بعد
عودتهن من سوريا .

وكان قداسة البطريرك مارزكا عيواص
الأول قد استقبلهن فى سوريا، كما فى
الصورة، ومعهن الأستاذ جرجس صالح الذى
لقى محاضرات هناك .



الكاتدرائية الجديدة للكنيسة السريانية الأرثوذكسية

مع امتداد يد التعمير لقداسة بطريرك
أنطاكية المحبوب مارزكا عيواص الأول،
بنى هذه الكاتدرائية الجديدة بجوار مبنى
البطريركية بمعرة صيدنايا بسوريا
ويلاحظ وجود سلاكم فى جانب الصورة
تؤدى إلى مقبرة تحت الكاتدرائية .
خالص تهانينا لقداسته بهذا التعمير .



مع نيافة مطران الخرطوم

قداسة البابا أثناء لقائه مع نيافة الأنبا
دانيال مطران الخرطوم ووكيله القمص
مناوس الأنطونى. وقد عُرض فى اللقاء
موضوع دير الراهبات بالسودان. وحضر
اللقاء نيافة الأنبا يوانس .





الاستفتاء على رئيس الجمهورية

ذهب قداسة البابا لإبداء رأيه فى الاستفتاء فى الساعة الثانية عشرة من صباح الأحد ٩/٢٦ . وذلك فى لجنة مدرسة محمد فريد الثانوية بشبرا .

وذهب مع قداسته عدد من الآباء الأساقفة ورجال الإكليروس .

مع كنائس الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٩/١٢ كهنة وبعض أراخنة كل من كنيسة السيدة العذراء بكنيوبترأ، وكنيسة مارجرس بالشاطبي، وكنيسة القديسة دميانة بالوردبان، وذلك لدراسة بعض الأمور الهندسية لمباني الكنائس. حضر هذه اللقاءات نيافة الأنبا يوانس، والقمص شاروويم الباخومي وكيل البطريركية .

مقابلات قداسة البابا فى الإسكندرية

* استقبل قداسة البابا الدكتور راعب مفتاح والسيدة زوجته صباح الأحد ٩/١٢ بالمقر البابوي بالإسكندرية .

* كذلك استقبل قداسته صباح نفس اليوم المهندس ميشيل راعب والسيدة زوجته .
* استقبل قداسته فى المقر البابوي بالقاهرة المستشار منير صليب وابنه صباح الثلاثاء ٩/١٤ قبل سفره إلى الخارج للعلاج .

مع بعض الأحيار

* كما استقبل قداسته نيافة الأنبا بيسنتى صباح الثلاثاء ٩/١٤ .

* وفى نفس اليوم استقبل قداسته نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام لمدينة السلام وتوابعها، والأسقف قايق فهيم المحامى الخاص بقداسة البابا .

مع نيافة الأنبا بيشوى

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٩/١٩ نيافة الأنبا بيشوى وحضر اللقاء جناب القمص داود تادرس وكيل البطريركية .

نيافة الأنبا تادرس

سافر نيافته فى رحلة رعية إلى أمريكا وأستراليا وأوروبا بتفويض من قداسة البابا. وقد استقبله قداسته مساء ٩/١٤ قبيل سفره .

نيافة الأنبا متاؤس

واستقبل قداسته فى الدير فى صباح السبت ٩/١٨ نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان الذى دعا قداسته لحضور العيد الذهبى لرهينة الأب الموقر القمص متاؤس السريانى .

نيافة الأنبا إيسوذورس

استقبل قداسة البابا فى الدير فى صباح الجمعة ٩/١٧ نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البراموس. وتدارس معه بعض شئون الرهبان، وبعض ما يتعلق بمتنشآت وزراعات الدير . كما استقبل معه فى نفس اليوم الراهب القس أبلو البراموسى .

نيافة الأنبا متياس

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٩/١٦ بالدير نيافة الأنبا متياس ومعه القمص داود، والقمص دوماديوس البراموسى .

وقد أخبر نيافته قداسة البابا أن أجهزة الشرطة تمكنت من القبض على الشخص الذى اعتدى على القس اسطفانوس الكاهن بالإيبارشية .

نيافة الأنبا بيمن

نيافة الأنبا بيمن أسقف قوص وتقاداة عاد بسلامة الله إلى مصر بعد العملية الجراحية التى أجراها له الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب. وقد استقبله قداسة البابا مساء الاثنين ٩/٢٠ واطمأن على صحته .

نيافة الأنبا يوانس

سافر نيافته إلى سوهاج مساء الخميس ٩/١٦ وذلك للإشراف على تعمیر دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين . وعاد نيافته مساء السبت ٩/١٨ .

مع جمعية التوفيق القبطية واحتفالها بعيد النيروز

فى مساء الجمعة ٩/٢٤ حضر قداسة البابا الحفل الذى أقامته جمعية التوفيق القبطية فى فندق سونستا بمناسبة عيد النيروز، وألقى كلمة. وذهب مع قداسته عدد من الآباء الأساقفة وأعضاء المجلس الملى وسكرتارية قداسته .

وكان الأستاذ عادل كامل المحامى رئيس الجمعية، والمهندس يوسف سيدهم عضو الجمعية قد حضرا إلى المقر البابوي مساء الثلاثاء ٩/٢١ لدعوة قداسة البابا لحضور الحفل .

زيارة الدكتور ثروت باسيلي

قام قداسة البابا بزيارة الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملى العام فى منزله للإطمئنان على صحته. وذلك مساء ٩/١٦ .

مع الأُم أدروسيس

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٩/١٥ الراهبة الفاضلة الأُم أدروسيس رئيسة دير الأمير تادرس بحارة الروم . ويرفقتها الأُم يوانا .

آباء كهنة للمهجر

يسافر قريباً بمعونة الله .
* الأب القس يوانس فهيم توفيق لخدمة كنيسة العذراء بمينوسوتا بأمريكا .
* الأب القس أنطونيوس فكرى طانيوس لخدمة كنيسة فى زيورخ بسويسرا .

مع أمينات الخدمة

بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا فى مساء الثلاثاء ٩/٢١ استقبل قداسة البابا ٢٨ من أمينات الخدمة والأمينات المساعدات بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا، وناقش معهن أمور خدمتهن فى الكنيسة، مع كلمة روحية .

مع بعض الصحفيين

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٩/٢٠ الأستاذ سمير عبد القادر المحرر بجريدة الأخبار، والأستاذ يحيى تادرس السينارست وبعض الصحفيات .

العيد الذهبي لرهينة القمص متاؤس السرياني

أقيم الحفل في دير السريان العامر يوم الخميس ٩/٢٢ باستقبال قداسة البابا بالألحان، ثم بعائدة للمدعوين .

وقد حضر الحفل أيضاً أصحاب النياحة : الأنبا صرابامون، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يوانس، والأنبا دانيال، والأنبا صموئيل، وبدأ الحفل بأن أنشد الرهبان بعض الألحان. وتولت الكلمات من نياحة الأنبا متاؤس رئيس الدير، ثم تسجيل صوتي للقمص متاؤس. وبعد ذلك كلمة نياحة الأنبا صموئيل، فكلمة من القمص موسى السرياني، ومنظومة شعرية للراهب القس دانيال السرياني.

واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا، ووُزعت على الحاضرين نسخة من كتاب أصدره القمص متاؤس عنوانه (مذكرات لراهب معاصر) .

وقدمت للمحتفى به هدايا من البابا والأساقفة ومن رهبان الدير . واختتم الاجتماع بالبركة .

مع بعض الآباء الرهبان

* في صباح الجمعة ٩/١٧ استقبل قداسة البابا في الدير الأب الراهب القس ميساك الأنبا بيشوى كاهننا في دولة البحرين الذي قدم لقداسه تقريراً عن خدمته .

* وفي نفس اليوم استقبل قداسه الأب الراهب القس زخارياس الكاهن بتورينو بإيطاليا. وقد قدم لقداسه تقريراً عن خدمته، ومعه مجلة ثيوطوكوس وكتاب الأجيبة وكتاب صلوات الخدمات (عن المعمودية) وكلها بالإيطالية .

آباء كهنة مرضى

* الأب القس صموئيل أيوب
بكنيسة العذراء بجاردن سيتي .
* الأب القمص صموئيل وهبه .
* والأب القس ميخا نمر .
وكلاهما بكنيسة مارجرس بخماروية بشبرا .
نرجو الصلاة لشفاء الجميع .

إنتقال كاهن فاضل

عز علينا أنه في يوم الجمعة ٩/١٧، وبطريقة مفاجئة بعد القداس الإلهي، انتقل من عالمنا الفاني الأب الموقر:

القمص بيشوى الملاح

كاهن كنيسة مارمرقس بمنطقة السيل بأسوان. وقد صلى على جثمانه الطاهر صاحباً النياحة الأنبا هدرأ، والأنبا باخوم ومجمع الآباء الكهنة بالإيبارشية.

إن انتقاله خسارة رعية كبيرة لأسوان لنشاطه ومحبته وروحانيته .

نيح الله نفسه العزيزة في فردوس النعيم، وخالص العزاء لأسرته الكريمة ولجميع أفراد شعبه وابنائته الروحانيين .

أخبار الآباء الكهنة

* حضر في زيارة للكنيسة الأم القمص جورجيس عطالله كاهن كنيسة ماريوحنا بويست كوفينا. وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لكنيسة جورجيس والأنبا أنطونيوس بالنزهة (٩٩/٩/١١) التي سيم عليها وخدم بها سنوات. وقد استقبله قداسة البابا صباح الثلاثاء ٩/١٤ .

* كما حضر في زيارة للكنيسة الأم : القس ميخائيل نجيب كاهن كنيسة مارمرقس بميلانو. واستقبله قداسة البابا صباح الثلاثاء ٩/١٤ .

* وفي صباح الاثنين ٩/١٩ استقبل قداسه جناب القمص أنطاسيوس كاهن كنيسة مارجرس بنجع رزيق .

* القمص صرابامون عطية كاهن كنيسة العذراء بشارع أحمد عصمت بمصر الجديدة سافر إلى ألمانيا للعلاج وقد استقبله قداسة البابا مساء الاثنين ٩/٢٠ .

عنوان Site المقر البابوي
على ال Internet
http://www.copticpope.org
E-mail:coptpope@copticpope.org
coptpope@tecmina.com
وتجد فيه :
*مجلة الكرازة باللغة العربية .
*محاضرة قداسة البابا الأسبوعية .

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

القسم النهاري :

١ - يقبل الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع مرتفع .

٢ - يقبل الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس .

٣ - إحصار تركية صريحة من نياحة أسقف الإيبارشية .

القسم المسائي :

١ - يقبل الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس

٢ - إحصار تركية من أب الاعتراف .

تقدم الطلبات لإدارة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس بالعباسية القاهرة حتى آخر سبتمبر .

معهد ديدموس للمرتلين والعرفاء

يعلم المعهد عن قبول دفعة جديدة للدراسة. وشروط القبول هي :

١ - لا يقل سن الطالب عن ١٤ سنة ولا يزيد عن العشرين .

٢ - تركية من أب الاعتراف .

٣ - المؤهل الدراسي مع أربعة صور فوتوغرافية .

وسيكون امتحان المتقدمين يوم الثلاثاء الموافق ٩/٢٨ بالمعهد [٤٢ ش الوجوه - محطة خلوصى بشبرا] . والأولوية للمواهب والاقامة في المعهد داخلية، وعلى نفقة البطريكية .

تشكيل مجلس كنيسة السيدة

العذراء وأبي سيفين بعزبة الهجانة

صدر القرار البابوي رقم ٢٨/٢٩ بتشكيل مجلس لكنيسة السيدة العذراء وأبي سيفين بعزبة الهجانة برئاسة نياحة الأنبا مكسيموس، وعضوية أبنائنا المباركين :

- ١ - الدكتور عادل نجيب - سكرتيراً
- ٢ - المحاسب تامر صليب - أميناً للصندوق
- ٣ - اللواء طيب مجدى شاكرا .
- ٤ - الأستاذ فائق فهم عوض الله .
- ٥ - الدكتور جميل بشرى .
- ٦ - الأستاذ نجيب سليم .
- ٧ - الأستاذ إيليا ثروت باسيلي .

اضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح

نياحة الأنبا بيشوى



إدانة الآخرين

أكمل السيد المسيح تعليمه فقال "لا تدينوا لكى لا تدانوا، لأنكم بالدينونة التى بها تدينون تدانون، وبالكيل الذى به تكيلون يكال لكم. ولماذا تنظر القذى الذى فى عين أخيك، وأما الخشبة التى فى عينك فلا تقطن لها؟ أم كيف تقول لأخيك: دعنى أخرج القذى من عينك، وها الخشبة فى عينك؟ يا مرانى، أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القذى من عين أخيك!" (مت ٧: ٥-٦).

كان من عادة اليهود فى وقت مجئ السيد المسيح أن يدينوا غيرهم ولا يحكموا على أنفسهم. وقال عنهم السيد المسيح أنهم "يصفون عن البعوضة ويلعبون الجمل" أى يدققون فى الأمور البسيطة، والشكائية ويخطئون فى أمور جوهرية. وقال للفريسيين "أيها الفريسي الأعشى نق داخل الكأس والصفحة وحينئذ يطهر خارجها أيضاً" لأن الفريسيين اهتموا بأن يظهرُوا للناس مثل الصديقين وهم من داخل مملوون اختطافاً وخبثاً. وقال أنهم يشبهون قبوراً مبيضة من الخارج ومن الداخل مملوءة عظام أصوات وكل نجاسة.

لذلك حارب السيد المسيح بشدة الرياء والنفاق والتمسح بمسوح القداسة مع وجود خطايا كثيرة داخل قلب الإنسان .

ومن نتائج النفاق والكبرياء أن يدين الإنسان غيره قبل أن يحكم على نفسه. أن ينتقد غيره على أخطائه، بينما هو يرتكب ما هو أشد من الخطايا والشور، ويحاول انتظامه بحياة القداسة أمام الناس . لذلك وضع السيد المسيح هذه القاعدة الذهبية "بالكيل الذى به تكيلون يكال لكم" .. فمن أراد أن يصلح من شأن غيره، عليه أن يصلح من شأن نفسه أولاً .

السيد المسيح لم يمنع الإنسان من إصلاح غيره. لأن الكتاب يقول "اعزلوا الخبيث من وسطكم" (١كو ٥: ١٣). وقال القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس "ويخ إتهر عظ، بكل أناة وتعليم" (٢تى ٤: ٢). وقال له أيضاً "الذين يخطئون وبخهم أمام الجميع لكى يصير عند الباقين خوف" (١تى ٥: ٢٠). وبولس الرسول هو نفسه حكم على كورنثوس حكماً صارماً فى رسالته الأولى إلى

أهل كورنثوس.

ولكن لا ينبغي أن يحكم الإنسان على غيره فى أمور هو نفسه يستوجب الحكم بسببها أو يفعل ما هو أفضح منها، لهذا قال السيد "أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القذى من عين أخيك". وبهذا سمح الرب للإنسان أن يخرج القذى من عين أخيه بشرط ألا تكون هناك خشبة فى عينه أكبر من القذى وتمنعه من الرؤية الصحيحة .

الأسقف :

وبالنسبة للأسقف الذى يطالبه الرب بوعظ الناس وتوبيخهم وإرشادهم وتأديبهم، وإذا لزم الأمر الحكم عليهم بالأحكام الكنسية: ينبغي أن يكون هو نفسه ليس تحت الحكم، لهذا قال الكتاب "يجب أن يكون الأسقف بلا لوم كوكيل الله" (١تى ٥: ٧). وباعتبار الأسقف وكيل الله فهو مطالب بإعلان قداسة الله ومحبه فى آن واحد .

الأسقف ينبغي أن يتحلى بفضائل الأبوة ويصالح الناس مع الله ويهتّم بكل أحد ليخلصه، ولكنه فى الوقت نفسه ينبغي أن يحكم على الخطاة غير التائبين لعله يقتادهم إلى التوبة منذراً إياهم بالدينونة الأبدية التى تنتظرهم .

إنه يعلن الدينونة العتيدة من خلال منعه لغير التائبين من شركة الأسرار المقدسة ليفهموا أنهم لعدم توبتهم سوف يحرمون أيضاً من الحياة الأبدية مثما قال السيد المسيح "إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٣). وقال لليهود "إنكم تموتون فى خطاياكم" (يو ٨: ٢٤) لأنهم كانوا يقاومون الروح القدس بمقاومتهم لتعليم ورسالة السيد المسيح .

إن الأسقف الذى لا يحاسب الخطاة فى الكنيسة يتعرض لأن يطلب الله دمهم من يديه. ويحتمل يصدر ضدهم الأحكام المناسبة فإنه يتبرأ من ذنبهم أمام الله. ولكن عليه أن يحرص باستمرار على قبول التائب إذا رجع دون أن يكون ذلك سبباً لإلغاء العقوبة الكنسية التى تساعده على عدم تكرار الخطية مرة أخرى. ولكن العقوبة حالة فى حالة المنع من شركة الأسرار المقدسة ينبغي أن تحدد نهايتها بالنسبة للتائب الذى يرجع عن خطيته. أما غير التائب فينتظر الأسقف توبته لكى يحدد له موعداً لعودته إلى ممارسة حياة الشركة .

أما بالنسبة للأفراد العاديين فإن التمييز بين ما هو صائب وما هو خطأ لا يعتبر إدانة، ولكن الإدانة تحدث حينما يحكم الإنسان

على غيره بأنه لن يتوب دون أن ينتظر توبته ويصلى من أجله. كذلك التشهير بالغير يعتبر إدانة، أن لم يكن هناك داع لمصلحة الجماعة في الإعلان عن خطأ أحد الأشخاص . فالذى يقوم بالتشهير بسمعة غيره، لن يمكنه إصلاح هذه السمعة إذا تاب هذا الآخر ورجع عن خطيئته . لهذا فكل ما يعمله الإنسان ينبغي أن يكون صالحاً للبنيان. وكل ما يتكلم به يكون لمنفعة الآخرين أو للصالح العام للجماعة. ويتكلم مع من له سلطة الإصلاح وليس مع نفوس ضعيفة قد يعثرها هذا الكلام . إن التسرع في الحكم على الآخرين هو نوع من الإدانة التي قد تكون ظالمة. والحديث عن خطايا الآخرين هو نوع من الإدانة

لسبب التشهير بسمعتهم. ومحاولة إصلاح الآخرين قبل إصلاح الإنسان لنفسه هو كسر لوصية السيد "لا تدينوا لكي لا تدينوا، لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدينون، وبالتكليف الذي به تكيلون يُكال لكم" إن من يسلك في طريق التوبة عليه أن لا يتشغل بخطايا الآخرين. ومن هو غير مسئول عليه أن يترك الحكم في الأمور لمن هو مسئول لأن الروح القدس أقام في الكنيسة رعاة ومدربين وقضاة يقضون كلمة الحق باستقامة، ويحرسون التعليم والبيعة من الذناب الخاطفة، ومن كل أنواع الإحراف والفساد. لهذا قال معلمنا بولس الرسول "خطايا بعض الناس واضحة تتقدمهم إلى القضاء" (1 تي ٥: ٢٤) .

لهذا يقول الحكيم الجامعة عن الله، أنه "جعل الأبدية في قلوبهم، التي بلاها (أي بدونها) لا يدرك الإنسان العمل الذي يعمله الله من البداية إلى النهاية" (جا ٣: ١١). فالإنسان حينما يدرك البعد اللاتنهاي في الحياة، يدرك الخالق غير المحدود، فيسجد له خشعاً، ويفهم "سر الوجود" ومن أنشأ الكون؟ وما هو الطريق السليم؟ وكيف يكون الخلود المفرح والملكوت السعيد؟



المسيحي والمجتمع

(١)

نياقة الأنبا موسى

لاشك أن المشاركة في بناء الوطن، أمر هام ومسيحي، وذلك إذا ما درسناه من الأبعاد الثلاثة: اللاهوتية والكتابية، والآبائية.

البعد اللاهوتي :

الإنسان السوي تفسيماً وروحياً يدرك أن للكون إله واحد حقيقي، وأنه هو الذي خلق البشر جميعاً من أب واحد هو آدم، وأم واحدة هي حواء. وهكذا يصير جميع البشر إخوة، ويصير الله رباً واحداً، وسيداً واحداً للكون كله .

الله واحد :

هذه حقيقة لاهوتية، وأيضاً منطقية.. فالله الواحد هو الخالق الوحيد، والكل مخلوقين (كالبشر)، ومخلوقات (كالكاائنات الأخرى). وهذا الكون الفسيح بما جرى فيه من كائنات غاية في الضخامة كالمجرات، وأخرى متناهية الصغر كالفيروسات، بعضها ينبض بالحياة، والآخر جماد، والكل يجرى في طريقه المرسوم له، فالأفلاك تدور في دقة مذهلة، والضوء يسير بسرعة مذهلة (٣٠٠ ك.م. في الثانية الواحدة)، والذرات تتحرك في باطنها وظاهرها بإعجاز خالده، والجينات تحمل الملامح والشفرة الوراثية في سر عظيم.. هذا كله ينطق بالخالق الواحد، مهندس الكون، الواجب الوجود، وأصل كل

وجود، وبدونه لا يوجد كائن حي، ولا جماد ما.

والله واحد .. لأنه اللاتهاية الوحيدة في الوجود، فإذا ما حاولنا أن نعد الأرقام صعوداً، نبدأ برقم واحد، ولا نجد للأرقام نهاية، فنصل إلى علاقة غامضة، تتحدى محدوديتنا، هي رقم ما لا نهاية (∞) .

أما إذا حاولنا أن نعد الأرقام نزولاً (ناقص واحد) فنصل إلى نفس الشيء، إلى رقم ما لاتنهاية العجيب.. ومعروف رياضياً أن ∞=∞-∞=∞، فليست هناك سوى، لا نهاية واحدة في الكون، وهذا الكائن اللاتنهاي الوحيد، والفريد من نوعه.. هو الله .

كذلك فالقوة الوحيدة المسيطرة على الكون موتاً وحياة هي الله، فكما أنه مانع الحياة، فهو أيضاً من تعود إليه بعد الموت، شننا أم أبناء، أمنا أو لم نؤمن!! فالله هو الحياة والخلود، وهو الذي وضع للناس "أن يموتوا مرة، وبعد ذلك الدينونة" (عب ٩: ٢٧). وواضح هذا التاموس المهيمن على الكون، هو وحده القادر على منح الحياة، مرة أخرى لهؤلاء المائتين، وذلك من خلال القيامة .

من هنا يقول معلمنا بولس : "بالإيمان نفهم أن العالمين أتقنت بكلمة الله، حتى لم يتكون ما ليُرى مما هو ظاهر" (عب ١١: ٣) وإذا كان داروين لم يفهم من أنشأ الخلية الأولى وأعطاهما الحياة؟ نقول له: هو الله مانح الحياة الوحيد، وأخذها حينما يريد، ومعيدها خالدة أبدية حتى للأشرار، إذ يخرج الأبرار إلى حياة أبدية سعيدة، والأشرار إلى حياة أبدية تعيسة!!

الإخوة الإنسانية :

لأنه ما دمنا نؤمن بالإله الواحد، نعرف أن الله الواحد خلقنا جميعاً من أبوين هما آدم وحواء!! وهذه الحقيقة تجعلنا جميعاً أخوة في البشرية. ولهذا فحينما ذهب الرسول بولس ليبشر بالمسيحية في أثينا قال لهم، وهم رجال الحكمة والفلسفة أيها "الرجال الأثينيون، أراكم من كل وجه كأنكم متدينون كثيراً، لأنني بينما كنت أجتاز وأنظر إلى معبوداتكم، وجدت أيضاً مذبحاً مكتوباً عليه لإله مجهول، فالذي تتقونه وأنتم تجهلونه، هذا أنا أناديكم به، الإله الحقيقي الذي خلق العالم، وكل ما فيه. هذا إذ هو رب السماء

والأرض، لا يسكن في هياكل مصنوعة
بالأيادي، ولا يخدم بأيدي الناس كأنه محتاج
إلى شيء، إذ هو يعطي الجميع حياة ونفساً
وكل شيء، وصنع من دم واحد كل أمة من
الناس، يسكنون على كل وجه الأرض، وحتم
بالأوقات المعينة وبحدود مسكنهم، لكي
يطلبوا الله لعلهم يتلمسونه فيجدون، مع أنه
عن كل واحد منا ليس بعيداً، لأننا به نحيا
ونتحرك ونوجد، كما قال بعض شعرائكم
أيضاً، لأننا أيضاً ذريته فإذا نحن ذرية الله،
لا ينبغي أن نظن أن اللاهوت شبيه بذهب أو
فضة أو حجر نقش صناعة واختراع إنسان،
قاله الآن يأمر جميع الناس في كل مكان أن
يتوبوا، متغاضياً عن أزمنة الجهل (اع ١٧:
٢٢-٣١) .

ثم حدثهم عن يوم الدينونة ، وعن
الخلاص بالمسيح .

إذن فنحن جميعاً صنعنا من دم واحد
على صورة الله ومثاله، فصرنا أخوة في
البشرية، نعبد الإله الواحد، وها بولس
الرسول يستخدم شعر الوثنيين وحكمتهم

وأقولهم المقبولة .

على صورة الله ومثاله ٢

لقد خلق الله جميع البشر على صورته
ومثاله، كما قال تعمل الإنسان على
صورتنا، كشبهنا" (تك ١: ٢٦)، "فخلق الله
الإنسان على صورته، على صورة الله
خلقه. تكرر وأنتى خلقهم، وباركهم الله وقال
نهم: اثمروا وأكثروا واملأوا الأرض" (تك ١:
٢٧، ٢٨) .

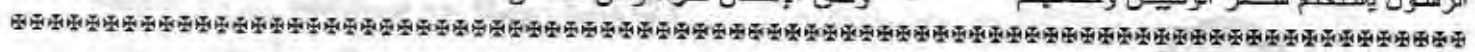
وتتمثل الصورة التي خلقنا عليها الله فيما
يلي :

- ١ - خلق الإنسان عاقلاً، ومنحه الحكمة
والفهم .
- ٢ - وخلق الإنسان ناطقاً، ومنحه قدرة
التعبير .
- ٣ - وخلق الإنسان خالداً، فروحه لا
تموت بموت جسده، وجسده سيقوم في اليوم
الأخير لخلود دائم .
- ٤ - وخلق الإنسان باراً، على صورة
الله أصل القداسة ومعطيها للبشر .
- ٥ - وخلق الإنسان حرّاً، ومن حقه أن

يختار ويقرر مصيره بنفسه .

إذا كان هذا هو الإله الواحد، وذلك هو
الإنسان المخلوق بيده، على صورته ومثاله،
فكيف لا تحدث مشاركة في الحياة اليومية،
بناء على هذه الأخوة الإنسانية، فنحن جميعاً
في زورق واحد هو هذه الأرض، وتعرض
معاً لنفس المخاطر، ونستثمر معاً الزرع
والضرع، فكيف لا نتأخى في الرب، ونحس
بهذه الوحدة البشرية!!

وها نحن نزداد في التأثير والتأثر، بسبب
العولمة، ذلك المتغير الحديث، الذي صهر
البشر معاً، ثقافياً واقتصادياً وسياسياً. وإن
كانت الأمم المتحدة هي حلم مثالي عاجز،
فالواقع اليومي يصرى ضرورة تفعيل دورها
لتكون - ما أمكن - حكومة عالمية موحدة،
تقوم على مبادئ سليمة، وحرية، ومساواة،
ربما هذا حلم مثالي، بسبب روح الأثنية في
البشر والدول، والرغبة في السيطرة،
والخطيئة المتأصلة في الإنسان، ولكن ما
زالنا "المدينة الفضلى" لأفلاطون حلماً قد
يتحقق ولو جزئياً!! (للبحث بقية) .



قد شمر الرب عن ذراعه

(أش ٥٢: ١٠)

تباينة الأرنباكيرلس أسقف ميلانو

* قال اشعيا النبي "أمام عيون كل الأمم. قد شمر الرب عن
ذراع قدسه". فسألت نفسي؟! لماذا شمر الرب عن ذراعه؟! وكيف
شمر عن ذراع قدسه؟! وماذا عمل؟! ولماذا؟! ولمن؟!
* جلست متحيرة؟! ومتهافتاً من أسأل؟! ومن يحكى لي؟!
* من يحكى لي؟! وأنا أعلم أن الرب بكلمته قال ليكن نور..
فتبددت كل الظلمة التي كانت على الأرض؟! وقال لتثمر الأرض..
فأعطت خيراً.. بعدما كانت خربة وخالية؟!
* كيف شمر الرب ذراعه؟! وهو يرسل كلمته إلى الأرض..
فيسرع قوله عاجلاً جداً؟!..
* أعلم أن النار تسبق فتسلك أمام الرب.. ويلهب تحرق أعداءه
الذين حولها؟! وأعلم أن الجبال تنوب مثل الشمع من وجه الرب..
فكيف شمر الرب ذراعه؟!
* سألت على أيام الطوفان؟! هل رأى الشعب ذراع الرب؟!
وهل أبصر نوح وبنيه أن الرب شمر ذراعه عندما أغلق عليه باب

الفلك؟! من يخبرني؟! ومن من الأمم الذين رأوا ذراع الرب في
ذلك الزمان؟!
* قادني عقلي إلى بيت لوط البار.. وتذكرت كل ما حدث له..
وكيف أخرجه الرب من أرض سدوم وعمورة..؟! وكيف أوصاه
بأن يهرب إلى حيلته.. ولا يقف في هذه الدائرة.. ولا ينظر إلى
النساء؟! وهناك نظرت إلى حطام سدوم وعمورة.. وحرقتها
بالنار.. وقلت له شمر الرب ذراع قدسه على هذا المكان؟!
* تطلعت إلى فرعون.. ونظرت إلى قساوة وتجبر قلبه..
ورأيت كل ما جنبه على نفسه.. وعلى شعبه من الضربات؟!
* وتذكرت إحدى الضربات التي عجز السحرة عن مواجهتها
وأبلغوا الملك بأن هذا هو أصبع الله؟!
٧

قلبه؟! فسألته؟!؟

* هل شمر الرب ذراعه .. وثقب يديه ياذلاً نفسه للبشرية
عندما رأى جسمها من أسفل القدم إلى الرأس .. الكلكل مريض ..
ليس فيه صحة .. وكانت مدوسة بدمها؟!؟

* هل شمر الرب عن ذراع قدسه .. وتعرى .. عندما رأى أن
النفس لم تستجب لنداءه ولم تقدر أن تستيقظ وتلبس عرّها وثياب
جمالها؟!؟

* أم شمر الرب عن ذراعه .. عندما رآها لم تقدر أن تقوم
وتنفض من التراب .. ولم تتمكن من أن تتحل من رباط العنق؟!؟
* يا رجل الله .. احكى لى .. هل الرب نظر إلى عيوديتنا
المرّة فطأطأ سماء السموات .. وشمر عن ذراع قدسه وهو معقّد
على خشبة الصليب .. ومن هناك حارب غنا .. ونزل إلى الجحيم ..
ومد ذراعه ورد أينا أنم وبنيه إلى الفردوس؟!؟

* وسط هذه التساؤلات عُدت إلى نفسي قائلاً .. من يقدر أن
يصف مقدار هذا الحب العجيب الذى قدمه الرب على خشبة
الصليب لكل الخليقة التى كانت تئن وتمتخص؟!؟
* من يقدر أن يحكى على حلوة محبة الله الذى أصعنا من
العنق إلى النور؟!؟

الأرض؟!؟

* وفى كل هذا كانت يمين الرب القوية .. وكانت ذراعه

الرفيعة .. ولم يشمر الرب عن ذراع قدسه؟!؟

* ترى من يخبرنى؟!؟ قلت فى قلبى .. أذهب واسأل داود الملك

والمرنم؟!؟ أسأله لعله يحكى معى؟!؟

* أيها المرنم؟!؟ يا من دقت طعم ما تقول؟!؟ أنت قلت يمين الرب

صنعت قوة؟!؟ يمين الرب رفعتك؟!؟ يمين الرب صنعت قوة فلم

تموت بعد؟!؟

* أخبرنى عن ذراع الرب؟!؟ وكيف أحاطوا بك مثل النحل

حول الشهيد؟!؟ وكيف التهبوا كنار فى شوك؟!؟

* أنت دفعت لتسقط .. فأخبرنى كيف عضدك الرب؟!؟

* لماذا تقول قوتك .. وتسبحتك هو الرب .. وقد صار لك

خلاصاً؟!؟

* من سيرة داود الملك .. عرفت أن الرب كان القائد الأعلى

لكل حياة داود .. وكان داود يحتفى تحت ظل جناحيه؟!؟

* لذا داود احتفى بذراع الرب .. وبها اقتحم جيشاً بألوية ..

وبها تسور أسواراً؟!؟

* .. بعد هذا كله .. لم يبرح السؤال عن قلبى؟!؟ وهو كيف

شمر الرب ذراعه أمام عيون كل الأمم؟!؟

* قلت أسأل اشعيا النبى .. فيحكى معى عن كل ما رآه بعيون

عَمَلُ الأُسْقَفِ .. فى تَذْكارِ رِسَامَةِ أُسْقَفِ التَّعْلِيمِ

للدكتور مينا بدیع

مقدمة :

فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٢ سيم القس أنطونيوس السريانى أسقفاً
للتعليم الكنسى والمعاهد الدينية والتربية الكنسية، بيد طيب الذكر
المتيخ البابا كيرلس السادس، باسم نيافة الأتبا شنوده .

ووفاء منى لمن رفعه الرب إلى كرسى البابوية ليكون البابا
شنوده الثالث البطريرك ١١٧ خليفة للقديس مرقس الرسول، اسجل
هذا المقال مستعرضاً - بايجاز شديد - بعض أعماله فى فترة
أسقفية ثم تعليمه فى عمل الأسقف الذى ينبغى أن يقوم به من أجل
سلام وبنيان الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية .

بعض أعمال أسقف التعليم :

فى خلال الفترة (٣٠ سبتمبر ١٩٦٢ - ١٤ نوفمبر ١٩٧١)
سجل تاريخ الكنيسة القبطية العديد من الأعمال التى قام بها نيافة
الأتبا شنوده أسقف التعليم نذكر منها :

١ - تضاعف عدد طلاب الكلية الإكليريكية (القسم النهارى)
من ١٠٠ إلى ٢٧٠ طالب فى جميع السنوات، وعدد طلاب القسم
الليلى من ٣٠ إلى ٣٠٠ طالب .

٢ - نيافته سمح للفتاة لأول مرة بالالتحاق بالكلية الإكليريكية
(القسم الليلى) انطلاقاً من إيمانه بأن الفتاة ستصبح أما فى يوم من



الأيام فتكون بذلك نواة بركة فى أسرتها فتؤثر على أسرتهما فى
النواحى التقوية والروحية .

٣ - عندما كان يقوم نيافته بتدريس مادة العهد القديم بالكلية
الإكليريكية كان يهتم برسم الخرائط التوضيحية على السبورة، مما
كان يجعل المستمع قادراً على استيعاب الأحداث فى منطقتها، كما
كان يهتم بربط نبوات العهد القديم بأحداث العهد الجديد وكيف
تحققت جميع هذه النبوات .

٤ - سافر نيافته إلى أنحاء الجمهورية - بدعوة من المطارنة
والأساقفة - لإلقاء المحاضرات لخدام التربية الكنسية وشرح المنهج
شرحاً تربوياً روحياً .

ونذكر نحن أبناء إيبارشية الإسكندرية - بكل التقدير - الأسبوع
الروحى الذى التقى فيه كهنة وخدام وخدامات التربية الكنسية
بالإسكندرية مع الشعب السكندرى بنيافة الأتبا شنوده فى جلسات
روحية هادئة بكنيسة مارمينا العجايبى بمنطقة المنصرة فى أغسطس
١٩٦٤ حيث عالج نيافته الفتور الروحى وخلق فى أنفسهم حياة

الرضى ونفرهم من محبة المديح والكرامة التي تمنع المرء من النمو الروحي وأعلن بين الشباب حياة التكريس التي بدونها لا تنمو الكنيسة. وقام مجلس كهنة الإسكندرية بتسجيل تلك الدرر الثمينة في عقد أسموه "لك .. يا بني" وجاء في ١٥٥ صفحة مشتملاً على خمسة موضوعات هي : حياة الشكر، محبة المديح والكرامة، الجهاد والنعمة، الفتور الروحي، حياة التكريس .

٥ - امتازت محاضراته بالناحية التعليمية، فهو يؤمن بالتلمذة ويؤمن أيضاً بأن الواظ في الكنيسة يجب أن يكون معلماً قبل كل شئ.. يكون بسيطاً في كلامه قوياً في تعليمه .

ويذكر بعض طلاب الكلية الإكليريكية - من خارج القاهرة- أنهم نظموا في إحدى المرات رحلة إلى مدينة القاهرة لزيارة معالمها الأثرية والدينية، وكان من ضمن البرنامج زيارة الكلية الإكليريكية، وسماع محاضرة نيافة الأنبا شنودة، فأتصلوا تليفونياً بنيافته، وأخبروه بموعد حضوره. ولكن حدث أن الأوتوبيس تعطل بهم فوصلوا مقر الكلية الإكليريكية بعد الموعد المحدد بنحو ساعة!! فوجدوا نيافة الأنبا شنودة في انتظارهم جالساً على سلالم الكلية!! حتى أن بعض أعضاء الرحلة - الذين لم يسبق لهم رؤية نيافته - لم يتصوروا أنه أسقف الكلية الإكليريكية الجالس على السلالم!! وعندما اعتذروا لنيافته قال لهم : (أنا عارف ظروف الرحلات والأتوبيسات، وكنت موجوداً في الميعاد. ولما تعبت تعذت على السلام لكي أستريح قليلاً..) وكان يمكنه أن ينتظرهم بمكتبه بالكلية ويسجل لنا الأب الورع القمص ميخائيل جرجس بدمهور بكتابه (السجل التاريخي لقداسة البابا شنودة الثالث) الصادر عن مطرانية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية عام ١٩٧١ القصة الآتية : يذكر أحد الكهنة بمدينة طنطا أنه بعد سيامته طلب أن يقضى فترة الأربعين يوماً في الإكليريكية ليكون تحت إرشاد نيافة الأنبا شنودة أسقف التعليم، فوافق نيافته على الفور وخصص له حجرة بمبنى الكلية الإكليريكية. ثم حدث في يوم من الأيام أن سمع هذا الكاهن طرقةً برقة على باب حجرته وكانت عقارب الساعة تشير إلى منتصف الليل!! فتملكته الدهشة وقام وفتح الباب، فوجد أمامه نيافة الأنبا شنودة حاملاً معه صينية كبيرة بها العشاء وقال للأب الكاهن بكل اتضاع : (متأسفين يا أبوتا.. الفراشين نسوا إحضار العشاء لك..) فخلج الكاهن جداً من تواضعه الشديد وشكره على عظيم محبته .

نصائح في عمل الأسقف

كانت باكورة أعمال قداسة البابا شنودة الثالث فور جلوسه على الكرسي المرقسي في ١٤ نوفمبر ١٩٧١ هي سيامة القمص شنودة السرياني (المتيح الأنبا يونس) أسقفاً للغربية والقمص أنطونيوس السرياني (نيافة الأنبا باخوميوس أطال الله حياته) أسقفاً للبحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية في ١٢ ديسمبر ١٩٧١. وبعد قراءة إنجيل القديس وقف قداسته وألقى كلمة بليغة في عمل الأسقف، حيث حدد هذا العمل في النقاط الآتية :

١- عمل الأسقف هو عمل إنسان لا يعرف للراحة معنى. راحته

الوحيدة هي أن يجمع كل إنسان إلى حضن الله القدوس.. إنسان يتعب في الليل والنهار.. يتعب في النهار خادماً ويتعب في الليل مصلياً .

٢ - الأسقف لكي ينجح في عمله ينبغي أولاً أن يكسب محبة الكل ويكون متواضعاً للكل.. الإنسان الذي يأخذ من الرعاية كرامتها ورؤاستها، دون أن يأخذ تواضعها ومحبتها، هو إنسان يفشل في عمله .

٣ - الأسقف قبل أن يكون رئيساً هو أب.. هو قلب.. هو صدر واسع.. هو الحنان والعطف والرعاية .

٤ - الأسقف قبل أن يكون رئيساً للناس هو خادم للناس.. هو خادم لكل أرسله الله ليعلم الناس.. يخدم قلوبهم ويخدم أرواحهم ويخدم أبديتهم ومصيرهم وينذل نفسه عنهم .

٥ - الأسقف هو رئيس للشعب وهو معلمهم وراعيهم وقائدهم ومرشدهم ولكن أفضل من كل هذا أن يتذكر أنه أب وأنه خادم.

٦ - الأسقف رئيس للناس ولكنه يحكمهم بالمحبة ولا يحكمهم بالسيطرة .

٧ - الأسقف يسمح ويفحص ويختبر ويحقق ويعطي كل إنسان فرصة للدفاع عن نفسه، فلا يحكم إلا بعد طول أناة وبعد تأكيد، لأن صوته هو صوت الله في الناس، فينبغي أن يكون صوتاً حكيمياً عادلاً.

٨ - عمل الأسقفية ليس هو عمل إنسان ولا تعتمد فيه على ذراع بشري ولا على ذكاء شخصي ولا على جهد إنساني، بل تعتمد فيه على الروح القدس وعمله في الكنيسة .

٩ - لا يزيد الأسقف الذي يجلس على كرسيه، ينتظر أن يأتي الناس إلى الكنيسة لكي يصلى عنهم ويباركهم.. نرجو أن نحصل على الأسقف الذي يجول في كل مدينة وفي كل قرية ويدخل كل بيت وكل حارة وكل زقاق باحثاً عن شعب المسيح أينما وجد، لا يعرف الشعب فقط، وإنما يعرف أيضاً احتياجات كل واحد، ويعرف أيضاً الواجب الذي يؤديه نحو كل واحد فيه .

ثم في عمق الأبوة الصادقة وتقدير كامل لمسئولية الأسقف يقول:

١ - أرجو من الرب أن يعطيني القوة لكي أساعد كل واحد منهما على قدر طاقتي، في أعمال رعايتهم .

٢ - أرجو أن كل نظام رعوي تجربته في القاهرة وينجح فيها نرسله أيضاً إلى بقية الإيازشيات لكي تنتظم الكنيسة الجامعة الرسولية كلها في نظام واحد، نظام رعوي ونظام مالي ونظام في الاقتاد ونظام في كل شئ، في الكهنوت وفي التكريس وفي الخدمة

لقد كان لاختيار الرب لنيافة الأنبا شنودة ليكون باباً وبطريكاً للكراسة المرقسية رنة فرح وسط الجميع، لكونه معلماً في الكنيسة، اشتهر بالتعليم والتدريس والوعظ الذي أعاد - في شخصه المبارك - عهد القديسين أثناسيوس الرسولي وكيرلس عامود الدين، كما فرح به أيضاً الذين تتلمذوا على كتبه ومقالاته، منذ أول كتاب صدر له وطبع عدة مرات وهو كتاب (انطلاق الروح) -

إنه اليوم الذي صنعه الرب - وكل أعمال الرب مفرحة - فلنفرح ونبتهج فيه .

مؤتمرات شباب أمريكا وكندا

مؤتمر شباب جنوبي أمريكا

نقن لوقا واصف

لمجموعات مقسمة كالآتي :

- ١ - ما هو مفهوم الوكالة ؟ وما معنى أن يكون الإنسان وكيلًا؟
- ٢ - الإنسان وكيل على جسده .
- ٣ - الإنسان وكيل على عقله وفكره .
- ٤ - الإنسان وكيل على ممتلكاته .
- ٥ - الإنسان وكيل على وقته ومستقبله .

كما كان هناك درس كتاب يوسى عن نصادج من الوكلاء الصالحين، وغير الصالحين فى الكتاب المقدس، والأمثال التى لها علاقة بالوكالة .

بالإضافة إلى مجموعة عمل يومية لدراسة الموضوعات الآتية:

- ١ - كيف تتعرف على مواهبك .
- ٢ - بعض المفاهيم التى تتعلق بالمال فى الكتاب المقدس .
- ٣ - تحديد الهدف والوصول إليه .

واتحت الفرصة للشباب فى نهاية كل يوم لتوجيه الأسئلة للأباء الأساقفة. كما تم تنظيم حفلة سمر فى الليلة الأخيرة لكل مجموعة . وقد تميز مؤتمر الإبيارشية بالقداس الإلهى يومياً. بالإضافة إلى صلوات الأجيبة .

نطلب من الرب أن يبارك خدمة الشباب ...

انعقد مؤتمر هذا العام فى مدينة اتلانفا بولاية جورجيا فى الفترة من ١٨ يوليو إلى ٢٥ يوليو. وتم تقسيم الشباب إلى مجموعتين: المجموعة الأولى لشباب المرحلة الثانوية (من ١٨ - ٢٢ يوليو). والمجموعة الثانية للجامعيين والخريجين (من ٢١ - ٢٥ يوليو). حضر من المجموعة الأولى ١٠٠ شاباً وشابة، ومن المجموعة الثانية ٦٠ شاباً وشابة .

وكان المؤتمر تحت رعاية نيافة الأنبا يوسف أسقف الإبيارشية. وبحضور ومشاركة مجموعة من الآباء الأساقفة الأجلاء، هم بترتيب وصولهم : نيافة الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس، ونيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة، ونيافة الأنبا سوريال أسقف العام بأمريكا، ونيافة الأنبا بيمن أسقف قوص ونقادة. وشارك فى المؤتمر أيضاً القمص أنطونيوس كوني من الكاريبي، و١٣ من الآباء كهنة الإبيارشية، ومجموعة كبيرة من الخدام والخدمات . وكان الموضوع الرئيسى لمؤتمر هذا العام عن الوكالة Stewardship وكان شعار المؤتمر "ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضاً، كوكلاء صالحين على نعمة الله المتتوعة" (١بطء: ١٠) .

وتم تناول هذا الموضوع فى خمس محاضرات رئيسية

مؤتمر شباب وسط وشرق كندا

لنيافة الأنبا موسى

للناس ؟

- ٢ - الكنيسة وكيف نقوم بدورها فيها ؟
- ٣ - الأسرة .. والتفاعل والتواصل بين الأجيال .
- ٣ - المدرسة .. وكيف نواجه ضغوط زملاء الدراسة ؟

وكانت عناصر الموضوع :

السيد المسيح هو الطريق : فهو وحده المخلص، ومن يرتبط به ويؤمن بفدائه، ويحيا معه فى كنيسته المقدسة ممارساً أسرارها الفعالة، يصل به إلى الملكوت العتيد، ويهبه القداسة والسعادة فى هذا الدهر .

السيد المسيح هو الحق : فهو الحق المطلق اللانهائى، والمرجع الوحيد الذى يعرفنا الحقيقة، ويوصلنا إليها. هناك الآن تيار خطير فى الغرب يسمى Post - modernism أى ما بعد الحداثة، وهو يرى أنه لا توجد حقيقة مطلقة، وأن الحقيقة شئ نسبى يختلف من جيل إلى جيل، ومن مجتمع إلى مجتمع، ومن شخص إلى شخص. وبهذا تاهت الحقيقة وبدأت تسود مفاهيم وقيم سقيمة تؤدي إلى الهلاك - عش .. ودع غيرك يعيش ، الكل واحد،

فى جامعة 'كليرمونت' فى أوتوا عاصمة كندا، كان لقاءن لشباب وسط وشرق كندا: الأول لشباب تحت ١٨ سنة، والثانى لشباب فوق ١٨ سنة.. وحضر اللقاءين ٦٣٠ من الشباب .

استمر اللقاء الأول من الأربعاء - الجمعة (١١-١٣ أغسطس)، واللقاء الثانى من الجمعة - الأحد (١٣-١٥ أغسطس) .

كان محور اللقاءين يدور حول "ماذا يعمل السيد المسيح.. لو كان فى مكائى؟" وشارك فى اللقاء أصحاب النيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا موسى، والأنبا توماس ..

ومن الآباء الكهنة : القمص أناسيوس أسكندر (كتشنز) - القمص بيشوى اسحق (مونتريال) - القس يوسف (مونتريال) - القس مكسيموس، والقس دوماديوس (مسيوجا) - القمص يوحنا رمزى (براميتون) - القس تادرس تادرس (أجاس) - القمص شنوده دوس (أوتوا) - القمص أرسانيوس سرى (مونتريال) - القس ميخائيل عزيز (مونتريال) .

موضوعات اللقاء :

- ١ - ماذا لو جاء السيد المسيح إلى العالم الآن ، ماذا يقول

اصطلح مع نفسك تصطلح معك السماء والأرض.. وكيف يسود السلام الداخلي نفس الإنسان ، فيستطيع أن يعيش بمحبة وسلام مع الناس ، يحبهم ويحتملهم ويغفر لهم ويعاتبهم.

٢ - السلام في الأسرة :

وكيف أن مفهوم الأسرة بدأ يتحرف في المجتمعات الغربية حيث يعتمدون الزواج الجماعي، والعلاقات الشاذة، والأم غير المتزوجة.. إلخ. وكيف أن الزواج المسيحي أساسي للحب المقدس، والتعاون بين زوج واحد وزوجة واحدة وأطفال حسب مشيئة الله، وأن هذا يساعد على خلاص النفس، واستمرارية الإنسانية، وزيادة عدد القديسين مع اعطاء أهمية خاصة للاختيار السليم لشريك الحياة حسب المفهوم المسيحي وليس المفاهيم الخاطئة السائدة في الغرب، وأن الأسرة يحفظها حضور المسيح فيها، وارتباطها بالكنيسة، والالتزام بالحوار البناء بين أعضائها .

وكانت هناك مجموعات عمل، تم فيها دراسة نماذج للعنف في بعض أحداث الكتاب المقدس والتاريخ، وكيف أن الله يحب أن نحيا في سلام ، ويعطينا القدرة على ذلك .

كما تمت مسابقات رياضية بين الكنائس الأربعة .

عروض وأنشطة :

قدم شباب الكنائس الأربعة عروضاً جميلة : ترانيم وتسابيح وسكتشات هادفة، وفازت بأفضل العروض تمثيلية موسيقية تشرح حياة يوسف المقدسة .

وفي نهاية اللقاء تم توزيع الكأس والهدايا والجوائز على الفائزين في جو من الفرح والمحبة .

إكليل إبنة الأستاذ عادل روفاتيل



احتفل مساء السبت ٩/١٨ يكنيسة مارمرقس بكليوياترا بزفاف الأتمة ماريانا عادل روفاتيل، وخطيبها المهندس باسم. وذلك بحضور ١٤ من الآباء الأساقفة.

وقد باركهما قداسة البابا في المقر البابوي بعد إتمام الزفاف .

كل الثقافات وكل مناهج الحياة، وكل السلوكيات تتساوى، وكل العقائد سليمة ، المهم .. ما يريحك أسلك فيه.. وبالطبع هذا منهج خطير يسمى الـ New - tolerance وهو يختلف عن التعايش التقليدي الذي فيه يحترم كل إنسان غيره، بغض النظر عن الدين أو الجنس أو العرق أو الثقافة أو السلوكيات، ويقبله في حب، ويستمع إليه، ويعيش في سلام معه. أما "التعايش الحديث" فهو يهدف إلى أن أقبل ليس الشخص، بل كل ما يعتقده من آراء أو عقائد أو مناهج حياة ، مهما كانت . وبالطبع لا يتساوى الحب مع الإرهاب، ولا الخطيئة مع البر. ولكن هذا ما يسود مجتمعات الغرب حالياً، ويحذر منه رجال الدين والتربية والإجتماع. فالرب أوصانا أن نحب الخاطئ ونكره الخطيئة، ولكن هذا التيار لا يفرق بين شئ وآخر، ولا بين خطأ وصواب .

المسيح هو الحياة :

فهو سر حياتنا الجسدية به نحيا ونتحرك ونوجد" ، وسر حياتنا الروحية ، إذ من خلال صليبه تصطلح مع السماء، وسر حياتنا الأدبية، لأنه جعلنا أبناء الله، وكذلك حياتنا الأدبية، فهو طريقنا الوحيد إلى ملكوت السموات .

مجموعات المناقشة :

ناقش المجتمعون موضوعات : الكنيسة - الأسرة - المدرسة في حوار مفتوح شارك فيه عشرات الشباب، ووصلوا إلى نقاط محددة ، قاموا بعرضها من أجل حياة مقدسة ومثمرة في الكنيسة تتناسب مع عضويتنا في جسد المسيح، وسلوك أمين داخل الأسرة فيه المحبة والتفاهم والتواصل بين الأجيال، وشهادة أمينة في المجتمع تظهر مسيحتنا، واستقلاليتنا، ومحبتنا للجميع، في مرونة قوية، لا تتنازل عن مبدأ، ولا تكسر وصية .

عروض شبابية :

قام الشباب بمجموعة من العروض والأنشطة، كان لها أثر جميل لدى الشباب، وذلك حول Temptation (غواية الشيطان)، و(الفداء) .

مؤتمر شباب غرب كندا وسياتل :

في مدينة Kelwna الجميلة، وفي جامعها الضخمة، كان لقاء شباب غرب كندا وسياتل، حيث التقى حوالي ١٣٠ من شبابها أيام الأحد إلى الأربعاء ٨-١١ أغسطس في جو من المحبة والنشاط الروحي والرياضي والإجتماعي .

حضر اللقاء نيافة الأنبا موسى ، والآباء الكهنة بالمنطقة: أبونا تكلا عزمي (سياتل)، أبونا بيسنتي عبد المسيح (فانكوفر)، أبونا دانيال رزق (كالجري)، وأبونا موسى مطر (أدمنتون) .

كان شعار اللقاء : "الحياة يسلم في عالم عنيف" ...

وتم دراسة هذا الموضوع من خلال محاضرتين :

١ - السلام مع الآخرين :

جوهرة السلام مع النفس، ومع الله، كقول القديس أنطونيوس :



الباب ثلاثون الثالث

أنصاف الحقائق والنصف الآخر للحقيقة

الإنسان الحقاني يقول الحقيقة كلها، ولا يكتفى بتكر نصف الحقيقة مخفياً النصف الآخر، لذلك في الشاهد فالمحكمة يقسم أمام القاضى بعبارة :

أقسم أن أقول الحق، كل الحق، ولا شئ غير الحق .

كذلك في النقد السليم Criticism ، يحلل الإنسان الموضوع أو الكتاب الذى أمامه، ويذكر مزاياه وعيوبه، نقاط الجودة، ونقاط النقص أو الخطأ. ويكون مخطئاً إن اكتفى بإحدى التاحيتين دون الأخرى .
أذكر أننى فى إحدى المرات دعيت من معهد فى إحدى جامعات إنجلترا، متخصص فى الدراسات الشرقية، لإلقاء محاضرة عن أولاد العسال، فكان عنوان محاضرتى هو :

ابن العسال : ما له ، وما عليه .

ذلك لأن بعض الأقباط - من غير العارفين - يظنون أن القانون الكنسى مركز فى كتاب "المجموع الصغرى لابن العسال". بينما ابن العسال له أخطاء جسيمة، على الرغم من المجهود الكبير الذى قام به فى جمع القوانين وتصنيفها. ولكنه جمع القوانين الصحيحة والمزورة، ومعها قوانين الملوك أيضاً.. وكفى أن الباب الرابع منه، كله تقريباً من القوانين المزورة .

حتى كتب التاريخ أيضاً، كثيراً ما يكتبها البعض حسب اتجاهه

الخاص .

ولهذا ينبغي لدارس التاريخ ألا يأخذ معلوماته من كتاب واحد، ولا حتى من مجموعة كتب تسيّر كلها فى تيار واحد. بل يقرأ للكُل، ويفحص ويبحث وينتقد، ويقارن المعلومات، ويستنتج ماذا يكون السليم منها .

ومثلاً تاريخ كاتب شهير مثل أوريجانوس، من علماء عصره،

ندرسه بنفس القاعدة: ما له ، وما عليه .

وهذا هو الفارق بين من يحكم حكماً سليماً بعد تحليل دقيق، ومن يندفع فى تيار معين، يتحمس له عن غير معرفة .

لذلك أنتقد أحياناً بعض الجرائد حينما تكتب عن (رأى المتقين) مكتفية باسماء تعد على أصابع اليد الواحدة، كما لو كان باقى الكتاب وأصحاب الرأى من غير المتقين!!

التكنولوجيا مثلاً، ننظر إليها أيضاً بمقياس : ما لها وما عليها.

وقد يكثف لنا المستقبل فى يوم ما عن أضرار بعض الأجهزة التى يعجب البعض بها اليوم مثل Mobile Phone . فمع فوائده الكثيرة فى الإتصال السهل السريع، إلا أن التجربة أثبتت أنه يتسبب فى سرطانات فى الأذن وفى اللعج، إذا التصق الجهاز بالجسم مباشرة. لذلك يستعمله المحترسون بواسطة Cord مع بقاء الجهاز بعيداً عن الجسم نصف متر على الأقل ...

الورد يحيطه الشوك . فالبعض يعجبه الورد، ولا يحسب حساباً للشوك. والبعض يخاف الشوك فيبعد عن الورد. وكلاهما ينظر بأنصاف الحقائق .

* * *

*فى الكتاب المقدس آية تقول "أيها النساء اخضعن لرجالكن: وإني جوارها فى نفس الإصحاح "أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وبذل نفسه لأجلها" (أف: ٢٣، ٣٥).
وطبيعى أن الرجل إذا أحب امرأته كما أحب المسيح الكنيسة، فسوف تخضع له المرأة، خضوع الحب لا خضوع العبودية .
إذن لا نستخدم الآية الواحدة التى تعبر عن نصف الحقيقة.
*قد نسمع عن فتاة قد انحرفت فنلومها بشدة .

هذه نصف الحقيقة. وربما نبحث عن النصف الآخر، فتجد أنها عاشت فى بيت منحل أسرياً، ومع أب قاسى يعاملها بسوء بالغة فبحثت عن صدر حنون خارج البيت فانحرفت .

لسنا نبرر انحرافها، إنما نضع صورة للحقيقة كاملة.. وبقا نلوم انحرافها، نلوم فى نفس الوقت أياها القاسى وأسرته المنحلة .
*قد يقول شخص : المنطقة الفلانية شعبها ضال ومرتب .

هذه نصف الحقيقة . والنصف الآخر هو ضعف الرعاية فى المنطقة وعدم الافتقار وقلة التعليم. لذلك ضل الشعب. لقد رأى السيد المسيح شعباً كهؤلاء "فتحنن عليهم، إذ كانوا منزوعين ومنطرحين كختم لا راعى لها..". (مت: ٩: ٣٦) .

*أحياناً ترى إنساناً تملكه الغضب والترفزة ، فتدينه .

وتنسى النصف الآخر من الحقيقة ، وهو سبب لترفزته، ومن الذى أثاره. إذ لا يوجد قنيل بلا قائل!

المرأة الخاطئة التى صبطوها فى ذات الفعل، وأردوا تنفيذ الشريعة عليها بالرجم (يو: ٨، ٤، ٥).. لا بد كان هناك رجل أخطأ معها فى ذات الفعل. ولكن الكنيسة والفريسيين تجاهلوا هذا النصف الثانى من الحقيقة. أما السيد المسيح فخلصها من أيديهم ...

*أبونا آدم قال للرب "المرأة التى جعلتها معى، هى أعطتني من الشجرة فأكلت" (تك: ٣: ١٢). هذه نصف الحقيقة . أم النصف الآخر، فهو لماذا أكلت، وأمامك الوصية أخذت بها تحذيراً من قبل يأنه "يوم تأكل منها موتاً تموت" (تك: ٢: ١٧). لذلك عقابه الرب قائلاً له "لأنك سمعت نقول إمرأتك وأكلت" (تك: ٣: ١٧) .

المرأة هي نصف الحقيقة . والنصف الآخر لماذا سمعت لها ؟
 *أب يعاقب ابنه . فيصرخ البعض: أين الأبوة؟ أين الحنان ؟
 فإن كان الابن عاقاً متمرداً تضع النصف الآخر من الحقيقة وهو
 وأيضاً أين البنوة؟ والكتاب يقول "أى ابن لا يؤدبه أبوه؟! وإن كنتم
 بلا تأديب صار الجميع شركاء فيه، فأنتم نغول لا بنون" (عبا ١٢:
 ٨، ٧) .

*الذى ينظر إلى العقوبة، ويتجاهل الذنب الذى هو سبب
 العقوبة، ليس هو إنساناً عادلاً، بل يعمل بأنصاف الحقائق .
 وإذا كان الله يعاقب مع أنه كلى الرحمة، فكم بالأولى الإنسان..
 وإذا لم توجد عقوبة، سيوجد تسيب. لأن الذى لا يخاف ، يفعل ما
 يشاء، ويتمادى فيما يفعل ..
 والعقوبات لم تكن فى العهد القديم فقط، وإنما فى العهد الجديد
 أيضاً .

القديس بطرس الرسول ألم يعاقب حناييا وسفيرا، دون أن
 يعطيهم فرصة للنقاش ولا للتوبة (اع٥)؟ ألم يعاقب أيضاً سيمون
 الساحر بالهالك (اع٨: ٢٠) ولا تزال لعنته باقية حتى الآن ...
 والقديس بولس الرسول : ألم يعاقب باريشوع وضربه بالعمى
 فجعله يدور ملتسماً من يقوده بيده، وذلك لأنه قاوم كلمة الله
 (اع١٣: ٨ - ١٢) .

إن أبوة الله ، وكرامة الله لا يفصلان .

إنه القائل "إن كنت أنا أياً فأين كرامتى؟! وإن كنت سيداً فأين
 هيبتى؟! لا يجوز أن نأخذ نصف الحقيقة ونترك الباقي! إن قال
 أحد: أين حنان الأبوة؟ تقول له : وأين واجبات البنوة؟! فى العهد
 القديم كان من يشتم أباً أو أمًا، موتاً يموت (خر٢١: ١٧) .
 *لا ننظر فقط إلى النتيجة ، بل نبحث أيضاً عن السبب .
 لا تقل فقط : فلان سقط، بل فتش عن أسباب سقوطه. ابحث
 عن حالة قلبه الداخلية، وعن العثرات التى من الخارج .

*يتحدث البعض عن نشاط الطوائف - ويثور .

هذه نصف الحقيقة ، فأين النصف الآخر . ربما لا توجد رعاية
 ربما عدد الكهنة قليل، أو ربما لا يقومون بواجبهم، أو لا يوجد من
 يحاسبهم . وإن حاسبهم أسقفهم وعاقب المخطئ، يقولون له : أين
 الأبوة؟! فيجيبهم : وأين الرعاية؟! ليت من يحتج ويثور، يقرأ
 الأصحاح الرابع والثلاثين من سفر حزقيال النبى . إنه يعطى
 النصف الآخر من الحقيقة ...

*إنسان غنى سرقه اللصوص . هذه نصف الحقيقة .

والنصف الآخر: ربما كان ذلك الغنى بخيلاً لا يتفق على أحد.
 يجمع المال ويخزنه دون أن يعطى . ويعيش فى ترف ورفاهية تثير
 المحتاجين المعوزين. ويول لمن تأتى من قبله العثرات (مت١٨:
 ٧) .

مثل سيدة غنية تدخل إلى أحد الفنادق ، ويدها مقلتان بالذهب،
 وصدرها كأنه فاتريلة للمجوهرات. وتصبح عثرة للصوص،
 فيتبعونها لأنهم أعتروا من غناها. لا يستطيع أحد أن يبراهم، ولكن

فى نفس الوقت نذكر النصف الآخر من الحقيقة .

لا ننسى مطلقاً أن الغنى الفاحش المثير الذى كان فى روسيا فى
 عهد القيصرية ، كان أحد أسباب البلشفية والثورة الشيوعية. بل
 كان أحد أسباب الإلحاد الماركسى الذى اتهم الله بعدم العدل فى
 توزيع الثروة!؟

قد يقول البعض : يوجد شباب بعيد عن الكنيسة .

هذه حقيقة لا ننكرها . ولكن نصف الواقع . أما النصف الآخر
 فهو لماذا يبعد بعض الشباب عن الكنيسة؟ هل لأنه لا توجد فيها
 أنشطة تشغله؟ هل لأنه لا توجد عظات وقداست تسبغه؟ هل لأن
 العالم أكثر جاذبية له؟ هل لأنه لا توجد رعاية تحفظه؟ هل لأن
 الكنيسة لا تجلس مع الشباب وتحاورة فى أسباب بعده؟ هل لكل هذه
 الأسباب مجتمعة؟ أو لبعضها ؟

لابد أن نبحث عن النصف الآخر من الحقيقة ونعالجه .

من الناحية الأخرى ، قد نقول إن فلاناً خير .

هذه نصف الحقيقة ، وربما النصف الآخر أنه يوجد أشخاص
 كرماء يعطونه من عسورهم ليعطى الفقراء . وكما يقول الشاعر :

يجود علينا الخيرون بمالهم ونحن بمال الخيرين نجود

هؤلاء الذين أسماؤهم مخفاة ، هم أكثر أجراً عند الله.

يشبه ذلك كثيراً من الأغاني الشعبية، يقول المعجبون بها: هذه
 أغنية فلان أو أغنية فلان. أما اسم الشاعر أو المؤلف الذى كتب
 الأغنية فقد لا يعرفونه. ولولاه ما كانت تلك الأغنية !

مثال آخر إنسان ناجح فى خدمته ، يمدحه الناس .

بينما هذه نصف الحقيقة . أما النصف الآخر والأهم، فهو النعمة
 المعطاه له ، التى لولاها ما نجح فى خدمته .

وفى هذا قال القديس بولس الرسول " .أنا أصغر الرسل، الذى
 لست أهلاً لأن ادعى رسولاً لأنى اضطهدت كنيسة الله. ولكن بنعمة
 الله أنا ما أنا. وتمدته المعطاة لى لم تكن باطلة . بل أنا تعبت أكثر
 من جميعهم . ولكن لا أنا، بل نعمة الله التى معى" (١كو١٥: ١٠٤٩) .

حقاً ما أكثر ما ننسى هذا النصف الآخر من الحقيقة الذى هو
 نعمة الله العاملة معنا، التى لولاها ما عملنا شيئاً .

أو مثل شخص يمدحونه للقيام بمشروع عظيم . وهذه نصف
 الحقيقة .

أما النصف الآخر المتسى فهو من اشترك معه من الناس ،
 ولولا اشترائهم ، ما كان يتم ذلك المشروع .

هنا وأذكر أباً قد تتيح من الرهبان: كان إذا عمل عملاً يستحق
 المديح، يشرك معه أحد الآباء، ولو فى جزء طفيف منه. حتى إذا
 ما تم العمل ونجح، ومدحه الناس عليه، يقول : البركة فى الأب
 فلان الذى اشترك معى فيه .

يا ليتنا باستمرار ، نذكر النصف الثانى من الحقيقة .

حتى فيما بيننا وبين أنفسنا : إن حورينا بالمجد الباطل فى
 فضائل قمنا بها، نذكر أيضاً خطايانا ونقاتصنا .

وبهذا تكامل الصورة، ولا ننسى النصف الآخر من حقيقتنا.

لا توقع على خطية عقوبتان

سؤال

قرأت أنه يوجد قانون كنسى يوجب بأنه لا توقع عقوبتان على خطية واحدة. فما صحة هذا الكلام؟ وما مدى تطبيقه؟ وهل نسطور وقعت عليه عقوبة واحدة وهي عزله من كل رتبة الكهنوتية، وانتهى أمره عند هذا الحد؟

الجواب

*يوجد قانون كنسى بأنه لا توقع عقوبتان على خطية واحدة. وطبعاً إذا تعددت الخطايا، تعدد العقوبات. يذكرنا هذا الأمر بشخص فى أمريكا حكم عليه بالسجن ٢٤٠ سنة وطبعاً لا توجد جريمة واحدة عقوبتها ٢٤٠ سنة. وإنما صدرت العقوبة على جرائم عديدة: هذه تستحق ٣٠ سنة، وأخرى ٤٠ سنة، وثالثة ٢٥ سنة... إلى أن كملت أحكام الكل فوصلت إلى ٢٤٠ سنة ونفس الوضع قد يحدث فى بعض البلاد التى لا توجد فيها أحكام بالإعدام. فقد يحدث أن شخصاً يسطو على مكان ويخربه، ويقتل صاحبه، ويسرق ماله. وقد يخيل للبعض أنها جريمة واحدة! كلا، فالسطو والتخريب عليهما حكم، والقتل عليه حكم، والسرقه عليها حكم. وقد يصل تجميع هذه كلها إلى مائة سنة سجناً أو أكثر.

*نرجع إلى أحكام الكنيسة فنقول إنه توجد عقوبة واحدة لكل خطية واحدة. أما الهرطقة فكانت تجتمع فيها كل العقوبات.

*ويخطئ من يظن أن نسطور الهرطوقى وقعت عليه عقوبة واحدة:

١ - فهو قد عزل من منصبه الكنسى كبطريرك القسطنطينية، وأيضاً من كل الدرجات الكهنوتية والكنسية الأخرى. وهذه العقوبة يسمونها فى القانون Deposal أى حطه من درجته.

٢ - وقعت عليه كل الحرمات التى أصدرها البابا كيرلس الكبير، وتشمل حرماً على كل هرطقة (كل خطأ لاهوتى). وهذه العقوبة يسمونها فى القانون Anathema.

٣ - حكم أيضاً على نسطور بفصله من جماعة المؤمنين. وهذه العقوبة يسمونها فى القانون Excommunication بحيث لا يجوز أن يخالطه أحد من المؤمنين. وكما يقوز القانون الكنسى "كل من يصلى مع من كان محروماً، يُحرم هو أيضاً". وتطبق هذه العقوبة حالياً على صلوات الأسرار الكنسية.

ويشبهها إلى حد ما، قول القديس يوحنا الرسول "إن كان أحد يأتىكم ولا يجيئ بهذا التعليم، فلا تقبلوه فى البيت، ولا تقولوا له سلام. ومن يسلم عليه يشترك فى أعماله الشريرة" (٢يو ١٠، ١١). ويشبهها أيضاً عبارة "عزلوا الخبيث من وسطكم" (١كو ٥: ١٢).

وعبارة "لا تخالطوه".

٤ - حكم على نسطور أيضاً بالنفى. فنفى إلى بلدة أخميم فى الصعيد، وهى قرية من الدير الأبيض فى سوهاج للقديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين، الذى نقول عنه إنه "بكت نسطور". وأهل الصعيد هناك متحمسون فى الإيمان. وكانوا يلقون على قبر نسطور كل مخلفاتهم، حتى تكون هناك ما يعرف باسم (تل نسطور)، وقد رأته بنفسى حينما زرت أخميم فى السبعينات.

إذن الادعاء بأن نسطور وقعت عليه عقوبة واحدة هى تجريدته من رتبة الكهنوتية كلام لا يتفق مع التاريخ والواقع.

باركوا لاعنيكم

سؤال

هل فى كل الحالات تطبق وصية "باركوا لاعنيكم" (مت ٥: ٤٤)، حتى على الذين ماتوا فى خطاياهم؟

الجواب

أولاً هناك فرق بين العلاقات الشخصية، والنظام العام وسلام الكنيسة.

فى العلاقات الشخصية، علينا أن نبارك لاعينا حسب الوصية. وكما قال يونس الرسول "نُشتم فنبارك" (١كو ٤: ١٢).

أما فى الأمور العامة وسلام الكنيسة، فغير ذلك. إن السيد المسيح احتمل شتائم كثيرة. ولكنه من أجل سلام الكنيسة. لم يبارك للكنية والفرسيين، بل قال ويل لكم أيها الكنية والفرسيون المراعون (مت ٢٣) وشبههم بالقادة العميان.

وهكذا لم يبارك كهنة اليهود بل شبههم بالكرامين الأرياء، وقال لهم "إن منكوت الله ينزع منكم ويعطى لأمة تصنع ثماره" (مت ٢١). وينتس الوضع تصرف مع الصدوقيين والناموسيين.

وسلك رسل المسيح وأتباعه بنفس الأسلوب.

القديس يونس الرسول لم يبارك باريشوع الذى كان يقاوم كلمة الله. بل قال له "أيها اليمتى كل غش وكل خبث، يا ابن إبليس يا عدو كل بر. ألا تزال تفسد سبل الله المستقيمة. فالآن هوذا يد الله عليك فتكون أعمى." (أع ١٣: ٩-١١).

والقديس بطرس الرسول فعل أيضاً بالمثل مع الذين قاوموا الكلمة. لم يباركهم بل وبخهم (أع ٣، ٤).

والقديس اسطفانوس أول الشمامسة لم يبارك اليهود الذين اجتمعوا لرحمه والذين أقاموا شهوداً كذبة يقولون: هذا الرجل يتكلم بكلام تجديف على موسى وعلى الله" (أع ٦: ١٣). بل أنه وبخهم قائلاً: "يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والأذان، أنتم دائماً تقاومون الروح القدس. كما كان آباؤكم، كذلك أنتم. أى الأنبياء لم يضطهده آباؤكم. وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجى البار." (أع ٧: ٥١-٥٢).

لذلك يا أخوتى لا تفسر بطريقة الآية الواحدة، فهى طريقة خاطئة.

٢٠- في اللاهوت المقارن

- ١ - اذكر آية تثبت أن السبت لم يستمر يوماً للرب في العهد الجديد .
- ٢ - ما معنى كلمة (سبت) وإلى أى شئ كانت ترمز؟ ومتى تحققت؟
- ٣ - اذكر نوعين من (الأعمال) هاجمهما بولس الرسول (مع ذكر الشاهد) .
- ٤ - فى قصة الفريسي والعشار (لو ١٨)، هل خلص العشار فى لحظة بقول الكتاب عنه "فخرج مبرراً"؟ وماذا يعنى بتلك العبارة؟
- ٥ - هل خلص اللص على الصليب بدون معمودية؟
- ٦ - اذكر آية ترد بها على الذين يقولون إن المعمودية هى مجرد غسل للجسد .

حل مسابقة العود إلى الصنى

- ١ - الیصابات امتلأت من الروح القدس بمجرد سماعها لسلام القديسة العذراء مريم، كما ورد فى (لو ١: ٤١) "فلما سمعت الیصابات سلام مريم، ارتكض الجنين فى بطنها، واملأت الیصابات من الروح القدس".
- ٢ - (لو ٢: ٥١) "وكانت أمه تحفظ جميع هذه الأمور فى قلبها"
- ٣ - مريم العذراء كانت أمأ روحية للرسول. كما قال الرب من على الصليب ليوحنا الرسول "هذه أمك" (يو ١٩: ٢٧) مشيراً إلى مريم العذراء .
- ٤ - تشفعت العذراء لدى المسيح فى حياته، كما يتضح فى قصة عرس قانا الجليل (يو ٢: ٣) .
- ٥ - قول القديسة العذراء "هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبتى" (لو ١: ٤٨) .
- ٦ - مما يثبت أن العذراء كانت واقفة عند صليب المسيح، قول الإنجيل: "وكانت واقفات عند صليب يسوع: أمه، وأخت أمه مريم زوجة كلوبا، ومريم المجدنية" (يو ١٩: ٢٥) .
- ٧ - مما يثبت أن العذراء كانت تشارك مع الآباء الرسل فى صلواتهم، ما ورد فى (أع ١: ١٤) عن الآباء الرسل "هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلب، مع النساء ومريم أم يسوع ومع أخوته" .
- ٨ - مما يثبت أن العذراء كانت إنسانة خدومة، أنها لما سمعت أن الیصابات قد حبست فى شيخوختها، وهى فى الشهر السادس لها ذهبت بسرعة إلى الجبال إلى مدينة يهوذا، ودخلت إلى بيت زكريا وسلمت على الیصابات.. ومكثت مريم عندها نحو ثلاثة أشهر (حتى ولدت) ثم رجعت إلى بيتها" (لو ١: ٣٩، ٤٠، ٥٦) .
- ٩ - مما يثبت حياة التسليم عند القديسة العذراء، قولها للملاك

المبشر لها بالحنن المقدس "هوذا أنا أمة الرب. ليكن لى كقولك" (لو ١: ٣٨) .

- ١٠ - مما يثبت أن القديسة العذراء مريم كانت تحتاج إلى الخلاص بالمسيح مثل باقى البشر، قولها فى تسبحتها "تبتهج روحى بالله مخلصى" (لو ١: ٤٧) .

الذين فازوا فى المسابقة

- ١ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسيه العباسية .
- ٢ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين - المهندسين .
- ٣ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٤ - ماجدة وموريس نجيب وكيرلس وهديرا وبيتر جرجس .
- ٥ - بيتر أبو اليمين - ك. الشهيده دميانه بابا دبلو شبرا .
- ٦ - ببشوى أبو اليمين - نفس العنوان السابق .
- ٧ - أبو اليمين صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
- ٨ - سحر سمير ليبيب - نفس العنوان السابق .
- ٩ - ليبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجود شبرا .
- ١٠ - جورج سامى فضل - ك. مارجرس بالمنيل .
- ١١ - عاطف عبرى اسكندر - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
- ١٢ - فهم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ١٣ - منال حسب الله - ك. العذراء بالقصيرين .
- ١٤ - روماني حسب الله - ك. مارجرس المرج .
- ١٥ - مايكل القمص صموئيل - سبك الأحد - أشمون منوقية
- ١٦ - عياد عبيد حنا - ك. العذراء أرض الجولف .
- ١٧ - ماريان ومارينا رأفت لطيف - ك. العذراء بمسرة .
- ١٨ - مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل .
- ١٩ - مينا صلاح كمال - ك. العذراء بالزيتون .
- ٢٠ - نيل نجيب أرمانبوس - ك. العذراء بالعمرائية .
- ٢١ - فايزة وديع - ك. الشهيده دميانه والأثبا أبرام بالمعصرة
- ٢٢ - أماني يعقوب موسى - ك. البطرسيه العباسية .
- ٢٣ - هبه فرويز - ك. العذراء والشهيد أبانوب - ملوى .
- ٢٤ - مينا ونرمين وجيه - نفس العنوان السابق .
- ٢٥ - وردة مكسيموس شكرى - ك. العذراء بعزبة النخل .

أبيات من الشعر

أمس (للنيا شنوده الثالث)

ما حياتى غير أمسٍ عابرٍ كلها أمسٌ إذا طال الأمدُ
 إن يومى هو أمسٌ فى غدٍ وغدى يصبحُ أمساً بعد غدٍ
 وقال أهد الشعراء :
 يأبها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليمُ
 تصف الدواء لذى السقام وذى الضنا
 كيما يصح به وأنت سقيم
 أبدأ بنفسك فإتبعها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت عظيمُ

شَلوم بن يابيش

للقمص ميخائيل فهسي



شَلوم اسم عبري معناه "جزاء" وملك شلوم لمدة شهر واحد و اغتاله منحيم بن جادي من ترصه وقتله في السامرة وملك عوضاً عنه .

منحيم الملك السادس عشر من ملوك إسرائيل

حكم اسرائيل عشر سنوات، منذ السنة التاسعة والثلاثين لحكم عزربا ملك يهوذا، وبعد أن أمسك بزمام الحكم، ذهب إلى مدينة "تفصح" التي يبدو أنها أبت أن تعترف به ملكاً، وضربها وكل ما فيها وتخومها وشق جميع حواملها (٢مل١٥: ١٦). وخضعت له جميع المدن وخاصة بعد أن تخلص من خطر أشور بدفع الجزية للملك "قول"، أو تغلت فلاسر الثالث، وهي ألف وزنة من الفضة جمعها منحيم من الأثرياء، بمعدل خمسين شاقل من فضة على كل رجل، مما يدل على مدى الأزدهار الذي كانت عليه المملكة. ومات منحيم وملك ابنه فقحياً عوضاً عنه .

ترصه : ومعناها بهجة أو مسرة . إحدى المدن الملكية الكنعانية في شمالي جبل افرايم على الرابية المشرقة على وادي الفارعة الذي ينحدر شرقاً إلى وادي الأردن حتى مخاضة آرام، وكانت هذه أفضل طريق تربط شرقي الأردن بجبل افرايم، وتتصل غرباً بالطريق المار بالسامرة ودوثان، وكان يربعم ملك إسرائيل يقيم في ترصه إلى أن نقل عمرى العاصمة إلى السامرة لتكون في مركز متوسط يتحكم في المداخل الغربية، إلى إقليم السامرة الجبلي، فضعف شأن ترصه نوعاً، وفي أواخر أيام مملكة إسرائيل قام منحيم بن جادي واغتصب العرش من شلوم (٢مل١٥: ١٤).

تفصح : وتذكر دائماً مع ترصه، مما يرجح أنها كانت قرية منها، ويقال أنها "خربة تفصح" الواقعة على بعد نحو ستة أميال إلى الجنوب الغربي من نابلس [شكيم]، وقد رفض سكانها أن يفتحوا لمنحيم بعد أن قتل شلوم بن يابيش، فقتل رجالها وشق جميع حواملها (٢مل١٥: ١٦) .

فقحيا بن منحيم :

وكان ملكاً شريراً حكم في السامرة سنتين، وعمل الشر في عيني الرب، وسار في خطايا عبادة البعل، وأطاح به انقلاب عسكري قام به الجلعاديون، وقتله فقح بن رمليا وملك عوضاً عنه .

فقح بن رمليا :

ملك فقح بن رمليا على إسرائيل في السامرة عشرين سنة، وعمل الشر في عيني الرب، وفي أيامه جاء تغلت فلاسر ملك أشور وأخذ عيون وأبل بيت معكة ويانوح وقادش وچارو والجيليل كل أرض نفتالي، وسباهم إلى أشور وقد قتله هوشع بن أيلة وملك عوضاً عنه تسع سنين .

عيون : كلمة عبرية بمعنى "خراب" وهي مدينة كانت في نصيب نفتالي، وكانت إحدى المدن التي استولى عليها بنهدد ملك

أرام استجابة لدعوة أسا ملك يهوذا لاجبار "بعشا" ملك إسرائيل للبعود عنه (١مل١٥: ٢٠) . كذلك أخذ تغلت فلاسر سكانها أسرى إلى أشور في عهد فقح بن رمليا ملك إسرائيل، وتقع على بعد نحو ثمانية أميال إلى الشمال الغربي من باتياس .

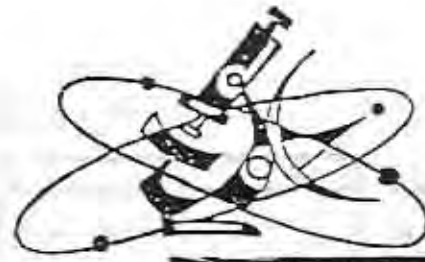
أبل بيت معكة : أو مرج بيت معكة، أو مرج بيت الظلم، وهي مدينة في شمالي فلسطين في أرض نفتالي في وادي "الحولة" في الجليل الأعلى على بعد أميال قليلة من مدينة لايش "دان" وعلى بعد ٩ أميال من مدينة عيون. وقد طارد يواب شبع بن بكرى إلى هذه المدينة . وورد اسمها بين المدن التي غزاها تحتمس الثالث ثم غزاها تغلت فلاسر مع غيرها من المدن .

موقعها اليوم هو المعروف باسم أبل القمح على ربوة تطل على منابع الأردن، تحيط بها منطقة خصبة مناظرها خلابة مما أطلق عليها اسم أبل العياض أو مرج العياض .

ياتوح : اسم عبري معناه راحة أو هدوء وهو مدينة في نفتالي احتلتها تغلت فلاسر ملك أشور ويظن أنها ياتوح الحالية قرب نفتالي على بعد ستة أميال ونصف جنوب شرقي صور .

قادش : ومعناها "مقدس" وهو اسم يطلق على عدة أماكن في فلسطين والمكان المقصود هنا هو قادش نفتالي وهي إحدى المدن المحصنة في نصيب سبط نفتالي، ويذكر أن باراق بن ابينوعم كان مقيماً في قادش نفتالي، ودعا باراق المقاتلين من نفتالي حيث اجتمع إليه عشرة آلاف رجل ليؤحظ بهم إلى جبل تابور (قض٤: ١٠) . كما تذكر قادش هذه بين المدن التي أخذها تغلت فلاسر ملك أشور في أيام فقح بن رمليا ملك إسرائيل وسبي أهلها .





تاريخ الطفل

يبدأ منذ الشهر الأول للحمل

أ. الدكتورة نبيلة ميخائيل.

الدراسات التي أجريت خلال السنوات الأخيرة على حياة الجنين قبل الولادة، كشفت الستار عن حقائق جديدة تدل على أن الصينيين كانوا على حق عندما قرروا منذ زمن بعيد، اعتبار تاريخ الطفل يبدأ من الشهر الأول للحمل.

من أروع الكتب التي صدرت في هذا الخصوص، كتاب اسمه "مكافحة الضوضاء" للعالم الأمريكي تيودور فيرلاند.

يقول الكتاب: "يتأثر الجنين في رحم الأم، بالمشاعر المتباينة للأم، أو الأصوات المختلفة التي تصل إليه من العالم الخارجي.. إنه يتسم، ويغضب، ويستيقظ من نومه منزعجاً، وتزداد ضربات قلبه أو يرقص بقدمه، وفقاً للمشاعر المتدفقة في نفس الأم.. وفقاً لحالة الهدوء أو الضجيج حولها.. فضلاً عن تأثيره جسمانياً وعقلياً بغذائها وعقاقيرها وسعوم سجائرهم إذا كانت مدخنة أو يدخان السجائر الذي تستشقه إذا كانت غير مدخنة"

إن قلق الأم يصاحبه إفراز هرمونات خاصة.. مما يؤدي إلى انقباض الأوعية الدموية، الأمر الذي يؤثر على المعدل الطبيعي لسريان الدم في الجسم، وانعكاس ذلك كله على الجنين.

بل إن اشتداد قلق الأم أو معاناتها لإجهاد نفسي أو عضوي أو عصبي شديد، قد يؤدي إلى الإجهاض أو الولادة المبكرة.

يحدث كل ذلك رغم أن الجنين يطفو وحيداً في سائله داخل "مشيمة" تشبه الغرفة المغلقة.. هذا السائل يحميه من الصدمات العنيفة.. وهو أشبه بوسادة ناعمة، لكن هذا السائل الواقى لا يحميه من الضوضاء، لأنه ينقل إليه الأصوات من الداخل والخارج.. ينقل إلى الجنين ضربات قلب الأم التي لا تقطع، وحفيف الهواء داخل رثتها، وصوت حديثها.. حيث أن الجنين لديه أجهزة حساسة أشبه بسماعة داخل جسم الأم.

كما يذكر العالم الأمريكي فيرلاند في كتابه: "إن رحم الأم مكان صاخب جداً.. الجنين معرض فيه لمئات الأصوات.. تتراوح ما بين قلب الأم، وصوتها وبين ضوضاء العالم الخارجي.. وتصبح المشكلة صعبة عندما تكون الأم بدنية.. لأن السمعة موصل حساس لجميع أنواع الضوضاء.. تنفذ إلى الجنين بوضوح شديد، سواء جاءت من تصادم سيارة في الطريق، أو من صوت غير مستحب لنوع من الموسيقى الصاخبة، أو ضجيج تصفيق الحاضرين، وحتى صوت إغلاق باب بعنف، يسفر عن تغييرات سريعة في دقات قلب الجنين، بل إن أصوات الأحاديث العادية تصل إليه ويتأثر بها. لقد بينت التجارب أن معدل ضربات قلب الجنين يرتفع مع



ارتفاع الضوضاء وتزداد سرعة النبض من حوالي ١٣٠ نبضة إلى ١٧٠ نبضة في الدقيقة.

ويؤكد فريق من علماء السويد أن تأثير الضوضاء حاد جداً مجرد إزعاج الجنين.. بل إن الضوضاء الشديدة قبل الولادة يمكن أن تسبب حالة غريبة، وهي الاستعداد للإصابة بالتشنجات العصبية بعد الولادة.. وقد تصل المضاعفات إلى خروج الجنين من بطن أمه مشوهاً خلقياً نتيجة شدة الضوضاء أثناء الحمل.

تقول مجلة "ساينس دايجست" الأمريكية بعد استعراض بعض التجارب "الأمر لا يقف عند هذا الحد.. فالجنين يتعرف على صوت أمه من بين عشرات الأصوات ويستريح إليه. وعندما واصل العلماء تجاربهم حول نفس الموضوع، ظهرت حقائق أشد غرابة، تبين أن الأطفال قبل ولادتهم لا يميزون فقط أصوات أمهاتهم، بل يتذكرون بعض كلماتها التي اعتادوا سماعها أثناء وجودهم في الرحم".

تقول إحدى الدراسات الألمانية "إن تطور مخ الجنين في المراحل الأخيرة من الحمل أكثر تقدماً مما كان يعتقد الكثيرون.. كما أن الجنين يستجيب لترددات صوتية لا تستطيع الأم سماعها.. وهي قدرة تشبه قدرة بعض الحيوانات البحرية مثل الدرافيل والحيتان.



المعلم بارح سمعان والأسرة
المعلم خليفة فلنس والأسرة
المهندس منير ثابت والأسرة
الأستاذ عزت قرقر والأسرة
المعلم وهبه نصر الله والأسرة
الأستاذ قنيس عبد المسيح والأسرة
الأستاذ سويحة عيد والأسرة
الأستاذ نبيه مشرقى والأسرة.

مكتب الخدمة الاجتماعية بالكنيسة
يهنتون أباهم :

القس بولس عبد المسيح

باليوبيل للفضي لرسامة.

كنيسة مارجرس بالزاوية الحمراء
مجلس الكنيسة يسعدكم بكل تقدير
وحجب تهنئة أبيهم :

القمص بولس عبد المسيح

باليوبيل الفضى لرسامته طالبين لنفسه
موفور الصحة ذاكرين تعبه في النهوض
بالخدمة في الكنيسة بصلوات أبينا قداسة
البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

المقس بخيت سمعان والأسرة

المعلم جيره أنيب والأسرة

المعلم محروس أسعد والأسرة

المعلم شوقي نخله وأخوته والأسرة

تهنئة وشكر

كهنتك يلهمون الشكر وأبرارك يتهجون
(مز 131) .

**شعب كنيسة الشهيد نميانة
بالممنصورة**

يشكرون من أعماق قلوبهم الرب الذي
أرشد الحبر الجليل:

نيافة الأنبا فيليبس

مطران الدقهلية وتوابعها لسيامة :

القس بطرس نصيف

كاهناً للكنيسة وترقية :

القس اشعيا نجيب

لرتبة القمصية ليخدما مع الأب المحبوب

القمص بيشوى فرج

بصلوات راعى الرعاة قداصة الياها
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

محفوظ كامل ود، فرهاد فكيه

يسرى عزيز وملم رشدى

عماد مسعد وعزت عزيز

يوسف ميخائيل ومنحت رشدى

مفيد كامل ومحسن ميخائيل

أبى وسيدى حضرة صاحب القداصة
والغيطة الياها المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

نسجد للرب ونشكر محبته للثمة الكبيرة
والبركة العظيمة التى تلتناها بتشريف
قداستكم وزيارتكم لكتيستكم :

كنيسة مارينا وأباتوب

دايقون أوهايو

وتتشرين المذبح والأيقونات بأيدائكم
الطاهرة كما نشكر أيضاً محبة :

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

نيافة الأنبا يوانس

سكرتير قداصة الياها

نيافة الأنبا سوريال

وتتضرع إلى رب المعبد أن يطيل
حياتكم ويندم رئاستكم وعطفكم وحضانتكم
واهتمامكم بأولادكم فى كل المسكونة .

القس يوحنا راجب

ومجلس كنسية وشمامسة وخدام وشعب
الكنيسة .

بنى عديات البحرية

القس بنيامين القمص ثاوفيلس والعائلة
يهنتون قداصة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بسلامة العودة ويهنتون بالسيامة المباركة
ويشكرون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا يوانس

سكرتير قداصة البابا على تعب محبته
ومجهوداته من أجل الخدمة ويهنتون :

نيافة الأنبا ساويرس

بالبوييل الفضى لرهننته ويشكرون نيافته
على إفاده الأباء لصلاة القداست .

أبى الحبيب الغالى :

القمص يولا يعقوب سليمان

الرب الذى دعاك لخدمته بعضتك
ويوازرك بلعمته اللغية .

زوجتك د. هيلين دانيال .

أسرة المتتيج القمص يوحنا توفيق .

أبونا المحبوب :

القمص يولا يعقوب سليمان

أبوئكم الحالية غمرتنا لسنوات طويلة
مملوءة عطاء ورحم ورعاية الرب بنجم
كهنتك . أولادك .

شكر من الأعماق

القمص بيشوى ديمترى والقس ميخائيل
طوبيا والقس أنطونيوس طساتيوس
وشمامسة ومجلس وخدام وخانمات وكل
لجان وشباب وأطفال وشعب كنيسة
السيدة العتراء مريم بايست برنزيوك
بولاية نيوجرسى بأمرىكا يشكرون من
عشق قلوبهم أبيهم المحب المحبوب
الغالى على قلوبهم صاحب القداصة
والغيطة الياها المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على تشريفه بافتتاح مبنى الياها شنوده
الثالث للخدمات وتتشرين مذبح وتيسر
الملائكة ميخائيل وتعميد بعض الأطفال
وصلاة القداص الإلهى والقاء محاضرة
روحية على شباب كنائس الشرقى
بأمريكا بحق كان يوماً تاريخياً عظيماً
كاننا فى السماء ليحفظ الرب لنا حياته
الغالية لمنين عديدة وأرمنة سائمة منيدة
كما يشكرون كل الرسميين الذين
حضروا فى هذا اليوم ويخصون بالشكر
أصحاب النيافة الأحيار الأجلاء :

الأنبا رويس الأسقف العام

الأنبا مكاريوس الأريترى

الأنبا يوانس الأسقف العام

الأنبا سوريال الأسقف العام

وسلاماً وبتيناً لكنيسة الله المقدسة أمين



القمص مكارى جورجى

تهنتكم بسرور أربعون عاماً على
سيامتكم كاهناً . أولادك : عنهم جورج
القمص مكارى بالحامل .

فايزة فريد ميخائيل باسقية الخدمات

تهنئى : القمص مكارى جورجى
بمرور أربعين عاماً على سيامته كاهناً.

كان الرب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً
القس سوريال ومارى بالإسماعية يهنتون
الدكتور إيهابا قلدس

بترقية مدير عام لشركة أورجانون
الدولية بمصر .

إله السماء يعطينا النجاح ونحن عنيه
نقوم ونبنى

كجفة وشمامسة وخدام وشعب :

كنيسة السيدة العتراء بالزيتون

يتقدمون بوافر الشكر والعرفان والتقدير
لأب الأباء وراعى الرعاة حبيب المسيح



قداصة البابا شنوده الثالث

لمباركته مشروع مجمع الخدمات
بالكنيسة الذى تعب فى إعداده كثيراً
قس ايئنا المتتيج :

القمص بطرس جيد

إله السماء يديم رئاسة كهنتك يا أباها
القداص الياها الأنبا شنوده الثالث سفين
كثيرة ولزمنة هادنة مديدة .

لكهنتنا أبس الخلاص وأبرارها يتهجون
الدكتور جرجس شهيد وأسرة الراهب
القس أنطونيوس الشينودى وأ. مغاريوس
بهنام والقمص عازر القمص لرساتيوس
بفرشوط يشكرون قداصة الياها المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا يوانس

الأسقف العام والمشرف على الدير
بتفضله بسيامة أبيهم :

الراهب القس أنطونيوس الشينودى

ويهنتون الأباء الكهنة والرهبان الجدد .

ألم يكن قلبنا متتهيباً فينا، حين كان
يكلمنا، ويوضح الكتب؟

حبر الأجلار، ورئيس رؤساء كهنتنا :

البابا الأنبا شنوده الثالث

يحولكم تقدست لرض كلوميس،
ويحضوركم تبارك ابناؤها، وفرحت
قلوبهم، قسباً لصانع العسيرات الذى
إصطفاكم لتطبعه، وشكراً لمحببتكم
وبنلكم ورعايتكم وأبوئكم ولتشريف
أصحاب النيافة: الأنبا أنطونيوس
مرقس، الأنبا يوانس، الأنبا سوريال .

القمص سيداروس عبد المسيح ومجلس
وشمامسة وخدام وشعب كلوميس أرهايو



الدكتورة مونيكا مكرم مهني

لحصولها على بكالوريوس الصيدلة
جامعة القاهرة بتقدير امتياز مع مرتبة
الشرف . تينته أم عادل والأسرة .

تهنئة وشكر

تهنئة نياقة الأنبا أنجيلوس

بمناسبة عودته بالسلامة

كنيسة الشهيد نياقة كفر يوسف شحاته
القس ميخائيل الشحات ومجلس الكنيسة
والخدام وكل الأنشطة يهنئون :

نياقة الأنبا أنجيلوس

بسلامة العودة لأرض الوطن ونجاح
العملية طالين نياقته تمام الشفاء .

كنيسة الشهيد مارجرس عزيزة يشاي
القس زكريا عطلس والشعب يهنئون من
كل قلوبهم حبيبهم :

نياقة الأنبا أنجيلوس

بسلامة العودة وتمام الشفاء ونجاح
العملية الرب يبقته على كرسية سنيها
عديدة بصلوات صاحب القداسة :

البابا شنودة الثالث

كنيسة الشهيد مارجرس بيليس
الكاهن والشعب وكل الأنشطة يهنئون
أسقفهم المحبوب الحبر الجليل :

نياقة الأنبا أنجيلوس

بسلامة العودة لكرسيه ويطلبون صلوات
قداسة البابا شنودة الثالث

القمص مينا غبريال وأولاده

الدكتور توفيق أيوب وزوجته وأولاده
المقدس حنا اسحق وزوجته وأولاده
الدكتور هاني فيم وزوجته وأولاده
الدكتور ماهر نصيف وزوجته وأولاده
الدكتور مجدى عيسى وزوجته وأولاده

حرم المرحوم سالم اسكندر الطرزى
الأستاذ اسكندر سالم الطرزى والعائلة
المهندس مجدى سالم اسكندر والعائلة

الدكتور جمال سالم اسكندر والعائلة
شركة توسارز حلمى حبيب وأخوته
أسرة مصنوعات ومجوهرات عادل عزيز

وديع اسكندر ومارى وجورج ولباتوب
فليمون القمص ونجله نزيه والأسرة
الأستاذ سوزيال أيوب والعائلة

الأستاذ عادل منصور وزوجته وأولاده
الأستاذ ناجى رشدى وزوجته وأولاده
الدكتور فؤاد صليب وزوجته وأولاده

الأستاذ عماد وعادل عجايبي والأسرة
الأستاذ صدقى رشيد وزوجته وأولاده
الأستاذ نبيل يوسف سمعان والعائلة

الأستاذ ياهر صبحى فيم والعائلة
الأستاذ سمير عبد المسيح وزوجته وجورج
تبيه جورج جويس وزوجته وأولاده

البر صليب وزوجته وأولاده
حملى سلامة وزوجته وأمير
فلورق ميخائيل وزوجته وأولاده
المستشار عبد الله وزوجته وأولاده

د. هانى ألياس وزوجته وأولاده

جورج فائق وزوجته وأولاده

صباحي ميخائيل وزوجته ومحب

يوسف حبيب وزوجته وعماد وعادل

الدكتور فؤاد فارس وزوجته وأولاده

المهندس جمال عيسى والدكتور رفاة

عاجد بطرس وزوجته وأولاده

الدكتور ناصر نصحي وزوجته

ابراهيم توفيق وزوجته وأولاده

تعم فام وزوجته ومجدي وفروت

الدكتور أليس سمعان وزوجته وأولاده

عزيز حنين وزوجته وأولاده

فيمى سمعان وزوجته وأولاده

المهندس نبيل نقولا وزوجته وأولاده

حينئذ امتلاً لقنا فرحاً ولساننا تهليلاً

عظم الرب الصليح معنا تصرنا فرحين

كنيسة السيدة العذراء مريم ومنح

القيس العظيم الأنبا شنودة رئيس

المترشحين بأبو حماد شرقية

الكاهن والمرتل والشمامسة وكل الشعب

والأنشطة الكنيسة يسبحون لله شكراً

مهنئين أبينا المحبوب حضرة صاحب

النياقة الحبر الجليل :

نياقة الأنبا أنجيلوس

اسقف الشرقية ومنجبة العاشر من

رمضان يرجوه لكرسيه سالماً ونواله

نعمة الشفاء بصلوات حضرة صاحب

القداسة :

البابا شنودة الثالث

كنيسة الشهيد مارجرس بهييا

الكاهن والشمامسة والخدام والخادمات

وخدمة القرية وكافة الأنشطة .

القمص أنطونيوس حبيب وتاسوني جوزيبت

الدكتور جورج حبيب ميخائيل والعائلة

الأستاذ سمير حبيب ميخائيل والعائلة

الأستاذ أيوب عبد الملك والعائلة

القس أغسطينوس تبيه حنا كاهن كنيسة

السيدة الطراء بمدينة ٦ أكتوبر وزوجته

الدكتور ماجدة ملاك بقمعان التهنئة

لأبيهم القس مرقس يواقيم وزوجته :

"اعظيكم رعاة حسب قلبى"

حضرة صاحب النياقة الحبر الجليل :

نياقة الأنبا يساده

خالص التهاني بعيد تجليكم التاسع

عشر وسلامة العودة من الميجر .

أبناء المرحوم زكى ستراك وأولادهم .

الشماس سعوى سعوى القنمى والأسرة

الشماس يوسف فيم وأولاده والعائلة

م. مجدى مغير مساك وأخوته .

أولاد المرحوم لطفى وصادق بطرس

جورج تجيب عبد المسيح ووالدته

تاترس الصوائف وأولاده مجدى وماجد

عادل فوزى قننو وزوجته وأولاده

غالى عزيز الينار وابنه أسعد

جميل جبرائيل يوناب وزوجته وأولاده

نسيم حنا الله أقلايوس وأولاده وأخوته

سامح تاترس وزوجته وأولاده

عزوز عطاس وبولس الجلاب وأولادهم

إتوار اسكاروس وزوجته وأولاده

صباحي صادق تحلب وزوجته وأولاده

أديب صموئيل وبولس وجرجس ولويلى

تار أم النور ومارمرقس والأنبا بيثوى

للمغربيات

نشأت شحاته زوكى وزوجته وأولاده

سبطا عبد المسيح يوسف وزوجته وأولاده

تاجى شوقى كحت وزوجته وأولاده

الخورجا نظير القهار وزوجته وأولاده

م. جميل الجلاب وابنته إيمان .

خليل سامى قننو وزوجته وأولاده

جنى أديب ستره وزوجته وأولاده

شكرى بكرم أديب ستره وأخوتهم

موريس ونادر جيد الحوى وأولادهم

أنسى غالى لتراوس وزوجته .

منير عطالله ويصا وزوجته وأولاده

صابر أبادير عطالله وزوجته وأولاده

يسرى حرجس الطم وزوجته وفام

الععيد وصفى يشاي ورشدى والأسرة

عونى ومجدي والقى يشاي وأسره

رفعت وولسن الكمان قسطندى وأسره

جبرائيل جورجى ولويس عبد التروف

وأسره

د. رايح رتيب والمسيو طلعت اتوار

مرقس وعادل وفارس بطرس وأسره

فرح ابراهيم وتراوس بطرس وأسره

أسرة المرحوم سمير ابراهيم وأولاده .

وليم وفاروق ومعميرة ابراهيم وكحال

مرك ابراهيم وزوجته وفكتور وبيتر ولعل

أولاد المرحوم أمين خيله القبالي

فخرى هارون الشياضى وأولاده

سمير سليم الجاولى وزوجته وأولاده

كمال أنور وزوجته وابنه رومانى

إيمان صباحى الجاولى وزوجته وأنجالهم

قيصر الجاولى وعماد وسيفين وزوجته

أولاد سليم تاترس الجاولى باخميم

ثروت حليم وأنيل و ابراهيم وزوجته

طلعت سليم الجاولى ومينا وكيرلس

محلات سان مارك باخميم وسوهاج

أولاد المرحوم نجيب خيله القبالي

ميشيل خيله القبالي وزوجته وأولاده

رلعت فهمى الشيكلى وزوجته وأولاده

مستشفى سان بيثوى باخميم

تهنى راعيا ومزيسيا الحبر الجليل :

نياقة الأنبا يساده

كنيسة مارجرس بهليوبوليس

إجتماع الأنبا إبرآم

للشباب الجامعى والخريجين

نياقة الحبر الجليل :

الأنبا يوانس الأسقف العام

وسكرتير قداسة البابا ورئيس مجلس

الكنيسة . والقس داود داود والدكتور

أشرف رمزى وجميع خدام وخدامات

وأعضاء الإجتماع يهنئون من قلوبهم :

القمص جرجس صباحى تاترس

كاهن كنيسة الأنبا إبرآم بلونج أيلاند

لنواله نعمة القمصية طالين عن الرب

أن يديم كهنوته ويبارك خدمته بصلوات

صاحب القداسة والغبطة

البابا شنودة الثالث

كاهن ولجنة وشمامسة وخدام وشعب

كنيسة ماريوحنا الحبيب ببهيم يشكرون

أبيهم التطوباوى المكرم :

نياقة الأنبا مرقس

يقضله بسيامة :

القس أرسانيوس اسحق

كاهناً على الكنيسة الرب يديم لنا رئاسته

سنتين عديدة ولزعة سالمة هادئة مديدة

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا:

الأنبا شنودة الثالث

يقدم القس مكارىوس فرج والعائلة

بالشكر للحبر الجليل :

بسيامة القس أرسانيوس اسحق

كاهناً على كنيسة ماريوحنا ببهيم ويقدم

القس أرسانيوس اسحق والعائلة بالشكر

لنياقته على محبته القياضة الرب يحفظ

لنا نياقته سنين عدة وأزمنة هادئة سالمة

مديدة .



الدكتورة سامية قدرى

لحصولها على الدكتوراه فكرياً للرب .

تهنئة وشكر

القمص جرجس صبحي تادرس

عرفناك خانماً باذلاً وإباً حنوناً وكاهناً أميناً، لذا لمجد لله شاكرين وفرحين لتوالت نعمه القمصية.

القمص موسى مكرم والعائلة
القمص مرقس صبحي والعائلة
الدكتور أشرف رمزي والعائلة
المهندس أمير رفقة والعائلة
عائلة المرحوم خوفو بطرس جاد
سامية فريد ومنال منير
الدكتور عادل شكري والعائلة
الدكتور عماد فكري والعائلة
الدكتور متحت رزيق والعائلة
الأستاذ وجدى وفقى والعائلة

شكر وتهنئة

كنيسة السيدة العذراء مريم بالمطرية
الآباء الكهنة ولجنة الكنيسة والمرتل
والشماسية والتربية الكنسية والخدمة
الاجتماعية وامرة المستشفى وجميع
أفراد الشعب يتقدمون بالشكر القلبي
لحضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا
المعظم :

الآباء شنوده الثالث

لتفضله برسامة ابن الكنيسة وخانمها
الأمين

القمص يوانس فهيم توفيق

راجين له خدمة موفقة من الرب مع
تهانينا لقسمه ولجميع أفراد أسرته .

ملك عبده حبيب والأسرة يهنئون القمص
يوانس فهيم بنعمة الكهنوت .

عزاء

جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعي
شكر ونكري الأربعين للمري الفاضل :



رزق الله حبيب منصور

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفصل
بالمواساة بالحضور أو البرق وتدعوكم
لحضور القداس الإلهي صباح الجمعة
١٥/١٠/٩٩ بكنيسة الشهيد العظيم
مارمينا بطنطا .

تغرافياً : آل رزق الله طنطا

القمص يوحنا منصور وزوجته

يتقدمون بالشكر لصاحب القداسة :

الآباء شنوده الثالث

وشركاؤه في الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا دوماديوس

نيافة الأنبا رويس

نيافة الأنبا موسى

نيافة الأنبا بطرس

نيافة الأنبا بيستى

نيافة الأنبا يوحنا

نيافة الأنبا دانيال

والآباء كهنة الجيزة والقاهرة والأحياء

الذين شاركوا في تكليل الابن المبارك

المحاسب ميخائيل يوحنا وعروسه نيله

رسمي .

شركة الأمانة لتبلاستيك

فهيم فهيم وأخوته نلدى وجميل

وصفرت وجميع العاملين وعائلاتهم

يشكرون صاحب الغبطة والقداسة البابا

المعظم : الأنبا شنوده الثالث

لرسامة ابن الكنيسة البار :

القمص يوانس فهيم

هنيئاً لشعب كنيسة السيدة العذراء مريم

بالمطرية ولقدسه وأسرته .

عزاء



أما الحبيبة الغالية أنسطاسيا

تجتمع اليوم في نكرات الثلاثة متكرين
جهادك وأملتك وتتعزى نفوسنا بالفرح
العظيم الذي صرت فيه .

حقاً كنت يا أما أنسطاسيا مثالا لاحتفال
الأم، فطوباك يا أما الحبيبة على
احتمالك. لقد أقامك الرب على الكثير

كرعه كنت أمينا في القليل فأيقمك على
الكثير وطوبى لنا نحن بناتك إذ صرت

لنا تفيحة فضلى لأجلنا لكيما يعيننا
الرب كما أعانك وتكمل أيام عربتنا
بسلام وبهذه المناسبة تقام القداسات يوم

١٥/١٠ .

بناتك روجينا وسميحة .

عزاء

شكر ونكري الأربعين

للزوجة الغالية والأم الحبيبة :



السيدة نجاة سلواتس

حرم السيد وديع فوزي بالمقر البابوي

والابن والزوج الحبيب الغالي :



الدكتور اسحق سليمان

زوج السيدة مريم وديع فوزي

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا

المعظم :

الآباء شنوده الثالث

على عظيم محبته واهتمامه ورعايته.

كما تشكر الأميرة الآباء المطرسة

والأساقفة أعضاء المجمع المقدس،

ورؤساء ورهبان الأديرة، والآباء الكهنة

وأعضاء المجلس الملي العام، والمجلس

الملي السكندري، وأسرة مجلة الكرازة

وأسرة مطبعة الأنبا رويس وأسرة

جريدة وطنى وجميع المحبين

بالتكاتفية وكل الأحياء الذين تقصروا

العزاء سواء بالحضور أو السرى أو

النشر . وبهذه المناسبة تدعو الأسرة

الأهل والأصدقاء لحضور قداس نكري

الأربعين على روحهما يوم الجمعة

الموافق ١٥/١٠ الساعة التاسعة صباحاً

بالكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك .

تغرافياً : وديع وجرجس - الألفى

وسام ماجد فايز يودع صتيقه الحبيب

الملاك الطاهر :

أمير باهر ألبين

الذى تبع المسيح حاملاً الصليب وانطلق

في نكري النيروز نيكال ويمان أفرح

السماء .

الآباء يولا أسقف طنطا وتوابها

ورابطة الكلية الإكليريكية اللاهوتية

بطنطا تدع على رجاء القبامة :

الأستاذ باقى جيد

استاذ التاريخ الكنسى بالكلية طالبين له

تياحا في أحضان القديسين .

الذكري السنوية الأوني للشماس



م. ميلاد عبد الملاك قديس

يقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة

يوم الأحد الموافق ١٧/١٠/٩٩ بكنيسة

السيدة العذراء مريم بباقو .

مضى عام على فراقك ولن ننساك إلى

الابد وأهدك الحزين وواتدتك وأخوتك

تاجي وعابدة وزوجها ميخائيل ورمزي

وراعوس ونصه وإيريلسى وشنوده

وكيرلس وعمك شيندى وناغا في السماء

عبد الملاك قديس وأخوتك .

شكر ونكري الأربعين لعروس المسيح:



أمل فرج سعد الله

في هذه اللحظات نتذكرك في القول

المبارك مع المسيح ذاك أفضل جداً .

وبهذا الإيمان نصلى قدس يوم الجمعة

٨/١٠ بكنيسة القديسة تيمولة بالهرم .

كنيسة الشهيد العظيم مارمينا

العجائبي بالتخيلة

القمص مرقس عجبان

وشعب وخدام وشمامسة الكنيسة يزفون

إلى السماء ولذات أيهم :

القمص يساده قلته

كاهن كنيسة مارمينا بالتخيلة طالبين

تعزيات السماء للأسرة وسبقام قدس

الأربعين بكنيسة السيدة العذراء بيشي

سبع يوم ٨/١٠ .

"الأبرار يضيئون كالشمس في منكوت أبيهم" الذكرى السنوية الثانية للشمس الإكليريكي :



فايز القمص مرقس حكيم

والذكرى السنوية الرابعة للمنطقة العالية



فايز القمص مرقس
الآنسة المحاسبة

وسيقام القداس الإلهي يوم الجمعة ١٥/١٠ ساعة سابعة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بالمنيا .

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى للأب العالي :



تسيمة سلامة سليمان

والذكرى السنوية الثامنة عشر للوالد العالي :

شفيق اسكندر سليمان

سيقام القداس الإلهي على رويهما الساعة الثامنة صباح الجمعة ١٥/١٠ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس بكفر الشيخ تحت رعاية مطرانا الحبيب الحبر الطليل :

نيافة الأبا بيشوى

أولادك : اسكندر - سلامة - رمزي - اماليا - عواطف - فيفي وأولادهم.

"حيث أكون أنا هناك أيضاً يكون خاتمي" (يو ١٢: ٢٦) .

كنيسة السيدة العذراء مريم بمنيسوتا بأمريكا مجلس وشلمسة وخدام وخدامات وشعب الكنيسة يودعون للسما روح أبيهم الحبيب :

القمص أنطونيوس راغب

ذاكرين أبوته ومحبهه وخدمته المباركة لكنيسة منيسوتا في أوائل الثمانينات. الرب ينيح نفسه في فردوس النعيم ولأسرته الكريمة ولجميع محبيه تعزيتك للسما .

حنا جرجس ابراهيم وعواطف واميل ومارى بأمريكا يلتسمون نياحاً لروح ابيهم الطوباوي :

القمص أنطونيوس راغب

تطلب صلواتك عنا وتعزية السما للأمة .

الأبرار يضيئون كالشمس في منكوت أبيهم

ذكرى الأربعين لزهرة الشباب



للشمس أمجد عيد القديس هابيل

بكنيسة مارجرس والبابا نيسفورس بالخصوص يوم السبت ٢/١٠/٩٩ الساعة الثامنة صباحاً .

عشت محباً فأحببتك وانطلقت للسما قلن نسماك، عزأنا أنك مع المسيح .

والدك ووالدتك وأخوتك آمن وعواد وإيليا وبيشوى ومارى .

خالك إدور نجيب والمائلة .

لنور أنيلس وابنه بولس والمائلة عاطف فهمى جرجس البلوطى والمائلة

لويس أنطون زكى والمائلة المقدس منصور هابيل محارب .

شئوده هابيل ولعمى فهمى والمائلة رافت وكرم نجيب والمائلة .

لطفى ولعمى وزكى بنعمون :

أمجد عيد القديس

كنيسة مارجرس والأنبا شنوده بجرسى سیتی بأمريكا

كهنة الكنيسة القس داود بباوى والقس سوريال سوريال والشمامسة والمجلس والتربية الكنسية ولجتماعات الشباب وأسرة سمعان الشيخ وكافة الأنشطة يودعون إلى السما راعيهم للمحبوب والمحبوب معلم الأجيال وفخر الكهنوت:

القمص أنطونيوس راغب

ويرجون صلواته عنهم أمام عرش المسيح .

أبونا الحبيب : عشت سراجاً مضيئاً، تعلم غزير وقنوة صامتة وخدمة متكافئة.. هنيئاً لك نعيم الفردوس. ناجى عبد الملك بباوى .

انضمت إلى حفل السماتيين مع الأربعة والعشرين قسماً انكرنا لدى الرب. ناجى وينيث ثروت .

تودعك للسما مسكن الأبرار الصديقين مع رب المجد فى فرح السما. ناير وكريستين بباوى .

أبونا الحبيب . نيكى على فراقك ولكن عزوانا حناتك وتعاليمك التى تركتها لنا. اطلب عنا أمام الرب ليعيننا كما أعانك. منى ومجدى ميخائيل .

ابراهيم جرجس ابراهيم ود. مازى والعائلة بأمريكا ومصر يزفون للسما انام الطوباوي حبيب المسيح :

القمص أنطونيوس راغب

وسوف تظل فى أعماق قلوبنا نسمة وديعة متواضعة ومريحة واب حقيقى ومدبر حكيم باذل ومعلم للأجيال. استننا بصلواتك .

القمص بلسيلوس ستراك وأخوته وأولادهم يودعون إلى السما الأب المحبوب :

القمص أنطونيوس راغب

ويقدمون العزاء للأسرة وللأبن سامح ستراك وزوجته ليليان راغب .

القمص بلسيلوس ستراك وشعب كنية السيدة العذراء والأنبا ايرام بسانت لويس للولايات المتحدة الأمريكية يودعون إلى أحضان القديسين الأب المحبوب :

القمص أنطونيوس راغب

ويطلبون العزاء للأسرة والكنيسة .

ورأيت على العروش أربعة وعشرون قسماً جالساً مسرلين بثياب بيض وعلى رؤسهم أكليل من ذهب" (رو ٤: ٤) .

تقيم كنيسة مارجرس والأنبا شنوده بجرسى سیتی صلوات تذكرا الأبرار لكاهنها المتبحر :

القمص أنطونيوس راغب

بالقداس الإلهي الساعة التاسعة صباح السبت الموافق ٩/١٠/٩٩ بالكنيسة والجميع مدعوين لنوال البركة لأن ذكرى الصديق للبركة (أم ١٠: ٧) .

والكنيسة والأسرة تشكر كل من تفضلوا بالمشاركة فى الصلاة وفى تقديم العزاء. وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الذى رأس صلوات التجنيز ومع الأباة الأساقفة نياحة الأنبا رويس والأنبا مكاريوس والأنبا يوسف والأنبا كراس والأنبا سوريال. كما نشكر الأباة الأنبا بيثوى والأنبا تادرس والأنبا موسى والأنبا اندراوس والأنبا سراييون والأنبا بيستى والأنبا دانيال والأنبا يونس وكل الأباة الكهنة والسيدة سهير زكى السفير العام لقسطنطينية مصر العربية وكل من تفضل بالحضور أو الفاكس .

رفيق حياتى أبونا الحبيب : كنت أميناً فى خدمتك ومثال للزوج الصالح والأب الحنون قسبتك أعمالك الحسة للنعيم. هنيئاً لك بالملكوت . زوجتك المخلصة مازى مطر .

أبونا الغالى : يا أغلى اسم وأحب قلب. تركت الأرض بالأمه.. ورجعت السما بأسجدها.. فنانم بيسوع . أولادك المحبين : سوزان، منير، مينا ومارى .

بابا الحبيب : بابتسامتك النورانية وهنوك الملائكى أثرتنا. يحبك القياض وارسانك الحكيم ملأتنا.. فنكرارك لا تبرح قلوبنا.. انكرنا فى فردوس النعيم. أولادك المحبين : صموئيل ونانسى

بابا الغالى : وحشتنا بابابا ولكن عزاننا أنك أنك فى أحضان القديسين ابراهيم واسحق ويعقوب. انكرنا أمام عرش النعمة . أولادك المحبين : حنان، سمير، بيثوى، شيرى، جيسكا واناسطاسيا .

بابا الغالى : بالمحبة والتواضع عشت وبهدوء الملائكة رحلت. هنيئاً لك بملكوت السموات . أولادك المحبين : ليليان، سامح، أنطونيوس وعمارك .

عزاء إبيارشية أسوان

الإباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادسات وجميع الأنشطة الكنسية والشعب القبطي بكنائس إبيارشية أسوان ومجمع رهبان دير الأنبا باخوميوس المعلم بحاجر أنفو يودعون لأحضان القديسين أبيهم المحبوب :



القمص بيشوى يعقوب الملاح

كاهن كنيسة الكاروز العظيم مارمرقس بالسينل الجديد بأسوان. الذى فاضت روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٩/٩/١٧ لتتضم إلى الأربعة والعشرين تسيماً فى السماء بعد أن قام بخدمة القداوس الإلهي وخدم خدمة التعليم التى كان موضوعها عن الاستعداد الدائم والانتقال المفاجئ. وبعد أن انتهى من مناقلة الشعب وصرفهم صافح الجميع مباركاً قاتلاً تعيشوا لكل عام، وما هى إلا لحظات حتى انتقل من الكنيسة المجاهدة إلى الكنيسة المنتصرة، مما بهت له الجميع وقد قام بالصلاة على جثمانه الطاهر صاحباً نياقة الحبرين الجليلين :

الأنبا هدرا أسقف أسوان

والأنبا باخوم أسقف سوهاج

وليف من الآباء الكهنة من الإبيارشيات المتعددة وجمع غفير من الشعب، وقد حضر الصلاة السيد اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان، والسيد اللواء أسامة سازن مساعد وزير الداخلية ومخير الأمن والسيد اللواء محمد عبد الكريم التركى مفتش مباحث أمن الدولة والقيادات الدينية والتنفيذية والشعبية والسياسية .

إن الجميع يتكروون لتسه جليل خدماته وتقائه فى الخدمة، وسعيه لنووب لراحة الجميع ومحنته العظيمة وقلبه الكبير الذى اصع للجميع طالبيين من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء سمائياً لأسرته بصلوات صاحب القبطية والقداوسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل :

نياقة الأنبا هدرا

مجمع رهبان دير الأنبا باخوميوس المعلم بحاجر أنفو -
كاترانية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان
كنيسة السيدة العذراء مريم بأسوان
كنيسة الكاروز العظيم مارمرقس بالسيل
كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بالكاروز
كنيسة السيدة العذراء مريم ورئيس الملائكة ميخائيل بدراو -

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ببناي
كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بالمحطة كوم امبو

كنيسة السيدة العذراء مريم بالحرية
كنيسة السيدة العذراء مريم بالنجاعة
خمة القرية كوم امبو

كنيسة السيدة العذراء مريم بانفو
كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بكبح لجيل
كنيسة السيدة العذراء مريم بالبصيلة
قبلى (المواساة)

كنيسة الكاروز العظيم مارمرقس بالبصيلة
كنيسة السيدة العذراء بالسباعية غرب
كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بالنديد
كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بالمريبات
كنيسة السيدة العذراء مريم بالبحيرة
كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالرديسية

"ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته"
يتقدم القس ميخائيل إبراهيم عزيز والمهنتس سامى مراد اسكندر وعائلتهما بواجب العزاء فى انتقال أبيهم الراحل :

القمص بيشوى الملاح

مشاركين الحبر الجليل صاحب النياقة :

الأنبا هدرا أسقف أسوان

مشاعره طالبيين تعزيات السماء لمجمع الآباء الكهنة وأسرة الراحل الكريم .

القس باخوميوس راعب وزوجته تاسونى ماجدة بالسويد يزفون للسماء الملك الطاهر تاسونى سميرة زوجة القس بنيامين أنور . وللوالديها وللأسرة العزاء .

كنيسة السيدة العذراء بالعين

القس بيجول الأنبا بيشوى

والشمامسة والخدام والشعب يودعون للأجداد السماوية :

الدكتور مراد مشرقى

والأخ مجدى عطية

ونسأل الرب يسوع أن يعطيهم راحة ولأمرتيهما العزاء والصبير .

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها يودعون إلى القردوس نفس الراحة :

السيدة دولت فهمي

زوجة الأستاذ فيكتور يونان نخله طالبين للراحة نياحاً مع القديسين وتعزيات السماء للأسرة المباركة بصلوات قداوسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

القمص أنطونيوس البراموسى

واسرة الأم البيرة :

رحمة خليل إشياع

يشكرون أبيهم الروحى قداوسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

عطية النعمة للكنيسة كرتيس لها، فى أوتكم واهتمامكم بنا فى انتقال الوالدة العزيزة من هذا العالم الفانى وجننا الحصن الذى يعلن لنا السيد المسيح له المجد عزاء قلوبنا وشعب نفوسنا . للرب يديم لنا أوتكم ورتاستكم للكنيسة .

النكرى السنوية الثالثة

لعريس السماء



كيرلس كشار جرجس

يقام لها القداوس الإلهي بكنيسة العذراء .
سبائل أمريكا يوم الأحد ٩٩/١٠/١٠ .
لن ننسك إلى الأبد يا حبيب القلب يا غالى - ماما وبابا .

حبيبى الغلى كيرلس :

الأيام تمضى بسرعة ولكنك تكبر فى قلوبنا كل يوم وتشوقنا إليك صورتك أمامى وصوتك فى ودانى مهما طال الزمان . اختك شيرين وليباب .

إلى الملك الطاهر كيرلس :

لقد ريحت السماء وتركتنا للمذاب والنموع علمتنا الصلاة من كثرة الصلاة لأجلك يا حبيب المسيح يا غالى .
خالك موريس وزوزو .
سميرة وعفاف .

قلبي الثانى كيرلس حبيبى :

لم أشعر بطعم الحياة بعدك. وعزائى لك مع ملائكة السماء . أخوك كساب .

يا أعلى أخ وأعز صديق كيرلس صلى لأجلنا وأنت قريب من الملائكة والقديسين . أخوك جرجس وهابدى .

الابراز يضيئون فى ملكوت أبيهم التربية الكنيسة بكنيسة مارجرس الجيوشى بشرى تطلب تعزيات السماء للأستاذ نبيل نجيب أمين التربية الكنسية للياقة والده .

مع المسيح ذلك أفضل جداً

د. ماهر هرمينا والأسرة يطلبون تعزيات السماء لانتقال والد الأستاذ نبيل نجيب أمين التربية الكنسية بكنيسة مارجرس الجيوشى .

انتقل القردوس النعيم عريس السماء الأخ

والصديق :



أشرف عبد الملاك كامل

أثر حادث أليم بالولايات المتحدة .
أخيها الحبيب أشرف :

فراقك لى قلوبنا حرمتنا الغربة وداعك بالدمع نبيك وحزن العمر لا يكفيك عشت ينبوع حب وعطاء عزولنا أنك فى أحضان القديسين أمام عرش النعمة

متظل تكرك المطرة مائلة فى قلوبنا أخوتك بكنيسة مارجرس بالظاهر جورج أنور - بولس شوقى
عوض عزمى - أنطون نظير
ليمن أنيس - راسى ملاك

عزمى عريان - راسى بطرس
منى سعيد - ماجد عواد
شيرين وديد - أيرينى شوقى
رامز مهنى - جرجس بشاى
سامح مريد - إيهاب رفعت

أشرف أنيس - مارتين وليم
أيرينى عبد الملاك - جورج ميشيل
وسيقام القداوس الإلهي لنكرى الأربعين يوم الأحد الموافق ٩٩/١٠/٣ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة الشهيد العظيم

مارجرس بالظاهر :

أخبار الإيبارشيات



فريق الكشافة

في إستيفينج

الذي اشترك في توديع قداسة البابا أثناء
مغادرته مبنى أستيفينج للسفر .

وقد ظهر في الصورة القس أنجيلوس
الأنبا بيشوى إلى جوار البابا، ونيافة الأنبا
يوانس في آخر الصورة .

كاتدرائية جوهانسبرج

منظر للكاتدرائية الجديدة التي بناها نيافة
الأنبا أنطونيوس مرقس في جوهانسبرج
بجنوب أفريقيا. وألحق بها مبنى ليكون كلية
إكليريكية في المستقبل .
نهنته على هذا العمل الكبير .



سيامة كاهن جديد

بإيبارشية شين القناطر

في يوم الجمعة ٩/١٠ قام نيافة الأنبا
صموئيل بسيامة الشماس مجدى حليم على
مذبح كنيسة العذراء والبابا بطرس، باسم
القس بطرس حليم .

تهانينا لنيافة الأنبا صموئيل، وللقس
بطرس ولشعب الكنيسة .

أخبار الكنيسة في صور



مع معهد الدراسات والأبحاث الرعوية بلبنان

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٩/١٤ حوالي الثلاثين من أساتذة وطلبة معهد الدراسات والأبحاث الرعوية بلبنان. حضر اللقاء أصحاب النياقة الأنبا بيسنتي، والأنبا يونس، والأنبا مكسيموس . وكان الحديث عن الرعاية، وعن التعاون في الاحتفال بالألفية الثالثة . ويرى الجميع في الصورة مع البابا والآباء الأساقفة .

مع نيافة المطران يوحنا إبراهيم وبعض أبنائه بسوريا

نيافة المطران مار يوحنا إبراهيم مطران الكنيسة السريانية في حلب حضر في زيارة لكنيستنا القبطية، وبرفقته حوالي الخمسين من أبناء سوريا. حضر الجميع اجتماع قداسة البابا مساء الأربعاء ٩/١٥ ثم استقبلهم قداسته بعد ذلك بالمقر البابوي .

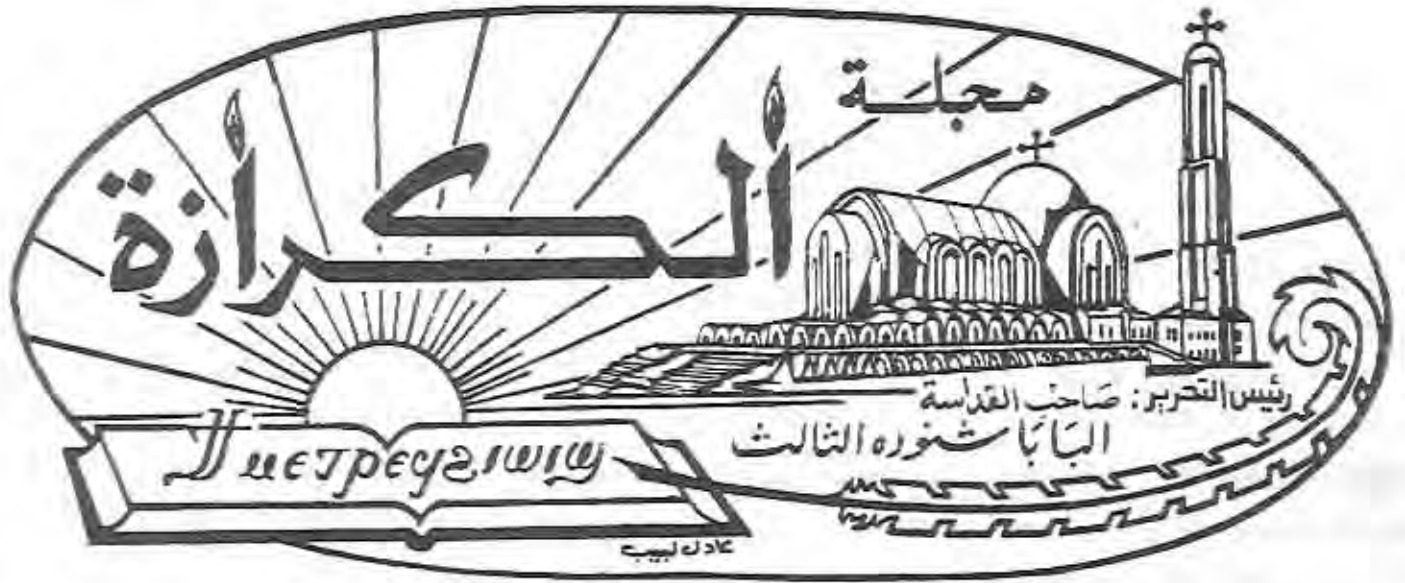


إنتمال أرخن فاضل

المهندس مراد محب استيفو عضو المجلس العلى العام .

رحل عن عالمنا الفاتى يوم الأربعاء ٩/١٥ وقام قداسة البابا بالصلاة على جثمانه يوم الخميس ٩/١٦ بالكاتدرائية الكبرى. اشترك فى الصلاة أصحاب النياقة الأنبا دوماديوس، والأنبا بيسنتي، والأنبا دانيال، والأنبا يونس، والأنبا عبريال.. نياحاً لنفسه العزيزة، وعزاء لأسرته الكريمة .





السنة الرابعة والعشرون

الجمعة ١٣ سبتمبر ١٩٩٦ - ٣ توت ١٧١٣ ش

الثلث ٥٠ قرشاً

العددان ٣٥، ٣٦

كيف نخدم الفقراء

سفر قداسة البابا

سافر قداسته في صباح الثلاثاء ٩/٩/٩٦ ومعه نيافة الأنبا سراييون إلى جنيف بسويسرا لحضور إجتماع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي . وفي يوم السبت يسافر قداسته إلى المجر بدعوة من رئيس دير كاثوليكي قديم لحضور حفل بمناسبة مرور ألف سنة على تأسيس الدير .. ويمر في سفره على فيينا .

ومن هناك يسافر قداسته إلى إنجلترا حيث قد دُعي لإلقاء محاضرة في جامعة لندن عن الرهنة القبطية يوم الثلاثاء ٩/١٧ . وفي إنجلترا سوف يزور قداسة البابا المركز القبطي في برمنجهام، والمركز القبطي في استيفينج Stevenage كما يزور كنيسة مارمرقس في كنسجتون، ويفتح الكنيسة الجديدة بشمال لندن . كما يمشن كنيسة في نيوكايل .

وفي يوم ٩/١٩ يسافر قداسته إلى أمريكا، حيث يمر على مركز الرئاسة الدينية في نيوجرسي . ومنها يسافر إلى كليفلاند ثم إلى لوس أنجلوس لنواذج صحية . يعود يوم الأربعاء ٩/٢٥ بمشيئة الله . ليلقى محاضرتة كالعادة في الكاتدرائية .

سن القدرة على العمل . أو تريب هؤلاء على عمل، لكي يزيد إيراد الأسرة، ولكي لا تفوذهم البطالة إلى السواد ...

وخدمة الفقراء تحتاج إلى المساهمة في تكاليف زواج الفتيات، لأن بعض الفتيات فسخت خطبتهن، لعدم القدرة على شراء الجهاز اللازم لها، وشراء هذا الجهاز لها، يسترها ويساعدها على حياة مستقرة ... أحياناً تكون خدمة الأسرة الفقيرة، هي انقاذ لها من الارتداد ...

لاحظنا أيضاً أن كثيراً من الأسرات الفقيرة تهتم بتعليم أولادها، وهذا التعليم يحتاج إلى انفاق، ينبغي أن تهتم به الخدمة الإجتماعية في الكنائس والجمعيات، وبخاصة لانتشار فصول التقوية والدروس الخصوصية بصورة شبة إجبارية .

والاهتمام بالأسر الفقيرة ينبغي أن تتدمج فيه المعونة المادية بالعمل الروحي .

وينبغي أن تشعر الأسرة الفقيرة، بمحبة الكنيسة لها ، وباحترامها ، وعدم جرح شعور الفقير أثناء مساعدته .

لا ننكر أن البعض قاده الفقر إلى الخشونة أو الكذب والإدعاء، لذلك :

لا يكفي فقط أن نخدم الفقراء .

بل يجب أيضاً أن نحتملهم .

الكنائس تقوم بخدمة الفقراء، وكذلك الجمعيات الخيرية. وأيضاً بعض الأفراد . ومع ذلك فلا يزال الفقراء يعانون من فقرهم، فما السبب؟ وما الحل ؟

السبب هو أنه لم يوجد حل جذري شامل لمشاكل الفقراء .

لا يكفي أن نعطي فقيراً عشرين جنيهاً كل شهر أو أربعين أو خمسين . وطبعاً هذا لا يكفي، فيجول يبحث عن مصادر أخرى من الأفراد لكي يغطي احتياجاته. فيتهمه البعض بالإحتيال، لأنه يأخذ من جهات متعددة. بينما هذا أمر طبيعي ، لأن كل ما يجمعه لا يكفي .

فهل توجد هيئة واحدة، تبحث حالة الفقير، من جهة سكنه، وطعامه، وتعليم أولاده، وكسائه، وعلاجه، وديونته ... وتوفى هذا كله!؟

لاحظنا أحياناً أن أربع أسرات فقيرة تسكن مسكناً مشتركاً، في شقة واحدة، بدورة مياه واحدة، وفي خلطة .. قد تؤدي إلى الحراف خلقى، أو دينى، أو مذهبي، ويحتاج الأمر إلى نقل الأسرة التي نخدمها إلى مسكن خاص .

ونلاحظ أحياناً أن الأمر يحتاج إلى إيجاد عمل لبعض أفراد الأسرة الذين وصلوا إلى



البابا في الإسكندرية

قبل سفره إلى الخارج، قام قداسة البابا بزيارة الإسكندرية. ووصلها مساء الجمعة ٩/٦ حيث اجتمع مع أعضاء المجلس الملي السكندري، وأشرف على أعمال البناء في المقر البابوي. وفي صباح السبت التقى مع الفقراء، ومعه وكيل البطريركية والقس دوماديوس حنا بسطا. ثم اجتمع مع الأباء الكهنة في كلمة رعوية. وفي مساء الأحد القى العظة في الكنيسة المرقسية الكبرى وعاد إلى القاهرة مساء الأحد ٩/٨.

نيافة الأنبا بيشوى

عاد نيافته من تنزانيا، واستقبله قداسة البابا صباح الاثنين ٨/٢٦ حيث استمع منه عن أخبار رحلته.

مع بعض رجال الأعمال

في صباح الاثنين ٨/٢٦ استقبل قداسة البابا المهندس نجيب أنسى ساويرس الذي يقوم ببناء المقر البابوي بالإسكندرية. كما استقبل قداسته في مساء الاثنين ٩/٢ المهندس منير عبور، والمهندس رؤوف عبور للشكر على تعزية البابا لهما في وفاة رجل الأعمال المعروف الأستاذ كمال عبور.

مع محافظ الإسكندرية

في يوم الثلاثاء ٩/٣ استقبل قداسة البابا في دير الأنبا بيشوى السيد المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية. وكان لقاء محبة وعمل حضره الأستاذ جورج لوقا المحامى، والأستاذ بروسوم البير سلامة عضو مجلس الشورى وعضو المجلس الملي السكندري.

نيافة الأنبا إبراهيم

حضر نيافته من القدس مساء الثلاثاء ٨/٢٧ حيث حضر قداس الأربعين للقص بطرس جيد. واستقبله قداسة البابا بعد اجتماع الأربعاء ٨/٢٨ حيث شرح نيافته أخبار الكنيسة في القدس. ثم عاد إلى إيبارشيته صباح الخميس.

نيافة الأنبا ياكوبوس

يسافر نيافته خلال هذا الأسبوع في رحلة علاجية إلى أمريكا.

نيافة الأنبا سراييون

حضر إلى مصر في يوم الأحد ٩/٨ نيافة الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس وتوابعها، ليكون في صحبة قداسة البابا في رحلته الحالية إلى أوروبا وأمريكا.

نيافة الأنبا بولس

استقبله قداسة البابا في يوم الخميس ٨/٢٩ ثم عاد إلى خدمته في أفريقيا يوم السبت ٨/٣١.

مشروع شبكة الأنترنت

استقبل قداسة البابا في صباح الاثنين ٨/٢٦ المهندس ماجد سليم، والمهندس عصام ضياء، والمهندس نبيل رينيه. وتدارس معهم مشروع شبكة أنترنت للكنيسة. حضر اللقاء القس أرمنيا أقامينا.

مع أخبار الكنيسة

* استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب مساء الاثنين ٨/٢٦ وأيضاً مساء الاثنين ٩/٢.

* كما استقبل نيافة الأنبا باسيلئوس رئيس دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون في مساء الاثنين ٩/٢.

* وفي صباح الأربعاء ٩/٤ استقبل قداسته نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف مراكز الشرقية، حيث تدارس معه طرق رعاية المتضررين في كفر دميان.

* واستقبل في نفس اليوم نيافة الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا الفصح قبل سفره، وكان معه القس أنطونيوس باقى الكاهن بالزقازيق.

* واستقبل يوم الخميس ٩/٥ نيافة الأنبا تادرس حيث تدارس معه بعض احتياجات وأخبار الكنيسة في المهجر، تمهيداً لرحلة رعوية لنيافته.

مع كبار رجال الآثار

في مساء الأربعاء ٨/٢٨ استقبل قداسة البابا الأستاذ محمود على منير عام الآثار بالوجه القبلى، والأستاذ شحاته محمد شحاته مدير عام الأملاك بهيئة الآثار. وحضر اللقاء صاحبيا النيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا.



أخبار الآباء الكهنة ❖ أخبار الآباء الكهنة ❖ أخبار الآباء الكهنة

وكان قداسة البابا قد جلس مع القس موريتيوس منذ حوالي شهرين فوافق على هذا النقل .

* كذلك تم نقل القس سوربال سوربال من خدمته في كنيسة برايتون بجنوب إنجلترا إلى كنيسة مارجرس والأنيا شنوده بجرسي ستي . وكانت الكنيسة محتاجة إلى كاهن ثالث . وقد أخذ قداسة البابا موافقة القمص أنطونيوس راعب على ذلك حينما كلمه قداسة البابا ليفونيا ليطمنن على صحته .

مقر الرئاسة الدينية

في نيوجرسي بأمريكا

انتدب قداسة البابا القس أرسانيوس الأنيا بيشوي لينضم إلى القمص بيمن الأنيا بيشوي في خدمة مقر الرئاسة الدينية في سيدجروف بنيوجرسي .
وذلك في المكان الذي خلا بنقل القس أيفانيوس الأنيا بيشوي إلى زيورخ بسويسرا .
القس أرسانيوس يتسلم عمله هناك ابتداء من يوم ٩٦/٩/١٩ .

* * *

بيت للطالبات المغتربات

في مصر الجديدة

يقوم المقر البابوي بيتاً للطالبات المغتربات في مصر الجديدة .
على الراغبات في الالتحاق به ، انقدهن بطلب إلى المقر البابوي بالقاهرة .

عودة بعض آباء المهجر

استقبل قداسة البابا بعض الآباء من كهنة المهجر قبل عودتهم إلى أماكن خدمتهم، وهم
* القس أنجيلوس دوس كاهن كنيسة في ويستستتر بأمريكا . وقد سافر صباح الأربعاء ٩/٤ بعد زيارته للكنيسة الأم واحتفاله بزواج ابنته .

* القس أوغسطينوس ندا الكاهن الجديد لكنيسة الأنيا شنوده والأنيا باخوميوس في سلفاتيا بسيدني باستراليا، بعد قضائه الأربعين يوماً في دير الأنيا بيشوي . وقد سافر صباح الثلاثاء ٩/٣ .

* القس مارك عزيز الكاهن الجديد لكنيسة مارمرقس في اسكتلندة . وقد سافر صباح الخميس ٩/٥ بعد أن قضى الأربعين يوماً في دير الأنيا بيشوي .

* القس بيمن كامل كاهن كنيسة مارمرقس بميلانو بإيطاليا . وقد عاد إلى كنيسته بعد زيارته للكنيسة الأم . وقد استقبله قداسة البابا هو وأسرته .

* القس شنوده حليم كاهن كنيسة في هومديل بنيويورك .

من أخبار آباء المهجر

* بناء على طلب نيافة الأنيا سراييون تم نقل القس موريتيوس فؤاد من خدمته في كنيسة كونكتيكت إلى كنيسة مارجرس بلوس أنجلوس .

قداس الأربعين للمتتبع

القمص بطرس جيد

أقيم يوم الأربعاء ٨/٢٨ في كاتدرائية العذراء بالزيتون، وحضره من الرسميين دقييس كامل وزير البحث العلمي، أيضاً السيد اللواء محمد يوسف رئيس مجلس مدينة الأقصر .

كما اشترك في الصلوات ٣٤ من الأقباط الأجلاء وهم أصحاب النيافة :

الأنبا ابراهام، والأنبا اثناسيوس، والأنبا بيشوي، والأنبا أغاثون، والأنبا صرايامون، والأنبا تيموثاوس، والأنبا هنرا، والأنبا ويصا، والأنبا أنجيلوس، والأنبا تادرس، والأنبا كيرلس (نجع حمادي)، والأنبا أغناطيوس، والأنبا موسى، والأنبا بولا، والأنبا رويس، والأنبا متاؤس، والأنبا ساويرس، والأنبا مرقس، والأنبا أندراوس، والأنبا فام، والأنبا بساده، والأنبا كيرلس (ميلانو)، والأنبا ديمتريوس، والأنبا لوكاس، والأنبا بسينتي، والأنبا بطرس، والأنبا يوحنا، والأنبا بيمن، والأنبا يسطس، والأنبا ثاوفيلس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا مكسيموس، والأنبا يوانس، والأنبا بموا.

كما حضر وكيل وبعض أعضاء المجلس الملي وهيئة الأوقاف القبطية وعدد كبير من الآباء الكهنة .

وقد حضر نيافة الأنبا أرسانيوس في اليوم السابق للجزء تم اضطر للسفر ..

وألقى قداسة البابا العظة، وشكر المعزين . وكانت الكنيسة مزدحمة بألاف من الشعب .

وبعد القداس زار قداسته ضريح المتتبع، وصلى صلاة، ثم قبل الضريح، وعاد إلى المقر البابوي .

البابا في مقبرة

القمص بطرس جيد

زار المقبرة في كنيسة العذراء بالزيتون بعد قداس الأربعين . وصلى صلاة من أجل روح المتتبع وقبل ضريحه في حب وتأثر .



اضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى



يَارِبِ نَجْنِي :

تحدثنا في المقال السابق عن ظهور السيد المسيح لتلاميذه وهم في وسط البحر الهائج، ماشياً على الماء، وذلك بعد معاناة طويلة استغرقت معظم الليل . وكيف كان في تأخير السيد المسيح بركات جزيلة لهم وللكنيسة في كل زمان ومكان .

وقد كتب القديس متى الإثجيلي عن وقائع لقاء السيد مع تلاميذه في وسط البحر فقال "فلما أبصره التلاميذ ماشياً على البحر اضطربوا قليلاً لأنه خيال . ومن الخوف صرخوا . فلوقت كلمهم يسوع قائلاً تشجعوا، أنا هو، لا تخافوا، فأجابه بطرس وقال: يا سيد إن كنت أنت هو فمرني أن آتي إليك على الماء . فقال تعال . فنزل بطرس من السفينة ومشى على الماء ليأتي إلى يسوع . ولكن لما رأى الريح شديدة خاف . وإذا ابتداء يغرق، صرخ قائلاً: يارب نجني. ففي الحال مد يسوع يده وأمسك به وقال له: يا قليل الإيمان، لماذا شككت؟ ولما دخلا السفينة سكنت الريح. والذين في السفينة جاءوا وسجدوا له قائلين: بالحقية أنت ابن الله (مت ١٤: ٢٦-٢٣) في وسط الريح الشديدة ابتداء بطرس يغرق ، فصرخ قائلاً 'يارب نجني'

لم يكن هناك مجال للحديث .. أو للحوار .. أو للتفكير .. بل كان الصراخ هو الحل الوحيد . هناك مواقف لا يناسبها إلا الصراخ إلى الله في الصلاة .

كقول المرتل من الأعماق صرخت إليك يارب" (مز ١٣٠: ١)، أو قوله بصوتي إلى الرب تضرعت، أسكب أمامه توسلي" (مز ١٤٢: ١، ٢).

أو صلاة يوثان من بطن الصوت "دعوت من ضيقى الرب فأستجبنى. صرخت من جوف الهاوية فسمعت صوتي" (يون ٢: ٢) هذا النوع من الصراخ ينطبق عليه (كما ذكر قداسة البابا شنودة الثالث) قول الشاعر :

صوتي قوى مثل صرخة غريب بينده لقارب نجاه ..
بيصرخ بيصرخ بكل قواه للحيــــــــاه
لقد صرخ بطرس ، وفي الحال مد الرب يسوع يده وإنشله .
فهل نصرخ نحن إلى الرب حينما ندخل في مأزق أو تجربة؟ أم

صلواتنا تكون سطحية وليست من أعماق القلب !!
هناك فرق بين إنسان يطلب من الله أن يكون معه .. مجرد طلبه .. وآخر في استغاثة حارة يصرخ إليه ليتدخل سريعاً وبكل قوة .
الله يريد الذين يصرخون إليه في وقت التجربة .. صراخ من القلب .. صراخ بدموع .. لذلك قال الرب 'إدعني في وقت الضيق أتقذك فتجديني' (مز ٥٠: ١٥) .

كثيراً ما تكون صلواتنا ضعيفة، حتى أنها لا تصل إلى سقفا حجرة الصلاة .. تكون صلاة كمن يؤدي واجباً وليس عليه أكثر ..!!
الله يريد من يصرخ إليه .. ومن يتعلق به ويقول 'لا أطلقك إن لم تباركني' (تك ٣٢: ٢٦) .

أليس هو الرب الذي قال 'لأنه تعلق بي أنجيه، أرفعه لأنه عرف إسمي، معه أنا في الشدة، أنقذه وأمجده، من طول الأيام أشيعه، وأريه خلاصي' (مز ٩١: ١٤-١٦) .

إن الرب أحياناً يتركنا في ضيقة معينة، في مأزق، أو في شدة. لكي يعلمنا كيف نصرخ إليه في الصلاة. وعندما نصرخ يستجيب .. فنشعر بقيمة الصلاة وأهميتها وقاوتها. كما نشعر بأهمية أن تكون لنا علاقة به .. نشعر بأهمية طلبنا إليه، وأيضاً بأهمية حضوره ووجوده في وسطنا .

نحن ربما لا نشعر بأهمية الماء، إلا إذا وجدنا في صحراء جرداء ليس فيها ماء . وربما لا نشعر بأهمية الهواء الذي نتنفسه إلا إذا وجدنا في موضع تحت الأرض يخلو من الأكسجين. مثل الوجود في منجم مثلاً، أو في نفق انقطعت عنه التهوية ...
الإنسان أحياناً لا يعرف قيمة الشيء إلى إذا لم يجده ...

فالتلاميذ عرفوا قيمة وجود السيد المسيح في وسطهم عندما تأخر في المجئ إليهم، لدرجة أنهم عندما أبصروه ماشياً على الماء ظنوه خيالاً . مثلما يقول الإنسان أحياناً (أنا في حلم، واللا في علم!!) .

إن الرب مستعد أن يفعل أكثر كثيراً مما نطلب أو نفكر .. ولكن يلزمنا أن نشعر حقيقة بحاجتنا إليه .. أن نصرخ من أعماق قلوبنا وتناديه .. أن نظل نكافح الأمواج منتظرين مجيئه، حتى ولو في الهزيع الرابع من الليل .. ماشياً على البحر .. متخطياً كل الحواجز الطبيعية .. منتهراً البحر والرياح .. مالتحاً سلامة العجيب لكل من ينتظر عمله وحضوره وعطية محبته التي تفوق كل وصف وتصديق .

١١- الأسرة والتلفزيون

ثيافة الأنبا موسى



" لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين،

لأنه أية خلطة للنير والإجم، وأية شركة للنور

مع الظلمة، وأي إتفاق للمسيح مع بليلع!؟

أنتم هيكل الله الحي" (١كو٢: ١٤-١٨) .

لاشك أن العالم يجوز حالياً ثورة هائلة

في مجال وسائل الإعلام، التي تتطور

بسرعة مذهلة، فمثلاً في خلال سنوات قليلة

رأينا تطور التلفزيون إلى الصورة ذات

الألوان، ثم رأينا الفيديو الذي بواسطته

نستطيع تسجيل الفيلم الذي تريده، ليبقى في

حوزتنا باستمرار نراه كلما قصدنا .

كذلك هناك تطور في إنتشار الصورة

المرسلة لدرجة أن هناك ثورة في فرنسا

بسبب طغيان التلفزيون الأمريكي الذي يصل

إلى الفرنسيين بكل وضوح، وينقل إليهم

أفكار وثقافة وسلبات المجتمع الأمريكي،

حتى بدأ الفرنسيون يخشون من ضياع

الشخصية الفرنسية ، رغم تراثها الإنساني

والثقافي الفذ، فمن بين ٧٠ ألف ساعة إرسال

في العالم هناك ٦٣ ألف ساعة أمريكية و٧

آلاف ساعة فرنسية فقط أي ١٠٪ .

وها نحن نرى 'الدش' ينقل إلينا البيث

القادم من الأقمار الصناعية ، على عدد

ضخم من القنوات. ومن ثقافات ودول

متعددة، فيما يسمى الآن "العرو الثقافي" إذ

سوف تغزو هذه الثقافات والمبادئ الوافدة،

بيوتنا وعقولنا وشبابنا ومجتمعاتنا .

بل إن جهازاً على وشك الذبوع، يشمل

الفيديو والتلفزيون والكمبيوتر والتليفون

والفاكس معاً، وسوف ينقل إلى حائزه ٥٠٠

قناة تلفيزيونية، تحتاج إلى الكمبيوتر لكي

يختار المشاهد منها ما يريد، على طريقته

"القنوات" أي الملفات أو النوسيهات، ولا

أعرف كيف يستطيع الإنسان أن يقوم من

أمام هذا الجهاز العجيب .

عصر المعلومات :

وهكذا فنحن نتحرك بسرعة كبيرة من

عصر إلى عصر، فمن الزراعة، إلى

السقره الأمر الذي يسبب الكثير من

المخاطر، ويحتاج إلى الكثير من التكاتف،

ويحدث التكنس في المرور .

وهكذا مع ثورة زراعة الأعضاء ،

وبنوك العيون، وفرص تخزين الأعضاء،

وإمكانية أخذ خلايا بنكرياسية من جنين،

لتزرع في مريض السكر فيشفى .. ندخل

القرن القادم مدهولين من إنجازات العلماء

وثورة المعلومات وإتحاد التلفزيون مع

الكمبيوتر، فها نحن نرى الـ Internet

المتعلقة تنقل إلى الشباب أفلاماً إباحية غاية

في الرذاعة، بحيث تحاول الصين الآن إلغاء

هذا الجزء من الشبكة، لكن هيهات فلا شك

أن العلم سيستطيع فك هذه الأقفال الحكومية،

وإتاحة كل شيء للمشاهد .

من هنا يجدر بنا أن ندرس أثر التلفزيون

على الأسرة المسيحية ، وكيف تواجه هذه

الأثار - بقلب مفتوح وعقل واع!؟!

أولاً : آثار التلفزيون على الأسرة المسيحية

١) الزاوية الروحية :

لاشك أن التلفزيون يؤثر على الأسرة من

ناحيةين على الأقل :

أ - فهو يشغل الأسرة عن أمور هامة

وبناء أساسية لخلاص أنفس أفرادها، يكفي

كدليل على ذلك أننا نضطر أحياناً لتعديل

مواعيد التربية الكنسية وإجتماعات الشباب

حتى لا تتعارض مع مواعيد أفلام التلفزيون

ومباريات كرة القدم .

ويجب أن نلاحظ أن التلفزيون يأخذ منا

وقتها كبيراً ، ويشد إتيانها كثيراً ، وهذا يؤثر

حتماً في تحصيلنا الروحي سواء من جهة

عبادتنا الفردية، أو العائلية أو العامة .

ب - كما أن بعض برامج التلفزيون

تسبب عنزة للإلسان المسيحي، فهي تشمل

موضوعات لا تحاسبنا، وقيم تتعارض مع

السمو المسيحي، ومبادئ تختلف عن مبادئ

إيماننا وإثارات لا تتفق مع الوفاق المسيحي

والعفة الروحية .

٢) الزاوية الاجتماعية :

يقدم التلفزيون عروضاً إجتماعية،

الصناعة، إلى الذرة إلى الليزر، والهندسة

الوراثية، وزراعة الأعضاء، إلى عصر

المعلومات، الذي يأتي كحصار جبار لكل ما

أثرى به العلماء البشرية على مدى تاريخها.

ويقولون إنه إذا كان القرن العشرين هو

قرن 'تدفق' المعلومات، فإن القرن الحادي

والعشرين سيكون قرن 'سيطرة' المعلومات،

بمعنى أنه إذا كانت ثورة الإتصال

والكمبيوتر، استطاعت أن تمنح البشرية

تدفقاً هائلاً للمعلومات، بحيث أصبح من

السهولة الحصول على أية معلومة، من

خلال شبكات الكمبيوتر العملاقة مثل

'الأنترنيت' فإن القرن الحادي والعشرين

سيجعل من المستحيل إتخاذ أي قرار، فردي،

أو عائلي، أو قسوي، أو وطني، أو دولي،

دون الإستعانة بمنظومة المعلومات، التي

سكون جاهزة ونامية وشاملة وسهلة المنال.

السوبرهاي واي :

لقد بدأ الأسلوب "السوبر هاي واي

(Super Highway) الذي من خلاله يمكن

بالتلفزيون المتحد بالكمبيوتر الحصول -

ليس فقط على المعلومة- ولكن إجراء

عمليات جراحية في أي بقعة في العالم، تحت

إشراف خبراء وعلماء في بقعة أخرى تبعد

عنها آلاف الأميال، كما سيصبح من الممكن

أداء العمل المكتبي، والتدريس وشراء

الإحتياجات، والحصول على الأخبار

السياسية واليومية والمعلومات - في كافة

الفروع المعروفة - من خلال هذه الأجهزة

"المتريية" البسيطة والرخيصة .

وسوف لا يحتاج الأمر للتحرك إلى

المستشفى أو عيادة طبيب، فمن خلال هذه

الأجهزة يمكن إجراء رسم القلب أو المخ،

للإنسان المريض، دون حاجة إلى الحركة أو

ويطرح آراء في قضايا أسرية وعامة، ويرينا صوراً من الإنحرافات التي نتشربها دون أن نحس بها، فهذا يخون وذلك يسرق، والثالث يتصرف بوحشية، والرابع يطلق زوجته في بساطة لإرباطه بأخرى.. إلخ . هذه كلها نتعاش معها مع الوقت، وتتحول إلى واقع مقبول في بيوتنا، مع أنها بعيدة تماماً عن النقاء المسيحي، وهذه الآثار ربما يقاومها الكبار بحكم رصانة التربية التي عاشوها، أما الصغار فليس لديهم سوى المحاكاة والتسليم، وما نراه بين شباننا اليوم في تسريحة الشعر، أو التخنين، أو الملابس، أو أسلوب الكلام، أو حتى الألفاظ المعينة، يؤكد لنا أثر المشاهدة على حياتهم .

③ الزاوية الثقافية :

هناك - بلاشك - الكثير من البرامج البناءة: إنسانياً وثقافياً، مثل بعض المسلسلات التاريخية أو الدرامية، أو حتى الكوميديّة.. ندوات سياسية وإقتصادية وإجتماعية وسلوكية.. أخبار وتحليلات.. علوم وأحداث قديمة.. سياحة وقضايا معاصرة ...

ولكن الكثير من المفكرين يرون غياب إستراتيجية متكاملة لبناء الإنسان المصري، ويشكون من ضحالة ما يقدمه التلفزيون من فكر، بالإضافة إلى أن التلفزيون أضعف روح القراءة لدى الناس، فهم في إسترخاء ينتظرون ما سوف يقدمه لهم صاحب البرنامج، ونحن نندش حينما ندرس برامج التلفزيون فهي توحى إلينا أن ليس ثمة مفكرين في مصرنا الخالدة، ولا كتاب قصة إنسانية أو توجيه إجتماعي، لا نجد سوى برامج سطحية في كثير من الأحيان. سببها شبكة من المنتفعين، يكتبون ويخرجون ولا يتعمقون إطلاقاً، من هنا كان الخطر الداهم على الشخصية المصرية، التي أصبحت نهياً لتفاهات البرامج المقدمة، أو إنحرافات الحياة الأجنبية. أولادنا يخرجون من أمام التلفزيون وقد حفظوا قدرأ ضحماً من الإعلانات والأغاني والألفاظ التافهة .. فلماذا لا يقدم لهم التلفزيون أفكاراً دينية وثقافية وعلمية ووطنية؟! ولماذا لا يعالج قضايا ساخنة كالفكر الذي تتبناه جماعة الإرهاب ؟

④ الزاوية السلوكية :

لاشك أن برامج العنف التي سادت السينما والتلفزيون، تعكس آثارها على سلوكيات الناس، وقد لاحظ رئيس بوليس لومس أنجلوس بأمريكا أن نوعاً معيناً من الجرائم يزداد وقوعه في الساعة التالية لعرضه في فيلم تلفزيوني يشاهده الإنسان فيخرج ليعمارسه، ولعل السينما في هذه الأيام أصبحت تعيش في الغالب على نوعين من الأفلام، لا ثالث لهما تقريباً ، العنف والجسد. وذلك يعد أن سرق منها التلفزيون العديد من المشاهدات .

ولذلك فهي تنزل بالإنسان إلى أحط الصور في مخاطبة هاتين الغريزتين: المقاتلة والجنس، لتأخذ ما في جيبه من نقود دون أن تنبيه .

ومن القضايا الطريفة ، أن كاتباً ألف رواية عن إنسان مارس كل الشرور، ثم شعر بأنها لم تشبعه، فقدم وثاب، وبدأ يسلك في سيرة حسنة، لكن منتج السينما إكتفى بالجزء الأول، وبذل جهداً فنياً جباراً في تصوير شرور الرجل، وألغى الجزء الأخير الخاص بالنبوة .

وجال الفيلم أنحاء الأرض يحمل إسم المؤلف المظلوم .

ثانياً : كيف نواجه هذه الآثار؟

اعتقد أننا نستطيع مواجهة آثار التلفزيون بثلاثة أمور :

① الإشباع الروحي :

فلاشك أن النفس الشبعانة تدوس العسل وللجائع كل مر حلوا' (أم: ٢٧ : ٨) . إذن فديننا نشبع أولادنا بالمسيح والإنجيل وسير الآباء والحياة الكنسية، والتراتيم والألحان، والخدمة في المدينة والقرية والقراءات الروحية. لا شك أن هذا الشبع يخلق شخصية يسهل فطامها عن طغيان التلفزيون، وتسهل مقاومتها لأية سلبات في برامجها. فالمسيحية قوة جبارة تخلص الإنسان من سلطان الجسد والعالم

والشيطان. وتعطيه إمكانية النصر على الشر في كل صورته، والإستغناء عن اللذة المحرمة مهما كان إغراؤها .

لذلك يجب أن نرسم المذبح العائلي المنهار، نجتمع مع أولادنا حول الإنجيل والترتيل والصلاة، ونذهب معهم للتساول وللإجتماعات الكنسية ونتابع تمهيم الروحي بطريقة سليمة وحينئذ سيكون من السهل عليهم أن يختاروا ولن يرفضوا .

الفراغ الداخلي هو السر وراء جاذبية التلفزيون المتزايدة، أما الإنسان الشيعان بالنعمة فسوف يرى القليل النافع ويرفض كل ما هو غث .

② الإشباع الثقافي :

كنا نرى في بيوتنا مكتبات تحوى كل جديد في ميادين الروح والفكر والعلم، وكان الأب يقرأ كتاباً ويتركه ليقرأه الابن ويتناقشان في روح جميلة في كل ما هو بناء أما الآن فأصبحنا نركن إلى السطحية الثقافية ننتظر ما تملؤه علينا الجرائد والمجلات والتلفزيون .

نحتاج إلى دفعة جديدة نحو القراءة، دفعة تشدّ الذهن وتملأ الحياة بحماس مقدس، وإتجاهات بناءة، ولا تنترك للشباب وقتاً للضياع والإنحراف، الإنسان المثقف لديه من النقل الداخلي ما يجعله يعزف عن التفاهات، ويرتبط بكل الأمور والبرامج والكتب البناءة، وقد أجرى علماء الإجتماع في الولايات المتحدة تجربة ، أتفقوا فيها مع مجموعة عائلات على عدم مشاهدة التلفزيون لمدة شهرين، لكي يلاحظوا ماذا سيحدث عندئذ؟ فلاحظوا :

- ١ - أن الأسرة تماسكت، حيث كان الكل مشغولين إلى الشائسة، أو كان كل فرد أمام تلفزيونه الخاص يشهد ما يروقه .
- ٢ - أن الأسر تزاورت ، معا تمي العلاقات الإجتماعية بينها ..
- ٣ - أن الشباب بدأ يقرأ

③ الانتماء اليبناء :

حين يشبع القلب بالمسيح والفكر والثقافة يكون من السهل على الإنسان أن يفرز الغث

من التمس، وأن يختار من البرامج والأصدقاء والكتب والمجلات ما ينهيه ويطرده ما يهدمه .

والإنسان المسيحي يملك يروح الله إستارة داخلية تجعله يُمتحن كل شيء.. ويتمسك بالحسن" . وهو يزن الأمور من متعلق آيات ثلاث هي :

* كل الأشياء تحل لي ، ولكن ليس كل الأشياء توافق .. (١كو: ٦: ١٢) .

* كل الأشياء تحل لي ، ولكن ليس كل الأشياء تبني .. (١كو: ١٠: ٢٣) .

* كل الأشياء تحل لي ، ولكن لا يتسلط على شيء .. (١كو: ٦: ١٢) .

إنه يحيا في حرية داخلية، يقرأ ويدرس ويتناقش ويشاهد ويسافر إلى الخارج ويعود، وفي كل هذا 'يعظم إنتصارنا بالذي أحبنا' (رو: ٨: ٣٧) .

دور الكنيسة في عصر

الاتصال والمعلومات

وبالتبع .. فلأبد من وقفة هنا بخصوص دور الكنيسة ومسئوليتها أمام هذا التطور المذهل السريع .. واستطيع أن أخص ذلك في كلمات بسيطة، ولكنها تحتاج إلى برامج وخطط طموحة وهامة .. فمثلاً :

وصية الرب تفرح القلوب ..

ساعدوني .. لكي أعتذر..؟!!

لنيافة الأرشياكيريئس
أسقف ميلانو وتوابعها

* بعدما عرفت معنى "القلب يعرف مرارة نفسه.. وبفرحه لا يشاركه غريب" (أم: ١: ١٠) قلت في قلبي هذا الشخص الصامت، الكل حكم عليه غيباً؟! الكل أكد ..؟!!

* فتشجعت أن أتقدم وأحدث مع هذا الشخص الصامت؟!!

* فجلست بجواره .. وأنظرت نعمة من عند الله .. بها أصل .. وأجد نعمة في عيني هذا الصامت؟!!

* وتذكرت في قلبي طلبة كان يقولها أحد الأباء قبل أن يتكلم "يارب أخلط روحك القدوس بكلمات فسي .. فتكون قدساً مقبساً لأذهان السامعين" .

* فتقدمت وقلت لهذا الشخص .. اسمح لي أن أتكلم معك؟!!

١ - لا بد أن نستوعب يوماً ما يحدث من تطورات في عالم الإتصال والعلوم والمعلومات .

٢ - لا بد أن نستخدم تكنولوجيا العصر في عملنا الكنسي: كالعضوية الكنسية، والمعلومات الكنسية، والموسوعات الكنسية.. وشرائط الفيديو، وأفلام التلفزيون، وشبكات الكمبيوتر .

٣ - لا بد من تدريب كوادر ناضجة في هذه المجالات ، داخل وخارج القطر .

٤ - لا بد من رأي وموقف كنسي من كل إنجاز ، إذ أن هذه الثورة يمكن أن تعصف بكل القيم والموروثات والمثل العليا، ما لم يكن هناك موقف مسيحي واضح في كل شيء. سرء من جهة الدين، أو الهوية الحضارية أو الثقافة والفكر والعلوم .

٥ - لا بد من تأصيل شبابنا المسيحي خصوصاً والعصرى عموماً، أمام هذا الطوفان الهائل: التأصيل الروحي والتعافي والاجتماعي والوطني، حتى يستطيع الصمود . والتفاعل والاستفادة مما هو جيد، ورفض ما هو رديء، وما نحن نرى شبكات الكمبيوتر ، تناقص البث التلفزيوني من الأقمار الصناعية، في تشر الإباحية والإتحلال والمادية والإلحاد.. إنه عزو هائل

يحتاج إلى تأصيل ...

يعظم إنتصارنا

ليس معنى هذا "نهاية العالم" فمهما كانت ضغوط العصر وإغراءاته، إلا أن نعمة المسيح، وغنى الروح، والإقتناع بالصواب، والإفراز والتصييز، وإستيعاب دروس التاريخ والخبرة الإنسانية، من جهة صعود وهبوط الحضارات.. كل هذا يجعلنا -بنعمة الله قادرين على الصمود، والإرتقاء بشبابنا في مدارج الحياة المسيحية المقدسة، التي بنونها لا يكون سلام للإنسان، ولا شبع روحي، ولا وصول للأبدية السعيدة .. بل بالعكس : دمار للجسد، وخواء في الداخل. ونكوص للإنسانية ..

وليكن هدفنا المستمر ، وخيرتنا اليومية، "في هذه جميعها، يعظم إنتصارنا بالذي أحبنا" (رو: ٨: ٣٧) .. فالتطورات العلمية تحمل إلينا الخير الجزيل ، علينا فقط أن نرفض ما قد تحمله إلينا من شر هزيل !!

فلنجنا مع أولادنا حياة روحية مشبعة، وثقافية بقاءة، ولندخل معهم بإستمرار في حوار حي، يبنى ضمائرهم وشخصياتهم في المسيح، ولا يكونوا كرىشة في مهب الرياح، بل يمثلون من كل ملء الله، ويسلكون في إيمان وقداة للمسيح الذي فداهم .

وإلى اللقاء في مقال آخر



اعتبرني صديقاً لك .. وصدقتي أنا حبيب لك .. وأنا مثلك من المارين على الأرض؟!!

* أخي .. الحياة ليست نعمة واحدة؟! ليست نعمة حزينة دائماً؟! .. ليست نعمة مفرحة دائماً؟! هي مجموعة من الأنعام المتلاحقة أو المتعارضة؟! هي مجموعة من الأنعام .. ويكون إيقاعها سلام على النفس التي تعمل الوصية؟! لذا قال لنا السيد الرب "ليتك أصغيت إلي وصاياي، فكان كثير سلامك وبرك كلجج البحر" (أش: ٤٨: ١٨) .

* أخي .. كلمة الله تعمل في الداخل فهي التي تفرح وجه

القلب.. هي مضيئة تثير العينين عن بُعد (مز ١٨) .. والبعد عنها يسبب سقوطاً .. واحذاراً .. ومرارة للنفس ..

*وعندما رددت أمام هذا الشخص ما قاته الرب لسليمان بأن القلب يعرف مرارة نفسه.. وجدت ملامحه كلها تغيرت.. ونظر إلى كأنه وجد ما يبحث عنه.. وما يشناق إليه؟! وتحرك كأنه وجد طوقاً لتنجاة من الغرق.. ومن الدوامات ومن الأمواج التي كانت تلاحقه؟! *وقال بألم شديد .. حقاً القلب يعرف مرارة نفسه" .. فقلبي أنا ممرر .. وأنا لست مريضاً كما يظن الناس؟! أنا عتلى حاضر عندي.. أنا بكامل قواي العقلية؟! .. لكنني نادم ومتحير؟!*

*فتعجبت .. وسألته بحرص شديد؟! يا أخى الحبيب ليس تطفلاً منى هل من الممكن أن أعرف ما هو الأمر المحير بالنسبة لك؟! *نظر إلى .. ثم ركز عينيه بعيداً عنى .. وسرح بعمق شديد؟! وتحولت كل ملامحه إلى شخص متأثر ومتألم ..؟!*

ثم فتح فمه .. وأخرج من قلبه ما يعانیه من مرارة نفسه؟! وقال لى ما أقونه لك .. قلبه للكل .. لكى لا يزرعوا كما زرعت أنا.. ولا يحصدوا .. كما أحصد أنا ..!

*فسألته ..؟! وأنت ماذا زرعت؟! وماذا حصدت؟! *قال: أبى هو مزيء.. تحت ظله كنت أجلس ولم أشعر؟! ومن خيرات الله لم يدعى معوراً شيئاً ..

كان يقدم لى تفاحة من ذهب فى مصوغ من فضة، نصيحة فى قالب هادئ؟! ومع كل نصيحة كنت أعارضه.. وأقاومه.. وهو يجينى بهدوء يا بنى أنا أبوك"؟!

*كنت أتحاشى أن أتقابل معه .. لكى لا أسمع صوته؟! *كنت أشعر أنه من جيل متأخر؟! وكنت أشعر بأن كلامه لا يتناسب هذا العصر؟!*

كنت أتصابق عندما أرى أبى يتقابل مع أصحابي؟! وأشعر بأحراج عندما يتكلم معهم؟!

فانظرت إليه .. وجنته يتكلم بحسرة شديدة .. ثم تساقطت الدموع من عينيه .. ثم توقف عن الحديث .. كأنه يرى منظرأ فى مخيلته؟! وعاد يقول .. وآخر مرة سمعت فيها .. نصيحة أبى.. كانت حولي المعائنات الرديئة التي تفسد الأخلاق الجيدة" .. هذه المرة التي قاومته .. كأنه عدو لى.. فى حين الطريقة التي كان يكلمنى بها .. كأنه هو الابن ..!

وهذه المرة .. خرجت من البيت .. كأنى خارج من سجن النصائح .. وفى طريقي لأصحابي .. تذكرت أننى نسيت شيئاً خاصاً بى .. فعدت إلى بيتى بعد ربع ساعة .. وطرقت الباب.. ولكنى فوجئت بأن كل سكان العمارة مجتمعون فى بيتنا.. وحول حجرة أبى.. فسألته ما هذا؟! فعرفت أن أبى فارق العالم؟!

فتسمرت رجلاى .. ودار تسجيل فى ذهنى لكل كلمة قالها أبى؟! وذهبتى كلماته ونصائحه الهادئة والهادقة ..!

*رأيت أبى ملقى على السرير ميتاً.. فتخيلت ملامحه الميتة تكلمنى؟! وتخيلت فمه مفتوحاً ينصحنى؟! وتخيلت عينيه تنظران

إلى؟! وأصابعه تشير إلى؟! ..

*تذكرت عندما عدت متأخراً من عند أصحاب السوء .. كان مستيقظاً ينتظرنى .. وقدم لى الطعام بيديه .. وعندما اشتم رائحة التبخين والخمر.. قال لى "أنا خائف عليك يا ابنتى" .. لا تكن يا ولدى جاهلاً كثيراً.. ولا شريراً .. لماذا تموت فى غير وقتك؟! (جا: ٧: ١٧) .. وكان يقول الذكر خالقك فى أيام شبابك" (جا: ١٢: ١). *تذكرت عندما سمعنى أتكلم مع والدتى بنون احترامه أنه قال لى 'العين المستهزئة بأبيها والمحتقرة طاعة أمها تقورها غريبان الوادى.. وتاكلها فراخ النسور" (أم: ٣٠) -

*تذكرت عندما سمعنى اتكلم بالسوء على الجيران .. كان يردد أمامى كلمات الرب على فم داود المرغم 'من يسكن فى مسكنك يارب.. من يحل فى جبل قدسك.. إلا الذى لا يقبل عازراً على جيرانه" (مز ١٥) .

*تذكرت عندما رأتى مهتماً بالماديات والشكليات .. تكلم عن أقوال سليمان الحكيم بأن الكل باطل وقبض الريح" (جا: ١٤: ١) . *تذكرت عندما اختلفت مع أحد الجيران وتحولت إلى عداوة وشراسة فى قلبي .. قال لى "لا تعط لأبليس مكاناً" .

*تذكرت الكثير .. ولاحقتنى أمواج الأفكار .. تضغط على لكى أتوسل لكل السكان الواقفين حولي.. تضغط على لكى أطير فى الشوارع.. وأطلب من الكل لكى يساعدنى .. كى تعود عجلة الزمن دقائق إلى الخلف .. أقدم قبيها الاعتذار لأبى الذى فارق العالم ..

*حقاً الوصية تفرح القلب .. 'أكرم أباك وأمك' ...

أخبار الكتب

أصدرت كنيسة العذراء والقديس أنثاسيوس بمسيحياجا بانتاريو كندا كتاباً بمناسبة اليوبيل الفضى لعداسة البابا بعنوان :

البابا شنودة الثالث فى سطور

الكتاب أعده القمص أنجيلوس ميخائيل سعد كاهن الكنيسة . ولكنه ليس فى سطور وإنما فى ٣٣٦ صفحة من الحجم الكبير . زود الكتاب بكثير من الصور التاريخية . وقدم له نيافة الأنبا موسى . واشتمل الكتاب على موضوعات متعددة منها :

البابا ومركزه فى الطقس الكنسى - البابا شنودة والحياة الرهبانية- البابا شنودة راعياً ومعلماً- البابا شنودة والكنيسة القبطية فى الخارج - البابا شنودة والوحدة المسيحية - والعمل الإجتماعى فى حبريته - الكنيسة القبطية والوطن فى حبرية البابا شنودة - البابا شنودة الثالث الكاتب والأديب والمفكر والنصفي والشاعر .

يطلب الكتاب من الكنيسة بكندا ومن كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالإسكندرية .

مؤتمرات الشباب القبطي بالمهجر

لنيافة الأنبا موسى

٥ - الموضوعات التي يحددها الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والخدام تكون دائماً مناسبة لظروف واحتياجات الشباب هناك .
٦ - المناقشات وفرص الأسئلة ومجموعات العمل ، ودراسة الكتاب المقدس في مجموعات صغيرة، تعطى الشباب فرصة المساهمة الإيجابية في النشاط الروحي وأحدثت وتساؤلات الطريق
٧ - النشاطات التي يقدمها الشباب، تُحضر مسبقاً من كنائسهم، وتعطيهم إحساس الشركة والمشاركة والمحبة، والمناقشة البريئة لإسعاد الآخرين: مسرحيات، اسكتشات، فرق تسيبج، موسيقى كنيسية، مسابقات ...

٨ - الأماكن الفسيحة التي تجرى فيها المؤتمرات، تعطى فرصة للنشاط الإجتماعي والرياضي بصورة جيدة، كما تقوم بعض المؤتمرات بعقد مسابقات رياضية جيدة .
٩ - فرص الأغاني والمحبة على المائدة ، في أماكن فسيحة ، وحوارات حرة .

١٠ - وفوق الكل ، القداست الإلهية التي كثيراً ما تكون يومية، تعطى المؤتمرات طابعاً روحياً وكنسياً، كما تعطى الشباب فرصة التناول أكثر من مرة في المؤتمر الواحد .
وهكذا يصير لهذه المؤتمرات دورها في :

- ١ - ربط الشباب بالكنيسة الأم .
- ٢ - إحساس الشباب بالكنيسة الواحدة .
- ٣ - حفظ الشباب من الضياع في مجتمع غريب ومتحضر، وإقناعه بحلاوة السير مع الله والإهتمام بخلاص النفس ، والحياة المسيحية ، والمصير الأبدى .
- ٤ - تعريف الشباب بجذورهم القبطية والمصرية ، كوطن محبوب، وعريق، وكنيسة مجيدة وخالدة .

① مؤتمر جنوب الولايات المتحدة

أنطونيوس) - أبونا أنطونيوس حنا (أورلاندو) . الذين شاركوا بصورة إيجابية في اللقاءات، وقدموا دراسات في الكتاب المقدس كقيادة لمجموعات العمل .

*موضوعات المؤتمر :

- ١ - الحياة الليتورجية .
- ٢ - الليتورجية من حيث الطقس .
- ٣ - الليتورجية من حيث القراءات .
- ٤ - الليتورجية رحلة توبة .
- ٥ - المشاركة في الليتورجية .
- ٦ - الليتورجية والمستولية .

تتسم مؤتمرات هذا العام بإشتراك عدد من الآباء الأساقفة وهم

- ١ - نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس - أسقف شئون أفريقيا .
 - ٢ - نيافة الأنبا ميصائيل - أسقف برمنجهام وتوايها .
 - ٣ - نيافة الأنبا موسى - أسقف عام الشباب .
 - ٤ - نيافة الأنبا سيرابيون - أسقف لوس أنجلوس .
 - ٥ - نيافة الأنبا يوسف - أسقف جنوبي الولايات المتحدة .
 - ٦ - نيافة الأنبا أنطوني - أسقف أيرلندا وتوايها .
 - ٧ - نيافة الأنبا بولس - أسقف عام الكرازة .
- مع مجموعة كبيرة من الآباء الكهنة وخدام وخدامات الشباب بالمناطق المتعددة .

كما تتسم المؤتمرات بتزايد عددها، وعدد الحاضرين فيها، وذلك للإقبال المتزايد من الشباب على حضورها، حيث يشعرون بما يلي:

- ١ - اهتمام للكنيسة الأم بهم، ممثلة في قداسة البابا شنودة الثالث، كاروز المهجر، وراعي الكرازة المرقسية كلها .
- ٢ - حضور الكثير من الآباء الأساقفة والمشاركة في هذه اللقاءات بالأحاديث الروحية والمحاضرات البناءة .
- ٣ - حضور الآباء الكهنة بأعداد جيدة، حيث يشتركون في قيادة مجموعات العمل ، ودراسة الكتاب المقدس . والقداست، ويأخذون الإعتراقات حتى ساعات متأخرة من الليل يومياً .
- ٤ - اشتراك أعداد متزايدة من خدام الشباب سواء من الجيل الأول أو الجيل الثاني، وهذه الظاهرة - وأقصد بها مشاركة الجيل الثاني - أصبحت شائعة جداً ومفرحة للغاية، إذ أنهم أصبحوا الآن المسئولين الأساسيين عن نشاطات كل مؤتمر، وتنظيمه روحياً وإدارياً ومالياً وكومبيوترياً. الأمر الذي يبشر بالخير من جهة المستقبل ، حيث يقوم هؤلاء بخدمة مباركة لأخوتهم الذين ينشأون في بلاد المهجر بأسلوب يناسبهم من كل الوجوه .

في جامعة ياري بجوب فلوريدا، التقى حوالي ٢٠٠ شاباً وشابة في جو روحى مقدس، من الإثنين ٢٢ حتى الجمعة ٢٦ يوليو، تحت إشراف نيافة الأنبا يوسف أسقف الإيبارشية .
* اشتركت في اللقاء كل كنائس الإيبارشية .
* اتسم اللقاء - مثل كل عام - بالقداس اليومي .
* حضر اللقاء أصحاب النيافة : الأنبا يوسف - الأنبا موسى - الأنبا سيرابيون .

*ومن الآباء الكهنة : أبونا أنجيلوس بغدادى (تامبا) - أبونا بنيامين (دالاس) - أبونا مرقس (فينكس) - أبونا رويس - أبونا لوقا (اتلاندا) - أبونا بيشوى (هيوسن) - أبونا أنطونيوس حرجس (سان

ينقسم الشباب إلى مجموعتين: من ١٤-١٧ ومن ١٨-٢٥ سنة.
كل قسم يتوزع في مجموعات بإشراف الآباء الكهنة والخدام :

١ - لدراسة الكتاب المقدس.

ب - لمناقشة موضوعات الدراسة

٢ مؤتمرو وسط أمريكا

١ مؤتمرو الشباب :

في جامعة سيرنج أربور، التقى أكثر من ٣٠٠ شاباً وشابة، في الفترة من الاثنين ٧/٢٢ إلى الجمعة ٧/٢٦، قادمين من كنائس وسط أمريكا. وهذا المؤتمر هو أول مؤتمر انعقد بالمهجر، حيث كان انعقد من ١٢ سنة بانتظام، الأمر الذي جعله يستقر تماماً في نظامه وفي المشتركين به، حتى أن بعضهم كانوا هتيكاً صغاراً، والآن أصبحوا المسئولين الأساسيين فيه.

هذا المؤتمر يضم كنائس من ولايات ومدن متنوعة مثل :
ستيجان - كليفلاند - كولومبوس - شيكاغو - ديتون - واشنطن دي سي - سانت لويز - كنورادو - ميلووكي - مينيسوتا .

وقد شارك في قيادة هذا اللقاء أصحاب النياحة : الأنبا أنطونيوس مرقس - الأنبا موسى - الأنبا يوسف.

الآباء الكهنة :

حضر وشارك في اللقاء كل من : القمص روفائيل صبحي - القمص ميخائيل إدوارد - القمص صموئيل ثابت - القمص شتوده الثبراموسى - القمص روفائيل جرجس - القمص أسحق - القمص بيشوى فهمي - القمص مينا أسحق - القمص رويس عوض الله - القمص يوحنا راغب .

نظام المؤتمر :

١ - يبدأ اليوم بصلاة باكر ثم الإفطار .
٢ - ينقسم الشباب إلى ثلاثة أقسام أ، ب، ج وذلك حسب السن :
١٣ - ١٥ ، ١٥ - ١٨ ، ١٨ - ٢٥ .

٣ - يستمع الشباب إلى محاضرة اليوم، ثم يتوزعون على مجموعات صغيرة لمناقشة بعض نقاط الموضوع، ثم يعنون لتقديم التقارير والمناقشة العامة. وهذا النظام يحقق للشباب المشاركة الفعالة والحوار البناء، وينمي فيهم روح التعبير والحديث، تمهيداً لأن يصيروا - بنعمة الله - خداماً وخدامات .

٤ - في كل يوم مناقشة عامة Panel Discussion وهي سمة هامة جداً لمؤتمرو وسط أمريكا، إذ يجتمع الشباب (في كل قسم) للإستماع إلى موضوع يلقيه عليهم مجموعة من أختهم، كل شاب يطرح نقطة معينة في الموضوع، ثم يفتح باب المناقشة العامة، تحت إشراف الآباء الأساقفة والكهنة، ودائماً تكون موضوعات المناقشة مناسبة لإحتياجات وظروف الشباب مثل : الزواج - الطهارة - المخدرات - التراث القبطي - الهوية - دور المرأة في الكنيسة - الإجهاد - الصداقة .

٥ - ومع صلوات الغروب هناك ، فرصة مجموعات لدراسة الكتاب المقدس .

٦ - وبالطبع هناك فترات حرة للرياضة المنظمة مع تناقل بين شباب الكنائس .

٧ - وفي نهاية اليوم فرصة هامة للغاية وهي عبارة عن عرض لتشاطعات تقدمها الكنائس، وبالطبع هناك تحضير مسبق لها تحت إشراف الآباء الكهنة وخدام وخدامات الشباب .

٨ - ويوم الجمعة القداس الختامي للقاء ، يتناول فيه غالبية الشباب، بعد أن يكونوا قد التقوا مع آبائهم في الإعتراق، والذين يحرصون على الحضور باهتمام وإيجابية واضحة، لرعاية أبنائهم وبناتهم والإشراف الروحي عليهم ...

موضوعات المؤتمر :

١ - علاقتي بالله .

٢ - علاقتي بنفسى .

٣ - علاقتي بالآخرين : الوالدين والأصدقاء .

٤ - علامات تطوُّج الشخصية .

٥ - المسيح مركز حياتنا .

موضوعات المناقشة العامة Panel Discussion :

١ - نتائج الخطية .

٢ - المسيحية والحرب .

٣ - دور المرأة في الكنيسة القبطية .

٢ مؤتمرو الخدام :

وهي سمة أخرى لمؤتمرات وسط أمريكا، إذ يبدأ الخميس مساءً ويستمر حتى الأحد صباحاً، وقد حضره أكثر من ٩٠ خادماً وخدامة، غالبيتهم من الجيل الثانى. ويهدف اللقاء إلى تنمية روح الخدمة في الجيل الثانى، من خلال محاضرات، ودراسات كتابية، ولقاءات حوار، ويختتم اللقاء بقداس الأحد .

وكانت موضوعات هذا المؤتمر :

١ - كيف أنشئ علاقة حقيقية مع الله ؟

٢ - كيف أحافظ على هذه العلاقة ؟

٣ - كيف أنميحيا ؟

مع دراسات في الكتاب المقدس .

(تتابع في الأعداد القادمة بمشيئة الله نشر أخبار باقى المؤتمرات)

مقابلات متنوعة

استقبل قداسة البابا فى صباح الخميس ٨/٢٩ الأستاذ فكتور يونان صاحب ومدير مكتبة المحبة ومعه أحد الفنانين الرسامين .

* واستقبل الأب بول صياح مقرر قسم الوحدة والإيمان بمجلس كنائس الشرق الأوسط، الأب بول صياح سوف يسام أسقفًا للكنيسة الكاثوليكية فى حيفا بالأراضى المقدسة يوم ١٠/٥ المقبل .

* استقبل قداسة البابا نجم الكرة المعروف الكابتن هانى رمزى وعزاه فى وفاة والده هو وأسرتة .

أنبياء وكهنة وملوك.. من هم؟

- مز ٩٥ (٩٦): سبحوا الرب تسيباً جديداً (ص. التاسعة) .
 مز ٩٧ (٩٧): سبحوا الرب تسيباً جديداً (ص. التاسعة) .
 مز ١١٦ (١١٧): سبحوا الرب يا جميع الأمم (ص. الغروب) .
 مز ١٤٦ (١٤٧): سبحوا الرب فإن المزمر جيد (ص. النوم) .
 ٩ - مزمران يبدأ كل منهما بكلمة (سبحي) :
 مز ١٤٥ (١٤٦): سبحي يا نفسى الرب (ص. النوم) .
 مز ١٤٧: سبحي الرب يا اورشليم (ص. النوم) .
 ١٠ - أربعة مزامير تبدأ بكلمة (طوبى) :
 مز ١: طوبى للرجل الذى لم يسلك فى مشورة الأشرار (باكر) .
 مز ٤٠ (٤١): طوبى لمن يتعطف على المسكين (ص. الثالثة) .
 مز ١١١ (١١٢): طوبى للرجل الخائف الرب (ص. التاسعة) .
 مز ١٢٧ (١٢٨): طوبى لجميع الذين يتقون الرب (الغروب) .

- ١ - شخص كان ملكاً ونبياً .
 ٢ - وآخر كان ملكاً وكاهناً .
 ٣ - من الذى كان ملكاً وكاهناً ونبياً ؟
 ٤ - من الذى بدأ كنبى وكاهن، ثم ضل وهلك ؟
 ٥ - اذكر اسمى تبيين من الأنبياء الكبار كانا فى سبي بابل .
 ٦ - ونبياً عظيماً أئذ بالسيى وعاصره. ولم يصدقوه بل اضطهدوه .
 ٧ - ونبياً من الأنبياء الصغار أئذ ملكاً بأنه سيموت إذا نزل إلى الحرب. وسجنه الملك ونزل إلى الحرب ومات .
 ٨ - من هو النبى الذى ذكر اسم الملك ميخائيل فى نبوته أكثر من مرة ؟
 ٩ - من هو النبى الذى تنبأ عن ميلاد المسيح من عذراء ؟
 ١٠ - من هو النبى الذى قال إن الشيطان من طائفة الكارويم ؟

الذين فازوا فى المسابقة

- ١ - مكرم دوس شكر الله
 ٢ - عياد بسبوى خليل
 ٣ - ميخائيل سامى ميخائيل
 ٤ - مكرم كامل يعقوب
 ٥ - مريم رسمى عطية
 ٦ - مينا جاد الرب راعب - جرمين
 ٧ - مريم فريد سمعان
 ٨ - سليمان داود حنا
 ٩ - وجيه نخلة سركيس
 ١٠ - يوستينا وبوليانا رأفت حنا
 ١١ - ماجدة طريف حبيب
 ١٢ - وحيد وريموذا عريان جميل
 ١٣ - داليا عريان جميل
 ١٤ - مايكل القمص يوسف
 ١٥ - أمال ومارى وكثيرين فرج
 ١٦ - جون كينى دانيال
 ١٧ - لرايم القس شنوده
 ١٨ - جيهان فؤاد نجيب
 ١٩ - صباح سلامة خليفة
 ٢٠ - ماهر فهمى عبد المسيح
 ٢١ - رمسيس فهمى عبد المسيح
 ٢٢ - خيرىال وشاوده وجون ومريم ابراهيم حبيب
 ٢٣ - عزيز شاكر حنا
 ٢٤ - عادل فؤاد مسعد
 ٢٥ - ماهر ابراهيم جرجس
 ٢٦ - ناصف عبده ودميئة ابراهيم
 ٢٧ - اسامة رايد الله توفيلس
 ٢٨ - محب راضى توفيلس
 ٢٩ - فتحى لوندى حنا
 ٣٠ - مينا ماجد موريس
 ٣١ - كيرلس عبد القادى
 ٣٢ - جون القمص ميخائيل
 ٣٣ - ابانوب سعيد توفيلس
 ٣٤ - مريم نوتدى ملك
 ٣٥ - سعد عبد الله سليمان وقيهان فرحات وبيشوى سعد عبد الله
 ٣٦ - رؤوف جرجس سليمان
 ٣٧ - طارق مكرم نجيب
 ٣٨ - لبيب سعد تاوضروس
 ٣٩ - مونيكا يوسف الراحب
 ٤٠ - ماهر وأيم حنين
 ٤٢ - نانسى تسيم نصيف
 ٤٣ - ابانوب وعزت يعقوب معوض
 ٤٤ - مرثا عريان مسعد
 ٤٥ - ميلاد مرزق يوسف
 ٤٦ - دانيال الياس يوسف
 ٤٧ - أشرف اسرائيل ابراهيم
 ٤٨ - عريان سعد بيزرى
 ٤٩ - برسوم عريان سعد
 ٥٠ - مريم بيتامين روفائيل
 ٥١ - جرجس تكلا سعد
 ٥٢ - وجيه يوسف خليل
 ٥٣ - ايمن ايميل سيف
 ٥٤ - ماجدة ورطبا يعقوب معوض
 ٥٥ - ابراهيم يعقوب معوض
 ٥٦ - عماد رفاق فوزى جرجس
 ٥٧ - ميلاد حليم عوض
 ٥٨ - حنان فتحى زكى
 ٥٩ - جوزيف وبيتر داود زكى
 ٦٠ - سعد فهمى عبد المسيح
 ٦١ - هدى مكرم نجيب
 ٦٢ - ليونى سعد ميخائيل
 ٦٣ - ماجد نجيب مثرى
 ٦٤ - عزيز فهمى موسى
 ٦٥ - سحر سمير لبيب
 ٦٦ - زكى رزق وهبه
 ٦٧ - جاد الرب نخلة
 ٦٨ - بيشوى وبيتر أبو اليمين صليب
 ٦٩ - كيرلس وجيه يوسف
 ٧٠ - صمويل اسحق ونادية خيرىال
 ٧١ - داود زكى داود
 ٧٢ - أبو اليمين صليب ابراهيم
 ٧٣ - رأفت عبد التواب نصيف
 ٧٤ - رسمية هانى سعيد
 ٧٥ - جوزجيت أنيس زكى
 ٧٦ - بيتر فوكيه نجيب
 ٧٧ - مينا وأستير يوسف منصور
 ٧٨ - ماريان وهاندى عطية عبد الملك
 ٧٩ - ايمان مكرم نجيب رزق الله
 ٨٠ - فؤاد بخيت عبد النور
 ٨١ - أيرينى جميل فهمى
 ٨٢ - هيلانة ابراهيم
 ٨٣ - جرجس وديع عطية
 ٨٤ - ميلاد سعود وهيب
 ٨٥ - مريم شرقاوى عتيان
 ٨٦ - ماري سعد عبد الشهيد
 ٨٧ - بيشوى خليل عبيد
 ٨٨ - نجيب جرجس سورىال
 بقية اسماء الفائزين ص ١٤

مسابقة العز والصحى

- ١ - خمسة مزامير تبدأ بكلمة (الرب) :
 مزمر ٢٦ (٢٧): الرب ثورى وخلصى ممن أخاف (باكر)
 مزمر ٢٢ (٢٣): الرب يرعانى فلا يعوزنى شئ (ص. الثالثة)
 مزمر ٩٢ (٩٣): الرب قد ملك وليس الحلال (ص. السادسة)
 مزمر ٩٦ (٩٧): الرب قد ملك فلتتهل الأرض (ص. التاسعة)
 مزمر ٩٨ (٩٩): الرب قد ملك فلتتعد الشعوب (ص. التاسعة)
 ٢ - ستة مزامير تبدأ بكلمة (يارب) :
 مز ٣: يارب لماذا كثر الذين يحزنوننى (ص. باكر) .
 مز ٦: يارب لا تبتكتنى بغضبك (ص. باكر) .
 مز ١٤ (١٥): يارب من يسكن فى مسكنك (ص. باكر) .
 مز ١٤٢ (١٤٣): يارب اسمع صلاتى (ص. باكر) .
 مز ١٣٠ (١٣١): يارب لم يرتفع قلبى (ص. النوم) .
 مز ١٤٠ (١٤١): يارب إليك صرحت (ص. النوم) .
 ٣ - مزمران تبدأ كل منهما بكلمة (اللهم) :
 مز ٦٩ (٧٠): اللهم التفت إلى معونتى (باكر والسادسة) .
 مز ٥٣ (٥٤): اللهم باسمك خلصنى (ص. السادسة) .
 ٤ - مزمر يبدأ بكلمة (يا الله) :
 مز ٦٢ (٦٣): يا الله أنت إلهي إليك أكبر (باكر والسادسة) .
 ٥ - مزمر يبدأ بكلمة (للرب) :
 مز ٢٣ (٢٤): للرب الأرض وملؤها (ص. الثالثة) .
 ٦ - مزمر يبدأ بعبارة (أيها الرب) :
 مز ٨: أيها الرب رفا، ما أعجب اسمك (ص. باكر) .
 ٧ - ثلاثة مزامير تبدأ بعبارة (إليك يارب) أو (إليك) :
 مز ٢٤ (٢٥): إليك يارب رفعت نفسى (ص. باكر) .
 مز ١١٩ (١٢٠): إليك يارب صرحت فى ضيقى (الغروب) .
 مز ١٢٢ (١٢٣): إليك رفعت عينى يا ساكن السماء (الغروب) .
 ٨ - خمسة مزامير تبدأ بكلمة (سبحوا) :
 مز ١١٢ (١١٣): سبحوا الرب أيها الغيتان (باكر والتاسعة) .



الباب شهوته الثالث

أَبِي يَعْمَلُ .. وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ (يوه : ١٧)

إن الله يعمل باستمرار ، في كل وقت وكل حين . وهو حينما استراح في اليوم السابع ، لم يكف عن العمل . إنما انتقل من عمل الخلق إلى عمل الرعاية والتدبير . وقد قيل إنه 'لا ينعس ولا ينام' (مز : ١٢١ : ٤) .

يعمل مع الكل

إن الله يعمل مع كل العناصر أياً كانت نوعيتها: يعمل مع توما الشكاك، وبطرس المنذفع، ويوحنا ابن الزعد، ومع سارول الطرسوسي مضطهد الكنيسة، ومع شمشون الجبار، كما مع يعقوب المرتعد من عيسو أخيه .

لا تظن أن الله يريد أن يستغنى عنك في يوم ما .

أو يتجاهلك ويرفض العمل معك . فهو مستعد أن يعمل في كل إنسان .. يعمل في أشرار الصياد الجاهل ، كما مع بولس الفيلسوف الذي تهنّب عند قنسى غمالاتيل .

الله يستخدم الكل . حتى خطية الإنسان يمكن أن يُخرج منها خيراً!! حياة يهوذا استخدمها الله لتضحية الخلاص، وكذلك حين بيلاطس، وحسد الشيوخ وروساء الكهنة . أى شئ يقع في يد الله، يمكن أن يعمل به عملاً . فاطمن ، إن الله سيعمل بك، إن وافقت .

إن عمل الله لا يتوقف على صلاحيتك أنت، بقدر ما يتوقف على قدرة الله الذي يُخرج من الجاهل حلاوة (قض ١٤ : ١٤) .

من كان يظن أن بطرس الذي خاف من جارية، وسباً ولعن وقال لا أعرف الرجل (مت ٢٦ : ٦٩ - ٧٢) يصلح أن يقف أمام ولاية ورؤساء ، ويكرّر بكل شجاعة وينجح في كرازته !؟

ومن كان يصدق أن يعقوب الذي حدخ أباه، أو أرميا الذي لا يعرف أن يتكلم لأنه ولد (أر ١ : ٦) ، أو موسى ثقيل الفم واللسان (خر ٤ : ١٠) يصلحون للقيادة وحمل رسالة الله؟! ولكنه الله الذي يعمل في كل من هؤلاء ...

صدق الكتاب الذي قال إن الله اختار ضعفاء العالم، ليخزي بهم الأقوياء، وجهال العالم ليخزي بهم الحكماء (١كو ١ : ٢٧) .

بل إنه اختار المزدري وغير الموجود .. لأن ليس هؤلاء هم الذين يعملون، بل الله هو الذي يعمل فيهم .. صدقوني لو أن الله لا يعمل إلا في العناصر القوية الصالحة، ما تم عمل ما .. وما كان أحد منا يصلح لشئ . فليس أحد فينا صالحاً ..

ضع نفسك إذن في يد الله وقل له : اعمل بي يا رب أى شئ شغلتني في أى عمل . أنت أدرى بعملي وبى ...

الله يمكن في عمله أن يستخدم الدودة التي أكلت اليقطينة (يون ٤ : ٧) ويستخدم كذلك اليقطينة، ليعظ بهما النبي العظيم .

إن الدودة تستطيع أن تعمل عملاً في الملكوت، إن سلّمت نفسها بيد الله . أليس عجباً أن الله استخدم حتى حماره بلعام (عد ٢٢ : ٣٠) ! الله مستعد أن يعمل في القوى وفي الضعيف .. مستعد أن يستخدم خمس خيزرات ليشبع بهما خمسة آلاف . 'إن الحرب للرب' . 'وليس للرب مانع عن أن يخلص بالكثير أو بالقليل' (١صم ١٤ : ٦) . لذلك ليس من اللائق أن يعتذر أحد عن عمل الله بقلة المواهب .

لأن المسألة ليست موضوع إمكانيات وقدرات بشرية !! فلو كنا نحن الذين سنعمل ، لجاز أن يقال هذا، لكنه عمل سوف يعمله الله وليس نحن .

عندما أحضر جدعون ثلاثين ألفاً ليحارب بهم حروب الرب، رفض الله هذا العدد الكبير، لئلا ينسب جدعون إلى كثرة العدد ما سوف يمنحه الله من الانتصار . واختار الله ثلاثمائة فقط من أولئك ..

وعمل بهم وانتصر . وتمجد الله في ذلك العدد القليل (قض ٧ : ٢ - ٨) .

إذن لا تعتذر بقلة قدرتك ، ولا تهرب من خدمة الله .

فليست قدرتك هي التي تعمل ، بل 'أبى يعمل' .

إن داود لم يذهب لمحاربة جليات بقوته . إنما قال له .. وأنا أتيتك باسم رب الجنود' (١صم ١٧ : ٤٥) 'لأن الحرب للرب، وهو يدفعكم ليدينا' 'اليوم يحبسك الرب في يدي' (١صم ١٧ : ٤٦ ، ٤٧) .

وبطرس الرسول - في شفائه للرجل الأعرج - قال ليس بقوتنا ولا بتقوانا جعلنا هذا يمشي' (أع ٣ : ١٢) . كان الله هو الذي يعمل . هو الذي يعمل كل شئ ..

هو الطبيب شافي نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا . وهو المهندس الذي وضع قوانين الفلك . وهو البقاء الذي تقول عنه 'إن لم يكن الرب البيت، قباطلاً تعب البتاعون' (مز ١٢٧ : ١) . وهو الحارس الذي يحرس المدينة ، فنقول 'وإن لم يحرس الرب المدينة، قباطلاً يسهر الحارس' (مز ١٢٧ : ١) . وهو المعلم الصالح . وهو الزارع الذي يلقى بذاره على كل نوع أرض (مت ١٣) . وهو الخادم الذي جاء ليخدم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين' (مر ١٠ : ٤٥) .

ونحن نمجد الله ، إذ نجده يتدخل في كل عمل، ويتمعه بنعمته

الله دائماً العمل

إنه يعمل باستمرار . ولا يتوقف عن العمل قط .

الابن على الصليب كان يعمل .

كان يعد اللص بالدخول إلى الفردوس . ويعهد بأمه مريم إلى تلميذه يوحنا ، ويعطى يوحنا بركة القديسة مريم . وكان هو على الصليب يشفع في صالبيه .. كل هذا بالإضافة إلى عمل الفداء العظيم، الذي دفع كل ثمن خطايانا . حتى أثناء موته ودفنه .

ذهبت روحه متحدة بلاهوته ، فأخرجت الذين رقدوا على الرجاء في اقسام الأرض السفلى (أف: ٤: ٨-١٠) ، وفتح لهم باب الفردوس وأدخلهم إلى هناك ومعهم اللص اليمين .

إن عمل الثالث القدوس دائم . وعمل الابن لم ينته بالفداء . ولا يصعوده إلى السماء وجلسه عن يمين الآب (مر: ١٦: ١٩) . ولا انتهى عمله بقوله على الصليب 'قد أكمل' (يو: ١٩: ٣٠) بل هو لا يزال يعمل ، ويقول عبارته المعزية :

'أبى يعمل حتى الآن ، وأنا أيضاً أعمل' (يو: ٥: ١٧) .

إنه يقول 'ها أنا معكم كل الأيام، وإلى إنتضاء الدهر' (مت: ٢٨: ٢٠) . ويقول 'أنا واقف على الباب أقرع ..' (رؤ: ٣: ٢٠) . وأيضاً يقول 'حيثما اجتمع إثنان أو ثلاثة باسمي، فهناك أكون في وسطهم' (مت: ١٨: ٢٠) ... إنه يعطينا مثالاً للعمل الدائم .

لقد عمل من أجل خلاصنا . ويعمل باستمرار في رعايتنا . ويرسل نعمته لتعمل معنا . كما يقول الرسول 'نعمة الرب يسوع المسيح معكم' (١كو: ١٦: ٢٣) 'نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم' (في: ٤: ٢٣) .

وهو في ذلك كله يعطينا قوة لنعمل باستمرار لأجل ملكوته .

كما يعمل هو باستمرار ، يجب علينا أيضاً أن نعمل ... عندما خلق الله آدم وأسكنه في الجنة، أعطاه عملاً ليعمل كما يقول الكتاب 'ووضعه في جنة عدن، ليعمل فيها ويحفظها' (تك: ٢: ١٥) . وما كان يعمل ليقنات، فالخير في الجنة كان وفيراً . وإنما أعطاه الرب عملاً ، لأجل بركة العمل وفائدته . إن الذي لا يعمل، قد يترك نفسه للأفكار وللشك والضياع .

يخيل إلى أن أننا حواء - حينما اغريت بالخطية - لم تكن مشغولة بأى عمل . ربما كانت في وقت فراغ أو استرخاء . فصلاح ذلك للحية، لكي تشغل معها في حديث وتغريها .

الله يعمل في صمت وفي انضاع

إنه يعمل في هدوء كامل، في صمت، ربما دون أن نلاحظه . وكثيراً ما ينسب عمله إلى بعض أبنائه، ليتمجدوا به ...

قد تطلب منه معونة، فيقدمها لك عن طريق القديسة العذراء، أو الملاك ميخائيل، أو مارجرس، أو أحد الشهداء، أو أحد الأنبياء، أو واحد من البشر الأحياء . ويعطى بذلك فرصة لأحد قديسيه ليظهر ويتمجد ...

نيتك تشعر بيد الله في كل خير يصلك عن طريق قديسيه ..

وقد تظن أحياناً أن الله قد نسيتك، أو قد تأخر عليك، أو أنه صامت لا يعمل . بينما يكون في عمق العمل لأجلك .

حتى إن داود النبي يعاتب الرب قائلاً 'يا رب لماذا تقف بعيداً؟! لماذا تختفي في وقت الضيق؟! (مز: ١٠: ١) . ولم يكن الله مختفياً، لكنه كان يعمل في صمت .

التلاميذ ظنوه نائماً في السفينة، بينما الموج يعصف بهم! وعاتبوه قائلين 'أما تبالى أننا نهلك؟! (مر: ٤: ٣٨) ... ولا شك أنه في ذلك الوقت كان مهتماً بهم . ولولا ذلك لغرقوا . إنه يرد بنفس العارة 'أبى يعمل حتى الآن . وأنا أيضاً أعمل' ...

محال أن يختفي الله في وقت الضيق . وإلا كانت الضيقة تبطلنا...! ولكننا من مرارة أنفسنا نشكو .

ولو كانت لنا عين الإيمان ، لرأينا عمل الله واضعاً .

جيجزى تلميذ ألبسح كان خائفاً وهو يرى جيوش العدو محيطة بالمدينة، بينما في نفس الوقت كانت القوات السماوية تحارب عنهم، لم تكن المشكلة أن الله لم يكن يعمل.. إنما كانت المشكلة : أن جيجزى لا يرى عمل الله . لذلك صلى عنه ألبسح قائلاً : افتح يا رب عيني للسلام ليرى' (٢مل: ٦: ١٧) . وقال للسلام 'لا تخف ، لأن الذين معنا أكثر من الذين معهم'

ولما فتح الرب عيني جيجزى، أبصر وإذا الجبل مملوء خيلاً ومركبات نار حول ألبسح.. ليت الرب يفتح أعيننا أيضاً ...

إن الله ضابط الكل، لا يغفل عن أحد. لا تظنه بعيداً عنك في مشاكلك. إنه يرقب كل شيء، ويعمل لأجلك ...

هل تظنون أن الله كان يرى ضيقات يوسف الصديق، وهو ساكت؟! لقد ألقاه أخوته في البئر ، ولا معونة! وباعوه كعبد .. ويدا أيضاً لا معونة! وأتهم ظلماً .. وهو بري .. وألقى في السجن . وكان الله لا يعمل !! كلاً، فقد كانت عين الله ساهرة على عبده يوسف . وكان يعد له خيراً لم يكن يجول أبداً في ذهنه . ولما أتى الوقت المناسب ، نفذ الرب خطته الإلهية، التي عوض يوسف فيها عن كل تعب، ومجده أمام الكل ...

خذ مثالاً آخر هو يونان النبي .

هاجت الأمواج حتى كادت تغرق السفينة ، وألقى يونان في البحر، وابتلعه حوت . فهل كان الله صامتاً خلال ذلك كله؟! كلا . ويصرخ يونان إلى الله من جوف الحوت . وكان الله يقول له : لا تخف . أنا الذي أعددت الموت لبيتلك، كل شيء تم حسب خطتي . وسيحملك الحوت سليماً، ويوصلك معافى إلى حيث أشاء . وتأخذ درساً وتنفذ الرسالة التي كلفتك بها ...

لم يكن الله غافلاً عن يونان عندما ابتلعه الحوت . ولا كان الله دانيال، حينما ألقى في جب الأسود . ولا كان غافلاً عن الثلاثة فتية، حينما ألقوهم في أتون النار .

كادت الضيقات تحيط بهم . ومحبة الله في نفس الوقت تعمل لأجلهم . وقد أحسن دانيال يعمل الرب لأجله، فقال في قرح : إلهي أرسل ملاكك، فسدت أقواء الأسود (دا: ٦: ٢٢) . وأحسن الثلاثة فتية أيضاً يعمل الرب لأجلهم، إذ رأوه يتمشى معهم في الأتون . ولم يسمح للنار أن تكون لها قوة على أجسادهم ولا على ملابسهم، ولم

تحترق شعرة واحدة من رؤسهم ، ولا حيط واحد من تسبيح
أرثيتهم. وخرجوا عن النار معافين (٣١د) .

هل كان أمام الثلاثة فتية أن يشكوا في تدخل الله وعمله ؟!

الملك الوثني يصدر أمره بالسجود لآلهته. ويبدو أن الله ساكت!
ثم يقبض على الثلاثة فتية، والله ساكت!! ويأمر الملك بإيقاد
الأتون، والله ساكت. ويلقونهم في النار .. فهل كان الله ساكتاً؟

لقد كان الله يعمل من أجلهم في صمت .

وظهر عمله في الوقت المناسب ، مبهوراً .

الشيطان هو الذي يحاربنا ، ويوهننا أن الله لا يعمل لأجلنا!
تلك صرخ داود قائلاً يارب لماذا أكثر الذين يحزنونني؟ كثيرين
يقولون لنفسى ليس له خلاص بإلهه' (مز ٣: ١، ٢) . ولكن هل حقاً
لا خلاص؟! .. إن داود يختم شكواه "وأنت يارب هو ناصرى.
مجدى ورافع رأسى.."

مهما طال الوقت ، لا بد أن يأتي الرب، ولو في الهزيع الرابع..

مهما هاجمت الأمواج .. سيأتي الرب ماشياً على الماء. يشوئ
على كيرياء البحر. عند ارتفاع لجهه، هو يسكتها (مز ٨٩: ٦) .

إِذْنِ اطْمَئِنِّ

اطمئن لأن الله يعمل ، وثق من كل أعماقتك في عمله لأجلك.
وقل كما قال داود النبي "إن سرت في وادي ظل السموت، لا أخاف
شراً، لأنك أنت معي" [مز ٢٢(٢٣)] . "إن يحاربني جيش، قلن
يخاف قلتي. وإن قام علي قتال، فقل ذلك أنا مطمئن" مز ٢٦(٢٧) .
حقاً إن الإيمان يولد الإطمئنان ..

جميل أن نتق بعمل الله، فنطمئن إلى رعايته وحمايته وتبنيه.

وقى كل أمورنا ، نتذكر أن الله يعمل، فنستريح ونفرح .

إن عبارة "أبى يعمل.. وأنا أصعل" لاشك عبارة معزية ..

إن الآب يعمل، والابن أيضاً يعمل. والروح القدس أيضاً يعمل.
وتدخل معه في شركة الروح القدس (١كو ١٣: ١٤) . الثالوث
القدوس كله يعمل معنا، ويعمل لأجلنا .

وكل قوات السماء وأرواح القديسين تعمل معنا ولأجلنا .

وكذلك كل سفراء المسيح على الأرض (٢كو ٥: ٢٠) .

أليست ملائكة الله حالة حول خائفيه وتجيهم؟ أليسوا كلهم أرواحاً
خادمة مرسله للخدمة لأجل العتيديين أن يرثوا الخلاص (عب ١: ١٤)
إنها عبارة معزية : أن الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون'
(خر ١٤: ١٤) .

غير أن الله يعمل في الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة .

إنه يعمل بحكمة وتؤدة، ويمهد لكل شئ ويرتب. فلا تقلق. بل
انتظر الرب . انتظره وأنت واثق. قل : إن هذا الموضوع سيحلّه
الله. سيمتدح الله فيه. أنا واثق .

يَعْمَلُ مَعَهُ

وفي ثقته بعمل الرب، يعمل معه . قل "أبى يعمل حتى الآن.

وأنا أيضاً أصعل' . لا أقابل عمله في بتكاس بل يتجاوب .

الله يعمل فينا، ويعمل بنا، ويعمل معنا. ونحن آلات في يديه.

قل له : سأعمل معك يارب. ولكن لا أخفى عليك ضعفى. أنا لا

أخفى عليك أننى لا أملك سوى خمس حصوات ملساء من الوادى
(اصم ١٧: ٤٠) . ولا سلاح لى غيرها أحارب به جليات الجبار..

وثق أن الله سيقول لك : هذه الحصوات الخمس كثيرة جداً.

سأجعلك تنتصر بواحدة منها فقط . واحتفظ بالأربع الباقيات تذكراً.

وستقول للرب : اغفر لى ضعف إيمائى، إذ أحضرت خمس

حصوات. لقد علمتني الخبرة أن واحدة تكفى ...

لماذا ؟ لأن أبى يعمل حتى الآن .

تَابِعْ أَسْمَاءَ الْفَائِزِينَ فِي مَسَابِقَةِ الْعِدَّةِ الْمَاضِي ص ١١

- | | |
|---------------------------------|-----------------------------------|
| ٨٩ - نيفين جاد الرب حنا . | ١٠٧ - ليلى اسحق غللى . |
| ٩٠ - مينا رافت نعيم . | ١٠٨ - روى صابر . |
| ٩١ - مايكل حسن نجيب . | ١٠٩ - بسخرون رجائى روفائيل . |
| ٩٢ - إصاف كرم جرس . | ١١٠ - ميلاد رزق سخائيل . |
| ٩٣ - سعد تويب سعد . | ١١١ - رضا عزيز موسى سلامة . |
| ٩٤ - أيمن أسعد بشارة . | ١١٢ - نعمات زكريا عبد الملك . |
| ٩٥ - عادل فتحى فتح الله . | ١١٣ - النجيل أسعد مسعود . |
| ٩٦ - سعيد صالح كامل صالح . | ١١٤ - ماريان وماجد إدوارد فكرى . |
| ٩٧ - سماح يسرى صالح . | ١١٥ - كامل خميس كامل . |
| ٩٨ - مراد فوزى كامل . | ١١٦ - يعقوب هلال جاد السيد . |
| ٩٩ - ماريان وهيلانة مراد فوزى . | ١١٧ - سلوى بشرى قرياقوص . |
| ١٠٠ - أمل سمير حكيم . | ١١٨ - إبراهيم جاد الله عبد الله . |
| ١٠١ - سماح رزق حنا يوسف . | ١١٩ - شيرين شفيق نائيد . |
| ١٠٢ - رافت فكرى رزق الله . | ١٢٠ - سامى جليل هلقانى . |
| ١٠٣ - هدى عدلى جورجى . | ١٢١ - أمل مكرم توفيق . |
| ١٠٤ - سونيا وسهير حلمى شهيدى . | ١٢٢ - مريم عزت يوساب . |
| ١٠٥ - مجدى عبد الملك عزيز . | ١٢٣ - مريم ميشيل مسعود . |
| ١٠٦ - رنده رمسيس قرعون . | ١٢٤ - راندا شكرى زكى . |

كنيسة الأنبا أنطونيوس بالزقازيق

كهنه وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة
يهنئون أبهم المحبوب :

القمص عبد المسيح عبد الملك
بمناسبة اليوبيل الفضى لسيامته المباركة
سنتين دواماً لكهنوته وعسراً مديداً .

نهنكم باليوبيل الفضى لقدسكم .
أ. فكرى ذكرى والعائلة .

تهانينا القلبية لقدسكم باليوبيل الفضى .
م. ناجى - حانيت - ايرينى - ماريقا

أجمل التهاني باليوبيل الفضى لقدسكم
م. جهاد فكرى صادق .
د. عايدة فايز - يوسف - بيتر .

د. رؤوف جرجس البرماوى والعائلة .
د. سامى رمزى حنا والعائلة .
م. سعد رمزى حنا والعائلة .
أ. سمير رمزى حنا والعائلة .

أ. رافت جرجس والوالدة والعائلة .
أ. سراج وهيب - سوزان - ملوقا - ماريقا
أ. جوزيف وجيهان رياض والوالدة
أ. سليمان فهمى سليمان والعائلة .

اجتماعيات

كاهن وتبطة وشعب كنيسة الشهيد
العظيم مار جرجس بدير نجم تشكر
مطراتها الحبر الجليل :

نيافة الأنبا فيلبس
مطران القهبيلية وئيس مار جرجس
ميت تميمس على تفضله برئاسة
صلاة تدشين وتكريس كنيستهم بعد
تجديدهما تجديداً شاملاً فى عهد
برعايته وصنواته طابئين من الله أن
يحفظ حياته ويديمه على كرسيه ستين
عديدة وأزمنة سائمة هادئة مديدة .

كنيسة العذراء مريم بالجوه
تهنئ جناب الأب الورع :

القمص بطرس نقولا
باليوبيل الفضى لسيامته كاهناً على
مذبح الكنيسة كما تهنئ جناب الأب :
القس أرساني ميشيل
بحصوله على دبلوم معهد الرعاية .

سئوالى نشر الاجتماعيات الهوالمبرة فى العدد المقبل إن شاء الله .

لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ ذَاتِهِ شَيْئاً...

(يوه : ١٩)

٣٠ . وهكذا نرى أن آيات كثيرة في نفس الإصحاح ترد على مزاعم الأريوسيين -

✽ ✽ ✽

بعد هذا ندخل في تفسير هذه الآية (يوه : ١٩) .

'لا يقدر الابن أن يصنع من ذاته شيئاً ..'

يقول القديس باسيليوس الكبير : إن كان أي مخلوق عاقل يقدر أن يعمل من ذاته ما يريد، فهل الابن أقل من أي مخلوق؟! هذا كلام غير مقبول طبعاً ...

ثم إن كان كل إنسان له حرية العمل، وليس فقط المقدرة .. قيل الابن ليست له هذه الحرية في العمل؟! أي أنه أقل من أي إنسان في الحرية!!

وكيف أن الذي استطاع أن يخلق أناساً أحراراً (يو : ١ : ٣) (يوه : ٨ : ٣٦) لا يكون هو نفسه حراً!!

وقال القديس باسيليوس أيضاً : إن كان الابن لا يقدر أن يعمل من ذاته شيئاً، بالتالي يكون الابن غير مسئول عن أعماله! وهذا ما لا يقبله أحد ...

✽ ✽ ✽

أما القديس أمبروسيوس . فقد بدأ يحلل عبارة

'إلا ما ينظر الآب يعمل' ...

فكيف أن الابن لا يقدر أن يعمل شيئاً ، إلا ما ينظر الآب يعمل؟! فهل الآب ترك له مثلاً في الأعمال التي يعملها؟

هل كل الأعمال التي عملها في جسده ، قد رأى الآب يعملها؟

هل رأى الآب مثلياً على الماء، حينما عمل هو ذلك (مت : ١ : ١)؟!

هل في تحويله الماء إلى خمر (يوه : ٦) ، كان قد رأى الآب يفعل ذلك؟! هل في الخلق ، إذ قيل عنه 'كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان' (يوه : ١ : ٣) ، هل كان قد رأى الآب من قبل وهو يخلق ، ففعل ما رأى الآب يفعله!! وخلق على مثله... هل كانت هناك خليفة من قبل، قد حاكها الابن!..!

إذن عبارة 'إلا ما ينظر الآب يفعله' لا يمكن أن نفهمها بحرفيتها..

✽ ✽ ✽

وقال القديس أمبروسيوس أيضاً :

كيف لا يقدر الابن أن يعمل من ذاته شيئاً ، بينما هو قوة الله

وحكمة الله' (١كو : ٢٤ : ٢٤)!!

إن الآب لا يعمل شيئاً ، إلا بقوته وحكمته . فكيف أن الابن -

وهو قوة الله وحكمته - لا يقدر أن يعمل من ذاته شيئاً؟!!

إن بأي معنى نفهم هذه الآية؟!!

هذه الآية هي إحدى الآيات التي يسيئ الأريوسيون فهمها. ويقولون : ماذا الابن 'لا يقدر أن يعمل من ذاته شيئاً، إلا ما ينظر الآب يعمل' (يوه : ١٩) ، إن فهو أقل من الآب، وليس مساوياً له في الجوهر . وهذا ضد لاهوته!!

ولكى نرد على زعمهم هذا، علينا أن ندرس مناسبة هذه الآية، وكذلك ما ورد بعدها أيضاً. لأنه كقاعدة عامة : لكي نفهم آية لابن أن ندرس مناسبتها، ليتضح الأمر أمامنا ...

مناسبة هذه الآية

يبدأ الإصحاح الخامس من إنجيل يوحنا بشفاء مريض بيت حسدا بعد ٣٨ سنة له في المرض. وقد شفاه السيد المسيح في يوم السبت، وقال له احمل سريرك وامش . 'لذلك كان اليهود يطردون يسوع، ويطلبون أن يقتلوه ، لأنه عمل هذا في السبت' (يوه : ٥ : ١٦) . فأجابهم 'أبي يعمل حتى الآن، وأنا أعمل' 'من أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه . لأنه لم ينقض السبت فقط، بل قال أيضاً إن الله أبوه، معادلاً نفسه بالله' (يوه : ٥ : ١٧ ، ١٨) . كأنهم يتهمونه بأنه مجدف وأنه ليس مساوياً للآب .

إذن كانت أمامه تهمةتان ، يحتاج أن يثبت بره فيهما :

أ - تهمة نقض السبت ، إذ أجرى معجزة في يوم الرب!

ب - التهمة الثانية مساواته للآب بقوله : 'أبي يعمل وأنا أعمل' .

فكيف تعامل الرب مع هاتين التهمتين؟ وما الرد على هذه الآية

(يوه : ٥ : ١٩) التي يريد أن يثبت بها الأريوسيون عدم مساواة الابن للآب؟!!

من جهة مساواته بالآب

أجاب بعد تلك الآية مباشرة 'لأنه مهما عمل ذلك (أي الآب)،

فهذا يعمله الابن كذلك' (يوه : ٥ : ٢٠) . هل توجد مساواة في القدرة وفي العمل مثل هذه؟!!

وفي باقي الإصحاح نجد أمثلة أخرى كثيرة ، منها : 'لأنه كما

أن الآب يقيم الأموات ويحيى، كذلك الابن أيضاً يحيى من يشاء'

(يوه : ٥ : ٢١) . بل يقول أكثر من هذا لكي يكرم الجميع الابن، كما

يكرمون الآب' (يوه : ٥ : ٢٣) . كذلك إن كل الذين آمنوا هي للابن (يوه : ٥ : ٢٢)

بينما الله هو نيان الأرض كلها (ثك : ١٨ : ٢٥) .

من الذي يجرؤ أن يقول إنه يعمل كل ما يعمل الآب (يوه : ٥ : ٢٠) . وأن الكل يكرمونه كما يكرمون الآب؟

ليس إلا أن يكون مساوياً للآب، أو أنه هو والآب واحد (يوه : ١٠ :

الرَدَّ عَلَى كَسْرِ السَّبْتِ

إن السيد المسيح يريث أن يقول لليهود : أنتم تتهموننى بكسر السبت وكسر الشريعة، لأنى عملت خيراً فى يوم السبت ، إذ شفيت تلك الرجل . وأنا أقول لكم : إن الابن لا يعمل من ذاته شيئاً ، إلا ما ينظر الآب يعمله ...

أى أنتى لا تعمل شيئاً ، إلا ما يعمل الآب .
أى أن مشيئتى فى هذا . هى مشيئة الآب .

أنا لست لى مشيئة خاصة غير مشيئة الآب ، وليس لى عمل منفصل عن عمل الآب . هنا وحدة فى المشيئة ، وحدة فى العمل ، بين الآب والابن ... ما يعمل الآب هو ما يعمل الآب . لذلك فعملهما عمل الآب ، هذا يعمل الآب كذلك (يو ٥ : ١٩) .

وهذا مساواة فى القدرة والمشيئة والعمل ، وبالتالي هنا رد على من يقولون إنه غير مساوٍ للآب ، ورد على اليهود الذين أرادوا أن يقتلوه ، "لأنه قال إن الله أبوه معادلاً نفسه بالله" (يو ٥ : ١٨) .

وهنا نورد رأى القديس إيلارى اسقف بواتييه :

كان السيد المسيح يرد على الإتهام المزدوج الذى اتهمه به اليهود ، وهو : كسر السبت ، وأنه مساوٍ للآب . فمما أجاب عن شفائه للرجل فى يوم السبت؟ قال : "أبى يعمل حتى الآن ، وأنا أيضاً أعمل" (يو ٥ : ١٧) . وقد يظن البعض أن هذه الإجابة بعيدة عن الموضوع ! ولكنه كان يعنى ما يقول؟ فما الذى كان يعنيه؟

كان يعنى أن الآب كان يعمل فى شفائه (فى يوم السبت) ، وأنا أيضاً أعمل . نحن الإثنين اشتر كنا فى نفس العمل . الآب وأنا . وعبارة "أبى يعمل حتى الآن" تعنى أنه يعمل حتى هذا الوقت الذى فيه أنا أشفى هذا المريض ، كان يعمل فى ، وبسبب لأنه "أنا فى الآب ، والآب فى" (يو ١٤ : ١١) . حينما شفيت المريض فى يوم السبت ، كان أبى هو الذى يعمل؟ وكنت أنا أعمل ...

وكما قال فى موضع آخر "ولست أفعل شيئاً من نفسى .. بل أفعل فى كل حين ما يرضيه" (يو ٨ : ٢٨ ، ٢٩) .

هنا وحدة المشيئة ووحدة العمل بين الآب والابن .

لتضرب مثلاً بعملية الخلق : يقول الكتاب "فى البدء خلق الله السموات والأرض" (تك ١ : ١) . وهذا كله خلقه الابن إذ يقول الكتاب عنه "كل شئ به كان ، وبغيره لم يكن شئ مما كان" (يو ١ : ٣) . فكيف تم الخلق إذن؟ ومن الذى قام بعملية الخلق ؟

يقول القديس بولس الرسول عن الابن الذى به أيضاً عمل العالمين (عب ١ : ٢) . ويقول "كل به وله قد خلق" (كو ١ : ١٦) . إذن الآب خلق العالم بالابن .

لما الآب خلق ، كان يخلق بالابن . الأقتومان معاً فى عملية الخلق . وهنا ينطبق أيضاً قول الابن "أبى يعمل .. وأنا أيضاً أعمل" . كذلك فى شفائه المريض فى يوم السبت :

كان أبى يعمل ، وأنا أعمل . لأن الآب فى وأنا فيه .

لذلك كثير من القديسين يقولون إن الأريوسيين فى هجومهم على لاهوت المسيح بمثل هذه الإنتقادات ، إنما يحاولون أن يفصلوا الآب عن الابن فى العمل .

✠ ✠ ✠

يقول القديس أمبروسيو فى كتابه الثانى عن الروح القدس : يقول الابن "كل ما للآب هو لى" (يو ١٦ : ١٥) . والابن واحد مع الآب فى اللاهوتية . إذن لا يعمل شيئاً إلا ما يرى الآب يفعله . لأن الآب ليس منفصلاً عن كل ما يعمل الآب . وفيما يعمل الابن يعرف ما يشاءه الآب . وما يشاءه الآب ، يعرف الابن كيف يعمل . والابن لا يقدر أن يعمل شيئاً من ذاته ، لأن عمله ليس منفصلاً عن عمل الآب (ولا عن عمل الروح القدس) .

✠ ✠ ✠

ويقول القديس إيلارى فى كتابه عن الثالوث (De Trinitate) يقول "أبى يعمل حتى الآن" (يو ٥ : ١٧) أى فى نفس يوم السبت ، فى الوقت الذى عملت فيه المعجزة . مشيراً إلى عمل الآب فى نفس لحظة كلامه عن العمل الذى كان يعمل هو "وأنا أيضاً أعمل" . فنحن لا نقدر أن نفصل الآب عن الابن :

وكان الابن يقول : أنا أعمل ما يعمل الآب . إن لى طبيعة الآب التى تشفى . ومهما عمل الآب ، فهذا يعمل الآب أيضاً . وهذا يدل على الوحدة بين الآب والابن . لذلك طلبوا أن يقتلوه .

كما أننا لا نستطيع أن نفصل الطبيعة اللاهوتية عن الطبيعة البشرية فى الابن ، كذلك لا نستطيع أن نفصل الآب عن الابن أثناء العمل . لذلك فى أعمال كثيرة يقول اللاهوتيون : إن الثالوث القدوس هو مشترك فى العمل .

✠ ✠ ✠

ومن جهة كسر السبت قال القديس إيلارى :

كيف يكسر السبت وهو رب السبت؟! (مر ٢ : ٢٨) .

السبت وصية وضعها الله ، والابن هو رب السبت . هو لا يكسر السبت ، إنما يفهم الموضوع . قال من جهة الإتهام بالعمل فى السبت "الابن لا يقدر أن يعمل من ذاته شيئاً ، إلا ما ينظر الآب يعمله" (يو ٥ : ١٩) . فهذه مشيئة الآب أن هذا الرجل يشفى فى يوم السبت .. وهو كان يعمل ما يعمل الآب فما عمله ذلك يعمل الآب أيضاً .

الابن والآب

بعد أن قال "الابن لا يقدر أن يعمل من ذاته شيئاً" .. قال "لكن يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب" (يو ٥ : ٢٣) . وإن الدينونة للابن . أى أن الآب يدين العالم بواسطة الابن . وأثناء الدينونة ، يمكن أن يقول السيد المسيح "أبى يعمل .. وأنا أعمل" ..

يقول القديس أمبروسيو :

هذا الأمر يدل على اتفاق ، وعدم وجود اختلاف . فما يعمل الآب ، يعمل الابن أيضاً . فالابن يعمل كل ما يعمل الآب ، بنفس الطريقة .

مشيئة الآب هو عملها . وهو يملك نفس المشيئة .

يعمل مشيئة الآب ، ليس كأنه فى موضع من هو أقل ، وبطبيع من



روز العلم

محنة الصداع

بالمساعدة لكتورة / نبيلة مغايل

يعتبر الصداع بجميع أنواعه من أقدم الأمراض المعروفة وأكثرها حظاً في البحث والكتابة .. كما أن طريقة مواجهة هذا الزائر المزعج اختلفت مع اختلاف الشعوب والعادات وتطور الطب كان المكسيكيون القدماء في جبال "سيار" يمسحون الراس بصدف حى لعلاج الصداع.. بينما اختار كبار الكهنة من الأطباء في مصر الفرعونية، وبلاد ما بين النهرين أسلوب ربط الرأس بحبل منسوج من شعر الماعز .. أما الرومان والأوروبيون حتى نهاية القرن الماضي، كانوا يربطون رؤوسهم برباط يشبه حبل المشنقة ...

هذا ، وكانت الأدوية المضادة للصداع عبارة عن أعشاب وتغ وطحالب بحرية، إلى جانب الورد المغلية بالزيت . كما كان العلاج المفضل في أوائل الثلاثينات، هو مادة مستمدة من أحد الفطريات إسمها "الإرجوت" لأثرها على الأوعية الدموية، حيث تساعد عل تقلصها مما يخفف من تدفق الدم في الدماغ، وبالتالي يؤدي إلى زوال الصداع عند ٥٠% من الحالات .

أما علماء العصور الحديثة، فقد اختلفت نظرتهم لآلام الصداع وفق أساليبه وأنواعه .

أثبت الباحثون أن ١% من آلام الصداع يرتبط ببعض الأمراض مثل التهاب الجيوب الأنفية والأسنان والأذن.. وأما بعض أنواع أخرى من الصداع قد يكون ناتجاً عن الإجهاد أو ارتفاع ضغط الدم. ولكنه يزول ببعض الوسائل الحديثة مثل الموسيقى التي تساعد على الإسترخاء والتأمل وتذكر الأحداث السعيدة ...

وهناك نسبة - كبيرة من الصداع الغامض المجهول المصدر والمزم من أحياناً.. وبعض ضحايا هذا النوع المجهول قد يجدون علاجاً عند الأطباء النفسانيين . حيث أن العوامل النفسية الخفية لا يمكن استبعادها كأحد مصادر الصداع المجهول .

وأما الصداع النصفي فيشغل جانباً كبيراً من اهتمامات العلماء بسبب آلامه التي تصل أحياناً كضربات المطرقة على أحد جانبي الرأس. ويصبح المريض شاحباً رطباً، وقد يصيبه الغثيان. ويؤدي الضوء القوي إلى تكثيف الألم، ويدفع بالمصاب إلى الهروب نحو الغرف المظلمة للتخفيف من حدة الألم .

قبل أكثر من ٩٠٠ سنة أطلق العالم العربي العظيم "ابن سينا" على الصداع النصفي إسم "الشقيقة" حيث يقول "ابن الصداع النصفي يشق الرأس إلى قسمين، وتصاحبه أعراض تؤثر على الجهازين

البصري والهضمي. ولايزال معظم الأطباء يستخدمون كلمة الشقيقة التي وصف بها "ابن سينا" الصداع النصفي .. وفي عام ١٨٧٣ ، نشر العالم البريطاني إدوارد ليفنج بحثاً فريداً أعلن فيه أن نوبات هذا الألم تتبع من عاصفة تتحرك في الخلايا العصبية للمخ .

وتقول الدكتورة "برنين هيلي" مديرة المعاهد القومية الأمريكية للنسحة : "إن انعكاسات الآلام يمكن أن تذهب إلى أبعث من العذب الجسدي لتصل إلى حد إحداث تغييرات في المخ ونظام المناعة وجهاز المناعة، مما يترتب عليه قصور في قدرة الجسم على مكافحة الأمراض .

ثم ظهرت نظريتان .. تقول الأولى إن الصداع ينشأ عن إصابة الأوعية الدموية في الرأس من اختلال يؤدي إلى ضمير الآلام.. والنظرية الثانية تقول إن الصداع ينشأ عن اضطرابات في الخلايا العصبية للدماغ .

وأخيراً ظهر فريق آخر من الأطباء يقول إن بعض أنواع الصداع ينتج عن خلل في التوازن الكيميائي في المخ، وخصوصاً في مادة إسمها "السيروتونين" التي تسهم في حدث الخلايا العصبية على العمل أو الخمول ..

وقد لاحظ فريق من العلماء أن مستويات هذه المادة تنخفض أثناء نوبات الصداع النصفي.. مما يسبب ظهور هالات وهمية من الضوء أثناء النوبة تشير إلى أن بعض مناطق الدماغ تقتصر إلى السيروتونين الذي يثير الإضطراب .. حيث أن هناك موجة عصبية تتحرك ببطء عبر قشرة الدماغ خلال هذه النوبة، وتؤثر تأثيراً مزعجاً على نشاطات الخلايا العصبية في أجزاء أخرى يتحكم في الإبصار داخل المخ .

لكن العالم البريطاني "لاتاهام" رفض هذا التفسير قائلاً إننا نرى مرضى الصداع النصفي ما يعرف بالطبع العصبى.. فدمغتهم قابلة للصداع الشديد، وحواسهم مرهقة، وخيالهم خصب طليق.. ونوبات الصداع تأتي من النشاط الفكري المفرط، أو عن ضغط عاطفي شديد.. واستطاع "لاتاهام" أن يفرض تفسيره عشرات السنين.

لكن الأبحاث الحديثة أعادت نظرية نقص مادة السيروتونين إلى الأضواء، بعد أن أثبتت وجود اختلافات كيميائية أثناء حدوث النوبة، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور ما يشبه العاصفة، وهمة تكبير وتصغر، مما يسبب الإضطرابات البصرية التي تتخذ شكل أضواء أو ألوان متعددة أثناء نوبة الصداع النصفي .

وقد استقر الأطباء حتى الآن على أن يكون علاج الصداع وفق نوعه وبأساليب عديدة بما في ذلك اليوجا أو الأسترخاء بالوسائل المتنوعة بما فيها الموسيقى، أو بأسلوب فيه التنفس بإيقاع خاص قد ينظمه الإيقاع الموسيقى . أو بتعليم المرضى زيادة تدفق الدم إلى أيديهم أثناء النوبة لتخفيف الدم عن شرايين الدماغ، بممارسة تمرينات رياضية خاصة، أو بالعقاقير لتنظيم نسبة المواد الكيميائية في المخ .



فائزة نطقى توفيق

تقيم الأسرة القديسة الإلهي على روحها
الظاهرة التاسعة صباح الثلاثاء ٩/١٧
بكنيسة العذراء والأنبيا بيثوى .

أعطيت بسخاء وتألقت في صمت نعتاً
لك الفردوس مع والدك وأخوتك إدوار -
أختك ووالدتك لولو

يا تبع الحب فقدناه ويا قلب كبير خسناه
العمى بالفردوس - أختك -

الذكرى السنوية الرابعة

لعريس السماء الملاك



الشماس هرمرز موريس

حبيبنا الغالي هرمرز وحشتنا مهما طالت
السنين ذكرك في قلوبنا أنت ذاتنا
وسطنا وصورتك لا نغترقنا سلاماً
لروحك الطاهرة مع القديسين وحبيبك
القديس أناتوب وبهذه المناسبة تدعو
الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس
الإلهي على روحه الطاهرة يوم
٩٦/٩/٢٩ الساعة الثامنة صباحاً
بكنيسة مارجرس والأنبيا شنوده
والسيدة العذراء بمهيشة .

تلفوا مكيوس ررق ميخائيل
٣٣ الحكيم الثمانية .

الإرار كالشمس يضيئون يملكون أيهم
لجنة وشعب كنيسة مارجرس بعيت
عفيف يودعون على رجاء القيامة :

الشماس الدكتور إيليا منير

شقيق أيهم القس غريال منير كاهن
الكنيسة راجين نيحاً لروحه الطاهرة
وعزاء السماء للأسرة .

عزاء في نيح الدكتور كامل سعد

كنيسة السيدة العذراء والأنبيا

أناستاس مسيساجا - كندا

كينة وأعضاء ومجلس الكنيسة والخدام
والخدامات وكل افراد الشعب يودعون
إلى أحضان آياتنا القديسين ابراهيم
واسحق ويعقوب نفس المرحوم :

الأستاذ كامل سعد

والد صاحب اتفاقية الحجر الخليل :

نيافة الأنبا تادرس

ويطلبون للمنتقل نيحاً وللأسرة عزاء
بصلوات ليافته .

كنيسة مارمرقس - ويتيج كندا

يشاركون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا تادرس

مشاعره في انتقال والده :

الدكتور كامل سعد

ويطلبون تعزيات الروح القدس للدكتور
نبيل وجميع أفراد أسرته بصلوات قداسة
الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

**بِقَمَةِ تَعَزِيَاتِ لِدَكْتُورِ كَامِلِ سَعْدٍ
فِي لِهَرْدِ لِقَبْلِ اِنْ شَاءَ اللّهِ .**

الذكرى السنوية الأولى للمنتقل :



نجيب زكي خليل

انتقل بكندا يوم ١٩٩٥/٩/٨

وك بمثوى يوم ١٩١٥/١٠/٧

تعزيات السماء

تعماً أيها الشعب الصالح والأمين .. ادخل
إلى فرح سينك .
وقد على رجاء القيامة ليعيد مع القديسين
ويحيا مع السيد المسيح إلى الأبد .

أرشيدياكون يوسف طحان

زوج ماري صبري ووالد كل من فخرى
وعائدة ونادية وسمير طحان وتمت
الصلاة على جثمانه الطاهر صباح
الاثنين ٩٦/٨/١٩ بكنيسة السيدة العذراء
بمونتريال بكندا .

تعزيات في نيح القمص بطرس جيد

الأنبا مرقس

ومجمع الآباء الكهنة ومجالس

الكنائس والتربية الكنسية وسائر

الأششطة بشبرا الخيمة

تودع إلى السماء أياً قديساً راعياً مثالياً
معلماً في الكنيسة وخداماً للفقراء :

القمص بطرس جيد

تطلب تعزيات السماء بصلوات قداسة :

الابا شنوده الثالث

الديوان البابوي العام بالقاهرة

رئيس الديوان ومديرو الإدارات
والموظفين وجميع العاملين يودعون
للقدوس جناب الأب الورع :

القمص بطرس جيد

طالبين لروحه نيحاً مع القديسين
وتعزيات السماء للأسرة بصلوات قداسة

الابا شنوده الثالث

جمعية أبى سيفين الخيرية

وملجأها الخيري بحدائق القبة

تودع للمجد الأب الورع :

القمص بطرس جيد

وتقدم للعتلة المباركة خالص العزاء
بركة صلوات قداسة :

الابا شنوده الثالث

كينة كنيسة أبى سيفين ح. القبة

القس ابراهيم عبد النور

القس مينا عزت

القس بيثوى ميشيل

يودعون للأجداد اسمالية أيهم الحبيب

القمص بطرس جيد

ويطلبون تعزيات السماء للأسرة الكريمة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

الابا شنوده الثالث

ولما أتم خدمته مضى إلى بيته

عيد هنري والأسرة

يزفون ينضم للأربعة والعشرين قديساً
نفس :

القمص بطرس جيد

ذاكرين محبه للأسرة وراجين نيحاً
لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة بصلوات

قداسة الابا شنوده الثالث

الأنبا ابراهام

وكاهن وشمامسة وشعب كنيسة
مارمرقس ببيروت لبنان يزفون للسماء
في أحضان القديسين نفس الأب الموقر :

القمص بطرس جيد

نيحاً لروحه وعزاء لأسرته الكريمة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

الأنبا شنوده الثالث

دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر

الأنبا يسطس

رئيس الدير ومجمع رهبان الدير يطلبون
نيحاً لنفس أبنا الطوياري :

القمص بطرس جيد

في فردوس النعيم وعزاء للأسرة وكز
شعبه بشفاقة أمنا العذراء مريم وجميع
القديسين بصلوات قداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

القمص باسيليوس الأنبا بيثوى

ومجمع الآباء والأخوة والعامنين بدير
القديس الأنبا شنوده بسوهاج يودعون
للقدوس النفس الطاهرة التي نلأب :

القمص بطرس جيد

طالبين له النياح مع القديسين وتعزيات
الروح القدس للأسرة المباركة بصلوات

قداسة الابا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية الحجر الخليل :

نيافة الأنبا يوانس

الأسقف العام وسكرتير قداسة الابا
والمشرف على تعمير الدير .

كنيسة مارميخا بزاوية عبيد بالمنيا تودع
لأحضان القديسين الأب المتبجح :

القمص بطرس جيد

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

الابا شنوده الثالث

شركة البطل للرخام والجرانيت

يودعون على رجاء المجد الأبدى :

القمص بطرس جيد

يتقدمون بخالص التعازي للأسرة الكريمة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

الابا شنوده الثالث

مكتب يسرى مكاري ، حياة بولس
المحامين يودعان لأحضان القديسين :

القمص بطرس جيد

ويقدمان العزاء للأسرة بصلوات قداسة :

الابا شنوده الثالث

تهنئة لنيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو وتوابعا

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعوتكم بالمعرفة والتفهم (ار ٣: ١٥).

تهانى كنيسة جراتس بالنمسا



كنيسة القديس يوحنا المعمدان بجراتس
ومذبح الشهيد مارمينا بيونن بورج
بالنمسا الكاهن والمجلس والشمامسة
والشعب يهنئون نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

بتجليسه أسقفاً لميلانو وتوابعا طليبين
من إلهنا الصالح أن يديم أبوته ومحبه
وكهنوته بصلوات صاحب القداسة :

التيابا شتوده الثالث

القس زكريا فهمى والأسرة .

موسى ونين وعجايبي والعائلة

جمال حكيم وسناء وأولادهم

تشارلت رزق أرمانتيوس والعائلة .

أسامة موريس وصفاة صحتي

إدوارد باسيلي وبياتريس وأولادهم

سامي رزق صليب ابراهيم .

اسحق عياد صموئيل والأسرة

هاني وحيد واماني إدوارد .

ماجد حنين وأنجي سامي .

عاطف ميخائيل وسلوى ومارينا .

نسيم فؤاد ويصا وجرمه .

عماد رزق وشيرى واعطيطوس

صبرى داود وجرمه والأولاد .

شحاته قنسى والأسرة بابلوب

كرم فؤاد وأميرة والأولاد .

جرجس شوقي جيد .

عماد شوقي وحنان نجيب .

اسحق لطفى الله .

مجدى مسيحه والعائلة .

الفريد رزق وزوجته ماجدة .

ناجى واصف وجيهان يوسف .

وجيه جورج مليكه .

صبرى بطرس والأمره .

قتى كامل والعائلة .

رافقت وعماد وصادق والعائلة .

رسمي مرسيس ويوسف لويس .

عادل أنوار سعيد وزوجته .

عاطف شوقي وجرمه حنان .

أمير اسطفانوس وجرمه أوتا

خلف شفيق وماجدة والأولاد .

نصر مسعود وجرمه والأولاد

سامي مسعود والعائلة .

إيهاب جريس .

بطرس حكيم وجرمه فيبي .

إدوارد أنور ورائيا نجيم .

وجدى غيرس وأسرته .

تهنئة لنيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعا

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل

بعزبة النخل الشرقية

يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعا

بعيد تجليسه أسقفاً أدامه الرب سنين

عديدة وأزمنة سالمة منيدة .

أ. ثروت وسيلي تصيف والعائلة .

أ. صموئيل بس اندراوس والعائلة .

أ. أميل كامل اسطفانوس والعائلة .

أ. داود سليمان مقار والعائلة .

أ. زكى كامل والعائلة .

أ. نجيب جرجس ميخائيل والعائلة .

أ. يوساب إيليا زكري والعائلة .

أ. إيليا زكى تادرس والعائلة .

أ. أنيس أسعد حنا والعائلة .

أ. ماهر زكى منصور والعائلة .

أ. عنلى شاكرا شتوده والعائلة .

المعلم عماتوفيل راتب باسيوس والعائلة

المعلم العنباوى فيسو بسطا والعائلة

المعلم نجيم ليبي شمئول والعائلة .

المعلم حشمت زكري شحاته والعائلة .

المعلم جمال عبد الملاك سعد والعائلة .

المعلم برتى شحاته عازر والعائلة .

المعلم عزيز أسعد حنا والعائلة .

المعلم صدقي خليفة معوض والعائلة .

المعلم نظير جاد الكريم قدس والعائلة .

المعلم سيمر وديع جبيرة والعائلة .

المعلم صلاح حافظ قلاده والعائلة .

المعلم نصيف حبيب عطالله والعائلة .

المعلم مندوح المراضى والعائلة .

المهندس يوحنا القمص ميخائيل والعائلة

المهندس سمير سامي جاد الله والعائلة .

المهندس مالك سعد جرجس والعائلة .

المهندس الفريد القونس والعائلة .

المهندس جورجي زكى نصرالله العائلة

المهندس سامي توفيق شكر الله والعائلة .

المهندس مدحت موريس بشير والعائلة .

المهندس بطرس فريش عوض والعائلة .

دكتور حمدي لمعى نصر الله والعائلة .

دكتور جرجس ابراهيم حليم والعائلة .

دكتور فايز مكارى جرجس والعائلة .

المركز الهندسي لمكينات الخياطة العممية

ماهر زكى منصور والعائلة .

المهندس حنا بشرى صالح والعائلة .

المهندس سمير كيرلس حنين والعائلة .

شعب كنيسة مطرانية شبرا الخيمة

(مارجرجس شبرا البلد)

يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

بعيد تجليسه أسقفاً بشبرا الخيمة وتوابعا

أ. سامي مينا وأسرته .

أ. حكيم غبريال المحامى وأسرته

أ. رعييس يوسف المحامى وأسرته .

المحاسب عزمى عوض وأسرته .

أ. ناجح وهبه المحامى وأسرته .

أ. عزمى أبانير وأسرته .

أ. نشات قنسى وأسرته .

أ. سمير فهمى وأسرته .

المحاسب حبشى حافظ وأسرته .

أ. سامي زكى أبو اليمين وأسرته .

أ. باقى أبو اليمين وأسرته .

أ. عريان شحات المحاسب وعائلته .

أ. عادل أمين مسيحه وأسرته .

أ. عوض شحاته وأسرته .

أ. أسامة عيد المحاسب وأسرته .

المعلم عجايبي اسطفانوس وأسرته .

المعلم ميلاد اسطفانوس وأسرته

أ. كمال قنسى وأسرته .

المحاسب عادل صبرى وأسرته .

أ. أشرف شوقي وأسرته .

د. ماهر عزيز والسيدة زوجته .

المعلم اسحق حنا وأسرته .

المعلم معوض سليمان وأسرته .

المقدس أيوب ابراهيم وأسرته .

أ. نيل داود بطرس وأسرته .

م. سعد عنلى وأسرته .

أ. مجدى حليم وأسرته .

أ. فاروق لطفى وأسرته .

أ. وجيه ليبي صالح وأسرته .

د. ماهر شتوده وأسرته .

د جورج معوض وأسرته .

د. نادية أنيب وأسرته .

د. سعيد صبحى وأسرته .

أ. بطرس ملاك بطرس وأسرته .

أ. سمير فهمى حيد وأسرته .

أ. صبحى سعد وأسرته .

أ. أمجد نبيل كيرلس وأسرته .

السيدة ماري زكى منيرة المشغل

للملائك الكهنوتية .

تاسوتى أولوجيا .

السيدة مرفت رسته وأسرته .

السيد ماجد نجيب وأسرته .

سلامة عزيز وأسرته .

السيد يشاي زكى وأسرته .

Saint Mark Church Honolulu, Hawaii

and priest, the deacons, the church committee and the congregation congratulate

His Holiness Pope Shenouda III

on his 42nd anniversary of monasticism. We pray that our Lord Jesus Christ preserves his life for many years to come, for the glory of His Church. We also await with eagerness His Holiness' forthcoming blessed visit to us.

تهنئة لنيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وتوابعها



وأعطيتكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم
بالمعرفة والفهم (أر ٣: ١٥)
الراهب القس زكريا السرياني
وشمامسة وخدام وخدامات وأنشطة
وشعب كنيسة السيدة العذراء بتورينو.
الراهب القس يحنس السرياني
وشمامسة وخدام وخدامات وأنشطة
وشعب كنيسة هازمينا بقلورانسما .
الراهب القس دانيال السرياني
وشمامسة وخدام وخدامات وأنشطة
وشعب كنيسة مارجرس بروما .
التجمعات القبطية والشمامسة والخدام
والشعب بكل من مدينة بولونيا ومدينة
رينجو ومدينة جنوا .

يرفعون أسمى آيات التهاني القلبية
لصاحب النيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا برنابا

أسقف تورينو وتوابعها

بمناسبة تنيته أسقفاً على تورينو
وتوابعها بإيطاليا الرب بديم رئاسته سنين
كثيرة وأزمنة سلمية مديدة بصلوات
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لحياء نيافة الأنبا برنابا بمصر :

القمص موسى بولس والعائلة .
والدك نصر ووالثك فوئية وأمل .
د. عماد ود. أوديت ومينا وميائل
محسن والجيل وببشوى ويوستينا .
عادل وهناء وأمير وجورج وأميرة
رأفت ووفاء ورنادا ووائل وببشوى
شوقى وصفاء وجون وسلمح وماريان .
شهيد وحكمت ونلسى .
خالك فاروق وعواطف وهبه وبولس .
خالك فايق ومارى وأمانى ووسام .
د. فوكيه ود. وداد وببشوى ومينا .
خالك فيليب وأمال وكيرلس وفيرونيكيا .
أم فاروق وفريال .
فيليب خير وذايقة وسوزان ومحب .
لزيه وقبلى وأيهاب وليناس .
مهندس رأفت ومحاسبة سلوى .
د. خالد فيليب ورأفت وسامية .
شوقى فاروق وحنان ومارينا ومونيكا .
بهاء فاروق وأيرينى وابر أم وميائل .
محاسب ممدوح ومنال وأليانوب وأيرينى
جيولوجى سمير وم. جبهان ومريم .
م. فخرى عبد الملاك وأولاده .
رومانى نجيب ووالدته وأخوته .
وجيه يعقوب ووالدته وأخوته .
مقدم سامى حلمى وأسرتة .
وليم سوريل وأم مارى نجع حمادى .
نصر الله يعقوب وأولاده .
يعقوب غطاس وأسرتة .
سحروس قزمان وأسرتة .
وليم قنيد وأسرتة .
جابر جناب وانجيل والمهندس مخلص .
المهندس رفيق جابر ومنال وناتالى .
أنبير نجيب ولخالص وميائل ومينا .
د. هانى جيمى وهاله وأيرينى وميرا .
عيسى وجبهان ودميئة ومينا وأليانوب .
مدين - رائد ماحد وليديا وببلى وكيرلس

لحنة وشعب كنيسة الملاك بندرة .
شمامسة كينسة الملاك بندرة .
أسرة الأنبا بينوده بندرة .
خدامات كنيسة الملاك بندرة .
م. فيليب قيصر وأسرتة .
م. جرجس رضى القمص وأسرتة .
م. شكوى غطاس وأسرتة .
م. سمير شكر الله وأسرتة .
أ. إدوارد لويس المحامى وأسرتة .
عياد حنا وأسرتة .
زكى محارب وأسرتة .
سمير وإميل فارس وأسرتيها .
جمال حنا الله وأسرتة .
أشرف فكري وأسرتة .
دميئة ومينا ومكارىوس القمص موسى
أل ميخائيل بجزيرة دنبرة .
عائلة المرحوم ألفونس عزيز بالقاهرة .
عائلة المرحوم عبده سدراك بالقاهرة .
سامح ونيم والعائلة .
نظير تاشد والعائلة .
نبيل ناشد والعائلة .
نبيل ميخائيل (سليمان) والعائلة .
فوزى نصيف وجرمه .
بشارة رياض .
شريف شحاته والعائلة .
عاجد منير ومؤمن منير .
مطعم سان جورج .
مطعم سان ألبوب .
يوتان أسكندر والعائلة .
شنوده سعيد .
ونيد ميخائيل أسكندر .
مجدى ميخائيل أسكندر .
بركات داود بشرارى .
ملاك كامل بشارة والعائلة .
عصمت هلال وخطيبته تيفين .
ممتاز ومنال .
مجدى باريز .
الدكتور عماد فايز والعائلة .
وصفى عبده والعائلة .
عونى فايز والعائلة .
سعد نجيب والعائلة .
نبيل فهمى والعائلة .
فوزى صحى والعائلة .
ابراهيم جورجى ابراهيم والعائلة .
مارينا واستيفانيا .
نبيل ناثان والعائلة .
حنان لبروز .
أيمن فيكتور والعائلة .
جرجس سمعان وجرمه .

نادر ناشد والعائلة .
اسيل أسكندر والعائلة .
مفرح أسكندر والعائلة .
شكوى اسحق يوسف والعائلة .
وجدى ناروز بطرس .
كرمى اسحق والعائلة .
جمال عزمى يعقوب والعائلة .
مجدى حلمى ميخائيل والعائلة .
مجدى صبحى جرجس والعائلة .
ناجى ميخائيل فرج والعائلة .
بهاء صحى .
محسن ملير فهمى .
الفريد عبد السيد .
جرجس حنا غبريال .
بطرس حنا .
سعد رياض والعائلة .
سعيد فريد بسيط .
ميشيل شوقى سعيد والعائلة .
مطعم كانديا .
رفعت وعزت منقرىوس .
تادرس مسعود وبطرس ومهام .
عادل رمسيس والعائلة .
عزمى لطفى والعائلة .
جورج شفيق والعائلة .
مدحت بخت .
رمزى تامر والعائلة .
جورج اليشع والعائلة .
منير اليشع والعائلة .
ابراهيم يونان .
مفرح نجيب .
ممدوح يوسف والعائلة .
عماد حبيب وفكتوريا .
عماد ميخائيل أسكندر .
ماهر سند جاب الله والعائلة .
رفيق بشرى والعائلة .
مدحت - تشنسيا .
جوليا - مارة .
مجدى حنا .
اسحق حنا والعائلة .
عماد سعد وناجى .
ميشيل جورج .
يوسف فهمى .
عفت رشدى .
أكمل فرج والعائلة .
ياسر وتبع والعائلة .
جمال حنا بولس والعائلة .
جميل صادق بسادة والعائلة .
وصفى هلال والعائلة .
شريف كامل عازر والعائلة .
كمال كامل عازر والعائلة .

جورج كامل عازر والعائلة .
ناجى جورج سليمان والعائلة .
جورج أرمانيوس والعائلة .
مجدى ناير رزق والعائلة .
جميل حبيب جرجس والعائلة .
عنى رزق الله والعائلة .
سامى بسمارك والعائلة .
ممدوح ناجى هنرى والعائلة .
ملاك عزيز والعائلة .
عفت حنا بطرس والعائلة .
متى تصرى غالى والعائلة .
مجدى جابر عياد والعائلة .
سمير زكى عبود والعائلة .
جمال نعيم سليمان والعائلة .
اكرام فتحى اسطفايوس والعائلة .
اسكندر هلال خليل والعائلة .
ميشيل القى بياوى والعائلة .
عماد وعهدى برنى والعائلة .
سمير عبد الله زخارى والعائلة .
ناجى اسكندر سامى والعائلة .
صبرى جميل برسوم والعائلة .
عزيز حبشى والعائلة .
شنوده أرمانيوس والعائلة .
وجيه فريد سمعان والعائلة .
اسحق أمين عبده والعائلة .
مكرم عزيز غزاوى والعائلة .
وجيه ناجح هنرى والعائلة .
سعد الله زكى والعائلة .
ناجى حفظى كامل والعائلة .
وجيه شحاته والعائلة .
ثابت نبيه ابراهيم والعائلة .
بينتر عطالله والعائلة .
مدحت جرس والعائلة .
حليم نعيم سليمان والعائلة .
سامى حفيظ عجبان والعائلة .
اسحق حبيب والعائلة .
سامى نصيف والعائلة .
مكارىوس كميل غطاس والعائلة .
عاطف حفظى .
رؤف نبيل .
خليل ابراهيم .
عادل ابراهيم .
ميخائيل جابر .
مجدى وممدوح وصفى .
هالى سامى نصيف .
شنوده هارون جرجس .
سامى منير شكر الله .
مجدى توماس .
موسى يديع ملك .
ماجد ناجح هنرى .
يوسف شوقى يوسف .
ايمن وأيهاب إدوارد نجيب .
ماهر توفيق .
نبيل مناروس فرج .
لطفى فريد سمعان .
جورج عوض الله عازر والعائلة .
ماهر منير والعائلة .
مكرم منير والعائلة .
كمال بولس والعائلة .
عادل فخرى والعائلة .
جورج شفيق والعائلة .
أطون خليل والعائلة .

سنوالى نشر بقبية الإجتماعية فى
العدد المقبل إن شاء الله

أخبار الكنيسة فني صور



مع الكنيسة الإنجيلية

استقبل قداسة البابا في مساء الإثنين ٨/٢٦ الدكتور القس صفوت البياضى نائب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، ومعه الدكتور كريستوفر دراو سنج مدير قسم الإنجيل والثقافة بمجلس الكنائس العالمي، وهو لاهوتى من الكنيسة المتحدة بجنوب الهند .

وحضر اللقاء الأستاذ أديب تاجيب مدير العلاقات العامة والإعلام بالهيئة القبطية الإنجيلية .

محافظ الدقهلية يزور دير مارجرس بميت دمسيس

فى يوم الثلاثاء ٢٧/٨/٩٦ قام السيد اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية بزيارة دير مارجرس بميت دمسيس بمناسبة عيد القديس . وكان معه رجال المحافظة، وأعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى وقيادات الحزب الوطنى .

وقد استقبلهم نيافة الأنبا فيليس بالترحاب. وأقيم مؤتمر وطنى تحدث فيه نيافته، والشيخ أحمد المدنى وكيل وزارة الأوقاف بالدقهلية، والأستاذ محمد محمود عبد الرحمن رئيس المجلس المحلى .

واقامت مأدبة محبة ، ووزعت الهدايا على الحاضرين الذين زاروا معالم الدير .



فرن آلى للقربان

بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

بناء على توجيهات قداسة البابا الأنبا شنودة الثالث تم إنشاء فرن آلى لتصنيع القربان طاقته ٧٠٠ قربانة كل عشرة دقائق. وقد قام نيافة الأنبا يونس الأسقف العام ومسكرتير قداسة البابا بافتتاح الفرن وبدء التشغيل فيه. والكنيسة مستعدة لتوريد القربان لجميع كنائس القاهرة بأسعار التكلفة بمواصفات جيدة .

ديريتا في فرنسا

وفي الصورة المنشورة يظهر نيافة الأنبا دميان الذي كلفه قداسة البابا بالتوقيع على العقد مع الفرنسيين ...

الخبر اهتمت به الصحف في فرنسا، ونشرته مع الصورة، على اعتبار أنه أول دير للكنيسة القبطية في فرنسا.

Ronchères, terre d'accueil du premier monastère copte de France

C'est désormais signé, le patriarcat d'Alexandrie vient d'acquérir un terrain de 19 ha, à Ronchères. Ce village poyandin va, du coup, accueillir le premier monastère copte de France.

Le projet de création d'un monastère copte à Ronchères, près de Saint-Fargeau, est désormais un peu plus qu'un projet. Mardi après midi, une délégation de coptes orthodoxes conduite par l'évêque d'Allemagne, Abba Damian, vient en effet de signer l'acte d'achat de la ferme des Frossards, à Ronchères. Rarement l'étude du notaire de Saint-Sauveur aura connu pareille effervescence. Une dizaine de coptes (chrétiens d'Égypte) vivant en France avaient fait le déplacement jusqu'en Puisaye. L'événement est, il est vrai, d'importance. Ce village poyandin d'environ 90 âmes va tout simplement accueillir le premier monastère copte de France.

19 ha de terres

Par simple curiosité ou par méfiance, certains se demandent du coup : pourquoi Ronchères ? « Depuis longtemps, nous cherchions un lieu en dehors de Paris, un lieu de repos et pas trop cher. Les



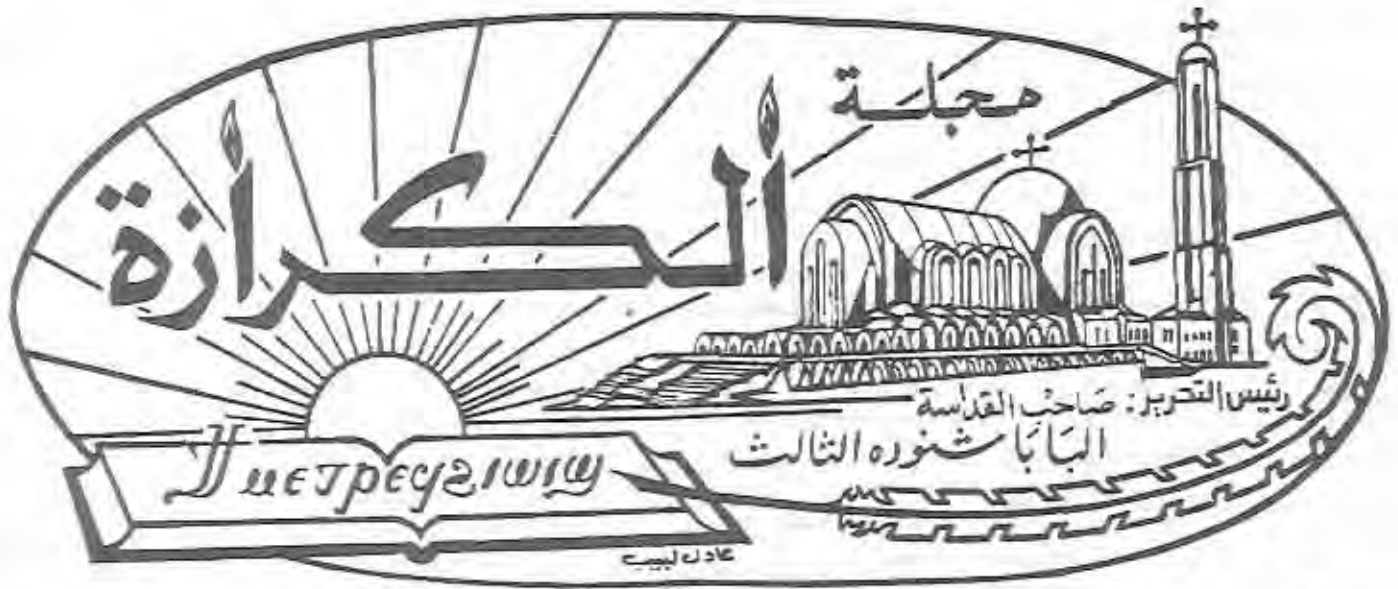
En signant avec la SAFER, le patriarcat copte d'Alexandrie vient d'acquérir une habitation, un bâtiment de ferme et 19 ha de terrain.

pour le moins partager ce point de vue, lui qui les a accueillis dans De cette installation peu connue, à Ronchères, on en parle gations, l'évêque d'Allemagne tient à rappeler que les coptes ont



في أحد مؤتمرات الشباب بشرق أمريكا

نيافة الأنبا موسى ومعه صاحباً النيافة الأنبا يوسف والأنبا بولس مع بعض الشباب في مؤتمر لهم في شرق أمريكا .



السنة الرابعة والعشرون الجمعة ٤ أكتوبر ١٩٩٦ - ٢٤ توت ١٧١٣ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٣٧ ، ٣٨

رَحْلَةٌ رَعَايَةٌ وَعَلَاقَاتٌ عَامَّةٌ

عَوْدَةٌ قَدَاسَةٌ الْبَابَا

بعد سفر ساعة بالعبودية إلى مطار لوس أنجلوس ، ثم خمس ساعات بالطائرة إلى نيويورك، وانتظار ساعتين في مطار نيويورك، ثم ١٢ ساعة في الطائرة إلى القاهرة ...

عاد قداسة البابا إلى أرض الوطن بسلامة الله، في الساعة الرابعة بعد ظهر الأربعاء ٩/٢٥ بعد حوالي عشرين ساعة في الأسفار .

وكان في استقباله في مطار القاهرة جمع كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأراخنة الشعب، منهم بعض أعضاء المجلس الملي العام وهيئة الأوقاف القبطية .

وبعد أن انتظر معهم بعض الوقت في حجرة كبار الزوار بالمطار، استقل عريقته إلى المقر الببوي حيث كان في الانتظار عدد كبير من الآباء كهنة الأسكندرية وكهنة القاهرة وأفراد الشعب .

وانتقل قداسته إلى الكاتدرائية الكبرى حيث ألقى محاضرته الأسبوعية كالمعتاد . وفي اليوم التالي ذهب إلى الأسكندرية ، واجتمع هناك بمجمع كهنتها، كما ألقى عظفة في الكنيسة المرقسية ، ثم عاد إلى القاهرة .

وفد من ويلز، ووفد من الأقباط السوڤانيين في ألمانيا، وبعض الآباء الكهنة .

وفي إنجلترا ألقى قداسته محاضرة هامة في معهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن، حضرها كثيرون من رجال الدين والعلم والسياسة، قدمت فكرة عن روحانية الرهبنة القبطية وقديسيها .

كذلك اجتمع قداسته بمجلس كنيسة مارمرقس بلندن ، لتنظيم الخدمة في لندن .

وفي أمريكا ، قضى قداسة البابا ساعات قليلة في مقره بنيوجرسي، ولكنها كانت مزدهمة بالعمل الرعوي: من جهة تنظيم العمل بالمقر، والتقاء مع ممثلي بعض كنائسنا، سواء في كالجري بكندا، أو خدمة كنيسة كونكتيكت، أو مشروع لكنيسة القديسة دميانة في ويست ستر .

ثم سافر قداسته إلى كليفلاند ، ومنها إلى لوس أنجلوس ، حيث التقى ببعض أطبائه .

كما اجتمع بمجمع كهنة لوس أنجلوس وألقى كلمة عن عمل الكاهن ومسئولياته في بلاد المهجر .

التقى البابا أيضاً خلال رحلته بستة من سفرائنا وقناصلهم وبعثاتهم الدبلوماسية . كما التقى بستة من الآباء الأساقفة . وجلس معهم فرادى ليطمئن على خدمتهم .

كانت رحلة البابا هذه المرة رحلة قصيرة (حوالي أسبوعين): زار فيها أربع دول هي سويسرا، والمجر، وإنجلترا، وأمريكا. ومن كترانزيت على دولة خامسة هي النمسا، التقى فيها بكهنتها وبالعديد جداً من أولاده .

وكانت رحلته إلى المجر هي أول رحلة له إلى هذه الدولة ، كونه فيها علاقة طيبة مع كنيستها ورهبانها، كما التقى فيها بفخامة رئيس جمهوريتها . وكانت فرصة له في المجر أن يلتقي بأولاده الذين حضروا إليه من فينا وجراتس بالنمسا وقضوا معه حوالي الساعتين استمعوا فيها إلى كلمة روحية .

في سويسرا حضر قداسة البابا بعض إجتماعات مجلس الكنائس العالمي، والتقى بأولاده وبعض رؤساء الكنائس في حفل كبير في إنجلترا ، قام ببعض الأعمال الرعوية الهامة: افتتح كنيسةنا الجديدة في شمال لندن، وعين لها كاهناً لرعايتها. وافتقد المركز القبطي في استيفينج - وذهب إلى نيوكاسل حيث قام بتدشين أيقوناتها ومعموديتها الجديدة، والتقى بإبنائه الأقباط هناك. وعرض عليه مشروع كنيسة جديدة تأسس في دونسكتر .

وقام بزيارة مركزنا القبطي في برمنجهام حيث كانت فرصة للقاءات رعوية هامة، مع



نيافة الأنبا دانيال

مطران الخرطوم والجنوب

بعد زيارة نيافته للأقطاب السودانيين في كندا، يقوم نيافته بزيارة أبنائه الأقطاب السودانيين في المملكة المتحدة .
وقد تم اتصال تليفوني بين نيافته وقدااسة البابا في برمنجهام. كما أرسل نيافته خطاباً لقدااسة البابا .

نيافة الأنبا موسى

سافر نيافة الأنبا موسى فجر الخميس ٩/٢٦ إلى كندا، لحضور الجمعية العامة لدور الكتاب المقدس في العالم بصفته نائباً لرئيس جمعيات الكتاب المقدس في أوروبا والشرق الأوسط. وذلك من الخميس ٩/٢٦ إلى الخميس ١٠/٣ .

ثم بعد ذلك يسافر إلى أمريكا لعقد مؤتمرات الشباب : في يومي الجمعة والسبت ٤، ١٠/٥ . وفي يوم الأحد ١٠/٦ في نيوجرسي في مقر الرئاسة الدينية .

وفي يومي الاثنين والثلاثاء في نفس المكان لقاء لمجموعة تحضيرية حول خدمة الشباب يحضرها صاحبنا النيافة الأنبا سراييون والأنبا يوسف وبعض الآباء الكهنة.

مع الآباء الأساقفة

نيافة الأنبا سراييون كان مرافقاً للبابا طوال الرحلة، في الذهاب والعودة .

نيافة الأنبا ميصائيل كان مرافقاً للبابا طوال رحلته في سويسرا والمملكة المتحدة .

أتقى البابا أيضاً بأصحاب النيافة : الأنبا سارافيم، والأنبا أنطوني، والأنبا ياكوبوس، والأنبا كاراس .

نيافة الأنبا أغاثون

* في يوم ٩/٤ وضع نيافته حجر الأساس لكنيسة الأنبا بيشوى بالإسمايلية .
* وفي يوم ٩/٦ قام بسيامة القس يواقيم جرجس كاهناً على مذبح كنيسة العذراء مريم بالإسمايلية .

* وفي يوم ٩/٧ قام بتدشين معمودية كنيسة مارجرجس بالقصاصين .

* وفي يوم ٩/٩ قام بتكريس تاسولى رفقة لخدمة كنيسة العذراء بفتارة .

* وفي يوم ٩/١٥ قام نيافته برسامة أربعة رهبان في دير القديس الأنبا بولا وهم: الراهب عوبيدا، والراهب طوبيا، والراهب يشوع، والراهب برنابا .

تعيينات والتدابير

قرر قدااسة البابا بناء على لقاءاته مع مجالس كنائسنا في أمريكا، تعيين :

* القمص مرقس عزيز كاهن كنيسة المعلقة لرعاية كنيسة في كونكتيكت في مكان القس موريتيوس الذي نقل إلى لوس أنجلوس .

* تعيين القس داود داود لرعاية الكنيسة القبطية الثانية في كالجري بكندا .

الأم أيريني

سافرت إلى أمريكا الراهبة الفاضلة الأم أيريني، رئيسة دير القديس أبى سيقين لاستكمال علاجها ...

وقد اتصل بها قدااسة البابا تليفونياً من كينغفاند للإطمئنان على صحتها وعلاجها .
ترجو لها من الرب كامل الصحة والشقاء .

كنيستنا في شمال لندن

في مساء يوم الأحد ٩/١٥ قام قدااسة البابا بافتتاح كنيسةنا الجديدة في جولدرز جرين Golders Green في شمال لندن، وألقى كلمة تهنئة وتوجيه . وأعلن تعيين القس ميخائيل ابراهيم لرعاية هذه الكنيسة .
وأطلق على هذه الكنيسة اسم كنيسة العذراء والملاك ميخائيل . وكان قد تم شراؤها من الكنيسة الإنجليزية بانتجلترا، وبجهد كبير قام شعبنا هناك بإعداد الكنيسة لافتتاحها . وبدأ القس ميخائيل ابراهيم بصلوات القداسات وافتقاد الشعب .

مع الآباء الكهنة

بالإضافة إلى اللقاءات العامة مع الآباء الكهنة، استقبل قدااسة البابا :

- * القس بولا الأنبا بيشوى (ويلز) .
- * بعضاً من الآباء البريطانيين الأرثوذكس
- * القمص بيشوى ديمترى (ايسر برنزويك)
- * القس أنجيلوس نوس (ويستستر) .
- * القس دانيال رزق (كالجري) .
- * القس ابراهيم عطية (رالي) .
- * القس وبصا بساده (ستاتن ايلاند) .

القس أرساتيوس الأنبا بيشوى

أصدر قدااسة البابا قراراً بتعيين القس أرساتيوس الأنبا بيشوى للعمل في الإشراف على مقر الرئاسة الدينية بسيدر جروف بنيوجرسي Arch- Diocese, Cedar Grove .
وذلك مع القمص بيمن الأنبا بيشوى .
وقد أجمع البابا معهما يوم الخميس ٩/١٩ لتنظيم صلتهما .



مع وفود ومجالس كنائس من أوروبا وأمريكا

استقبل قداسة البابا وهو في إنجلترا :
مجلس كنيسة مارمرقس بكنستون بلندن،
وأيضاً مجلس كنيسة ويلز، ووفداً من الأقباط
السودانيين في ألمانيا .
كما استقبل - وهو في أمريكا - مجلس
كنيسة القديسة دميانة بوست شستر بجرسي
ووفداً من كالجري بحري كندا، ووفداً من
رالي بنورث كارولينا .

المولودون يوم ١٤ نوفمبر (عيد جلوس البابا شنودة)

أثناء لقاء الدكتور مصطفى الفقى سفير
مصر فى النمسا، وبمناسبة قرب الإحتفال
بالعيد الخامس والعشرين لحرية قداسة البابا،
قال الدكتور مصطفى للبابا إنه ولد فى نفس
تلك اليوم .

وكذلك ولد فى يوم ١٤ نوفمبر :
نهرى الزعيم الهندى المعروف .
الدكتور طه حسين الأديب المصرى .
الملك حسين .
الدكتور بطرس على .
الأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا .

يعز علينا إنتقال الخادم المحبوب :

الأستاذ سمير صبحى

أمين الخدمة بالمطرية وأمين مكتبة
كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة، وشقيق
القس أنطونيوس صبحى بالأردن والدكتور
نبيل صبحى بالجامعة .

وكانت وفاته فجائية وعجيبة: حضر
الكنيسة وألقى العظة وتناول من الأسرار.
ووصل خير وفاته بعد حوالى الساعة .
وقد تأثر البابا كثيراً لرحيله، وانتخب
بعض الآباء الأساقفة للصلاة على جثمانه
الطاهر، فصلى عليه أصحاب النياحة : الأنبا
تيموثاوس، والأنبا موسى، والأنبا بطرس،
والأنبا بيسنتى، والأنبا دانيال، وعدد كبير من
الآباء الكهنة .

عزاء للكنيسة وللخدمة فى انتقاله
المفاجئ. وعزاء لأسرته المحبوبة. وثياحاً
لروحته فى فردوس النعيم .

مجلس جديد لكنيسة ويلز

بعد إجتماع قداسة البابا مع أرخنة كنيسة
مارمينا فى ويلز بالمملكة المتحدة، يوم
الأربعاء ٩/١٨ فى المركز القبطى ببرمنجهام،
قرر اعتماد الانتخابات التى تمت قبلاً
لاختيار المجلس بعضوية :
١ - الشماس جون النور ابراهيم .
٢ - الشماس عدلى عياد عبد الله .
٣ - الدكتور نصر حرقبال ارسانيوس .
٤ - الدكتور سمير بشارة .
٥ - الدكتور ماجد نسيم .
٦ - الدكتور رؤوف ميخائيل .
٧ - الدكتور راند رومان .

على أن يجتمع المجلس برئاسة القس
بولاً الأنبا بيشوى كاهن الكنيسة لاختيار أمين
الصندوق والسكرتير وتحديد اختصاصات كل
منهما. وتكون مدة هذا المجلس ستة شهور،
يعاد بعدها انتخاب جديد .

كاهن ثالث لكنيسة مارجرس والأنبا شنودة بجرسي ستى

فى يوم ٩/٣٠ يبدأ القس سوريال
سوريال عمله فى هذه الكنيسة مع القمص
أنطونيوس راغب، والقس داود بياوى .

مع سفراء مصر وقناصلها

كان فى استقبال قداسة البابا فى رحلته
إلى أوروبا وأمريكا كثير من السفراء
والقناصل هم (حسب ترتيب مقابلتهم) :

- ١ - السفير رؤوف غنيم .
- سفير مصر لدى الاتحاد الفيدرالى السويسرى
- ٢ - السفير على سالمان .
- قنصل مصر العام بجينيف، ورجال
القنصلية المصرية، والبعثة المصرية لدى
الأمم المتحدة .
- ٣ - الدكتور مصطفى الفقى .
- سفير مصر فى النمسا .
- ٤ - السفير مختار الحمزاوى .
- سفير مصر فى المجر، وبعض رجال
السفارة .
- ٥ - الدكتور محمد شاكر .
- سفير مصر فى لندن وعميد السلك
الدبلوماسى بها .
- ٦ - السفارة سفير زكى قنصل مصر
العام بنيويورك .

وقد أقام كل من السفير محمد شاكر،
والسفير على سالمان مائدة عشاء للبابا
وبعض مرافقيه من الآباء الأساقفة والكهنة .



سارافيم والأنبا ميمصاتيل والأنبا أنطونى
والقمص أنطونيوس ثابت والقمص بيشوى
بشرى، وآخرون .

فى مطار لندن

أثناء استقبال قداسة البابا فى المطار وقد
ظهر فى الصورة أصحاب النياحة الأنبا

رحلة قداسة البابا إلى أوروبا وأمريكا (سبتمبر سنة ١٩٩٦م)

لنيافة الأنبا سرابيون

في سنة ١٩٧١ مرافقاً للكاتوليكيوس الأسبق خورين .
وحضر الحفل أيضاً الدكتور كونراد رايزر سكرتير عام مجلس
الكنائس العالمي، وعدد من المطارنة والأساقفة من الكنائس
الأرثوذكسية المشاركين في إجتماعات مجلس الكنائس العالمي .
ومن رجال الكنيسة في سويسرا، حضر الأسقف الكاثوليكي
بجينييف، ورئيس الكنيسة البروتستانتية بجينييف .
وحضر الحفل أيضاً السفير الدكتور منير زهران رئيس اليعثة
المصرية لدى الأمم المتحدة بجينييف، الذي ألقى كلمة طيبة مناسبة .
وحضر كذلك السفير على سالمان، والدكتور وليد عبد الناصر .
وفي نهاية الحفل شكر قداسة البابا جميع الحاضرين على محبتهم .
ثم تحدث عن الكنيسة القبطية وعملها لرعاية أبنائها بالمهجر .
وفي يوم الجمعة ٩/١٣ غادر قداسة البابا جينييف متوجهاً إلى
فيينا، مع توقف في مطار زيورخ، حيث استقبله مرة أخرى في
المطار سفير مصر في سويسرا، السفير رؤوف غنيم، ومجموعة
من أقباط القطاع الألماني في سويسرا .

زيارة المجر

وصل قداسة البابا إلى مطار فيينا بالنمسا مساء الجمعة ٩/١٣ .
وكان في استقبال قداسته في مطار فيينا الدكتور مصطفى الفقى
سفير مصر بالنمسا، وكبار رجال السفارة المصرية، وعدد كبير
من أقباط النمسا يتقدمهم الآباء الكهنة الموقرون: القمص يوحنا
ابراموسى والقمص أنجيلوس الأنبا بيتشوى (من فيينا)، والقس
زكريا فيمى (من جراتس) .

وكان في استقبال قداسته مندوب عن الحكومة النمساوية، والدكتور
أشترن سكرتير هيئة برو أورينتيا Pro Oriente، ورئيس دير
Panahalma الذى سافر قداسة البابا لحضور العيد الألفى لتأسيسه .
تحرك قداسة البابا في موكب من السيارات من مطار فينا
متوجهاً إلى دير Panahalma بالمجر الذى يبعد حوالى ساعة
ونصف بالسيارة عن مطار فينا . وهو دير كاثوليكي بندكتى، يقع
على جبل عال، وبه حوالى ستين راهباً، وبه مدرسة ثانوية
ومدرسة لاهوتية. وكان قداسة البابا يوحنا بولس الثانى قد زار هذا
الدير يوم الجمعة ٦ سبتمبر لنفس المناسبة .

تعتبر هذه الزيارة هي الزيارة الأولى للبابا شنوده للمجر .

وقد حضر احتفال الدير ممثلون للكنائس الأرثوذكسية في
القسطنطينية وبلغاريا ورومانيا وجورجيا .. وفي يوم السبت ٩/١٤
أقيمت صلاة مسكونية في كاتدرائية الدير . حضرها قداسة البابا ،
وألقى كلمة تحية وشكر .

في صباح الثلاثاء ١٠ سبتمبر ١٩٩٦ بدأ قداسة البابا رحلته
إلى أوروبا وأمريكا متوجهاً في البداية إلى سويسرا .

زيارة سويسرا

وصل قداسة البابا أولاً إلى مطار زيورخ لفترة ترانزيت حوالى
ساعتين . وكان في استقبال قداسته السيد السفير رؤوف غنيم سفير
مصر لدى الاتحاد الفيدرالى السويسرى . والسفير رؤوف غنيم كان
سفيراً لمصر في ألمانيا، عندما زار قداسة البابا ألمانيا مرتين خلال
الأعوام السابقة .
وكان في استقبال قداسة البابا أيضاً في المطار مجموعة من
أقباط القطاع الألماني السويسرى يتقدمهم الأب الراهب القس
إيلاريون الأنبا بيتشوى . وبعد لقاء روحى رعى معهم، سافر
قداسة البابا إلى جينييف .

وفي مطار جينييف ، كان في استقبال قداسة البابا السفير على
سالمان قنصل مصر العام بجينييف، وبعض رجال القنصلية
المصرية، والبعثة المصرية لدى الأمم المتحدة، والدكتور وليد عبد
الناصر رئيس جمعية المصريين بسويسرا .

ومن رجال الكنيسة كان في استقبال قداسة البابا : نيافة الأنبا
ميصائيل اسقف بومنجهام الذى حضر خصيصاً من إنجلترا، وكذلك
الراهب القس فيلوتاير الياخومى كاهن كنيسة العذراء بجينييف،
وعده من أبناء الكنيسة بالقطاع الفرنسى من سويسرا .
وفي مساء يوم الوصول أقام السيد السفير على سالمان حفل
عشاء ترحيبياً بزيارة قداسة البابا .

وفي صباح الأربعاء ٩/١١ توجه قداسة البابا إلى مقر مجلس
الكنائس العالمي لحضور إجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس .

وفي مساء اليوم نفسه التقى قداسته بأبنائه الأقباط في كنيسة
العذراء بجينييف، حيث قدم أطفال الكنيسة بعض الأبحان الكنسية
باللغة الفرنسية. ثم ألقى قداسة البابا كلمة روحية عن "الصليب
وأهميته في حياتنا" . وأجاب على الأسئلة التى قدمت لقداسته . كما
وزع هدايا تذكارية على الحاضرين .

وفي صباح الخميس ٩/١٢ حضر قداسته إجتماعات اللجنة
المركزية لمجلس الكنائس العالمي .

وفي مساء اليوم نفسه أقام الأقباط حفل عشاء تكريماً لقداسة
البابا احتفالاً باليوبيل الفضى لقداسته . حضره الكاتوليكيوس آرام
كاشيشيان كاتوليكيوس أنتيلاس للأرمن الأرثوذكس، وألقى كلمة هنا
فيها قداسته باليوبيل الفضى ، وتحدث عن معرفته بقداسة البابا التى
تمتد إلى حوالى ثلاثين عاماً، وأنه حضر حفل تنصيب قداسة البابا

رهبان الدير جلسة روحية رهبانية مع قداسة البابا، فالتقى قداسته بهم، وحثهم عن المبادئ الأساسية للرهينة، وحيادة الصلاة الدائمة كعمل أساسي للراهب، وعن تكريس القلب والعقل لله، وحفظ الحواس، والنصمت، والعمل الداخلى للراهب، وحيادة الوحدة فى الرهينة. وأجاب قداسة البابا عن أسئلتهم . وامتدت الجلسة لحوالى ساعتين . وفى صباح الأحد ٩/١٥ زار قداسة البابا مكتبة الدير، وهى مكتبة ضخمة تحوى ٣٥٠ ألف كتاب، مع مخطوطات عديدة يعود بعضها إلى القرن العاشر الميلادى وبلغات متعددة، ثم غادر قداسته الدير بالسيارات إلى مطار فينا وبصحبه الأسقف رئيس الدير Bishop Verszegi Asztrik .

مَعَ أَقْبَاطِ قَيْتَا فِي الْمَطَارِ

امتألت قاعة كبار الزوار بمطار فينا بما يقرب من ٢٠٠ شخصاً من أقباط النمسا، جاءوا فى مظاهر عميقة لتوديع قداسة البابا قبل سفره . وكان طلب الجميع أن يزور قداسة البابا النمسا زيارة رعية خاصة. لأن الكنيسة القبطية بالنمسا لم تتمتع بعد بزيارة رعية لقداسته . وجدير بالذكر أن قداسة البابا زار النمسا مرة واحدة فى سبتمبر ١٩٧١ قبل تنويجه بطريركاً بشهرين . كان فى توديع قداسة البابا فى مطار فينا سيادة سفير النمسا الدكتور مصطفى الفقى، ومعه كبار رجال السفارة المصرية . وحوالى الساعة الواحدة بعد الظهر غادر قداسة البابا فينا متوجهاً إلى لندن .

الرحلة إلى أمريكا

أجلوس صباح الاثنين ٩/٢٣ بكنيسة السيدة العذراء .

صلى قداسة البابا صلاة الشكر ثم تفقد الكنيسة بعد استكمال أيقوناتها . بدأ الإجتماع بكلمة ترحيب من الأنبا سراييون الذى شكر قداسة البابا على زيارته وتخصيصه وقتاً للقاء مجمع كهنة الإيثارسية. وعبر عن تقديره وشكر الجميع للجهد الرعوى الكبير الذى بذله قداسة البابا فى تأسيس كنائس الإيثارسية، وتزويدها بخبرة الأباء الكهنة، حتى صار بها ١٧ كنيسة و٢١ كاهناً. وتحدث الأب الموقر القمص أنطونيوس يونان وكيل الإيثارسية نيابة عن الأباء الكهنة . تحدث قداسة البابا عن عمل الرعاية. فأكد أهمية التعليم والكرامة وأن الكنيسة القبطية فى المهجر عليها دور وواجب نحو المجتمع ككل ، خاصة مع وجود العديد من القيادات المنحرفة سواء من جهة الاخلاقيات أو العقائد. وحث قداسة البابا من الفكر الخاص لنسلا يكون فكراً غير سليم . ودعا إلى التمسك بالتقليد الكنسى والحرص على العقيدة السليمة . وقال إن الأمر يحتاج إلى تواضع وإلى إستشارة وعدم تقليد ما يراه الإنسان فى المجتمع . وحث قداسة البابا من الإنبهار بالمجتمع الأمريكى وتقليد ما فيه، وإعتبار المجتمع الأمريكى أعلى فى المستوى . ودعا إلى التعرف على أمجاد وتاريخ المجتمع المصرى بوجه عام ، والكنيسة القبطية بوجه خاص ، ودورها فى تاريخ المسيحية . وأكد قداسة البابا على

ثم التقى قداسة البابا برئيس جمهورية المجر President Apud Gunez الذى حضر لئذ لك المناسبة .

وفى المساء أقيم لقاء مسكوتى بإحدى قاعات الدير، بدأ بكلمة تأملية من رئيس دير كاثوليكى فى بلجيكا. ثم دار حوار حول الوحدة المسيحية . وحينئذ يذكر أن السفير المصرى بالمجر . السفير مختار الحمزاوى. وكبار رجال السفارة المصرية فى بودابست حضروا للترحيب بقداسة البابا .

لمتاء مع الأقباط

فى صباح السبت ٩/١٤ ، وقيل بدء الاحتفالات، التقى قداسة البابا فى إحدى قاعات الدير بعدد كبير جداً من أبنائه الأقباط بالنمسا، الذين حضروا إلى الدير بالسيارات، كما حضرت بعض العائلات المقيمة بالمجر. وتحدث قداسة البابا إليهم عن حياة التوبة. وناقش معهم بعض الأمور الرعوية من جهة خدمة النمسا .

أحاديث لوسائل الإعلام

أثناء إقامة قداسة البابا فى الدير، أجرى معه التلفزيون المجرى ووسائل الإعلام عدة أحاديث، تناولت العلاقات المسكونية والسعى نحو الوحدة المسيحية .

جلسة مع رهبان الدير

فى ختام يوم حافل بالاحتفالات واللقاءات والإجتماعات، طلب

فى نيوجرسى وكليفلاند

وصل قداسة البابا شنوده الثالث إلى مطار كيندى بنويويورك صباح الخميس ١٩ سبتمبر قادماً من لندن . وكان فى استقباله السيدة سبير زكى فتصل مصر العام بنويويورك وعند كبير من الأقباط والأباء الكهنة ومعهم نيافة الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق الذى كان فى زيارة علاجية لأمريكا . توجه قداسة البابا إلى المقر البابوى بنيوجرسى حيث ألقى فى لقاءات خاصة مع بعض الأباء الكهنة وافراد الشعب . كما قام بتسليم الراهب القس أرسانيوس الأنبا بيتسوى -الذى حضر مع قداسة البابا من لندن - مهام خدمته الجديدة بالمقر البابوى . وبذلك يخدم بالمقر البابوى حالياً الراهب القمص ييمس الأنبا بيتسوى ، والراهب القس أرسانيوس الأنبا بيتسوى . فى مساء يوم الوصول سافر قداسة البابا إلى كليفلاند . كان فى استقبال قداسته القمص ميخائيل إدوارد والقمص بيتسوى فهمى والقس يوحنا راغب .

فى لوس انجلوس

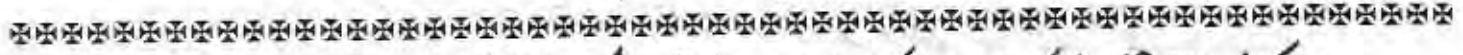
وصل قداسة البابا إلى مطار لوس أنجلوس صباح الجمعة ٩/٢٠ . والتقى قداسته أثناء زيارته بمجمع كهنة إيثارسية لوس

أهمية دراسة المشاكل الفكرية والأخلاقية التي تقابل أبنائنا في المجتمع الأمريكي ، وأهمية الجلوس مع الشباب والحوار معهم . وتحدثت عن أهمية الإهتمام بالأطفال والشباب ورعايتهم رعاية خاصة. وتحدثت أيضاً عن العضوية الكنسية وأهمية حصر جميع الأسماء والفئات المتعددة وما هي الرعاية التي تقدم لكل إسم . وتناول قداسة البابا موضوع "القدوة" - وأكد أهمية "التسليم" في الحياة الروحية . وقال إن هناك فرقاً بين إعطاء درس عن الوداعة، واستلام الوداعة من الشخص نفسه . كما تحدث قداسة البابا عن الإهتمام بمكتبات الكنائس وتزويدها بالكتب لكل المستويات خاصة باللغة الإنجليزية .

وفي نهاية اللقاء أجاب قداسة البابا على اسئلة الآباء الكهنة التي

تداولت مواضيع روحية ورعوية عديدة . ثم جلس قداسة البابا مع الآباء الكهنة على مائدة أعالي . وكان يوماً روحياً جميلاً تمتع الجميع بمحبة قداسة البابا ورعايته وعلمه العزيز وخبرته الرعوية العميقة .

أثناء زيارة قداسة البابا للوس أنجلوس، إتقى بوفود من كنيسة كالجري لمناقشة أمور رعوية خاصة وذلك يوم السبت ٩/٢١ . وصباح الثلاثاء ٩/٢٤ غادر قداسة البابا لوس أنجلوس متوجهاً إلى القاهرة مع توقف في مطار نيويورك حيث إتقى بالآباء الكهنة وبعض أفراد الشعب من نيويورك ونيوجرسي . ووصل قداسة البابا بسلامة الله إلى مطار القاهرة حوالي الرابعة مساء الأربعاء ٩/٢٥ .



زيارة قداسة البابا إلى المملكة المتحدة (U.K.)

للمقصر أنطونيوس ثابت

مصر العربية .

وذلك بناء على دعوة السيد السفير الذي أقام حفل عشاء لضيافة قداسته حضره مندوبون من الجالية المصرية بلندن وبعض رجال الصحافة، وبعض الآباء الأساقفة والكهنة. وأدلى قداسة البابا عقب حفل العشاء بحديث صحفي إلى جريدة الأهرام قام بإجرائه الدكتور عمرو عبد السمیع رئيس تحرير الأهرام بلندن. كما أدلى بحديث إذاعي إلى إذاعة B.B.C. الموجهة باللغة العربية ، قامت بتسجيله المذیعة جيهان. وعاد قداسته إلى الفندق في حوالي منتصف الليل . وفي التاسعة والنصف من صباح الإثنين ٩/١٦ استقل قداسته الطائرة متجهاً إلى مدينة نيوكاسل ، وذلك لتدشين أيقوناتها ومعموديتها الجديدة .

عقد قداسته مؤتمراً صحفياً بالمطار . ثم توجه إلى الكنيسة حيث قام بطقس التدشين الذي حضره أصحاب النيابة الأنبا سراقيم، والأنبا أنطوني والأنبا دميان، والآباء كهنة لندن ونيوكاسل واسكتلنده وإيرلنده، ومندوبون عن الطوائف المسيحية في نيوكاسل. وبعد إنتهاء قداسته من تدشين الأيقونات والمعمودية توجه إلى قاعة الكنيسة .

وذلك لحضور حفل عشاء أعدته الكنيسة . وقام خلاله أبناء التربية الكنيسة بتقديم بعض التراتيل باللغة الإنجليزية. ثم ألقى الأنبا أنطوني كلمة ترحيب بقدااسة البابا، وانتهى الحفل بكلمة من قداسة البابا الذي أجرى مسابقة في الكتاب المقدس على الحاضرين وتوزيع جوائز على الفائزين، وكانت فرحة كبيرة لكل شعب المنطقة .

وقد حضر الإحتفال مندوبون من منطقة دونكستر، حيث عرضوا على قداسة البابا مشروع إنشاء كنيسة جديدة في تلك المنطقة . وبارك قداسته هذا المشروع الذي سيقوم بخدمة منطقة جديدة في إنجلترا تحت رعاية نيافة الأنبا أنطوني. وتدارس معهم الرسومات الهندسية . وبعد ذلك عاد قداسته بالطائرة إلى لندن،

نشكر الله من أجل عمله العظيم الواضح، وموازرة الروح القدس لأبينا الطوباوي قداسة البابا سنوده الثالث في كل مجهوداته التي يبذلها في الداخل وفي الخارج، من أجل نهضة وانتشار الكنيسة القبطية في كل أنحاء العالم من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها .

وصل قداسة البابا إلى مطار هيثرو بلندن يوم الأحد ٩٦/٩/١٥ الساعة الثانية والنصف ظهراً قادماً من المجر . وكان في استقبال قداسته في المطار :

الدكتور محمد شاكر سفير جمهورية مصر العربية في لندن، والأسقف دنيس مندوباً عن الكنيسة الإنجليكانية. والآباء المطارنة والأساقفة : نيافة الأنبا سراقيم مطران الأنجليز ، ونيافة الأنبا ميسائيل، ونيافة الأنبا أنطوني، ونيافة الأنبا دميان .

كما كان في استقباله من الآباء الكهنة : المقصر زكريا بطرس، والمقصر أنطونيوس ثابت، والمقصر بيشوي بشوي، والقس يوحنا أنبیر، والقس سوريال سوريال، والقس يولا الأنبا بيشوي، والقس أرسانيوس الأنبا بولا، والقس أنجيلوس الأنبا بيشوي، والقس اسحق ابراهيم، والقس ميخائيل ابراهيم .

ومن محاسن الكنائس : الدكتور سعد سكلا، والدكتور ييهاب تاندرس، والدكتور عماد عشم، والدكتور ميشيل جرس، والدكتور مخلص مينا، والدكتور رؤوف زكي .

وقام قداسة البابا في نفس اليوم بافتتاح كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل في شمال لندن (منطقة جولدز جرين) .

وهي كنيسة متسعة ، وبها ملحقات كثيرة، وكانت فرحة كبيرة للشعب كله، حيث حضر الإحتفال جماهير كثيرة من الشعب القبطي، من لندن وبرايون وغيرهما. وأعلن قداسة البابا بعد أن ألقى الكلمة الروحية، أن الخدمة في هذه الكنيسة الجديدة سوف تنتظم، وسيقوم بالصلاة فيها القس ميخائيل ابراهيم .

وبعد افتتاح الكنيسة ، توجه قداسة البابا إلى سفارة جمهورية

حيث وصلها في الخامسة والنصف مساءً .

توجه بعد ذلك إلى استيفينج لزيارة مركز وكنيسة الملاك ميخائيل والأنبا أنطونيوس .

حيث استقبله شعب المنطقة والشمامسة بالأحضان . وبعد أن صلى صلاة الشكر، ألقى كلمة عبر فيها عن تشجيعه للنشاط الذي يقوم به القس أنجيلوس الأنبا بيشوى . ثم عرض مشروع إنشاء مدرسة قبطية في لندن في المبنى الكبير باستيفينج . وأعطى مثلاً لذلك نجاح فكرة المدرسة القبطية في ملبورن وسيدني باستراليا .

وقام قداسته بعد ذلك بتفقد التجديدات التي تمت في المبنى . وكان واضحاً للجميع المجهود الكبير الذي بذله القس أنجيلوس الأنبا بيشوى والأنشطة العديدة التي بدأت في ذلك المركز، وما فيه من تجديدات وتحسينات .

عاد قداسة البابا بعد ذلك إلى لندن ، حيث كان ينتظره كهنة ومجلس كنيسة مارمرقس .

اجتمع معهم قداسته . ورحب بالأعضاء الحدد، وهم الدكتور ميشيل جرس، والدكتور أنسى كيرلس، والأستاذ ميشيل الناظر . وقام الدكتور سعد سكل في بداية الاجتماع بتقديم شكر مجلس كنيسة مارمرقس لقداسة البابا من أجل رعايته واهتمامه بكل أحد، ومن أجل تشجيعه لإنشاء الكنيسة الجديدة في شمال لندن التي قام قداسته بافتتاحها ، ومن أجل تقديره لمجهود كنيسة مارمرقس ووصفها بأنها الكنيسة الأم في لندن . وانتهى الاجتماع بعد نصف الليل، وانصرف الجميع بعد نوال بركة قداسة البابا .

وفي يوم الثلاثاء ٩/١٦ توجه قداسته إلى جامعة لندن .

وذلك بناء على دعوة من قسم SOAS الخاص بالدراسات الشرقية، لإلقاء محاضرة عن الرهينة القبطية في الماضي والحاضر . توجه قداسته إلى مقر الجامعة - مع الوفد المرافق - حيث كان في استقباله على باب الجامعة: رئيس الجامعة ومعه نيف من الأساتذة . وتوجه الجميع إلى مكتب رئيس الجامعة ، الذي عرض على قداسته نشاط قسم الدراسات الشرقية واهتمامهم بدراسة تاريخ الكنيسة القبطية. وبعد ذلك انتقل الجميع إلى قاعة المحاضرات التي تتسع لحوالي ألف شخص .

وكان في استقبال قداسة البابا في قاعة المحاضرات :

الدكتور محمد شاكرا سفير جمهورية مصر العربية ، والسيد الوزير المفوض بالسفارة ، وبعض من رجال السفارة . وكذلك سفير سوريا، ورئيس الغرفة التجارية المصرية البريطانية، وأعضاء من رجال الجالية المصرية. كما حضر من رؤساء الطوائف: رئيس أساقفة الكنيسة اليونانية نيافة الأنبا غريغوريوس، ورئيس أساقفة الكنيسة الأنثوية نيافة الأنبا يونس، ومندوب عن رئيس الكنيسة الإنجليكانية الدكتور ريتشارد مارش. ومندوب عن رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية في إنجلترا. وكذلك نيف كبير من كهنة الكنائس الشرقية، من السريان والهنود والأرمن، مع عدد كبير من طلبة الجامعة ومن الشعب القبطي .

شمل حديث قداسة البابا تاريخ الرهينة القبطية، وأنها أم الرهينة في العالم ...

وتحدث عن روحانية حياة الرهينة ، وأشهر من كتبوا عنها في القرن الرابع، ثم ترحل إلى الرهينة في عصرنا الحاضر وازدهارها وازدياد عدد الأديرة وعدد الرهبان، والدوافع الروحية التي أدت إلى هذا، وكذلك عن أديرة الراهبات ، ونظام المكرسات .

واستمرت المحاضرة حوالي الساعة . قام الجميع بعدها بالتصفيق الحاد معبرين عن إعجابهم الشديد بما سمعوه. وبعد إنتهاء المحاضرة أجاب قداسته على بعض الأسئلة ...

وبعد ذلك توجه قداسته بالسيارة إلى المركز القبطي ببرمنجهام مصطحباً معه في هذه الرحلة نيافة الأنبا ميصائيل . وكان في استقباله شمامسة وشعب المركز، مع لافتات الترحيب ومظاهر الفرح . وقام قداسته بصلاة الشكر في كنيسة القديسة العذراء ومارمرقس . وكان الوقت قد قارب منتصف الليل .

وفي يوم الأربعاء ٩/١٨ استقبل قداسته العديد من المقابلات : منها وفد من ويلز، ووفد من الأقباط السودانيين في ألمانيا، وبعض الأباء الكهنة .. كما استقبل نيافة الأنبا سربايون الذي عاد من إجتماعات اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي. وفي مساء نفس اليوم اجتمع مع شعب برمنجهام، وألقى محاضرة روحية ، وأجاب على أسئلة الحاضرين .

وفي صباح الخميس ٩/١٩ استقل الطائرة إلى نيويورك مصحوباً بملاك السلامة. وتذكر الجميع قول القديس بولس الرسول "أسفار مزاراً كثيرة" . تسأل الله أن يديم لنا حياة قداسته ورياسته سنين عديدة .

خبرات في الحياة

تقودهم الأمثال ..!!

وأنا سائر في طريق الحياة ، قابلت أشخاصاً في منتهى العجب تقودهم الأمثال السائرة مهما كانت ضارة .

* رأيت أشخاصاً في منتهى الفقر، ولهم عدد كبير من الأبناء لا يستطيعون الصرف عليهم. ولما سألتهم عن ذلك رتوا بأن المثل يقول "الوك يتولد ، ورزقه معاه" .

* رأيت أشخاصاً لا يبذلون جهداً في تنمية مواردهم، بحجة إيمانهم بالمثل القائل تحرى جرى الحوش، غير رزقك ما تحوش" * رأيت أشخاصاً لا يقلون على زواج فتاة مهما كانت ممتازة في كل شيء، إن كانت أمها غير مريحة أو سيئة التصرف. وتصيح الفتاة لأنهم يؤمنون بالمثل القائل "إكفى القدرة على قمها، دى البنت تطلع لامها!"

* رأيت أشخاصاً ليست فيهم روح المخاطرة على الإطلاق، ويحرصون في كل خطوة مهما كانت بسيطة. وذلك لأنهم يؤمنون بالمثل القائل : تمشى سته، ولا تخطى فنه!"

* وأشخاصاً يتباطئون في كل خطوة يتخذونها بالمثل الذي قاله الشاعر قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الذلل



بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لتسويج صاحب الغبطة والقداسة البابا شنودة الثالث سنة اليوبيل

لنيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية

إن نحن نحتفل في هذه السنة المباركة باليوبيل الفضي لحرية قداسة أبينا الحبيب البابا شنودة الثالث، جيد أن نعرف أن فكرة سنة اليوبيل هي فكرة إنجيلية تحوي أهدافاً روحية غاية في العمق، فهي كسائر الأعياد الكتابية سواء في العهد القديم أو الجديد، يمكن للأعياد أن تحمل مظاهر الابتهاج والفرح، ولكن ههنا تعددت المظاهر وتوعدت الاحتفالات، فلا يغيب عن ذهننا أن الفرح بالرب والدعوة للتوبة هما هدف كل عمل يعلمنا الكتاب المقدس إياه.

وإننا إذ يغمر قلوبنا الفرح بأبوة قداسة أبينا الحبيب البابا شنودة لنا، وكمال خمسة وعشرين عاماً على حبريته في هذه السنة لتكون سنة اليوبيل الفضي.

نرجع إلى تأملات في فكر الإنجيل عن سنة اليوبيل وما تحويه من تعاليم وممارسات. ويعد أن كانت سنة اليوبيل هي السنة الخمسون في العهد القديم، اعتادت الشعوب أن تحتفل باليوبيل كل خمسة وعشرين عاماً، فصار هناك اليوبيل الفضي والذهبي والماضي...

لقد كان الاحتفال بسنة اليوبيل تُعد بعد سبعة سبوت سنين، سبع سنين سبع مرات، فتكون مدة أيام السبعة السبوت السنوية تسعاً وأربعين سنة، ثم تعبر بوق الهتاف في الشهر السابع - في عاشر الشهر في يوم الكفارة تُعبرون البوق في جميع أركنكم، وتقدسون السنة الخمسين' (لا ٢٥: ٨ - ١٠).

وكانت لسنة اليوبيل مفاهيم متعددة، مفهوم سياسي ورمزي وروحي فاليوبيل يحمل معنى المفهوم السياسي في العهد القديم نحو ضرورة تحرير الإنسان والأرض، وكل عقار يُرد إلى صاحبه، والعبد إلى عشيرته. أما عن المفهوم الرمزي، إذ ترمز سنة اليوبيل إلى عمل الرب يسوع المسيح الكفاري فهي سنة كمال السنين التي قال عنها ربنا يسوع 'قد أكمل'، 'ما جئت لأنقض بل لأكمل' (مت ٥: ١٧). لقد أتى لكي ما يحرر الإنسان من رباطات الخطية ويرجعه مرة أخرى إلى الفردوس الذي حُرِم منه.

وفي المفهوم الروحي تتميز سنة اليوبيل بعدة ملامح:

أ - لقد ارتبطت هذه السنة بالنفخ بالبوق رمز الفرح وضرورة الجهاد لتوال الفرح.

ب - لقد صار الاحتفال بها في يوم الكفارة العظيم، رمز التوبة والغفران.

ج - وفي هذه السنة يعيش الشعب على حصاد السنة الثامنة والأربعين ثلاث سنين، فكان اليوبيل رمزاً للإيمان وعناية الرب لشعبه.

د - وقد صار في هذه السنة فكاك لكل إنسان، إذ يرجع كل

إلى عشيرته، وكل بيت إلى صاحبه لذلك كانت سنة حرية وعق. حقاً إن سنة اليوبيل هي: سنة فرح، سنة توبة، سنة إيمان، وسنة حرية.

والحياة في ظل شريعة فداء العهد الجديد هي: حياة فرح، حياة توبة، حياة إيمان، وحياة حرية.

سنة اليوبيل هي سنة الهتاف والنفخ بالبوق وإعلان الفرح، ولأنك أن الشعب عندما يجتمع يتذكر أعمال الله المفرحة معه. ولكي لا ينسى الشعب هذه الأعمال، يرتب لها تذكارات دائمة. فهو يفرح عندما يتذكر اختبارات عناية الرب به، الذي أخرجه بذراع قوية وحرره من العبودية، لكي ما يخرج ويعبد الرب بحرية.

إننا في سنة يوبيل حرية أبينا الحبيب ترى الأمور الكثيرة المفرحة. الكنائس التي تقام، الخدمات التي تنتشر، المؤسسات التي تعمل، الأنشطة التي تتزايد، الخدام على مختلف رتبهم، أشياء كثيرة كلها تعطينا أن نهتف هتاف الفرح بعمل الرب في كنيسة.

ونحن نصلي أن يكمل فرحنا، عندما نجد أن كل نفس صارت مرتبطة بالرب ارتباطاً حقيقياً، وزال كل مُعطل يُعطل نمو العمل في كنيسة الرب.

كانت سنة اليوبيل سنة توبة وغفران، إذ كان يُعلن الاحتفال بها في يوم الكفارة العظيم، وتتميز سنة حرية أبينا الحبيب البابا شنودة الثالث بالدعوة العامة نحو تقديس الكنيسة وقوة خداسها ورعايتها، ولعلنا نجد هذا في التعليم الروحي واللاهوتي لقداسة البابا سواء المقروء أو المسموع، وكذلك خلال العمل الرعوي الدائم.

إن اليوبيل الحقيقي هو أن تسعى نحو هذا ونهتف أن نكمل فيه. فلسنة اليوبيل هي دعوة للتوبة العامة لكي نفرح بعمل الرب في كنيسة، والاهتمام باختيار الخدام، وخلوة الأربعين يوماً للكهننة، وصوم السنة للأسقف، تؤكد عزم الكنيسة نحو نقاوة كهنتها.

وأيضاً الخدمات الروحية الداعية إلى التوبة وتجديد العيد فإنها داعية إلى تعزية المؤمنين.

إن عمل اليوبيل في الكنيسة هو أن تسعى، وأن يتحرر كل أولادها من عبودية الإثم والخطية. لأن كل من يعمل الخطية هو عد لها، وإن ندرك عمق عمل الصليب في حياتنا يتحررنا من كل خطية حقاً إن حرركم الابن بالحقيقة أنتم أحراراً (يو ٨: ٣٦).

ولأنك أننا عندما نحتفل باليوبيل لقداسة أبينا الحبيب، ندرك أن عمق العمل الرعوي الذي من خلاله تسعى الكنيسة أن يتحرر أولادها من قيود الخطية والإثم. إن هدف العمل الرعوي الذي

حياة وخدمة السيد المسيح لياسة الأنبا بيشوى



الموعظة على الجبل :

كتب معلمنا متى الإنجيلي عن السيد المسيح 'قلما أبصر الجموع صعد إلى الجبل، وعندما جلس تقدم إليه تلاميذه ففتح فاه وعلمهم قائلاً : طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السموات' (مت ٥: ١-٣).

إختار السيد المسيح أن يصعد إلى الجبل لكي يعلم تلاميذه والجموع بأقوال روحانية سامية جداً .. صعد إلى الجبل، لكي يرتفع بأنظارهم وعقولهم نحو السماء بعيداً عن الأرضيات، وإهتمامات العالم الباطلة .

وكما أعطى الرب شريعته لموسى قديماً على جبل حوريب في برية سيناء.. هكذا أعطى السيد المسيح شريعة العهد الجديد على جبل أورشليم .

وفي حديثه عن الشريعة كان يقارن بين القديم والجديد .. 'نمعمت أنه قيل للقديس .. أما أنا فأقول لكم ...' (مت ٥: ٢١، ٢٧، ٣٣) .

الله هو هو نفسه الذي أعطى شريعة العهد القديم وشريعة العهد الجديد .. الذي تكلم مع موسى على جبل سيناء هو نفسه الذي تكلم مع التلاميذ في الموعظة على الجبل .. الله لم يتغير على الإطلاق، ولكن حال الإنسان هو الذي تغير بمجيئ المخلص . كقول أشعيا النبي 'الشعب السالك في الظلمة أبصر نوراً عظيماً' (أثر ٩: ٢) .

لم يقصد السيد المسيح أن يتقضى شريعة العهد القديم، بل احتفظ بكل ما هو صالح فيها .. لهذا قال بفمه الإلهي 'ما جئت لأنقض بل لأكمل' (مت ٥: ١٧) .

ففي وصية 'لا تزر' التي قيلت للقديس، لم يكتف السيد المسيح بعدم الزنى الفعلي بل قال إن 'كل من نظر إلى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه' (مت ٥: ٢٨) .

أي أن الإنسان ينبغي أن يتحرر من الخطية من الداخل، وليس من الخارج فقط. لأن السيد المسيح قد جاء ليحرر الإنسان من سبي الخطية، ومن عبودية الشيطان وتأثيراته . وقال للجميع 'إن حرركم الإبن، فبالحقيقة تكونون أحراراً' (يو ٨: ٣٦) .

الحرية الكاملة من الخطية داخلياً وخارجياً يلزمها عطية النعمة التي منحها الله لأولاده في العهد الجديد .

الجبل في مفهوم الكتاب المقدس يعطينا فكرة عن سمو الله

وعظمته وعدم تغيره، ويعطينا إحساساً بالخشوع أمام رهبة الجبل المرتفع الكبير .

وقد استخدم السيد المسيح الجبال في صومه وتجربته على الجبل، وفي موعظته، وفي تجليه أمام أعين تلاميذه بعد أن أخذهم على أفراد إلى الجبل ليصلى، وفي صلبه على جبل الجلجثة، وفي صعوده بعد القيامة .

لهذا يقول المزمور 'أساساته في الجبال المقدسة' أحب الرب أبواب صهيون أفضل من جميع مساكن يعقوب' (مز ٨٦: ١) .

الجبل وحياة الصلاة :

على جبل التجلى ظهر مع السيد المسيح موسى وإيليا محاطين بمجد الإبن الوحيد .. والثلاثة أي موسى وإيليا والمسيح هم جميعاً من رجال الجبل والبرية والصوم الأربعيني على الجبل والصلاة .

الجبل يشير إلى حياة الصلاة .. ومن أراد أن يفهم وصايا الله المقدسة، ينبغي أن يصلى ويرفع نفسه وعقله إلى الله مردداً مع المزمور 'رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني . معونتي من عند الرب' (مز ١٢٠: ١، ٣) .

ينبغي أن يطلب الإنسان معرفة شرائع الله وأحكامه ووصاياه، ويفهمها ويحفظها مثل قول المزمور 'إكشف عن عيني، فأتمل عجائب من ناموسك . غريب أنا في الأرض ، فلا تخفى عني وصاياك . اشتاقت نفسي إلى اشتهاه أحكامك في كل حين' (مز ١١٨-١١٨-١١٨-١١٨) . وقوله أيضاً 'ضع لي يارب ناموساً في طريق حقوقك، فأتيه كل حين . فهمني فأبحث عن ناموسك . واحفظه بكل قلبي . إهني في سبيل وصاياك فأني إياها هويت . أسأل قلبى إلى شهادتك، لا إلى الظلم' (مز ١١٨-١١٨-١١٨-١١٨) .

إن الإنسان يصلى لكي يكشف له الرب وصاياه، ويصلى أيضاً مردداً وصاياه مثل قول المزمور 'ولهجت بوصاياك التي أحببتها جداً، ورفعت يدي إلى وصاياك التي ودعتها جداً، وتاملت فرائضك' (مز ١١٨-١١٨-١١٨-١١٨) .

وقوله 'حقوقك كانت لي مزامير في موضع سكني' (مز ١١٨-١١٨-١١٨-١١٨) . وكذلك قوله 'في نصف الليل نهضت لأشكرك على أحكام عدلك' (مز ١١٨-١١٨-١١٨-١١٨) .

وإذ يدرك الإنسان صلاح الله وخبريته يدعو أن يتفضل ويعلمه وصاياه بهذه الخيرية وهذا الصلاح فيقول 'صالح أنت يارب، فبصلاحك علمني حقوقك' (مز ١١٨-١١٨-١١٨-١١٨) .

وإذ يتأمل في قدرة الله كخالق ، في خلقه العجيبة للإنسان العاقل يتوسل بقوله "يدك صنعتني وجبتاني، فهمني فأتعلم وصاياك" (مز 118-10) .. إن كنت يارب قد صنعتني كخالق فليس عسيراً عليك أن تتودد ذهني وروحي إلى فهم وصاياك في عمقها وروعها وجلالها .

إن الوصية الإلهية لا حدود لنعانيها وأبعادها، لهذا يحتاج الإنسان إلى عمل الله لكي يفهمها.. وعن إتساع الوصية الإلهية يقول المرتب لكل تمام رأيت منتهي، أما وصاياك فواسعة جداً" (مز 118-12) .

وفي حروب الروحية مع الشياطين يشعر أن الوصية تحميه ويقول "كثر على ظلم المتكبرين، وأنا يكمل قلبي أبحث عن وصاياك"

(مز 118-9) . ويقول أيضاً "وليز المتكبرون ، لأنهم خالفوا الشرع على ظلماً، وأنا كنت مثابراً على وصاياك" (مز 118-10) .

وفي مواعيد الله وكلامه يجد رجاء للخلاص فيتضرع بقوله "تأقت نفسي إلى خلاصك، وعلى كلامك توكلت، كَلتَ عيناى من إنتظار أقوالك قائلتين : متى تعزيتى؟ متى تعزيتى؟ متى تجرى لى حكماً على الذين يضطهدوننى؟ .. حسب رحمتك أحيى، فأحفظ شهادات فمك" (مز 118-11) .

من الأمور الحميلة والناقعة جداً أن يمزج الإنسان كلام الله بصلاته، وأن يصلنى لكي يعمل كلام الله فيه .. إنها مدرسة الصلاة التي نتعلمها من هذا المزمور الكبير ...

البيت، وكلماته سوف ترن في آذان الصغار والكبار، وتكون سبب توبة متجددة هائلة، وصلواته سوف تكون فرصة للروح القدس ليعمل في القلوب ليحدها ويقدها ويوجهها للخير والبهتان .

بل إن هذا المذبح سيكون فرصة لترايط أسرى على مستوى الروح، وليس فقط على مستوى العاطفة. وحينئذ لن يتمزق شمل الأسرة، لا بين الزوجين ولا بين الأبناء فيما بعد، بل يسلك الكل في محبة روحانية معطاءة، لا في أناة نفسانية منغلقة .

⑤ العلاقات داخل الأسرة :

يتحدث الربون عن "صراع الأجيال" وعدم قدرة جيل الوالدين على إستيعاب نفسية وظروف جيل الأبناء. وبالعكس يصعب على الشباب أن يتفاهموا مع والديهم ويتصورون إستحالة التلاقى بين الجيلين، وهذا واقع طبيعي بين البشر الطبيعيين أما بين أولاد الله، الذين تخلصوا بالنعمة من عنادهم وأنانيتهم، وتساموا فوق دنيا الأرض والمادة، فصا أسهل أن يلتقوا في ألفة حلوة، فيها حرارة العاطفة، دون إفساد التليل، وفيها جدية التربية، دون القسوة المنفرة .

وهذا الإتران في منح العاطفة، وتقديم التوجيه، أساسى ليس فقط في تماسك الأسرة، ولكن في سلامة نفوس أفرادها. وصلاحياتهم لمواجهة الحياة. فما أكثر الأسر للشباب التي تمزقت بسبب العاطفة الشديدة التي ربطت جيل الوالدين بالأبن أو البنات، فإستحالة القطام عن الأسرة، والإتحاد بالشريك .

إن هذه العاطفة الشديدة بين الأم والأب



والبيت يضع أحياناً لافتة في حجرة الطعام، لها معنى هام، إذ تقول :

المسيح هو رب البيت ،

والضيف غير المنظور على المائدة،

والمستمع الصامت لكل حديث .

ولو سلكت الأسرة بهذا الشعار لتحولت إلى كنيسة حقيقية، وهيكل مقدساً، ترفع على مذبحه قرابين الشكر والتسبيح .

والأسرة المسيحية كانت تحرص في القديم على تخصيص مكان للصلاة، يحوى مقصورة بسيطة للعذراء حاملة السيد المسيح وأمامها قنديل يرمز إلى نور الإنجيل، أو شموع ترمز مع النور إلى الحب المتقاني، وأمام هذه المقصورة الشرقية الإتجاه. ترتفع صلاة يومية (نقترح أن تكون مرة يومياً في المساء). تصلى فيها الأسرة صلاة قصيرة (نقترح أن تكون صلاة الشكر، ومزمور ارحمنى وتحليل النوم) مع قراءة إصحاح في الإنجيل بصوت أحد الأولاد أو البنات، ثم تختتم بصلاة قصيرة أو "ارحمنا يا الله ثم ارحمنا" ، والصلاة الربانية .

إن هذا "المذبح العائلى" سيجعل الرب مهيمناً بحبه، وحاضراً بشخصه فى هذا

الشباب وتكوين الأسرة (١٢)

١٢- الأسرة والعلاقات

نਿਆة الأنبا موسى

الأسرة المسيحية فى مصر لها إنتماءان : أحدهما إلى الكنيسة، أى جسد المسيح . والآخر إلى المجتمع المصرى، أى الوطن وكل إنتماء من هذين، له حقوقه، وعنيه واجباته. والأسرة هى بالحقيقة الخلية الأساسية التى يتكون منها كل من الكنيسة والوطن ولا تعارض إطلاقاً بين هذين الإنتمايين، فالمسيحية تدعونا إلى المواطنة الصالحة، وتوصينا بأن نسلك بإستقامة وأمانة تشهد للمسيح الساكن فينا: 'فليضئ نوركم قدام الناس فيمجدوا أبناكم الذى فى السموات' (مت ٥: ١٦) . كذلك توصينا المسيحية بطاعة الحكام، وثقة أن الله فوق الكل. وأن 'قلب الملك فى يد الرب، كجدلول المياه حيثما شاء يميله' (أم ٢١: ١) . وأنه ليس سلطان إلا من الله، والسلطين الكائنة هى مرتبة من الله" (رو ١٣: ١) .

والمطلوب أن تكون الأسرة المسيحية بالحقيقة لا بالإسم، متماسكة بالروح القدس وبرايط المحبة، وأن يهتم الوالدون بتربية أولادهم فى مخافة الله، ومحبة الجميع.. وذلك لتبقى الأسرة نموذجاً حلواً لقسية وإستمرارية الزواج المسيحى، صالحة لأداء وظيفتها وادوارها فى الكنيسة والمجتمع .

① العلاقة بالله :

هذه هى العلاقة الأولى والجوهرية،

وبين الزوج والزوجة حديثي الزواج، ليست محبة على الإطلاق، بل هي صورة عكسية للمحبة، هي أنانية وذاتية مريضة، كثيراً ما تسبب متاعب نفسية في الشباب والشابات، تصل إلى حدود المرض، لكن المحبة الروحانية الرزينة مطلوبة وأساسية، حتى لا ينشأ الشاب أو الشابة في حرمان عاطفي، يقودهما إلى الإرتواء في برائن أول عاطفة مزيفة ومفرطة تقدم لهما .

الحب الروحي مطلوب، والحب العاطفي لا يكفي، اللطام العاطفي مطلوب، والتربية الممتزة أمر أساسي .
فما أكثر ما تعارضت تربية الأب مع تربية الأم، ذلك يقسو، وهذه تثلل، فينشأ الإبن أو البنت بنفسية مزقة ، سرعان ما تتحول إلى اتجاهات منحرفة سلوكياً وروحياً.

٣ العلاقات خارج الأسرة :

وهذه أيضاً يجب أن تكون لها الحدود

والضوابط، فمثلاً لابد من عدم تدخل الأسترتين في حياتهما، إلا في حدود الخير والنيان، لابد أن يسمح كل شريك للآخر بارتباط وثيق بإسرتة. لكن لابد أن تتعدد الأسترتان عن التدخل في حياة الأسرة الجديدة في حب إستطلاع منمر أو عاطفة بغیضة. أما أن تتدخل الأسترتان لحير الزوجين فهذا هو المطلوب . إذ لابد من فترة فيها يتآلف الزوجان. ويتحاذان. ويتنازأن كل منهما للآخر عن بعض عاداته ومزاجياته، وفي خلال هذه الفترة تحدث بعض الخلافات البسيطة التي يمكن أن تبدأ بسرعة، في روح التفاهم والمحبة المسيحية، والتوجيه السليم من الكبار، ويمكن أن تتفاهم إذا ما حدث العكس. وأما خارج نطاق الأسترتين فهناك العلاقة بالزملاء والأصدقاء، والحيران، وهذه كلها تحتاج أيضاً إلى ضوابط روحية وسلوكية، فما أكثر المشاكل التي تتجم عن الإطلاق

في هذا المجال بلا حدود، سواء من جهة نقل أفكار خاطئة إلى داخل الأسرة، أو التوريط في علاقات غير سليمة، أو التحلل من بعض القيم.. إلى ذلك من سلبيات تنتج عن بيت بلا أسوار "والكثير الأصحاب يحرب نفسه" (أم ١٨ : ٢٠) .

الزيارات فلتكن بحساب، والصدقات فلتكن بعد فحص مناسب، والخلطة فلتكن في حدود. وعلاقات الأبناء فلتكن تحت رقابة حانية .

فليحرص كل منا على أولاده. حتى يقول لرب آخر الأيام "ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الله" (عب ٣ : ١٣). لأن الأم استخلص بولادة الأولاد إن ثبتن في الإيمان والمحبة والقداسة مع أنتقل" (١ تي ٢ : ١٥) وليكن شعار الكل "أما أنا وبيتى فنعبد الرب" (يش ٢٤ : ١٥) .

(للحديث بقية)

الكنيسة والعمل المسكوني :

الأرثوذكس

والحركة المسكونية المعاصرة (٦)

تيافة الأنبا سراييون



الكنائس الأرثوذكسية بأوروبا الشرقية ومجلس الكنائس العالمي :

مع وصول الدعوة لظهور الجمعية التأسيسية لمجلس الكنائس العالمي إلى الكنائس الأرثوذكسية في العالم، دعت الكنائس الأرثوذكسية بأوروبا الشرقية إلى عقد حلقة استشارية في موسكو عام ١٩٤٨ وسميت بحلقة موسكو . حضر تلك الحلقة ممثلو الكنائس الأرثوذكسية المستقلة . كان هدف الحلقة الإستشارية هو تدارس الكنائس الأرثوذكسية للدعوة الموجبة للإشتراك في الجمعية التأسيسية لمجلس الكنائس العالمي. انتهت الحلقة الإستشارية برفض الكنائس الأرثوذكسية بأوروبا الشرقية رسمياً الدعوة للإشتراك في مجلس الكنائس العالمي. لم تكن كل الأصوات المشتركة في اللقاء معارضة لقبول الدعوة . ولكن عوامل عديدة في ذلك الوقت جعلت القرار يتجه إلى الرفض للإشتراك . من تلك العوامل بداية الحرب الباردة بين الشرق والغرب خاصة أن مجلس الكنائس العالمي يُنظر إليه على أنه من صنع الغرب وأيضاً عدم توافر معلومات كافية من ماهية المجلس ورسالته مما جعل الكثيرين يتشككون في أن تكون له اتجاهات سياسية . كما كان هناك تخوف من أن اشتراك الكنائس (البقية ص ١٥)

في المقالات السابقة عن الأرثوذكس والحركة المسكونية المعاصرة، تناولنا أولاً لمحة تاريخية عن اشتراك الأرثوذكس في الحركة المسكونية المعاصرة مع تفصيل خاص عن اشتراك كنيستنا القبطية الأرثوذكسية في الحركة المسكونية . بعد ذلك بدأنا إستعراض ردود فعل بدايات اشتراك الكنائس الأرثوذكسية داخل تلك الكنائس. وتناولنا بالتفصيل الوضع داخل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وكمثال لذلك تناولنا ردود فعل بداية اشتراك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في المؤتمرات المسكونية من خلال إنذاب الراحل القمص ابراهيم لوقا الذي يعتبر من رواد العمل المسكوني المعاصر بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

بالنسبة للكنائس الأرثوذكسية الأخرى تجد أن الموقف الرسمي لتلك الكنائس كان مؤيداً للإشتراك في الحركة المسكونية . بل إن في بعض الحالات مثل البطريركية المسكونية كان موقفاً موقف المتحمس والمشجع للكنائس الأرثوذكسية الأخرى، كما يظهر من رسائل البطريركية المسكونية خاصة عامي ١٩٠٦، ١٩٢٠ فيما يتعلق بكنائس أوروبا الشرقية اختلف الأمر قليلاً .



الباب
ثلاثون
الثالث

هوذا أنا عتيد أن أقف
أمام الديان العادل

وفي صلاة الستار نذكر يوم الدينونة الرهيب ونقول ليارب إن دينونتك لمرهوبة. إذ تحضر الناس، وتقف الملائكة، وتفتح الأسفار، وتكشف الأعمال.. أية إدانة تكون إبانتي أنا المضبوط في الخطايا. من يطقني لهيب النار عني؟! من يضئ ظلمتي إن لم ترحمني أنت؟! .

وفي صلاة نصف الليل، نذكر مجيئ المسيح الثاني، وفي أنجيلها يذكر مثل العذارى الحكيمات والجاهلات (مت ٢٥) والاستعداد للقاء الرب. وأن يوم الرب يأتي كخلص في ساعة لا نتوقعها. وطوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده مستيقظاً (لو ١٢). لذلك يقول في الاستعداد للموت لتكن أحقادكم منسقة ومصايحك موقدة. وأنتم تشبهون عبداً ينتظرون سيدهم متى يأتي.. .

لاشك أن تذكارات الموت مفيد، لذلك تذكرونا الكنيسة به . وبخاصة في صلاة النوم، لأننا نعتبر أن النوم يشبه إلى حد ما الموت من جهة فقد الإنسان لإدراكه . ويسميه البعض بالموت القصير .

ومن أهم تذكارات الكنيسة للموت (أوشية الرافدين) . والصلاة على الموتى. إذ يرى الناس الموت أمامهم ، ويسمعون الصلوات الخاصة به، وكذلك الأبحان الحزينة، ويتأثرون بكل ذلك، ويأن الموت هو نهاية لكل حي، وبداية حياة أخرى لا تنتهي ...



هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الديان العادل . لا بد أنني في يوم من الأيام أقف أمام الديان العادل . ولا يجوز لي أن أنسى هذه الحقيقة أبداً . إنما يجب أن أستعد لها من الآن . إن القديسين الذين وضعوا أمامهم صورة الدينونة باستمرار، كانوا حريصين جداً في روحياتهم . أما أهل العالم فكانوا يضعون أمامهم شهوة العالم والأشياء التي فيه، فكانت تجذبهم تلك الشهوات إليها... أما أولاد الله، فكانوا يقولون كل ليلة في صلواتهم "هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الديان العادل، مرعوباً ومرتعباً من أجل كثرة خطاياي .

لذلك - قبل أن أقف أمام الديان العادل - يستحسن أن أقف أمام ضميرى، وأمام حقيقتى .

وما أعمق كلمة القديس مكاريوس الكبير 'الحكم بأخى على نفسك، قبل أن يحكموا عليك'. لأنك حينما تحكم على نفسك، تكون

غالبية الشعب تصلى صلاة النوم، ونقول في قطعها الأولى : 'هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الديان العادل مرعوباً ومرتعباً من أجل كثرة ثنويى، لأن العمر المنقضى فى الملامى يستوجب الدينونة. فتوىى يا نفسى مادمت فى الأرض ساكنة ، لأن التراب فى القبر لا يفتح . ليس فى الموتى من يشكر، ولا فى الجحيم من يشكر. بل انهضى من رقاد الكسل، وتضرعى إلى المخلص بالتوبة، قائلة اللهم ارحمنى وخلصنى.. .'

تذكارات الموت

أود أولاً أن أقول إن الكنيسة المقدسة باستمرار تجعل تذكارات الموت قائماً أمام الإنسان ، لما فى ذلك من فوائد روحية .

الشخص الذى يغيب تذكارات الموت عن ذهنه، ما أسهل أن يفكر فى متع الحياة الدنيا، ويتشغل بها ويخطئ . مثال ذلك الغنى العبى الذى ظن أنه سيعيش سنين عديدة ، وبدأ يفكر فى أن يهدم مخازنه ويبنى أعظم منها وتزيد خيراته ويتمتع (لو ١٢ : ١٨ ، ١٩) .

تذكارات الموت موجود بشكل واضح فى صلاة النوم . وكذلك فى باقى الصلوات :

فى إنجيل هذه الساعة نقرأ أن سمعان الشيخ يقول 'الآن يارب، اطلق عبدك بسلام حسب قولك' (لو ٢ : ٢٩) . وفى القطع واضح تذكارات الدينونة . وأيضاً فى القطعة الثانية 'لو كان العمر ثابتاً وهذا العالم مؤبداً، لكان لك يا نفسى حجة واضحة، ولكن ...' .

وفى صلاة باكر - مع أننا فى أول النهار - تصلى فى المزمور ١٢ ونقول 'أثر عينى لئلا أنام نوم الوفاة' ، وفى صلاة الساعة الثالثة فى مزمور (الرب يرعانى) ، نقول 'إن سرت فى وادى ظل الموت، لا أخاف شراً.. وفى الساعة السادسة نتذكر صليب المسيح الذى أبطل الموت بموته. ونساجى القديسة العذراء يقولنا "من قيل صليب إنك انهبط الجحيم وبطل الموت. أمواتاً كنا، فنهضنا واستحققتنا الحياة الأبدية" .

فى الساعة التاسعة ، تذكارات موت المسيح واضح. ونقول فى مزاميرها 'ارجعى يا نفسى إلى موضع راحتك. فإن الرب قد أحسن إلى..'. . وأيضاً كريم أمام الرب موت أتقيائه' .

وفى صلاة الغروب تذكر الموت أيضاً ، ونساجى المصلى أننا العذراء ويقول 'وعند خروج نفسى من جسدى إحضرى عتدى، ولمؤامرة الأعداء أهزمى، ولأبواب الجحيم أغلقى، لئلا يتلعموا نفسى يا عروس بلا عيب للختن الحقيقى' .

أمامك فرصة أن تصلح نفسك، وتصحح ما قبلك من أخطاء. لا تنتظر إلى أن تقف أمام الديان العادل، بعد فوات الفرصة، فرصة التوبة والمغفرة ..

هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الديان .. وقفة الخشوع والهيبة، بل أيضاً وقفة الخوف، وقفة إنسان ينتظر الحكم عليه .

لم يقل: أقف أمام المسيح الحنون العطوف الطيب الغفور، إنما أقف أمام الديان العادل.

مسألة "العطوف الغفور" هنا على الأرض، في فترة الاختبار التي يمكن فيها أن تتوب. أما في يوم الدينونة الرهيب، فإنيك تقف أمام الديان العادل. ليس أمام الرب الذي لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا الذي كبعث المشرق عن المغرب، أبعد عنا معاصينا" (مز ١٠٣: ١٠، ١٢) .. كل هذا قيل عن فترة إمكانية التوبة .. أما في ذلك اليوم، فسوف تقف كل أعمالنا أمامنا - أقصد كل ما لم نقدم عنه توبة في حياتنا الأرضية- نعم تقف أمامنا كل أعمالنا لا تبرح ولا تختفي .

تقول هذه العبارة في صلاة النوم، وأمامك كل أعمالك أثناء النهار - تحاسب نفسك عليها، وتقدم عنها توبة قبل أن تنام .. كما تقدم توبة أخرى عن أعمالك في الأيام السابقة ..

وهذا يوافق ما نقوله أيضاً في تحليل صلاة النوم يبارك جميع ما أخطأنا به إليك في هذا اليوم: إن كان بالفعل أو بالقول أو بالفكر أو بجميع الحواس، قاصح واغفر لنا من أجل اسمك القدوس كصالح ومحب للبشر . نطلب المغفرة عن كل أخطائنا. نحاول أن نضعها أمامنا لكي بالتوبة يمحوها الرب بدمه الكريم .

هناك عبارات قالها الرب في فترة تجسده، يقال في يوم الدينونة الرهيب، بعد أن يُغلق الباب (مت ١٠-١٢) .

مثال ذلك قوله للمرأة المضبوطة في ذات الفعل "ولا أنا أدبتك" (يو ٨: ١١) وقوله لتلميذ مسح قدميه بشعر رأسها "مغفورة لك خطاياك .. اذهبي سلام" (لو ٧: ٤٨، ٥٠) . وقوله "أما أنا فليست أدبني أحداً" (يو ٨: ١٥) أو عبارة "لأن الله لم يرسل ابنه إلى العالم، ليدبني العالم، بل ليخلص به العالم" (يو ٣: ١٧) .

كل هذا عن فترة تجسده، وفترة إمكانية التوبة بالنسبة إلى البشر أما أمام الديان العادل ، فلا يوجد شفيع ، ولا يوجد جَلْ، إنما يوجد قضاء وحكم ..

هنا على الأرض نتشجع بالقدسين. أما في ذلك اليوم ، فلا توجد شفاعة . أنظروا ما قاله أبونا ابراهيم للرجل الغني "اذكر أنك استوفيت خيراتك على الأرض، ولعازر البلياء.. وفوق هذا كله بيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت .. الذين يريدون العبور من هنا إليكم لا يقترنون. ولا الذين من هناك يجتازون إلينا" (لو ١٦: ٢٥، ٢٦) يا أخوتي ، مخيفة ورهيبه تلك الساعة ، التي قال عنه الرسول: 'مخيف هو الوقوع في يدي الله الحي' (عب ١٠: ٣١) .

حينما تقف أمام الديان. وأي نيل؟ أمام الديان العادل، الذي قيل عنه أنه يجازي كل واحد بحسب أعماله (مت ١٦: ٢٧) (رو ٢: ٢٢):

(١٢) . وكما قال القديس بولس الرسول "لأنه لابد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح. لئلا كل واحد منا ما كان بالجسد، بحسب ما صنع: خيراً كان أم شراً" (١ كو ٥: ١٠) . لهذا يقول المصلي في صلاة النوم "هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الديان العادل مرعوباً ومرتعداً من أجل كثرة ذنوبي" ..

هنا على الأرض تقول كرحمتك يارب ولا كخطايانا . إذ يوجد مجال للرحمة، لأنه يوجد مجال للتوبة. أما في ذلك اليوم فتوجد دينونة على كل كلمة بظلمة تخرج من أفواهكم" (مت ١٢: ٣٦) . توجد أمامنا الآية التي تقول "من قال لأخيه يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم" (مت ٥: ٢٢) ، وأيضاً عبارة "كلامك تهرور، وكلامك تان" (مت ١٢: ٣٧) .. إذن ليست الدينونة هي فقط عن الخطايا البشعة، إنما على ما نظنها بسيطة أيضاً .

إن كانت الدينونة هكذا خطيرة، فأعمل على محو ذنوبك بالتوبة وأعمل أعمال رحمة كثيرة تقف إلى جوارك في ذلك اليوم. إذ أن الرب قد قال 'طوبى للرحماء فإنهم يرحمون' (مت ٥: ٧) . اصنع لك أصدقاء من مال الظلم (لو ١٦: ٩) واكتر لك كنوزاً في السماء (مت ٦: ٢٠) تجدها هناك .

ولماذا تقف مرعوباً ومرتعداً أمام الديان العادل؟

تقول من أجل كثرة ذنوبي" .. لئلا تتخلص من هذه الذنوب وأنت هنا على الأرض . لئلا ضميرك لا يكتفك على شيء قبل أن تقف أمام الديان العادل. استمع بكل قلبك إلى قول الرسول "اصطلحوا مع الله" (١ كو ٥: ٢٠) . هوذا القديس يوحنا الرسول يقول "إن لم نلثمنا قلوبنا، فلنأثمة من نحو الله" (١ يو ٢: ٢١) . ليهل قلبك بلومك على شيء؟ إذن اسرع وتخلص منه ... الآن توجد فرصة، تتال فيها الحل والمغفرة. أما في ذلك اليوم ، فلا حل ولا مغفرة، لأنه قد أغلق الباب. وكما قيل عن إيزابيل في سفر الرؤيا: "أعطيتها زماناً لكي تتوب.. ولم تتب" (رؤ ٢: ٢١) .

أقف مرعوباً من أجل كثرة ذنوبك؟ هوذا الله قد أعطاك وعداً بمحو هذه الذنوب، إن رجعت إليه .

إنه يقول "ارجعوا إليّ" . ارجع إليكم" (ملا ٣: ٧) . فارجع إذن إليه. وإذا رجعت إليه ماذا يحدث؟ إنه يقول ممن يرجع عن خطاياهم حياة حياً، لا يموت. كل معاصيه التي فعلها، لا تذكر عليه (حز ١٨: ٢١، ٢٢) .

ويقول الرب في سفر ارميا عن التائبين "لأني اصفح عن إثمهم. ولا اذكر خطيتهم بعد" (أر ٣١: ٣٤) . إذن سوف لا تجد في يوم الدينونة هذه الذنوب التي لم يعد الله يذكرها. وكما قيل في المزمور 'طوبى للذي غفر إثمه وسُترت خطيته، طوبى لإنسان لا يحسب له الرب خطية" (مز ٣٢: ١، ٢) .

وقد سر بولس الرسول بهذه العبارة من المزمور، فاستشهد بها في رسالته إلى أهل رومية (رو ٤: ٧، ٨) . حقاً، ما أجمل عبارة "لا يحسب له الرب خطية" ، لذلك يستخدمها الرسول في المصالحة مع الله، فيقول "غير حاسب لهم خطاياهم" (١ كو ٥: ١٩) .

فى يوم الدينونة لا نتجادل مع الله، بل 'يسك كل فم' (رو ١٩). لكنه هو يمحو خطايانا بدمه، بالتوبة .

أنا أعرف أنه يُقال فى صلاة الستار 'يارب إن دينونتك لمرهوية، إذ يجتمع الناس، وتقف الملائكة وتفتح الأسفار، وتكتشف الأعمال، وتخصص الأفكار. أية إدانة تكون إدانتى أنا المضبوط بالخطايا..'

هذه الأسفار هى الكتب التى سجلت فيها أعمالنا، وفيها حصاد ما قد زرعهنا على الأرض . وكما يقول الكتاب 'ما يزرعه الإنسان، إياه يحصد أيضاً. لأن من يزرع لحسنه، فمن الجسد يحصد فساداً. ومن يزرع للروح، فمن الروح يحصد حياة أبدية' (غل ٦: ٧، ٨) .

يوم الدينونة هو يوم الحصاد . فهل زرعت للحسد أم للروح، حتى تحصد نتاج زرعك حينما تقف أمام الدين العادل؟ ولكن اسمع هذه الآية المعزية :

"لاشئ من الدينونة الآن على الذين هم فى المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد، بل حسب الروح" (رو ٨: ١) .

إذن إن كنت فى المسيح يسوع ، وكنت تسلك حسب الروح وليس حسب الجسد، فلن تخاف حينما تقف أمام الدين العادل.. وسوف لا يكتب إسمك فى أسفار الخاطئين، بل فى سفر الحياة، فيؤذا القديس يوحنا الحبيب يقول فى سفر الرؤيا 'ورأيت السموات صغاراً وكباراً واقفين أمام الله. وانفتحت أسفار. وانفتح سفر آخر هو سفر الحياة . وبين السموات ما هو مكتوب فى الأسفار بحسب أعمالهم.. دبتوا كل واحد بحسب أعماله .. وكل من لم يوجد مكتوباً فى سفر الحياة، طُرح فى بحيرة النار" (رؤ ٢٠: ١٢-١٥) .

بحيرة النار هى الرعب الذى يرتعش منه الخطاة .
وأيضاً الحجل والعار أمام الملائكة والقديسين وسائر البشر .
أجباؤك يندهبون جداً حينما تتكشف أمامهم خطاياك . وأعداؤك يشتمون.. يقولون: أين كان مخفياً هذا كله، مما لم تكن نعرفه عنك؟!
أكان مخفياً تحت ثوب من الرياء، كالتقوير المبيضة، تظهر من الخارج جميلة، وهى من الداخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة (مت ٢٣: ٢٧) .

حقاً هو يوم رهيب، يوم الوقوف أمام الدين العادل .
بل مجرد يوم مجيئه للدينونة، يقول فى ذلك القديس يوحنا الزانى : '..وملوك الأرض والعظماء والأغنياء والأمراء والأقوياء، وكل عبد وكل حرّ، أخفوا أنفسهم فى المغاير وفى صخور الجبال، وهم يقولون للجبال وللصخور اسقطى علينا واخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الحمل . لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم . ومن يستطيع الوقوف!؟

ذلك اليوم أيضاً سيكون يوم مقارنة .
بين الوقوف على اليمين، والوقوف على اليسار، بين الذين يقول لهم الرب تعالوا يا مباركى أبى، رثوا الملك المعد لكم منذ تأسيس العالم' (مت ٢٥: ٣٤) ، والذين يقول لهم 'انهبوا عنى يا ملاعين

إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته' (مت ٢٥: ٤١) .

يوم تجتمع فيه أمام الرب جميع الشعوب، فيميز بعضهم عن بعض، كما يميز الراعى الخراف من الجداء (مت ٢٥: ٣٢) . يوم تدخل فيه العذارى الحكيمات إلى العرس . بينما تقف الجاهلات خارجاً يتضرعن إلى الرب، فيقول لهن 'الحق أقول لكن إنى لا أعرفكن' (مت ٢٥: ١٢) .

لذلك يقول المصلى فى صلاة النوم :

هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الدين العادل مرعوباً ومرتعداً من أجل كثرة ذنوبى. لماذا يقف الإنسان مرعوباً ومرتعباً أمام الدين العادل . لأنه من ضمن العقوبات الطرد من أمام وجه الله، والطرد من مجمع الأبرار، أو عدم الاستحقاق للتواجد فيه. عقوبة الطرد بدأت منذ آدم (تك ١٣: ٢٤) . وأخذت صورة أصعب بالنسبة إلى قايين ، الذى قال لسرب 'إني قد طردتسى اليوم عن وجه الأرض، ومن وجهك اختفى' (تك ٤: ١٤) .

وفى الأبدية يكون الأمر أصعب حيث يقول الرب : لا أعرفكم، قالها للمتباھين بصنع المعجزات 'إنى لم أعرفكم قط، اذهبوا على يا فاعلى الإثم' (مت ٧: ٢٣) . وقالها للعذارى الجاهلات 'الحق أقول لكن إنى ما أعرفكن' (مت ٢٥: ١٢) . وقالها لكثيرين من الخطاة 'إنى لا أعرفكم من أين أنتم! تباعدوا عنى يا جميع فاعلى الظلم' (لو ١٣: ٢٥، ٢٧) .

لذلك قيل إنهم يطرحون خارجاً (لو ١٣: ٢٨) 'فى الظلمة الخارجية' (مت ٨: ١٢) .

فى الظلمة لأن الله نور، والأبرار نور، وأورشليم السماوية هى مدينة منيرة (رؤ ٢١: ٢٣) . وعبارة 'الخارجية' تعنى أن هؤلاء الخطاة يكونون خارج 'مسكن الله مع الناس' (رؤ ٢١: ٣) . ما أصعب حالة هؤلاء المطرودين من الله !!

إن الحرمان من الله هو أصعب عقوبة يتعرض لها الخطاة .
الحرمان من النعيم الأبدى. الحرمان من عشرة الملائكة والقديسين . الحرمان من شجرة الحياة. ومن إكليل الحياة (رؤ ٢: ٧، ١٠) . ومن إكليل البر هذا الذى يهبه أيضاً الدين العادل (تى ٤: ٨) . الحرمان مما أعدده الله للذين يحبونه: ما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على قلب بشر (١ كو ٢: ٩) ..
الحرمان من الحياة الأبدية ومن معرفة الله (يو ١٧: ٣) .

لأجل كل هذا يقف الخاطى مرعوباً ومرتعداً أمام الدين العادل. بالإضافة إلى الخوف من العذاب الأبدى (مت ٢٥: ٤٦) فى 'النار المعدة لإبليس وملائكته' (مت ٢٥: ٤١) 'حيث البكاء وصرير الأسنان' (مت ٢٤: ٥١) .

ولكن الآن لا يزال هناك مجال للنجاة من هذا كله .
أن تتوب وترجع إلى الله. حينئذ لا نقابله بخوف، بل بفرح ، منتصبين إلى وعده الكريم 'أنا ماضٍ لأعد لكم مكاناً.. آخذكم إلى، وحيث أكون أنا ، تكونون أنتم أيضاً' (يو ١٤: ٣، ٦) . نعم، هناك معه تعيش فى الفرح الذى لا ينتهى، الذى لا ينزعه أحد منا ...

بقية مقال نيافة الأنبا سرابيون ص ١١

مجلس الكنائس العالمي ورغم الإشتراك الفعال لكثير من اللاهوتيين الأرثوذكس في مجالات أنشطة المجالس المسكونية، فإن أغلب الكنائس الأرثوذكسية إن لم يكن جميعها لازالت تغير جو واتجاهات مجلس الكنائس العالمي، وكثير من المجالس المسكونية الإقليمية غريباً عن اتجاهاتها وتقاليدها .

ولازالت رؤية الكنائس الأرثوذكسية لمجلس الكنائس العالمي ودوره الكنسي لم تتضح . وسوف نتناول فيما بعد موقف الكنائس الأرثوذكسية في الجمعية العمومية السابعة لمجلس الكنائس العالمي، والتي عقدت في كاتينرا يستراليا عام ١٩٩١، كمثال لبعض الموضوعات التي لازالت تثير اعتراض الأرثوذكس داخل مجلس الكنائس العالمي .

قبل الدخول في ذلك الموضوع الذي سيؤدنا إلى المناقشات التي تدور حالياً عن مفهوم ورؤية الكنائس لمجلس الكنائس العالمي، نقدم ورقة تأملية لمسألتي السؤالين :

- ١ - ما الفائدة التي عادت على مجلس الكنائس العالمي عن اشتراك الأرثوذكس في عضويته خلال السنوات السابقة ؟
- ٢ - وما الفائدة التي عادت على الأرثوذكس من اشتراكهم في مجلس الكنائس العالمي ؟

حقاً إننا لا نستطيع أن نقدم إجابة قاطعة لهذين السؤالين الحيويين . ولكننا نطلب من مجلس الكنائس العالمي ومقر الكنائس الأرثوذكسية أن تحاول الإجابة على هذين السؤالين . ولكننا هنا نعرض لראى لاهوتي أرثوذكسي من بلغاريا هو الأستاذ الدكتور تودور سابيف Prof. Dr. Todor Sabes الذي عمل لسنوات عديدة بمجلس الكنائس العالمي، وتدرج في مناصبه حتى وصل لمصعب مساعد السكرتير العام، وقد أصدر هذا العام كتاباً قيساً بعنوان "الكنائس الأرثوذكسية في مجلس الكنائس العالمي نحو المستقبل" .

The Orthodox Churches in the world council of churches -
Toward the future

وإذ نترك القارئ الكريم ليفكر في هذين السؤالين ليعود له في المقال القادم ، نعرض لראى الدكتور سابيف ، ثم نتناول بعد ذلك موقف الأرثوذكسية في الجمعية العمومية في كاتينرا عام ١٩٩١ .

بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس ص ٨

ينتشر في العالم كله، وبواسطة صفوف الخدام الكثيرين، هو أن ينال أولاد الله بركة التحرر من الخطية، ولا يكون للعالم سلطان عليهم، ويكون لنا بثقة وعده لنا أن حرركم بالإبن بالحقيقة تكونون أحراراً (يو ٨: ٣٦) .

إن البوبيل في الكنيسة ليس عاماً فقط، ولكن حياة نعيشها كل يوم من خلال عمل ربنا يسوع المسيح الكفاري وخدمة كنيسته .

لنكن سنى حياة قداسة أيينا الحبيب سنى بوبيل فيكون من خلالها الفرحة الروحي الحقيقي، ودعوة للتوبة، وبركات العمل بالإيمان، وبتحرر الكل من سلطان الخطية والإثم .

الأرثوذكسية في مجلس يغلب عليه الطابع البروتستانتي قد يؤدي إلى تفریط في التمسك بالعقيدة والتقاليد الأرثوذكسية. والبعض يعزى رفض مؤتمر موسكو للإشتراك في مجلس الكنائس العالمي إلى تدخل سلطات الحكم الشيوعي في بلاد أوروبا الشرقية في القرار .

نذلك نجد أنه لم تشارك من عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الخلقونية في الجمعية التأسيسية لمجلس الكنائس العالمي عام ١٩٤٨ سوى البطريركية المسكونية وبطريركية الإسكندرية لليونان الأرثوذكس وبطريركية أورشليم لليونان الأرثوذكس. وكلها كنائس خارج أوروبا الشرقية . إلا أن الوضع تغير في الستينات. ففي عام ١٩٦١ انضمت لعضوية المجلس الكنائس الأرثوذكسية في روسيا ورومانيا وبلغاريا وبولندا . وعام ١٩٦٢ الكنيسة الأرثوذكسية في جورجيا وعام ١٩٦٥ الكنيسة الأرثوذكسية بصربيا، وعام ١٩٦٦ الكنيسة الأرثوذكسية بتسكوفانكيا، وكانت آخر الكنائس الأرثوذكسية التي عاشت تحت الحكم الشيوعي في انضمامها لمجلس الكنائس العالمي هي الكنيسة الأرثوذكسية في ألبانيا. التي انضمت لعضوية المجلس عام ١٩٩٤ بعد سقوط الحكم الشيوعي وإعادة تأسيس الكنيسة .

الكنائس الأرثوذكسية ما بين الحركة المسكونية ومجلس الكنائس العالمي :

مما سبق نجد أن الموقف الرسمي العام لجميع الكنائس الأرثوذكسية من العائلتين كان ولا يزال موقف المؤيد للإشتراك في الحركة المسكونية . وأن هذا الموقف الرسمي لم يمنع ظهور أصوات معارضة داخل الكنائس . وهنا يجدر بنا أن نذكر بعض الملاحظات الهامة .

١ - أن الكنائس الأرثوذكسية أبدت وتشجعت وتحمست لفكرة إعادة الوحدة بين الكنائس المسيحية . ولكنها بلا إستثناء كانت ترى ولا زالت ترى أنه لا يمكن تحقيق تلك الوحدة في صورتها الكاملة إلا بعد حل الخلافات اللاهوتية التي سببت انقسامات الكنائس عن بعضها . وكان ولا يزال موضوع شكل الوحدة المسيحية وشروطها وكيفية تحقيقها موضع خلاف وحوار مستمر بين الكنائس الأرثوذكسية والكنائس البروتستانتية والكنيسة الكاثوليكية داخل الحركة المسكونية .

٢ - رغم تشجيع الكنائس الأرثوذكسية وانضمامها لعضوية مجلس الكنائس العالمي والمجالس المسكونية الإقليمية، إلا أنها لم تحصر مشاركتها في الحركة المسكونية على أنشطة المجالس المسكونية، بل إننا نجد العكس أن للكنائس الأرثوذكسية نشاط واضح واهتمام متزايد بالحوارات اللاهوتية الثنائية، مثل الحوار بين العائلتين من الكنائس الأرثوذكسية، والحوار مع الكنيسة الكاثوليكية والحوار مع الكنائس اللوثرية، والحوار مع الكنائس الإنجيلية... الخ وترى كثير من الكنائس الأرثوذكسية أن الحوارات اللاهوتية الثنائية الرسمية أكثر فعالية في طريق تحقيق الوحدة المسيحية .

٣ - رغم اشتراك الكنائس الأرثوذكسية جميعها في عضوية

”أعطاه إسمًا فوق كل إسم“ (في ١٠: ٩)

لاهوته وريوبيته وعبادة الخبيثة له ..

ويقول القديس ايلارى أسقف بواتييه .

ولكنه إذ أخلى ذاته . حجب هذا الإسم عن الناس، إذ أخذ شكل العبد . أخفى عنهم هذا المجد . فأظهر لهم بعد ذلك نتيجة للفداء الذى قدمه ...

اتمجد كان له من قبل، والإسم الذى يفوق كل إسم كان له من

قبل . ولكن الناس ما كانوا يعرفون .

ماذا كان من قبل

يدخل القديس أنثاسيوس الرسولى فى تفاصيل كثيرة، فيقول :

إن كان قد أعطى إسمًا فوق كل إسم نتيجة لطاعته حتى الموت،

فماذا كان هو قبل ذلك ؟

لقد أعطى فى تجسده إسم الابن، واسم الأوهية والريوبية. ولكن

قبل ذلك ماذا كان ؟ ألم يكن الابن؟! ألم يكن رباً وإلهاً؟! وهنا يقول

القديس أنثاسيوس :

إن التجسد لم يرفعه . وإنما هو رفع حالة التجسد .

هذا الذى قيل عنه "كل شئ به كان، وبغيره لم يكن شئ مما

كان" (يو ١: ٣). وهو نفسه قال للأب ..المجد الذى كان لى عندك

قبل كون العالم" (يو ١٧: ٥) .

ويتابع القديس أنثاسيوس كلامه عن السيد المسيح فيقول :

وقبل التجسد : كيف سجد له ابرام عند الخيمة؟ (تك ١٨: ٦).

وكيف سجد له موسى عند العليقة؟ (خر ٣: ٦). وكيف رأى دانيال

ريوات ريوات وألوف ألوف تخدمه؟! (دا ١٠: ١٠) .. وكيف قيل عنه

فى المزمور 'طأطأ السموات ونزل، والصاب تحت رجليه' (مز ١٨:

٩) .. فهل بعد كل هذا، كان ينقصه أن يأخذ إسمًا فوق كل إسم؟!

إن كان قبل أن يوجد العالم، كان الابن له كل هذا المجد، وكان

رب المجد، ونزل من سماه، وكان يُعبد وكان يُسجد له، إذن لم

يرتفع نتيجة التجسد والطاعة .

كن هذه الأمجاد كانت له من قبل . إنما هذا الذى كان محتجباً

عن الناس نتيجة لتجسده، ولم يعرفه الناس .. هذا قد كشف للناس ..

ولكنه لم يأخذ شيئاً جديداً .

إذن التفسير السليم لعبارة "أعطاه إسمًا فوق كل إسم" هى أن

يوضع بين قوسين "فى نظر الناس" .

أى أنه أخذ إسمًا فوق كل إسم، فى نظر الناس .

لكى تجتو باسم يسوع كل ركبة .. ويعترف كل إنسان أن يسوع

المسيح هو رب لمجد الله الأب (فى ٢: ١٠ : ١١) .

كانت -من قبل التجسد- تجتو له كل ركبة ممن فى السماء ومن

لنقرأ أولاً المناسبة التى قيلت فيها هذه الآية التى يسى

الأريوسيون فيها . ويتخذونها دليلاً ضد لاهوت المسيح !

قال القديس يولس الرسول فى رسالته إلى أهل فيلبى :

أفليكن فيكم هذا الفكر الذى فى المسيح يسوع أيضاً . الذى إذ

كان فى صورة الله، لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله . لكنه

أخلى ذاته أخذاً صورة عبده، صائراً فى شبه الناس . وإذ وُجد فى

الهيئة كإنسان، وضع نفسه، وأطاع حتى الموت موت الصليب .

لذلك رفعه الله أيضاً ، وأعطاه إسمًا فوق كل إسم . لكى تجتو باسم

يسوع كل ركبة : ممن فى السماء، ومن على الأرض، ومن تحت

الأرض . ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله

الأب" (فى ٢: ٥ - ١١) .

هرطقة الأريوسيين

يقول الأريوسيون : مادام الله قد أعطاه إسمًا فوق كل إسم،

يكون إذن :

أ - قد أخذ مجداً لم يكن له من قبل .

ب - ويكون بهذا متغيراً ، واللاهوت لا يتغير .

ج - وبهذا كله يكون أقل من الأب فى الجوهر .

د - ويرون أن هذا المجد الذى أخذه كان مكافأة له على

طاعته التى أطاع بها حتى الموت موت الصليب .

إذن ، فهذا المجد الذى أخذه نتيجة لطاعته ، وهذا الاسم الذى

أعطى له فوق كل إسم ، كل هذا لم يكن له قبل طاعته وبهذا لا

يكون مساوياً للأب فى الجوهر .

الرد عليهم :

يقول القديس باسيليوس الكبير فى الرد على الأريوسيين :

لو كان السيد المسيح قد أعطى إسمًا فوق كل إسم بسبب

طاعته، إذن هو قبل التجسد لم يكن له إسم فوق كل إسم، ولا كان

رباً .. يتبع ذلك أنه - بعد التجسد - صار أعظم مما كان عليه

قبل التجسد . وهذه خرافة !!

إذن لم يكن التجسد إخلاءً للذات، وإنما كان سبباً للمجد؛ وبهذا

التجسد وطاعته فى التجسد ، صارت تجتو له كل ركبة .. وصار

رباً لمجد الله الأب، الأمر الذى لم يكن له من قبل !!

ومن المستحيل طبعاً، أن نقول إن السيد المسيح قبل تجسده،

كان فى حالة أقل من حالته فى التجسد !!

هو الله الكلمة (اللوغوس)، الذى كان له المجد، من قبل، منذ

الأزل ...

إذن فهذا الإسم، الذى فوق كل إسم، كان له منذ الأزل، من جهة

١٦ عن الأبناء؟

أذكر ما تعرفه عما يأتي ، مستشهداً بآيات الكتاب المقدس :

- ١ - ابن كان زواجه عرارة قلب نواتيه بسبب زواجه .
- ٢ - ابن ملك استلم الملك في حياة أبيه الملك .
- ٣ - أبناء تسببوا في غضب الله على أبيهم بسبب خطاياهم .
- ٤ - ابن ماتت أمه بسبب أنها ولدته ولادة متعسرة .
- ٥ - ابن حرق حقلاً لكي يقابله أبوه الغاضب عليه .
- ٦ - ابن عال أيام ١٧ سنة .
- ٧ - أبناء من أب عظيم ، لم يصبحوا في سلسلة الأنساب .
- ٨ - ابن نذره الرب لنفسه قبل أن تحبل به الأم .
- ٩ - ابنين باركهما جدهما بطلب من أبيهما .
- ١٠ - ابن نذره أمه للرب .

ملاحظة : البعض يطلب أن تكون الأسئلة صعبة ، بدليل أن عدداً كبيراً قد فازوا في المسابقات الماضية .

ربما قد فازوا بسبب معرفتهم بالكتاب ، وليس بسبب سهولة الأسئلة .

مسابقة العرواى

- ١ - كان داود النبي ملكاً ونبياً . ملك أربعين سنة : سبع سنين ونصف في حبرون ، و ٣٣ سنة في أورشليم (امل ٢ : ١١) (٢صم ٥ : ٥) . أما نبواته فكثيرة في المزامير .
- ٢ - الذي كان ملكاً وكاهناً هو ملكى صادق : قيل عنه إنه ملك شاليم ، وأنه كاهن الله العلي (تك ١٤ : ١٨) .
- ٣ - السيد المسيح كان ملكاً وكاهناً ونبياً .
- ٤ - يلعام بدأ كنبى وكاهن . تنبأ نبوات صادقة عن السيد المسيح ، وأكثر من مرة كان يبنى سبعة مذابح ويقدم عليها سبع ذبائح (سفر العدد ٢٢ - ٢٤) .
- ٥ - النبي دانيال والنبي حزقيال كانا في سبى بابل (حز ١ : ١) (دا ١ : ١١ - ٣ - ٦) .

٦ - ارميا النبي أنذر بالنبي ، ولم يصدقوه بل اضطهدوه .

- ٧ - ميخا بن يمله النبي هو الذى تنبأ لملك اسرائيل (أخاب) بأن لا يذهب إلى حرب راموت جلعاد وإلا سيموت . فسجنه الملك ، وذهب إلى الحرب ومات حسب نبوءة ميخا ولحست الكلاب دمه (امل ٢٢ : ٨ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٥) .

٨ - ذكر اسم الملاك ميخائيل في نبوءة دانيال النبي أكثر من مرة (دا ١٠ : ١٣) (دا ١٢ : ١) .

٩ - أشعيا النبي هو الذى تنبأ عن ميلاد السيد المسيح من عذراء ، فقال : 'ها العذراء تحبل وتلد ابناً ، وتدعو اسمه عمانوئيل' (أش ٧ : ١٤) .

١٠ - حزقيال النبي هو الذى ذكر أن الشيطان من طائفة الكاروبيم ، ووصفه بأنه الكاروب المتبسط المظلل (حز ٢٨ : ١٤ ، ١٦) .

- ملاحظة : نحن ننشر أسماء الحاصلين على ١٠/٨ فأكثر .
- ١ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين - المهندسين .
 - ٢ - مينا ويولا جرجس يوسف - ك. الملاك ميخائيل .
 - ٣ ، ٤ - ٥ - كيرلس ومارينا وجيه يوسف - نفس العنوان السابق .
 - ٦ - بيشوى أبو اليمين صليب - ك. الشهيدة دميانة بابا دبلو .
 - ٧ - بيتر أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
 - ٨ - أبو اليمين صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
 - ٩ - سحر سمير لبيب - نفس العنوان السابق .
 - ١٠ - فؤاد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية .
 - ١١ ، ١٢ - شنودة ومقار ابراهيم - ك. ماريوحنا المعمدان القوصية .
 - ١٣ ، ١٤ - رومائى و ابرام ابراهيم - نفس العنوان السابق .
 - ١٥ - رندة رمسيس قرعون - ك. العذراء بالفجالة .
 - ١٦ - افرام مجدى أمين - ك. مارمرقس كليوباترا .
 - ١٧ - جمال نسيم - ك. الملاك ميخائيل .
 - ١٨ - يوستينا عادل حليم - ك. الشهيدة دميانة والأنبا ابرام بالمعصرة .
 - ١٩ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرجس بخماروية شبرا .
 - ٢٠ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرجس بحماسات القبة .
 - ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ - صموئيل وأسعد ونادية غبريال - ك. أبى سيفين شبرا .
 - ٢٤ ، ٢٥ - أمير ومايكل فكرى - ك. الشهيدين أبى سيفين ودميانة شبرا .
 - ٢٦ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين المهندسين .
 - ٢٧ - مريم تريز سمعان - ك. مارجرجس بمصر الجديدة .
 - ٢٨ - عياد بسيونى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
 - ٢٩ - فييم مسعد تاوضروس - ك. السيدة العذراء بالأميرية .
 - ٣٠ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
 - ٣١ - عطية عزيز ابراهيم - ك. مارجرجس منشية التحرير .
 - ٣٢ - ايغا اسحق على - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
 - ٣٣ - لبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
 - ٣٤ - فادى وجيه إميل - نفس العنوان السابق .
 - ٣٥ - هبه لبيب عوض - نفس العنوان السابق .
 - ٣٦ ، ٣٧ - أنطون وماجد عادل - نفس العنوان السابق .
 - ٣٨ - مكرم كامل يعقوب - ك. السيدة العذراء بنى مزار المنيا .
 - ٣٩ ، ٤٠ - مينا وكيرلس فتحى - ك. العذراء مريم .
 - ٤١ ، ٤٢ - أسامة وأبادير رشيد عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
 - ٤٣ - مكارىوس حازم عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
 - ٤٤ - أمال ألقى راضى - كاتدرائية السيدة العذراء بورسعيد .
 - ٤٥ - ميخائيل سامى ميخائيل - جمعية الشبان الأرثوذكس بنى مزار - المنيا .

٤٦ - غبريال ابراهيم حبيب - ك. ماريوحنا .

٤٧ ، ٤٨ - مزيم وسادلين جوزيف - ك. مارمرقس الخلفاوى .

٤٩ ، ٥٠ - ميخائيل وابانوب جوزيف حبيب - نفس العنوان السابق .



قصة الخروج وموسى النبي (٦)

للقمص ميخائيل فهسى

إسرائيل في شطيم (عدد ١٢٢٥) :

أقام إسرائيل بعد ذلك في شطيم وهو مخيم لبني إسرائيل شرقي الأردن مقابل أريحا . في هذا المكان ضل الشعب وراء بنات موآب ومديان وأكلوا من ذبائح الآلهة الوثنية وسجدوا لها .

وقدم رجل من بيت إسرائيل إلى أخوته امرأة مديانية أمام عيني موسى وأعين كل جماعة بني إسرائيل وهم باكون لدى باب خيمة الاجتماع فقام فينحاس بن اليعازر بن هرون الكاهن وقتل الرجل والمرأة، فامتنع الويا من بني إسرائيل . وكان الذين ماتوا بالويا أربعة وعشرين ألفاً . وكان اسم الرجل الذي قُتل زمرى بن سالو رئيس بيت أب من الشمعونيين واسم المرأة المقتولة كزبي بنت صور رئيس قبائل بيت أب في مديان . وضليق بنو إسرائيل المديانيين .

إنتقام إسرائيل من المديانيين (عدد ٣١) :

المديانيون شعب بدوى يسكن القطاع الشرقي من خليج العقبة وتمتد أراضيهم حتى أدوم شمالاً . كلم الرب موسى قائلاً : انتقم نقمة لبني إسرائيل من المديانيين ، ثم تضم إلى قومك فاختر موسى ألفاً من كل سبط إثني عشر ألفاً مجردين فقتلوا كل ذكر وكل ملوك مديان ومعهم بلعام بن يعور وسبوا نساء مديان وأطفالهم وتبوا جميع بهائمهم ومواشيهم وكل أملاكهم . وسخط موسى على وكلاء الجيش والرؤساء لأنهم استبقوا الإناث . وقال لهم موسى : هل أبقيتم كل أنثى حية . إن هؤلاء كن لبني إسرائيل حسب كلام بلعام سبب خيانة للرب في أمر فغور فكان الويا في جماعة الرب (راجع عدد ٢٥) وأمرهم بتطهير الذين نزلوا للحرب ، وكل الأسرى كما قدم المقاتلون كفارة عن أنفسهم من ذهب بكل أشكاله ، وأخذ موسى واليعازر وأتيا به إلى خيمة الاجتماع تذكاراً لبني إسرائيل أمام الرب .

بنو راوبين وبنو جاد يطلبون نصيبهم (عدد ٣٢) :

كان لبني راوبين وبنو جاد مواش كثيرة والفره جداً ، فأتوا إلى موسى واليعازر ورؤساء الجماعة قائلين :

إن الأرض التي ضربها الرب قدام بني إسرائيل هي أرض مواش أرض يعزير وحشيون ونبو ، وقالوا لموسى إن وجدنا نعمة في عينيك فلتعط هذه الأرض لعبيدك ملكاً ولا تعجزنا الأردن ، فوبخهم موسى قائلاً : هل ينطلق أخوتكم إلى الحرب ، وأنتم تقعدون ههنا؟ (عدد ٣٢ : ٦) .

فوعده قائلين : بنتي صير غنم (حظائر غنم) لمواشينا ومدناً من أجل أطفالنا ، وأما نحن فننجرده مسرعين أمام الرب . فوافق موسى على هذا التعهد .

فأعطى موسى النبي جاد وبنو راوبين ونصف سبط منسى من

يوسف مملكة سيحون ملك الأموريين ومملكة عوج ملك باشان الأرض مع منبها بتخوم الأرض حوليها ، وكانت جلعاد من نصيب ماكير بن منسى فسكن فيها .

وبنى بنو جاد ديبون وعطاروت وعروعر .

وبنى بنو راوبين حشيون وقريناييم .

ويالير بن منسى أخذ مزارعها وسماها حووث (أى مزارع) ياتير .



خطاب موسى في السنة الأربعين :

كان هذا في عبر الأردن في أرض موآب في السنة الأربعين

في الشهر الحادي عشر في الأول من الشهر ومن أقواله :

يقيم لك الرب إلهك نبياً من وسطك من أخوتك مثلي له سمعون . حين تدخلون الأرض تبني هناك مذبحاً للرب إلهك وتذبح ذبائح سلامة .

وتقسم الأسباط إلى قسمين : قسم يقف على جبل جرزيم ، لكي يباركوا الشعب حين يعبرون الأردن ، وقسم يقف على جبل عيبال للجنة مرددين وراء اللاويين :

ملعون من يصنع تمثالاً منحوتاً أو مسبوكاً رجساً لدى الرب .

ملعون من يستخف بابيه وأمه .

وصعد موسى من عربات موآب إلى جبل لبو قبالة أريحا وأراه الرب جميع الأراضي التي وعد بها إبراهيم واسحق ويعقوب ، ومات موسى في أرض موآب ولم يعرف إنسان قبره إلى اليوم ويكاه بنو إسرائيل ثلاثين يوماً .



"واعظيكم رعاة حسب قلبى فبرعونكم بالسرعة والفهم" (أر ٣: ١٥) ،
على اسوارك يا أورشليم أقيمت حراساً لا يسكتون كذ انتهار" (اش ٦٤: ٦) ،
مجمع الأباء الكهنة والشماسة ومجمع راهبات دير القديسة نيمالدة وجماعة المكرسات والخدام والخادعات ولجان الكنائس وكل شعب إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبرارى يتقدمون بكل الحب والتقدير والإحترام بتهنئة أيهم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين



إيريني القس شنوده منصور

شكر الرب وتهنئتك بترتيك الأولى على محافظة الإسماعيلية فى الشهادة الإعدادية بمجموع ٩٨% ،
بابا القس شنوده وماما المهندسة ملى ساسى وأختك مريم .

كنيسة القديس اثناسيوس

الرسولى قنيوب المحطة

التشعب ومجلس الشماسة وخدام وخدامات التربية الكنسية والاجتماعات الروحية والخدمة الإجتماعية وكافة الأنشطة بالكنيسة يتقدمون بالتهنئة للحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعا بعيد جلوسه ويتقدمون لنيافته بالشكر الجزيل على سيامته :

القس بطرس ابو السعد

كانها للكنيسة وترقيته أيهم الروحى :

القمص ابراهيم فهمى

لمواله نعمة التقصية ويشكرون الأبحار الأجلاء :

نيافة الأنبا كيرلس

نيافة الأنبا بطرس

نيافة الأنبا يونس

شمازكتهم فى صلوات طقس السيامة ،

الرب يديم حياتهم بصلوات قداسة :

البابا شنوده الثالث

القدس أنيس عوض والعائلة .

زوجة القمص ابراهيم فهمى والأبناء ،

أميرة ومينا وكيرلس .

زوجة القس بطرس ابو السعد والأبناء

م. أسامة والأخسة راندا .

القدس نوبس يونس والعائلة .

الأستاذ سمير شيم وحرمه .

القدس فهمى عبد المسيح والعائلة .

القدس نور شبيب والعائلة .

المعلم سعدان أنور والعائلة .

الأستاذ أدوار أنور والعائلة .

الأستاذ ميشيل أنور والعائلة .

الأستاذ خيرال فهمى والعائلة .

الأستاذ ماهر فوزى والعائلة .

الأستاذ أونيس ثابت والعائلة .

الأستاذ فارس فهمى والعائلة .

الأستاذ نادر فهم والعائلة .

الأستاذ هيب جورجى والعائلة .

الأستاذ كامل سلامة والعائلة .

م. عدلى عطية والعائلة .

الأستاذ ليلى حبيب والعائلة .

الأستاذ غالى خليل والعائلة .

الأستاذ لوقا ونوما فوزى والعائلة .

الأستاذ فرج ملصور والعائلة .

الأستاذ خريف منصور والعائلة .

الأستاذ سامى محفوظ والعائلة .

الأستاذ لطفى حنا والعائلة .

تهنى أشحر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعا بعيد تجليسه

أسقفاً للإيبارشية .

- القس يوفان رزق والعائلة .
- د. عصام غالب والعائلة .
- د. نبيل صبحى "صيدنية ساسى" .
- محاسب يعقوب صبحى والعائلة .
- أ. نجى مهنى والعائلة .
- أ. عماد منير والعائلة .
- الصانع صبحى جورج والعائلة .
- أ. جميل شوقى والعائلة .
- أ. منير فتس والعائلة .

- المعلم عبد أملاك اسكندر والعائلة
- المعلم تهمى فييم والعائلة .
- المعلم ناصف مكرم والعائلة .
- المعلم فرج عبد أملاك قلادة والعائلة
- المعلم ميخائيل بقطر وأولاده .
- المعلم رسمى بشرى وشركه .

- فخرى حنا يوسف .
- وجدى فخرى حنا .
- نبيل فخرى حنا .
- عماد فخرى حنا .
- عصام فخرى حنا .
- يهنوز الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

بعيد تحنيسه أسقفاً لشبرا الخيمة .

- شركة سان جورجيس للملابس الجاهزة
- باتعاشر من رمضان .
- المقدسة عيافة نيبب غبور وشركتها
- يهنوز أباهم وحببيهم الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

بعيد سيامته أسقفاً لشبرا الخيمة وكل توابعا أدامه الله لنا سنين عديدة وأزمنة بالمة منيدة .

يمين الرب ورعيتى يمين الرب صنعت قوة (مز ١١٧: ١٦) ،

الابنة ماري تريز سمير رياض

- ميروك النجاح الباهر وعقبال الكابوروس
- عمتك سميرة وعمو وليم .
- منحت وليم وسحر ومينا .
- عماد أنيس ومرقت ومينا وفادى .
- جورج القمص ومجاندة وكيرلس .

مطراتية طنطا وتوابعا

الكلية الإكليريكية اللاهوتية

ومعهد الأبحان

تقدم طلبات الالتحاق للندفة الجديدة بالمطراتية والمقايضة الشخصية للطلاب الجدد بمعهد الأبحان السبت ١٠/١٣ وللكلية الإكليريكية الثلاثاء ١٠/٢٢ الساعة مساء بالمطراتية وسوف تبدأ الدراسة بمعهد الأبحان السبت ١٩ أكتوبر وبالكلية السبت ٢٦ أكتوبر الخامسة مساء

تهنئة نيافة الأبا كيرلس أسقف ميلانو

وأعطيهم رعاة حسب قلبى بالمعرفة والفهم (أر: ٣: ١٥) -

مطعم لاركاتا (١)

عزى وأيمن ونادر نظير يهنتون الحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

باختياره أسقفاً على ميلانو وتوابعها .

مطعم لاركاتا (٢)

عزى نظير يتفضل بالشكر لقداسة البابا

الأبا شنوده الثالث

لتفضله باختيار الحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

أسقفاً على إيبارشية ميلانو .

إحسان ألياس وقوزية

ويوسف وماريو وأخوته نادرة ومعنوح وصفى وعانتهم يهنتون الحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

باختياره أسقفاً على ميلانو .

على أسوارك يا اورشليم ألفت حراس لا يسكتون كل النهار (اش: ١٢: ٦) -

شوقى صليب وأيفون أمين

وامانى وأمين يهنتون باختيار :

نيافة الأبا كيرلس

أسقفاً على ميلانو وتوابعها .

تشكر ونهنئ من صق قلوبنا صاحب الخبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبا شنوده الثالث

حفظه الرب لنا وللكنيسة أياً وراحياً ومعلماً الذى فرح قلوبنا باختيار الحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

أسقفاً على إيبارشية ميلانو وتوابعها .

جمال ضبع بطرس والعائلة .

صناد تصطندي والعائلة .

هاني نجيب مسيحة والعائلة .

ماجد زاهر حنا .

أشرف جنير أبو التميز .

يحيى عبد المسيح والعائلة .

نور عباد والعائلة .

رضا حنا والعائلة .

سعيد زاهر والعائلة .

إيهاب وليم والعائلة .

صفوت صبرى والعائلة .

سامى صبرى وجرمه .

عماد جورج والعائلة .

سامى نعمان وزوجته ريتا .

صفوت وأيزيس مكنولا .

إبراهيم أمين صليب والعائلة .

محسن عطالله وميزقت وديع .



ويرحون به راعياً لهم لما عاشوه فيه من تواضع متميز ومحبة كبيرة ورعاية متفانية فى خدمة الكنيسة وأبنائها .

لفس إيلاريون الأبا بيثوى .

ثروت جيد و Stefania e Bruno

جوزيف و Ursula Cristina e Sahina

سامر جرجس و Magdalene

سامى جرجس و Mary

سماع وامانى جيد وليم .

د. سمير جرجس و Madam Ruth

شمعون مراد وفكتوريا والأولاد .

عاطف جيد وليم .

د. فوزى Esther Gamila e Samir

كريم أفريم ومرح والأولاد .

هاني سمير حبيب شنوده و Kika

Fra Martino ed I Cappuccini

Franco e Maria Grazia Bressan

Ivana Djordjevic e famiglia

Lambertini Lucia e famiglia

Magherita Barra

Fabian Maria Rosa e I Stefan

Oliviero Barra

Padre Gabriele

Fra Raifele e Ricardo

Pomponuo - Domitoni Filomena

شركة مينا للباركيه بميلانو

السير نواد وزوجته ليزا وابنه مينا

يقدمون التهنئة القلبية للحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

أسقفاً على ميلانو وتوابعها ذاكرين

محببتكم وأبوتم .

مطعم سان جورج

عماد نظير وعادل رزق يشكرون قداسة

البابا المعظم :

الأبا شنوده الثالث

لتفضله بتثبيت الحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

أسقفاً على ميلانو وتوابعها .

جورج أديب جرجس

يتقدم بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم

الأبا شنوده الثالث

باختيار الحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

أسقفاً على ميلانو وتوابعها، تهنئنا

لنيافته سائلين أن تنمو الخدمة فى عهده

المبارك .

عائلة دانيال نور

فرحت قلوبنا باختيار :

نيافة الأبا كيرلس

أسقفاً على ميلانو وتوابعها .

رفعت دانيال وهدي وميشيل .

راقت دانيال ورجاء وزيكارو وكلاوتيا

قدرى دانيال وسيسيل وكريستينا والفريو

تبيل دانيال وسحر وماريلا .

وصلى وسوسن وأنجيلا .

مخبز وحلواتى كيلوباترا بميلانو

مجدى بشارة وريتا وماريتينا وأخوته

يهنتون نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

باختياركم أسقفاً على ميلانو وتوابعها

ذاكرين تواضعكم ومحببتكم .

أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

بموسيرا وأبناء كنيسة الأبا بيثوى

بالقطاع الإيطالى فى لوجانو يشكرون

قداسة البابا المعظم :

الأبا شنوده الثالث

ويهنتون الحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

ويهنتون أنفسهم باختيار نيافته أسقفاً

على لوجانو وميلانو وتوابعهما

ميخائيل نخلة ونعمة -

كرم فيدم ووداد بنياسين وأولادهم -

م. وهيبه ودافيد

ونيم موسى وشكرية والأولاد .

راقت وماجدة وأنيولا سارة .

يوسف مراد وجنيفاف وأيوينى وإيلاريا

بديع بشرى وحنان مرزوق -

مجدى فرج وم. أنطوانيت .

ناصر رايد والعائلة .

موريس وانتصار وساركو ومايكل .

مسعود شفيق والعائلة .

ميلاد حلى والعائلة .

باسم سلطان .

قتى ثبت .

أسامة مكرم عبد الملك .

ملاك ميخائيل كيرلس .

م. بشرى سامى حنا .

عصام قاسم نبيب .

جرجس روفائيل غيريال .

جميل نظير .

رضا سمير .

صعوبل عجيب الجدى .

ممدوح مرجان وأخوته .

حزقيال ساويرس صدقى .

فارس سعد والعائلة .

أسامة تاروضوس كامل .

د. جندى عطية وأخوه .

أ. عصام فواد وإيمان القمصن سمعان

وأولادهم .

سليد نوري وم. إيفا وأولادهم .

عطالله غيريال وإيمان ودافيد .

نيلى هابل وزوجته وأولادهم .

داوود جاب الله وزوجته وأولادهم .

مجدى وزوجته وأولادهم .

علاء لويس ومارسيل القس .

تارضروس وأرسانى .

عصام لويس سوريال .

عاطف توفيق ومنى وماريهام .

سمير إنوار وليزا ومميوف .

جندى ومارينو هاني نجيب وإيلاريا .

هاني نجيب .

نادى قنين إدوارد .

مجدى زكى .

وليد نجيب .

منحت فوزى .

الكتور فيكتور رويس وجرمه منى

وأولادهم بيودن جورج بالنمسا يهنتون :

نيافة الأبا كيرلس

بتجنيسه أسقفاً على ميلانو وتوابعها

ويطلبون صلواته .

Pizzeria : Cosa Nostra

فريد كمال يحيى وزوجته هايدى وبنهما

دافيد بجرانس وباتمسا والسامون معهم

وعنهم جمال ميلاد يهنتون الحبر الجليل :

نيافة الأبا كيرلس

بتجنيسه أسقفاً على كرسى ميلانو

وتوابعها ويطلبون صلواته عنهم .

كنيسة السيدة العذراء والأبنا

إبرام بيرايتون - إنجلترا

الكنيسة والمجلس والشعب يودعون للفردوس

جناب القمص بطرس جيد

طالبين نيحاً بروحه الطاهرة وتعزيتات أرواح القدس للأسرة الكريمة بصوات :

قداسة البابا شنودة الثالث

كنيسة السيدة العذراء مريم بديلاوير بأمريكا تكاهن والمجلس والشعب يودعون للفردوس جناب الأب :

القمص بطرس جيد

طالبين نفسه الطاهرة نيحاً وعزاء للأسرة بصوات غبطة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

الأبنا برنابا

وكهنة وشعب وشمامسة وخدام ليبارشية تورينو وتوابعها يودعون إلى السماء أرواح الطاهرة التي لأبنا :

القمص بطرس جيد

طالبين نيحاً بها وعزاء للأسرة بصوات قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

القس مينا وهبه

والأسرة يزفون إلى أحضان القديسين نفس أبيهم :

القمص بطرس جيد

والرب يعزى قلب أولاده الزوحيين والجديين بصوات قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

حفظ الرب حياته الغالية للكنيسة .

حينئذ يضى الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم (مت ١٣ : ٤٣) .

القس روفائيل عبد المسيح جرجس ومجلس وشعب كنيسة السيدة العذراء بولاية منيسوتا يستودعون على رجاء القليمة نفس أبيهم الراحل :

القمص بطرس جيد

في فردوس النعيم الذي تم سعيه وإعانه الله في خدمة جيله بأمانة. ويقدمون العزاء لأفراد الأسرة المباركة وشعب كنيسته وأبنائه وطلبة الإكليريكية، وكل محبيه في كل مكان طالبين صلوات أبينا القديس سيدنا البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

أطال الله حياته سنين عديدة وأزمنة سائمة هادئة مديدة .

عزاء

الأبنا ميصائيل

أسقف برونجهيم يتقدم بجزيل الشكر لشعب الجليل :

نيافة الأبنا مينا

مطران جرجا لمشاركة نيافته في عزاء الأسرة وكذلك كهنة جرجا وأسويس وجميع الأبنا الذين حضروا وكل أفراد الشعب المحبين الذين حضروا من كل البلاد للتعزية في إنتقال شقيقته .

الرب يعوضهم تعب محبتهم .

حينئذ يضى الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم (مت ١٣ : ٤٣) .

الذكرى السنوية الأولى



للمرحوم متياس حنا

يقام القداس الإلهي لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بعياد بك جزيرة بدران الساعة الثامنة صباح الثلاثاء أول أكتوبر ١٩٦٦ .
تلفرافياً القس ايديا متياس شبرا مصر .

الذكرى السنوية الأولى

الذكرى السنوية الأولى



المتنيح القس شنودة الشباب

ويقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم الخميس ١٠/٣ صباحاً بكنيسة السيدة العذراء باسنا .

أعطيت بسخاء وتألقت في صمت نعتاً لك الفردوس . زوجتك وأولادك

جمعية الرجاء القبطية بالشنيقي

تودع لسماء رئيس إدارتها المرحوم :

عريان شحاته عبد الملاك

وتكلم نيحاً بروحه وعزاء لأسرته .

الأبنا بيثوى

الأبنا الكهنة والشمامسة والراهبات والمكرسات والجمعيات الخيرية في ليبارشية مينا وكفر الشيخ والبراري ودير القديسة عميانية ببراري يلقن يودعون إلى أحضان القديسين رجل الفضيلة المحب للكنيسة والشجرة المثمرة

الدكتور كامل سعد

والد صاحب نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا تادرس

أسقف كرسي بور سعيد .

القمص بطرس الجبلاوي وكيل المطرانية ومجمع الكهنة والشمامسة والأراخنة وكافة الخدمات والعمالين بكافة الأنشطة يودعون المرحوم :

الدكتور كامل سعد

والد أسقفهم المحبوب :

نيافة الأبنا تادرس

ويطلبون للراحل الشياح والأسرة تعزيتات سماء .

القمص صموئيل موسى سكرتير المطرانية والخدام بمقر المطرانية يودعون الأرحن :

المرحوم الدكتور كامل سعد

والد أسقفهم المحبوب الحبر الجليل :

نيافة الأبنا تادرس

ويطلبون تعزيتات السماء للأسرة .

القمص أنطونيوس وهبه وكهنة كنيسة الشهيد مارجرس والتربية الكنسية والخدام والخدمات يودعون لسماء والد أسقفهم المحبوب الحبر الجليل :

نيافة الأبنا تادرس

الدكتور كامل سعد

ويطلبون تعزيتات السماء للأسرة الكريمة

بقية عزاء الدكتور كامل سعد في العدد المقبل إن شاء الله

القمص أنطونيوس حنين

والقمص مينا يوسف

وشعب كنيسة السيدة العذراء مريم بليس أنطون يطلبون تعزية سماء :

للقس رويس إبراهيم

كاهن كنيسة السيدة العذراء بشبين الكوم ويطلبون :

للأبنا الحبيب مينا

نيحاً في أحضان القديسين .

القمص يونس مخالي والقس مرقس يوحنا والشمامسة والخدام والخدمات وكل قطاعات الخدمة بكنيسة السيدة العذراء مريم يودعون لأحضان القديسين والد الحبر الجليل :

نيافة الأبنا تادرس

المرحوم الدكتور كامل سعد

ويطلبون تعزيتات الروح القدس للأسرة .

القمص بيثوى فخري والقس بولا سعد كهنة كنيسة القديس العظيم الأبنا بيثوى والشمامسة والخدام والخدمات ولحلة الكنيسة يودعون لسماء :

الدكتور كامل سعد

والد أسقفهم المحبوب الحبر الجليل :

نيافة الأبنا تادرس

ويطلبون تعزيتات السماء للأسرة الكريمة وشعب وخدام كنيسة مارجرس وأبو سيفين يسائت كاتين يكتندا يتقدمون بالعزاء لأسرة المرحوم :

الدكتور كامل سعد

والد الحبر الجليل :

نيافة الأبنا تادرس

أسقف بورسعيد طالبين نيحاً لروحه .

كنيسة الملاك ميخائيل والأبنا شنودة يعيد بك - بشيرا

الأبنا بيسنتي

رئيس المجلس والأعضاء والأبنا الكهنة وجميع الأنشطة بالكنيسة يزفون لسماء :

المرحوم شفيق عطية

ويشاركون أباهم القمص تيموثاوس مرقس والقس ساويرس مرقس والعتلة المباركة مشاعرهم .

شكر وذكرى الأربعين



الشماس الدكتور راتب ناروز

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٠/١١ بكنيسة الأبنا أنطونيوس الساعة ١٢ ظهراً بالأقصر . تلفرافياً : ناروز ميخائيل والأسرة بالأقصر .

حبيبي راتب انكرني حتى اللقاء .

خالك المحب عدلي بولس الأقصري .

أخبار الكنيسة في صور



← أثناء
الحفل في
كنيسة
الدير في
المجر



الابا يذفن المعمودية في كنيسةنا بنيوكاسل

في المجر

الابا أثناء استقباله لسفير
مصر في المجر، والبعثة
الدبلوماسية المصرية. ظهر في
الصورة إلى اليمين القمص
أنجيلوس الأبا بيثوي ثم السفير
إلى جوار الابا. وفي اليسار
رئيس الدير الكاثوليكي وإلى
جواره المترجم .



المؤتمر السنوي الثالث للمرحلة الثانوية - دير مارجرس (الجمع) بقيادة

في الفترة من ٨/٢٩ - ٨/٣١ ١٩٩٦



أخبار الرحلة في صور



مع رئيس جمهورية المجر

كانت مقابلة البابا مع رئيس جمهورية المجر في دير Pananhalma يوم ٩/١٤ حيث حضر رئيس جمهورية المجر إلى الدير واستقبل قداسة البابا. وكذلك سفيرنا في المجر (كما في الصورة) .



على مائدة الدير

البابا - وإلى جواره نيافة الأبا سربيون - على مائدة الدير في المجر .
وقد وقف رئيس الدير يلقي كلمة .



أثناء توزيع الهدايا على رهبان الدير

البابا يقدم هدية لأحد رهبان الدير في المجر .
وقد ظهر إلى جوار البابا القمص أنجيلوس الأبا بيشوي أحد كهنتنا في فينا بالنمسا .



العددان ٣٩، ٤٠

العدد ٥٠ قرشاً

الجمعة ١٨ أكتوبر ١٩٩٦ - ٨ بايه ١٧١٣ ش

السنة الرابعة والعشرون

الانفتاح في الكنيسة القبطية

تسير .. وصارت لنا كنائس في ليبيا .

ورسمنا خمسة أساقفة لكنيسة أرثوذكسية .

وقمنا بخدمة أبنائنا في الشرق العربي .

وصارت لنا كنائس في لبنان، وفي

الأردن والكويت، وأبوظبي، ودبي،

والبحرين، والعراق .

وشاركنا في القضايا القومية التي تتعلق

بمصر الشرق العربي .

كتبنا المقالات ، واشتركنا في الندوات

وفي المؤتمرات. ودافعنا عن قضية القدس

وفلسطين، وسافر البابا مرة إلى أبوظبي

ومرة أخرى إلى لبنان. ولم تقف الكنيسة

القبطية منعزلة أبداً عن العالم المحيط بها .

على أن الموضوع له فروع أخرى .

اللجنة المشتركة

لبحث ما يتعلق بالأوقاف القبطية

اجتمعت هذه اللجنة المشتركة من ممثلي

وزارة الأوقاف وممثلي الكنيسة القبطية وذلك

يوم السبت ٢٨/٩/٩٦ في مقر وزارة

الأوقاف. وكان هذا الاجتماع موقفاً للغاية

سادته روح الود والتفاهم من الطرفين مع

الرغبة الجدية في حل كل المشاكل .

وسيكون الاجتماع المقبل بمشيئة الله في

البطركية يوم الأربعاء ٢٣/١٠ .

نرجو في ظل هذه الروح الطيبة أن

يصل الجميع إلى حل مرضي .

سنة ٤٥١ م .

بدأ الحوار مع مؤسسة Pro Oriente في

سبتمبر سنة ١٩٧١ بمناقشات غير رسمية

تحولت إلى اتفاق رسمي سنة ١٩٨٨ م .

ثم حوار آخر مع الأخوة الأرثوذكس

البيزنطيين (الخلقدونيين) .

انتهى باتفاق لاهوتي بشأن طبيعة

المسيح، واقتراح رفع الحروم بين العائلتين

الأرثوذكسيين. وهذا الحوار الذي تم بين

اللاهوتيين، جرى اعتماد اتفاقاته مع

الرئاسات الدينية التي وقّع كثير منها

بالموافقة، والباقيون في الطريق .

كما تبودلت الزيارات مع الكنائس .

مع رومه ، والقسطنطينية، وروسيا،

ورومانيا، والمجر، واليونان، وقبرص،

وأطاكية، ولبنان، وألمانيا، وسويسرا،

وفرنسا، وإنجلترا، والسويد، ومع الكنائس

المصلحية Reformed. وصارت لنا علاقات

على مستوى الرئاسة الدينية لاهوتياً، وعلى

مستوى اسقفية الخدمات اجتماعياً ...

وامتدت العلاقات إلى أفريقيا ..

بدأت مع ال Independent Churches ثم

مع المشتاقين إلى الأرثوذكسية الأفريقية.

فانضمت إلينا عشر كنائس أفريقية، رسمنا

لها كهنة من أبنائها، وبنينا لهم كنائس. كما

صارت لنا كنائس في كندا وزامبيا

وزيمبابوي، وفي زائير. والقافلة لا تنزل

أول سياسة سارت عليها كنيستنا في هذه

الأيام لتواكب العصر هي :

سياسة الانفتاح على الجميع .

قديمًا كان المبدأ السائد بالنسبة إلى

الرئاسة الدينية في الكنيسة إنها تُزار ولا

تُزور!! كلون من الكرامة !! وكانت نتيجة

ذلك أن الكنيسة بقيت مغلقة على ذاتها، حتى

أن بلاداً كثيرة من بلاد العالم ما كانت تعرف

إسم الكنيسة القبطية . وبعض الذين يعرفونها

كانوا يتهمونها بأنها Monophysite .

أما الآن فقد انفتحت الكنيسة القبطية

الأرثوذكسية على العالم الكنسي وأصبح لها

فكرها ورأيها الذي تساهم به. وتناقش به

آراء الخير .

ودخلت الكنيسة في العلم المسكوني وفي

الهيئات المسكونية .

حصلت على الرئاسة في مجلس الكنائس

العالمي، وكذلك الرئاسة في مجلس كنائس

الشرق الأوسط، ومنصب نائب رئيس في

مجلس كنائس كل أفريقيا. مع عضوية في

كل المؤسسات المسكونية المحلية في سائر

بلاد العالم .

وانفتحت الكنيسة أيضاً على الحوار

اللاهوتي مع كنائس كثيرة .

فكان لها حوار لاهوتي مع الكنيسة

الكاثوليكية حلت به معها مشكلة الـ

Christology التي مرّ عليها أكثر من ١٥

قرناً من الزمان منذ الانقسام الخلقيدوني في

الإحتفال بعيد مارجرس في ديره بالرزقات

تجرى الإستعدادات للإحتفال بعيد القديس مارجرس في ديره الأثري بالرزقات وذلك من ٦ نوفمبر حتى ١٧ نوفمبر . وسوف تشرف على الإحتفالات لجنة بابوية حسب كل عام .

مكتبة الكلية الإكليريكية

لايزال العمل مستمراً لإعداد مكتبة الكلية الإكليريكية لأعياد اليوبيل الفضي . وذلك من الناحية المعمارية والتأثيثية ، ببياض المبنى ، وتفصيل دواليب جديدة ، وشراء كتب من الخارج ومن مصر . يشرف قداسة البابا على هذا العمل بنفسه .

وقد قام بتعيين أمين للمكتبة متفرغ تفرغاً كاملاً للعمل بها .

معهد ديديموس

لإعداد مرتلي الكنيسة

٤٢ شارع الوجوه - محطة خلوصي -
بالتربة البولاقية ت : ٢٣٥٤٨٨٠ بداية
الدراسة للقدامى يوم الإثنين ١٠/٢١ واختبار
المستجدين صباح الثلاثاء ٢٢ أكتوبر السن
ما بين ١٢ - ٢٠ سنة من المكفوفين
والمبصرين والأقامة داخلية وبالمجان على
نفقة البطريركية ومطلوب تزكية الأب الكاهن
وشهادة الميلاد و٤ صور - الأماكن محدودة
والأولوية للمواهب .

أخبار الآباء الأساقفة

* سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى رالى (فى
نورث كارولينا بأمریکا) من السبت ٩/٢٨
حتى السبت ١٠/٥ .
* استقبل قداسة البابا صباح الاثنين
١٠/٧ نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة .
* كما استقبل مساء الثلاثاء ١٠/٨ نيافة
الأنبا ياحوم أسقف سوهاج .

نيافة الأنبا تيموثاوس

سافر نيافته فى زيارة إلى إيباشينى
إيطاليا يوم الخميس ١٠/١٠ بدعوة من
أسقفياها وقد استقبله قداسة البابا قبل سفره .
وينتظر عودة نيافته يوم الأحد ١٠/٢٧ .

مؤتمر عن المرأة يقيم مجلس الكنائس العالمى

نظم مجلس الكنائس العالمى مؤتمراً عن
دور المرأة فى خدمة الكنيسة ، انعقد فى
مشق سوريا فى الفترة من ١٠/٤ إلى
١٠/١٠ ، انتدب له قداسة البابا :
* الأستاذة ايزيس القس بيشوى كامل
* الأستاذة ايزيس تسيم .
* الدكتورة نبيلة ميخائيل .
* الدكتورة وداد عباس .
* تاسونى راعوث .
* الأستاذة نجوى غزالى (التي اعتذرت
لظروف عملها) .

من أخبار الكنيسة



حفل أعياد أكتوبر

بناء على دعوة من رئاسة الجمهورية
اشترك قداسة البابا فى الحفل الذى أقيم
بمناسبة الذكرى ٢٣ لأعياد أكتوبر . وذلك
يوم السبت ١٠/٥/١٩٩٦ .

الخدمة الكهنوتية

فى كنيسة العذراء برالى

انتدب قداسة البابا القس ميصائيل أديب
للخدمة فى رالى (نورث كارولينا) ، فى مكان
القس ابراهيم عطية الذى انتهت خدمته فى
المهجر .

وكان قداسة قد انتدب أصحاب النياقة
الأنبا بيشوى ، والأنبا سريون ، والأنبا
يوسف ، للتحقيق فى المشاكل التى قامت فى
تلك الكنيسة .

هذا وقد انتدب قداسة القمص تادرس
يعقوب للصلاة فى رالى لحين وصول
الكاهن الجديد . صلى القداى الإلهى هناك
صباح الأحد ١٠/٦ .

مع وزير الثقافة

فى صباح الخميس ١٠/٣ استقبل قداسة
البابا الأستاذ الفنان الدكتور فاروق حسنى
وزير الثقافة ، وبرفقته الدكتور على حسن
الأمين العام الجديد لهيئة الآثار المصرية ،
والسيد محمد عويضة من وزارة الثقافة .
وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس ، والقمص
مرقس عزيز كاهن كنيسة المعلقة .
أدى السيد الوزير اهتمامه الطيب بالآثار
القيطية ويتميم الكنيسة المعلقة .
(أنظر ص ٢٤)



بيت الطلبة المغتربين بالزيتون

واستقبله هناك المعلم ابراهيم عياد. وبعض أعضاء خورس الكلية الإكليريكية. وجلس قداسه مع الطلبة جنباً روحية مستفسراً عن أحوالهم، وألقى عليهم كلمة عن النجاح. وأهدى كلأ منهم نسخة من الإنجيل المقدس. ثم حدثهم عن علاقتهم بالكتاب المقدس. وقدم لهم بعض النصائح. وانصرف الآباء معه .

وفي صباح الأربعاء ١٠/٩ استقبل القمص الشيخ المقاري المشرف على البيت وأخذ نظار وقفه . واستفسر منه عن حال البيت وإدارته . ووعد بحضور الحفل الذي يقيمه البيت مساء الاثنين ١٠/١٤ احتفالاً ببدء العام الدراسي . وفعلأ اشترك معهم .

البيت إلى قداسة البابا، بصفته الرئيس الأعلى للرهنة و بصفته رئيس هيئة الأوقاف القبطية. وأرسل بذلك خطابين تقداسه، على أيدي القمص كيرلس المقاري والقمص يوحنا المقاري. وذلك خلال يوسى التجمعة ١٠/٤ والسبت ١٠/٥ .

وأرسل قداسة البابا خطاباً لقدسه شاكرأ، وموافقاً على أن رعاية الطلبة المغتربين ليست من مسئولية الدير .

وفي يوم الثلاثاء ١٠/٨ ذهب قداسة البابا إلى الزيتون، ومعه نيافة الأنبا يونس، والقمص كيرلس المقاري، والقمص أنطونيوس البراموسى، والراهب أرميا أفامينا من سكرتارية قداسه .

بدأت الاستعدادات لبناء هذا البيت من سنة ١٩٨٩ وقد تم تشييده من عشرة طوابق على أرض اشترت وأوقفت على دير آبامقار بوادي النطرون، ونظار هذا الوقف أربعة هم الأب الروحي لرهان دير آبامقار، القمص متى المسكين وثلاثة معه .

وبدأ الدير يستقبل وفوداً للسكنى فيه، بلغوا الآن ١٨٠ منهم ١٤٠ طالباً، وعشرون موظفاً (فى جناح خاص)، وعشرون من المشرفين والعاملين .

ورأى الأب الموقر القمص متى المسكين أن الإشراف على رعاية هذا البيت لا يتفق مع الحياة الديرية، وأن هذا الأمر ليس عمل الدير، فقرر أن يتنازل عن نظارته لوقف



البابا فى بيت المغتربين

وقد وقف للصلاة ، يحيط به نيافة الأنبا يونس، والقمص كيرلس المقاري، والقمص أنطونيوس البراموسى، والراهب أرميا أفامينا ، والمعلم ابراهيم عياد، وبعض طلبة الخورس. وبعض الطلبة المغتربين ...

قاعة الأنبارويس

بدأ العمل بطريقة جدية فى ترميم قاعة الأنبا رويس بالمقر البابوى . وذلك بعد الحريق الذى أصابها فى العام الماضى. ويشمل الترميم كل الإتصالات الكهربائية، وإعداد المسرح وإضاءته .

بيت المختبرات

أسسه المقر البابوى فى ١٣ ش إسماعيل رافت بجوار محطة سفير بمصر الجديدة على مستوى راقٍ وتشرف عليه تاسوتى راعوث .

الخامس على محافظة المنيا ، وهو من مدرسة رمسيس بملوى . خالص نهائياً له ، مثنين دوام التفوق علمياً وروحياً .

حديث تلفزيونى لأقباط كندا

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ١٠/٩ الأستاذ جورج سعد من قدامى الأقباط فى كندا، وهو من المهتمين بالصحافة والإعلام هناك. وقد سجل حديثاً صحفياً لقداسة البابا عن خدمة الكنيسة فى المهجر .

طالب متفوق من ملوى



يسرنا أن ابنا باسم جمال غالى نجح فى الشهادة الإعدادية بتفوق . وكان ترتيبه

حَصَلَ فِي طَنْطَا لِلْمَتْفَوِّقِينَ فَنِيًّا وَرِيَاضِيًّا



احتفلت مطرانية طنطا يوم الأحد ٢٥ سبتمبر بتوزيع الكؤوس والدروع والهدايا على المتفوقين فنياً ورياضياً .

أقيم الإحتفال فى الصالة المغطاة بالاستاد الرياضى بطنطا وحضره السيد المحافظ المستشار ماهر الجندى والذى ألقى كلمة أشاد فيها بدور الكنيسة فى تنمية المجتمع . وقام بتوزيع الهدايا على المتفوقين .

ومن الهدايا التى أعطيت للمتفوقين تى شيرت عليه صورة كداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة اليوبيل الفضى . شارك فى

مسابقات هذا الصيف حوالى ٦ آلاف من الأعمار السنوية المتعددة من الجنسين .

أسقفية الشباب

كتاباً يحوى تفاصيل المهرجان :

- ١ - الكتاب المقدس : مقدمة عامة - الخروج - أنجيل معلمنا مرقس .
- ٢ - الكنسيات : الثالوث - التجسد - القداس - الأجيال - عصر الرسل - أنحان وتسبحة - لغة قبطية .
- ٣ - أنشطة متنوعة : محفوظات - قراءة - بحوث - صحافة - كومبيوتر - فن - أدب - كورال - تمثيل .
- ٤ - أنشطة رياضية : قدم - طائرة - شطرنج ...

وفى يوم ٩/١٩ أقيم نيافة الأبا موسى وبعض الآباء الكهنة القداس الإلهى، مع سيامة عشرات الفتيان بتركية من أبائهم فى الإعراف، وتم توزيع الجوائز والهدايا على المتميزين وشهادات تقدير على كل المشاركين .

- وصل عدد المشاركين ٥١٥٧ بينهم :
- شبرا (١٣٦٥) - الفجالة والظاهر (٥٣٩) - المطرية وعين شمس (٧٤١) - مصر القديمة (٢٢٢) - حلوان (٤٧٥) - مصر الجديدة (٦٣٦) - الجيزة (٥٠٧) - شرق السكة الحديد (١١٩) - العباسية (١٤٠) - حدائق القبة (٢٥٠) .

لقاء المستجدين بالجامعات والمعاهد مع نيافة الأبا موسى ود. ثروت اسحق الأريعاء ٢٣ أكتوبر ٦م بالكنيسة المرقسية بكنوت بك للاستعلام ت : ٢٨٤٤١٨٦

مركز تدريب خدام الشباب

يقبل دفعة جديدة للعام ٩٧/٩٦ وذلك بترشيح من الآباء الكهنة. ويقدم دراسات حول : خدمة الشباب، الكتاب المقدس، تربية وعلم نفس، قيادة وإدارة، خدمة فردية، ثقافة مجتمعية، تربية أسرية، الحياة الكنسية والآبائيات . تبدأ الدراسة السبت ١٠/١٩ وتطلب الإستمارة من السكرتارية .

ت : ٢٨٤٤١٨٦

مهرجانات المرحلة الإعدادية

قامت ٩٩ كنيسة وجمعية من أنحاء القاهرة الكبرى (القاهرة- الجيزة- شبرا الخيمة) بعقد مهرجانات للمرحلة الإعدادية، على أساس أنها مرحلة الإيمان، والمحفوظات، والتأصيل الكنسى .

قامت لجنة خدمة إعدادى بالأسقفية بتحضير مادة المهرجان لتستخدمها الأحياء والإبارشيات حسب استحسانها، ثم أصدرت



يظهر فى الصورة طفل عمره ٨ سنوات (باسم سمير متى) والذى فاز فى الشطرنج فى جميع المراحل السنوية، ويلاحظ أن بدايته فى الشطرنج كانت فى الكنيسة فى العام الماضى حيث شارك فى مرحلة ابتدائى وانهزم . وعلى مدى هذا العام تدرّب كثيراً وأخذ بطولات كثيرة على مستوى الجمهورية ومرشح حالياً لبطولات عالمية عديدة . إنه نموذج للهزيمة التى تتحول إلى نصر ، نموذج للموهبة التى تكتشفها الكنيسة وتقدمها للمجتمع ، نموذج للمثابرة والإجتهد .

أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح نياحة الأنبا بيشوى

على جبل سيناء تراءى مجد الرب "وكان جميع الشعب يرون
الرعود والبروق وصوت البوق والجبل يدخن" (خر ٢٠: ١٨) . ولم
يحتمل الشعب سماع صوته إذ ارتعبوا، وقالوا لموسى تكلم أنت
معنا فنسمع، ولا يتكلم معنا الله لنلا نموت' (خر ٢٠: ١٩) .

ولكن حينما جاء السيد المسيح متجسداً، وقد أخلى نفسه ،
وأخفى مجده، وظهر في الهيئة كبشر.. تقدم إليه التلاميذ في ألفة
ومحبة وطمأنينة . وهكذا استطاع الإنسان أن يقرب إلى الله بدون
خوف ولا رعب، ولكن في مودة ومهابة وخشوع مع طمأنينة في
أحضان الله المحب .

ففتح فاه وعلمهم :

حينما فتح السيد المسيح فاه ، انفتحت بناييع الحكمة والحياة إلى
أسماع البشر . وقيل عنه في المزمور "انسكبت النعمة على شفئك"
(مز ٤٥: ٢) . كان السيد المسيح بالنسبة لتلاميذه مثل شجرة التفاح
المثمرة . وقالت عنه عروس النشيد كالتفاح بين شجر الوعر كذلك
حبيبي بين النخيل . تحت ظله أشتهيت أن أجلس وثمرته حنوة
لطلقى' (نش ٢: ٣) -

تقدم إليه تلاميذه ففتح فاه وعلمهم" .. حقاً لقد ثنوق التلاميذ
حلاوة تعاليم السيد المسيح . تعاليماً لم يجسر أحد أن ينطق بها من
قبل .. لأنها تعاليم شريعة الكمال التي لا يستطيع أن يقبلها إلا
المدعون إلى نعمة الخلاص والتجديد، بالإيمان ببذبة الابن الوحيد
وشركة الموت والقيامة مع المسيح .

ونظراً لأن الكنيسة باعتبارها عروس المسيح تنطق بنفس كلامه
وشريعته وتعاليمه السامية، قال الرب لها في سفر النشيد شفئك يا
عروس تقطران شهداً . تحت لسانك عسل ولبن' (نش ٤: ١١) . أى
أن كلام الكنيسة حلو مثل كلام السيد .

فكما قيل للعريس 'انسكبت النعمة على شفئك' ، هكذا قيل
للعروس 'شفئك يا عروس تقطران شهداً' . إن الكنيسة لا يمكنها
أن تعلم تعليماً آخر بخلاف تعليم السيد المسيح .

وقد وعد السيد المسيح أن يرسل مواهب الروح القدس إلى
الكنيسة لكي يأتي تعليمها موافقاً للحق الإلهي . وذلك لأن الروح
القدس هو روح الحق الذي من عند الأب ينبثق . وعن هذا الوعد
الذي تحقق في يوم الخمسين قالت العروس 'استيقظي يا ريح
الشمال وتعالني يا ريح الجنوب . هيى على جنتي فتظنر أطيابها .
ليأت حبيبي إلى جنته ويأكل ثمره النقيس' (نش ٤: ١٦) .



الموعظة على الجبل :

سجل معلمنا متى البشير الموعظة على الجبل فقال عن السيد
المسيح "ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل . فلما جلس تقدم إليه
تلاميذه . ففتح فاه وعلمهم قائلاً : طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم
ملكوت السموات' (مت ٥: ١-٣) .

فلما جلس :

يقول سفر نشيد الأنشيد "مادام الملك في مجلسه أفاح نارديني
رائحته" (نش ١: ١٢) . حينما جلس السيد المسيح فاحت رائحة
الطيب من تعاليمه السامية .. إنها رائحة المسيح الزكية .. لأنه
عمل وعلم كما سجل معلمنا لوقا البشير في سفر أعمال الرسل :
'جميع ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلم به' (لو ١: ١) -

كذلك قيل عن السيد المسيح في المزمور 'كرسيك يا الله إلى
دهر الدهور .. قضيب استقامة قضيب ملكك' (مز ٤٥: ٦) .
حينما جلس السيد المسيح فإنه جلس على كرسي التعليم
الرباني .. وكرسيه ثابت إلى أبد الدهور .

قال السيد المسيح عن تعليم موسى النبي 'على كرسي موسى
جلس الكتبة والفريسيون فكل ما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه
وافعلوه ، ولكن حسب أعمالهم لا تعملوا' (مت ٢٣: ٢) .

والأسقف في الكنيسة يجلس على كرسيه ومن أبرز مهام
الأسقف التعليم، لهذا قيل 'يجب أن يكون الأسقف بلا لوم .. صالحاً
للتعليم' (١ تي ٣: ٢) . وقيل أيضاً 'يجب أن يكون الأسقف بلا لوم
كوكيل الله . ملازماً للكلمة الصادقة التي بحسب التعليم لكي يكون
قادراً أن يعظ بالتعليم الصحيح ويوتخ المناقضين' (١ تي ١: ٧، ٩) .

ولأن تعليم السيد المسيح هو الحق والاستقامة لهذا قيل عنه إن
'العدل والحق قاعدة كرسيه' (مز ٩٧: ٢) . وقيل أيضاً له 'قضيب
استقامة قضيب ملكك' (مز ٤٥: ٦) .

لما جلس السيد المسيح على الجبل تقدم إليه تلاميذه ليستمعوا
إلى أقواله الإلهية الممتلئة نعمة وحياة .. كانوا مثل الأرض
المتعطشة إلى مياه الأمطار .. وكانوا كالخراف التي يوردها الرب
إلى مياه الراحة فتتقدم لتشرب وترتوي كقول السيد المسيح 'إن
عطر أحد فليقبل إلى ويشرب' (يو ٧: ٣٧) .

الشباب وتكوين الأسرة (١٣)

الأسرة والعلاقات

ليانة الأنبا موسى

الشهادة للمسيح ليست مهمة الأسرة فحسب، بل مهمة كل مؤمن. فما فعله المسيح من أجلنا يستحق منا كل شكر وتكريس، وما فعله المسيح فينا يستحق كل إنتهاب وجهاد. لذلك فمن المتوقع أن تشهد الأسرة المسيحية لمسيحها الذي أحبها، وسفك دمه لأجلها .

والشهادة للمسيح ليست فقط عرفاناً بالجميل الذي صنعه الرب فينا. إذ خلصنا ورحمنا واختارنا أولاداً له، ولكنها أيضاً حياً للبشرية المحتاجة إلى المخلص الصالح، وتحديداً للمعالم والملاح التي يجب أن تكون عليها الأسرة المسيحية، بل وعميقاً وتثبيتاً لهذه السمات الإلهية. إن إيجابية الحياة المسيحية بركة للنفس، وبركة للآخرين، كما قال الحكيم "المروى هو أيضاً يروى والنفس السخية تسمن" (أم ١١: ٢٥) .

وهناك ميادين كثيرة يمكن أن تشهد فيها الأسرة للمسيح الذي فداها ورعاها .. وهذه بعض الأمثلة :

١) ميدان القداسة الشخصية :

فلاشك أن الدليل على عمل المسيح فينا، هو قدرته على تقديسنا. والتقديس ليس معناه "اللاخطية" بل "الدينونة" أي أنه من المستحيل أن يكون الإنسان "بلا خطية" .. فما دمنا في جسد ضعيف، فنحن نئن مثقلين مع الرسول: "ويحى أنا الإنسان الشقي، من ينقذني من جسد هذا الموت" (رو ٧: ٢٤). نحن الذين لنا باكورة الروح .. نئن في أنفسنا، متوقعين القيني، فداء أجسادنا" (رو ٨: ٢٣) .

إن فالتعثر ممكن، لكن العبودية مرفوضة. الخطأ نتيجة الضعف، ورغم الجهاد والمحاولات أمر طبيعي ويمكن الحدوث. لكن الخطأ نتيجة اللامبالاة والإستهتار والتحدى، أمر مرفوض، ولا بد له من وقفة لتحديد وتغيير المسار. الأول يسقط ويقوم ويصير "بلا دينونة" إذ "لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد بل حسب



الروح" (رو ٨: ١). أما الثاني فيسقط ويستمر ساقطاً بحرية إرادته وغيبته الكاملة، ويحتاج إلى رزلة داخلية توقف ضميره وتغير مسار حياته .

القداسة في العبرية "قدس" وفي اليونانية "أجيوس" وكلاهما تعني "مفرز لله" أو "مخصص لله" .. تماماً كالعشور "قدس للرب"، أو الأواني على المذبح "مقدسة للخدمة" أو كاهن العهد القديم الذي كان يحمل علامة على عمامته "قدس للرب". القداسة فيها يفرز الإنسان نفسه عن المسيرة الطبيعية لأهل العالم، ويخصص هيكل قلبه الداخلى للرب، ويجاهد أن يكون كل حبه مكرساً للمسيح .

هذه القداسة الشخصية - بنعمة الرب وجهاد الإنسان معاً - هي ميدان هام من ميادين الشهادة للمسيح، إذ يرى الناس أعمالنا الحسنة، فيمجّدوا أبانا الذي في السموات" (مت ٥: ١٦) .

إن أكبر أشر للخادم لا ينبع من حركته الدائبة، ولا دراساته المستفيضة، بل من كونه "أتموججاً" وسيلة إيضاح لعمل الله، "أيقونة" تشرح فعل الروح القدس .

٢) ميدان التماسك الأسرى :

كانت الأسرة المسيحية في الماضي أتموججاً شاهداً للمسيح المحبة، الذي كان يربط أفرادها، ويوحدهم في كيان واحد. وكان الكل حينها يتحدثون عن زواج دائم وثابت ومستمر، يقولون "زواج مسيحيين" . والمطلوب الآن من البيوت المسيحية أن تشهد لمسيحها الساكن فيها حياً وتماسكاً .. لا مشاكل، ولا خلافات ولا أنانية بغيضة، ولا تفكير في الطلاق .

الناس الآن يفكرون في الطلاق بمنتهى

السرعة، ولدى أول خلاف، مع أن الطلاق مرفوض في العهد الجديد إلا لعدة الزنا أو الارتداد عن الإيمان . لأنه إن كان الرب قد قال في العهد القديم - عهد الناموس - إنه "يكره الطلاق" (ملا ٢: ١٦)، فكم بالأحرى في عهد الروح القدس والقداء المجيد !؟

الناس الآن يفكرون في الطلاق بسبب عدم الإجاب، وكان الأولاد عطية بشر، أو بسبب إختلاف يحتاج إلى صبر وحب مسيحي، أو بسبب مرض يحتاج إلى خدمة وبذل .. أسباب ليست من فكر المسيح ولا من روح الله .

وقد تتمزق الأسرة . ويتوه الأولاد ويتعبون نفسياً وروحياً، ويتصور الطرف المخطئ (وعادة تكون المسئولية على الطرفين) إنه لم يفعل شيئاً خطيراً .. وتمر الأيام ويقول الرب كلمته الغاضبة، ويحس من له ضمير حي، إنه لم يفعل ما يرضى الرب، بل فعل ما يرضى نفسه ...

يا ليت الله يتكلم في القلوب !

يا ليته يحرك الضمائر النائمة !

يا ليته يجمع شمل الأسر الممزقة !

من أجل شهادة أمينة للمسيح، الذي مزقت السياط ظهره من أجلنا !

يا ليتهم ينتبهون إلى الدمار الناتج من نزوة طارئة أو شهوة دنينة !

يارب الكنيسة .. حل بالسلام وسط الأسر الممزقة .. وأعط توبة ونمواً للنفوس الشاردة .. فما أكبر الجرم الذي نفتقره في حق أولادنا .. لا في هذا الزمن فحسب .. ولكن في الأبدية أيضاً ...

٣) ميدان الخدمة الكنسية :

إنه الميدان الطبيعي الذي ينبغي أن تشهد فيه الأسرة لمسيحها .. إذ تقدم خدمات مستمرة ومتكاثرة في الكنيسة . تخدم بعشورها .. ولا تتدخل بها على صاحبها .. سر البركة ! وتخدم بكل طاقات أفرادها : الزوج بمواهبه : كمدرس أو طبيب أو مهندس أو محام ...

والزوجة بوزناتها : كموظفة ، أو في أعمال تناسبها في الأيام الروحية والمناسبات، إذ تقوم بعمل الوجبات الغذائية، أو الملابس،

أو الإشتراك في المعارض الخيرية ...

والأولاد : منذ نعومة أظفارهم يخدمون المذبح، وإذا شبوا يخدمون في فصول التربية الكنسية، أو يشتركون في مخيمات العمل والأنشطة الإجتماعية المختلفة ..

والبنات : يخدمن في الإطار المناسب لهم خدمات تعليمية أو في الحضائنة أو المشغل أو غير ذلك .

إن خدمة الأسرة للكنيسة أمر طبيعي ، لأن الأسرة هي الخلية الأولى في تكوين الكنيسة، وهي جزء لا يتجزأ منها، بل عضو حي فيها .

كما أن خدمة الأسرة في الكنيسة، تجعل أبنائها أعضائاً حية في كرم المسيح، فلا ينحرفون بعيداً عن طريق الملكوت، إذ يحققون إبتسانهم، ويقدمون أنشطتهم، داخل بيت الرب .

④ ميدان المحبة الباذلة :

وهو أدق وأعمق ميادين الشهادة، إذ

نياحة كاهن فاضل

رقد في الرب مساء الخميس ١٠/٣ :

القس مرقس ابراهيم غالى

كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا صرابامون بعزبة السورد بالشرابية بالقاهرة عن ٧٩ عاماً منها ٣٠ عاماً في الكهنوت .

ولد في ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٧ .

سيم كاهناً في ١٩٦٦/٥/٤ .

نتيح في ١٩٩٦/١٠/١٠ .

وقد شيعت الجنازة بعد ظهر الجمعة ١٠/٤ من كنيسة مارجرجس بالحيوشى .

وانتدب قداسة البابا نياحة الأنبا يوانس للصلاة على جثمانه الطاهر . كذلك اشترك في الصلاة عدد كبير من الآباء الكهنة .

نياحاً لروحه الطاهرة، وعزاء لأسرته وكنيسته .

نياحة شماس فاضل

رقد في الرب يوم الاثنين ٩/٣٠ :

الشماس نصرى القمص مرقس غالى

نجل المتبحر القمص مرقس غالى وكيل عام البطريركية السابق، وقد شيعت الجنازة صباح الثلاثاء ١٠/١ من كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون . وانتدب قداسة البابا صاحبى النياحة الأنبا تيموثاوس والأنبا يوانس للصلاة على روجه الطاهرة . نياحاً لروحه . وعزاء لأسرته الكريمة .

معه الرحمة، هو القريب الحقيقي ، وليس من يشابهه في العرق أو الجنس -

المسيحية بتخلتها محور "المحبة" منذ أول لحظة حتى إلى نهاية العالم . ومنذ أول إصحاح إلى آخر الكتاب المقدس . ويكفى أن الاسم المفصل لله لدينا هو "الله محبة" .. ولذلك فمجرد دخول الكراهية إلى قلب إنسان، معناه خروج الله من هذا القلب، أما حينما يمتلك الله قلب إنسان، فإنه يوسع جدرانه، حتى يحبب العالم كله، دون أن يتدنس بأبنائه .

قال أحد الآباء الرهبان "إذا أغلقت مخدعك لتخلو إلى الله، ولم تحذ عزاء، فإنزل إلى الشارع، لأنك ستجد المسيح في أول عابر سبيل" .

فلنخدم بكل الحب ، وبكل الطاقة، دون أن ننتظر الأجر أو المذبح أو العوض، وحينئذ يكون لنا المدح من قبل الله .. وهذا يكفينا أجراً .

تخرج الأسرة فيه من عزلتها، وتتجه إلى الخارج، إلى مفارق الطرق والسيارات، إلى الجيران والأصدقاء، وكافة المواطنين، في محبة لا تعرف التعصب، فالمسيح أيداً لم يتعصب لدينه، بل بالحري حارب التعصب في تلاميذه . وحين رفضت السامرة أن تستضيف المسيح، فكر إثنان من تلاميذه أن يطلبوا ناراً من السماء لتحرق السامريين، فزجرهما الرب قائلاً "لستما تعلمان من أى روح أنتما لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس، بل ليخلص" (لوقا : ٩، ٥٥، ٥٦) . وبالفعل تغير التلميذان وإنطلقا للخدمة في كل الأنحاء دون تفريق بين يهودى وأمى .

المسيح يجب أن يكون أولاده غاية في اتساع القلب، ونشر الحب، وتقديم الخدمة بروح إيجابية عالية، وحين سأله فريسي - كى يبرر نفسه - قائلاً "من هو قريبى؟" أعطاه الرب مثل السامرى الصالح الذى خدم اليهودى الجريح، وأوضح له أن الذى يصنع

وفاة راهبة فاضلة

نتيحت في يوم الخميس ١٠/١٠ :

الراهبة أنسطاسية

إحدى راهبات دير مارجرجس بمصر القديمة بعد صراع مع المرض استمر سنوات .

خالص العزاء للدير ورئيسته الأم يوانا وكل راهبات الدير، ونيحاً لنفس هذه الراهبة الفاضلة في فردوس النعيم . وقد قام بصلاة الحناز نياحة الأنبا شارووبيم أسقف قنا .

نياحة سيدة فاضلة

رقدت في الرب فجر الأحد ١٠/٦

السيدة ماري تادرس

سقيقة القمص داود تادرس وكيل عام البطريركية . وزوجة القس صموئيل كاهن كنيسة القديسة دميانة ببابا دبلو بشبرا . والدة القس بنيامين البراموسى، والقس يوحنا القس صموئيل كاهن كنيسة مارجرجس بالحيوشى .

وقد شيعت الجنازة بعد ظهر نفس اليوم من كنيسة مارجرجس بالحيوشى .

وانتدب قداسة البابا للصلاة على روحها الطاهرة صاحبى النياحة الأنبا ايسودورس والأنبا يوانس . كذلك اشترك في الصلاة عشرات من الآباء الكهنة .

نياحاً لروحها الطاهرة، وعزاء للأسرة المباركة المحبوبة .

أهمية الفحص الطبي قبل الزواج (٧) تثاقف الأُنسَابِ بولاً

ثالثاً : عوامل أو أمراض يصاب بها أحد الطرفين وتمثل
خطورة على مساره حياته الطبيعية بعد الزواج :

بعد أن استعرضنا بإستفاضة مجموعتين من الأمراض التي
تسبب مشاكل عديدة بعد الزواج :

المجموعة الأولى : وهي مجموعة الأمراض الوراثية التي تنتج
عن عيب في الجينات تؤثر على الأطفال .

والمجموعة الثانية : هي مجموعة الأمراض المعدية والتي
تنتقل من أحد الزوجين إلى الآخر بالتزاوج .

واليوم نستعرض المجموعة الثالثة وهي التي تشمل مجموعة
من الأمراض أو العادات لا يمكن تجاهلها، حيث أن هذه الأمور
تسبب الكثير من المشاكل بعد الزواج .

فيجب قبل البدء في تكوين الشركة الزوجية أن يكون كل طرف
على علم بالحالة الصحية لشريكه . فالأمراض المزمنة لا بد لها أن
تعلن، لأنها ستكون لهما شريكاً ثالثاً لا يمكن تجاهله .

فمثلاً مرضى السكر :

لا بد أن يعلم الزوج بمرض زوجته أو العكس، حتى يساعدها
عندما تحدث أية مشكلة منه أو عنه ، فلابد له أن يتفهم أعراض
نقص السكر في الدم أو أعراض ارتفاعه، حتى يستطيع أن
يتصرف عندما تحدث عيبوبة مثلاً . فإن كان على علم بالمرض
سهل التصرف . وإن لم يكن على علم، فإن ذلك ممكن أن يؤدي
بحياة شريكه ويفقده إلى الأبد .

كما أن مرضى الضغط والقلب يجب أيضاً أن يعلنوا عن ذلك،
ويترك للشريك الآخر مهمة الموافقة أو رفض الإقتران به منذ
البداية . وعلى العموم فكل هذه الأمراض من السهل إكتشافها
بالفحص الطبي العادي وتحليلات الدم والوسائل الطبية الروتينية .

أما عن تعاطي المخدرات والمسكرات فلا مفر لنا من أن
نعترف أننا نجابه تلك المشكلة في مصر . ويلجأ إليها بعض
الشباب من باب التقليد، أو في محاولة للحصول على سعادة أو
نشوة تبعدهم عن مشاكلهم الحقيقية . ولقد كان أشهر هذه المخدرات
في الماضي القريب الحشيش والأفيون باعتبارهما من المخدرات
التقليدية . وعندما إنخفض معدل تهريبهم من الحدود الشرقية في
أعقاب حرب سنة ١٩٦٧، نقل المهربون نشاطهم إلى اتجاهات
أخرى وعبروا من أنواع المخدرات التي دأبوا على جلبها إلى
البلاد، وتمثلت في أنواع مستحدثة من العقاقير والأقراص المخدرة
والمهلوسة. كما إتجه المدمنون أيضاً إلى تعاطي العقاقير النفسية



والمسكنات وأدوية الكحة التي بها نسب ضئيلة من المخدر لازمة
للعلاج . ولكي يحصل المدمن على التأثير المطلوب، فإنه يستعمل
تلك العقاقير بجرعات كبيرة جداً ممكن أن تسبب له مشاكل صحية
خطيرة .

ويمكن تصنيف المخدرات إلى الآتي :

المهبطات :

أ - الأفيون والمورفين والكودايين والهيريون ومخدرات
صناعية ذات تأثير موفيني كالميثادون .

ب - المنومات والمهدئات كالباربيورات والمسكنات الصغرى .

منشطات :

وهي مجموع من المواد عبارة عن عقاقير، تسبب هيجاناً .
وتستعمل في تنشيط الحيوية أو معالجة السمنة، بتقليل الشهية فقط
تحت إشراف طبي متخصص ومن أهمها :

أوراق الكوكا والتي توجد على شجرة في أمريكا اللاتينية .

الكوكايين ويستخلص من نفس النبات السابق .

امفيتاميني وهو عقار صناعي منشط، ويستخدم إستخدامات
علاجية متعددة .

مواد مهلوسة :

كعقار LSD وهو يسبب هلوسة وخيالات وفقدان للشهية، وهذه
المواد ذات تأثير عنيف وخطر على النشاط .

الحشيش :

ويستخرج من نبات القنب، وله تأثيرات شبيهة بآثار
المهلوسة، وليس له أي إستخدام طبي .

وحدثياً وبعد إسترداد سيناء، جلب المهربون نوعاً من المخدرات
إسمه الباتجو وهو كالحشيش يدخل في السجائر . وله تأثير سيئ
جداً على الجهاز الدوري .

وإستعمال وتناول المخدرات بإسئلوب غير طبي يؤدي إلى آثار
عديدة، حيث تؤثر هذه المواد على صحة الجسم والعقل، وتؤدي
إلى إضعافها وعدم التركيز، والخلل في التقديرات الفعلية. ويزداد
ميل الفرد إلى التلصص من إلتزاماته العائلية سواء كانت أخلاقية أو
مالية أو إجتماعية . لذا ربما يحتاج الأمر إلى طلب تحاليل من
الخطيب - في حالة شك الخطيبة أو أهلها في أمر تعاطيه
للمخدرات - وخاصة أن نسبة كبيرة من الشباب بعيد عن الكنيسة.
والمفتقر مالياً قد يتعاطى المخدرات بإختلاف أنواعها .



الأرثوذكس والحركة المسكونية المعاصرة (٧)

لنيافة الأنا سرابيون

الآثار الإيجابية لاشتراك الكنائس الأرثوذكسية بمجلس الكنائس العالمي :

يرى الدكتور تيودور سايبث في كتابه عن الكنائس الأرثوذكسية في مجلس الكنائس العالمي أن اشتراك الأرثوذكس في مجلس الكنائس العالمي كان له العديد من الآثار الإيجابية في حياة مجلس الكنائس العالمي . من بين تلك الآثار الإيجابية :

١ - تعديل الأساس لعضوية المجلس عام ١٩٦١ : ليضم الاعتراف بالثالوث القدوس الأب والابن والروح القدس كشرح أساسي من شروط القبول في عضوية المجلس .

٢ - إتجه المجلس للإهتمام بدراسات الآباء Patristic Studies خاصة في مجال الإيمان بالثالوث القدوس وسر التجسد والكرامة والكتاب المقدس والتقليد الكنسي وطبيعة وعلامات الكنيسة ، ومفهوم الوحدة الكنسية والروحانيات . لقد أثرت الدراسات الأباتية التي قدمها الأرثوذكس على مناقشات وحياة المجلس .

٣ - أضاف اشتراك الأرثوذكس أبعاداً جديدة في المناقشات المسكونية حول بعض الموضوعات الهامة مثل التجديد والمصالحة والكرامة والنياكوتية .

٤ - وجه الأرثوذكس المجلس نحو خطورة سياسة الضم وأثارها المدمرة على العلاقات بين الكنائس - وأصبحت مثل تلك الوسائل مرفوضة داخل الحركة المسكونية .

٥ - تأثرت بعض الكنائس غير الأرثوذكسية بالعبادة الأرثوذكسية والليتورجيات الأرثوذكسية والروحانية الأرثوذكسية .

كما يتناول الدكتور سايبث أيضاً الآثار الإيجابية التي عادت على الكنائس الأرثوذكسية نتيجة إشتراكها في مجلس الكنائس العالمي . فيذكر من بين الآثار الإيجابية :

١ - ساعدت عضوية الكنائس الأرثوذكسية في مجلس الكنائس العالمي على خروج الكنائس الأرثوذكسية من حياة العزلة التي فرضت عليها نتيجة وجود أغلب الكنائس الأرثوذكسية تحت نظم حكم لا تسمح لها بحرية الحركة، والاتصال والمساهمة في العمل المسيحي العام .

٢ - من خلال عضوية مجلس الكنائس العالمي واجتماعاتها، لم تلتق الكنائس الأرثوذكسية فقط مع الكنائس الغربية ، بل التقت بعضها مع بعض . فقد عانت الكنائس الأرثوذكسية لقرون وهي معزولة بعضها عن البعض رغم ما بينها من إتفاقيات لاهوتية .

٣ - شجع مجلس الكنائس العالمي الحوار بين عائلات الكنائس الأرثوذكسية، وبدأ الحوار أولاً بصورة غير رسمية كان ينظمها

مجلس الكنائس العالمي . ثم تحول بعد ذلك إلى حوار رسمي كانت له آثار إيجابية واضحة في التقارب بين كنائس العائلتين الأرثوذكسيتين .

٤ - أقادت برامج مجلس الكنائس العالمي في مجالات الدياكونية والتنمية والإغاثة العديد من الكنائس الأرثوذكسية في مواجهة متطلبات أبنائها في تلك المجالات . كما مكنت العديد منها من القيام بدور إيجابي في خدمة المجتمعات التي تقيم بها .

٥ - استفادت الكنائس الأرثوذكسية من خبرات الكنائس الغربية في مجالات البحث العلمي ودراسات اللاهوت المقارن، والدراسات والأنشطة الاجتماعية ومجالات الإتصالات .

٦ - أفاد مجلس الكنائس العالمي الكنائس الأرثوذكسية في التعرف على المتغيرات في التوجهات داخل الكنائس الأخرى في الشمال والجنوب . كما ساعد الكنائس الأرثوذكسية في التعرف على البعد العالمي للمسيحية من خلال اللقاءات مع منسجي الكنائس المتعددة في قارات العالم كله .

موقف الأرثوذكس أثناء الجمعية العمومية لمجلس الكنائس بكانبرا عام ١٩٩١ :

جددت بعض الإتجاهات التي سادت الجمعية العمومية السابق لمجلس الكنائس العالمي (كانبرا استراليا ٧-٢٠ فبراير ١٩٩١) ، مخاوف الأرثوذكس من جهة مجلس الكنائس العالمي ودوره للسعي نحو تحقيق الوحدة المسيحية .

فاجتمع جميع الأرثوذكس المشاركين في الجمعية العمومية في إجتماعات جانبية ناقشوا فيها مخاوفهم وملاحظاتهم . ثم أصدروا بيان عبروا فيه عن تحفظاتهم .

حمل البيان عنوان تطبيقات (تأملات) من المشركين الأرثوذكس موجهة إلى الجمعية العمومية السابقة .

شمل البيان قسمين :

أ - مقدمة . ب - تحفظات الأرثوذكس .

١- المقدمة : شملت المقدمة :

١ - كلمة تقدير من ممثلي الكنائس الأرثوذكسية من العائلتين لمجلس الكنائس العالمي لسعيه في تنمية الحوار بين الكنائس الأعضاء، وذكر البيان بوجه خاص جهود المجلس في تنمية الحوار بين كنائس العائلتين . كما وجه البيان كلمة تقدير لجهود المجلس في المجالات الأخرى مثل الإيمان والنظام والكرامة والخدمة والمساعدات

الكنسية والسعى نحو تحقيق السلام والعدالة وتكامل الخليقة .

٢ - أن للأرثوذكس تحفظات حول بعض الاتجاهات السائدة في المجلس منذ الجمعية العمومية السابقة في فان كوفر والتي ظهرت بوضوح في إجتماع كانبيرا .

٣ - إن الأرثوذكس في عرضهم لتلك التحفظات لا يعنى ترددهم في الاستمرار في الحوار مع الكنائس الأخرى. ولكن يفعلون ذلك من واقع حرصهم على مستقبل الحركة المسكونية، ومصيرها من جهة أهدافها ومبادئها التي وضعها مؤسسو تلك الحركة .

ب - التحفظات :

١ - أكد البيان أنه بالنسبة للأرثوذكس فالهدف الأساسي لمجلس الكنائس العالمي هو استعادة وحدة الكنيسة، وأن السعى نحو وحدة الخليقة والإنسانية كلها رغم ارتباطه بوحدة المسيحيين، فإنه ينبغي أن لا يكون على حساب تحقيق وحدة الكنيسة المبنية على الوحدة في الإيمان . فوحدة الكنيسة ينبغي أن تظل الهدف الأساسي والأهم في سعى وعمل المجلس .

٢ - ولاحظ الأرثوذكس اتجاه متزايد نحو عدم الإلتزام بما جاء في نص الأساس الذي يقوم عليه المجلس ، وعليه يُحدد عضوية الكنائس بالمجلس، فالمجلس قائم على شركة الكنائس التي تعترف بالرب يسوع المسيح كإله ومخلص، طبقاً للكتب المقدسة، ويعترفون بالثالوث القدوس .

لذلك فإن عدم الإلتزام بهذا الحد الأدنى من الوحدة في الإيمان يعرض رسالة المجلس كوسيلة لتحقيق الوحدة الكاملة إلى الخطر . في حالة عدم الإلتزام بهذا الحد الأدنى من الإشتراك في الإيمان يتحول المجلس إلى منتدى لتبادل الآراء المختلفة دون أي قاعدة لاهوتية مسيحية مشتركة . وفي حالة إتجاه المجلس إلى ذلك فإن الأرثوذكس يحذون صعوبة في الإشتراك في الصلوات العامة مع آخرين لا تجمعهم بهم حتى الحد الأدنى الإيماني (الإيمان بلاهوت المسيح وعمله الخلاصي ، والإيمان بالثالوث القدوس).

٣ - نتيجة الإتجاه نحو تهميش وضع ومكانة الأساس الذي قام عليه المجلس ، فإن كثير من وثائق المجلس تصدر دون التأكيد على بعض الحقائق الإيمانية الأساسية مثل المسيح وعمله الخلاصي للعالم كله. وذكر البيان أن الأرثوذكس يلاحظون تزايد في الإلتزام عن المفهوم الكتابي المسيحي لبعض الموضوعات الإيمانية الأساسية مثل :

الثالوث القدوس - الخلاص - الكتاب المقدس - الإنسان كمخلوق على صورة الله ومثاله - مفهوم الكنيسة .

لذلك فإن الأرثوذكس يأملون أن تأخذ نتائج لجنة الإيمان والنظام، وضعها ومكانتها اللانفة في عمل المجلس في الوثائق المتعددة التي يصدرها المجلس . أو يلاحظ الأرثوذكس أن هناك اتجاه متزايد نحو التقليل من وضع ومكانة العمل اللاهوتي التي تقوم به لجنة الإيمان والنظام .

٤ - من جهة العلاقات مع الإديان الأخرى، وتزايد الإتجاه نحو

الحوار معهم، فإن الأرثوذكس يرحبون بهذا الإتجاه ، خاصة الحوارات التي تسعى نحو الإبتحاح والإحترام المتبادل والتعاون الإنساني . إلا أن الأرثوذكس يؤكدون على أهمية الشهادة للإيمان المسيحي من خلال تلك الحوارات. والحق الإنجيلي بما يتعلق بإيماننا بالله وعمل المسيح الخلاصي ينبغي أن لا يتغير ، أو المجاملة على حسابه .

٥ - لاحظ الأرثوذكس أثناء مداوات الجمعية العمومية السابعة التي كان موضوعها الأساسي عن الروح القدس، إتجاهات متزايدة نحو قبول فكرة وجود الروح القدس، وعمله في العنيد من الحركات الإنسانية والإعتقادات التي تخالف مبادئ الإيمان المسيحي. لذلك يؤكد الأرثوذكس أهمية التفريق ما بين الروح القدس وعمله وبين الأرواح الأخرى التي تصاد عمل الروح القدس ويؤكد الأرثوذكس أن إيماننا بالروح القدس وعمله، ينبغي أن يكون في ضوء الحقائق المسيحية الأساسية الأخرى مثل سر التجسد، وإيماننا بالثالوث القدوس حسب عقيدة الكنيسة المبنية على الوحي الإلهي .

ويرفض الأرثوذكس ما ظهر في الجمعية العمومية السابق من استدعاء أرواح الأرض والهواء والماء ومخلوقات البحر .. إلخ . ويؤكد الأرثوذكس أنه مع احترامنا للتقافات المحلية، فإن ذلك ينبغي أن لا يتم على حساب الحق الإلهي كما أعلن لنا في الكتب المقدسة .

٦ - يدعو الأرثوذكس إلى تفهم موقفيهم من جهة الشركة في الأفخارستيا. فبالنسبة للأرثوذكس فإن الإفخارستيا هي التعبير الأسمى والأعلى للوحدة المسيحية. وليست الشركة في الإفخارستيا وسيلة لتحقيق الوحدة المسيحية كما يدعو البعض. فالأرثوذكس في رفضهم للشركة الإفخارستيا حالياً، لا يعنى رفضهم للسعى نحو الوحدة المسيحية. لذا فإن موقفيهم من الشركة الإفخارستيا مع الكنائس الأخرى لابد أن يُفهم على أساس فهمهم للوحدة المسيحية ومكانة الإفخارستيا في حياة الكنيسة .

كما يدعو الأرثوذكس إلى تفهم موقفيهم من موضوع رسامة المرأة في الكهنوت فهو موقف مني على أسس لاهوتية تتعلق بمفهوم الكنيسة والكهنوت في الكنيسة الأرثوذكسية .

٧ - كما أبدى الأرثوذكس في بيانهم تحفظهم على نظام إتخاذ القرار في المجلس الذي يعتمد على التصويت . كان هذا النظام يضعف الشهادة الأرثوذكسية في مجلس عالمي للكنائس البروتستانتية الأغلبية الساحقة فيه . ويختتم البيان :

١ - يتسائل ينبغي أن يجيب عنه الأرثوذكس وهو هل كان الوقت للكنائس الأرثوذكسية لتراجع علاقاتها مع مجلس الكنائس العالمي؟

٢ - ثم بصلاة أن يساعد الروح القدس المسيحيين على تجديد التزامهم للعمل على تحقيق الوحدة المنظورة للكنيسة .

الخلوة في حياة الكاهن

على خدمتهم أو على تعاملهم مع الناس، أو يجلب لهم شيئاً من الضيق . بينما يكون في الخلوة هنوء يريحهم، ويريح الشعب الذي يتعامل معهم كلون من الـ Relax .

السيد المسيح نفسه كانت له فترات خلوة . ليس فقط في الأربعين يوماً بعد العماد . بل في مناسبات عديدة .. كان يختلي على الجبل، أو في بستان جنسيمانى، أو في البرية ، أو في جبل الزيتون . ومن أجمل الآيات في ذلك قول الكتاب "فمضى كل واحد إلى بيته . وأما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون" (يو: ٨: ١) .. وكان يمضى الوقت في الصلاة ، في مناجاة مع الأب، في أمور أعلى من أن أتحدث عنها .

يمكن أيضاً أن بعض الكهنة يذهبون في خلوة معاً . على شرط أنهم لا يختلطون ببعضهم البعض، إلا في الوقت الذي يصلون فيه معاً . أو يتخذون موضوعاً للتأمل يتأملون فيه معاً .. وباقي الوقت يكون فيه كل واحد منهم في خلوة ...

لكن لا يذهب الأب الكاهن للخلوة . ويقول له أحدهم "خذنى يا أبى معك! ويضع له خلوته في أحاديث أو في اعترافات أو في بحث مشاكل خاصة أو عامة .

ليت موضوع الخلوة هذا يبحث في بعض سيمنارات الآباء الكهنة .

أو بعض اجتماعاتهم الشهرية التي تعقد في الإبيارشيات - ويبحثون كيف ينفذونه عملياً ، أو أين تكون الخلوة ومعنى ...

وحذا لو نظمت أماكن الخلوة هذه، وأمكن تدبير كل وسائل الراحة لها من حيث هدوء المكان ، ووسائل الخدمة فيه ، وتدبير ما يلزم من الطعام والشراب وخلاف ذلك . وأيضاً من حيث التنظيم وتقادى الأسباب التي تعطل الخلوة .

ويمكن أن يضع الأب الكاهن نظاماً لنفسه . ويشمل هذا النظام برنامجاً للصلاة والتأمل ، وللقراءة، وللتفكير الهادئ . بل أيضاً للتدريبات الروحية التي يضعها لنفسه من واقع خدمته ومعاملته . ويمكن أن يخصص وقتاً للحفظ : حفظ آيات وصلوات ومزامير، وبعض قطع من القداس تغنيه عن فتح الحولاجي وما أجمل أن يرجع إلى شعبه بعد فترة الخلوة ، وقد ظهرت آثارها في حياته وروحياته .

ويشعر الكل أن أباهم قد عاد بنور روحى يظهر في أسلوبه معهم، ويظهر حتى في عطلاته ، وفي إرشاده لأبنائه في الاعتراف، كما يظهر في تعامله ...

وفي الخلوة يستطيع الكاهن أن يضع لنفسه خطة في تنظيم مواعيده: من حيث الخدمة، وحاجة أسرته ، وحياته الخاصة .

لابد لكل من هو في درجة من درجات الكهنوت أن يأخذ لنفسه فترات من الخلوة . ليس فقط فترة الأربعين يوماً التي يبدأ بها خدمته بعد ميامته مباشرة، كما بدأ السيد المسيح خدمته بأن قضى على الجبل أربعين يوماً صائماً في خلوة .

بل يكون مبدأ الخلوة ثابتاً في حياته ، بين الحين والحين . يمكن يوم في الأسبوع - لو أمكن - يقضيه في خلوة . ولا أقصد خلوة عن عمل الرعاية ، بينما زوجته في البيت تجلس لتحكى له أموراً كثيرة، وكذلك أولاده .. إنما يخلو حتى عن أسرته . يجلس وحده في خلوة مع الله .

يجلس في خلوة مع نفسه ، ومع الله الساكن في نفسه . لكي يفحص ذاته ، ويعرف ما ينبغي له أن يعمل .

وإن لم يستطع أن تكون له خلوة أسبوعية، فعلى الأقل ينتهز فترات يقضيها في مكان خلوة كالدير مثلاً ...

بأخذ شحنة روحية كفاحية من التجديد الروحي والذهنى ...

في فترة من الإمتلاء .. من مراجعة النفس .. من الهدوء ، والبعد عن الضوضاء ، والبعد عن المشاكل والمشاعر والتزام .. البعد عن دوامات الخدمة، وعن الإحترام المقدم له من الناس .

وفي الخلوة أيضاً يجد سبباً للإجتماع .

لأن الأب الكاهن قد يظن أحياناً أنه لا يمكن الإستغناء عنه يوماً واحداً!! كما لو كانت الدنيا سترتبك لو أنه غاب! وأن القيم ستضيع، وتهتز الكنيسة !! ثم يجد أنه غاب في خلوته بضعة أيام، ولا تزال الكنيسة كما هي من غيره، فيتضع ...

والخدمة أيضاً نافعة له للإهتمام بأبديته .

لأنه قد ينشغل بالناس فقط وينسى نفسه . ينسى العمل لأجل أبديته . أما في الخلوة فيراجع أفكاره، ويراجع معاملته للناس . يراجع علاقته بالله . يحاسب نفسه . يضع لذاته خطة روحية لا يحيد عنها ، يبحث بتصويراته وأخطائه ..

أما إن فكر في الخدمة ، فيكون ذلك لمجرد التنظيم أو التخطيط، يعمل في هنوء .

وعليه أن يفكر في من يحل محله أثناء غيابه .

وهذا الأمر يمكن أن يتعاون فيه الآباء الكهنة معاً ، بحيث تكون خلواتهم بالتناوب ، يحل فيها الواحد محل الآخر . أو أن يكون في بعض الكنائس كاهنان يتعاونان معاً . أو أن الأب الأسقف هو الذى ينظم موضوع الخلوة من أجل روحيات كهنته .

أقول هذا لأن كثيراً من الآباء الكهنة يرهقون من العمل المتواصل .

فيتعبون جسدياً أو عصبياً أو روحياً . ويكون لهذا كله تأثير

تُوبِي يَا نَفْسِي مَا دُمْتُ فِي الْأَرْضِ سَاكِنَةً



الباب ثلاثون الثالث

أورشليم لمعاقبته، وملاك ضرب من جيش سنحاريب ١٨٥ ألفاً (٢مل١٩: ٣٥). ملائكة آخرون كانوا للإنقاذ مثل الملاك الذي ألقط بطرس من السجن (ع١٢: ٧، ٨) .

كذلك الرب : في وقت تتكى في حضنه مع يوحنا (يو١٣: ٢٥). وفي وقت آخر يقال مخيف هو الوقوع في يدي الله الحي" (عب١٠: ٣١) .

ومكتوب أيضاً في نفس هذا الإصحاح "إن أخطأنا باختيارنا بعدما أخذنا معرفة الحق، لا تبقى بعد ذبيحة عن الخطايا، بل قبول ذبوتة مخيف، وغيرة نار عتيبة أن تأكل المضادين.." (عب١: ٢٦، ٢٧). أبحث هذا في عصر النعمة؟ نعم، يتابع الرسول كلامه فيقول "كم عقاباً أشد، تظنون أنه يحسب مستحقاً من داس ابن الله، وحسب دم العهد الذي قدس به نساء، وإزدري بروح النعمة .. لى النعمة، أنا أجازي، يقول الرب" (عب١٠: ٢٩، ٣٠) .

نقول هذا ، لتلا يظن البعض أن العقوبة كانت موجودة في العهد القديم . أما العهد الجديد فكله حب، ولا عقوبة فيه !! على هؤلاء أن يقرأوا عن الويلات التي حدثت من أسواق الملائكة السبعة كما ذكرها سفر الرؤيا (رؤ٨، ٩). وأيضاً ليقرأ عن السبع جاسات التي سكبها الملائكة السبعة على الأرض والبحر والهواء (رؤ١٠). وما قيل في كل تلك الإصحاحات عن غضب الله .. كلام مخيف .

بالإضافة إلى عقوبات الله ، وعقوبات الأبدية ، هناك عذاب الضمير .

قد يحتمل الإنسان إهانات واحتقار الآخرين له. ولكن من الصعب عليه أن يحتمل احتقاره لنفسه . لقد ذكر الرب "البكاء وصرير الأسنان" في العذاب الأبدى (مت١٣: ٤٢) . ولكن لأشك أنه يوجد على الأرض أيضاً، بكاء وصرير أسنان .. من الندم وتأنيب الضمير ، وحسرة الخاطيء بسبب ما قد فعله، وهو يقول لنفسه : أين كان عقلي وقتذاك، وأين كان ضميري؟! "هوذا أنا عتيبة أن أقف أمام الديان العادل ...

إننا نقف أمام الديان العادل هنا على الأرض، وكذلك في السماء .

هنا نقف أمامه حينما ندخل في محاسبة النفس ، وننسى لذة الخطية وممتعة العالم والجسد والمادة ، بل ترتعب من تكثار ذنوبنا..

وقف المصلى مرعوباً ومرتبباً أمام الديان العادل من أجل كثرة ذنوبه.. ثم قال "توبى يا نفسي سادمت في الأرض ساكنة. لأن التراب في القبر لا يُسبح. ليس في الموتى من ينكر، ولا في الجحيم من يشكر. بل أنهضى من رقاد الكسل، وتضرعى إلى المخلص بالتوبة قائلة : إلهي ارحمنى وخلصنى.." .

حسن جداً أن يستيقظ الإنسان ويرجع إلى نفسه .. لأن كثيراً من الناس يقعون في غفلة ، ولا يدرون ما هم فيه. كإنسان يجرفه التيار، أو تلقه الدوامة، فلا يحسن بنفسه. وكما قال أحد القديسين إن عالية الخطايا، يسبقها إما الكسل أو التهاون أو الغفلة . فيعيش الإنسان خارج نفسه. ولذلك حسناً قيل في توبة الابن الضال إنه "رجع إلى نفسه" (يو١٥: ١٧) .

هنا الإنسان - في توبته - يستيقظ . وحبذا لو استيقظ مبكراً. ويقول مع المزمور "أنا اضطجعت ومنت، ثم استيقظت، لأنك أنت سعى" (مز٣) . نعم طوبى للإنسان الذي يستيقظ مبكراً. فلا يأخذه النوم مدة طويلة من الوقت . يستيقظ ويقول "هوذا أنا عتيبة أن أقف أمام الديان العادل مرعوباً ومرتبباً بسبب كثرة ذنوبي" . وهنا يدرك أنه كما أن الله رحيم، هو أيضاً عادل، وهو أيضاً ديان. ويقول بولس الرسول "هوذا لطف الله وصرامته. أما اللطف فلك إن ثبت في اللطف، وإلا فأنت أيضاً ستقطع" (رو١١: ٢٢) . إذن هناك أيضاً صرامة، يمكن أن تحكم بالقطع ... البعض يشبه علاقة الله مع البشر بالمرأة .

قد تنظر إلى المرأة، فتري وجهاً مبتسماً. وقد تنظر إليها فتري وجهاً متحيماً. والمرأة هي نفس المرأة، ولكنها تعكس الوجه الناظر إليها. وهكذا أنت في حالة البر، ترى وجه الله القدوس المحب للبر. وفي حالة خطيتك ترى وجه الله القدوس المشتمر من الخطية.. مثل ملاك الفصح : الذي كان للبعض سبب هلاك، وللبعض سبب نجاة، يرى الدم فيعبر عنهم (خر١٢) . البعض ينظر إلى الملائكة على أنهم رسل رحمة وحنو. ولكنهم أحياناً يكونون رسل دينونة وإهلاك وموت .

ملاك القيامة كان للمريميتين سبب فرح . وبالنسبة للجنات الحراس، يقول الإنجيل "فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كاموات" (مت٢٨: ٤) . إذن هناك وقت ينظر فيه الإنسان إلى الملاك فيتعزى، بينما ينظر إليه في وقت آخر فيخاف.. حسب حالة القلب من الداخل ...

الملاك الذي أرسل لمعاقبته داود على خطيته، يسط يده على

ونلوم أنفسنا ونبكتها . وسعيد هو الإنسان الذي يبكت نفسه هنا ،
وتحمى بالتوبة خطاياها، قبل أن يقف في اليوم الأخير مرعوباً
ومرتعداً.. وقد صدق القديس مكاريوس الكبير حينما قال 'احكم يا
أخي على نفسك، قبل أن يحكموا عليك' .

وفي تبكيت الإنسان لنفسه يقول لها توبى .. مادمت في
الأرض ساكنة توبى، لأنه توجد الآن فرصة للتوبة وللمغفرة . قبل
أن تسمعي صوت الرب القائل 'أعطيتها زماناً لكي تتوب.. ولم
تتبي' (رؤ: ٢٠: ٢١) . صدق الذي قال :

الذين في الجحيم يشتهون دقيقة واحدة من عمر الأرض،
يقدمون فيها توبة ...

ولكن فانت الفرصة ، وضاعت فترة التوبة ، مهما صرخوا
وقالوا: ياربنا ياربنا، افتح لنا (مت: ٢٥: ١١) فيجيبهم 'أذهبوا عنى
يا فاعلى الإثم' (مت: ٧: ٢٣) 'الحق أقول لكم إنى لم أعرفكم قط'
(مت: ٢٥: ١٢) (مت: ٧: ٢٣) .

إذن توبى يا نفسى ، مادمت في الأرض ساكنة .

مادام باب التوبة لا يزال حتى الآن مفتوحاً، قبل أن يغلق بعد
الموت. إن القديس ماراقرام يقول 'الويل للمتوانى الذى سيطلب
الزمان الذى أضاعه عبثاً.. اجتهد في هذه الساعة الحادية عشرة،
قبل أن ينتهى النهار .. فاعلم يومك هذا، قبل أن ينطلق ، قبل أن
يهرب منك..'

إن اليوم الذى يضيع من حياتك ، لا تستطيع أن تسترجعه .

قد تحزن عليه ، وقد تقدم عنه توبة . ولكنك لا تستطيع أن
تسترجعه . لقد انتهى . فحاول أن تعمل إذن لأيديتك فى هذا اليوم
الذى تعيشه قبل أن يفلت منك، ويصبح أمساً لا عودة له . أتذكر
أننى قلت مرة :

ما حياتى غير أمس ضائع .. كلها أمس إذا طال الأمد
إن يومى هو أمس فى غد .. وغدى يصبح أمساً بعد غد
أخشى أن كثيراً من الأبرار فينا: يقضون نصف العمر فى
الخطايا، والنصف الآخر فى البكاء عليها!!

أو يقضون النهار فى ارتكاب الخطايا، والليل فى البكاء عليها..
أما المحزن حقاً ، فهو أن يقضى الناس وقتهم فى ارتكاب
الخطايا، ولا يجدون وقتاً للبكاء عليها..! وقد لا يجدون وقتاً للندم
على خطاياهم، من انشغالهم بعد ذلك فى ارتكاب خطايا أخرى!!

وأنت ، تراك من أى نوع؟ هل من النوع الذى يبكى على
خطاياها فى صلاة النوم؟ ليتك تبكت ذاتك فى صلاة النوم، كل يوم..
هناك إنسان لا يبكت نفسه على خطاياها، لأنه بار فى عينى
نفسه !

لا يعرف لنفسه خطية يبكت ذاته عليها!! يقول ماذا فعلت؟! ..
غالباً مثل هذا الإنسان مقاييسه الروحية غير سليمة، ومحاسناته
نفسه غير دقيقة، أو هو من النوع الذى يجامل نفسه، ويعذرهما
ويبررها فى كل ما تفعله.. أما أنت فلا تكن هكذا . وعليك أن تحيا
حياة التدقيق، وتبكت نفسك على كل عمل خاطئ، وكل فكر

منحرف، وكل كلمة بطالة ، وكل شهوة لا تليق ..

اذكر كيف كان داود النبى فى كل ليلة يبلى فراشه بدموعه
(مز: ٦) . وكرر تلك العبارة التى نقولها فى الخيمة الثانية من صلاة
نصف الليل : 'اعطنى يارب ينابيع دموع كثيرة، كما أعطيت فى
القديم للمرأة الخاطئة' .

وبعض الرهبان يصلونها هكذا: 'اعطنى يارب توبة نقيّة،
اعطنى يارب غفران خطية، اعطنى يارب ينابيع دموع كثيرة
سخية، كما أعطيت فى القديم للمرأة الخاطئة' .. والبعض يلى هذه
الصلاة بتفاصيل كثيرة فيقول 'اعطنى يارب ينابيع دموع كثيرة
لأبكي على كذا وكذا' ويظل يسرد تفاصيل خطاياها وتقصيراته طالباً
عن كل منيا ينابيع دموع كثيرة ...

ولكننا يا أخوتى ، نريد أن ندلل أنفسنا، ونقول لماذا نحزن
ذواتنا بنكر خطايانا. ونفضل أن نقضى ليلينا فى متعة !!

بينما يقول ماراسحق 'الليل مفرز لعمل الصلاة' . ويقول المرتل
فى المزمور 'فى الليالى ارفعوا أيديكم أبها القديسون وباركوا الرب'
(مز: ١٣٤) . أين هى ليلينا المقدسة التى نقضيها فى الصلاة والتأمل
والتوبة ، ونقول فيها توبى يا نفسى مادمت فى الأرض ساكنة..
إن كنتى لم تتوبى فى القديم، فتوبى الآن، ولو مع أصحاب الساعة
الحادية عشرة، ولو فى آخر ساعات الحياة كما فعل اللص اليمين..
فالوقت وقت مقبول (١كو٦: ٢) .

اطلب التوبة قبل أن يطنك الموت .

إن كانت قد ضاعت منك ساعات النهار، وعطلتك مشاغل
كثيرة، فلا تدع ساعات الليل تضيع منك. استغل بعضاً منها فى
الصلح مع الله .. اطلب التوبة قبل أن يستغل الشيطان تهاونك
ويقيدك أكثر فأكثر . واعرف أن الإنسان الذى يوجل للتوبة، إنما
يعطى فرصة للخطية لكي تتعمق فى حياته . فتتحول العثرة إلى
سقطه ، والسقطه إلى عادة، ثم إلى طبع !

لا تؤجل التوبة . لأنك لا تضمن أن تستمر زيارة النعمة التى
معك الآن ...

لا تضمن رغبتك الحالية فى التوبة هل ستبقى أم ستفنى؟ ولا
تضمن بقاء الفرص التى قدمها لك الله. كذلك أنت لا تدري ما
يقدمه لك عدو الخير من الحروب ، إن رأى تهاوناً منك فى التوبة.
تذكر أن فيلكس الوالى لما ارتعد من حديث القديس بولس عن البر
والدينونة والتعفف، ولم ينتهز الفرصة للتوبة، بل قال للرسول
القديس 'أذهب الآن. ومتى حصلت على وقت استدعيك' (أع: ٢٤: ٢٥) .
لم يقل الكتاب إنه حصل على وقت !!

كذلك لما تأثر أغريباس الملك، وقال للقديس بولس 'قليل تفننى
أن أصير مسيحياً' (أع: ٢٦: ٢٨) . ولم يستغل أغريباس الفرصة ،
فضاعت منه ...

فلا تقل إذن لزيارة النعمة: اذهبى الآن إلى أن يحصل لى وقت ..
لا تكن مثل فيلكس وأغريباس . ولا تكن مثل النبات الذى طلع
قليلاً ثم خنقه الشوك، ولا مثل البذار التى التقطها الطير (مت: ١٣: ١٣)

١٤، ٧) . ولا تكن مثل العذارى الجاهلات اللاتي ذهبن متأخرات لشراء الزيت (مت ٢٥: ١٠) .

يكفى الزمان الذى مضى . فلا تزد عدد خطاياك .

من الجائز أن يجلس إنسان إلى نفسه ليحاسبها ، فيرى أنه ارتكب عدداً من الخطايا؛ لو وُزعت على أهل العالم كله، لأصبح كل منهم خاطئاً! ولو وُزعت أفكاره الشريرة عليهم لتنجس الكل!! لا تقل أنا صغير، وحينما أكبر سأتوب. ربما حينما تكبر، تصبح التوبة صعبة عليك، من فرط تعودك عليها وارتباطك بها وجريلتها فى دمك. كما أن توبة الشيوخ قد تكون رخيصة. لذلك قال الكتاب 'انكر خالقك فى أيام شبابك' . (جا ١٢: ١) . ويكون جسدك قد ضعف، ولست أنت الذى انتصرت عليه.

لا تقل مثلى هو اللص اليمين! لا تضمن، فقد يكون مصيرك كاللص الآخر الذى كان وهو فى ساعات الموت يجذف على المسيح (لو ٢٣: ٢٩-٤١) .

عندما تقول توبى يا نفسى، حول ذلك إلى توبة عملية .

لا تجعلها مجرد فكرة أو رغبة . فالابن الضال عندما قال 'اقوم الآن وأذهب إلى أبى' قام مباشرة وذهب إلى أبيه (لو ١٥: ١٨، ٢٠) .

يقول المصلى لنفسه : توبى قبل الموت . لماذا ؟

لأن التراب فى القبر لا يسبح . ليس فى الموت من يكثر، ولا

فى الجحيم من يشكر .

بهذه الآية يمكن الرد على المشتغلين بعلم الأرواح الذين ينادون بأنه توجد توبة بعد الموت !! نرد أيضاً بقول الكتاب فى مثل العذارى "واغلق الباب" (مت ٢٥: ١٠) . ويقول السيد المسيح لليهود غير المؤمنين به "تموتون فى خطاياكم . وحيث أمضى أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا" (يو ١٨: ٢١) . وأيضاً قول أبينا ابراهيم لبنى لعازر "بيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت . حتى الذين يريدون العبور من ههنا إليكم لا يقدرن . ولا الذين من هناك يجتازون إلينا" (لو ١٦: ٢٦) .

لذلك ينبغى التوبة من الآن ...

ونحن فى الجسد ، وفى العالم المادى ، ننتصر على الجسد قبل أن نخلعه . حتى إذا ما خلعناه بالموت، نخلع جسداً ثانياً . متذكرين قول الرسول "لأنه لابد أننا جميعاً ، نُظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما كان بالجسد، بحسب ما صنع خيراً أم شراً" (١كو ٥: ١٠) .

الأرواح

الذين وَعَلَمَاءُ الأرواح

عَوْدَةُ التَّجَسُّدِ (٥)

إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النُّجِسُ ...

١ (مت ٤٣: ٤٥-٤٥) (لو ١١: ٢٤-٢٦)

الرد

١ - ما ورد عن الروح النجس كما فى (مت ١٢) + (لو ١١)، لا يمكن أن يكون روح إنسان، للأسباب الآتية :

١ - إذا رجع روح إنسان نجس إلى جسده، تكون هذه قيامة للميت .

وهذا أقوى من (عودة التجسد) . لأنها تكون معجزة لم تحدث إلا مع السيد المسيح فقط، الذى قام بذاته دون أن يقيمه أحد. ولا يمكن أن يحدث هذا مع روح إنسان نجس !

٢ - إذا رجعت هذه الروح إلى جسدها ، لا تجده مكنوساً مزيئاً .

لأن الجسد بعد أن تخرج منه الروح، يبدأ فى أن يتحلل . وقد قيل عن جسد لعازر إنه قد أنقن (يو ١١: ٣٩) .

إن نفس جسد الميت لا ينطبق عليه قول السيد الرب فى (مت ١٢) ، (لو ١١) . هذا الذى نخل فيه الروح النجس، ودخلت معه سبعة أرواح أخر أشر منه .

قال الرب عن معجزة اخراج الشياطين: إذا خرج الروح النجس من الإنسان، يجتاز فى أماكن ليس فيها ماء يطلب راحة ولا يجد. ثم يقول أرجع إلى بيتى الذى خرجت منه، فيأتى ويجده فارغاً مكنوساً مزيئاً . ثم يذهب ويأخذ معه سبعة أرواح أشر منه . فتدخل وتسكن هناك. فتصير أواخر ذلك الإنسان أشر من أوائله (مت ١٢: ٤٣-٤٥) .

رأى المشتغلين بعلم الأرواح

يقولون إن كلمة (روح نجس) تنطبق على الإنسان كما تنطبق على الشيطان . والنجاسة مع أن لها معنى عاماً، إلا أنها تلتصق بالأكثر بشهوة الجسد أى الزنا. فهذا الروح النجس الذى هو روح إنسان، حينما يخرج من جسده تتبعه شهواته "لأن أعمالهم تتبعهم" (رؤ ١٣: ١٣) . وإذا لا يجد جسده الفيزيقي، يدخل فى جسد آخر، ويتزوج ويمارس من خلاله شهوة الجسد .

وأنه كما أن الشيطان - وهو روح شرير - يدخل فى إنسان، كذلك روح الإنسان الشرير يمكن أن يدخل فى إنسان. وكلها أرواح!!

٣ - مادام من الإستحالة رجوع روح الميت الشرير إلى جسده، إذن لابد أن الذى رجع إليه هو روح شيطان .

ولما كان الشيطان لا يدخل فى روح ميت، إذن المسألة لا تعرف أن تكون خروج شيطان من إنسان وعودته إليه .

ب - عبارة (روح نجس) لا تعنى إنساناً زانياً ، لأن النجاسة لها معانٍ كثيرة غير الزنا .

فكل خطية هي نجاسة ، وليس الزنا فقط هو النجاسة .

*خطايا اللسان سماها الرب نجاسة ، بقوله إنه ليس ما يدخل الفم ينحس الإنسان، بل ما يخرج منه (مت ١٥ : ١١) .

ولعله بهذا المعنى قال أشعيا النبي لما سمع السارافيم يسبحون الله 'ويل لى قد هلكت لأتى إنسان نجس الشفتين، وأنا ساكن بين شعب نجس الشفتين' (أش ٦ : ٥) . وطبعاً هذه النجاسة لا علاقة لها بالزنا.

*وقد قال الرب عن القبور تشبهون قبوراً مبيضة من الخارج، جميلة. وهى من الداخل ملوثة عظام أموات وكل نجاسة' (مت ٢٣ : ٢٧) . وهذا طبعاً لا علاقة له بالزنا .

*والكتاب يشرح الفرق بين الحيوانات الطاهرة والحيوانات النجسة. وعن ذلك قال القديس بطرس الرسول 'لا أكل دنساً ولا نجساً' (أع ١٠ : ١٤) . وذلك لما نزلت إليه ملاءة من السماء فيها كل دواب الأرض والوحوش والزحافات، ولا علاقة لكل هذا بالزنى. وقيل فى سفر التثنية 'وكل ديب الطير نجس لكم. لا يؤكل' (تث ١٤ : ١٩) .

*وقد اعتبرت عبادة الأصنام نجاسة . فقال الرب 'تحست نفسك بأصنامك' (جز ٢٢ : ٤) .

*كذلك فإن كسر السبت كان يعتبر تنجيساً للسبت. لذلك قال الرب 'طوبى للإنسان.. الحافظ السبت لثلاثين يوماً' (أش ٥٦ : ٢) .

*وقد تحدث الكتاب عن تنجيس المقادس (جز ٢٨ : ١٨) وعن تنجيس الهيكل (أع ٢٤ : ٦) . فما علاقة كل هذا بالزنى ؟!

إذن فاستنتاج أن الروح النجس هو الإنسان هو استنتاج خاطئ. لأن النجاسة ليست هى فقط الزنى الخاص بالإنسان .

وعبارة 'إذا خرج الروح النجس.. فى (مت ١٢) (لو ١١) تعنى إذا خرج شيطان من إنسان .. يجول ثم يعود إليه وسعه شياطين أخرى ، وتكون نهاية هذا الإنسان أشر من أوائله .

وعبارة 'تكون نهاية هذا الإنسان أشر من أوائله' (مت ١٢ : ٤٥) . تدل على أن هذا الإنسان لم يمت، فهو حتى لم تأت نهايته بعد.. إذن فالروح التى خرجت منه لم تكن روحه هو، وإنما هى شيطان كان فيه، وخرج ثم يرجع إليه ...

ومادام هذا الروح النجس هو شيطان ، إذن لا نستطيع أن نقول أنه يبحث عن جسد إنسان ويتزوجه، ويمارس فيه شهوة جسدية. لأن أرواح الشياطين لا تتفق لا جنساً، ولا نوعاً مع أجساد

البشر. والمقصود فيما قرأناه أن روح إنسان زان فارق جسده وتتبعه شهوته، فيريد أشباعها بدخول جسد بشرى آخر .

وإذا كانت روح إنسان هى التى خرجت من جسدها، وذهبت لتبحث عن جسد تتزوجه :

إذن لا يمكن أن تنطبق عليه هذه الآيات من حيث أنه يقول أرجع إلى بيتى الذى خرجت منه' (مت ١٢ : ٤٤) . لأن بيت الروح هو جسدها، بينما هنا يقال أنه يبحث عن جسد آخر يمارس معه الزنى . لأن الروح لا تمارس ذلك مع جسدها !!

كذلك : ما معنى كلمة : جسد تتزوجه ؟

المفروض فى الزنا أنه يمارس بين جسد وجسد . فهذه الروح البرية التى خرجت من جسدها بالموت، ولم تستطع العودة إليه لأنه مات دفن، وأصبحت تبحث عن جسد آخر تمارس فيه الشهوة الجسدية.. فهنا نسال :

الروح لا تستطيع أن تمارس الزنى مع جسد .. إذن لكى تصل إلى هذا، لابد لها من جسدين : جسد تتحد به وتمارس به الزنى مع جسد ثان .. فمن أين تأتى بالجسد الذى تتحد به ؟ وعن أين تأتى بالجسد الذى تمارس معه الزنى عن طريق الجسد الذى اتحدت به ؟!

على أية قاعدة لاهوتية يبنى هذا كله ؟!

وما معنى عبارة 'أعمالهم تتبعهم' التى قيلت هنا ؟

المفروض فى الشخص الشرير حينما تتبعه أعماله، أنها تتبعه لكى تزعجه . فتتعب نفسه جداً ، إذ ترى أمامها شهواتها كلها، تدبها وتذكرها بالعذاب الأبدى .. ولا يمكن أن تعنى أن الزانى يتبعه زناه ، بمعنى أن تبقى فيه الشهوة لكى يرغب فى ممارستها . إن قصة غنى لعازر (لو ١٦) تربينا أنه بعد موته كان يسعى إلى خلاص أخوته (لو ١٦ : ٢٨) .

فهل من المعقول أن الإنسان بعد موته ، يسعى لممارسة مزيد من الخطايا، ويظل يبحث حتى يمارسها فعلاً ؟!

مرة يقول (علماء) الأرواح أن الإنسان بعد موته، تعطى له فرصة للتوبة وللإيمان على أيدي الأرواح الكبيرة فى العالم الآخر! ومرة يقولون إن خطاياهم تتبعه لكى يمارسها بعد الموت أيضاً !!

أليس فى هذا لوم من التناقض ؟!

ثم هل لروح الإنسان بعد موته حرية تعمل بها شرراً جديداً ؟! المفروض أن روح الإنسان الشرير ، تذهب بعد موته إلى الجحيم، إلى الهاوية، إلى أقسام الأرض السفلى. كما قيل عن روح غنى لعازر إنه 'رفع عينيه وهو فى الجحيم فى العذاب (لو ١٦ : ٢٣) . وكما قيل عن تخليص الرب لأرواح الراقدين على رجاء، إنه لأجل تخليصهم 'نزل إلى أقسام الأرض السفلى' (أف ٤ : ٩) . وقيل أيضاً إنه 'كروز للأرواح التى فى السجن' (١بط ٣ : ١٩) . إذن فكيف تخرج روح الميت من هذا السجن ، ومن أقسام

١٧ البركة

- ٧ - عياد بسيوني خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى ،
 ٨ - مريم فريد سمعان - ك. مارجرس - مصر الجديدة -
 ٩ - وجيه وهبه الشبيلي - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى -
 ١٠ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك ميخائيل -
 ١١ - هيلانة ابراهيم يوسف - ك. مارجرس حمامات القبة .
 ١٢، ١٣ - أسامة وايدير رشيد - ك. ماريوحنا الحبيب نجع حمادى
 ١٤، ١٥ - أنطون وماجد عادل - نفس العنوان السابق .
 ١٦ - مكارىوس حازم عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
 ١٧، ١٨ - ريمون وبيشوى عطالله - نفس العنوان السابق .

- ١٩ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس منشية التحرير .
 ٢٠ - ايحا اسحق غالى - ك. العذراء والملاك ميخائيل الخلفاوى
 ٢١، ٢٣ - صموئيل وأسعد وتادية غيريال - ك. أبى سيفين ح. القبة
 ٢٤ - العريان خليل سعد - ك. الرسولين بطرس وبولس - العباسية
 ٢٥ - جرجس عوض حنين - ك. القديس تيموثاوس حلمية الزيتون
 ٢٦ - فوزى صابر - ك. القديسة دميانة بالهرم .
 ٢٧ - روى صابر - ك. الملاك سوريال ومارينا بالعمرانية

- ٢٨ - مريم فهمى عبد المسيح - ك. مارجرس بنى عدى .
 ٢٩ - فهم مسعد تارزوروس - ك. السيدة العذراء بالأميرية .
 ٣٠ - نوال نصيف اسكندر - ك. مارجرس بسالموط البلد
 ٣١ - أماني يواقيم عبد الملك - ك. العذراء مريم بامباية .
 ٣٢ - أيريني يواقيم عبد الملك - نفس العنوان السابق .
 ٣٣ - مريانا يواقيم عبد الملك - نفس العنوان السابق .
 ٣٤، ٣٥ - مينا ومارينا سعد - ك. مارجرس بنى عديات .
 ٣٦ - وائل سامى فرج - ك. السيدة العذراء مغاغة .

- ٣٧، ٣٨ - بيمن وشادى القس شنوده - ك. مارجرس بنى عدى
 ٣٩ - جون كيني دانيال - ك. العذراء مدينة نصر .
 ٤٠ - أمير نبيل حليم - ك. مارمرقس شبرا .
 ٤١، ٤٢ - يوستينا ويوليانا رأفت - ك. مارجرس بكفر الخيزر .
 ٤٣ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبى سيفين بالمهندسين .
 ٤٤ - وجيه نخلة مركيس - منشية السادات - حدائق المعادى
 ٤٥ - رزق أسعد رزق - ك. العذراء والملاك ميخائيل عين شمس
 ٤٦ - كاميليا مكرم بشاى - نفس العنوان السابق .
 ٤٧ - ليدية رزق أسعد - نفس العنوان السابق .

- ٤٨ - بيشوى أبو اليمين صليب - ك. الشهيدة دميانة ببابادبلو
 ٤٩ - سحر سمير ليبي - نفس العنوان السابق .
 ٥٠ - بيتر أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
 ٥١ - أبو اليمين صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
 ٥٢ - خميس حبيب حنا - دار المسنين بدير بنات مريم

للراهبات الأرثوذكس بعزبة النخل .

- ٥٣ - دانيال الياس يوسف - نفس العنوان السابق .
 ٥٤ - البير صموئيل بولس - ك. مارجرس حدائق المعادى
 ٥٥ - قاذى وجيه أميل - ك. العذراء بالوجود شبرا .
 ٥٦ - فؤاد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية
 ٥٧ - هبة ليبي عوض - ك. العذراء مريم بالوجود شبرا .
 ٥٨ - هدى ليبي عوض - نفس العنوان السابق .
 ٥٩ - فوزية نخيلة - ك. الأنبا أنطونيوس شبرا .

- ١ - ما هي البركة التى أعطها الرب لإسماعيل ؟
 ٢ - متى بارك الرب ساراي امرأة ابراهيم، وغير اسمها ؟
 ٣ - متى دعى التناول بركة ؟
 ٤ - اذكر ثلاث مرات بوركت فيها القديسة العذراء أو دعيت مبارك ؟

- ٥ - على أى جبل كانوا يباركون الشعب فى العهد القديم ؟
 ٦ - متى منح الرب أبانا ابرام اسم ابراهيم؟ وما معنى الاسم وسببه ؟

- ٧ - ما هو أصحاب البركة وللجنة ؟ وكم بركة وردت فيه ؟
 ٨ - من هو النبى الذى دعى ليلعن شعباً، فباركه أكثر من مرة ؟
 ٩ - من الذين دعاهم الرب مباركين من الأب ؟
 ١٠ - اكتب مثلاً ذكرت فيه عبارة (بركة روحية) .

عن مسابقة العزرا والماضى

- ١ - تزوج عيسو ابن اسحق ورفقة امرأتين من بنات حث، كانتا مرارة قلب لوالديه (تك: ٢٦: ٣٤، ٣٥) .

- ٢ - سليمان ابن داود الملك هو الذى تسلم الملك فى حياة أبيه بأمر من أبيه داود (١مل: ١: ٣٢-٣٥) .

- ٣ - ابتداء على الكاهن تسببوا بخطاياهم فى غضب الله على أبيهم ونزعه من الكهنوت هو ونسله (اصم: ٣: ١١-١٤) .

- ٤ - بنيامين ابن ايلنسا يعقوب كانت ولادته متعسرة، وبسببها ماتت أمه راحيل (تك: ٣٥: ١٦-١٨) .

- ٥ - أبشالوم ابن الملك داود هو الذى حرق حقل شعير ليوآب رئيس الجيش، ليأتى ويسعى له فى مقابلة أبيه داود (٢صم: ١٤: ٢٨-٣٣) .

- ٦ - يوسف الصديق عال أباه يعقوب فى مصر ١٧ سنة (تك: ٤٧: ١٢، ٢٨) .

- ٧ - ابتداء ايلنا ابراهيم النبى العظيم، من زوجته قطورة، لم يحسبوا فى سلسلة الأنساب (تك: ٢٥: ١-٦) .

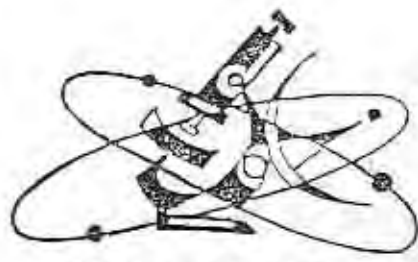
- ٨ - شمشون نذره الرب لنفسه قبل أن تحبل به أمه (قض: ١٣: ٥-٣) .

- ٩ - افرايم وستسى باركهما جدهما يعقوب ، يطلب من ابنيهما يوسف (تك: ٤٨: ١٣-١٦) .

- ١٠ - صموئيل ابن حنة والقلنة نذرت أمه للرب قبل أن يولد (اصم: ١: ١١) .

الذين فازوا فى المسابقة

- ١ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة
 ٢ - رفعت عطوان عطية - ك. أبوسيفين المهندسين .
 ٣، ٤ - مينا ومارى جرجس - ك. السيدة العذراء بالمطرية .
 ٥ - يوستينا عادل موسى - ك. الملاك ميخائيل بالظاهر .
 ٦ - نادية يوسف موسى - نفس العنوان السابق .



روائع العالم

أشعة الشمس بين الفائدة والضرر

مترجمة لـ دكتور / نبيلة ميخائيل

منذ آلاف السنين اكتشف أجدادنا ، قدماء المصريين، التأثير الحراري والعلاجي لأشعة الشمس.. فهم من الرواد الأوائل في هذا الميدان. لقد استخدموا حمامات الشمس والطين لعلاج بعض الأمراض، فضلاً عن الاستفادة من الطاقة الحرارية للشمس في مجالات أخرى متعددة .

وفي خلال القرن الأخير، حدثت تطورات سريعة، وظهر ميدان طبي جديد هو "البيولوجيا الضوئية"، يستهدف تفسير الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن الضوء الطبيعي من أشعة الشمس والضوء الصناعي الصادر من الأجهزة الحديثة .

والتواقع أن استخدام الضوء كعلاج بدأ منذ أوائل القرن الحالي، ففي عام ١٩٠٣، نال اللباحت الدانمركي "نيليز فينسين" جائزة نوبل لعلاج بعض الأمراض الجلدية بأشعة ضوئية مركزة .

كما أن الأبحاث الحديثة في ميدان البيولوجيا الضوئية لم تتضح معالمها إلا في الخمسينات من هذا القرن، عندما استخدم الضوء لأول مرة في علاج المصابين ببعض الأمراض العضوية من بينها سرطان الجلد .

في مستشفى كوين ماري البريطانية ، امتدت التجارب إلى الخلايا السرطانية حيث قام الأطباء بحقن هذه الخلايا بمركب كيميائي يتميز بقدرته على امتصاص الضوء .. وبعد استيعاب هذه المادة الكيميائية، ينطلق شعاع ضوئي مكثف اسمه أشعة الليزر، ليتفاعل مع المادة الكيميائية، وتنتهي هذه العملية المعقدة بتحطيم غشاء الخلايا السرطانية ثم قتل تلك الخلايا الخبيثة نفسها .

في كلية الطب بجامعة كولومبيا الأمريكية، اكتشف الباحثون أن الأشعة البنفسجية للشمس فعالة في علاج نوع نادر من سرطان الجلد .

وفي المؤسسة القومية لأبحاث السرطانية في ولاية ميريلاند الأمريكية، يدرس الباحثون أثر نفس الأشعة على كريات الدم البيضاء وردود فعل جهاز المناعة .

ومع التطور السريع في ميدان الكشف عن أسرار العلاقة العضوية بين الضوء والجسم والمخ، توصل الباحثون إلى أن الأضواء الساطعة في محاضن الأطفال الناقصة النمو قد تؤدي إلى كارثة لهؤلاء الأطفال .. إذ قد تسببهم بفقدان البصر .

في عدد من المستشفيات الأوروبية الأمريكية تجري الآن تجارب من نوع قريب، تستهدف الكشف عن أسرار ما يسمى بالحساسية الضوئية، التي تجعل خلايا الجسم تستجيب بطرق متباينة

لأنواع الضوء المختلفة .. ومن خلال هذه الأبحاث، توصل الخبراء إلى حقائق هامة، من بينها أن أشعة الشمس تحمل في طياتها إمكانات علاجية وفق التوقيتات المتنوعة للفصول المختلفة.. ففي فصل الصيف، يكون أفضل وقت لتعرض لأشعة الشمس من الساعة حتى العاشرة صباحاً.. وفي فصل الشتاء من العاشرة صباحاً، حتى الرابعة مساءً .

فمن المعروف أن مرور أشعة الشمس خلال منشور زجاجي يحللها إلى حزم من أشعات ضوئية مختلفة، لكل منها طولها وخواصها.. فالأشعة الشمسية التي نراها تتألف من سبعة ألوان أساسية.. وهي البنفسجي والأزرق والأزرق الغامق والأخضر والأصفر والبرتقالي والأحمر .. ولكل نوع من هذه الألوان وظيفته الحيوية للجسم البشري .

ومن المعروف أيضاً أن ضوء الشمس يحتوي على أشعة ضعيفة وهي الأشعة البنفسجية، وأشعة قوية وهي الأشعة فوق بنفسجية. فالأشعة البنفسجية للشمس حيوية لإنتاج فيتامين هام للجسم هو فيتامين "د" الذي يساعد في بناء أنسجة الجسم، كما يساعد في علاج بعض الأمراض الجلدية مثل الصدفية .. بينما الأشعة فوق بنفسجية تسبب الجذ بالتهجد والسرطان .

وأما ظاهرة قلة الضوء في فصل الشتاء ، وبالتالي قلة تعرض الجسم لأشعة الشمس، مثلما يحدث في بعض البلاد التي يقصر فيها النهار بشكل واضح، فتحدث ظاهرة أخرى غريبة.. تتمثل في إفراز غدة حيوية تستقر في قاع المخ لمزيد من هرمون لا يتم إفرازه إلا في الظلام، وظيفته الأساسية هي تنظيم دورات التناسل الموسمية في كثير من الحيوانات. إل أن إفراز هذا الهرمون عند البشر في الشتاء، أي عندما يقصر النهار، يؤدي إلى نتائج أخرى بعيدة عن وظيفته الطبيعية، إذ يصيب البعض بالإكتئاب الذي يوصف طبياً باسم "الإكتئاب الموسمي" .

ومع اكتشاف هذه الظاهرة ، بدأت التجارب التي استهدفت علاج الأمراض الموسمية عن طريق الضوء الصناعي الساطع، الذي يقوم بعملية التعويض، وذلك بإطالة يوم الشتاء صناعياً، المر الذي أسفر عن نتائج هامة .. تتمثل في إعادة الياسة والنشاط إلى من يعانون من مرض الإضطرابات الموسمية عن طريق الضوء القادر على إطالة نهار الشتاء القصير .

هذا ، وقد تبين أيضاً أن أشعة الشمس المناسبة تعمل على زيادة قدرة الجسم العامة وتقويتها وتحسين الشهية والنوم، وزيادة القدرة الدفاعية للجسم ضد الأمراض، ومرونة الجلد، وتقوية العضلات .. كما أنها تفيد في علاج الجروح والقروح والروماتزم.. مع مراعاة التوقيت السليم والجريحة المناسبة حتى لا تصبح أشعة الشمس سداً للكوارث الصحية .

سنوآلى نشر بقية الإجماعيات المؤجدة
فى العدد المقبل إن شاء الله

تبنئة كنائس ملبورن باستراليا

لقداسة البابا شنودة الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضي

كنائس ملبورن باستراليا تسجد للرب شكراً، من أجل سنين الشيع الروحي الذي تسكب على الكنيسة القبطية الثدية فى أقطاب المسكونة العديدة، من الأثشطة والخدمات الفريدة، والأسفار والأسفار والأصوام وتتكرر رب المجد من أجل حياة الإتمتعش الروحي والرغوى على مدى خمسة وعشرين نة من حبرية أب الآباء الأمين، والساهر على رعيته الأيام والسنين .

قداسة البابا شنودة الثالث

وتتميز فرصة احتفالات اليوبيل القضى لحبرية قداسته، وتبوءه على عرش كاروز مصر ومبشرها :

مارمرقس الرسول

لتقدم التهئة البنية الخالصة، داعية رب البرية، أن يحفظه لسنين عديدة هنية، متمتعاً بواقر الصحة الجسدية مظهراً نقاء التعاليم الأرثوذكسية .

والكنيسة فى إجلال وخضوع، تكرر الدعوة لقداسة البابا شنودة الثالث لزيارة وتشريف ومنح البركة الرسولية لمدينة ملبورن ليتوج أفراس الكنيسة بشمار أبوتيه، وخدمته ورعايته المساهرة وإرشاداته الحكمة الباهرة .

والكنيسة كهنة وشمامسة خداماً وخدامات تديلاً وشباباً، وصفوف مدارس الأحد، وأفراد الشعب القبطى يتطلعون إلى ذلك اليوم الذى فيه تتشرف ملبورن بالزيارة الرسولية ليعبروا عن فرحهم وتهنئتهم باليوبيل القضى لقداسته : أولادكم :

القمص فيكتور أخنوخ روفائيل وكنيسة مارمرقس .

القمص مينا ميخائيل وكنيسة القديسين الأنبا بيشوى والأنبا شنودة .

القمص مينا ابراهيم وكنيسة الملاك والأنبا أنطونيوس .

القمص تادرس شاروويم والقس مكاريوس وهبه وكنيسة العذراء مريم .

القص توماس الفريد وكنيسة الشهيد العظيم مارجرس .

القص أبانوب عطالله وكنيسة مارمينا والقديسة مارينا .

القص تيطس البرموسى والقص اسحق الأنطونى رهبان دير الأنبا أنطونيوس فى هيث كوت

المدير والتناظرة والمدرسون والعاملون فى كلية العذراء مريم .

المدير والتناظرة والمدرسون والعاملون فى كلية الأنبا أنطونيوس .

الإدارة والمقيمون بييت المسنين فى القرية القبطية .

اجتماعيات

الدكتور مجدى رمزى

والدكتورة نوال صالح يهولندا

يتقدمون باسمى آيات الشكر لقداسة :

البابا شنودة الثالث

على مقابلة قداسته المعنوية بالحبيب والأبوة والتعليم واهتمامه بأبنائه وشئون الكنيسة يهولندا كما يهنئون قداسته باليوبيل القضى لجئوس قداسته على كرسى القديس مارمرقس الرسول الرب يندم لنا رتلثة قداسته سنين كشيرة وأزمنة سالمة منيدة ، كما يشكرون :

نيافة الأنبا يوانس

على كريم ضيافته وحسن استقباله .

شركة النهيسى للسياحة

مجدى حبيب

تهنى نيافة الحبر الجليل :

الأنبا كيرلس

أسقف نجع حمادى وتوابعها بعيد رسامته أدامه الله على كرسية سنين عديدة وأزمنة منيدة . ابنك مجدى حبيب والعائلة

خدام وشمامسة وشعب كنيسة الشهيذة دمينة بكموم اللجا يهنئون أباهم الحبر

الجليل : نيافة الأنبا كيرلس

أسقف نجع حمادى وتوابعها .

أما القسوس المدبرون حسلاً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة " (تى: ٥: ١٧) .



الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والتربية الكنسية وكافة الأثشطة الكنسية والشعب يهنئون قدس أبينا المحبوب :

القس مكسيموس وصفى

باليوبيل القضى لسيامته كاهناً على مذبح كنيسة العذراء محرم بك حفظه الله بصلوات الجالس على كرسى مارمرقس الرسول .

البابا الأنبا شنودة الثالث

لشمار خليل جاد الرب خليل والعائلة يهنئون أبيهم :

القس مكسيموس وصفى

باليوبيل القضى لسيامته كاهناً على مذبح السيدة العذراء محرم بك .

تبنئة لنيافة الأنبا برنابا

أسقف تورينو وتوابعها

أحباء نيافة الأنبا برنابا بمصر

يرفعون لسمى آيات التهاتى القلبية لصاحب النيافة الحبر الجليل :



نيافة الأنبا برنابا

أسقف تورينو وتوابعها

بمناسبة تثنيته أسقفاً على تورينو وتوابعها بإيطاليا الرب يديم رئاسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة منيدة بصلوات صاحب الغبطة والقداة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

ملاك يعقوب والعائلة .

ميثيل فهيم والعائلة .

رفيق راعب والعائلة .

ماهر حكيم قليلي والعائلة .

قحزى فرانسيس والعائلة .

ثروت فرانسيس والعائلة .

تعيم كيرلس البدرى والعائلة .

عاطف يوسف والعائلة .

سيف بشرى والعائلة .

عاطف جرجس والعائلة .

سمير جيد بخيت والعائلة .

خادر نسيم والعائلة .

فؤاد وهيب والعائلة .

بشرى صبحى والعائلة .

أ. أندريا فيفيا لى والأسرة .

أ. القى نظير والأسرة .

أ. توفيق نسيم والأسرة .

أ. جورج زغول والأسرة .

أ. جمال قورة والأسرة .

د. رفعت اسحق والأسرة .

أ. رمزى فليق والأسرة .

أ. سامى صبرى والأسرة .

أ. عاطف ابراهيم والأسرة .

أ. عهدى كمال والأسرة .

أ. لوقا بخيت والأسرة .

أ. مجدى جريس والأسرة .

أ. ميشيل قورة والأسرة .

أ. ماهر كمال والأسرة .

أ. معدوح مهنى والأسرة .

أ. نادر يحيى والأسرة .

أ. يسرى المعصرانى والأسرة .

أ. يسرى أسكندر والأسرة .

أ. يعقوب ملح والأسرة .

أ. يوسف صبرى والأسرة .

شمامسة وخدام وخدامات وشعب والتربية الكنسية بكنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بأبوظلى يهنئون أباهم صاحب الغبطة والقداة البابا المعظم :



الأنبا شنودة الثالث

باليوبيل القضى لجئوس قداسته خليفة للقديس مارمرقس الرسول . كما



الحبر الجليل الأنبا ابراهام

مطران الكرسي الأورشليمى

والشرق الأدنى



والحبر الجليل الأنبا صرابامون

أسقف ورنوس دير

القديس العظيم الأنبا بيشوى

على محبتهم الكبيرة وقلوبهم الحنون لتعصيدهم شعب الكنيسة لإستمرار راحهم المحبوب :



القمص بطرس الأنبا بيشوى

فى خدمة شعبه وذلك لمحبة شعب الكنيسة وتمسكهم به، شاكرين له تضحيته وتعبه وحفظ الرب الإله للكنيسة ورعايتها وخدامها وشعبها فى إسمه القدوس .

تهنئة لنيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو وتوابعها

وأعطيتكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالصعفة والفهم (أر ٣: ١٥) .



بكل الفرحة والبهجة والسرور والسجود لله .. تشكر قداسة البابا المعظم :

الأنبا شتوده الثالث

تمناته المباركة لنيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

أسقفاً على ميلانو وتوابعها . الرب يبارك أعمالكم ويديم لنا وعيننا حيرتكم سنياً عديدة وأزمنة سلمية هادئة . أذكرونا فى صلواتكم .

أبناؤك : م. ريمون - منى - رؤوف
بميلانو إيطاليا

ولا يأخذ أحد هذه الخدمة لنفسه بل المدعو من الله

نيافة الأنبا كيرلس

تهنئكم سن كل قربنا التى غمرتها بحببتك وتواضعك بتجليسك أسقفاً على ميلانو وتوابعها .

م. مجدى وهيب .
م. ملال شوقى .
نادر نظير .

سامى وهبه وميز وهبه .
سمير حصى فرانسيس .
ميجور ويانر ناجى .
بدر وعصام فردى .

محروس وميرفت وأولادهم .
عادل وجبرمين وكيرلس .
صموئيل يوسف حبيب وأهله .
ميشيل جرجس .

هاني فايز .
سامى رمزى .
امجد شوقى سيف .

جودة وتجوى وماركو وبابو .
أ. مرقس حنا يوسف .
صبحى نصيف أسكندر .

ناجى نجيب مطر .
سمير نجيب ومارى شوقى .
نبيل عبده ومثال وأولادهم .

عادل هنرى وزوجته وابنه .
عاطف عبد المسيح والعائلة ببنها .
عماد وتيفين وميزيلا وإيفان .

ميشيل نصيف بخيت والعائلة .
فارس وأيقون وماركو ومينو .

تهنئة لنيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها

تهنئ الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها بعيد جنوس تياقته أدامه الله ستين طويلة وأزمنة هادئة مديدة .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بيهتم .

كنيسة ماريوختا بيهتم .

القمص دميان حقا عطية والعائلة .

القمص اسحق جورج فرج والعائلة .

القس مكاريوس فرج جرجس والعائلة .

القس تيموثاوس نصيف روفائيل والعائلة

مجلس الكنيسة :

ابراهيم وهبه عطالله .

فايز بياوى جرجس .

أنيس رزق ألياس .

وديع اسحق نائش .

فكرى فوكيه عطاس .

عازى سليم .

الإجتماع العام :

التربية الكنسية .

إجتماع الشباب .

إجتماع الجامعيين .

إجتماع سيدات .

المكتبة .

حضانة الملاك .

مركز التعمية .

مكتب الخدمة الإجتماعية .

المكتبة الصوتية .

د. عاطف حليم نعمة الله .

د. عادل لبيب فريج .

د. أيمن شوقى .

صيدلية الدكتور عادل الجزيرى

صيدلية الإسعاف د. سمير سليمان .

صيدلية وجدى أيوب .

مصوغات صفوت فرج الله .

مصوغات أولاد عطية خنة .

مصوغات صفوت عزيز .

مصوغات محروس حنا وولده اشرف .

مصوغات نصيف أسعد .

مصوغات ميلاد يوسف .

المعلم فيم يوسف .

المعلم خلف يعقوب البدرأوى

مراد غالى ميخائيل .

صبرى ملك بدروس ووجيه صبحى

فكرى وميشيل وعصام .

مؤسسة جورج نعمة الله التجارية .

عبد المسيح قلىنى سليمان .

عماد قلىنى سليمان .

آمال قلىنى سليمان .

مايكل جورج نعمة الله .

أنطون سامى أنطون .

رسمى راغب مسعد .

عطاس وابراهيم خنة .

وليم عبد الملاك شحاته .

جميل سرور يسكاس .

عاطف عزيز جرجس .

المعلم شحاته حليم .

فايز لطفى ميخائيل .

م. مجدى ميخائيل رزق .

راضى ميلاد شسى .

يعقوب صادق تادرس .

سمير بنيامين وأخوته .

يوسف عطية وأولاده .

رافت شكرى إرسانيوس .

م. أسعد جرجى .

كنيسة الملاك والأنبا بيشوى Kent

وكنيسة أثناسيوس الرسولى Norwich

الكنيسة والشمامسة وخدام وخدامات

وتحب الكنيستين يتقدمون بخالص الشكر

والتقدير لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شتوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أنطوني

لسيامة الأب الحبيب الراهب :

القمص أرشيلالوس المقارى

لرغبة الإيغومانسية سائلين الرب أن

يبارك خدمتهم .

كنيسة مارجرس وأثناسيوس الرسولى

نيوكاسل - شمال شرق إنجلترا

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وخدامات

وتحب الكنيسة يهنئون الأب الورع :

القمص أرشيلالوس المقارى

بنعمة القمصية ذاكرين تعب محبه ويغنون

خالص الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شتوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية أينا

الأسقف : نيافة الأنبا أنطوني

ذاكرين تعب محبتهم وعجيرة خدمتهم

وغنى إتضاعهم .

القس بييجول الأنبا بيشوى

تهانينا القلبية بشعمة الكهنوت .

القس أثناسيوس لآخر مترى والأسرة .

اسرة المرحوم وجيه كامل شلكر .

م. فيكتور زكى خليل والعائلة .

م. نادى لطيف والأسرة .

م. عاطف زآخر مترى .

عزاء في نياحة الدكتور كامل سعد الأبنا دميان

الأسقف العام بألمانيا وجميع كهنة وشعب الكنائس القبطية بألمانيا يودعون على رجاء القيامة السماس الأرخن :

الدكتور كامل سعد

ويرجون لروحته نياحاً وعزاء للأسرة
المباركة بصلوات الحبر الجليل :

نياحة الأبنا تادرس

القمص باسيليوس سدراك وشعب كنيسة السيدة العذراء والأبنا ابرآم يسانت لويس الولايات المتحدة الأمريكية يودعون على رجاء القيامة :

الدكتور كامل سعد

والد نياحة الحبر الجليل :

نياحة الأبنا تادرس

ويقدمون خالص العزاء للأسرة بصلوات نياحته .

الدكتور سامي عياد

وزوجته جانييت وأولادهما ساريان وفيفيان وشرين بانثوا - كندا . يزفون للسماء نفس الشماس :

الدكتور كامل سعد

والد أبيهم الروحي الحبر الجليل :

نياحة الأبنا تادرس

اسقف بورسعيد نياحاً لروحته الطاهرة وتعزيات السماء لأسرته ومحبيه بصلوات نياحته وصلوات قداسة البابا :

الأبنا شنوده الثالث

كنيسة السيدة العذراء بالديلاوير بأمریکا الكاهن والمجلس والشعب يودعون للفرطوس :

الدكتور كامل سعد

والد الحبر الجليل :

نياحة الأبنا تادرس

طالبين لنفسه نياحاً وللأسرة العزاء .

القمص أغابيوس متري وكهنة كنيسة الشهيد العظيم مارمينا والشمامسة والخدمات والخادمات ولجنة الكنيسة يودعون للسماء :

الدكتور كامل سعد

وإد أسقفهم المحبوب :

نياحة الأبنا تادرس

راجين نياحاً للراحل وللأسرة وتعزيات السماء .

القس أرسانيوس شكري والقس أنجيلوس جرجس كهنة كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل والشمامسة والخدمات والخادمات ولجنة الكنيسة يودعون للسماء والد أسقفهم المحبوب :

نياحة الأبنا تادرس

الدكتور كامل سعد

ويطلبون تعزيات السماء للأسرة .

القمص يوسف زكي وكهنة كنيسة الشهيد العظيم مارجرجن بيورنغزاد والأرثوذكسون زكي بخيت والشمامسة والخدمات والخادمات ولجنة الكنيسة وكل القطاعات الكنسية يودعون لأحضان القديسين :

الدكتور كامل سعد

والد أسقفهم الطوبالوي :

الأبنا تادرس

طالبين من الرب أن ينيح نفسه المنتقل وعزاء للأسرة .

الأخوات المكرسات وبيت المسنين والمسنات يودعون للسماء :

الدكتور كامل سعد

والد أسقفهم المحبوب الحبر الجليل :

نياحة الأبنا تادرس

راجين نياحاً للمنتقل وتعزيات السماء للأسرة .

عائلة المرحوم ابراهيم بشارة تودع على رجاء القيامة : **الدكتور كامل سعد**
والد الحبر الجليل :

نياحة الأبنا تادرس

لراحل منكموت السموات وللأسرة
تعزيات السماء .

وليم فولاد وهيه وعائلته .

تودع على رجاء القيامة والد الحبر
الجليل :

نياحة الأبنا تادرس

دكتور كامل سعد يوسف

لراحل منكموت السموات وللأسرة
تعزيات السماء .

تودع إلى أحضان القديسين نفس
المرحوم **الدكتور كامل سعد**
والد صاحب النياحة الحبر الجليل :

نياحة الأبنا تادرس

اسقف بورسعيد طالبين نفس المنتقل
نياحاً ولأفراد الأسرة عزاء وصبراً .
د. ماهر ومرفت ميخائيل مسيلجا كندا

عزاء

ذكرى الأربعين



'حيث أكون أنا هناك أيضاً يكون خادمي'
(يو ١٢: ٢٦) .

كنيسة السيدة العذراء بأبوالمطامير بحيرة
الكنيسة والمجلس والشمامسة والخدمات
والشعب يزفون للسماء مع الأربعة
والعشرين تسيماً المتنيح :

القمص جورج جويوس ساويرس

ذاكرين خدمته ومحبهه ويقدمون القداس
الإلهي في ذكرى الأربعين له في التاسعة
صباحاً يوم الثلاثاء ١٠/٢٢ بحضور
راعينا المحبوب الحبر الجليل :

نياحة الأبنا باخوميوس

مطران البحيرة وتوابعها . نياحاً لروحته
الطاهرة في أحضان القديسين . أناوالك :

القس أشعيا محروس بولس والعائلة .
القس توماس عبد المللك والعائلة .
القس تادرس ابراهيم رمسيس والعائلة
القس يوسف معوض والعائلة وشعبه .
القس دميان بخيت والعائلة وشعبه .
القس صرايامون فتحي والعائلة وشعبه
أسرة المتنيح القمص ميخائيل منصور
أرثوذكسون عزيز أسعد والعائلة .
الشماس تادرس جرجس والعائلة .
الشماس فخري داود بشاي والعائلة
الشماس رشدي سامي منسى والعائلة
الشماس جلال صبحي رزق والعائلة
الشماس عبد الشهيد سعد والعائلة .
الشماس نبيل ثلثي سعيد والعائلة .
خدام وخدمات قري أبو المطامير .

اجتماع الأسرة التربية الكنسية .
اجتماع السيدات اجتماع الشباب
اجتماع الشابات .
اجتماع ثانوي بنين .
اجتماع ثانوي بنات .
اجتماع اعدادي بنين .
اجتماع اعدادي بنات .

حضارة العذراء مريم والعاملين بها
المقدس أنفي بطرس توماس والعائلة
المعلم جرجس شنوده والعائلة
أ. شكري تادرس حنين والعائلة
م. ملاك شفيق حنا والعائلة
أ. بشري يونان بولس والعائلة
م. سجدى وشوقى عوض رياض

رضا وأشرف عوض رياض والعتنه
أ. فيليب قهيم تادرس والعائلة
أ. وديع سامي منسى والعائلة
أ. ماجد سامي رياض والعائلة
جورج ومجدى ونيل صموئيل والعائلة
المقدس عياد عبد النور والعائلة
المقدس حليم رزق طيب والعائلة
أ. سامي جاد الزب والعائلة
المقدس نسيم مرقس وزكريا متوشالح
د. غير سالم والعائلة
د. عزمي كمال والعائلة
د. فؤاد سكلا والعائلة .

د. مورييس ولسن والعائلة .
د. تيبه تصيف والعائلة .
د. مجدى حلمي والعائلة .
د. نسيم أسكندر والعائلة .
د. سامي حلمي والعائلة
د. نبيل ابراهيم عبده والعائلة
د. وجيه رشدي بسي والعتنه
د. مفير صبري عوض وأخوته
أسرة المرحوم مرقس يوسف والعائلة
أسرة المرحوم لمعى داود والعائلة
لسرة المرحوم سلامة عبد المسيح والعتنه
أ. طلعت راتب ميخائيل والعائلة
ابراهيم خليل وأولاده سمير وخطاس
أ. فيكتور خطاس بطوروس والعائلة
أ. نبيل كامل السباعي والعائلة
المقدس كمال صادق صليب والعائلة
السيدة أيرينس جبران حنا .

ذكرى الصديق للبركة

الذكرى السنوية السابعة لألك الحبيب
المتنيح :



القمص شنوده عبد المسيح

أقيم القداس الإلهي الثامنة صباح الأحد
١٠/١٣/٩٦ في الكاتدرائية المرقسية
بالإسكندرية .
طوباك لأنك قويت الضعفاء وصغيري
القلوب بالمحبة الكامنة وطول الأناة .
زوجتك سوزان .

الراهب القس باقثوس الأبنا بيشوى
باستريا يشارك أخاه الراهب القس
بيشوى سان أنطوني مشاعره لوفاة والده

المرحوم حبيب حنين

ويطلب نياحاً لنفسه الشارة وتعزيات
السماء للأسرة الكريمة .

الأبنا كيرلس

أسقف ميلانو وتوابعها وأبونا بيمون كامل وأبونا ميخائيل نجيب كاهنا كنيسة مارمرقس بميلانو والأخوة المكرسون بالدير يشاركون :

الأب شيشوي الأنطوني

والأسرة ذكرى الأربعين لعريس أسماء:

الدكتور ثروت حلمي فارس

وملاك بارشنا قد طافا كلؤلوة هجر يوماً أصداًفاً .. ثم عاد يلعب في سماء حافراً اسمه سنيناً بل آلفاً ..

مجدى وهيب كرم ذكى
اسحق نجيب ناجي يقطر
سعيد أسعد جورج أسعد
مجدى لئيس أكرم شوقي
صليب يوسف ريمون جورج
مجدى ونيل مرقس نادي مرقس
يعقوب وثروت تاروز عاصد سيندراك
روماني صبحي ميلا صبحي
تادر سليمان ميلا سليمان
وحيد وأنطون ابراهيم ادوار سليمان
اسامة مكرم جرجس عبيد
أشرف صموئيل منصور سلامة .

القمص باسيليوس سدراك وشعب كنيسة السيدة العذراء والأبنا ايرام بسانت أويس الولايات المتحدة الأمريكية يودعون على رجاء للقيامة المرحوم الأستاذ :

فاتق ميشيل حداد

ويطلبون العزاء لشقيقه الأستاذ :

رشدى حداد والعائلة .

القمص باسيليوس سدراك وشعب كنيسة السيدة العذراء والأبنا ايرام بسانت لويس الولايات المتحدة الأمريكية يودعون على رجاء للقيامة المرحوم الأستاذ :

فؤاد ميخائيل

زوج شقيقة الدكتورة أنين حرم الدكتور نشأت نعم وبطلبون العزاء للأسرة .

كنيسة الشهيد مارجرس بعيت عفيف كاهن ولجنة وشعب الكنيسة يودعون إلى أحضان القديسين نفس المرحوم :

المحاسب مراد وليم

راجين تياحاً لروحه وعزاء السماء لجميع أفراد الأسرة .

شماسة الكنيسة القبطية بأسوان يودعون على رجاء للقيامة أخاهم الشمس :

الأستاذ نعيم لبيب

تياحاً لروحه وعزاء للجميع .

الأبنا بيشوي

مطران نعايط وكفر الشيخ وكهنة وخدام ودير القديسة تميانة وشعب كنيسة مارجرس بعزبة راعب بلقاس يزقون إلى السماء السيدة البارة :

أميرة حنا شنوده

والدة الأستاذ فؤاد ذكى وجدة الأستاذ نبيل سيدهم والأستاذ جورج سيدهم ويطلبون الراحة والنياح للراحة الغالية والعزاء للأسرة .

نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا قام

أسقف طمسا وتوابعها ومجمع الآباء الكهنة يودعون على رجاء القيامة حرم القمص مرقس جرجس .

أمى الحبيبة القديسة أنسطاسيا



عاشرتك فوجدتك أنجلاً معاشاً رأيت فيه المحبة متجسدة قرأتوت وارتوى معى الكثيرون من ينبوع أمومتك ومع رحلة الأمك ومرضك والتي استمرت ستة وعشرون سنة هى ستى حياتك الرهنية . عرفت منك معنى الاحتفال والشكر الذى لم يكف قلبك ولسانك عنه والذى بسببه خلص الكثيرون ممن عرفوا الرب بواسطتك . إننى أتذكر عبارتك بعد عملية بتر ساقك كلما أنظر إلى ساقى المقطوعة أقول بكل فخر هذه علامة حب إلهى .

وبعد مرضك الأخير بالسرطان ووسط الأمك المرة كنت دائماً تبعثين الفرح والسلام فى القلوب وتقولى "شكر يا إلهى لأجل مرضى هذا الذى باركتى به" وتعتبره هنية ربنا يسوع الأخيرة لك.

أمى الحبيبة :

اطلبي من الرب على وعن تيرك وعن كل أحبائك لكيما يعزينا الرب ويعيننا كما أعانك .

روجينا

الأبنا ميصائيل

يقدم جزيل الشكر والوفاء لصاحب الخبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لجزيل مشاركة قداسته للأسرة فى انتقال شقيقته كذلك يشكر جميع المطارنة والأساقفة ورؤساء ومجامع أديرة الرهبان والراهبات وكل المحبين الذين شاركوا الأسرة . الرب يموض تعب محبتهم ويكافئهم خيراً وأجرأ سمائياً .

السيدة أيقون لبيب ود. وهبه فوزى والعائلة يطلبون تياحاً فى فردوس النعيم لشقيقة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا ميصائيل

أسقف إيبارشية برمنجهام وتوابعها هنذاً لروحها النقية فى فردوس النعيم وسلام وعزاء للأسرة .

بنات كثيرات عملن فضلاً أما أنت فتقتى عليهن جميعاً (م ٣١ : ٢٩) .



الذكرى السنوية الأولى

لعروس السماء تريمان سامي

يوم الأربعاء الموافق ١٠/٢٣/٩٦ .

عزوانا لك مع المسيح .

زوجك منير - ابنك ماركو

شكر

محلس شماسة وشعب وخدام كنيسة العذراء مريم . بوميانو ييش بجنوب فلوريدا يتقدمون بخالص الشكر إلى قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية أئيناً المحبوب : نيافة الأبنا يوسف أسقف جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية نتفضلهما بأختيار الأب الموقر :

القس ميخائيل عزيز عيده

لخدمة الكنيسة ، والكنيسة ترحب بالأب الوريح القس ميخائيل وتتمنى له خدمة مباركة لمجد اسم الله القوس .

الأبنا أنطوني

أسقف اسكتلندا وايرلندا وتشمال شرق إنجلترا وتوابعها وكهنة ومجالس وشماسة وخدام وخدامات وشعب الكنائس بالإيبارشية يودعون على رجاء

القمص يطرس جيد

طاشين لروحه تياحاً مع القديسين وتعزيات السماء للأسرة المباركة يصلوات قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لبنى الطوبارى قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

أنحنى وأقبل اليد الطاهرة وأطرب فمكم الطاهر الذى يعزينا جميعاً :

علمنا برحيل الحبيب

بعد حمل الصليب

عرفناه علامة نجيب

ذا قلب يدمع حسيب

فلاح للكتاب عجيب

خير بالنفس كالطيب

رائع القمص رهيب

شوقه جيد عندليب

ابنكم القمص مينا ابراهيم - استراليا

القس أرسانيوس شكوى والقس انجيلوس جرجس كهنة كنيسة السيدة العذراء والملك ميخائيل وشماسة وخدام والغلمسات ولجنة الكنيسة يودعون للسماء والد أسقهم المبارك :

نيافة الأبنا تادرس

الدكتور كامل سعد

ويطلبون تعزيات السماء للأسرة .

مطرائية حنون والمعصرة

الأبنا بيستنى

والآباء الكهنة والمجالس وشماسة وخدام والمكرسات وكل شعب الإيبارشية يقدمون جزيل الشكر والحب لأبينا الحبيب :

قداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

والى صاحبي النيافة الحبرين الجليلين :

الأبنا دانيال والأبنا يوانس

لزيارتهم ككثرايسة السيدة العذراء بطوان وتكشيتهم لمأبجها . الرب يحفظ حياتكم الغالية بركة للكرارة المرقسية .

أخبار الكنيسة في صور



مع رئيس مكتب
رعاية مصالح إيران في مصر

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ١٠/٩

السيد أكبر قاسمي

رئيس مكتب رعاية مصالح إيران في

مصر، وأحد رجال مكتبه .

وكان لقاء تعارف ومودة .

مكرسات الإسماعيلية

نيافة الأبا أغاثون مطران الإسماعيلية

يتوسط مكرسات إيارشيتيه في يوم تكريس

تاسوني رقة في سبتمبر الماضي .



كنيستنا في ترير بألمانيا

مركز القديس أنثاسيوس

نيافة الأبا دميان بعد صلاة

القداس الإلهي في ترير بألمانيا،

ومعه القس بينوده الأبا بيشوي ،

يوم الأحد ٢٩/٩/٩٦ .

ومدينة ترير هي التي أقام

فيها القديس أنثاسيوس الرسولي

أثناء نفيه .



أخبار الكنيسة في صور

لقاءات من أجل القدس

لبنى قداسة البابا دعوة من نقابة الأطباء للإشتراك في ندوة عن القدس في دار الحكمة يوم الاثنين ٩/٣٠ . ودعوة أخرى من نقابة الصحفيين للإشتراك في دورة مماثلة في دار النقابة يوم الاثنين ١٠/٧ .

والقى محاضرة في كل من الندوتين كما تحدث في ندوة نقابة الأطباء الأستاذ الدكتور أحمد كمال أبو المجد أستاذ القانون ووكيل الإعلام الأسبق . السيد السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية . السيد السفير محمد صبيح المندوب الدائم لفلسطين بجامعة الدول العربية الأستاذ الدكتور محمد عمارة المفكر الإسلامي .

الأستاذ الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء وكما تحدث أيضاً في نقابة الصحفيين : الأستاذ جلال عيسى وكيل أول نقابة الصحفيين . الدكتور أحمد صنقى الدجاني المفكر العربى الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف . الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر .



في حفل ندوة نقابة الصحفيين .



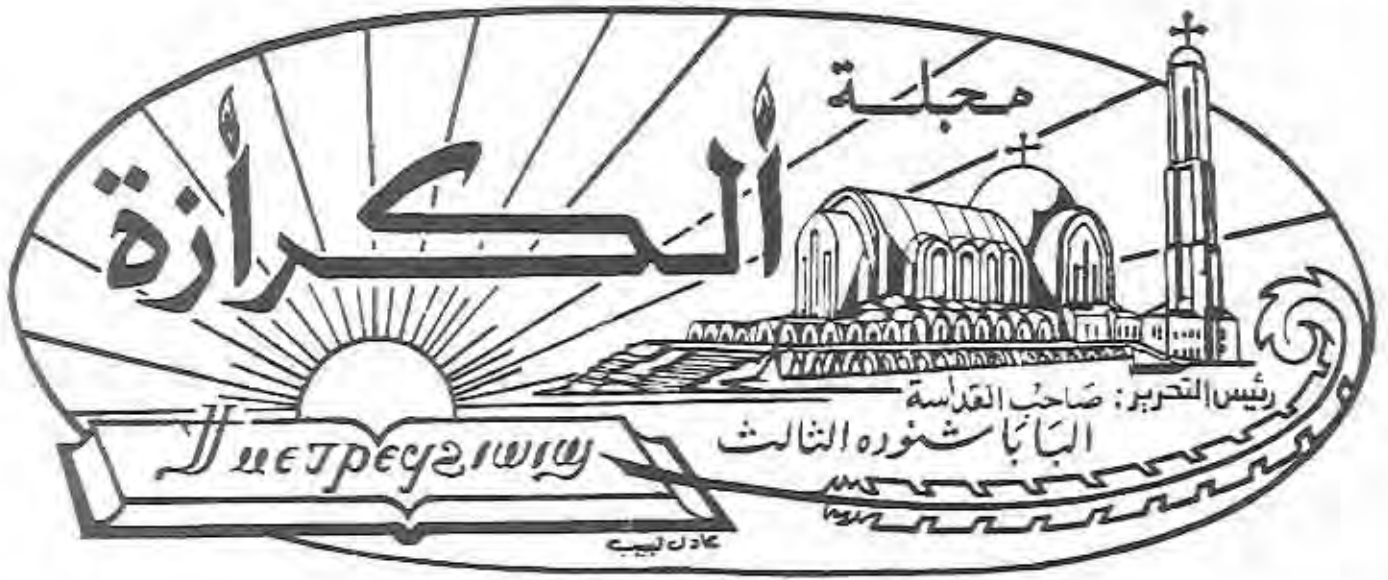
في حفل ندوة نقابة الأطباء .

وزير الثقافة يزور الكنيسة المحلقة

في يوم ٩٦/٩/٢٧ قام الفنان الدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار بزيارة الكنيسة المحلقة بمصر القديمة ، ومعه الدكتور على حسن أمين المجلس الأعلى للآثار . وقد أعجب الوزير بما في الكنيسة من فن ومالها من قيمة أثرية . واتفق على ترميمها بناء على تقرير دراسات كلية الهندسة من حيث الإهتمام بأساساتها التى تتهدد بالإهيار .

ويرى القمص مرقس عزيز كاهن الكنيسة ينقى كلمة أمام الوزير وأمين المجلس الأعلى للآثار .





حفلة البوبيل

وجارى العمل حالياً لتوفير الأمكنة والإمكانات لكل هذا .

منها القاعة الكبيرة التى توجد تحت الكاتدرائية . وكذلك قاعة الأنبا رويس التى جرى ترميمها الآن بهمة كبيرة بعد الحريق الذى أصابها فى العام الماضى . ويجرى إصلاح مسرحها وتوسيعه والعمل لإعداد ستائره وتوصيلاته الكهربائية .

والمعمل فى المسرح ، تعدّ مكتبة الكلية الإكليريكية ومركز الميكروفيلم والميكروفيش ، وسائر أنشطة الكمبيوتر .

ويجرى أيضاً الإستعداد لدعوة كبار الضيوف، سواء من الخارج أو من داخل مصر، وتجهيز الأمكنة ووسائل الضيافة ، مع ترتيب المتكلمين والبرامج .

ويجرى الإعداد للتنظيم والإضطباط داخل المنطقة وما يمكن استخدامه من أمكنة غير ما سبق : فى أسقفية الخدمات، وفى نادى الأنبا رويس، وفى القراغ الواسع فى المنطقة...

كذلك سوف تفصل تونيات وملابس جديدة لخورس الإكليريكية ومعهد ديديموس . ويجرى عمل اللوحات التى سيدخل بها المشاركون فى الحفل من كافة الهيئات . بارك الله فى هذا الحفل للكنسية كلها .

وقد رأى قداسة البابا أن الفرحة باحتفال البوبيل، لا يقتصر على الإجازات الخاصة به وحده، بل بكل أنحاء الكرازة .

إذ يشمل كل ما تقوم به الإيبارشيات كلها، سواء فى مصر أو فى المهجر أو فى أفريقيا وكنائس الشرق .

كذلك تعرض فيه ما أنتجته أديرة الرهبان والراهبات: من العمل الفنى الكنسى، ومن المشاغل ، والأواني الكنسية والملابس الكهنوتية، والأعمال الخشبية، والصلبان المرصعة، والزجاج المعشق، والرسوم والأيقونات ...

وكما توجد معارض للكتب ، توجد أيضاً معارض للتسجيلات الصوتية والمرئية .

تشارك فيها كافة الهيئات الكنسية القبطية، سواء فى إيبارشيات الدولة أو الصعيد، أو ما تنتجه كنائس أفريقيا أو المهجر، أو أية بركات من الأراضي المقدسة . أما التسجيلات الصوتية من الترانيم فسوف تختيرها لجنة برئاسة نيافة الأنبا هدرا .

كذلك سوف تعرض أفلام مسرحية . من إنتاج الكنائس ، أو أفلام دينية لها جاذبيتها، توافق عليها لجنة مختصة . مع أفلام أخرى لبعض رحلات البابا فى الخارج، أو لبعض أنشطة الإيبارشيات .

الإحتفال بالبوبيل سوف يستمر . هنا فى مصر من يوم ١١/٨ إلى ١١/١٦ .

وفى المهجر من ١١/١٨ إلى ١٢/١٨ ، يسافر فيه قداسة البابا إلى أوروبا وكندا وأمريكا وأستراليا .

ولكل مكان برنامجها الخاص مع أعمال رعوية، منها تشيخ كنائس، وسياسة كهنة، وسيمنارات للآباء الكهنة فى أوروبا وأمريكا وأستراليا ...

وليس الحفل مجرد كلمات تقال .. ففيه مجال للمعارض التى تقيمها الكنائس والأديرة والإيبارشيات . وفيه فرق الموسيقى والأحان والكورال ...

وفيه مهرجانات تدخل فيها كثير من أنشطة الكنيسة: كل فريق بوشاحه : من خريجي الإكليريكية والمعاهد الدينية، ومن أمماء وأمينات التربية الكنسية، وممثلى الجمعيات الدينية، والكهنة الذين قام البابا بسيامتهم . وكذلك أعضاء المجالس المليبة الفرعية، وهيئة الأوقاف القبطية، وموكب المعكرسات فى مصر والإيبارشيات .. مع فرق الكشافاة والجوالة فى الكنائس، وسائر أنشطة أسقفية الشباب وأسقفية الخدمات . ومعارض للكتب التى تم تأليفها .

وكذلك نشاط المعوقين والمعوقات ...



البابا في الإسكندرية

سافر إلى هناك يوم الجمعة ١٠/٢٥ واجتمع مع ممثلي الكنائس لاختيار مرشحين للكهنوت . واجتمع مع الآباء الكهنة . وافتتح بيت النعمة ...

نيافة الأتبا سارافيم

حضر إلى القاهرة مساء السبت ١٠/١٩ نيافة الأتبا سارافيم مطراننا للبريطانيين الأرثوذكس . وذلك في زيارة للكنيسة الأم لمدة أسبوع . وقد استقبله قداسة البابا يوم الجمعة ١٠/٢٥ في الدير .

المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام في الساعة السادسة مساء الخميس ١٠/٣١ برئاسة قداسة البابا .

مع أعضاء المجلس الملي

* استقبل قداسة البابا في مساء الاثنين ١٠/١٤ الأستاذ منير فخرى عبد النور عضو المجلس الملي العام .
* واستقبل مساء الأربعاء ١٠/٢٣ المستشار وصفي ناشد مقرر اللجنة القانونية للمجلس الملي .

افتتاح مقر للمجلس الملي

في مساء الخميس ١٠/٢٤ افتتح قداسة البابا مقر المجلس الملي في مبنى الأتبا رويس . وصلى على ماء وبارك المكان ، واجتمع مع أعضاء المجلس الملي .

مع أعضاء لجنة اليوبيل

اجتمع قداسة البابا مع أعضاء لجنة اليوبيل من الآباء الأساقفة والكهنة . وذلك صباح الاثنين ١٠/٢١ .

اللجنة المشتركة للأوقاف

في يوم الأربعاء ١٠/٢٣ انعقد الاجتماع المشترك للأوقاف التي تضم ممثلي وزارة الأوقاف برئاسة الأستاذ مصطفى عبد الفتاح محمد رئيس هيئة الأوقاف المصرية، وممثلي هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس، برئاسة قداسة البابا بصفته رئيس الهيئة .

وذلك في حجرة الاجتماع الكبرى بأسقفية الخدمات العامة .

وحضر البابا الجزء الأول من الاجتماع حيث رحب بالحاضرين وشكرهم على روحهم الطيبة التي ظهرت في اجتماعهم السابق وحيث السيد وزير الأوقاف .

كما عبر السيد رئيس هيئة الأوقاف المصرية عن اعتزازه وتقديره لشخص قداسة البابا شاكرًا له على حفاوته وترحيبه .
وتقرر أن يكون الاجتماع المقبل يوم السبت ١١/١١/٢٣ حيث يبحث ما يرد من المعلومات بخصوص كل وقف على حده .

مقابلات قداسة البابا

مع أحد خبراء التنمية

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ١٠/١٦ Dr. Jam Hardman أحد الخبراء في مجال تنمية المجتمع . والذي يزور أسقفية الخدمات لمدة أسبوعين . حضر اللقاء نيافة الأتبا يوانس ، والأستاذ عادل روقائيل ، والأستاذ سمير مرقس ، ود . سيسيل تحبيب ، وزار الخبير أنشطة أسقفية الخدمات .

خدمة أقباط البحرين

للتدب قداسة البابا القمص ميساك الأتبا يشوى لخدمة أقباط البحرين بدلاً من القمص مرقوريوس الأتبا يشوى الذي طلب العودة إلى الدير .

كنيسة العذراء بأرض الجولف

في مساء الثلاثاء ١٠/٢٢ استقبل قداسة البابا الآباء الكهنة الأربعة الذين يخدمون كنيسة العذراء بأرض الجولف . وكان الحديث عن اختيار مجلس حديد للكنيسة بعد وفاة اللواء جميل رزق الله رئيس المجلس السابق . حضر اللقاء نيافة الأتبا يوانس .

مشرف معهد ديديموس

صدر قرار بابوي بتعيين الراهب القمص أنطونيوس السرياني مشرفاً عاماً على معهد ديديموس لإعداد مرثلي الكنيسة، وذلك بعد إستقالة القمص ثيودوروس يوانس السرياني المشرف السابق لهذا المعهد .

والقمص أنطونيوس من خريجي الكلية الإكليريكية سنة ١٩٧٢ . وقد ترهب سنة ١٩٧٦ وسيم كاهناً سنة ١٩٧٨ ، وقمصاً سنة ١٩٨١ .

مع القنافة الفضائية

كذلك استقبل قداسته في صباح نفس اليوم بعثة القنافة الفضائية A.R.T. المخرج محمد هاني عزت، والمذيعة د. هالة سرحان . وكان الحديث حول قضية انقس .



أحداث صحفية

استقبل قداسة البابا في الأسبوع الماضي كثيراً من الصحفيين بمناسبة اليوبيل وهم :

- * الأستاذ رأفت بطرس عن آخر ساعة .
- * الأستاذ عادل حمودة والأستاذ أسامة سلامة عن روزاليوسف .
- * الأستاذ حمدي رزق عن المصور .
- * الأستاذ سمير عبد الغنى والأستاذة هبة القنسى عن مجلة (حرىتى) .
- * الأستاذ هانى نبيب عن (الحياة) .
- * الأستاذة ايضام كامل عن مجلة (صباح الخير) .

أخبار الآباء الأساقفة

* عاد إلى القاهرة الثلاثاء ١٥/١٥ نياقة الأنبا رويس بعد رحلته إلى أمريكا وكندا .

* وكذلك عاد إلى القاهرة الثلاثاء ٢٢/١٥ نياقة الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومنها القمح بعد رحلته العلاجية إلى أمريكا .

السجل التاريخي

لقداسة البابا شنوده الثالث

أصدره القمص ميخائيل جرجس كاهن كنيسة الملاك بدمهور مع مقدمة من نياقة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنهاوليس .

الكتاب في ٧٢٠ صفحة مزود بكثير من الصور، ملونة، وأبيض وأسود . يتحدث عن الرعاية من جهة الأساقفة والمجمع المقدس وسيامة الآباء الكهنة والرهبان والراهبات .. والكنائس الأثرية، والسياحة الدينية، والشمامسة والشمامسات، والمجلس الملي العام، وهيئة الأوقاف القبطية، والخدام والخامسات، وتنظيم شؤون الكنيسة .

مع أقباط المهجر

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٤/١٠ أ. سمير فوزى والسيدة زوجته (من زيورخ) بخصوص ترجمة بعض من كتب قداسه إلى اللغة الألمانية . كذلك استقبل قداسه في صباح نفس اليوم الأستاذ نبيل النديري (وأسرته) وهو عضو لجنة كنيسة في لونغ أيلاند بأمريكا .

فرق الكورال بالكنائس

فرق الكورال التى ترغب فى تقديم ترانيم روحية فى احتفالات اليوبيل ، عليها أن تقدم مشروع برنامجها مسجلاً على شرائط كاسيت مرفقاً به النص المكتوب ، ويتم تسليم ذلك بالمقر البابوى بالأبنا رويس بالعاسية إلى الراهب أرميا أقامينا .

لقاءات صحفية بمناسبة اليوبيل

مع مجلة صوت الشرقية

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٧/١٠ الأستاذ الدكتور محمود متولى رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الشرقية ، وبرفقته الأستاذ عيد المنعم سليم رئيس تحرير المجلة (ومساعد رئيس تحرير الأخبار) وعدد من محررى المجلة. حيث أجروا مع قداسه حديثاً صحفياً بمناسبة اليوبيل النضى لقداسه . حضر المقابلة أ. أنيب نجيب مسئول العلاقات العامة بالهيئة الإنجليزية .

أخبار الكتب :

أصدر القمص أشعيا ميخائيل، والشمامس أنطون فهمى (بالأسكندرية) كتاباً بعنوان :

البابا المعلم

جمعا فيه عدة مقالات لقداسة البابا فى مراحل عمره خلال خمسين عاماً تقريباً. بعضها باسم نظير جيد - والبعض باسم الراهب أنطونيوس السريانى .

والبعض باسم الأنبا شنوده أسقف التعليم والبعث باسم البابا شنوده الثالث ، وفى الباب الثانى من الكتاب، تحدثنا عن أبعاد معينة عند البابا شنوده :

منها : البعد النسكى، والبعد اللاهوتى، والبعد التربوى، والبعد الوطنى، والبعد الاجتماعى، والبعد الوعظى، والبعد المسكونى .

الكتاب فى طباعة أيقية ، مزود ببعض الصور الملونة . نشكر المؤلفين على هذا المجهود القيم، وعلى محبتهم وأخلاصهم للبابا .

آباء كهنة

سافروا إلى المهجر

* سافر القمص مرقس عزيز إلى كونكتيكت بأمريكا يوم الجمعة ١٨/١٠ لبدأ خدمته هناك، مكان القس موريتيوس الذى نقل إلى لوس أنجلوس . وقد استقبله قداسة البابا مساء الأربعاء ١٦/١٠ .

* سافر القس ميصائيل أنيب إلى رالى نورث كارولينا لبدأ خدمته هناك مكان القس ابراهيم عطية .

سيامة كهنة للمهجر

يوم ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

رشحت كنيسة بيرث بقرى استراليا الشمامس كمال عيد الملك لسيامته كاهناً وأرسلت تزيكات بذلك لقداسة البابا .

رشح نياقة الأنبا سرائييون الشمامس الدكتور جوزيف موريس فلتس لسيامته كاهناً بإيدارشيته .

آباء كهنة من المهجر

فى زيارة للكنيسة الأم

حضر لزيارة الكنيسة الأم :

- * القمص مينا ميخائيل، من كهنة مليون، حضر الأحد ٢٠/١٠ .
- * القمص اسرام راعب كاهن كنيسة رئيس الصلائكة ميخائيل بباريس .
- * القمص أرسانيوس اليراموسى كاهن كنيسة فى امستردام بهولندا ، حضر يوم الأحد ٢٠/١٠ .
- * القس روفائيل فريد كاهن كنيسة فى زامبيا بأفريقيا . حضر يوم الأربعاء ٢٣/١٠ .
- * القس بافلوس حنا أحد كهنة سيدنى باستراليا - حضر يوم ١٠/١٠ .
- * القس سوريل الأنبا بيثوى كاهن كنيسة فى هوتولولو حضر يوم الأربعاء ٢٣/١٠ .

مع تسجيلات الكنيسة المتعلقة

سجلت الكنيسة المتعلقة لقداسة البابا بالصوت والصورة (شريط الذكريات) وذلك أثناء لقاءين لعدستهم مع قداسه فى الدير يومى الجمعة ١٨/١٠ ، ٢٥/١٠ .

تسويج صاحب الباسوودة الثالث
الغبطة والقداسة

بكاتدرائية المرقسية
بالقاهرة

اليوم	التاريخ	موضوع الإحتفال	المتكلم
الجمعة	٨ نوفمبر	احتفال مدينة الإسكندرية باليوبيل الفضى بالمرقسية الكبرى	
السبت	٩ نوفمبر	صلاة العشية قبل بداية الإحتفال	
		١- المجمع المقدس - العمل المسكوني ٢- الإيبارشيات ٣- أسقفية الخدمات	نياقة الأنبا بيشوى نياقة الأنبا باخوميوس ، نياقة الأنبا أندراوس . نياقة الأنبا يوانس
الأحد	١٠ نوفمبر	١- العمل الوطنى ٢- المجلس الملى	نياقة الأنبا بيسنتى - متكلمين من الضيوف - متكلمين من الأباء والشعراء . القمص داود تادرس وكيل البطريركية بالقاهرة الدكتور ثروت ياسيلى - المستشار وصفى ناشد
الاثنين	١١ نوفمبر	١- الرهينة ٢- الإكليريكية وفروعها ٣- المعاهد المتخصصة	نياقة الأنبا هدرا - نياقة الأنبا مناوس نياقة الأنبا بنيامين المستشار زكى شنوده - الدكتور نبيل صبحى
الثلاثاء	١٢ نوفمبر	١- هيئة الأوقاف القبطية ٢- التربية الكنسية والشباب ٣- الأنشطة العامة والجمعيات	نياقة الأنبا أتناسيوس نياقة الأنبا موسى القمص أنسطاسى الصموئيلى - القمص صليب متى ساويرس
الأربعاء	١٣ نوفمبر	١- صلاة عشية لليوبيل ٢- الخنمة فى الشرق العربى ٣- الخدمة فى أفريقيا	نياقة الأنبا ابراهام نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس - نياقة الأنبا بولس
الخميس	١٤ نوفمبر	صباحاً : القداس الإلهى وسيامات الأباء كهنة القاهرة والمهجر . مساءً : خدمة المهجر	الآباء أساقفة وكهنة المهجر
الجمعة	١٥ نوفمبر	قداس سيامة آباء كهنة وأحتفال اليوبيل فى كنيسة مارجرس باسبورنتج إسكندرية -	
السبت	١٦ نوفمبر	يوم البرية فى دير الأنبا بيشوى للرهبان فقط .	نياقة الأنبا صرابامون .

ملاحظة : ١ - يقوم نياقة الأنبا بيشوى بتقديم كدمات الإحتفال
٢ - الفترة المسائية من ٦ - ٩ مساءً .

سيمنارات الآباء الأساقفة والكهنة خلال زيارة البابا للمهجر

كراس ونياقة الأنبا يوسف، والأساقفة
المرافقون للبابا، وكل كهنة أمريكا وكندا.

٣ - سيمينار لكهنة أستراليا :

وسوف يعقد فى سيدنى ، ويحضره الآباء
كهنة أستراليا، ومن يكون حاضراً من الآباء
الأساقفة .

ونرجو أن نوافيكم بأخبار هذه السيمينارات،
وما ألقى فيها من موضوعات، فى مقالات
مزودة بالصور .

* الأنبا مرقس والأنبا أتناسيوس من
فرنسا

* الأنبا كيرلس والأنبا برنابا من إيطاليا.

* الأنبا سراليم، والأنبا أنطونى من
المملكة المتحدة .

* الأنبا تميان من ألمانيا .

٢ - سيمينار لكهنة كندا وأمريكا :

ويعقد فى لوس أنجلوس فى ضيافة نياقة
الأنبا سراييون، ويحضره أيضاً نياقة الأنبا

بمشيئة الله تبدأ زيارة البابا للمهجر من
يوم ١١/١٨ إلى ١٢/١٨ .

وخلال هذه الفترة تعقد عدة سيمينارات
للآباء الكهنة فى كل منطقة، يحضرها الآباء
أساقفة المنطقة بالإضافة إلى مرافقى البابا.

١ - سيمينار لكهنة أوروبا :

يحضره كل كهنة أوروبا . وذلك فى
برمنجهام ، فى ضيافة نياقة الأنبا ميصاتيل.
ويحضرها أصحاب النياقة :

اليوبيل هو موضوع المسابقات والعروض في مؤتمر الأطفال القبطى بكندا

الثالثة الدراسية، حتى الذين أكملوا السنة السادسة . وهكذا حضر الأطفال بين سن ٩ - ١٣ سنة تقريباً . وفى هذا العام لأول مرة وصل عدد الأطفال المشتركين من سبع كنائس فى المنطقة إلى حوالى ٣٥٠ طفلاً ، إننا نصلى ونطلب من الله كما علمتنا الكنيسة أن يصل العند إلى ألوف ألوف وربوات ربوات .

الزمان والمكان :

كان تاريخ انعقاد المؤتمر من ٢٣ - ٢٥ أغسطس، أى عقب عيد السيدة العذراء مباشرة ، وهذا التاريخ له أهمية خطيرة لأنه بناء على التاريخ يتحدد أنواع الطعام التى تقدم فى المؤتمر . انعقد المؤتمر فى جامعة تورنتو حيث توفرت أماكن مريحة للإقامة ومدرجات وقاعات تتسع للأعداد الكبيرة وكذلك الملاعب المختلفة .

الخدام والخدامات :

اشترك فى هذا المؤتمر عدد كبير من الخدام والخدامات وكثيراً ما يوجد جنود مجهولون فى هذا العمل، وهناك توجد مجموعة خاصة بالمطبخ وإعداد الطعام فى حينه، ومجموعة أخرى تسهر ليلاً ونهاراً على سلامة الأطفال وإستقرار الأمن فى المؤتمر، ومجموعات أخرى مسؤولة عن الإمتحانات قى الموضوعات المتعددة. ومجموعة أخرى مسؤولة عن التحكيم فى العروض التى تقدمها الكنائس، ومجموعات أخرى مسؤولة عن الدورى فى مراكز الإسعاف، ومجموعة أخرى مسؤولة عن الأشغال اليدوية المرتبطة بكل درس من الدروس .

وهناك حجرة خاصة تسمى "حجرة الكترول" حيث تتجمع مجموعة من الخدام فى وسط أعداد من الجوائز والهدايا ، وتعمل هذه المجموعة فى تجميع الدرجات وتحديد المستويات على المستوى الفردى، وعلى مستوى الكنيسة كلها . ومن جانب آخر، توجد مجموعة السكرتارية وأمانة الصندوق التى تعمل باستمرار من أجل التأكد من كل الترتيبات العامة للخدمة. ولا يمكن أن ننسى قيادة الترانيم الجديدة التى يتعلمها الأطفال، والتى يعرف فيها الأطفال محبة الله لهم فى كل مراحل حياتهم . إن كل خادم يعمل فى مسؤولية معينة يشعر أنه عضو فى داخل الجسد ، وكل عضو لا بد أن ينسجم مع باقى الأعضاء حتى تصل فى النهاية إلى العمل الذى يمجده الله .

وأهم ما ظهر فى المؤتمر هو المدرج الرئيسى الذى كان يحمل صورة قداسة البابا فى كل مكان، وعدداً كبيراً من اللافتات نطلب فيها أن يحفظه الرب لنا سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة . وكنا نقول باستمرار كلمة Happy Anniverasry ، وكنا نشعر دائماً وكأن قداسة البابا كان حاضراً معنا المؤتمر .

منذ شهر ديسمبر ١٩٩٥ بدأت كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناستوس بميسوجا الإعداد لمؤتمر الأطفال السنوى الرابع بكتداء، وبدأ التفكير فى موضوع الدراسة وموضوع المسابقات بين الأطفال من الكنائس المتعددة. ولم يكن أمامنا موضوع أهم من العيد الذى يشغل الكنيسة كلها فى ١٩٩٦ وهو "اليوبيل الفضى لقداسة البابا شنوده الثالث" .

وهكذا أجمع الخدام على إعداد دراسة واقية عن تاريخ الكنيسة فى الربع الأخير من القرن العشرين، أى عن البابا شنوده الثالث، ليعرف كل طفل كل شئ عن راعى الرعاة واب الآباء وثالث عشر الرسل وخليفة مارمرقس الرسول .

وفعلاً أعدت الدراسات التفصيلية، وتم إرسالها لكل الكنائس، وإنشغلت الكنائس كلها بتدريس هذه الأمور الهامة خلال فترة الأجازة الصيفية .

وفى نفس الوقت تقرر أن يقدم أطفال كل كنيسة عرضاً مرتبطاً بالبابا شنوده الثالث، سواء فى الألمان الكنسية الخاصة بالأب البطريرك، أو حدث هام من الأحداث الكنسية، أو حديث عن الموضوعات التى علمها قداسه للكنيسة، أو معجزة من المعجزات التى صنعها الله على يديه .

ومن الجانب الإنجيلي وضعت دراسة عن أنجيل يوحنا الحبيب، وكذلك دراسة اللغة القبطية فى ألقاب ومسميات القديسين فى الكنيسة، والتى تستخدمها فى الألمان الكنسية المتنوعة، كما تشمل المسابقات مزامير وأنجيل صلاة باكراً والنوم، وهكذا تصبح المادة التى يستفيد بها الطفل تشمل أموراً تاريخية وإنجيلية وعقيدية ولغة قبطية .

وفى المؤتمر كان على كل طفل أن يتنقل بين خمس محطات أو مراكز طوارئ سماوية :

مركز للبوليس السماوى 'قصة بولس وسيلا فى السجن' .

مركز للإسعاف السماوى 'قصة المفلوج' .

مركز لإطفاء الحريق السماوى 'قصة الثلاثة فتية' .

مركز مركبة الإنقاذ السماوى قصة بطرس يمشى على الماء' .

مركز النصر السماوى 'قصة القيامة والنصرة على الموت' .

كل مركز يحمل مفاجآت وإعلانات وشخصيات، اختبرت عمل الله الخلاصى فى حياتنا اليومية، وهكذا خرج كل طفل وهو يعرف رقم تليفون سماوى جديد، أعظم من أى تليفون أرضى، يلجأ إليه فى كل زمان ومكان ويجد إستجابة فورية .

السن المسموح له بالحضور :

شمل هذا المؤتمر جميع الأطفال بدءاً من الذين أكملوا السنة

أخبار متنوعة

مقابلات متنوعة

- * استقبال قداسة البابا فى الأسبوع الماضى:
- * القس أيشع المقارى بخصوص بيت محبة الله للمعتريين .
- * الأستاذ فيكتور يونان صاحب مكتبة المحبة، بخصوص صورة لليوبيل .
- * الأستاذة أئين بابازيان مديرة وحدة الحياة والخدمة Life & Service بمجلس كنائس الشرق الأوسط .

البابا سوف يزور دير القديس أيامقار

بمناسبة الإحتفالات باليوبيل، سوف يقوم قداسة البابا بزيارة دير القديس أيامقار فى وادى التطرون، ويدعوه إلى الإشتراك فى حفل يوم البرية (الرهينة) الذى سيقام يوم السبت ١٦ نوفمبر قبل سفر البابا إلى بلاد المهجر .

معهد ألحان بطنطا

إحتفلت مطرانية طنطا مساء السبت ١٠/١٩ بتخريج أول دفعة من معهد الألحان ومدة دراسته خمس سنوات، ومن خريجي المعهد بعض الأطباء ورجال الأعمال ومن خريجيه أيضاً بعضاً من خريجي فرع الكلية الإكليريكية بطنطا .

السيامات الجديدة

- بمعونة الله ستم السيامات الآتية للقاهرة:
- * الأستاذ سامى يوسف توفيق .
- لكنييسة القديسة دميانة ببباديلو .
- * الأستاذ كمال صحى حنا .
- لكنييسة مارمرقس بمصر الجديدة .
- * الدكتور جمال فوزى عبد الملك .
- والدكتور محب مورييس وهبه .
- لكنييسة العذراء والأنبا بيشوى بمنطقة الأنبا رويس .
- * الأستاذ عادل آدم .
- والأستاذ وجيه صليب .
- لكنييسة مارجرس بمتنحية التحرير .
- وسوف تعقد إجتماعات لترشيح كنيئة للكنائس الآتية :

- كنيسة الملاك القبطى بمصر القديمة .
- كنيسة مارجرس بيهيوبوليس .
- كنيسة مارمينا بالألف مسكن .
- كنيسة مارجرس بأرض الجينية .

من أخبار الآباء الرهبان

عاد الراهب متىاس اليراموسى إلى ديريه، بعد رحلة علاج طويلة قضاها فى لوس أنجلوس حيث أجريت له ست عمليات جراحية فى العمود الفقرى وفى الرقبة .

كتاب طبيعة المسيح

تمت ترجمته إلى اللغة الفرنسية بعنوان: **La Nature du Christ** وقامت بالترجمة الأستاذة فوزية الأسقف، سبق ترجمة الكتاب إلى لغات أخرى .

بمناسبة اليوبيل

المجموعات الكشفية بالكنائس تتصل بأمانة الكشافة بأسقفية الشباب للمشاركة فى تنظيم إحتفالات اليوبيل .

رحلة نيافة الأنبا تادرس إلى أمريكا وكندا وفرنسا

من ٩/٢٢ إلى ٩/١٠/١٩

* بدأت الرحلة بزيارة فرنسا، والإجتماع مع مجلس ديرنا القبطى فى فرنسا، لدراسة الوضع المالى للدير .

* قام نيافته بزيارة سياتل يوم ٩/٢٨ وبحث موضوع شراء كنييسة جديدة فى منطقة تاكوما Tacoma. كما تمت مناقشة تنظيم خدمة منطقة بورتلاند .

* فى كندا : تدارس موضوع الخدمة فى برامبتون. كما درس تركيبات اختيار مجلس جديد للكنيسة فى وينج .

* وكذلك اختيار مجلس جديد للكنيسة فى أوتوا. وكذلك خدمة الكنييسة الجديدة (مارجرس والأنبا أنطونيوس) فى أوتوا . ولاحظ الازدياد العجيب فى الشعب .

* ويوم ١٠/٧ - ١٠/٩ زار مونتريال، وافتقد الخدمة فى كنائسها الثلاث (مارمرقس، ومارجرس، والعذراء) .

* وفى الخميس ١٠/١٠ زار كنييسة سانت نوييس بأمريكا، ثم زار كنيستنا فى كانساس .

* وفى يوم الأحد ١٠/١٣ زار كنييسة مارمرقس فى أدمنتون، ثم توجه إلى مدينة ريجينا Regina فى غرب كندا .

* ثم توجه بعد ذلك إلى نيويورك ونيوجرسى، ثم إلى استاتن أيلاند، وإلى كوينز. عاد بعدها إلى مصر ماراً بفرنسا . وقدم تقريراً لقداسة البابا عن رحلته .

مقر دير الأنبا بولا

بالقاهرة

نيافة الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا، افتتح مقر الدير فى القاهرة يوم ١٨ أغسطس سنة ٩٦ .



القرارات الجمعية في عهد قداسة البابا

قرارات جمعية :

لا يجوز لأسقف أن يقيد من يخلفه بحرمات في أمور رعية معينة . ومن الممكن أن يترك نصائح وليس حرمات .

الإعتراف بقديسين :

تم الاعتراف بقديسة الشهيد سيدهم بشاى، وأن ينضم هو والقمص ميخائيل البحيرى إلى سنكسار الكنيسة .

مع الكنائس الأخرى :

بحث المجمع العلاقات بيننا وبين الكاثوليك، والأرثوذكس البيزنطيين، والإتحاد العالمى للكنائس المصلحة Reformed Churches واعتمد ما تم بيننا وبينهم من اتفاقات .

واعتمد - بعد إتفاق علماء اللاهوت من العائلتين الأرثوذكسيتين، أن الكنيسة التى تقبل معمديتنا منهم، تقبل معمديتنا .

شهود يهوه والسبتيون :

قرر المجمع المقدس أن شهود يهوه والسبتيين الأذنتست غير مسيحيين، مع عدم الإعتراف بترجمتهم للكتاب المقدس . والتبنيه على شعبنا بعدم حضور إجتماعاتهم .

الأشوريين :

أعلن المجمع المقدس أن الأشوريين هم ساطرة، وأنهم يخطئون القديس كيرلس الكبير ويلعنونه فى طقوسهم ولا يعترفون بقرارات المجمع المسكونى الثالث .

السنكسار :

تكونت لجنة جمعية لمراجعة السنكسار الحالى، وتقرير توزيع ما أعدته هذه اللجنة على أعضاء المجمع لإبداء ملاحظاتهم عليها تمهيداً لطبع سنكسار جديد يقره المجمع .

المكرسات :

قرر المجمع وضع لائحة للمكرسات ووافق عليها ، كما وافق على التعهد الذى تقوله المكرسة الجديدة .

الطقوس :

* أقر المجمع إقامة سر الزيجة فى أيام (أنظر الباقي ص ١٤)

قرارات خاصة بالرهبان والأديرة .

شملت القرارات الاعتراف بدير القديسة دميانة، ودير الأنبا باخوم بحاجر ادفو، ودير مارجرس بالرزقات، ودير العذراء بجبل أخميم، ودير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا، ودير مارجرس بالخطاطبة .

كما صدرت قرارات كثيرة خاصة بالرهبان، ومنها قرار خاص بتعهد الراهب الجديد .

قرارات خاصة بعلاقات كنسية :

خاصة بإثيوبيا ، وإريتريا، وتأسيس إيبارشية للفرنسيين وأخرى للبريطانيين الأرثوذكس .

الأحوال الشخصية :

صدرت قرارات كثيرة خاصة بالأحوال الشخصية، منها عدم الطلاق إلا لعلّة الزنا أو تغيير الدين، مع أسباب البطلان ، والقربات المحرمة، ومنها تحريم الزواج بامرأة الأخ أو أخت الزوجة. واشترط أن يكون الزواج بين أرثوذكسى وأرثوذكسية متحدين فى الإيمان. ولا يسمح بزواج بالتوكيل. وعمل شهادة موحدة لخلو الموانع الزوجية. والاهتمام بإنشاء دوائر توثيق جديدة. وعدم السماح بالتناول لمن تزوج خارج الكنيسة .

الكنهة :

صدرت قرارات بعدم الحكم على كاهن إلا بمجلس إكليريكى، مع إمكانية إيقافه مؤقتاً. ورفض المجمع فكرة الكاهن الدوار. ووافق على انضمام الأباء الكهنة للتأمينات الاجتماعية كأصحاب عمل. وتم التبنيه على الكهنة بعدم الاستجابة إلى الدعوات للاشتراك فى مؤتمرات للطوائف الإنجيلية دون علم .

الأساقفة :

تم إقرار القوانين الآتية :
لا يجوز لأسقف أن يوصى بمن يخلفه من بعده، ولا بمن يدير الأسقفية بعد نياحته .
فمسئوليته تنتهى بانتقاله .

قامت سكرتارية المجمع المقدس بجمع جميع القوانين التى أصدرها المجمع فى عهد قداسة البابا شنودة الثالث، وطبعها لنشرها كوثيقة هامة لهذا العهد. وتشمل هذه القوانين :

لائحة المجمع المقدس :

لأول مرة تصدر لائحة للمجمع المقدس . وقد اقترحها البابا ووضع عناصرها، وأرسل إلى كل الأباء المطارنة والأساقفة لإبداء مقترحاتهم . ثم جُمعت المقترحات وتم فهرستها . وعرضت على أعضاء المجمع المقدس فى يونيو سنة ١٩٨٥. وتوقفت بنداً بندا . واستقر رأى على اعتمادها بعد فحصها وموافقة الأباء عليها .

وتشمل هذه اللائحة ١١ فصلاً، تضم سبعين مادة .

الأول عبارة عن تعريفات عامة وتمهيد ؛ والفصول ٢، ٣، ٤، ٥ عن عضوية المجمع المقدس، واختصاصاته، وراثته، وسكرتيرته.

والفصل السادس عن لجان المجمع المقدس. وهى تمالى لجان: لجنة الإيمان، والتعليم، واللجنة التشريعية، ولجنة شئون الإيبارشيات، ولجنة الطقوس الكنسية، ولجنة العلاقات مع الكنائس الأخرى والهيئات المسكونية، ولجنة العلاقات العامة، ولجنة الرعاية والخدمة، ولجنة المشروعات (كالتنمية وما يشابهها) .

والفصل السابع عن انعقاد المجمع المقدس وقراراته . وقد اشترط أن يكون الاجتماع قانونياً إذا حضره ثلثا الأعضاء على الأقل. وأن يكون قرار المجمع قانونياً، إذا وافق عليه ثلاثة أرباع الحاضرين على الأقل .

الفصل الثامن خاص برئيس وأعضاء المجمع .

الفصل التاسع عن مطارنة وأساقفة الإيبارشيات .

والفصل العاشر عن الأساقفة العموميين .
والفصل الحادى عشر : أحكام ختامية .

أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



وقد إختار السيد المسيح أن يبدأ تطويباته الإلهية بتطويب المساكين بالروح .. لأن اساس كل فضيلة مقبولة عند الله هو الإنضاع والمسكنة بالروح ، أو بمعنى آخر أن أى فضيلة تخلو من الإنضاع فلا تحسب فضيلة على الإطلاق . أراد السيد أن يحارب الكبرياء التى كانت سبباً فى سقوط الإنسان ومعصيته ، لهذا طوب المسكنة بالروح قبل أن يطوب باقى الفضائل مثل فضيلة الصبر على الأحران، أو فضيلة الشوق إلى البر، أو فضيلة الرحمة.. إلخ.

المسكنة بالروح :

المسكنة بالروح المقصود بها الإنضاع الحقيقى النابع من الروح، أى ليس الإنضاع الظاهرى فى الجسد.. لأن هناك من يتواضعون بأجسادهم - مثل أن يلبسوا الثياب الرثة أو المهلهلة - ولكنهم يستكبرون فى قلوبهم . الإنضاع الحقيقى هو الذى ينبع من القلب، حيث ينسحق الإنسان أمام الله شاعراً بضعفه وإحتياجه .

السيد المسيح ينطوى كلامه على تحذير من المسكنة التى ليست بالروح لأنها تضر أكثر مما تنجد . أى أن المسكنة تبدأ بالروح ، ثم تؤثر على سلوك الإنسان فيتواضع أيضاً جسده مع روحه . وبهذا يزهد فى الأمور العالمية والمظاهر الخارجية بطريقة نابعة من القلب وليست تظاهراً أو تمثيلاً أو طلباً لمديح الناس .

المسكنة بالروح معناها أن يشعر الإنسان بفقره الشديد وإحتياجه إلى الله. يشعر باليأس والعوز مثل أى مسكين يطلب صدقة . وهو لهذا يطلب إحساناً إلى روحه من قبل الله القادر أن يعطى بسخاء ولا يعير . لو عاش الإنسان كمسكين طوال حياته ، فسيشعر بالإحتياج ولا يستغنى عن إعامات الله وإحساناته.

وقد حذر الرب فى سفر الرؤيا من الإحساس بالإكتفاء والإستغناء فقال لملاك كنيسة اللاودكيين 'هكذا لأنك قاتر ولست يارداً أو حاراً ، أنا مزعم أن أتياك من فى . لأنك تقول إنى أنا غنى وقد إستغنيت ولا حاجة بى إلى شئ، ولست تعلم أنك أنت الشقى والبائس وفقير وأعمى وعريان' (رؤ: ١٦ ، ١٧) .

من يشعر أنه بائس يكون غنياً بالنعمة فى نظر الله ، ومن يشعر أنه غنى هو بائس فى نظر الله .

إن الله يقاوم المستكبرين ويرفع المتضعين كقول السيدة العذراء فى تسبحتها 'أنزل الأعراء عن الكراسى ورفع المتضعين أشيع الجياح خيرات وصرف الأغنياء فارغين' (لوقا : ١٤ : ٥٣) .

ليتنا نسلك فى طريق المسكنة بالروح ، لأنه هو الطريق الآمن المؤدى إلى ملكوت السماوات .

الموعظة على الجبل

سجل معلنا متى النبشير الموعظة على الجبل فقال عن السيد المسيح "ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل. فلما جلس تقدم إليه تلاميذه . ففتح فاه وعلمهم قائلاً : طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملكوت السماوات" (مت: ٥ : ١ - ٣) .

تكلمنا فى المقالين السابقين عن الجبل وعلاقته بموعظة السيد المسيح مثل الصلاة وعلاقتها بالوصية الإلهية.. وعن جلوس السيد المسيح على كرسى التعليم وما ينسكب من قمه الإلهى من تعاليم سامية مباركة إستمع إليها تلاميذه الذين تقدموا إليه فى ألفة وشوق ومحبة.

التطويبات :

بدأ السيد المسيح تعليمه المقدم بمجموعة رائعة من التطويبات يغط فيها الذين يسلكون بحسب قيادة الروح القدس، ويتمتعون بعطايا الغنى . وشرح السيد المسيح فى هذه التطويبات كيف يسلك الإنسان فى طريق الله حتى يصل إلى سعادة الملكوت بالرغم مما قد يعترض طريقه من صعوبات وآلام وأحزان .

كان جميلاً أن يبدأ السيد المسيح تعاليمه وتقديم شرائع الكمال التى للعهد الجديد، بتطويب أولئك الذين سوف يقبلون شرائعهم بفرح وسرور ويسلكون فيها بشغف وطاعة ومحبة .

لم يذكر السيد المسيح فى بداية حديثه الويلات واللغات التى تصيب الأشرار والخطاة، إنما بدأ بالتطويبات . لأن الأصل فى علاقة الإنسان بالله هو أن الإنسان قد خلق على صورة الله ومثاله.. خلقه الرب ليحيا ويتمتع بحلاوة الشركة معه .. خلقه سعياً طويلاً ليحيا فى الفردوس ويتمتع بخيراته ويحيا فى عسرة مقدسة مع الخالق العظيم .

وكما يبدأ المزمور الكبير الذى يتحدث كله عن وصايا الرب وأحكامه التطويب بعبارة 'طوباهم الذين بلا عيب فى الطريق. طوباهم الذين يقصون عن شهادته ومن كل قلوبهم يطلبونه' (مز ١١٨ : ١ ، ٢) ، هكذا أيضاً بدأ السيد المسيح وصاياه بالتطويبات وقال: 'طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات' (مت: ٥ : ٣) . وكأن الموعظة على الجبل هى السجل العملى لما سبق أن أنبأ عنه المزمور الكبير بقوله 'طوباهم الذين يقصون عن شهادته ومن كل قلوبهم يطلبونه' .



قداسة البابا وابيارشية لوس أنجلوس

تيافة الأنبا سراسيون

تستعد ابيارشية لوس أنجلوس - بفرح وابتهاج لاستقبال راعيها الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث في رحلته القادمة لافتقاد أبنائه في المهجر في أوروبا وأمريكا وأستراليا ، وتأتي الزيارة في مناسبة مفرحة لنفوسنا جميعاً هي إحتفالات عام اليوبيل الفضي لتولي قداسة البابا عرش مارمرقس الرسول .

سوف يصل قداسة البابا بمشيئة الله إلى لوس أنجلوس يوم السبت ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦ ، وتستمر زيارته للإبيارشية حتى الخميس ٥ ديسمبر . وتشمل زيارة مناطق في جنوب كاليفورنيا وهونولولو . وسوف يبارك قداسة البابا الإبيارشية بالزيارة مرة أخرى في طريق عودة قداسته من أستراليا حينما يتوقف لمدة حوالي يوم في هونولولو .

ستقيم الإبيارشية إحتفالاً رسمياً وشعبياً مساء الأحد أول ديسمبر . وسوف يصلي قداسة البابا العشية وسيلتقي بالشعب مساء السبت ١١/٣٠ بكنيسة السيدة العذراء بلوس أنجلوس . ويذبح كنيسة ماريوحنا بكوفينا صباح الأحد ١٢/١ . وفي طريق قداسته إلى دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا سيزور كنيسة مارمينا بمنطقة ريفر سايد .

ويسعد الإبيارشية أن تستضيف الآباء الأساقفة والكهنة بأمريكا الشمالية في لقائهم مع قداسة البابا أيام الأثنين والثلاثاء والأربعاء ٢ ، ٣ ، ٤/١٢ وسوف يصلي قداسة البابا القداس الإلهي بهونولولو صباح الخميس ١٢/٥ .

إن إبيارشية لوس أنجلوس تفرح وتهلل بزيارة قداسة البابا ، أبناء قداسة البابا أكليروس وشعب إبيارشية لوس أنجلوس يتذكرون بكل تقدير وعرفان تعب محبة قداسته في رعايتهم . فنذكر بكل تقدير وعرفان العمل الرعوي الكبير والمحبة البانالة المحتملة والمضحية التي قدمها ويقدمها قداسة البابا لأبناء تلك المنطقة ، فقد استلمها قداسة البابا عام ١٩٧١ نبتة صغيرة بها كنيسة واحدة هي كنيسة مارمرقس وتعهدها بحكمته وتعب رعايته ورواها بدموع صلواته حتى صارت شجرة بائعة بها ١٧ كنيسة و ٢١ كاهن .

إختار قداسة البابا لإبيارشية لوس أنجلوس مجموعة متميزة من خيرة الكهنة بمصر . ورسم لها أيضاً كهنة من أبناء شعبها الذين عاشوا طفولتهم وتعلموا بها . فتكونت بقية من الآباء الكهنة تجمع بين الروحانية والخبرة الرعوية والمعرفة بالمجتمع الأمريكي وحكمة الشيوخ وتشاط الشباب . وبدأ قداسة البابا تجربة الشمس المتفرغ (الأرشيدياكون والدياكون) كخطوة نحو استعادة الوضع الكنسي لرتبة الياكون . ويضم مجمع كهنة الإبيارشية حالياً رتب الكهنوت الثلاث .

إهتم قداسة البابا بالرعاية المركزة الممتدة التي تصل إلى كل فرد . ومع الإتساع الجغرافي لمنطقة جنوب كاليفورنيا شجع قداسته

إتشاء كنائس جديدة مهما كان عدد أفراد الشعب . فوجود كنيسة جديدة في منطقة ما سوف ينشط الخدمة فيها ، ويجذب عائلات جديدة ، فيزداد العدد . ولم يكن الأمر سهلاً أو مقبولاً من الجميع . بل كثيراً ما صاحب تأسيس كنيسة جديدة ما يصاحب ولادة الطفل من آلام وأتعب ، ثم فرح وتهليل لأن كنيسة جديدة قد جاءت إلى المنطقة . وإحتاج الأمر أحياناً إلى إرسال كاهن في مهمة خاصة لتأسيس الكنيسة عندما تتعسر الولادة . ونذكر بكل تقدير وإعزاز الجهود المباركة التي قام بها الأب الموقر القمص تادرس يعقوب ملطي في تأسيس العديد من كنائس الإبيارشية . وفي مجال حديثنا عن تأسيس الكنائس في إبيارشية لوس أنجلوس لا نستطيع أن أنسى أمرين: أولاً الروح الكنسية الطيبة التي زرعا أينا المتبجح القمص بيشوي كامل ، في منطقة لوس أنجلوس . إننا وبعد عشرات السنوات تحيا ونلمس بركة الشهور القليلة التي خدمها المتبجح القمص بيشوي كامل في لوس أنجلوس .

ثانياً روح المحبة والكرم في العطاء التي تميز بها شعب لوس أنجلوس . فقد إستجابوا بكل فرح للفكر الرعوي لقداسة البابا ، وسعوا بكل وسيلة لتأسيس الكنائس ، وقدموا الكثير من أموالهم ومجهوداتهم وخبراتهم حتى نما عدد الكنائس من كنيسة في بداية السبعينات إلى ثلاث كنائس في بداية الثمانينات ، إلى ١٧ كنيسة حالياً منهم إثنان في مرحلة الإنشاء . ولازال العمل مستمراً وتمضى نموه بصلوات قداسة البابا .

رأى قداسة البابا أن أساس حيوية الكنيسة القبطية هو سلامة تعاليمها الأرثوذكسية . لذا اهتم بتأسيس المعاهد اللاهوتية في بلاد المهجر حيث توجد العديد من التيارات الفكرية واللاهوتية . وفي عام ١٩٨٩ أسس قداسته كلية لاهوتية بلوس أنجلوس تتبارك بأن تحمل اسم قداسته . ولكي ما تكون البداية سليمة وقوية ، ولكي ما يعطى دفعة للنبتة الصغيرة ، بدأ قداسته التدريس فيها بنفسه . وتابع ذلك خلال بعض زيارته الرعوية للإبيارشية . كما إهتم بمتابعة أحوالهم ودعم رسالتهم ، ومع تأسيس إبيارشية بلوس أنجلوس جعل قداسته إكليزيكية لوس أنجلوس تحت إشراف وإدارة الإبيارشية ، مع إلتزامها بالمهتج اللاهوتي والعلمي للإكليزيكية الأم بمصر .

الشباب بالمهجر هم موضوع اهتمام قداسة البابا دائماً في كل زيارته الرعوية إلى لوس أنجلوس وغيرها تحدث قداسة البابا عن أهمية رعاية الشباب . وأكد أن رعاية الشباب تبدأ من الطفولة . ودعا للإهتمام بمدارس الأحد والإهتمام بإنشاء مدارس قبطية حتى

نضمن أساس روحى سليم لأطفالنا. وشجع قداسه مؤتمرات الشباب وحضر بنفسه مؤتمر الشباب عام ١٩٩٣ فى منطقة أروهداسبرنج بكاليفورنيا . لم يقل اهتمام قداسة البابا بالأسرة عن اهتمامه بباقي جوانب الرعاية . فالأسرة السليمة هى أساس الكنيسة ، فاستقرار الكنيسة يعتمد على الاستقرار الأسرى لأبناء الكنيسة .

شجع قداسة البابا مؤتمرات الأسرة التى كان لمنطقة لوس أنجلوس دور رائد فيها . وإهتم بحالات المجلس الإكليريكي . وكلف نيافة الأنبا بولا بالحضور عدة مرات لحل تلك الأمور . ومع تأسيس إيبارشية بالمنطقة وافق قداسة البابا على تكوين مجلس إكليريكي خاص بالإيبارشية . وأعطى قداسه الكثير من حكمته وخبرته ووقته للمجلس الجديد .

من مبادئ قداسة البابا فى الرعاية أن متابعة أى عمل رعوى أساس لنجاح العمل . لذا اختص قداسة البابا منطقة لوس أنجلوس بالمتابعة المباشرة . فتياركت المنطقة بزياراته الرعوية . فقد زار قداسه منطقة إيبارشية لوس أنجلوس ثمان مرات أعوام ١٩٧٧ ، ١٩٨٩ ، ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ مرتين ، ١٩٩٦ . وفى كل زيارة كان لقداسه عمل رعوى يتابع ما تم ويبنى للمستقبل .

وسوف نتناول بالتفصيل زيارات قداسة البابا الرعوية لمنطقة إيبارشية لوس أنجلوس كسجل تعتر وتفتخر به الإيبارشية . ويجرى حالياً إعداد فيلم تسجيلى عن أهم أحداث تلك الزيارات المباركة . وليكن حديث زيارت قداسة البابا الرعوية لمنطقة لوس أنجلوس موضوع المقال القادم إن شاء الرب وعشنا .

من مذكرات القمص بطرس جيد

يَدُ اللهِ

لا يوجد شئ ، أشد تأكيداً ، وأكثر وضوحاً ، وأجلى بياناً ، من عناية الله الفائقة بنا ...

* وأكثر ما تكون عناية الله وضوحاً ، فى الضيقات والملامات ..
* فنحن نرى عناية الله مع دائيل فى جب الأسود ، ومع الفتية فى أتون النار ، ومع داود فى مواجهة جليات الجبار ...

* ونرى يد الله فى التدبير . فبينما الإنسان فى التفكير ، الله فى التدبير ... ونحن نرى يد الله فى البركة ، ببركة الرب تعنى ولا يزداد معنا تعب ..

* تراها فى معجزة خمس الخبزات أشعبت خمسة آلاف رجل ما عدا النساء والأطفال .. (مت ١٤) .

* ونرى يد الله فى إسكات العاصفة ، ترى السيد المسيح ماشياً على الماء ، فى الهزيع الرابع من الليل ، يأمر البحر والرياح ، فيصير هدوء عظيم .. (مت ٨: ٢٦) .

* نرى يد الله ، فى وجود الله معنا فى طريق هذه الحياة ..
"جعلت الرب أمامى فى كل حين ، لأنه عن يمينى فلا أتزعزع .."
(مز ١٦: ٨) .

* نرى يد الله فى تدبير الرزق ، والمستقبل ، فموسى باسم الرب يفجر من الصخرة الصماء ماء ..!

* نرى يد الله فى حل المشكلة ، وعندما نسلم بضعفنا وعجزنا ، يتحدث إلينا الله ...

* نرى يد الله فى الطمأنينة والسلام ، يسكب فى قلوبنا ، فيعظم الرجاء فينا ونقول مترنمين .. عظموا الرب فإنه قد تعظم .. وإذا كان الله معنا فمن علينا!؟ ..

* وفى هذا المقال قصص من واقع الحياة .. نرى فى كل منها يد الله ...



المزلة الواقية :

من الشبان الذين التقيت بهم ، واشتركوا فى معركة أكتوبر ، وأبلوا بلاء حسناً ، وحققوا نصراً ليلاذنا ، شاب جاء ليقدم الشكر لله فى كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، ويوقد شمعة أمام أيقونة السيدة العذراء ، التى تتفجع بها وهو فى المعركة ...

طلب أن أعطيه دقائق قليلة يتحدث فيها عن نفسه ، وينفوس عما لاقاه الجنود المصريون البواسل من أهوال وقد عقدوا العزم على تحقيق النصر ...

وصمت قليلاً ثم أردف : كما جئت لأحدثك عن (يد الله) معى ، عن معجزة حدثت لى :

قال : مخطئ من يقول إن عصر المعجزات قد انتهى ، فالله هو هو ... أمس واليوم ، وإلى الأبد يحيط أولاده دائماً بالرعاية والعناية ...

كنا فى المعركة ، وأمطرنا العدو بقذائف حارقة ، وأخرى مهلكة ، وأخذت طلقات المدافع تزار فى الميدان .

وفى تلك اللحظات الحاسمة ، رفعت قلبى إلى الله ، وابتهلت إليه ، وتشفعت بالعذراء ، وأخذت أردد المزمور ٩١ ، وفوجئت ورفاقى يقبلة هائلة تسقط فوقنا .. وكنا لحنفى تحت عارضة من الأسمنت المسلح .. وكان للقبلة دوى يصم الآذان ، وكان لها وسيط ...

وعندما انقش الغبار وتبددت الشظايا وتطايرت الأنساء .. رفعت بصرى إلى فوق لاكتشف أعجب شئ .. لاكتشف شيئاً معلقاً

سيظل عالقاً بمخيلتي وتصوري، إلى آخر رمق ..؟!

وجنت جزءاً من عارضة الأسمت فوقى، بقى معلقاً فى الهواء،
وصارت أشبه بمظلة واقية بينما تناثرت أجزاء العارضة ذات اليمين
وذاات اليسار.. فتذكرت قول الكتاب "بخوافيه يظلك، وتحت أجنحته
تحتمى.. لا تخشى من خوف الليل، ولا من سهم يطير فى النهار.."
قلت للشباب حسناً يا بنى.. لقد حفظ الرب حياتك، لتظل دائماً
متذكراً فضل الله عليك، ولكى تكون حياتك منقاداً له ...

قال : وهل أعلن ما حدث لى، أم أخفيه؟

قلت : اذهب وحدث بكم صنع الرب بك !

الرصاصة القتالة :

وهذا شاب آخر ، ابن وحيد لأمه، كان قد تطوع للعمل فى
الجيش . فلما قامت الحرب، ووجد نفسه على خط النار ، طلب منى
إنجيلاً يضعه فى جيبه ، للطمانينة من جهة، ولطلب البركة من
جهة أخرى. وتشتعل نيران الحرب، ويخوض هذا الشاب معركة
المصير، وتضع الحرب أوزارها ويكتب لبلادنا النصر المبين ...
ويعود هذا الشاب يحمل مفاجأة مذهلة، عاد بالإنجيل وقد
اخترقته رصاصه.. وقصة هذا الإنجيل تعطينا صورة مشرقة تؤكد
لنا الإيمان بقدره الله ورحمته ...!

يقول الشاب : إنه إشتراك فى المعركة ، وأصيب بطلق نارى،
ورصاصه نافذة، أخذت طريقها إلى قلبه تماماً، و كان من الممكن
أن تقتله، ولكن الإنجيل الذى كان يحمله فى جيبه، التقط الرصاصه
القائلة ، وأعجب ما فى الأمر أن تمر هذه الرصاصه وتخرق
أوراق الإنجيل وتقف عند الآية : "من يؤذيكم ، إن كنتم متمسكين
بالخير؟! (بط ٣: ١٣) .

وسما يؤكد المعجزة، ما قاله لى أحد رجال الجيش، عن هذه
الرصاصه إنها من الممكن أن تخترق جداراً .. ولكنها لم تستطع
أن تخترق أوراق الإنجيل الرقيقة لتصل إلى قلب شاب، أراد أن
يحتمى فى الله وفى الإنجيل المقدس ...

كان فى خطر .. وأقذه الإنجيل الذى يحمله، والكتاب يقول إن
كلام الله روح وحياة .. (يو ٦) .

عجلة القيادة :

نستطيع أن نرى يد الله من بين الأحداث الجارية التى تمر بنا
كل يوم ، بل إن كل لحظة تمر بنا، تؤكد لنا عناية الله بنا، وقد
يكون لأب منصرفاً إلى عمله منهيماً فيه، ولكنه سرعان ما يترك
كل شئ، إذ سمع استغاثة من ابنه.

وتحن كثيراً ما نرى الله، كلما ألمت بنا ضائقة ، ونسمع صوته
يقول : "أنا معكم، لا تخافوا.."

وفى الحادثتين، التاليتين امتدت يد الله ، ولكن الطريقتين
مختلفتان .

عاد أحد أبائنا الكبار إلى مقر إبارشيتيه، بعد أن اشتراك فى عدة

قيادات متقللاً بمجهود كبير، وبعد أن تنقل وأنجز عدة مهام، وأخذ
يقود سيارته، ثم أغفى قليلاً من التواني ، لوجد سيارته قد اصطدمت
بشجرة صدمة قوية، واندمجت عجلة القيادة إلى صندره، وفى هذه
الحالات قد تكفى صدمة للقضاء على إنسان، ولكن عجلة القيادة
"التريكسيون" اصطدم بصليب يحمله الأب الموقر فى جيبه العلوى،
وهكذا امتص الصليب الصدمة، فتركت آثاراً طفيفة..! والصليب
دائماً هو رمز الخلاص ، وهنا نتذكر قول الرب يسوع "من أراد أن
يتبعنى فليحمل صليبه.."

أما الحادثة الثانية ، فقد استأنز ابن من أبيه أن يأخذ عربته ،
ويتقل زميلاً له إلى الطبيب، وكان هذا الزميل قد أصيب فى قدمه
وساقه ..

وتقع العربة فى (مطب) هائل، تسبب فى وقوع حوادث مؤسفة،
ولكن عجلة القيادة هنا لم تندفع للوراء، وإلا قضت تماماً على قائد
السيارة، ولكنها إندفعت للأمام فتحطمت (القنطرة) التى تحمل
واجهة السيارة ونجا الذى يقودها فى شبه معجزة ..!

وهنا نرى عجلة القيادة تتجه تارة إلى الأمام وتارة إلى الخلف ،
وفى كل مرة يكتب الله السلامة، إن عناية الله بنا لا تتخذ شكلاً
واحداً .. ولكننا نصل دائماً إلى هذه الحقيقة "كل الأمور تعمل معاً
للخير للذين يحبونه" (رو ٨: ٢٨) .

التوقيت :

فى اللحظة التى سقط فيها يونان فى لجة البحر، مهدداً بموت
محقق، فى ذات اللحظة أعد الله حوتاً ابتلع يونان، وسار به ثلاثة
أيام، وردد إلى نينوى سالماً .. إن عناية الله لا تتخلى أبداً ، ولو
جزءاً من الألف من الثانية ..

ولهذا نحن دائماً نقول : إن الإنسان فى التفكير والرب فى
التدبير ..!

ولم تتخل عناية الله لحظة واحدة عندما حمل واحد قبيلة ودخل
بها كنيسة مارجرس بغط العنب، قبل أن يهم ويخطو لينخل من
عتبة الباب، انفجرت فيه القبيلة .. إن عين الله الساهرة، لا تغفل
أبداً ولو لحظة .. ولا يمكن أن يحدث شئ، دون قصد الله ، أو
سماح الله ..

وحدثتني سيدة ، عن طيف السيدة العتراء، جاءت أمنا العذراء،
تطلب منها أن تغادر المنزل هى وأولادها ، وبمجرد خروجها ،
أنهار الحدار ...

وقض أحد الملوك الوثنيين على أحد القديسين ، وربطه فى
شجرة ، واقسم هادراً أن يضربه بالجريد حتى الموت ...
فقال الشهيد فى هدوء عجيب .. قبل أن يقطع الجريد.. يفعل
الله ما يريد ..!

وأخذ الجنود يقطعون الجريد ، فهاجت أفعى كانت تسكن فى
قلب الشجرة فاندفعت نازلة فخاف الجميع وهربوا ..
إليه تصرع، وبه نحتمى ، وإياه نسأل أن ينشر الأمن والطمأنينة
والسلام والحب .. فى دنيانا ، وأن يوفق المتولين أمورنا ...



الباب شأنه الثالث

تأملات فني قطع النوم ٣ توبى يا نفسى إنهضى من رقاد الكسل

كل إنسان يقول لنفسه 'توبى'. فالتوبة للكسل، وليست فقط للمبتدئين في حياة الروح .

ليس إنسان بلا خطية، ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض. إنما تختلف نسبة ونوعية الخطية .

يقول 'توبى يا نفسى'، لأن نفسه هي السبب في الخطية، مهما كانت الأسباب الخارجية. لأن هذه الأسباب إن لم تخضع لها النفس فلا تخطئ .

حسناً أن يدعو الإنسان نفسه إلى التوبة، قبل أن يدعو الناس إلى ذلك .

لاشك أن الدافع الداخلى هو الأقوى والأفضل. لأن الذى ليس له هذا الدافع الداخلى، ربما يتعب معه المرشدون والآباء الروحيون. وعلى رأى المثل العامى 'اللى ما يجيش من نفسه، سواقه تعيان'.

هناك أسباب كثيرة تجعل الإنسان يقول لنفسه : توبى .

يوجد إنسان محبته لله عميقة جداً. وقلبه يلتهب بالنار إذا أخطأ، وضميره يبكته بشدة، فيقول لنفسه توبى .

وإنسان آخر حطمته الخطية، وتعب من نتائجها الرديئة ومن المصائب التى جرتها عليه، فيقول : توبى يا نفسى .

وإنسان آخر يتعبه مرض خطير أو تتعبه مشاكل معقدة، فيلجأ إلى الله ليصطلح معه، ويقول لنفسه توبى ، خوفاً من أن يكون الله قد تخلى عنه بسبب خطاياها، فأحاطت به الضيقات .

وإنسان آتته الفرصة أن يجلس إلى نفسه يحاسبها، فوجد أنه فى الموازين إلى فوق، فيقول توبى يا نفسى ...

يحتاج الإنسان أن يكره الخطية ، لكي يتوب .

أما الإنسان الملتذ بالخطية، فليس فى نيته أن يقول توبى يا نفسى ، لأنه لا يريد أن يتوب !! كذلك الإنسان الذى لم يقتنع بعد بأنه فى وضع خاطئ. لذلك يحتاج أن يعثل موازينه وقيمه، بترك ما هو فيه. فيقول توبى يا نفسى' ...

توبى يا نفسى مادمت فى الأرض ساكنة .

لأن التراب فى القبر لا يسبح. ليس فى الموتى من ينكر، ولا فى الجحيم من يشكر. فالإنسان عندما يدخل جسده إلى القبر، ويتحول إلى تراب، ليس من المعقول أن يسبح الله. وإن كانت نفسه الخاطئة قد ذهبت إلى الجحيم ، فلن تشكر هناك، وليس أمامها مجال للتوبة بعد مفارقتها للجسد. لذلك يقول لها :

إنهضى من رقاد الكسل ، وتضرعى للمخلص بالتوبة .

الشخص الروحى باستمرار حواسه مستيقظة ، وأفكاره متنبهة

لله. يرقب كل شئ بوضوح . واخذ باله من نفسه . أما الخاطئ فهو متهاون من جهة خلاص نفسه، يحتاج أن ينهض من رقاد الكسل، من الغفلة التى هو فيها .

رقاد الكسل هذا، يشمل الجسد والروح كليهما: الجسد كسلان لا يسهر فى الصلاة، والروح أيضاً كسلانة ومتهاونة . لذلك يدعونا الرب إلى السهر ويقول : لتكن أحوالكم منمنمة، وسرجم موقدة. وأنتم مثل أناس ينتظرون سيدهم متى يرجع من العرس" (لوقا ١٢: ٣٥، ٣٦). لذلك يقول بعدها "طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين" (لوقا ١٢: ٣٦) . ويقول أيضاً :

"ثلاثا يأتى بقتة، فيجدهم نياماً" (مر ١٣: ٣٦) .

من جهة الجسد ، كان آباؤنا يسهرون الليل كله فى الصلاة، كما كان يفعل القديس أرسانيوس . وكما يقول مار اسحق "الليل مفروز لعمل الصلاة" . وكما يقال فى أحد مزامير صلاة النوم فى الليالى ارفعوا أيديكم أيها القديسون وباركوا الرب" (مز ١٣٣) . ومن جهة الروح، يلزمنا السهر الروحى باستمرار (وقد أصدرت لكم كتاباً باسم : السهر الروحى). فعلياً أن تكون أرواحنا متيقظة ، لا تسمح لأى فكر خاطئ أن يدخل إليها ...

ولا يستطيع إنسان أن يعتذر بعدم قدرته على السهر فى الصلاة، لأنه كثيراً ما يسهر فى أحاديث تستهويه، أو فى برنامج تلفزيونى يجذبه. أن يسهر فى الاستعداد لإمتحان ، أو فى بحث مشكلة ما.. إن السيد الرب قد ويخ تلاميذه قائلاً: أما قدرتم أن تسهروا معى ساعة واحدة؟! (مت ٢٦: ٤٠) . إنه تأنيب لنا جميعاً. والسهر ليس معناه أن يستيقظ الإنسان، ولو فى أحاديث ياطلة، إنما المقصود أن يسهر فى عمل روحى، كما قال الرب لتلاميذه "أن تسهروا معى..". يا ليتكم إن استطعتم أن تحفظوا مزامير وصلوات ، تستطيعون أن تصلوا بها فى الليل، ولو فى الظلام، دون أن يلاحظكم أحد.. إن كان أحد يتفادى أن يراه أقرباؤه معسكاً بأجبية يصلى .

إن تدريب تمضية الليل كله فى الصلاة ، هو تدريب خاص بالقديسين. وكان يمارسه الآباء الرهبان. أما بالنسبة إليك، فعلى الأقل تقضى فى الصلاة ما تستطيعه من الليل. ولا تكن كأهل العالم الذين يقضون الليل فى النوم والعبث .. وصدق أحد الآباء حينما قال عن العمل الروحى :

من يكسب صداقة الليل، يمكنه أن يقضى النهار حسناً مع الله. أى أن ما يختزنه من تأملات وأفكار روحية فى الليل، تصحبه كل هذه بالنهار، وتتفدده من حروب الخلطة مع الناس والإنشغال فى الماديات .

فكروا معي يا أخوتي : كيف نقضى ليلنا مع الله؟ وهل يوجد من هو أذ من المسيح فى ليلنا. وما الضر الذى تجنونه من كل ليلة؟ وهل ليلنا للجسد أم للروح؟ ولأنك أنه حسب قضاء الليل، تكون أحلام الليل أيضاً .. أمران أمامنا يجب أن نتفادى كلا منهما: رقاد الكسل، والسهر الخاطى. وفى السهر الخاطى: رقاد للروح. فانهضى يا نفسى من رقاد الكسل، وتضرعى للمخلص بالتوبة ..

ما أجمل أن نتذكر قول داود النبي ، رجل الصلاة :

"أتى لا أدخل إلى مسكن بيتى، ولا أصعد على سرير فراشى، ولا أعطى لعيني نوماً.. إلى أن أجد موضعاً للرب ومسكناً لإله يعقوب" (مز ١٣١) .

فهل أنت هكذا لا تعطى لعينيك نوماً، إلا أن أوجدت للرب موضعاً فى قلبك، وفى قلوب الناس أيضاً؟ حاول أن تفعل هكذا، سواء السهر فى الصلاة، أو السهر فى الخدمة، أو فى كليهما. ولا تترك نفسك لعبت الليل وملاهيها .

إننى حزير على الليل الذى ضاعت سمعته، وأصبح مجالاً للمغنين والمغنيات، ولراقصين والراقصات. حتى أن عبارة (النوادى الليلية) Night Clubs أصبحت اسماً سنياً يسيطر عليه الشيطان. ومن يتردد على هذه النوادى، تسوء سمعته ...

لذلك فالكنيسون الذين يعيدون ليل كرامته، ويضمونه إلى ملكوت الله، لا ينسى لهم الرب تعبيهم وسهرهم وصلواتهم.. هؤلاء الذين يرون الناس تائمين فى الليل، فينقدون هم مع الله فى صلاة ومناجاة.. كما يقول داود النبي "فى نصف الليل نهضت لأشرك على أحكام عدلك" سبقت عيناى وقت السحر، لأتلو فى جميع أقوالك" كنت أذكرك على فراشى، وفى أوقات الأسحار كنت أرثلك" (مز ١٢٩) نعم يا أخى، إن كان العالم قد اشترى منك النهار، وأعطوك ثمنه وظيفه ومرتباً، فإنه يبقى لك الليل تقضيه مع الله. لا تمنع عنه المشاغل التى أخذت منك وقتك بالنهار.. هذا الليل فى هدونه وفى صفائه، وفى بعده عن الخلطة وعن المعطلات، هو مجال طيب لعلاقة مع الله، تبثه أشواقك، وتعذر فيه عما شغلك عنه بالنهار.. ولا عذر لك بالليل، إن تكاسلت عن الوجود فى حضرة الله. وإن تكاسلت نفسك، واعتذرت بالتعب أو بالرغبة فى النوم، وبخها قائلًا لها "انهضى من رقاد الكسل، وتضرعى للمخلص بالتوبة.."

صداق الليل ، الذى يشتهى صداقتك مقدماً لك هدوءه .

ومقدماً لك بعده عن ضوضاء العالم وضجيجها، وبعده عن الذين يعكرون صفو هدوتك باللقاءات والأحاديث .. لا تصنع ثلث حياتك نوماً. إنما قطع الليل بالصلاة. وحتى إن صعدت إلى فراشك، قدسه بالمزامير والصلوات وبالأفكار الروحية، حتى يكون نومك طاهراً، والمضجع مقدساً. وصلواتك فى الليل تخرس فى عقلك الباطن

أفكاراً مقدسة، تغذى روحك وتعينك فى محارباتك . وكما يكون الله آخر من تتحدث إليه قبل نومك فى الليل، يكون الله أيضاً أول من تتحدث إليه حينما تستيقظ فى النهار. فيكون هو البداية والنهاية فى كل يوم من أيامك .

ما أكثر ما نعاتب الله كأنه لم يعطنا . وما أقل أن نعاتب أنفسنا، لأننا لم نعط الله ما يجب من وقتنا ..

كذلك بكت نفسك وقل لها انهضى من رقاد الكسل، وتضرعى.. لا تتم أكثر مما يحتاج جسدك. فالنوم الكثير يتعب جسدك بالحمول، ويتعب روحك أيضاً فى حرمانها من وقت يمكن أن يكون مع الله، لفائدتك. أما اليقظة فتعطيك نشاطاً وحركة .. نيتكم حينما ترجعون الليلة إلى بيوتكم ، تضعون أمامكم قول الرب "أما قدرتم أن تسهروا معى ساعة واحدة" ..

وكلما تكسل نفسك فى عملها الروحى، وبخها قائلًا انهضى من رقاد الكسل، وتضرعى ..

لا تترك نفسك فى دوامة : ليل يسلمها إلى نهار، ونهار يسلمها إلى ليل، وكأنها فى غيبوبة أو فى غفلة، لا تدري ما هى فيه. كمن هو فى دوامة، تلهف الأمواج وتسحبه معها إلى أسفل.. وإن حدث وأخذك النوم، قل لنفسك "أنا أضحمت ونمت، تم استيقظت لأن الرب معى" (مز ٣) . وقل "أنا استيقظت ميكراً" ..

قم من نومك ، كما قامت العذارى الحكيمات ..

مصباحك فى يدك، وهو مملوء زيتاً. والزيت يرمز إلى الروح القدس. واسهر منتظراً العريس السمانى. لأنك لا تعرف متى يأتى: أمساء، أم نصف الليل، أم صباح النيك ، أم صباحاً" (مز ١٣ : ٣٥) . فكن مستيقظاً باستمرار للقاء الرب .

فحينما تطلب من نفسك أن تهض من رقاد الكسل،

لتكن هذه دعوة دائمة تستمر مدى الحياة .

فى الواقع إن الكسل فى الحياة الروحية، إنما يضيع حياة الإنسان. مثلاً ويخ الرب الذى دفن وزنته فى التراب، ولم يتاجر بها ويربح. فقال له الرب أيها العبد الشرير والكسلان.. (مت ٢٥ : ٢٦) . فهذا الذى لم يربح بوزنته ، اعتبر شريراً وكسلاناً ...

عليك إذن أن تربح روحيات لنفسك، وتربح نفوساً للمسيح

وتربح نمواً لك وللكنيسة .. وتربح نفسك كلما تكسل، ولا تقبل منها أضراراً فى ذلك مثلاً قال الكسلان "الأسد فى الطريق ، التشل فى الشوارع" (أم ٢٦ : ١٣) .. كل الأضرار يمكنك أن تنتصر عليها، إن كانت لك رغبة صداقة فى الحياة مع الله ...

إن الشيطان يمكن أن يحاربك بمخاوف كثيرة، ويقدم لك تزييرات للكسل. فلا تسمع له .. واعرف أن أولاد الله ينبغي أن يكونوا شجعاناً، مثلاً قيل عن حراس عرش سليمان إتهم جابرة كنهم قابضون على سيوفهم. ومتعلمون الحرب. كل رجل سيفه على فخذ من هول الليل" (نش ٣ : ٧ ، ٨) .

أولاد الله يكونون دائماً حارين فى الروح" (رو ١٢ : ١١) .

وأنهم غير متكاسلين فى الإجهاد" . وكما قال لهم الرسول كونوا راسخين غير مترعزين، مكثرين فى عمل الرب كل حين. عالمين أن تعبك ليس باطلاً فى الرب" (١كو ١٥ : ٥٨) .

المترارباتا المجمعية (بقية المنشور ص ٧)

المستقر في أحيان الكنيسة مع توحيد الإستخدام في كل الكنائس .

* وافق قداسة البابا على تصحيح القطمارس وإعادة طبعه .

* تعثر القننوة زياً رسمياً في الخدمة بالنسبة للأسقف أو القس الراهب .

* أمر المجمع المقدس بالترام الكهنة بلبس الملابس الكهنوتية المعروفة (وبخاصة في كنائس المهجر) .

* أمر المجمع المقدس بثلاوة الأواشي الثلاثة الكبيرة (السلام والآباء والاجتماعات) علناً، وعدم تلاوتها سراً حتى لا تُهمل .

تعهدات ونصوص كنسية :

(تعتمد المجمع المقدس مجموعة النصوص الطقسية (النصوص مرفقة) وهي :

* تعهد الأسقف العام .

* تعهد أسقف الإيثارسية .

* تعهد الكاهن الجديد .

* طقس الأرشى إيصلتس .

* طقس الأيصلتس .

* طقس تعيين رئيسة جديدة لدير راهبات

سيناء :

في جلسة ٩٦/٦/١٣ طلب نيافة الأنبا أغناطيوس الاهتمام بسيامة أسقف لها، ليعتني روحياً بمناطق دهب، وتويسع، ورأس سدر، وجنوب سيناء، ومدينة الطور والعريش.

وقد كتب طلباً لقداسة البابا بهذا الخصوص (وكرر حالياً) .

وغالباً سيقوم قداسة البابا في عيد النيوبيل بسيامة أسقف لسيناء .

* * *

السيمنارات :

وفي جلسة ٩٤/٦/١٨ قرر المجمع المقدس إقامة سيمينارات للآباء أعضاء المجمع في موضوعات معينة يناقشونها معاً بهدف الوصول إلى رأى واحد في تلك السيمينارات .

وكان أول سيمينار يدور حول العضوية الكنسية والرعاية، وقضية الفداء وما يحيط بها من أفكار خاطئة .

ككاهن ملابس علمانية، بل تقوم بسيامته شماساً كاملاً، وليس الثوب الأسود كشماس مكرس، قبل أن يلبس ملابس الكهنوت .

* لا يجوز شماس أن يلبس التونية قبل أن يرشمها له الأب الأسقف أو الكاهن .

* من يلبس التونية ينبغي أن يكون في خدمة الذبيحة، فلا يترك القداس لأداء عمل آخر .

* يستحسن أن يرسم العرقاء إيصلتسين ويلبسوا التونية .

* الذي يحضر متأخراً يعذر، يقرأ له الكاهن تحليل الخدام، ويرشم له التونية .

* جمعيات الشمامسة الزائرة للكنائس يجب أن تلتزم بالنظام الصحيح في خدمة الشمامسية .

* كل من يلبس التونية يجب أن يتناول من الأسرار المقدسة .

* الكاهن الجديد يرجع إلى شعبه، ولذلك فمن غير المقبول أن تزف معه الزوجة في طقس إستقبال الكاهن الجديد الذي مورس في بعض العصور .

* ينبغي عدم إضافة أسماء قديسين لمجمع القداس غير المدونة أسماؤهم بالخولاجي المقدس، مع إمكان إضافة قديس الكنيسة المسماة بإسمه أو القديس المشهور بالإيثارسية على أن يكون معترفاً بقداسته رسمياً من الكنيسة .

* قرر المجمع عدم السماح لأحد بتغيير ألفاظ الصلوات الطقسية، أو إضافة جديد إليه، أو إدخال ترانيم إلا بعد الرجوع للمجمع المقدس وموافقته على ذلك .

* قرر المجمع أن يتلى قانون الإيمان كاملاً في كل المناسبات على مدار السنة (فيما عدا أسوع الآلام) .

* قرر المجمع إضافة عبارة (أو في الجوه) إلى أوشية المسافرين، لكثرة السفر بالطائرات الآن .

* لا يجوز طبع أو إعادة طبع وإستخدام الكتب الطقسية التي تستخدم في العبادة داخل الكنيسة إلا بموافقة اللجنة المجمعية الطقسية .

* أن يصلى مرد بركتهم المقدسة.. الخ

الخمسين، وكذلك تكريس الكنائس وسيامة الكهنة والشمامسة خلالها، ولا يوجد في قوانين الكنيسة ما يمنع ذلك .

* لا يصرح بالزواج في يوم أحد الرفاع للصوم الأربعيني، وكذلك في رفاع باقي الأصوام .

* ولا يجوز دخول العروسين إلى الكنيسة بأخان غربية .

* تقرر بالنسبة إلى كنائس المهجر أن تدمج أواشي المياه والزرور والأهوية في أوشية واحدة، لاختلاف المناخ عندهم .

* قرر المجمع عدم السماح بأكل السمك في يومى الأربعاء والجمعة، لأنها من أصوام الدرجة الأولى. يستثنى من ذلك أيام الخمسين المقدسة .

* في قسمة صوم الرسل بالخولاجي قرر المجمع تصحيح عبارة بولس وبطرس "هامتا الرسل" لتصير بطرس وبولس الرسولان .

* أقر المجمع أن تعطى لأوشية الراقدين أولوية قبل أى أوشية أخرى في الصلاة على المنتقلين، حتى في الخمسين المقدسة (مع الإلتزام بلحن الخمسين)، ولا مانع من إضافة أوشية المرضى إذا سمح الوقت .

* إدخال قريانة واحدة إلى الهيكل لتقدسيها في القداس الإلهي، ولا يدخل غيرها إلى الهيكل .

* لا يوضع طبق قربان الحمل على المذبح حاملاً القربان كله، بل توضع على المذبح قريانة واحدة في الصينية .

* وبعد إختيار الحمل، لا يُحفظ القربان المتبقى داخل الهيكل، بل في خوس الشمامسة مثلاً .

* لا يدخل إلى الهيكل سوى خدام المذبح فقط، حتى من يريد التصوير يجب أن يكون شماساً مرتدياً ملابس الخدمة (فلا الرجال العلمانيون ولا النساء مسموح لهم بدخول الهيكل) .

* يجب أن لا يرتدى المتقدم للسيامة

مَا يُقَالُ عَنْ تَحْضِيرِ رُوحِ صَمُوئِيلِ النَّبِيِّ !

عرافة. ولا من يرقى رقية ، ولا من يسأل جاناً أو تابعة، ولا من يستشير الموتى .

وقد تكلم الله كثيراً ضد الجان في (لا: ١٩٧: ٣١) (لا: ٢٠: ٦، ٢٧) (اش: ٨: ١٩، ٢٠) .

ونلاحظ أن كلمة الجان لا توجد إلا في الترجمات العربية . ولعلها تأثرت بالفلسفة الإسلامية في الترجمة . ففي ترجمة King James وترجم بـ Familiar spirits وفي ترجمات أخرى بكلمة Spirits .

سألت بعض أساتذة اللغة العبرية فقالوا إن معناها مجرد أرواح تحت الأرض، وما يسمونه الجان في الترجمات العربية للكاتب المقدس هم شياطين . عموماً هذا أمر فرعى في الموضوع .

في (لا: ١٩٧: ٣١) "لا تلتفتوا إلى الجان، ولا تطلبوا التوايح، فتتجنسوا بهم . أنا الرب إلهكم . وفي (لا: ٢٠: ٢٧) 'وإن كان في رجل أو امرأة جان أو تابعة فإنه يقتل بالحجارة يرحمونه ، نمة عليه' وفي (لا: ٢٠: ٦، ٧) "والنفس التي تلتفت إلى الجان وإلى التوايح لتتزي وراءهم، اجعل وجهي ضد تلك النفس وأقطعها من شعبها . فتتقدس وتكونون قديسين لأني أنا الرب إلهكم" .

معنى الزنا في الكتاب المقدس له ترجمتان ...

Fornication زنى عادي .

Adultery زنى المستزوجين ، وكلمة Adultery باللاتينية تتكون من مقطعين : "ad" تعني "to" ، "alter" وتعني "another" والكلمة كلها معناها .. يعطي ذاته لآخر أي giving himself to another ، فالمرأة التي تتزوج إذا أعطت نفسها لآخر هذا هو Adultery وهذا هو سبب الطلاق في المسيحية .

من الناحية الروحية .. يعتبر زنى روحياً، إذا النفس أعطت ذاتها لعبادة أخرى أو لإله آخر غير الله الحي يكون Adultery .

لذلك نجد في حزقيال : زلت يهوذا، وزنت إسرائيل، أي عبت إليها آخر (الأصنام) . وفي (لا: ٢٠: ٦، ٧) "النفس التي تلتفت إلى الجان وإلى التوايح لتتزي وراءهم" .. أي تعطي نفسها للشياطين ، بدلاً من الله . فيحكم الله عليها بالموت .

والسؤال هنا : هل يكسر الله وصيته، وهل يقيم عثرة للشعب بأن يسمح لصموئيل أن يظهر في محاولة للجان أن يظهره ؟! أي .. هل يمكن أن مشيئة الله تكسر وصيته، ويستخدم صموئيل في تنفيذ عمل (الجان) بينما قال الله الذي يستخدم الجان يقطع من شعبه . ويتجنس . ويقتل بالحجارة؟!!

أكلكم عن موضوع عويص اختلفت فيه آراء المفسرين هو موضوع العرافة وشاول الملك وما قيل عن تحضير روح صموئيل:

قصة الكتاب :

قبل بداية الموضوع نقرأ ما ورد عنه في الكتاب المقدس (اصم: ٢٨: ٥-١٥) .

'ولما رأى شاول جيش الفلسطينيين، خاف واضطرب قلبه جداً، فسأل شاول من الرب فلم يجبه الرب لا بالأحلام ولا بالأوريم ولا بالأنبياء . فقال شاول لعبيده فقتلوا لي على امرأة صاحبة جان، فأذهب إليها وأسألها . فقال له عبده هوذا امرأة صاحبة جان في عين دور . فتكر شاول ولبس ثياباً أخرى وذهب هو ورجلان معه، وجاءوا إلى المرأة ليلاً، وقال اعرفي لي بالجان واصعدي لي من أقول لك . فقالت له المرأة هوذا أنت تعلم ما فعل شاول: كيف قطع أصحاب الجان والتوايح من الأرض، فلماذا تضع شرماً لنفسي لتميتها؟ فحلف لها شاول بالرب قائلاً حي هو الرب أنه لا يلححك إثم في هذا الأمر . فقالت المرأة من أصد لك . فقال أصد لي روح صموئيل . فلما رأت المرأة صموئيل صرخت بصوت عظيم . وكلمت المرأة شاول قائلة لماذا خدعتني وأنت شاول . فقال لها الملك لا تخافي . فماذا رأيت؟ فقالت المرأة لشاول رأيت آلهة يصعدون من الأرض . فقال لها ما هي صورته . فقالت رجل شيخ صاعد وهو مغطى ببجبة . فلم شاول أنه صموئيل ، فخر على وجهه إلى الأرض وسجد ..' (اصم: ٥: ١٥) .

ثلاثة آراء :

اختلفت الآراء في مسألة شاول وعرافة عين دور .

(١) رأى قال : إن صموئيل لم يظهر أبداً، وإنما روح من الأرواح قد ظهر .

(٢) رأى آخر قال : إن صموئيل ظهر ليس بواسطة العرافة ذاتها في هذه المناسبة، وذلك لكي يثدر شاول ويضبطه في ذات الفعل وهو يستعين بالعرافة .

(٣) رأى ثالث قال : إن العرافة أحضرت روح صموئيل، وهو رأى مرفوض تماماً ولا نقبله .

نحاول تحليل هذا كله .

تحليل الموقف :

أولاً : إن الله حارب هذه الضلالة في (تث: ١٨: ١١) .

"لا يوجد فيكم من يجيز ابنه أو ابنته في النار، ولا من يعرف

ثم هل صموئيل قد حضر بأمر من الله، أم حضر من ذاته، أم حضر بواسطة العرافة؟!

أيضاً هل للمرأة أو (الجان) سلطان على أرواح الأنبياء؟! والكتاب يقول (١كو ١٤: ٣٢) "أرواح الأنبياء تخضع للأنبياء". وهل ممكن أن صموئيل يحضر من ذاته بدون أمر من الله؟! أو هل يحضر مجبراً؟ كما أن صموئيل منع هذا الأمر .

ثم أيضاً هل يرسل الله نبياً لشاول وقد منع الله عن شاول الأنبياء وحتى الأحلام والأوريم!! وروح الرب قد فارق شاول وبعثه روح رديء من قبل الرب (اصم ١٦: ١٤) بل أن ربنا قال لصموئيل من قبل مسيح داود ملكاً لماذا تتوح على شاول وأنا قد رفضته؟! فمنعه حتى من البكاء على شاول .

ثم إن أراد الله أن ينذر شاول، ألا يمكن أن ينذره بطريقة أخرى لا تكون عثرة للشعب؟! .

لأنه فعلاً هذه القصة لازالت عند البعض عثرة . ممكن أن ينذره بصوت عال عن طريق واحد يذهب له ويقول له بدون أن يستخدم هذه الوسيلة بالذات في بيت عرافة !!

ثم أيضاً هذا الإنذار كان قد وصله من قبل في (اصم ١٥: ٢٣-٢٩) 'لأنك رفضت كلام الرب فرفضك من الملك. فقال شاول لصموئيل أخطأت لأني تعديت قول الرب .. قال صموئيل لا أرجع معك لأنك رفضت كلام الرب فرفضك الرب من أن تكون ملكاً على إسرائيل. ودار صموئيل ليمضي فأمسك شاول بذيل جيبته، فتمزق فقال له صموئيل يمزق الرب مملكة إسرائيل عنك اليوم، ويعطيها لصاحبك الذي هو خير منك" .

ثم أيضاً ما فائدة التوبيخ والإنذار بالنسبة لشاول وهو شخص لا يسمع كلام الله؟! .

ويبدو في رفض الرب له . أنه أسلمه إلى ذهن مرفوض، أي مرفوض من النعمة . وعاقبه على ذلك. فنرى في أيامه الأولى هذا الكلام واضحاً في (أى ١: ١٣، ١٤) فمات شاول بخيانتته التي بها خان الرب ، من أهل كلام الرب الذي لم يحفظه . وأيضاً لأجل طلبه إلى (الجان) للسؤال ، ولم يسأل من الرب . فأماتته وحول المملكة إلى داود بن يسي" .

فالكلام الذي نسب إلى صموئيل أنه قاله لشاول ليس نبوءة لأنه قيل قبل ذلك ، في (اصم ١٥: ٢٨) . يمزق الرب مملكة إسرائيل عنك اليوم، ويعطيها لصاحبك الذي هو خير منك' .

الأمر المحير هو الكلام الذي قيل وكيف يكون هذا الكلام كلام صموئيل.. يقول (اصم ٢٨: ١٩) 'ويذبح الرب إسرائيل أيضاً معك ليد الفلسطينيين' .

وغداً أنت وبنوك تكونون معي" .

كيف يكون روح شاول مع روح صموئيل؟! هذا أمر مستحيل : أن شاول الذي رفضه الرب وبعثه روح رديء من قبل الرب (اصم ١٦: ١٤) أن يكون مع صموئيل النبي العظيم!! من المعقول

أن يقال إن شاول وابنه سيموتان . ولكن ليس معقولاً أن يقول صموئيل لشاول 'وغداً أنت وبنوك تكونون معي' (اصم ٢٨: ١٩)!! بل حتى روح شاول لا يمكن أن تكون مع روح ابنه يوناتان .

دليلنا في ذلك قول أبنينا إبراهيم لغنى لعازر 'فوق هذا كله، بينما وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت. حتى أن الذين يريدون العبور من ههنا إليكم، لا يقرون . ولا الذين من هناك يجتازون إلينا' (لو ١٦: ٢٦) .

أيضاً لم يستخدم الله هذه الطريقة من قبل، أي أنه يرسل رسالة أو إنذاراً لأحد من الناس عن طريق (الجان)، أو تحضير الأرواح، أو استشارة الموتى، الأمر الذي سبق قمعه من قبل .

كذلك فإن عبارة لكي يضبطه متلبساً عبارة غير مقبولة .

فهل يحتاج الله إلى ذلك الله الكلي المعرفة ، الذي يعرف كل شيء.. يعرف كيف أن شاول طلب هذه العرافة، وسألها أن تحضر له روح صموئيل، ووعدها ألا يصيبها ضرر من ذلك، والله اصغى وسمع، وكتب أمامه سفر تذكرة (ملا ٣: ١٦) .

أكان شاول يستطيع أن ينكر، إن حاسبه الرب على ذلك؟! لقد أنكر قايين ، فهل نفعه إنكاره؟! .

يقول البعض إن ظهور صموئيل كان إستثناء!!

فلماذا إذن كان ذلك الإستثناء؟ وما الداعي إليه؟!

وهل يحدث هذا الإستثناء في أمر خطير وصفه الرب بأنه رجس ونجاسة، وأنه مكروه عند الرب ، ويسببه طرد الأمم!! (نت ١٨: ٩-١٢) .

ثم ما معنى أن يقول صموئيل لشاول 'لماذا ألققتني، بإصعادك إياي؟' (اصم ٢٨: ١٥) .

هل يستطيع شاول المرفوض من الله، أن يقلق صموئيل النبي العظيم؟! وهل يستطيع إصعاده من حيث هو؟! .

ولو كان صموئيل النبي مرسل من الله لضبط شاول في استخدام العرافة و(الجان) . فهل يعقل - وهو مرسل من الله- أن يقول لشاول 'لماذا ألققتني' وأن يقول 'إصعادك إياي!!'

عبارة 'إصعادك إياي' تعني أن شاول هو الذي أصعده، وليس أن الله هو الذي أرسله!! إلا لو كانت مشيئة الله منطبقه على مشيئة شاول. وحاشا أن يكون هذا .

عبارة (ألققتني) تدل على أنه جاء على الرغم منه مكرهاً!

بل تدل أيضاً على أنه كان متمرداً على ذلك الوضع، وطبعاً لا يمكن أن يتنمر إن كان الله قد أرسله إلى شاول . كما أنه لو كان قد جاء من تلقاء نفسه، ما كان يقول : لماذا ألققتني..

نبحث موضوعاً أهم وهو : هل الذي ظهر هو صموئيل النبي؟ وهنا نضع أمامنا بعض ملاحظات هامة، وهي :
١ - المرأة العرافة لم تقل إنه صموئيل. لم تذكر هذا الاسم. وصموئيل النبي كان شخصية معروفة جداً ومشهورة وقتذاك... بل

قالت المرأة 'رجل شيخ صاعد وهو مغلى بجبة' . وهذا الوصف ينطبق على مئات من الناس .

٢ - لو كانت المرأة تحضر روح صموئيل، ثم رأت صموئيل، لكانت تفرح بنجاح مهمتها. لكنها 'صرخت بصوت عظيم' (اصم ٢٨: ١٢). حتى أن شاول قال لها 'لا تخافي. ماذا رأيت؟' .
٣- قالت المرأة 'رأيت آلهة يصعدون من الأرض' (اصم ٢٨: ١٣) .
وعبارة (آلهة) تعنى أنها رأت كثيرين. وقد قُبلت عبارة (آلهة) عن آلهة الأمم، 'لأن كل آلهة الأمم شياطين' (مز ٩٦: ٥) . وقيل عن الشيطان أنه 'إله هذا الدهر' (٢كو ٤: ٤) . واستخدم الكتاب تعبير آلهة أيضاً في (مز ٨٢: ١، ٦) .

لم يقل الكتاب إن شاول قد رأى صموئيل .

بل قيل إنه عندما قالت المرأة 'أرى آلهة يصعدون من الأرض' سأل شاول 'ما هي صورته؟' قلما وصفته وقع على وجهه إلى الأرض وسجد. لأن صموئيل بالنسبة إلى شاول هو شخص مهيب. شاول استنتج من وصف المرأة أنه صموئيل، وسجد إلى الأرض دون أن يراه، وسمع ولم ير .

لا الصاعد من الأرض قال إنه صموئيل. ولا العرافة قالت إنه صموئيل. إنما شاول فقط استنتج أنه صموئيل دون أن يراه .

حتى إن كان الذي ظهر له شكل صموئيل ، نقول :

'إن الشيطان يمكن أن يغير شكله إلى شبه ملاك نور' (٢كو ١١: ١٤) . وليس فقط إلى شكل صموئيل .

أما عبارة 'قال صموئيل' وأمثالها. فلا تدل على أنه صموئيل النبي، وإنما ما ظنوه أنه صموئيل ...
والكتاب المقدس يستخدم هذه الأساليب ، بأن يسمى الناس حسب معتقداتهم . ومن أمثلة ذلك :

* فقد قال الرب 'إن قام في وسطك نبي أو حالم حلماً، وأعطاك آية أو أعجوبة، ولو حدثت الآية أو الأعجوبة التي كلمك عنها قائلاً: نذهب وراء آلهة أخرى لا تعرفها. فلا تسمع لكلام ذلك النبي أو الحالم ذلك الحلم. لأن الرب إليكم يمتحنكم لكي يعلم هل تحبون الرب إليكم...' (ثث ١٣: ١-٣) .

هنا سماه الرب نبياً ، مع أنه ليس نبياً بل يدعو لإتباع آلهة أخرى. ولكنه استخدم التعبير المؤلف .

* في حديث إيليا النبي متحدياً بآباء البعل أن يصنوا لإلههم، قال لهم 'ادعوا بصوت عالٍ . لأنه إله لعله مستغرق أو في خلوة أو في سفره، أو لعله نائم فيسقيط' (١مل ١٨: ٢٧) .

فاستخدم إيليا النبي تعبير (إله) مع أنه يتحدث عن صنم ناكم .

كيف يقال عن صموئيل النبي العظيم، إنه أتى صاعداً من الأرض؟! إنه تعبير لا يليق بكرامة الأنبياء ..

فلو كان الله يريد أن يظهر صموئيل نبيك شاول، أو ليحمل له إنذاراً، ما كان أسهل أن يجعله يظهر بأسلوب أكثر وقاراً، وليس

صاعداً من الأرض ، الأمر المحاط بالريبة والشك !

* * *

وهل من المعقول أن يرسل الله رسالة إلى شاول المرفوض؟! حيث لم تكن هناك صلة ولا شركة بين الله وشاول ، بل كانت هناك خصومة . وقد رفضه الله ، ونزع روحه عنه، وبغته روح ردى من قبل الرب (اصم ١٦: ١٤) . ورفض الله أن يحييه إلا بالأحلام ولا بالذؤريم ولا بالأنبياء (اصم ٢٨: ٦) ، وكان شاول يعرف ذلك جيداً، وقد قاله (اصم ٢٨: ١٥) .

فما معنى أن يعود الله ليكلمه؟! وعن طريق العرافة و(الجان)!! وما كان شاول يستجيب لشيء من كلام الله إليه. فالكلام معه لا يفيد. هذا الذي أسلمه الله إلى ذهن مرفوض" (زر ١: ٢٨) .

* * *

في رأيي - وهو مجرد رأي خاص ...

أن الذي ظهر لشاول لم يكن هو صموئيل النبي.. مجرد رأي.. ومع ذلك . حتى لو كان الذي ظهر هو صموئيل ، فلا يكون ذلك عن طريق العرافة . وإنما خلال تلك المناسبة . لأن تلك المرأة نفسها لم تقل إنها أصعدت صموئيل .

* * *

حتى لو كان ذلك قد حدث ، فإن العهد القديم غير العهد الجديد. ففي تلك الأيام - وقبل الفداء ، وقبل تقييد الشيطان - كان يوصف الشيطان بأنه رئيس هذا العالم (يو ١٤: ٣٠) .

أما في العهد الجديد ، فليس الأمر هكذا . هذا الذي أعطينا فيه سلطاناً على قوة العدو (لو ١٠: ١٩) ، وسلطاناً لإخراج الشياطين (مت ١٠: ١، ٨) .

فلا تؤخذ حادثة في العهد القديم - أياً كان تفسيرها - لكي تطبق في العهد الجديد، لتعطي مثلاً عن تحضير أرواح الأنبياء!! والذي يؤمن بتحضير روح نبي - وبالعرافة و(الجن) ، سيؤمن بعد ذلك بتحضير أي روح!! وسيؤمن بالعرافة و(الجن) وسلطان الشر!! حاشاً .

مواليد ١٤ نوفمبر

بمناسبة اليوميل الفضى للبابا:

اقترح البعض أن الذين ولدوا في يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧١ يرسلون أسماءهم إلى البطريكية ، ومعها صورة من شهادة الميلاد أو البطاقة الشخصية، لترسل لهم هدايا تذكارية .

خبرات روحية

تحولت الموالد إلى أعياد

كانت أعياد القديسين ، تُسمى من قبل موالد. وطلب منا بعض المناهين بالإصلاح أن نأمر بإنهائها. ولكننا لم نلغها إنما حولناها إلى أعياد للقديسين ، يجتمع فيها آلاف من المسيحيين في جو روحى.. ونحنت الفكرة بمعونة الله .

لبيت البعض يكتب بحثاً عن كيف تحولت الموالد إلى أعياد

١٨ - الأحلام

- ١ - من هو أول شخص هدده الله بالموت في حلم ، إن لم يصلح ما فعله ؟ وماذا كانت وظيفة هذا الشخص ؟
- ٢ - من هو أول شخص ظهر له الله وملائكته في الحلم . ومنحه الله بركة لنسله ، ووعده بالحفظ ؟
- ٣ - لماذا حذر الله من إنسان شرير يحلم حلماً حتى لو تحقق ذلك الحلم ؟
- ٤ - اذكر إسمي إثنين من الأنبياء كانت لهما موهبة تفسير الأحلام . ولمن قسراً أحلاماً ؟
- ٥ - من هو النبي الذي تنبأ عن أحلام من الله لبعض الشيوخ ؟
- ٦ - إسم ملك تراءى له الله في حلم ، ليعطيه ما يريد . وأين ظهر له الرب ؟
- ٧ - إسم قديس ظهر له ملاك الرب ليبيشره بأعظم بشرى ؟
- ٨ - ما هي المرأة التي تألمت كثيراً في حلم لأجل المسيح ؟
- ٩ - من هو الملك الذي امتنع الله عن إرشاده بالأحلام ؟
- ١٠ - إنسان حلم حلماً ، كان في تفسيره موته . من هو ؟

حل مسابقة العباد الماضي

- ١ - البركة التي أعطها الرب لإسماعيل هي "إنه يكون إنساناً وحشياً . يده على كل أحد ، ويد كل أحد عليه" (تكوين ١٦ : ١٢) . مع بركة أخرى في (تث ١٧ : ٢٠) "... وأثمره كثيراً" .
- ٢ - بارك الله ساراي بعد العهد الذي أقامه مع زوجها ابرام . وقال له فيه "ساراي امرأتك لا تدعو اسمي ساراي بل اسمها سارة . وأباركها وأعطيتك منها أيضاً ابناً . أباركها فتكون أمماً .." (تث ١٧ : ١٥) .
- ٣ - دعي التناول بركة ، في قول بولس الرسول "كأس البركة التي تباركها ، أليست هي شركة دم المسيح.." (١ كو ١٠ : ١٦) .
- ٤ - ثلاث مرات بوركت فيها السيدة العذراء ، هي : في بشارة الملاك لها ، قال الرب معك . مباركة أنت في النساء" (لو ١ : ٢٨) . كذلك قالت لها أيضاً "مباركة أنت في النساء . ومباركة هي ثمرة بطنك" (لو ١ : ٤٢) .
- أيضاً باركها سمعان الشيخ هي ويوسف النجار (لو ٢ : ٣٤) .
- ٥ - كانوا يباركون الشعب في العهد القديم على جبل جرزييم (تث ٢٧ : ١٢) .
- ٦ - منح الرب أبانا ابرام إسم ابراهيم في (تث ١٧ : ٥) . ومعنى الإسم (أب لجمهور) (تث ١٧ : ٥) ، أب للأمم كثيرة (رو ٤ : ١٧) .
- ٧ - إصحاح البركة واللحمة هو (تث ٢٨) . ووردت كلمة البركة ٨ مرات ، مع بركات أخرى بغير هذه اللفظة .
- ٨ - النبي الذي دُعي لينعن شعباً ، فباركته أكثر من مرة هو بنعام (عد ٢٣ : ٨ ، ١١) .
- ٩ - الذين دعاهم الرب مباركين من الأب ، هم الذين سيقفون

عن يمينه في يوم الدينونة ، ويقول لهم 'تعالوا يا مباركي أبي ، رشوا الملوكت المعد لكم منذ إنشاء العالم' (مت ٢٥ : ٣٤) .

- ١٠ - من الأمثلة التي وردت فيها عبارة (بركة روحية) : قول بولس الرسول 'مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح ، الذي يباركنا بكل بركة روحية في السماويات' (أف ١ : ٣) .

الذين فازوا في المسابقة

- ١ - لييب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجود شبراً .
- ٢ - عياد بسيوني خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٣ - إكليريكي مكرم دوس شكر الله - نفس العنوان السابق .
- ٤ - مراد يوسف فهيم - دير الأنبا أبرام العزب - القيوم .
- ٥ - هبة لييب عوض - ك. العذراء بالوجود شبراً .
- ٦ - هدى لييب عوض - نفس العنوان السابق .
- ٧ - ايزيس ميخائيل جرجس - نفس العنوان السابق .
- ٨ - قادي وجيه اميل - نفس العنوان السابق .
- ٩ - وجيه وهبه الشبيلي - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ١٠ - عاطف صبري امكندر - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
- ١١ - سمير عزت بنيامين - ك. مارمرقس بالمعادى .
- ١٢ - العريان خليل سعد - ك. الرسولين بطرس وبولس العباسية .
- ١٣ - جرجس عوض حنين - ك. القديس تيموثاوس ح. الزيتون .
- ١٤ - مينا القس مكارى - ك. مارجرس منسبة التحرير .
- ١٥ - دانيال الياس يوسف - ك. رئيس الملائكة ميخائيل عزيزة النخل .
- ١٦ - مريم فهيم الطويل - ك. مارجرس بنى عدى .
- ١٨ - نادية اسحق بقطر - ك. السيدة العذراء مدينة نصر .
- ١٩ - عاطف يشاي شحاته - ك. العذراء مريم بالأميرية .
- ٢٠ - ميرا أمجد فهيم الطويل - ك. مارجرس بنى عدى .
- ٢١ - إيريني القس بنيامين - ك. الملاك ميخائيل طهطا .
- ٢٢، ٢٣ - فيبي ومريم نبيل - ك. العذراء يعين شمس .
- ٢٤ - جون كيني دانيال - ك. العذراء مدينة نصر .
- ٢٥، ٢٦ - مينا ومارينا سعد - ك. مارجرس بنى عدى .
- ٢٧ - مايكل القس توما - ك. الملاك ميخائيل نزلة عسارة .
- ٢٨ - منال سمير نان - ك. السيدة العذراء معاغة .
- ٢٩ - إيريني فرج عبد المسيح - ك. مارجرس بنى عدى .
- ٣٠، ٣١ - جون وميرا فرج الله - ك. مارمرقس المعادى .
- ٣٢ - كريستين صموئيل بولس - نفس العنوان السابق .
- ٣٣ - رقت عطوان عطية - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ٣٤ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
- ٣٥ - هيلانة ابراهيم يوسف - نفس العنوان السابق .
- ٣٦ - كامل ابراهيم يوسف - ك. القديسة بربارة مصر القديمة .
- ٣٧، ٣٨ - صموئيل وأسعد وتادية - ك. أبى سيفين ح. القبة .
- ٣٩ - مكرم كامل يعقوب - ك. العذراء مريم بنى مزار .
- ٤٠، ٤١ - يوستينا وبوليانة رأفت - ك. مارجرس بكفر الخير .
- ٤٢ : ٤٤ - أماني وإيريني ومريانا يواقيم - ك. العذراء بامناية .
- ٤٥ - لطفى فايز فؤاد - ك. أثناسيوس الرسولى دار السلام .
- ٤٦ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. السيدة العذراء بالأميرية .

بنو إسرائيل تحت قيادة يشوع

للقمص ميخائيل فهسي



كانوا قرابة المليونين ، كما كان لابد أن يتم العبور في يوم واحد . وحدثت عند أتيان حاسي التابوت إلى الأردن وانغماس أرجل الكهنة حاملي التابوت في ضفة المياه ، والأردن ممتلئ إلى جميع شطوطه أن وقتت المياه المنحدرة من فوق كما انقطعت تماماً المياه المنحدرة إلى بحر الملح ، فعبير الشعب مقابل أريحا . فوقف الكهنة حاملو التابوت على اليابسة في وسط الأردن راسخين وجميع إسرائيل عابرون على اليابسة حتى انتهى جميع الشعب من عبور الأردن .

عظمة يشوع وهيبته :

أمر الرب يشوع أن ينتخب إثني عشر رجلاً ، رجلاً من كل سبط ، وقال لهم: اعبروا أمام تابوت الرب إليكم إلى وسط الأردن ، وارفعوا كل رجل حجراً واحداً على كتفه ، حسب عدد أسباط بني إسرائيل ، لكي تشهد وتعلم الأجيال القادمة أن مياه الأردن انغلفت أمام تابوت عهد الرب .

في ذلك اليوم عظم الرب يشوع في أعين جميع بني إسرائيل ، فهابوه كما هابوا موسى كل أيام حياته .

وكان لما صعد الكهنة حاملو تابوت عهد الرب ، من وسط الأردن واجتذبت بطون أقدام الكهنة إلى اليابسة ، أن مياه الأردن رجعت إلى مكانها وجرت كما من قبل إلى كل شطوط .

وتم هذا في اليوم العاشر من الشهر الأول ، وحلوا في الجلجال تخم أريحا الشرقي ، وتصب يشوع الإثنا عشر حجراً في الجلجال وكلم الشعب قائلاً: إذا سأل بنوكم غداً آباءهم قائلين: ما هذه الحجارة تعلمون بنوكم قائلين: على اليابسة عبر إسرائيل هذا الأردن لأن الرب قد يبس مياه الأردن كما فعل من قبل ببحر سوف لكي تعلم جميع شعوب الأرض يد الرب أنها قوية ، لكي تخافوا الرب إليكم كل الأيام .



كان يعد موت موسى أن الرب كلم يشوع خادم موسى قائلاً : موسى عبدي مات . فالآن قم اعبر هذا الأردن أنت وكل الشعب وكل موضع تدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيه : من البرية ولبنان هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات . جميع أرض الحثيين وإلى البحر الكبير (المتوسط) نحو مغرب الشمس يكون تخمكم .

وكلم يشوع بن-رأوبين وبني جاد ونصف سبط منسى بأن ينفذوا وعدم لموسى فعبروا النهر مع أخوتهم متجردين للحرب حتى يمتلك أخوتهم الأرض التي يعطيهم الرب ثم يعودون إلى أرض نصيبهم شرقي الأردن فعودوه بالطاعة له .

يشوع يتجسس الأرض :

أرسل يشوع من شطيم رجلين جاسوسين سراً قائلاً : اذهبا وانظرا الأرض وأريحا .

شطيم : وهي مقر قيادة يشوع مقابل أريحا ، ومنها أرسل يشوع الجواسيس ، ومنها تقدم يشوع لعبور الأردن ، وتبعد شطيم عن الأردن نحو ستين غلوة (أي ما يعادل سبعة أميال ونصف) .

أريحا : ومعناها "مدينة القصر" أو "مكان الروائح العطرية" . وتدعى أيضاً "مدينة النخل" وتقع مقابل جبل نبو وكانت محاطة بسور ولها بوابة تطلق ليلاً وبحكمها ملك . وكانت تقع على الضفة الغربية للأردن ، ولا تبعد كثيراً عن خيام إسرائيل في شطيم قبل عبورهم النهر . ويذكر أن رسل داود إلى حانون بن ناحاش ملك بني عمون أقاموا في أريحا حتى نبتت لحامهم (٢صم ١٠ : ٥) . وكانت بها في أيام الإشع مدرسة للأنبياء .

دخل الجاسوسان بيت راحاب الزانية ، الذي كان يحاط السور وساعدتهما على الهرب بحبل من الكوة وقطعا معها عهداً . وقال لها: أربطي الحبل القرمزي في الكوة واجمعي إليك أبك وأمك وأخوتك وسائر بيت أبيك ، فيكون أن كل من معك داخل البيت دمه على رأسنا ، إن وقعت عليه يد .. وعاد الجاسوسان إلى يشوع وأخبراه بما حدث .

يشوع وعبور الأردن : (يش ٣ : ١٤ - ١٧)

بكر الشعب في الغد وارتحلوا من شطيم وأتوا إلى نهر الأردن هو وكل بني إسرائيل ، وأمر العرفاء الشعب قائلين: عندما ترون تابوت العهد والكهنة اللاويين يحملونه سيروا وراءه على أن تكون بينكم وبينه مسافة ٢٠٠٠ ذراع .

وكان عبور الأردن وقت الربيع حيث الفيضان بسبب ذوبان الثلوج المنحدرة من جبال لبنان (يش ٣ : ١٥) أي في شهر أبريل ، وبذلك كانت مهمة العبور شاقة وخاصة أن الذين يعبرون النهر

روائع العالم

التنوع

في حياة المتخلفين والمعوقين

للأستاذة الدكتور/نبيلة ميخائيل

الموسيقى عنصر إنساني فريد .. تتناسب نعماتها وتتغلغل إلى النفس والجسم لتفيد في علاج قائمة كبيرة من الأمراض من بينها متاعب العاجزين عن التكيف مع الحياة .

الطفل يتعلم ببطئ وهدوء إيقاع الحياة .. ومع كل شروق وغروب يؤقلم نفسه أكثر فأكثر مع اتجاهات ومؤثرات بيئية .. ومع مرور القصول والسنين يبدأ بحثه الذي يستمر طوال حياته عن تحقيق ذاته .. وإذا ما ظهر أى خلل فى تكوينه يبدأ الإصلاح عن طريق العلاج والإقناع ليصل إلى الهدف النهائى وهو إيجاد التغيير السلوكى المطلوب قدر المستطاع .

إن الكلمتين 'يتعلم' و'يتأقلم' تعبيران محورياً للموقف كله .. إنهما المدخل الطبيعى والحوبرى لكل من يريد أن يفهم عالم الإنسان بصفة عامة .. فالتعلم والتأقلم يؤديان إلى إعادة تنظيم أنماط الحياة الغير منظمة والغير مناسبة فى السلوك الإجتماعى، وتحويلها إلى أسلوب يتفق ويتجاوب مع متطلبات الحياة .

ولكى نصل إلى تحقيق الأهداف المنشودة، ينبغى توفير عدد من الشروط، من بينها إدخال عنصر الإحساس بالجمال والسرور بواسطة عناصر عديدة أهمها الموسيقى، وذلك عن طريق المساهمة الفعالة فى الأغاني والعزف على الآلات الموسيقية والإيقاع الحركى الذى يساعد على الحركة والنشاط بدافع من الموسيقى .. هذا، إلى جانب أساليب العلاج الأخرى التى تتفق مع كل حالة .

هنا ينبغى ملاحظة تشخيص كل حالة على انفراد لمعرفة عمر وقومية وثقافة وعادات وهوايات صاحب الحالة .. إلى جانب تشخيص مرضه وإعاقته ونفسيته وقياس نبضه وضغطه وتنفسه .. إلخ، وبناء على ما سبق يمكن وضع برنامج موسيقى يتفق مع حالته، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة للعلاج، وهو إيجاد التغيير السلوكى المنشود لمساعدته على التكيف مع الحياة . ولتوضيح الرؤية ، نحاول إيجاد بعض الأمثلة كحالات التخلف العقلى مثلاً .

فالتخلف العقلى يقصد به أداء الوظائف العقلية عامة بأقل من المستوى العام، وهو ينشأ إما أثناء تكوينه كجنين فى بطن أمه، وإما أثناء فترة النمو ويرتبط بخلل فى السلوك الإجتماعى .. أى أن هذا المرض يشمل انخفاض الوظائف العقلية وخلل التكيف الإجتماعى .

وقد قال 'إميل أ. جرونيل' فى كتابه 'الموسيقى هى الفن الوحيد الذى يحسه الحيوانات وضعاف العقل والبليهاء ، ذلك أنها تحوى فى ذاتها عاملاً طبيعياً أشبه بالتيار الكهربائى الذى يؤثر على الأعصاب ، بغض النظر عن مستوى التطور ودرجة الذكاء' .

إن حالات التخلف العقلى تتقبل الأنشطة الموسيقية أكثر مما تتقبل معظم الأنشطة الأخرى . وبالاطلاع على ما لدينا من مصادر

نجد أن استخدام الموسيقى للمتخلفين عقلياً يظهر عادة فى أحد ثلاثة أوضاع .. إما تعليم خاص، أو علاج (وهذا لم يظهر إلا بعد سنة ١٩٤٠)، ومزيج معتمد من التعليم والعلاج .

تحدد خطة العلاج الموسيقى وفقاً لظروف المتخلف تحت الإختبار . هدف هذه الخطة هو إحداث تغييرات سلوكية فى المتخلف حتى يتسنى له التصرف فى بيئته والتأقلم معها بطريقة أكثر تكافؤاً . وغالباً ما يكون هذا النوع من العلاج مثالياً إذا ما توفّر للمعالج الوعى بما للموسيقى من طاقات علاجية، وفهم المشكلات السلوكية للمتخلف ومعرفة كيفية استخدام الموسيقى والأنشطة الموسيقية لتحقيق التغييرات السلوكية المرغوبة .

وقد قال 'جاك جوست' الفرنسى : 'عندما تتوقف القدرة على الكلام تبدأ الموسيقى .. حيث تقوم بالإتصال بطريقة لا كلامية .. وهذا النوع الخاص من الإتصال، هو السبب فى ظن الناس خلال القرون الأولى أن الموسيقى عامضة وخارقة للطبيعة، ومازال أهل الهند يسمونها 'ماذراسينتا' أى سحر الأغنية' .

فالموسيقى لكونها لا كلامية قد تكون النافذة المفتوحة على المتخلفين عقلياً بسبب افتقارهم للفهم الكلامى، فتقوم الموسيقى بتوصيل الأحاسيس والمعانى إليهم .

الطفل المتخلف عقلياً يحتاج إلى الشعور بالأمن والرضا .. والموسيقى تستطيع أن تقوم بهذا الدور بشرط إختيار الموسيقى المناسبة للحالة . وفى هذا الصدد يقول 'جاستون' : 'الموسيقى شديدة الإلتواء إلى الأحاسيس المرهفة .. لذلك قد تثير ما هو كامن فى أعماق المرضى فتساعده على إيجاد الشعور بالأمان' . ويضيف فيقول : 'الإنسان يحتاج إلى الموسيقى من أجل نموه الصحى والطبيعى .. فكلما تعاضمت الأحاسيس ، كلما تعاضم نمو المخ' .

وبعد تجارب 'مايكل سميت' سنة ١٩٦٢ وجد أن الأنشطة الموسيقية تحدث أقصى مفعول لها فى النشاط الجماعى مع المتخلفين عقلياً إذا تقاربت ظروف هؤلاء المتخلفين .. كما أن هذا النشاط يشعره بقيمته الذاتية ويأمنه عضو مشترك مع الجماعة، فيشعره بالنجاح وبالتالي يحس بالرضاء النفسى والتقدير الذاتى' .

وأحسن إختيار موسيقى للمتخلف عقلياً هو اللحن والنص البسيطين مع مقدار معين من التكرار ليناسب فهمه الضئيل، وفى نفس الوقت يجب أن تتفق مع ميوله ومستواه الإجتماعى ، ويمكن للمتخلف أن يساهم فى خبرات موسيقية، عديدة الأنشطة أهمها الإيقاع الحركى، الغناء، الاستماع، العزف الآلى البسيط والإبتكار .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

جئنا نكرمكم به تكريماً	هذا يومك يا ابناً
قد صرت بالعمل العظيم عظيماً	أنت الذى ملأ البلاد كرامة
تعطى أمثال وتشر انتعاشاً	حولت أقوال الكتاب لمنهج
وأحلت سيل نموعها ترويضاً	قابت أهوال الحياة بسعة
لولا نفاق لغدا لجنى مصدوماً	كنت الخبير بكل ما فى شعينا
ولكل محتاج ظلت رحيماً	قد عشت فى الدنيا تقياً زاهداً
بالحب بالرأى السليم حكيماً	فى كل مشكلة ترك حلها
يحيا البابا شموه راعياً عظيماً	لنا على صوتنا حتى السماء

الأنبا بيسنتى ومجلس وأنشطة وخدام وخدامات الكنيسة .

تحت إشراف القديس البابا شنودة الثالث بمناسبة اليوم القبطي لجلوس قداسة

القصص شنودة دوس بطرس وشعب
كنيسة العذراء مريم (غرب أوتواوا)
ومارجرجس والأبنا أنطونيوس (شرق
أوتواوا) يكندا يرفعون أسمى آيات التهنية
إلى قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

بمناسبة اليوم القبطي لإرتقاء قداسة
عرش مارمرقس وينتهي زون الفرصة
لتقديم الشكر لاستجابة طلبة بتعيين كاهن
لكنيسة مارجرجس والأبنا أنطونيوس كما
لقدم الشكر للخبير الخليل :

نيافة الأبنا تادرس

الذي حمل لنا هذه البشور السعيدة خلال
زيارته الرعوية لنا .

القس رويس حلمي عرض الله ومجلس
وشعب كنيسة العذراء والأبنا أنطونيوس
ملاكي ويسكنن بأمريكا يهنئون خليفة
القديس مارمرقس الإيجيلي، قداسة البابا
المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

٢٥ سنة مضت من تاريخ الكنيسة ،
تشهد بعمل الله العظيم من خلائكم في
كافة المجالات وعلى كل المستويات في
مصر وبلاد المهجر ، تحصل ثماراً
مفرحة لتمتع بها منذ الآن وسوف
تتكرها الأجيال بكل الفخر والاعتزاز
الرب يمتحننا برؤسناكم وأبوتكم
ورعايتكم، ويحفظكم راحياً ومعلماً
ومفضلاً كلمة الحق باستقامة .
القس رويس حلمي .

كنيسة العذراء مريم - سيائل أمريكا
تتهلل بانفراح ضارعة بانتشكر لإلهنا
الحي دائم، هاتفة بحياة وقيام أبينا
الطوباوي المكرم قداسة البابا المعظم:

الأبنا شنودة الثالث

في عيد جلوسكم القبطي الرب يطيل لنا
عمركم ويديم لنا أبوتكم ورواسيتكم في
قوة وسلام وفرح ، القس تكللا عزمي
وجميع الشعب وأولادك

هيئة الأوقاف القبطية

أعضاء مجلس إدارة الهيئة والشطراته
والأراخنة العالين بالهيئة يهنئون قداسة
البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

باليوبيل القبطي لجلوس غبطته

الأبنا أغابويوس

أسقف دير مواس ودلجا وكل الإيبارشية
يهنئ قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

باليوبيل القبطي وعقبال الذهبي والماسي

المجلس الملي لإيبارشية دير مواس
ودلجا تهنئ باليوبيل القبطي لقداسة :

البابا شنودة الثالث

وعيد السيامة الثامن للخبير الخليل :

نيافة الأبنا أغابويوس

أسقف دير مواس ودلجا .

القس رويس رشدي استماتك .

الدكتور هنري زخاري جلاب .

الأستاذ زكريا كامل توفيلس .

الأستاذ ممنوح راشد عزيز المحامي .

الأستاذ فرج أنيس حنا .

الأستاذ شحاته زاهر مسعد .

الأستاذ وصفي يوسف فرج .

الدكتورة أنونية مهني جرجس .

السيدة إليهام بطرس أسكندر .

كنيسة السيدة العذراء

بديلاوير أمريكا

القس يوتان عيده سليمان ومجلس
وشمامسة وخدام وخدامات وشعب
الكنيسة يرفعون أسمى التهني القلبية إلى
ربنا احبار الكنيسة حبيب المسيح البابا
المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

باليوبيل القبطي لجلوس غبطته على
كرسي القديس مارمرقس الرسول الرب
يحفظ رئاسته ويديم لنا قيادته وأبوتيه
لنتمتع ببركة صلواته وإرشاده .

أبونا القديس صاحب الغبطة البابا
المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

أبوتكم الحنية غمرتنا لسنوات طويلة منذ
رائك أعيننا أسقفاً لتعليم ثم سعدنا
برؤسناك للكنيسة المقدسة لتكمل يوبيلاً
مباركاً نلتبس صلواتكم المقبولة لأجلنا .
أبناء محبتكم :

القمص مرقس عيد المسيح دميان

وحرمة مليون بشرى رياض
وإبلاؤه جورج ومريم وخطبتيها جون أميل

أولادك د. ساهر عبد الملك ميخائيل

وزوجته د. ماري نظمي راجي

وأبليهما د. تايير ساهر عبد الملك

والمهندس عاطف وليم نسيم وحرمة

تورما ساهر والعالملين بصينيلية لونسج
ييش بلوس أنجلوس .

والعالملين بصينيلية أمل بشيرا .

يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث



باليوبيل القبطي لجلوس قداسة آدم الله
لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة
هادنة مديدة .

شعب وبنجة كنيسة السيدة العذراء
والملاك ميخائيل بكنيتك أمريكا يهنئون

قداسة البابا شنودة الثالث

باليوبيل القبطي لجلوس قداسته على
كرسي :

القديس مارمرقس الرسول

ويشكرون قداسته لتعيينه كاهناً تكليستا :

القمص مرقس عزيز خليل

أنا الرب قد دعوتك بالبئر فأمسك بيديك
وأحفظك وأجعلك عهداً للشعب ونوراً
للأمم (اشعيا: ٤٢: ٦) .

صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

أبناء قداستكم بالبرازيل يهنئونكم بمناسبة
اليوبيل القبطي ذاكريين جهودكم
ومحبكم للكنيسة القبطية في المسكونة
كلها الرب يحفظ حياتكم سنياً عديدة
وأزمنة سالمة مديدة . عنهم ابن
قداستكم :

أغاثون الأبنا بولا

سنواليا نشر الاجتماعيات المؤجلة

في العدد المقبل إن شاء الله

شكر

شمامسة وخدام وشعب كنيسة السيدة
العذراء يراني نورث كارولينا يتقدمون
بخالص الشكر والامتنان إلى قداسة البابا
المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

لاهتمام قداسته بأبنائه في المهجر وسهره
اندالم على راحتهم وعنايتهم بحالتهم
الروحية ويأفاده أصحاب النياقة الأجداء

نيافة الأبنا بيثوي

مطران دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة
دميانه بالبرازيل .

ونيافة الأبنا سراييون

أسقف لوس أنجلوس

ونيافة الأبنا يوسف

أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية
الرب قادر أن يحفظ لنا حياة قداسته
ويديمه علينا سنين عديدة وأزمنة سالمة
هادنة مديدة .

أقسم الرب ولن يندم أنكم أنت كاهن إلى
الأبد على رتبة ملكي صانق .. الرب
عن يعينك (مز ٤١: ٥) .

كنيسة مارمرقس بكنورادو - القس
بيثوي وبلم - مجلس الكنيسة وكل
الشعب يرحنون هذه الأثوية .

إلى منتهى الأعوام يا لسان العطر ..
إذ نينئ أنفسنا ونهنئ الكنيسة كلها من
مشارك الشمس إلى مغاربها ومن
اشمال إلى الجنوب .. باليوبيل القبطي
لإعتلاء أبينا حضرة صاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

السنة الرسولية وتبوه على عرش
مارمرقس الرسول الرب يحفظ لنا
وللكنيسة رئاستكم سنين طويلة وأزمنة
سالمة مديدة.. ولن يمنحك الرب موقور
الصحة والقوة ولن يباركنا الرب ببركة
صلواتكم عنا .

المركز الهندسي لماكينات الخياطة بعين
شمس يهنئ :

القمص يوحنا القس عبد المسيح

كاهن كنيسة الشهيد اسطفانوس عزبة
رستم شبرا الخيمة بدرجة القبطية .

عزراء

ذكرى الصديق للبركة

الذكرى السنوية الرابعة لأب الحبيب
المتيخ :



القمص مينا حبيب

سيقام القداس الإلهي الثامنة صباح
الخميس ١١/٧ بكنيسة مارجرس
بسيدي بشر .

خدام وخدمات مركز مارمرقس لوسائل
الإيضاح بكنيسة مارمرقس مصر
الجديدة يشاركون بقلوبهم أسرة المتيخ
البار :



الأرشيدياكون سمير صبحي

في ذكرى الأربعين لانتقاله عزوانة أنه
في أحضان القديسين .

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثالثة



للخوارج ابتناغو بسادة يوسف
التاجر بالأقصر وسيقام القداس الإلهي
على روحه الطاهرة يوم الإثنين ١١/٤
الساعة ٦ صباحاً بكنيسة الأنبا
أنطونيوس بالأقصر .

الأنبا أنطوني

اسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق
انجلترا وكل قواعها والراهب القس
سيرايم الأنبا بيثوي ومجلس وشمامسة
وخدام وشعب الكنيسة القبطية بايرلندا
يزفون إلى السماء روح ابنة الكنيسة
البارة :

جائيت جرجس ابراهيم

متكربين تعيها في خدمة الكنيسة
ومحبتها للجميع .. خالص العزاء
لأسرتها الكريمة .

الأنبا دانيال الأسقف العام

بالمعادى والآباء الكهنة وخدام التربية
الكنسية يودعون على رجاء القيامة نفس

الملاك مايكل أميل بولس

ويرجون العزاء لأسرته الميازكة .

ك كنيسة الملك رافائيل بالمعادى ب

الآباء الكهنة والنجنة وخدام وشمامسة
والشعب يطلبون تعزيات السماء للذكور
أميل بولس والأسرة لانتقال الملك
الظاهر :

مايكل أميل بولس

نياحاً لروحه الطاهرة في أحضان
القديسين -

ساسى صليب ببور سعيد يطلب الراحة
والنياح مع القديسين للمتيخ :

الشماس كامل سعد

ويطلب تعزيات السماء للأسرة بصلوات

نياحة الأنبا تادرس

لولو لطفى وأخوتها يلغون بمزيد من
الحز والأسى الأخ والصديق الغالى :

مهندس عز فهيم موسى

سريعة لحظة الانتقال وقاسية مرارة
الفرق لعدم بالفردوس في أحضان
القديسين .

طوبى لمن اخترته ليسكن في دياره

مجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة
السيدة العزراء والأنبا شنودة بجنوب
تسدين يقدمون خالص العزاء لأسرة
المرحوم الأستاذ ابراهيم حنين ابراهيم والث
ابن المحبوب القس اسحق ابراهيم حنين

قداسة البابا شنودة الثالث

رئيس هيئة الأوقاف القبطية وأصحاب
التبافة المطارنة والأراخنة أعضاء الهيئة
والعامتين بالهيئة يطلبون تعزيات السماء

للقمص داود تادرس

وكيل عام البطريركية لانتقال شقيقته .

شكر وذكرى الأربعين

كنيسة مارجرس والأنبا صرايامون
بعزية الورد الشرايية وأسرة المتيخ :

القس مرقس ابراهيم

يشكون صاحب القداسة والغبطة :

الابا شنودة الثالث

لتفضل قداسته بالتداب :

نياحة الأنبا يوانس

الأسقف العام لرئاسة صلاة الجبارة كما
يشكرون الآباء المطارنة والأسقف
والكنيسة لمشاركتهم العزاء وسيقام قداس
الأربعين يوم الثلاثاء ١١/١٢ بكنيسة
مارجرس بعزية الورد وأيضاً يوم
الجمعة ١١/١٥ بكنيسة مارجرس
بالجيوشى الساعة الثامنة صباحاً .

طوبى لأقبياء القلب

إمرأة فاضلة من يجدها لأن ثمتها يفوق
للانى بها يثق قلب زوجها تصنع له
خيراً كل أيام حياتها بفتح قلبها بالحكمة
لا تأكل خبز الكسل زوجها يفتحها
وتحدها أعمالها هذه أمثى يا شريكة
صرى للغاية وأنا القديسة :

نادية جرجس يوسف

ثلاثة وثلاثون سنة مرت كحلم وثلاثة
أعوام على إنتقالك كأنها دهر . بنقاوة
القلب عشت، تعبت لإراحتنا تحملت
الكثير بصبر وسامحت الجميع بمحبة
كنت شمعة تحترق لتضي حياتنا طوباك
مع أم السور شفيحتك صلى لأجلنا
واطلبى لى قرب النقاء يا أغنى الغالين
الذكرى السنوية الثالثة فى كنيسة
مارجرس شنبوليس يوم الأحد ١٠/٢٧
نوبس خليل أن ماري وشارل وحاكين .

ظهر حديثاً كتاب :

الإجيل والتيتورجيا

المؤلف : دانييلو Jean Danielou

ترجمة القمص ميخائيل ميخائيل .

الكتاب الأول : المعمودية فى العصور

الأولى .

شكر وذكرى الأربعين

للمتيخ السرحوم .

حبيب حنين مقار

يتقدم للراهب القس بيثوى سانت أنتوني
بدير الأنبا شنودة بسيدنى بخالص الشكر
لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نياحة الأنبا صرايامون

رئيس دير الأنبا بيثوى

ونياحة الأنبا كاراس

رئيس دير سانت أنتوني بالمريكا والآباء
المطارنة والأساقفة ووكيل بطريركية
الأسكندرية وتقمص بطريرك الأنبا
بيثوى باستراليا والآباء كهنة
الأسكندرية وسيدنى وجمعية أصدقاء
الكتاب المقدس بالقاهرة والأسكندرية
وجميع الأقباط بمصر والخارج .

الذكرى السنوية الثالثة للمتيخ الشمس :

نبيل فرج فلتاؤوس

أقامت الأسرة القداس الإلهي على روحه
للاطاهرة يوم الجمعة ٩٦/٩/٢٧ بكنيسة
الشهيد العظيم مارجرس بالعزيرات .

كنت محباً فى حياتك وديماً فى انتقالك
نكرات تدوم إلى الأبد .

زوجتك باحبة وأولادك مينا ومريم
ونميانة وأبرنى .

ثلاثة أعوام مضت على فراقك لمن

تتسك حتى تلقاك فى أحضان القديسين .

أخيك سمير فرج وأولاده .

كاهن ومجلس وشعب كنيسة الصغراء
والأنبا أنطونيوس بملاكى يطلبون نياحاً
لنفس :

المهندس فؤاد بباوى

والدكتورة منى عقداوى

وعزاء لعائلتهما .

صدر عن دير السريان العامر

تقويم سنة ١٩٩٧ صورة فريدة للسيدة

العزراء مع الطفل يسوع مع بلك يومى

فيه ملاحظات طقسية وروحية .

سعر اشبع أربعة جنيهات و٣٠٥٠ جنيهة

للجملة .

أخبار الكنيسة في صور

مطراية طنطا تحتفل بأعياد أكتوبر



إحتفلت مطراية طنطا بأعياد أكتوبر والعيد القومي للمحافظة (٧ أكتوبر) وذلك يوم الثلاثاء ٨ أكتوبر كما تعودت الكنيسة في كل عام .

وحضر الإحتفال السيد المحافظ والسيد رئيس محكمة إستئناف طنطا والسيد مدير الأمن ومساعد وزير الداخلية للأمن المركزي ومدير المخابرات بوسط الدلتا وبعض عمداء كليات جامعة طنطا ووكلاء الوزارات بطنطا ورجال الدين الإسلامي وأعضاء مجلسي الشعب والشورى .

وألقيت العديد من الكلمات إختتمت بكلمة السيد المحافظ والتي أشاد فيها بوطنية قداسة البابا شنودة الثالث ودوره المؤثر على الساحة العربية والعالمية .

وفي كلمته أعلن أن قداسة البابا يمثل الوطنية المصرية الأصيلة وتموج بحتذى به كل مصري وأن مصر تقدر بوجود قداسته على كرسى مارمرقس .

في بيت محبة الله

للمقتربين بالزيتون

زار قداسة البابا هذا البيت يوم الاثنين ١٠/١٤ بمناسبة بدء العام الدراسي . وألقى كلمة روحية وأجاب على الأسئلة .

ويرى نياقة الأنبا موسى يلقى كلمته وإلى جواره القمص أليشع العقارى .

وفي الجانب الآخر نياقة الأنبا يونس وبعض الآباء الكهنة .



مع أسرة روزاليوسف

بعد حديث صحفي في الدير، أخذت هذه الصورة أمام المقر البابوي . ويرى فيها قداسة البابا، ومعه الأستاذ عادل حموده، والأستاذ أسامة سلامة، وإثنان من أسرة تحرير المجلة .



نياحة الدكتور راغب عبد النور



البابا يزور الدكتور راغب في المستشفى



البابا يقرأ الترحيم على جثمان الراحل الكريم

يعز علينا انتقال هذا الخادم الروحي المحبوب، والأرخن الفاضل، الذي خدم الكنيسة حوالي ستين عاماً أو أكثر، وتولى المسئوليات الآتية :

- ١ - كان عضواً في اللجنة العليا للتربية الكنسية .
 - ٢ - كان عضواً في المجلس الملي الأسبق .
 - ٣ - قام بالتدريس في الكلية الإكليريكية، وفي معهد الكتاب المقدس، وفي معهد التربية.
 - ٤ - تولى إدارة تحرير مجلة الكرازة في السبعينات، وحرر مقالات فيها .
 - ٥ - اشترك في إعداد تاريخ مدارس الأحد، وكتب ذلك لقداسة البابا .
 - ٦ - كان عضواً في مجلس كنيسة مارجرس بهليوبوليس ومشرفاً على خدمة مدارس الأحد .
 - ٧ - ربى جيلاً من الخدام في كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا، وفي الأقصر، وفي مصر الجديدة .
- وكان وديعاً هادئاً، عميقاً في روحياته، محبوباً من الكل .
- علم الجيل بوعظه وتعليمه، كما علمهم بقوته الصالحة، وكذلك بكثير من المؤلفات التي أصدرها . وسوف نجمع مقالاته المتعددة لكي تطبع وتنتشر بمشيئة الله .
- دخل العناية المركزة في مستشفى الأجلو يوم الخميس ١٧/١٠ .
- وزاره قداسة البابا في نفس اليوم ومعه نياحة الأنبا يونس .

ورحل عن عالمنا القائي يوم الأربعاء ١٠/٢٣ . وكان الجناز يوم الخميس ١٠/٢٤ . صلى قداسة البابا على جثمانه الطاهر . واشترك في الصلاة أصحاب النياحة :

الأنبا باخوميوس، والأنبا هذرا، والأنبا رويس، والأنبا مرقس، والأنبا دانيال، والأنبا يونس، وعدد كبير من الآباء الكهنة يتقدمهم القمص داود تادرس وكيل البطريركية والآباء كهنة الكنيسة .

القصص ابراهيم اندراوس الذكر

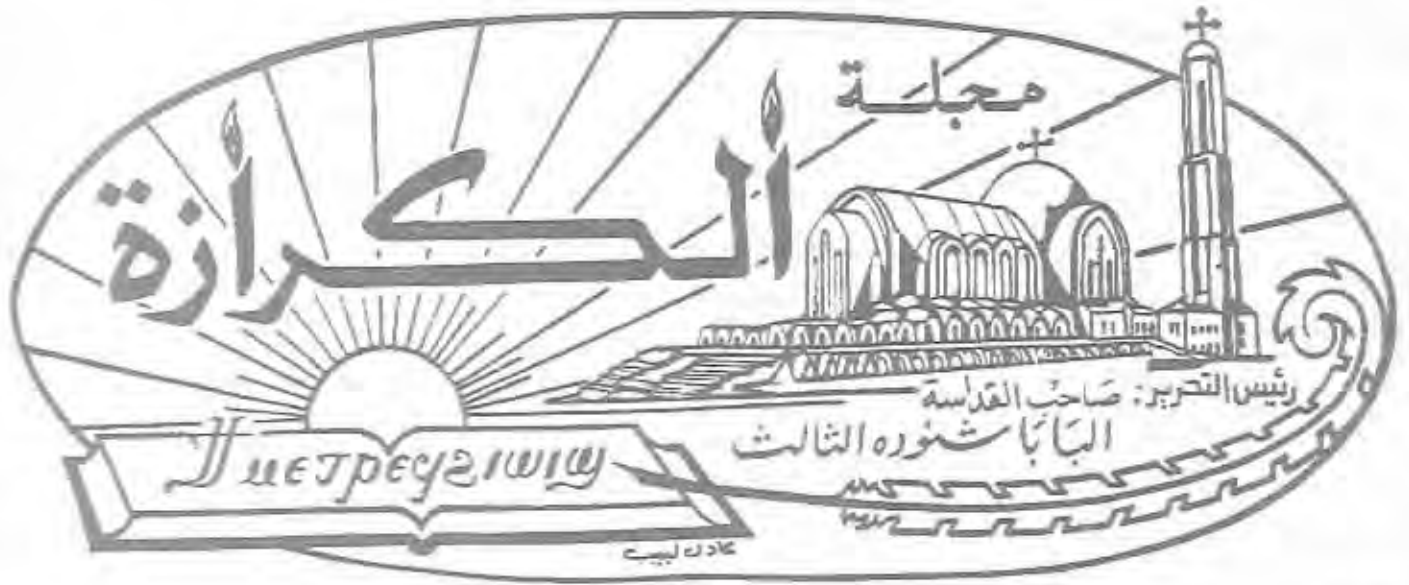
رقد في الرب يوم ١٨/١٠/٩٦ عن ٦٢ عاماً من العمر . وقد سيم كاهناً يوم ١١/٣/١٩٥٤ وهو كبير كهنة كنيسة العذراء بالحوامدية .

نياحاً لنفسه العزيزة . وخالص العزاء لأسرته وشعبه ومحبيه ...

وألقي قداسة البابا العظة منذكراً علاقته القديمة بالراحل الكريم منذ خمسين عاماً، كما ذكر فضائله العديدة وروحياته .

وقدم العزاء لأسرته ...

لقد كتب الدكتور راغب في مجلة الكرازة تفسيراً لرسالتى بولس الرسول إلى أفسس وإلى فليمون، وتفسيراً لرسالة يهوذا، ومقالات أخرى تود جمعها .



السنة الرابعة والعشرون الجمعة ١٥ نوفمبر ١٩٩٦ - ٦ هاتور ١٧١٣ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٤٣، ٤٤

الإستعدادات لليوبيل

سياحة أسقف جديد

لشبه جزيرة سيناء

تمشياً مع سياسة الدولة في تعمير سيناء، وتنشيطاً للعمل السياحي في هذه المنطقة، وتثبيتاً لسكنى الأقباط فيها بتزويدهم بالرعاية الروحية اللازمة ...

لهذا كله كان من اللازم سياحة أسقف لسيناء - وقد اختير لهذه الخدمة .

القمص مكارى المقارى



وهو من مواليد ١٩٤٠/٥/١٢ .

حصل على بكالوريوس الهندسة سنة

١٩٦١ .

ترهب في ١٩٧٣/٨/٢٥ بدير أبامقار .

سيم قساً في مايو ١٩٧٧ .

ورقى إلى القمصية في ١٩٩٥/١٠/٢١ .

بدأ الخدمة فى العريش فى

١٩٨٨/١١/١٧ . كما خدم فى رفح .

فى القاهرة ، وستة للإسكندرية .

كما تم ترشيح ثلاثة من خدام المهجر لسيامتهم كهنة، إثنين من استراليا، وواحد من ألمانيا .

كما سيتم رسامة الراهب أرميا آفامينا (من سكرتارية قداسة البانا) .

كذلك تم إعداد مزار القديس أنثاسيوس الرسولى بمذبح وشرقية .

وبمناسبة اليوبيل قامت حركة تأليف واسعة بخصوص ما تم من إنجازات .

كتاب من كنيسة العذراء بمسيوجا .

وأخر من أسقفية الشيايب، وآخر من

المهندس عزت سلامة، ورابع من القمص

ميخائيل جرحس بدمنهور، وخامس من

القمص أشعيا ميخائيل والأستاذ أنطون

فهيمى (بالإسكندرية)، وسادس من نيافة الأنبا

صموئيل أسقف شبين القناطر، وسابع من

الأستاذ ماجد عطية باستراليا .

كذلك قامت أعمال إدارية كثيرة .

من جهة إعداد برامج الاحتفالات،

والمكلمين، وإعداد الأساكن، وتذاكر الدعوة،

والوشاحات والهدايا، وتوزيع الحاضرين

على عدة أيام، واللقاء مع الصحفيين، ونظافة

المنطقة . (وسيجرى عمل أسفلت قريباً

بمشيئة الله) .

الكنيسة حالياً فى حركة دائبة بمناسبة اليوبيل الفضى، وبخاصة فى محيط القيادات فى القاهرة.. ما أكثر اللقاءات والاجتماعات، والتفكير والتدبير، من حيث الإعداد للحفل الكبير وما يلزمه .

وبدا العمل بإعداد منطقة الأنبا رويس .

* إعداد مكتبة الكلية الإكليريكية بتفصيل

دوايب خشبية أنيقة، وتعيين أمين مكتبة

متفرغ. وتزويد المكتبة بعدد كبير من الكتب

أوصينا عليها من الخارج، ويعد آخر من

المكتبات القبطية بمصر .

* عملية بياض لمبنى الطلبة (الداخلية) .

* تشجير المنطقة بمساهمة وإشراف

وزارة الزراعة، بتوجيه الأستاذ الدكتور

يوسف والى عوضه الله خيراً .

* إعداد قاعة الأنبا رويس ومسرحها .

* وتكاد نقول إنه تم إنشاؤها من جديد،

بعد الحريق الذى أصابها منذ أكثر من عام .

وتم تجليدها من الداخل بالخشب، وتجهيز

كراسيها، وعمل كل الاتصالات الكهربائية

وتوسيع المسرح وما يلزمه من ستائر .

* كما حدثت لقاءات مع ممثلى الكنائس

لترشيح كهنة يرسمون فى مناسبة اليوبيل .

وذلك فى لقاءات فى القاهرة وفى

الإسكندرية. وهكذا تم ترشيح عشرة لسيامتهم



الأساقفة المرافقون للبابا
في رحلته إلى الخارج

سيصافر مع قداسة البابا في رحلته إلى أوروبا وكندا وأمريكا وأستراليا، أصحاب النيابة: الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا موسى .

كما سيحضر نيافة الأنبا سريبيون إلى مصر، لينضم إلى هؤلاء الأبحار في مرافقة قداسة البابا . وقد ينضم بعض الآباء أيضاً خلال الرحلة .

تسليم أوقاف دير السريان

يسرنا أنه قد تم تسليم دير السريان ٥٨ فدانا من أوقافه . صدر أمر بهذا من الأستاذ مصطفى عبد الفتاح محمد رئيس الهيئة المصرية للأوقاف بناء على قرار من اللجنة المشتركة، ويتوجيه من الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور حمدى محمود زقروق وزير الأوقاف .

وقد ذهب إلى المنوفية يوم الثلاثاء ١١/٥ الأستاذ فايق فهيم محامى قداسة البابا ، ومعه بعض رهبان الدير، وتسلموا الوقف، مع كل

الإجراءات الرسمية الخاصة بذلك شكرنا الجزيل للدولة وكل أجهزتها على هذا القرار الحكيم .

زيارة البابا
لدير أيامقار

قام قداسة البابا بزيارة الدير يوم الأحد ١١/٣/٩٦ .

ويرى مع القمص متى المسكين وبعض رهبان الدير .

وظهر فى الصورة نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس ونيافة الأنبا موسى . (أنظر ص ٢٤)

عيد الأنبا رويس

احتفل قداسة البابا بعشية القديس الأنبا رويس مساء الأربعاء ١٠/٣٠ ، واشترك فى صلاة العشية اصحاب النيابة : الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا رويس، والأنبا بطرس، و الأنبا بيسنتى، والأنبا أنطونى .

وتم تدشين مقبرة القديس بالأطياب . وفى صباح الخميس ١٠/٣١ قام نيافة الأنبا رويس بصلاة القداس الإلهى لعيد القديس .

نيافة الأنبا موسى

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا موسى ليحضر إجتماعاً خاصاً بالقدس عقده الجامعة العربية برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد فى صباح الخميس ١٠/٣١/٩٦ .

اللجنة المشتركة

لتنمية الإيبارشيات

استقبل قداسة البابا فى مساء الثلاثاء ١١/٥ أعضاء اللجنة الاستشارية لتنمية الإيبارشيات التى تستعين بها أسقفية الخدمات. ونظرت فى الأمور التى عرضت عليها . وحضر الإجتماع نيافة الأنبا يوانس .

مقابلة سفيرة سويسرا

استقبل قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ١٠/٢٩ سفيرة سويسرا Von Gruinigent وكان معها أحد الدبلوماسيين العاملين معها فى السفارة. وكان لقاء تعارفاً .

إجتماع المجلس العلى العام

أجتمعت المجلس العلى العام مساء الخميس ١٠/٣١ برئاسة قداسة البابا .

وتقرر تشكيل

اللجنة الإدارية للمجلس

التي تشرف على كل الأعمال الإدارية التي يقوم بها الديوان البابوى وعلى كل موظفيه . وتتكون من :

قداسة البابا رئيساً، ومن الدكتور ثروت باسلى وكيل المجلس ، والمستشار إدوار . غالب سكرتير المجلس، ومن جميع مقررى لجان المجلس : المستشار وصفى ناشد مقرر اللجنة القانونية، والمهندس ميشيل فواد مقرر اللجنة الهندسية، والمهندس ولیم متياس مقرر لجنة الأراضي والعقارات، والقمص داود تادرس مقرر لجنة المدارس والقمص صليب متى ساويرس مقرر اللجنة المالية .

منحة شهر

لجميع موظفى البطريركية

قرر المجلس العلى العام فى جلسته المنعقدة يوم الخميس ١٠/٣١ منح جميع موظفى البطريركية مرتب شهر بمناسبة اليوبيل الفضى لتتويج قداسة البابا .

افتتاح الإكليريكية بالإسكندرية

افتتح قداسة البابا فرع الإكليريكية بالإسكندرية مساء السبت ١٠/٢٦ وانقى محاضرته على الطلبة .



مقابلات قداسة البابا

مع الآباء المطارنة والأساقفة

* استقبال قداسة البابا نياقة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنهاوليس يوم الاثنين ١٠/٢٨ في المقر البابوي بالقاهرة .

* واستقبل مساء السبت ١١/٢ في الدير نياقة الأنبا أنطوني أسقف اسكتلنده وأيرلندا . وشمال شرق إنجلترا بخصوص إيبارشيتته .

* واستقبل رؤساء أديرة برية ثسيويت نياقة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا متاوس رئيس دير السريان، ونيافة الأنبا أيسونوروس رئيس دير البراموس بخصوص رسامة رهبان في أديرتهم .

* واستقبل نياقة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ واليرارى بخصوص أمور تتعلق باحتفالات النيوبيل .

* واستقبل نياقة الأنبا يوانس بخصوص أخبار رحلته إلى الخارج، وأخبار دير الأنبا شنوده ببرية سوهاج .

* واستقبل نياقة الأنبا مرقس بخصوص عيد مارجرس بالرزقات الذي سيحتفل به كالمعتاد كل عام في منتصف نوفمبر الحالي من يوم ١١/٨ لمدة أسبوعين .

سيامة كهنة للقاهرة

بعد استطلاع رأى الشعب، تم الاتفاق على سيامة كهنة للكنائس الآتية :
كنيسة العذراء والأنبا رويس :
الدكتور جمال فوزى عبد العلك،
والدكتور محب موريس وهبه .

كنيسة مارمرقس بكليوباترا (مصر الجديدة)
الأستاذ كمال صبحى حنا .

كنيسة مارجرس بمتنشية التحرير :
الأستاذ عادل آدم، والأستاذ وجيه صليب .

كنيسة القديسة دميانة ببايا دبلو :
الأستاذ سامى يوسف توفيق .

كنيسة مارمينا بالألف مسكن :
المهندس مراد فرج .

كنيسة الملاك القبلى بمصر القديمة :
الأستاذ غطاس تقوى غطاس .

كنيسة مارجرس بحمامات النقية :
الدكتور ماهر منصور .

كنيسة مارجرس بأرض الجنينة :
الدكتور جوده موسى .

سيامة كهنة للإسكندرية

تقابل قداسة البابا مع ممثلى بعض الكنائس . وينتظر سيامة ستة من الآباء الكهنة هذا الأسبوع .

إبتنا هادى مكرم شنوده الذى فقد أسرته فى انهيار عمارة هنيوبوليس .



عمره ١٣ سنة ، طالب بالسنة الأولى الثانوية فى مدرسة سان جورج .
بانهار عمارة هنيوبوليس : فقد والده ووالدته وأخاه الأصغر .

استقبله قداسة البابا مع أخواله، أثناء البحث عن جثث الضحايا، وبناء على طلبهم، أمر قداسة البابا بدفن الجثث فى مقبرة خاصة بعد الصلاة عليهم .

ثم استقبلهم مرة أخرى صباح الثلاثاء ١١/٤ . واستقر الرأى على أن يكون (هادى) فى رعاية قداسة البابا خلال مدة دراسته، إلى أن يأخذه أخواله معهم إلى الأردن .

وسيعتبره البابا ابناً خاصاً له، يرعاه ويهتم به .



مع المسؤولين عن دار الكتاب المقدس

استقبل قداسة البابا فى يوم الأربعاء ١٠/٣٠ الأستاذ رامز عطالله مدير دار الكتاب المقدس، ومعه من المسؤولين عن الدار :

الدكتور وحيد فريد عزت، والأستاذ سامى البسراوى، والأستاذ هانى نجيب، والأستاذ أشرف المعلم، والأستاذ يوسف ناغان، والأستاذ نشأت مجلع، والأستاذ ميشيل نخلة، والأستاذ سمير هانى، والأستاذ فيكتور فايق، والأستاذ صموئيل شوقى، والمهندس

ماجد سيفين .
وحضر الاجتماع نياقة الأنبا موسى .
وكان الحديث عن التعاون فى الترجمات .
وقد حضروا إجتماع البابا فى الكاتدرائية مساء الأربعاء . وأشار قداسة إلى أهمية دار الكتاب فى طباعة ما يلزم من الكتب المقدسة

الأخبار الذين حضروا من بلاد المهجر

- حضر للاشتراك في حفلات اليوبيل :
- * نيافة الأنبا دانيال مطران الخرطوم .
 - * نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس (أفريقيا)
 - * ونيافة الأنبا أنطوني (من أيرلندا) .
 - * ونيافة الأنبا مكاروريوس (من أريتريا) .
 - * ونيافة الأنبا سراييون (من أمريكا) .
 - * ونيافة الأنبا ميصائيل (من برنجهام) .
 - * ونيافة الأنبا كيرلس (ميلانو وتوابعها) .
 - * ونيافة الأنبا صرابامون (من السودان)
 - * ونيافة الأنبا دميان (من ألمانيا) .
 - * ونيافة الأنبا بولس (من أفريقيا) .

مجلس كنيسة العذراء بأرض الجونف

- صدر القرار البابوي رقم ٢٥/٣٧
بتشكيل مجلس جديد للكنيسة برئاسة :
- نيافة الأنبا يوانس .
- وعضوية كل من :
- ١ - القمص يوحنا ثابت .
 - ٢ - القس يسطس اسكندر - مسئولاً عن
الخدمة الإجتماعية بالكنيسة .
 - ٣ - المهندس حليم جندى .
 - ٤ - الأستاذ لمعى مسعود .
 - ٥ - المهندس سيفين عبيد - مسئولاً عن
الموظفين والعمال وصيانة مبنى الكنيسة .
 - ٦ - الدكتور ثروت ياسينى .
 - ٧ - المهندس عدلى نجيب .
 - ٨ - الأستاذ جرجس كيرلس .
 - ٩ - الدكتور نبيل صبحى .
 - ١٠ - الدكتور نيمس مرقس .
 - ١١ - الأستاذ نجيب سليم .
 - ١٢ - العميد سمير عازر - أميناً

- للتندوق ومشرقاً على مبنى أم النور .
- ١٣ - الأستاذ ماهر عيد الملك - مشرفاً
على الخدمات الطقسية والحفلات، ويساعده
كاتب .
 - ١٤ - الأستاذ سمير خوفو - مراقباً مالياً .
 - ١٥ - الأستاذ رفعت مرجان المحامى .
- وعلى مجلس الكنيسة اختيار بقاى
المسئوليات ونرجو للمجلس الجديد كل توفيق

مسابقات قداسة البابا

مع الدكتور يونان لبيب رزق

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوي
بالقاهرة يوم الخميس ١٠/٣١ الأستاذ
الدكتور يونان لبيب رزق أسئلة التاريخ
المعروف .

مع رجال إعلام أجنبى

استقبل قداسة البابا فى الإسكندرية يوم
السبت ١٠/٢٦ مجموعة من رجال الإعلام
الأجانب (صحافة - تلفزيون) فى حديث
طويل بمناسبة اليوبيل الفضى .

وكانوا تحت قيادة الأستاذ Vopkhard
Windfuhr وهو رئيس مؤسسة :
Cairo Foreign Press Assosiation

ومجموعة ألمانية بالدير

كما استقبل قداسه فى الدير يوم السبت
١١/٢ مجموعة من السياح الألمان . وكانوا
قد حضروا بعد زيارتهم لنيافة الأنبا إبرام
باليوم، وقد أجاب قداسة البابا على ما قدموه
من أسئلة .

بدء العام الدراسى الجديد بالكليركية بالقاهرة

بدأ العام الدراسى فى القسم النهارى من
يوم الثلاثاء ١٠/٢٢ . وكذلك فى القسم الليلى
حيث لقي قداسة البابا ثلاث محاضرات فى
القانون الكنسى على طلبة القسمين الليلى
والنهارى .

افتتاح معهد الرعاية

كما افتتح معهد الرعاية بالقاهرة مساء
الاثنين ١١/٤، وألقى محاضراته فيه .

أيقونة الشباك الثالث

للكاتدرائية الكبرى بالقاهرة

بدأ تركيب الشباك الثالث بالزجاج
المعشق من توافذ الكاتدرائية المرقسية
الكبرى بدير الأنبا رويس بالقاهرة .
الأيقونة رسم للقديس أنطونيوس الكبير
للفنانة تاسونى سوسن وتقيذ دير مارمينا
بابيار (المهندس عماد) . الأيقونتان السابقتان
عن الميلاك والقديس مارمرقس .

مع بعض كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا يوم الإثنين ١٠/٢٨
فى المقر البابوي بالقاهرة :

- * القمص مينا ميخائيل (من منبورن) .
- * القس باقوس حنا (من سينلى) .
- * القمص أرسانيوس البراموسى (من
استردام)

- * القس روفائيل فريد (من زامبيا) .
- * القس لوقا البراموسى (من بلجيكا) .

كما استقبل فى الاسبوع التالى :

- * القمص ميخائيل إدوارد من كليفلاند
- * القمص بيشوى اسحق من مونتريال
- * القمص يوحنا تادرس من كوينز .

مع الآباء الكهنة الرهبان

استقبل قداسة البابا فى يوم السبت ١١/٢
بعض الآباء الكهنة الرهبان هم :

القمص مكارى المقارى، والقمص شنوده
البراموسى، والقمص بطرس الأنبا بيشوى،
والقمص سوريال الأنبا بيشوى ، والقمص
باسيليوس الأنبا بيشوى .

كما التقى بالقمص أنطونيوس السريانى
المشرف على معهد نيديموس . وذلك صباح
الأربعاء ١٠/٣٠ .

وكان قد استقبل أيضاً القمص شنوده
الكاريسى قبل عودته إلى خدمته صباح
الأربعاء ١٠/٣٠ .

سيامة كاهنين لاستراليا وكاهن لألمانيا

فى يوم عيد تتويج قداسة البابا، فى ١٤
توفمبر سينضم إلى سيامات الكهنة :

- * الأستاذ كمال عيد الملك
لكنيسة العذراء ورئيس الملائكة فى
بيرث بغربى استراليا .
- * الأستاذ فيكتور لطيف أسكندر
لكنيسة الآباء الرسل والشهيد أبانوب فى
سيندى باستراليا .
- * الأستاذ جون مكرم غالى .
- كاهن عام فى ألمانيا .

إحتفالات الإسكندرية باليوبيل

كان احتفال الإسكندرية يوم الجمعة ١١/٨ هو أول الإحتفالات. وكان يعبر بحق عن حب الشعب وعمق مشاعره .

مظاهر الفرح تملأ كل مكان، لافتات التهنئة، وصور البابا، والرحام الذي يفوق كل وصف. للكاترانية المرقسية الكبرى - وهي أوسع كنائس الإسكندرية - إمتلأت بكل طرقاتها ولم يوجد موضع لقدم . حتى أن كثيراً من الآباء الكهنة لم يجدوا موضعاً، فجلسوا على الأرض أمام الهيكل. خريجو الإكليريكية حضروا وكل منهم بلبس وشاح الكلية ..

ولم تكف الكنيسة، فتم إعداد صالات الدور الأرضى بالمقر البابوى الجديد الذى لم يتم بناؤه بعد، وأوصلت إليه دائرة تلفزيونية لمشاهد الآلاف البرنامج الذى يقام داخل الكنيسة ..

كل هذا على الرغم من أن الدخول كان يتذكر، وقد وزعت التذاكر بنظام دقيق على كل كنيسة، وعلى المجلس الملى، والكنية الإكليريكية، والجمعيات القبطية، وسائر الهيئات، والشخصيات الهامة والعامة ...

البرنامج كان معداً بنظام دقيق . وكان يقدمه نيافة الأنبا بيشوى. وحضر الحفل ١٤ من أهباب الكنيسة .

هم أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا صرايامون، والأنبا ويصا، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا فام، والأنبا أغناطيوس، والأنبا روبن، والأنبا بطرس، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا أيسوثورس، والأنبا يوانس، والأنبا أنطوسى، والأنبا بونس (الذى أحضر معه إثنين من كهنة جنوب أفريقيا) .

وحضر أيضاً ممثلون عن الكنائس الكاثوليكية وفى مقدمتهم نيافة المطران أيجيديو، وممثلون للكنيسة الأسقفية والكنيسة الإنجيلية كما حضرت مجالس كنائسنا، ووفود التربية الكنسية، وفرق الكورال من كنائس متعددة.. حتى الحضارة.. استقبل أطفالها البابا قبل دخوله إلى الكنيسة بترانيم البرينة الحلوة وبالورود يحملونها إليه. كما حضرت أيضاً مكرسات للإسكندرية، وزوجات الآباء الكهنة، وآلاف عديدة جداً من الشعب رجالاً ونساء . وبرهنت التجربة على أن توسيع الكنيسة المرقسية كان ضرورة لازمة .

أما تفاصيل البرنامج فكان شاملاً، مثلاً لكل، تتخلل كلماته ترانيل وألحان من الكورالات ...

بدأ بدخول موكب قداسة البابا إلى الكنيسة، وافتتاحه الحفل بصلاة الشكر، ثم قام نيافة الأنبا بيشوى بتقديم المتكلمين ، وقرق الكورال .

وتوالى الكلمات : أولاً القمصن شاروييم الباخومى وكيل البطريركية .

ثم القس دومانيوس حنا بسطا عن الخدمة الإجتماعية. وكلمة الجمعيات القبطية ألقاها الأستاذ نصحى عوض .

ثم كلمة المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى السكندرى وكلمة أخرى من الدكتور عيسى جرجس سكرتير المجلس الملى تم أقيمت كلمتان من المهجر : من القمص أنطونيوس ثابت كاهن كنيسة فى لندن ووكيل البطريركية بالإسكندرية سابقاً. وكلمة من الأخ نبيل ملج .

ثم أقيمت كلمة من الأستاذ الدكتور وديع نسيم أسعد، عضو المجلس الملى العام، والأستاذ بكلية الهندسة الذى عاصر البابا مدرساً فى مدارس الأحد بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا .

بعد هذا كلمة المجمع المقدس والكلية الإكليريكية بالإسكندرية لنيافة الأنبا بيشوى .

ثم كلمة السيد المحافظ المستشار إسماعيل الجوسقى الذى حباً قداسة البابا، وتحدث عن الوحدة الوطنية التى تربط المسلمين والأقباط .

كما حضر من رجال الأمن اللواء عزيز مهنا. ومن أمن الدولة اللواء بدر على ابراهيم، والعقيد محمد غازى.

كما حضر اللواء أركان حرب تامر عيد العليم قائد قاعدة الإسكندرية البحرية .. وكثير من الرجال الرسميين .

واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا . ومن أبرز نقاط البرنامج ألحان الكورالات .

من عديد من الكنائس .. كل فريق كورال يعلاسه المميزة، وبألحانه ، وموسيقاه. وبثأثيره العجيب فى نفوس الجميع . وقد أنشدوا ترانيلاً وألحاناً: البعض باللغة العربية، والبعض بالقبطية، والبعض من أشعار قداسة البابا .

كان الحضور الجماهيرى، وألحان الكورال، من أبرز ما تعزز به حفل الإسكندرية.

وكان حفلاً ناجحاً جداً فى تنظيمه وفى كلماته. وقد عبر تعبيراً صادقاً عن محبة شعب الإسكندرية لبابا الإسكندرية .

كلمة وكيل البطريركية بالإسكندرية :

سيدى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث:

أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة الأجلاء :

آبائى وأخوتى الكهنة الموقرين :

الأعضاء الحاضرين :

يقول المرتل فى المزمور "عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين" . فى هذا اليوم نفرح ونبتهج ونشكر إلهنا وقادينا لأنه أتاح لنا الفرصة لكى نسعد بالإحتفال بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تتويج من تحبه نفوسنا .

طوال ٢٥ عاماً يسهر على خلاص نفوسنا، ويذوب حياً وبدلاً فى أعمال الرعاية المتعددة .

إنه ينادى دائماً بمبدأ (من حق الشعب أن يختار راعيه) . ومن أجل هذا طاف معظم البلاد، يقابل الكل بمحبة وبشاشة، مضحياً في كل ذلك براحته وصحته .. رأينا بلاداً ومناطق عديدة كانت محرومة من الرعاية، وأصبحت الآن تنعم بذلك، لذلك نفرح وتبتهج مطمئنين إلى هذه الأبوّة الباذلة التي تتحنن وتترفق بالجميع وإلى هذا القلب الكبير ...

ونتذكر أيضاً ما هو مكتوب عن ربنا ومخلصنا الذي كان يتحنن على الجموع ...

ومن أمور الرعاية التي أولاهها قداسة البابا اهتماماً كبيراً هي رعاية الآباء الكهنة .

فقام بنفسه بسيامة عدد كبير من الآباء الكهنة لرعاية الأماكن المحتاجة إلى الخدمة الروحية . ووضع قداسه مبدأ بأن يأخذ الأب الكاهن الجديد تقليداً بالسيامة، يُذكر فيه الرعية والمدبح الذي يُسام عليه، بالإضافة إلى تعهد يقرأه المتقدم للسيامة ليلتزم به في حياته الروحية ...

كذلك نظم قداسة البابا إجتماعات يلتقى فيها بأبنائه الكهنة ، كانت مجالاً لمناقشة العديد من الأمور اللاهوتية والروحية والطقسية والعقائدية، ودراسة مشاكل الرعاية والخدمة بالإضافة إلى تقسيم المحافظة إلى مناطق رعوية تضم كل منطقة مجموعة كنائس تنظم بيئتها إجتماعات دورية لمناقشة وتنظيم الخدمة والإفتقاد والرعاية ...

ومن الجدير بالذكر أن قداسة البابا يذكرنا دائماً بقول رب المجد ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك" . لذلك اهتم بتوفير وتنظيم الأمور المادية بالنسبة لأبنائه الكهنة . فكون اللجنة البابوية لرعاية الكهنة، وعمل معاشات مجزية لأسر المتبحرين منهم، وعلاج من يحتاج إلى علاج بالخارج ...

كما اهتم قداسة البابا بالنهوض بالمستوى الفكرى للآباء الكهنة .

فأسس المعاهد العليا المتخصصة، وانتشرت الكليات الإكليريكية، وأصبحت تغطي أنحاء القطر كله. وتمت رسالة الكثير من الخريجين . ومن هذه المعاهد معهد الرعاية ، الذي ينمى روح الرعاية في الآباء الكهنة، إذ يقدم لهم دراسات رعوية و تربوية ونفسية وإجتماعية وطقسية وعلمية. ويهتم قداسة البابا بالتدريس بنفسه في مقررات متعددة وبعمق شديد ... كل هذه الرعاية والإهتمام على كافة المستويات أدت إلى تواجد آباء كهنة يهتمون بالتعليم، مقتنين بمعلمهم وراعيهم الذي اهتم بالتعليم كوصية مخلصنا الصالح اذهبوا وتلمنوا" وأيضاً علموهم جميع ما أوصيتكم به . وأصبحت المكتبات بالكنائس تزخر بالكتب الكثيرة التي تبحث في كافة المجالات ، وأيضاً بشرائط الكاسيت نسمع فيها العظات السامية الروحانية من لسان الذهب معلمنا قداسة البابا .

وكان قداسة البابا في كل ذلك "لا يعطى لعينيه نوماً ولا لأجفاته نعاساً" .

كانت السنوات الـ ٢٥ كلها جهاد وعرق وسهر متواصل من قداسه من أجل نمو الخدمة وتنظيم الرعاية ، وبدأت من لحظة ظهور القرعة الهيكلية معلنة اختيار السماء.. من تلك اللحظة صار فرح وابتهاج في الكنائس وفي القلوب، عبرت عنه كل الجموع بمشاعر عديدة ، تصلى إلى الله وتطلب أن يحفظ قداسه أمانة منيدة، مبهورين بمواهبه وفضائله الفريدة ودائماً تسمع في كل عظة موضوعات جديدة ، لا تتصرف من أمامه إلا وهي سعيدة، ومحبة قداسة البابا في قلوبها وطيدة، ومشاعر البنية له أكيدة ...

جانب آخر وهو إهتمام قداسه بالتربية الكنسية .

وهي من أهم أعمدة التعليم في الكنيسة. لذلك أصدر قداسة البابا قراراً بثبت مواعيد التربية الكنسية بالكنائس، ثم أصدر قراراً بابوياً خاصاً بتشكيل اللجنة العامة للتربية الكنسية . وتم تكليف لجنة لوضع لائحة لمدارس التربية الكنسية . واجتمع قداسة البابا بأمناء وأمينات الخدمة لمناقشة أمور الخدمة ومشاكلها .

وفي فبراير سنة ١٩٧٩ كلف قداسة البابا مجموعة من الخدام القدامى بكتابة تاريخ التربية الكنسية، منذ أن أنشأها الأرثوذكسيون حبيب جرجس، وعقدت المؤتمرات عن الخدمة كان أولها عام ١٩٧٢. وكنتيجة طيبة لاهتمام قداسة البابا بالتربية الكنسية، بدأ الإهتمام بدراسة وسائل الإيضاح ، فقرر إنشاء مركز قيطى لوسائل الإيضاح سنة ١٩٨٠ . وفي العام التالي قرر قداسه تكوين لجنة من بعض أعيان الكنيسة المهتمين بالوسائل السمعية والبصرية.

وشجع قداسة البابا على النهوض بالمكتبات بالأديرة والكنائس، وكذلك مكتبات الأطقال ، واهتم قداسه كذلك بإنشاء مركز الميكرو فيلم والحاسب الآلي ..

كلمة وكيل المجلس الملي الإسكندري :

حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث :

بالتبابة عن جميع زملائي بالمجلس الملي الإسكندري، وبالأصالة عن نفسي، أتقدم لقداستكم بأخلص التهنئة بعيد جلوسكم. إذ في مثل هذه الأيام منذ خمسة وعشرين عاماً، والفرحة تملأ قلوب الجميع، والإيمان يعم كل الأرجاء، أعلن جلوس قداستكم على كرسي مارمرقس الرسول، وذلك باختيار من السماء، لإرتباطكم بالرب ارتباطاً حقيقياً، ولنشاط قداستكم الهادف لخدمة الكنيسة، وتعليمكم الروحي الذي لا يقف عن حد فاستحققت نعمة السماء، بعد أن اتفقت إرادة الله مع رغبات شعبه .

قداسة البابا المعظم :

مهتما قلت أو مهتما شرحت وأطلت ، فلن أصل لوصف ما يكنه الجميع لقداستكم ، في قلوبهم المنعمة بحبك، وإجلالك، وإيكارتك، وإعزازك، وهذا طبعاً لأنك يا قداسة البابا مؤيد بنعمة الرب ومحاط بصلوات القديسين .

إن تعرضت لشخصيتك يا قداسة البابا : فهي بلاشك فريدة

متميزة من كافة النواحي، تجمع بين مواهب متعددة نادراً ما تتجمع، ولا أريد أن أطلب في هذا المجال واكتفى بالقول بأن قد استكم رئيس الأساقفة، وراعى الرعاة الهادئ المتواضع، والوطني الغيور الفخور بمصريته، والأديب والصحفى، والمؤلف، والمتحدث، صاحب الفكر الصائب والرأى الناقد والعمل الدائب.

إن تعرضت لأعمالك يا قداسة البابا وهى مباركة من الرب، فلا تدخل تحت حصر :

* كنائس أقيمت فى جميع دول العالم ، بلغت أكثر من مائة وخمسين كنيسة، أرسل لها مئات من الآباء الكهنة والرهبان .
* أديرة أنشئت فى شتى الأنحاء عامرة بأبنائك الزاهدين .
* أسقفيات جديدة أقيمت .
* رسامة العديد من الآباء المطارنة والأساقفة، والكهنة، والأبناء الشمامسة .

* تأسيس فروع متعددة للكلية الإكليريكية بمصر والمهجر .
* إنشاء معاهد عليا متخصصة متعددة المجالات .
* الإهتمام بالدراسات العليا فى ميادين متعددة منها اللاهوت، وتاريخ الطقس، واللغة القبطية .

* رحلات رعوية من آن لآخر لربط أبناء المهجر بوطنهم الأصلي، بلغت أكثر من خمس وعشرين رحلة. واستغرقت أكثر من ٦٠٠ يوماً لعشرات من الدول موزعة على كل قارات العالم .
* أنشطة متميزة كل آن .. خدمات جليلة فى مختلف المجالات كل هذا لتأييد الرب لأبينا الحبيب . فنحن علينا أن نفرح ونتبجح لأعمال الرب فى كنيسته .

قداسة البابا المعظم :

أختتم كلمتى بأن أتصرخ إلى الله ، وأبتهل ، أن يمسك بيمينك، ويهديك بمشورته، ويندم رياستكم ستين عديدة ، وأزمة سلامة هادئة مديدة، تنبؤاً فيها الكنيسة مكانتها، وتؤدى رسالتها فى خدمة جميع المواطنين .
ولإنهنا المجد دائماً أبدياً أمين .

كلمة نيافة الأنبا بيشوى عن المجمع المقدس والكلية الإكليريكية بالإسكندرية :

ربع قرن فى حياة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية امتألت ربوعها فى خلاله داخل مصر وخارجها بالنشاط الرعوى فى كافة المجالات وتثبيت المفهوم الأصيل للرعية: أن الراعى ينبغى أن يتعب لكى ترتاح الرعية .

كان هذا دائماً هو شعار البابا شنودة الثالث فى تعليمه عن الرعية، ولهذا فهو لا يستريح ، بل يهتم بكل أحد ليخلصه .

* واهتم بالعمل الإيجابى مردداً العبارة المحبوبة إلى قلبه 'بدلاً من أن تلعنوا الظلام أضيئوا شمعة' ، واتقاً أن العمل الإيجابى العنير هو باستمرار أقوى من سلبيات الظلمة .

* إهتم بالتعليم . فكان دائماً هو البابا المعتم . وتعلم على يديه

جيل بأكمه . وانتشر التعليم فى كل مكان للصغار والكبار، ونشأت مؤسسات تعليمية كثيرة .. ألم يكن لقب "المعلم" هو من أجمل وأشهر ألقاب السيد المسيح ؟ ..

* إهتم بخدمة الفقراء والمساكين كذليل على المحبة وحياة الشركة وعمل لهم لقاءً أسبوعياً يلتقى بهم بنفسه فيه ، ليحث إحتياجاتهم. وعاملهم بمنتهى الرفق والحنان ، ولم يبخل عليهم إطلاقاً ، بل أعطاهم أكثر مما طلبوا أو إفكروا أن يطلبوا ...

* إهتم بالتعمير لكى تجد الكنيسة أماكن أداء رسالتها فى خدمة شعبها والإنسانية جمعاء . فكان عهده هو عهد تعمير لا يبارى.

* إهتم بالمجمع المقدس ، ووضع له مع أعضاء المجمع لائحة أساسية، تنظم عمله وإجتماعاته وإختصاصاته وإتخاذ القرارات فيه، لكى تعيش الكنيسة بروح الجماعة كما أسسها السيد المسيح منذ البداية .

* إهتم بالمجلس الملى العام . ورحب بعودته وإبتخابه بواسطة الشعب، معتبراً أنه معين للبطريرك فى أداء رسالته فى إدارة شئون الكنيسة المالية. وحضر إجتماعاته كرئيس لهذا المجلس، وإنقطع بكل الكفاءات والمواهب الموجودة فيه . ولم يحدث أن إختلف مع المجلس، بل سادت دائماً روح الأبوة والبنوة الصادقة . وبهذا قدم مثلاً فى كيفية إستعانة الأسقف بالشمامسة فى إدارة شئون الكنيسة المالية حينما فعل رسل السيد المسيح فى الكنيسة الأولى .

* إهتم بالوحدة الوطنية وبالعامل الوطنى وبالتضايب العربية . وحضر الكثير من اللقاءات والندوات والمؤتمرات لهذا الغرض . وألقى العديد من الكلمات والمحاضرات، وأجاب على الأسئلة بصورة نالت إعجاب الجميع، حتى صار من أبرز معالم الوطنية فى مصر، ورمزاً من رموز العالم العربى .

* إهتم بالمهجر ، فلم تتمكن المسافات الطويلة من أن تحرم أبناءه هناك من رعايته، بل سافر إليهم، وقطع عشرات الآلاف من الأميال مراراً عديدة لكى يطمئن بنفسه عليهم، ويوصل إليهم كلمات التعزية الروحانية .

* كان سفيراً فوق العادة لمصر فى كل ربوع المسكونة ، وأثار إعجاب الرؤساء والشعوب بشخصيته النادرة المتمثلة بالمعرفة. وبهذا ارتفع إسم مصر التى تتعم بحكم السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يعتبره الكثيرون فى العالم مدرسة فى عمل الرئاسة للدولة، وإقامة العلاقات الدولية على أساس العدل والسلام .

* لقد كرم الرب مصر بوجود البابا شنودة بطريركاً للأقباط الأرثوذكس فيها، وهو مخررة للوطنية والروحانية والرهنة والتعليم والرعاية بين القيادات الدينية المسيحية الموجودة فى شتى بلاد العالم. وإهتم قداسة البابا بالعمل المسكونى والوحدة المسيحية على أساس السعى نحو وحدة الفكر أولاً. وفى سعيه نحو هذا الهدف إنتخب كأحد رؤساء مجلس الكنائس العالمى، ومجلس كنائس الشرق الأوسط .



المجمع المقدس في عهد صاحب الغبطة والقداسة البابا شنودة الثالث

بقلم : الأنايبيشوى سكرتير للمجمع المقدس

أولى قداسة البابا شنودة الثالث المجمع المقدس إهتماماً كبيراً منذ أن اعتلى قداسه السدة المرقسية .

فالمجمع المقدس حسب قوانين الكنيسة، وكذلك حسب لائحته الأساسية التي أقرها برئاسة قداسه في يونيو سنة ١٩٨٥ : هو السلطة التشريعية والقضائية العليا في الكنيسة ، وهو المسئول عن الإيمان والعقيدة، والمرجع الأول في طقوس الكنيسة، ويقتن العلاقات مع الكنائس الأخرى في ضوء إيمان الكنيسة وتعليم آباؤها (أنظر المواد ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤ من لائحة المجمع المقدس الأساسية) .

ولكى يقوم المجمع المقدس بالمهام الجسام المطلوبة منه، كان لا بد من عملية إعداد كبيرة ومتسعة لهذا الأمر . فإلى جوار أهمية تركيز العمل الرعوي في الإيبارشية بتجزئة الإيبارشيات التي خلت إلى إيبارشيات أصغر، وكذلك أهمية وجود عدد من الأساقفة العموميين لمعاونة قداسة البابا في مهامه الرعوية والإدارية، فإن سيامة عدد كبير من الآباء الأساقفة قد أتاح للمجمع المقدس أن يحوى العديد من الخبرات والمواهب المتنوعة للقيام بالأعباء الملقاه عليه .

وبعد أن اهتم قداسة البابا بتعمير الأديرة القبطية على أوسع نطاق، وبإنضمام عدد من الشباب ذوي المواهب الذين خدموا في مدارس التربية الكنسية إلى الرهبنة. أصبح من الممكن أن تضاف كثير من الكفاءات النشطة إلى عضوية المجمع المقدس .

ولكى يقوم المجمع بدراسة القرارات المطلوبة منه قبل إصدارها، أوجد قداسة البابا لجاناً متخصصة للمجمع المقدس هي لجان : التعليم والإيمان والتشريع، وشنون الإيبارشيات ، وشنون الأديرة، والرعاية والخدمة، والطقوس، والعلاقات الكنسية، والعلاقات العامة، والسكرتارية، والمتابعة. ونصت اللائحة الأساسية للمجمع المقدس على تكوين هذه اللجان وما يخص عملها .

وقد شجع قداسة البابا شنودة الثالث أعضاء المجمع المقدس، على الإضمام إلى لجان المجمع، كل حسب ميوله ومواهبه .

كما شجع لجان المجمع أن تجتمع بصفة منتظمة ثلاث مرات في السنة، وذلك إلى جوار الاجتماعات العارضة. ونشطت اللجان في عملها حيث تجتمع كل لجنة برئاسة مقرر لها، ومارست عملها بالتنسيق مع سكرتارية المجمع المقدس، كما أن كل لجنة لها مساعد للمقرر .

وحضر قداسة البابا بنفسه العديد من لجان المجمع ، حيث يرأس الجلسة التي يحضرها، ويكون لحضوره أثر فعال في تنشيط عمل هذه اللجان .

كما أنه يرأس بنفسه بعض اللجان الدائمة، مثل لجنة التعليم والإيمان والتشريع، ولجنة شنون الإيبارشيات .

وله مساعد يتوب عن قداسه في إدارة شنون كل من هاتين اللجنتين، في حال إجتماعها بشون حضور قداسه .

وعقد قداسة البابا العديد من السيمانات برئاسة أعضاء المجمع المقدس، للدراسة، والبحث وتبادل الرأي وتوحيد الفكر، في المسائل التي تهم الكنيسة عقائدياً ورعويًا، وكافة الأمور الأخرى .

وفي أثناء إنعقاد جلسات المجمع المقدس، يستمع قداسة البابا ومعه أعضاء المجمع إلى رأى كل عضو، ويقود قداسه الحوار بطريقة تحفظ وحدانية القلب والفكر، وتؤدي إلى إتخاذ القرارات بروح الجماعة، حسب قصد الروح القدس في الكنيسة، منذ بداية العصر الرسولي .

إزدياد المجمع المقدس :

وإذا لجأنا إلى الأرقام، نستطيع أن نرى النمو الكبير في عضوية المجمع المقدس في عهد صاحب القداسة البابا شنودة الثالث .

فقد كان المجمع المقدس في يوم تتويج قداسه في ١٤ نوفمبر ١٩٧١ هو كما يلي :

عدد الآباء المطارنة ١٠، وعدد الآباء الأساقفة ١٦ والمجموع ٢٦ .

عدد رؤساء الأديرة من الآباء القمامصة ٤ .

عدد وكلاء البطريركية من الآباء القمامصة ٢ .

فكان المجموع الكلى لأعضاء المجمع المقدس هو ٣٢ (إثنين وثلاثين) .

أما قبيل العيد الخامس والعشرين لتتويج قداسة البابا فإن عدد الآباء المطارنة ١٢ وعدد الآباء الأساقفة ٦٤ والمجموع ٧٦ .

وعند وكلاء البطريركية من الآباء القمامصة ٢ .

فيكون مجموع أعضاء المجمع المقدس هو ٧٨ (ثمانية وسبعين) وبسيامة أسقف خاص لسياء يكون عددهم هو ٧٩ .

وبهذا نجد أن أعضاء المجمع المقدس قد زاد عددهم إلى ما يقرب من مرتين ونصف العدد السابق .

سيامات الآباء الأساقفة :

أما عن عدد الآباء الأساقفة الذين قام قداسة البابا بسيامتهم بإشتراك الآباء المطارنة والأساقفة إلى ما قبل عيد تتويج قداسه

أساساته في الجبال المقدسة

وهو من مزامير صلاة الساعة السادسة

أما موضوع المزمور فهو مدينة الله العلى، التى نحن سكانها أو مواطنوها. مدينة الله يمكن أن تكون قلب الإنسان، ويمكن أن تكون الكنيسة المقدسة - جماعة المؤمنين - التى فيها السيد المسيح هو الرأس، ونحن الأعضاء .

هذه المدينة تأملها المرئم طويلاً، فصاح فى قلبه من عمق الحب.

أساساته فى الجبال المقدسة :

أى أن الأساسات التى وضعها الله لهذه المدينة هى فى الجبال المقدسة. هكذا تحدث عنها داود النبى كأحد سكانها أو مواطنيها. ومواطن آخر هو بولس الرسول يقول عنها أيضاً "المدينة التى لها الأساسات التى صانعها وبارئها الرب" (عب ١١: ١٠) . ويقول القديس أوغسطينوس عن الأنبياء والرسل - كمواطنين من سكان هذه المدينة- "لعلهم كذلك من جهة أنهم هم أنفسهم الجبال التى عليها أساسات المدينة". ويستدل على ذلك بقول الرسول "مبنيين على أساس الرسل والأنبياء.." (أف ٢: ٢٠) . أى أن الرسل بكرزتهم وتبشيرهم كانوا هم أساسات لهذه المدينة، أو هم واضعوا لها أساساً. لأنهم كما أنهم هم كانوا أساسات لنا، فإن هناك من كان أساساً لهم ولنا جميعاً وهو يسوع المسيح نفسه الذى قال عنه نفس الرسول "ليس أحد يستطيع أن يضع أساساً آخر غير الذى وضع الذى هو يسوع المسيح" (١ كو ٣: ١١) . ولذلك فعندما قال بولس "مبنيين على أساس الرسل" أردف بعدها مباشرة "ويسوع المسيح نفسه هو حجر الزاوية".

ولكن كيف يكون الرسل أساسات، والمسيح هو الأساس، وليس أساس غيره؟! هم أساسات - ليس بذواتهم - وإنما كمجرد أوان خزفية لله، من حيث أن المسيح هو الذى يعمل فيهم، تماماً كما قال بولس الرسول، أحد هذه الأساسات "لأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فى" (غل ٢: ٢٠) . وأيضاً من حيث أن ما يجرى عليهم يجرى على المسيح ذاته، الذى لم يقل لشاول الطرسوسى "لماذا تضطهد هؤلاء؟". وإنما قال له "لماذا تضطهدنى، ويؤيد كون الرسل هم الأساسات - فى المسيح - قول يوحنا الرائى عن أورشليم السماوية "وسور المدينة كان له إثنا عشر أساساً وعليها أسماء رسل الخروف الإثنى عشر" (رؤ ٢١: ١٤) .

أما عن كون هذه الأساسات على الجبال، فيلاحظ القديس



الباب ثلاثون الثالث

أوغسطينوس ملاحظة جميلة مؤداها أنك إن كنت تبني على الأرض، فإتك تجعل الأساس تحت الأرض . أما إذا كان البناء فى السماء - أى مدينة سمائية - فإن أساساتها تكون على الجبال .

كما يلاحظ ملاحظة أخرى وهى أن هناك فرقاً بين هذه المدينة والمدن العالمية. فالمدن العالمية بناؤها شئ وسكانها شئ آخر. أما هذه المدينة المقدسة، فإنها مبنية من سكانها الذين هم الحجارة الحية التى تبني بها المدينة . وفى ذلك قال بطرس الرسول للمؤمنين "كحجارة حية مبنيين بيتاً روحياً" (١ بط ٢: ٥) .

المرتل حتى الآن لم يذكر إسم المدينة . فإن سألته ما هى هذه المدينة التى أساساتها على الجبال المقدسة، لأجاب :

أحب الرب أبواب صهيون أكثر من جميع مساكن يعقوب .

صهيون هى أورشليم، وكانت مفضلة على جميع مساكن يعقوب. إذ أن فيها الهيكل، ومن أبوابها كانت تدخل الذبائح والمحرقات والتقدمات .. إلخ. ولذلك دعى عليها إسم الرب، وسماها السيد المسيح نفسه "مدينة الملك العظيم" (متى ٥: ٣٥) .

وصهيون الأرضية هذه كانت ترمز إلى أورشليم السماوية. وفى ذلك يقول بولس الرسول "بل قد أتيتم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة الله الحى أورشليم السماوية، وإلى ربوات محفل ملائكة، وكنيسة أباكرا" (عب ١٢: ٢٢) .

هذه هى الكنيسة، أورشليم السماوية، التى يقول عنها القديس يوحنا فى رؤياه "وأنا يوحنا، رأيت المدينة المقدسة أورشليم، نازلة من السماء من عند الله، مهيأة كعروس مزينة لرجلها. وسمعت صوتاً عظيماً من السماء قائلاً: هذا هو مسكن الله مع الناس .." (رؤ ٢١: ٢-٣) . ولثلاثين الأمام أنهم غرباء عن هذه المدينة التى تحمل أسماء وذكرىات يهودية، قال لهم بولس الرسول "فلستم إذن بعد غرباء ونزلاء، بل رعية مع القديسين، وأهل بيت الله مبنيين على أساس الرسل والأنبياء .." (أف ٢: ١٩-٢٠) .

أعمال مجيدة قد قليت عنك يا مدينة الله ..

يرى القديسون أن المدينة المقصودة بهذه الآية هى الكنيسة المهيأة كعروس لعريسها، وليست أورشليم الأرضية التى خربت ودفعها الله إلى أيدى أعدائها، تتجس هيكلها ولم يترك فيه حجر على حجر إلا ونقض .

فمن قال هذه الأعمال المجيدة عن مدينة الله؟ إنه الله الذى قال: سأذكر راحاب وبابل اللتين تعرفانى . لأن الفلسطينيين أيضاً وصور والأحباش كانوا هناك :

راحاب ليست من اليهود . إنها من أريحا ، وأريحا كانت وثنية، وكذلك بابل. فكيف أتيج لراحاب وبابل أن تعرفا الله؟! .. وكيف أمكن أن يكون هناك - أى فى صهيون - الفلسطينيون وصور وشعب الحبشة، وكل هذه قبائل غريبة؟! إنه خلاص العالم ، خلاص الأمم. الغرباء لم يعودوا غرباء! إن الرسول يقول لهم "إنتم كنتم فى ذلك الوقت بدون مسيح، أجنيبين.. وغرباء عن عهد الموعد ، لا رجاء لكم، وبدون إله فى العالم. الآن فى المسيح يسوع، أنتم الذين كنتم قبلاً بعيدين صرتم قريبين" (أف ٢: ١١-١٣). "ولكى تخبروا بفضائل الذى دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب. الذى قبلاً لم تكونوا شعباً. وأما الآن فأنتم شعب الله" (١بط ٢: ٩، ١٠). حقاً إن أعمالاً عجيبة قد قيلت عنك يا مدينة الله!

راحاب الزانية الأممية ، صارت من شعب الله، بل صارت جدة المسيح ذاته حسب الجسد!! وبابل العدو ، مدينة السبى ، التى بكى أولاد الله على أنهارها ولم يستطيعوا أن يسبحوا تسبحة الرب فى تلك الأرض الغربية، "بابل أم الزوانى ورجاسات الأرض" (رؤ ١٧: ٥). هذه أيضاً خلصت. ما أعجب هذا! راحاب وبابل اللتان ترمزان إلى الأمم وإلى الأشرار، يقول عنهما الله أنهما تعرفانه، وأنه سيذكرهما كما سيذكر أيضاً باقى الأمم! وكمجرد مثال ذكرت فلسطين وصور وشعب الحبشة كرمز لأولئك الغرباء..!

فكيف حدث هذا الخلاص العظيم؟ كيف دخل كل هؤلاء فى صهيون، وكانوا هناك، وأصبحوا هم أيضاً أعضاء فى الكنيسة؟ ما هو السر المختفى وراء هذه الأعمال المجيدة التى قيلت عن مدينة الله؟ يجب المرتل قائلاً :

"صهيون الأم تقول إن إنساناً ، وإنساناً قد صار فيها ، وهو العلى الذى أسسها".

هذا هو إذن سر الخلاص العظيم . العلى الذى أسسها ، صار إنساناً فيها .. لا تعجب فالعذراء صارت أما لإلهها الذى خلقها. "عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد" (١تى ٣: ١٦) ! حقاً إن أعمالاً مجيدة قد قيلت عنك يا مدينة الله.. ولكن كيف عرفنا وتأكدنا من هذا السر العظيم ؟

الربُّ يُحدِّثُ فى كتب الشعوب والرؤساء، أولئك الذين ولدوا فيها ؛

الذين ولدوا فيها هم المؤمنون ، ورؤساؤهم هم الرسل، وكتب هؤلاء الرؤساء الذين ولدوا فيها هى الأنجيل والرسائل.. فى هذه يحدث الرب عن ميلاده بالجسد من أجل خلاص العالم.. يحدث عن العذراء وعن الخلاص وعن الملكوت . لذلك سميت هذه الكتب أنجيل أى بشائر مفرحة .. ولماذا سميت هكذا؟

لأن سكنى الفرحين جميعهم فيك . هللويا .

"افرحوا فقد ولد لكم مخلص هو المسيح الرب. افرحوا فى كل حين وأقول أيضاً أفرحوا" (تى ٤: ٤) . فهوذا "الإنسان" تقول صهيون الأم أنه صار فيها، قد حمل خطايانا ، ومات عنا، ودفع أجره الخطية، لكى لا يموت كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ...

ما أعجب هذا ! هل سوف لا يكون فى صهيون غير الفرحين؟ نعم .. وقد شهد يوحنا الرائي بنفسه وقال "وسيمسح الله كل دمة من عيونهم . والموت لا يكون فيما بعد. ولا يكون حزن ولا وجع فيما بعد. لأن الأمور الأولى قد مضت" (رؤ ٢١: ٤) . ماذا أيضاً "ولا تكون لعنة فيما بعد.. ولا يكون ليل هناك. ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمس. لأن الرب الإله ينير عليهم. وهم سيملكون إلى أبد الأبد" (رؤ ٢٢: ٣، ٥) .

حقاً ، إن سكنى الفرحين جميعهم فيك .

تأمل رُوحى من الناحية الفردية الشخصية :

البعض يأخذ عبارة "الجمال المقدسة" كرمز لحياة الوحدة والخلوة، كمديحة :

"أساساته فى الجبال - المقدسة بأعمال - والمزينة بجمال - آبائنا الرهبان" .

وهنا يمكن أن ترمز "أبواب صهيون" إلى حياة التأمل ، وجميع مساكن يعقوب" إلى حياة العمل. حيث كان كل الشعب يعملون، بينما أورشليم - مدينة الملك العظيم - كانت للذبايح والعبادة .

ويمكن أن ترمز عبارة "صهيون" إلى قلبك الذى يطلبه الله "يا ابنى أعطنى قلبك الذى يطلبه الله" ، أكثر من "جميع مساكن يعقوب" أى أكثر من جميع مشغولياتك وأعمالك الأخرى . وأن أساس العبادة هو فى هذا القلب . فمنه يحكم على مشاعر الإنسان وعلى عمله هل هو خير أم شر، حسب نيته فيه. وطوبى لمن وضع الله أساساته فى قلبه . فهذا تملك عليه المحبة، وتكون أعماله كلها روحية وليست مجرد مظاهر خارجية .

"أعمال مجيدة قد قيلت عنك يا مدينة الله" . أى أن الله صنع معك عجائب . عمل تغييرات فى قلبك وفى نفسك . فما هى ؟

"اذكر راحاب وبابل اللتين تعرفاننى.. هوذا القبائل الغربية.. الخ" أى أن أعمالى الخاطئة القديمة تحولت إلى معرفة الله . الزنا القديم (راحاب)، وسبى الخطية (بابل) ، والأفكار الغربية عن الحياة المقدسة (القبائل الغربية) وباقى الأعمال الغربية عن الملكوت .. هذا كله قد تحول إلى مشاعر وأفكار وأعمال طيبة .. كل هذا (كان هناك) يعرف الله .

"صهيون الأم تقول إن إنساناً ، وإنساناً صار فيها" . يشير هذا إلى حلول الله فى قلب الإنسان "صار فيه" . وهو العلى الذى أسسها إلى الأبد . أى هو الله الذى خلقنى وثبتنى فيه إلى الأبد . فهو صاحب الفضل على .

أهداف الخدمة

لنفاة الأنبا موسى

تهدف الخدمة إلى :

- ١ - أن يقبل الجميع إلى التوبة .
- ٢ - أن ينمو التائب روحياً ويتخلص من السلبات في حياته .
- ٣ - أن يكتسب الإنسان فضائل روحية وتظهر، وفي حياته اليومية ثمار الروح القدس .
- ٤ - أن يتحول هذا التائب المجاهد روحياً، إلى خادم، يجتذب النفوس إلى الخطيرة المقدسة .

١- التوبة

وهي الصحة الروحية ، التي فيها يتحرك الإنسان، بوعى كامل، وإصرار ثابت، من منطقة الخطيئة والتعدي، إلى حضن المسيح، وحياة الكنيسة .

والتوبة في كنيستنا الأرثوذكسية ، وبحسب المفهوم الكتابي، يجب أن يشتمل على :

١ - الندم على الخطيئة : من كل القلب، بحيث يشعر التائب أن ما عاشه نوع من الموت الروحي، والإنفصال عن الله، والتدمير المستمر للكيان الإنساني .

فالخطيئة - بالقطع - تدمر الروح الإنسانية، إذ تحرمها من نسيم الروح القدس، وفرحة الرضا الإلهي، وتجعل الروح في حالة مجاعة خطيرة، تؤدي إلى المزيد من التروى في وحل الأثام .

كما أن الخطيئة تدمر الذهن، فالعقل المنسفل بالأثام، يستحيل أن يكون قادراً على التركيز والإنتاج، كما لا يمكن أن يكون مستثيراً بنور الله، قادراً على الإقراز والتمييز، وعلى اختيار القرار السليم، والخطوة الصائبة .

كذلك تدمر الخطيئة النفس، فالنفس الأتمة تكون دائماً مرتبكة ومنفصلة وغير



متصاكة، فاقدة للسلام والسعادة إلا سلام، قال الرب "للأشهرار" (أش ٤٨: ٢٢) ، بينما تكون النفس التائبة ، المنضبطة بالروح، والمقدسة بالنعمة ، قادرة على قمع تيارات الإثم العاملة في الداخل والخارج معاً، إذ تسيطر بقوة الروح القدس على غرائزها، وحاجاتها النفسية، وعلى عاداتها وعواطفها واتجاهاتها، فتصير نفساً هادئة ، يشع فيها سلام سماوي .

كما أن الخطيئة تدمر الجسد وهذا أمر معروف، فالنجاسة لها أمراضها الخطيرة، وأخطرها الأبدن الذي يحطم جهاز المناعة، والكالاميديا التي تصيب الإنثى بالعقم، والهريس المؤلم والضرر .. إلخ .

وما ينطبق على النجاسة من حيث أضرارها على الصحة الإنسانية- ينطبق على التدخين، الذي يدمر الرئتين والقلب والمعدة والإبصار .. وعلى المخدرات التي تتسبب في ضمور العقل، مع آلام الانسحاب الرهيبة .. وعلى الخمر التي تتسبب في سرطان الكبد وفشل الكلى ..

كذلك فالخطيئة تدمر العلاقات الإنسانية، إذ يستحيل على إنسان أن يقبل التعامل والصداقة مع إنسان شرير ومنحرف .. بينما يكون الإنسان التقى، موضع حب وثقة من جميع الناس ...

هكذا تكون التوبة هامة في حياة الإنسان، وأول مقوماتها الندم على الخطايا، لما تجلبه من أضرار رهيبة على الإنسان .. وهكذا يتقدم التائب إلى ..

٢ - العزم على ترك الخطيئة ، فيشون هذا العزم، يتحول التائب إلى إنسان يتمنى دون أن يجاهد، ويتكلم دون أن يفعل. والعزم على ترك الخطيئة، يظهر من الجهاد الأمين

الذي يبذل الإنسان، كي يتخلص من هذه الأمور السلبية، وهكذا يحرص على أفكاره وحواسه، ومشاعره، وإرادته، وسلوكياته، عقاوماً كل إغراء أو ضغط ، مظهراً للرب تية صادقة في التوبة والجهاد والحياة المقدسة.

وهنا نتذكر قول الحكيم : 'من يكتفم خطاياهم لا ينجح، ومن يقر بها ويتركها يرحم' (أم ٢٨: ١٣) .

٣ - الإيمان بدم المسيح : فيشون هذا الدم الإلهي ، يستحيل أن يخلص إنسان، لأن دم المسيح:

يففر خطايانا .. 'لأن لنا فيه القداء، بدمه غفران الخطايا' (أف ١: ٧، كو ١: ١٤) .
ويُدون سفك دم لا تحصل مغفرة' (عب ٩: ٢٢) .

يطهرنا من كل خطيئة .. فالغفران يخص الماضي، أما التطهير فيخص الحاضر، حينما ينقينا دم المسيح من خطايانا الخفية والظاهرة ... دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطيئة' (١ يو ١: ٧) .

يقدمنا للرب .. 'لأن يسوع لكى يقدر الشعب بدم نفسه، تألم خارج الباب' (عب ١٢: ١٢) .. والقدااسة هنا تعنى التخصص، بحيث يكون الإنسان بكل كيانه للرب .

يتبنتا فيه .. كما هو مكتوب 'من يأكل جسدي ويشرب دمي، يثبت فيّ وأنا فيه' (يو ٦: ٥٦) ، فالتناول من جسد الرب ودمه، هو وسيلة إلهية قوية للتبوت في الرب، ولكى يسكن الرب قى داخلنا، فكرياً ووجداناً، وسلوكياً ..

يحيينا حياة أبدية .. لأن 'من يأكل جسدي، ويشرب دمه، له حياة أبدية، وأنا أقيّمه قى اليوم الأخير' (يو ٦: ٥٤) .. فالتناول إذن هو طريق المكوت والخلود ..

الإنسان التائب لا يعتمد على ذراعه البشرى الضعيف ، خلواً من القوة الإلهية، واللعمة المخلصة لجميع الناس. إنه يجاهد قدر طاقته كى لا يسقط، ولكنه يعتمد على اقتدار الرب فى الخلاص، ومعونة نعمة الله العاملة فيه ...

٤ - الإعتراف أمام الكاهن .. وهذا

تتيمماً لكلام السيد المسيح لمعلمنا بطرس: "اعطيك مفاتيح ملكوت السموات، فكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات" (مت ١٦: ١٩). وهو نفس ما قاله الرب للتلاميذ 'كل ما تربطه على الأرض، يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض، يكون مطولاً في السماء' (مت ١٨: ١٨). ذلك لأن الرب بعد قيامته المجيدة، قال لتلاميذه: 'سلام لكم، كما أرسلني الأب أرسلكم أنا، ولما قال هذا فخرج وقال لهم: اقبلوا الروح القدس، من غفرتهم خطاياهم تغفر لهم، ومن أمسكتم خطاياهم أمسكت' (يو ٢٠: ٢١ - ٢٣).

وفي الاعتراف، يأخذ التائب - كما علمنا قداسة البابا شنودة الثالث - حلاً وحلاً.. الحل من الخطايا، والحل للمشكلات الروحية التي تعوق نمونا الروحي.

والاعتراف ضرورة كتابية - كما ذكرنا سابقاً - وضرورة عملية، إذ يحتاج الإنسان إلى خبرة أكبر تقوده وترشده، وضرورة نفسية، ففيها تستريح النفس المجهدة من توترات السقوط والضغوط والمشاكل. ذلك كله يفعل روح الله القديس العامل في سر التوبة والاعتراف، والتفاند لكل من الأب الكاهن والإنسان المعترف ..

التوبة - إذن - هي الهدف الأول من الخدمة، لأن الرب قد قال: 'إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون' (لو ١٣: ٣، ٥) .. ومعلمنا بولس يقول 'إن الله الآن، يأمر جميع الناس، في كل مكان، إن يتوبوا، متغاضياً عن أزمنة الجهل' (أع ١٧: ٣٠) .. ألم تكن هذه وصية معلمنا بطرس - بالروح القدس - لجميع السامعين في يوم الخمسين 'توبوا، وليعتمد كل واحد منكم على اسم

يسوع المسيح، لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس'! (أع ٢: ٣٨) -

إن النداء الأساسي للخدام، هو نفس نداء المعمدان: 'توبوا لأنه قد اقترب منكم ملكوت السموات' (مت ٣: ٢)، وهو نفس ما نادى به بعد ذلك رب المجد وهو يكرر ببشارة الملكوت (مت ٤: ٢٣، ٩: ٣٥)، ومصيباً تلاميذه قائلاً: 'وقموا أنتم ذاهبون اكرزوا قائلين: إنه قد اقترب ملكوت السموات' (مت ١٠: ٧) .. وكما كان يقول للجموع: 'قد كمل الزمان، واقترب ملكوت الله، فتوبوا وأمنوا بالإنجيل' (مر ١: ١٥)، انطلق التلاميذ إلى كل الأرجاء، وصاروا يكرزون أن يتوبوا' (مر ٦: ١٢) ...

ومن التوبة، يجب أن يتقدم المؤمن إلى الجهاد الروحي .. وهذا حديثنا القادم بمشيئة الله ...

بمناسبة اليوسيل الفضي لعلامة الببايا



*سمعت أصواتاً ترون من حولى .. فخرجت لأنظر .. وأسمع؟! فرأيت سباقاً وجرياناً .. ظننت أنها من حولى فقط؟! ترى ماذا حدث؟! لماذا هذا السباق والجريان الذي بلغ أقطار المسكونة؟! ولمن كل هذه الأفراح؟! *

*عندما خرجت لأنظر .. رأيت أمأً وقورة .. تحتضن أولادها بذراعيها .. خارجة في الشوارع .. ومعها أطفالها وشيوخها .. نساءها ورجالها .. شبابها وشباباتها .. خرجت ومعها أولادها المعلمون والتلاميذ .. الإنكليروس والشعب .. الأساقفة والكهنة والشمامسة؟! *

*فسألت نفسي؟! من أين أتت هذه المشاعر الطيبة المشتركة؟! وكيف أتحدثت .. *

*فتقدمت نحو هذا الموكب المفرح للقلوب لكي أسأل؟! ولكنى ترددت وقلت ترى من أسأل؟! ومن يجيبني؟! الكل أمامي يتسابق ويجرى؟! *

*كيف أسأل شيوخ الموكب .. وهم يقفزون أمامي كغزلان فوق التلال والجبال؟! *

*كيف أدخل وأسأل الشباب .. وهم راكبون على الخيل كفرسان منتصرين؟! *

*كيف يجيبني الأطفال .. هم ينشدون ولا يريدون أن يتوقفوا عن التسبيح؟! *

*وتبقت أمام عيني الأم الوقور .. فتقدمت وسألتها؟! من أنت؟! وما هذه الأفراح؟! ولمن؟! *

*قالت لي .. أنا الكنيسة المجيدة؟! أنا بيت الأب السماوي؟! أنا بيت الملائكة؟! أنا أم هؤلاء المارين أمامك؟! أم الآباء والشيوخ .. والرعاة .. أنا أم لكل الرعية ... *

*ثم وضعت يدها على كتفي وقالت: اسمع يا بني 'الله صادق في كل مواعيده. فالذين يبكرون إليه بكل قلوبهم حتماً يجدونه.' وكل من هو صادق في محبته لله .. وله يقدم قلبه وذاته .. يتقدم الله نحوه .. ويضع في ذلك الإنسان كل لذاته الإلهية ... *

*وقالت لي .. ما قاله السيد المسيح 'من يعترف بي قدام الناس .. اعترف به قدام أبي الذي في السموات وأمام ملائكته' .. (لو ١٢: ٨) ..

*ومن حديثها عرفت أنها "أم المشاعر والمشاعل" فمن أصواتها ودقات أحراسها .. تعبر عن مشاعرها وأحاسيسها بأولادها.. وهي دائماً فرحة مع الفرحين .. وتكفي مع الباكين ..؟! * وهي أم المشاعر لأنها تشعل التوبة التي تفرح قلب الإنسان والسمائيين؟! وهي التي تشعل الروح القدس الذي يضئ بنمارة ومواهبه على النفس؟!

*فسألتها؟! ومن الذي يولد المشاعر؟! ويشعل المشاعر؟! وكيف؟!

*أجابتنى وأشارت بأصابعها .. وقالت هؤلاء هؤلاء الذين أختارهم الله حسب قلبه؟!

*ثم قالت لى .. أنظر هذه الأفراح إنها ثمار وتكريم لامع .. لمن ألقى بذور المشاعر في حقول الخدمة .. وأشعل القلوب بمحبة التوبة والنقاوة؟!

*هذه الأفراح تكريم لمن يكرم الرب؟! وأشارت بيدها على بابا الكنيسة وراعيا .. فتذكرت كلمات الأم الوقور عن المشاعر والمشاعل .

*وذهبت معها بفكرى بعيداً .. وكلمتني عن الذين دخلوا بيت الرب إلى أن صاروا هم بيتاً للرب؟! وكلمتني عن العذراء التي دخلت بيت الرب، إلى أن صارت هي هيكلًا للواحد في الثاوث .

*وكلمتني عن "البايا" الذي له هذه الأفراح .. وعرفتني أنه دخل بيتي بقلب مشتعل صادق في مشاعره.. إلى أن صار هو مولداً للمشاعر الصادق .. وصار قداسه مشعلاً للقلوب بالتوبة والنقاوة؟!

*رنت في أننى كلمة المزمور "يصر المستقيمون ويفرحون" . *ثم فتحت أمامي سجلاً لم ينته .. عن مشاعره وأحاسيسه نحو الكل.. نحو الفقير والحايج .. والعريان والمسجون والأخرس.. والعاجز.. والمظلوم.. وأصحاب الكوارث ...

*عقراً لم ينته .. عن المشاعر في محيط النفس الواحدة .. ونحو وطنه الذي يحيا في داخل قلبه ...

*وتذكرت أماسى .. ماذا يقدم لكى يشعل القلوب بالتوبة والإنصاف بالله؟! وقالت لى .. من أجل هذا .. يعلم .. ويعظ .. ويرشد .. ويكتب .. ويؤسس كنائس .. ويقدم أديرة .. ومراكز للخدمة .. ويقدم أساقفة .. ويسم كهنه .. ويرسم شمامسة وخداماً؟!

*.. وقالت لى .. اسمع يا بنى .. أنا الكنيسة والأمم وراسى هو المسيح .. وهو ليس يظالم فينسى تعب المحبة ...

*.. واصطحبتني في المسير معها .. ورددت أمامي "أنا الكنيسة الأم" . ولا أنسى أولادى عندما هاجروا .. وسافروا بعيداً .. وانتشروا في كل البلدان .. وفي كل القارات .. وصنرى يحن لهم .. وحتى ابني "البايا" المختار من قبل الله " لم يحتفل بعدهم عنى، إلى أن أقام بيتاً للرب قريباً منهم .. واستراح عندما جعل ثديى في أفواه أذهانهم ..

*هذه الأفراح التي له ، لأنه يفرح قلب المسيح ويعمل ما

يرجوه الله فى الراعى . من طلب الضال .. ورد المطرود .. وجبر الكسير (جز ٣٤: ١٥) .

*أنا فرحت .. وتأثرت بكلمات الأم الوقور .. وسألتها؟! توجد عندي معادلة صعبة .. لا يحلها أحد سوى أنت أيتها الأم الوقور؟! * .. شعب بأجمعه يعبر عن محبته لشخص وإنتمائه له .. هذا يجوز!! ولكن .. شعوب بلغات مختلفة .. فى قارات متعددة .. فى أماكن متباعدة .. كيف تتحد؟! وكيف تشترك فى محبتها لشخص واحد؟!

*.. قالت لى : اسمع يا بنى هذه ليست معادلة صعبة، إنما هي أمر طبيعى .. ثمرة زرع ملقاة على الأرض.. وما زرعه فى أراضي القلوب إياه يحصد .. وقالت لى إذا كانت التسقوية تقول لنا عن الأسقف هو 'أبوكم بعد المسيح' فماذا تقول أنت عن قداسة البطريرك قاضى المسكونة الذى يسكن المسيح فى قلبه؟!

*ما نراه .. وما نسمعه فى الداخل والخارج من سباق .. وجريان حول تقديم مشاعر البهجة والسرور .. هوردة لمن جرى وتقدم نحوهم وعرفهم بالمسيح .. وردة لمن سبق وأغناهم بالسماويات وعرفهم أن السعادة ليست فى مال تجمععه .. ولا أكل تأكله .. ولا مركز تحصل عليه إنما فى كيفية الأذراء بالعالم ، قبل أن نموت ويسخر العالم بنا .

*ثم فرحتنى أُمى للكنيسة .. وسكبت دموع الفرح من عيني عندما قالت لى .. أنا الكنيسة الأم .. لا أنسى يوم أن ولدت الإبارشيات الجديدة .. ورأيت فيها اليتيم كيف فرح وهنل؟! كأن أبويه خرجا من المقابر .. وارتمى الأبن فى حضن أبيه الأسقف الراعى .. ونام مستريحاً على حجر الكنيسة أمه يرضع من لبن منجلبتها؟!

*.. وعندما رأيت فيها الأبن الضال كيف وجد نفسه بعد أن أهلكها؟! وعندما اقترب إليه الراعى أعاد إليه ميراثه الأبدى؟! وعندما نظرت إلى دموع المظلومين كيف جفت لأنهم التجأوا إلى القاضى بالمسيح؟!

*.. عدت إلى نفسى وقلت .. يا أطفال مدارس الأحد ارفعوا راية مدارسكم واشعلوا الشموع .. دقى يا أجراس الكنائس .. ورنموا يا شمامسة مع شعب المسيح .. وانتشر يا حمام السلام فوق الرؤوس .. ودقى يا طبول أريتريا.. وصدقى يا شعوب أفريقيا .. وارقصى يا كنيسة فى أمريكا وخذى معك أختك فى كندا .. إفرحى يا كنيسة فى استراليا .. ورنمى يا كنيسة فى أوروبا.. وهللى يا كنيسة الأم الوقور فى مصر .. هللوا باليوبيل الفضى لراعينا البابا شنودة الذى يعمل لكى تكون الكنيسة واحدة نراع واحد .. هو شخص المسيح ...



١٩ - الجمال

- انكر ما تعرفه من الكتاب المقدس عما يأتي (مع ذكر شواهد الآيات) :
- ١ - فتاة جميلة اختيرت ملكة، وكانت قديسة .
 - ٢ - عجوز جميلة اشتهاها الملوك .
 - ٣ - شاب كان جميلاً وشعره طويلاً وكثيفاً .
 - ٤ - نبي كان جميلاً، واشقر مع حلاوة في العينين .
 - ٥ - طفل من جماله ، أخفاه أبواه من الموت .
 - ٦ - شاب كان جميلاً وناحياً ، واشتهته سينته .
 - ٧ - زوجة كانت جميلة، أحبها زوجها. وظلّت عاقراً مدة طويلة
 - ٨ - ملكة تجملت وتزينت لمقابلة القائد، فأمر بقتلها .
 - ٩ - فتاة جميلة، أحبها أمير مجاور، وأنهى الأمر بقتله .
 - ١٠ - من التي قيل عنها إنها جميلة كالقمر، ظاهرة كالشمس

حل مسابقة العزراء والاصفي

- ١ - أول شخص هدده الله بالموت في حلم إن لم يصلح ما فعله، هو أبيمالك ملك جزار (تك ٢٠: ٣) ، وذلك لأنه أخذ سارة زوجة أبينا ابراهيم ، لتكون امرأة له .
- ٢ - أبونا يعقوب أبو الآباء هو أول شخص ظهر له الله وملأته في حلم، ومنحه بركة لتسله ووعدته بالحفظ (تك ٢٨: ١٣-١٥) .
- ٣ - حذر الله من الإنسان الشرير الذي يدعو إلى اتباع آلهة أخرى، حتى أن حلم حلماً وتحقق ذلك الحلم (تك ١٣: ١-٣) وأول هذا التحذير "إذا قام في وسطك نبي أو حالم حلماً...".
- ٤ - من الأنبياء الذين كانت لهم موهبة تفسير الأحلام :
- أ - يوسف الصديق . وقد فسر أحلاماً لفرعون وقبل ذلك لرئيس السقاة ورئيس الخبازين في السجن (تك ٤٠: ٩-١٩) (تك ٤١: ١٥-٣٢) .
- ب - دانيال النبي (وكان اسمه في السبي بلطشائز). وقد فسر أحلاماً لتبوخة نصر (دأ) ، (دأ) ، كما فسر حلماً ليشاصر ملك بابل (دأ) . كما فسر بعض الرؤى .
- ٥ - يوتيل النبي هو الذي تنبأ بقول الرب "إني أسكب روحي على كل بشر، فيتبأ بتوكم ويتوكم، ويحلم تسبوكم أحلاماً.." (يوه ٢: ٢٨) .
- ٦ - الملك الذي تراءى له الله في حلم ليعطيه ما يريد هو سليمان الملك وقد تراءى له الرب في جبعون (١مل ٣: ٥) .
- ٧ - القديس يوسف النجار هو الذي ظهر له ملاك الرب في حلم ليبيشره بأن خطيئته العذراء مريم، بأنها حيلى من الروح القدس وستلد أيضاً وتدعو اسمه يسوع، لأنه يخلص شعبه من خطاياهم (مت ١: ٢٠، ٢١) .
- ٨ - زوجة بيلاطس التي تبنى هي التي تألمت كثيراً في حلم لأجل السيد المسيح (مت ٢٧: ١٩) .
- ٩ - شاول الملك هو الذي امتنع الله عن إرشاده بالأحلام (١صم ٢٨: ٦، ١٥) .
- ١٠ - رئيس الخبازين هو الذي حلم حلماً كان في تفسيره

الذين فازوا في المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرجس بمنشية التحرير .
- ٢ - لبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه .
- ٣ - وديد يعقوب تبيه - ك. مارجرجس حمامات القبة .
- ٤ - بيتر أبو اليمين صليب - ك. الشهيذة دميانة ياباديلو بشيرا .
- ٥ - سحر سمير لبيب - نفس العنوان السابق .
- ٦ - أبو اليمين صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
- ٧ - بيشوى أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
- ٨، ١٠ - صموئيل والسعد ونادية غبريال - ك. أبي سيفين ح. القبة
- ١١، ١٢ - سونيا وسامي عبده - ك. أبي سيفين ودميانة شبرا .
- ١٣ - هبة لبيب عوض - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ١٤ - حنان لبيب عوض - نفس العنوان السابق .
- ١٥ - فادي وجيه اميل - نفس العنوان السابق .
- ١٦ - هدى لبيب عوض - نفس العنوان السابق .
- ١٧ - جرجس عوض حنير - ك. القديس تيموثاوس ح. الزيتون .
- ١٨ - العريان خليل سعد - ك. انطرسية - العباسية .
- ١٩ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين المهندسين
- ٢٠ - مكرم راعب ابراهيم - ك. الشهيذة دميانة كفر الشيخ .
- ٢١ - دانيال الياس يوسف - ك. الملاك ميخائيل عزية النخل
- ٢٢ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرجس حمامات القبة
- ٢٤ - عياد بسبوني خليل - ك. العذراء والملاك الخلفاوى .
- ٢٥ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك ميخائيل
- ٢٦ - فهم مسعد ناوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٢٧ - سمير عزت بنيامين - ك. مارمرقس بالمعادى .
- ٢٨ - مريم فريد سمعان - ك. مارجرجس بمصر الجديدة .
- ٢٩ - جورج طارق زرق - ك. العذراء حائلة الحديد بزويلة .
- ٣٠ - جون نبيل عريان - ك. العذراء مريم وابوقام - اوسيم
- ٣١ - عصمت رسمى ملك - ك. العذراء بروص الفرج
- ٣٢ - جميل عبد الكريم - ك. العذراء بعين شمس الغربية
- ٣٣: ٣٥ - هانى وعماد وكيرلس جميل - نفس العنوان السابق
- ٣٦، ٣٧ - بيتر وبيشوى خليل - ك. العذراء مريم بعزبة النخل
- ٣٨ - نبيل عبد الكريم - ك. العذراء مريم بعين شمس الغربية
- ٣٩، ٤٠ - مريم وفيبي نبيل عبد الكريم - نفس العنوان السابق .
- ٤١، ٤٢ - وائل وايزنى القس بنيامين - ك. الملاك ميخائيل نزلة عمارة
- ٤٣ - وجيه وهيه انشلى - ك. العذراء والملاك الخلفاوى
- ٤٤ - مايكل القس توما - ك. الملاك ميخائيل نزلة عمارة
- ٤٥ - رفعت عطوان عطية - ك. المهندسين بالجيزة .
- ٤٦ - كامل ابراهيم يوسف - ك. القديسة بربارة بمصر القديمة
- ٤٧، ٤٨ - هانى وهادى عادل - ك. الأنبا بولا بأرض الجولف
- ٤٩ - هيلانة ابراهيم يوسف - ك. مارجرجس حمامات القبة .
- ٥٠، ٥١ - ابراهيم وماريا لطفى - ك. مارجرجس بالهرم .
- ٥٢ - ماجد راعب جرجس - ك. مارجرجس الجيوشى شبرا
- ٥٣ - البير راعب متى - ك. مارجرجس امبابة الجيزة .
- ٥٤ - مسعد شوقي جلوعة - ك. القديسة دميانة العنودية بولاقي

تحت إشراف الباشا سنة ١٩٠٤ الثالثة بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس قداسة

**إيبارشية دمياط وكفر الشيخ
والبراري ودير القديسة دميانة
ببراري بلفاس
الأنبا بيشوى**

والآباء الكهنة ومجالس الكنائس
والشماسة والراهبات والمكرسات
والجمعيات الخيرية وكل شعب
الإيبارشية يهنئون من كل قلوبهم أباهم
الروحي ، صاحب القداسة والغبطة

البابا شنودة الثالث

فى اليوبيل الفضى لتجليس قداسته
بطريكاً ذاكرين محبة وتعبه من أجل
كنائس الإيبارشية والدير ، ويطلبون له
من الله العمر المديد، والسعادة القلبية
والطمأنينة ، ولشعب الكرازة العرفسية
الفرح والحبور بهذه المناسبة الجليلة .

إيبارشية حنوان والمنصورة ومايو والتين

الأنبا بيسنتى

والآباء الكهنة ومجالس الكنائس
والشماسة والمرتلين والتربية الكنسية
وكل الأنشطة والمكرسات والجمعيات
وكافة شعب الإيبارشية بكل الحب
والخضوع يهنئون صاحب القداسة
والغبطة :

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

فى يوبيلكم الفضى الذى هو فرح لكل
الكنيسة يا صاحب اللسان الذهبى ، الأيوة
الصادقة، الحب البائى، الكارز العظيم،
مثل بولس الرسول ، الثاسيوس تفرن
العشرين، العظيم فى الطائفة، حبيب
المسيح، وإلى سنين عديدة لتحتفل
الكنيسة بانيوبيل الذهبى والفضى
قداستكم يا أبانا الحبيب والغلى .

كنيسة الملاك ميخائيل بعباد بك

الأنبا بيسنتى

رئيس المجلس وكهنة الكنيسة والشماسة
والخدام وجميع الإجماعات والأنشطة
وشعب الكنيسة يقدّمون قداسة :

البابا شنودة الثالث

أخلص للتهانى القلبية باليوبيل الفضى
لإحتفاء قداسته عرش القديس مارمرقس
الرب يديم رئاسته للكنيسة سنين عديدة
وأزمنة سلمية مديدة .

الأنبا دوماديوس

مطران الجيزة

وكيلا المطرانية والمجلس الإكليريكي
ومجمع الكهنة والمجلس العلى
والشماسة ومرتلى الكنائس وبيت
الشماسة القضى والأراخنة وأمناء
وأمنات الخنمة والخدام والخدامات
وكافة لجان والأنشطة الخنمة وكل الشعب
يهنئون من عمق القلب وبكل التقدير :

صاحب القداسة والغبطة

البابا الأنبا شنودة الثالث

ببويته الفضى طالين لقداسته عمراً
مديداً وأزمنة سلمية مديدة .

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنودة الثالث

إذ صرت عزيزاً فى عيني مكرماً وأنا
قد أحببتك' (اش ٤٢) .

خمس وعشرون عاماً منذ أن اختارتم
العناية الإلهية بابا وبطريكاً للكرازة
المرقسية خليفة للقديس مارمرقس
الرسول أنها حقبة من الزمان كلها سهر
وجهد وعضاء، بذل وتضحية وحب
وعطاء وأسفار وتحوال فى خدمة والتقاد
وصلوات، بقاء وتشييد لكثير من
المشروعات نهين قداستكم وسائر أفراد
شعب الكرازة المرقسية باليوبيل الفضى
لهذه المناسبة المباركة. الرب يحفظ لنا
حياتكم سنين عديدة وأزمنة مديدة .

الأنبا باخوم

أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة والآباء
الكهنة والشماسة والخدام والقادمت
والعاملون بالمطرانية والمجلس العلى
الفرعى والجمعيات والهيئات والأنشطة
المختلفة وسائر أفراد الشعب المسيحى
بالإيبارشية .

مطرانية ملوى

الأنبا ديمتريوس

ومجمع الكهنة والمجلس العلى وجميع
الأنشطة وشعب الإيبارشية يقدّمون
بانتبهة لرئيس أحيار الكنيسة قداسة البابا
المعظم حبيب المسيح :

الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضى لجلوس غبطته
على كرسي القديس مارمرقس .

لنا رئيس كهنة مثل هذا قد جلس فى
يعين عرش العظمة (عب ٨: ١) .

الأنبا أشعيا

أسقف طهطا وجيئة

ومجمع الآباء الكهنة والشماسة وخدام
المجلس العلى وخدام وخدامات وجميع
الأنشطة وشعب الإيبارشية اطفالاً وكباراً
فتياً وفتيات شباباً وشابات رجالاً وإسواء
يتقدّمون بأرق انتباه إلى صاحب
الغبطة والقداسة رئيس الأحيار ثالث
عشر الرسل العظيم فى الطائفة :

البابا شنودة الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضى لغبطته .

وتحن إذ نهنكم يا قداسة البابا بما نهنى
الكنيسة كلها بحقبة مضيئة من الزمن
غاصت فى قلوب التاريخ لتعطي لوب
جيداً من المعرفة والاستقامة وصوتاً
مدوياً فى أرجاء الكرازة داخل مصر
 وخارجها بل فكراً يمشى فى قلوب
البسطاء كما فى عقول الفلاسفة والحكماء
ولخناً جميلاً على ألسنة المفوهين من
الشعراء وفناً راقياً جذاباً فى أحاسيس
الموهوبين فى الفن فقداستكم أقدر من
يقول الكلمة الخلاقة التى تضئ دوماً من
دروب الحقيقة دتمت يا قداسة البابا كرازاً
ومعلماً وراعياً ومديراً للكنيسة ومزيماً
من العطاء وإلى منتهى الأعوام .

الأنبا أنطونى أسقف اسكتلندا

وايرلندا وشمال إنجلترا وتوايها

وكهنة ومجالس وشماسة وخدام
وخادمت وجميع الأنشطة بكنائس :

مارجرس والشهيد اثاسيوس
Newcastle .

مارمرقس Scotland .

الغزاة والشهيدة دميانة Ireland

سانت أنطونى Doncaster

املاك ميخائيل والأنبا بيشوى Kent

الأنبا اثاسيوس Norwich

يهنئون صاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنودة الثالث

باليوبيل الفضى لحرية قداسته ..
شاكزين تعب قداسته فى الكرازة وفى
كل مكان فى العالم أجمع .. أسفار
وأصوام وسهر وصلوات كثيرة سائين
الله أن يديم حياة قداسته سنين عديدة
وأزمنة مديدة لمجد الكنيسة .

الأنبا ليسقوروس

وأسرة مطبعة الأنبا رويس

يهنئون أباهم وراعيهم صاحب الغبطة
والقداسة ثالث عشر الرسل وذهبي الفم
حبيب المسيح :

الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضى لجلوس قداسته
على كرسي مارمرقس طالين من الرب
أن يحفظ حياة قداسته سنين طويلة
وأزمنة سلمية هائلة مديدة .

الأنبا يوحنا

الأسقف العام

والآباء الكهنة وخدام ولجان وشعب

كنائس مصر القديمة

والمنيل وقم الخليج

يهنئون أباهم وراعيهم :

قداسة البابا شنودة الثالث

باليوبيل الفضى لتتصب قداسته على
كرسي مارمرقس الرسول أستاذ الله
حياته وأدام رئاسته للكنيسة سنين عديدة
وأزمنة هائلة مديدة .

كنيسة مارجرس بالمنيل

كنيسة مارمينا بقم الخليج

كنيسة مارجرس بقم الخليج

كنيسة مارجرس بمصر القديمة

كنيسة العذراء المعققة بمصر القديمة

كنيسة أبى مرحة بمصر القديمة

كنيسة أبى سيفين بمصر القديمة

كنيسة القديسة بربارة بمصر القديمة .

كنيسة العذراء الثمثرية

كنيسة الأنبا شنودة بمصر القديمة

كنيسة مارمينا بمصر القديمة

كنيسة الملاك القلى بمصر القديمة

كنيسة أباكير ويوحنا بمصر القديمة

كنيسة الأمير تادرس بمصر القديمة

كنيسة مارثوقا بمصر القديمة

الأنبا دميان

الأسقف العام بالمعيا والكهنة والخدام
والخدامات والأنشطة وكل الشعب
بكنائس أماليا يهنئون قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بالعيد الفضى لجلوس قداسته . الرب
يديم حياته سنين عديدة وأزمنة سلمية
هائلة مديدة وإلى منتهى الأعوام .

تحتفل نقادسة البابا بنووه الثالث بمناسبة اليوبيل الفضى لجلوس قداسته



مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها والمكتبة الصوتية لقداسة البابا وجميع العاملين فيها يفتنون قداسة الحبر الأعظم البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

بالعيد القضى لجلوس قداسه على السدة الرسولية طالبين من الرب أن يديم حياته ويحفظ كهنوته لسنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة وإلى منتهى الأعوام.

كنيسة العذراء جاردن سیتی

الكنيسة والمجلس والشعب وخدام وخدمات التربية الكنسية وكافة الأنشطة بالكنيسة تقدم التهنئة القلبية للجالس على كرسي مارمرقس قداسة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضى لقداسه رافعين صلواتهم إلى الله لى يحفظه للكنيسة سنين عديدة متمتعاً بكامل الصحة .

كنيسة السيدة العذراء ومارمينا

برودأيلاند - أمريكا

القس مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يفتنون من عبق القلب أياهم الطوباوى قداسة البابا المعظم

الأببا شنووه الثالث

باليوبيل القضى لجلوس قداسه على عرش مارمرقس الرب يحفظ حياتكم سنين كثيرة وأزمنة هادئة مديدة .

جمعية المعونة القبطية بكندا

تتقدم بخالص التهنئة للكنيسة القبطية بمصر والمهجر بمناسبة مرور ٢٥ سنة على أبوة ورعاية أبينا الطوباوى قداسة :

البابا الأببا شنووه الثالث

ملتفسين بركته وضارعين إلى الرب دوام رئاسته سنين عديدة وأزمنة سلامية

الدكتور أحسن باهور نبيب

وأخوته المهندس فاروق والمحاسبان بالقنوتى وجمال يفتنون قداسة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

باليوبيل القضى لجلوس قداسه الرب يحفظ قداسه سنين عديدة وأزمنة عدة .

فرح عظيم فى الكنيسة المنتصرة والكنيسة المجاهدة لكل هؤلاء الذين عابوا وعاشوا أنجازات ربع قرن من الجهاد والعمل والنمو والامتداد والتعار المتكاثرة فى الكنيسة الأم فى مصر وبنائها وفروعها فى أفريقيا وفى كل المسكونة . كنائس أفريقيا التى بدأتها الأسقفية العامة لشنون أفريقيا منذ ٢١ عاماً بكرازة :

نيافة الأببا أنطونيوس مرقس

وتخدمها أيضاً أسقفية الكرازة بجهاد :

نيافة الأببا بولس

تشارك فى التهليل والتسبيح لربنا يسوع المسيح الذى أعطانا أباً وقائداً ومعلماً وكارزاً :

قداسة البابا شنووه الثالث

فى تمام جهاده ٢٥ عاماً فى البابوية نهين قداسه وتطلب من ربنا يسوع له دوام الأعمار والحياة والقوة فى الكنيسة والعالم . كهنة وشمامسة ومكرسين ومكرسات وشعوب الكنائس فى ٦ دول أفريقية (كينيا - زامبيا - زامبابوى - جنوب أفريقيا - زائير) تشارك فى فرحة اليوبيل القضى بقدم :

من كينيا Fr. Michel Aketch

من جنوب أفريقيا Fr. Morcos Khobe

ليشاركوا ويسعدوا بهذه اللحظات التاريخية سلاماً وبنياً لكنيسة الله الواحدة الوحيدة الجامعة الرسولية .

كاهن ومجلس وشمامسة وشعب كنيسة :

الشهيد العظيم مارجرس

فاتوكور - كندا

بشاركون الكنيسة أفرحها باليوبيل القضى لجلوس حضرة صاحب القداسة :

الأببا شنووه الثالث

إله انشاء وثبته على كرسيه زماناً سلامياً هادئاً ويعطينا نعمة ورحمة بصلواته وطلباته وإلى منتهى الأعوام يا سيدنا الطوباوى .

كنيسة الشهيد مارمينا بريفرسايد - القس دانيال فرج .

كنيسة الأببا أنطونيوس والشهيد أبانوب يكوروا - القس سموتيل سمعان .

كنيسة الرسولين بطرس وبولس بسانتا مونكا - القس بولس مجلى .

كنيسة القديسة دميانة بسانا بيجو - القس مينا وهبه .

كنيسة العذراء بفيكتوريل

كنيسة الملاك روفائيل بالميدل

كنائس المعادى ودار السلام

الأببا دانيال الأسقف العام

الأبباء الكهنة ومجالس الكنائس والجمعيات والشعب :

كنيسة العذراء بالمعادى .

كنيسة مارمرقس بالمعادى

كنيسة الملاك رافائيل بالمعادى

كنيسة مارجرس بالمعادى

كنيسة العذراء بدار السلام

كنيسة الأببا يشوى بطرة

كنيسة مارجرس بكوتسيكا

جمعية نهضة المحبة بحدائق المعادى

جمعية المحبة المسيحية بطرة

برقعون خالص التهانى لقداسة .

البابا شنووه الثالث

باليوبيل القضى ويشتون له الفرح الدائم بالخدمة المثمرة .

الديوان العام البابوى بالقاهرة

رئيس الديوان ومديره الإدارات الموظفون وجميع العاملين يفتنون غبطة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

باليوبيل القضى لقداسه وهى ٢٥ عاماً من الحب والرعاية والتعليم منذ اعتلته عرش مارمرقس الرسول الرب يديم رئاسته للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة وإلى منتهى الأعوام .

قرعاهم حسب كمال قلبه وبمهارة يديه هادئاً (مز ٧٨ : ٧٢) .

الأبباء الكهنة والشمامسة والخدام ومجالس الكنائس وجميع الشعب المحب للمسيح بايمانية لوس أنجلوس وتوابعها يفتنون بكل الفرح وشكر لله :

صاحب الغبطة والقداسة

البابا شنووه الثالث

خليفة القديس مارمرقس الإنجيلى، وباعت نهضة الكنيسة إلى مشارف القرن الحادى والعشرين بمناسبة اليوبيل الفضى لتصويب قداسه . أدام الله حياته ورعايته الساهرة وآيدته بروح قدسه وقوته أبت الدهر . كما يفتنون أسقفهم المحبوب الحبر الجليل

نيافة الأببا سراييون

بالعيد الأول لتتصيه أسقفاً على جنوب كاليفورنيا وهواوى ويدعون له بالتوفيق فى الخدمة سنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة . كنيسة مارمرقس بكيفر سیتی - القمص يشوى غريوال والقس مرقس حنا .

كنيسة السيدة العذراء ببنادينا - القمص أنطوليوس حنين والقس مينا يوسف .

كنيسة مارجرس ببنفلاور - القمص ابراهيم عزيز والقس يشوى ميخائيل والقس موريتيوس فواد .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بأورايج كاوتتى - القمص فليمون محروس والقس أناسيوس راعب .

كنيسة ماريوحنا بكوفيتا - القمص جوارجيوس قلته والقس أغسطينوس حنا

كنيسة أبو سيقين بتورانن - القمص لوقا سيداروس .

كنيسة القديس أناسيوس بالقالى - القمص أنطوليوس يونان والقمص

يشوى عزيز . كنيسة الملاك بفتورا - القس شنووه عطلس

الذكرى السنوية الرابعة لملتقى الرحمة
أيها الطوباوي نياقة الحبر الجليل :
نياقة الأنبا أسطفانوس
مطران أم درمان و عطبرة بالسودان :



من يغلب فذاك سيئس ثياباً بيضاً ولن
أحبو اسمه من سفر الحياة -
سألت روحك ترفرف بيننا وتحاليمك
تتير طريقنا بصلاة صاحب القداسة :

اليابا شنوده الثالث

المقدس نجيب عبد السيد -
أسعد بخيت وأولاده مقول - عمراوية
عبد السيد بخيت رجل أعمال وأولاده
ريمون وكريستيان ومارلين وأن ماري
جمال بخيت وأولاده بالتربية والتعليم
ماهر بخيت وأولاده مقول بالهرم -
غطاس بخيت رجل الأعمال بالحيزة

الأنبا دانيال الأسقف العام

لكنائس المعادى ودار السلام
كنيسة السيدة العذراء والقديس
أثناسيوس الرسولي بدار السلام
الكنيسة والشمامسة وخدمات الكنيسة
يودعون على رجاء القيامة :

الشماس عريان عبد الشهيد

ويرجون العزاء لأسرته والكنيسة .

شكر وذكرى الأربعين

القس صموئيل يونان كاهن كنيسة
القديسة نعيانة ببابابلو بشبرا ، والقمص
داود تادرس وكيل عام البطريركية
والقس يوحنا نجيروز كاهن كنيسة
مارجرس بالجيوثى بشبرا والقس
ينيامين البراموسى وباقي أفراد أسرة
المرحومة : **السيدة ماري تادرس**
يشكرون صاحب القداسة اليابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

والآباء المطارنة والأساقفة والكنيسة
والرهبان وكل الذين قدموا العزاء
للأسرة بالحضور والبرق وسبقاً قداس
الأربعين يوم الجمعة ١١/١٥ بكنيسة
مارجرس بالجيوثى بشبرا الثامنة
صباحاً .

عزاء

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
أسرة طيب الذكر المتتبع :



القمص جبرائيل الأنبا بيشوى

تدعو الأهل والأصدقاء لحضور قداس
الذكرى السنوية الأولى على روحه
الطاهرة بدير القديس الأنبا بيشوى يوم
١٦/١١/٩٦ تحت رعاية قداسة اليابا :

الأنبا شنوده الثالث

ونياقة الأنبا صرابامون

أفكرنا قدام عرش النعمة .

كنيسة السيدة العذراء

سياتل أمريكا

ترّف لأحضان القديسين عريس السماء
كيرلس كشار جرجس

الذى رحل نتيجة حادث أليم وهو فى
طريقه للمدرسة - تعزيات الروح القدس
للولاد والوادة والأخوة وجميع الأسرة فى
مصر وأمريكا وسيقام قداس الأربعين
الأحد ١٧ نوفمبر .
القس تكلا عزمى وجميع الشعب .

'متذكرين بلا انقطاع عمل إيمانكم وتعب
محببتكم وصبر رجائكم' (١تى : ٣) .

أمنا الحبيبة أنسطاسية

لقد اتسع قلبك لنا جميعاً وأنت معنا على
الأرض والآن وقد صرت فى السماء
فكم صار إتناعه يقيناً إنك تطيبين عنا
أسم العرش الإلهى فطوباك يا من
زرعت بالمحبة والآن تحصدى أمجاداً .
أبناؤك :

سميرة بخيت والعائلة .

د. وفاق ونولا .

م. عادل ومارينا .

د. عماد ومحوى .

د. سامى وسهير .

د. جرجس وأيفا .

عصام سامى .

'يأتى الشهداء حاملين عذاباتهم ويأتى
الصديقون حاملين فضائلهم يأتى ابن الله
فى مجده ومجد أبيه ويجازى كل واحد
حسب أعماله' (التسبحه) .

أمى الحبيبة أنسطاسية



لقد أعطاك الرب إسم أنسطاسية والذى
تفسيره (القائمة من الصوت) ورأيتك
بتحقق مرات عديدة معك خلال مرضك
الطويل ويتمجد إسم الرب فيك وانتظرت
أن يتحقق فى لحظاتك الأخيرة ولكنك
إنطلقت إلى السماء فحزنت ولكننى
سرعان ما أدركت أنك الآن قائمة فى
الفرديوس تشاركين الشهداء والصديقين
تقدماتهم فتقدمين للرب مع الشهداء
آلامات مرضك الطويل وسائق المبتورة
وتقدمين مع الصديقين فضيلة الإحصال
والشكر الدائم فيستم الرب تكدمتك راحة
رضى وسرور فيفرح ويفرح معه
ملائكته وأرواح القديسين .
فطوباك يا من صرت سبب لفرح السماء
وهنيئاً لك الفرديوس .
أذكرينى روجينا

تهنئة

وشحك وفرح بك

٠ ناجى أسعد والعائلة بميلانو

يهننون من عمق قلوبهم أيام وراعيهم :

نياقة الأنبا كيرلس

لتثبته أسقفاً لميلانو وتوابعها شاكرين
ثقة ومحبة قداسة اليابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة العذراء مريم بولاية

الديلاوير بأمريكا

شعب ومجلس وشمامسة وخدام وخدامات
الكنيسة يقدمون أسمى آيات الشكر لله
ولأيهم أب الآباء وراعى الرعاة :

قداسة اليابا شنوده الثالث

بابا وبطربرك الكراة المرقسية وبلا
المهجر على تكرمه باختيار الأب
المحبيب :

القس يونان عبده سليمان

كاهناً وراعياً لتكنيسة . وأيضاً يقدمون
عميق شكرهم لكل من صاحبى النياقة :

نياقة الأنبا تادرس

ونياقة الأنبا يوانس

على تعب محبتهم من أجل الخدمة
بالكنيسة .

كهنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة

مارمرقس بمصر الحنيدة يهننون أيهم :

القس ميخائيل عزيز

بعيد رسامته لآلئى عشر الرب يقيم
كهنوته وخذ - لشعبه .

الدكتور تبيل عزمى شنوده بأسوان يهنئ
زوجته الإنكليزية الدكتورة فيفى شفيق
لحصولها على بكالوريوس الإنكليزية
بدرجة امتياز - إنكليزية أليينا بأسوان
ويتقدمون بخالص الشكر لصاحي النياقة
نياقة الأنبا ويصا
مدير الإنكليزية
ونياقة الأنبا هدرا
لسحبة نياقته الكبيرة .

تهنئة من القلب للآب والأخ والصديق :



نياقة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو وتوابعها .
من ماري وكيرلس ووسام وجرجس -
توجاتو بمويسرا .

تمت خطوبة :

الأستاذ صفوت عزيز

تاجر المصوغات بالشوارع العموسى
بهنتيم إلى :

الآنسة جاكلين

كريمة الأستاذ فاروق غالى مدير الطاقة
الذرية سابقاً ، تهنتينا للخطيبين .

أسرة الخطيبين

فى زياره دير ابيامهار



زار قداسه الدير يوم الأحد
٩٦/١١/٣ ويرى الآباء الرهبان
فى الانتظار أمام بوابة الدير من
الداخل .

وكان مع البابا أصحاب
النياقة: الأنبا بيشوى ، والأنبا
صرايامون، والأنبا أنطونيوس
مرقس، والأنبا متاوس، والأنبا
أيسوذورس، والأنبا يوانس،
والأنبا أنطونى .

وقد استقبلهم القمص متى
المسكين وساروا فى موكب من
الرهبان بالألحان إلى كنيسة
الدير .

ثم ألقى البابا كلمة بدأها بقوله :
إننى فى زيارتى للدير، لا أزوره باعتبارى بابا الإسكندرية، إنما
أزوره كراهب مثلكم يحب البرية ويطلب بركات القديسين .
واختتم اللقاء بالبركة وانصرف البابا عائداً إلى القاهرة .

صلى البابا صلاة الشكر . ثم ألقى القمص متى المسكين كلمة
طيبة قال فيها إن هذا يوم عيد ويوم مبارك يدخل فى التاريخ أن
يزورهم بابا الإسكندرية. وكان البابوات السابقون إن زاروا الدير
فى يوم يكتب هذا فى تاريخ الكنيسة .



صورة تذكارية مع رهبان الدير ، ويرى قداسة البابا بين نياقة الأنبا صرايامون
والقمص متى المسكين . وظهر فى الصورة أيضاً بعض الآباء الأساقفة .

أخبار الكنيسة في صور

رسامة رهبان جدد

بدير الأنبا بيشوي

في صباح السبت ١١/٢ قام قداسة البابا بسيامة ثلاثة رهبان جدد بدير القديس الأنبا بيشوي بأسماء : الراهب يعقوب، والراهب ابراهيم، والراهب ثوقا .

اشترك في صلوات السيامة أصحاب النياقة : الأنبا صرابامون، والأنبا انطونيوس مرقس، والأنبا متاوس، والأنبا ايسونورس والأنبا أنطوني .

كما تم إلباس أربعة الملابس البيضاء كطالبي رهبنة .

ورسامة خمسة رهبان لدير السريان

وفي اليوم التالي، الأحد ١١/٣ قام قداسته بسيامة خمسة رهبان جدد بدير السيدة العذراء (السريان) وهم : الراهب ابراهيم،



تادرس والأنبا يوانس .

كما تم إلباس أربعة الملابس البيضاء كطالبي رهبنة . وتغير شكل الراهب زكا الصموثيلي إلى الراهب جبرائيل السرياني .

والراهب بينودة، والراهب يوسف، والراهب

طوبيا والراهب ساويرس .

واشترك في صلوات السيامة نفس الآباء الأساقفة وانضم إليهم صاحبيا النياقة : الأنبا



في سموحة بالإسكندرية

زارها قداسة البابا يوم الأحد ١٠/٢٧ وقام بتدشين مذابحها ومعه صاحبيا النياقة الأنبا يوانس والأنبا أنطوني .

مذابح الكنيسة الأربعة بأسماء العذراء والقديس يوسف، والملاك ميخائيل، ومارمينا، والأنبا ابرام اسقف الفيوم .

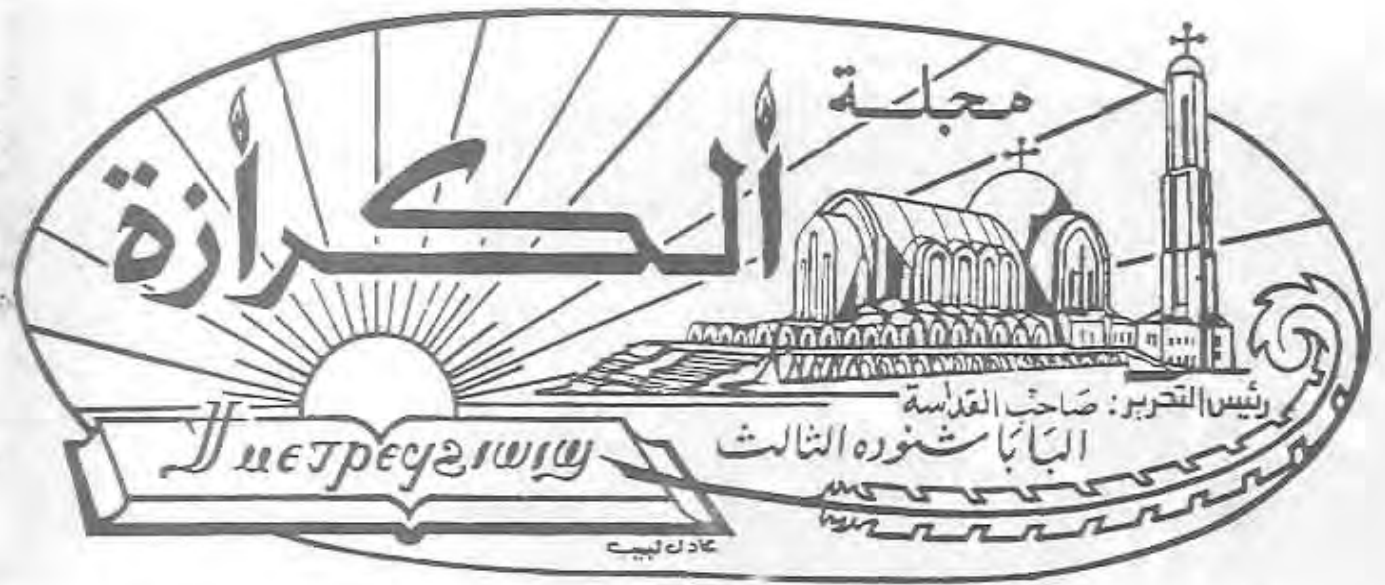


في مستشفى سموحة

كما تفقد البابا أنشطة الكنيسة: المستشفى، والحضانة، وبيت المسنين، وبيت المغتربات.

ويرى في الصورة مع الأطباء وهيئة التمريض في المستشفى .

ظهر في الصورة القس دانيال عبد الملك أحد كهنة الكنيسة .



العددان ٤٥ ، ٤٦

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦ - ٢٠ هاتور ١٧١٣ ش

السنة الرابعة والعشرون

رسامة أول أسقف سياء



كثير من الآباء الأساقفة تمت سيامتهم في يوم ١٤ نوفمبر .
 في يوم عيد جلوس قداسة البابا .. وأصبحت إبارشياتهم تحتفل
 في هذا اليوم احتفالاً مزدوجاً، للبابا والأسقف الإبارشية .
 وفي يوم ١٤ نوفمبر من هذا العام ، احتفلت الكنيسة بسيامة أول
 أسقف لسياء ، يرعى مناطق الطور ، ونوبيع ، وراس سدر ، ودهب ،
 وابو رديس ، وابو زنيمة ، وكاترين ، وشرم الشيخ ، فكل الأقباط الذين
 يعملون في تلك المناطق يحتاجون إلى رعاية . ولأنك أن رعايتهم
 الروحية ، تساعدهم على الإستقرار في العمل هناك ...
 وقد قوبلت سيامة أسقف سياء الجديد بفرح شديد من الشعب .
 واشترك في صلوات السيامة أكثر من ستين أسقفاً . كما حضر من
 الكرسي الأورشليمي نيافة الأنبا ابراهام ، وفرح بسيامته .
 وفرح به جداً أقباط العريش ورفح ، الذين خدمهم بكل إخلاص ..
 ودعاه قداسة البابا بنفس اسمه الرهباني الأنبا مكارى وسلمه
 عصا الرعية والصليب وسط تهليل الشعب .
 وحضر نيافة الأنبا مكارى مع البابا وباقي الأقباط حفل الزهينة
 الذي أقيم في دير الأنبا بيشوى . وكانت له مقابلة خاصة مع قداسة
 البابا لتدبير عمله المقبل .

ويعتبر نيافة الأنبا مكارى الأسقف رقم ٨٠ من بين الأساقفة
 الذين قام قداسة البابا بسيامتهم .

وهو سابق أسقف تمت سيامته من رهبان دير أيا مقار .

بلغ ٥٦ عاماً من العمر ، وله ٢٣ عاماً في الرهبنة .

ويتميز بالجدية والنكاه والنشاط في العمل .

وفي نفس يوم ١٤ نوفمبر قام قداسة البابا بسيامة ستة عشر

من الآباء الكهنة ثلاثة منهم للمهجر ، وثلاثة لأسقفية أنشبا ، وواحد

وفي اليوم التالي قام بسيامة خمسة آباء كهنة للإسكندرية .

وهكذا كان أسبوع اليوبيل أسبوعاً لتسيامات ، ولرعاية فرح به

الشعب في مصر ، وخارجها . وماذا كانت إحتفالات اليوبيل أيضاً؟

حفلات اليوبيل فنى القاهرة



البابا مع جانب من أبنائه كهنة القاهرة فى قاعة الأتيا رويس



البابا مع جانب آخر من أبنائه كهنة القاهرة فى قاعة الأتيا رويس



بعض الآباء كهنة النقهلية ، ومعهم مطرانهم نيافة الأتيا فيلبس

كانت احتفالات رائعة، فأثقت حدود الوصف . استمرت ٦ أيام. كان الدخول كل يوم بتذكار مميزة، ويختص ببعض الإبرشيات وبعض أحياء القاهرة. ومع ذلك كان الزحام شديداً جداً . ضاقت به الكاتدرائية الكبرى. فاستخدمت الدائرات التلفزيونية فى الكنائس الملحقة بالكاتدرائية، وفى سرادق خاص .

وكان حماس الناس من كل القلب ويكل المشاعر ، كباراً وصغاراً. سواء فى الكلمات التى قيلت، أو فى ألحان الكورالات .. ومن الكلمات والمواكب التى فجرت حماس الناس :

كلمة نيافة مار جورج صليبا مطران جبل لبنان للكنيسة السريانية والكنيسة القبطية، والعلاقة مع قداسة البابا بقوله هو أبونا كننا، ومعلمنا كننا، ومرشدنا ...

كذلك الكلمات التى ألقاها الشعراء والزجالون العرب بقيادة الدكتور اسماعيل حلمى. وكلهم من المسلمين، وكلهم مشاعر فياضة ...

والكلمة التى ألقاها الأسقف اليونانى نائباً عن قداسة البطريرك المسكونى، وهاتفه لقداسة البابا من كل قلبه كأب لهم جميعاً .

كذلك موكب الأفرقيين وما قدموه من ألحان ومن هدايا ... وموكب الأخوة السودانيين صغاراً وكباراً ...

والشعلة التى أعدها الكشافة والجوالة أمام الكاتدرائية، وقدموها لقداسة البابا ليوقدها. وظلت تشتعل فترة طويلة .

والفتيات الصغار اللاتى كن يفرشن طريق البابا بما ينثرونه من السورود والأزاهير أمامه ...

كلها مشاعر حب مؤثرة تعجز الكلمات عن وصفها ...

إلى جوار اشترك كل الهيئات فى التهنئة. الآباء الكهنة بالمنات، ولهم جناح خاص فى مقدمة الكاتدرائية . وكل كهنة إيارشية حضر معهم أسقفهم، وأخذوا صورة مع البابا كهنة القاهرة بالمنات الذين رسمهم قداسة

البابا، وكل منهم قد ليس وشاحاً. وكان لهم مع قداسه اجتماع خاص ملأوا به قاعة الأتيا رويس .

طلبة وخريجو الكلية الإكليريكية وفروعها في الأقاليم . وكذلك خريجو معهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية .. وكل منهم ليس وشاحاً .

المكرسات من كافة الإيبارشيات يرداء مميز يملأن قاعة الأتيا رويس. ويتكلم كل أب أسقف عن نشاط المكرسات في إيبارشيته وفوق ذلك كله الآباء المطارنة والأساقفة، كل في مجاله .

يتحدثون عن البابا كأب ومعلم له، ويتحدثون عن ذكرياته مع كل منهم، وعمما يعرفونه عنه، بمشاعر كل حب ووفاء .

وقد ألقى نيافة الأتيا داتيال مطران الخرطوم قصيدة كلها حب وتقدير لقداسة البابا نشرناها في العدد الماضي .

الفن ظهر أيضاً في ذلك اليوميل . وذلك فيما تم عرضه من لوحات فنية، ومن هدايا رائعة. وماضعه المعرض من منتجات للكنائس والأديرة . الكتب والمؤلفات التي أصدرها كثيرون عن البابا :

سواء في سجل تاريخي، أو سجل مصور، أو عن البابا المعلم، أو البابا والطقوس، أو البابا والرهبنة، أو البابا والإكليريكية، أو البابا ومدارس التربية الكنسية والتعليم.. إلخ .. كثيرون تسابقوا في إصدار الكتب. وجمعوا فيها ذخيرة كبيرة .. كما صدر كتاب عن الحفريات والآثار التي تم اكتشافها في عهده ... وهناك مجال آخر في تأليف السراتيم وتلحينها .

وتعليم ذلك للأطفال ، وللشبان والشابات: بعضها باللغة العربية، وبعضها باللغة القبطية، وبعضها من قصائد البابا نفسه . ودل ذلك على مقدرة فنية في التلحين، وبراعة في الأداء، وقدرة الأطفال على الحفظ . ولاشك أن ذلك كله سيحفر في ذاكرتها فكرة عميقة عن الحفل ومشاعره وعن التاريخ ...



الآباء المطارنة والأساقفة الذين حضروا الاجتماع مع الآباء الكهنة والاجتماع مع المكرسات



بعض الأجانب من الألمان ومعهم نيافة الأتيا دميان .



بعض السودانيين المقيمين بالقاهرة وترعاهم الكنيسة



أحد كورالات الأطفال وهم يلقون نشيداً

موجة أخرى من التهاني ، شخصياً
وباتبرقيات .

تهنئة من أصحاب القداسة : بابا رومه،
والبطريرك المسكوني، وبطريرك السريان
الأرثوذكس، وكاثوليكوس الأرمن في
تشمائزين، وكاثوليكوس الأرمن في كيليكيا،
ومجلس كنائس الشرق الأوسط، والكنائس
الإنجيلية والكنيسة الأسقفية .

مع تهاني أخرى من الرجال الرسميين:
من الوزراء والدبلوماسيين وكبار رجال الدين
التقى البابا بأعضاء المجلس العلى .

المجلس العلى العام حضر للتهنئة في
الكاتدرائية . وتكلم نيابة عنه :

الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس .

المستشار إدوار غالب سكرتير المجلس .

المستشار وصفي ناشد مقرر اللجنة القانونية.

وفي الإسكندرية ألقى كلمة التهنئة :

المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس .

والدكتور عيسى جرجس سكرتير المجلس

معرض صور أنجازات قداسة البابا

بمناسبة اليوبيل القضي لقداسة البابا أقيم

معرض لإنجازات الكنيسة في ٢٥ عام، وقد

حوى المعرض على أكثر من ١٥٠ لوحة

تمثل إنجازات قداسة البابا خلال ٢٥ عام .

وقد أقيم المعرض في الإسكندرية

والقاهرة واستمر طوال اسبوع الإحتفالات .

وقد اشترك في هذا المعرض أسقفية

الخدمات الإجتماعية والأستاذ عماد نصرى.

وقد أعد المعرض وأشرف عليه الأستاذ

أمير جبره .



في المعرض : أمام قسم الأفريقيات . وظهر في الصورة نياقة الأتبا أنطونيوس مرقس .



البابا مع مدير وأساتذة ومدرسي معهد الدراسات القبطية .



الدكتور ثروت باسيلي يلقي كلمته



القمص بولس باسيلي مع البابا



نياقة الأتبا دانيال يلقي قصيدة

ارسل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بابا رومة تهنئة إلى قداسة البابا شنودة الثالث بمناسبة العيد الخامس والعشرين لتتويجه بابا للإسكندرية وخليفة لمارمرقس .
وقال قداسته إن هذه المناسبة تذكره بالقدّيس أنطاسيوس الإسكندرية المدافع عن الإيمان في مجمع نيقية المسكوني، كما تذكره بالإعلان العام The Common Declaration الذي تم بين البابا بولس السادس والبابا شنودة الثالث في ١٠ مايو ١٩٧٣ .
وختم قداسته تهنئته بأن طلب من الله أن يفتح الطريق أمام الوحدة المسيحية والسلام بين جميع تلاميذه، ودعا للبابا شنودة بالفرح والقوة في الرب .

السيامات الجديدة

قام قداسة البابا يوم الخميس ١٤/١١/٩٦

بسيامات الآتية :

١ - لسكرتارية البابا :

القس أرميا أقامينا على دير مارميثا.

٢، ٣، ٤ - لأسقفية الشباب :

القس أنطونيوس فخرى والقس ميخائيل

عطية والقس لوقا باسيليس .

٥، ٦ - لخدمة استراليا :

القس إبرام عيد الملائكة كاهناً على كنيسة

العزراء ورئيس الملائكة - بيرث .

القس بطرس لطيف كاهناً على كنيسة

الرسل والشهيد أباتوب بسيدنى .

٧ - لخدمة ألمانيا

القس يوحنا مكرم كاهناً عاماً لألمانيا .

٨، ٩ - لكنيسة العزراء والأبيا رومس

بالقاهرة :

القس فيلويانير موريس والقس أنطونيوس

فوزى .

١٠، ١١ - لكنيسة مارجرس بمنشية

التحرير :

القس صليب صليب والقس سوريال آدم .

١٢ - لكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

القس جرجس صبحي

١٣ - لكنيسة مارميثا بالألفا مسكن :

القس يوحنا فرج .

١٤ - لكنيسة مارجرس بحمامات

القبّة :

القس يوسف منصور .

١٥ - لكنيسة مارجرس بأرض الجبينة :

القس موسى موسى .

١٦ - لكنيسة الملاك انقلي بمصر القديمة :

القس أنجيلوس تقوى .

زيارة وزير الداخلية

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي مساء الأحد ١١/١٧ السيد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الذي هنا قداسة البابا بيوبيله الفضي . وكان معه اللواء رؤوف المنلاوي مساعد الوزير للعلاقات العامة .



مندوبا الكنيسة

السريانية الأرثوذكسية

قداسة البطريرك الأنطاكي مار أغناطيوس زكا عيواص الأول رئيس الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة ارسل تهنئة لقداسة البابا شنودة بيوبيله الفضي ، وانتدب إثنين من مطارنته هما مار أنطاسيوس أفرام بزموم مطران بيروت، ومار جورج صليباً مطران جبل لبنان. ويرى الإثنان في الصورة وهما يتحدثان إلى قداسة البابا وحولهم بعض الأعيان .



أخبار متنوعة

كهنة المهجر والبلاد العربية
الذين حضروا إحتفالات اليوبيل
من أنجلترا :

القمص أنطونيوس ثابت (لندن)

القمص بيثوى بشرى (لندن)

القمص ميخائيل ابراهيم (لندن)

القمص أرسانيوس الأنبا بولا (مانشستر)

القمص أنجيلوس الأنبا بيثوى (استيفينج)

القمص بولس الأنبا بيثوى (برمنجهام)

القمص بولا الأنبا بيثوى (ويلز)

من إيطاليا :

القمص زكريا السرياني (تورينو)

من ألمانيا :

القمص ميخائيل انبراموسى

القمص غبريال الأنبا بيثوى

من فرنسا :

القمص جرجس لوقا

٤ كهنة فرنسيين

من النمسا :

القمص أنجيلوس الأنبا بيثوى

من استراليا :

القمص مينا نعمة الله (ملبورن)

القمص مينا ميخائيل (ملبورن)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص بافلوس حنا (سيدنى)

من أفريقيا :

القمص روفائيل فريد (زامبيا)

٢ كهنة من جنوب أفريقيا

من بلجيكا :

القمص لوقا البراموسى

من أمريكا :

القمص ميخائيل إدوارد (كينيلاند)

القمص بيثوى ديمترى (ايسر برنزويك)

القمص يوحنا تادرس (كولينز)

القمص جرجس عبد الملك (باتيمور)

القمص ويصا سامى (استاتين ايلاند)

القمص سوريال الأنبا بيثوى (هونولولو)

من كندا :

القمص بيثوى سعد (مونتريال)

القمص أنجيلوس ميخائيل (ميساجا)

القمص أمونيوس القمص سمعان (تورنتو)

القمص رويس عوض (تورنتو)

القمص شنوده دوس (أوتوا)

القمص تكللا عزمى (سياتل)

من البرازيل :

القمص أغاثون الأنبا بولا

من البلاد العربية :

القمص برسوم الأنبا بيثوى (مسقط)

القمص أنطونيوس صبحى (عمان)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

القمص مينا بافلوس حنا (سيدنى)

القمص مينا ابراهيم (ملبورن)

نياحة أرخن فاضل

رحل عن عالمنا القانى مساء الجمعة

١١/١٥ الأرخن الفاضل :

الأستاذ فايز شاكر حنا

والد نياحة الأنبا يوسف

وقد شيعت الجنازة من كنيسة الأنبا

أنطونيوس بشبرا بعد ظهر السبت ١١/١٦

وصلى على جثمانه الطاهر أصحاب

النياحة: الأنبا ويصا، والأنبا أرسانيوس، والأنبا

رويس، والأنبا موسى، والأنبا متىاس،

والأنبا دانيال، والأنبا يسطرس، والأنبا

أيسوخورس، والأنبا يوسف، والأنبا يونس،

والأنبا برنابا ولقيف من الآباء الكهنة .

نوح الله نفسه فى فردوس النعيم

وللأسرة خالص العزاء .

والأسرة خالص العزاء .

والأسرة خالص العزاء .

والأسرة خالص العزاء .

رسامات لكنائس الإسكندرية

فى صباح الجمعة ١١/١٥/٩٦ قام قداسة

الابا بالرسامات الكهنوتية الآتية لبعض كنائس

الإسكندرية :

١، ٢ : كنيسة العذراء والقديس يوسف

بسموحة :

القمص بولس صبحى، والقمص برسوم

اسحق .

٣ - كنيسة القديس اثناسيوس

الرسولى بالسيوف :

القمص ميخائيل .

٤ - كنيسة مارجرس بالحضرة :

القمص روفائيل .

٥ - للكنيسة المرقسية الكبرى :

القمص يوحنا .

فرق الكورال التى شاركت

فى مهرجان اليوبيل بالقاهرة

١ - كورال إيارشية دمياط .

٢ - كورال إيارشية شبرا الخيمة .

٣ - كورال الكنيسة المرقسية - كلوت بك

٤ - كورال إيارشية الإسماعيلية .

٥ - كورال إيارشية دشنا .

٦ - كورال إيارشية البينا .

٧ - كورال أسقفية الشياح .

٨ - كورال شباب الأنبا رويس .

٩ - كورال دار النعام للكفيفات -

مطرائفة الجيزة .

١٠ - كورال إيارشية ملوى .

١١ - كورال إيارشية شين القناطر .

١٢ - كورال المكفوفين والصم والبكم .

١٣ - كورال كنائسنا فى أفريقيا .

١٤ - كورال السودانيين (جنوب

السودان)

١٥ - كورال إيارشية أبو تيج .

١٦ - كورال إيارشية الزقازيق .

١٧ - كورال إيارشية دنروط .

١٨ - كورال إيارشية أخميم .

١٩ - كورال كنيسة العذراء بأرض

الشركة

٢٠ - كورال المسرح القبطى .

٢١ - كورال إيارشية بورسعيد .

٢٢ - كورال إيارشية المنيا .

٢٣ - كورال كنيسة العذراء عين شمس

الغربية .

٢٤ - كورال إيارشية طنطا .

٢٥ - كورال إيارشية أبنوب .

٢٦ - كورال شبين الكوم .

٢٧ - كورال كنائس الإسكندرية .

٢٨ - كورال كنيسة العذراء بمسرة شبرا

٢٩ - كورال كنيسة الأمير تادرس

بالزيتون

٣٠ - كورال جمعية السلام وكنيسة

مارجرس بالجيوشى شبرا .

٣١ - كورال كنيسة مارجرس بابسورج .

٣٢ - كورال الكنيسة المرقسية بالإسكندرية

تهانني من الرسميين ومن رجال الدين لقداسة البابا شنودة الثالث بمناسبة اليوبيل الفضي

قداسة البابا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

تحية طيبة .. وبعد ..،،

إن محافظة أسيوط مسلمون ومسيحيون يهتفون بسيادتكم بمناسبة
اليوبيل الفضي لتتويجكم بابا وبطريك الكرازة المرقسية ، الله
سبحانه وتعالى نسأل أن يكفل كل جهودكم بالنجاح لخدمة أبناء
مصر ومسبحي العالم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

تحريراً في ١٠/١١/١٩٩٦ أ.د. محمد رجائي الطحلاوي

محافظ أسيوط

✽ ✽ ✽

قداسة البابا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

تحية طيبة مباركة .. وبعد ..،،

بمناسبة مرور ٢٥ عاماً تجلس قداستكم على كرسي مارمرقس
الرسول وإحتفال الكنيسة القبطية في مصر باليوبيل الفضي بهذه
المناسبة ..

أقدم قداستكم بالأصالة عن نفسي وبالإنابة عن كافة أعضاء
السفارة والعاملين بها من مصريين وأرمن والجالية المصرية في
أرمينيا بأطيب التهاني وخالص الأمنيات لكم، راحياً من المولى
القدير أن يمتعكم بالصحة والعافية وأن يمنحكم طول العمر
لتواصلوا رسالتكم المقدسة من أجل الدفاع عن القيم الإنسانية العليا
وإشاعة المحبة بين كافة طوائف الشعب المصري وتأكيد المعاني
السلامية للوحدة الوطنية في أرض الكنانة .

مع أسنى تقديري واحترامي وخالص مودتي .

سفير

دكتور أحمد فؤاد رسلان

✽ ✽ ✽

قداسة البابا شنودة الثالث / الموقر

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

بمناسبة بدء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بأحتفالاتها باليوبيل
الفضي لتتويج قداستكم على الكرسي البابوي لكنيستكم في ١٤
نوفمبر ١٩٧١ يسرني ويشرفني أن أبعث لقداستكم بأحر التهاني
القلبية راجياً لكم شخصياً موفور الصحة والسعادة وكذلك التوفيق
من الله في مهامكم الجليلة ، كما أتمنى لرعايتكم في الوطن وفي
المهجر أعياداً سعيدة أعادها الله على الجميع بالخير واليمن .

د. فولف - ديتريش شيلنج

مديرية العلاقات الخارجية

نشكر كل الذين حضروا للتهنئة ، أو أرسلوا برقيات بذلك
بالإضافة إلى ما نشر في العدد الماضي، ننشر الآتي :

قداسة البابا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

يسرني أن أعرب لكم عن أصدق مشاعر التقدير والمودة في
مناسبة بدء الإحتفالات بذكرى تتويج قداستكم بابا الإسكندرية
بطريك الكرازة المرقسية .. مع خالص التهاني وأطيب الأماني
بموفور الصحة ودوام التوفيق لتواصلوا مسيرتكم الحافلة بالعباءة
على مدى خمسة وعشرين عاماً في المواقف القومية ومختلف
مجالات الإنسانية وتأكيد روح التضامن والوحدة الوطنية ونشر
رسالة المحبة والسلام بين كل المصريين وهو ما نعتز به غاية
الإعتزاز .. وكما كان يسعدني حضور الإحتفال باليوبيل الفضي لولا
رتباطات عمل سابقة متعلقة بترتيبات عقد المؤتمر الإقتصادي .

مع خالص تحياتي وأطيب تمنياتي ،،

للواء حسن الأنفي

وزير الداخلية

هذا وقد حضر السيد اللواء وزير الداخلية إلى المقر البابوي يوم
الأحد ١٧/١١ لتهنئة قداسة البابا، ومعه السيد اللواء رؤوف
المنأوي وبعض كبار رجال الداخلية .

✽ ✽ ✽

صاحب القداسة : الأنبا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

يطيب لي أن أهنئكم .. وأهنئ كافة الأخوة المسيحيين باليوبيل
الفضي لتجلبس قداستكم .. بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة
المرقسية .

سانلاً الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم رسولاً للمحبة ورمزاً
للوحدة الوطنية .

وأن ينعم عليكم الخير .. والصحة .. والعافية .

دكتور محمد الغمراوي داود

وزير الدولة للإنتاج الحربي

✽ ✽ ✽

قداسة البابا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

يسعدني أن أبعث لسيداتكم أخلص التهاني القلبية بمناسبة
الإحتفال باليوبيل الفضي لولايتكم .

مع دوام التوفيق ،،

وزير المالية

يتقدم حزب مصر الفتاة الجديدة بقيادة وجماهير لتهنئة سيادتكم وأنقضا بمرور ٢٥ عاماً لجلوس قداسكم على كرسي البابوية آمين من الله تعالى العلى القدير أن يرعاكم ويسدد خطاكم فى رسالتكم المقدسة لأقباط مصر ودعامة للوحدة الوطنية التى تجمع بين وطن الأمرة الواحدة مسلمين وأقباط وأن يكلل الله دائماً جهودكم بالتوفيق والنجاح فيما تسعى إليه ونسعى إليه جمعاً لأتمام كلمة الحق رضاه

ليس اليوم عيداً لأقباط مصر أو إكليلاً للكنيسة فصعب بل هو أيضاً فرحة تغمر قلوبنا لقداسكم كرجل حب وسلام وخادماً للبشرية فى وطننا والعالم أجمع ، وإننا بهذه المناسبة نتوجه لقداسكم بتهنئة أنفسنا داعين الله العلى القدير أن يمد الله فى عمركم بموفور الصحة والسعادة ..

وكل عام وأنتم بخير .. رئيس المكتب السياسى

رئيس الحزب المفوض

أحمد عز الدين محمد سليمان

اجتماع البابا مع كهنة القاهرة

بمناسبة احتفالات اليوبيل

فى صباح الثلاثاء ١١/١٢ اجتمع قداسة البابا مع مئات من الأباء كهنة القاهرة . وحضر الاجتماع أصحاب النيافة الأقباط الأجلاء : الأنبا بيشوى، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا بيسنتى، والأنبا صموئيل، والأنبا مكارىوس الأريترى، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال، والأنبا يوانس .

وتحدث فى الاجتماع أربعة من الأباء هم القمص داود تادرس وكيل البطريركية والقمص صليب متى ساويرس، والقمص ميخائيل صليب (من دمنهور) والقمص أنجيلوس ميخائيل (من كندا) .

ثم ألقى قداسة البابا كلمة رعية، ذكر فيها الإهتمام بالطقوس، والعضوية الكنسية والافتقاد. وتحدث عن الأيقونات والصور وكيف تكون مطابقة للعقيدة والتاريخ.

حفلة الرهبنة بمناسبة اليوبيل الفضى

أما نيافة الأنبا متاوس فتلا على الحاضرين القوانين الخاصة بالرهبنة التى أصدرها المجمع المقدس فى حبرية البابا شنوده .

واختتم الاجتماع بكلمة ألقاها قداسة البابا

نيافة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الفانى مساء الأربعاء ١١/١٣ السيدة الفاضلة :

والدة نيافة الأنبا أنجيلوس

أسقف مراكز الشرقية

وقد شيعت الجنازة بعد ظهر الخميس ١١/١٤ من كنيسة الملاك ميخائيل ببليس .
ليح الرب نفسها الطاهرة فى فردوس النعيم، ولأسرة الكريمة خالص العزاء .

أقيم هذا الحفل فى دير القديس الأنبا بيشوى مساء السبت ١١/١٦ وحضره مئات من الرهبان من كافة الأديرة. كما حضر ٤٤ من أقباط الكنيسة الأجلاء . وأقيمت فيه مائدة عشاء تناول فيها الطعام كل المجتمعين معاً .

وتحدث فى الحفل أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا متاوس، وقدمت فيه بعض الهدايا من الأديرة .
وقد تحدث نيافة الأنبا صرابامون بالأرقام عن نمو الرهبنة من سنة ١٩٧١ حتى الآن، كما تحدث عن عقد مؤتمر الرهبنة الأرثوذكسى فى النير سنة ١٩٧٨ وقد حضره أربعون مندوباً من عشرين كنيسة أرثوذكسية من كنائس العالم .

قداسة البابا يزور

نيافة الأنبا تيموثاوس

فى يوم الجمعة ١١/١٥ توجه قداسة البابا إلى مستشفى فيكتوريا بالإسكندرية ، ليظمن على صحة نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام. وقد شكر الدكتور عيسى جرجس مدير المستشفى على عناية المستشفى بنيافة الأنبا تيموثاوس وأنقذ صحته .

كان مع قداسة البابا فى هذه الزيارة أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا رويس، والأنبا بيسنتى، والأنبا مكارىوس الأريترى، والأنبا يوانس .



تهنئة قداسة البطريرك الإنطاكي

قداسة الحبر الأعظم البابا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية . الكلى الطوبى

والتائق الإحترام :

بعد إهداء السلام بالرب يسوع ، أقول :

كنت أود من أصدق أعماق قلبي أن أشارك قداسكم شخصياً
بهجة الإحتفالات التاريخية بمداسية يوبيتكم البطريركي الفضى،
ولكن ظروفنا قاهرة عاقبتني عن ذلك فأودت صاحبي الترافة
مارثاسيوس أفرام برصوم مطران بيروت وزحلة ومارشافيولوس
جورج صليبا مطران جبل لبنان، لينتعا قداسكم أجمل تمنياتي
الأخوية الثقلية وأبل عواطف أعضاء المجمع الأنطاكي السرياني
المقدس وإكليروس الكنيسة السريانية الأرثوذكسية والمؤمنين كافة،
في هذه المناسبة السعيدة، مؤكداً محبتنا وإجلالنا لشخصكم الجليل،
مشاركين أعضاء مجمعكم المقدس وإكليروس الكنيسة القبطية
الشقيقة والمؤمنين الدعاء إلى الله ، نيمد بعمركم نطلوا عنارة شعبة
بغيرتكم الرسولية، ولنمد عهدكم الزاهر الميمون غنياً بالخير
والإيمان والرجاء والمحبة، وليضاعف الله تعالى على يدكم نعمه
الغزيرة على الكنيسة المقدسة ويؤهلكم لتحفظوا يوبيتكم اندهى
وقداسكم بأحسن حال وأنعم بال والنعمة معنا جميعاً .

أخوكم فى الجهاد الرسولى

أغناطيوس زكا الأول عيواص

بطريك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس

✠ ✠ ✠

صاحب القداسة البابا شنودة الثالث

أيها الأحباء

ونحن نحتفل بفرح روحى يوبيتكم الفضى البابوى تعود بنا
الذاكرة إلى ذلك اليوم المجيد، يوم شامت إرادة الله القدوس بأن
تستلموا دفعة الكنيسة القبطية الشقيقة والعريفة ، يوم ١٤ نوفمبر
تشرين الثانى - نوفمبر ١٩٧١ والذى شارك فيه المثلث الرصة
مار أغناطيوس يعقوب الثالث بطريك أنطاكية وسائر المشرق
يصحبه مجموعة من أهبان الكنيسة السريانية ورجباتها ، حيث تلا
فى غمرة فرحة روحية الصلوات الخاصة بهذه المناسبة المجيدة
بحسب الطقس السريانى ، كما توج فى اليوم التالى صلح انتخابكم
بتصديقه وذلك بناء على رغبتكم الكريمة .

إن العلاقة التى تربط بين كنيستنا الرسوليتين قديمة ومعروفة،
فالإيمان واحد، وواحد أيضاً الجهاد والتضحيات التى بذلناها فى
سبيل الحفاظ على جوهره الإيمان المستقيم، والمؤرخون النقات
يعلمون بأنه عبر التاريخ تبادلت الكنستان الرسوليتان القبطية
والسريانية الإكليريكين والعنماء وذلك للتدليل على الوحدة القوية
التي تربط بين الكنستين الشقيقتين ، فالبطريك الإسكندري
مارثيودوسيوس مثلاً ، قام - وهو سجين فى القسطنطينية عام
٥٤٣ - برسامة قديسنا الشهير مار يعقوب البرادعى مطراناً
مسكونياً ، وأنه حين أراد القديس البرادعى أن يرسم مطارنة

للإبائريشيات الشاغرة اتصل بمارثيودوسيوس ، ثم استصحب راهبين
سريانيين إلى مصر مع كتاب منه إلى أساقفة مصر ليشاركوا معه
فى رسامتهما أسقفين للإبائريشيات الشاغرة من رعائتها المنفيين أو
المسجونين بسبب الإضطهاد البيزنطى الظالم .

وفى عام ٥٥٠ رسم مار يعقوب كاتب مارثيودوسيوس بطريكاً
على أنطاكية باسم يولس الثانى وكان مصرياً، وفى الوقت الذى
كان فيه البابا دميانس الإسكندري سريانى الجنسية، وفى عام ٦٤٩
نقلد البطريركية الإنطاكية مارثيودورس وكان مصرياً، وفى سنة
٩٧٦ رسم البابا أبرام أو أفرام السريانى المعروف بابن زرعة
وهو الذى أدخل إلى كنيسة الإسكندرية صيام يونان أو نينوى الذى
كان ولا يزال يمارسه السريان، وذلك تكراراً لأجوبة جبل المقطم .
وفى عام ١١٦٦ رسم للكرسى الإسكندري سريانى آخر وهو البابا
مرقس الثالث وهو الآخر معروف بابن زرعة . وكانت العادة قد
جرت أن يتبادل البطريركان الإسكندري والإنطاكي دستور الإيمان
فور تصديبهما وذلك للتدليل على وحدة الإيمان الأرثوذكسى الذى
من أجل المحافظة على جوهرته بذل آلاف الشهداء نمامهم .

كما جرت العادة أن يذكر إسم البطريركين خلال تقديم الذبيحة
الإلهية، هذا وأصوات آلاف الرهبان المصريين ترددت أصداؤها
فى سماء سوريا وبين النهرين موطن السريان ، ولأذكر على سبيل
المثال لا انحصر دير ماراوكين القنطى الذى ما تزال أطلاله وبقياه
فى منطقة طور بيشين تشهد على ما أقول، وفى المقابل دير
السريان فى وادى النطرون بمصر يشير بكثير من الإعتزاز إلى
آلاف الرهبان السريان الذين كانوا يمارسون بين جنباته شتى ألوان
التسك والزهد وبينهم الراهب أنطونيوس السريانى الذى صار فى
ما بعد البابا شنودة الثالث . وعشرات المخطوطات السريانية
المحفوظة فى مكتبته الشهيرة خير شهيد على ما أقول .

صاحب القداسة :

أنا أعلم بأن يوبيتكم البابوى الفضى السعيد هو لكم بمثابة
المحطة تقفون فيها فترة تقضونها فى التأمل والصلاة ، شكرين
الرب القدوس الذى رافقكم فى مشواركم الطويل هذا، وأبعد عنكم
أنواع المصاعب التى لا تخشونها ولا تهابونها، لأن غايتكم
الوحيدة، أيها الراعى الصالح، هى سلامة الوديعه الروحية،
ومضاعفة الوزنات، والمحافظة على القطيع حيثما تواجد، وإن
جمهور المؤمنين المتواجدين فى هذا المكان المقدس، إكليريكين
وعلمانيين، حضروا لا تهنئتمكم، إذ كيف نبقى شخصاً يحمل صليباً
تثيلاً وإنما حضرنا لرفع الأدعية إلى الرب الذى اختاركم لهذا
المقام الرفيع لتأمين سلامة القطيع حتى يحيا حياة البرارة التى تتيق
بحاملى ختم المعمودية المقدسة، فينال بالتالى الملكوت المعد لحافظى
وصاياها. أطال الرب بقاءكم، وأشمولونا جميعاً ببركتكم الرسولية .

أثناسيوس أفرام برصوم

مطران بيروت وزحلة للسريان الأرثوذكس .

تهنئه مجلس كنائس الشرق الأوسط

قداسة البابا شنوده الثالث المعظم .

السادة الأجلاء رؤساء الكنائس

من مصر دعوت أبني" يقول الكتاب المقدس ، وإلى مصر تداعينا لنقول للجالس على كرسي القديس مارمرقس : إلى أعوام عديدة يا سيد، راعياً للخراف، مؤتمناً على الوثيعة، ساهراً على الكنيسة، حتى يفرح بها العريس السماوي .

أقامك الله بطرياً منذ خمس وعشرين من السنوات، فما فتئت تزيد الوزنات وتكثرها في أرض النيل، فما أبقيت واحدة مطمورة في التراب، ولا وضعت سراجاً تحت مكيال .

في كنيسةك أطلقت نبضة يشهد لها الأقربون والأبعدون، فالتهب قلب من كان فاتراً، وأقبل على الكلمة من كان معرضاً عنها. فازدانت الكنائس وغصت بالمؤمنين، واستجاب مئات لدعوات التكريس، وطقحت المكتبات بكتب الروح، وانتشرت مدارس الأحد، وبات للشباب من يزعمهم، وللمحتاجين من يمسح النعمة من عيونهم، وما عاد قبطي مهاجر متروكاً بلا رعاية في أقاصي الأرض .

في مصر ، يلدك الحبيب، كنت رسول وئام وسلام ومودة مع الأخوة المسلمين، فسكنوا إليك واطمانوا إلى القلب الكبير يسع كل مصري ومصرية، وأنت الفائز أن لنا إلهاً واحداً تعبد جميعاً مسيحيين ومسلمين .

وفي دنيا المسيحية ، كنت رائداً من رواد العمل المسكوني منذ انطلقت بشأته، ولم تنزل في مجلس الكنائس العالمي تقود وتبادر وتحاور وتقرب، بالكلمة الطيبة والروح السمحة .

وفي مجلس كنائس الشرق الأوسط ، الذي لك رئاسته إلى جانب أخوة بطاركة ورؤساء كنائس ، لم تكف يوماً عن الرعاية والتوجيه والتتبيه، حتى لا يأخذنا تهاون أو إسكانة ، أو تفتر منا الروح أو يضعف الجسد .

وحبك الله من النعم وضعتها كلها في خدمة الكلمة، واعظاً ينشد إليه الآلاف ، مفسراً يركن إليه المؤمنون، شاعراً يروق له السمع، ومحدثاً تحلو مجالسه وتُستطاب .

وقبل هذا وذاك ، صنعت صورة للمسيحية العربية ولا أبهى صورة مسيحية مشرقية متجذرة في هذه الديار، راسخة في إيمانها، شاهدة له ، متساكنة بوداعة ومحبة مع المسلمين من أبناء أوطانها .

قداسة البابا :

باسم مجلس كنائس الشرق الأوسط الذي لي شرف لمانته العامة، وباسم زملائي في الأمانة العامة المطران بولس والأستاذ سمير مرقس أرفع إلى مقامكم السامي آيات الاحترام والتبريك، سائلاً الرب يسوع أن يمد يعمرك ويمنحك نعمة على نعمة، وبيارك كنيسةكم حتى تنمو وتزدهر وتنتير كل أرض، له المجد والسيح إلى أبد الدهور . آمين .

القس رياض جرجور

الأمين العام

كلمة وكيل البطريركية بالقاهرة

القمص داود تادرس

مقرر لجنة التعليم بالمجلس العلى العام

أبى الحبيب القديس الأنبا شنوده الثالث

وأبائى أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة ،

وأبائى المحبوبين الكهنة والرهبان والسادة والسيدات الضيوف : لا أستطيع أن أعير عن فرحة قلبي بالمتول بين يديك يا سيدنا اليوم أمام هذا الحشد العظيم المتنق حول قلبك المحب في هذا اليوم التاريخي لليوبيل الفضي .

ولقد سبق أن أثار أحد المحافظين أن شخصيتكم المحبوبة جداً لها آثارها على الصعيد الوطنى والغربى والعالمى وأنتك تمثل مثلاً قوياً لمصر .

من العبارات التى عبر عنها السيد الرئيس رفيق الحريري رئيس حكومة لبنان فى جولتك يا سيدنا يوليو سنة ٩٥ قال :

أتحدث عن مصر ومنها عزيز لا أحب أن أتحدث عن وصفه كضيف بل هو مترمة فى العمل الوطنى نفتخر بمبادئها - أعنى البابا شنوده الأتى من أرض الكنيسة حيث يحملون عطر التاريخ العريق والسعادة الراتقة بنفسها والزهد المثالى والمحبة التى تحدث عنها السيد المسيح " .

حتى فى كل جولتى فى الولايات المتحدة سواء بالمطارات أو داخل البلاد أُنقبَل مع الكثيرين وهم يقولون :

"Oh Father .. you belong to Pope Shenoula, Egypt" .

اجتمع أول مجلس على فى عهد قداسكم فى ١٢/٧/١٩٧٣ وقية المرحوم الأستاذ راجب حنا والمرحوم المهندس ابراهيم تجيب وزير السياحة والطيران والمستشار رئيس مرقس .

أما عن التعليم يا أسقف التعليم :

فإنى أضم صوتى لنيافة الأنبا باخوميوس عندما أعلن بالأمس أن أفضل المراجع على كتب قداسكم (نحس فيها بالبساطة والعمق الروحى والمنهج الإيمانى السليم) .

وبهذه المناسبة فبأنى فى خلوتى بكنيسة العذراء - جرينفيلد بأمریکا قرأت كتاب التوبة لقداسكم ووجدته أعمق ما قرأت عن هذا الموضوع .

وفى جلسة ١/٩/١٩٧٩ كانت هناك دعوة لكل موجهى الدين المسيحى بوزارة التربية والتعليم .

وفى الثورات السابقة قامت لجنة التعليم بتجديدات بالنسبة لمعهد ديدموس الذى يقوم بإعداد مرتلى الكنيسة وتعليم التسيحة والأحضان بإقامة مجانية داخليا على نفقة البطريركية. وكذلك تجديدات لسكن الداخلية بالكثية الإكليريكية وإعداد قاعات لمعهد الرعاية إذ لا تنسى إنتشار الكليات الإكليريكية بخلاف القاهرة والإسكندرية فى الكثير من الإيبارشيات والديجر .

نصلى يا سيدنا فى أوشية الأباء أن يحفظ لنا الرب رئيس الكنيسة قداسة البابا شنوده الثالث بابا وبطيريك الكرازة المرقسية.

تَحْيَاةُ الشُّعْرَى وَالزَّجَالِ

من أزجال صبحى فرج
عضو رابطة الزجالين

أول بابا عمرتنا بنسوره جوه وبره باسم يسوع
خش قلوبنا ومد جذوره خلا قلوبنا تمد فروع

✽ ✽ ✽

روح قدوس بديله القوة ومخليه يصمد فى النسوه
مد شراعه بره وجوه وإحنا وراه يمد قلعوه

✽ ✽ ✽

كل الناس شاهدين لفراسته صاحب الغيطة أبو قلب كبير
والجامعات ياما منحوا قداسه شهادات تتطق بالتقدير
أربع دكتوراهات فخريه نالها قداسه بنفس هنية
لو سألونى ح أقول دا شويه على دكتور عشق يسوع

✽ ✽ ✽

لسه لحد اليوم بيأسس ما بيخلص على المسيحيه
نفسه الناس كلها تنتفس نفس الطير يقى الحريه
ضى عينه بيوعظ فينا وأما يدور الخوف حوالينا
بيحصنا بظمانينيه ولاقيش حد ينام مقزوع

✽ ✽ ✽

أول بابا بيأيد ياسس أنيره جوه بلاد الكون
أول بابا بذاته يقس أربع مرات .. ف الميرون
أول بابا نشوؤه بيرسم بره بلادنا أساقفة بتخدم
وف قلايته تملى بيحلم فيها يعيش نصن الأسبوع

✽ ✽ ✽

ومن الأزجال الجميلة ترانيم الكورالات .

ومنها ترتيلة أطفال كنيسة مارجرس باسبورتج :

أهلاً بيك ، أهلاً بيك .: يا بابا شوده بنحبيك

تهنئة فى حفل اليوبيل الفضى لقداسة البابا

أنت الذى ملأ البلاد كرازة قد صرت بالعمل العظيم عظيماً
حوالت أقوال الكتاب لمنهج تعطى المثال وتنتشر التعليما
قابلت أهوال الحياة ببسمة وأحلت سيل دموعها ترنيماً
ملأ السلام فؤادكم وحياتكم ومضيت تسعى فى الحياة كريماً

✽ ✽ ✽

حلقت فى أفق الحياة معلماً لاهل وكنت بما هناك عليماً
كنت الخير بكل ما فى شعبنا لولا تفكك عدا الجنى معدوما
قد عشت فى الدنيا تقياً زاهداً وبكل محتاج ظللت رحيماً
وملأت أجواء الكرازة حكمة أعلكم موسى فصرت كليماً
أنا ما رأيته يا أبانا غاضباً بل عاطفاً متعطفاً ورحيماً
فى كل مشكلة نراك تحلها بالحب بالرأى السليم حكيماً

✽ ✽ ✽

يا راعياً صرف الليالى باحاً عن يضل لكى يعود سليماً
كم خاطئ قد جاء نحوك تائباً قومت من معوجة تقويماً
هذا حنانك كان قبضاً جارفاً صادقت آيات الكتاب حميماً

✽ ✽ ✽

قد كان بيت الله فيه ملاذك فى بيت ربك كم وجدت نعيماً
قد عشت فيه محبة وقداسة ترحو هذا من فى السما تعظيماً
منذ انطلق الروح بورك نذركم لله من يحيى العظام رميماً

✽ ✽ ✽

الشاعر المطبوع فى أشعاره فى الوعظ كنت مؤثراً وعليماً
ومفسراً أى الإله محلاً كل المشاكل عالماً وحكيماً
هذا يوبيلك يا أبانا وحبنا جتنا نكرمكم به تكريماً
إنا نعلى صوتنا حتى السماء يحيا مبارك قانداً وزعيماً
وكذا نعلى صوتنا حتى السما يحيا شكوده راعياً وعظيماً

القمص بولس باسيلي

الكشافة والشعلة

قام الكشافة خلال حفلات
اليوبيل بمجهود كبير جداً فى
حفظ النظام شكرهم قداسة البابا
عليه .

وهم الآن يصطفون أمام
الكاتدرائية . وقد أعدوا شعلة
عالية قدموها لقداسة البابا



سَبِّحِي الرَّبَّ يَا أُورُشَلِيمَ

قدمنا لك في العدد الماضي تفسيراً لمزمور الساسات في الجبال^١ وتقدم في هذا العدد المزمور ١٤٧ وهو آخر مزمور في صلاة النوم .

سبحي الرب يا اورشليم ، سبحي إلهك يا صهيون ،

اورشليم هي صهيون . يطلب منها المرث أن تسبح الرب إلهها . أما المعنى الحرفي كما يقول القديس أوغسطينوس فهو أن هذا المزمور وسابقه عبارة عن تسبحة للرجوع من سبي بابل -

أما من الناحية الرمزية فتشير اورشليم إلى الكنيسة بوجه المصلّي تأملاته إليها أثناء المزمور . ومن الناحية الروحية الخاصة ، يمكن أن تشير اورشليم إلى قلب الإنسان أو نفسه التي هي عروس المسيح .

ولكن لماذا يطلب المرث من اورشليم أن تسبح الله؟ ما هي مناسبة التسبيح؟

✽ ✽ ✽

لأنه قوى مغاليق أبوابك وبارك بنيك فيك . الذي جعل تخومك في سلام ويملائك من شحم الحنطة .

يمكن أن يُقال هذا كصلاة شكر كلما يشعر الإنسان بحفظ الله للكنيسة ورعايته لها . فأورشليم تسبح الرب لأنه جعل تخومها في سلام . لا يستطيع العدو أن يقتحم أبوابها ، لأن الرب قوى مغاليق أبوابها . ولا يستطيع العدو أن يسبي أبناءها ، لأن الرب ببارك بنينا فيها .

أما إذا أخذ هذا الكلام على أن اورشليم هي قلب المصلّي أو نفسه ، إنه يسبح الله شاكراً لأنه حفظه من الخطية ، إذ قوى مغاليق أبوابه . وأبواب النفس هي الحواس : السمع ، البصر ، اللمس .. إلخ . هذه قد قوى الله مغاليقها ، فأصبحت لا تدخل إلى القلب أية فكرة شريرة ، أو أي إحساس ردي . وأبواب النفس هي أيضاً الشهوات والرغبات والأفكار . وهذه قوى الله مغاليقها . فكلما يدخل العدو منها إلى النفس ليقسدها بأباطيل العالم يجدها مغلقة في وجهه .

هذا كله من الناحية السلبية . أما من الناحية الإيجابية ، فيقول **وَبَارِكْ بَنِيكَ فِيكَ** . هؤلاء البنون الذين غلّهم النفس من عمل الروح القدس فيها هم الفضائل . وعندما يبارك الله هؤلاء البنين إنما يعنى أنه يكثر ثمار الروح القدس في النفس ، على أن هؤلاء قد بركهم الله فيها ، أي في داخل النفس ، وليس خارجاً كما يفعل المرأون .

ونتيجة لكل هذا صارت تخوم النفس في سلام ، أي لم يعد الجسد يشتهي ضد الروح ، ولا الروح ضد الجسد ، بل تصالح الإنسان فعاش الإنسان في سلام : فلا صراع داخلي يضيقه في مقابلة الشهوات . أصبح في سلام من جهة حربه ضد الشيطان والجسد والعالم .. إلخ .

الباب ثلاثون الثالث

ويملائك من شحم الحنطة . أي من الخير ، من نعمه وإحساناته . ولكن كيف تم هذا النصر وهذا العمل المجيد ، سواء لتقلب أو للكنيسة؟ يجيب المرث بقوله :

✽ ✽ ✽

الذي يرسل كلمته إلى الأرض ، فيسرع قوله عاجلاً جداً .

يقول القديس أوغسطينوس كلمة الله هو المسيح . وقد أرسله إلى الأرض فأسرع قوله عاجلاً جداً ، لأنه في فترة قصيرة من الزمان كانت الكرازة قد وصلت إلى اقاصي الأرض . ولم يمر نصف قرن على إرسال السيد المسيح لتلاميذه حاملين قوله ، حتى أسرع قوله عاجلاً جداً ، فدخل قلوب المؤمنين بسهولة .. بعضه واحدة من بطرس آمن أكثر من ثلاثة آلاف (أع ٢: ٤١) . وبعد معجزة شفاء المقعد عند باب الجميل كثر العدد جداً . ثم نسمع أنه كان مؤمنون يتضمنون للرب أكثر ، جماهير من رجال ونساء (أع ٥: ١٤) . وجمهور كثير من الكهنة بطيعون الإيمان (أع ٦: ٧) . وهكذا أسرع قوله عاجلاً جداً حتى ملأ الأرض . فكان المرث يقول للكنيسة : هذا الذي ببارك بنيك فيك ، هو الذي أرسل كلمته إلى الأرض فأسرع قوله عاجلاً جداً .. فباركبه وسبحه على حاضره وماضيه معك ...

✽ ✽ ✽

على أننا يمكن أن نأخذ هذا أيضاً على النفس البشرية .

لأن السيد المسيح شبه الإنسان الصالح بالأرض الجيدة التي أخرجت ثماراً ثلاثين وستين ومائة (مت ١٣: ٢٣) . فالإنسان المشبه بالأرض الجيدة ، يسبح الله في هذا المزمور على هذا الثمر الكثير ، لأن الله أرسل كلمته إلى الأرض فأسرع قوله عاجلاً جداً . يمكن أن نتكرر هذه الآية من المزمور كلما قرأت أو سمعت كلام الله فترك في نفسك أثراً قوياً سريعاً .. حينئذ تقف أمام الله وتقول **سبحي الرب يا اورشليم .. الذي يبارك بنيك فيك ..** ان الذي يرسل كلمته إلى الأرض فيسرع قوله عاجلاً جداً .

هذا هو **شحم الحنطة** الذي قصدته في الآية السابقة . لأنه ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان ، بل بكل كلمة تخرج من فم الله (مت ٤: ٤) . هذا الكلام الذي يرسله الله إلى الأرض يكون كالشحم . بل إن داود يقول **وباسمك أرفع يدي ، فتشبع نفسي كأنها من شحم ودسم** . هذا هو الشحم الذي يعطيه الله للجياح والعطاش إلى النير^٢



هنا يعرض لنا سؤال هام وهو :

هل هذا المزمور لا نقوله إلا في الحالات الروحية السامية شاكرين لله على الأوقات التي نرى فيها تخومنا في سلام وقد قوى الله مغالتي أبوابها وبارك بليها فيها، أم في حالات الحروب أيضاً ، والتعب والجهاد ضد الخطية؟

يجيب المرثل على هذا السؤال بقوله : المعطي الثلج كالصوف ، والمعدى الضباب كالرماد ، ويلقى الجليد مثل الفتات .

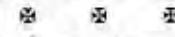
الله لم يدع إلى ملكوته الأتقياء فقط الحارين في الروح، وإنما دعا إليه من المشارق والمغرب أناساً من كل نوع . وهنا يميز المرثل ثلاثة أنواع : الثلج، والضباب، والجليد. فإلى من يشير هؤلاء؟

الثلج يشير إلى البرودة من الناحية الروحية ، قال الرب 'ولكنة الإثم تبرد محبة الكثيرين' (مت: ٢٤: ١٢) . فإن كانت كثرة الإثم تجعل المحبة باردة فما الذي يجعلها تلجأ إن؟ لاشك أن هذا يشير إلى حالة ضلال شديدة. والذين في تلك الحالة دعاهم الرب أيضاً إلى ملكوته : كالمرأة التي تعجب الفريسي من لمسها للمسيح، وجمهير العشارين والزناة .. إلخ . هؤلاء لم يجعلهم مؤمنين عاديين فقط، وإنما حارين في الروح كالصوف .. كزكا العشار .



أما الضباب فيدل على الظلمة لأنه يحجب الرؤية . لأن الخطية تجعل النفس تكتفها الظلمة، فلا ترى نور الحق ولا تميز . ولذلك قيل عن الأشرار أنهم 'أحبوا الظلمة أكثر من النور لأن أعمالهم كانت شريرة' (يو: ٣: ١٩) . ولقبهم الكتاب 'بالجالسين في الظلمة' (لو: ١١: ٧٩). ولكن كيف دعاهم الرب من الظلمة إلى توبه العجيب (١بط: ٢: ٩) ؟ ذلك بأن أشعل فيهم روح التوبة فسحقت نفوسهم وأحرقت فيهم كل شهوة وكبرياء وحولتهم إلى رماد .

والرماد يرمز إلى التوبة . كما قال الرب عن صور وصيدا أنه لو عملت فيهما تلك العجايب لتابتا قديماً في المسوح والرماد (مت: ١١: ٢١) . وكما قال أيوب 'وأندم في السراب والرماد' (أى: ٤٢: ٦) . وكما حدث في توبة نينوى المشهورة أنه حتى ملكها تنطى بسمح وجلس على الرماد' (يو: ٣: ٦) . نعم هؤلاء الذين 'سقط عليهم ضباب وظلمة' (أع: ١٣: ١١) . وحجب الضباب عنهم شمس البر فلم يروا الرب، هؤلاء سوف لا يتركهم . بالتوبة يثري منهم الضباب فيبصرون ، ويتحول ضبابهم إلى رماد .



وماذا عن الجليد ؟ الجليد صلب جداً، لا يذوب بسهولة مثل الثلج. إنه يشير إلى البرودة الروحية الشديدة أو إلى القسوة والصلاة في البعد عن الله.

وحتى الذين على هذه الصفة يحولهم إلى فتات ، أي يعذى بهم آخرين. أو قد يدل هذا - في رأى القديس أوغسطينوس - على أنه بصيرهم أعضاء في جسده الذي يرمز له بالخبز 'في جسده أي في

الكنيسة التي هي جسد المسيح. قارن بالآية (١كو: ١٠: ١٧) .

ويضرب القديس أوغسطينوس لهذا النوع ببولس الرسول، فيقول عنه "كان جليداً صلباً، مقاوماً للحق ، صارخاً ضد الإنجيل.. وإذا كان جليداً بدا أبيض ورائقاً، ولكنه كان صلباً جداً وبارداً ورائقاً. فكيف كان أبيض لامعاً؟ انظروا .. عبراني مع العبرانيين من جهة الناموس فريسي، هذا هو لمعان الجليد. ولكن اسمعوا الآن عن قساوة الجليد : من جهة الغيرة مضطيد للكنيسة (في: ٣: ٥، ٦).

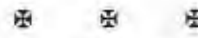
يمكن للمصلح أن يطبق هذه الحالات الثلاث على نفسه: الثلج حالة برودة روحية يسمح الله بها وهو قادر أن يحولها إلى حرارة كالصوف . والضباب ظلمة تكتف النفس من جرأة الخطية، فيزيئها الرب بالإنسحاق. والجليد شدة وقسوة وصلابة في البعد عن الله أو التعصب لفكرة معينة وبحول الله هذه الشدة لمنفعة الآخرين أو يفتتها .

على أية الحالات نحن نشكر الله لأنه لم يبق الثلج ولا الضباب ولا الجليد على حاله، بل أذابه، وإلا ...



في وجه برده من يقوم؟!

من يستطيع أن يحتمل هذه الحالات؟! لا يملك الإنسان إلا أن يصرخ "ويلي أنا الإنسان الشقي، من ينقذني من جسد هذا الموت؟" (رو: ٧: ٢٤) . بقوتي لا أستطيع شيئاً . ها أنذا ازداد برودة وصلابة .. أية حرارة تديني حتى أسيل وأجرى؟ من ينقذني من جسد هذا الموت الذي في وجه برده من يقوم؟ هل أياس؟! كلا، لأنه يقول :



يرسل كلمته فتذنيه .. يهب روحه فيسيل المياه .

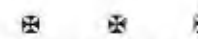
الله الكلمة هو شمس البر ، هو يذيب الثلج والجليد، ويحوطه - بروحه القدوس - إلى 'ماء حي ينع إلى حياة أبدية' . ويروي أيضاً 'العطاش إلى البر' . ولكن كيف يحدث هذا؟ هل هناك سر وراءه؟ نعم، والسر هو :



المخبر كلمته ليعقوب، وفرائضه وأحكامه لإسرائيل .

ما الذي أخبر الرب به يعقوب؟ قال له 'جاهدت مع الله والناس وقدرت' (تك: ٣٢: ٢٨) .

المسألة إذن تحتاج إلى جهاد، كالصراع الذي صارح به يعقوب الرب، لا يصح أن ننام ونفهاون ونكسل، وننتظر أن يهب روحه فيسيل المياه! لأن ملكوت السموات يغضب والغاصبون يختطفونه (مت: ١١: ١٢)، وفي ذلك يقول القديس أوغسطينوس 'إننا إذا حصلنا بسهولة على ما فقدناه ، نتعلم أن نفقد بسهولة ما حصلنا عليه. فليتعب الإنسان لكي يبال. فإنه حينئذ سيمسك بحزم هذا الذي حصل عليه بعد تعب .. هذه هي فرائضه وأحكامه التي أعلنها لإسرائيل' .



لم يصنع هكذا بكل الأمم وأحكامه لم يوضحها لهم .

قال الشيخ الروحاني : 'من لا يحبك أيها المتضع الطيب، إلا المتفخر والمتعظم، الذي أنت عريب عن عمله؟' .

(الميمر الأول)

✽ ✽ ✽

قال القديس أوغسطينوس في تفسير المزمور ٩٣ 'إن كانت القوة إذن في الإضعاف، فلا تخافوا المتكبرين، إن المتواضعين كالصخرة: قد تنزل إلى أسفل، ولكنها ثابتة راسخة. ومن هم المتكبرون؟ هم كالذئبان: على الرغم من أنه يرتفع، إلا أنه يتلاشى..'

(فا ٣)

✽ ✽ ✽

وقال أيضاً : 'قريب هو الرب من المنكسرى القلب، ويخلص المتواضعين بالروح' (مز ٢٢: ١٨) . 'الله عال، فليكن المسيحي متواضعاً إن كان يريد أن يقترب منه العلي، فليكن هو إلى أسفل، سر عظيم يا أخوتي! الله فوق الكل: ترفع نفسك فلا تلمسه. تضع ذاتك ينزل إليك.. أنت تعلم أن الله عال. فإن جعلت نفسك عالياً فسيبعد عنك، وإن وضعت ذاتك فسيقترب منك. الرب عال ويعاين المتواضعين' (مز ١٣٨) .

وقال أيضاً متأملاً في المزمور 'من مثل الرب إبهنا الساكن في الأعالي، الناظر إلى المتواضعات في السماء وعلى الأرض؟' (مز ١١٣) : ما هو مسكنه العالي الذي منه يعاين المتواضعات التي في السموات وعلى الأرض؟ هل هؤلاء المتواضعون الذين يعاينهم هم ذات مسكنه العالي؟ لأنه هكذا يرفع المتواضعين .. لذلك فهو يسكن في أولئك الذين يرفعهم إلى الأعالي ويجعلهم سموات لنفسه أي مسكناً خاصاً به.. لأن الروح هكذا يتكلم 'هكذا يقول العلي، الساكن في الأعالي، الساكن إلى الأبد ، الرب العالي، الساكن في القديسين' ، ففسر ما يقصد بالسكنى في الأعالي بالتعبير الكامل 'الساكن في القديسين' .

(أوغسطينوس : تفسير المزامير)

✽ ✽ ✽

أبصر القديس الأنبا أنطونيوس فحاخ الشياطين مبسوطة على وجه كل الأرض، فتهجد وقال 'يارب من يفلت من هذه؟' فأنه صوت يقول 'المتواضعون يفلتون منها' .

✽ ✽ ✽

قال القديس دوروثيوس : في الواقع لا يوجد أقوى من التواضع ، لأنه لا شيء يمكن أن يغيره .

(عن كتاب الفيلوكاليا) .

✽ ✽ ✽

قال مار أفرايم السرياني : 'فليؤدبك رسم الذي يكسر بيته، إذ يطأ إلى الأرض وينظفه. فكم بالأكثر يحتاج الإنسان أن يطأ إلى باهتمام كثير ويتضع من أجل تنظيف النفس ولا يترك فيها الأشياء التي يمتتها الله' .

وقال أيضاً 'في النفس المتواضعة يسكن الأب والابن والروح

القدس .. وفي الكبرياء يسكن القائل : لأصعدن إلى السماء .. وأجلس في الجبل الشامخ .. وأرتقي فوق الغيوم، وأصير مثل العلي' (أش ١٤) .

(الميمر الثالث)

✽ ✽ ✽

قال مار اسحق 'الذي أحس بخطاياها ، خير له من أن ينفع الخليقة بمنظره. والذي يتهد على نفسه كل يوم خير له من أن يقيم الموتى بصلاته .. والذي استحق أن ينظر خطاياها خير من الذي ينظر ملائكة .. والذي بالنوح يتبع المسيح كل يوم في الوحدة، خير من الذي يمدحونه في المجامع' .

(ك ٢ ف ٢٦)

✽ ✽ ✽

وقال أيضاً 'الشجرة الكثيرة الأثمار ، تحلى أغصانها في أثمارها، ولا تتحرك لكل ريح. والشجرة العادمة الأثمار تتشامخ أغصانها، ومع كل ريح تتحرك' . كما قال 'مقبول عند الله سقوط باتضاع وندامة ، أكثر من القيام بافتخار' .

(الكتاب الرابع)

✽ ✽ ✽

وقال في مدح المتواضعين :

المتواضع لا يبغضه أحد ولا يحزنه بكلمة ولا يزدري به، لأن سيده جعله محبوباً عند الكل ، وكل أحد يحبه . وكل موضع يوجد فيه، كملاك نور ينظرون إليه ويفرزون له الكرامة .

يتكلم الحكيم أو المتفلسف ويستكثرونه ، ويعطون قسحة للمتواضع أن يتكلم وأذان الجميع منصتة إلى منطق قسه . وتكون ألفاظه عندهم كألفاظ الله .. كلامه حلو في مسامح الحكماء ، أشهى من الشهد لذوق أكلية .

الذي يتكلم عن المتواضع بالإستهزاء والإزدراء ، لا يصيبونه من الأحياء، وكإنسان قد أطلق لسانه على الله. وكلما يحقر المتواضع نفسه ويرذل ذاته، كلما تتواتر كرامته عند سائر الخليقة .

ينبو المتواضع من الوحوش الكاسرة . وحالما تنظره ، تهدأ وحشيتها وتدنو منه .. تحرك أمامه أذنابها ورؤوسها وتلصق يديه ورجليه ، لأنها تستشوق منه الرائحة التي كانت تستشوقها من آدم في الفردوس قبل أن يتجاوز الوصية لما اجتمعت إليه ووضع لها أسماء في الفردوس ...

حتى الشياطين - مع جميع شرورها وافتخار قلوبها - إذا دنت من المتواضع صارت مثل التراب ، وبطل شرها جميعه وكل حيلها وأعمالها ...

(ك ٢ ف ٣٥)

✽ ✽ ✽

وقال أيضاً 'إن كان الإضعاف يعلى شأن الأملى والذي لا علم له، فالقوم الأجلاء الأمثال كم تكون الكرامة التي يسببها الإضعاف لهم' .

(ك ٣ ف ٢)

٢٠ - عصر القضاة

- ١ - كم قاضياً لليهود شمله عصر القضاة ؟ ومن هو أولهم ؟
ومن هو آخرهم ؟
- ٢ - من كان أقواهم ؟
- ٣ - من كان أكثرهم أبناء ؟
- ٤ - من هو الذى ينتسب إليه نوع من الشنط؟ وما اسم هذا النوع؟ ولماذا سُمى هكذا ؟
- ٥ - من هو الذى حياه الملاك قائلاً : ارب معك يا جبار اليأس؟
- ٦ - هناك نبيه بين القضاة . من هي؟ وأين كانت تقضى ؟
- ٧ - هل كان هناك ملوك فى ذلك الزمان ؟
- ٨ - من ذكره سفر العبرانيين من هؤلاء القضاة ؟ الشاهد ؟
- ٩ - من هي الزانية التى خانت أحد هؤلاء القضاة وسلمته لأعدائه ؟

١٠ - فى إحدى القصص التى وردت فى سفر القضاة، قيل إن الملك قد عرض على البعض فرقه . لماذا؟ وماذا قال الذى قبله؟

حل مسابقة العرواى الحى

- ١ - أستير هي فتاة جميلة أختيرت ملكة (س٢: ٧، ١٧) .
- ٢ - سارة هي العجوز التى استنهاها الملوك. كانت أقل من أينا ابراهيم بعشر سنوات فى العمر. وكان عمره ٧٥ سنة لما ترك حاران (تك ١٢: ٤) . ولما نزل إلى مصر رأوها جميلة، فأخذت إلى بيت فرعون (تك ١٢: ١٤، ١٥) . ثم بعد ذلك أخذها ملك جرار (تك ٢٠: ٢) .
- ٣ - أشالوم كان شاباً جميلاً وكان شعره طويلاً وكتيفاً وزنه متناً شاقلاً (٢صم ٢: ١٤، ٢٥ - ٢٦) .
- ٤ - داود النبى كان جميلاً وأثمراً مع حلاوة فى العينين (١صم ١٦: ١٢، ١٨) .
- ٥ - موسى النبى وهو طفل كان جميلاً، فأحفاه أبواه لئلا يقتله فرعون ملك مصر (عب ١١: ٢٣) (خر ٢: ٢) .
- ٦ - يوسف الصديق كان شامياً جميلاً وناجحاً، فاستهتته سينته زوجة فوطيفار (تك ٣٩: ٣، ٧) .
- ٧ - راحيل كانت جميلة، وقد أحبها زوجها أبونا يعقوب (تك ٢٩: ١٧، ١٨) ولكنها كانت عاقراً (تك ٢٩: ٣١) .
- ٨ - أيزابل الملكة زوجة آخاب الملك، لما سمعت أن القائد ياهو جاء إلى يزرعيل كحلت بالأثم عينيها وزينت رأسها

وخرجت تكلمه . فامر يقتلها (٢مل ٩: ٣٠ - ٣٤) .

- ٩ - دينة ابنة أينا يعقوب هي الفتاة الجميلة التى رآها شكيم بن حمور رئيس الأرض .. وتعلقت نفسه بها وأحبها (تك ٣٤: ١ - ٣) .

- ١٠ - شولميت عذراء التشيد هي التى قيل عنها إنها جميلة كالقمر طاهرة كالشمس (نش ٦: ١٠، ١٣) .

الذين فازوا فى المسابقة :

ملاحظة : نُنشر أسماء الفائزين الحاصلين على ١٠/٨ فأكثر

- ١ - سمير عزت بنيامين - ك. مارموقس بالمعادي .
- ٢ - فريال مجلع القس كيرلس - ك. العذارى يعين شمس الغربية .
- ٣ - ايضا اسحق غالى - ك. العذارى والملاك ميخائيل بالخلفاوى .
- ٤ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرجس بحمامات القبة .
- ٥ - العريان خليل سعد - ك. الرسولين بطرس وبولس (البطرسية) العباسية .
- ٦ - رزق أسعد رزق - ك. العذارى والملاك ميخائيل عين شمس .
- ٧ - مكرم دوس شكر الله - جمعية القديسة هيلانة بأرض أيوب .
- ٨ ، ٩ - وائل وأيرنى القس بنيامين - ك. الملاك ميخائيل بنزلة عمارة .
- ١٠ - جوزيف موسى - ك. العذارى مريم يعين شمس الغربية
- ١١ ، ١٢ - الليبرت وبيشوى خليل - ك. العذارى يعزبة النخل .
- ١٣ ، ١٤ - عماد وهانى جميل عبد الكريم - ك. السيدة العذارى مريم يعين شمس الغربية .
- ١٥ ، ١٦ - مريم وفيلى نبيل عبد الكريم - ك. العذارى مريم يعين شمس الغربية .
- ١٧ - مايكل القس توما - ك. الملاك ميخائيل بنزلة عمارة .
- ١٨ ، ١٩ - يوستينا ويوليانا رأفت حنا - ك. مارجرجس بكفر الخير .
- ٢٠ - عياد بسيونى خليل - ك. العذارى والملاك بالخلفاوى .
- ٢١ - رفعت عطوان عطية - ك. أبوسيقين المهندسين بالجيزة
- ٢٢ - وجيه وهبه الشيلبي - ك. العذارى والملاك بالخلفاوى .
- ٢٣ - دانيال الياس يوسف - ك. رئيس الملائكة ميخائيل يعزبة النخل .
- ٢٤ - نبيل عوض عبد المسيح - ك. السيدة العذارى والملاك أحمد عصمت - عين شمس .
- ٢٥ - نجلاء ميلاد حنا - ك. العذارى مريم بالأميرية .

تحفة لدراسة البابا السنوية الثالثة بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس قداسة



وأعطاهم رعاة حسب قلبى (أر ٣: ١٥)
القس يوسف الأنبا بيشوى
 والشمامسة والمكرسات والخدام
 والخدمات والشباب واللجنة والتربية
 الكنسية واجتماع السيدات وجميع
 الأنشطة بكنيسة :
مارجرس بالعريش

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس
بالتقطرة شرق
 الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة
 والخدام والخدمات والجمعية القبطية
 الخيرية وكل أنشطة الكنيسة بكل فئاتها
 تسجد لله شكراً وتمجيداً لأسمه القوس
 مقدمين خالص التهنئة لقداسة :
البابا شنودة الثالث
 انجاس على كرسي مارمرقس بمناسية
 اليوبيل الفضى وتفضله برسامة :

نيافة الأنبا مكاري
 أسقف كرسي شبه جزيرة سيناء كما
 يقدمون خالص الشكر والامتنان
 لحضرة صاحب نيافة الحبر الجليل :
نيافة الأنبا ابراهام
 مطران الكرسي الأورشليمى على حسن
 رعايته طالبين دعواته الصالحة .

معهد ديديموس لإعداد المترجمين
 السادة وطلبة المعهد يرفعون قلوبهم إلى
 الله شاكرين ومهنيين قداسة :
البابا شنودة الثالث
 باليوبيل الفضى لقداسته ، حفظه الله
 سنياً عديدة وأدام رئاسته للكنيسة .
 تقص أنطونيوس السريلى مشرف المعهد

مركز دراسات الآباء
بمصر الجديدة
 ير المركز والباحثون والماملون
 لثون قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنودة الثالث
 يوبيل الفضى لقداسته حفظه الله سنين
 عديدة وأزمنة سلامية مديدة .



يهنئون قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنودة الثالث
 باليوبيل الفضى ونشكره على سيامته
 لكب توقور الحبر الجليل :
نيافة الأنبا مكاري
 أسقفاً لشبه جزيرة سيناء .

دير القديس الأنبا أنطونيوس
بكريلباخ بالمتايا
 نهى حضرة صاحب الغبطة والقداسة :
البابا شنودة الثالث
 باليوبيل الفضى لتتويج قداسته بابا
 الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية
 عقبال اليوبيل الذهبى والماسى
 والمئوى وإلى منتهى الأعوام يا قداسة
 البابا - أبناكم ميخائيل اليراموسى

ننا رئيس كنيته مثل هذا قد جلس فى
 يمين عرش العظمة (عب ٨: ١) .
 القمص بطر يوسف والعائلة يهنئون
 قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث
 باليوبيل الفضى لغبطته وعقبال اليوبيل
 الذهبى والماسى كما يهنئون الأستاذ ايليا
 ثروت بامبىنى وزوجته راندا جرجس
 بشير والعائلتين بالأكليل السعيد .

الراهب القمص أنطاسيوس السزوىنى
 يبنى قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنودة الثالث
 بمناسية اليوبيل الفضى أطل الله حياته
 لنا سنين عديدة وأزمنة مديدة بركة
 للكنيسة .

شعب ولجنة كنيسة القديسة مريم
 والقديس مارجرس بكونها حاجن يهنئون
 قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنودة الثالث
 باليوبيل الفضى لجلوس قداسته على
 كرسي مارمرقس الرسول - آدم الله لنا
 حياته سنين عديدة وأزمنة سائمة مديدة .

الأنبا ميصائيل
 وكهنة ومجلس وخدام وخدامات وجميع
 الأنشطة ببنارشية برمنجهام يهنئون
 قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنودة الثالث
 بعيد جلوسه الفضى على عرش
 مارمرقس طبايين من الله أن يحفظ
 حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة
 مديدة وإلى منتهى الأعوام .

كنيسة السيدة العذراء وماريوس الرسول
 بالسويد .
 القس جرجس بونس وكل الشعب القبطى
 وكافة الأنشطة
 ومخير شنوده جاد الرب والعائلة
 ورووف سامى معلوك والعائلة وأبناتهم
 ماريانا
 وعاطف سامى معلوك .
 ومدحت شنوده جاد الرب
 يقدمون أسمى آيات التهنئة لراعى
 الرعاة غبطة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث
 بمناسية اليوبيل الفضى لجلوس غبطته
 على عرش مارمرقس يهنئون نيافة
 الحبر الجليل :

نيافة الأنبا تادرس
 بعيد سيامته .

كنيسة القديس مارمرقس بكانبرا استراليا
 القمص بمرام اليراموسى والشعب
 يسعدهم أن يرفعوا أسمى التهنئة من
 أعناق قلوبهم التي تحمل أفراس خمسة
 وعشرين عاماً شملت الكنيسة من
 أقاصى المسكونة إلى أقاصيها إلى راعى
 الرعاة قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث
 مشتركين فى هذه الإحتفالات بزيارة
 وتشريف قداسته بكانبرا ليعبروا عن
 فرحتهم وتهنئتهم لقداسته بهذا العيد
 الفضى المبارك وإلى منتهى الأعوام .

دير الشايب بالأقصر
 مجمع رهبان الدير يقدمون بكل الفرح
 خالص التهنئة باليوبيل الفضى :
لقداسة البابا شنودة الثالث
 متعنين لقداسته عمراً لليوبيل العاسى .
القمص هدى المحرقى
أمين الدير

الأنبا أرسانيوس
 أسقف المنيا وأبو قرقاص ومجمع الكهنة
 والمجلس الملى والإكليريكية والشمامسة
 والجمعيات والمكرسين والمكرسات
 والخدام والخدمات ومركز الرجاء
 بالمنيا وأبو قرقاص وجميع أفراد الشعب
 يرفعون للجلوس على كرسي مارمرقس
 أب الآباء وراعى الرعاة :

البابا شنودة الثالث
 أعقق التهنئة القلبية باليوبيل الفضى
 لقداسته سائلين الله أن يجعل كل أيامه
 يوبيلاً مقدساً لثرب ذاكر أشب
 الإبراشية فى صنواته كل حين أمين .

الأنبا كاراس
 ومجمع الرهبان والأخوة ومحبى دير
 القديس الأنبا أنطونيوس ببرية
 كاتيفورنيا يهنئون قداسة الحبر الأعظم :

البابا الأنبا شنودة الثالث
 بعيد جلوس قداسته الفضى على كرسي
 مارمرقس الرسول ضارعين إلى الله أن
 يحفظ حياته ويديم رئاسته للرهبة
 وللكنيسة كلها سنين عديدة وأزمنة
 سلامية هادئة مديدة .

إيبارشية جنوبي أمريكا
الأنبا يوسف

والآباء الكهنة والشمامسة ومجالس
 الكنائس والخدام والخدمات وكل الشعب
 يرفعون أسمى التهنئة لقداسة
 البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث
 باليوبيل الفضى لجلوس قداسته على
 عرش مارمرقس الرسول ويتمنون
 لقداسته أزمنة سلامية وسنين عديدة
 وينتظرون بشوق زيارة قداسته
 للإيبارشية وكل عام وقداستكم بخير .

القس أرسانيوس الأنبا بولا
 وشعب ولجنة وشمامسة كنيسة السيدة
 العذراء ومارميلا مانشستر المملكة
 المتحدة يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث
 باليوبيل الفضى لقداسته
 ١٩٧١ - ١٩٩٩
 الرب يحفظنا لنا رئاسته وأبوتيه ستيناً
 عديدة وأزمنة سائمة هادئة مديدة .

تخصُّصٌ لدراسة البابا سنودة الثالث بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس قداسته

جميع الأقباط الأرثوذكس بدولة البحرين يهنئون أباهم المكرم البار أبو الآباء وراعي الرعاة رئيس رؤساء كهنتنا وحبيب المسيح :



البابا سنودة الثالث

بطريرك الإسكندرية وكاروز الكرازة المرقسية باليوبيل الفضي لجلوس قداسته خليفة القديس مارمرقس الرسول إليه السماء يشته على كرسيه سنيناً عديدة وأزمنة سالمة ويخضع جميع أعدائه تحت قدميه ويحيطه زماناً هادئاً ويعطينا نعمة ورحمة بصلواته .

كاهن وشمامسة وخدام وخدامات كنيسة القديس مارمرقس والآببا بيثوى يدي وكافة القساكين على أنشطة الكنيسة وجميع أبنائها يهنئون من أصاقل قلوبهم أباهم الروحي صاحب الغبطة والقداسة :

البابا سنودة الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضي لجزيرة قداسته وجلوسه على عرش كاروز الديار المصرية مارمرقس الرسول طالبين لقداسته عمراً مديداً وصحة موقورة وأن يحفظه الله للكنيسة ولشعبه أجمعين في كل مكان زخراً وكخزناً وبركة راعياً أميناً على رعيته ساهراً على رعايتهم على مدى الأيام والسنين .

الأستاذ كمال القمص وحري ومصروب والمعلم اسحق ومريم القمص سنودة يهنئون أباهم :

القمص سنودة عبد المسيح

بسلامة الوصول ويشكرون قداسة :

البابا سنودة الثالث

ويهنئونه باليوبيل الفضي ويشكرون صاحبي التباقة :

نياقة الآببا بصاده

ونياقة الآببا ويصا

على محبتهم .

قداسة البابا المعظم راعي الرعاة :

البابا سنودة الثالث

كنيسة العذراء مريم والآببا أنطونيوس بيكونيز نيويورك أول كنيسة أسستها قداسكم وقسمت بتعيين أول كاهن رسمته يتم المازكة على كنائس المهجر كهنة وشمامسة وشعب يهنئونكم ومعكم الشعب القبطي بمرور ربع قرن على رعايتكم الساهرة الأمانة المتفانية للكنيسة فوصلتم بها إلى أزمى عصورها عصر النهضة الحقيقية للكنيسة القبطية آدم الله رئاستكم سنيناً عديدة وأزمنة سالمة مديدة لتصلوا بها إلى قمة مجدها أمين .

عنهم القمص يوحنا تادرس

إلى أب الآباء راعي الرعاة :

غبطة البابا المعظم

الآببا سنودة الثالث

الرب فتح لكم الباب ولا أحد يغلقي .
يعين الرب عضدكم فتحقت على يدكم ما لم تدركه أجيال كثيرة من قبل .
الرب عظم الصنيع معكم فصرنا فرحين ترفع الشكر لله ونبعث تهنئنا القلبية بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوسكم على عرش مارمرقس الناظر الإله نبتل إلى الله أن يمتع الكنيسة برئاسة حبريتكم سنيناً طويلة وأزمنة سالمة مديدة .

د. ألفريد عبد الملك بباوى والعقلة بامريكا

جمعية الإخلاص القبطية الخيرية يقم الخليج . رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية والعاملين وأبناء دار الضيافة للأيتام وبيوت الطلبة والطالبات يتقدمون لقداسة البابا المعظم :

الآببا سنودة الثالث

بخالص التهنئة باليوبيل الفضي لجلوسه على كرسي مارمرقس الرسول .

مع أفراح الاحتفالات باليوبيل الفضي لجلوس قداسة البابا المعظم :

الآببا سنودة الثالث

على كرسي مارمرقس الرسول ومع بداية أصوام الميلاد المقدس، أضف إلى مكتبك المرئية القيم الروحي :

آن سيمون

الملكة الساتحة القديسة .
يطلب من المكتبات المتخصصة والكتائس .

كنيسة مارمرقس الكويت

الآببا ابراهام

والآببا الكهنة والشمامسة واللجنة والخدام وعامة الشعب، يهنئون من أصاقل قلوبهم صاحب القداسة والغبطة آتبابا المعظم :

الآببا سنودة الثالث

باليوبيل الفضي لسيامته خليفة للقديس مارمرقس الرسول أطل الله حياة قداسته سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة هادئة ... مديدة .

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وخدامات وشعب كنيسة السلاك ومارجرجس يبارس يهنئون الحبر الأعظم قداسة البابا المعظم :

الآببا سنودة الثالث

بعيد جلوس قداسته على عرش مارمرقس الرسول . الرب يحفظ حياته ويندم رئاسته وأن يتعم بالسلام والطمانينة للكنيسة وللصالح أجمع ببركة صلواته وطلباته .

عنهم ملاك سنودة

كنيسة العذراء والآببا سنودة

بجنوب لندن

كهنة وشمامسة وخدام وكل الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الآببا سنودة الثالث

باليوبيل الفضي لجلوس قداسته خليفة للقديس مارمرقس الرسول الرب يندم لنا رئاسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

شركة القاهرة أنترناشيونال

المهندس وفتيق دانيال ميخائيل والعاملين بالشركة لمشروع تغطية مبنى الديوان البباوى يهنئون قداسة آتبابا المعظم :

الآببا سنودة الثالث

باليوبيل الفضي لجلوس غبطته على كرسي القديس مارمرقس الرسول .

يسرى مكارى وحياة بولس

المحاميان يهنئان

قداسة البابا سنودة الثالث

باليوبيل الفضي تهنئنا لقداسته بسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

الآببا أيسوذورس

ومجمع رهبان دير العذراء بروسس يشكرون الرب من كل القلب لأنه عظم الصنيع مع الكنيسة في جزيرة قداسة :

البابا سنودة الثالث

ويقدمون لقداسته وللكنيسة كلها أجمل التهنئ باليوبيل الفضي لقداسته ضارعين إلى الرب أن يديم آيوته ورئاسته للكنيسة ويمتعهم بحبه ورعايته إلى أزمنة سالمة هادئة مديدة كما يشكرون قداسته على تفضله بزيارة الدير وسيامة ثلاثة آباء رهبان .

حبيب المسيح حبيبتنا

الآببا سنودة الثالث

تهانئنا باليوبيل الفضي ونصلى من أجل اليوبيل الذهبي في تمام الصحة والعافية والنعمة والقوة صلواتكم دائماً عنا ولنا أمين . أبناؤكم :

القص سنودة حليم والأسرة

بكنيسة القديس مارينا هوميل بوجورسي

القص سنودة حليم توفيق

مبارك هو الرب الذي نظر إلى ورحم البسيط واتصاعكم ومحبتكم بالاذلة في خدمة الكنيسة وتوج كل مواهبك المثمرة بأكليل الكهنوت الرب يؤازرك ويعضدك ويستدك ويعمل فيك وبك تهنئك ونهنئ أنفسنا بالعيد المسانس نسيامتكم وعقبال اليوبيل الذهبي . زوجتك وأولادك

لجنة الخدمة الإجتماعية بكنيسة الشهيد أبي سيفين يحدلق القبة تهني :

قداسة البابا سنودة الثالث

باليوبيل الفضي لجلوس غبطته آدم الله حياته لنا سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة لنتمتع ببركاته وأرشاداته .

كنيسة العذراء والملاك بالخلفاوى

أجتماع الشعب يهنئ قداسة :

البابا سنودة الثالث

باليوبيل الفضي لرئاسة قداسته .

أولاد المتشيخ ميشيل عزيز بكلو يهنئون قداسة آتبابا المعظم :

الآببا سنودة الثالث

باليوبيل الفضي لقداسته آدمه الله للكنيسة سنيناً عديدة وأزمنة سالمة مديدة

تهنئة لقداسة البابا شنودة الثالث بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس قداسته



فيكتور يونان نخلة وأسرعة مكتبة المحبة يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأببا شنودة الثالث
باليوبيل الفضي لقداسته .

الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية

تقني مع إمام المغنين ، ومع كل صفوف المباركين
” ارفعوا نعمة .

هاتوا دفا . عوداً حلوا مع رباب ” (مذا ٢٠٨١)
وهيا فلنجتمع

لترفع النّهاني . وأعز الأصفان . بالفرح والتهليل

عيد اليوبيل

لرئيس الأقباط

للأببا شنودة الثالث

فإني منهي الأسيام . وليكتر في عهدكم السلام
وها الملائكة ترنم للكنيسة في عهدكم المجيد وتقول :

أوسعي مكان خيمتك . وتبسط سائر يبعثك
أطيلي جبالك . شددى أوتادك
تمتدين للبحرين . واليسار أمين أمين
(أش ٥٤)



تهنئة كنائس وسط أمريكا لقداسة البابا
المعظم :

الأببا شنودة الثالث

بعناسة اليوبيل القضي لجلوس قداسته
كنائس وسط أمريكا تهني قداسته بعيد
جلوسه على عرش مارمرقس الرسول
راجين من الرب أن يحفظ حياة قداسته
سنتين عديدة وأزمنة سلامية مديدة
ومنتظرين زيارة قداستكم للعبير عن
مشاعرنا وتقدم خالص تهانينا بجلوسكم
السعيد .

كنيسة مارمرقس بكيفلاند - القمص
مخائيل إدوارد ميخائيل .

كنيسة مارمرقس بشيكاغو - القمص
صموئيل ثابت صموئيل .

كنيسة السيدة العذراء يضسرج - القس
بيشوى ميخائيل .

كنيسة مارمرقس بديترويت - القمص
روفائيل صبحي ميخائيل . والقس ميخا
لسحق .

كنيسة العذراء والأببا إيرام سانت لويس
- القمص ياسيليوس سدرالك .

كنيسة العذراء وسانت يول - القس
روفائيل جرجس .

كنيسة العذراء بكونومبس ومارميثا
وايتوب بديتون وسنسائي - القس
يوحنا رغب .

كهنة ومجلس وكافة أنشطة وشعب :

كنيسة السيدة العذراء نرياس

عين شمس تهنتكم أبانا المحبوب راضي
الرعاة غبطة البطريرك المعظم البابا :

الأببا شنودة الثالث

باليوبيل القضي لأرتقاء قداستكم كرسى
الكراسة المرقسية وتهني أنفسنا بأننا
نعيش جيل :

قداسة البابا المعربي

والمعظم الرسولي

دعتم لنا سنتين كثيرة وأزمنة سالمة وإلى
منتهى الأعوام يا لسان العطر .

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وخدامات
وشعب كنيسة :

القدوس سمعان الخراز بالمقطم
يرفعون لسمى التهانى القلبية إبنى رئيس
الأقباط حبيب المسيح البابا المعظم :
الأببا شنودة الثالث



باليوبيل القضي لجلوس قداسته على
كرسى مارمرقس الرسول الرب يحفظ
رناسته ويديم لنا أبوته ورعايته لنتمتع
ببركة صلواته وإرشاده .

كنيسة العذراء والقدوس يوسف يسموحة
تهني :

قداسة البابا شنودة الثالث

باليوبيل القضي وتشكر قداسته على
تشكين مذابح الكنيسة وافتتاح بيت الخدمة
وأنشطته المتنوعة يوم الأحد ٢٧/١٠
كما تشكر :

نيافة الأببا يوانس

نيافة الأببا أنطوني

والقمص شاروبيم وكيل عام البطريركية
على مشاركتهم ومحبتهم .

جمعية العهد الجديد القبطية

ورئيس مجلس إدارتها القمص ميخائيل
داود يهنئون غبطة البابا المعظم :

الأببا شنودة الثالث

باليوبيل القضي راجين لقداسته من الله
أيام مجيدة وسنتين سلامية .
ومجداً للكنيسة ونعمة للشعب .

أصدقاء الكتاب المقدس

وفروعها بأحاء الجمهورية يهنئون قلبية
خليفة القدوس مارمرقس قداسة البابا :

الأببا شنودة الثالث

باليوبيل القضي وعقبان الذهبى والمانسى

عزما في نياحة والد نياحة الأنبا يوسف

القس شتوده قليلى كاهن كنيسة مارمرقس بنيو أورليسز بأمریکا والشمامسة والخدام والخدمات ولجنة الكنيسة والشعب يودعون لأحضان القديسين :

الأستاذ فايز شاکر

والد أسقفهم المحبوب الحبر الجليل :

نياحة الأنبا يوسف

راجين نياحاً للمنتقل وتعزيات السماء للأسرة .

حيث أكون أنا هناك أيضاً يكون خادسي (يو ١٦ : ٢٦) .

عائلة حبشى

مصر وديستري ونانا ومدحت وصارى ومنير ومها وسعير ومتى وكمال ومديحة ومحسن ومرفت ومشيرة وبول وعائلتهم بمدينة دالاس أمريكا يودعون للسماء والد أسقفهم المبارك :
الأرشيدياكون فايز شاکر
ويطلبون تعزيات السماء للأسرة بصلوات :

نياحة الأنبا يوسف

د. سمير وحرمة منسى والأولاد سالى بيتر وهى يودعون إلى السماء :

الأرشيدياكون فايز شاکر

والد أسقفهم المحبوب الحبر الجليل :

نياحة الأنبا يوسف

ويطلبون نياحاً لروحه وتعزيات السماء للأسرة .

وجيه وترينز وأسير وهانى وتانسى بمدينة دالاس أمريكا يطلبون نياحاً فى فردوس النعيم لوالد الحبر الجليل :

نياحة الأنبا يوسف

أسقف جنوبي أمريكا ويطلبون العزاء للأسرة .

عوض وفيبيى اسکندر والوالدة سميره نجيب بدالاس تكساس يودعون إلى السماء :

الأرشيدياكون فايز شاکر

ويشاركون الحبر الجليل :

نياحة الأنبا يوسف

أسقف جنوبي الولايات المتحدة مشاعره لانتقال والده ويرجون الصبر والعزاء للأسرة الكريمة .

إييارشية جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية آباء الكهنة ومجالس الكنائس والشمامسة والخدام والخدمات وكل فئات الشعب يودعون على رجاء القيامة نفس الأرخن الفاضل :

الأستاذ فايز شاکر حنا

والد نياحة الأنبا يوسف

أسقف الإييارشية ويطلبون النياح لنفسه البارة والعزاء للأسرة الكريمة .

صاحب النياحة الأنبا يوسف

أسقف جنوبي أمريكا والعائلة يعز علينا رحيل الوالد الحبيب :

الأرشيدياكون فايز شاکر

عزأنا أنه فى أحضان القديسين .

أنسى وسهام وديزى بدالاس تكساس .

تاجى قليلى والعائلة وفواد وأيفون وسامح ومرفت وأدهم ونيفين يمدنفة دالاس بأمریکا يودعون للفردوس .

الأرشيدياكون فايز شاکر

والد الحبر الجليل :

نياحة الأنبا يوسف

طالبين لنفسه نياحاً وللأسرة العزاء .

نادر السبكي والعائلة تامبا فلوريدا ينعون بمزيد الحزن والأسى والد أبيهم :

نياحة الأنبا يوسف

أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

عزاء فى نياحة الدكتور

راغب عبد النور

العمل الذى أعطيتى لأصل قد أكلته كنيسة مارمرقس والأنبا إبرآم

بمصر الجديدة

قداسة البابا شنوده الثالث

ونياحة الأنبا موسى

وكهنة ومجلس وشمامسة وخدام وخدمات ودرس الكتاب ومكتبة البيع وكل الأنشطة بالكنيسة يودعون إلى القربوس الأب الحنون والخدام الأمين :

دكتور راغب عبد النور

عضو مجلس الكنيسة وأمين عام التربية الكنسية نياحاً له فى أحضان القديسين ولأسرته ولنا تعزيات السماء .



كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بعزبة اللخل يتقدمون بالشكر الجزيل للحبر الجليل :

نياحة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها

لمنح درجة التمسية لأبيهم

القس أنجيلوس غبروس

طالبين من الله أن يديم حياتكم سنين كثيرة وأزمنة سلامية مدينة بصلوات :

صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

القمص أنجيلوس غبروس والأسرة يتقدمون بالشكر الجزيل لنياحة الحبر الجليل :

نياحة الأنبا مرقس

لنوال تعسة القمصية الرب يديم حبريتكم الجيلة فخراً للكنيسة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

القمص أنجيلوس غبروس والعائلة
القس شنوده منصور والعائلة
القس أنجيلوس جرجس والعائلة
أ. ناجح الجندي رئيس المجلس
أ. ثروت رمزى أمين الصندوق
م. حنا بشرى صالبح والعائلة
م. عاطف حافظ قلادة والعائلة
م. يوحنا القمص ميخائيل والعائلة
م. الفريد الفونس حليم والعائلة
أ. بطرس ناجح الجندي جرجس
د. حمدى نمعى نصر الله ووالده

سامى صليب أسعد والعائلة يهنئون أباهم وحببيهم الحبر الجليل :

نياحة الأنبا تادرس

يعيد سيامته العشرين أسقفاً لمدينة بورسعيد وتوابعها .

عائلة صبرى ناروز وأولاده

يرفعون الشكر للرب على رسالة :

القس يوسف منصور



المعلم عبد الملاك سعد والعائلة
المعلم حنمت ذكرى شحاته والعائلة
المعلم نعيم لبيب شملول والعائلة
المعلم صفوت سليمان ميخائيل والعائلة
أ. عزيز أسعد حنا والعائلة
أ. أنيس أسعد حنا والعائلة
أ. عوض شحاته متى والعائلة
أ. تينيل يوسف تادرس والعائلة
أ. مدحت مورييس سكر والعائلة
أ. سليمان صموئيل راتب والعائلة
أ. صبرى عطالله شنوده والعائلة
أ. نبيل أمين غبريال والعائلة
أ. ماهر زكى منصور والعائلة
أ. حليم زكى بخيت والعائلة
أ. جابر عسك عبد الملاك والعائلة
مدام نبيلة ناهد والعائلة
مدام فائزة يوحنا عبد الشهيد والعائلة
مدام أيزيس حافظ قلادة
مدام تريزة ناجح الجندي
الآنسة مرفت ناجح الجندي

اسقفية الشباب
بيت مارمرقس بالعجمي
بدأ الحجز لأقواج الكنائس لفترة
أجارة نصف السنة للاستعلام
سبكرتارية الأسقفية
ت: ٢٨٥٩٤٤٣/٢٨٤٤١٨٦

بقية الإجتماعيات فى العدد المقبل
إن شاء الله

رئيسات الأديرة يهنئن البابا
بيوبيله الفضى



حضرت إلى المقر البابوي الأمهات
الفاضلات رئيسات الأديرة في مصر القديمة
وحارة زويلة لتهنئة قداسة البابا بيوبيله
الفضى .

ويرى قداسته في الصورة وعلى يمينه
الأم إيريني والأم مريم، وفي الجانب الآخر
الأم أغابى والأم يونا. وظهر في الصورة
نياقة الأتبا رويس وإحدى الراهبات حضرت
في اصطحاب رئيستها .

في الإسكندرية

مع القمص شاروبيم وكيل البطريركية
والمستشار قواد جرجس وكيل المجلس
العلمي، والدكتور عيسى جرجس سكرتير
المجلس، والدكتور كميل والدكتور جورج
عبد الشهيد عضوى المجلس، والأسقاذ
رمزى مدير الديوان وبعض الشباب .



مع الممثل الدبلوماسى للعراق

استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ١١/١٣
الدكتور نجم الممثل الدبلوماسى الدائم للعراق
لدى جامعة الدول العربية .
أقبل لتهنئة البابا وإطلاعه على ما يعانيه
الشعب العراقي من ضغط اقتصادى مؤلم .



رسامات آباء كهنة ورهبان



مع الكهنة الجدد

البابا يتوسط الستة عشر كاهناً
الجدد الذين تمت سيامتهم يوم
الخميس ١٤ نوفمبر - لكنائس
القاهرة، وأسقفية الشباب،
والمهجر (أنظر ص ٥) .

مع كهنة الإسكندرية الجدد

البابا يتوسط الآباء الكهنة
الخمسة الذين تمت سيامتهم
لكنائس الإسكندرية في الكنيسة
المرقسية يوم الجمعة ١٥/١١ .
(أنظر ص ٦) .



سيامة رهبان لخير البراموس

في صباح السبت ١١/١٦
توجه قداسة البابا إلى دير
البراموس العامر حيث قام بسيامة
ثلاثة رهبان جدد هم : الراهب
جبرائيل ، والراهب مقار،
والراهب يوسف .

وقد حضر السيامة واشترك
في صلواتها رؤساء الأديرة
الثلاثة : الأنبا صرابامون، والأنبا
مناوس، والأنبا إسوثورس .
وأيضاً عشرة من الأبحار هم
أصحاب النياقة : الأنبا أنطونيوس
مرقس، والأنبا قام، والأنبا بولا،



والأنبا دميان، والأنبا بولس،
والأنبا مكارى .

والأنبا مكارىوس الأريترى،
والأنبا يوانس، والأنبا أنطونى،

كبار المهنيين



مع وزير الأوقاف

البابا يستقبل في المقر البابوي
الدكتور حمدى زقزوق وزير
الأوقاف، وكبار رجال وزارته .

مع رئيس جامعة حلوان

البابا يتقبل تهانى الأستاذ
الدكتور محمد الجوهري رئيس
جامعة حلوان وظهر معهما فى
الصورة الأستاذ الدكتور نبيل
صبحى أستاذ علم الاجتماع
بجامعة القاهرة .



مع الكنيسة الإنجيلية والأسقفية

البابا مع نيافة المطران غايت
عبد الملك رئيس الكنيسة الأسقفية
بمصر وأفريقيا، والقس الدكتور
صموئيل حبيب رئيس الكنيسة
الإنجيلية المشيخية بمصر،
والدكتور القس صفوت البياضى
نائب رئيس الكنيسة، وأحد
القسوس .



كبار المهنة



الدكتور عصمت عبد المجيد

حضر إلى المقر البابوي
للتهنئة باليوبيل الفضى لقداسة
البابا : الدكتور عصمت عبد
المجيد الأمين العام للجامعة
العربية .

ويرى فى الصورة مع قداسة
البابا ونيافة الأبا يوانس،
والدكتور ممدوح فخرى عضو
المجلس العلمى العام .



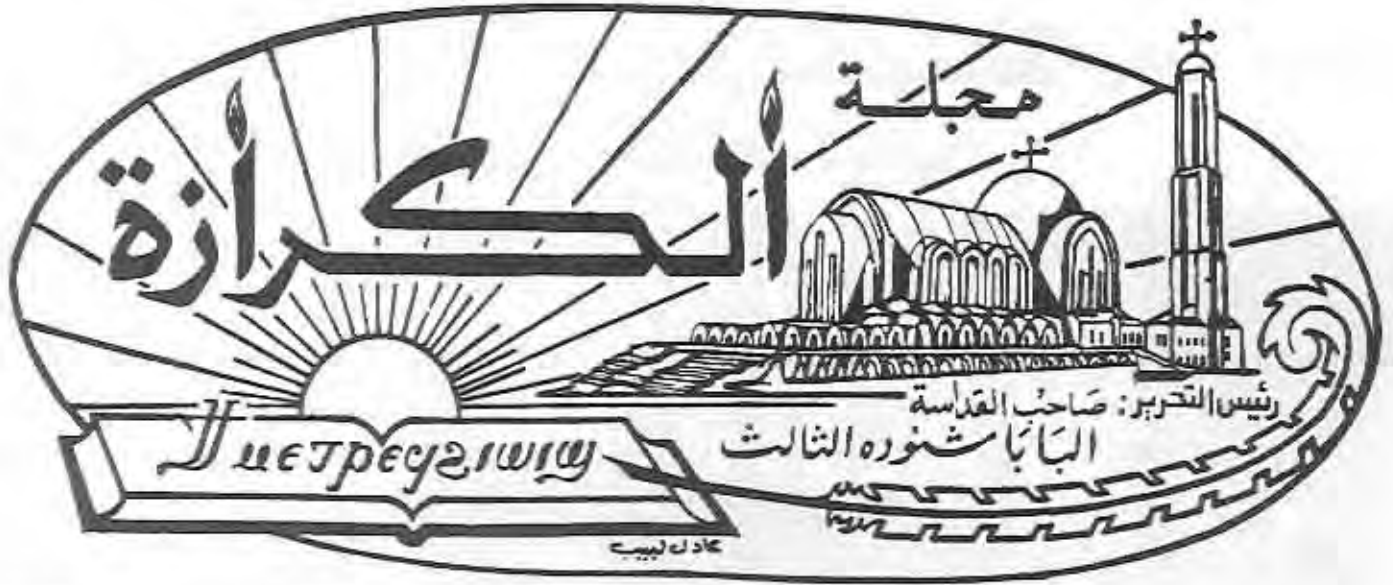
البابا يتقبل تهنئة السيد المستشار الوزير إسماعيل الجوسقى
محافظ الإسكندرية



البابا يتقبل تهنئة السيد الوزير عمر عبد الآخر محافظ القاهرة .
وظهر بينهما المستشار وصفى ناشد .

من حضروا للتهنئة فى
المقر البابوي :
الدكتورة فينيس كامل جوده
وزيرة الدولة للبحث العلمى .
والوزير السابق الدكتور عبد
الأحد جمال الدين





السنة الرابعة والعشرون الجمعة ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦ - ١١ كيهك ١٧١٣ ش الثمن ٥٠ قرشاً العدان ٤٧، ٤٨

نِياحة الأنبا ميخا أوغامينا

وتميز نياحته بالروحانية العميقة، وقلة الكلام، وبالإخلاص العميق للكنيسة وكهنوتها . وكانت تربطه بقداسة البابا محبة عميقة . وكان يطلب منه باستمرار سيامة رهبان دير . ونادراً ما كان يرقى راهباً إلى درجة الكهنوت، ليعتود الكل الزهد في المناصب وفي الخدمة الكهنوتية .

وقد تأثر قداسة البابا حينما سمع أثناء رحلته في الخارج بخبر نياحة الأنبا ميخا وأرسل بالفاكس نعيماً لنشره في الجرائد .

تبحر الله نفس هذا الناسك العابد في فردوس النعيم وتغننا بصلواته. (أنظر ص ٣)

قام بعمل كبير في تعمير الدير . وفي أواخر السبعينات، قام قداسة البابا شنودة الثالث بسيامته أسقفاً للدير باسم نياحة الأنبا ميخا أوغامينا . وصار دير مارميخا تحت رئاسته من أشهر أديرتنا في مصر، ومجالاً للزيارة والتسبرك، ويتميز تعميره بالفن والجمال والروعة. كما تألست كنيسته، وشمل قسماً للميكرو فيلم، ولترميم المخطوطات .

أما نياحة الأنبا ميخا ، فقد تميز بالحياة الرهبانية الزاهدة الناسكة، في مداومة الصلاة والصوم والثبات في الدير، إلى أن اضطرته آلام أمراضه الشديدة إلى السفر للعلاج .

يعز علينا انتقال الحبر الجليل والراهب الفاضل الناسك، نياحة الأنبا ميخا أوغامينا أول أسقف ورئيس لدير مارميخا بصحراء مريوط .

رقد في الرب يوم الأربعاء ١٢/١١ بعد مرض طويل احتمله على مدى سنوات. وكانت الصلاة على جثمانه الطاهر يوم الجمعة ١٢/١٣ بحضور ٢٧ من الأباء المطارنة والأساقفة، وعدد كبير من الأباء الكهنة والرهبان، ورجال الدولة، وأفراد الشعب. وذلك في كاتدرائية الشهيد مارميخا العجايبى في نيره العامر بصحراء مريوط .

نياحة الأنبا ميخا من الأشخاص المشهود لهم بالروحانية . ولد باسم سليمان رزق . وخدم في مدارس الأحد الجيزة وتكرس فيها من أواخر الخمسينات. ثم خدم شماساً مع القمص ميخا المتوحد (قداسة البابا كيرلس السادس) في كنيسته بمصر القديمة. ثم صار شماساً خاصاً لقداسه حينما صار بطريركاً في سنة ١٩٥٩ .

ولما أراد قداسة البابا كيرلس السادس تعمير دير مارميخا بمريوط، قام بسيامة الأخ سليمان راهباً، ثم سامه كاهناً. وعينه بعد ذلك وكيلاً للطريكية بالإسكندرية. ولما خلا كرسي إبيارثسية دمياط، وترشح أسقفاً لها، هرب من الإسكندرية وعاد إلى الحياة راهباً في نيره .



١٤ من أحبار الكنيسة فى رحلة البابا

سافر قداسة البابا من القاهرة، ومعه أصحاب النيابة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا سراييون، والأنبا أنطونى وفى إنجلترا انضم إليهم أصحاب النيابة الأنبا سارافيم، والأنبا رويس، والأنبا ميصائيل. وحضر الكل سيمينار الآباء الأساقفة والكهنة. وانضم إليهم نيافة الأنبا برنابا من رومعه، ونيافة الأنبا دميان من ألمانيا وسافر نيافة الأنبا رويس مع البابا ومرافقيه إلى كندا وأمريكا.

فى نيوجيرسى التقى قداسة البابا بنيافة الأنبا غريغوريوس فى القنصلية المصرية، كما التقى به فى رحلة العودة .

وفى أمريكا انضم إلى مرافقى قداسة البابا نيافة الأنبا كاراس ونيافة الأنبا بولس اللذين سافرا هما ونيافة الأنبا أنطونى مع البابا إلى أستراليا .

وفى أستراليا انضم إلى مرافقى قداسة البابا نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدردمان، واشترك مع البابا فى زيارة كنائس أستراليا ومدارسها وفى تدشين بعضها وبقي فى أستراليا حين بدأ البابا رحلة العودة وفى أستراليا كُفِّ قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى بالسفر إلى ملبورن لمناقشة موضوع قانون الكنيسة مع باقى كنائسها. كما انتدب نيافة الأنبا سراييون للسفر إلى جولد كوست Gold Coast بخصوص تشكيل مجلس للكنيسة وفى رحلة العودة ، استبقى قداسة البابا صاحبه النيابة الأنبا بيشوى والأنبا موسى للإشراف على إعداد أرض لأنشطة الشباب والإشراف على بعض موضوعات رعوية.

وفى رحلة العودة أيضاً التقى قداسة البابا مع نيافة الأنبا يوسف حيث زار إيبارشيتته ودشن كنيسة أتلانتا .

وفى نيوجيرسى ، كُفِّ قداسة البابا نيافة الأنبا سراييون أن يبقى حتى يدرس مع الآباء الكهنة موضوع شراء الجامعة المباعه . وعاد قداسة البابا إلى القاهرة ومعه نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا صرابامون. أما باقى الأساقفة فعادوا إلى إيبارشياتهم .



سبعة من الآباء الأساقفة الذين رافقوا قداسة البابا كل الرحلة تقريباً .



مع نيافة الأنبا غريغوريوس

تقابل قداسة البابا عدة مرات مع نيافة الأنبا غريغوريوس. وذلك فى نيوجيرسى خلال رحلة الذهاب والعودة .
مرة فى القنصلية المصرية، وأخرى فى المقر البابوى بسيدرجروف، والمرة الثالثة فى الجناز السنوى للمتنيح القمصن غبريال عبد السيد. ويرى معهما فى الصورة القمصن مرقس عزيز، والقس أنجيلوس دوس .

مقابلات قداسة البابا

بعد عودته

* التقى قداسته مع نيافة الأنبا يوانس لبعض أمور خاصة بأسقفية الخدمات العامة.
* واستقبل نيافة الأنبا أثناسيوس فى مساء الخميس ١٢/١٩ .
* كذلك استقبل نيافة الأنبا موسى فى مساء الخميس ١٢/١٩ بعد عودة نيافته من رحلته فى الخارج .

العدد المقبل بعد أسبوع ويشمل فهرست السنة كلها

جناز نيافة الأنبا مينا آفامينا



الآباء الأساقفة والرهبان يودعون جثمان نيافة الأنبا مينا .



جموع من الشعب رجالاً ونساء، يودعونه أيضاً .

البابا يزور دير مارمينا لتدبير أموره

رهبان الدير، واستطلع رأيهم كتابة في كل ما يخص شئون الدير .
ونظم المسئوليات داخل الدير .
ورأى حالياً تعيين أمين لتدبير (رهبنة) فالوقت غير مناسب حالياً في تعيين رئيس للدير .

بعد عودة قداسة البابا من رحلته، قام بزيارة الدير في غروب الأحد ١٦/٢٢، ومعه أصحاب النياقة : الأنبا صرايامون، والأنبا موسى، والأنبا يوانس، لتدبير أمور الدير بعد انتقال رئيسه نيافة الأنبا مينا .
واجتمع قداسة البابا مع جميع الآباء

كان جنازاً مهيباً مؤثراً .

حضره ٢٧ من أهباب الكنيسة .

هم أصحاب النياقة: الأنبا أثناسيوس، والأنبا دوماديوس، والأنبا فيليس، والأنبا باخوميوس، والأنبا أرسانيوس، والأنبا تادرس، والأنبا بساده، والأنبا مرقس، والأنبا بيستى، والأنبا ساويرس، والأنبا أندراوس، والأنبا إبرام، والأنبا أشعيا، والأنبا مكاربيوس، والأنبا بطرس، والأنبا ديمتريوس، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيم، والأنبا دانيال، والأنبا يوحنا، والأنبا لوكاس، والأنبا آبابيوس، والأنبا توماس، والأنبا مكسيموس، والأنبا يوانس، والأنبا يسطس، والأنبا أيسوثورس .

كما حضره وكيل عام البطريركية .

القمص داود تادرس، وكل رهبان الدير، وعدد كبير من الآباء الكهنة من القاهرة والإسكندرية وبلاد المهجر والإيبارشيات، وبعض أعضاء المجلس الملي العام والمجلس الملي الإسكندري، وأعضاء جمعية مارمينا العجايبى بالإسكندرية .

وحضره من الرسميين ورجال الدولة :

حضر العميد محمد عبد الستار نائباً عن السيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية .
واللواء عزيز مهنا نائب مدير أمن الإسكندرية عن نفسه ونائباً عن السيد مساعد الوزير مدير أمن الإسكندرية .

والسيد اللواء محمد المنوفى مساعد للفرقة (هـ) شرطة برج العرب. ومعه المأمور ونائب المأمور وضباط قسم برج العرب الجديدة .

والعقيد محمد غازى، وكيل إدارة مباحث أمن الدولة، عن نفسه وعن السيد اللواء سيد زايد مدير مباحث أمن الدولة بالإسكندرية .

والمقدم عبد الجواد النجار من مباحث أمن الدولة، مندوباً عن الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة .

كما حضر للتعزية عمد ومشايخ قبائل العرب المجاورة للدير .

اليوبيل الفضي لنيافة الأنبا باخوميوس



كلمة معبرة، كما أقيمت كلمات كثيرة وتخللها ألحان من خورس شمامسة المطرانية.

الإحتفال الرابع : لمجالس الكنائس

والشعب :

وكان صباح الجمعة ١٣/١٢/٩٦ حيث بدأ بالقداس الإلهي الذي رأسه نيافة الأنبا باخوميوس بعد أن قام بزيارة تعزية إلى دير الشهيد مارينا بصحراء مريوط لنيافة نيافة الأنبا ميخا آفامينا أسقف ورئيس الدير .

الإحتفال الخامس لجمعيات الخدمة

الإجتماعية :

وكان مساء الجمعة ١٣/١٢/٩٦ بالكاتدرائية بدمنهور وخصص للجمعيات الخيرية وأنشطة ومكاتب الخدمة الإجتماعية كالمستوصفات والمشاعل وقصود محو الأمية ومدرسة المحبة الخاصة ولجنة الرجاء ولجنة عرس قانا الجليل ...

الإحتفال السادس لأخوة المسيح :

وكان ظهر السبت ١٤/١٢/٩٦ في استراحة المطرانية الجديدة حيث تناول نيافة المطران الغذاء مع أكثر من أربعمئة شخص وعدد من الآباء الكهنة والمكرسات . وكانت مائدة محبة رائعة تخللها عدد من الترانيم والألحان ونشيد تلقائى بنفحة جميلة لكل سنة ونيافتك طيب.. يا سيدنا وحبينا" وقد كرروه عشرات المرات. وفي نهاية الحفل قدم نيافة المطران بركة مالية لكل أسرة .

هذا وقد أصدرت المطرانية كتاباً وألبوماً عن الخدمة في الإيبارشية خلال ربع قرن.

تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس وإيبارشية البحيرة بالعيد الفضي .

تهنئتهم ومحبتهم وقدم ميداليات تذكارية هدية للجميع بعد أن وصف محافظة البحيرة بأنها "محافظة سلام" .

الإحتفال الثامن للإكليروس والشعب :

وكان صباح الخميس ١٢/١٢/٩٦ حيث بدأ بالقداس الإلهي في كاتدرائية القديس أثناسيوس بدمنهور .

وقام نيافة الأنبا باخوميوس بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بدمنهور وبذلك يصل مجمع الآباء الكهنة بالإيبارشية إلى سبعين كاهناً، بعد أن كان سبعة عشر فقط في عام ١٩٧١ .

كما تخلل القداش كلمتان، الأولى ألقاها نيافة الأنبا اندراوس عن الرعاية والإدارة في خدمة الأنبا باخوميوس، والثانية ألقاها قدس القمص أشعيا ميخائيل (الظاهر) عن الأنبا باخوميوس كشخصية رعوية منظمة ومنظمة. واعقب القداش حفل أعابى لكل الشعب والآباء باستراحة المطرانية الجديدة بدمنهور .

الإحتفال الثالث للخدام والتعليم :

وكان مساء الخميس ١٢/١٢/٩٦ في قاعة اليوبيل الجديدة، وكان مخصصاً للمؤسسات التعليمية بالإيبارشية وحضره مئات من الآباء الكهنة والشمامسة والدارسون والخدام والخادمت من خارج الإيبارشية ومن داخلها. كما حضره نيافة الأنبا أيسذوروس أسقف ورئيس دير البراموس، ونيافة المطران أيجيدو مطران الكاثوليك اللاتين بمصر، ونيافة المطران تيطس مطران الروم الأرثوذكس بالزقازيق ومنن القناة. وعن الكليات الإكليريكية حضر نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية حيث ألقى

في غمرة احتفالات الكنيسة العامة باليوبيل الفضي لقداسة البابا شنودة الثالث، احتفلت إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها بسيامة صاحب النيافة الأنبا باخوميوس الذي كان من أول السيامات الأسقفية التي قام بها قداسة البابا يوم ١٢ ديسمبر ١٩٧١، وعقب تجليس قداسته بحوالى الشهر .

وقد بدأت هذه الاحتفالات في مطلع هذا العام ١٩٩٦ -عام اليوبيل - عندما أصدرت المطرانية تقويماً تذكاريماً بشكل مبتكر يشمل عرضاً شاملاً بالكلمة وبالصورة الملونة لنشاطات الخدمة داخل الإيبارشية .

واستمرت بعد ذلك، وطوال عام ١٩٩٦، احتفالات الإيبارشية بهذه المناسبة المفرحة من خلال زيارات وافتقادات نيافة المطران إلى الكنائس. وفي نهاية العام أقيمت ستة احتفالات، ثلاثة منها بالكاتدرائية بدمنهور، وثلاثة منها باستراحة المطرانية الجديدة، وذلك على مدار أربعة أيام من الأربعاء ١١/١٢/٩٦ وحتى السبت ١٤/١٢/٩٦ .

الإحتفال الأول للمسئولين والرسميين :

وكان مساء الأربعاء ١١ ديسمبر ٩٦ حيث افتتح محافظ البحيرة السيد الدكتور فاروق التلاوي "قاعة اليوبيل" وذلك باستراحة المطرانية الجديدة بدمنهور .

وهي قاعة فخمة تتسع لأكثر من ٥٠٠ شخصاً. وقد حضر الإحتفال قرابة أربعمئة شخص من رجال الإدارة والمسئولين على كافة المستويات التنفيذية والشعبية .

كما باركه بالحضور أصحاب النيافة الأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا مندوباً عن قداسته - لسفره في الخارج- والذي ألقى كلمة معبرة وقدم هدية قداسة البابا إلى نيافة المطران . وكذلك الأنبا أنجيلوس أسقف مراكز الشرقية، والأنبا اندراوس أسقف أبوتيج وتوابعها. وتوالت للكلمات الوطنية والمليئة بعبارات المحبة والتهنئة .

وقرب نهاية الحفل تحدث سيادة محافظ البحيرة وقدم درع المحافظة هدية لنيافة المطران، ثم ختمت الكلمات بكلمة شكر من الأنبا باخوميوس لجميع الحاضرين على

رحلة اليوبيل

نيافة الأنبا سراييون



سيمينار الآباء أساقفة وكهنة أوروبا :

صباح الثلاثاء ١٩ نوفمبر ١٩٩٦ افتتح قداسة البابا سيمينار الآباء أساقفة وكهنة أوروبا. حضر اللقاء من أساقفة أوروبا أصحاب النيافة الأنبا سيرافيم مطران إيبارشية الأرثوذكس البريطانيين والأنبا ميصاتيل أسقف برمنجهام، والأنبا أنطوني أسقف اسكتلندا وايرلندا وشمال شرق إنجلترا والأنبا برنابا أسقف تورينو والأنبا دميان أسقف عام ألمانيا. واعتذر عن الحضور لأسباب صحية نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو. وحضر السيمينار الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء الوفد المرافق لقداسة البابا ما عدا نيافة الأنبا موسى الذي حضر إلى لندن يوم الخميس. وانضم للسيمينار نيافة الأنبا رويس الأسقف العام. وحضر ٤٧ من الآباء كهنة كنائسنا في أوروبا وشمل ذلك مجموعة من كهنة إيبارشية الأرثوذكس البريطانيين .

ألقي قداسة البابا المحاضرة الأولى عن "الكاهن من هو؟ والمطلوب منه" والمحاضرة الثانية كانت عن الكاهن والأحوال الشخصية". أما المحاضرة الثالثة فكانت عن "الطقوس". وألقى نيافة الأنبا بيشوي محاضرتين عن الحوارات اللاهوتية لكنيستنا مع الكنائس الأخرى .

مساء الأربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠ التقى قداسة البابا ببعض الآباء الأساقفة والكهنة في جلسات فردية لمناقشة أمور الخدمة في مناطقهم الرعوية .

احتفال أوروبا باليوبيل :

مساء الخميس ١١/٢٠ أقامت إيبارشيات وكنائس أوروبا احتفالاً كبيراً بقاعة أحد الفنادق الكبرى بلندن. حضر الاحتفال حوالي ٥٠٠ شخص . وتكلم في ذلك الحفل ١٢ شخصاً . وبدأت الكلمات بكلمة السيد السفير محمد شاكر سفير مصر لدى المملكة المتحدة ، أشاد السيد السفير في كلمته بقداسة البابا شنودة وجهوده المتواصلة لدعم الوحدة الوطنية. وقال إن قداسة تجسّد للوجه المثرف للمصريين جميعاً مسلمين وأقباط وأشد بوجه خاص بمواقف قداسة البابا في الصراع العربي الإسرائيلي خاصة فيما يتعلق بمدينة القدس .

تكلم نيافة الأنبا بيشوي عن قداسة البابا ودفاعه عن الإيمان المستقيم، ثم ألقى الأسقف جيفري Bishop Geiffrey، كلمة تهنئة نيافة عن رئيس أساقفة كانتربري أشاد فيها بقداسة البابا كقائد مسيحي عالمي وعن ذكرياته في زيارته لمصر والكنيسة القبطية

صباح الاثنين ١٨ نوفمبر ١٩٩٦ غادر قداسة البابا شنودة الثالث لقاهرة في رحلة رعوية حول العالم. جاءت تلك الرحلة بناء على رغبة أبناء الكنيسة في بلاد المهجر في أوروبا وأمريكا وكندا وأستراليا ، أن تتاح لهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم بمناسبة احتفالات اليوبيل الفضي لقداسة البابا شنودة الثالث .

امتدت الرحلة حتى يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩٩٦. وشملت زيارات لانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا . وهذه الرحلة هي الرحلة الرعوية الثامنة والعشرون لقداسة البابا منذ توليه كرسي مارمرقس .

صاحب قداسة البابا وفد من أصحاب النيافة الأخبار الأجلاء الأنبا بيشوي مطران دمياط وسكرتير المجمع المقدس والأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي العامر والأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا سراييون كاتب هذه السطور . كما سافر مع قداسة البابا من القاهرة صاحباً النيافة الأنبا أنطوني أسقف اسكتلندا والأنبا برنابا أسقف تورينو .

زيارة إنجلترا :

وصل قداسة البابا والوفد المرافق له مطار لندن ظهر الاثنين ١١/١٨. وكان في استقبال قداسته أصحاب النيافة الأنبا سيرافيم والأنبا ميصاتيل أساقفة إيبارشيات الكنيسة في إنجلترا . وعدد كبير من الآباء الكهنة من إنجلترا وبعض الدول الأوروبية الأخرى . كما استقبل قداسة البابا بالمطار سيادة السفير محمد شاكر سفير مصر لدى المملكة المتحدة .

توجه قداسة البابا إلى المركز القبطي في برمنجهام من المطار مباشرة . مساء يوم الوصول أقامت إيبارشية برمنجهام احتفالاً بمناسبة اليوبيل الفضي بالمركز القبطي . بدأ الاحتفال بكلمة تحية وتهنئة من الطفل رفيق أشرف باللغة الإنجليزية، ثم كلمة من الفتاة فيفيان ميشيل باللغة العربية والقبطية . ثم تحدث نيافة الأنبا بيشوي نيافة عن الوفد المرافق . وألقى نيافة الأنبا ميصاتيل كلمة تهنئة تفيض بمشاعر المحبة القلبية لقداسة البابا . وقدم أطفال إيبارشية بعض الترانيم . وفي نهاية الاحتفال ملّلب قداسة البابا من الحاضرين عرض الموضوعات التي يريدون أن يتحدث لهم عنها . تقدم الحاضرون بموضوعات متعددة شملت مشاكل واحتياجات الشباب الرعوية، والافتقار ومسئولية الكهنة نحو الأطفال ورعاية العائلات المحتاجة . كما قُدمت بعض الأسئلة الروحية عن أهمية حياة الصلاة وقراءة الكتاب المقدس . وضبط الفكر في الصلاة ، وقد تناول قداسة البابا تلك الموضوعات ووعد بمناقشتها في سيمينار الآباء الأساقفة وكهنة أوروبا .

خاصة الأديرة . وعن الكنيسة الارمنية الأرثوذكسية تحدث رئيس الأساقفة جيزريان وعن الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية تحدث رئيس الأساقفة جريجوريوس .

وألقي نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو كلمة عن إيارشيتة ونيابة عن نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو الذي لم يتمكن من الحضور . تحدث نيافة الأنبا برنابا عن نمو الخدمة في إيطاليا خلال السنوات الماضية تحت رعاية قداسة البابا .

ومن ألمانيا تحدث نيافة الأنبا دميان أسقف عام ألمانيا عن نمو الخدمة في ألمانيا وعن ذكرياته الشخصية مع قداسة البابا . ومن لندن تحدث الأباء الكهنة القمص بيشوى بشرى، والقمص أنطونيوس ثابت، والقمص ميخائيل إبراهيم، ومن فرنسا تحدث

الشماس ملاك شنوده. كما ألقى الراهب القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى كلمة رائعة باسم الشباب، وتحدث فيها عن خبرته الشخصية كشاب نشأ في استراليا وجذبه الخدمة الكنسية ليس فقط للارتباط بالكنيسة كشاب بل لترك العالم والترهب في دير الأنبا بيشوى حيث تتلمذ لمدة سنوات على قداسة البابا خلال خدمته بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوى العامر .

في ختام الحفل ألقى قداسة البابا شنوده كلمة شاملة تحدث فيها عن مسؤوليات الأسقف في رعاية النفوس والسعي لأجل خلاص كل نفس . ودعا إلى الإهتمام بخدمة الشباب والأطفال وتناول نمو الخدمة في بلاد المهجر خلال ربع قرن . وختم كلمته بالحديث عن المحبة وكيف أن المحبة الحقيقية للناس تقودهم إلى حياة الفضيلة .

زيارة الولايات المتحدة الأمريكية

. Barsamian

أولاً : منطقة الساحل الشرقي :

صباح الجمعة ٢٢ نوفمبر سافر قداسة البابا شنوده من لندن إلى نيويورك . استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية والأنبا كاراس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بيرية بكاليفورنيا وعدد كبير من كهنة كنائسنا بالساحل الشرقي . كما استقبل قداسته السيدة السفيرة سهير زكي قنصل مصر العام في نيويورك .

اهتمت وسائل الإعلام الأمريكية وخاصة شبكة الأخبار CNN بتغطية زيارة قداسة البابا وأجرت شبكة CNN حديثاً تلفزيونياً مع قداسته .

حفل الأمين العام للأمم المتحدة :

ظهر الجمعة ١١/٢٢ أقيم الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور

بطرس بطرس غالي حفل تكريم قداسة البابا بمنزله بنيويورك بمناسبة اليوبيل الفضي .

دُعي للحفل الوفد المرافق لقداسة البابا والأستاذ ماجد رياض المستشار القانوني لقداسة البابا بأمريكا . كما دُعي للحفل السفير نبيل العربي مندوب مصر لدى الأمم المتحدة، ومن كبار الشخصيات الدينية دُعي رئيس الأساقفة أسيريون رئيس أساقفة الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية بالولايات المتحدة الأمريكية ومندوب الفاتيكان لدى الأمم المتحدة ورئيس أساقفة الكنيسة الأرمنية خازاج بارساميان Archbishop Khajag

ألقى الدكتور بطرس غالي كلمة تهنئة وتحية وترحيب لقداسة البابا شنوده الثالث أشاد فيها بدوره العالمي في خدمة البشرية . ثم ألقى قداسة البابا كلمة حيا فيها الدكتور بطرس غالي على عمله وجهوده في الأمم المتحدة التي جعلته موضع تقدير دول العالم كله رغم اعتراض الولايات المتحدة على استمراره في منصبه لفترة ثانية . وقال له "لقد أثبت أنك رجل قوى في الدفاع عن مصالح العديد من دول العالم الثالث" . وإنما نتمنى لك التوفيق في أي موقع تكون فيه " .

احتفال الشباب باليوبيل الفضي :

أقام شباب الساحل الشرقي احتفالاً بكنيسة الأنبا ابرام بلونج أيلاند بمناسبة اليوبيل الفضي . بدأ الإحتفال حوالي الحادية عشرة صباحاً . وسبقه قيام قداسة البابا بتدشين حامل الأيقونات وبعض



أيقونات الكنيسة ، بعد تدشين الأيقونات ألقى القمص ميخائيل طوبيا كلمة ترحيب بقداسة البابا تناول فيها جانب من علاقاته الشخصية بقداسته منذ كان طالباً بالإكليريكية . تحدث بعد ذلك قداسة البابا مهتماً شعب الكنيسة بدفع الديون المستحقة على الكنيسة والتي كانت تكلف ميزانية الكنيسة حوالي عشرة آلاف دولار شهرياً . وتحدث قداسة البابا عن التدشين ومفهومه في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد سواء بالنسبة للأشخاص أو المباني أو الأواني أو الأيقونات .

قدم شباب ١٢ كنيسة من كنائس الساحل الشرقي فقرات من الكورال والترانيم وشعر قداسة البابا، وقدم شباب كنيسة مارمينا برازرفورد ملخص لأهم كتب قداسة البابا باللغة الإنجليزية .

قرب نهاية الاحتفال حضر ممثلون رسميون للإدارة المحلية بمنطقة الكنيسة . ألقى إثنان من الممثلين الرسميين كلمات تهنئة وتحية وقام ممثل الـ County بتقديم علم المنطقة لقداسة البابا .

في نهاية الاحتفال ألقى قداسة البابا كلمة للشباب باللغة الإنجليزية قال فيها أنتم الشباب مستقبل الكنيسة فكثيرة بلا شباب هي كنيسة بلا مستقبل . وتحدث عن حياة التلمذة الروحية ، وأهميتها في نشر الإيمان . ودعا الشباب للارتباط بالكنيسة، وأن يعدوا أنفسهم للدور المطلوب منهم لخدمة الكنيسة. وقال "إن الكنيسة عملت لأجلكم الكثير ، ومستعدة لتعمل أكثر .. المباني، الكهنة، الأنشطة، تعليم الإيمان السليم، وتسليم تقليد الآباء .. وعليكم تسليم الإيمان الذي تسلمتموه من الكنيسة إلى الأجيال القادمة ، وقال إن المسيحية تدعونا ليس فقط لحياة القداسة ، بل لحياة الكمال .

الاجتماع العام في نيوجرسي :

مساء السبت ٢٣ / ١١ اجتمع الآلاف من أبناء الكنيسة القبطية بكاتدرائية الكاثوليك بمدينة Newmark بنيوجرسي للقاء صاحب القداسة البابا شنودة الثالث .

بدأ اللقاء بكلمة لممثل رئيس أساقفة نيوجرسي جون جرانكي . ثم تحدث القمص ميتا كامل كاهن كنيسة مارجرس ببروكلين عن الآباء الكهنة ، فأوضح بتفاصيل متعددة نمو الخدمة في أمريكا بوجه عام وفي الساحل الشرقي بوجه خاص ، وألقيت كلمات وأشعار وقدمت فرق الكورال عروضها في احتفال استمر حوالي ساعتين .

في نهاية اللقاء وحوالي الحادية عشرة مساء ألقى قداسة البابا كلمته عن الرعاية في المهجر . وقال إن خريطة المهجر أمامي دائماً وإن منطقتكم (الساحل الشرقي) لم يكن بها سوى كاهن واحد والآن لنا ١٠٦ كاهن في أمريكا الشمالية . ودعا إلى الإهتمام بالإنقاذ وأن يكون لدى كل كاهن كشف بأسماء الشعب ويكتب أمام كل إسم تاريخ الزيارة . وقال قداسته إن عمل الرعاية هو عمل مخيف ، وسنعتي حساباً عن كل أحد . وقال أيضاً : "إننا عندما نتكلم عن الإنجازات إنما نتكلم عن عمل الله الذي قال بدوني لا

تقدرون أن تفعلوا شيئاً . فنحن تحتفل بعمل الله خلال ٢٥ سنة . ونهتم بالعمل المستقبلي ولا نفرح بالماضي فقط ، بل المطلوب والواجب في المستقبل واجب كبير .

قرب نهاية الاجتماع حضر رئيس الأساقفة Mc. Caric رئيس أساقفة نيوجرسي بنفسه لتحية قداسة البابا . وألقى كلمة أشاد فيها بحكمة قداسة البابا وقيادته للكنيسة . قال إن شجاعته مثال لنا . وقال أيضاً أنك، يا قداسة البابا أب حقيقي وصديق حقيقي ، وسرنا زيارتكم لنا ، فالعام الماضي كان البابا يوحنا بولس بهذه الكاتدرائية ويسعدنا الآن أن تكون بها يا صاحب القداسة ونود أن تشعر أنك في بيتك .

ورد قداسة البابا بكلمة شكر فيها رئيس الأساقفة وشكر أيضاً قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي أرسل برفيقة تهنئة بمناسبة اليوبيل الفضي .

بعد مغادرة رئيس الأساقفة واصل قداسة البابا حديثه للشعب وأجاب على عدة أسئلة ووعد قداسته بإرسال كاهن لصلاة العيد بمنطقة بايون .

حفل الساحل الشرقي :

مساء الأحد ٢٤ / ١١ أقامت كنائس الساحل الشرقي حفلاً كبيراً بإحدى قاعات الاحتفالات الكبرى في نيوجرسي .

وحضر الحفل السيدة السفيرة سبير زكي قنصل مصر العام بنيويورك ومندوب لمحافظة ولاية نيوجرسي وعمدة جرسى سيتي . ومن رجال الكنيسة رئيس أساقفة الأرمن (أشميازين) . رئيس أساقفة الأرمن (أنتلياس) .

ورئيس أساقفة الكنيسة الهندية الأرثوذكسية . ومطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية .

ومندوب عن رئيس أساقفة اليونان ومندوب عن رئيس الكنيسة الإنجليكانية .

بدأ الحفل بكلمة لنيافة الأبنا بيشوي ثم كلمة لنيافة الأبنا موسى تحدث فيها عن الجوانب المتعددة لشخصية قداسة البابا .

وألقى السيدة السفيرة سبير زكي كلمة قالت فيها إننا نحبي قداسة البابا لوطنيته، ونحبيه لشجاعته ومرونته وطيبة قلبه . وقالت إن قداسة البابا قائد عظيم ليس فقط للمسيحيين ولكن للمسيحيين والمسلمين . وتحدثت عن دور قداسته في دعم الوحدة الوطنية .

وتحدثت عمدة جرسى سيتي السيدة Bret Schundla فتناول رؤية قداسة البابا شنودة في العمل . وقال إن رؤية قداسته تعتمد على أمرين :

١ - الإهتمام بالأطفال . ٢ - الإهتمام بالحياة الروحية .

وتتابعت الكلمات من كبار الحاضرين وفي النهاية ألقى قداسة البابا كلمة روحية عميقة ومؤثرة . فقال إن العمل هو عمل الله . قاله هو الذي بنى الكنائس وهو الذي اهتم بالخدمة . وإن الله هو الراعي الحقيقي لأولادنا وكنائسنا في المهجر . وقال "ينبغي أن لا

تأخذ عمل الله وننسبه لأنفسنا . أولاً ينبغي أن نشكر الله الذي كان معنا طوال هذا الزمان والذي سيكون معنا كل حين . وقال "إن الشخص الصالح لا يفكر فيما فعل من أعمال حسنة لأن عقله مشغول بأعمال طيبة يريد أن يعملها" .

وقال قداسة "إن عملنا أن ندعو الروح القدس ليعمل فينا .. الروح القدس مستعد للعمل ، ولكنه يريد استجابتنا" . والله أعطى الفرصة للإنسان أن يعمل . نحن نشكر الله على بناء الكنائس لأن الكنائس تجمع القلوب وتعلمهم أن يكونوا معاً ليس كفرد بل كمجموعة . لا يفكر الإنسان في نفسه بل في الآخرين أيضاً .

وقال قداسة البابا إنه توجد أعمال كثيرة ينبغي أن نعمل وتحدث عن خطته في إنشاء أسقفيات جديدة في الولايات المتحدة وكندا وباقي بلاد المهجر . وطلب من الجميع أن يصلوا أن يرسل الله فعلة إلى حصاده .

ثم تناول قداسة البابا باستفاضة أهمية الاهتمام بالأطفال والشباب، وركز قداسته بوجه خاص على دور الأسرة في رعاية أبنائها من الأطفال والشباب .

قال قداسته " الإهتمام بالشباب يجعل المتاعب التي تأتي عليهم من الخارج لا تدخل إلى داخلهم وتغلبهم . فنحن لا نقدر على منع المتاعب والإغراءات الخارجية ولكن الشباب القوي يكون كالصخرة ويقاوم الإغراءات والمتاعب الخارجية .

وعن دور الأسرة قال قداسته " الأم هي أول معلم للروحانية والدين لإبنها . فهل كل أم تؤدي دورها لأطفالها . إننا نرسل

الأطفال إلى الكنيسة ولكن ماذا عن الكنيسة التي في البيت .. عندما تصير كل البيوت كنائس فإننا نستريح .. لا تلقوا العيب على الكنيسة، بل ألقوا العيب على أنفسكم . فينبغي أن تكونوا قدوة روحية لأبنائكم" . وشرح قداسة البابا باستفاضة مفهوم الكنيسة التي في البيت . وقال أنتم هياكل الله وروح الله ساكن فيكم .. الكنيسة هي مكان الصلاة وقلبك ينبغي أن يكون مكاناً للصلاة .. الكنيسة بُنيت بالعيرون وأنت أيضاً تقديست بالمسحة المقدسة .. الكنيسة الجامعة هي التي تجمع القلوب .. فكل قلب من قلوبكم هو كنيسة ومن مجموع هذه الكنائس تتكون الكنيسة الجامعة .

وقال قداسة البابا إننا نسلم الكنيسة للجيل الثاني فقد اشترينا كنائس عديدة وإننا نحافظ على هذه الكنائس ونزيدها ، عندما نهتم بالأطفال في جو روحي، ويعرفوا كيف يعيشوا مع الله في المدارس . فنحن نريد أطفالنا قديسين ويكونوا مثلاً للآخرين .

وتحدث قداسة البابا بعد ذلك عن أهمية الشهادة للإيمان فالسيد المسيح دعا تلاميذه أن يكونوا شهوداً له في أورشليم واليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض . وإننا ينبغي أن نشهد لله داخل قلوبنا (أورشليم)، وأمام أبناء الكنيسة (اليهودية) وأمام الأعداء (السامرة)، وأمام كل شخص (إلى أقصى الأرض) . وقال قداسته إن هذا عملنا الذي ينبغي أن نعمله .

في نهاية الحديث قال قداسة البابا الرب معكم ويساعدكم ليس فقط في حياة التوبة بل أيضاً في حياة القداسة ، وليس فقط في حياة القداسة بل حياة الكمال .

مع قداسة البابا في كليفلاند

لنيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا أنطوني



مع كهنة وسط أمريكا المجتمعين في كليفلاند

في الصورة البابا يتوسط الآباء كهنة وسط أمريكا، الذين حضروا إلى كليفلاند لتهنئة قداسته باليوبيل : وهم آباء كليفلاند، وفيرويت، ومارمرقس بشيكاغو، والعذراء بشيكاغو، وسانت لويس، وكولومبوس، وسنتاني، وبسبرج ...

في صباح الاثنين ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦، ومع بداية صوم الميلاد المجيد، أفلعت الطائرة في يوم صحو، وشمس مشرقة، من مطار نيوارك في نيوجيرسي، متجهة إلى كليفلاند، وعلى متنها قداسة البابا، وأصحاب النيافة الأنبا بيشوي، والأنبا صرابامون، والأنبا موسى، والأنبا سرابيون، والأنبا كراس، والأنبا أنطوني. الكل يسترخون في مقاعهم، ما عدا قداسة البابا، الذي لا يكف عن قراءة الأوراق، والكتابة مستخدماً مائدة الطعام الخاصة بمقعد قداسته .

وفي مطار كليفلاند، استقبلتنا جموع كثيرة، والآباء الكهنة: القمص إبراهيم عزيز، والقمص روفائيل صبحي، والقمص ميخائيل إدوارد، والقمص

صموئيل ثابت، والقمص باسيلوس سدراك، والقس اسحق طانيوس، والقس مينا اسحق، والقس مينا رويس، والقمص يوحنا رمزي، والقس بيشوي قهيمى، والقس رويس عوض الله، والقس روفائيل عبد المسيح .

ويقدر ما كان الجو بارداً في كليفلاند، والمطر منهمراً، والشج يغطي كل شئ، يقدر ما كانت المشاعر الدافئة تحيط بقداسة البابا ، في كل لحظة، وأينما ذهب .

وفي المطار جرى لقاء صحفى مع قداسة البابا من أكبر جريدة في أوهايو، حيث دار الحديث عن الكنيسة القبطية، واليوبيل الفضى، وأهداف هذه الزيارة، والعلاقات مع الكنائس الأخرى، وجهد قداسة البابا في حل مشكلة الكريستولوجى (طبيعة السيد المسيح الواحدة من طبيعتين) ، والعلاقة بين المواطنين بمصر، حيث عبر قداسته عن الجهود الأمنية والفكرية في مواجهة التطرف والإرهاب، وأكد على إستتباب الأمن في مصر، التى إستضافت العديد من المؤتمرات الدولية الضخمة، بما فيها مؤتمر السكان والمؤتمر الإقتصادي .

وحيث طلب منه الصحفى رسالة للأقباط في المهجر، ولأبناء المهجر عموماً، نبه قداسة البابا إلى ضرورة رعاية الأطفال والشباب، وتربيتهم دينياً وأخلاقياً، وتشجيعهم على حياة القداسة والكمال، والحرية الملتزمة، مشبهاً الإنسان بالنهر الذى يسير بين شاطئين، فالشاطئان لا يحدان حرته، إنما يحفظان مياهه، حتى يكون مساره آمناً، وإلا لتمر كل شئ . والشاطئان بالنسبة إلى حرية البشر، هما وصايا الله، وقوانين وأنظمة المجتمع .

في كنيسة السيدة العذراء :

اجتمع شعب كثير، منتظرين لقاء قداسة البابا في الكنيسة، وتهلل الأطفال بترنيمه: " هلى وافرعى ياكنيستنا، بالبابا شتودة رئيس كهنتنا "، ثم ألقى الأستاذ فكرى جيد كلمة ترحيب، والشباب أيمن إبراهيم قصيدة باللغة العربية، ليلقى القمص ميخائيل إدوار كلمة ضيافة يتأمل فيها في حياة قداسة البابا، وكيف أخذ قداسته الكثير من شخصيات الكتاب المقدس، وسير قديسي البيعة: مزامير داود، وحكمة سليمان، والسير مع الله كأخنوخ، والطاعة كإبراهيم، ورفض العالم كموسى، فصار كالمعمدان في قوته، وذهبي الفم في عطائه، والأبنا إبرام في عطائه، مكملأ رسالة حبيب جرجس المباركة. ثم قال: إن كان معلم يستمر في تلمنته، لا يفقد أستاذيته، وقداسة البابا المعلم تلميذ مستمر بين يدي السيد المسيح.

حديث قداسة البابا :

وبعد لحن " إى أغابى" تحدث قداسة البابا، محبباً على اسئلة الحاضرين الكثيرة حول: الإعتراف، وتوبة سليمان، وقهيم الكتاب، وحفظ الآيات مع شواهدا، ونهاية العالم، وموقف الرهبان من الخدمة وعن تعاليم قداسته مع أمراض العمود

الفقرى، قائلاً أنه إحتفل منذ عامين بصدافته لمدة ثلاثين عاماً مع ما بالعمود الفقرى من أمراض .

وعندما وصله سؤال عن أسرة واحدة في مكان بعيد (ساعة بالطائرة من أقرب كنيسة) أهتم قداسته، وأخذ بياناتها، وأصدر تعليماته برعايتها .

كما تحدث قداسته عن دور الأم في تسليم الإيمان، متذكراً الجدات والأمهات اللواتى حفظن المسيحية في روسيا خلال الحكم الشيوعى، ثم ألقى قداسته كلمة عن "صورة الله"، وكيف أن الإنسان خلق على صورة الله في القداسة، والسلطة، وكيف فقد الإنسان هذه الصورة بالسقوط، فصار خائفاً، خاطئاً، ومائتاً، إلى أن تم الخلاص، بالفداء المجيد، الذى من خلاله أعاد الرب تكوين الإنسان، ومنحه المعرفة الحقيقية. وجاء السيد المسيح معيداً لنا صورة الله الحقيقية ...

لقاء مع الآباء الكهنة :

ألقى قداسة البابا مع الآباء كهنة وسط أمريكا، وتناول معهم طعام الغداء، وكان عددهم عشرة آباء. وبعد أن ألقى القمص باسيلوس سدراك كلمة ترحيب بقداسته، تحدث قداسته مع أبنائه حول موضوع " كيف تكسب الناس؟" مركزاً على قول ذهبي الفم: " إذا أردت أن تتخلص من عدوك، حوله إلى صديق "، ثم أجاب قداسته على تساؤلات الآباء اللاهوتية والروحية والرعية، وأفتتح معرض كتب وشرائط قداسته بالكنيسة، ثم التقى ببعض الآباء الذين طلبوا لقاءات فردية .

في حفل العشاء :

سوف يسجل التاريخ هذا اليوم الخاص في كليفلاند، حيث التقى قداسته بالآباء الكهنة وأراخنة الشعب، وجمع كبير من أبناء الكنيسة، وضيوف كثيرين من كبار مسئولى الدولة وقيادات الكنائس المتنوعة. لقد جاء الشعب من أوهايو، وديترويت، وبنسلفانيا، ووسكنسن، وشيكاغو، ومينيسوتا، وميسورى، ويعبرون عن فرحتهم باليوبيل الفضى لقداسة البابا. وجاء المسئولون الإداريون والكنسيون إلى حفل إستقبال خاص، قبل العشاء العام .

قام الدكتور نييل بسادة بتقديم فقرات الحفل، بإنجليزية ممتازة، وروح طيبة، ثم تحدث كبار الضيوف، معبرين عن إعترازهم وتقديرهم لقداسة البابا، كواحد من أبرز القيادات الروحية في العالم، ومن أهم العاملين من أجل الوحدة الكنسية ... وكان ضيوف الحفل هم :

١ - الأسقف أنطون بيلا، رئيس مجمع الأساقفة الكاثوليك

بأمريكا .

٢ - د. جوان كامبل، السكرتيرة العامة لمجلس كنائس أمريكا.

٣ - الأسقف ديمترى، من الروم الأرثوذكس في وسط أمريكا.

٤ - د. دنيس كوشنيك، عضو الكونجرس عن ولاية أوهايو.

٥ - السيدة جان كامبل ، رئيسة مجلس مدينة كلفلاند .

٦ - السيدة ماري بويل ، مندوبة الحكومة المحلية بأوهايو .

٧ - جيرالد ترانيس ، عمدة مدينة Seven Hills .

٨ - أوجست بوست ، مندوب حاكم الولاية .

٩ - د. جون شيا ، رئيس جامعة كارول .

١٠ - فان أمرسون ، رئيس جامعة كلفلاند .

١١ - آني نيمنج ، رئيس جامعة نوتردام .

ثم تحدث الإبيذياكون بيشوى القمص ميخائيل باسم الشباب، ملقياً قداسة البابا بأنه "بابا الشباب" ومتحدثاً عن جهود قداسه لرعاية الجيل الثاني والثالث في المهجر، لربطهم بالطريق الروحي، والكنيسة الأم، والوطن الأم. ومن أجمل ما ذكره قوله قداستكم تقولون إن كنيسة بدون شباب ليس لها مستقبل، ونحن نقول لقداستكم إن شباباً بدون كنيسة ليس له مستقبل أيضاً".

ثم رحب القمص ميخائيل إدوارد بقداسة البابا بالإصالة عن كهنة وسط أمريكا، متحدثاً عن السيرة الذاتية لقداسته .

وكانت مفاجأة الحفل فيلم لمدة ٨ دقائق يحكى بسرعة لمحات

من تاريخ الكنيسة وعمل الله خلال ٢٥ عاماً.

واختتم قداسة البابا الحفل، بحديث مشبع ، ذكر فيه قداسه وكيف أنه حينما قصد الرهينة، لم يكن في ذهنه العودة إلى الخدمة في العالم مرة أخرى، ولم يتخيل يوماً أن يكون في هذه المسئولية ، وسط جموع حاشدة من الناس، وهو الذي أحب الوحدة والسكون .

وقال قداسته : إن عمل البطريرك هو الإهتمام بكل نفس، لكي تخلص، وعمله مسئولية قبل أن يكون سلطة. وبينما نحن نعمل في كرم الرب ، نتذكر على الدوام قوله 'بدونى لا تقدرون أن تعملوا شيئاً'. إن الرب هو الذى يعمل، ونحن مجرد سفراء عنه، تدعو الناس أن 'تصالحوا مع الله'. إن تواضع الله هو الذى يعطينا فرصة أن نعمل معه. ومع أننا قمنا بسيامة ٧٥ أسقفاً ، وأكثر من ٤٧٠ كاهناً ، إلا أنه مازال "الحصاد كثير والفعة قليلون" ، فنطلب من رب الحصاد أن يعيننا فى مسئوليتنا هذه .

وانتهى الحفل بتحية تصفيق لقداسة البابا ، وشكر الجميع كنيسة العزاء بكلفلاند ، والقمص ميخائيل إدوار، لهذا الاحتفال المنظم والمثمر .

مَعَ قَدَاسَةِ الْبَابَا فِي كَنَدَا

' إتنا لم نتقابل مع الناس هنا ، وإنما

تقابلنا مع الحب "... بهذه الكلمات لخص قداسة البابا مشاعره تجاه ما قابلته قداسته من محبة خالصة من أبنائه كهنة وشعب كناستنا بالمهجر .

نحن الآن فى تورنتو ، الشمس ساطعة ، والجليد فى كل مكان ! البرد شديد ، والنشاط متوافر ... هذه حياة أحبائنا فى تلك البلاد الجميلة ، لأن كندا - عموماً - تنسم بالجمال والهواء .

ثمانية عشر كاهناً ، مع مجموعة كبيرة من الشماسة ، وشعب كثير ، كانوا فى إستقبال قداسة البابا فى المطار، يوم الأربعاء ٢٧ نوفمبر ١٩٩٦ . السفير المصرى فى كندا د. محمود فرغل ،

ودهدى المرزيقى مديرة مركزنا الإعلامى هناك، كانا فى مقدمة المستقبليين . وفى حديث فى صالة كبار الزوار بالمطار ، قال قداسة البابا لأبنائه : " إحتفظوا بالتقاليد والمبادئ والتراث المصرى الأصيل ، ولاتنوبوا فى الثقافة الجديدة متخليين عن سيادتكم . إحتفظوا بجنوركم ، مع ولاتكم لوطنكم الجديد " .

وهنا قال سيادة السفير : " إن الجالية المصرية فى كندا ، هى الأولى فى التعليم ، والثانية فى الإقتصاد.. وهذا أمر مشرف ..

والمصريون يتفوقون دائماً فى المهجر .. إنهم ينتظرون فقط : حُسن الإدارة ، مع بعض الإمكانيات " .

وكان معنا بالمطار الأستاذ عفيفى، مدير شركة مصر للطيران، ونائب عمدة سكاربورو .

توجهنا إلى الفندق، لغذاء مع الآباء الكهنة وزوجاتهم، وكان لقاءً سحبة ، طلب فيه قداسة البابا من أبنائه الكهنة ، أن يتبادلوا الحديث عن إختيارات فى الرعاية ، كانت ذات أثر طيب على الجميع .

الاجتماع الشعبي :

في قاعة متسعة بالفنق ، حضر حوالي ثلاثة آلاف من أبناء الكنيسة في تورنتو ، للقاء روهي وإحتفالي مع قداسة البابا .

كان نيافة الأبا رويس أول المتحدثين ، فهو الذي يخدم كندا باستمرار ، وله محبة ومكانة خاصة في قلوب الجميع هناك ، وقد طلبوا من قداسة البابا تجليسه مرات عديدة على كندا، لكن نيافته مازال يعتذر ، مكتفياً بخدمته المثمرة والمحبوبة هناك .

قال نيافة الأبا رويس : إن حياة قداسة البابا تنسم بالبساطة والمحبة والتعليم الروحي الهادي والعميق ، سواء منذ شبابه المبكر أو رهبنته أو أسقفيته حتى صار بابا الكنيسة . إن كلمات قداسته تدخل إلى عمق القلب ، أكثر مما تصل إلى الأذن. وقداسته يهتم بالفقراء ويحبهم ، وقد خصص يوماً كل أسبوع لهم . إنه البابا الشعبي الخادم الذي يتعب ليخلص كل أحد ، وهو صاحب الكلمة الشهيرة: 'أمامنا طريقان لا ثالث لهما إما أن تستريح ويتعب الناس، أو نتعب ليستريح الناس ... وأنا دعوتكم للتعب ' . ونحن هنا نحصد ثمرة تعب سيدنا البابا . كان لدينا في كندا كنيسة مؤجرتان، ولدينا الآن ١٥ كنيسة وعشرون كاهناً . إن قداسة البابا يؤمن بأن أسرع الحلول ، ليس هو أفضل الحلول . وهو الذي يدعونا دائماً أن نمحو الإثم بالتعليم ، وألا ننشغل بما تم إنجازاه ، بل بما لم يتم إنجازاه بعد . ثم طلب نيافته لقداسة البابا ٢٥ سنة أخرى على الأقل من العطاء .

يشتمل البرنامج على كلمات من الآباء الكهنة : القس بسنتي جرجس الذي ألقى كلمته بالإنجليزية ترحيباً بقداسة البابا ، والقمص أنجيلوس سعد الذي يحتفظ بتوقيع قداسة البابا على 'كارنيه' الكلية يوم كان البابا أسقفاً وكان هو طالباً بالكلية. والقس رويس عوض، وكانت كلمته بالإنجليزية أيضاً كما ألقى الأستاذ بولس نسيم كلمة إضافية ، والشماس فريدي اسكندر، ابن القس أناسيوس اسكندر كلمة جميلة بالإنجليزية تشرح لنا تاريخ لقب 'بابا' في الكنيسة ، بدءاً من البابا هيراكلوس ، إن معناها 'أب الآباء'.

وتخللت التراتيم الجميلة ، هذه الكلمات العذبة ، قدمها الأطفال والشباب ، إتهاجاً بزيارة قداسة البابا لهم : هللى وإفرحى ياكنيستا، شينوتي ، أسرار الكنيسة ...

ثم تحدث قداسة البابا ، وهذه مقتطفات من كلمته : " إن الله ليس موضوع دراسة في كتب اللاهوت، بل هو المحبة الحقيقية في قلوبنا ، التي تعودنا إلى ملكوته . فنتمكن لنا علاقة صيقة مع الله . 'إن كل شيء مستطاع لدى المؤمن (مر ٩) ، أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني' (في ٤: ١٣). نحن ندعى رعاة، والراعي الحقيقي هو الله (يو ١٠) وهو الذي أوصانا بالرعاية الحقّة (جز ٣٤). الله في داخلك هو الراعي الذي يجعلك راعياً. قال القديس أغسطينوس : يارب ، أنا أعلمهم ، لكن أنت الذي تعلمني أنا أراهم ، لكن أنت الذي ترعانا جميعاً . نحن أدوات في يد الله، يعمل بنا . لقد طلب بولس العساق من أبنائه أن يصلوا من أجله

(أف ٦) ، ولذلك تدعو الكنيسة أبناءها أن يصلوا من أجل البابا والإكليروس في كل قداس ، في كل قارة ودولة ومدبلة وكنيسة . المسئولية ثقيلة . أشكركم وأطلب صلواتكم "

وكان قداسة البابا قد أجاب عن أسئلة كثيرة حول : حياة النصره - رفات القديسين - لحظات الموت - نظام الإنتساب بالإكليريكية - الرغبة في وجود إكليريكية في تورنتو وضرورة توافر الأساتذة لذلك - كنيسة أريتريا وسيامة ٥ أساقفة لها حسب طلب الرئيس والكنيسة هناك أن يستقلوا، سيامة ٨٠ أسقف و ٤٧٠ كاهناً - المرض.. عقاب أم حب؟ صراع يعقوب مع الله - الحكمة - الإهتمام بالأطفال - الودعاء يرثون الأرض ، وحين سأله الشباب: ماهي أسعد مناسبة في حياتك ؟ قال قداسته : أنا دائماً سعيد ومرح، حتى في الضيقات ، وأنا أوصي الجميع ألا تدعوا الضيقات تدخل إلى قلوبكم، تعاملوا معها وهي في الخارج - ولكن أسعد أيامنا هي حينما نحسن عملياً بيد الله وهي تعمل في الكنيسة - الضيقات أكاليل، فأحملوا الصليب وكان أجمل ما قاله قداسة البابا لأبنائه: "نحن نحكم أكثر مما تتصورون " .

الإحتفال الرسمي :

وفي نفس القاعة الفسيحة ، التي تحولت إلى وليمة عشاء ضمت المئات من الأقباط ، ومائدة رئيسية جلس عليها قداسة البابا والوفد المرافق له ، مع ضيوف الحفل من الرسميين ورؤساء الطوائف المسيحية في تورنتو ، كان الأحتفال الرسمي . كان أول المتحدثين بعد العشاء السفير د. محمود فرغلى ، الذي قُطعت كلمته مرات عديدة بالتصفيق ، حتى أنه قال لم يحدث معي قبل ذلك ، مثل هذا الترحيب . ذلك لأن كلمة سياذته كانت مُفعمة بالمشاعر ، نحو قداسة البابا ، والأقباط .

ومن بين ما قال سيادته : " نحن نحب قداسة البابا ، وقد لمسنا محبة الناس له في إجتماعه مع أبنائه بالكنيسة . نحن نهتم بالوحدة الوطنية والإستقرار السياسي في مصر ، وأنت يا قداسة البابا رمز للوحدة الوطنية . إننا نرجو لك ٢٥ سنة أخرى من العطاء " .

ثم تحدث رئيس الأساقفة اليوناني ، متذكراً كلمات قداسة البابا له : " نحن لا نختلف في شيء عنكم ، نحن وأنتم واحد " . أما مندوب رئيس وزراء كندا ، فقد قدم لقداسته خطاب ترحيب من رئيس الوزراء ، مع كلمة ترحيب منه .

ثم تحدث رئيس أساقفة الأرمن الأرثوذكس ، ناقلاً تحيات غبطة البطريرك كاراكين لقداسته . وقال لقداسته: "أشكر دائماً حينما أسمع صوتك الرسولي يحرك ملايين البشر ، في عطاتك الشهيرة . لقد علمت بالكلمة . كما علمت بها . إن قداستك تهتم بالعلاقات المسكونية ، وتجتهد في تحفيز القيادات الكنسية نحو علاقات المحبة " .

أما عمدة مدينة هاملتون ، فتحدثت متذكراً تشيخ قداسة البابا لمُنبح الكنيسة هناك ، وقال " نحن نفتخر بقداستكم ، وبأبنائكم (البقية ص ١٤)

لذلك قال القديس بولس الرسول عن خدمته الرسولية 'وأعطانا خدمة المصالحة.. نسعى كسفراء عن المسيح، كأن الله يعظ بنا. نطلب عن المسيح: تصالحوا مع الله' (٢كو٥: ١٨، ٢٠). وقال عن عمل المسيح القدسي "الله الذي صالحنا لنفسه يسوع المسيح.. كان في المسيح مصالحةً العالم لنفسه، غير حاسب لهم خطاياهم، وواضعاً فينا كلمة المصالحة" (٢كو٥: ١٨، ١٩).

عينا أننا نظن أن خطايانا هي فقط ضد الله، أو ضد أنفسنا، دون أن نركز على أنها أولاً ضد الله..

أنت حينما تسي إلى أحد من الناس، إنما تسي إلى الله، لأن هذا الشخص واحد من أبنائه، أو على الأقل واحد من خليقته. فأنت محتاج - ليس فقط أن تصطلح مع هذا الشخص - بل قبل ذلك أن تصطلح مع الله الذي كسرت وصاياه...

ولأن الخطية ضد الله، وضعت ذبيحة المحرقة أول الذبائح.

المحرقة تمثل استيفاء حق الله من الإنسان، والعمل على إرضاء قلب الله الغاضب بسبب الخطية، واستيفاء عدل الله.. لذلك كانت النار تشتعل في المحرقة ليلاً ونهاراً. النار على المذبح تنقد عليه. لا تطفأ.. نار دائمة تنقد على المذبح، لا تطفأ" (٦٧: ١٢، ١٣).. حتى تتحول الذبيحة إلى رماد (٦٧: ١٠)...

والنار كانت ترمز إلى حق الله، أو عدل الله، أو إلى الله نفسه، كما قال الكتاب "لأن إلهنا نار آكلة" (عب١٣: ٢٩).. وبهذا كانت المحرقة كلها لله، كلها للنار. لا يأكل منها مقدمها، ولا أصحابها، ولا الكاهن... إنما كلها لله، لأن الخطية كانت كلها ضد الله... إن الله يراقب كل عمل، وكل خطية تصعد إليه..

وهكذا قال لأبينا إبراهيم عن خطايا سادوم وعموره "إن صراخ سادوم وعموره قد كثر، وخطيتهم قد عظمت جداً.. صراخها الآتي إلي" (تك١٨: ٢٠، ٢١).

وقال أيضاً لموسى النبي عن اضطهاد فرعون لشعبه "إني رأيت مثلة شعبي الذي في مصر، وسمعت صراخهم بسبب مسخريهم.

إني علمت أوجاعهم" (خر٣: ٧). قال ذلك مع أن الشعب لم يكن يصلي طالباً أنقاذه. لكن قسوة فرعون صعنت أخبارها إلى الله، لأنه فعل ذلك قدام الله، سواء كان يدرى ذلك أو لا يدرى.. وألرب أصغى وسمع، وكتب أمامه سفر تذكرة"...

أما إن كان الإنسان يخطئ، ولا يشعر أن خطاياه مكتوبة أمام الله، حينئذ ينطبق عليه قول الكتاب لهم عيون ولكنها لا تبصر" أو قوله "أغمضوا عيونهم، فلا يبصروا" (ع٢٨: ٢٧).

جميل أن تشعر باستمرار أنك أمام الله، كما قال إيليا النبي. 'حي هو رب الجنود، الذي أنا واقف أمامه' (١مل١٧: ١٥).

ليت كل إنسان يضع هذه العبارة ثابتة في فكره "الرب الذي أنا واقف أمامه". ليس فقط في وقت الخطية لكي تردعه، إنما حتى في وقت الخطر حتى لا يخاف. كما قال داود النبي "جعلت الرب أمامي في كل حين. لأنه عن يميني، فلا أترعزع" (مز١٦: ٨).

تمسك بعبارة "الرب أمامي في كل حين".

تقولها حينما تحاريك الخطية، فستحى أن تخطئ. وتقولها حينما تحيط بك الأخطار، فلا تخاف، وتضعها أمامك حينما تصلي، فتخشع في صلاتك...

تشر أن الرب أمامك في وقت الصلاة، فتصلي في هيبة وفي خشوع. وكما قال ساراسحق 'كأنك واقف أمام عمود نار'. تسجد وتركع، وترفع عينيك إلى فوق، بكل خشوع وأنت حافظ حواسك فلا تشرد. لا تتشاغل بشئ وأنت واقف أمام الله. كما قيل عن الأربعة والعشرين قسيساً في سفر الرؤيا، إتهم أمام عرش الله، طرحوا أكاليهم وسجدوا أمام الجالس على العرش، قائلين: أنت مستحق يارب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة. لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي براءتك كائنة" (رؤ٤: ١٠، ١١). وكذلك فإن كل واحد من الساراهيم كان 'بجناحين يغطي وجهه، ويجناحين يغطي رجليه' (أش٦: ٢). وذلك من هيبة الوقوف أمام الله...

ومن ناحية أخرى كان داود النبي، يقول من لذة الوجود في الحضرة الإلهية:

'يارب بالقدرة تسمع صوتي. بالقدرة أقف أمامك وتراني' (مز٥: ٣). كان يشتهي أن يقف أمام الله.. فالوقوف أمام الله شرف وممتعة. والملائكة في كل حين وقوف أمام الله. ونحن نصلي في القداس الإلهي قائلين لله 'أنت هو القيام حولك الملائكة ورؤساء الملائكة والرؤساء والأرباب والسلاطين والكراسي'..

والذي يشعر أنه أمام الله، يتواضع باستمرار ولا يتكبر.

يقف خاشعاً، منسحق القلب، واثقاً أنه مجرد تراب، لا يرتفع في داخل قلبه، ولا أمام الناس، ولا أمام الله، ومذكراً قول الكتاب: 'إن لرب الجنود يوماً على كل متعظم وعال، وعلى كل مرتفع فيوضع. وعلى كل أرز لبنان العالی المرتفع، وعلى كل بلوط باشان. وعلى كل الجبال العالیه، وعلى كل التلال المرتفعة. وعلى كل برج عال، وعلى كل سور منيع.. فيخفض تشامخ الإنسان، وتوضع رفعة الناس. ويسمو الرب وحده في ذلك اليوم" (أش٢: ١٢-١٧).

الإنسان المتكبر المنتفخ، لا يشعر أبداً أنه واقف قدام الله. ولا يشعر أنه مكشوف أمام الله.

كل إنسان مكشوف أمام الله: من الداخل في مشاعره وأفكاره ورغباته ونياته، ومن الخارج في كل أعماله الظاهرة... فلماذا إذن يتكبر وهو مكشوف؟! ليت به يأخذ موقف العشار. وليس موقف الفريسي. العشار الذي يقف من بعيد، ولم يجرؤ أن يرفع نظره نحو السماء. بل قرع صدره قائلاً: ارحمني يارب فإني خاطئ" (لو١٨: ١٣).

كما تشعر أننا أمام الله هنا، لابد أن نذكر أننا سنقف أمامه في يوم الدينونة الرهيب...

والكنيسة نذكرنا بهذا الأمر يومياً في صلاة التوم حيث نقول 'هوذا أنا عبيد أن أقف قدام الديان العادل مرعوب ومرتعد من أجل كثرة ذنوبي'...

بقية مقال مع قداسة البابا في كندا ص ١١

الروح . وبعدها نجاهد للوصول للكمال النسبي : تكونوا كاملين...
أولادكم سوف يتعلمون منكم الحياة الروحية بالتمودج ، وليس
بالنصائح أو الأوامر أو التعليمات .

حين تسلمت مفتاح مدينة سكاربورو ، تذكرت مقابيح أخرى
كثيرة : مفتاحاً يفتح قلوب الآخرين ، وآخر يفتح ملكوت الله لنفسك
ولغير .. إذا لم نذق محبة الله هنا ، لا تصيب لنا فيها في الأبدية .

قدشين مذبح كنيسةنا في كتشنر :

قام قداسة البابا بتدشين مذبح قى كنيسةنا فى كتشنر وحامل الأيقونات
هناك ، وهى كنيسة جميلة جداً إستراها الأقباط برعاية القس
أثناسيوس اسكندر ، ثم أعادوا تجهيزها ليكون الهيكل فى الشرق ، مع
حامل أيقونات قبطى ، وهى كنيسة متسعة ، مع مرافق وبيت .

المجمع السكنى "أغابى" :

فى مواجهة كنيسة السيدة العذراء فى ميسيسوجا شاهدنا شيئاً
يشبه المعجزة ، مبنى ضخم ، ٨٠ شقة ، ومرافق وخدمات وبعض
الشقق للمعاقين .. بإيجارات زهيدة جداً . كان ذلك حينما أسس
الأقباط برعاية القمص أنجيلوس سعد ، جمعية قبطية باسم "أغابى"
تفاوضت مع الحكومة لبناء مجمع سكنى لمحدودى الدخل من
الأقباط ، وبعد مجهود كبير ، وبين مئات الطلبات المقدمة من جاليات
أخرى ، وافقت الحكومة ، وكان هذا المبنى الجميل . إنها جهود
ممتازة لخدمة الأقباط فى كندا ، فهم لا يتوانون عن استثمار كل
الفرص ، لرعاية أبناء الكنيسة هناك .

فى مونتريال :

قابلتنا معجزتان .. كنيسةتان جميلتان وواسعتان : العذراء
(برعاها القس سيراقيم) ومارجرجس (برعاها القمص أرسانيوس
والقس يوسف) وقد قام قداسة البابا بتدشين مذابحهما وجلس مع
الشعب يحدثهم عن ضرورة الإهتمام بأولادهم ، لينشأوا فى حضن
الكنيسة ، ولا يضيعوا فى بحر هذا العالم . وركز قداسة البابا على
أهمية وجود مدرسة للأقباط ، ودار للمسنين .

وفى كنيسة مارمرقس كان احتفال الشعب باليوبيل ، فرم الأطفال
حبيبتنا البابا شنوده ، بى أبنفا ، وبى إهموت غار . وألقى القمص
بيشوى اسحق كلمة ترحيب ذكر فيها جهود وتعب قداسة البابا فى
الأسفار والرعاية . كما تحدث القس شنوده دوس ذاكراً سعادة هذا
الجيل الذى عاش فى عصر البابا شنوده الثالث . أما المطران
عبودى ، مطران السريان الأرثوذكس ، قرأ فى إسم 'شنوده'
شموخ ، ندرة ، واحة علم ، درة تفوق الأتمان ، هبة الله للإنسان .
وفى ختام الحفل تحدث قداسة البابا إلى أبنائه حديثاً روحياً ،
ركز فيه على ضرورة إنشاء مدرسة للأقباط فى مونتريال ، وفى
ضرورة أن يكون للرب مكان فى كل بيت وقلب .

المصريين' وقدم لقداسه هدية من شعب هاملتون .

ثم جاء دور سكرتير عام الكنيسة الإجيليكاتية ، فتحدث عن مشاعر
رئيس الكنيسة نحو قداسة البابا ، وعن الحوار الدائر بين الكنيستين ،
وقال فى نهاية حديثه "أن كندا مع كل أبنائكم ، تباركوا بكم" .

ثم تحدث القائم بأعمال عمدة سكاربورو ، فتحدثنا عن كنيسة
مارمرقس ، والمتحف ، والإمتداد الجديد للكنيسة ، والخدمات ، والمركز
التقافى القبطى .. وقدم هديتين تحية لليوبيل : مفتاح مدينة
سكاربورو .. علامة إحترام وثقة ، ووثيقة تهنئة لليوبيل من مجلس
المدينة ...

أما الأستاذ ممدوح إسماعيل ، فتحدث عن الجالية المصرية فى
كندا ، مسلمين ومسيحيين ، متذكراً الفراعنة العظام ، وكيف تطلعوا
إلى الخلود ، وقالوا أن عمرك ليس بعدد السنين ، بل بعدد الأصدقاء .
ثم هنا قداسة البابا باليوبيل بالنبياة عن الأستاذ خليل النمر ، وقال :
لقد إستمتعتنا بوجودك معنا هنا ، كقائد عظيم فى هذا العالم . تعلمنا
منك الكثير ، فليت روحك العظيمة تباركنا الليلة . إن البشرية لا
تعيش بدون المحبة ، وها قد جئت لتذكرنا بتراثنا المصرى العظيم ،
ولولاك ما إجتمعنا هنا . القبطى هو المصرى ، لذلك فأنا قبطى مسلم
ثم تحدث مندوب مجلس كنائس كندا ، متمنياً لقداسة البابا خدمة
مثمرة ، ومعبراً عن فرحة المجلس بإنجازات قداسة البابا خلال ٢٥
سنة من العطاء والخدمة ، وكذلك بالروح المسكونية لدى قداسه .
إن هناك قصة تقول أن موسى النبى ضاع مته خروف ، فبذل
جهداً كبيراً حتى وجده ، فقال الرب : هذا هو الراعى الذى يرعى
شعبى . ولا شك أنه فى الخمسينات ، رأى الرب قداسكم فقال :
هذا هو الراعى الذى يرعى الكنيسة القبطية .

أما بيل ما كلنتون ، فهو الرجل الذى باع أرض كنيسة
مارمرقس الواسعة بدولار واحد فقط ، وحين تحدث قال : "أنا
أخنت ، دون أن أعطى" .

حديث قداسة البابا :

نحن نحتفل بعمل الله فى الكنيسة خلال ٢٥ سنة ، إنه عمل الله
قينا ، ومعنا ، ومن أجلنا . مسئولية الراعى : البابا أو الأسقف أو
الكاهن .. مسئولية ثقيلة ، فهم يجاهدون فى سبيل بناء ملكوت الله
على الأرض ، فى قلوبهم وقلوب الآخرين ، ليس بالعظات فقط فهذا
سهل ، بل بالحب ، حب إله من كل القلب ، وحب القريب كاتنفس .
والطريق طويل نحو هذا الحب ، فهو يبدأ بالتوبة ثم القداسة ، حتى
إلى الكمال . التوبة هى رفض الخطيئة وكراهيتها ، والعالم
والشيطان يحاربان التوبة ، ولذلك لا تكمل التوبة إلا بالصلاة . قال
مار اسحق السريانى : إذا فكرت أن هناك طريق آخر للتوبة غير
الصلاة ، فأنت مخدوع من الشياطين . بالصلاة تغلب الشيطان
وتتحرك نحو القداسة أى النمو الروحى وإكتساب الفضائل وثمر

مَعَ قَدَاسَةِ الْبَابَا فِي لُوسِ أَنْجَلُوسِ

نِيفَاةُ الْأَسْبَا مُوسَى

لقداسته، عوض رعايته الحانية والأمانة، وسعيه الدؤوب لخلاص الكل. وقال نيفافته: 'إنها ظاهرة فريدة، سيقف أمامها التاريخ طويلاً، يتأمل فيها: لقاءات أسبوعية مع الشعب، واستماع لكل شخص، واجابة عن كل تساؤل، وتعرف على كافة الاحتياجات، وتقديم مستمر للرعاية والخدمات المطلوبة' .

أما القمص أنطونيوس حين قد قال : "من أنا لأكلم عن قداستكم؟ وما قيمة كلمات البشر. إذا ما قورنت بكلمات السماء؟ كيف أوفيك حقك، وما أصعب أن نحصر ما يقوله البشر عنك. في سنة ١٩٧١ قالت عنك السماء "أنت مختار من الله؟" فلما سألتنا لماذا؟ قالت السماء: ألا ترون سيرة التقوى والعبادة؟ حب الله وحب الكنيسة؟ تكريس الحياة من بدايتها؟ غزارة العمل وعشق الإلتضاع رغم صعوبة اجتماعهما معاً؟ التجرد عن العالم ومباهجه؟ التوحد في مغارة للعبادة والقراءة والصلاة؟ ومن منكم لم يتعطر برائحة تعاليمه وحياته؟ وفي سنة ١٩٨١ قالت السماء "هذا مسيح الرب" ، فمن يمد يده إليه؟ بكفيكم يا سيدنا شهادة السماء لكم" .

ثم قدم الشباب ترانيم يا مريم يا أمنا بالعربية والإنجليزية، "تورى" بالعربية، "لا أنسى عاماً قد مضى" بالإنجليزية .

أما القمص أنطونيوس يونان ، فقد تحدث عن المحبة التي جمعته مع قداسة البابا ، منذ الصغر، وعن روح الخدمة المتميزة التي اتسم بها قداسته، حتى أن الشباب كانوا يتركون فصولهم، متمسكين بسماع قداسته. وكيف أنه - بعد الزهنة - شاهد قداسته قادماً بعد فترة اعتكاف بالمغارة في صوم الرسل، يسير بجوار الحمار، بعد أن حملته قداسته كمية ضخمة من الكتب، كان قد قرأها في فترة الإعتكاف .

ثم تحدث القمص متياس فريد ، عن مناسبة الفرح والتهليل، ذاكراً أن قداسة البابا هو عطية الله لهذا الجيل ، والعتال والقنوة والروحانية. وأتينا حينما نتحدث عن أعمال قداسته ونمتهجها، فقداسته لا يحب المديح، بل ينسب المجد لله العامل في الجميع، وذكر قصة معجزة عملها الله مع سيدة، أجرى لها الجراح عملية كبرى غاية في الصعوبة، حيث أحسن الجراح - أثناء العملية - كيف كان هناك صليب عنبر في مكان العملية، وكيف كانت يد الله تعمل معه بصورة فائقة، أذهلت الجراح، وذلك بصلوات قداسة البابا من أجل هذه السيدة.

إن قداسة البابا لم يتغير في نسكه ومحبه ورهبانيته، وعيناه مبلتان بالدموع معظم الأحيان، وقلبه دائماً يصلّي، حتى حينما يعظ. لقد جاء وفد مجلس الكنائس العالمي يزور قداسته أثناء فترة التحفظ بالنير، وخرجوا مذهولين من سلامه وفرحه بالرب، رغم كل شيء .

من مونتريال - كندا - حيث الطقس البارد، إلى لوس أنجلوس بالولايات المتحدة ، حيث درجات الحرارة القريبة من القاهرة، قطعت الطائرة المسافة في أكثر من ٥ ساعات . وكانت فرصة طيبة مع طاقم الطائرة، حيث دعى قداسة البابا للدخول إلى كابينة الطائرة والتحدث مع الطيار ومساعدته، وحيث دارت أحاديث مع المضيفات جميعاً، يسألون في شغف عن الكنيسة القبطية، ويطلبون المزيد من الكتب والمعلومات، كما سألتوا قداسته عن هرطقة شهود يهوه، فأجاب عن الأسئلة ووعده بإرسال كتب بالإنجليزية تشرح فساد هذه البدعة .

قالت لي إحدى المضيفات : إنني في قمة السعادة، لأني بينما كنت أفود سيارتي بالأمس، شاهدت كنيسة جديدة وجميلة ، وشعباً غفيراً خارجاً منها، واليوم علمت أنها كنيسة مارجرس بمونتريال، وأن قداسة البابا كان هناك. لقد سعدنا جميعاً بهذا اللقاء الروحي المحب ، وسعدنا بالأكثر أن هذه أيام يوبيل قداسته الفضى. إن قداسته سيزور أمريكا وأستراليا، بعد أن زار كندا. إنه مجهود كبير، في رعاية أبنائه" .

إن الفروق الكبيرة في درجات الحرارة ، أصابت الجميع على التوالي بنزلات برد، وبالأكثر قداسة البابا، الذي كان قد بدأ معه هذا المرض، أثناء احتفالات اليوبيل بالقاهرة، واستمر معه حتى اليوم، لأنه لم يسترح إطلاقاً، بينما كان يتعاطى كميات كبيرة من الأدوية، ليواصل نشاطه المكثف .

حتى مضيعة الطائرة، جاءت تسألني 'هل استرحتم ونعمت بعض الشيء؟' فلما أجبتهما 'نعم، ما عدا قداسة البابا' قالت لي فعلاً، إن قداسته لم يسترح من القراءة والكتابة إطلاقاً! وقيل نزولنا من الطائرة، قالت المضيعة بالعربية في الميكروفون 'شكراً، مع السلامة' وكانت قد تعلمت منا هاتين الكلمتين. لقد سألتنا أيضاً عن الملابس، والقلنسوة، والصليبان الجلد، ومن يصنعها لنا... كانت فرصة ألفة ومحبة مع الجميع .

فِي كَنِيسَةِ السَّيِّدَةِ الْعِذْرَاءِ بَلُوسِ أَنْجَلُوسِ :

جموع حاشدة، يتقدمها نيفافة الأنبا سربايون والآباء الكهنة ، فلقد كان نيفافته قد سبقنا إلى إيبارشيتيه للإعداد للزيارة . وكان معنا أصحاب النيفافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرايامون، والأنبا رويس، والأنبا يوسف، والأنبا كاراس، والأنبا أنطوني.

توجهنا إلى أماكن الإقامة، وفي المساء التقى شعب غفير مع قداسة البابا، في كاتدرائية السيدة العذراء .

تحدث نيفافة الأنبا سربايون في البداية، عن فرحة الجميع بمجيئ قداسة البابا، فهي فرصة سعيدة للتعبير عن المحبة والوفاء

رغم كورال شباب سان فرانسيسكو "كنيسة القبطية نشرت المسيحية" بالإنجليزية. ثم طلب القمص فليمون محروس من قداسة البابا توزيع شهادات التخرج على الدفعة الأخيرة من إكليريكية لوس أنجلوس .

وأخيراً تحدث قداسة البابا بالعربية والإنجليزية عن عمل الله مع قداسة في الكنيسة .. فالرب هو الذي بنى، وبدونه باطلاً يتعب البنائون. وسأل الناس : لماذا جئتم إلى أمريكا؟ وأجاب: لقد جئتم لرسالة، لنشر الروح المسيحية والعقيدة الأرثوذكسية في المجتمع المحيط بكم. لا تشعروا بالنقص، منبهرين بالحضارة الغربية، فكنيستكم هي الكنيسة الوحيدة التي زارتها العائلة المقدسة (مت ٢-١٩) ، وهي التي تأسست فيها أول مدرسة لاهوتية في العالم، بيد مارمرقس، كما أنها أم جميع الرهبان في العالم، وأم أبطال الإيمان العظام: أثناسيوس وكيرلس وغيرهما. إنى أتعجب أن يستمر وجود شهود يهوه في أمريكا، بعد أن جاء إليها أبناء القديس أثناسيوس!

ثم تحدث قداسة البابا باستفاضة عن أهمية وجود مدرسة قبطية بلوس أنجلوس ، وعن التجربة الناجحة في استراليا. وكيف أن المدرسة ستهتم بتعليم أطفالنا الروحيات والعقيدة والألحان القبطية في جو مقدس .

واختتم قداسه : إن رسالتكم هي الإيمان السليم، والتقاليد الطيبة، والروحيات الحسنة. يجب أن لا تقصروا في هذا العمل الكرازي والتعليمي والرعوي، والرب معكم .

القداس في وست كوفينا :

كان القداس حاشداً، إذ تقاطرت الألاف على كنيسة ماريوحنا في وست كوفينا، لتستمع إلى كلمات النعمة ، وتتناول من يدي قداسة البابا جسد الرب ودمه. كان حديث الإنجيل عن أهمية الحياة الروحية، والأمانة في دفع ما هو أكثر من العصور، وعن بركة العطاء التي لا تحدد. كما قام قداسه بسيامة بعض الأطفال، موضعاً أهمية ذلك في حفظ أجيالنا هناك، بجوار المنبح، وداخل الكنيسة، وكرر قداسه باهتمام حديثه عن ضرورة إنشاء مدرسة قبطية .

في حفل العشاء :

كان من أضخم احتفالات العشاء بالمهجر، إذ حضره ما يقرب من ألف قبطي، مع كوكبة من الرسميين ورؤساء الطوائف المسيحية. بدأ تيافة الأنبا سراييون بحديث بالإنجليزية عن الجهد الذي بذله قداسة البابا في رعاية لوس أنجلوس، وكيف أنها كانت لا تحوي سوى كنيسة موحدة، أما الآن فلدينا ١٧ كنيسة، ٢١ كاهناً، مع كنيئة إكليريكية، وزيارات رعوية مستمرة كان لها أطياب الأثر في خدمة شعبنا، وحفظ أجيالنا من الأطفال والشباب .

ثم تحدث تيافة الأنبا كاراس عن دير القديس الأنبا أنطونيوس في كاليفورنيا، وجهود قداسة البابا في إنشائه وتعميره رهبانياً ومعماريّاً، وزيارات قداسه المتكررة له، دعماً لحياة الروحية والرهبانية بالدير .

وتوالت كلمات المتحدثين وهم :

١ - مارلين صليب .. تحدثت بالنيابة عن الشباب، وعبرت عن مشاعر شباب لوس أنجلوس نحو قداسة البابا الراعي الأول للشباب بالمهجر .

٢ - رئيس أساقفة الأرمن الأرثوذكس هوسبيان ، متحدثاً عن العلاقات الوثيقة بين الكنيستين الشقيقتين .

٣ - المطران كابلان عن السريان الأرثوذكس، اشقائنا في الإيمان المشترك والعقيدة الواحدة .

٤ - الأسقف جوزيف عن الكنيسة الأنطاكية الأرثوذكسية متذكراً جهود قداسة البابا نحو الوحدة الأرثوذكسية في العالم كله .

٥ - عمدة لوس أنجلوس كاوتني (المقاطعة) ممتحاً الجالية القبطية ومرحياً بصاحب القداسة، ومهدياً قداسه مفتاح مدينة لوس أنجلوس .

٦ - متدوية عمدة مدينة لوس أنجلوس ..

٧ - السيدة هاجر الأسلامبولي سفيرتنا في سان فرانسيسكو . واختتم الحديث قداسة البابا ، شاكرأً محبة الحاضرين وكلمات المتحدثين، ومعبراً عن محبة قداسه للجميع ، ومقدماً النصائح والتعاليم الروحية ، مع تركيز شديد على موضوعين :

١ - الإهتمام بتربية الأطفال وخدمة الشباب ودور الأسرة والكنيسة في ذلك .

٢ - الإهتمام بإنشاء مدرسة قبطية في لوس أنجلوس، حيث الأعداد الوفيرة، لإمكان تقديم تعليم عام، ولغة قبطية، ولغة عربية، وألحان، ودراسات كتابية وكنسية، في جو مقدس وبناء، يحمي أجيالنا من الإحرفات المتاحة بسهولة، والضاغطة بشدة، على الأجيال الصاعدة .

سيمنار كهنة أمريكا الشمالية :

في مكان جميل للغاية ، ما بين لوس أنجلوس وسان دييجو، يدعى كاهستراو، كان لقاء قداسة البابا مع أبنائه كهنة أمريكا الشمالية، الذين توافدوا من كندا والولايات المتحدة، ووصل عندهم إلى حوالي مائة كاهن ...

ورغم أن قداسة البابا كان يعاني من آلام انفونزا حادة، ولا يكف عن أخذ الأنوية، إلا أنه ألقى أربع محاضرات على أبنائه الكهنة، وأجاب عن أسئلتهم.

كانت موضوعات السيمينار كما يلي :

١- من هو الكاهن ؟

دراسة عن الكاهن كممثل للسيد المسيح ، وكرسول لرب الجنود، من فمه تطلب الشريعة.. قناة شرعية للتعليم السليم وتقديم الحل .. وعاء للروح القدس يعمل به الروح كل ما يريد .. ممثل للذين المسيحي والعقيدة الأرثوذكسية .. يطلب منه الناس البركة .. فإله يرعى به، ويبارك به، ويغفر به، ويعلم به. إنه الآلة التي يعمل بها الله، والصوت الذي يتكلم به، والقلب الذي يرعى من خلاله . لهذا يحرص الكاهن أن يكون صورة لله، ونور للعالم، فهو

ملح الأرض، وخطاه أكبر من أى شخص آخر، بل إن الكنيسة تسمى أخطاء الشعب جهالات، أما أخطاء الكاهن فتدعوها 'خطايا'.
لذلك على الكاهن أن يمتلئ بروح الله، الذى يعطيه قوة الخدمة، وأن يكون حاملاً لله 'ثيوفورس'، وكل ما عمله هو فى الحقيقة عمل الله فيه ومن خلاله .

٢- الـاقتـماد :

كعمل روحى لا اجتماعى ، رعوى وتعليمى ، مباركة للبيوت مع إهتمام بكل احتياجات الأسرة، بكل أفرادها، وسؤال عن الأمور الروحية، والدراسية، ومدى ارتباط أفراد الأسرة بالخدمات المتاحة لكل منهم: القداسات ، وخدمة مدارس الأحد، واجتماعات الشباب، وخدمة الشماسية.. والإطمئنان على العلاقات داخل وخارج الأسرة.. هل هناك مكتبة روحية فى البيت؟ مع قصص روحية ، وأحاديث كتابية، وهدايا بسيطة لكل فئة، بالإضافة إلى زيارات الظروف: كالأفراح والأمراض والوفاء، والسفر.. إلخ .
ماذا عن كثوف العضوية الكنسية، ووصفها على الكوميونتر؟ وماذا عن المشاكل العائلية ودور الأب الكاهن فى حلها؟ وماذا عن الوافدين الجدد وربطهم بالكنيسة وتقديم الخدمات المناسبة لهم؟ ماذا عن زيارة الكاهن لأعضاء مجلس الكنيسة دعماً لروح المحبة والشركة؟ وكذلك زيارة الخدام والخدامات ؟ للتدليل فى الصوم، وتبريك المنازل الجديدة ...

٣- الأحوال الشخصية :

تحدث قداسة البابا عن قسمة الزواج المسيحى، وعن ضرورة الإلتزام بالمبدأ الكتابى : "لا تطلق إلا لعدة الزنا" (مت ٥: ٣٢) (مت ١٩: ٩) (مر ١٠: ١١) (لو ١٦: ١٨) . وأن العنصر البرئ هو الذى يصرح له بالزواج .
كما تحدث قداسة البابا عن الطلاق بسبب اختلاف الدين، وترك الإيمان المسيحى (١كو ٧: ١٥) .

ثم ذكر قداسته اسباب بطلان الزواج مثل : القرابة الممنوعة، الجنون أو المرض المعدى الذى سبق الزواج ولم يكن معروفاً للطرف الآخر ، المرأة الثيب، والعجز الجنىسى، وأنواع الغش أو القهر المختلفة ..

وأكد قداسته قرار المجمع المقدس ببطلان الزواج بأخت الزوجة، أو أخ الزوج ...

٤- ندوة مفتوحة :

واجبة للسؤالآت المتنوعة :

كما وعد قداسته بعودة صدور الكرازة بالإتجليزية للشباب .. وتحدث عن تبريك المنازل الجديدة، والطقس الخاص بذلك، وعن الماء والزيت ، واستخداماتهما فى الكنيسة المقدسة (بع ٥، مر ٦) .

فى هونولولو :

محبة خاصة أحبها قداسة البابا لأبنائه فى هونولولو .. فهم بضعة عائلات قليلة، لكن قداسته اهتم بهم كثيراً، ومرّ بهم مرتين، أثناء ذهابه إلى استراليا، وعودته منها .

وقد أقام له أبناؤه هناك حفل عشاء رسمى، ضم عدداً كبيراً من الشخصيات الرسمية والكنسية، حوالى مائتين، أقيمت فيه كلمات المحبة والتهنئة من القيادات المتنوعة للدولة والطوائف المسيحية .. كما تحدث فيها نيافة الأنبا سزابيون والقس سوريال الأنبا بيشوى .. وقد تميز هذا الاحتفال بعرض جميل للغاية من كورال هونولولو، حيث قدموا تراتيل الميلاد ، وترانيم اخرى، بموسيقى جميلة، وأداء متميز، وهم من أبناء الجاليات المختلفة هناك .

كما ألقى قداسة البابا محاضرة فى كاتدرائية جميلة عن : "القيم الإنجيلية فى مجتمع معاصر" ، حضرها جمع كبير من أبناء الأديان والطوائف المختلفة هناك، وكانت ماثراً تقديراً واعتزازاً من الجميع، حيث تحدث قداسته عن : "القيم هى قواعد إلهية للإنسان ، منذ خلقه الله على صورته ومثاله ، مقدساً وكاملاً "

القيم الإنجيلية ثابتة لا تتبدل من وقت لآخر أو من مكان لآخر ، وهى التى تحفظ الإنسان فى صورة الله ...

مجتمع بلا قيم .. لا يثبت ! بل سيقسد وينحل !

إنسان بلا قيم .. يهلك ويفقد أديته !

الخطوة الأولى نحو القيم هى التوبة ، وعدم ارتكاب المعاصى.. والقيم معروفة حتى قبل الأديان .. فيها يوسف يرفض الخطيئة قبل وجود شريعة مكتوبة ..

الحرية غير المنتزعة تفسد الإنسان ، وهى فى الحقيقة عبودية للخطيئة؟ ومن الخطأ أن Amuse my abuse of freedom .. فالتدبر له شاطنان ينظمان سريان الماء فيه، والشاطنان لدى الإنسان هما : الوصية الإلهية والقوانين المنظمة للمجتمع .

الخطوة الثانية فى موضوع القيم هى "القداسة" التى يتونها لمن يرى أحد الرب .. نقاوة القلب والفكر والحواس ..

والخطوة الثالثة هى "الكمال النسبى" كونوا كاملين' .. وضرورة الجهاد الروحى فى هذا الاتجاه ...

ثم تحدث قداسة البابا عن خدمة الكنيسة فى مصر للأطفال والشباب والعائلات .. وأجاب عن أسئلة الحاضرين حول العلاقات المسكونية، والحوارات اللاهوتية ، والوحدة الوطنية بمصر .

قام بالتعليق على المحاضرة شخصان، امتدح أولهما الحديث إجمالاً ، وبخاصة تشبيه الشاطنين، أما الآخر فسأل عن إمكانية نشر القيم المسيحية مع نيد العنف ..

واختتم قداسة البابا المحاضرة بحديث عن أهمية الشهادة للمسيح فى المجتمع المعاصر، وعن ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا المعاصرة فى الخدمة والرعاية، وعن مجلس كنائس الشرق الأوسط، وظهور السيدة العذراء فى الزيتون، وضرورة رفض الاتجاه المعاصر الذى يوافق على الشذوذ الجنىسى ، فهذا أمر مرفوض كتابياً وإنسانياً وأخلاقياً .

وبارك قداسته الشعب قبل انصرافهم ، موزعاً الهدايا على الجميع . وقد قامت محطة الإذاعة بإذاعة المحاضرة كلياً .

بقية أخبار الرحلة ، فى العدد المقبل

مسابقة العدد

٢١ - بمناسبة عام جديد

أذكر آية يشاهدها عن كل معنى من المعاني الآتية :

- ١ - آية عن تجديد الذهن .
- ٢ - آية يقول فيها الرب 'أعطيكم قلباً جديداً، واجعل روحاً جديداً في داخلكم'
- ٣ - آية عن عهد جديد بين الله والناس -
- ٤ - متى قيل 'هوذا الكل قد صار جديداً' ؟
- ٥ - متى تدخل في 'جدة الحياة'؟ - الشاهد .
- ٦ - أين تحدث الكتاب عن تجديد القوة ؟
- ٧ - ما هي الوصية الجديدة التي أعطاها لنا الرب ؟
- ٨ - لماذا قال الرب : لا توضع رقعة جديدة على ثوب عتيق؟
- ٩ - آية عن تجديد الروح القدس .
- ١٠ - آية عن تجديد الداخل .

حل مسابقة العود إلى صحنى

- ١ - عدد قضاة اليهود هم ١٥ قاضياً، أولهم عثيثيل بن قناز (قض: ٣، ٩، ١٠) وآخرهم صموئيل النبي (قض: ٧، ١٥) .
- ٢ - أقوى هؤلاء القضاة هو شمشون (قض: ١٣، ٢٥) إلى (قض: ١٦، ٣١) .
- ٣ - أكثر القضاة أبناء، كان جدعون 'كان له سبعون ولداً خارجون من صلبه' (قض: ٨، ٣٠) . بالإضافة إلى ابنه ايمالك من سريته (قض: ٨، ٣١) .
- ٤ - الذي ينتسب إليه نوع من الشنط هو شمشون Samson، وإسم هذا النوع من الشنط Samsonite (سامسونيت)، رمزاً لقوتها وصلابتها .
- ٥ - جدعون هو الذي ظهر له ملاك الرب وقال له 'الرب معك يا جبار اليأس' (قض: ١٦، ١١، ١٢) . وجدعون له إسم آخر هو يربعل (قض: ٧، ١) .
- ٦ - دبورة كانت نبيية، وكانت قاضية لإسرائيل (قض: ٤، ٤) وكانت تقضى تحت نخلة دبورة، بين الرملة وبيت إيل (قض: ٤، ٥) .
- ٧ - لم يكن هناك ملوك في زمن القضاة، لذلك كان كل واحد يفعل ما يحسن في عينيه (قض: ١٧، ٦) (قض: ١٨، ١) (قض: ١٩، ١) .
- ٨ - ذكر في الرسالة إلى العبرانيين أسماء القضاة 'جدعون وباراق وشمشون وبنحاص وشمونيل' (عب: ١١، ٣٢) .
- ٩ - نليلة هي الزانية التي خانت أحد هؤلاء القضاة (وهو شمشون)، وسلمته إلى أيدي أعدائه (قض: ١٦، ١٨ - ٢١) .

١٠ - في إحدى قصص سفر القضاة قصة رواها يوثام، قال فيها إن الأشجار أرادت أن تسمح عليها ملكاً. فعرضت ذلك على الزيتونة فرفضت. وعرض الملك على التينة ثم على الكرمه فرفضتا... وكل منهما تمسكت بحلوتها وفائدتها... وأخيراً عرض الملك على العوسج فقبله وقال تعالوا واحتموا تحت ظلي . وإلا فتخرج نار من العوسج وتحرق أرز لبنان' (قض: ٩، ١٥) .

الذين فازوا في المسابقة

- ملاحظة : ننشر أسماء الفائزين الحاصلين على ١٠/٨ فأكثر .
- ١ - سحر سمير لبيب - ك. دميانة بأرض بابا دبلو - شبرا .
 - ٢ - بيتر أبو اليمن صليب - نفس العنوان السابق .
 - ٣ - بيثوى أبو اليمن صليب - نفس العنوان السابق .
 - ٤ - أبو اليمن صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
 - ٥ - مسعد شوقى جلوعه - ك. دميانة - العنوية - بولاق .
 - ٦ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس بمنشية التحرير .
 - ٧ - ايمن صبحى توفيق - ك. الملك غبريال بالقوصية .
 - ٨ - فؤاد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية .
 - ٩ - مريم قسطندى قديس - ك. مارمينا العجايبى - بنى مزار .
 - ١٠ - تهانى قسطندى قديس - ك. العذراء مريم - بمغاغة .
 - ١١ - هانى كامل مجلع - ك. الأنبا أنطونيوس شبرا .
 - ١٢ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
 - ١٣ - ايها اسحق غالى - ك. العذراء والملاك ميخائيل بالخلفاوى .
 - ١٤ - مريم فهمى عبد المسيح - ك. مارجرس بنى عدى .
 - ١٥ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
 - ١٦ - إميل كمال عازر - ك. مارمينا بشبرا .
 - ١٧ - فؤاد عطالله - ك. الشهيدين ماريوحنا الهرقلى وبيساق الجندى بام القصور .
 - ١٨ - هدى لبيب عوض - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
 - ١٩ - لبيب عوض ميخائيل - نفس العنوان السابق .
 - ٢٠ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
 - ٢١، ٢٢ - يوستينا ويوليانا رأفت - ك. مارجرس بكفر الخير .
 - ٢٣ - جون نبيل عريان - ك. العذراء وأبو فام بأوسيم الجيزة .
 - ٢٤ - العريان خليل سعد - ك. البطرسية - العباسية .
 - ٢٥ - رزق أسعد رزق - ك. العذراء والملاك - عين شمس .
 - ٢٦ - وديد يعقوب نجيب - ك. مارجرس حمامات القبة .
 - ٢٧، ٢٨ - تادرس وبيثوى صبحى - ك. العذراء وصرابامون بالبتانون - شبين الكوم .
 - ٢٩، ٣٠، ٣١ - صموئيل واسعد ونادية غبريال - ك. أبى سيفين حدائق القبة .
 - ٣٢ - فوزية نجيلة - ك. الأنبا أنطونيوس بشبرا .
 - ٣٣ - سعيد صالح كامل - ك. الأنبا أنطونيوس بالمنيا .
 - ٣٤ - عطية بخيت عطية - ك. مارجرس بالحرفيين م. السلام .

تحتفل نقدراسة البابا سنووه الثالث بمغاسبة اليبوبيل القفضى لجلوس قداسه



بالفرح والتهليل نهني من عمق قلوبنا أبانا القديس قداسة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

باليوبيل القفضى لجلوس قداسه على عرش القديس مارمرقس الرسول ونذكر دائماً بالحب والشكر والعرفان بالجميل كل تعب محبة أبوتكم التي غمرتنا بها طول السنين سائلين الرب أن يحفظ لنا حياتكم الغالية ملتسمين بركة صلوات قداسكم عنا .

أبناء محبتكم
لكرم ود. ناهد يوسف تورنتو - كندا .

كنيسة العذراء مريم بمسرة

الكنيسة والمجلس ورئيس الشمامسة والمرتين وخدام وخدامات التربية الكنسية والشعب وكافة الأنشطة بالكنيسة يقدمون أخلص التهاني القلبية للحال على كرسى مارمرقس قداسة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

بمغاسبة اليبوبيل القفضى لاعتلاء قداسه السدة الرسولية طالبين من الرب أن يديم حياته ويحفظه للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

قداسة البابا المعظم

الأببا شنووه الثالث

خمسة وعشرون عاما ازدهرت فيها الكنيسة برتاساتكم بالتعليم والتمسير وجعلتها تعيش أزهى عصورها فى العصر الحديث إن نجاح الخدمة بالداخل والخارج سيسطره التاريخ بحروف من نور .

هنياً لنا بحبريتكم ونتمنى أن تحتفل الكنيسة باليوبيل الذهبي لقيادتكم .

مهندس استشارى ألفونس حنا

كنيسة مارمرقس روتشستر

القس مينا رويس ولجنة وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة وكل الأنشطة يقدمون أسى عبارات التهنية لحبيب القلوب راعى الرعاة الذهوب صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

بمغاسبة اليبوبيل القفضى لجلوسكم على كرسى مارمرقس الرب يحفظكم ويديم زخراً ومرشداً ومعلماً للكنيسة فى مصر والمهجر وكل المسكونة وإلى منتهى الأعوام .

أسرة القديس الأببا إبرآم

لخدمة الذين ليس لهم أحد يذكرهم القمص لسطاسى الصموئيلى والمكروسون والخدام والخدامات وكل المخدمين والمخدمات يسره من كل قلوبهم أن يقدموا بكل المحبة والفرح تهنية لأبنا المكرم صاحب الغبطة والقداسة :

البابا الأببا شنووه الثالث

تفرح فيه الكنيسة كلها بعمل الله العجيب مع قداسه ، الرب يحفظ لنا وعلينا حياة قداسكم الغالية سنيناً عديدة وأزمنة سالمة مديدة ويعطيتكم زمناً هادئاً بهيجاً ويعطينا نعمة بركة صلواتكم وطلباتكم عنا .

القمص بيشوى ديمترى

والقس طانيوس ومجلس وخدام وخدامات وجميع الأنشطة وكل الشعب بكنيسة السيدة العذراء بايست برنزيوك يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

بعيد جلوسه القفضى على عرش مارمرقس طالبين من الله أن يحفظ حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة مكملاً رئاسته الكهنوتية فى صحة وسلام وإلى منتهى الأعوام يا خليفة القديس مرقس الرسول .

حسنى جورجى يشاى

وكيل كلية البنات القبطية يهنئ قداسة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

باليوبيل القفضى لقداسه

شعب كنيسة السيدة العذراء بحرينفيل ساوث كارولينا وشعب كنيسة مارمرقس بشارلوت نورث كارولينا يشكرون قداسة البابا لتفضله بإرسال القس رويس مرقس لرعايتهم لفترة مؤقتة ويهنئون من كل قلوبهم الجالس على عرش مارمرقس البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

بعيد جلوس قداسه القفضى

راجين لقداسه عسراً مديداً وأزمنة سلامية مديدة .

كنيسة مارمرقس بمونتريال

كاهناها وشعبها وخدامها يشكرون الله من أجل سنوات العمل العظيم الذى بدأه الله ولازال مستمراً بيد :

قداسة البابا شنووه الثالث

ضارعين إلى إلهنا أن يبقى على قوة دفع روح قدسه وأن يزيدها أيضاً فى كل أعضاء كنيسه فى كل أرجاء المسكونة أبونا ميخائيل وأبونا بيشوى

كنيسة العذراء والأببا أنطونيوس بمناوكى القس رويس حنمى عوض الله واللجنة والشعب يهنئون أباهم الطوبواى :

البابا الأببا شنووه الثالث

بالعام الميلاذى الجديد وعيد الميلاذ المجيد .

القمص بيشوى ديمترى

الذى يقوم بخدمة كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمناويل بيوجرسى والمجتمس والشمامسة والخدام والخدامات وكل الشعب يهنئون أباهم الحبيب قداسة البابا :

الأببا شنووه الثالث

بالعيد القفضى لجلوس قداسه وإلى منتهى الأعوام يا لسان العطر وخليفة القديس مارمرقس الرسول .

كنيسة القديسة العذراء

بالعاسية الشرقية

القمص سوريل فهمى واللجنة والتربية الكنسية واجتماع السيدات وكافة الأنشطة يتقدمون إلى أب الآباء وراعى الرعاة :

قداسة البابا شنووه الثالث

بارق التهانى باليوبيل القفضى لرئاسة قداسه وإلى منتهى الأعوام .

مجلس وشمامسة وشعب

كنيسة مارمينا والأببا أنطونيوس

جولد كوست - استراليا

يهنئون أباهم الطوبواى البابا المكرم :

الأببا شنووه الثالث

باليوبيل القفضى لجلوسه على كرسى مارمرقس ويشكرون قداسه على انتظام الخدمة بالكنيسة بوصول أبيهم :

القس شنووه نوار

ويتمنون له الفرح الدائم بالخدمة العشرة .

الكنيسة القبطية فى لبنان وسوريا كاهن ولجنة وشمامسة وشعب والتربية الكنسية يهنئون بالفرح والابتهاج والتهليل قداسة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

باليوبيل القفضى لارتقاء قداسه كرسى مارمرقس كما نهني الحبر الجليل :

نيافة الأببا إبراهيم

بعيد جلوسه الخامس أدام الرب لنا حياتهما سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة .

الراهب القمص باسيليوس الأببا بيشوى يهنئ قداسة الحبر الأعظم البابا :

الأببا شنووه الثالث

المتشبه بالقديس العظيم الأببا شنووه رئيس المتوحدين الذى تفسيره ابن الله الحامى عن الإيمان معلم الرهبان صاحب المعظلات الذهبية باليوبيل القفضى وعقبال الذهبى .

أسرة الراحل فؤاد فهمم بكنيسة العذراء جاردن سيقى تهني قداسة البابا المعظم :

الأببا شنووه الثالث

باليوبيل القفضى أدام الرب حياة قداسه .

قداسة البابا شنووه الثالث

نهني الكنيسة وتشكر ربنا أننا من أبناء هذا الجبل الذى تعلم ونمنا فى ظل ارشادكم وتعليمكم وصلواتكم أدام الله حياتكم .. أبناؤك :

م. ميشيل راجب ولىلى عدنى وأولادهم إداس ورؤوف وأولادهم مايكل وماريز إيمان وغادر وأولادهم جون وميراي .

نبيل ونحلاه ولينتهم ميرنا .

مريم وعماد وابنه دانيال .

تهنئة من القلب لمصبراتنا المحبوب نيافة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية

باليوبيل القضى ومرور ٢٥ عام عاماً على تأسيس ابيارشيئتنا المباركة
بيد صاحب الغبطة والقداصة الببا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

ذاكرين محبتهم وراعتهم وطالبيين بركة صلواتهم عنا .

تهنئة وشكر

الأنبا أنطونيوس مرقس

استف عام شئون أفريقيا
أكثر من عشرين عاماً مرت على
سيادتكم ولهذا تأسست الكنائس القبطية
في قارة أفريقيا التي باركها قداصة الببا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بحكمته وأبوته وتبويره وبعممة الله
أنجزتم :

تأسست وبقيت الكنائس وانضمت
الشعوب في كنيها في قبائل الأكاميا -
الكيكويو - اللوو - الباليويا . وأيضاً
المطرائية القبطية في تيروبي .

أسست الكنائس والخدمة في زامبيا .
أسست الكنائس والخدمة في زامبابوي .

أسست الكنائس والخدمة في ناميبيا .
أسست الكنائس والخدمة في جنوب

أفريقيا .
أسست الكنائس والخدمة في زانير .

اخترتم واعدهتم وتريتم الأفريقيين
الكثيرين انذين رسوا كهنه وشمامسة
ومكرسين ومكرسات .

أسست المؤسسات الطبية والتدريبية
المجانبة للهنوض بالمجتمع الأفريقي
بفاعلية .

حفظتم وراعتهم عائلات الأقباط
المغتربين بأفريقيا ومازال عطاؤكم
مستراً .

حقاً إتكم المعلم مثل سيدك - الكارارز
مثل مارمرقس - والحكيم مثل ماربولس
إك أنت الإجيل الحى المعاش .

إبنكم القمص ميخا جاد جرجس .

القصص ابراهيم القمص لوميا والعائلة
والقس ارميا يعقوب والعائلة .
والقس بولس زكريا والعائلة .
والقس جبرائيل ولیم والعائلة .

كهنه كنيسة العذراء مريم بالبشرشا ملوى
ويعقوب وابراهيم ويوسف جرجس
وعائلتهم يتهللون فرحاً بسيامة :

الراهب جبرائيل البراهموسى
ويهنئون الحير الحليل :

نيافة الأنبا ايسودورس
ومجمع رهبان دير البراموس العاصر
بالسيامات المباركة طالبيين صلواتهم
عظهم .

الأنبا باخوميوس

ومجمع كهنه ابيارشية البحيرة وتوايها
والمجلس العلى ومجالس الكنائس
والجمعيات والكنية اللاهوتية ومعهد
الألحان والشمامسة والخدام والخدامات
والمكرسين والمكرسات وجميع الشعب
يهنئون بقلوبهم صاحب القداصة :

الببا شنوده الثالث

بمناسبة اليوبيل القضى ذاكرين تعبك
ومحبتكم متضرعين للسبح لهذا أن
يحفظكم في ملء العاقبة والصحة للكنيسة
ولوطن لأزمنة سالمة منيدة .

كنيسة العذراء مريم

بأرض الجولفا

الكهنه والمجلس والشمامسة والخدام
والشعب يهنئون صاحب القداصة :

الببا شنوده الثالث

بمناسبة اليوبيل القضى ويشكرون قداسته
على تشكيل مجلس الكنيسة واختيار نيافة
الحير الجليل :

نيافة الأنبا يوانس

رئيساً لمجلس الرب يحفظ لنا حياتهما
ويديم لنا قيادتهما وأبوتهما لتتمتع ببركة
صلواتهما وارشادهما .

القس شنوده جريس بخراوية

نهنتكم بالبعد التاسع عشر لسيادتكم الرب
يسارك خدمتكم بصلوات قداصة الببا
المعظم اطلال الله حياته :

الأنبا شنوده الثالث

أنتم دكتور ناجي نظير بالحقرا زميل
كليتي الجراحين وأمراض النساء
وزوجتك وآياتك بخيرة لوريس وبنها
دكتورة نادية ودكتور سمير والأولاد .
دكتورة نبيلة ودكتور سمير والأولاد
دكتورة تجوى ودكتور محسن والأولاد

أبونا شنوده جريس

كنيسة مار جرجس بخماروية تهنئنا
القلبية بعيد رسامتكم الرب يبارك في
صلكم ثلاثين وستين ومائة بصلوات
صاحب الغبطة والقداصة الببا :

الأنبا شنوده الثالث

١. ناجي ولورانس وجوزيف وابراهيم .
٢. نادية ود. سمير وكنتي وأن ورامى .
٣. نبيل ود. سمير ومازى وشيرى ومايو .
٤. تجوى ود. محسن ومايرت وقاوى .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بنغازى ليبيا
كنيسة الشهيد مرمى مطروح
كنيسة العذراء ومار جرجس بوادى الطرون
الكنية اللاهوتية ومعهد الألحان بدمهور
أسرة مهرجان الخدمة السنوى .
صندوق الزمالة للآباء الكهنه .
لجنة الترجمة والنشر والتوزيع بدمهور
ستوصف مار جرجس بكفر الدوار .
بيوت الطفل يسوع للضيافة
ورشة القديس يوسف للتجار للنجارة
شعب الطريق الصحراوى بالخور والبستان
كنيسة السيدة العذراء بدمهور
كنيسة السيدة العذراء بأبو المطامير
كنيسة العذراء بأنطونيدان كفر الدوار
كنيسة الشهيد مار جرجس بأبوحمص
كنيسة الشهيد مار جرجس بدمتويه
كنيسة الشهيد مار جرجس بالنلنجات
كنيسة السيدة العذراء بأبو حمرة
كنيسة السيدة العذراء بالطرانة
كنيسة السيدة العذراء بالمحدودية
كنيسة الأنبا شنوده بالخطاطبة
كنيسة الملاك غبريال بالتحوير
شعب الشهيد أوسيفين بلوان
شعب الأنبا ايرام بالنجاح بالتحوير
شعب الشهيد مار جرجس بحارس
شعب العذراء بمدينة السادات
شعب العذراء ومارميخا بيدر
جمعية نهضة الكنائس بدمهور
جمعية نهضة الكنائس بكفر الدوار
لجنة الرجاء للحالات المرضية
مراكز التنمية بالإيثارية
لجنة عرس قانا الجليل بالمطرائية
لجنة العناية بالمداخن بدمهور

سواصل نشر التهنئة الموجلة
في العدد المقبل إن شاء الله

مجمع الآباء الكهنه بالإيثارية
كاتدرائية القديس أنثاسيوس بدمهور
المجلس العلى القرعى بالبحيرة
كنيسة الملاك ميخائيل بدمهور
كنيسة الشهيد مار جرجس بدمهور
كنيسة الشهيد مار جرجس بكفر الدوار
كنيسة الملاك ميخائيل بكفر الدوار
كنيسة السيدة العذراء يابوحنا
كنيسة الشهيد مار جرجس بكم حماده
كنيسة العذراء بإيتاى البارود
كنيسة السيدة العذراء بالصهرية
كنيسة مارمرقس برتند
كنيسة مارمرقس بشبراخيت
كنيسة الشهيد مار جرجس بالجرايسة
كنيسة العائلة المقدسة بالخصمة
شعب الشهيد مارميخا بدمهور
شعب مار جرجس بالمحطة القديمة
شعب الأنبا أنطونيوس بحوش عيسى
شعب الأنبا ايرام بالزيني
شعب الشهيد مار جرجس بالنيضة
الجمعية الخيرية ومؤسساتها بدمهور
مدرسة المحبة الخيري بدمهور
جمعية سيدات مار جرجس بدمهور
أسرة المحبة للجامعين والخريجين
جمعية الرحمة بكفر الدوار
كنيسة مارمرقس بطرايلى بليبيا
كنيسة العذراء مرمى مطروح
كنيسة الشهيد مارميخا بكنج مريوط
خورس شمامسة مطرائية بالبحيرة
دار أحيا ماريًا للمكرسات بالمطرائية
مكتب الخدمة الإجتماعية بالمطرائية
مركز السمعيات والبصريات بدمهور
ستوصف السيدة العذراء بدمهور
بيوت المغترين والمغتريات بدمهور
مركز الكرمة للفتوات بدمهور
جمعية أصدقاء وصديقات الكتاب المقدس

تهنئة

على معوض سليمان بأمريكا وميت
عمر بينتون باليويل القضى لقيادة البابا

الأبنا شنوده الثالث

كما بينتون الحبر الجليل :

نيافة الأبنا ابراهام

بالعيد الخامس لسيامته مطراناً على
الكرسى الأورشليمى بالقدس ويقدمون
الشكر لسيامته :

الأم ليديا

ويقدمون الكهنة للأم ليديا .

جورج سليمان وحرمة بأمريكا .

والدتك وهبة توفيق بأمريكا .

عزت بالوب وزوجته عايدة ميت عمر .

جورج فوزى وزوجته م.أ. اعتدال .

فخرى على وزوجته نجوى .

الشحات وهبه وزوجته تريزة .

عمتك عايدة وزوجها منير بأمريكا .

هاني وزوجته بأمريكا .

سامح بأمريكا .

عمتك أم اسكندر بالقاهرة .

د. عزت أيوب ومنيرفا ومارك يتقدمون

باسمى آيات الشكر لقيادة :

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأبنا كاراس

أسقف ورئيس دير الأبنا أنطونيوس

ببرية كاتيفوريا لتفضلهما بسيامة :

الراهب شنوده سانت أنطوني

ونقدم أيضاً بالتهنئة بعيد الميلاد المجيد .

كنيسة السيدة العذراء بالدخيلة

اسكندرية

كهنة ومجلس وشعب الكنيسة يتقدمون

بعميق شكرهم لجناب القمص شاروبيم

الباخومى وكيل البطريركية لتسريغه حقل

اليوييل القضى للكنيسة الرب بخدمته

ومحبته بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

كاهن وشعب وشماسة وخدام كنيسة

السيدة للعذراء والشهيد مارجرجس

بغبريال واسكندرية يهنئون أباهم وحبيهم

القس رويس مرقس مشرقى

بعيد رسامته السابع عشر الرب بخدمته

كهنوته ويرجعه سالماً لشعبه من خدمته

فى أمريكا . عنهم القس بولا مكرم عبيد .

كنيسة الأبنا أنطونيوس بشبرا

الأبنا بيستى

والكهنة والمجلس والخدام والخدامات

يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأبنا موسى

ويهنئون ابن الكنيسة :

القس ميخائيل عطية

تهانينا لقيادة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

ونشكركم لسيامة القس يوسف منصور

رزق الله على مذبح الشهيد مارجرجس

حمامات القبة - القاهرة .

منصور رزق الله والعائلة .

كنائس المعادى

الأبنا دانيال الأسقف العام والقس

مكزيوس موريس وامناء الخدمة وخدام

الشباب يهنئون :

نيافة الأبنا موسى

بسيامة الآباء الكهنة الجدد لأسقفية

الشباب ويتمنون للأباء خدمة مثمرة

بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

الأبنا قام أسقف طما

كهنة وخداما وخدامات وطلبة الدراسات

اللاهوتية بطما يهنئون آباء كهنة أسقفية

الشباب القس لوقا والقس أنطونيوس

والقس ميخائيل بنعمة الكهنوت متمنين

لهم خدمة مباركة .

القس يوحنا نصيف

يسجد لله شكراً على نعمته الفائقة ويقدم

موقر الشكر والتعظيم لقيادة البابا

المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لنقته التى يعتر بها ومحبه الأبوية الغالية

راجياً لقيادته أزمنة مديدة مثمرة لشعب

الكرامة المرقسية وللعالم أجمع كما لا

ينسى تعب محبة :

القمص شاروبيم الباخومى

وكيل عام البطريركية بالإسكندرية

والآباء كهنة الكنيسة المرقسية الكبرى

وكهنة كنيسة مارجرجس بأسبورتج .



كهنة ومجلس وخدام وشعب كنيسة الملك ميخائيل القلى بمصر القديمة يتقدمون
بالشكر لصاحب القبطية والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل :

نيافة الأبنا يوحنا

أسقف عام كنائس مصر القديمة على سيامة القس أنجيلوس تقوى

المهندس فؤاد الياس عشم الله وحرمة .

الكيميائى عصام أيوب بشاره والعائلة .

الدكتور عادل فؤاد الياس .

المحاسب كمال فؤاد الياس .

المهندس فايز فؤاد الياس .

يهنئون من كل قلوبهم أباهم الروحى :

نيافة الأبنا مكارى

أسقف سيناء ويطلبون ارشاد الروح

القدس لثباته .

تهنئة

دكتور صفوت فؤاد أيوب والعائلة

بالقوسية يهنئون حبيهم وأباهم

الطوباوى الحبر الجليل :

نيافة الأبنا مكارى

أسقف شبه جزيرة سيناء بنعمة القوسية

ويطلبون له موازرة نعمة الروح القدس .

مهندس عبد الله ناجى جرجس وأخيه

دكتور أشرف والعائلة يهنئون أباهم :

نيافة الأبنا مكارى

بنعمة الأسقفية .

القس أنجيلوس يعقوب

القس يواتس اسحق

ومجلس وشماسة ومرتل وشعب كنيسة

السيدة العذراء بالفكرية

(أبوقرقاص)

يهنئون نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا مكارى

بنعمة الأسقفية .

الخواجا يوتان كامل وحرمة وأولاده

بأبوقرقاص يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأبنا مكارى

بنعمة الأسقفية .

بكل الفرحه تشكر قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

على اختياره للحبر الجليل :

نيافة الأبنا مكارى

أسقفاً لشبه جزيرة سيناء .

القس يوحنا هنرى والعائلة .

القس صاروفيم كامل والعائلة .

م. روفف منسى يوسف والعائلة

د. هانى عيد الشهيد ومدام سوزى

الاستاذ على حبيب :

الاستاذ عاطف عدلى والمدام وأنثرو

الاستاذ عادل عدلى حبيب والعائلة .

د. نبيل يوسف عيد الشهيد والعائلة .

اميل وسامى وشنوده وعياد ميخائيل

شنوده يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأبنا مكارى

أسقفاً لشبه جزيرة سيناء -

عصام جاب الله

وحرمة جميلة زكى

وأولاده عادل ومريم

يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لسيامته المباركة للحبر الجليل :

نيافة الأبنا مكارى

أسقفاً وآبياً وراعياً لإيبارشية :

شبه جزيرة سيناء

العلائكة هلت وقلوبنا رمت لسيامة أبينا

المحبيب الحبر الجليل :

نيافة الأبنا مكارى

أسقفاً لشبه جزيرة سيناء .

ابنك أمجد أرمنت لبيب .

عزاء

الأنبا ابراهام

مطرانبة الكرسي الأورشليمي والآباء الكهنة والرهبان والشمامسة والخدام والخدمات وشعب الإبيارشية يودعون للسماء نياقة الحبر الجليل :

نياقة الأنبا مينا أقامينا

ذاكرين وداعته وقداسته ويطلبون صلواته ويرجون تعزيت السماء لمجمع دير مارمينا وللأسرة الكريمة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الأنبا أرسانيوس

أسقف المنيا وأبو قرطاص والكهنة والمجلس المنى والكليّة الإكليريكية والشمامسة والمكرسون والمكرسات والخدام والخدمات والجمعيات ومركزى الرجاء وكل الشعب يزفون للقدوس نياقة الحبر الجليل :

نياقة الأنبا مينا أقامينا

أسقف ورئيس دير مارمينا بمريوط وعزاة سمائياً لمجمع رهبان دير مارمينا بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة الشهيد مارجرس بالمنيل

الأنبا يوحنا الأسقف العام

والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية وكافة الأنشطة يزفون للسماء حبيب شعب كنيستهم مثلث الرحمت :

الحبر الجليل

نياقة الأنبا مينا أقامينا

أسقف ورئيس دير حارمينا نبح الله نفسه فى فردوس النعيم وعزاء لجميع رهبان دير مارمينا بمريوط والكنيسة كلها بصلوات صاحب القداسة :

الأنبا شنوده الثالث

الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير الأنبا

أنطونيوس بالبحر الأحمر

ومجمع رهبان الدير يودعون إلى أحضان القديسين نياقة الحبر الجليل :

نياقة الأنبا مينا أقامينا

أسقف ورئيس دير مارمينا بمريوط طالبين لنفسه النياح فى فردوس النعيم والعزاء لجميع رهبان الدير .

الذكرى السنوية الخامسة للمتبحر :



مرقس سليمان مليكة

تقيم الأسرة القديس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٩٧/١/٣ بكنيسة مارجرس بالبحر بطنطا وكنيسة مارمرقس بلاهاى بهولندا .

الذكرى السنوية السادسة



للمرحوم الغالى الأستاذ حنا كيرلس تقيم زوجته السيدة سميرة وأولادها الدكتور حسنى والمهندسة مارجرس والمهندسة سوزان والدكتور وجيه وأنجالهم القديس الإلهى على روحه الطاهرة باستراليا يوم الأحد الموافق ٩٧/١/١٢ .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثامنة للمرحوم الشهيد :



برسوم ميخائيل القمص برسوم

تحببها الأسرة باقامة القديس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة الأنبا برسوم العريان بالمراغة يوم ١٩٩٧/١/٣ .

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة اخيهم الشماس ميشيل كامل وشقيق الشماس جاد سلامة نباحاً لهم وعزاء للجميع .

حبيبنا دكتور راغب عبد النور

يا معلم الأجيال أعطيتنا أبوه حبيقة المحبة وتعليم مسموح بنعمة الروح القدس وإرشاد مملوه حكمة قائم فى مساكن النور مع الأبرار والقديسين تعزيت السماء للأسرة المحبوبة .
القن كيرلس صليب والأسرة .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية لعريس السماء



مجدى حلمى نصر

تتقدم الأسرة بوافر الشكر المتفضلين بمواساتها وقد أقيم القديس الإلهى يوم الأربعاء ١٩٩٦/١١/٢٧ بكنيسة السيدة العذراء بعين شمس .

ذكرى الصديق تنوم إلى الأبد

اسرة طيب الذكر المرحوم :



الأستاذ نبيه تكلا بطرس

تدعو الأهل والأصدقاء لحضور قداس الذكرى السنوية الأولى على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بأسوان ومارجرس بالعريش يوم ٩٧/١/٣ .
تلفرافياً : لبيب ونشأت نبيه بأسوان .

كنيسة العذراء سياتل

الكاهن و لجنة الشمامسة والشعب يطلبون تعزيت السماء لابن الكنيسة المهندس جورج رمسيس جبران وأسرتة لانتقال والدته الباراة :

أولجا بسطوروس

نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء لروح القدس لأولادها وجميع الأسرة .
القمص تكلا عزمى

من أخبار الإيبارشيات والأديرة



سيامة راهبات في القدس

في يوم ٩٦/١١/١٦ وبمناسبة العيد
الفضي لقداسة البابا شنودة وبمباركته، قام
نيافة الأنبا ابراهيم مطران الكرسي
الأورشليمي بسيامة خمس راهبات
أورشليميات باسماء : ماريا، وليديا، ومارينا،
ودميانة، وهيلانة .

نهني نيافة المطران ، ونرجو للراهبات
الجديرات حياة روحانية مباركة .

نيافة الأنبا باخوميوس يقوم بسيامة كاهنين جديدين

قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة
ومطروح وبنجابوليس بسيامة كاهنين جديدين
هما :

- ١ - المهندس جورج بشارة عدلى .
كاهناً باسم القس تيموثاوس للكاتدرائية .
- ٢ - الأستاذ مينا بشارة كاهناً باسم القس
يواقيم لكنيسة العذراء بدمنهور .
واشترك معه في صلوات السيامة صاحبنا
النيافة الأنبا اندراوس والأنبا مرقس .
تهانينا لنيافته ولإيبارشيته ولكاهنين
الجديدين .



نيافة الأنبا يوسف وتأسيس الكنيسة الثانية في هيوستن

نيافة الأنبا يوسف أسقف
جنوبي أمريكا يضع الحجر
الأساسي لكنيسة العذراء (الكنيسة
الثانية في هيوستن) وذلك يوم
٩٦/١١/٢٩ .

تهانينا لنيافته ولشعب هيوستن
وظهر في الصورة القمص
اسحق صادق والقس بيشوى
كاهنا هيوستن .



ثلاثة سيمينارات للأباء أثناء الرحلة



سيمينار أمريكا وكندا : أقيم في لوس أنجلوس . واجتمع فيه مائة من الآباء الكهنة وسبعة من الآباء الأساقفة

وأرشيدياكون . وحضرته ٢٥ تاسوي من زوجات الآباء الكهنة . اعتذر عن الحضور بعض الآباء لمرضهم .



سيمينار أوروبا

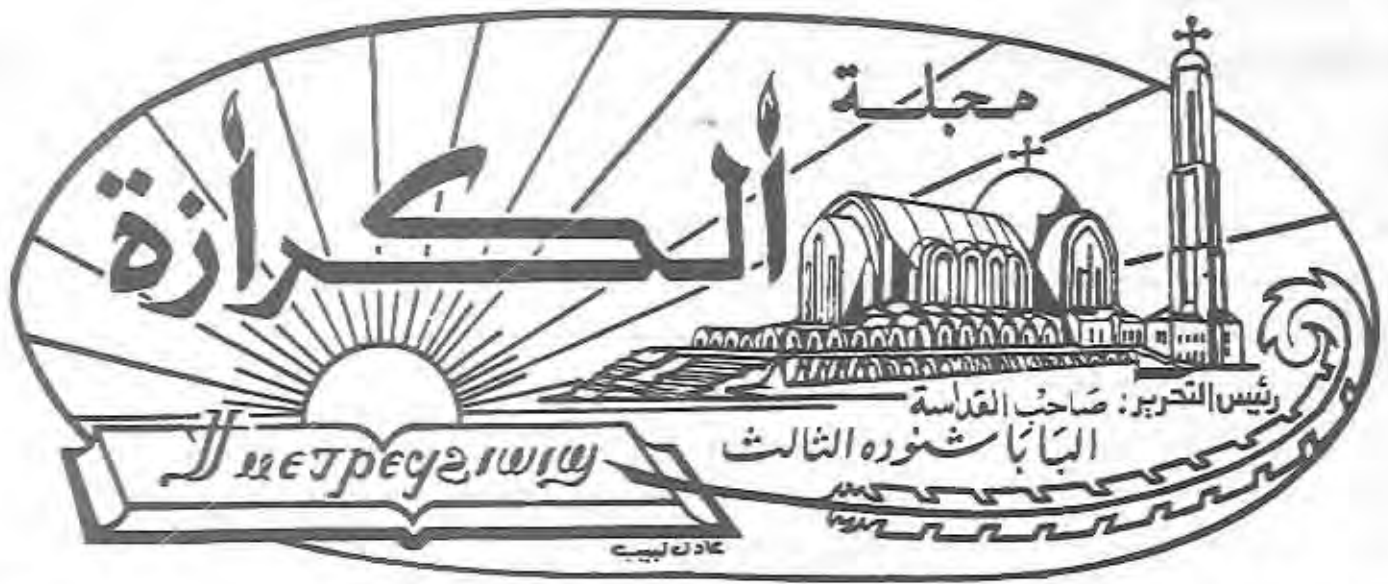
حضره ٣٨ من الآباء الكهنة

وكل مرافقى قداسة البابا من الأبحار . وأصحاب النياقة الأنبا سارافيم، والأنبا رويس، والأنبا ميصاتيل، والأنبا يرتاسا، والأنبا نميان (من أساقفة أوروبا) .
ويؤلمنا أن إثنين ممن حضروا هذا السيمينار توفيا في حادث سيارة . وهما القمص إبرام والقس برسوم كاهنا كنيسة الملاك بباريس .
نيح الله نفسيهما في فردوس النعيم.

سيمينار القاهرة

حضره بالإضافة إلى الآباء الأساقفة :
٣٣ من الآباء الكهنة .
وأربعة من الآباء الرهبان .
وأحد الشماسة .
تغيب القمص مينا نعمة الله لوجوده في القاهرة .





ها أنا أبشركم بفرح عظيم (لوقا ١٠: ١٠٢)

وكما أن ميلاد المسيح هو ميلاد الخلاص، إذن هو أيضاً ميلاد الفرح .
لولا ميلاده لكنا جميعاً في حزن بسبب حكم الموت علينا نتيجة لخطايانا، هذه التي حملها عنا ودفع ثمنها (أش ٥٣: ٦) .
وهكذا نرى أن السيدة العنراء قد أدمجت الأمرين معاً : الخلاص والبهجة. بقولها تبتهج بروحي بالله مخلصي' (لوقا ١: ٤٧).
وبشرى الملاك أيضاً حملت المعنيين معاً "فرح عظيم، لأنه ولد لكم مخلص" (لوقا ١: ١٠، ١١).

ونحن حينما نفرح في عيد الميلاد ، إنما نفرح أيضاً بهذا الخلاص .
أما الذي لا يزال متقللاً بخطاياها، فبدلاً من أن يحزن بسببها في عيد ميلاد المسيح، عليه أن يستمع إلى وعده الصادق :
"تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم" (مت ١١: ٢٨) .
الفرح يوم العيد هو فرح روعي .
وليس فرحاً مادياً بانقضاء الصوم وليس مجرد فرح إجتماعي مع الناس . بل كما قال الرسول "افرحوا في الرب.." (في ٤: ٤) .
أهنتكم يا أخوتي جميعاً بعيد ميلاد الرب، بكل ما يحمل من فرح وبشرى بالخلاص لكم ولجميع الشعب .



روحي بالله مخلصي (لوقا ١: ٤٧).
والسامريون أيضاً ، بينما كانت بينهم وبين اليهود عداوة ، اتفقوا معهم في أن المسيح هو المخلص، فقالوا عنه "نحن سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم" (يو ٤: ٤٢) .

ولهذا نحن نقول له في التسبحة :
ياربى يسوع المسيح مخلصى الصالح
وعن هذا الخلاص قال السيد عن نفسه
"إن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك" (لوقا ١٩: ١٠) .

هكذا قال الملاك للرعاة : ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب : أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب " .
إنه الفرح بالخلاص الذي سمعه أبوانا الأولان من الرب قائلاً : إن نسل المرأة يسحق رأس الحية" (تك ٣: ١٥) .
وهو الوعد الذى قاله الرب لأبائنا ابراهيم واسحق ويعقوب "فى نسلك تتبارك جميع قبائل الأرض" (تك ٢٨: ١٤) .
لولا ميلاد المسيح ما كانت تتحقق كل هذه الوعود .

فميلاده هو ميلاد الخلاص للعالم .
وهكذا لما حملته سمعان الشيخ في الهيكل، قال "الآن يارب تطلق عبدك بسلام، لأن عينى قد أبصرتا خلاصك" (لوقا ٢: ٢٩، ٣٠) .
هذا هو الخلاص الذى غنت به الملائكة قائلة "ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح الرب" (لوقا ٢: ١١) .
وهو الخلاص الذى بشر به الملاك يوسف التجار قائلاً عن ميلاد المسيح "وتدعو اسمه يسوع، لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" (مت ١: ٢١) .
بل هذا الخلاص كان محور تسبحة العذراء فى قولها "تعظم نفسى الرب، وتبتهج

مؤتمر لعطاء الآباء

عن القديس غريغوريوس النيازينزي

ينعقد في دير القديس الأنبا بيشوى فى يومى الجمعة ١٢/٢٧ والسبت ١٢/٢٨ مؤتمراً عن القديس غريغوريوس الناطق بالإنجيليات (النيازينزي) بحضور أساتذة من اليونان على رأسهم البروفسور بابا دويلوس استاذ الباتولوجى فى اليونان. وكذلك أساتذة من روسيا ورومانيا والنسب .

ومن الجانب المصرى يحضر صاحباً النيافة الأنبا بيشوى والأنبا موسى، والدكتور أميل ماهر، والدكتور مجدى وهبه، والقس موسى أنيب، وبعض مدرسى الإكليريكية . ويلقى قداسة البابا كلمة الافتتاح .

رسالة دكتوراه عن الكرازة

فى زامبيا وزانير

تناقش فى قاعة الأنبا رويس بالقاهرة فى مساء الإثنين ١٢/٣٠ رسالة مقدمة من القس رافائيل فريد واصف عن كرازة الكنيسة القبطية فى زامبيا وزانير فى عهد قداسة البابا شنودة الثالث .

يرأس قداسة البابا مناقشة الرسالة ويشترك معه مجموعة من أساتذة المعهد العالى للدراسات القبطية .

بعد المحاضرة يعود القس رافائيل إلى خدمته فى زامبيا .

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا فى الأسبوع الماضى: * نيافة الأنبا يولا أسقف طنطا بعد ظهر السبت ١٢/٢١ بخصوص بعض انتدابات الآباء الكهنة فى الخارج .

* واستقبل نيافة الأنبا برسوم (صباح الثلاثاء ١٢/٢٤) بعد عودته من السويد .

* واستقبل نيافة الأنبا ديمتريوس فى يومى الاثنين ١٢/٢٣ والخميس ١٢/٢٦ بخصوص إشرافه على دير مارمينا بمربوط. * واستقبل نيافة الأنبا مكارى يوم الثلاثاء ١٢/٢٤ بخصوص موعد تجليسه، ورغبته فى سيامة كاهن جديد لمساعدته .

البابا فى الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية بعد ظهر الجمعة ١٢/٢٧ حيث أشرف على المبنى الجديد للمقر البابوى .

وفى صباح السبت التقى مع الأخوة المحتاجين. ثم ألقى كلمته الرعوية فى مجمع الكهنة. وفى المساء ألقى محاضرته فى الإكليريكية ثم المحاضرة العامة مساء الأحد، ثم عاد إلى القاهرة .

محاضرة فى نادى الروتارى

يلقى قداسة البابا محاضرة فى نادى الروتارى بفندق البارون بمصر الجديدة بعد ظهر الاثنين ١٢/٣٠ .

من أخبار الكنيسة



تهنئة الروم الكاثوليك

بعيد الكريسماس

توجه قداسة البابا يوم الأربعاء ١٢/٢٥ إلى بطريركية الروم الكاثوليك بالظاهر لتهنئة غبطة البطريرك مكسيموس حكيم بعيد الكريسماس. والتقى هناك بالآباء المطارنة والكهنة والشعب. ودعى لإلقاء كلمة عن ميلاد السيد المسيح .

مع الدكتور يوسف بطرس غالى

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الخميس ١٢/٢٦ وزير الدولة الدكتور يوسف بطرس غالى .

الآباء الكهنة والرهبان

* غادر القاهرة مساء الخميس ١٢/٢٦ القس قليمون البراموسى عائداً إلى خدمته فى كنيسة لاهاي بعد زيارة للكنيسة الأم لمدة أسبوعين. واستقبله قداسة البابا. * استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى القس كيرلس أقامينا والراهب ساويرس أقامينا يوم الثلاثاء ١٢/٢٤ .

نيافة الأنبا بولس

حضر فى زيارة قصيرة للكنيسة الأم من الأربعاء ١٢/٢٥ إلى الجمعة ١٢/٢٧ عائداً من مؤتمر عن الكرازة فى البرازيل، وفى طريقه إلى عمله فى أفريقيا. وقد استقبله قداسة البابا .

فى مقبرة نيافة الأنبا مينا

فى زيارة قداسة البابا لدير مارمينا يوم الأحد ١٢/٢٢ توجه إلى مقبرة نيافة الأنبا مينا حيث صلى هناك طالباً النياح لنفسه. واشترك معه فى الصلاة أصحاب النياحة الأنبا صرابامون والأنبا موسى والأنبا يوانس ثم توجه بعد هذا إلى مقبرة قداسة البابا كيرلس السادس فصرى هناك أيضاً .



دى صحبة ورد من عندي
بجبر بيها عن ودي
ويشكر بيها وبينى
غنون الفن فى بلدى

✱ ✱ ✱

مقابلات متنوعة

استقبل قداسة البابا فى الأسبوع الماضى :

* المهندس سامى سعد رئيس مجلس

كنيسة بولاق وسكرتير مجلس كنيسة الزمالة

* الدكتور منير عزمى عضو المجلس

الملى .

* الأستاذ الدكتور نبيل صبحى المشرف

على معهد الرعاية .

* الأستاذ فايق فهمي المحامى الخاص

بقداسة البابا .

البابا يفتح معرضاً للفنون

قصيدة زجلية أنقأها فى المعرض الأستاذ

اسحق ابراهيم لتحية قداسة البابا :

بكل الحب

قداسة البابا .. أهلاً بيبك

ببنتى راسنا ونحيبك

نهنى بعيدك القضى

وندعى ربنا يخالبك

✱ ✱ ✱

مشرفنا منورنا

مباركتنا مفرحتنا

ويتنازل بكل الحب

وتفتح لنا معرضنا

مشاهد حبه قبطية

✱ ✱ ✱

مدارس حرة فنية

بتجمعنا ببيكاسو

فى أكبر وحدة وطنية

فى يوم الاثنين ١٢/٢٣ افتتح قداسة البابا

معرضاً للوحات فنية قبطية أقيم فى قاعة

بيكاسو. وحضر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور

الطنطاوى شيخ الجامع الأزهر. كما حضرت

الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى

والدكتور أسامة الباز سكرتير السيد الرئيس.

اشترك فى المعرض بلوحاتهم، الفنانون:

سعد كامل، محمد صبرى، داود عزيز،

وليم اسحق، حلمى التونى، جورج

البهجورى، ناجى كامل، وديع شنوده، عبد

الغفار شديد، مكرم حنين، جميل شفيق،

محمد حجي، وحدى حبشى، عمر الفيومى،

عصمت داوستاشى، جرجس لطفى، ابراهيم

عبد الملك، نيتوكريس كامل، ابراهيم غزالة،

أيفون عزت، سعد كامل .

تولت الشرح لقداسة البابا الأستاذة

ماجدة كامل .

فى معرض الفن

أثناء لقاء قداسة البابا بفضيلة شيخ

الأزهر . تتوسطهما الأستاذة ماجدة كامل

وخلفهما بعض الصور .



مع رئيس دير المجر

وسفير المجر فى مصر

فى صباح الخميس ١٢/١٩ استقبل قداسة

البابا نيافة الأسقف قاساجية استريك رئيس

دير Panahalma الذى زاره قداسة البابا،

ومعه مترجمه .

وحضر اللقاء السيد أرينية يوهاسى سفير

المجر فى مصر، وكذلك نيافة الأنبا يوانس.



كلمة الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الأنجليكانية في اليوبيل الفضي لقراسة البابا

الدروب والسهر المتواصل، وقد شاهناك في مرات عديدة وأنت تكافح وتصارع وتفكر لكي تبني هذا الهرم العظيم لخدمة عظيمة .. في خدمة الإنسانية وفي خدمة الله .. لذلك كان لابد لنا أن نقول كلمة تقدير وكلمة ثناء نقولها من القلب وبإخلاص عظيم لدورك الرائع ورسالتك العظيمة وأنا أقدر الموقف وأقدر الوقت .. أسمح لي يا قداسة البابا أن أتلى على الدور الكبير في داخل مصر، والأعمال الكثيرة التي إمتدت إليها يمينا في خدمة الكنيسة وامتدادها الداخلي .. في خدمة الثقافة وامتدادها الداخلي ...

وأخيراً ..

سمعنا عن خطوة من خطواتك الكثيرة وهي إنشاء مكتبة الإنكليزية التي أردت أنها تكون مكتبة ثقافية عظيمة لخدمة مصر ولخدمة أبناء الإنكليزية ..

أسمح لي يا قداسة البابا أن أقول أن ما نريده بهذه المناسبة في مناسبة يوبيلك القضي أن نقدم لك هدية من كتب نستوردها من الخارج لمكتبة الإنكليزية التي هي مكتبتكم ومكتبتنا أيضاً .. وسوف تكون هذه المكتبة مركزاً ثقافياً من أجل المواطنين المصريين، مسلمين كانوا أو مسيحيين .

وأخيراً يا قداسة البابا أسمح لي أن أقدم لك هدية صغيرة رمزية في هذه المناسبة ، لا تزيد عن كونها إلا مجرد رمزة يعبر عن حب عميق لقدامتك لدورك، لرسالتك، وللتطلعات العظيمة التي نتطلع إليها في أيام مقبلتة تكون أكثر إشراقاً من كل ما مضى .



البابا مع القمص آتونيوس الكاريبي، والقمص شنودة الكاريبي

قداسة البابا شنوده الثالث .. أيها الجمع الكريم .. السيدات

والسادة ... قداسة البابا :

تحية لك من قلب يحبك .. تحية مخصصة من الأعماق في يوبيلك القضي الذي هو يوبيل الكنيسة كلها . في هذه المناسبة الرائعة ونحن نلتقي هنا في أحضان هذه الكنيسة العظيمة نتطلع إلى الجمع الحاشد .. هذا الجمع الموجود في هذا المكان يعبر عن الحب العظيم الذي يكنه من الأعماق لأبيه وراعيه قداسة البابا شنوده الثالث ...

كما أن هذا الملتقى ونحن نتطلع حولنا خاصة إلى المنصة نجد بعض القيادات التي تمثل إمتداد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في دول مختلفة في أنحاء العالم ..

أقول إن تواجد الكنيسة في أماكن مختلفة في الغرب والشرق تواجد عظيم .. إنه يعطي الكنيسة روعتها لكنه إلى جانب ذلك فهو تواجد لمصر في الشرق والغرب يعطي الإمتداد الحقيقي لشعب مصر متواجداً في أماكن عديدة في هذا العالم .

قداسة البابا ..

ونحن نتطلع عبر سنوات خلت يمكننا أن نشهد خبرات عظيمة .. فأنت البابا الأول الذي فتح باب الحوار مع الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الإنجيلية سواء العالمية أو المحلية .. وأنت البابا الأول الذي إخرق الأماكن العديدة في هذا العالم إلى المجالس المسكونية .. وأنت البابا الأول الذي في المجلس العالمي للكنائس تم انتخابك رئيساً لهذا المجلس تجلس مع الكبار قادة العالم في خدمة الكنيسة والمجتمع .

قداسة البابا :

وقفنا معاً مرات عديدة في قضايا متنوعة .. وقفنا معاً نتحدث عن قضايا التنمية من أجل مصر ومن أجل خدمة المجتمع .. عندما نقف مسلمين ومسيحيين أيدينا معاً قلوبنا معاً .. نعمل كنا بقلب واحد من أجل مصر ومن أجل هذا المجتمع .

وشاهدناك مرات عديدة .. شاهدناك نتحدث عن القدس .. نتحدى بعروبة القدس ، القضية التي نقف فيها كنا وقفة واحدة نتطلع إلى ذلك الوقت الذي فيه يسترد العرب القدس، وتصبح القدس هذه المدينة عربية أصيلة مع العرب الآن وغداً .

وقفاتك الدينية ووقفاتك القومية تستحق التقدير والثناء من أجل مصر ومن أجل العالم العربي .

قداسة البابا ..

ونحن في هذا الحفل الكريم .. ونحن نتطلع إلى الإمتداد العظيم للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في هذا العالم .. نتذكر العمل الشاق



العَمَلُ الْمَسْكُونِي فِي عَهْدِ قَدَاسَةِ الْبَابَا سَنُودَةَ الثَّالِثِ

بقلم : نيافة الأتابيشوى

حملت كنيسة الإسكندرية مسئولية كبيرة في العمل المسكوني منذ عهد القديس مارمرقس الرسول الإنجيلي، وفي عهود خلفائه البابوات القديسين أمثال البابا ديمتريوس، والبابا هيراكلاس، والبابا الكسندروس، والبابا أثناسيوس، والبابا تيموثاوس الأول، والبابا ثاوفيلس، والبابا كيرلس الأول، والبابا ديسقوروس، والبابا تيموثاوس الثاني (أوريلوس)، الذين حضروا أو رأسوا المجامع المسكونية الثلاثة، أو الذين دافعوا عن الإيمان المستقيم ضد هرطقات أوريجانوس، وأريوس، وأبوليناريوس، وسابيلْيوس، وقصدونيوس، ونسطوريوس، ومنهم من حكم عليه بالنفي أو بالسجن من أجل دفاعه عن الإيمان. فالقديس أثناسيوس بعد انتصاره للأرثوذكسية مع باباه القديس ألكسندروس في المجمع المسكوني الأول في نيقية (٣٢٥م)، وبعد أن خلف القديس ألكسندروس، احتمل الحكم بالنفي خمس مرات عن كرسيه بسبب وقوف أنصار الأرثوذكسية ضده وترصيمهم به.

وكان لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية دوراً كبيراً في تدعيم رسالة كنيسة الإسكندرية في الدفاع عن الإيمان المستقيم أمام الوثنيين واليهود والأريوسيين وباقي الهرطقات التي ظهرت في الكنيسة على مدى تاريخها.

وقد دبرت العناية الإلهية أن يعتلي مدير الكلية الإكليريكية في عصرنا هذا، السدة المرقسية. وذلك حينما اختار الرب الأنبا سنودة أسقف التعليم والمعاهد الدينية والتربية الكنسية في سنة ١٩٧١ ليكون هو البابا المائة والسابع عشر.

وبحكم دراساته اللاهوتية المتسعة، فقد أدرك قداسة البابا سنودة الثالث مسئولية الكرسي المرقسي في الدفاع عن الإيمان الأرثوذكسي، وفي شرح العقائد السليمة، وفي العمل من أجل وحدة الكنيسة، وإزالة الأسباب التي تسببت في الإنشقاق الذي بدأ منذ مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١م وتعددت أسبابه فيما بعد، حتى تكونت كنائس كثيرة لا تقوم بينها وحدة الشركة إلا بين كنائس العائلة الكنسية الواحدة، بالصورة التي رأيناها حتى أواخر القرن الحالي.

لم يكتف بابوات الإسكندرية القديسون بمسئوليتهم الرعوية تجاه شعبيهم الخاص الذي قبل تعاليمهم، وأحبهم، وقدرهم، ودافع عنهم، ولكنهم كانوا إذا دعت الحاجة يتحملون النفي بعيداً عن شعبيهم وعن كراسيهم، إحساساً منهم بمسئوليتهم المسكونية تجاه الكنيسة على مستوى العالم كله. لأن الكنيسة باعتبارها جسد المسيح، هي جسد واحد لمسيح واحد. كانت التضحيات التي قدمها أولئك البابوات، هي تضحيات جسام. واعترف العالم المسيحي لهم بالفضل في الحفاظ على الإيمان في جميع أرجاء المسكونة.

فالعالم المسيحي كله أصبح للقديس أثناسيوس السكندري بالدفاع عن ألوهية السيد المسيح. وهو الوحيد الذي نال لقب 'الرسولي' بين بطاركة العالم بعد العصر الرسولي.

كذلك صار العالم المسيحي كله مديناً للقديس كيرلس السكندري، ونال لقب 'عامود الدين'، لأنه هو الذي دافع عن حقيقة تجسد ابن الله الكلمة الأزلي بشخصه الخاص. أي أن ابن الله هو هو نفسه ابن الإنسان يسوع المسيح، وليس آخر. وبهذا لا يكون ربنا يسوع المسيح هو إنسان قد تأله، بل هو الإله الكلمة وقد تجسد من أجل خلاص العالم. وبهذا يكون الفداء الذي تم هو بذبيحة ابن الله الوحيد المتجسد وليس بذبيحة مجرد إنسان قد حل فيه كلمة الله بالمصاحبة كما يقول النساطرة. لأن كلمة الله قد صار هو نفسه إنساناً كاملاً بلا خطية بالتجسد، ولم يتخذ إنساناً من البشر، بل اتخذ طبيعة بشرية كاملة موحداً إياها اتحاداً طبيعياً وألئومياً مع لاهوته منذ اللحظة الأولى لتجسده الفائق للوصف.

وبحكم إدراك صاحب القداسة البابا سنودة الثالث لمسئوليته المسكونية كخليفة للقديس أثناسيوس الرسولي وللقديس كيرلس عامود الدين فقد سافر بعد تنويجه إلى كثير من أنحاء العالم ليزور رؤساء الكنائس المسيحية ويبدأ رحلته الكبيرة في العمل المسكوني. ففي عام ١٩٧٢ زار قداسته القسطنطينية، والتقى بالبطريرك المسكوني.. وكانت أول زيارة لبابا الإسكندرية للقسطنطينية منذ زارها البابا ثاوفيلس خال البابا كيرلس الأول عامود الدين.

وزار في نفس الرحلة بطاركة الكنائس الأرثوذكسية في الشرق الأوسط قبل بطريرك روسيا، وبطريرك رومانيا، وأنشأ علاقات وثيقة مع هذه الكنائس. وزار كذلك كثيراً من بطاركة الشرق الأوسط الأرثوذكس والكاثوليك.

وفي عام ١٩٧٣ زار مدينة روما العظمى، وهي الزيارة الأولى لبابا المدينة العظمى الإسكندرية منذ الإنشقاق الخلقدونسي في منتصف القرن الخامس الميلادي أو قبل ذلك أيضاً بكثير. في تلك الزيارة تم توقيع بيان مشترك، يتضمن تكوين لجنة مشتركة للحوار اللاهوتي والرعوي بين الكنيستين. كما تم إحضار رفات القديس أثناسيوس الرسولي برفقة قداسة البابا سنودة الثالث إلى مصر.

وفي كلمته المشهورة في ذلك اللقاء قال البابا بولس السادس الروماني 'نحن نتفق جميعاً وملتقى حول لاهوت القديس أثناسيوس السكندري والقديس كيرلس السكندري، موضحاً بذلك إقرار

العالم المسيحي بفضل بابوات الإسكندرية القديسين وقيادتهم للفكر اللاهوتي في القرون الخمس الأولى للمسيحية .

وكان قداسة البابا شنودة الثالث في كل حواراته اللاهوتية ولقاءاته مع قيادات التعليم في الكنائس الأخرى يشرح لاهوت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، الذي هو نفسه لاهوت القديسين أثناسيوس وكيرلس .

من جهة طبيعة السيد المسيح كان ولا يزال دائماً يقول : كما أن الإنسان الواحد هو مكون من طبيعتين مختلفتين هما الروح والجسد، وقد اتحدنا معاً لتكوين طبيعة واحدة هي الطبيعة البشرية، دون أن تتحول الروح إلى جسد، ولا الجسد إلى روح، أي بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير . هكذا أيضاً اتحد لاهوت ابن الله الكلمة بناسوته منذ اللحظة الأولى للتجسد لتكوين الطبيعة الواحدة الخاصة بالتجسد الإلهي ، بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير ولا انفصال . وفي بساطة شديدة كان يشرح عقيدة القديسين أثناسيوس وكيرلس بصورة لا يمكن رفضها أو مناقشتها ، مظهراً لكل صحة عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

وكان قداسة قد مثل كنيسة في الحوار اللاهوتي الذي نظمته مؤسسة بروأورينتيا في سبتمبر سنة ١٩٧١ حول طبيعة السيد المسيح . وكان وقتها لم يزل أسقفاً للتعليم قبل تنويجه بطريركاً في ١٤ نوفمبر من نفس العام .

ووضع قداسة البابا بخط يده صيغته المشهورة حول تجسد الكلمة، وهي التي قبلها جميع اللاهوتيين من الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ومن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية ، وأصدروا بياناً بالاتفاق على هذه الصيغة .

وعلى أساس هذه الصيغة أمكن توقيع البيانات المشتركة بين بابوات روما وبطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فيما يخص طبيعة السيد المسيح .

وفي ١٢ فبراير ١٩٨٨ تم توقيع الاتفاق الرسمي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية حول طبيعة السيد المسيح . وقام قداسة البابا شنودة الثالث بالتوقيع على هذا الاتفاق مع ممثلي الكنيسة الكاثوليكية ، كما قام بابا روما بإرسال خطاب رسمي أظهر فيه مساعدته وترجيحه بتوقيع هذا الاتفاق . واستمر الحوار مع الكاثوليك بعد ذلك حول باقي نقاط الاختلاف .

أما عن الحوار مع الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية فقد سار الحوار غير الرسمي منذ عام ١٩٦٤ في أرهوس بالدانمرك حتى عام ١٩٧١ في أديس أبابا بأثيوبيا ثم توقف بعد ذلك إنتظاراً لبدء الحوار الرسمي بين العائلتين الأرثوذكسيتين .

وفي عام ١٩٨٥ أرسل البطريرك المسكوني نيمتريوس الأول مندوبه المطران داسكينوس ليتفاهم مع قداسة البابا شنودة الثالث في بدء الحوار اللاهوتي الرسمي بين العائلتين سعياً نحو الوحدة الأرثوذكسية . وقد رحب قداسة البابا جداً بذلك وأوفد ممثلي الكنيسة

الرسميين إلى ضاحية شامبزي بجنيف (سويسرا) حيث المركز الأرثوذكسي هناك، وبدأ هذا الحوار التاريخي بتسجيع واهتمام قداسة البابا الذي يعمل كل جهده من أجل إتمام الوحدة الأرثوذكسية وبعد اللقاء التمهيدي في سويسرا تم الإجتماع الأول التاريخي للمجموعة المشتركة للحوار بين العائلتين في ضيافة قداسة البابا شنودة الثالث في المقر البابوي بدير الأنبا بيشوى بوادي النظرون بمصر حيث تم تحت اشراف قداسته توقيع أول اتفاق رسمي بين العائلتين حول طبيعة السيد المسيح ، وذلك منذ الإتفاق الذي حدث في خليدونية سنة ٤٥١م. وكان ذلك في ٢٤ يونية ١٩٨٩ في دير الأنبا بيشوى .

واستمر الحوار اللاهوتي والرعوي بين العائلتين الأرثوذكسية بعد ذلك ، وتم توقيع الاتفاق الثاني لرفع الحروم المتباعدة وعودة الشركة بين كنائس العائلتين ، على أساس وحدة الإيمان، وذلك في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠ في شامبزي بسويسرا . وكان قداسة البابا الفضل الأكبر في توقيع ذلك الإتفاق حيث قام بدراسة صيغته عن طريق رسائل الفاكس معطياً توجيهاته الفاتحة الأهمية بالتليفون .

وفي كل مرة تشارك فيها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في حوار لاهوتي، يجد ممثلو كنيسة أخرى أنفسهم مستودين بالمكانة الرفيعة لقداسة البابا شنودة الثالث في الأوساط الكنسية واللاهوتية على مستوى العالم . قد صارت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية معروفة في كل مكان . بل وصار إسم كنيسة البابا شنودة على كل لسان .. تماماً مثلما كانت نفس هذه الكنيسة تعرف بإسم كنيسة البابا أثناسيوس أو البابا كيرلس .

ومن الأحداث الهامة في عهد قداسة البابا شنودة الثالث أن جميع الطوائف المسيحية قد إعترفت بصحة عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بشأن طبيعة السيد المسيح . فبلى حوار الاتفاق اللاهوتي حول هذا الأمر مع الكاثوليك، ومع الروم الأرثوذكس . فقد تم الإتفاق أيضاً مع الإتحاد العالمي للكنائس المصلحة W.A.R.C. (وهي الكنائس البروتستانتية المسماة بالمصلحة Reformed) وكذلك مع الكنائس الأنجليكانية حول طبيعة السيد المسيح هي نفسها عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومعها باقي الكنائس الأرثوذكسية الشرقية وبهذا أزال قداسة البابا شنودة بجهوده المسكونية السبب الأول للإشفاق في مجمع خليدونية، وما زال يعمل جاهداً من أجل إزالة باقي أسباب الخلاف مع الكنائس غير الأرثوذكسية، سعياً نحو وحدة الكنيسة والشهادة للإيمان المستقيم .

من جهة أخرى فإن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بقيادة قداسته تتصدى لكل محاولات النسطورية المعاصرة في التسلل تحت غطاء العمل المسكوني ،

ونظراً لأهمية كتابات البابا شنودة اللاهوتية والروحانية، والتي وصلت حالياً إلى ما يقرب من تسعين كتاباً، وتكفي في حد ذاتها لتكوين مكتبة دينية مسيحية، لهذا قامت عملية ترجمة واسعة النطاق

على مستوى العالم لكتابات البابا شنودة . فترجمت كتبه إلى اللغات الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والهولندية، والأرامية (السريانية) . وهناك ترجمات أخرى في طريقها إلى النشر مثل اليونانية وغيرها من لغات العالم .

ومن الجانب الآخر فقد نشطت في عهد قداسة البابا شنودة الثالث ترجمات كتب آباء كنيسة الإسكندرية من اللغات اليونانية والفرنسية والإنجليزية إلى اللغة العربية . وتقديم تعاليم الآباء بصورة مشروحة لربط شعبنا المحب للمعرفة اللاهوتية بهذه التعاليم الصافية الأرثوذكسية .

وقد أتحفنا قداسة البابا خلال العام الماضي بتقديم سلسلة كتابات الآباء عن لاهوت السيد المسيح، مع شرحها وتبويبها بأسلوب يجعلها في متناول القارئ العادي ، وكان ذلك في مجلة الكرازة المحبوبة .

ولاشك أن حركة الترجمة ومجلة الكرازة الطبعة الإنجليزية والطبعة الإيطالية سوف تقدم للجمع من كنوز هذه السلسلة ما ينقل فكر الآباء مشروحاً ومدعماً بالأسانيد القوية إلى أذهان الكثيرين .

وفي كلماته التي ألقاها ولقاءه مع القيادات الكنسية في العالم المسيحي كان لتأثير قداسه وعمقه الروحي أكبر الأثر في تقدير أهمية البعد الروحي في حياة الكنيسة وقياداتها .

وتقديرًا للدور المتميز الذي قام به قداسة البابا شنودة الثالث في خدمة الحركة المسكونية ، إختير قداسه ليكون أحد رؤساء مجلس الكنائس العالمي في دورته الحالية، وكذلك ليكون أحد رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط في دورته الحالية .

ولكن قداسة البابا يرفع دائماً شعاره الذي لا يتغير بأن وحدة الكنيسة ينبغي أن تقوم على وحدة الإيمان والعقيدة والروحانية السليمة بحسب فكر الإنجيل .

الكنائس الأرثوذكسية الشقيقة :

أما عن العلاقات مع الكنائس الأرثوذكسية الشقيقة ، فقد قام قداسه بحضور سيامة كاثوليكوس الكنيسة الأرمنية في انشميازين

بأرمينيا قداسة الكاثوليكوس كاراكين ساركسيان الأول . وكذلك كاثوليكوس الكنيسة الأرمنية في انثياس بلبنان قداسة الكاثوليكوس آرام كاشيشيان الأول . والتقى قداسة البابا بالبطريرك مار أغناطيوس يعقوب في مصر وفي سوريا ، كما إلتقى بقداسة البطريرك أغناطيوس زكا الأول عيواص في مصر وسيلتقى به في سوريا في أول مايو القادم بمشيئة الرب حيث يقدم قداسه التهنئة للبطريرك الأنطاكي بافتتاح المقر البطريركي بصيدنايا بمعهد القديس مار افرام السرياني اللاهوتي هناك .

وإلتقى قداسة البابا بكاثوليكوس الكنيسة السريانية الهندية الأرثوذكسية ومؤخراً قام بالتوقيع على بروتوكول العلاقة مع كنيسة إثيوبيا بعد زوال الحكم الشيوعي هناك وتكريم رفات البطريرك الراحل ثاوفيلس الذي وضعته السلطات الشيوعية في السجن .

وعلى خطى القديس أنثاسيوس الرسولي الذي قام بسيامة أول أسقف لإثيوبيا في سنة ٣٢٩م ، وبناء على طلب من كنيسة إريتريا المستقلة فقد قام قداسة البابا بتكوين مجمع مقدس لكنيسة إريتريا تمهيداً لسيامة بطريرك منتخب لهذه الكنيسة . وكان الرئيس أساتياس أفوارقي قد زار قداسة البابا في مكتبه بالقاهرة معبراً عن رغبة هذه الكنيسة . ثم استقبل قداسه وفوداً من هذه الكنيسة لنقوس الغرض .

كنيسة ترير :

وحيثما زار قداسة البابا منطقة ترير في ألمانيا، شعر بهاتف كبير لإنشاء مزار للقديس أنثاسيوس الرسولي في هذه المدينة التي نفى إليها ضمن مرات نفيه المتعددة بعيداً عن كرسيه بحيث قام بنشر الإيمان المسيحي الأرثوذكسي السليم في القرن الرابع الميلادي . وبعد أن قام قداسه بسيامة أسقف عام لألمانيا هو نيافة الأنبا نعيان أمكن أن تكون لنا كنيسة للأقباط الأرثوذكس الموجودين في منطقة ترير . وسوف يقوم قداسة البابا بمشيئة الرب بنقل جزء من رفات القديس أنثاسيوس الرسولي إلى مزار عالمي هناك ليكون شاهداً على مسكونية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

وحقاً قال الرب بقم نبيه أشعياء 'مبارك شعبي مصر' .

١- أهمية النمو الروحي :

لاشك أن الإنسان الذي ينمو روحياً، يتقهقر إلى الخلف، ويرتد إلى الأركان الضعيفة، والخطايا القديمة. ذلك لأن إيجابية الحياة الروحية، تتحرك به من مواطن الضعف، إلى أوضاع النصر بالمسيح .

لذلك ويخ الرسول بولس أبناءه وتلاميذه في غلاطية قائلاً لهم "بعدما ابتدأتم بالروح، تكملون الآن بالجسد" (غل: ٤: ٣) . وهذا نفس ما نبهنا إليه في رسالته إلى العبرانيين: لذلك ونحن نأركون كلام بداءة المسيح،



التوبة هي عودة إلى الله وإلى الحضيرة :
النمو الروحي هو الشبع اليومي من دسم بيت الله ، ابتغاء النمو والتقدم ..
لذلك فحديثنا اليوم عن النمو الروحي :

أهداف الخدمة

٢- النمو الروحي

نيافة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن التوبة كهدف أول للخدمة، قالتوبة هي باب الملكوت، وأساس الطريق الروحي. لكن التوبة وحدها لا تكفي، مهما كانت سريعة، وحاسمة، وشاملة، ومستمرة، إذ لا بد أن يتحرك المؤمن من التوبة إلى النمو الروحي.

لنتقدم إلى الكمال، غير واضعين أيضاً أساس التوبة من الأعمال الميئة، والإيمان بالله.. (عب 6: 1)، أى أننا نعد أن نتوب عن الأعمال الميئة، ونؤمن بالله، علينا أن نتقدم إلى الكمال. أليست هذه هي وصية السيد المسيح له المجد "كونوا أنتم كاملين، كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل" (مت 5: 48)

الإيمان القائب - إن - هو كالإبن الضال، الذى عاد إلى بيت أبيه .. عليه الآن أن يتغذى روحياً من بيت الأب، ويشبع جوعه السابق، ويتقوى روحياً بالنعمة، ليجاهد فى حروب الرب، ضد العدو، وفى اتجاه القداسة، لأن هذه هي إرادة الله.. قداسكم (1 تس 4: 3) .

والنمو هو أيضاً دليل الحياة، فمن الممكن أن نضع البذرة فى تربة جيدة، ونرويها ونهتم بها، ونشبهها بالغذاء المناسب، لكنها - لأنها ميئة - لن تنمو على الإطلاق. الإنسان النامى روحياً هو الحى فى المسيح، والذى يحيا فيه المسيح. أما الإنسان الذى لا ينمو، فحياته فى المسيح مشكوك فيها . وهل يمكن لإنسان لا ينمو أن يخدم؟ مستحيل طبعاً، إذ أن خدمته ستكون: شكلية، أو عقلانية، أو اجتماعية، أو عاطفية، دون أدنى عائد روحى فى حياة مخدميه. الخدمة تحتاج إلى شبع يصل إلى درجة الفيض الإلهى، وكل إناء ينضح بما فيه ..

لذلك نصحتنا معلمنا بطرس الرسول قائلاً "نمو فى النعمة، وفى معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح" (2 بط 3: 18) . ونلاحظ هنا أن النمو مطلوب فى أمرين: النعمة، والمعرفة.

النعمة : أى العمل الروحى فى قلب الإنسان وسلوكياته ...

والمعرفة : أى الفهم الروحى والفكر السليم إيمانياً وعقدياً ...

مهم - إن - أن ينمو القائب، وأن تجتهد الخدمة الكنسية فى تحويل القائمين - بنعمة الله - إلى تامين فى النعمة والمعرفة .

٤- معوقات النمو الروحى :

يستحيل أن تنمو بذرة إذا كانت :

١ - ميئة : ليس فيها حياة .

٢ - فى تربة رديئة مليئة بالأحجار والأشواك .

٣ - دون غذاء وضوء .

لذلك فحينما جاء صاحب الكرم، يسأل عن التينة، ووجدها غير مثمرة، قال للكرايم "هوذا ثلاث سنين أتى اطلب ثمرأ فى هذه التينة ولم أجد. اقطعها. لماذا تبطل الأرض أيضاً؟ فماذا كانت إجابة الكرايم؟ قال لصاحب الكرم "يا سيد اتركها هذه السنة أيضاً، حتى أنقب حولها، وأضع زبلاً، فإن صنعت ثمرأ، وإلا ف فيما بد تقطعها" (لو 13: 7-9) .

نلاحظ هنا أن التينة (النفس البشرية)، لم تثمر رغم مرور ثلاث سنوات عليها.. ربما كانت هذه السنوات ترمز إلى صبر الله على الإنسان صبراً كاملاً، والسنة الرابعة رمزاً لصبره على البشرية كلها فى الجهات الأربع.. وربما كانت السنوات الثلاث ترمز إلى الطفولة والشباب والرجولة، والرابعة إلى الكهولة والشيوخوخة.. على كل .. فهنا صبر المسيح على النفس غير النامية، وهنا حرص الكرايم (الروح القدس) على إعطائها فرصة وعملاً واهتماماً خالصاً منه، لكى تثمر هذه النفس .. فماذا سيفعل الكرايم؟

١ - انقب حولها : فكثيراً ما تكون تربة النفس، مليئة بالأحجار والأشواك، الأمر الذى يوقف نموها (الأحجار حينما يصطدم الجذر بها)، أو يخفها (الأشواك حينما تتدف حول الجذر والساق) .. لذلك يجدر باب الاعتراف بل وبالإيمان نفسه، أن نفتش أعماق نفسه، ونبحث عن أى ميول منحرفة أو خطايا محبوبة أو شهوات رديئة، فهذه كلها أحجار وأشواك تعيق النمو.. فالمزروع على الأماكن المحجرة هو الذى يسمع الكلمة، وحالاً يقبلها بفرح، ولكن ليس له أصل فى ذاته، بل هو إلى حين. فإذا حنث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة، فعالاً يعثر (مت 13: 20، 21)، "والمزروع بين الشوك، هو الذى يسمع الكلمة، وهم هذا العالم، وغرور الغنى، يخنقان الكلمة، فيصير بلا ثمر" (مت 13: 22) .

إن ، القائب الأمين، الحريص على نموه الروحى، يقضى فترات مع الله فى الصلاة، صارخاً مع داود النبى .

وهكذا يتعرف بإرشاد روح الله، ومن خلال صوت الضمير، أو فخص الأب الروحى، أو نقد الآخرين له.. يتعرف على معطلات نموه.. لعنها شهوة جسد أو ذات أو مادة .. حجارة كثيرة وخطية.. تعطل نموه الروحى .

٢ - وأضع زبلاً : وهو رمز للأغنية الروحىة التى نحاج إليها لنمونا.. فبدون غذاء التربة، وسماذ، وضوء الشمس، يستحيل أن ينمو النبات! والقائب الذى لا يشبع من دسم بيت الله، ويرتوى من مياه النعمة، مستحيل أن ينمو!

ولذلك رسمت لنا الكنيسة أن يكون لكل منا :

الأب الروحى : الذى يرعى أبناءه، ويقودهم إلى مراعى خضراء ومياه راحة .

القائون الروحى : الذى يرسمه اب الاعتراف لأبنائه حسب ظروفهم واحتياجاتهم وقاماتهم الروحىة: الصلاة، وقراءة الكلمة، والتناول، والمطانيبات، والنسكيات، والقراءات الروحىة ...

الوسط الروحى : الذى يحيا فيه القائب، فى حضن الكنيسة، ومع أهل بيت الله، لكى يتغذى من هذا الوسط المقدس البناء، ويتفاعل مع بقية اعضاء الجسد، الكنيسة، ويقوم بدوره فى خدمة الجماعة المقدسة.. الأمر الذى ينميه، ويحفظه من الأوساط الأخرى الضارة ...

٣ - فإن صنعت ثمرأ : أى أن المتوقع بعد كل هذا الصبر والجهد، وبعد التقية والتغذية، أن تصنع التينة ثمرأ، وأن تثمر النفس ثمر الروح.. وهذا سوف يؤكد أن البذرة كانت حية، والحياة - عندنا - هى المسيح!! لهذا نفتش القائب نفسه كل يوم، ويمتنح نفسه، ثم يتناول الحياة من رب الحياة، خبز الحياة، الجسد والدم الأقدسين (1 كو 11: 28) . وهكذا ينال الحياة والنيات، هنا وفى الدهر الآتى.. فهذا وعد المسيح، أن كل من يأكل من جسده، ويشرب من دمه،

ينال عطيتين هما: الثبات فيه، والحياة الأبدية معه (يو ٦: ٥٤، ٥٦) .

إذن، فلا قيمة لتلقيها، ولا للغذاء والسداد، ما لم تكن البذرة حية، والبذرة الحية هي الرب يسوع، وكلمته المحيية. لذلك يجاهد المؤمن في طريق التأكد من حياة المسيح فيه، طالباً إياها، وملحاً عليها، عملاً بوصية معلمنا بولس 'جربوا أنفسكم، هل أنتم في الإيمان؟ امتحنوا أنفسكم. أم لستم تعرفون أنفسكم أن يسوع المسيح هو فيكم، إن لم تكونوا مرفوضين؟' (٢ كو ١٣: ٥) .

وهذا ينقلنا إلى النقطة الثالثة، وهي ..

٣- وسائل النمو الروحي :

لقد رسمت لنا الكنيسة وسائل كثيرة للنمو

الروحي نذكر منها :

أ- الاعتراف : الأمين المنتظم، باستعداد، وبوقفة توبة صادقة أمام الله، قبل الإنتقاء بالأب الكاهن، وبتقاة كاملة أن روح الله هو القائل في هذا السر المبارك .. مع تنفيذ أمين ومخلص لإرشادات وتعليمات الأب الروحي.

ب - الصلاة : فهي الحبل السري الذي يربطنا بالله، والذي من خلاله نغذي روحياً.. فالإفخارستيا هي قمة هذه الصلوات، إذ فيها نتحد بالرب، وبالقدسين، وبعضنا البعض.. وفيها نلتقي كجماعة مقدسة تصلى من أجل كل شيء: الراقين، والمرضى، والمسافرين، والقرابين، والكنيسة بقياداتها وشعبها، الأرملة، واليتيم، والغريب، والضعيف، والرئيس، والجنود، والأهوية، والزروع، والمياه، والثمار.. كما أن فيها نلتقي بكافة أنواع الصلوات: الشكر، والاسترحام، والطلبات، والمسيح .

كما نصلى بالأجبية، عصارة داود النبي وآخرين، ومادة متسعة لاحتياجات النفس، واتحاد بمواقف هامة في حياة رب لمجد والكنيسة: من القيامة (في باكر)، إلى حلول الروح القدس (في الثالثة)، إلى صليب المسيح (في السادسة)، وموته (في التاسعة)، وإنزاله (في الغروب)، ودفنه (في الثانية عشرة)، وانتظار مجيئه الثاني (في نصف الليل).

ويمكننا أيضاً أن نرفع قلوبنا بصلوات سهية قصيرة مثل 'صلاة الرب يسوع' (يا رب يسوع المسيح ابن الله، ارحمني أنا الخاطي) .. وهي صلاة سهية تخترق السماء، وتصل إلى حضرة الله.. وتحفظنا في حرارة روحية، واستقامة كلما إنحرفنا أو وقعنا في حرب مع عدو الخير، كما أنها تعطي هدوء وسلاماً لمن يصلى بها بوعي وأمانة، ليس كبطل روحي، ولكن كمحتاج مسكين إلى نعمة وحضور الرب في حياته. كذلك يمكننا أن نسكب أنفسنا في صلوات حررة تلقائية، نتحدث فيها مع الرب عن كل شيء: الندم على الخطيئة، والعزم على تركها، والرجاء به، ومحبتنا له، وشكرنا على عطايه الروحية والزمنية، ذاكرين الآخرين بحب وأمانة، ليعمل الله معهم وفيهم.

ج - الكلمة : فالإنجيل خبز مشبع، ينمي النفس، لذلك بعد أن يفتشها ويكشف خباياها 'قالوصية مصباح والشريعة نور' (أم ٦: ٢٣)، والإنسان الذي يضع نفسه أمام الكلمة، يستير بنورها، ويهتدي بسراجها (مز ١١٩: ١٠٥)، بل إنه يستطيع أن يميز 'الأموال المتخالفة' (في ١: ١٠)، إذ سيستير 'عيون أذهاننا' (اف ١: ١٨)، فنعرف طريقنا، وسنلك في مرضاة الله.

لذلك كان يحرص داود النبي على اللهج بكلمات الله، وعلى الاستنارة بها 'فتح كلامك ينير الجهال' (١١٩: ١٣٠)، والاستزادة منها، وتخبثها في القلب لكي لا نخطئ إلى الله' (مز ١١٩: ١١) .. 'علمتي وصاياك أفضل من أعدائي، لأنها ثابتة إلى الأبد. أكثر من جميع الذين يعلمونني فهمت، لأن شهادتك هي درسي' (مز ١١٩ قطعة ١٣).

د - القراءات الروحية : التي تحفظ العقل، وتملأه من نسم المعرفة الروحية، والفهم والتمييز، وتطهره من الأفكار والشهوات الأتمة، وتقوم العقل فلا يطوف هنا وهناك. "اتعب نفسك في القراءة، في تخلصك من النجاسة" كثرة القراءة، تقوم العقل الطواف .. هكذا تعلمنا من آباء الكنيسة .

هـ - الاجتماعات الروحية : ففيها نلتقي كأعضاء في الجماعة المقدسة، نصلى، ونسبح، ونرنم، ونتأمل في كلام الله، وندخل في جو من التعليم الروحي المسيح، والصلوات المعزية، والشركة المفرحة.. ألم يوصنا الرسول بأن "لا نترك اجتماعنا" (عب ١٠: ٢٥) .. 'أيها الأخوة متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزبور له تعليم.. فليكن كل شيء للبنين' (١ كو ١: ٢٦) .

و - الصوم والنسكيات : ففيه ينضبط الجسد لتتطلق الروح، فالمطانية سجود وقيام، انسحاق ونصرة بالرب ...

والسهر شفافية للجسد، وانعناق ونمو للروح ..

والصوم ضبط لطلبات الجسم، واشباع للروح ..

ورفع اليدين، والسجود، وقرع الصدر.. إسهام من الجسد مع الروح، في وحدة مقدسة، وعبادة مقبولة ...

هذه بعض وسائل النمو الروحي، يجب أن يهتم بها الخادم في حياته الخاصة، ومن أجل حياته الخاصة، ثم يهتم أيضاً أن تتوفر في حياة مخدميه، ليتحركوا من التوبة إلى النمو.. علماً بأن التوبة حياة مستمرة، والنمو أيضاً حياة دائمة .. والأمران يتواليان، ويتوازيان، ويتداخلان، فلا توبة دون نمو، ولا نمو دون توبة مستمرة ...



الدكتور راغب عبد النور

أصدرت كنيسة مارجرس بمصر الجديدة كتاباً عن الدكتور راغب عبد النور بمناسبة ذكرى الأربعين لنيافته .

التجسد للقدس كيرلس الكبير

كما قامت كنيسة الأبيات أنطونيوس بسان فرانسيسكو بترجمة مقال للقدس كيرلس الكبير عن التجسد (صدر بالعربية والإنجليزية) .

الرحلة إلى أستراليا

تيافة الأنبا سراييون

أولاً: سيدنى

وصل قداسة البابا شنودة الثالث والوفد المرافق له إلى مطار سيدنى باستراليا صباح السبت ٧ ديسمبر ١٩٩٦. كان في استقبال قداسته الآباء كهنة أستراليا ومعهم تيافة الأنبا صرابامون أسقف أم درمان وعطبرة الذي كان في زيارة لأبنائه في أستراليا. كما استقبل قداسته وفد من القنصلية المصرية بسيدنى يقدمه السيد السفير كامل خليل قنصل مصر العام بسيدنى. ومن الحكومة الأسترالية كان في استقبال قداسة البابا السيد فيليب رادوك وزير الهجرة. كما كان في استقبال قداسته عدد كبير من أبناء الشعب القبطي بسيدنى. بعد مؤتمر صحفي قصير بمطار سيدنى توجه قداسة البابا إلى كاتدرائية مارمرقس بسيدنى. صلى قداسته صلاة الشكر ثم ألقى كلمة على الشعب وأجاب على بعض الأسئلة.

الاجتماع العام :

مساء السبت ١٢/٧ احتشد أكثر من ثلاثمائة آلاف شخص بالمركز الرياضى State spils Centre بسيدنى لحضور الاجتماع العام لقداسة البابا. بدأ الاجتماع بالصلاة ورتل الكورال قصيدة "غريب" من تأليف قداسة البابا ثم ألقى القمص موسى السريانى كلمة ترحيب. ألقى قداسة البابا عظة روحية عن "عطاء الله ومحبه لنا" كما أجاب على العديد من الأسئلة.

تدشين كنيستين :

صباح الأحد ١٢/٨ قام قداسة البابا بتدشين كنيستين :

١ - كنيسة العذراء والأنبا باخوميوس والأنبا شنودة. بمنطقة سلفانيا، حيث دشنت قداسته ثلاثة مذابح باسم العذراء (المذبح الرئيسى) والأنبا باخوميوس والأنبا شنودة ونشنت قداسته الأيقونات والمعمودية وعمد عدد من الأطفال.

٢ - كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بمنطقة جيلفورد دشنت قداسة البابا مذبح الكنيسة الجديدة.

لقاء الشباب بسيدنى :

مساء الأحد ١٢/٨ التقى قداسة البابا بشباب سيدنى بكنيسة مارمرقس. تحدث قداسة البابا عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وما تمثلها من كنائس العالم. وتحدث عن الشباب والحياة الروحية ودور الشباب في الشهادة للإيمان المسيحى.

حفل استقبال بالقنصلية المصرية بسيدنى :

مساء الأحد ١٢/٨ أقام القنصل المصرى العام بسيدنى سيادة السفير كامل خليل حفل استقبال لقداسة البابا بمقر القنصلية حضره عدد كبير من المصريين أقباط ومسلمين وأيضاً من الأخوة العرب.

اجتماع كهنة أستراليا :

صباح الاثنين ١٢/٩ التقى قداسة البابا بكهنة أستراليا بكنيسة

مارمرقس بسيدنى. حضر الاجتماع ٣٣ كاهن واعتذر عن الحضور القمص مينا نعمة الله لسفراء للخارج. كما حضر الاجتماع أصحاب التيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى والأنبا موسى أسقف عام الشباب والأنبا صرابامون أسقف أم درمان والأنبا أنطونى أسقف اسكتلندا والأنبا سراييون أسقف كاليفورنيا.

ناقش قداسة البابا بعض أمور الخدمة والرعاية في كنائس أستراليا والكنائس الجديدة في نيوزيلندا. ثم ألقى كلمة شاملة عن الأيقونات وتحدث أيضاً عن الافتقاد وأهميته.

زيارة كلية مارمرقس بسيدنى :

زار قداسة البابا والوفد المرافق له كلية مارمرقس بسيدنى. وهى المدرسة القبطية الأولى بسيدنى وبدأت نشاطها منذ عام. ويوجد بالمدرسة حالياً ٣٣٠ تلميذ وتلميذة ويوجد ٢٠٠ تلميذ وتلميذة على قائمة الانتظار لحين توافر أماكن. وعدد المدرسين المتفرغين بالمدرسة ١٩ مدرس ومدرسة.

ألقى القمص مرقس خلة المشرف الروحى للمدرسة كلمة تحية لقداسة البابا. ثم ألقى ناظرة المدرسة كلمة عن المدرسة ونشاطها. ثم قدم تلاميذ المدرسة عدة ترانيم وأحان. تقدموا بالأبجدية القبطية والعربية. ثم أبانا الذى فى السموات بالقبلى ثم لحن السلام لك يا مريم ولحن أى أغابى ثم ترنيمه كنيسى القبطية نشرت المسيحية. وألقى قداسة البابا كلمة عبر فيها عن سعادته أن المدرسة القبطية أصبحت حقيقة فى سيدنى، وشكر جميع القائمين على المدرسة متفرغين ومتطوعين، ووزع عليهم الهدايا. كما عبر قداسة البابا عن تعظيمه وتشجيعه لفكرة المدرسة القبطية. وركز قداسته على أهمية إيجاد مكان مناسب للمدرسة ودعا أولياء الأمور إلى تشجيع المدرسة والثقة فيها.

حفل اليوبيل الفضى بسيدنى :

مساء الاثنين ١٢/٩ أقامت كنائس سيدنى حفل عشاء بمناسبة احتفالات اليوبيل الفضى. حضر الاحتفال كبار القيادات الكنسية ورجال الحكومة الأسترالية وقنصل مصر العام وعدد كبير من الشعب.

ألقيت كلمات تحية وتهنئة بمناسبة اليوبيل الفضى من :

- ١ - السيد وزير الهجرة الأسترالى Mr. Phillip Raddach
- ٢ - السيد وزير المواصلات والسياحة Mr. Brian Langton
- ٣ - السيد السفير كامل خليل قنصل مصر العام بسيدنى.
- ٤ - سكرتير مجلس كنائس أستراليا Rev. Danik Gill

ومن أبناء الكنيسة تحدث القس أنطونيوس قدس والدكتور مدحت جرجس سكرتير مجلس الولاية السيد أمين عام التربية الكنسية. كما قام تيافة الأنبا بيشوى بتقديم قداسة البابا.

فى نهاية الحفل ألقى قداسة البابا كلمة شكر فيها الجميع وتحدث فيها عن عمل الله فى الكنيسة ومسئوليات البطارىك الرعوية.

ثانياً: ملبورن

صباح الثلاثاء ١٠/١٢/٩٦ مآقر قداسة البابا والوفد المرافق إلى ملبورن. كان في استقبال قداسة البابا في مطار ملبورن ممثلون لبعض كنائس ملبورن والآباء كهنة كنائسنا هناك وعدد كبير من أفراد الشعب وكما كان في استقبال قداسته سيادة السفير نبيل ابراهيم قنصل مصر العام في ملبورن. توجه قداسة البابا من المطار إلى كنيسة مارمرقس حيث صلى صلاة الشكر وألقى كلمة عن أهمية رعاية الشباب .

التقى قداسة البابا بلجنتى كلية العذراء وكلية الأتبا انطونيوس وهما المدرستان القبطيتان في ملبورن. حضر الإجتماع القمص تادرس شارويعيم المشرف على كلية العذراء والقس ابانوب عطالله المشرف على كلية الأتبا أنطونيوس . قدمت تقارير عن أحوال المدرستين وتمت مناقشة بعض الأمور المتعلقة بالمدرستين من الناحية التعليمية والمالية والإدارية .

حفل كنائس ملبورن :

مساء الثلاثاء ١٠/١٢/٩٦ أقامت كنائس ملبورن حفل بمناسبة اليوبيل الفضى . بدأ الحفل بكلمة من القمص فيكتور أخنوخ كاهن كنيسة مارمرقس وأول كاهن في ملبورن وأعلن القمص فيكتور أخنوخ أن كنائس ملبورن تحتفل باليوبيل الفضى لقداسة البابا واليوبيل الفضى لبدء الخدمة في ملبورن .

والقيت كلمات تهنئة وتحية بمناسبة الإحتفالات من :

١ - السفير نبيل ابراهيم قنصل مصر العام في ملبورن .

٢ - السيد بروموس شامبيرلين Mr. Bruce Chamberlain

ممثل رئيس وزراء ولاية فيكتوريا .

٣- السيد جون برمى Mr. John Brumby زعيم المعارضة

٤ - القس هاميس جوتسون سكرتير مجلس كنائس ولاية

فيكتوريا .

ومن أبناء الكنيسة ألقى كلمات كل من :

القمص مينا كامل ، والقمص مينا ابراهيم ، والسيد باسيلوس

مرقس والسيد لويس وهبه والأنسة شيرين بطرس عن الشباب .

ومن الأطفال ألقت الطفلة ميريل شتوده كلمة باللغة الإنجليزية

والطفل ميشيل حنائيا كلمة باللغة العربية .

فى نهاية الحفل ألقى قداسة البابا كلمة ركز فيها على موضوع

تشجيع المدارس القبطية وتعصيدها مالياً .

تدشين مذبح كنيسة مارجرجس :

صباح الأربعاء ١١/١٢/٩٦ قام قداسة البابا بتدشين مذبح كنيسة

مارجرجس. بعد التدشين ناقش قداسة البابا مع الشعب كيفية

الاستفادة من الـ٣٥ فدان التى تملكها الكنيسة لعمل مشروعات

وأنشطة . وقرر قداسته أن يبقى نيافة الأتبا بيشوى ونيافة الأتبا

موسى لعدة أيام في ملبورن لتدارس كيفية الاستفادة من أراضي

الكنائس لعمل أنشطة خاصة للشباب وأيضاً لدراسة موضوع دعم

المدارس القبطية في ملبورن .

حفل استقبال بالقنصلية المصرية في ملبورن :

ظهر الأربعاء ١١/١٢ أقام السفير نبيل ابراهيم قنصل مصر العام في ملبورن حفل استقبال لقداسة البابا . وحضر الحفل عدد كبير من رجال الدين وأفراد الشعب .

الاجتماع العام في ملبورن :

مساء الأربعاء ١٢/١١ التلقى قداسة البابا بشعب ملبورن في اجتماع عام بإحدى القاعات الكبرى . حضر الاجتماع ما يقرب من ٣ آلاف شخص .

تحدث قداسة البابا حديثاً روحياً عميقاً ومفضلاً عن الحياة مع الله . ثم أجاب على بعض الأسئلة .

ثالثاً : كانبيرا

استغرقت زيارة قداسة البابا إلى كانبيرا حوالي نصف يوم . كانبيرا هي العاصمة الفيدرالية لآستراليا ولنا بها كنيسة باسم القديس مارمرقس . وتوجد بكانبيرا جالية قبطية صغيرة من حوالي ١٥ أسرة .

بعد وصول قداسة البابا إلى مطار كانبيرا توجه إلى كنيسة مارمرقس . صلى قداسته صلاة الشكر والقيت كلمات من القمص ابراهيم البراموسى كاهن الكنيسة والدكتور إميل جيد ومنسوب الكنيسة الكاثوليكية ومدنوب الكنيسة الإنجليكانية .

وألقى سيادة السفير محمد الشريعى سفير مصر بأستراليا كلمة رائعة عن قداسة البابا باللغة العربية والإنجليزية وتخللها العديد من أبيات الشعر .

تحدث سيادة السفير عن قداسة البابا الأديب والشاعر، وتحدث عن اتضاعه وقلبه الكبير ومصريته الأصيلة . وتناول جهد قداسة البابا لأجل الوحدة الوطنية وعلاقات الصودة التى تربطه بفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر. واستشهد بأقوال مأثورة عن قداسة البابا مثل حديثه عن الحرية وأنها تشبه شاطئ النهر وحديث قداسة البابا عن الطاعة من القلب وقوله من أطاع عصاك فقد عصاك . واستشهد بالكلمة الرائعة التى قالها قداسة البابا فى مناسبة نجاة الرئيس مبارك من حادث الإعتيال فى أثيوبيا. وقال السفير إن قداسة البابا شتوده هو موضع تقدير الشعب المصرى المستبتر مسلمين وأقباط .

وخلال اللقاء بالكنيسة قدم أطفال الكنيسة بعض الترانيم بالعربى والإنجليزى . ثم انتقل قداسة البابا والضيوف إلى خيمة خارجية حيث قام بوضع حجر أساس قاعة البابا شتوده التعليمية وهى مشروع قاعة للأنشطة الثقافية والتعليمية .

قبل مغادرة كانبيرا زار قداسة البابا السفارة المصرية حيث أقام له سيادة السفير المصرى حفل استقبال . وعاد قداسة البابا إلى سيدنى ظهر الخميس ١٢/١٢ ليغادر أستراليا صباح الجمعة ١٣/١٢ متوجهاً إلى اتلانتا متوقفاً فى هونولولو .



الباب شهوته الثالث

كُنْ إِنْسَانًا جَدِيدًا فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ

في مناسبات العام الجديد، أتذكر أنني قلت مراراً أن العام الجديد، ليس هو مجرد عام جديد في التقويم، ننقل فيه من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٧. إنما يجب يكون جديداً في حياتنا .

والكتاب المقدس تحدث عن نواح كثيرة من التجديد :

منها تجديد الذهن، وتجديد القلب والروح، وتجديد الطبيعة، وتجديد الحياة، وتجديد القوة. كما تكلم عن العهد الجديد ...

ومن عبارات الكتاب التي أحب أن تذكرها في هذه المناسبة، ما وعد به الرب في سفر حزقيال النبي، إذ قال فيه :

".. أعطيك قلباً جديداً، وأجعل روحاً جديداً في داخلكم . وأتزرع قلب الحجر من لحمكم، وأعطيك قلب لحم. وأجعل روحي في داخلكم. وأجعلكم تسلكون في فرائضي وتحفظون أحكامي" (حز ٣٦: ٢٦، ٢٧) .

طبعاً يعطينا قلباً جديداً، بكل ما يحمل هذا القلب من مشاعر جديدة، وبكل انفعالاته وإحساساته .

فألذي يستقبل العام الجديد، بغير قلب جديد، أي شيء سيستفيد؟!

سيكون احتفاله بالعيد، كما يحتفل به أهل العالم.. مجرد بهجة عالمية، وزهور وأنوار، وزينة وهدايا، وتبادل للتهاني. ولا علاقة للعيد بحياة الروح !!

ليتنا نطلب من الرب أن يمنحنا وعده القائل 'أعطيك قلباً جديداً وروحاً جديداً' . هذا الذي نطلبه في المزمور الخمسين كل يوم قائلين :

'قلباً نقياً إخلق فيّ يا الله. وروحاً مستقيماً جدده في أحشائي' (مز ٥٠) .

أي أنك إن لم تصل إلى هذا القلب، اطلبه منحة من الله، يخلقه فيك خلقاً. فلا تعيش في العام الحثيث بنفس القلب القديم، وبفلسف ما فيه من أخطاء ...



نتحدث الآن عن عوامل التجديد التي مرت بنا في حياتنا :

أولها : كان تجديد الطبيعة الذي نلناه في المعمودية .

في المعمودية نأخذ طبيعة جديدة لم تكن لنا. نخلع الإنسان العتيق قيموت على شبه موت المسيح. كما يقول الرسول "عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صُلب معه ليبتل جسد الخطية" "فدُقنا معه للموت" (رو ٦: ٤، ٦) . ويقول في موضع آخر 'مدفونين معه بالمعمودية التي فيها أقمتم أيضاً معه' (كو ٢: ١٢) . وإذ قد دفن إنساننا العتيق، يقوم إنسان جديد على شبه المسيح أيضاً. كما يقول الرسول :

"لأن جميعكم الذين اعتمدتم للمسيح، قد لبستم المسيح" (غل ٣: ٢٧) .

فما معنى عبارة لبستم المسيح؟ معناها أنكم لبستم الطبيعة التي للمسيح في نقاوتها وقداسته وبره . لذلك فإن المعمد حينما يخرج من جرن المعمودية، يخرج إنساناً جديداً بلا خطية، قد نال التبرير في المعمودية، وأخذ طبيعة جديدة، نالت الغفران الكامل ونالت الخلاص ولهذا يقول الرسول "لا بأعمال في بر" عملناها، بل بمقتضى رحمته خلصنا: بغسل الميلاد الثاني، وتجديد الروح القدس" (تي ٣: ٥) .

هذا التجديد نلناه في المعمودية بغسلنا من جميع خطايانا ومنحنا البتوة ...

كما قال حنانيا النمشقي لشاول الطرسوسي بعد دعوته : 'أيها الأخ شاول، لماذا تتواني ؟ قم اعتمد واغسل خطاياك' (أع ٢٢: ١٦) . وكما قال القديس بطرس الرسول لليهود في يوم الخمسين "توبوا، وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس" (أع ٢٤: ٣٨) .

وهنا نرى الشيء الجديد الثاني الذي نلناه في المسيحية . فما هو؟



نلنا التقديس في سر المسحة المقدسة (سر الميرون)، وسكنى الروح القدس فينا، وشركة الروح القدس معنا .

وهكذا يقول الرسول 'لكن اغتسلتم، بل قدستم، بل تبررتم، باسم الرب يسوع المسيح وبروح إلهنا' (١ كو ٦: ١١) .

نلنا التقديس بسكنى الروح القدس فينا، كما يقول الرسول أيضاً 'أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم' (١ كو ٣: ١٦) . لاشك أنه شيء جديد تقدمه المسيحية: أن يصير الإنسان هيكلًا لله، وروح الله يسكن فيه. وما نتيجة سكنى روح الله فينا .

النتيجة أننا ندخل في 'شركة الروح القدس' (٢ كو ١٣: ١٤) . وهذا أيضاً شيء جديد، لم نسمع عنه من قبل .

بل أكثر من هذا عبارة 'شركاء الطبيعة الإلهية' (٢ بط ١: ٤) . والمقصود هو أننا نشترك مع الطبيعة الإلهية في العمل. نشترك مع الروح القدس في العمل. كما قال القديس بولس الرسول عن نفسه وعن أبولس شريكه في الخدمة 'نحن عاملان مع الله' (١ كو ٣: ٩) .

فهل أنت يا أخى فى العام الجديد، ستحتفظ بشركتك مع الروح القدس فى العمل، وتستمر فى عملك شريكاً للطبيعة الإلهية؟ كما يصلى الأب الكاهن فى أوشية المسافرين قائلًا للرب 'اشترك فى العمل مع عبيدك، فى كل عمل صالح'. نعم، كل عمل لا يشترك فيه معك روح الله، حذارٍ أن تعمله ..

تعبير جميل وحلو، هو 'شركة الروح القدس' . فليستمر معنا طوال العام الجديد، وماذا أيضاً فى التجديد الذى يريده الرب لنا؟ يقول الكتاب : 'تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم' (رو ١٢ : ٢) فما معنى 'تجديد الذهن' ؟ معناه تجديد نظرتك للأمور .. تغيير فكرك عن معنى القوة، ومعنى الحرية، ومعنى السعادة والفرح واللذة.. بحيث لا يتركز كل هذا حول الذات والمادة .. تجديد الذهن معناه أن يكون لك فكر جديد، بمبادئ جديدة سليمة، بعيدة عن الفكر الخاطئ القديم ...

تجدد ذهنك ، بمعنى أن يكون لك فكر المسيح" (١كو ٢ : ١٦) .. وذلك بأن ينشغل فكرك بأمور طاهرة ، بدلاً من السرحان فى فكر الخطية . وكذلك بأن يكون لك الفكر العادل ، والفكر الروحي، والحكم السليم على شتى الأمور ... وإن كانت لك مبادئ خاطئة ، أو معتقدات خاطئة، عليك أن تغيرها ...

وماذا أيضاً عن التجديد فى العام الجديد ؟

✽ ✽ ✽

هناك أيضاً تجديد القوة ، بمعونة من الرب .

هذا الذى قيل عنه فى سفر اشعيا النبى 'يعطى المعين قدرة، ولعديم القوة يكثر شدة .. الفتيان يتعثرون تعثراً . أما منتظرو الرب، فيجددون قوة. يرفعون أجنحة كالنسور. يركضون ولا يتعبون. يمشون ولا يعيرون' (اش ٤٠ : ٢٩ - ٣١) .. فلا يقل أحد إنى ضعيف، لا أستطيع! وإنما يمتلئ قلبه بالرجاء، متذكراً قول المزمور 'يجدد مثل النسور شبابك' (مز ١٠٣ : ٥) .

وليس هذا فقط من جهة القوة الجسدية، بل القوة الروحية أيضاً .

أما عن القوة الجسدية وتجديدها، فمثالها شمشون الجبار الذى فقد قوته بعد أن حلقوا له خصل شعره وبدأوا بإذلاله ففارقته قوته (قض ١٦ : ٩) . ولكن الله جدد له قوته، حينما صلى وقال 'يا سيدى الرب، أذكرنى وشددنى يا الله هذه المرة'. فقبض على العمودين المتوسطين اللذين كان البيت قائماً عليهما.. وانحنى بقوة فسقط البيت.. (قض ١٦ : ٢٨ - ٣٠) .

ولكن المهم فى العام الجديد ، هو تجديد القوة الروحية .

القوة التى كانت لك فى القديم، فى أيام التوبة الأولى والدموع والحرارة الروحية. القوة التى كانت فى الإيمان العلى، وفى الخدمة النشطة المثمرة ، القوة التى كانت فى حياة التدقيق ، وحياة الجدية والالتزام .. اطلب من الله القوى المحب أن يجدها لك .

واطلب من الله أن يجدد هذه القوة للكنيسة كلها .

يجدد لها القوة التى كانت لها أيام الاستشهاد، حينما كانوا يستقبلون الموت بفرح، ويسعون إليه فى اشتياق، حتى الأطفال ..

القوة التى كانت للكنيسة فى العصر الرسولى فى أيام الكرازة، حينما كان الله فى كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع ٢ : ٤٧) . وكانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً (أع ٦ : ٧) ... وأن يجدد الله للكنيسة القوة الروحية التى كانت للكنيسة فى أيام ازدهار الرهبة فى القرنين الرابع والخامس، وأيام المتوحدين والسواح .. والأيام التى كان فيها الروح القدس يتكلم من أفواه الناس، كما قال الرب 'لستم أنتم المتكلمين ، بل روح أبيكم الذى يتكلم فيكم' (مت ١٠ : ٢٠) .

لنتك فى بداية العام الجديد، تطلب لنفسك هذه القوة ،

✽ ✽ ✽

اطلب قوة يجددك بها الرب من الداخل .

كما قال الرسول 'إن كان إنساننا الخارج يقنى، فالداخل يتجدد يوماً فيوماً' (٢كو ٤ : ١٦) .. يجدد الرب حماسك الداخلى للعمل الروحي، واشتياقك الداخلى للحياة مع الله والالتصاق به. يجدد أنحصار ذهنك فى الأبدية واهتمامك بالأمور التى لا تترى" (٢كو ٤ : ١٨) .

✽ ✽ ✽

فى مجال التجديد والتغيير إلى أفضل ينكر لنا الكتاب والتاريخ أمثلة كثيرة نضع فى مقدمتها شاول الطرسوسى الذى تجدد فصار بولس الرسول .

كان ينفث تهديداً وقتلاً على تلاميذ الرب' ويجر رجالاً ونساء موقنين إلى أورشليم" (أع ٩ : ١ ، ٢) . وهو قال عن نفسه "أنا الذى كنت قبلاً مجتافاً ومضطهداً ومفترياً" (١تى ١ : ١٣) . كيف تحول إلى إنسان جديد تماماً، إلى رسول للمسيحية تعب أكثر من جميع الرسل (١كو ١٥ : ١٠) "فى الأتعاب أكثر، فى الضربات أوفر، فى السجن أكثر. فى الميتات مراراً كثيرة" (٢كو ١١ : ٢٣) .

أرياثوس والى أنصنا، الذى كان أقسى الولاة وأعنفهم فى تعذيب الشهداء، أدرکه التجديد أيضاً، فأمن وصار شهيداً . كذلك لاونجينوس الذى طعن المسيح بالحربة، له يومان فى الستسكار تذكره فيهما الكنيسة كقديس .

ومن أجمل القصص تلك القصة التى تروى عن أحد الجنود الذين اقتسموا ثياب المسيح :

قال : كنت جندياً رومانياً من الجنود الذين اشتركوا فى صلب يسوع الناصرى . واقتسمنا ثيابه بيننا، فوقع حذاؤه من قرعنى . فليسته . وأخذ هذا الحذاء يقودنى إلى طرق ما كنت أمشى فيها من قبل . حتى أوصلنى إلى جبل الزيتون وبستان جسيمانى وأنا الذى ما كنت أعرف الصلاة، وجدتنى راکعاً عند إحدى الأشجار أصلى . المسيحية أعطتنا أمثلة فى التجديد والتغيير، فى تلاميذ المسيح هؤلاء الذين كانوا خائفين ، وهربوا وقت القبض على معلمهم، واختفوا فى العلية ما يستطيعون الظهور، ومنهم بطرس الذى أنكر الرب ثلاث مرات أمام جارية .. هؤلاء جدد الرب طبيعتهم . فصاروا شجعاناً فى الكرازة ، بكل مجاهرة، يقولون لرؤساء اليهود 'ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس' (أع ٥ : ٢٩) . لقد نالوا قوة

حينما حل الروح القدس عليهم، فصاروا شهوداً للرب.. (أع: ١٤: ٨).

وهناك أمثلة أخرى في التجديد، كمشاهير الثابتين .

الذين تحولوا ليس فقط من خطاة إلى ثابتين، بل إلى قديسين .
نذكر من بينهم أوغسطينوس وموسى الأسود، ومريم القبطية،
وبيلاجية وسارة.. وآخرين .

نذكر في مجال التجديد أيضاً : الدولة الرومانية .

التي كانت عنيدة في تمسكها بالوثنية، وقاسية جداً في
اضطهادها للمسيحيين. وافتت إلى الموت مئات الآلاف من الشهداء،
بعد عذابات تكشر من هولها الأبدان.. كيف أمكن أن الثورة
الرومانية تعتق المسيحية، وتصدر مرسوم ميلان سنة ٣١٣م
للتسامح الديني، ويصبح الإمبراطور قسطنطين وكذلك الإمبراطورة
هيلانة من الذين تبنى الكنائس على إسميهما في بلاد اليونان ...
وانطبق قول الكتاب "الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار
جديداً" (١٧: ٥: ٢٠) .

من الأشياء الجديدة التي نذكرها في بدء العام الجديد، المبادئ
الروحية الجديدة التي وضعتها المسيحية .

يكفى أن نذكر من بينها ما حوته العظة على الجبل من
روحيات. ومن أبرزها قول السيد الرب "أحبوا أعداءكم، باركوا
لاعنيكم، احسنوا إلى مبغضيك. وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم
ويطردونكم" (مت: ٥: ٤٤) .

لاشك أن محبة الأعداء فضيلة جديدة قدمتها المسيحية، لم تكن
موجودة في العهد القديم. أما معاملة يوسف الصديق لأخوته،
وإحسان داود الملك لأسرة شاول، فكانت أمثلة فردية ولا تدل على
مبدأ عام في التعاملات ...

أما عبارة "حب قريبك، وتبغض عدوك". فقد قدمت لها
المسيحية مفهوماً جديداً. فقريبك هو كل ابن لأدم وحواء . وعدوك



الخوف من رعب الشياطين



أحياناً نتناهى حالات خوف من أشكال الشيطان - كما نقرأ في
قصص الأنبا أنطونيوس، وبعض المتوحدين والسواح- ويسبب لى
هذا تعباً شديداً حتى في وقت الصلاة والنوم. فماذا أفعل ؟



أحب أن أقول لك قاعدة كتابية هامة تريحك وهي قول الكتاب :

الوحيد الذي تبغضه ، هو الشيطان ...

مبادئ وعقائد جديدة قدمتها المسيحية .

مثل سر الإفخارستيا وسر الفداء الذي كانت رموز في العهد
القديم لم يفهمها اليهود، وحتى الآن لا يفهمونها. وعبارة الله محبة.
من يثبت في المحبة، يثبت في الله، والله فيه" (أيو: ٤: ١٦). كلها
مبادئ جديدة، يمثلها "العهد الجديد" بين الله والناس. ومنها أيضاً
مواهب الروح القدس (١٢: ١٢) ...

كذلك من الأشياء الجديدة المتعة في الأبدية .

ويكفى في شرحها عبارة "ما لم تره عين، ولم تسمع به أذن،
ولم يخطر على بال إنسان، ما أعده الله للذين يحبونه" (١كو: ٢: ٩).
يضاف إلى هذا الجسد السماوي الروحاني الذي تقام به من السموات
(١كو: ١٥: ٤٢-٥٠) . والوعود التي بها وعد الرب ملائكة
الكنائس السبع بأن يمنحها للغالبيين (رؤ: ٣، ٢) . كلها أمور جديدة .



مادم الأمر هكذا، فاستعد في العام الجديد، بالصورة الإلهية
التي تؤهلك للأبدية السعيدة وللوعود المعطاة للغالبيين .
وفي مطالب الكمال الموضوع أمامك (مت: ٥: ٤٨) ، ردد
باستمرار أنشودة:

"استطيع كل شيء، في المسيح الذي يقويني" (في: ٤: ١٣) .

يمكنك إذن أن تنتصر في كل حروبك الروحية ، بالمسيح الذي
يقويك . اذكر أيضاً قول السيد الرب "كل شيء مستطاع للمؤمن"
(مر: ٩: ٢٣) . وإن وضع الشيطان أمامك جبلاً من العوائق، انكر
قول الرب في سفر زكريا النبي: "من أنت أيها الجبل العظيم؟ أمام
زربابل تصير سهلاً" (زك: ٤: ٧) .

وليكن الرب معك، ويصيرك إنساناً جديداً، في هذا العام الجديد.
إنما يجب أن تسلك بجديّة وبالالتزام .



"الله أمين ، الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون"
(١كو: ١٠: ١٣) .

قاله لا يسمح مطلقاً أن يظهر الشيطان في منظر مرعب، إلا
إن كان يعرف تماماً أنك تستطيع أن تحتل هذا المنظر. ولما
ظهرت الشياطين بمنظر مخيف للقديس الأنبا أنطونيوس، فذلك لأن
الله يعرف أن القديس له نفسية قوية جداً تستطيع أن تحتل تلك
المنظر. ونفس الوضع مع من حاربهم الشيطان من السواح والمتوحدين.
ولكن مادمت تخاف، فثق أن الله لن يسمح للشيطان أن
يحاربك بمنظر مخيف .

فالشيطان ليس قوة مطلقة، إنما هو أيضاً تحت سلطان الله:
يسمح له، أو لا يسمح. وظاهر هذا في قصة تجربته لأيوب
الصديق، إذ كان الله يسمح له في نطاق محدود لا يتعداه. في الأول
قال له "هوذا كل ماله في يدك. وإنما إليه لا تمد يدك" (أي: ١: ١٢).
وفي المرة الثانية قال له "ها هو في يدك، ولكن احفظ نفسك" (أي: ٢: ٦).
ولم يجرو الشيطان أن يتعدى الحدود التي سمح بها الرب ...
ليس هذا فقط بالنسبة إلى محاربة الشيطان للإنسان ،

إما حتى بالنسبة إلى الحيوانات النجسة أيضاً .

ففي قصة لجينون ، نرى أن الشياطين لم تستطع الدخول في الخنازير إلا بإذن من السيد الرب "طلبوا إليه أن يأذن لهم بالدخول فيها، فأذن لهم" (لو: ٨: ٣٢) (مر: ٥: ١٢) . فكم بالأولى الإنسان الذي خلق على صورة الله .

ولو كانت الشياطين حرة تظهر كما تشاء، لمن تشاء، لأهلكت للعالم !

وبخاصة الأطفال والنساء وضعاف النفوس . ولكنها لا تستطيع إن لم يأذن الرب لها . والرب لا يأذن ، لأنه يحفظ رعيته .. ليس فقط من جهة المناظر المخيفة، إنما حتى من جهة المحاربات الروحية في مجال الخطية .

هناك محاضرة للقديس الأنبا أنطونيوس عن ضعف الشياطين . موجودة في كتاب حياة الأنبا أنطونيوس للقديس أنطونيوس الرسولي، انصحك أن تقرأها . فهي تشجعك وتنزع الخوف من قلبك .. تذكر معها أيضاً ما نقوله في صلاة الشكر للرب "أعطيتنا للسلطان أن ندوس الحياة والعقارب وكل قوة العدو" . وهي مأخوذة من (لو: ١٠: ١٩) "ها أنا أعطيتكم سلطاناً لتدوسوا الحياة والعقارب وكل قوة العدو ، ولا يضركم شيء" ...

توجد أيضاً مزامير كثيرة تمنحك القوة وتطرد الخوف .

مثل مزمور "الساكن في ستر العلى" (مز ٩٠: ٩١) ، ومزمور "الرب نورى وخلصى، ممن أخاف" (مز ٢٦: ٢٧) . ومزمور "اللهم التفت إلى معونتى" (مز ٦٩: ٧٠) . ومزمور "لولا أن الرب كان معنا" (مز ١٢٨: ١٢٩) . وغيرها .. صل هذه المزامير، وخذ منها قوة وقل "من أنا يارب، حتى يظهر لى شيطان ويحاربنى؟" "إنتى أصغر من مستوى محاربتهم لى" . قل ذلك فى اتضاع . فالاتضاع يطرد الشياطين ويكسر فخاخهم ...

لماذا خلقنا الله؟ ولماذا نموت؟

سؤال

لماذا خلقنا الله؟ ولماذا نعيش فى هذه الحياة الشريرة؟ ولماذا نموت؟

الجواب

خلقنا الله من كرمه وجوده .

من كرمه أنه لم يشأ أن يكون وحده . فمئنا الوجود نحن الذين كنا عدماً لا وجود لنا ، فألهم علينا بالوجود .

ومن صلاح الله، خلقنا لى بعدنا للحياة الأبدية .

أما عن قولك : لماذا نعيش فى هذه الحياة الشريرة ؟

فمن قال إنها حياة شريرة؟! يمكنك أن تعيش حياة بارّة، تكون بركة لك وللمن هم حولك . وإن وُجدت بيئة شريرة، يمكن بمعونة

الله أن تنتصر عليها .

وأنت تعيش فترة اختبار، لإعدادك للأبدية السعيدة، إن كنت تسلك حسناً فى هذه الحياة .

أما لماذا نموت ، فأنت تموت - بعد عمر طويل - تنتقل إلى حياة أفضل .

والقديس بولس الرسول يقول فى ذلك "لى اشتها أن أنطلق وأكون مع المسيح. ذاك أفضل جداً" (فى ١: ٢٣) . ولماذا أفضل جداً؟ لأنك أنت فى هذه الحياة الأرضية حبيس فى هذا الجسد المادى. ولكن عندما تموت، تؤهل فى القيامة أن يكون لك جسد روحانى سماوى عديم الفساد (١كو ١٥: ٤٢ - ٥٠). وهذا الجسد الروحانى تستطيع به أن تتمتع بما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على بال إنسان، ما أعده الله للذين يحبونه" (١كو ٢: ٩) . أما إن بقيت فى الجسد المادى، فسيتبقى تحت حكم المادة .

فى الأكل فى الشرب ، فى المرض .. بل فى العجز : إذ كلما طال بك العمر، تتعرض لأمراض الشيخوخة وللعجز حتى فى ضروريات الحياة. وتحتاج إلى من يحملك ومن يخدمك ومن يتولى تمريضك ...

إن من الأفضل أن تموت ...

أسف ، لا أقصد أبداً أن تموت الآن أطل الله لنا فى صرك. ولكن اعزرنى إن قلت إنه مهما طال بك العمر، فلا بد بعد ذلك أن تموت، فهذه نهاية كل حى" . وقد قال داود النبى فى مزاميره "عزفتى يارب نهائى، ومقدار أيامى كم هى، فأعلم كيف أنا زائل.. إنما نفحة كل إنسان قد جعل إنما كخيال يتمشى الإنسان" (مز ٣٩: ٤ ، ٥) .

عزاء

أب كاهن توفي فجأة

بينما كان قداسة البابا قد وضع فى أسماء الآباء الكهنة المنتدبين للخدمة فى المهجر، إسم :

القس بولا توفيق

كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

إذ وردت أخبار أنه أصيب فجأة بنزيف فى المخ نقل على أثره إلى المستشفى . ثم فاضت روحه الطاهرة. وصلى عليه فى كنيسة أصحاب النياقة الأنبا موسى والأنبا بيسنتى والأنبا بطرس و٥٥ من الآباء الكهنة . نياحاً لنفسه العزيزة فى فردوس النعيم ، وخالص العزاء لأسرته وشعبه ومحبيه .

✽ ✽ ✽

أقيم قداسان بمناسبة الأربعين على روح المتبحر :

القس يرسوم يوسف مطر

وتلك فى صباح الأحد ٢٩/١٢/١٩٩٦

أحدهما فى كنيسة الملاك ميخائيل ومارجرس يسان مارسيل بباريس. والآخر فى كنيسة كلية سان مارك بالشاطبي بالإسكندرية.

نيح الله نفس الراحل الكريم، وعوضه عن كل تعب خدمته

دعوة قداسة البابا لإلقاء محاضرة في جامعة أثينا (كلية اللاهوت)

تلقي قداسة البابا دعوة من البروفيسور خرسوس فونفاريس
عميد كلية اللاهوت بأثينا .

يدعوه فيه إلى إلقاء محاضرة في الجامعة بأثينا، ويقدر العلاقات
بين الكنيستين (سننشر الرسالة في العدد المقبل إن شاء الله) .

انتداب آباء كهنة للصلاة في المهجر بمناسبة عيدي الميلاد والقطاس

في أمريكا :

- ١ - نيافة الأنبا يوحنا للصلاة في كانساس ستي .
- ٢ - نيافة الأنبا دانيال للصلاة في تلاهاسي .
- ٣ - القمص داود تادرس للصلاة في شارلوت .
- ٤ - القمص بيشوي ونيح للصلاة في بايون .
- ٥ - القمص بيشوي عبد الملاك للصلاة في واشنطن .
- ٦ - القمص أشعيا ميخائيل للصلاة في فرزنو .
- ٧ - القمص ميخائيل شنوده للصلاة في تينيسي .
- ٨ - القمص دوماديوس حنا بسطا للصلاة في أنديانا بولس .
- ٩ - القمص سرجيوس سرجيوس للصلاة في ألباتي .
- ١٠ - القمص كيرلس نجيب للصلاة في فيكتورفيل .
- ١١ - القمص كيرلس صليب للصلاة في بيكرزفيلد .
- ١٢ - القمص أرسانيوس الأنبا بيشوي للصلاة في بالمديل .
- ١٣ - القمص يوحنا اسكندر للصلاة في سكرامنتو .
- ١٤ - القمص رويس مرقس للصلاة في جرينيفيل .
- ١٥ - القمص ميخائيل ميخائيل للصلاة في هويل Howell .
- ١٦ - القمص عبريال عبد النور للصلاة في لويك .

في كندا :

- ١٧ - القمص ميخائيل صبرى للصلاة في أتوا (ك. مارجرس).
- ١٨ - القمص سوريال فهمي للصلاة في وينج .
- ١٩ - القمص يولا ناشد للصلاة في هاليفاكس .

في نيوزيلاند :

- ٢٠ - القمص يوحنا وديع للصلاة في Christ Church .
- ٢١ - القمص روفائيل أنيس للصلاة في أوكلاند .

في أوروبا :

- ٢٢ - القمص سيداروس عيد المسيح للصلاة في كوينهاجن .
- ٢٣ - القمص هدرا عقداوي للصلاة في كنت Kent .
- ٢٤ - القمص لوقا البراموسى للصلاة في باريس (ك. السلاك) .
- ٢٥ - القمص عبريال البراموسى للصلاة في بلجيكا .
- ٢٦ - القمص أنطونيوس البراموسى للصلاة في جوتنبرج .
- ٢٧ - القمص صرابامون عطية للصلاة في ألمانيا .
- ٢٨ - القمص يوحنا (جون) مكرم غالي للصلاة في ألمانيا .

٢١ - في قصة الميلاد

- ١ - قال القديس يوحنا ذهبى الفم إن النجم الذى ظهر للمجوس لم يكن نجماً عادياً، وإنما قوة سماوية .. فما أدلة ذلك ؟
- ٢ - أسرة واحدة : ثلاثة أعضاء منها إمتلأوا من الروح القدس في قصة الميلاد . من هم ؟
- ٣ - كم ملاك ظهر في قصة الميلاد ؟ ما المناسبة ؟ وما رسالة كل منهم ؟
- ٤ - كم إسم دُعى به الرب في قصة تجسده ؟
- ٥ - ما هى الأحلام المقنمة في قصة الميلاد ؟
- ٦ - من هم القديسون والقديسات الذين وردوا في قصة الميلاد ؟
- ٧ - ما هى الصفات والألقاب التى وصف بها المسيح في قصة الميلاد ؟
- ٨ - انكر خمسة سبحانه الرب في قصة الميلاد .
- ٩ - من ملك عوضاً عن هيرودس الذى قتل أطفال بيت لحم ؟
- ١٠ - انكر خمس نبوءات تحققت في قصة ميلاد السيد المسيح .

من مسابقة العرواى السنى

- ١ - عن تجديد الذهن : "تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم" (رو ١٢: ٢) .
- ٢ - قال الرب فى سفر حزقيال النبى "اعطيكم قلباً جديداً، واجعل روحاً جديداً فى داخلكم" (حز ٣٦: ٢٦) .
- ٣ - قال الرب لتلاميذه "هذا هو دمى الذى للعهد الجديد، الذى يسفك من أجل كثيرين" (مر ١٤: ٢٤) (كو ١١: ٢٥) .
- أوقول القديس بولس الرسول عن السيد المسيح "لأجل هذا هو وسيط عهد جديد" (عب ٩: ١٥) وأيضاً (عب ١٢: ٢٤) .
- ٤ - قيل فى (كو ٥: ١٧) "إن كان أحد فى المسيح فهو خليفة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديداً" .
- ٥ - تدخل فى جدة الحياة بالمعمودية، كما ورد فى (رو ٦: ٤) .
- ٦ - من جهة تجديد القوة، ورد فى سفر (اش ٤٠: ٣١) "أما منتظرو الرب فيجدون قوة، يرفعون أجنحة كالنسور. يركضون ولا يتعبون.." كذلك قيل فى (مز ١٠٣: ٥) "يتجدد مثل النسور شبابك" .
- ٧ - قال الرب لتلاميذه "وصية جديدة أنا أعطيتكم: أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم" (يو ١٣: ٣٤) .
- ٨ - قال الرب لا توضع رقعة جديدة فى ثوب عتيق، لئلا يصير الخرق أوداً" (مت ٩: ١٦) .
- ٩ - قيل فى (تى ٣: ٥) بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس" .
- ١٠ - من جهة تجديد الداخل، قال القديس بولس الرسول "لذلك لا نفشل. بل وإن كان إنساننا الخارج يقنى، فالداخل يتجدد يوماً فيوماً" (كو ٤: ١٦) .

تهنئة لمداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

مقر الرئاسة الدينية في

سدرجروف

نيوجرسي بأمريكا

القمص بينم الأنبا بيثوى

والقس أرسانيوس الأنبا بيثوى

والشعب المحب للمسيح بمقركم الموقر

يتقدمون أسى التهنئة القلبية لراعيهم

المحبوب ومعلمهم الأمين :



قداسة البابا شنوده الثالث

لمناسبة الإحتفال باليوبيل الفضى

لتجلىس قداسه

حيث كان حدثاً تاريخياً فى كنيسةنا

المجيدة عندما دعاكم الرب لكى تجلسوا

على كرسي مارمرقس وأعطاكم عصا

الرعاية مثمنا أعطاهاموسى التنبى لكى

يقود شعب الرب. حقاً كانت تعاليمكم

وقيادتكم الروحىة الحكيمه طيلة الخمسة

وعشرين عاماً الماضيه بمثابة طريق

نعير فيه من أرض العبودية إلى أرض

كتعان الجديدة. ومثل الشجرة العظيمة

التي يستظل تحتها كل متعب فيحيا .

الرب تسأل أن يديم لنا حياتكم لسنتين

عديدة لكيما تترى قداسكم ثمرة تعبكم

ومحبتكم لخمسة وعشرين عاماً قادمة

لتحتفل باليوبيل الذهبى وقداسكم فى خير

وسلام .

هوذا عيى الذى أعضده مختارى الذى

سرت به نفسى وضعت روحى عليه

فيخرج الحق للألم (ش ٤٢ : ١) .

قداسة ابنا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أناه قداسكم بالبرازيل يهنئونكم بالعام

الجديد وعيد الميلاد المجيد ضارعين إلى

الله أن يديم حياتكم سنتين عديدة

وأزمنة سلامية هادئة مديدة .

أين قداسكم : القس أغاثون الأنبا بولا

الأنبا ميصاتيل

والكهنة ومجلس الكنيسة والخدام

والخدامات وكل الأنشطة وجميع الشعب

بليارشية يرمتهام يهنئون قداسة البابا

المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيذى الميلا والظهور الإلهى المجيديين

طالبين من الله أن يحفظ قداسه سنتين

عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة متمتعاً

بالصحة إلى منتهى الأعوام .

الأنبا كاراس

ومجمع رهبان الدير ومحبى دير القديس

الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا يرفعون

أسى التهنئة لأبيهم المحبوب صاحب

القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس للمجيديين

الرب يديم لنا وعلينا حياة ورئاسة قداسه

سنتين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة

وإلى منتهى الأعوام .

كنيسة السيدة العذراء والشهيد

مارمينا برود أيلاند - أمريكا

القس مرقس جرجس وشعب ولجنة

وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية

ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون

من عسى القلب أباهم الطوباوى قداسة

البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيذى الميلاد والغطاس المجيديين الرب

يحفظ حياتكم الغالية سنتين كثيرة وأزمنة

سائمة هادئة مديدة .

القس يونان عبده سليمان ومجلس

وشمامسة وخدام وخدامات وشعب كنيسة

السيدة العذراء بولاية ديلاوير بأمريكا

يهنئون أباهم غبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيذى الميلاد والغطاس المجيديين راجين

الرب أن يحفظ ويديم حياة غبطته سنتين

عديدة وأزمنة مديدة .

الأنبا يوسف

أسقف جنوبى أمريكا يتقدم بخالص

الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا

المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على محبة مشاعره ومواساته للأسرة فى

تياحة والده :

الأستاذ فايز شاكر

كما يتقدم أيضاً بالشكر لأصحاب النياحة

المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة وكل

الذين شاركوا الأسرة مشاعرهم سواء

بالحضور أو بالبرق أو بالقرن وخاصة

كهنة وشعب كنيسة الأنبا أنطونيوس

بشيرا وشعوب كنائس ليارشية جنوبى

أمريكا الرب يروض تعب محبتهم بالأجر

السمائى .

الأنبا يوسف

وكهنة ليارشية جنوبى أمريكا وقد ملأ

الفرح قلوبهم بزيارة أبنا المحبوب :

قداسة البابا شنوده الثالث

للليارشية وتدينه مذبحى كنيسة السيدة

العذراء أتلانتا يتقدمون بخالص الشكر

لقداسته وللآباء الأساقفة المرافقين له

على محبتهم الكبيرة . كما يهنئون قداسه

برأس السنة الميلادية وأعيد الميلاد

والغطاس وكل عام وقداسكم بخير .

القمص بيثوى ديمترى

والقس أنطونيوس طانيوس ومجلس

الشممامسة والشممامسة والخدام والخدمات

وكل لجان الأنشطة وجميع أفراد الشعب

بكنيسة السيدة العذراء بليست برونزويك

يهنئون قداسة ابنا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيذى الميلاد والظهور الإلهى المجيديين

طالبين من الله أن يحفظ حياته سنتين

عديدة وأزمنة سلامية مديدة ويديم لنا

أبوته ورئاسته إلى منتهى الأعوام .

جمعية المعونة القبطية بكندا

تهنئ قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

والآباء الأبحار المطارنة والأساقفة

والشعب القبطى بمصر والمهجر بعيد

الميلاد المجيد وكل عام والكنيسة ومصر

بخير .

كنيسة العذراء بابليون الدرج

الأثرية بمصر القديمة

نياحة الأنبا يوحنا

القس كيرلس سدراك

مجلس الكنيسة والشممامسة والخدام

والشعب يشكرون الرب على سلامة

وصول قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

إلى مقر الكرازة بسلامة الله حفظ الله

حياتكم أحوام كثيرة وأزمنة مديدة .

الكنيسة

أعضاء ومجلس إدارة الجمعية القبطية

التخيرية بطور سيناء يتقدمون بخالص

التهنئة لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بابا وبطربريك الكرازة المرقسية باليوبيل

الفضى وعودته إلى أرض الوطن كما

يتقدمون لقداسته بخالص الشكر على

اختياره وسيامته تياحة الحبر الجليل :

الأنبا مكارى

أسقفاً لإيبارشية شبه جزيرة سيناء ويتقدم

شعب طور سيناء بالتهنئة والشكر

لثياحته .

الأستاذ فايز غيريال وعائلته

غيريال واصف والعائلة

الأستاذ عاطف توفيق منيمان وعائلته

الأستاذ فوزى رفله إسحقىرون وعائلته

الأستاذ اميل يوسف وهى وعائلته .

لسرة المرحوم د. جورج القمص ميخائيل

الأستاذ ميشيل مينا ملك وعائلته .

م. عبد المسيح سليمان كراز وعائلته

الأستاذ عزت مشرقى وعائلته .

الأستاذ سمير يعقوب مرقص وعائلته

د. مجدى اسحق اسحق وعائلته .

د. مجدى فوزى دميان وعائلته .

نبيه ثابت جرس .

كنايس جنوب أونقاريو كندا

أبانا الطوباوى قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

إذ نشكر الله على البركة العظيمة التى

صارت لنا ولكل أولادكم هنا بزيارتكم

المفرحة لنا وعودتكم بسلام إلى الكنيسة

الأم. يسرنا أن نهنئ غبطتكم والكنيسة

كلها بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد

طالبين أن يحفظكم الله تجماً مضيئاً

للمسكونة كلها لسنتين كثيرة وأزمنة

سلامية آمنة .

تهانى برسامة الآباء الكهنة

لا يأخذ أحد هذه الوظيفة من نفسه بل المدعو من الله (عب ٥: ٤) .

نتقدم بخالص الشكر للأبوة الحثيثة لراعى الرعاة قداسة البابا المعظم :

الآباء شهوده الثالث

لتفضله برسامة :

القس ابرام عبد الملك

كاهناً باستراليا .

- د. فرج أنيس وحرمة جانيت فرج .
- م. أنسى وفيقيان ووسام وتونى فرج .
- فريد وسهير وأيرينى وترفيتا خلة .
- المهندس سميح وماجدة خيت .
- م. تيبيل ومنال وكريستينا ومارك قلادة .
- م. هانى ونادية وليندا ودايفيد أندراوس .
- تيبيل وعفاف ومارجو ونسيم ملاك .
- م. غالى وميرفت وجوسيتا ومارينا بطرس .
- م. رفعت وأليس ومريم وصوفيا بطرس .
- المكتب الإستشارى الهندس بسيدنى .
- M.G.B.E. Consultant Engineers
- المهندسان مجدى جندى وغالى بطرس .
- مجدى وآمال وستيفن بيرث .

اترك أمك وعشيرتك وذهب إلى الأرض التى أريك إياها .
شكر الرب على سيامة :

القس ابرام عبد الملك

كاهناً ببيروت - استراليا .

زوجتك ماجدة لييب فيدلمون ومرفوريوس عبد الملك ووالديك أودينى عبد التور وأخته تريزا أنيس .
وماما عفيفة قهيم ومجدى وسامح وأشرف لييب وصفوت قليب وزوجته .

كنيسة القديس مارمرقس بكاتيرا استراليا القمص ابرام البراموسى والشعب يتقدمون بالشكر لصاحب القداسة البابا المعظم :

الآباء شهوده الثالث

على سيامته :

القس ابرام عبد الملك

للكخدمة بكنيسة السيدة العذراء ببيروت باستراليا ويهنئونه بنعمة الكهنوت ذاكين كل خدمته وتعبه يكثيرا متمنين لقدسه حياة مثمرة .

ورشة الآباء صرابامون

للمصناب الصندف ومذابح الرخام وحامل لأيقونات البيانونى منوفية

ت: ٠٤٨/٣٠١٩٧٦٠

سمير ابراهيم سيدهم .

كهنتك بلسون البر وأبرارك يتهجون الزملاء الأطباء بمستشفى الخليفة العام يهنئون جناب الاب :

القس فيلوياتيير موريس وهبه

بنعمة الكهنوت ويشكرون قداسة البابا :

الآباء شهوده الثالث

لاختياره الموفق :

- د. جميل فخرى والأسرة .
- د. إدوارد عبد الملك .
- د. ثروت قهيم ود. مرفت فوزى .
- د. جورج مشرفى .
- د. جورجيت جمال زكى .
- د. صموئيل نائل والمهندس صفوت .
- د. ريمون موريس ود. صدقى وسبلى .
- د. سمير عزيز .
- د. سناء ونيس .
- د. سميرة داود أرمانوس .
- د. صفوت قهيم .
- د. عادل جيرة ود. سيسيل .
- د. عادل حليم ود. قبوليت .
- د. عادل فريد .
- د. عطية مرقص .
- د. عفاف عباد ود. فريد .
- د. فانتن فكرى ود. فارس عزيز .
- د. فايز حلمى ود. ماجدة منير .
- د. كرم توفيق غريزان والعائلة .
- د. لويس ابراهيم .
- د. ماجد إدوارد .
- د. ماجدة حبشى .
- د. مجدى لويس .
- د. مجدى ميخائيل .
- د. منحت ثابت .
- د. مكرم سليمان ود. هدى رياض .
- د. مكرم لييب .
- د. منيرة جيرة داود .
- أ. نبيل سامى .
- د. نزيه ممتاز .
- د. هانى شفيق .
- مهندس وجيه حبيب .
- د. وديع ابراهيم .

الآباء شهوده الثالث

لاختياره المبارك :

القس فيلوياتيير موريس وهبه

أحد أبناء أسرة المستشفى الخدم بها .

كنيسة العذراء مريم بمسرة

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والمرتلين وخدام وخدامات التربية الكنسية والشمامسة والمرتلين وخدام وخدامات التربية الكنسية يهنئون السيد المهندس صليب مرقس رئيس الشمامسة بسيامة نجله الأب :

القس صليب صليب مرقس

كاهناً بكنيسة الشهيد مارجرس بمنشية التحرير راجين أقدسه خدمة مثمرة .

القس جرجس بولس والأسرة بالسويد يهنئون قداسة البابا المعظم :

الآباء شهوده الثالث

باليوبيل للتضى لقداسته آداسه الله ويهنئون كنيسة مارجرس بمنشية التحرير والآباء بالسيامات المباركة :

القس صليب صليب

والقس سوريال آدم

يديم الرب نعمة الكهنوت وصلواتكم لأجلنا .

القمص سمعان بطرس والأسرة بالقاهرة والقمص تادرس مرقس والقس فيمون فؤاد يزقى ورسيس بطرس بالإسماعيلية يهنئون :

القمص بساده بطرس

بنعمة القمصية وخدمة مباركة .

كنيسة الآباء الرسل بأشرون

القمص يوحنا دانيال

والمعلم ابراهيم عباد وكل الشمامسة والخدام والخدامات وكل الشعب يتقدمون بالتهنئة القبية لرسامة الأبوين القس فادى اليشع والقس مترى القمص يوحنا ويشكرون الحبر الجليل المطران :

نيافة الآباء أنثاسيوس

والحبر الجليل :

نيافة الآباء متاوس

ماما وم. جرجس أديب ونادية ود. وليم وحرمة وناردين ومرمر يهنئون :

الراهب شهوده سان أنطونى

بنوال نعمة الرهبنة شاكرين من كل قلوبهم قداسة البابا المعظم :

الآباء شهوده الثالث

آدام الله حياته ومهنتين أيضاً :

نيافة الآباء كاراس

أسقف ورئيس دير الأبي أنطونيوس بكاليفورنيا .

دير الشهيد العظيم

مارجرس بالترزيقات

يعتذر لعدم قبول الرحلات والزيارات والمبيت للعائلات فى أيام الأصوام وفى غير أيام الأصوام .
الزيارات الخاصة بالمبيت بعلم سابق .

إلى قداسة البابا المعظم الآباء شهوده الثالث

من هذا .. ما أجل قدرتك ربى
من هذا .. أشدوه .. أم رحماك
من هذا القديس الساطع لنبسير ظلمات غريسى
أهو أديب أم كاتب أم شاعر أم صانعاً فى طلب نفسى
أم هو معلماً أم راعياً أم عالماً
أم كوكباً روحانياً يمينه ترتفع إلى
لدى العلى لتتفرغ مراحم الأبراء نفسى
من هو شهوده .. أهو فرداً يعلم من التفسير جميعاً
كلا فلم يعد شهوده واحداً بل ربوات

هو نفوس شعبى

إن شهوده هو نور فكر وإستقامة نفس
يمتلك ربى تحفظ هذا النور على السدوم ساطعاً
لا يويى لربيع قرون بل يويى قرون القرون دهورى
من ابتك المحب .. القس ابرام لييب كاهن كنيسة العلاك والروماتى المطرية

مكتبة أسقفية الشباب أصدرت هدية عيد الميلاد لإجتماعات الشباب والخدام كتاب

تجسد لأجل (لنيافة الآباء موسى)

ت: ٢٨٥٩٤٤٣ فاكس: ٢٨٢٥٤٠٥

سنوائى نشر الإعلانات المؤجلة فى العدد المقبل إن شاء الله



كنيسة الملاك ومارجرجس (سان مارسيل) الشعب كله والخدام بكل الأنشطة يودعون للقدوس وقلوبهم تقطر دماً أبويهما المحبوبين :

القمص إبرام راغب

والقس برسوم مطر

اللذان تبعوا في خدمة الكنيسة بتفان اطلبوا من رب الحصاد أن يرسل قطعه إلى كرمه ويتحنن علينا الرب .

القدس صبري يوسف ميخائيل والعائلة
الأستاذ منير جريس مرقس والعائلة
القدس يونان أنيس تكللا والعائلة
القدس فايز جبران سوريبال والعائلة
القدس مكرم ميخائيل وأولاده
الأستاذ إدوار نجيب عجيب والعائلة
أسرة المرحوم مكرم عبده والعائلة
الأستاذ ميخائيل عبد داود والعائلة
الأستاذ إدوارد عبد المسيح حنا والعائلة
دكتور صيدلي عاطف عوض الله صالح
دكتور خيري مسعد والعائلة
الأستاذ ناجي جريس والعائلة
القدس سلامة بطرس والعائلة
الأستاذ عزيز صابر والعائلة
الأستاذ وليم عبده والعائلة
القدس كرم عجيب والعائلة
الأستاذ بولس إبراهيم والعائلة

القس بيثوي اندراوس وجرمه وزكي
تادرس والعائلة والدكتور ايهاب عبد
الملك وجرمه يودعون لأحضان القديسين
حبيبهم الغالي :

القس برسوم مطر

طائنين نياحاً لروح الطاهرة وتعزيات
الروح القدس لزوجته وأولاده بفرنسا
ولجميع أفراد الأسرة بالإسكندرية .

العسل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته :

أميل والبير إبراهيم الياس

يودعون للقدوس النعيم في أحضان
القديسين الأب الحنون والخدام الأمين :

القمص برسوم مطر

ويطلبون نياحاً لروحه وعزاء للأسرة .

ابناء المرحوم يعقوب قلادة يودعون إلى
السماء أباهم :

القمص بطرس نبيب

في أحضان القديسين مجددي وأسرتهم
سليمي وأسرتهم - ماهر وأسرتهم .

المعلم منسى مرور مرتل الكنيسة وأسرتهم
القدس نصيف إبراهيم شحاته والعائلة

القدس صموئيل عبده حنا والعائلة
الأستاذ إيليا عبده حنا والعائلة

القدس سلامة عبده وولده عطالله
الدكتور تودري مرقس حنا والعائلة

الأستاذ أميل مرقس حنا والعائلة
الأستاذ سمير جبران اسكندر والعائلة

الأستاذ فاروق حبيب اسكندر والعائلة
الأستاذ جورج فرج مينا والعائلة

الأستاذ عادل حنا عبده والعائلة
الأستاذ سلامة اتيس مرقس والعائلة

عائلة المرحوم المقدس ميخائيل روفائيل
تاجر المصوغات بنبروه يطلبون نياحاً
في قدوس النعيم لأبيهم اللطولي :

القمص بطرس نبيب

راعى كنيسة القديسة العذراء مريم
بنبروه وعزاوناً أنه في أحضان القديسين
فكري - وهيب - منير - ميشيل - فايز
- ميخائيل روفائيل .

أمين وسفير برسوم ميخائيل .

عوض حنا وأخوته يودعون إلى السماء
أباً وأخاً وصديقاً ومعماً :

القمص بطرس نبيب

تطلب لروحه الطاهرة نياحاً وعزاء
لزوجه وابنتيه .

الأنبا ثاوفيلس

لسف البحر الأحمر يعز عليه انتقال
الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مينا

رئيس دير مارمينا وأيضاً يشارك
الكنيسة في فرسنا الآلام بانتقال الأبوين
القس برسوم مطر والقمص إبرام راغب
القمص باسيلوس سندرناك وشعب كنيسة
السيدة العذراء والأنبا إبرام بسالت لويس
الولايات المتحدة الأمريكية يودعون على
رجاء القيامة المرحوم المقدس :

مقدى سعيد قوسة

والمسيدة مارجريت حرم المهندس
سمير توفيق ويطلبون للأسرة خالص
العزاء .

"وأخيراً قد وضع لي إكليل البر..."

كنيسة مارمرقس شيكاغو

القمص صموئيل ثابت

مجلس الشماسة والشماسة والخدام
والخدامات وشعب الكنيسة يودعون إلى
صفوف الآباء القديسين مثلث الرحمة :

الأنبا مينا أقامينا

ويشاركون قداسة البابا ومجمع رهبان
دير مارمينا مشاعرهم عوض الله
الكنيسة في انتقال هذا البار، بصلوات
حضرة صاحب القبطية والقداسة البابا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

حفظه الرب وأدام رئاسة قداسته لأزمنة
سائلة هادئة مديدة .

جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعي
والآن قد وضع لي إكليل البر :

حزناً لفراقك يا سيدنا القديس :

الأنبا مينا أقامينا

تو القتب المملوء بالحب والابوة على
مثال مخلصنا الصالح. نطلب من
قداستكم أن تصلي من أجلنا لكي يمنحنا
الله العزاء عملاً بقول الإنجيل لا تحزنوا
كالباقيين الذين لا رجاء لهم .

تطلب لنفس نياحة الراحة والنيح مع
القديسين وتعزيات السماء لمجمع رهبان
دير مارمينا ولجميع محبيك بصلوات
قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الدكتور ماهر ميخائيل سلامة والدكتور
عائدة ومينا .

دكتور سمير الياس والمهندسة مرفت
حرمه وأنجالهم المهندس سامر
والدكتورة سالي والدكتور وصفي بشري
ميخائيل والمهندسة رقة حرمه وأنجالهم
دكتور فيكتور والصينلي مارك وسوزان
والدكتور ألفت منصور وحرمه أيغون
وأنجالهم ديفيد وجان يودعون على رجاء
القيامة والد نياحة الأسقف المحبوب :

نيافة الأنبا يوسف

أسقف فلوريدا وتكساس وجنوب شرق
أمريكا ويرجون العزاء لأسرته الكريمة.

سمير يوسف والعائلة بدالاس ليلي وهاني
وأشير ومتى وماريان وآدم وكريستين
يشاركون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبي أمريكا مشاعره لوفاة والده
الكريم نبح الله نفسه مع الأبرار
والقديسين.

مجدى وماجة موسى بدالاس يشاركون
الحبر الجليل :

نيافة الأنبا يوسف

مشاعره لانتقال والده إلى أحضان
القديسين .

د. عادل وزوجته م. أيدس والأولاد
جاكوب وجون جرجس بتامبا - فلوريدا
يودعون إلى السماء :

الأرشيدياكون فايز شاكر حنا

ولد أسقفهم المحبوب الحبر الجليل :

نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية
ويطلبون نياحاً لروحه وتعزيات السماء
للأسرة .

الحبر الجليل :

نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبي أمريكا والعائلة يعز علينا
رحيل الوالد الحبيب :

الأرشيدياكون فايز شاكر

ميتاً له بقدوس النعيم .

رمسيس ومرفت - ماجد وسوزي - مها
ومتير

مجدى حنا وليناس وجورج جورجى
بهيوستن تكساس يطلبون النياح لولد :

نيافة الأنبا يوسف

تعزيات السماء للأسرة بصلوات نياحته.

فهرس السنّة الرابعة والعشرين

١٥/١٩ ، ١٧/١٧	الرحلة الأريغينية	١٢/٧	الرب يرعاني مز ٢٢ (٢٣) [٢]	١	الافتتاحية (الصفحة الأولى)
١٦/٢١	ماذا بعد الموت ؟	١٢/٩	أحببت لأن الرب سمع صوت تصرعى	١	استقبالات عيد الميلاد المجيد
١٥/٢٥ ، ١٥/٢٣	عودة التجسد		أحببت لأن الرب سمع صوت تصرعى [٢]	٣	الأسكيم لبعض رؤساء الأبيرة
١٥/٢٧	هل يوحنا المعمدان هو إيليا؟	١٢/١١	رضيت يارب عن أرضك مز ٨٤ (٨٥)	٥	حفلات إفتار في شهر رمضان
	هل لا فرق بين روح الإنسان والشيطان كروح !؟	١٢/١٥	رذنت سبى يعقوب مز ٨٤ (٨٥)	٧	الساتح في عالم الروح
١٥/٢٣	هل هناك توبة بعد الموت ؟	١٢/١٧	تحليل الغروب	٩	مع كاثوليكيوس الأرمن بسيليسيا
١٧/٣٥	إذا خرج الروح النجس	١٢/٣٣	هوذا أنا عتيد أن أقت أمام الديان العادل	١١	حياتنا أن ننبع المسيح
١٥/٣٩	ما يقال عن تحضير روح صموئيل	١٢/٣٧	توبى يا نفسى مادمت فى الأرض ساكنة	١٣	الصليب يسبق القيامة
١٥/٤١	صفحة الرعاية :	١٢/٣٩	انهضى من رقاد الكسل	١٥	استقبالات عيد القيامة المجيد
١٤/١	شروط أب الاعتراف	١٢/٤١	أساساته فى الجبال المقدسة	١٧	روحيات الخماسين
١٧/٣	الكاهن والعقوبة	١٢/٤٣	سبحى الرب يا اورشليم	١٩	عيد الصعود المجيد
٩/٥	روحيات الكاهن	١٢/٤٥	إليك وحدك أخطأت والشر قدماك صنعت	٢١	البابا مع شمامسته أعضاء المجلس العلى
١٧/١١	الكاهن والمال		شخصيات كتابية :	٢٣	زيارة البابا للينان
١١/٣٩	الخلوة فى حياة الكاهن	١٢/٢٣	آباؤنا الرسل	٢٥	أسبوع فى لينان
	التربية الكنسية :	١٢/٢٥	ارمياء النبى	٢٧	تجنيس أسقى إيطاليا
٤/١	الفكر الواحد فى التعليم	١٢/٢٧	ابراهيم أبو الأنبياء	٢٧	الاحتفال بمرور ٤٢ سنة للبابا فى الرهبنة
١١/٧	إعداد الخدام		حول لاهوت المسيح :	٢٩	نياحة القمص بطرس جند
٩/١٥	الأمانة فى الخدمة	١٥/١١	مسحك الله إلهك	٣١	الله هو الأول والأخر فى حياتنا
	خبرات فى الحياة :	١٢/١٣	هل كان المسيح يخاف الموت؟	٣٣	الرب قد ملك
٦/٣	طلب استثنائى	١٤/١٣	إن شئت فلتعبر عى هذه الكأس	٣٥	كيف نخدم الفقراء
١٥/٥	ومع ذلك لم يتغيروا	١١/١٥	جعل الله رباً ومسيحاً	٣٧	رحلة رعاية وعلاقات عامة
٩/١١	مع الفقراء المحتاجين	١٥/١٧	الإنسان يسوع المسيح	٣٩	الافتتاح فى الكنيسة القبطية
٩/١١	غلطة خادم	١٧/١٩	لماذا ندعوى صالحاً	٤١	حفل اليوبيل
٩/١٧	موقفنا من المتاعب	١٠/٣٣	نقاط جوهريّة فى الحوار مع الأريوسيين	٤٣	الاستعداد لليوبيل
١٨/١٧	هل كسب أم خسر ؟	١٥/٣٥	لا يقدر الابن أن يعمل من ذاته شيئاً	٤٥	رسامة أول أسقف لمسيان
١٦/١٩	الشرح والإطالة	١٦/٣٧	أعطاه إسماً فوق كل إسم	٤٧	نياحة الأتيا مينا أقامينا
١٦/٢٣	أولويات		اللاهوت المقارن :	٤٩	'ها أنا أبشركم بفرح عظيم' (لو ٢: ١٠)
١٦/٢٣	دفاع أم خطية		مشكلة رئاسة بطرس ورئاسة رومه		المقال الروحى (لقداسة البابا) ص ١٢
١٥/٢٩	أمراض متلاخقة متشابكة	١٦/٧ ، ١٠/٥ ، ٩/٣ ، ١٠/١	عند الكاثوليك	١	الإعداد للميلاد
٧/٣٧	تقودهم الأمثال	١٥/٩	من خلف بطرس الرسول	١٩	الامتحانات
١٧/٤١	تحولت الموالد إلى أعياد	١٢/٢٩	ما لا يرى	٢١	كيف تبنى شخصيتك؟
	سؤال وجواب :	١٢/٣٥ (١٧: ٥)	أبى يعمل وأنا أيضاً أعمل	٣١	العمل الداخلى
١٦/١	طرق الخلاص		الأرواح :	٤٩	كن إنساناً جديداً تبدأ عاماً جديداً
١٦/١	هل وكد النجال أم لا؟	١٨/٣ ، ١٨/١	الدين وعلماة الأرواح		(أنظر مزامير وأجبية وشخصيات كتابية واللاهوت المقارن وحول لاهوت المسيح)
١٦/١	معانى كلمات	١٧/٥	أسئلة تثار فى عالم الأرواح		العدد/الصفحة
١٩/٥	حول مسحة الميرون	١٠/١١	هل الروح مخلوقة أم مولودة؟		مزامير وأجبية
١٩/٥	هل تناولوا وهم مفطرون؟	١٤/١٣	صلاة اليوم الثالث	١٢/٣	الرب قد ملك مز ٩٢ (٩٣)
		١٥/١٥	تحضير الأرواح	١٢/٥	الرب يرعاني مز ٢٢ (٢٣)

٥/٣٥	الأسرة والتلفزيون	١١/٣	عن الرهينة	١٦/١٥	هل يخلص يهوذا؟
٦/٣٩ ، ١٠/٣٧	الأسرة والعلاقات	١١/٥	عن التجسد والقيامة	١٦/١٥	هل رفض المسيح تحويل الخد الآخر
١٥/٤٣	أهداف الخدمة	١٥/٧	مصطلحات لاهوتية	٩/١٩	حنة عدن والفردوس
مقالات نيافة الأب أنطونيوس مرقس :		٩/١١	في الكتاب المقدس	٩/١٩	ملايس هارون أم سليمان
١٦/٩	اللاهوت الكرازي	١٤/٣١	حول صفات الله	١٥/٢٩	لا يلتزم بالمواعيد
مقالات نيافة الأنا بولا :		مقالات نيافة الأنا بيشوي :		١٥/٢٩	السن المناسبة للخدمة
٦/٩، ٧/٧	أهمية الفحص الطبي قبل الزواج	٥/١	وهم قبلوا وعلّموا يقيناً إنى قد	١١/٣١	الكون ونهايته
٦/١٩	حدوث الأمراض الوراثية	٤/٣	خرجت من عندك	١١/٣١	غواية الشيطان
١١/٢١	عيوب متعددة العوامل	٣/٥	زيارة المجوس والهروب إلى مصر	١١/٣١	معمودية الكبار
٩/٢٣	كيفية فحص الأمراض	٥/٧	ليكن فيهم الحب الذى أحببتى به	رحلات قداسة البابا :	
٧/٢٧	التياح الكبد الفيروسي	٤/٩	يونان والسيد المسيح	٢/٢١	سفر البابا إلى لبنان
٨/٢٩	فيروس B	٧/١١	محبة عجيبة يكونون معي	١٥/٢١	رحلات قداسة البابا شنوده الثالث
٧/٣١	فيروس C	٤/١٣	ليس لى إنسان	١/٢٣	زيارة البابا للبنان
٨/٣٩	أمراض يصاب بها أحد الطرفين	٤/١٥	فوق الصليب	٤ / ٢ ، ١/٢٥	أسبوع فى لبنان
مقالات نيافة الأنا سراسيون :		٤/١٧	فى اليوم الثالث يقوم	١/٣٥	سفر قداسة البابا
الكنيسة والعمل المسكوني :		٤/١٩	ظهورات لمريم المجدلية بعد القيامة	٦+٤+١/٣٧	رحلة رعاية وعلاقات عامة
٧/٣	الحوار مع الكاثوليك	٤/١٩	باكورة الراقدين	٢٤ + ٢٣/٣٧	رحلة المجر
الحوار اللاهوتي الرسمى مع الكاثوليك		٧/٢١	الأوقات التى جعلها الله فى سلطانه	٥/٤٧	رحلة اليوبيل
٧/١٣، ٧/٩ ، ٨/٧، ٥/٥		٤/ ٢٣	تعليم السيد عن عدم مقاومة الشر	٦/٤٧	زيارة الولايات المتحدة الأمريكية
٧/١٥	المجالس المسكونية	٨/٢٥	شمس البر الشافية	٨/٤٧	مع قداسة البابا فى كليفلاند
٩/٢١ ، ١٠/١٩ ، ١٠/١٧	مجلس الكنائس العالمى	٥/٢٧	ما بين الجسد والروح	١٠/٤٧	مع قداسة البابا فى كندا
٧/٢٣	مجلس الكنائس العالمى	٦/٢٩	العذارى الحكيمات	١٥/٤٧	مع قداسة البابا فى لوس أنجلوس
الأرثوذكسية والحركة المسكونية المعاصرة		٤/٣١	الباب الضيق	٩/٤٩	الرحلة إلى استراليا
١١/٣٧ ، ٧/٣٣، ٨/٣١، ١٠/٢٩، ٩/٢٧، ١١/٢٥		٤/٣٣	السفينة والعواصف	اليوبيل الفضى لقداسة البابا :	
٩/٣٩		٤/٣٥	يارب نجنى	١١/٩	الإكتمال والبدائية
١٠/٤٣، ٩/٤١	البابا وإيثارشية لوس أنجلوس	٨/٤١ ، ٥/٣٩ ، ٩/٣٧	الموعظة على الجبل	٦/١١	اليوبيل الفضى لقداسة البابا
٥/٤٧	رحلة اليوبيل	٩/٤٣	المجمع المقدس فى عهد قداسة البابا	٨/٣٥	سنة اليوبيل
مقالات نيافة الأنا كيرلس :		مقالات نيافة الأنا موسى :		٥+٤+١/٤١	حفلة اليوبيل
١٥/٣	أنت الكائن فى كل زمان	٥/٣، ٦/١	قدسية العهد القديم	١٤+١/٤٣	الاستعدادات لليوبيل
٨/٥	أين أنت من الزمن الدوار ؟	مسيح المنود		٥/٤٣	احتفالات الاسكندرية باليوبيل
١٠/٧	كما فعلت كذلك جازانى الله	٨/١١، ٥/٩، ٦/٧ ، ٤/٥	هو مسيح النبوت	٢/٤٥	حفلات اليوبيل فى القاهرة
١٠/٩	أعطيتها زمناً لكى تقرب عن أعمالها	٤/١٣	عقيدة القيامة	٩+٧/ ٤٥	تهانى من الرسميين ورجال الدين
١٠/١٣	أنت دست الموت وحدك	٥/١٥	المفهوم المسيحى للزواج	٨/٤٥	حفلة الرهينة بمناسبة اليوبيل
٨/١٧	ابعد عنى أمواج الأفكار	٦/١٧	خصائص الزواج المسيحى	١١+١٠/٤٥	تهانى بمناسبة اليوبيل
٨/١٩	ماذا تفكرون فى قلوبكم؟	٥/١٩	التضج اللازم للزواج	٢٤: ٢٣/٤٥	كبار المهنيين
١٤/٢١	لعبة الأفكار	٨/٢١	الاختيار الأمثل لشريك الحياة	أخبار الجمعيات :	
١١/٢٣	مع مختبر الأفكار	٩/٢٣	طقس سر الزيجة	المؤتمر الثانى للجمعيات القبطية بالبطريركية ١٧/٧	
١٧/٢٧	هذه التى أعدتها لمن تكون؟	٥/٢٥	فترة الخطبة	أخبار المعاهد :	
٩/٣٣	وصية الرب تفرح القلوب	٦/٢٧	سمات الأسرة المسيحية	معهد الدراسات القبطية ١١/٣ ، ١٨/١	
٧/٣٥	ساعدونى لكى أعتذر	٧/٢٩	الأسرة وتسلم الإيمان	المصطلحات الدينية بالإنجليزية :	
١٦/٤٣	مشاعر ومشاعل	٥/٣١	الأسرة والتربية السليمة	عن الطقوس ١١/١	
		٦/٣٣	الأسرة والمال		

جغرافية الكتاب المقدس :

- لقاء يعقوب وعيسو ١٨/٥ ، ١٧/١
يوسف الصديق وأخوته ١٩/٧
قصة الخروج
وموسى للنبي ٢٠/١١ ، ١٩/١٣ ، ١٨/١٥ ، ١٧/١٩
موسى على جبل سيناء ١٩/١٩
رحوب ١٥/٢٥
وادي زارد : ١٦/٢٩
إسرائيل في شطيم ١٩/٣٧
بنو إسرائيل تحت قيادة يشوع ١٩/٤١

روائع العام :

- تحسين هواء المدن من وقود الزبالة ١٩ / ١
النكاه فى عالم القروء ١٩ / ٣
احتر الخلل فى أجهزة الجسم ٢٠ / ٥
الحرب التى لا تتحدث عنها كتب التاريخ ٢٢ / ٧
أروع وأعظم مصنع فى الوجود ١٩ / ٩
هل المرأة هى نصف المجتمع؟ ٢١ / ١١
الإففاعالات والمناعة فى جسم الإنسان ٢٠ / ١٣
الحرب ضد المخدرات ١٩ / ١٥
دراسة حول العالم المجهول ٢٠ / ١٧
ألغاز الذاكرة ٢٠ / ١٩
الذكاء والثياقة الذهنية ١٩ / ٢١
أروع رحلة فى العمر ١٨ / ٢٣
صيدلية من الحشرات والعناكب ١٨ / ٢٧
صيدلية البحار ١٨ / ٢٩
أسرار الأكم ١٨ / ٣١
المعارك الخفية داخل جسم الإنسان ١٩ / ٣٣
محنة الصداق ١٩ / ٣٥
أشعة الشمس بين الفائدة والضرر ١٨ / ٣٩
النغم فى حياة المتخلفين والمعوقين ٢٠ / ٤١

قصص :

- النملة والمنارة ١٨ / ٧
قصة كنيسة ٣ / ٩

أدبيات :

- حكمة ١٧ / ١٥ ، ١٥ / ٥
أدب وحكمة وأمثال ١٦ / ٥
أبيات من الشعر ١٦ / ٥
قيل عن المرأة ١٦ / ٥
أمثال شعبية ١٦ / ٢٣ ، ١٩ / ١١ ، ١٨ / ٧
حكمة وأدب وأمثال شعبية ١٨ / ٩

مسابقات :

- ١ - أسئلة من الكتاب المقدس ١٥ / ٥

- ٢ - من هو ؟ ١٨ / ٧
٣ - أسئلة من الكتاب المقدس ١٨ / ٩
٤ - كم ؟ ١٩ / ١١
٥ - عن أسبوع الآلام والقيامة ١٨ / ١٣
٦ - أكمل وأذكر الشاهد ١٧ / ١٥
٧ - عن الآباء الرسل ١٨ / ١٧
٨ - عن الأسرار ١٨ / ١٩
٩ - عن الروح القدس ١٨ / ٢١
١٠ - نساء : زوجات وأمهات ١٧ / ٢٣
١١ - الأعمار ١٧ / ٢٥
١٢ - بعض المعجزات ١١ / ٢٧
١٣ - نبوءات عن السيد المسيح ١٧ / ٢٩
١٤ - عن القديسة العذراء ١٧ / ٣١
١٥ - حول مزامير الأجيبة ١٨ / ٣٣
١٦ - أنبياء وكهنة وملوك من هم؟ ١١ / ٣٥
١٧ - عن الأبناء ١٨ / ٣٧
١٨ - البركة ١٧ / ٣٩
١٩ - الأحلام ١٨ / ٤١
٢٠ - الجمال ١٩ / ٤٣
٢١ - عصر القضاة ١٦ / ٤٥
٢٢ - بمناسبة عام جديد ١٨ / ٤٧
٢٣ - ١٩ / ٤٩

الحوار اللاهوتى :

(أنظر مقالات نيافة الأنبا سرابيون)

شباب :

- مسابقات اليوبيل النضى ١١ / ٢٩ ، ١٩ / ٣١
مؤتمرات الشباب بالمهجر ٩ / ٣٣ ، ٣ / ٢٩
أسقفية الشباب ٤ / ٣٩

أخبار الكنيسة :

- تجلىس أسقفى أمريكا ٢٣ / ١
الإسكيم لبعض رؤساء الأديرة ١ / ٣ ، ٢٤ / ٥
سيامة مطران للكنيسة السريانية بينوجرسى ٢٣ / ٥
قرار منع زيارة القدس ٢ / ٩
أسقفين لإيبارشيتين فى إيطاليا ٢ / ٢١
كلياننا القبطية فى القدس ٤ / ٢١
اجتماع المجمع المقدس ٢٤ / ٢١
قرارات المجمع المقدس ٣ / ٢٣
كلية مارمرقس القبطية فى سينى ٢٣ / ٢٣
ديرنا فى هوكستر ٢٣ / ٢٣
تجلىس نيافة الأنبا بموا ٢٣ / ٢٥
تجلىس إسقفى إيطاليا ١ / ٢٧ ، ٢٣ / ٣١ ، ٢٤
٤٢ سنة للبابا فى الرهبنة ٤ / ٢٩ ، ١ / ٢٧

- تدشين كنيسة العمرانية ٢ / ٣١
لجنة مشتركة لحل مشاكل الأوقاف القبطية ٣ / ٣٣
كنائسنا فى كندا ١٧ / ٣٣
ديرنا فى فرنسا ٢٤ / ٣٥
بيت الطلبة المغتربين بالزيتون ٣ / ٣٩
لقاءات من أجل القدس ٢٤ / ٣٩
القرارات الجمعية فى عهد قداسة البابا ٧ / ٤١
سيامة أول أسقف لسيناء ١ / ٤٥ ، ١ / ٤٣
زيارة البابا لدير أيومقار ٢٣ + ٢ / ٤٣
حفل الرهبنة بمناسبة اليوبيل ٨ / ٤٥
(أنظر الافتتاحية وأخبار فى صور ص ٢٣ ، ٢٤)

وفيات :

- القصص ميخائيل سعد ٣ / ٣
القصص سمعان الشيخ ٣ / ٣
القصص غيريال بولس ٧ / ٥
الأستاذ عزيز غرابوى ٧ / ٥
الأستاذ جورج متى ١٩ / ٥
القصص سيرافيم الأنبا بولا ٤ / ٧
الأستاذ ناشد بسطوروس ١٨ / ٧
القصص إبراهيم الأنبا بيشوى ٣ / ١٣
عم فيمب غالى ٣ / ١٣
الدكتور جرجس الرشيدي ١١ / ١٧
الأستاذ لطفى عزيز ٦ / ٢١
السيدة فريدة غبور ٣ / ٢٣
الراهب يعقوب الأنبا بيشوى ١٦ / ٢٥
سابا باشا حيشى ١٦ / ٢٥
والدة القس أنطونيوس صبحى ١٦ / ٢٥
القصص مرقس غالى ٣ + ٢ / ٢٧
والدة القمص لوقا سيداروس ١٨ / ٢٧
القصص بطرس جيد ٢٤ + ١ / ٢٩
الدكتور كامل سعد ٣ / ٣٣
الأستاذ كمال غبور ٣ / ٣٣
الأستاذ سمير صبحى ٣ / ٣٧
القس مرقس إبراهيم غالى ٧ / ٣٩
الشماس نصرى القمص مرقس غالى ٧ / ٣٩
الراهبة أنسطاسية ٧ / ٣٩
شقيقة القمص داود تادرس ٧ / ٣٩
الدكتور راضب عبد النور ٢٤ / ٤١
الأستاذ فايز شاكر حنا ٦ / ٤٥
والدة نيافة الأنبا أنجيلوس ٨ / ٤٥
نيافة الأنبا ميخا أقامينا ٣ + ١ / ٤٧

أخبار الكنيسة في صور



في حفلة ملبورن باستراليا

في مساء الثلاثاء ١٠/١٢/٩٦

البابا في الصورة وعن يمينه رئيس المجلس التشريعي ونيافة الأتبا بيثوى. وعن يساره السفير نبيل ابراهيم قنصل مصر العام في ملبورن، ونيافة الأتبا صرابامون مع ملاحظة كيفية الديكور الخاص برقم (٢٥) لليوبيل الفضى .

تسلم مفتاح لوس أنجلوس

قداسة البابا يستلم مفتاح المدينة من العمدة. وظهر في طرف الصورة نيافة الأتبا سراييون. وفي الطرف الآخر سدام هاجر الإسلامبولي قنصل مصر العام .



مدرستنا القبطية

في سيدني

طلبة وطالبات مدرسة مارمرقس في سيدنى. وقد زارهم قداسة البابا في رحلته إلى أستراليا. واستمع إلى ما قدموه من كلمات ومن ألحان باللغات الإنجليزية والقبطية والعربية .



أخبار الكنيسة في صور



مع رحلة من لندن

استقبل قداسة البابا رحلة من لندن بقيادة القمص بيشوى بشرى، حيث رحب بهم، وأجاب على أسئلتهم .
ويزى الجميع مع قداسة البابا أمام مقره بالدير وظهر معهم نياقة الأنبا يوانس .

فريق الكورال في كندا في حفلات اليوبيل

فريق كورال كنيسة القديسة
دميانة في سيسوجا بكندا،
يتشددون بعض الألمان تحية
لقداسة البابا في عيد الفصح .



سيامة كهنة لإيثارشية شبرا الخيمة

قام نياقة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة
وتابعها يوم الجمعة ٩٦/١١/٢٢ بكنيسة
مار جرجس بمطرائية شبرا الخيمة بسيامة :
١ - القس غبريال وجيه
لكنيسة القديسة مارينا بشبرا الخيمة .
٢ - القس روفائيل ابراهيم
لكنيسة العذراء بطناط مركز قليبوب
٣ - القس سوريال بشرى
لكنيسة الملاك ميخائيل بالأنطس .
واشترك في صلوات السيامة أصحاب
النياقة :

الأنبا بطرس، والأنبا بيمس، والأنبا
ثاؤفيلس، والأنبا مكسيموس.



وذهب الآباء الكهنة بعد السيامة إلى دير
الأنبا بيشوى لقضاء فترة الأربعين يوماً .